

مقامات اکبریری

(ترجمة صاحب المقامات والفهرس)

نبذة في ترجمة صاحب المقامات الحريرية منقولة من تاريخ ابن خلكان

هو أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري الحرابي كان أحد أئمة عصره وورث الحظوة الثامنة في عمله المقامات وقد اشغلت على كثير من بلاغات العرب في لغاتها وأمثالها وورث أسرار كلامها ومن عرفها حق معرفتها استدل بها على فضل هذا الرجل وكثرة اطلاعه وغزارة مادته وكان سبب وضعها ما حكاه ولده أبو القاسم عبد الله قال كان أبي جالساً في مسجد بني حرام فدخل شيخ ذو طمرين عليه أهبة السفر رث الحال فصيح الكلام حسن العبارة فسأله الجماعة من أين الشيخ فقال من سروج فاستصبروه عن كنيته فقال أبو زيد فعمل أبي المقامات الثامنة والاربعين المعروفة بالحرامية وعزاها إلى أبي زيد المذكور واشتهرت فبلغ خبرها الوزير شرف الدين أبيانصر أنوشروان بن خالد بن محمد القاشاني وزير الامام المسترشد بالله فلما وقف عليها أعجبت به فأشار على والدي أن يضم إليها غيرها فأعطاها خمسين مقامة ✽ والى الوزير المذكور أشار الحريري في خطبة المقامات بقوله فأشار من اشارته حكم ✽ ووطاعته غم ✽ الى أن أنشي مقامات أتو فيها تلو البديع ✽ وان لم يدرك الظالم شأو الضليع ✽ هكذا وجدته في عدة تواريخ ثم رأيت في بعض شهور سنة ست وثمانين وسبعمائة بالقاهرة المحروسة نسخة مقامات وجميعها بخط مصنفها الحريري وقد كتب أيضاً بخطه على ظهرها أنه صنفها الوزير جلال الدين عميد الدولة أبي الحسن علي بن أبي العز علي بن صدقة وزير المسترشد أيضاً ولا شك أن هذا أصح من الرواية الاولى لكونه بخط المصنف والله أعلم وتوفي الوزير المذكور في رجب سنة اثنتين وعشرين وخمسائة فهذا كان مستنده في نسبته الى أبي زيد السروجي وذكر القاضي الاكرم كمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف الشيباني القفطي وزير حلب في كتابه الذي سماه أنباء الرواة على أنباء النعاة أن أبا زيد المذكور اسمه المطهر بن سلاو وكان بصرياً نحوياً لغوياً وصحب الحريري واشتغل عليه بالبصرة ونحرج به وروى عنه القاضي أبو الفتح محمد بن أحمد بن

المنذاري ملححة الاعراب الحريري وذكرا أنه سمعها منه عن الحريري وقال

تدم علينا واسط في سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة فسمعتم أمه وتوجه منها مصعبا
الى بغداد فوصلها وأقام بها مدة يسيرة وتوفي بها رحمه الله تعالى كذا ذكره السمعاني
في الذيل والعماد في الخريدة وقال لقبه فخر الدين وتولى مديرية المشان ومات بها
بعد عام أربعين وخمسمائة هـ وأما تسمية الراوي لها بالحارث بن همام فاسم أعني به
نفسه هكذا أوقفت عليه في بعض شروح المقامات وهو مأخوذ من قول النبي صلى
الله عليه وسلم كلكم حارث وكلكم همام فالحارث الكاسب والهمام الكثير الاهتمام
وما من شخص الا وهو حارث وهمام لان كل واحد كاسب ومهم بمأموره هـ وقد
اعتنى بشرحها خلق كثير فتم من طول ومنهم من اختصر ورأيت في بعض المجاميع
أن الحريري لما عمل المقامات كان قد عملها أربعين مقامة وحملها من البصرة الى
بغداد وأبدأها فلم يصدق في ذلك جماعة من أدباء بغداد وقالوا انها ليست من
تصانيفه بل هي لرجل مغربي من أهل البلاغة مات بالبصرة ووقعت أوراقه اليه
فأدعاها فاستدعاه الوزير الى الديوان وسأله عن صناعته فقال أنا رجل مثني
فاقترح عليه أنشاع رسالة في واقعة عينها فأخذ الدواة والورقة وانقرد في ناحية من
الديوان ومكث زمانا كثيرا فلم يفتح الله عليه بشيء من ذلك فقام وهو خجلان
وكان في جملة من أنكروا عوا في عملها أبو القاسم علي بن أفلح الشاعر فلمالم يفعل
الحريري الرسالة التي اقترحها عليه الوزير أنشد هذين البيتين وقيل انهما لابي محمد
ابن أحمد المعروف بابن جكيته الحريري البغدادي الشاعر وهما

شيخ لنا من ربيعة الفرس هـ يتنف عشونه من الهوس

أنطقه الله بالمشان كما هـ رماه وسط الديوان بالخرس

وكان الحريري يزعم أنه من ربيعة الفرس وكان مولعا بنفاحيته عند الفكرة
وكان يسكن في مشان البصرة فلما رجع الى بلده عمل عشر مقامات آخر وسيهرن
واعتمد من عيه وحصره في الديوان بما لحقه من المهابة هـ وللحريري تأليف

حسن منهاذرة الغواص في أوهم الخواص ومنها ملححة الاعراب المنظومة في

والعقول له أيضا شر حها وله ديوان رسائل وشعر كثير غير شعره الذي في المقامات فمن ذلك قوله وهو معنى حسن

قال العوازل ما هذا الغرام به ✽ أما ترى الشعر في خديه قد نبنا
فقلت والله لو أن القنديل ✽ تأمل الرشد في عينيه ما نبنا
ومن أقام بأرض وهي مجدية ✽ فكيف يرحل عنها والربيع آتى
ومنه ما ذكره عماد الدين الاصبهاني في كتاب الخريدة

كم طلباء بهاجر ✽ فنتت بالمحاجر ونقوس نقاس ✽ حدرت بالمحادر
وتنن نطاطر ✽ هاج وجدنا نطاطر وعذار لأجله ✽ عاذلى عاد عاذرى
وشجون تضافرت ✽ عند كشف الضغائر

وله قصائد استعمل فيها الجنديس كثير ويحكى أنه كان دمه ما قبيح المنظر فجاءه
نصف غريب يزوره ويأخذ عنه شيئا فلما رآه استزرى شكله ففهم الحريرى ذلك
منه فلما التمس منه أن يعلى عليه قال لها كتب

مأنت أول سار غره قر ✽ ورائد أعجبت خضرة الدمن
فاختر لنفسك غيرى انتى رجل ✽ مثل المعبدى فاسمعنى ولا ترفى
فخجل الرجل منه وانصرف ✽ وكانت ولادة الحريرى في سنة ست وأربعين
وأربع مائة وتوفي سنة عشر وقيل خمس أو ست عشرة وخمسة مائة بالبصرة في سكة بنى
حرام وخلف ولدين قال أبو منصور الجواليقي أجازنى المقامات نجم الدين عبد الله
وقاضى قضاة البصرة ضياء الدين عبيد الله عن أبيهما منشئا ونسبته بالحرامى الى
هذه السكة رحمه الله تعالى وهى بفتح الحاء المهملة والراء بعد الالف ميم وبنو حرام
قبيلة من العرب سكنوا في هذه السكة فنسبت اليهم والحريرى نسبة الى الحرير
وعمله أويصيه والمشان بفتح الميم والشين وبعد الالف نون بليدة بعد البصرة كثيرة
الفل موصوفة بشدة الوخم وكان اهل الحريرى منها ويقال انه كان له بها ثمانية
عشر ألف نخلة وانه كان من ذوى اليسار والوزير انوشروان المذ كوركان فاضلا
نيلا جليل القدر وله تاريخ لطيف سماه صدور الصدور وفتور زمان الفتور انتهى
من كتاب وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان لابن خلكان

﴿ فهرست المقامات الحربية ﴾

صحيفة

- | | |
|-----|--|
| ٢ | ديباجة الكتاب |
| ١٠ | المقامة الاولى الصناعيه . تتضمن أن أبازيد كان واعظا ثم عكف مع تلميذه على شراب التبيذ |
| ١٧ | المقامة الثانية الخوانيسه . تتضمن محاسن من التشبيهات والاعتراضات |
| ٢٥ | المقامة الثالثة الدينارية . وتسمى أيضا القليلة تتضمن مدح الدينار وذمه |
| ٣١ | المقامة الرابعة الدمياطية . تتضمن محاوره أبي زيد مع ابنه في المواصله والقطيعة |
| ٤٠ | المقامة الخامسة الكوفية . تتضمن وقوف أبي زيد بباب بيت يطلب منه القرى ومجاوبته له |
| ٤٩ | المقامة السادسة المراغية . وتسمى أيضا الخيفاء تتضمن الرسالة التي احدى كلماتها معجمة والاخرى مهملة |
| ٦٠ | المقامة السابعة البرقيعية . تتضمن تعامى أبي زيد وأن امرأته تقوده وتفرق له الرفاع بمصلى العيد |
| ٦٩ | المقامة الثامنة المعرية . تتضمن مخاصمة أبي زيد وابنه في الميل والابرة |
| ٧٧ | المقامة التاسعة الاسكندرانية . تتضمن مخاصمة أبي زيد مع امرأته وأنه باع أثنائها ورحلها |
| ٨٩ | المقامة العاشرة الرحبية . تتضمن دعوى أبي زيد على غلام مليح أنه قتل ابنه وترافعا الى قاضي البلد |
| ٩٧ | المقامة الحادية عشرة الساوية . تتضمن وقوف أبي زيد بالمقابر واعظا |
| ١٠٦ | المقامة الثانية عشرة الدمشقية والغوطية . تتضمن كون أبي زيد خفيرا وأنه خفر القافلة بدعوات لقنها في المنام |
| ١٢٠ | المقامة الثالثة عشرة البغدادية . تتضمن كون أبي زيد في صفة عجوز مكدية وممها أولادها صفارا جياعا |

- ١٢٨ المقامة الرابعة عشرة المكية والحجازية . تتضمن أن أبازيد وابنه متغريان
معدمان وأحدهما يطلب راحلة والاخر طعاما
- ١٣٦ المقامة الخامسة عشرة القرصية . تتضمن أن أبازيد عرض عليه لغز في
مسئلة فرضية فخله وأظهر سره
- ١٥٠ المقامة السادسة عشرة المغربية . تتضمن العبارات التي تقرأ طردا ووردا
أى لا يغيرها عكس حروفها
- ١٦٠ المقامة السابعة عشرة التهقرية . تتضمن الرسالة التي تقرأ من أولها بوجه
ومن آخرها بوجه آخر
- ١٦٩ المقامة الثامنة عشرة السنجارية . تتضمن قصة أبي زيد مع جاره النام
- ١٨٣ المقامة التاسعة عشرة النصيرية . تتضمن كون أبي زيد مريضاً وزيارة
أصحابه له وكيف كنى لابنه الكنايات الطقيلية
- ١٩٣ المقامة العشرون الفارقية . تتضمن طلب أبي زيد تكفين ميت
- ١٩٨ المقامة الحادية والعشرون الرازية . تتضمن كون أبي زيد وأعضاءه تعرضه
بالامير بنهاه عن الظلم
- ٢٠٩ المقامة الثانية والعشرون القرانية . تتضمن تفضيل أبي زيد الكتابين
الانشاء والحساب
- ٢٢٠ المقامة الثالثة والعشرون الشعرية أو الحريمية . تتضمن كون أبي زيد
مدعياً على ابنه أنه سرق شعره
- ٢٣٦ المقامة الرابعة والعشرون القطيعية والنحوية . تتضمن القاء أبي زيد على
جلسائه مسائل ملفزة في النحو
- ٢٤٩ المقامة الخامسة والعشرون الكرجية . تتضمن كافات الشتاء وطلبه ثيابا
يكتسبها
- ٢٥٨ المقامة السادسة والعشرون الرقطاء . تتضمن الرسالة التي حروفها أحدها
منقوط والاخر بغير نقط

٢٧٠ المقامة السابعة والعشرون الوزيرية أو البسوية . تتضمن طلب الحرب
ناقته الضالة وما حصل من أبي زيد معه في ذلك

٢٨٦ المقامة الثامنة والعشرون السمرقندية . تتضمن وقوف أبي زيد بربوة
يخطب خطبة عربية من الاعجام

٢٩٥ المقامة التاسعة والعشرون الواسطية . تتضمن اجتماع الحرب مع أبي زيد
بالخان وكيف صرع أبو زيد أهل الخان باطعامهم الخلاء وأخذ ما لهم

٣١٢ المقامة الثلاثون الصورية . تتضمن كون أبي زيد خطيبا في تزويج مكديبة
لثاها

٣٢٣ المقامة الحادية والثلاثون الرملية . تتضمن وعظ أبي زيد بالحجاج في حال
مسيرهم وكونه حج في ذلك العام ماشيا

٣٣٣ المقامة الثانية والثلاثون الطيبية أو الحربية . تتضمن أن أبا زيد قام قريبا
بمأنة مسئلة فقهية ملفزة

٣٦٢ المقامة الثالثة والثلاثون التفليسية . تتضمن أن أبا زيد به لقوة وقام في
المسجد مكديبا أي سائلا

٣٧٠ المقامة الرابعة والثلاثون الزبيدية . تتضمن أن أبا زيد باع ولده في صفة
غلام واشتراه الحرب

٣٨٣ المقامة الخامسة والثلاثون الشيرازية . تتضمن أن أبا زيد رب بكر أو طلب
ما يجهز هابه وكفى بذلك عن الخمر

٣٩٠ المقامة السادسة والثلاثون المطلية . تتضمن أبا زيد بالمقايسة أي بما
يماثلها من الكلام

٤٠٥ المقامة السابعة والثلاثون الصعدية . تتضمن مخاصمة أبي زيد عند القاضي
مع ابنه ينسبه إلى العقوق

٤١٦ المقامة الثامنة والثلاثون المروية . تتضمن كون أبي زيد دخل مكديبا عند
الوالى فلم يحبه ونعريضه له بذلك

- ٤٢٥ المقامة التاسعة والثلاثون العمانية والصهارية . تتضمن ركوب أبي زيد
الصهرانيه كتب عزيمه المطلق للحامل فوضعت حملها
- ٤٣٨ المقامة الاربعون التبريزية . تتضمن تخاصم أبي زيد وزوجته عند
القاضي وأخذهما منه دينارين
- ٤٥٣ المقامة الحادية والاربعون التنيسية . تتضمن قيام أبي زيد واعطاء قيام
ابنه طابا وكيف عطف الناس أبوزيد على ابنه
- ٤٦٦ الثانية والاربعون البهرانية . تتضمن اللقاء أبي زيد الفازاني بعض الاشياء
- ٤٧٣ المقامة الثالثة والاربعون البكرية وتسمى البسوية . تتضمن ذكر خبر
ناقة أبي زيد وتتضمن مدح البكر والذيب وذمهما وذم الادب
- ٤٩٥ المقامة الرابعة والاربعون الشتوية وتسمى الغزيرة . تتضمن انشاء أبي زيد
قصيدة في الفازان تحتها تفسيرها
- ٥١٤ المقامة الخامسة والاربعون الرملية . تتضمن مخاصمة أبي زيد مع زوجته
وانه لم يطررها الامرة واحدة
- ٥٢٣ المقامة السادسة والاربعون الحليية . تتضمن كون أبي زيد معلم صيدان
وأمره للصبيان العشرة بالانشاء في قنون مختلفة
- ٥٤١ السابعة والاربعون الحجزية . تتضمن كون أبي زيد بحاما ومحاورة مع ابنه
- ٥٥٧ المقامة الثامنة والاربعون الحرامية . تتضمن رواية الحرث عن أبي زيد
أنه رأى رجلا يسأل كفارة لذنبه فأجابه بأن طلب منه أن يعينه على فداء
ابنته من الاسر
- ٥٦٩ المقامة التاسعة والاربعون الساسانية . تتضمن أن أبازيد لما شاخ أوصى
ابنه بأن لا صناعة أنفع من الكدية
- ٥٨٢ المقامة الخمسون البصرية . تتضمن توبة أبي زيد ولزومه المسجد
- ٦٠٤ الرسالة السيفية . كتبها على لسان بعض الأمراء إلى بعض أصدقائه عتابا
- ٦٠٧ الرسالة الشيبية تتضمن مدح بعض أصدقائه

كتاب

مقامات الحريري

وهو

الشيخ الامام العالم العلامة الحر الفهامة
الاديب الارب المستغنى عن التعريف والتلقب
أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري
تعمده الله بالرحمة والرضوان

﴿ وليه ﴾ الرسالتين السنية والشيفية للحريري أيضا
﴿ وليه ﴾ رسالة للامام أبي محمد عبد الله بن احمد المعروف
بإبن الخشاب البغدادى فى الاعتراض على الحريري
مع انتصار ابن برى للحريري

﴿ للعلامة الزمخشري صاحب الكشاف ﴾
أقدم بالله وآياته * ومشعر الحج وميقاته
أن الحريري حرى بأن * تكتب بالتر مقاماته
معجزة تعجز كل الورى * ولوسروا فى ضوء مشكاته

طبع بالمطبعة الحسينية المصرية

لصاحبها السيد محمد عبد اللطيف الخطيب بمصر

١٣٤٨ هـ = ١٩٢٩ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنَّا نَحْمَدُكَ عَلَى مَا عَلَّمْتَ مِنَ الْبَيَانِ (١) وَنُحَمِّدُكَ مِنَ التَّيْيَانِ (٢) ✽
 كَمَا نَحْمَدُكَ عَلَى مَا أَسْبَغْتَ (٣) مِنَ الْغَطَاءِ ✽ وَأَسْبَلْتَ (٤) مِنَ الْغَطَاءِ ✽
 وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ (٥) اللَّسَنِ ✽ وَفُضُولِ الْهَذَرِ ✽ كَمَا نَعُوذُ بِكَ مِنْ
 مَعْرِةِ الْكَبْرِ ✽ وَفُضُولِ الْخَصْرِ ✽ وَنَسْتَكْفِي بِكَ الْإِفْتَانِ بِاطْرَاءِ
 (٦) الْمَادِحِ ✽ وَاغْضَاءِ (٧) الْمَسَامِحِ ✽ كَمَا نَسْتَكْفِي بِكَ الْإِلْتِصَابِ (٨) بِالْزَّرَاءِ
 الْقَادِحِ (٩) ✽ وَهَتَاكَ الْقَاضِحِ (١٠) ✽ وَنَسْتَغْفِرُكَ مِنْ سَوْقِ (١١) الشُّهُوتِ ✽ إِلَى

(١) الفصاحة والايضاح وفي الحديث ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا
 وقيل البيان اخراج الشيء من حيز الاشكال الى العجلى بأى وجه كان وقيل هو اسم
 جامع لمعان مجتمعة الاصول متشعبة الفروع (٢) أى أقيمت في قلوبنا (٣) أى من
 تبيان المعاني واظهارها بما يوضح الأوضاع والمباني والتبيين مصدر كالتيبين تقول
 بينت الشيء تبيينا وتبينانا والفرق بين البيان والتبيان هو أن البيان عمل اللسان
 والتبيان عمل الجنان (٤) أتممت وأكملت (٥) أرخيت (٦) من الغطو وهو الستر (٧)
 الشرة الحدة والنشاط والشرة أيضا الفحش (٨) الفصاحة ورجل لسن وقوم لسن
 (٩) الفضل الزيادة وقد غلب جمعه على ما لا خير فيه والمهذر الهذيان والكلام الكثير
 السقط (١٠) أى عيب العيب (١١) أى فضيحة العجز عن الكلام (١٢) الاطراء المبالغة في
 المدح (١٣) الاغضاء كف البصر عن الشيء (١٤) التصدى للشيء (١٥) أى لا احتقار
 الطاعن (١٦) طالب الفضيلة (١٧) بالقم أى بعثا

سُوقِ الشُّبُهَاتِ ^(١) كَمَا تَسْتَغْفِرُكَ مِنْ قُلِّ اِخْطَوَاتِ ^(٢) إِلَى خِطَاطِ ^(٣) اِخْطِيَاَتِ ^(٤)
 وَتَسْتَوْهِبُ مِنْكَ تَوْفِيقًا قَائِدًا إِلَى الرُّشْدِ ^(٥) وَقَلْبًا مُتَقَلِّبًا مَعَ الْحَقِّ ^(٦)
 وَلِسَانًا مُتَحَلِّبًا بِالصِّدْقِ ^(٧) وَنُطْقًا مُؤَيَّدًا بِالْحُجَّةِ ^(٨) وَوَصَابَةً ذَائِدَةً ^(٩) عَنِ الزَّيْغِ
^(١٠) وَغَرَمَةِ ^(١١) قَاهِرَةً هَوَى النَّفْسِ ^(١٢) وَبَصِيرَةً ^(١٣) تُبْرِكُ بِهَا عَرَفَانُ الْقَدْرِ ^(١٤)
 وَأَنْ تُسَعِّدَنَا بِالْهِدَايَةِ ^(١٥) إِلَى الدِّرَايَةِ ^(١٦) وَتَقْضَنَا ^(١٧) بِالْإِعَانَةِ ^(١٨) عَلَى الْإِيَابَةِ
 وَتَقْصِمَنَا مِنَ الْغَوَايَةِ ^(١٩) فِي الرِّوَايَةِ ^(٢٠) وَتَضَرِّفَنَا عَنِ السَّقَاةِ ^(٢١) فِي
 الْفُكَاةِ ^(٢٢) حَتَّى نَأْمَنَ حَصَائِدَ الْأَلْسِنَةِ ^(٢٣) وَنُكْفِيَ غَوَائِلَ الزُّخْرَفِ ^(٢٤)
 فَلَا نَرَدَ مُورِدَ مَائِمَةٍ ^(٢٥) وَلَا نَقِفَ مَوْقِفَ مُنْذَمَةٍ ^(٢٦) وَلَا نُزْهَقَ ^(٢٧) بِتَبَعَةٍ ^(٢٨)
 وَلَا مَعْتَبَةٍ ^(٢٩) وَلَا نُلْجَأَ ^(٣٠) إِلَى مَعْرِةٍ ^(٣١) عَنْ بَادِرَةٍ ^(٣٢) بِإِلَّهِمُ فَحَقِّقْ

(١) يضم السين والشبهات ما يشبهه ويلتبس (٢) جمع خطوة وهي ما بين القدمين
 (٣) جمع خطوة بالكسر وهي الأرض مخطها الرجل لنفسه وهو أن يعلم عليها علامة
 بالخط ليعلم أنه قد احتارها ليعين بها (٤) الكلام المستقيم (٥) من الذود وهو
 الطرد (٦) الميل عن الحق إلى الباطل (٧) العزيمة عقد القلب على الشيء يريد أن
 يفعله (٨) يقينا والبصيرة للقلب كالبصر العين (٩) اكتساب المعرفة أو العلم مع
 تكلف (١٠) أي تقويتنا وتكون لنا عضد أي معيننا (١١) الضلالة (١٢) مصدر
 رويت الخبر إذا أسندته إلى غيرك (١٣) الجهل وقول الفحش (١٤) بالضم
 المزاح وحسن الخلق وانتقال الحديث من فن إلى فن (١٥) أي آفات التزيين
 (١٦) لانغشي ولا تكلف (١٧) أي بسبب تبعة وهي الظلامة وهي ما يؤخذ منك
 ظلما (١٨) المعينة العتب وأصل العتاب مراجعة الكلام وعتب عليه إذا غضب
 (١٩) أي نقصطر ونحتاج (٢٠) العندرة الاسم من عندت فلانا إذا كففت عن
 لومه فيما صدر منه واعتذر فلان تكلم بحجته فيما يلام عليه (٢١) البادرة الكلمة
 والفعلة التي يبادر إليها الإنسان من غير روية فتقع خطأ

لَنَا هَذِهِ الْمُنِيَّةُ ۞ وَأَيْنَا هَذِهِ الْبُغْيَةُ ۞ وَلَا نُضْحِكُنَا عَنْ ظَلِكِ^(١) السَّابِغِ ۞
وَلَا نَجْعَلُنَا مُضْغَةً لِلْمَاضِغِ^(٢) ۞ قَدْ مَدَدْنَا إِلَيْكَ يَدَ الْمَسْئَلَةِ ۞ وَنَحْنَا^(٣)
بِالْإِسْتِكَافَةِ^(٤) لَكَ وَالْمُسْكِنَةِ^(٥) وَاسْتَنْزَلْنَا كَرَمَكَ الْجَمِّ ۞ وَفَضْلَكَ الَّذِي
عَمَّ ۞ بِضِرَاعَةِ الطَّلَبِ^(٦) ۞ وَبِضَاعَةِ الْأَمَلِ^(٧) ۞ ثُمَّ بِالتَّوَسُّلِ بِمُحَمَّدٍ سَيِّدِ
النَّبِيِّينَ ۞ وَالشَّفِيعِ الْمُسْتَفْعِ فِي الْمَحْشَرِ ۞ الَّذِي خَتَمْتَ بِهِ النَّبِيِّينَ ۞ وَأَعْلَيْتَ
دَرَجَتَهُ فِي عِلِّيِّينَ^(٨) ۞ وَوَصَفْتَهُ فِي كِتَابِكَ الْبَيِّنِ ۞ قُلْتَ وَأَنْتَ أَصْدَقُ
الْقَائِلِينَ ۞ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ۞ اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ^(٩) الْهَادِينَ
۞ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ شَادُوا الدِّينَ^(١٠) ۞ وَاجْعَلْنَا لِهَذِهِ^(١١) ۞ مَدِينَةً مِّنْهُمْ مُّتَّبِعِينَ ۞
وَانْقِنَا بِمَحَبَّتِهِ وَتَحَبُّبِهِمْ أَجْمَعِينَ ۞ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ وَالْإِجَابَةُ جَدِيدٌ^(١٢)
۞ (وَبَعْدُ) ۞ فَإِنَّهُ قَدْ جَرَى بَعْضُ أَثْنِيَّةِ^(١٣) الْأَدَبِ الَّذِي رَكَدَتْ^(١٤) فِي هَذَا الْعَصْرِ

(١) أى لا تنزل عنا ظل رحمتك (٢) معناه ولا نجعلنا أحدوثه في أفواه الناس
يتكلمون فيها بالقبح فتصير كأنت الحوم تؤكل بالغبية (٣) أى أذعننا وأقررنا واعترفنا
يقال لسان باخع أى مقرر (٤) أى بالنذل (٥) مفعلة من السكون والمسكين الساكن
عن الحركة من الفقر والمسكنة إلى الله الخضوع (٦) أى الكثير (٧) الضراعة
الضعف والنذل وشدة الفقر (٨) استعارة من بضاعة المال وهي الطائفة منه للتجارة
والمعنى وسألناك بذل السؤال والإمل لا بالمال والخول (٩) هو الموضع الذى يجمع فيه
أعمال الصالحين (١٠) أهله وعياله (١١) أى قووه ورفعه من شاد البناء وأشاده وشيده
إذا طوله إلى جهة السماء وكل شىء رفعته فقد شدته (١٢) الهدى السيرة السوية ومنه
الحديث اهتدوا هدى عمار أى سيرة وأسيرته (١٣) الجدير بالثنى الحقيقي به (١٤) الاندية
جمع ندى وهو مجلس القوم الذى يتعدون فيه ويقال ناد أيضا (١٥) أى سكنف

رَبُّهُ ^(١) وَخَبَتْ ^(٢) مَصَابِيحُهُ بِهَذِكُ الْمَقَامَاتِ الَّتِي ابْتَدَعَهَا ^(٣) بِبَدِيعِ الزَّمَانِ ^(٤)

وَعَلَامَةُ ^(٥) هَـذَا ^(٦) بِمَرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَوَغَرَ إِلَى أَبِي الْفَتْحِ الْأَسْكَنْدَرِيِّ ^(٧)
نَشَأَتَهَا بِوَإِلَى عَيْسَى بْنِ هِشَامٍ رَوَاتِهَا بِوَكَلَاهُمَا مَجْهُولٌ لَا يُعْرَفُ بِ
وَنَكْرَةٍ لَا تُعْرَفُ ^(٨) بِفَأَشَارَ مِنْ إشارَتِهِ حُكْمٌ ^(٩) بِوَطَاعَتُهُ غَمٌّ ^(١٠) إِلَى أَنْ
انْشَأَ مَقَامَاتٍ أَتْلُو ^(١١) فِيهَا يَتْلُو الْبَدِيعُ ^(١٢) وَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ الظَّالِعُ ^(١٣) شَأْوَ
الضَّلِيعِ ^(١٤) بِهَذَا كَرْتُهُ بِمَا قِيلَ فِيمَنْ أَلْفَ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ ^(١٥) وَنُظِمَ بَيْنَهُمَا أَوْ يَتَنَبَّهَنَّ ^(١٦)
وَأَسْتَقْلَتْ ^(١٧) مِنْ هَذَا الْمَقَامِ الَّذِي فِيهِ يَحَارُ ^(١٨) الْفَهْمُ ^(١٩) وَفَرَطُ الْوَهْمِ ^(٢٠) وَيُسَبِّرُ
^(٢١) غَوْرُ الْعَقْلِ ^(٢٢) بِوَتَنْبِيْنٍ قَبْلَهُ الْمَرْءُ ^(٢٣) فِي الْفَضْلِ ^(٢٤) وَيَضْطَرُّ صَاحِبُهُ إِلَى أَنْ

(١) أَي دَوْلَتِهِ وَمِنْهُ تَذَهَبُ رِيحُكُمْ (٢) أَي مَحْدَتِ يَقَالَ خَبِثَ
النَّارُ خُبُوًّا سَكَنَ لَهَا (٣) أَي اخْتَرَعَهَا (٤) أَرَادَ بِهِ أبا الْفَضْلِ أَحْمَدَ بْنَ
الْحُسَيْنِ الْهَمْدَانِيَّ وَكَانَ رَجُلًا فَرِيدَ عَصَرِهِ (٥) أَي كَثِيرَ الْعِلْمِ وَالْهَازِنَةَ
لِأَكِيدِ الْمُبَالَغَةَ (٦) بِالذِّكْرِ الْمَعْجَمَةِ بِلَدٍ فِي عِرَاقِ الْعَجَمِ (٧) يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ
وَكُسْرَهَا نَسْبَةً إِلَى الْأَسْكَنْدَرِيَّةِ وَهِيَ مَدِينَةُ بَمْبُكْرَ بَنَاهَا الْأَسْكَنْدَرُ وَكَانَتْ مَنَارَتَهَا
أَحَدَى الْعِجَائِبِ (٨) تُعْرَفُ إِذَا صَارَ مَعْرُوفًا وَتُعْرَفُ إِذَا طُلِبَ مَعْرِفَةُ شَيْءٍ (٩) الْمُرَادُ
بِهِ وَزِيرُ السُّلْطَانِ الْمَسْعُودِ وَاسْمُهُ أَنْوَشَرُ وَابْنُ خَالِدٍ وَقِيلَ هُوَ الْخَلِيفَةُ وَقَالَ بَعْضُ
غُلَامِ الْخَلِيفَةِ (١٠) أَتَبِعَ وَمَصْدَرُهُ تَلَوْ بِكُسْرِ التَّاءِ وَتَحْقِيفِ الْوَاوِ (١١) بِالظَّاءِ الْمَعْجَمَةِ
الَّذِي يَغْمَزُ فِي مَشَبِّهَةِ الظَّالِعِ أَيْضًا الْمَائِلُ عَنِ الطَّرِيقِ الْقَوِيمِ وَالضَّلِيعُ السَّامِنُ
الْقَوِيُّ وَالضَّلَاعَةُ قُوَّةُ الْأَضْلَاعِ (١٢) هَذَا إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِمْ مَنْ أَلْفَ كِتَابًا أَوْ قَالَ
شَعَرَ أَفَاقًا يَمْرُضُ عَلَى النَّاسِ عَقْلَهُ فَإِنْ أَصَابَ فَقَدْ اسْتَهْدَفَ وَإِنْ أَخْطَأَ فَقَدْ اسْتَشْدَفَ
وَقَوْلُهُمْ لَا يَزَالُ الْمَرْءُ فِي فَسْحَةٍ مِنْ أَمْرِهِ مَا لَمْ يَلْ شَعْرًا أَوْ يُؤَلِّفَ كِتَابًا (١٣) طَلِبَتْ الْأَقَالَهَ
(١٤) أَيِ يَتَحَيَّرُ وَيَتَرَدَّدُ (١٥) أَيِ يَسْبِقُ الْقَلْبَ إِلَى التَّلَطُّطِ (١٦) بِمَجْرَبٍ وَمِنْ خَيْرِ (١٧) الْقَوْرِ

الْعَمَقِ أَيِ يَعْلَمُ نَهَايَةَ عَقْلِهِ (١٨) إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قِيَمَةُ كُلِّ أَمْرٍ مَا يَحْسُنُ

يَكُونُ كَحَاطِبٍ لَيْلٍ ^(١) وَأَوْ جَالِبٍ رَجُلٍ ^(٢) وَخَيْلٍ ^(٣) وَقَلَمًا سَلِمَ مَكْثَارٌ ^(٤) أَوْ أَقِيلٌ لَهُ عِثَارٌ ^(٥) قَلَمًا أَلَمْ يَسْغِفْ بِالْأَقَالَةِ ^(٦) وَلَا أَنْعَى ^(٧) مِنَ الْمَقَالَةِ ^(٨) بَلَيْتُ دَعْوَتَهُ ^(٩) تَلِيَّةَ الطُّبَيْعِ ^(١٠) وَبَذَلْتُ فِي مَطَاوِعِهِ جُهْدَ الْمُسْتَطِيعِ ^(١١) وَأَنْشَأْتُ عَلَى مَا أَعَانِيهِ ^(١٢) مِنْ قَرِيحَةٍ ^(١٣) جَامِدَةٍ ^(١٤) وَفُطْنَةٍ ^(١٥) خَامِدَةٍ ^(١٦) وَرَوِيَّةٍ ^(١٧) نَاصِبَةٍ ^(١٨) وَهُوَ مِثْلُ نَاصِبَةٍ ^(١٩) خَمْسِينَ مَقَامَةً ^(٢٠) تَحْتَوِي عَلَى جِدِّ الْقَوْلِ وَهَزْلِهِ ^(٢١) وَرَقِيقٍ لِلْفُظْيِ ^(٢٢) وَجَزَلِهِ ^(٢٣) وَغُرُورِ ^(٢٤) الْبَيَانِ وَدُرُورِهِ ^(٢٥) وَمَلَحِ الْأَدَبِ ^(٢٦) وَتَوَادُّرِهِ ^(٢٧) إِلَى مَا وَشَحْنَهَا ^(٢٨) بِهِ مِنَ الْآيَاتِ وَبِحَاسِنِ الْكِنَايَاتِ ^(٢٩) وَرَصْعَتِهِ ^(٣٠) فِيهَا مِنْ الْأَمْثَالِ الْفَرِيَّةِ ^(٣١) وَالطَّلَافِ الْأَدْبِيَّةِ ^(٣٢) وَالْأَحَاجِي ^(٣٣) التَّخْوِيَّةِ ^(٣٤) وَالتَّنَاوُيِ الْقُوِيَّةِ ^(٣٥) وَالرَّسَائِلِ الْمُبْتَكِرَةِ ^(٣٦) وَالْمُطَبِّحِ الْمَجْبُورَةِ ^(٣٧) وَالْمَوَاعِظِ الْمُبْكِيَّةِ ^(٣٨) وَالْأَضَاحِكِ ^(٣٩)

(١) أراد به من مخطوط في كلامه بين الصحيح والفاسد مثل الحاطب بالليل مخططين جيد الخطب ورديته وريما يوسع ولا يدرى (٢) جمع راجل وهو المشاشى على رجله ومراده من الخيل هنا القوارس (٣) كثير الكلام (٤) أى ضفح عن عيبه وزلته (٥) أى تجاوز وترك (٦) أى أجبت من قولك ليك (٧) أى أحتمل مشقته وأقاسيه (٨) القريحه الطيبة وهى فى الاصل ما يستنبط من البئر استعبرت للطبع (٩) هى الفهم والذكاء (١٠) هى الفكرة من روى فى الامرا اذا فكر (١١) أى غائرة بمعنى ناقصة (١٢) أى ذات نصب وهو التعب (١٣) المقامة المجلس والجمع مقامات ويقال مقام ومقامة (١٤) هو السهل العذب والجزل هو القصيح (١٥) جمع غرة وغرة كل شئ خياره وأكرمه وفلان غرة قومه أى سيدهم (١٦) جمع ملححة بالضم وهى ما يستحسن ويستظرف (١٧) الوشاح قلادة تؤخذ من الأديم عريضة (١٨) أى مكنته والضمير يعود الى ما (١٩) جمع أحجية تخفف وتشدد وهى الأغلوطة يختبر بها المجاوه والعقل (٢٠) المخترعة من قولهم هذه با كورة الثمرة أى اول ما جاء منها (٢١) المزينة (٢٢) جمع أضحوكة وهى ما يضحك منه

الملمية^(١) مما أملت^(٢) جمعة على لسان أبي زيد السروجي^(٣) وأسندت روايته^(٤)
إلى الحرث^(٥) بن همام البصري^(٦) وما قصدت^(٧) إلا حماض^(٨) فيه^(٩) إلا تنشط^(١٠)
قارئة^(١١) وتكثر سواد^(١٢) طالبيه^(١٣) ولم اودعه^(١٤) من الأشعار الأجنبية إلا بينين^(١٥)
فدين^(١٦) أسست^(١٧) عليهما بنية المقامة الخلوانية^(١٨) وآخرين توأمين^(١٩)
ضممتهم أخوات المقامة الكرجية^(٢٠) وما عدا ذلك فخاطري^(٢١) أبو عذرة^(٢٢)
ومقتضب^(٢٣) حلوه ومزجه^(٢٤) وهذا مع اعترافي بأن البديع رحمه الله سباق^(٢٥)
غايات^(٢٦) وصاحب آيات^(٢٧) وأن المتصدي بعده لإثشاء مقامه^(٢٨) ولو اوتى^(٢٩)
بلاغة^(٣٠) قدامه^(٣١) لا يترف^(٣٢) إلا من فضائله^(٣٣) ولا يسرى ذلك المسرى إلا
بدلائله^(٣٤) والله در القائل^(٣٥)

(١) أي الشاعلة (٢) الاملاء الالفاء على الكاتب (٣) تسمية الراوي بالحرث بن همام
عنى به نفسه أخذ من قوله عليه الصلاة والسلام كلهم حارث وكلهم همام
(٤) الانتقال من أسلوب إلى آخر مأخوذ من إحاض الأبل وهو اتقاءها من
مصرعي نبات حلوا إلى مالخ (٥) السواد الجماعة قال عليه السلام من كثر سواد قوم
فهم منهم (٦) الفد الفرد وأحد البيتين للوأاء الدمشقي والثاني المصترى (٧) أسس
البناء إذا ابتدأ في أصل بنائه (٨) التوأم المولود مع آخر في بطن واحد سعى البيتين
بذلك لكونهما القائل واحد وهو ابن سكرة (٩) يريد به قلبه (١٠) يقال هو أبو عذرة
إذا كان هو الذي اقتصها والاصل فيه أبو عذرة فاختصه التاء منه والمراد أنه أول
قائل لهذا الكلام (١١) المقتضب المرتجل خطبة أو شعر من اقتضب الفصن إذا
اقتطعه على البديهة (١٢) أي جيدة ورديته (١٣) هو أبو الفرج قدامة بن جعفر
الكاتب البغدادي يضرب به المثل في الفصاحة (١٤) اختلف فيه قبيل هو عدى
ابن الرفاع وقيل غيره وقيل هذين البيتين

وبنه شوقي بعدما كان نائما^(١٥) جنوف الديجي مشغوفة بالترجم

فَلَوْ قَبْلَ مَبْكَاهَا بَكَيْتُ صَبَابَةً ۖ يَسْتَعْدِي شَقِيئَتُ النَّفْسِ قَبْلَ التَّنَدُّمِ
 وَلَكِنْ بَكَتْ قَبْلِي فَهِيَ جَلِي الْبُكَاءِ ^(١) ۖ يَبْكَاهَا هَلَّتْ الْفَضْلُ الْمُتَقَدِّمِ
 وَأَرْجُو أَنْ لَا أَكُونَ فِي هَذَا الْهَذَرِ ^(٢) الَّذِي أوردته ۖ وَالْمَوْرِدِ الَّذِي تَوَرَّدَتْهُ
^(٣) ۖ كَالْبَاحِثِ عَنْ حَتْفِهِ بِظِلْفِهِ ^(٤) ۖ وَالْجَادِيعِ ^(٥) مَارِنَ ^(٦) أَفْنِهِ بِكَفِّهِ ۖ
 فَالْحَقُّ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَهُمْ يَحْسَبُونَ
 أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ۖ عَلَىٰ آتِي وَلَنْ أَغْمَضَ ^(٧) لِي الْقَطُنُ الْمُتَغَابِي ^(٨) ۖ
 وَنَضَحَ عَنِّي ^(٩) الْمَجِبُ الْمُطَابِي ^(١٠) ۖ لَا أَكَلْدُ أَخْلَصُ مِنْ غَيْرِ ^(١١) جَاهِلٍ ۖ وَأُو
 ذِي غَيْرِ ^(١٢) مُتَجَاهِلٍ ۖ يَضْعُ مَنِي ^(١٣) لِهَذَا الْوَضْعِ ^(١٤) ۖ وَيُوْنِدِدُ ^(١٥) بِأَنَّهُ مِنْ مَنَاهِي
 الشَّرْعِ ۖ وَمَنْ قَدَّ الْأَشْيَاءَ بَيْنَ الْمُقُولِ ۖ وَأَنْفَمَ النَّظَرَ ^(١٦) فِي مَبَانِي

بكت شجوها عند الضحى فتساجت ۖ اليهادموع العين من كل مسجيم
 (١) بالقصر ما كان يغير صوت والمدود ما كان بصوت (٢) بالتسكين والتعريض
 الهنيان (٣) أى الامر الذى أقدمت عليه ودخلت فيه (٤) هذا مثل يضرب لمن يسعى
 فى هلاك نفسه ولا يدري وأصله أن رجلا أراد أن يذبح شاة ففقده المدينة وكانت تحت
 رجل الشاة فبحثت بظلفها فظهرت المدينة فذبحها بها (٥) أى القاطع (٦) هو ما لان
 من قصبة الأتف (٧) تسامح وتساهل وتجاوز وأصله من اغماض الجفن يقال
 أغمض فلان عن بعض حقه اذا لم يستقص ومنه الآن تغضوا فيه وهذا التركيب
 يدل على التظامن والخفاء من الغمض وهو المكان المطمئن وغوامض المسائل
 ما خفى منها (٨) مظهر الغباوة وهى الجهل من نفسه تكلفا (٩) أى جادل عني وأصله
 من قولهم نضح عنه بالنبل أى دفع ونضعت الشئ بالماء أزلت عنه درنه (١٠) من
 الجباء وهو الماء فكأنه الذى يعطيه مودته (١١) الغمر بالمضم الذى لم يجرب الامور
 وبالفتح الماء الكثير (١٢) بالكسر أى صاحب حقد (١٣) أى يحط من درجتي (١٤)
 أى وضع المقامات (١٥) أى يشهروا بكرر بالقول (١٦) وفي نسخة أمعن وهما بمعنى

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١
 ٤٩٢
 ٤٩٣
 ٤٩٤
 ٤٩٥
 ٤٩٦
 ٤٩٧
 ٤٩٨
 ٤٩٩
 ٥٠٠
 ٥٠١
 ٥٠٢
 ٥٠٣
 ٥٠٤
 ٥٠٥
 ٥٠٦
 ٥٠٧
 ٥٠٨
 ٥٠٩
 ٥١٠
 ٥١١
 ٥١٢
 ٥١٣
 ٥١٤
 ٥١٥
 ٥١٦
 ٥١٧
 ٥١٨
 ٥١٩
 ٥٢٠
 ٥٢١
 ٥٢٢
 ٥٢٣
 ٥٢٤
 ٥٢٥
 ٥٢٦
 ٥٢٧
 ٥٢٨
 ٥٢٩
 ٥٣٠
 ٥٣١
 ٥٣٢
 ٥٣٣
 ٥٣٤
 ٥٣٥
 ٥٣٦
 ٥٣٧
 ٥٣٨
 ٥٣٩
 ٥٤٠
 ٥٤١
 ٥٤٢
 ٥٤٣
 ٥٤٤
 ٥٤٥
 ٥٤٦
 ٥٤٧
 ٥٤٨
 ٥٤٩
 ٥٥٠
 ٥٥١
 ٥٥٢
 ٥٥٣
 ٥٥٤
 ٥٥٥
 ٥٥٦
 ٥٥٧
 ٥٥٨
 ٥٥٩
 ٥٦٠
 ٥٦١
 ٥٦٢
 ٥٦٣
 ٥٦٤
 ٥٦٥
 ٥٦٦
 ٥٦٧
 ٥٦٨
 ٥٦٩
 ٥٧٠
 ٥٧١
 ٥٧٢
 ٥٧٣
 ٥٧٤
 ٥٧٥
 ٥٧٦
 ٥٧٧
 ٥٧٨
 ٥٧٩
 ٥٨٠
 ٥٨١
 ٥٨٢
 ٥٨٣
 ٥٨٤
 ٥٨٥
 ٥٨٦
 ٥٨٧
 ٥٨٨
 ٥٨٩
 ٥٩٠
 ٥٩١
 ٥٩٢
 ٥٩٣
 ٥٩٤
 ٥٩٥
 ٥٩٦
 ٥٩٧
 ٥٩٨
 ٥٩٩
 ٦٠٠
 ٦٠١
 ٦٠٢
 ٦٠٣
 ٦٠٤
 ٦٠٥
 ٦٠٦
 ٦٠٧
 ٦٠٨
 ٦٠٩
 ٦١٠
 ٦١١
 ٦١٢
 ٦١٣
 ٦١٤
 ٦١٥
 ٦١٦
 ٦١٧
 ٦١٨
 ٦١٩
 ٦٢٠
 ٦٢١
 ٦٢٢
 ٦٢٣
 ٦٢٤
 ٦٢٥
 ٦٢٦
 ٦٢٧
 ٦٢٨
 ٦٢٩
 ٦٣٠
 ٦٣١
 ٦٣٢
 ٦٣٣
 ٦٣٤
 ٦٣٥
 ٦٣٦
 ٦٣٧
 ٦٣٨
 ٦٣٩
 ٦٤٠
 ٦٤١
 ٦٤٢
 ٦٤٣
 ٦٤٤
 ٦٤٥
 ٦٤٦
 ٦٤٧
 ٦٤٨
 ٦٤٩
 ٦٥٠
 ٦٥١
 ٦٥٢
 ٦٥٣
 ٦٥٤
 ٦٥٥
 ٦٥٦
 ٦٥٧
 ٦٥٨
 ٦٥٩
 ٦٦٠
 ٦٦١
 ٦٦٢
 ٦٦٣
 ٦٦٤
 ٦٦٥
 ٦٦٦
 ٦٦٧
 ٦٦٨
 ٦٦٩
 ٦٧٠
 ٦٧١
 ٦٧٢
 ٦٧٣
 ٦٧٤
 ٦٧٥
 ٦٧٦
 ٦٧٧
 ٦٧٨
 ٦٧٩
 ٦٨٠
 ٦٨١
 ٦٨٢
 ٦٨٣
 ٦٨٤
 ٦٨٥
 ٦٨٦
 ٦٨٧
 ٦٨٨
 ٦٨٩
 ٦٩٠
 ٦٩١
 ٦٩٢
 ٦٩٣
 ٦٩٤
 ٦٩٥
 ٦٩٦
 ٦٩٧
 ٦٩٨
 ٦٩٩
 ٧٠٠
 ٧٠١
 ٧٠٢
 ٧٠٣
 ٧٠٤
 ٧٠٥
 ٧٠٦
 ٧٠٧
 ٧٠٨
 ٧٠٩
 ٧١٠
 ٧١١
 ٧١٢
 ٧١٣
 ٧١٤
 ٧١٥
 ٧١٦
 ٧١٧
 ٧١٨
 ٧١٩
 ٧٢٠
 ٧٢١
 ٧٢٢
 ٧٢٣
 ٧٢٤
 ٧٢٥
 ٧٢٦
 ٧٢٧
 ٧٢٨
 ٧٢٩
 ٧٣٠
 ٧٣١
 ٧٣٢
 ٧٣٣
 ٧٣٤
 ٧٣٥
 ٧٣٦
 ٧٣٧
 ٧٣٨
 ٧٣٩
 ٧٤٠
 ٧٤١
 ٧٤٢
 ٧٤٣
 ٧٤٤
 ٧٤٥
 ٧٤٦
 ٧٤٧
 ٧٤٨
 ٧٤٩
 ٧٥٠
 ٧٥١
 ٧٥٢
 ٧٥٣
 ٧٥٤
 ٧٥٥
 ٧٥٦
 ٧٥٧
 ٧٥٨
 ٧٥٩
 ٧٦٠
 ٧٦١
 ٧٦٢
 ٧٦٣
 ٧٦٤
 ٧٦٥
 ٧٦٦
 ٧٦٧
 ٧٦٨
 ٧٦٩
 ٧٧٠
 ٧٧١
 ٧٧٢
 ٧٧٣
 ٧٧٤
 ٧٧٥
 ٧٧٦
 ٧٧٧
 ٧٧٨
 ٧٧٩
 ٧٨٠
 ٧٨١
 ٧٨٢
 ٧٨٣
 ٧٨٤
 ٧٨٥
 ٧٨٦
 ٧٨٧
 ٧٨٨
 ٧٨٩
 ٧٩٠
 ٧٩١
 ٧٩٢
 ٧٩٣
 ٧٩٤
 ٧٩٥
 ٧٩٦
 ٧٩٧
 ٧٩٨
 ٧٩٩
 ٨٠٠
 ٨٠١
 ٨٠٢
 ٨٠٣
 ٨٠٤
 ٨٠٥
 ٨٠٦
 ٨٠٧
 ٨٠٨
 ٨٠٩
 ٨١٠
 ٨١١
 ٨١٢
 ٨١٣
 ٨١٤
 ٨١٥
 ٨١٦
 ٨١٧
 ٨١٨
 ٨١٩
 ٨٢٠
 ٨٢١
 ٨٢٢
 ٨٢٣
 ٨٢٤
 ٨٢٥
 ٨٢٦
 ٨٢٧
 ٨٢٨
 ٨٢٩
 ٨٣٠
 ٨٣١
 ٨٣٢
 ٨٣٣
 ٨٣٤
 ٨٣٥
 ٨٣٦
 ٨٣٧
 ٨٣٨
 ٨٣٩
 ٨٤٠
 ٨٤١
 ٨٤٢
 ٨٤٣
 ٨٤٤
 ٨٤٥
 ٨٤٦
 ٨٤٧
 ٨٤٨
 ٨٤٩
 ٨٥٠
 ٨٥١
 ٨٥٢
 ٨٥٣
 ٨٥٤
 ٨٥٥
 ٨٥٦
 ٨٥٧
 ٨٥٨
 ٨٥٩
 ٨٦٠
 ٨٦١
 ٨٦٢
 ٨٦٣
 ٨٦٤
 ٨٦٥
 ٨٦٦
 ٨٦٧
 ٨٦٨
 ٨٦٩
 ٨٧٠
 ٨٧١
 ٨٧٢
 ٨٧٣
 ٨٧٤
 ٨٧٥
 ٨٧٦
 ٨٧٧
 ٨٧٨
 ٨٧٩
 ٨٨٠
 ٨٨١
 ٨٨٢
 ٨٨٣
 ٨٨٤
 ٨٨٥
 ٨٨٦
 ٨٨٧
 ٨٨٨
 ٨٨٩
 ٨٩٠
 ٨٩١
 ٨٩٢
 ٨٩٣
 ٨٩٤
 ٨٩٥
 ٨٩٦
 ٨٩٧
 ٨٩٨
 ٨٩٩
 ٩٠٠
 ٩٠١
 ٩٠٢
 ٩٠٣
 ٩٠٤
 ٩٠٥
 ٩٠٦
 ٩٠٧
 ٩٠٨
 ٩٠٩
 ٩١٠
 ٩١١
 ٩١٢
 ٩١٣
 ٩١٤
 ٩١٥
 ٩١٦
 ٩١٧
 ٩١٨
 ٩١٩
 ٩٢٠
 ٩٢١
 ٩٢٢
 ٩٢٣
 ٩٢٤
 ٩٢٥
 ٩٢٦
 ٩٢٧
 ٩٢٨
 ٩٢٩
 ٩٣٠
 ٩٣١
 ٩٣٢
 ٩٣٣
 ٩٣٤
 ٩٣٥
 ٩٣٦
 ٩٣٧
 ٩٣٨
 ٩٣٩
 ٩٤٠
 ٩٤١
 ٩٤٢
 ٩٤٣
 ٩٤٤
 ٩٤٥
 ٩٤٦
 ٩٤٧
 ٩٤٨
 ٩٤٩
 ٩٥٠
 ٩٥١
 ٩٥٢
 ٩٥٣
 ٩٥٤
 ٩٥٥
 ٩٥٦
 ٩٥٧
 ٩٥٨
 ٩٥٩
 ٩٦٠
 ٩٦١
 ٩٦٢
 ٩٦٣
 ٩٦٤
 ٩٦٥
 ٩٦٦
 ٩٦٧
 ٩٦٨
 ٩٦٩
 ٩٧٠
 ٩٧١
 ٩٧٢
 ٩٧٣
 ٩٧٤
 ٩٧٥
 ٩٧٦
 ٩٧٧
 ٩٧٨
 ٩٧٩
 ٩٨٠
 ٩٨١
 ٩٨٢
 ٩٨٣
 ٩٨٤
 ٩٨٥
 ٩٨٦
 ٩٨٧
 ٩٨٨
 ٩٨٩
 ٩٩٠
 ٩٩١
 ٩٩٢
 ٩٩٣
 ٩٩٤
 ٩٩٥
 ٩٩٦
 ٩٩٧
 ٩٩٨
 ٩٩٩
 ١٠٠٠

أجاد التأمل والتفكير (١) أى فبانبت عليه أصول الكلام (٢) السلك الخيط الذى
 ينظم فيه الدر (٣) جمع عجماء وهى البهجة قال النبى عليه السلام جرح العجماء جبار
 (٤) جمع جماد وهو كل جسم غير حى ولا منفصل عنه والمراد بالموضوعات عنهما
 الكتب المؤلفة فيها حقيقة له فى الظاهر وقد ضمن الحكم الشافى كتاب كلىة
 ودمنة وغيره مما ألف على السنة ما لا عقل له ولا روح (٥) أى تباعد عنها ولم يقبلها
 (٦) نسبهم الى الانتم (٧) جمع ملححة وهى ما يستلح من الحديث (٨) أى تنبيه الغافل
 (٩) هو الاتيان بقول ظاهره حسن وباطنه قبيح من موه السرج اذا اطلعه بالذهب
 (١٠) أى قصد (١١) نذبه الى الامر فاتتدب أى دعاه له فأجاب (١٢) أخذه من قول
 الا حنف بن العباس قد عني فلا على ولا لى ^{١٣} أناراض من الهوى بالكفاف
 (١٤) أنقوى (١٥) أى فما أقصده (١٦) أى بما عيب وأصل الوصم شق فى القناة (١٧) أى
 الملبأ والمقصود (١٨) المنجى والملبأ (١٩) أى أنوب وأرجع من أناب الى الله أى أقبل

نَسْتَعِينُ ۞ وَهُوَ نَعِمَ الْمُعِينُ

المقامة الاولى الصناعية ^(١)

حَدَّثَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ لَمَّا اقْتَعَدْتُ غَارِبَ الْاَغْتِرَابِ ^(٢) ۞ وَأَنَا تَنِي ^(٣) الْمَتْرَبَةُ ^(٤) عَنِ الْأَثْرَابِ ^(٥) ۞ طَوَّحْتُ بِي ^(٦) طَوَائِحُ ^(٧) الزَّمَنِ ۞ إِلَى صَنْعَاءَ الْيَمَنِ ۞ فَدَخَلْتُهَا خَاوِيً ^(٨) الْوَفَاضِ ^(٩) ۞ بِأَدَى الْإِقْضَاضِ ^(١٠) ۞ لَا أَمَلُكَ بُلْغَةً ۞ وَلَا أَجِدُ فِي جِرَابِي مُضَفَّةً ^(١١) ۞ فَطَلَقْتُ أَجُوبَ طَرَفَاتِهَا مِثْلَ الْهَائِمِ ^(١٢) ۞ وَأَجُولُ فِي حَوَامِهَا جَوْلَانَ الْحَائِمِ ^(١٣) ۞ وَأَرُودُ فِي مَسَارِيحَ لَمَحَاتِي ۞ وَمَسَابِيحَ غَدَوَاتِي وَرَوْحَاتِي ^(١٤) ۞ كَرِيمًا خَلَقْتُ لَهُ دِيبَاجِي ^(١٥) ۞ وَأَبُوحُ إِلَيْهِ بِحَاجَتِي ۞ أَوْ أَدِيًّا تُقْرِجُ رُؤْيَتُهُ غَمَّتِي ^(١٦) ۞ وَتُرْوِي رِوَايَتُهُ غَلَّتِي ^(١٧) ۞

وتاب (١) ابتدأ بها لانه يروى أن صنعاء أول بلدة صنعت بعد الطوفان (٢) غارب كل شيء أعلاه واقعده اتخذته قعدة والغارب الكاهل وهو مقدم ظهر الدابة فاستعاره للاغتراب وهو التقرب عن الوطن (٣) أي أبعدتني (٤) الفقر لأنها تلصق صاحبها بالتراب (٥) جمع ترب بالكسر وترب الرجل لدنه الذي نشأ معه (٦) رمت (٧) أي خطوبه وقوادفه (٨) أي فارغ (٩) جمع وفضة وهي خريطة من آدم يجعل فيها الراعي زاده (١٠) أنقض الرجل اذا فني زاده وماله (١١) البلغة ما يتباعد به من العيش وهو اليسير من الزاد والمضفة هي ما يعضغ (١٢) أي جعلت اقطع طرفاتها بالطواف فيها مثل الخيران (١٣) طائر اذا اشتد به العطش ورد الماء فقام عليه حتى يفرق وهو يشربه فان ناله الماء تساقط ريشه (١٤) مسارج اللحاح هي المواضع التي يجول فيها النظر والمساج جمع مسيجة من ساح في الارض يسبح اذا ذهب والغدوات والروحاح بمعنى الذهاب والنجى (١٥) أي أبذل له وجهي (١٦) الغمة ما على القلب من الغم (١٧) الغلة بالضم شدة العطش

حتى أدنى ^(١) خاتمة المطاف ✽ وهدتني فاتحة الألفاظ ^(٢) ✽ إلى ناد

ر حيب ✽ محسور على زحام ونحيب ^(٣) ✽ فوالت غابة الجمع ^(٤) ✽ لا سبر مجلبة

الدفع ^(٥) ✽ فرأيت في نيرة الحلقة ^(٦) ✽ بشخصاً شخت الحلقة ^(٧) ✽ عليه اهبة

السياحة ^(٨) ✽ وانه رنة النياحة ^(٩) ✽ وهو يطع الأسجاع ^(١٠) ✽ يجواهر ^(١١) ✽ لفظه ✽

وقرع الأسجاع بزواجير وعظه ✽ وقد أحاطت به أخلاط ^(١٢) ✽ الزمر ✽

إحاطة الهالة ^(١٣) ✽ بالقمر ✽ والأكام ^(١٤) ✽ بالآثر ✽ قدلفت ^(١٥) ✽ إليه لا فتيس

من فوائده ✽ وألقط بغض فرائده ^(١٦) ✽ فسمعه يقول حين خب في

مجاله ^(١٧) ✽ وهدرت ^(١٨) ✽ شقائق ^(١٩) ✽ ارتجاله ✽ أيها السادر ^(٢٠) ✽ في غلوائه ^(٢١) ✽

(١) أوصلتني (٢) أي أول الطاف الله بي (٣) هو صوت البكاء والاعوال (٤) الغابة

في الأصل الشجر المتلف فاستمارها للازدحام (٥) أي لا خير سبب البكاء (٦) يضم

الموحدة أي وسطها (٧) الشخت والشخيت الدقيق النحيف قال الأعشى

عريضة بوض إذا أدبرت ✽ هضم الحشى شخنة المختصر

أي عريضة الكفل ضامرة البطن دقيقة الخصر (٨) يعني شعارها والاهبة في

الأصل العدة والتأهب (٩) هي أين الباكى يحزن (١٠) أي يصوغها ويرتها وهي من

الكلام ما كان له فواصل كقوافي الشعر (١١) جمع جوهر وجوهر كل شئ مخياره

(١٢) أو باش مختلفون من الجماعات (١٣) الدائرة حول القمر (١٤) جمع كمال كسر

وهو وعاء الطلع (١٥) الدلف أن يمشى الشيخ مشيار ويداو وقارب الخطو (١٦) أي

نواده وغرائب جمع فريدة وهي في الأصل ما يجعل فاصلة بين الجواهر سميت بذلك

لانفرادها تستعار للنادرة (١٧) أسرع في طريقه (١٨) ارتفعت وصوت من هدر

الحمام صوت وصاح وهذر البعير أي ردد صوته في حنجرتة (١٩) جمع شقيقة بكسر

السينتين المعجمتين وهي في الأصل ما يخرج البعير من فيه إذا هاج وقال للخطيب

انه لندوشة شقيقة تشبها بالفحل الكثير الهدير وفلان شقيقة قومه أي فصيحهم

وشرفهم (٢٠) الذي لا يبالى بما صنع (٢١) أي غلوه ومجاوزه الحد

الْبَادِلُ ^(١) ثَوْبٌ خِيَلَتْهُ ^(٢) الْجَامِحُ ^(٣) فِي جَهَالَاتِهِ ^(٤) الْجَانِحُ ^(٥) إِلَى
 خَزَعِيَلَاتِهِ ^(٦) لِأَمٍّ تَسْتَمِرُّ ^(٧) عَلَى عَيْكَ ^(٨) وَتَسْتَمِرُّ ^(٩) مَرْغَى بَيْكَ ^(١٠)
 وَحَتَّامٌ تَنْتَاهَى فِي زَهْوِكَ ^(١١) وَلَا تَنْتَهِي عَنْ هَوَاكَ ^(١٢) تَبَارِزُ ^(١٣) بِمَعْصِيكَ ^(١٤)
 مَا لَكَ نَاصِيَتِكَ ^(١٥) وَتَجَرِي ^(١٦) قُبْحُ سِيرَتِكَ ^(١٧) عَلَى عَالَمِ سِرِّكَ ^(١٨)
 وَتَوَارَى ^(١٩) عَنْ قَرِيْبِكَ ^(٢٠) وَأَنْتَ بِمَرَأَى رَقِيْبِكَ ^(٢١) وَتَسْتَخْفِي مِنْ مَمْلُوكِكَ ^(٢٢)
 وَمَا تَخْفَى خَافِيَةً عَلَى مَلِيْكِكَ ^(٢٣) أَنْظُنْ أَنْ سَتَفْعُكَ حَالُكَ ^(٢٤) إِذَا أَنْ
 أَرْتَحَالُكَ ^(٢٥) أَوْ يُنْقِذُكَ مَا لَكَ ^(٢٦) حِينَ تُوقِكَ ^(٢٧) أَعْمَالُكَ ^(٢٨) أَوْ يُغْنِي عَنْكَ
 نَدَمُكَ ^(٢٩) إِذَا زَلَّتْ قَدَمُكَ ^(٣٠) أَوْ يُعْطِفُ عَلَيْكَ مَعَشَرُكَ ^(٣١) يَوْمَ يَضُمُّكَ
 مَحْشَرُكَ ^(٣٢) بِهَلَا ^(٣٣) أَنْتَهَجْتَ ^(٣٤) حُجَّةَ أَهْدَاكَ ^(٣٥) وَوَعَجَلْتَ مُعَالَجَةَ دَاثِكَ ^(٣٦)
 وَقَلَّتْ شِبَاةُ أَعْدَاكَ ^(٣٧) وَقَدَعْتَ نَفْسَكَ ^(٣٨) فَهِيَ أَكْبَرُ أَعْدَاكَ ^(٣٩)
 أَمَّا الْجِمَامُ مِبْعَادُكَ ^(٤٠) فَأَمَّا أَعْدَاكَ ^(٤١) وَالْمَشْيِبُ إِذَا زَارَكَ ^(٤٢) فَمَا إِعْدَارُكَ ^(٤٣)

(١) من السدل وهو رداء الثوب وارساله من غير ضم جانبيه (٢) كبسه (٣) مأخوذ من جمع الفرس إذا مر راكبه ولم يرد له الجمام (٤) المائل (٥) جمع خزعبلات يضم الخاء وكسر الباء الحديث الباطل (٦) أي إلى أي حين تستديم ونحو (٧) تعدد مريناً وتستطيعه (٨) أي حتى متى تبلغ النهاية في الكبر (٩) أي تحارب (١٠) هي مقدم الرأس (١١) من الجراءة وهي الاقدام (١٢) أي تستمر (١٣) أي عالم أمرك وهو الله تعالى (١٤) تهلكك (١٥) عشيرتك وأقاربك (١٦) المحتر هو يوم الحشر (١٧) حرق تخفيض على الفعل وحش عليه كلوا ولولا (١٨) أي ملكك والحجة بالفتح معظم الطريق (١٩) أي كسرت حد ظلمك (٢٠) بالدال المهملة أي كفتها ومنعتها عن القبيح (٢١) إشارة إلى قوله عليه السلام أعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك (٢٢) بفتح الهمزة جمع نذر ونذر كذا ذكره المطرزي فأما بالكسر فالاول الاعلام بضم الهمزة والثاني صيرورة الرجل ذا عذر ومنه أعذر من أنذر

وفي الحديث مَقِيلُكَ ^(١) فَا قِيلُكَ ^(٢) وإلى الله مَصِيرُكَ ^(٣) قَن نَصِيرُكَ ^(٤)
 طَالَمَا أَقْطَاكَ الدَّهْرُ فَنَاعَسْتَ ^(٥) وَجَذَبَكَ الوَعْظُ فَنَاعَسْتَ ^(٦)
 وَتَجَلَّتْ لَكَ الْغَيْرُ ^(٧) فَتَعَامَيْتَ ^(٨) وَحَصَصَ ^(٩) لَكَ الْحَقُّ فَمَارَيْتَ ^(١٠) وَهَوَّاذَ كَرَمِكَ
 الْمَوْتُ فَتَنَاسَيْتَ ^(١١) وَأَمَكَبَكَ أَنْ تُوَامِي ^(١٢) فَا آسَيْتَ ^(١٣) تَوَثَّرَ فَلَسَا ^(١٤)
 تَوَعِيهِ ^(١٥) عَلَى ذِكْرِ نَعِيهِ ^(١٦) وَتَوَخَّاهُ قَصْرًا ^(١٧) تَعْلِيهِ ^(١٨) عَلَى بَرِّ تَوِيلِهِ ^(١٩)
 وَتَرَغَّبَ ^(٢٠) عَنْ هَادٍ تَسْتَهْدِيهِ ^(٢١) إِلَى زَادٍ تَسْتَهْدِيهِ ^(٢٢) وَتَوَلَّى حُبُّ تَوْبٍ
 تَسْتَهْدِيهِ ^(٢٣) عَلَى ثَوَابٍ تَشْتَرِيهِ ^(٢٤) يَوَاقِيْتُ الصَّلَاتِ ^(٢٥) أَعْلَقَ قَلْبُكَ مِنْ
 مَوَاقِيْتُ الصَّلَاةِ ^(٢٦) وَمَعَالَاةِ الصَّدَقَاتِ ^(٢٧) أَكْرَهْتَ عِنْدَكَ مِنْ مَوَالَاةِ الصَّدَقَاتِ ^(٢٨)
 وَصِحَافِ ^(٢٩) الْأَلْوَانِ ^(٣٠) أَشْهَى إِلَيْكَ مِنْ صَحَائِفِ ^(٣١) الْأَذْيَانِ ^(٣٢) وَدُعَاةِ ^(٣٣)

(١) أى مصيرك وأصله التوم بالقائلة وهى الظهيرة (٢) أى فاقولك (٣) أى
 تأخرت والعقس محرقة دخول الظهر وخروج الصدر ضد الحذب (٤) ظهرت
 لك أسباب الاعتبار (٥) أى ظهر من الحص بالتشديد وهو ذهاب الشعر فيبتين
 مانحته (٦) أظهرت أنك ناس ولست كذلك (٧) تحسن إلى غيرك وتقبله
 أسوتك فى شئ من مائك (٨) بهمة مدودة فى أوله وهو الأفضح أى لما أحسفت
 (٩) بما يتعامل به (١٠) تجعله فى وعائك (١١) أى علم عن الدين (١٢) أى تحفظه
 والمعنى تقدم الدنيا على الآخرة (١٣) هو البناء الرفيع الذى يتعاناه الملوك (١٤) تعطيه
 (١٥) رغب عن الشئ اذ لم يردده ورغب فى الشئ أراد به وبأيه اطرب (١٦) من الهداية
 أى تسترشده وتطلب منه الهداية (١٧) من الهدية أى تطالب أن يهدي إليك (١٨) أى
 نقائس العطايا (١٩) بضم الدال جمع صدقة بالضم وهى ما يعطى للنساء من المهر (٢٠)
 بكسر الصاد جمع صحيفة وهى إناء منبسط واسع (٢١) بالهمزة جمع صحيفة من الكتب
 (٢٢) جمع دين وهى كلمة تجمع أنواع التعبد الاعتقادية والقولية والفعلية (٢٣) بضم

١٠ الأقران ^(١) * آتس لك من تلاوة القرآن * تأمر بالعرف ^(٢) وتنبهك ^(٣)
 رحاه ^(٤) * ونحني ^(٥) عن السكر ولا تتحاما * وترخج ^(٦) عن الظلم ثم
 نقشاه ^(٧) * ونحشى الناس ^(٨) والله أحق أن نخشاه * ثم أنشد
 نبأ ^(٩) لطالب دنيا * ثنى ^(١٠) إليها انصبابه ^(١١)
 ما يستفيق ^(١٢) غراما ^(١٣) * يا وفرط ^(١٤) صباه ^(١٥)
 ولو درى لكفاه * مما يروم صباه ^(١٦)
 ثم إنه لبده عجاجته ^(١٧) * وغيض مجاجته ^(١٨) * واعتضد شكوته ^(١٩)
 وتأبط هراوته ^(٢٠) * فلما رثت ^(٢١) الجماعة إلى حفزه ^(٢٢) * ورأت تأهبة
 لمرأية مزكره ^(٢٣) * أدخل كل منهم يده في جيبه * فأفهم ^(٢٤) له سجيلا ^(٢٥)

الدال المهملة أى مزاح (١) جمع قرن بالكسر وهو المائل (٢) هو بمعنى المعروف
 كأن السكر بمعنى المنكر (٣) أى تستأصل وتبالغ في تناوله بما لا يجوز (٤) هو
 المكان الذى منع منه تعظياله (٥) تمنع وهو من حيث المريض الطعام (٦) تبعده
 (٧) تأنيه (٨) يطلق على الانس والجن بخلاف الانس وأصله أناس فنحش وهو لغة
 فيه أيضا (٩) أى خسرا وانتصابه على المصدر (١٠) عطف وصرف (١١) أى ميله
 وأصل الانصباب سرعة المشى (١٢) استفاق من غشيه أى رجع إلى عقله (١٣) هو
 شدة الحب (١٤) بالتسكين مجاوزة الحد (١٥) هى بالفتح رقة الشوق وكذا الصبوة
 (١٦) بالضم البقية اليسيرة من الشرب في الاناء والحوض والمراد الا كتفاء بالشيء
 القليل بدل الكثير الجزيل (١٧) أى سكن غبرته والمراد قطع كلامه (١٨) أى ابتلع
 ريقه (١٩) هى قرية صغيرة واعتضدها أى جعلها فى عضده (٢٠) أى جعل عصاه
 تحت ابطنه (٢١) أى نظرت طويلا (٢٢) أى تهيئه للقيام والذهاب (٢٣) أى لمفارقة
 موضعه (٢٤) أى ملأ وإناء مفع أى مملوء (٢٥) هو الدلو اذا كان فيها ماء

من سيده ^(١) وقال ^(٢) آصرفت هذا في فقنك * أوفرتك على رقتك *
 قبله منهم مفضيا ^(٣) * وأتتني عنهم مثنيا * وجعل يودع ^(٤) من يشيه ^(٥) *
 ليخفي عليه مبيعه ^(٦) * ويسرب ^(٧) من يتبعه * لكي يجهل مربعه ^(٨) * قال
 الحرث بن همام فاتبته مواريا ^(٩) عنه عاني ^(١٠) * وقوت ^(١١) لثرة من حيث
 لا يراني * حتى انتهى إلى مغارة ^(١٢) * فأنساب ^(١٣) فيها على غرارة ^(١٤) * فأمهله
 ريثما ^(١٥) خلع نعليه * وغسل رجله * ثم هجنت عليه * فوجدته مضافا ^(١٦)
 ليليمد * على خبز سميد ^(١٧) * ووجدني حينئذ ^(١٨) * وقابلتهما حاية نبيذ *
 قلت له يا هذا أكون ذاك خيرك * وهذا أخيرك ^(١٩) * فزفر ^(٢٠) زفرة القيظ ^(٢١) *
 وكاذ يمتد ^(٢٢) من القيظ * ولم يزل يخلق ^(٢٣) إلى * حتى خفت أن
 يسطو علي * فلما أن خبت فاره ^(٢٤) * وتوارى أواره ^(٢٥) * أنشد شعر

(١) أي عطائه والمراد أجزله العطاء (٢) يعني كل واحد منهم (٣) ضامنا
 جفنيه حياء (٤) مشتق من التوديع (٥) يقال شيعه إذا خرج عند رحيله
 مودعا (٦) بفتح الميم وهو الطريق الواضح الواسع (٧) يفرق وسرب الأبل
 أي أرسلها قطعة قطعة (٨) أي منزله وأصله منزل القوم في الربيع (٩) أي
 مخفيا (١٠) شخصي (١١) انبعث (١٢) المغارة بيت تحت الأرض كالكهف في الجبل
 (١٣) جرى أو مر مسرعاً وأصله من جرى الحية (١٤) الفرقة بالكسر والفرارة بالفتح
 سواء الغفلة (١٥) أي قد مر ما وأصل الرث البطء يقال راث علينا أي أبطأ (١٦) أي
 مجالسا وفي نسخة محاذيا وهو الذي يكون عن يمين الرجل أو يساره (١٧) أي حواري
 وهو الأبيض الخالص (١٨) المشوى على حجارة محماة وقيل هو السمين (١٩) الخبير
 يستعمل للباطن كأن الخبر يستعمل للظاهر (٢٠) أي ردد نفسه من شدة القيظ
 والحدة (٢١) هو شدة الحر والصيف (٢٢) أي يتقطع ويمزق (٢٣) بمحد نظر من شدة
 القيظ وهو الغضب الكامن في الباطن (٢٤) أي خدت يريد سكن غضبه (٢٥) أي

لَيْسَتْ الْخَبِيصَةُ ^(١) أَفْنَى الْخَبِيصَةِ ^(٢) * وَأَنْشَبْتُ ^(٣) شَقِي ^(٤) فِي كُلِّ شَيْصَةٍ ^(٥)
وَصَيَّرْتُ وَعْظِي أَحْبُولَةً ^(٦) * أَرِيغُ ^(٧) الْقَنِيصَ ^(٨) بِإِوَاءِ الْقَنِيصَةِ ^(٩)
وَالْجَانِي الدَّهْرَ حَتَّى وَجَلْتُ * بِلُطْفٍ أَحْيَا لِي عَلَى اللَّيْلِ ^(١٠) عَيْصَةً ^(١١)
عَلَى أَنِّي لَمْ أَهَبْ صَرْفَةً ^(١٢) * وَلَا نَبَصْتُ ^(١٣) لِي مِنْهُ فَرِيصَةً ^(١٤)
وَلَا شَرَعْتُ ^(١٥) بِي عَلَى مَوْزِدٍ * يُدْثِسُ عَرِضِي قَسُّ حَرِيصَةٍ
وَلَوْ أَنْصَفَ الدَّهْرُ فِي مُحْكَمِهِ * لَأَمْلَكَ الْحَكَمَ أَهْلَ النَّبِيصَةِ
ثُمَّ قَالَ لِي أَدْنُ فُكُلٍ * إِنْ شِئْتُ ثُمَّ وَقُلْ * فَالْتَفَتُّ إِلَى تَلْمِيذِهِ وَقُلْتُ عُرِمْتُ عَلَيْكَ
بِمَنْ تَسْتَدْفِعُ بِهِ الْأَذَى * لَتُخْبِرَنِي مَنْ ذَا * قَالَ هَذَا أَبُو بَرْدٍ السَّرُوحِيُّ سِرَاجُ الْغُرَبَاءِ
^(١٦) * وَتَوَاجَّ الْأَذْيَاءُ * فَانْصَرَفْتُ مِنْ حَيْثُ أَتَيْتُ * وَقَضَيْتُ الْعَجَبَ مِمَّا رَأَيْتُ

اختلف في احتداده وأصل الأوار يضم الممزعة حار النار والشغس فاستعير للغيظ (١) هي
كسائه علمان أسودان (٢) أي أطلب الحلوى وأول من خبص الخبيصة عثمان
رضي الله عنه خلط بين العسل ونقي الدقيق ثم بعث به إليه عليه السلام في منزل أم
سلمة فوضع بين يديه فقال من بعث بهذا قالوا عثمان فرفع وجهه إلى السماء وقال اللهم
إن عثمان يسترضيك فارض عنه (٣) يقال نشب الصيد في الحباله إذا وقع فيها وأنشبه
غيره أوقعه (٤) الشخص بالكسر حديد معوجة دقيقة تسمى بالصنار (٥) الشبيصة
فيأذ كراهل العلم هي أخبث السمك أو هي ردى العظم فاستعير لكل شيء ردى
(٦) الأحبولة والحباله شبكة الصيد (٧) أراغ الشيء إذا طلبه على وجه المكسر (٨)
الصيد الذكور (٩) هي الصيد الانثى (١٠) من أسماء الأسد (١١) أي بيته ومأواه (١٢)
بالفتح أي حواده (١٣) أي تحركت (١٤) الفريصة لجة تكون تحت الكفكف من شأنها
أنها ترعد عند الفرع (١٥) شرع في الأمر والماء أي دخل فيه وشرع ببله إذا أوردها
شرعية الماء وفي المثل أهول السقي التشريع (١٦) جمع غريب وهو البعيد عن الاوطان

المقامة الثانية الحلوانية

حكى الحرث بن همام قال ^(١) كلفت ^(٢) مذمبطة ^(٣) عنى التام ^(٤) ونيطة ^(٥) بي الصائم ^(٦) ^(٧) بأن أغشى ^(٨) معان الأدب ^(٩) ^(١٠) وأفضى ^(١١) إليه ركب الطلب ^(١٢) ^(١٣) لأعلق ^(١٤) منه بما يكون لجزينة بين الأنام ^(١٥) ومزنة ^(١٦) عند الأوام ^(١٧) * وكنت لفرط اللهج ^(١٨) باقيا ^(١٩) والطمع في قمص ^(٢٠) لبانه ^(٢١) ^(٢٢) ^(٢٣) بأبحث كل من جلّ وقلّ ^(٢٤) وأستشقى ^(٢٥) الزول ^(٢٦) والطلّ ^(٢٧) ^(٢٨) ^(٢٩) وأتعلّل ^(٣٠) يسى ولعلّ ^(٣١) فلما حلت حلوان ^(٣٢) ^(٣٣) وقد بلوت الإخوان ^(٣٤) ^(٣٥) وسبرت الأوزان ^(٣٦) وخبرت ماشان وزان ^(٣٧) ^(٣٨) ^(٣٩) ألفت ^(٤٠) يا أبا زيد السروجي ^(٤١) يتقلب في قوالب ^(٤٢) ^(٤٣) ^(٤٤) ^(٤٥) ^(٤٦) ^(٤٧) ^(٤٨) ^(٤٩) ^(٥٠) ^(٥١) ^(٥٢) ^(٥٣) ^(٥٤) ^(٥٥) ^(٥٦) ^(٥٧) ^(٥٨) ^(٥٩) ^(٦٠) ^(٦١) ^(٦٢) ^(٦٣) ^(٦٤) ^(٦٥) ^(٦٦) ^(٦٧) ^(٦٨) ^(٦٩) ^(٧٠) ^(٧١) ^(٧٢) ^(٧٣) ^(٧٤) ^(٧٥) ^(٧٦) ^(٧٧) ^(٧٨) ^(٧٩) ^(٨٠) ^(٨١) ^(٨٢) ^(٨٣) ^(٨٤) ^(٨٥) ^(٨٦) ^(٨٧) ^(٨٨) ^(٨٩) ^(٩٠) ^(٩١) ^(٩٢) ^(٩٣) ^(٩٤) ^(٩٥) ^(٩٦) ^(٩٧) ^(٩٨) ^(٩٩) ^(١٠٠) في أساليب الإكتساب ^(١٠١) ^(١٠٢) ^(١٠٣) ^(١٠٤) ^(١٠٥) ^(١٠٦) ^(١٠٧) ^(١٠٨) ^(١٠٩) ^(١١٠) ^(١١١) ^(١١٢) ^(١١٣) ^(١١٤) ^(١١٥) ^(١١٦) ^(١١٧) ^(١١٨) ^(١١٩) ^(١٢٠) ^(١٢١) ^(١٢٢) ^(١٢٣) ^(١٢٤) ^(١٢٥) ^(١٢٦) ^(١٢٧) ^(١٢٨) ^(١٢٩) ^(١٣٠) ^(١٣١) ^(١٣٢) ^(١٣٣) ^(١٣٤) ^(١٣٥) ^(١٣٦) ^(١٣٧) ^(١٣٨) ^(١٣٩) ^(١٤٠) ^(١٤١) ^(١٤٢) ^(١٤٣) ^(١٤٤) ^(١٤٥) ^(١٤٦) ^(١٤٧) ^(١٤٨) ^(١٤٩) ^(١٥٠) ^(١٥١) ^(١٥٢) ^(١٥٣) ^(١٥٤) ^(١٥٥) ^(١٥٦) ^(١٥٧) ^(١٥٨) ^(١٥٩) ^(١٦٠) ^(١٦١) ^(١٦٢) ^(١٦٣) ^(١٦٤) ^(١٦٥) ^(١٦٦) ^(١٦٧) ^(١٦٨) ^(١٦٩) ^(١٧٠) ^(١٧١) ^(١٧٢) ^(١٧٣) ^(١٧٤) ^(١٧٥) ^(١٧٦) ^(١٧٧) ^(١٧٨) ^(١٧٩) ^(١٨٠) ^(١٨١) ^(١٨٢) ^(١٨٣) ^(١٨٤) ^(١٨٥) ^(١٨٦) ^(١٨٧) ^(١٨٨) ^(١٨٩) ^(١٩٠) ^(١٩١) ^(١٩٢) ^(١٩٣) ^(١٩٤) ^(١٩٥) ^(١٩٦) ^(١٩٧) ^(١٩٨) ^(١٩٩) ^(٢٠٠) تارة أنه من

(١) الكلف شدة الحب (٢) أزيلت ورفعت (٣) جمع تمجة وهي العوذة تعلق على الصبي (٤) أى علفت وألصقت (٥) جمع عمامة وهو كناية عن الكبر وكانت عادة العرب إذا بلغ الصبي أزالوا التمام عنه والبسوه العمامة وقلدوه السيف (٦) أى آتى وأقصد (٧) أى موضعه والمعان بالفتح المنزل والأدب الشعر وطرف من الأخبار (٨) أنضاه إذا جهده في السير فصار نضوا أى نحيفا (٩) الر كلاب الابل جعل للطلب ركبا يحجاز والمعنى آتى كنت أنتب نفسي وأجهدها في تعلم الأدب وأرتحل من بلد الى بلد مسافرا في طلبه على الابل (١٠) أى أحصل (١١) هى السعاية البيضاء (١٢) بالضمة شدة الحر والعطش (١٣) أى لغاية الولوج (١٤) أى بتعلمه واستفادته (١٥) اللبس القميص واتخاذ (١٦) أى ثيابه والمعنى أطمع أن ألبس بالأدب (١٧) أطلب السقي (١٨) المطر الشديد (١٩) المطر الخفيف (٢٠) أشغل نفسي وأطمعها (٢١) هى بلدة بين بغداد وهمدان وميت باسم بانها وهو حلوان بن عمران بن إلهاف من قضاة (٢٢) أى جريتهم (٢٣) أى جريت مقادير الناس وجريت ما قبض وما حلا (٢٤) أى وجدت (٢٥) جمع قالب (٢٦) أى يسير على غير هدى

آل ساسان^(١) وفتري^(٢) مرة إلى أقبال غسان^(٣) ويبرز طوراً في شمار^(٤)
 الشعراء^(٥) ويلبس حينا كبر الكبراء^(٦) يدانه^(٧) مع تلون حاله^(٨) ويتبين
 محاله^(٩) يتحلى برواء^(١٠) ورواية^(١١) ومدارة^(١٢) ودراية^(١٣) وبإبلاغ راحة^(١٤)
 وبديهة^(١٥) مطاوعة^(١٦) وآداب بارعة^(١٧) وقدم لأعلام^(١٨) العلوم فارعة^(١٩)
 فكان لحاسن آلامه^(٢٠) يلبس^(٢١) على علته^(٢٢) ولسمعة روايته^(٢٣) يصبي^(٢٤) إلى
 رؤيته^(٢٥) ونظايرة^(٢٦) عارضة^(٢٧) يرغب^(٢٨) عن معارضة^(٢٩) ولمنوبة لإرياده^(٣٠)
 يستغف^(٣١) بمراديه^(٣٢) فتعلق^(٣٣) بأفاده^(٣٤) ينصايص^(٣٥) آدابه^(٣٦)
 وناقض^(٣٧) في مصافاته^(٣٨) لينافس^(٣٩) صفاته^(٤٠)

فكنت به أجلو هومي واجتلى^(٤١) زمانى طلق الوجه^(٤٢) ملتصع الضيا^(٤٣)

(١) هم الأ كاسرة وساسان أبوهم (٢) أى ينتسب (٣) ملوك الشام أولهم جفنة بن عمرو
 ابن ثعلبة وآخرهم جبلة بن الأيهم وغسان أسم ما عبالشام نزل به هؤلاء القوم بعد
 تفرقهم من اليمن بسيل العرم فنسبوا اليه (٤) أصله الثوب يلى الجسد يريد به الزى
 والعلامة (٥) أى تكبر العظماء (٦) يد تكون بمعنى غير وي معنى الاوتكون بمعنى
 من أجل (٧) أى ظهور مكره وكذبه (٨) بالضم حسن المنظر والهيئة (٩) حكاية
 عن الغير والمراد اسناد مسائل العلم (١٠) مدافعة وحسن سياسة فى صحبته (١١) أى
 علم (١٢) أى فائقة زائدة فى حسنها (١٣) البديهة ما يبدى من المعنى أى يفاجئ بسرعة
 (١٤) فائقة تفضل غيرها (١٥) أى جبال واحدها علم (١٦) أى صاعدة (١٧) أى يلبس
 ويصاحب ومخالط (١٨) على ما فيه من العيوب (١٩) أى يمال ويشناق (٢٠) الخلابة
 الخديعة وهى فضالة من الخلب وهو الخدع باللاطفة ولين القول (٢١) ما يعرض من
 قوله يقال فلان شديد المعارضة اذا كان حاضرا لجواب (٢٢) ما يورده من الكلام
 (٢٣) بأطراف ثيابه (٢٤) نازعت وغالبت (٢٥) اخلاص وده فى مصاحبته له (٢٦) جمع
 نفيسة وهى الرقيق من كل شئ (٢٧) أى ضاحكه مشرقه (٢٨) أى الضوء والتور

أَرَى قُرْبَهُ قُرْبِي (١) وَمَقَامَهُ (٢) غُنِيَّةً (٣) وَرُؤْيَاهُ رِيًّا (٤) وَحَيَاةَهُ (٥) حَيًّا (٦) وَلَبِنَا عَلَى ذَلِكَ بُرْهَةً (٧) يُنْشِئُ لِي كُلَّ يَوْمٍ نَزْهَةً (٨) وَيَنْدُرُ (٩) عَنْ قَلْبِي شُبْهَةً (١٠) إِلَى أَنْ جَدَحْتُ (١١) لَهُ يَدَا الْإِمْلَاقِ (١٢) كَأَسِّ الْفِرَاقِ (١٣) وَأَغْرَاهُ (١٤) عَدَمُ الرُّوُقِ (١٥) بِطَلْقِ الْعِرَاقِ (١٦) وَلَقَطْنَهُ (١٧) مَعَاوِزَ (١٨) الْإِرْفَاقِ (١٩) إِلَى مَعَاوِزِ (٢٠) الْآفَاقِ (٢١) وَنَظْمَهُ فِي سِلَاقِ الرِّبَاقِ (٢٢) خُفُوقَ (٢٣) رَايَةِ الْإِخْفَاقِ (٢٤) فَشَحْدَ (٢٥) لَلرَّحْلِ حَلَقَ غِرَارِ (٢٦) عَزَمَتِهِ (٢٧) وَظَلَمَ يَتَادُ (٢٨) الْقَلْبَ (٢٩) بِأَزِمَتِهِ (٣٠) فَمَارَقَنِي (٣١) مَنْ لَاقَنِي (٣٢) بَعْدَ بَعْدِي (٣٣) وَلَا شَاقَنِي (٣٤) مَنْ سَاقَنِي (٣٥) لِيُصَالِهِ وَلَا لَاحَ لِي مُذْنَدٌ (٣٦) نَدَّ لِفَضْلِهِ (٣٧) وَلَا ذُو خِلَالٍ (٣٨) حَازَ مِثْلَ خِلَالِهِ

(١) من قرب النسب لا المسافة أى نسباً ورحماً (٢) أى منزله من غنى بالمكان إذا أقام به (٣) هى الاكتفاء بالشيء (٤) بكسر الراء وتشديد الباء أى رياء من العطش (٥) أى حياته (٦) الحيا المطر (٧) بضم الباء وفيه المدة من الزمان (٨) أصل النزعة التباعده عن المياه والأرياف ثم كثرت حتى استعملت فى المعانى كاهناقاتها كناية عما يستفيد منه من علمه (٩) أى يدفع (١٠) أى خلطت ومزجت (١١) الفقر (١٢) هيجته وأولمه (١٣) بالضم جمع عرق وهو العظم الذى يؤخذ عنه اللحم والمراد به هنا الشيء القليل (١٤) بالكسر شاطئ البحر وبه سعى العراق عراقاً (١٥) رمته وألقته (١٦) جمع معوز بالكسر من أعوزه الدهر إذا أفقره (١٧) النفع والاعانة (١٨) جمع مفازة (١٩) أى تحرك (٢٠) يريد الخيبة وعدم الفرج (٢١) أى حدد (٢٢) الفرار هو وحده السيف (٢٣) أى يجنب ويحجر (٢٤) أى قلب الحرب بن همام (٢٥) جمع زمام (٢٦) أعجبنى (٢٧) علق بي ولزمنى يقال لا يليقه بلد أى لا يمسكه إذا كان جوالاً ولا يليق هذا به (٢٨) أى شوقنى (٢٩) حتى (٣٠) أى تقر يقال نذت الابل إذا ذهبت فى الأرض على وجهها (٣١) جمع خلة بضم الخاء المودة والخلة بفتح الخاء الخصلة قال الله تعالى لا يبيع فيه ولا خلال والخلال أيضاً الصداقة يقال خالته خلالاً

واستسّر^(١) عني حيناً^(٢) لا أعرف له عريناً^(٣) ولا أجد عنه مئيناً^(٤)
 فلما أتت^(٥) من غرتي^(٦) إلى منبت شعبي^(٧) حضرت دار كتبها^(٨)
 التي هي منتدي^(٩) المتأدين^(١٠) وملتي^(١١) القاطنين منهم والمتغربين^(١٢)
 فدخل ذولجية كثة^(١٣) وهبته رثة^(١٤) فسلم^(١٥) على المجلس^(١٦)
 وجلس في أخريات^(١٧) الناس^(١٨) ثم أخذ يئدي مافي وطابه^(١٩) وتغيب
 الحاضرين بفصل خطابه^(٢٠) قال لمن يليه^(٢١) ما الكتاب الذي تنظر فيه
 قال ديوان^(٢٢) أبي عبادة^(٢٣) المشهود له بالاجادة^(٢٤) قال هل
 عثرت^(٢٥) له فيما لمحت^(٢٦) على بديع استملحته^(٢٧) قال نعم قوله
 كأنما تبسم^(٢٨) عن لؤلؤ^(٢٩) منضد^(٣٠) أو برد أو أفاق^(٣١)

ومخاله ويجوز أن يكون خلال الاول جمع خلة بالضم وخلال الثاني جمع خلة بالفتح
 (١) خفي من قولهم استسرا للال اذا استتر بالشمس (٢) زمانا طويلا (٣) أي مسكنا
 مستعار من عرين الأسد وهو بيته (٤) أي رجعت (٥) موضع اقامتي ومسقط رأسي
 (٦) الضمير في كتبها المنبت الشعبة لأنه في معنى البلدة (٧) محفل ومجمع ومجلس (٨)
 موضع الملاقاة (٩) بالتشديد كثيرة الشعر (١٠) بالية (١١) قال السلام عليكم (١٢) جمع
 جالس (١٣) جمع أخرى أي آخرهم (١٤) جمع وطب وهو سقاء اللبن وكني بمافي
 الوطاب عن أحسن محفوظاته (١٥) أي باظهار فصاحته (١٦) سمي الديوان ديوانا
 لجمعه للاخبار (١٧) هو الوليد بن عبيد البعري (١٨) أي اطلعت (١٩) أي عدده
 مليحا (٢٠) بكسر السين أي تفضل (٢١) منطوم بعضه على بعض من تبضد الأسنان
 يعني اجتماعها في الاستواء وشدة برقيها (٢٢) جمع اقحوان يشبه به الثغر وهو نبت
 طيب الريح حواله ورق أبيض وأصفر

فَأَنَّهُ أَبَدَعَ^(١) فِي التَّشْبِيهِ بِالدَّعِ فِيهِ قَالَ لَهُ يَا الْعَجَبُ^(٢) وَلِصَّبَةِ^(٣)
 الْأَدَبِ لَقَدْ اسْتَسَمَّتَ يَاهَذَا ذَا وَرَمَ^(٤) وَقَعْتَ فِي غَيْرِ ضَرَمٍ^(٥)
 أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْبَيْتِ النَّدْرِ^(٦) الْجَامِعِ مُشَبَّهَاتِ الثَّرِّ^(٧) وَأَنْشَدَ
 نَفْسِي الْفِدَاءَ لِنَفَرٍ رَاقٍ مَبْسُوءٍ^(٨) وَرَأَانَهُ شَبَّ^(٩) نَاهِيكَ مِنْ شَبِّ
 يَنْتَرُ^(١٠) عَنْ لَوْ لَوْ رَطَبٍ وَعَنْ بَرْدٍ وَعَنْ أَفَاحٍ وَعَنْ طَلْعٍ^(١١) وَعَنْ حَبِّ^(١٢)
 فَاسْتَجَادَهُ مَنْ حَضَرَ وَاسْتَحْلَاهُ^(١٣) وَاسْتَمَادَهُ مِنْهُ وَاسْتَمَلَاهُ^(١٤) وَسُئِلَ لِمَنْ هَذَا
 الْبَيْتُ^(١٥) وَهَلْ حَى قَائِلُهُ أَوْ مَيَّتَ^(١٦) قَالَ أَيْمُ اللَّهِ^(١٧) لَلْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ^(١٨)
 وَلِلصِّدْقِ حَقِيقٌ يَأْنِ يُسْتَمَعَ^(١٩) إِنَّهُ يَأْقُومُ^(٢٠) لِنَجِيحِكُمْ^(٢١) مَذَّ الْيَوْمِ^(٢٢) قَالَ فَكَأَنَّ
 الْجَمَاعَةَ أَرَاتَتْ بَعِزُّوهُ^(٢٣) وَأَبَاتُ تَصْدِيقِ دَعْوَتِهِ^(٢٤) فَفَوَّجَسَ^(٢٥) مَا هَجَسَ^(٢٦)

(١) أى جاء بالبديع وكل من أنشأ ما لم يسبق إليه قيل له قد أبدعت ويقال إن
 أول من أبدع في الشعر أبو تمام وصريع الغواني مسلم بن الوليد (٢) بفتح اللام
 وكسرها فعلى الفتح هى لام المدعو كأنه ينادى العجب وبالكسر على حذف
 المدعو كأنه يقول يا قوم تعالوا للعجب (٣) أى رأيت صاحب الورم سميناً وهو
 مثل ومعناه لقد استعظمت ما ليس بعظيم (٤) هذا مثل يضرب لمن يضع الشيء
 في غير موضعه والضم النار أو الخطب السريع الالتهاب (٥) بالسكون أى
 النادر الغريب (٦) ما تقدم من القم وقيل الثغر القم وقيل هو اسم للأسنان كلها
 (٧) المبهم بكسر السين موضع التبسيم (٨) هورقة الأسنان أو برديتها وقوله
 ناهيك الخ أى حسبك بمعنى أنه بحسنه نهاك عن طلب غيره (٩) أى يتبسّم عن
 مثل هذه المشبهات في بياضها وهو الاسنان المتناسقة الشديدة البياض (١٠) أى
 طلع النخل وهو أبيض (١١) هو ما يظهر كالحب فوق الكأس عند امتلائها (١٢) من
 أدوات القسم وهى يفتح الهمزة وكسرها (١٣) أى لمن يناجيكم (١٤) بنسبته اليك
 إليه يقال عزوت الرجل إذا نسبته إلى أبيه (١٥) أى علم بالدليل والتفريس (١٦) خطر

لَا فِي أَفْكَارِهِمْ وَوَفَنَ^(١) لِابْنِ^(٢) مِنْ اسْتِكَارِهِمْ وَمَحَازِرُ^(٣) أَنْ يَمْرُطَ^(٤) إِلَيْهِ
 دَمٌ وَأَوَّلُ حَقَّةٍ وَضَمٌّ قَرَأَنَّ بَعْضُ الظَّنِّ^(٥) أَنْهُمْ يَمْرُطُونَ قَالُوا وَارِوَاةَ الْقَرِيضِ^(٦)
 وَأَسَاةَ^(٧) الْقَوْلِ الْمَرِيضِ^(٨) إِنْ خُلَاصَةُ الْجَوْهَرِ^(٩) تَظْهَرُ بِالسَّبْكِ^(١٠) وَبَدَ الْحَقِّ
 تَصَدَّعُ رِداءُ الشُّكِّ^(١١) وَقَدْ قِيلَ فَيَا غَيْرَ^(١٢) مِنَ الزَّمَانِ^(١٣) عِنْدَ الْإِمْنَانِ^(١٤)
 يُكْرَمُ الرَّجُلُ أَوْ تَنْهَانِ^(١٥) وَمَا أَنَا قَدْ عَرَضْتُ خَبِيثَتِي^(١٦) لِلْإِخْتِبَارِ^(١٧) وَعَرَضْتُ
 حَقِيْقَتِي^(١٨) عَلَى الْإِعْتِبَارِ^(١٩) فَابْتَدَرَ^(٢٠) أَحَدٌ مِنْ حَضَرٍ^(٢١) وَقَالَ أَغْرِفُ بَيْنَنَا لَمْ
 يُنْسَجْ^(٢٢) عَلَى مَنَوَالِهِ^(٢٣) وَلَا سَمَحَتْ قَرِيحَتُهُ بَيْنَالِهِ^(٢٤) فَإِنْ آثَرَتْ اخْتِلَابُ^(٢٥)
 الْقُلُوبِ^(٢٦) فَهَافِظُ عَلَى هَذَا الْأَسْلُوبِ^(٢٧) وَأَنْشُدْ^(٢٨)

(١) أى تنبيه وعلم (٢) خفي (٣) أى خاف (٤) يسبق (٥) بعض قد تستعمل
 بمعنى كل في مثل قوله تعالى وبين لكم بعض الذي (٦) هو الشعر والمدهج (٧) جمع
 أس وهو الطبيب وأراد بالقول المريض مقابل الصحيح كأنه يقول يا أصحاب العلم
 بصحيح الكلام وفاسده (٨) هو هنا ما كان من معدن مثل الذهب وخلاصته
 خالصه والسبك الإذابة ومعناه أن حقيقة الامر تظهر بالاختبار (٩) جعل
 للحق يداً والشك رداءً على طريق المثل وتصدع أى نشق ومعناه أن الحق
 يكشف عن الشك ويزيل لبسه (١٠) يقال غير لما مضى من الزمان وما بقى وههنا لما
 مضى خاصة (١١) الاختبار (١٢) أى مستورى (١٣) الحقيقة وعاء من آدم يجعله
 الركب خلفه ومعناه عرضت ما عندي على اعتباركم فاعتبروا (١٤) النسيج ضم
 الشئ إلى الشئ وتلفيقه ونسج الشعر إنشاءً ويعنى لم ينشأ بيت مثله (١٥) المتوال
 بالكسر العمود الذى يلف عليه الحائلك النسيج (١٦) بالحاء المعجمة أى إمامتها ومنه
 مخيل الطائر وهو كالظفر للانسان لانه يخلب الشئ أى ينزعه ويميله والخلابة من
 هذا الباب (١٧) أى أحد من حضر البيت لابي الفرج الوأواء الدمشقي وقبله هذا
 البيت فلنا وقد فتكت فينا والوا حظه * كم ذا ما لقتيل الحب من قود

فَأَمْطَرَتْ لَوْلُؤًا مِنْ تَرْجِسٍ وَسَقَتْ * وَرَدَا وَغَصَّتْ عَلَى الْعُنَابِ بِالْبَرْدِ ^(١)
 فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ * حَتَّى أَتَشَدَّ فَأَغْرَبُ ^(٢)
 سَأَلْتُهَا حِينَ ذَارَتْ نَفْسُ بَرْقِهَا ^(٣) السَّقَانِي ^(٤) وَلَدَاعَ سَمْعِي أَطِيبَ الْخَبْرِ
 فَزَحَزَحَتْ شَعْقًا ^(٥) غَشَى ^(٦) سَنَا قَرِي * وَسَاقَطَتْ لَوْلُؤًا مِنْ خَاتَمِ عَطْرِ ^(٧)
 فَحَارَ الْخَاضِرُونَ لِبَدَاهِنِهِ ^(٨) * وَاعْتَرَفُوا بِزَاهِنِهِ ^(٩) * فَلَمَّا آنَسَ ^(١٠) اسْتَبَسَّاسَهُمْ
 بِكَلَامِهِ * وَانْصَبَّاهُمْ ^(١١) إِلَى شَيْبِ إِكْرَامِهِ * أَطْرَقَ ^(١٢) كَهْرَقَةُ الْعَيْنِ *
 ثُمَّ قَالَ وَدُونَكُمْ يَتَيْنِ آخَرَيْنِ * وَأَتَشَدَّ

وَأَقْبَلَتْ يَوْمَ جَدَّالَيْنِ ^(١٣) فِي حُلٍّ * سُودَ نَعَضُ بَنَانِ النَّادِيمِ أَحْصِرِ ^(١٤)
 فَلَاحَ لَيْلٌ عَلَى صَبْحٍ أَقْلَهُمَا * غُصْنٌ وَضُرْسَتِ الْبُلُورُ بِالْثَرَرِ ^(١٥)

(١) شبه اللمع بالؤلؤ والعين بالترجس والوجنات بالورد والانامل المختضبة
 بالعناب والتنايا بالبرد (٢) أى أتى بالغريب (٣) أى كشفه وإزالته وهو ما ترسله
 المرأة على وجهها ويجوز فيه ضم القاف وفصها (٤) أى الشديدة الحيرة (٥) أى برقها
 شبها بالشفق وهو الحيرة بعد الغروب إلى أول وقت العشاء (٦) أى غطى (٧) السنا
 بالقصر النور وهو المراد وبالمد الرفع وكنى بالقمع عن وجهها وبالؤلؤ المتساقط عن
 كلامها وبالخاتم العطر عن قفا (٨) البدهة بالضم والفتح كالبدية أول كل شيء
 وما يفجأ منه (٩) برأته من الريبة (١٠) أى علم والاصل فيه أبصر ومنه أخذ الإنسان
 العين أى حدثها التي ينظر بها والاستئناس من الانس بضم الهمزة ضد الوحشة
 (١١) أى ميلهم واسراعهم واشعب بالكسر الطريق في الجبل ومسيل الماء في بطن
 الأرض (١٢) الاطراق أن يرى ببصره إلى الأرض وأصله أن ينظر في الطريق
 الذى يطؤه (١٣) البين الفراق وحده أى حق وصار جدا (١٤) بكسر الصاد الذى
 لا يمكنه التكلم من الكه والغيط (١٥) أراد بالليل الشعر وبالصبح الوجه وأقلمها أى
 رفعها وحملها وأراد بالغصن القند وبالبوران البنان أو ظهر السقف وبالدر التنايا

فَجِئْنَا مُسْتَنَفَى ^(١) الْقَوْمُ قِيمَتَهُ ^(٢) وَاسْتَفْزَرُوا دِيَمَتَهُ ^(٣) وَأَجْمَلُوا عِشْرَتَهُ ^(٤)
 وَجَمَلُوا قِشْرَتَهُ ^(٥) قَالَ الْحَبِيرُ يَهْدِيهِ الْحِكَايَةُ فَلَمَّا رَأَيْتَ تَلَهَّبَ جَلْوَتَهُ ^(٦)
 وَتَأَلَّقَ جَلْوَتَهُ ^(٧) أَمَنْتُ النَّظَرَ فِي تَوَشُّهِ ^(٨) وَسَرَّخْتُ الطَّرْفَ ^(٩) فِي
 مَيْسَمِهِ ^(١٠) فَإِذَا هُوَ شَيْخُنَا السَّرُوحِيُّ ^(١١) وَقَدْ أَقْرَبَ إِلَيْهِ الدَّجُوجِيُّ ^(١٢) فَهَنَاتُ
 قَسِيٍّ يَمُورِدُهُ ^(١٣) وَابْتَدَرْتُ اسْتِلَامَ يَدِهِ ^(١٤) وَقُلْتُ لَهُ مَا الَّذِي أَحَالَ
 صِفَتَكَ ^(١٥) حَتَّى جَهِلْتُ مَعْرِفَتَكَ ^(١٦) وَأَيُّ شَيْءٍ عَشِيبَ لِحْيَتِكَ ^(١٧) حَتَّى أَنْكَرْتُ
 حَلِيَّتَكَ ^(١٨) فَأَنْشَأَ يَقُولُ

وَقَعَ الشَّوَابِ ^(١٩) شَيْبٌ ^(٢٠) وَالذَّهْرُ بِالنَّاسِ قَلْبٌ ^(٢١)
 إِنْ دَانَ ^(٢٢) يَوْمًا لِشَخْصٍ ^(٢٣) فِي غَدٍ يَتَغَلَّبُ ^(٢٤)
 فَلَا تَقِ بَوْمِيضٍ ^(٢٥) مِنْ بَرَقِهِ قَهْوُ خَلْبٍ ^(٢٦)

(١) استفعل من السنا وهو العلو والرفعة (٢) أي استكثر وافضله وأصل الديمة السهابة
 تدوم أياما ممطرة (٣) أي أحسنوا معاشرته ومحبهته (٤) أي زينوا لباسه والقشرا الجلد
 ويكنى به عن الثوب (٥) الجدوة حجرة نار غير ملتبة (٦) التألق الاضاءه واللمعان
 والجلوة اسم من جلوت العروس اذا زفتها يرسل لعمان وجهه (٧) توسم الشيء فتجعله
 وتقرسه (٨) أي أرسلت النظر (٩) الميسم بالكسر أثر الحسن من الوسامه وهي
 الجمال وميسمه وسماه علامته والميسم أيضا الذي يوسم به الدواب (١٠) عبارة عن
 الشيب وهو من باب الاستعارة (١١) أي بوروده (١٢) أي أسرعت الى مصافحته
 وتقبيل يده (١٣) أي غير هامن الشباب الى الشيب (١٤) أي صفتك (١٥) هي الاحوال
 والحوادث المختلطة من الشوب وهو الخلط (١٦) أي كثير التغلب لا يبقى على حالة
 واحدة (١٧) أي خضع ومنه الحديث الكيس من دان نفسه (١٨) أي يقهر
 (١٩) وميض البرق لمعانه والبرق الخلب الذي لا غيث فيه

واَصْبِرْ إِذَا هُوَ أَضْرَى ^(١) بِكَ أَنْ تَطْلُبَ ^(٢) وَأَلْب ^(٣)
فَمَا عَلَى النَّبْرِ ^(٤) عَارٌ بِكَ فِي النَّارِ حِينَ يُقْلَبُ
ثُمَّ تَهْضَ مُفَارِقًا مَوْضِعَهُ ^(٥) وَمُسْتَصْحِبًا الْقُلُوبَ مَعَهُ



المقامة الثالثة الدينارية



رَوَى الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ نَظَمَنِي ^(١) وَأَخَذَنَا ^(٢) لِي نَادٍ ^(٣) لَمْ يَنْجِبْ فِيهِ مُنَادٍ ^(٤)
وَلَا كَبًا قَدْ حُزِنَادٍ ^(٥) وَلَا ذَكَتَ ^(٦) نَارُ عِنَادٍ ^(٧) فَبَيْنَا نَحْنُ تَتَجَاذَبُ أَطْرَافُ
الْأَنْشِيدِ ^(٨) وَتَتَوَارِدُ طُرْفُ ^(٩) الْأَسَانِيدِ ^(١٠) إِذْ وَفَّتْ بِنَاشِخِصٍ عَلَيْهِ سَلَّ ^(١١)
بِهِ فِي مِشْيَتِهِ قَزَلٍ ^(١٢) بِكَ فَقَالَ يَا أَخَايَ ^(١٣) الذَّخَائِرُ ^(١٤) وَبِشَائِرِ ^(١٥) الْعَشَائِرِ ^(١٦) عُمُوا
صَبَاحًا ^(١٧) وَأَنْعِمُوا اصْطِبَاحًا ^(١٨) وَانْظُرُوا إِلَى مَنْ كَانَ ذَانِدِي ^(١٩) وَنَدَى ^(٢٠)

(١) أى أغرى (٢) الامور العظام (٣) أى جمع الجوع يقال تألبوا عليه اذا اجفعا
عليه بالعداوة (٤) الذهب قبل نصفيته (٥) أى جمعنى وضمنى (٦) جمع خدن
بالكسر وهو الحبيب يقال هو خدنه وخدينه (٧) النادى المجلس للقوم بالنهار والجمع
أندية والسامر مجلسهم بالليل خاصة (٨) أى لم يرجع من ناداهم بغير فائدة (٩) فى
معنى ما قبله لان معنى كبا الزند لم يورنارا اذا قدح به فضر به مثلاً أى لا يرجع
قاصدهم الا بحاجته (١٠) أى ولا حاج فيه بينهم شر ولا مخالفة يقال ذكت النار ذكوت
اذا انقادت والعناد المخالفة وترك القصد (١١) جمع أنشودة وهى الشعر (١٢) جمع
طريقة بالضم وهى حديث مستقلح (١٣) بالعربك ثوب خلق والجمع أسمال (١٤) نوع
من المرج (١٥) بمعنى اخيار جمع خير مخفف خير بالتشديد وهو كثير الخير أو جمع
أخير الذى هو أصل خير بالتحقيق المستعمل للتفضيل اذ جمع أفعّل أفاعل (١٦) جمع
بشارة اسم من التبشير (١٧) بمعنى أنعموا أمر من وعم الدار كوعد وورث قال
لهما أنعمى (١٨) الاصطباح الشرب وقت الصباح (١٩) مجلس (٢٠) جود

وَجِدَ (١) وَجَدًا (٢) وَوَعَارَ (٣) وَوَعَارَ (٤) وَوَعَارَ (٥) وَوَعَارَ (٦) وَوَعَارَ (٧) وَوَعَارَ (٨) وَوَعَارَ (٩) وَوَعَارَ (١٠) وَوَعَارَ (١١) وَوَعَارَ (١٢) وَوَعَارَ (١٣) وَوَعَارَ (١٤) وَوَعَارَ (١٥) وَوَعَارَ (١٦) وَوَعَارَ (١٧) وَوَعَارَ (١٨) وَوَعَارَ (١٩) وَوَعَارَ (٢٠) وَوَعَارَ (٢١) وَوَعَارَ (٢٢) وَوَعَارَ (٢٣) وَوَعَارَ (٢٤) وَوَعَارَ (٢٥) وَوَعَارَ (٢٦) وَوَعَارَ (٢٧) وَوَعَارَ (٢٨) وَوَعَارَ (٢٩) وَوَعَارَ (٣٠) وَوَعَارَ (٣١) وَوَعَارَ (٣٢) وَوَعَارَ (٣٣) وَوَعَارَ (٣٤) وَوَعَارَ (٣٥) وَوَعَارَ (٣٦) وَوَعَارَ (٣٧) وَوَعَارَ (٣٨) وَوَعَارَ (٣٩) وَوَعَارَ (٤٠) وَوَعَارَ (٤١) وَوَعَارَ (٤٢) وَوَعَارَ (٤٣) وَوَعَارَ (٤٤) وَوَعَارَ (٤٥) وَوَعَارَ (٤٦) وَوَعَارَ (٤٧) وَوَعَارَ (٤٨) وَوَعَارَ (٤٩) وَوَعَارَ (٥٠) وَوَعَارَ (٥١) وَوَعَارَ (٥٢) وَوَعَارَ (٥٣) وَوَعَارَ (٥٤) وَوَعَارَ (٥٥) وَوَعَارَ (٥٦) وَوَعَارَ (٥٧) وَوَعَارَ (٥٨) وَوَعَارَ (٥٩) وَوَعَارَ (٦٠) وَوَعَارَ (٦١) وَوَعَارَ (٦٢) وَوَعَارَ (٦٣) وَوَعَارَ (٦٤) وَوَعَارَ (٦٥) وَوَعَارَ (٦٦) وَوَعَارَ (٦٧) وَوَعَارَ (٦٨) وَوَعَارَ (٦٩) وَوَعَارَ (٧٠) وَوَعَارَ (٧١) وَوَعَارَ (٧٢) وَوَعَارَ (٧٣) وَوَعَارَ (٧٤) وَوَعَارَ (٧٥) وَوَعَارَ (٧٦) وَوَعَارَ (٧٧) وَوَعَارَ (٧٨) وَوَعَارَ (٧٩) وَوَعَارَ (٨٠) وَوَعَارَ (٨١) وَوَعَارَ (٨٢) وَوَعَارَ (٨٣) وَوَعَارَ (٨٤) وَوَعَارَ (٨٥) وَوَعَارَ (٨٦) وَوَعَارَ (٨٧) وَوَعَارَ (٨٨) وَوَعَارَ (٨٩) وَوَعَارَ (٩٠) وَوَعَارَ (٩١) وَوَعَارَ (٩٢) وَوَعَارَ (٩٣) وَوَعَارَ (٩٤) وَوَعَارَ (٩٥) وَوَعَارَ (٩٦) وَوَعَارَ (٩٧) وَوَعَارَ (٩٨) وَوَعَارَ (٩٩) وَوَعَارَ (١٠٠)

(١) بالغفيف أى غنى (٢) بالفتح عطية (٣) هو بالفتح الارض ذات الفل ثم صار
 يقال لكل أرض ذات نخل أو غيره عقار ما لم يكن فيها بانيان (٤) بالفتح جمع مقراة
 بالكسر وهى الجفنة العظيمة (٥) بالكسر ضيافة (٦) عبوس الوجه (٧) جمع خطب
 وهو الامر العظيم (٨) جمع شررة (٩) بفتح الواو جمع نوبة بمعنى نائبة وانتباها
 أى تناوبها نوبة بعد نوبة وجعلها سودا لان البصر يظلم من شدتها (١٠) أى خلت
 اليد (١١) أى تجردت من الخير أى ذهب ما كان فيها (١٢) الذى ينبع منه الماء وهو
 كناية عن الرزق (١٣) أى بعد المنزل ولم يمكن المقام به ولم يوافق (١٤) أى خلا من
 القوم (١٥) أى نشن وهو كناية عن عدم القرار (١٦) أى صاحب بالبكاء (١٧) الذى
 يتنى أن يكون له مثل ما لم يعبطه وفى الحديث المؤمن يغبط ولا يحسد (١٨) هلك
 (١٩) الماشية (٢٠) الذهب والفضة (٢١) أى رقيق (٢٢) أى المهلك (٢٣) أى المنزل كأنه
 رعى صاحبه بالدقعاء وهى الارض (٢٤) أى اتعلنا (٢٥) رقة القدم من كثرة المشى
 (٢٦) هو عظم يمرض فى الخلق يمنع الاساغة (٢٧) أى جعلنا شدة الوجع فى بطننا
 (٢٨) أى الجوع (٢٩) السهر

الرهاد^(١) واستوطنا القناد^(٢) وتناسينا الأفتاد^(٣) واستطبتنا الحين^(٤)
 المجاتح^(٥) واستبطنا اليوم المتاح^(٦) فقل من حرّ آس^(٧) أو سمح مؤاس^(٨)
 فوالذي استخرجني من قبلة^(٩) لقد أمنت أفاعلة^(١٠) لا أملاك بيت ليلة^(١١)
 قال الحرب بن همام فأوتت لفاقره^(١٢) ولوت^(١٣) إلى استنباط فقره^(١٤)
 فأبرزت ديناراً^(١٥) وقلت له اختياراً^(١٦) إن مكحتك فظماً^(١٧) فهو لك حسناً^(١٨)
 فأنبرى^(١٩) ينشد في الحال^(٢٠) من غير اتّيحال^(٢١)
 أكرم^(٢٢) به أصفر راق^(٢٣) صفرة^(٢٤) بجواب آفاق^(٢٥) ترامت سفرته^(٢٦)
 مأثورة^(٢٧) سفعته^(٢٨) وشهرته^(٢٩) قد أودعت سير الغنى أمرته^(٣٠)
 وقارت نخب المساعي خطرته^(٣١) وحيت إلى الأنام غرته^(٣٢)

(١) جمع وهدة وهي ما انخفض من الأرض معناه أنهم جعلوها وطناً من فقرهم حتى
 لا ترى نارهم الضيوف (٢) أي وطناء والقناد شجر له شوك (٣) جمع قنّدة كفرحة
 وهي في الأصل الابل تشكى من أكل القناد (٤) أي رأينا الهلاك طيباً (٥) معناه
 المستأصل (٦) هو اليوم المقدّر بالموت أي رأينا بطيئاً (٧) هي بنت الأرقم النسانية
 وهي أم الأوس والخزرج جميعاً (٨) أي صاحب فقر (٩) أي قوت ليلة (١٠) أي
 رقت لها والمفاقر جمع مفقرة بمعنى الفقر (١١) أي ملئت وفقره بكسر الفاء وفتح
 القاف جمع فقرة بكسر الفاء وهي الحكم والكلمات المستفسنة والفقرة أجوديت في
 القصيدة (١٢) أي فاعترض سريعاً (١٣) هو نسبة شعر الغير إلى نفسه (١٤) كلمة
 تعجب أي ما أكرمك قوله تعالى أسمع بهم وأبصر أي ما أسمعهم وأبصرهم (١٥) أي
 أعجبت (١٦) أي كثير السفر في التواحي (١٧) أي بعدت سفرته (١٨) أي مروية من أثر
 الحديث إذا رواه (١٩) المراد بها ما يسمع به من ذكر أوصيت أو غيره (٢٠) الأسرة هي
 خطوط الجبهة وعنقها النقوش التي في الديناور وهي جمع سرار وجمع الأسرة أسارى

(٢١) أراد بفتح المساعي قضاء الحوائج وانها مقارنة لخطرته وحركته (٢٢) وجهه

كَأَنَّمَا مِنَ الْقُلُوبِ شُرَّةُ ^(١) * بِهَ يَصُولُ ^(٢) مَنْ حَوْنُهُ صُرَّةُ ^(٣)
 وَإِنْ قَاتَتْ ^(٤) أَوْ تَوَاتَتْ ^(٥) عِزَّةُ ^(٦) * يَلْحَبُّهَا نُضَارُهُ ^(٧) وَنُضْرَةُ ^(٨)
 وَجَبْدًا مَقْنَأُهُ ^(٩) وَنُضْرَةُ ^(١٠) * كَمْ أَمْرٍ ^(١١) بِهِ اسْتَنْبَتْ ^(١٢) أَمْرُهُ ^(١٣)
 وَمُتَرَفٍ ^(١٤) لَوْلَاهُ دَامَتْ حُسْرُهُ * وَجَيْشٍ هَمٌّ هَزَمَتْ كَرَّةُ ^(١٥)
 وَيَكْدِرُ تَمَّ أَنْزَلَتْهُ بَدْرُهُ ^(١٦) * وَمُسْتَشِيطٌ ^(١٧) تَلَطَّى ^(١٨) جَمْرُهُ
 أَسْرَ نَجْوَاهُ ^(١٩) فَلَانَتْ شِرَّةُ ^(٢٠) * وَكَمْ أَسِيرٍ أَسْلَمَتْهُ ^(٢١) أَسْرَةُ ^(٢٢)
 أَقْلُهُ ^(٢٣) حَتَّى صَفَتْ مَسَرَّةُ * وَحَقٌّ مَوَلًى أَبْدَعَتْهُ ^(٢٤) فِطْرُهُ ^(٢٥)
 * لَوْلَا التَّقَى قُلْتُ جَلَّتْ قُدْرَتُهُ *

(١) النقرة ما سبك من الذهب أو الفضة أراد أن الدينار لقرط محبة الناس أياه كانه
 مسبوك من قلوبهم (٢) أى يحمل ويقهر (٣) كناية عن تملكه (٤) هلكت
 (٥) قصرت وتأخرت (٦) أقاربه وعشيرته والضمير يعود على من (٧) النضار بالضم
 الذهب والخالص من كل شيء (٨) بالفتح بهجته وحسنه (٩) أى غناه وكفايته يقال
 غنيت عن الشيء بكذا غنى ومغنا وغنية (١٠) إلا امر خلافاً للناهى (١١) أى تمت
 واستقامت (١٢) بالكسر أى أمارته (١٣) أى منع من الترف وهو النعمة والرفاهية
 (١٤) الكرة والكرة الحاملة على الفارس فى الحرب والمعنى أن الهم إذا عظم حتى صار
 كالجيش يهزمه الدينار بيندله فيما يدفع به الهم (١٥) البدرة عشرة آلاف دينار
 ومعنى الكلام أن الكثير من الدنانير ينال به كل مستصعب (١٦) أى محنة
 محترق من كثرة الغضب (١٧) أى تتوقد وتلهب (١٨) أى أخفى مناجاته (١٩) أى
 نشاطه وحدته (٢٠) أى خلت بينه وبين عدوه وخذلته (٢١) بضم الهمزة رهطه
 الأذنون وقربائه (٢٢) خلصه ونجاه (٢٣) أى اخترعته (٢٤) من فطرت الشيء إذا
 ابتدعته من غير أن يسبق له نظير

نَمِ بَسْطَ يَدَيْهِ بِمَا أَنشَدَهُ وَقَالَ أَنَحْزَرَ مَا وَعَدَ ^(١) بَسْطَ خَالٍ ^(٢) إِذْ رَعَدَ ^(٣)
فَبَنَنْتُ ^(٤) الدِّينَارَ إِلَيْهِ وَقُلْتُ خُذْهُ غَيْرَ مَا سَوَفَ ^(٥) عَلَيْهِ بِمَوْضِعِهِ فِيهِ وَقَالَ
بَارِئُ اللَّهِ فِيهِ بِمَشْرِ ^(٦) لِلْإِنْتِئَاءِ ^(٧) بَعْدَ تَوْفِيَةِ التَّنَاءِ ^(٨) فَنَفَسَاتٍ ^(٩) إِلَى مَنْ
فُكَاھَتِهِ ^(١٠) نَشْوَةُ غَرَامٍ ^(١١) بِمَسْهَلَتٍ عَلَى الْإِنْتِافِ ^(١٢) اغْتِرَامٍ ^(١٣) بِمَوْجِرَتٍ ^(١٤)
دِينَارًا آخَرَ وَقُلْتُ لَهُ هَلْ لَكَ فِي أَنْ تَذُمَّ ^(١٥) بِمَنْ تَضُمُّ ^(١٦) فَمَا نَشَدَ مَرْجِلًا ^(١٧)
مَشَدًا ^(١٨) عَجَلًا ^(١٩)

تَبَا ^(٢٠) لَهُ مَنْ خَادِعٍ ^(٢١) مُمَازِقٍ ^(٢٢) أَصْقَرَ ذِي وَجْهَيْنِ ^(٢٣) كَأَثْنَانِي ^(٢٤)
يَبْدُهُ ^(٢٥) يَوْصَفَيْنِ لَعَيْنِ الرَّامِقِ ^(٢٦) زِينَةَ مَعْشُوقٍ ^(٢٧) وَلَوْنِ عَاشِقٍ ^(٢٨)
وَجَبَّةٌ عِنْدَ ذَوِي الْحَقَائِقِ ^(٢٩) يَدْعُو إِلَى ارْتِكَابِ ^(٣٠) سُخْطِ الْخَالِي ^(٣١)

(١) هذا مثل بضرب الحر اذا وعد بشيء على فعل ثم وجد ذلك الفعل والمعنى
العريض على الانجاز (٢) أى قطر سحاب والخال يطلق على معان عديدة الموضع
الذى لا أنيس به وأحوالهم واللواء والخيلاء والشامة والظن والجبان وضرب
من الثياب والسحاب الذى تخال أن فيه مطرا وهذا هو المراد هنا (٣) أى طرحت
(٤) محزون (٥) جمع ذيله وشعر عن ساقه وشعر في أمره أى تبها (٦) أى للانعطاف
والانصراف (٧) أى تكميل المدح والشكر (٨) بدت وظهرت (٩) هى المزاح
وطيب الكلام (١٠) أى سكرة عشق دائم (١١) أى استئناف واستقبال (١٢) غرم
الرجل واعتزم اذ ألزمه الغرم والغرامة (١٣) أى أخرجت (١٤) أى من غير تفكير
(١٥) أى ترنم وغنى بما أنشد (١٦) مسرعا (١٧) خسرا وهلاكا (١٨) أى يخدع صاحبه
(١٩) هو من لا يضافى الود من المزق وهو الخلط (٢٠) كناية عن نقشه من الجانبين
(٢١) أى يظهر (٢٢) هو الناظر الى الشيء (٢٣) أى ملاحظته وهو نقشه (٢٤) أى صفرة
(٢٥) هم اهل العرفان (٢٦) ركوب (٢٧) أى غضبه

لولا^(١) لم تُطْعَ يمين سارق^(٢) ولا بدت مظلمة من فاسق^(٣)
 ولا اشمأز^(٤) بلخل^(٥) من طارق^(٦) ولا شكا المظلوم^(٧) مظل العائق^(٨)
 ولا استعبد من حشود راشق^(٩) وشر ما فيه من انطلاق^(١٠)
 أن ليس يفتي عنك في المضائق^(١١) إلا إذا فر فرار الآبي^(١٢)
 واما^(١٣) أين يقذف^(١٤) من حالي^(١٥) ومن إذا ناجاه تجوى الوامق^(١٦)
 قال له قول الحق الصايق^(١٧) لا رأى في وصلك لي قارق^(١٨)
 قتلت له ما أغرز وبك^(١٩) قال والشرط أنلك^(٢٠) فنفخه^(٢١) بالدينار
 الثاني وقلت له عودهما بالثاني^(٢٢) فأقاه في فيه^(٢٣) وقرنه بتوأمه^(٢٤)
 وانكفا^(٢٥) يحمك مقده^(٢٦) وهو عند النادى ونده^(٢٧) قال الحرث بن همام

(١) المظلمة الظلم واسم للحق الذي يثبت للظلم على الظالم كالظلمة يقال عند
 فلان مظلمتى وظلامتى (٢) انقبض ونقر (٣) أى بخيل (٤) هو الذى يأتى ليلاضيفا
 كان أو غيره (٥) هو صاحب الدين (٦) المظل تأخير الدين والعائق مانع أداء الدين
 (٧) أى رام بعينه وأصل الراشق الراى بالنبل (٨) جمع خليفة وهى المادة والطبيعة
 (٩) كلمة إعجاب ومعناها ما أطيبه (١٠) أى يطرحه (١١) أى من جبل مرتفع
 (١٢) ومن إذا ناجاه معطوف على من يقذفه والمناجاة المخاطبة والوامق المحب من
 ومقه يقفه مقفه والمعنى عجايب بلقيه ويخرجه من يده بحيث لا يرجع اليه فانه يقضى
 حاجته وينال مراده والاوّل يحب فراقه والثانى يحب اشراقه (١٣) الويل فى
 الاصل المطر الكبير وغرازته كثرته فاستعاره لزيادة معرفته وبلاغته (١٤) هذا مثل
 يضرب فى حفظ الشرط (١٥) أى رميته به (١٦) الثانى فاتحة الكتاب لانها تثنى
 فى الصلوات (١٧) أى قرنه بالدينار الاول (١٨) أى انقلب وانعطف (١٩) غدوة

فَتَنَاجَانِي ^(١) قَلْبِي بِأَنَّهُ أُبَوِّزُ زَيْنِدٌ وَأَنْ تَعَارُجَهُ لِيَكِيدَ فَاسْتَعَدَّتهُ ^(٢) وَقُلْتُ لَهُ قَدْ

عُرِفَتْ يَوْشِيكَ ^(٣) فَاسْتَقِمَّ فِي مَشِيكَ ^(٤) قَالَ إِنْ كُنْتَ ابْنَ هَمَامٍ ^(٥)
فَحَيِّتَ ^(٦) يَا كِرَامٍ ^(٧) وَحَيِّتَ ^(٨) بَيْنَ كِرَامٍ ^(٩) قُلْتُ أَنَا الْحَرْثُ فَكَيْفَ
حَالُكَ وَالْحَوَادِثُ ^(١٠) ^(١١) قَالَ أَتَقَلَّبُ فِي الْحَالَيْنِ بُوَيْسٍ ^(١٢) وَرَخَاءٍ ^(١٣) وَأَتَقَلَّبُ مَعَ
الرَّيْحَيْنِ زَعْرَجٍ وَرَخَاءٍ ^(١٤) قُلْتُ كَيْفَ ادْعَيْتَ الْقَزْلَ ^(١٥) ^(١٦) وَمَا مِثْلُكَ مَنْ
هَزَلَ ^(١٧) ^(١٨) فَاسْتَسْرَ ^(١٩) بِشْرُهُ ^(٢٠) الَّذِي كَانَ تَجَلَّى ^(٢١) ^(٢٢) ثُمَّ أَشْدَّ حِينَ وَلَّى ^(٢٣)
تَعَارَجْتُ لَارْعَبَةً فِي الْعَرَجِ ^(٢٤) وَلَكِنْ لِأَقْرَعَ بِأَبِ الْقَرْجِ ^(٢٥)
وَأَتَقَى حَبْلِي عَلَى غَارِبِي ^(٢٦) ^(٢٧) وَأَمْلُكَ مَسْلَكَ مَنْ قَدَّمَ رَجَ ^(٢٨)
فَإِنْ لَا مَنَى الْقَوْمُ قُلْتُ اعْدُرُوا ^(٢٩) فَلَيْسَ عَلَيَّ أَعْرَجٌ مِنْ حَرَجٍ ^(٣٠)



المقامة الرابعة الدِّمَاطِيَّة



(١) أَيْ حَدَّثَنِي (٢) أَيْ طَلَبْتَ عَوْدَتَهُ وَرَجُوعَهُ (٣) أَيْ عَمَّا أَبْدَبْتَ مِنْ مَسْهَسَنِ
كَلَامِكَ الشَّيْبَةِ بِالْوَشْيِ وَهُوَ النَّقْشُ (٤) قِيلَ لَكَ حَيَاكَ اللَّهُ (٥) أَيْ دَامَتْ حَيَاتُكَ
(٦) أَيْ مَعَ الْحَوَادِثِ وَهِيَ مَا يَحْدُثُ مِنَ الْأُمُورِ (٧) أَيْ شِدَّةٌ وَفَقْرٌ (٨) بِالْفَتْحِ
سَعَةُ الْعَيْشِ وَسَهُولَتُهُ (٩) هَذَا امْتَلِ وَمَعْنَاهُ أَدَارِي أَمْرِي مَعَ الصَّعُوبَةِ وَالسَّهُولَةِ
وَالرَّيْحُ الزَّعْرَجُ هِيَ الَّتِي تَزْعُرُ الْأَشْجَارَ أَيْ تَحْرِكُهَا وَالرَّخَاءُ بِالضَّمِّ اللَّيْنَةُ (١٠) سَوْءُ
الْعَرَجِ (١١) جَاءَ بِالْهَزْلِ وَهُوَ ضِدُّ الْجِدِّ (١٢) احْتَقَى (١٣) أَيْ طَلَاقَةً وَجْهَهُ (١٤) أَيْ
ظَهَرَ مِنْهُ (١٥) أَيْ حِينَ رَجَعَ (١٦) هَذَا امْتَلِ وَمَعْنَاهُ لَكِنْ تَعَارَجْتَ طَلِبًا لِلْقَرْجِ لِأَنَّ
مَنْ قَرَعَ بِأَبَا فُهِوْ يَطْلُبُ الدَّخُولَ فِيهِ (١٧) أَلْقَى حَبْلَهُ عَلَى غَارِبِهِ مِثْلَ يَضْرِبُ فِي نَخْلَةٍ
الشَّيْءُ يَذْهَبُ فِي هَوَاهُ كَيْفَ شَاءَ وَأَصْلُهُ فِي الْبَعِيرِ إِذَا أَرَادَ وَالرَّسَالَةَ لَارِي (١٨) أَيْ خَلَطَ
وَلَمْ يَسْتَقِمَّ عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ (١٩) أَيْ لَيْسَ عَلَيْهِ ضَيْقٌ فِي الدِّينِ

أَخْبَرَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ ظَفَنْتُ ^(١) إِلَى دِمْنِيَاطٍ ^(٢) بِعَامِ هَيْبَاطٍ وَهَيْبَاطٍ ^(٣)
 وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مَرْمُوقُ الرِّخَاءِ ^(٤) مَرْمُوقُ الْإِخَاءِ ^(٥) أَسْتَحْبُ مَطَارِفَ ^(٦) الثَّرَاءِ ^(٧)
 وَأُجْتَنِّي ^(٨) مَعَارِفَ ^(٩) السَّرَّاءِ ^(١٠) فَرَأَقْتُ صَحْبًا ^(١١) قَدْ شَقُوا عَصَا الشِّقَاقِ ^(١٢)
 وَارْتَضَعُوا أَفَاقِي ^(١٣) الْوَفَاقِ ^(١٤) حَتَّى لَاحُوا ^(١٥) كَأَسْنَانِ الْمُسْطِ ^(١٦) فِي
 الْإِسْتِوَاءِ ^(١٧) وَكَالْتَفْسِ الْوَاحِدَةِ فِي التَّيَّامِ الْأَهْوَاءِ ^(١٨) وَكُنَّا نَمُتُّ ذَلِكَ نَسِيرُ النَّجَاءِ ^(١٩)
 وَلَا نَزْجُلُ ^(٢٠) إِلَّا كُلُّ هَوَاجٍ ^(٢١) وَإِذَا تَزَلْنَا مَزَلًا ^(٢٢) وَأَوْوَرَدْنَا مَهْلًا ^(٢٣)
 اخْتَلَسْنَا ^(٢٤) الْبَيْتَ ^(٢٥) وَلَمْ نُظَلِّ الْمَكْثَ ^(٢٦) فَفَعِنَ ^(٢٧) لَنَا أَعْمَالُ الرِّكَابِ ^(٢٨)
 فِي لَيْلَةِ قَبِيَّةِ الشَّبَابِ ^(٢٩) غَدَافِيَةِ الْإِهَابِ ^(٣٠) فَفَأَمَرْنَا ^(٣١) إِلَى أَنْ نَضَا ^(٣٢)

(١) أى رحلت (٢) من كور مصر على ساحل البحر (٣) أى إقبال وإدبار وقيل
 الهباط اجتماع الناس والمباط التفرق وقيل غير ذلك والمعانى متقاربة (٤) أى
 منظور النعمة ولين العيش (٥) أى محبوب الصداقة فان موموق من المقة وهى
 المحبة يقال ومقته أى أحببته والاخاء بالكسر والمد المزاخاة والصداقة (٦) جمع
 مطرف بضم الميم وفتح الراء ثوب من خزم ربع له أعلام (٧) بالفتح كثرة المال
 يريد أنه متزايد فى الغنى (٨) أى أنظر من الجلوة (٩) جمع معرف كقعد وهو الوجه
 أى أنظر وجوه (١٠) هى النعمة والرخاء (١١) جمع صاحب (١٢) أى جانبوا الخلاف
 من قولهم شق فلان عصا المسلمين اذا فرق جمعهم والعصا الجماعة والشقاق الخلاف
 (١٣) جمع أفواق جمع فيق فيقة وهى اللبن الذى يجمع بين الحلبتين كنى بذلك
 عن الوفاق الذى بمعنى الموافقة (١٤) أى ظهوروا (١٥) هذا كناية عن التساوى
 والالتئام وكذا ما بعده (١٦) السرعة (١٧) أى نشد من رحل ناقته اذا شد عليها الرحل
 (١٨) ناقه مسرعة (١٩) محل النزول (٢٠) موضع شرب الماء (٢١) أى استلبنا
 واختطفنا (٢٢) بالضم أى المقام (٢٣) أى الإقامة (٢٤) عرض (٢٥) أى حمل الابل على
 الاسراع (٢٦) أراد بها أنها طويلة سوداء لا قرفها (٢٧) أى مظلمة نسبة الى الغداف
 وهو غراب القبط وأصل الاهاب الجلد ما لم يدينغ (٢٨) أى سرنا ليلا (٢٩) أى كشف

الليل شبابه ^(١) ووسلت ^(٢) الصبح خضابه ^(٣) فحين ملنا ^(٤) السرى ^(٥) ووصلنا ^(٦)
إلى الكرى ^(٧) صادفنا أروضا مفضلة ^(٨) الربى ^(٩) معتلة الصبا ^(١٠) فتخيرناها
مناخا ^(١١) العيس ^(١٢) ومحط التغريس ^(١٣) فلما حلما انخبط ^(١٤) وهذا ^(١٥) بها
الاطيط ^(١٦) والقطيط ^(١٧) سمعت صيتا ^(١٨) من الرجال يقول لسيرة ^(١٩) في
الرجال ^(٢٠) كيف حكم سيرتك مع جيلك ^(٢١) وجيرتك ^(٢٢) قال أزعني
الجار ^(٢٣) ولو جار ^(٢٤) وأبذل الوصال ^(٢٥) لمن صال ^(٢٦) وأحتل انخبط ^(٢٧) ولو
أبدي التخبط ^(٢٨) وأود الحميم ^(٢٩) ولو جرعني الحميم ^(٣٠) وأفضل الشقيق ^(٣١)
على الشقيق ^(٣٢) وأوفي العشير ^(٣٣) وإن لم يكاف في العشير ^(٣٤) وأستقل الجربيل ^(٣٥)

(١) اى سواده (٢) اى أزال (٣) اى سواده كنى به عن الليل يريد انكشف
ظلام الليل وانبلاج ضياء النهار (٤) اى سئنا (٥) سير الليل (٦) النوم (٧) اى
مبتلة (٨) بالضم جمع الروة وهى ما ارتفع من الارض (٩) الصباهى الريح
الشرقية ومعتلة اى لينة متبالة كأنها تمشي مثل الليل من لطافتها (١٠) بالضم اى
مبركا (١١) اى الابل البيض (١٢) هو النزول في آخر الليل للنوم (١٣) المجاور
والشريك ويقع على الواحد والجمع كالصديق والجماعة يتعاشرون (١٤) سكن (١٥)
صوت الابل من ثقلها (١٦) نخير النائم (١٧) هومن له صوت قوى (١٨) هومن
يحادث ليلا (١٩) جمع الرجل وهو محط رجل المسافر (٢٠) الجيل أمة من الناس
وصنف منهم (٢١) اى جيرانك واخوانك (٢٢) اى أحفظه (٢٣) اى ظلم ومال (٢٤) اى
أظهر صولته وشرته (٢٥) التلبس والافساد (٢٦) أود الحميم اى أحسن اليه والحميم
الاول هو القريب الذى نهتم لأمره والحميم الثانى الماء الحار وجرعني اى سقاني
بصنف (٢٧) اى الصديق المشفق (٢٨) اى المعاصر (٢٩) اى بالعشر كالثمن بمعنى الثمن
(٣٠) اى الكثير من العطاء

لِلزَّيْلِ ^(١) وَتَغْمُرُ الزَّمِيلَ ^(٢) بِالْجَبِيلِ ^(٣) مَا نَزَلَ سِجِيرِي ^(٤) مَنَزَلَةً ^(٥)
 أَمِيرِي ^(٦) وَأَحِلُّ أُنَيْسِي ^(٧) مَحَلَّ رَيْسِي ^(٨) وَأَوْدِعْ مَعَارِفِي ^(٩) عَوَارِفِي ^(١٠) وَأُولَى
 مَرَاتِفِي ^(١١) مَرَاتِفِي ^(١٢) وَأَلَيْنُ مَقَالِي ^(١٣) لِقَالِي ^(١٤) وَأَدِيمُ تَسَالِي ^(١٥) عَنْ
 التَّسَالِي ^(١٦) وَأَرْضِي مِنَ الْوَفَاءِ ^(١٧) بِالْقَاءِ ^(١٨) وَأَقْنَعُ مِنَ الْجَزَاءِ ^(١٩) بِأَقْلٍ الْأَجْزَاءِ ^(٢٠)
 وَلَا أَظْلَمُ ^(٢١) حِينَ أَظْلَمُ ^(٢٢) وَلَا أَتَمُّ ^(٢٣) وَلَوْلَا غَنِي الْأَرْقَمِ ^(٢٤) فَقَالَ لَهُ
 صَاحِبُهُ وَكَ ^(٢٥) يَا بَنِيَّ إِنَّمَا يَضُنُّ بِالضَّنِينِ ^(٢٦) يَهْوِي نَافْسُ فِي الثَّنِينِ ^(٢٧) لَكِنْ
 أَنَا لَا آتِي ^(٢٨) غَيْرَ الْمَوَاتِي ^(٢٩) وَلَا أَسِيمُ ^(٣٠) الْغَانِي ^(٣١) بِزِعَاعَاتِي ^(٣٢) وَلَا أَصَافِي ^(٣٣)
 مَنْ يَأْتِي أَنْصَافِي ^(٣٤) وَلَا أُوَاخِي ^(٣٥) مَنْ يُلْغِي الْأَوَاخِي ^(٣٦) وَلَا أُمَالِي ^(٣٧) مَنْ
 يُحْتَبِ أُمَالِي ^(٣٨) وَلَا أَبَالِي ^(٣٩) بَيْنَ صَرَمٍ حِبَالِي ^(٤٠) وَلَا أَذَارِي ^(٤١) مَنْ جَبَلِ

(١) أي الضيف (٢) أي أكثر احساناً إليه والزميل هو الرديف وهو المزامن
 والمرافق في الرحل على الجمل (٣) مسامري أي محاذني (٤) أي أصحابي ومن
 يعرفني (٥) جمع عارفة وهي العطية (٦) بضم الميم أي أعطى رفقائي (٧) بالفتح أي
 منافقي (٨) أي للبغيض (٩) أي سؤال (١٠) أي التارك من سلاسلواي هجر بهجر
 (١١) أي بالشئ القليل عن الكثير (١٢) أشكو الظلم (١٣) أي أكرهه يقال نقمته أي
 كرهته ونقمت عليه عبت ونقمت منه انتقمت (١٤) اللدغ بالبدال المهملة والغين
 المعجمة يكون بالقم واللدغ بالذال المعجمة والعين المهملة والسبع يكون بالجمة
 والأرقم الثعبان المنقط (١٥) كلمة تعجب مثل ويحك (١ٶ) ضن به يحل فهو ضنين
 وهو مثل قديم معناه إنما يجب أن تمشك باخاء من تمشك باخائك (١٧) أي ينازع في
 الكثير الثمن (١٨) الموافق والمساعد (١٩) أي لأعلم (٢٠) أي العاصي المستكبر (٢١) أي
 أتخذها أخا (٢٢) أي يهمل العهود والأواخي جمع أخية وهي الذمة والحرمة يقول

لفلان أواخي أي أسباب ترمي (٢٣) المبالاة المعونة والمساعدة (٢٤) أي نقض عهودي

مِقْدَارِي * وَلَا أُعْطِيَ زِمَامِي ^(١) * مِنْ يُغْفِرُ ذِمَامِي ^(٢) * وَلَا أَبْذُلُ وَدَادِي *
 لَا ضِدَادِي * وَلَا أَدْعُ إِيفَادِي ^(٣) * لِلْعَادِي * وَلَا أُغْرِسُ الْيَادِي * فِي أَرْضِ
 الْأَعَادِي ^(٤) * وَلَا أَسْتَحْ بِمَوَاسَاتِي * لِمَنْ يَفْرَحُ بِمَسَآتِي * وَلَا أَرَى التَّيْفَانِي ^(٥)
 هَلْ لِي مِنْ يَشْمَتُ ^(٦) * يَوْفَاتِي * وَلَا أَخْصُ بِحِبَابِي ^(٧) * إِلَّا أَجَابَتِي * وَلَا أَسْتَطِبُ ^(٨)
 لِدَائِي * غَيْرَ أَوْدَائِي ^(٩) * وَلَا أَمْلِكُ خَلْقِي * مِنْ لَا يَسُدُّ خَلْقِي ^(١٠) * وَلَا أَصْنِي
 نَيْتِي ^(١١) * لِمَنْ يَسْتَنِي مَنِيَّتِي * وَلَا أَخْلِصُ دُعَايَ * لِمَنْ لَا يُفْعِمُ وَعَايَ ^(١٢) * وَلَا
 أَفْرِغُ ثَنَائِي ^(١٣) * عَلَى مَنْ فَرَّغَ إِنَائِي ^(١٤) * وَمَنْ حَكَمَ ^(١٥) * بِأَنْ أَبْذُلُ وَخَزَنَ * وَالَّذِينَ
 وَتَحَنَّنَ * وَأَذُوبُ وَتَجَدُّ * وَأَذْكَوُ وَتَجَدُّ * لَا وَاقَهُ بَلْ تَوَازَنُ ^(١٦) * فِي الْمَقَالِ *
 وَزَنَ الْمِثْقَالِ * وَتَتَحَادَى فِي الْقَعَالِ * وَتَحْدُوُ التَّيَالِ ^(١٧) * حَتَّى تَأْمَنَ التَّغَائِنِ ^(١٨) *

(١) الزمام الرن وهو ما تجر به الدابة يريد لا أسلم نفسي (٢) من ينقض عهدي
 من الاخفار (٣) من الوعيد والتهديد (٤) الأيادي جمع أي جمع يد بمعنى
 العطية وغرسها كناية عن بذلها وهو مثل ومعناه لا أصنع الجليل عند أعدائي
 فيضيع (٥) أي اقبال (٦) أي يفرح والمصدر الشجاة (٧) أي يعطاني (٨) يقال فلان
 يستطبل وجهه أي يستوصف الادوية (٩) جمع الوديد وهو التحليل (١٠) الأولى
 بالضم أي صدقتي والثانية بالفتح أي حاجتي وفاتني والمعنى لا أصادق من لا يصلح
 حاجتي وقت حاجتي (١١) أي لا أخلصها (١٢) افعام الوعاء كناية عن موالة البر
 والمعروف (١٣) أي لا أصبهه يريد لا أتلفظ بالتناء وهو المدح (١٤) المراد به من يكون
 سبيبا في الخسارة والمعنى لا أمدح ولا أشكر من يخسرن ولا ينفعني (١٥) أي قضى
 وهو استفهام إنكار أي لا يكون هذا ولا يسوغ لي (١٦) أي تماثل بغير زيادة ولا
 نقصان أو هو مثل وكذلك تعادى أي تساوى (١٧) لأن النعل قد عدل على مقدار
 صاحبها (١٨) هو أن يعين بعضنا بعضا واصل الغبن النقص

وَنُكِنِي التَّضَاغُنَ ^(١) * وَلَا فَلِمَ أَعْلَلْتُ ^(٢) وَتُعَلِّلِي ^(٣) * وَأَقْلَلْتُ ^(٤) وَتَسْتَقِلُّنِي ^(٥) *
 وَأَجْتَرِحُ لَكَ ^(٦) وَتَجْرَحُنِي ^(٧) * وَأُسْرِحُ ^(٨) إِلَيْكَ وَتُسْرِحُنِي ^(٩) * وَكَيْفَ يُجْتَلَبُ ^(١٠)
 إِنْصَافٌ بِضَمٍّ ^(١١) * وَأَيُّ تَشْرِيقٍ شَمْسٍ مَعَ غَمٍّ ^(١٢) * وَمَتَى أَصْحَبُ ^(١٣) وَدَّ
 يَصَفُ ^(١٤) * وَأَيُّ حَرٍّ رَضِي بِخَطَّةٍ خَسَفَ ^(١٥) * وَلِلَّهِ أَيْوُكَ ^(١٦) حَيْثُ يَقُولُ
 جَزَيْتُ مَنْ أَعْلَقَ بِي وَدَّةً ^(١٧) * جَزَاءُ مَنْ يَنْبِي عَلَى أُسَيْدٍ ^(١٨)
 وَكَلْتُ لِلْخَلِّ ^(١٩) * كَمَا كَالَى ^(٢٠) عَلَى وَفَاءِ الْكَيْلِ أَوْ بَخْسِهِ ^(٢١)
 وَلَمْ أَخْصِرْهُ ^(٢٢) * وَشَرُّ الْوَرَى ^(٢٣) * مَنْ يَوْمُهُ أَخْصَرُ مِنْ أَمْسِهِ
 وَكُلُّ مَنْ يَطْلُبُ عِنْدِي جَنَى ^(٢٤) * فَالَهُ الْأَجَنَى غَرَسِهِ ^(٢٥)
 لَا أَبْتَنِي الْفَنِينَ ^(٢٦) وَلَا أَتَنِّي ^(٢٧) * بِصَفْقَةِ الْمَغْبُونِ ^(٢٨) فِي حِسِّهِ ^(٢٩)
 وَلَسْتُ بِالْمُوجِبِ حَقًّا لَنْ * لَا يُوجِبُ الْحَقُّ عَلَى نَفْسِهِ

(١) من الضغن وهو الحقد (٢) بضم العين واللام المشددة من عله اذا سقاء
 السقية الثانية (٣) من عله اذا مرضه وصبره ذاعلة (٤) من أقله اذا رفعه
 واعلاه (٥) اكنتب وأصيدك (٦) أى تظلمنى (٧) أى أقترت (٨) أى
 نطقتنى وتصرفنى (٩) بطلب ويقصص (١٠) الضم الظلم ولا يجتمع معه
 الانصاف والعدل (١١) أى مع الغيم لا يتأى رؤية نور الشمس يقال أشرقت
 الشمس اذا أضاءت وشرقت أى طلعت (١٢) انقاد (١٣) أى بعنف وجور
 (١٤) الخطه بالضم ما يخطه المرء لنفسه والخسف الدل والنقص (١٥) أى لله دره وهو
 دعاء يستعمل للتعجب أى ما أحسنه (١٦) أى الصفة بى (١٧) أى أساسه وأصله (١٨)
 أى للصاحب (١٩) أى نقصه (٢٠) أى لم أنقصه (٢١) أى غمرا (٢٢) يريد أنه يكافئه على
 فعله من جنسه (٢٣) النقص (٢٤) أى لا أنصرف (٢٥) أصل الصفقة وضع اليد على اليد
 (٢٦) فى البيع والمغبون البائع بدون النقيعة (٢٧) أى فى علمه وحركته

وَرُبُّ مَذَاقٍ ^(١) الْهَوَى خَالِي ^(٢) * أَصْدَقُهُ الْوَدَّ عَلَى لَبْسِهِ ^(٣)
 وَمَا دَرَى مِنْ جَهْلِهِ أَنِّي * أَقْضِي غَرَمِي الدِّينَ مِنْ جِنْسِهِ
 فَاهْجُرْ مَنْ اسْتَفْبَاكَ ^(٤) هَجَرَ الْهَلَى ^(٥) * وَهَبَ ^(٦) كَالْمُخْرَدِ ^(٧) فِي رَمْسِهِ ^(٨)
 وَالْبَسَ لَنْ فِي وَصْلِهِ لُبْسَةً ^(٩) * لِمَنْ مِنْ يُرْغَبُ عَنْ أَنْسِهِ
 وَلَا تُرْجِ الْوَدَّ بِمَنْ يَرَى * أَنَّكَ مُحْتَاجٌ إِلَى فَلْسِهِ
 قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ فَلَمَّا وَعَيْتُ ^(١٠) مَا دَارَ بَيْنَهُمَا * هَتَّ ^(١١) إِلَى أَنْ أَعْرِفَ
 عَيْنَهُمَا ^(١٢) * فَلَمَّا لَاحَظْتُ أَيْنَ ذُكَا * وَالْحَفَّ الْجَوُّ الضِّيَاءَ ^(١٣) * غَدَوْتُ قَبْلَ
 اسْتِقْلَالِ الرِّكَابِ ^(١٤) * وَلَا اغْتَدَاءِ الْغُرَابِ ^(١٥) * وَهَوَّجْتُ أُسْتَقْرَى ^(١٦) صَوْبَ ^(١٧)
 الصَّوْتِ اللَّيْلِ ^(١٨) * وَأَتَوَسَّمُ ^(١٩) الْوَجْهَ بِالنَّظَرِ الْجَلِيِّ ^(٢٠) * إِلَى أَنْ لَمَعَتْ ^(٢١) أَبَارِيدُ
 وَابِنَةٍ يَتَحَدَّثَانِ * وَعَلَيْهِمَا بُزْدَانِ ^(٢٢) * رُثَانِ ^(٢٣) * فَعَلِمْتُ أَنَّهُمَا نَحِيًّا لِيَلْتَقِيَا ^(٢٤)

(١) بتشديد الذال المعجمة وهو الخلط غير المخلص في المودة (٢) أى ظنننى
 وحسبني (٣) أى خططه في أمره وستره (٤) أى من استبهلك وعدك غيباً (٥) أى
 هجر البغض الشديد (٦) أى عده واحسبه (٧) أى القبور المدفون (٨) الرمس
 تراب القبر ثم كثر حتى سعى القبر رمسا (٩) بالضم الشبهة وعدم الوضوح
 (١٠) عرفت وحفظت (١١) أى اشتقت واشتيت (١٢) أى شغصهما (١٣) هو الصبح
 يقال للشمس ذكاء بضم الذال المعجمة والمد والصبح من ضوئها (١٤) أى اللبس
 وغطاء الضياء والجو هو ما بين السماء والأرض (١٥) أى قبل ارتحاله والركاب
 الأبل الخفاف واستقل القوم ارتحلوا (١٦) نصب على المصدر وهو معطوف على
 المحذوف وتقديره غدت وغدت لا اغتداء كذا وكذا ولا اغتداء الغراب وهو
 قد ضرب المثل باغتدائه بل أسرع منه (١٧) أى أتبع (١٨) أى جهة (١٩) أى الذى
 اسمعه ليلاً (٢٠) أى أنامل وأنعرف (٢١) أى الواضح (٢٢) أى أبصرت (٢٣) شنية برد
 بالضم وهو الثوب (٢٤) أى خلقان (٢٥) النجى الذى يسارر يداً أنهما المتحدان

وَمُعْتَرِي رَوَابِي (١) قَصَدَتْهُمَا قَصْدَ كَلْبٍ (٢) بَدَأَتْهُمَا (٣) رَأَتْ لِرَأْسَيْهِمَا (٤) وَأَبْتَهُمَا التَّحُولَ إِلَى رَحْلِ * وَالتَّحْكُمَ فِي كُثْرِي وَقَلِي (٥) وَطَقِيقَتْ (٦) أَسِيرَ (٧) بَيْنَ السَّيَارَةِ (٨) فَضْلَهُمَا وَهَزَّ (٩) الْأَعْوَادَ (١٠) الْمُنْمِرَةَ لَهُمَا * إِلَى أَنْ نُغْمِرَا (١١) بِالنَّحْلَانِ (١٢) وَنَأْخِذَا مِنَ الْخَلْلَانِ وَوَكُنَّا بِمَعْرَسٍ (١٣) نَنْبِيئُ مِنْهُ (١٤) بُيُوتَانِ الْقَرْيِ وَنَنْتَوِرُ نِيرَانَ الْقَرْيِ (١٥) فَلَمَّا رَأَى أُوْزَيْدًا مَيْلًا كَيْسَهُ وَوَأَنْجِلَاءَ يُوسَى (١٦) قَالِي إِنْ بَدَنِي قَدْ أَتَسَخَّ وَوَدَرَنِي (١٧) قَدْ رَسَخَ (١٨) أَفْتَأَذْنُ لِي فِي قَصْدِ قَرْيَةٍ لَا سَحَبَ مِنْهَا وَأَقْصَى هَذَا الْمِهْمِ قُلْتُ إِذَا شِئْتُ فَالْسَّرْعَةَ وَوَالرَّجْعَةَ الرَّجْعَةَ (١٩) فَقَالَ سَتَجِدُ مُطْلَعِي (٢٠) عَلَيْكَ بِأَسْرَعٍ مِنْ أَرْتِدَادِ طَرَفِكَ إِلَيْكَ ثُمَّ آسَنَ (٢١) آسْتَنَانِ الْجَوَادِ (٢٢) فِي الْإِضْصَارِ (٢٣) وَقَالَ لَا بَنِي بَدَارٍ بَدَارٍ (٢٤) وَلَمْ تَخْلُ (٢٥) أَنَّهُ

(١) أي منتسب روابي وصاحبها وفي بعض النسخ وصاحبها (٢) أي مولع
(٣) أي بسهولة ودماثة أي سهولة ودماثة لينه ومنه المثل دمتم جنبك قبل النوم مضطجما
(٤) أي استعد للنواب قبل حلولها (٥) أي راحم لسوء حالهما (٦) بالضم فيهما الكثير
كثرة المال والقل قلته (٧) أي أخذت وشرعت (٨) بتشديد الباء أي أنشأ
(٩) القافلة (١٠) أي أحرك (١١) جمع عود وهو الفصن يريد أنه يبحث أهل الثروة
على أن يعطوهم (١٢) أي ستر (١٣) أي العطايا (١٤) أي بموضع نزول (١٥) أي نستبين
منه (١٦) تنتور أي نصر من بعيد والقري الأولى بالضم جمع قرية والثاني بالكسر
الضباقة (١٧) فقره (١٨) هو الوسخ أيضا (١٩) نبت (٢٠) بكسر الحاء أي أغسل بالماء
الحميم أي الحار (٢١) يريد حشه على سرعة الذهاب وتأكيده الأياب (٢٢) أي
طالوعي وقدومي (٢٣) أي جرى (٢٤) أي كجرى الفرس (٢٥) موضع السباق (٢٦) أي
أسرع أسرع وهو بفتح الباء وكسر الراء معسول عن بادر بادر (٢٧) أي لم نظن

وَلَبَّ الْغَرْ (١) * وَطَلَبَ الْغَرْ (٢) فَلَبِينَا زَرْقُهُ (٣) رِقْبَةُ الْأَعْيَادِ (٤) * وَنَسْتَطْلِعُهُ (٥)
 بِالطَّلَاعِ (٦) وَالرُّوَادِ (٧) * إِلَى أَنْ هَرِمَ النَّهَارُ (٨) * وَكَادَ جُرُفَ الْيَوْمِ (٩) يَنْهَارُ (١٠)
 * فَلَمَّا طَالَ أَمَدُ الْإِنْتِظَارِ * وَلَا حَتَّ الشَّمْسُ فِي الْأَطْمَارِ (١١) * قُلْتُ لِأَصْحَابِي قَدْ
 تَنَاهَيْتُنَا (١٢) فِي الْمُهْلَةِ * وَمَعَادِينَا (١٣) فِي الرِّحْلَةِ * إِلَى أَنْ أَضَعْنَا (١٤) الزَّمَانَ *
 وَبَانَ (١٥) * إِنَّ الرَّجُلَ قَدَمَانِ (١٦) * فَتَاهَبُوا (١٧) لِلظُّلَمِ (١٨) * وَلَا تَلُؤُوا (١٩) عَلَى
 خَضَاءِ الدِّمَنِ (٢٠) * وَهَضَبْتُ لِأُحْدِجِ (٢١) وَاحِلَتِي (٢٢) * وَأَتَحَمَّلُ لِرِحْلَتِي *
 فَوَجَدْتُ أَبَا زَيْدٍ قَدْ كَتَبَ * عَلَى الْقَتَبِ (٢٣)

يَأْمَنُ غَدًا لِي سَاعِدًا (٢٤) * وَمُسَاعِدًا دُونَ الْبَشَرِ
 لَا تَحْسِبَنَّ أَنِّي نَائِي * عَنْكَ (٢٥) * عَنْ مَلَالٍ وَأَوَاشِرِ (٢٦)
 لَكِنِّي مُذْ لَمْ أَزَلْ * يَمُنُّ إِذَا طَلِمَ أَنْ تَنْشُرَ (٢٧)

(١) أى خدع (٢) أى الحرب (٣) أى ينتظره (٤) أى كان قرب أهلة الأعياد
 (٥) أى نطلب مطلعته ومجيئه (٦) جمع طلعة وهو العين من عيون القوم
 (٧) جمع رائد وهو الذى يطلب الكلاء (٨) أى شاخ وقرب العشى (٩) أصل الجرف
 الوادى المشرف الذى تجرفه السيول (١٠) أى يسقط يريد أن النهار قارب أن يفرغ
 (١١) المراد بها هنا إلا ما كن المرتفعة وتطلق على الآواب الخلقه (١٢) أى أتينا
 (١٣) أى تأخرنا (١٤) أى ضيعنا (١٥) أى ظهر (١٦) أى كذب (١٧) أى فاستعدوا (١٨) أى
 الرحيل (١٩) أى تعطفوا من اللى وهو القتل (٢٠) مأخوذ من قول النبي عليه الصلاة
 والسلام إياكم وخضراء الدمن وهى المرأة الحسنة فى الثبوت السوء (٢١) أى لا شد
 (٢٢) أى بعيرى (٢٣) بالتحريك رجل صغير على قدر السنام (٢٤) أى عضدا (٢٥) أى
 بعدت عنك (٢٦) بالتحريك المرح والبطر (٢٧) أى خرج وذهب وهو مأخوذ من

قوله تعالى فاذا طعتم فانتشروا

قال فأقرأت الجماعة القنب ^(١) ليعذره من كان عتب ^(٢) فأعجبوا بحرقه ^(٣)
 وتوعدوا من آتاه ^(٤) ثم إنا ظننا ^(٥) ولم ندر من اعتاض ^(٦) عنا

المقامة الخامسة الكوفية

حكى الحرث بن همام قال سمعت ^(١) بالكوفة ^(٢) في ليلة أديها ^(٣) ذوونين ^(٤)
 وقرها كتمريد ^(٥) من الجبن ^(٦) مع رقة غلوا ^(٧) بلبان البيان ^(٨)
 وسحبوا ^(٩) على سخبان ^(١٠) ذيل النسيان ^(١١) ما فيهم إلا من يحفظ ^(١٢) عنه
 ولا يتحفظ ^(١٣) منه ^(١٤) ويميل الرقيق إليه ^(١٥) ولا يميل عنه ^(١٦) فاستهوا ^(١٧) نا
 السر ^(١٨) إلى أن غرب القمر ^(١٩) وغلب السر ^(٢٠) فلما روق الليل ^(٢١) التهم ^(٢٢)
 ولم يبق إلا التهم ^(٢٣) سمعنا من الباب نبأ ^(٢٤) مستبح ^(٢٥) ثم تلتنا ^(٢٦)

(١) أي لام وغضب (٢) أي حديثه ومنه قوله عليه السلام خرافة حق وهو اسم رجل
 من عذرة اختطفه الجن وكانوا يحدونه فخرج يخبر الناس بما يقولونه (٣) أي
 ارتحلنا وسرنا (٤) أي تعوض (٥) أي سهرت (٦) بلد معروف ويسمى كوفان (٧) أي
 جلدها (٨) أي نصفه مظلم ونصفه مستنير (٩) أي طوق (١٠) اللجين الفضة (١١) أي
 تغدوا (١٢) اللبان بالكسر لبن المرأة خاصة يقال هو أخوه بلبان أمه ولا يقال بلبان
 أمه بل باللبان الفصاحة يريد أن كلهم ذوو فصاحة حتى كأن الفصاحة أهمهم
 (١٣) أي جروا (١٤) هو رجل من وائل يضرب به المثل في الفصاحة أي أنهم لكثرة
 فصاحتهم لا يكاد يدكر لديهم سخبان وائل الذي هو أخطب الخطباء وهو الذي
 يقول لقد علم الحى اليانوس أننى إذا قلت أما بعد أى خطيبا

(١٥) من الحفظ (١٦) أي يحترس (١٧) أي يرغب فيه (١٨) أي لا يعرض عنه (١٩) أي
 استمالنا واستولى علينا (٢٠) أي السهر (٢١) أي مد رواق ظلمته (٢٢) هو الذي لا ضوء
 فيه إلى الصباح (٢٣) هو النوم الخفيف (٢٤) النبأ الصوت الخفى وأراد بالمستبح
 الضيف الطارق المتكلف نباح الكلاب من عدم اهتدائه (٢٥) أي تبعنا

صَكَّةٌ ^(١) مُسْتَفْتِحٌ ^(٢) قَتَلْنَا مِنْ أَلَمٍ ^(٣) فِي اللَّيْلِ الْمُدْلِهِمْ ^(٤) قَالَ
يَا أَهْلَ ذَا الْمَقَتَى ^(٥) وَبَقِيتُمْ شِرَارًا ^(٦) وَلَا تَقِيْتُمْ مَا بَيْنَكُمْ ^(٧) ضُرًّا ^(٨)
قَدْ دَفَعَ اللَّيْلُ الَّذِي أَكْثَرْتُمْ ^(٩) إِلَى ذُرَاكُمْ ^(١٠) شَعْبًا ^(١١) مُتَبَرِّئًا ^(١٢)
أَخَا سِفَارٍ طَالٍ ^(١٣) وَاسْبَطْرًا ^(١٤) بِحَقِّي أَنْتَنِي ^(١٥) مُحَقَّقًا ^(١٦) مُصْفَرًّا ^(١٧)
مِثْلَ هِلَالٍ لَا فَوْحِينَ أَقْتَرًا ^(١٨) وَقَدَحْرًا ^(١٩) فَنَاءَكُمْ ^(٢٠) مُعْتَرًّا ^(٢١)
وَأَمَّكُمْ ^(٢٢) دُونَ الْأَنَامِ طَرًّا ^(٢٣) يَتَّبِعِي قِرَى ^(٢٤) مِنْكُمْ وَمُسْتَقَرًّا
قَدُونَكُمْ ^(٢٥) ضَيْفًا قَنُوعًا ^(٢٦) حُرًّا ^(٢٧) يَرْضَى بِمَا أَحْلَوْ لِي ^(٢٨) وَمَا أَمَرًا ^(٢٩)
وَيَنْتَقِي عَنْكُمْ يَنْتُ الرِّبَا ^(٣٠)

قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ قَلَّمَا خَلَبْنَا ^(٣١) بِعُدْوَةٍ نَطَقَهُ ^(٣٢) وَعَلِمْنَا مَا وَرَاءَ بَرَقَةٍ ^(٣٣)
ابْتَدَرْنَا ^(٣٤) فَتَحَ الْبَابَ وَتَلَقَّيْنَاهُ بِالْزُرْحَابِ ^(٣٥) وَقُلْنَا لِلْفُلَامِ هَيَّا هَيَّا ^(٣٦) وَهَلَمْ ^(٣٧)

(١) أى ضربة (٢) الشدید الظلمة (٣) المنزل قال تعالى كان لم یؤمنوا فیها أى لم یقیموا
(٤) أى وقا کم الله شرًا (٥) أى دوا ما (٦) بالضم هو الهزال وسوء الحال (٧) أى
ترا کم ظلامه وأوحش (٨) بفتح الذال المعجمة أى منزلکم وکنفکم (٩) بكسر العین
هو التناثر الرأس (١٠) أى علاه غبار السفر (١١) أى صاحب سفر طویل (١٢) أى
امتدوا وبسط (١٣) أى عاد (١٤) أى مضیا ومعوja من الهزال ونجشم الاحوال
(١٥) أى متغیر اللون (١٦) أى طلع وظهر (١٧) أى أتى وقصد (١٨) أى منزلکم
(١٩) أى طالبا بمعروفکم والمعر الذي يتعرض للسؤال ولا یسأل (٢٠) أى قصدکم
(٢١) أى جیعا (٢٢) أى یطلب الضیافة منکم (٢٣) أى خذوا (٢٤) أى مکفیا بالیسیر
(٢٥) بما کان حلوا (٢٦) ما کان مرا (٢٧) أى ینشر الاحسان ویشیعه (٢٨) أى خدعنا
(٢٩) أى بحلاوته (٣٠) أى علمنا من مجاوبته أنه صاحب براعة وعبرة تشبهها
بالبرق الذي یعقبه السیل (٣١) أى أمرنا (٣٢) وهو قول مر جبابلك (٣٣) اسم فعل
معناه عجل عجل ویستعمل للحث علی السرعة فی الامر (٣٤) أى هات وأحضر

مَا تَبَيَّنَ^(١) بِهَذَا الضَّيْفِ وَالَّذِي أَحَلَّنِي^(٢) ذَرَأَكُمْ بِهَذَا لَا تَلَمَّظْتُ^(٣) قِرَاكُمْ^(٤)
 أَوْ تَضَمَّنُوا^(٥) لِي أَنْ لَا تَخْذِلُونِي كَلًّا^(٦) وَلَا تَجْشِمُوا^(٧) لِأَجْلِي أَكَلًا بِقُرْبِ
 أَكَلَةِ هَاضِتِ الْإَكِيلِ^(٨) وَحَرَمَتُهُ مَا كُلُّ^(٩) بِهَوْشَرِ الْأَضْيَافِ مِنْ سَامِ
 التَّكْلِيفِ^(١٠) بِهَذَا أَدَى الْمُضْيِفِ بِخُصُوصٍ أَدَى يَتَلَقَّى بِالْأَجْسَامِ بِهَوْشَرِ^(١١)
 إِلَى الْأَسْقَامِ بِهَذَا بِمَا قِيلَ فِي الْمَثَلِ الَّذِي سَارَ سَائِرُهُ^(١٢) بِخَيْرِ الْعَشَاءِ سَوَافِرُهُ بِهَذَا لَا
 لِيُعْجَلَ التَّعْشِي بِهَذَا يُجْتَنَبُ أَكْلُ اللَّبْلِ الَّذِي يُعْشَى^(١٣) بِهَذَا اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ تَقْدَارَ
 الْجُوعِ^(١٤) بِهَذَا وَتَحُولُ^(١٥) دُونَ الْجُوعِ^(١٦) بِهَذَا قَالَ فَكَأَنَّهُ أَطْلَعَ عَلَى إِرَادَتِنَا بِهَذَا فَرَمَى
 عَنْ قَوْسِ عَقِيدَتِنَا^(١٧) بِهَذَا لَا جَرَمَ^(١٨) أَنَا أَنَسَاهُ^(١٩) بِالْإِزَامِ الشَّرْطِ بِهَذَا وَثَنَيْنَا عَلَى
 خُلُقِهِ السَّبْطِ^(٢٠) بِهَذَا وَلَمَّا أَحْضَرَ الْغَلَامُ مَارَاجَ^(٢١) بِهَذَا وَذَكَرَ^(٢٢) يَتَنَا السِّرَاجَ بِهَذَا
 تَأَمَّلْنَاهُ فَإِذَا هُوَ يُؤْزِدُ قَلْبَهُ لَصْحَجِي لِيَهْنِئَكُمْ الضَّيْفُ^(٢٣) الْوَارِدِ بِهَذَا بَلِ الْمَغْنَمُ

(١) أى ما حصل وحضر (٢) أى أنزلنى داركم (٣) أى لا تناولت وأكلت
 (٤) أى بضيافتكم (٥) أى حتى تضمّنوا لى (٦) أى ثقيلًا (٧) أى ولا تتكلفوا
 لأجلى (٨) أى أفسدت معدته من الهبضة وهى الغزاة (٩) جمع ما كل
 بمعنى ما كول (١٠) أى طلبه وألزمه أن يأكل معه (١١) أى يوصل (١٢) أى
 أنشأ خبره (١٣) يعنى خير طعام العشاء ما يؤكل فى بقية ضوء النهار وقبل هجوم
 الظلام مستعار من سوافر النساء جمع سافرة وهى التى كشفت عن وجهها والعشاء
 بالمسحط طعام العشى ومنه التعشى وبالقصر ضعف البصر ومنه قوله يعشى (١٤) كلمة
 اللهم يؤتى بها قبل الا اذا كان المستثنى عزيزا نادرا يعنى إلا أن يقلب عليه الجوع
 (١٥) أى تمنع (١٦) أى عن النوم (١٧) يريد أن كلامه وافق ما فى نيتهم (١٨) أى لا بد ولا
 محالة (١٩) تقيض أو حشاه (٢٠) بالفتح أى السهل الحسن (٢١) أى ما يسر وحصل
 بسرعة (٢٢) أى أوقف (٢٣) أى ليكن هناء لكم هذا الضيف

البارد (١) ينفان يكن أفل (٢) قمر الشعري (٣) قد طلع قمر الشعر (٤) بها واستسر (٥)
 بذر النثرة (٦) قد تبلج (٧) بذر النثر (٨) فسترت حياء المسرو (٩) فيهم
 وطارت السنة (١٠) عن ما فيهم (١١) بدور قصوا (١٢) الدعة (١٣) التي كانوا نوزها (١٤)
 وثابوا (١٥) إلى نشر (١٦) الفكاهة (١٧) بعد ما طوزها (١٨) بدوا يؤز يد مكب (١٩) على
 أعمال يديه (٢٠) حتى اذا استرقع (٢١) مالدية (٢٢) فقلت له أطرفنا (٢٣) فريية (٢٤)
 من غرائب أسمارك (٢٥) بدوا وعجبية من عجائب أسفارك (٢٦) فقال لقد بلوت (٢٧)
 من العجائب ما لم يره الراون (٢٨) بدوا لارواه الراون (٢٩) وان من أعجبا ما عاينته
 الليلة قبيل أنيابكم (٣٠) بدوا مصري (٣١) إلى بابكم (٣٢) فاستخبرناه عن طرفة

(١) أي بل هو الفضة الهنيئة (٢) أي غرب وغاب (٣) بكسر الشين وسكون
 العين كوكب معروف (٤) يريد به أبازيد (٥) أي اختفى (٦) هي إحدى
 منازل القمر (٧) أي أضاء (٨) يعني أبازيد أيضا والنثر من الكلام ما لم يكن
 شعرا (٩) أي قوة الفرح (١٠) بكسر السين النوم الخفيف (١١) جمع مؤنث
 على وزن معطى لغة في المأق وهو زاوية العين مما يلي الأنف ويقال مؤق أيضا
 والمعنى زال النوم عن عيونهم (١٢) تركوا (١٣) بالفتح الراحة (١٤) أي
 قصدوها (١٥) أي رجعوا (١٦) هو ضد الطي (١٧) بالضم طيب الحديث والمزاج
 (١٨) من الطي وهو الفأر أي بعدما كفوها وتركوها (١٩) أي مقبل من أكب على
 كذا اذا لزمه وحرص عليه (٢٠) يعني أنه ملازم للكل (٢١) أي طلب أن يرفع
 حين فني الطعام (٢٢) أي أتخفنا (٢٣) أي بنادرة لم تطرق السمع (٢٤) جمع السمرو وهو
 حديث الليل ومنه السغير (٢٥) أي اختبرت (٢٦) أي المبصرون (٢٧) أي قبل قصدي
 إياكم وأصل الاتقياب تكرار التوبة يقال نابه بنوبه اذا نزل به نوبة بعد نوبة ومن
 ذلك غلط الحريري لأنه لم يكن منه طروق لهؤلاء الا هذه المرة (٢٨) أي مجيئي

مَرَّاهُ^(١) فِي مَسَرِّحٍ مَسَرَّاهُ^(٢) قَالَ إِنَّ مَرَامِي الْغُرْبَةَ^(٣) لَقَطَّطَنِي^(٤) إِلَى
هَذِهِ التَّرْبَةِ^(٥) يَهْوُوا نَا ذُو جَمَاعَةٍ^(٦) وَيَوْمَنِي^(٧) يَهْوِي جِرَابُ كَفْوَادِي أَمَّ مَوْسَى^(٨)
فَنَهَضْتُ حِينَ مَسَجَا الدُّحَى^(٩) عَلَى مَا بِي مِنَ الْوَحَى^(١٠) لَأَرْتَادَ مُضِيغًا^(١١)
أَوْ أَقْنَادَ^(١٢) رَغِيغًا يَهْوِي فَسَاقَنِي حَادِي السَّغَبِ^(١٣) وَالْقَضَاءُ الْمَكْنَى أَبَا
الْعَجَبِ^(١٤) إِلَى أَنْ وَقَفْتُ عَلَى بَابِ دَارٍ قَلْتُ عَلَى بَدَارٍ شَعْرُ
حَيْثُمُ^(١٥) يَا أَهْلَ هَذَا الْمَنْزِلِ وَرَعِشْتُمُنِي خَفَضَ عَيْشُ^(١٦) خَضَلِي^(١٧)
مَا عِنْدَكُمْ لَأَنْ سَبِيلِي^(١٨) مُزْمِلِي^(١٩) يَهْوِي نَضْوِي سُرَى^(٢٠) خَاطِلِي لَيْلِي^(٢١) أَلِيلِي^(٢٢)
جَوِي الْحَشَى^(٢٣) عَلَى الطَّوِيِّ مُشْتَبِلِي^(٢٤) مَا ذَاقَ مَذْيُونًا مَانٍ طَعْمَ مَا كَلَّ
وَلَا لَهَ فِي أَرْضِكُمْ مِنْ مَوْتِلِي^(٢٥) يَهْوِي قَدْ دَجَا^(٢٦) جُنْحُ^(٢٧) الظَّلَامِ الْمُسْبِلِ^(٢٨)

(١) أي عماره مما يستطرف (٢) أي موضع سيره ليلا (٣) المرامي جمع مرماة وهي
السهم كأن المرامي ترمى به (٤) أي رمت بي وطرحتنى (٥) أي الأرض (٦) أي
صاحب جوع (٧) أي شدة وققر (٨) أي أن جرابي فارغ من الزاد يشير إلى قوله
تعالى وأصبح فؤاد أم موسى فارغا (٩) أي سكن ظلام الليل (١٠) وجع الرجل من
التعب (١١) أي لا طلب أحد يجعلني ضيفا (١٢) بالقاف بمعنى أقود وأجذب أو بالفاء
بمعنى أستفيد وأحصل (١٣) أي حادي الجوع (١٤) القضاء يعني بأبي العجب لأنه
يأتي بما ليس على المراد ومن ذلك ما قاله الشاعر

تباركت أمواه البلاد كثيرة عذاب وخصت بالملاحه زمزم
(١٥) أي أسلم عليكم أوحياكم الله (١٦) أي سعة وسهولة (١٧) بكسر الصاد أي
طري طيب (١٨) أي مسافر (١٩) هو الذي تغدزاه (٢٠) أي مهزول من سير الليل
(٢١) هو الذي يمشي على غير هدى (٢٢) كثير الظلمة يقال يوم أبوم وعام أعوم وليل
ألل (٢٣) أي وجع الجوف من الجوع (٢٤) ملجا (٢٥) أظلم (٢٦) الجنح بضم الجيم
وكسرهما الطائفة من الليل (٢٧) أي مرخي السر

وَهُوَ مِنَ الْخَيْرَةِ ^(١) فِي تَمَلُّلٍ ^(٢) * فَمَنْ يَهْدِي الرَّبَّ ^(٣) عَذْبُ الْمَنْهَلِ ^(٤)
 يَقُولُ لِي أَلْقِ عَصَاكَ ^(٥) وَادْخُلْ ^(٦) * وَأَبْشِرْ ^(٧) بِبَشِيرٍ وَقَرِّىْ مُعْجَلٍ ^(٨)
 قَالَ فَتَبَرَّزَ ^(٩) إِلَيَّ جَوْدَرٌ ^(١٠) * عَلَيْهِ شَوَدَرٌ ^(١١) * وَقَالَ شَمْرٌ
 وَخُرْمَةٌ الشَّيْخِ الَّذِي سَنَّ الْقَرَى ^(١٢) * وَأَسَسَ الْمَخْجُوجَ ^(١٣) فِي أُمِّ الْقَرَى ^(١٤)
 مَا عِنْدَنَا لِطَارِقٍ ^(١٥) إِذَا عَرَا ^(١٦) * سَوِيَّ الْحَدِيثِ وَالْمَنَاحِ ^(١٧) فِي الذَّرَى ^(١٨)
 وَكَيْفَ يَقْرِى ^(١٩) مَنْ نَفَى عَنْهُ الْكَرَى ^(٢٠) * طَوَى ^(٢١) بَرَى ^(٢٢) أَعْظَمُهُ ^(٢٣) لَمَّا نَبَرَى ^(٢٤)
 * فَمَا تَرَى فَمَا ذَكَّرْتُ مَا تَرَى *

قُلْتُ مَا أَصْنَعُ بِمَنْزِلٍ ^(٢٥) قَهْرٍ ^(٢٦) * وَمَنْزِلٍ ^(٢٧) حِلْفٍ قَهْرٍ ^(٢٨) * وَلَكِنْ يَأْتِي
 مَا أَسْمُكَ * فَهَذَا قَتْنِي فَمَنْكَ * قَالَ اسْتَبِي زَيْدٌ يَوْمَ مَنَشَى فَيْدٍ ^(٢٩) * وَهُوَ وَرَدْتُ

(١) بالفتح هي أن لا يجهد الإنسان مخرجاً من أمره (٢) أي في اضطراب من أمر
 الحيرة (٣) المنزل (٤) أي حلول المورد (٥) كناية عن خط رحله للاقامة (٦) بفتح
 الشين المعجمة (٧) أي ضياقة سريعة (٨) أي خرج (٩) بفتح الذال المعجمة
 وهو ولد بقر الوحش والجمع جاذر يشبه به الغلام الحسن (١٠) على وزن جوهر
 وهو قيص لا كمله كالصدا رتل به الحديث السن من النساء قال الشاعر
 عجيزة لطاء درديس * أحسن منها منظر إبليس * أتت في شوذرها عيس
 (١١) هو إبراهيم الخليل عليه السلام (١٢) هو الكعبة (١٣) هي مكة (١٤) هو من يأتي ليلاً
 (١٥) عرص (١٦) بالضم الاقامة (١٧) بالفتح الدار وقيل قاء الدار ونواحيها (١٨) أي
 يضيف (١٩) أي طرد عنه النوم (٢٠) أي جوع (٢١) أي هزلها (٢٢) أي اعترض
 (٢٣) بفتح الميم أي مكان (٢٤) أي خال لانبأ به (٢٥) بضم الميم أي مضيف
 (٢٦) أي ملازمه (٢٧) موضع بالبادية في نصف المسافة بين مكة وبغداد

هذه المدة^(١) أمس جمع أخوالي من بني عتب^(٢) هـ قلت له زدني إضاحاً
عشت ونسنت^(٣) هـ قال أخبرني أمي برة هـ وهي كاسنها برة^(٤) هـ أنها
نكحت^(٥) عام الفارة^(٦) هـ وآن^(٧) هـ رجلاً من سرة^(٨) هـ سروج^(٩) هـ وغسان^(١٠)
فلما آنس^(١١) منها الإقال^(١٢) هـ هو كان باقة^(١٣) هـ على ما يقال هـ طعن^(١٤) هـ عنها سراً
هـ هو لم جراً^(١٥) هـ فما يعرف أحي هو فبتوقع^(١٦) هـ أم أودع اللحد البقع^(١٧) هـ قال
أبوزيد فعلت بصحة العلامات أنه ولدي هـ وصدفني^(١٨) هـ عن التعرف إليه^(١٩)
صفر يدي^(٢٠) هـ فصلت عنه^(٢١) هـ بكيد مرضوضة^(٢٢) هـ هـ ودموع مفضوضة^(٢٣) هـ
فهل سيعتم يا ولي الألباب^(٢٤) هـ هـ بأعجب من هذا العجائب^(٢٥) هـ هـ قلنا لا ومن
عنده علم الكتاب هـ قال أثبتوها^(٢٦) هـ في عجائب الإفاق هـ وخذلوا^(٢٧)
بطون الأوزاق هـ فأسير^(٢٨) هـ مثلها في الإفاق هـ فأحضرنا الذواة وأسودها^(٢٩)

(١) بالعرى أى القرية أو البلدة (٢) قبيلة مشهورة (٣) أى رفعت
وأنهضت (٤) بالفتح من أسماء النساء ورة الثانية من البراء بارة (٥) تزوجت
(٦) وقعة قديمة للعرب (٧) بلد في طريق مكة بأعلى نجد (٨) بفتح السين
المهمل أى أخيارهم والواحد سري (٩) بفتح السين اسم مدينة (١٠) قبيلة
في اليمن (١١) علم وأبصر قال تعالى آنست ناراً (١٢) بكسر الهمزة قرب الولادة
أثقلت المرأة ثقل حملها في بطنها وذا وضعه (١٣) أى داهية والباقعة من
لا يثبت في بقعة لداهية (١٤) رحل وسار (١٥) من أمثال العرب أى على هنتكم
(١٦) أى ينتظر (١٧) أى القبر الخالي (١٨) أى منعى وصرفى (١٩) أى عن أن أعرفه
أنى أنا أبوه (٢٠) أى خلوه من المال (٢١) أى فارقه (٢٢) أى مدقوقة ومنه الرضرض
لصغار الحصى (٢٣) أى مصبوبة متفرقة وأصل الفض كسر الخاتم (٢٤) أى ياذوى
العقول (٢٥) أبلغ من العجب (٢٦) اكتبوها (٢٧) كناية عن الحفظ والكتابة في
الأوراق (٢٨) أى فما كتب سيرة مثلها (٢٩) أى آلتها من أقلام وسكين ونحوهما

ورقشنا^(١) الحكاية على ماسردها^(٢) ثم استبطناه^(٣) عن رؤاه^(٤) في
 استيظام فناه^(٥) قال إذا قل رُدني^(٦) فخف على أن أكنل^(٧) أثني^(٨) بقتلنا إن
 كان يكفيك نصاب^(٩) من المال بـ الفناه^(١٠) لك في الحال بـ قال وكيف لا يقيني
 نصاب بـ وهل تحتقر قدرة ألا نصاب^(١١) قال الراوي فالترم منه كل من أقطا^(١٢)
 بـ وكتب له به قطاً^(١٣) فشكر عند ذلك الصنع^(١٤) واستنفذ^(١٥) في الثناء
 الوسع حتى إتنا استطلنا القول بـ واستقلنا الطول^(١٦) بـ ثم انه نشر^(١٧) من وثني
 السر^(١٨) بـ ما أزرى^(١٩) بالخير^(٢٠) إلى أن أغل^(٢١) التنوير^(٢٢) وجسر الصبح^(٢٣)
 المنير^(٢٤) قضيناها^(٢٥) ليلة غابت شوائبها^(٢٦) إلى أن شابت^(٢٧) ذوائبها^(٢٨)
 وكل سؤودها^(٢٩) إلى أن انقطر غودها^(٣٠) بـ ولم أذر^(٣١) قرن الفزاة^(٣٢)

(١) اي نقشنا وكتبنا (٢) اي تابع ذكرها (٣) اي طلبنا ما في باطنه واستفهرناه
 (٤) من الرأي (٥) اي في طلب ضم ولده اليه (٦) الردن بالضم أصل الكم وقطه كناية
 عن كثرة المال (٧) هو القدر الذي يجب فيه الزكاة وهو عشرون مثقالاً من الذهب
 (٨) اي جمعناه (٩) هو من في عقله صابة اي طرف من الجنون (١٠) جزاً ونصيباً
 (١١) بالكسر وهو صحيفة الجائزة (١٢) اي أثني على من صنع معه ذلك المعروف
 (١٣) اي واستفرغ وسعه اي الطاقة (١٤) المراد بالقول شكره الذي هو الثناء
 واستطلناه اي عدناه طويلاً اي كثيراً والطول بالفتح المطاء والفضل واستقلناه
 اي عدناه قليلاً (١٥) اي بسط (١٦) الوثني خط لون بلون والسر حديث الليل
 (١٧) اي ما احتقر وثناون (١٨) جمع حبرة بالكسر وفتح الباء وهو بردي مائي (١٩) دنا
 وقرب (٢٠) اي الاسفار وهو نور الصباح (٢١) اي انقلب وطلع (٢٢) اي أعمنها
 وأقيناها وقوله ليلة بيان للضمير (٢٣) أي حوادثها وكدارها (٢٤) اي ابيضت
 (٢٥) اي اطرافها وهذا كناية عن وضوح الصبح وظهور تباشيره (٢٦) اي انشق
 عمود الصبح (٢٧) اي طلع (٢٨) اي قرن الشمس وهو حاجبها واول ما يبدو منها قال

طَمَرَ^(١) طُمُورَ الْغَزَالَةِ^(٢) وَقَالَ أَنَهَضَ^(٣) بِنَا لِنَقْبِضَ الصَّلَاتِ^(٤) وَنَسْتَنْصِ^(٥)
 الْإِحَالَاتِ^(٦) قَدْ اسْتَطَارَتْ^(٧) صُدُوعُ كَبِدِي^(٨) مِنْ الْحَيْنِ^(٩) إِلَى
 وَلَدِي^(١٠) فَوَصَلْتُ جَنَاحَهُ^(١١) حَتَّى سَنَيْتُ^(١٢) نَجَاحَهُ^(١٣) فَجِنَ أَحْرَزَ
 الْعَيْنِ^(١٤) فِي صُرَّتِهِ^(١٥) بَرَقَتْ أَسَارِيدُ^(١٦) مَسَرَّتِهِ^(١٧) وَقَالَ لِي جَرِيتَ خَيْرًا
 عَنْ خُطَا^(١٨) قَدَمِكَ^(١٩) وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَيْكَ^(٢٠) قُلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَتَّبِعَكَ
 لِأَشَاهِدَ وَلَدَكَ النَّجِيبَ^(٢١) يَهْوَا نَاقَتَهُ لِكُنَى يُجِيبُ^(٢٢) فَفَنَظَرْتُ إِلَى نَظَرَةِ الْخَادِعِ
 إِلَى الْمَخْدُوعِ^(٢٣) وَوَضَحْتُ حَقِّي فَفَرَّغَتْ مُقْلَتَاهُ^(٢٤) بِالْذُمُوعِ^(٢٥) وَأَنشد
 يَأْمَنُ تَقْطِي^(٢٦) السَّرَابَ^(٢٧) مَاءً^(٢٨) لَمَّا رَوَيْتُ الَّذِي رَوَيْتُ
 مَا خِلْتُ^(٢٩) أَنْ يَسْتَسِيرَ^(٣٠) مَكْرِي^(٣١) وَأَنْ يُخِيلَ^(٣٢) الَّذِي عَنَيْتُ^(٣٣)

الغورى الغزالة الشمس عند طلوعها يقال طلعت الغزالة ولا يقال غابت (١) اى
 وثب ومنه يقال البرغوث طامس (٢) الاشي من ولد الظباء (٣) اى قم (٤) بالكسر
 جمع صلة وهى العطية والهبة (٥) اى نستخرج ونستخرج (٦) انتشرت وامتدت
 (٧) اى شقوقها (٨) الاثني من الشوق (٩) اى ساعده وعاونته (١٠) اى سهلت
 (١١) اى حاجته (١٢) اى قبض الذهب (١٣) جمع اسرار جمع سر ركعب واعناب وهو
 خط الجبهة اى ضاعت خطوط جبهته (١٤) اى فرحته (١٥) بالضم والقصر جمع خطوة
 (١٦) اى الكسرى (١٧) اى احادته واكالمه واصل النفث القاء الريق وغيره من الفم
 (١٨) الفرغرة تردد النفس فى الخلق واستعاره لتردد الدمع فى عينه والمقلة شعمة
 العين التى تجمع السواد واليباض (١٩) بمعنى ظن وحسب (٢٠) هو ما يظهر للرأى فى
 الارض المنبسطة وسط النهار من الصيف كأنه ماء وليس بشئ (٢١) اى ما ظننت
 وما حسبت (٢٢) اى يخفى (٢٣) من اخل الامر اذا اشتبه واشكل (٢٤) اى
 قصدت واردت

والله ما يرثه يرثني ^(١) ولا لي انثى ^(٢) اكنيت
 وانما لي فنون ^(٣) سخر ^(٤) ابدت فيها ^(٥) وما اقتديت ^(٦)
 لم يحكما الاصني ^(٧) فيما ^(٨) حكي ولا حاكما ^(٩) الكيت ^(١٠)
 تحذتها ووصلة ^(١١) الى ما ^(١٢) تجنيه كفى متى اشتيت
 ولو تعاقبتها لحالت ^(١٣) حالي ولم اخو ما حوت ^(١٤)
 فبهيد العذر ^(١٥) او فسامح ^(١٦) لان كنت اخرجت ^(١٧) اوجيت ^(١٨)
 ثم لانه ودعني ومضى ^(١٩) وأودع قلبي بحر الغضا ^(٢٠)

المقامة السادسة المرافية

روى الحرث بن همام قال حضرت ديوان النظر ^(١) بالمرافة ^(٢) وهو قد جرى به
 ذكر البلاغة ^(٣) فاجمع من حضر من فرسان اليراعة ^(٤) وهو ارباب البراعة ^(٥)

(١) اى بزوجي (٢) اى انواع (٣) اى قلها من عندي (٤) اى لم اتبع فيها احدا (٥) هو
 ابو سعيد عبد الملك بن قريب (٦) اى نسبها (٧) هو ابن زيد بن خنيس كان شاعرا
 مجيدا وكان شيعيا والطرماس خارجيا وكان بينهما مصافاة فقبل لهما في ذلك فقالا
 اتفقنا على بغض اهل الزمن (٨) اى اخذتها وسيلة (٩) يعنى لو تركت احتيالى
 لتغيرت حالى ولقل مالى (١٠) تمهيد العذر بسطه وقبوله (١١) اى اذنت لنفسى (١٢) او
 اذنت لغيرى (١٣) جمع غضاة شجرة فى عودها صلابة تبقى فيه النار طويلا (١٤) اى
 ديوان المكاتب والمراجعات (١٥) على وزن مصابة موضع باذر بيمان من بلاد
 العجم (١٦) اليراعة فى الاصل القصبه ويراد بها ههنا القلم وفرسانها مهرة الكتاب
 (١٧) اى اصحاب الكمال فى الفضل والحدق مصدر برع اذا فاق اقرانه فى العلم

على أنه لم يبق من يُنقح^(١) إلا لشاعر وهو تصرف فيه كيف شاء بهولا خلف^(٢)
 بعد السلف^(٣) ممن يتبدع طريفة غراء^(٤) وهو أوتدع^(٥) رسالة عذراء^(٦) وهو أن
 التلق^(٧) من كتاب هذا الأوان^(٨) المتمكن من أزيمة^(٩) البيان^(١٠) كالعيال^(١١) على
 الأوائل^(١٢) وهو لو ملك فصاحة سحبان^(١٣) وأثل^(١٤) وكان بالمجلس كهل جالس في
 الحاشية^(١٥) عند مواقف الحاشية^(١٦) وهو كان كلما شط القوم^(١٧) في شوطهم^(١٨)
 وتزرو العجوة والنجوة من نوطهم^(١٩) وهو يذني تخازر طرفه^(٢٠) وهو تشامخ أنفه^(٢١)
 وهو أنه مخربيق^(٢٢) لينباع^(٢٣) وهو مخربز^(٢٤) سيمد الباع^(٢٥) وهو نايض^(٢٦) يبري
 النبال^(٢٧) وهو رايض^(٢٨) يعني النضال^(٢٩) وهو فلما أثبت الكتابين^(٣٠) وهو وفاءت^(٣١)

(١) أي محرو وذهب (٢) جمع واحد لانه مصدر سلف يسلف اذا مضى والخلف
 من جاء من بعد (٣) أي حسناء واضحة (٤) أي يقتض (٥) أي بكر او المعنى اوتدشئ
 رسالة لم يسبق لها (٦) البليغ الذي يأتي بالخلق وهو العجب (٧) جمع زمام (٨) جمع
 عيل مخفف عيل (٩) شاعر مشهور بالفصاحة والخطابة (١٠) أي طرف المجلس
 والحاشية الثانية الخدم والغلمان (١١) بعدوا (١٢) أي غاية جريهم وجمع الشوط
 أشواط (١٣) العجوة أجود التمر والنجوة اردؤه والتوط جلد يجمع فيه التمر والنراصله
 طرح ما في الانتق والمعنى انهم كانوا اذا تحدثوا بكلام جيد وردى (١٤) أي يفهم
 تحديده نظره من الخزر وهو ضيق العين (١٥) أي تعاطفه وتكبره (١٦) أي مزني
 عينيه ينظر ساكتا (١٧) أي ليثب وهو مثل يضرب في طلب القرصة (١٨) منقبض
 ويحقع إلى ناحية لدهية يريدها (١٩) كناية عن الوثبة (٢٠) من نبض القوس
 كأن نبض اذا جنب وترها ثم أرسله لترن (٢١) أي يفت السهام (٢٢) جالس على ركبته
 (٢٣) مرأاة النبال (٢٤) ثلث أي استخرج ما فيها والسكانن جمع كنانة بالكسر
 وهي جعاب السهام أي فرغ كلامهم وجد الم (٢٥) رجعت

السَّكَاكِينُ ^(١) وَرَكَدَتْ ^(٢) الرِّعَازُ ^(٣) وَكَفَّ ^(٤) التَّنَازُعُ ^(٥) وَسَكَنْتِ

الرَّجَاجِرُ ^(٦) وَسَكَتَ الرُّجُورُ وَالزَّاجِرُ ^(٧) أَقْبَلَ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَقَالَ لَقَدْ جِئْتُكُمْ شَيْئًا

إِذَا ^(٨) وَجُرْتُكُمْ ^(٩) عَنِ الْقَصْدِ جِدًّا ^(١٠) وَعَظَّمْتُ الْعِظَامَ الرُّفَاتَ ^(١١) وَافْتَنَمْتُ

فِي الْبَيْلِ إِلَى مَنْ قَاتَ ^(١٢) وَعَمَّصْتُ ^(١٣) حَيْلَكُمْ الَّذِينَ فِيهِمْ لَكُمْ اللَّدَاتُ ^(١٤)

وَمَعَهُمْ انْقَدَتِ الْوَدَاتُ ^(١٥) أَنْتِئِمُّ بِاجْمَايَذَةِ النَّقْدِ ^(١٦) وَمَوَايِذَةِ الْخَلِّ وَالْعَمْدِ

بِمَا أَبْرَزَتْهُ طَوَارِفُ ^(١٧) الْقَرَائِحِ ^(١٨) وَبَوَّزَ ^(١٩) فِيهِ الْجَدْعُ ^(٢٠) عَلَى الْقَارِحِ ^(٢١)

مِنَ الْعِبَارَاتِ الْمُهَذَّبَةِ ^(٢٢) وَالْإِسْتِعَارَاتِ الْمُسْتَعْدْبَةِ ^(٢٣) وَالرَّسَائِلِ الْمَوْشَعَةِ ^(٢٤)

وَالْأَسَاجِيعِ ^(٢٥) الْمُسْتَمْلَحَةِ ^(٢٦) وَهَلْ لِقَدَمَاءَ إِذَا أَتَمُّ ^(٢٧) النَّظْرُ ^(٢٨) مَن حَضَرَ ^(٢٩) غَيْرُ

الْعَلَايِ الْمَطْرُوقَةِ ^(٣٠) الْمَوَارِدِ ^(٣١) الْمَقُولَةِ ^(٣٢) الشُّوَارِدِ ^(٣٣) الْمَأْثُورَةِ ^(٣٤) عَنْهُمْ

(١) جمع سَكِينَةٍ مصدر كالسكون (٢) أى سكنت (٣) جمع زعزع وهى الريح الشديدة

الهبوب كناية عن علو أصواتهم (٤) أى امتنع (٥) جمع زججرة وهى صوت المقتاظ

(٦) أى أمرا عظيما عجيبا وداهية (٧) أى ملتم وعدلتم (٨) كناية عن الموتى

البالية (٩) الافتينات افتعال من القوت وهو السبق أى قتم ونجاوزتم (١٠) أى عبتهم

وحقرتم (١١) بالكسر جمع لدة وهو القريب فى السن (١٢) جمع جهين وهو ناقدة

الدرهم والصراف (١٣) جمع موبذوم وبذان وهو حاكم الجيوش فاستعبرهنا والثناء

فيهما للدلالة على التعريب (١٤) جمع طارقة وهى ما استعدتته من المال خلاف

التالدة (١٥) جمع قريححة وهى القطننة (١٦) أى فاق وسبق (١٧) وهو الذى دخل فى سن

ثلاث سنين من الخيل (١٨) وهو الذى انتهى الى خمس سنين (١٩) أى الخالصة من

المعائب (٢٠) أى المزيينة (٢١) جمع أسجوعة من السبع وهو المزدوج من الكلام

اللقى (٢٢) أى أمعن (٢٣) أى المكدرة قال ماء مطروق وطرق اذا خاضت فيه الابل

وضربت به بأرجلها وبالت فيه (٢٤) أى المربوطة (٢٥) أى النوافر (٢٦) أى المروية

لِتَقَادُمِ الْمَوَالِدِ لَا لِتَقَدُّمِ الصَّادِرِ ^(١) عَلَى الْوَارِدِ ^(٢) وَمَا تَنَى لِأَعْرِفُ الْآنَ مَنْ
 إِذَا أَنشَأَ ^(٣) شَيْءٌ ^(٤) وَمَا إِذَا عَبَّرَ ^(٥) خَبَرٌ ^(٦) وَإِنْ أَهْتَبَ ^(٧) أَهْذَبَ ^(٨)
 وَإِذَا أَوْجَزَ ^(٩) أَعْجَزَ ^(١٠) وَإِنْ بَدَّ ^(١١) بَشَّدَ ^(١٢) وَمِمَّا خَرَعَ ^(١٣) خَرَعَ ^(١٤)
 فَقَالَ لَهُ نَاطُورَةُ الدِّيَّانِ ^(١٥) وَمِمَّا عَيْنُ أَوْلَشِكَ الْأَعْيَانِ ^(١٦) مِمَّنْ قَارِعٌ ^(١٧) هَذِي
 الصَّفَاةُ ^(١٨) وَمِمَّا قَرِيعُ هَذِهِ الصِّفَاتِ ^(١٩) فَقَالَ إِنَّهُ قَرْنٌ بِجَالِكَ وَمِمَّا قَرِيعٌ جَدَاكَ ^(٢٠)
 وَمِمَّا إِذَا شِئْتَ ذَاكَ قَرَضَ ^(٢١) مَجِيئًا ^(٢٢) وَمِمَّا دَعَى مَجِيئًا ^(٢٣) لَتَرَى عَجِيبًا ^(٢٤) فَقَالَ لَهُ
 يَا هَذَا إِنْ الْبُعَاثَ ^(٢٥) بِأَرْضِنَا لَا يَسْتَنْسِرُ ^(٢٦) وَمِمَّا وَالتَّمْيِيزُ عِنْدَنَا بَيْنَ الْفِضَّةِ وَالْقِضَّةِ ^(٢٧)
 مُتَسَيِّرٌ ^(٢٨) وَقَلَّ مَنْ اسْتَهْدَفَ ^(٢٩) لِلنِّضَالِ ^(٣٠) فَخَلَّصَ مِنَ الدَّاءِ الْعُضَالِ ^(٣١) أَوْ
 اسْتَتَارَ ^(٣٢) نَعْمَ الْإِمْتِحَانِ ^(٣٣) فَلَمْ قُدَّ بِالْإِمْتِحَانِ ^(٣٤) فَلَا تَرْضَ عِرْضَكَ ^(٣٥)

(١) أى إلى الراجع (٢) الذى يأتى المورد (٣) أى ابتداءً وابتدع (٤) أى زين
 وخلط ولونا بلون (٥) أى حسن (٦) أى أطال الكلام وأبعد فيه (٧) أى أى بمعنى
 مثل الذهب أو أذهب العقول (٨) أى اختصر (٩) أى أن أجاب على البديهة
 (١٠) حير العقول (١١) أى ابتداءً (١٢) أى أفزع (١٣) أى عظيمهم والمنظور إليه فيهم
 وكذلك النظيرة والنظورة والناظر (١٤) أى أمجدهم (١٥) أى ضارب (١٦) بالفتح
 الصخرة المساء يقال قرع صفاته إذا تنقصه وعابه (١٧) القريع السيد والمعنى ومن
 هو المنفرد بهذه الصفات (١٨) القرن بالكسر من يقاومك فى علم أو قتال والجبال
 موضع المقاتلة والقرين المماثل والجدال المجادلة (١٩) أمر من راض القرس إذا
 ذلّه (٢٠) أى كرمًا (٢١) مثلث الباء ضعاف الطير واحد بهفائه (٢٢) أى لا يتشبه
 بالنفسر ولا يعود نسرا (٢٣) بفتح القاف صفار الحصى (٢٤) أى صار هدهداً (٢٥) أى
 لرمى السهام (٢٦) وهو عسر الإزالة (٢٧) أى استخرج (٢٨) النقع الغبار (٢٩) قذيت
 عينه وقع فيها القذى أى لم تصب عينه بقذى الامتحان وهو الاحتقار (٣٠) بكسر
 العين هو محل المدح والتم من الشخص والنصيحة والنصيحة بمعنى

للمفاتيح ولا تعرض عن نصيحة الناصح فقال كل أنري أعرف يوسف

قلبه^(١) وسيتفرى^(٢) الليل عن صبحه^(٣) فتناجت^(٤) الجماعة فيما يسبر^(٥)

به قلبه^(٥) ويؤمن^(٦) فيه قلبيه^(٧) فقال أحدهم ذروه^(٨) في حصتي^(٩) لا زمنية

بمحجر قصتي^(٩) فإنها عضلة^(١٠) العقد^(١١) وحك المنتقد^(١١) قللوه في هذا

الأمر الزعامة^(١٢) قلبيد الخوارج أبانامة^(١٣) فاقبل على الكهل وقال أعلم

أنى أوالى^(١٤) هذا الوالى^(١٥) وأرقح حالى^(١٦) بالبيان الحالى^(١٧) وكنت

أستعين على قوم أودى^(١٨) في بلدي^(١٩) بسعة ذات يدي^(٢٠) مع قلة

عدي^(٢١) فلما قل حاذي^(٢٢) وفلن ذاذي^(٢٣) بأيمته^(٢٤) من أرجائي^(٢٥)

برجائي^(٢٦) ودعوته لإعادة رؤاى^(٢٧) وارواى^(٢٨) فمش^(٢٩) للوفادة^(٣٠)

(١) هو مثل يضرب للعارف بقدر نفسه الوائق بما عنده والقدح بالكسر السهم

والوسم العلامة (٢) أى وسيفكشف ويشق عن الصبح (٣) أى تشاورت

(٤) أى يختبر به (٥) القلب في الأصل البئر قبل أن تطلوى (٦) أى يقصد

(٧) أى تركوه (٨) أى نصيبى (٩) أراد ما يجتبره ويمتصه به من الاقتراح الذى اقترحه

(١٠) أى عسيرة الانحلال (١١) المحك بكسر الميم حجر النقاد والمنتقد والاتقاد بمعنى

(١٢) أى السيادة والكفالة (١٣) كنية لقطرى بن الفجاءة الخارجي وكان فقيها

شاعرا ذافطنة وذكاؤه خرج في أيام مصعب بن الزبير (١٤) أى أصادق

(١٥) الامير (١٦) أصل الترقيح اصلاح المال (١٧) أى بالفصاحة (١٨) أى تعديل

عوجى (١٩) أى بكثرة مالى (٢٠) أهلى وذوى قرابتي (٢١) أى ظهري وكنت يتقله

عن كثرة عياله (٢٢) أى فني زادى وأصل الرذاذ المطر الضعيف (٢٣) أى

قصده (٢٤) أى من نواحى جمع رجا بالقصر (٢٥) أى حسن منظرى (٢٦) من الرى

(٢٧) أى اهتز وفرح (٢٨) أى للورود على الامير

وراح ^(١) وغداً بالإفادة وراح ^(٢) فلما استأذنته في المراح ^(٣) إلى المراح ^(٤) على كاهل المراح ^(٥) قال قد أزممت ^(٦) أن لا أزودك بتأماً ^(٧) ولا أجمع لك شتاً ^(٨) أو تنشي لي ^(٩) أمام ارتحالك ^(١٠) رسالة تؤدعها شرح حالك ^(١١) حروف إحدى كلمتها يمتها النقط ^(١٢) وحروف الأخرى لم يمتن ^(١٣) قط ^(١٤) وقد استأنيت ^(١٥) ياني حولا ^(١٦) فما أثار ^(١٧) قولا ^(١٨) ونهيت فكري سنة ^(١٩) فما ازداد الأمانة ^(٢٠) واستسقت قاطبة ^(٢١) الكتاب ^(٢٢) فكل منهم قطب وتاب ^(٢٣) ^(٢٤) فإن كنت صدغت ^(٢٥) عن وصفك باليقين ^(٢٦) فأت بآية ^(٢٧) إن كنت من الصادقين ^(٢٨) قال له لقد استسقت يعبوا ^(٢٩) واستسقت أسكوبا ^(٣٠) وأعطيت القوس باريها ^(٣١) وأسكنت الدار بانيها ^(٣٢) ثم فكر ريثما ^(٣٣)

(١) الأول بمعنى ارتاح كما يوجد في بعض النسخ والثانية مقابل الغدو (٢) الأول بالفتح مفعول بمعنى الروح تفيض الغدو والثاني بالضم وهو الماوى والثالث بالكسر وهو شدة الفرح والنشاط والكاهل الظهر (٣) أى عزمتم (٤) أى أعطيكم زادا وكما يطلق النبات على الزاد يطلق على الجهاز ومتاع البيت أيضا (٥) مصدر شت إذا تفرق (٦) أو بمعنى إلى أن (٧) أى حروفها معجمة (٨) بمعنى مهملة لا تقط بها (٩) أى انتظرت واسقهلتم من الاناقة بالفتح وهى الرفق والتؤدة يقال استأنيت فلانا أى لم أعجله (١٠) أى فاعادومنه المحاورة وهى مراجعة الكلام (١١) بالفتح الحول وبالكسر أول النوم (١٢) أى بجميع (١٣) جمع كاتب (١٤) أى عبس وجهه ورجع (١٥) أى كشفت عما أنت عليه (١٦) أى بعلامة تدل على وصفك (١٧) أى طلبت السعي من فرس كثير الجرى مستعار من اليعسوب وهو النهر الشديد الجرى (١٨) أى طلبت السقي من أسكوب وهو الماء الجارى أو السحاب المطر (١٩) ناحتها وما نفعها أى فوضت الأمر إلى من يحسنه (٢٠) أى قدر ما

اسْتَجِمَّ قَرِيحَتَهُ ^(١) وَاسْتَدَرَّ لِقَعَتَهُ ^(٢) وَقَالَ اَلَيْ دَوَاتَكَ ^(٣) وَاقْرُبْ ^(٤) وَخُذْ اَدَاتَكَ ^(٥) وَاكْتُبْ ^(٦)

الْكُرْمُ ثَبَتَ اللهُ جَيْشَ سَعُودِكَ يَزِينُ وَاللُّؤْمُ غَضَّ الدَّهْرُ جَنِّ حَسُودِكَ يَشِينُ ^(٧)
 هُوَ الْاَزْوَعُ ^(٨) يَنْيِبُ ^(٩) هُوَ الْمَعُورُ ^(١٠) يَنْجِبُ ^(١١) هُوَ الْخَلَّاحِلُ ^(١٢) يُضَيِّفُ ^(١٣)
 وَالْمَلْحِلُ ^(١٤) يُخَيِّفُ ^(١٥) هُوَ السَّنَحُ ^(١٦) يُغْذِي ^(١٧) هُوَ الْمَحِيكُ ^(١٨) يُقْلِدِي ^(١٩) هُوَ الْعَطَاهُ
 يُنْجِي ^(٢٠) هُوَ الْخَطَالُ ^(٢١) يُشْجِي ^(٢٢) هُوَ الدُّعَاءُ نَقِي ^(٢٣) هُوَ الْمَدْحُ يُنْقِي ^(٢٤) هُوَ الْخُرْ
 يُجْزِي ^(٢٥) هُوَ الْاِلْطَاطُ ^(٢٦) يُجْزِي ^(٢٧) هُوَ طَرَاخُ ذِي الْحُرْمَةِ غَيَّ ^(٢٨) هُوَ مَخْرَمَةُ نَبِي
 الْاَمَالِ بَنِي ^(٢٩) هُوَ مَا ضَنَّ ^(٣٠) اِلَّا غَيَّبَ ^(٣١) هُوَ لَا غَيْبَ ^(٣٢) اِلَّا ضَنَّ ^(٣٣) هُوَ لَا خَزْنَ ^(٣٤)

(١) أى جمعها أو طلب استراحتها (٢) اللقعة الناقصة ذات الدر وهو اللين
 واستديرها طلب لبنا وهو كناية عن استحضار تنظيم الرسالة (٣) أى أصلح
 الدواة ومدادها (٤) أى قلمك (٥) الكرم مبتدأ خبره قوله يزين وقوله ثبت
 الله الخ جملة دعائية بين المبتدأ والخبر وكذا ما بعده يعنى أن الكرم يزين صاحبه
 ويحسنه واللؤم وهو ضد الكرم يشين صاحبه ويقبهه (٦) الماجد الجليل الذى
 يروعك بجماله (٧) أى يجازى (٨) هو قبيح الفعل من العوار وهو العيب (٩) من الخيبة
 مقابل الفلاح (١٠) بالضم السيد الركين الزين (١١) الواشى المكارم من محل به اذا
 وشى به ومكر (١٢) أى يفرغ (١٣) الجواد (١٤) البخل اللجوج (١٥) أى يكدر ويحزن
 (١٦) بالكسر والمطل عدم وظلم الدين ومدافعة الدائن (١٧) أى يحزن ويغص
 (١٨) يكف (١٩) أى يطهر (٢٠) ستر الحق وكتمان من ألت الشئ اذا ستره (٢١) أى
 يفضح (٢٢) أى ترك وابعاد المحترم ضلال (٢٣) أى حرمان طلاب الآمال بغير وظلم
 (٢٤) أى بخل والضة بالكسر الغل والغبن محركة ضعف الرأى ورجل غبن ضعيفه
 والغبن بالسكون الخسران فى البيع فهو مغبون (٢٥) أى جمع المال وخزنه

إِلَّا شَقِيٌّ وَلَا قَبِيضَ رَاحَةٍ ^(١) تَقِيٌّ ^(٢) وَمَا قَفِيٌّ ^(٣) وَعُنْكَ نَفِيٌّ ^(٤) وَوَارَاؤُكَ ^(٥)
 تَشْفِيٌّ ^(٦) وَهَلَاكَ يُغْضِي ^(٧) وَوَحْلُكَ يُغْضِي ^(٨) وَوَالَاؤُكَ ^(٩) تُغْفِي ^(١٠) وَأَعْدَاؤُكَ
 تُنْفِي ^(١١) وَحُسَامُكَ ^(١٢) يُغْنِي ^(١٣) وَوَسُودُكَ ^(١٤) يُغْنِي ^(١٥) وَمَوَاصِلُكَ يَجْتَنِي ^(١٦)
 وَمَادِحُكَ يَمْتَنِي ^(١٧) وَسَمَاعُكَ يُغِيث ^(١٨) وَسَمَاؤُكَ تَغِيث ^(١٩) وَدَرْكَ ^(٢٠)
 مَيْض ^(٢١) وَوَرْدُكَ يُغِيض ^(٢٢) وَوَمَرُ مَلِك ^(٢٣) شَيْخُ حَكَاةٍ فِي ^(٢٤) وَوَلَمْ يَبْقَ لَهُ
 شَيْءٌ ^(٢٥) أَمَّا ^(٢٦) فِظْنُ حِرْصُهُ يَنْب ^(٢٧) وَوَمَدْحُكَ يَنْخَب ^(٢٨) مَهْرُهَا تَجِب ^(٢٩)
 وَمَرَامُهُ يَخْف ^(٣٠) وَأَوَاصِرُهُ ^(٣١) تَشْف ^(٣٢) وَأَطْرَافُهُ ^(٣٣) يَجْتَنِب ^(٣٤) وَوَمَلَامُهُ ^(٣٥)
 يَجْتَنِب ^(٣٦) وَوَرَاءَهُ ضَعْف ^(٣٧) وَمَسْمُومٌ شَقَف ^(٣٨) وَوَحْصَهُمْ جَنَف ^(٣٩) وَوَعْمَهُمْ
 قَشَف ^(٤٠) وَهُوَ فِي دَمْعٍ يُجِيب ^(٤١) وَوَلَهُ ^(٤٢) يُذِيب ^(٤٣) وَوَهْمٌ تَضِيف ^(٤٤)

(١) الراح جمع راحة وهي بطن الكف وقبضها كناية عن البخل وهو لا يجتمع مع
 التقوى (٢) أى مازال (٣) من الوفاء (٤) جمع رأى (٥) من أضاء بمعنى استنار
 (٦) أى يتعاقل وأصله من اغضاء الجفن (٧) أى نعمك (٨) من التناء وهو الشكر
 (٩) سيفك (١٠) شرفك وسيادتك (١١) أى يحنى ثماراً ياديك (١٢) من القنية وهي
 الاكتساب (١٣) بالضم يزيل الكرب (١٤) بالفتح أى تأتى بغيث وهو المطر
 (١٥) أى خيرك (١٦) أى يسيل (١٧) أى ينقص (١٨) راجعك (١٩) أى أشبه ظل بعد
 الزوال (٢٠) قصدك (٢١) أى يقفز من النشاط (٢٢) أن يقف من القصائد المختارة
 (٢٣) أى وسائله (٢٤) أى بفضل من الشف وهو الزيادة (٢٥) الاطراء المبالغة في
 المدح (٢٦) يحمره الانسان لنفسه (٢٧) لومه (٢٨) بالعريك كثرة العيال وسوء الحال
 (٢٩) سوء العيش وغلظه من شغلته يده اذا خشفت (٣٠) حصهم من حصت
 البيضة رأسه اذا ذهبت شعره والجنف الجور والتشف الخشونة واليبس من شدة
 اليبس (٣١) أى يسيل (٣٢) ذهاب عقل (٣٣) أى نزل ومال

وَكَيْدٌ ^(١) نَيْفٌ ^(٢) يَوْمَ الْمَوْتِ خَيْبٌ ^(٣) يَوْمَ أَمَالِ شَيْبٍ ^(٤) يَوْمَ عَدُوِّ نَيْبٍ ^(٥) وَهَدْوٌ ^(٦) تَقِيْبٌ ^(٧) يَوْمَ لَمْ يَزِغْ وَدَهُ ^(٨) فَيَنْضَبُ ^(٩) وَلَا خَيْبٌ عُدُوهُ ^(١٠) فَيَقْضَبُ ^(١١) وَلَا نَفْثَ صَدْرُهُ ^(١٢) فَيَنْقُضُ ^(١٣) وَلَا نَشْرَ ^(١٤) وَصَلَهُ فَيَنْغُضُ ^(١٥) يَوْمَ مَا يَنْقُضِي ^(١٦) كَرَمُكَ نَبْدٌ ^(١٧) حَرَمُهُ ^(١٨) فَيَبِيضُ أَمَلُهُ ^(١٩) يَتَخَفِفُ إِلَيْهِ يَوْمَ يَنْثُ حَمْدُكَ ^(٢٠) يَنْبَنُ عَالِمُهُ ^(٢١) يَنْبَيْتُ لَا مَاطَةَ شَجَبٍ ^(٢٢) يَوْمَ إِعْطَاءِ نَسَبٍ ^(٢٣) يَوْمَ دَاوَاةِ شَجَنٍ ^(٢٤) يَوْمَ رِاعَاةِ يَمَنٍ ^(٢٥) يَوْمَ مَوْصُولٍ لَا يَحْضُضُ ^(٢٦) يَوْمَ مَرْوَرٍ رَغَضٍ ^(٢٧) يَوْمَ مَا غَشِيَتْ مَهْدُ غَنِيٍّ ^(٢٨) أَوْ خَشِيَتْ وَهْمٌ غَيْبِي ^(٢٩) يَوْمَ وَالسَّلَامِ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ أَمَلَاءِ رِسَالَتِهِ ^(٣٠) يَوْمَ جَاءَ الْبَلَاغَةُ عَنْ نِسَالَتِهِ ^(٣١) يَوْمَ أَرْضَتُهُ الْجَمَاعَةُ فَمَلَأَ وَقُولًا ^(٣٢) يَوْمَ وَأَوْسَعَتْهُ ^(٣٣) حَفَاوَةٌ وَطَوَّلًا ^(٣٤) يَوْمَ سَمِلَ مِنْ أَيْ الشُّعُوبِ ^(٣٥) نِجَارُهُ ^(٣٦) وَفِي أَيْ الشَّعَابِ وَجَارُهُ ^(٣٧) يَوْمَ قَالَ

(١) حزن مكتوم (٢) بتشديد الياء بمعنى زاد (٣) بمعنى لم يصادف (٤) من الشيب (٥) أي حديد أنيابه وعضها (٦) سكون (٧) بمعنى غاب (٨) أي لم تل مودته (٩) أي أصله (١٠) أي فيقطع (١١) أي صدر عنه نقشة وهي في الأصل البصقة من الدم وأراد بها الكلام السيئ وفي المثل لا بد للصدور من أن ينقث (١٢) أي فيبعد (١٣) من نشزت المرأة نشوزا إذا استعصت (١٤) أي بوجوب (١٥) أي طرح (١٦) من الاحترام (١٧) أي فحسن رجاءه (١٨) أي ينشر مدحك (١٩) أي أهله ورهطه (٢٠) أي لازالة هلاك وحزن والفشب المال والشهين الحزن والحاجة واليفن الشينخ القاني (٢١) راحة وسعة ولين عيش (٢٢) أي طرى (٢٣) أي ما أتى منزل والوهم الغلط والسهو (٢٤) أن كشف وبين والمحبة الحرب والبالة الجماعة (٢٥) أن عطاء وثناء (٢٦) أكثرته (٢٧) أكراما وعظما والطول الفضل وتطول عليه تفضل وأنعم (٢٨) جمع شعب بالفتح وهو الطبقة الأولى من الطبقات الست وهي الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة والجار الأصل والحسب (٢٩) الشعاب جمع شعب بالكسر وهو ما انفرج بين الجبلين والجوار تراب الضبع وما واه كانه

غَسَّانٌ^(١) أَسْرَرَنِي^(٢) الصَّبِيَّةَ^(٣) ✽ وَسَرَّوْجُ^(٤) تَرْبِيَتِي^(٥) الْقَدِيمَةَ
 فَالْبَيْتُ^(٦) مِثْلُ الشَّمْسِ إِشْرًا ✽ رَاقًا وَمَنْزِلَةً جَسِيمَةً^(٧)
 وَالرَّبْعُ^(٨) كَالْفَرْدَوْسِ^(٩) مَطَا ✽ بَيْتٌ^(١٠) وَمَنْزِلَةٌ^(١١) وَفِيهِ^(١٢)
 وَاهَاً^(١٣) لَيْعِشَ كَانَ لِي ✽ فِيهَا وَلَذَاتُ عَجِيمَةٍ^(١٤)
 أَيَّامٌ أَسْحَبُ مَطَرِي^(١٥) ✽ فِي رَوْضِهَا^(١٦) مَاضِي الْعَرِيمَةِ^(١٧)
 أَخْثَالَ^(١٨) فِي بُرْدِ الشَّبَابِ ✽ وَأَجْنَلِي^(١٩) النِّعَمِ الْوَسِيمَةِ^(٢٠)
 لَا أَتَقِي نُوبَ الزَّمَانِ ✽ وَلَا حَوَادِثَ الْمَلِيَمَةِ^(٢١)
 فَلَوْ أَنَّ كَرْبًا مُتَلَفٌ ✽ لَتَلَفْتُ مِنْ كَرْبِي الْمُقِيمَةِ
 أَوْ يُتَدَي عَيْشٌ مَضَى ✽ لَقَدْتُ مُهَجَّتِي الْكَرِيمَةِ
 فَالْمَوْتُ خَيْرٌ لَلْفَتَى ✽ مِنْ عَيْشِهِ عَيْشَ الْبَيْمَةِ
 هَتَّادُهُ^(٢٢) نَبْرَةُ الصَّغَا بِهَرٍ^(٢٣) إِلَى الْعَظِيمَةِ^(٢٤) وَالْهَضِيمَةِ^(٢٥)

يسأله عن أصله وعن مقامه (١) اسم قبيلة معروفة (٢) أي قومي ورهطي (٣) أي
 الخالصة الأصلية (٤) اسم بلد (٥) أي مفشئ (٦) أي بيت الشرف (٧) أي عظيمة
 (٨) المنزل (٩) وهي الجنان والبستان (١٠) أي تطيب به النفس (١١) أي طهارة
 (١٢) علو قدر (١٣) كلمة بمعنى ما أحسنه (١٤) أي عامة كثيرة (١٥) أي أجرد دائي
 (١٦) الروض بقاع فيها نباتات من رياحين وأزهار وغيرها (١٧) العزيمه الماضية
 التي ليس فيها تردد (١٨) أي أتبعثر في مشيتي (١٩) أي في أيام شبوبيتي (٢٠) أي أنظر
 (٢١) أي الجيلة (٢٢) حوادثه ومصائبه (٢٣) أي التي تأتي بما يلام عليه (٢٤) أي تجره
 (٢٥) البرة بضم الباء حلقة من صفر تجعل في أنف البعير يجربها فإذا كانت من
 شعر فهي خزام وإن كانت من خشب فهي خشاش والصغار بالفتح الذل أي
 يجبره الذل (٢٦) الخطب الشديد (٢٧) أي الظلم مصدر كالشقيقة

وَبَرَى السَّبَاعَ تَوَّشَهَا ^(١) * أَيَدَى الصَّبَاعِ الْمُسْتَضِيَّةِ ^(٢)
 وَالذَّنْبُ لِلْأَيَّامِ لَوْ * لَا شَوْمُهَا لَمْ تَنْبُ ^(٣) شَيْعَةً ^(٤)
 وَلَوْ اسْتَقَامَتْ كَانَتْ الْأَحْوَالُ فِيهَا مُسْتَقِيَّةً
 ثُمَّ إِنْ خَبِرَهُ نَمَّا ^(٥) إِلَى الْوَالِي * فَلَا فَاهُ ^(٦) بِاللَّيْلِ ^(٧) * وَسَامَةٌ ^(٨) أَنْ
 يَنْصَوِي ^(٩) إِلَى أَحْشَائِهِ ^(١٠) * وَيَلِي دِيْوَانَ إِنْشَائِهِ ^(١١) * فَأَحْسِبْهُ الْحَيَاءَ ^(١٢) *
 وَظَلْفَهُ ^(١٣) عَنِ الْوَلَايَةِ إِلَّا بَاءً ^(١٤) * قَالَ الرَّأْوِي وَكُنْتُ عَرَفْتُ عُودَ شَجَرَتِهِ * قَبْلَ
 إِيْنَاعِ ثَمَرَتِهِ ^(١٥) * وَكَانَتْ أُتْبَةُ عَلَى عُلُوِّ قَلْبِهِ * قَبْلَ اسْتِنَارَةِ بَذَرِهِ ^(١٦) *
 فَأَوْحَى ^(١٧) إِلَى يَأْيَاضِ جَفْنِهِ ^(١٨) * أَنْ لَا أَجْرَدَ عَصْبُهُ مِنْ جَفْنِهِ ^(١٩) * فَلَمَّا خَرَجَ
 يَطِينُ الْخُرْجِ ^(٢٠) * وَفَصَلَ ^(٢١) قَاتِرًا بِالْفُلُجِ ^(٢٢) * شَيْعَةً ^(٢٣) * قَاضِيًا ^(٢٤) حَقَّ الرِّعَايَةِ ^(٢٥)

(١) أى تناولها وترفعها (٢) الجائرة والمضامة وأراد بالسباع الكرام
 وبالصباع اللثام (٣) أى لم ترفع (٤) هى الخصلة الحميدة والخلق (٥) أى وصل وارفع
 (٦) أى فاه (٧) جمع لؤلؤة والمعنى اجزل عطاءه (٨) أى سألته وكلفه (٩) أى ينضم
 (١٠) أراد بالاحشاء العيال والخدم (١١) أى كتابة الانشاء (١٢) أى كفاه العطاء حتى قال
 حسي حسي (١٣) أى صرفه ومنعه (١٤) الامتناع والانتفاء (١٥) أينعت الثمرة إذا
 أدركت ونضجت (١٦) أى فارت أخبار عن مقداره وأعرف عنه قبل وضوح
 وجهه وظهور أمره (١٧) أى فأوماً (١٨) أى بإشارة خفيفة من جفنه
 (١٩) أى بأن لا أبوح بسر ولا أفوه بذكره والعصب السيف والجفن الثانى هو غمد
 السيف فاستعارها لما ذكر (٢٠) أى تمتلئ بطن خرجيه يقال رجل مبطن اذا كان
 خفيص البطن وبطين اذا كان عظيمه والمبطون غليل البطن والبطن بكسر الطاء
 المتهوم والمبطان عظيم البطن من كثرة الاكل (٢١) أى خرج ورجع (٢٢) هو الظفر
 (٢٣) أى خرجت معه لا ودعه (٢٤) أى مؤدياً (٢٥) الصلبة

﴿١﴾ وَلَا حَيًّا ﴿٢﴾ لَهُ عَلَى رَفَضِ الْوَلَايَةِ ﴿٣﴾ فَأَعْرَضَ مُنْتَبِهاً ﴿٤﴾ وَأَشَدَّ مُتَرَبِّهاً ﴿٥﴾
لَجُوبِ السَّادِ مَعَ الْكُتْبَةِ ﴿٦﴾ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْكُتْبَةِ ﴿٧﴾
لَأَنَّ الْوَلَاةَ لَهُمْ نَبْوَةٌ ﴿٨﴾ وَمَعْنِيَّةٌ ﴿٩﴾ يَأْتِيهَا ﴿١٠﴾ مَعْنِيَّةٌ
وَمَا فِيهِمْ مَنْ يَرْبُ الصَّنِيعِ ﴿١١﴾ وَلَا مَنْ يُشِيدُ ﴿١٢﴾ مَارَبَّةً
فَلَا يَخْذَعُكَ ﴿١٣﴾ لَمَوْعُ ﴿١٤﴾ السَّرَابِ ﴿١٥﴾ وَلَا تَأْتِ أَمْرًا إِذَا مَا اشْتَبَهَ ﴿١٦﴾
فَكَمْ حَالِمٌ ﴿١٧﴾ سَرَّةَ حُلْمُهُ ﴿١٨﴾ وَأَدْرَكَهُ الرُّوعُ ﴿١٩﴾ لَمَّا أَنْتَبَهَ ﴿٢٠﴾



المقامة السابعة البرقيمية



حَتَّى الْحَرْثُ بَيْنَ هَمَامٍ ﴿١﴾ قَالَ أَرْمَمْتُ ﴿٢﴾ الشَّخْصُ ﴿٣﴾ مِنْ بَرَقَيْدٍ ﴿٤﴾ وَقَدْ
شَيْتُ ﴿٥﴾ بَرَقَ عَيْدٍ ﴿٦﴾ فَفَكَرْتُ الرِّحْلَةَ ﴿٧﴾ عَنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ ﴿٨﴾ أَوْ أَشْهَدُ ﴿٩﴾ بِهَا
يَوْمَ الزَّيْنَةِ ﴿١٠﴾ فَلَمَّا أَظَلَّ ﴿١١﴾ فَرَضِيهِ وَفَقِلَهُ ﴿١٢﴾ وَأَجْلَبَ ﴿١٣﴾ بَخِيلِهِ وَرَجَلَهُ ﴿١٤﴾

(١) أي لانما (٢) أي ترك الانضمام إليها (٣) أي مرجعاصونه (٤) أي لقطع
فيما في البلاد مع الفقر أحسن إلى من المنزلة في الولاية (٥) أي رفعة وسطوة (٦) أي
موجدة وهي الغضب (٧) أي ما أعظمها (٨) أي يحفظ المعروف والاحسان
(٩) أي يرفع (١٠) أي يغرنك (١١) لمعان (١٢) هو ما يظهر للرأي في الأرض
المتسعة أيام الصيف كالماء من بعيد وليس بشيء (١٣) أي إذا أشكل وما زائدة (١٤) هو
من يرى الحلم في النوم (١٥) الفرع (١٦) استيقظ من نومه (١٧) أي عزم
(١٨) الرحلة والذهاب (١٩) قصبة في ديار ريعة فوق الموصل ودون نصيبين (٢٠) أي
نظرت (٢١) أي هلال عيد (٢٢) الارتحال (٢٣) أي إلى أن أحضر (٢٤) أي يوم العيد
(٢٥) أتبل ودنا وحقيقته ألقي ظله (٢٦) الفرض صدقة الفطر والتفيل صلاة العيد
(٢٧) أي جمع (٢٨) بفتح فسكون جمع راجل وهو الماشي على رجليه

١ اتَّبَعْتُ السَّنَةَ فِي لُبْسِ الْجَدِيدِ ۖ وَبَرَزْتُ ^(١) مَعَ مَنْ بَرَزَ لِلتَّعْيِيدِ ^(٢) ۖ وَحِينَ
 التَّامِ ^(٣) جَمَعَ الْمُصَلَّى وَانْتَضَمَ ۖ وَأَخَذَ الزَّحَامُ بِالْكَطْمِ ^(٤) ۖ طَلَعَ شَيْخٌ فِي
 شَتَلَيْنِ ^(٥) ۖ مَحْجُوبُ الْمُقَلَّتَيْنِ ^(٦) ۖ وَقَدْ اعْتَصَدَ ^(٧) شِبَةَ الْمَخْلَاةِ ^(٨) ۖ
 وَاسْتَقَادَ ^(٩) لِعَجُوزٍ كَالسَّيْلَةِ ^(١٠) ۖ فَوَقَفَ وَقْفَةً مُنْهَافٍ ^(١١) ۖ وَحَيًّا ^(١٢) نَحِيَّةً
 خَافِتٍ ^(١٣) ۖ وَلَمَّا فَرَغَ مِنْ دُعَائِهِ ۖ أَجَالَ ^(١٤) خَمْسَةً ^(١٥) فِي وَعَائِهِ ^(١٦) ۖ فَطَأَّ بِرِزْمِيَّةٍ
 رَقَاعًا قَدْ كَتَبَتْ بِالْوَانِ الْأَصْبَاغِ ^(١٧) ۖ فِي أَوَانِ الْفَرَاغِ ^(١٨) ۖ فَفَنَّا وَلَهُنَّ عَجُوزُهُ
 الْحَزْبُونِ ^(١٩) ۖ وَأَمْرَهَا بَأَنْ تَوَسِّمَ ^(٢٠) الزُّبُونِ ^(٢١) ۖ فَمَنْ آتَتْ نَدَى ^(٢٢) يَدَيْهِ ۖ
 أَهَّتْ ^(٢٣) وَرَقَةً مِيزْنُ لَدَيْهِ ۖ فَطَأَّ حَلِي الْقَدَرِ ^(٢٤) الْمُعْتُوبِ ^(٢٥) ۖ وَرَقَةً فِيهَا مَكْتُوبٌ
 لَقَدْ أَصْبَحْتَ مُوقُودًا ^(٢٦) ۖ بِأَوْجَاعٍ وَأَوْجَالٍ ^(٢٧)
 وَمَمْنًا ^(٢٨) ۖ بِمُخْتَالٍ ^(٢٩) ۖ وَخُتَالٍ ^(٣٠) ۖ وَمُقْتَالٍ ^(٣١)

(١) خرجت (٢) أى لصلاة العيد (٣) أى اتصل (٤) أى بضيق النفس وأصله من
 كظم الغيظ حبسه (٥) تشبيهة شملة وهى كساء من صوف أسود يشعل به (٦) أى
 مغطى العينين (٧) أى جعل تحت عضده (٨) أى شيئاً يشبه المخلاة (٩) أى وانقاد
 (١٠) السعلاة أخبت الغيلان وهى كثرة التلون (١١) أى منساقط من نهافت البعوض
 سقط في النار (١٢) أى وسلم تسليم (١٣) ضعيف الصوت يقال خفت الرجل إذا انقطع
 كلامه وسقط (١٤) أى أدار (١٥) أى أصابعه الخمس (١٦) وهو التشبيه بالمخللة (١٧) جمع
 صبيغ وصفية وهو ما يصبغ به (١٨) أى وقت القضاء (١٩) أى المسنة المسكرة (٢٠) أى
 تنفرس (٢١) بالفتح أى السكرم الغنى (٢٢) آتت أحست وعلمت والندى بمعنى
 العطاء (٢٣) أى طرحت (٢٤) أى فقد رلى القدر (٢٥) المسفوط عليه المشكومنه
 (٢٦) أى مضرور أو قدنه ضربه حتى أشفى على الهلاك والموقود المرمى بالحجر ونحوه مما
 لاحدله (٢٧) جمع وجل بالعريك وهو الخوف (٢٨) مبتلى (٢٩) بمكبر (٣٠) ذى حبل
 من الحيلة (٣١) القتال القاتل غيلة وهى أن يخذعه فيذهب به إلى موضع خال بقله

وَخَوَّانٌ ^(١) مِنَ الْإِخْوَانِ * نَ قَالَ ^(٢) لِي لَا قَلَالِي ^(٣)
 وَلَا أَعْمَالٍ ^(٤) مِنَ الْعَمَلِ * لَ فِي تَضْلِيلٍ ^(٥) أَعْمَالِي ^(٦)
 فَكَمْ أَصْلَى بِأَذْحَالٍ ^(٧) * وَأَحْمَالٍ ^(٨) وَتَرْحَالٍ ^(٩)
 وَكَمْ أَخْطَرُ فِي بَالٍ * وَلَا أَخْطَرُ فِي بَالٍ ^(١٠)
 فَلَيْتَ الدَّهْرَ لَمَّا جَا * رَ أَطْفَالِي أَطْفَالِي ^(١١)
 فَلَوْلَا أَنَّ أَشْبَالِي ^(١٢) أَغْلَالِي ^(١٣) وَأَعْلَالِي ^(١٤)
 لَمَّا جَزَزْتُ ^(١٥) أَمَالِي ^(١٦) * إِلَى آلٍ ^(١٧) وَلَا وَالِي ^(١٨)
 وَلَا جَزَزْتُ ^(١٩) أَذْيَالِي ^(٢٠) * عَلَى مَسْحَبٍ إِذْ لَالِي ^(٢١)
 فَمِحْرَابِي ^(٢٢) أُخْرَى بِي ^(٢٣) * وَأَسْمَالِي ^(٢٤) أَسْتَى لِي ^(٢٥)

(١) كثير الخيانة (٢) مبغض (٣) أي لفقرى (٤) من أعمال الرمح إذا طغنت به (٥) أي الولاة (٦) أي أعوجاج من الضلع بفتح اللام وهو الميل (٧) أي أفعالي (٨) جمع ذحل وهو الحقد (٩) بالكسر كناية عن الفقر أو بالفتح جمع محل وهو الفحط (١٠) أي سفر (١١) الأول بكسر الطاء أي أمشي في ثوب بال أي خلق والثاني بضم الطاء أي أجول وأتحرك في بال أي فكر (١٢) الأول من أطفأ النار إذا أخذها وقلب المعزة للزاد واج والثاني جمع طفل أي أمات لأجل أولادي (١٣) أي أولادي جمع شبل بالكسر في الأصل ولد الأسد (١٤) بالمعجمة جمع الغل بالضم وهو ما يوضع في العنق (١٥) جمع غل بالكسر جمع علة (١٦) أي هيات (١٧) جمع أمل (١٨) أي أهل وذى قرابة (١٩) أي ولا صاحب ولاية من الولاة (٢٠) أي سميت (٢١) جمع ذيل وهو ما وصل إلى الأرض من الثوب (٢٢) أي محل ذلي (٢٣) المحراب أشرف مكان في المسجد يريد به مقامه (٢٤) أي أليق وأولى بي (٢٥) جمع سمل بالتحريك وهو الثوب الخلق (٢٦) أي أعلى وأرفع من السمو وهو العلو

فَمَنْ حُرِّ بِرَى تَغْفِي ۖ فِ أَتَقَالِي ^(١) بِمَقَالِ ^(٢)
 وَيُطْفِي حَرَّ بِلْبَالِي ^(٣) ۖ بِسِرَالِي ^(٤) وَسِرْوَالِ ^(٥)
 قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ فَلَمَّا اسْتَعْرَضْتُ ^(٦) حُلَّةَ الْأَيَّاتِ ^(٧) قُتْتُ ^(٨) إِلَى مَعْرِفَةِ
 مُلْحِيهَا ^(٩) ۖ وَرَأَيْتُ عِلْمَهَا ^(١٠) ۖ فَتَأَجَّزِي الْفِكْرُ بِأَنَّ الْوَصْلَةَ إِلَيْهِ الْعَجُوزُ ۖ
 وَأَقْنَانِي ^(١١) بِأَنَّ حُلْوَانَ الْمَعْرِفِ يَجُوزُ ^(١٢) ۖ فَرَصَدْتُهَا ^(١٣) وَهِيَ تَسْتَقْرِى ^(١٤)
 الصُّفُوفَ صَفَافًا ^(١٥) ۖ وَتَسْتَوَكُفُ ^(١٦) الْأَكُفُ كَفًّا ۖ وَكَفًّا ۖ وَمَا إِنْ يَنْبَجُ ^(١٧)
 لَهَا عَنَاءٌ ^(١٨) ۖ وَلَا يَرِشُّ عَلَى يَدِهَا نَاعٌ ۖ فَلَمَّا كُنْتُ ^(١٩) اسْتِعْطَفْتُهَا ^(٢٠) ۖ وَكَذَلِكَهَا ^(٢١)
 مَطَافُهَا ^(٢٢) ۖ عَادَتْ ^(٢٣) بِالْأَسْتَرْجَاعِ ^(٢٤) ۖ وَمَالَتْ إِلَى إِرْجَاعِ الرِّقَاعِ ^(٢٥) ۖ وَأَنْسَاهَا
 الشَّيْطَانُ ذِكْرُ رُفْعَتِي ۖ فَلَمْ تَعُجْ ^(٢٦) إِلَى بَقْعَتِي ^(٢٧) ۖ وَتَوَابَتْ ^(٢٨) إِلَى الشَّيْخِ بِأَكِيَّةِ

(١) أى همومى وكروبى (٢) من الذهب (٣) أى قلبى أو حزنى (٤) هو القميص
 (٥) واحد السراويل ويؤنث قال ۖ عليه من اللؤم سرولة ۖ (٦) أى
 عرضتها على وقرأتها (٧) الحلة واحدة الخلل وهى برود اليمن فاستعارها للآيات
 (٨) أى اشتقت (٩) أى ناظمها والملمح فى الأصل الناسج (١٠) أى ناقس خطها
 (١١) أى إجابنى وإعلمنى (١٢) الخلوآن فى الأصل ما يعطى للكهان وقد نهى عنه
 النبى عليه السلام وأما خلوآن المعرف فخائر (١٣) أى رقيتها وانتظرتها (١٤) أى
 تتبع (١٥) أى صفا بعد صف (١٦) أى تطلب الوكف وهو ما يسيل سيلاً خفيفاً
 وهو كناية عن قليل العطاء (١٧) أى ينقضى يقال نجحت الحاجة إذا انقضت
 (١٨) بالفتح أى تعب وكنت (١٩) أى خاب وانقطع (٢٠) أى طلبها العطفة وهى
 الرحمة (٢١) أى أتعبها (٢٢) أى طوافها (٢٣) أى تموت ولجأت (٢٤) وهو قول
 أنا لله وأنا إليه راجعون (٢٥) أى أعادتها وردّها إلى الشيخ (٢٦) أى فلم تل ولم
 ترجع (٢٧) أى مكاني (٢٨) رجعت

لِلْحَرَمَانِ ۖ شَاكِيَةً تَحْمِلُ الزَّمَانَ ^(١) ۖ قَالَ إِنَّا لِلَّهِ ۖ وَأَقْرَضُ أَنْزِي
إِلَى اللَّهِ ۖ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ۖ ثُمَّ أَنْشَدَ

لَمْ يَبْقَ صَافٍ ^(٢) وَلَا مُصَافٍ ^(٣) وَلَا مَعِينٌ وَلَا مُعِينٌ ^(٤)
وَفِي الْمَسَاوِي ^(٥) بَدَا التَّسَاوَى ^(٦) ۖ فَلَا أَمِينٌ ^(٧) وَلَا نَمِينٌ ^(٨)
ثُمَّ قَالَ لَهَا مَنِ النَّفْسُ ^(٩) وَعِيدِيَا ^(١٠) ۖ وَهَوَّاجِعِي الرِّقَاعَ وَعْدِيَا ۖ فَقَالَتْ لَقَدْ خَدَعْتُهَا
ۖ لَمَّا اسْتَعَدْتُهَا ^(١١) ۖ فَوَجَدْتُ يَدَ الضِّيَاعِ ^(١٢) ۖ قَدْ غَالَتْ ^(١٣) إِحْدَى الرِّقَاعِ ۖ
قَالَ تَعْسًا ^(١٤) لَكَ يَا لَكَاع ^(١٥) ۖ أَنْتُحَرِّمُ وَنَحْيُكَ الْقَنْصَ ^(١٦) وَالْحَيَاةَ ^(١٧) ۖ وَالْقَبْسَ ^(١٨)
وَالذَّبَالَ ^(١٩) ۖ إِنَّهَا لَضِفْتُ عَلَى إِبَالَةٍ ^(٢٠) ۖ فَانْصَاعَتْ ^(٢١) فَتَنَصَّ ^(٢٢) مَدْرَجًا ^(٢٣)
ۖ وَتَنَشَّدُ ^(٢٤) مَدْرَجًا ^(٢٥) ۖ فَلَمَّا دَانَتْ نِيَّ ^(٢٦) قَرَنْتُ بِالرَّقْعَةِ ۖ دِرْهُمَا وَقِطْعَةً ^(٢٧) ۖ

(١) أى جوره يقال تحامل على فلان أى جار ولم يعدل (٢) خالص الود
(٣) أى مخلص صادق فى وده (٤) بالفتح هو فى الأصل الماء الجارى على وجه
الارض يريد به القرن الكريم والمعين بالضم الذى يعينه من الاعانة
(٥) المعاييب والقبائح ضد المحاسن (٦) أى ظهر التماثل (٧) من الامانة أى
ثقة (٨) أى غالى الثمن أراد به رفيع القدر (٩) بفتح الميم أمر من التمنية (١٠) أمر من
الوعد (١١) استرجعتها (١٢) الذهاب (١٣) أهلكك والمعنى أنها أخذت من حيث
لا أدرى (١٤) أى هلا كما يقال تعس تعسا اذا عثر وسقط (١٥) بالثيمه (١٦) الصيد
(١٧) الشرك (١٨) شعله النار (١٩) القتيلة (٢٠) الضغف الحزمة الصغيرة من الحشيش
والإباله الحزمة الكبيرة من الحطب (٢١) رجعت بسرعة (٢٢) تتبع (٢٣) طرقها
(٢٤) تطلب (٢٥) كتابها المطوى وهو الرقعة (٢٦) قريب منى (٢٧) أصل اقطعة

القبضة من الحشيش المختلط بإيسه بأخضره ولعله أراد قرأضة من ذهب أو فضة

وَقُلْتُ لَهَا إِنْ رَغِبْتَ فِي الشَّوْفِ ^(١) الْمَعْلَمِ ^(٢) وَأَشَرْتُ إِلَى الدِّرْهِمِ ^(٣) فَقَبُولِي ^(٤)
 بِالسِّرِّ أَلَيْسَ ^(٥) وَلَوْ أَنَّ أَيْتَانَ تَشْرَحِي ^(٦) فَخُذِي الْقِطْعَةَ وَامْرَحِي ^(٧) ^(٨)
 قَالَتْ لِي اسْتَخْلَصِ الْبَدْرَ التَّمَّ ^(٩) وَالْأَبْلَجَ الْهَمَّ ^(١٠) وَقَالَتْ دَعِ
 جِدْلَكَ ^(١١) وَسَلَّ عَمَّا بَدَا لَكَ ^(١٢) فَاسْتَطَلَعْنَاهَا ^(١٣) طَلَعَ الشَّيْخُ ^(١٤) وَيَلَدَتْهُ
 وَالشَّيْرُ وَنَاسِجٌ ^(١٥) بُزْدِيهِ ^(١٦) قَالَتْ إِنَّ الشَّيْخَ مِنْ أَهْلِ مَرْجٍ ^(١٧) وَهُوَ
 الَّذِي يُوْشَى ^(١٨) الشَّيْرَ الْمَنْسُوجَ ^(١٩) ثُمَّ خَطَفَتْ ^(٢٠) الدِّرْهَمَ خَطْفَةَ الْبَاشِقِ ^(٢١) ^(٢٢)
 وَمَرَقَتْ ^(٢٣) مَرْوَقَ السَّهْمِ الرَّاشِقِ ^(٢٤) فَخَالَجَ قَلْبِي ^(٢٥) أَنْ أَبْزِيْدَ هُوَ الْمَشَارُ
 إِلَيْهِ ^(٢٦) وَأَتَجَّجَ ^(٢٧) كَرْبِي ^(٢٨) لِمَصَابِيهِ بِنَاطِرِيهِ ^(٢٩) وَأَشَرْتُ ^(٣٠) أَنْ أَفَاجِيهِ ^(٣١) ^(٣٢)
 وَأُفَاجِيهِ ^(٣٣) لَأَعْجِمَ ^(٣٤) عَوْدَ فِرَاسَتِي ^(٣٥) فِيهِ ^(٣٦) وَمَا كُنْتُ لِأَصْلِحَ
 إِلَيْهِ إِلَّا بِتَخَطِّي رِقَابِ الْجَمْعِ ^(٣٧) الْمُنْبَسِي عَنهُ فِي الشَّرْعِ ^(٣٨) وَغَفْتُ ^(٣٩) أَنْ

(١) الجلول المصقول (٢) المكتوب عليه وهو اسم للدينار والدرهم قال عنزة العبيسي
 ولقد شربت من المدامة بعدما ركد الهواجر بالشوف بالمعلم
 (٣) أعلني وأظهرى (٤) المطلق (٥) نبيني (٦) اذهبي (٧) قال الخليل التمام
 والأبلج خلاف الاقرن والمراد الدرهم (٨) أصله الشيخ الفاني ووصف به الدرهم
 لقدمه (٩) اترك المماراة (١٠) أى ظهرك (١١) استخبرتها (١٢) خبره (١٣) حائل
 (١٤) البردة كساء أسود مربع والمراد الشعر وشاعره (١٥) اسم بلدة قرب حران
 (١٦) زين (١٧) المنظوم (١٨) استلبت (١٩) طير من الجوارح يسكن العراق
 (٢٠) نقذت (٢١) المصيب (٢٢) أى وقع في نفسي (٢٣) تلهب (٢٤) حزني (٢٥) الناظر
 هو السواد الاصفر الذي فيه انسان العين (٢٦) اخترت (٢٧) آتية فجأة (٢٨) كلمه
 وهو يسكن الباء فيهما بخط الحريري (٢٩) اختر (٣٠) فطنني ومنه عجمت العود
 عضضته لأعرف رخاوته من صلابته فاستعير للجرية (٣١) كرهت

يَتَأَذَى^(١) بِي قَوْمٍ ۖ أَوْ يَسْرِىَ إِلَى لَوْمٍ^(٢) ۖ فَسَدَكْتُ^(٣) عَمَّكَانِي ۖ وَجَعَلْتُ^(٤)
 شَخْصَةً قَيْدَ عِيَانِي^(٥) ۖ إِلَى أَنْ أَقْضَتِ الْخُطْبَةَ ۖ وَحَقَّتِ^(٦) الْوَيْبَةُ^(٧) فَخَفَقْتُ^(٨)
 إِلَيْهِ^(٩) ۖ وَتَوَسَّعَتْ^(١٠) عَلَى النَّحَامِ^(١١) جَفْنِيهِ ۖ فَأَذَا الْمَعْبِيَّ^(١٢) أَلْمَعِيَّةَ^(١٣) ابْنَ عَبَّاسٍ^(١٤)
 ۖ وَفَرَّاسَتِي^(١٥) فِرَاسَةً^(١٦) إِبْلِيسَ^(١٧) ۖ فَصَرَفْتُهُ^(١٨) حَيْثُ شِئْتُ^(١٩) وَتَرْتُهُ^(٢٠) بِأَحَدٍ^(٢١)
 قُصِي^(٢٢) ۖ وَهُوَ أَهْبَتُ^(٢٣) بِهِ إِلَى قُرْصِي^(٢٤) ۖ فَمَشَّ^(٢٥) لِعِمَارٍ^(٢٦) قِي^(٢٧) وَعِزَّ^(٢٨) قَانِي^(٢٩) ۖ
 وَلَكِي^(٣٠) دَعْوَةٌ^(٣١) رُغْنَانِي^(٣٢) ۖ وَهُوَ أَطْلَقَ^(٣٣) وَيَدِي^(٣٤) زِمَامُهُ^(٣٥) ۖ وَهُوَ ظَلَمِي^(٣٦) لِمَامُهُ^(٣٧) ۖ وَهُوَ الْعَجُوزُ^(٣٨)
 ثَالِثَةُ^(٣٩) الْأَثْنَانِي^(٤٠) ۖ وَالرَّقِيبُ^(٤١) الَّذِي لَا يَخْفَى^(٤٢) عَلَيْهِ خَافِي^(٤٣) ۖ فَلَمَّا اسْتَحْلَسَ^(٤٤) وَكُنْتُ^(٤٥)

(١) يتضرر (٢) عتاب (٣) أى لزمت وتمكنت وأمّمت (٤) أى صرت لاحظته ولم
 يفارقه نظرى (٥) أى وجبت (٦) القيام (٧) بتغفيف الفاء أى أسرعت الخفوف إليه
 وفي نسخة خفقت النظر إليه (٨) تفرقه (٩) أى التقاء جفنيه والتصاقهما (١٠) أى
 فطنتي وذ كائى والالامى الذى كى الصادق الحدىس وابن عباس رضى الله تعالى
 عنهما كان معروفا بالقطعة والاصابة فى الحدىس وكان يقال له حبر الامة (١١) هو ابن
 معاوية بن قرة المزنى المضروب به المثل فى الذكاء ولى قضاء البصرة لعمر بن عبد
 العزيز وقيل لعبد الملك بن مروان (١٢) أى خصصته وفضلته (١٣) أى أعطيته أياه
 (١٤) دعوة (١٥) أى رغبى (١٦) سرور فرح (١٧) عطيتى (١٨) معرفتى أياه (١٩) أجاب
 من غير تلبث وتوقف (٢٠) قياده أى لا تفارقه (٢١) متقدم عليه (٢٢) يحتمل أن يراد به
 مجرد العدد ويحتمل أنه أراد أنها داهية كما هو المثل المضروب لانه يقال رماه الله
 بثالثة الاثنانى أى بدهاية عظيمة وأصله ان الواقدى بنى لحف الجبل فينصب لقدسه
 اثنتين ويجعل الجبل الثالثة وحينئذ فعنى رماه الله بثالثة الاثنانى أى بالجبل
 (٢٣) عطف على ثالثه وأراد به انه لا ثالث لهما الا العجوز المطلعة على حقيقة الامر
 وباطنه بدليل قوله بعد مادونها سر محجوز (٢٤) أى جلس فى بيتى وأصل
 الاستعلاء اللزوم ومنه الحديث كن حلس يبتك أى الزمه والو كنة البيت وتطلق
 على الو كركافى قوله ۖ وقد أغتدى والطير فى وكناتها ۖ

وَأَحْضَرْتُهُ عَجَالَةً ^(١) مَكْنَتِي ^(٢) قَالِي يَا حَارِثُ بِمَا مَعَنَا نَالِكُ ^(٣) قَعْلْتُ

لَيْسَ إِلَّا الْعَجُوزُ ^(٤) قَالَ مَا دُونُهَا سِرٌّ نَحْجُوزُ ^(٥) ثُمَّ فَنَحَ كَرِيمَتِهِ ^(٦) هُوَ أَرَأَى ^(٧)

بِتَوَاسِيَتِهِ ^(٨) فَادْسِرْ أَجَاوِجِهِ ^(٩) يَدَانِ ^(١٠) كَأَنَّهَا الْفَرْدَانِ ^(١١) فَابْتَهَجَتْ ^(١٢)

بِسَلَامَةٍ بَصَرِهِ ^(١٣) وَصَحِيحَتْ مِنْ غَرَائِبِ سِيرِهِ ^(١٤) وَلَمْ يُلْقِنِي ^(١٥) قَرَارَ ^(١٦)

وَلَا طَاوَعَنِي ^(١٧) اصْطِبَارَ ^(١٨) حَتَّى سَأَلْتُهُ مَا دَعَاكَ ^(١٩) إِلَى التَّعَامِي ^(٢٠)

مَعَ سَيْرِكَ فِي التَّعَامِي ^(٢١) هُوَ جَوْرِكَ الْمَوَامِي ^(٢٢) وَوِلَاقَاكَ فِي الْمَرَامِي ^(٢٣)

فَتَظَاهَرَ بِاللَّكْنَةِ ^(٢٤) وَتَشَاغَلَ بِاللَّهْنَةِ ^(٢٥) حَتَّى إِذَا قَضَى وَطْرَهُ ^(٢٦)

أَتَاكَ ^(٢٧) إِلَى نَظَرِهِ ^(٢٨) وَأَنْشَدَ

وَلَمَّا تَعَامَى الدَّهْرُ ^(٢٩) وَهُوَ أَبُو الْوَرَى ^(٣٠) عَنْ الرُّشْدِ فِي أَنْجَائِهِ ^(٣١) وَمَقَاصِيدِهِ

تَعَامَيْتُ حَتَّى قِيلَ لِي أَخْرَعُنِي ^(٣٢) وَلَا غَرْوَ ^(٣٣) أَنْ يَحْدُو ^(٣٤) الْفَتَى حَذْوًا وَالدَّهْرُ ^(٣٥)

(١) هِيَ مَا يَعْجَلُ قَبْلَ الطَّعَامِ لِلضَّيْفِ (٢) قَدَرْتِي (٣) أَيْ مَنُوعٌ وَمَحْجُوبٌ (٤) عَيْنُهُ

(٥) حَدَّ النَّظَرِ وَحَرَكَ عَيْنَهُ وَأَدَارَهَا (٦) أَيْ عَيْنَاهُ (٧) أَيْ بَضِيئًا (٨) كَوَكْبَانِ

عِنْدَ الْقُطْبِ (٩) فَرَحَتْ (١٠) لَاقَهُوْا لِقَاءَهُ لَصِقَ بِهِ (١١) أَيْ سَكُونٌ (١٢) وَاقَفْنِي

(١٣) صَبَرَ (١٤) أَلْحَاكَ (١٥) التَّشْبِيهُ بِالْأَعْمَى (١٦) الْأَرَاضِي الَّتِي لَا عِمَارَةَ فِيهَا أَوِ الْمَجَاهِلُ

الَّتِي لَا عِلْمَ بِهَا (١٧) أَيْ وَقَطَعْتَ الْقَفَارَ الْوَاسِعَةَ (١٨) جَوْلَكَ وَسِيرَكَ السَّرِيعَ فِي الْمَذَاهِبِ

الْبَعِيدَةِ (١٩) أَظْهَرَ أَنَّ بِهِ عَقْدَةً فِي لِسَانِهِ يَعْنِي أَنَّهُ انْقَطَعَ عَنِ السَّكَلَامِ كَانَ بِهِ ذَلِكَ

(٢٠) مَا يَتَعَجَّلُهُ الرَّجُلُ قَبْلَ الطَّعَامِ (٢١) حَاجَتُهُ (٢٢) أَيْ أَحَدَ نَظَرِهِ (٢٣) أَيْ تَظَاهَرُ بِالْعَمَى

وَنَعَى عَنْ طَرِيقِ الرُّشَادِ (٢٤) أَبُو الْخَلْقِ قَبْلَ الدَّهْرِ أَبُو الْوَرَى لِأَنَّ النَّاسَ يَرْمَوْنَهُمْ

أَشْبَهُهُمْ بِأَبَائِهِمْ (٢٥) أَغْرَاضُهُ وَطَرَفُهُ (٢٦) أَيْ لَاعِبٌ (٢٧) يَقْصِدُ

وَيَقْتَدِي بِهِ وَيَفْعَلُ مِثْلَ فِعْلِهِ (٢٨) يَقْصِدُ وَالِدَهُ

قَالَ لِيْ اَنْصُ إِلَى الْمُخَدَّعِ ^(١) فَأَتَنِى بِسَوْسُولٍ ^(٢) يَرْوُقُ ^(٣) الطَّرْفَ ^(٤) وَتُنْقَى ^(٥) الْكَفَّ بِوَسْعَمِ الْبَشْرَةِ ^(٦) وَيُوْطِرُ النَّسْكَةَ ^(٧) وَيَشْدُ اللَّئَةَ ^(٨) وَيُقْوَى الْمِدَّةُ بِهَوْلِكُنْ تَطْيِيفَ الطَّرْفِ ^(٩) بِجَارِحِ الْعَرْفِ ^(١٠) فِي الْقِيِّ الدَّقِ ^(١١) نَاعِمَ السَّحْقِ ^(١٢) بِحَسْبِ اللَّامِسِ ذُرُورًا ^(١٣) وَنَحَالَةً ^(١٤) النَّاشِقُ ^(١٥) كَأَفْوَرِ الْجَوْافِرِ بِهِ ^(١٦) خِلَالَةَ ^(١٧) قَهِيَّةِ الْأَصْلِ ^(١٨) بِمَحْخُوبَةِ الْوَصْلِ بِأُنَيْقَةٍ ^(١٩) الشُّكْلِ ^(٢٠) مَدْعَاةً ^(٢١) إِلَى الْاَكْلِ لَهَا نَحَافَةُ الصَّبِّ ^(٢٢) وَصَقَالَةٌ ^(٢٣) الْمَضْبِ ^(٢٤) بِهَوَالَةِ الْحَرْبِ ^(٢٥) وَلِدُونَةٍ ^(٢٦) الْغَضَنِ الرُّطْبِ ^(٢٧) قَالَتْ فَتَهَضَّتْ ^(٢٨) فِيمَا أَمَرَ ^(٢٩) لِأَدْرَأَ ^(٣٠) عَنْهُ الْغَمَرَ ^(٣١) بِهَوْلَمِ أُمِّهِ ^(٣٢) إِلَى أَنَّهُ قَصَدَ ^(٣٣) أَنْ يَخْدَعَ ^(٣٤) بِبِلَادِ خَالِي الْمُخَدَّعِ ^(٣٥) وَلَا تَقْنَيْتُ ^(٣٦) أَنَّهُ سَخِرَ ^(٣٧) مِنَ الرُّسُولِ ^(٣٨) فِي اسْتِدْعَاءِ الْخِلَالَةِ وَالْفُسُولِ ^(٣٩) فَلَمَّا عُدْتُ بِالْمُلْتَمَسِ ^(٤٠) فِي أَقْرَبَ مِنْ رَجْعِ النَّفْسِ ^(٤١) وَجَدْتُ

(١) بضم الميم بيت صغير يحرز فيه الشيء وقد مثلت معيه (٢) أى أشتان (٣) يعجب (٤) العين (٥) ينظف (٦) أى يصيرها ناعمة والبشرة ظاهر الجلد أى يلين ويطرى (٧) ظاهر الجلد (٨) رائحة القم (٩) اللحم السائل بين الأشتان (١٠) الوعاء (١١) عطر الرائحة (١٢) قريب العهد به من القضاء وهو أول الشباب (١٣) لين (١٤) لتعومته (١٥) يظنه (١٦) الشام (١٧) اجتمع معه (١٨) ما يفتل به (١٩) أى من شجرة طيبة (٢٠) حسنة معجبة (٢١) الصورة (٢٢) أى كأنها تدعو إلى الاكل (٢٣) رقة الصب العاشق (٢٤) أى بريق ولعان (٢٥) السيف (٢٦) حربة فى نصلها عرض (٢٧) أى لين وتثنى الغضن الرطب (٢٨) قت (٢٩) وفى نسخة كما أمر (٣٠) أدفع (٣١) ريح اللحم وكذا السهل ويقال للتدليل مشوش الغمر كأن الوضر ريح الزبد وما يشابهه (٣٢) ولم أظن (٣٣) أراد (٣٤) بهم (٣٥) التظنى أعمال الظن (٣٦) هزأ (٣٧) أى المطلوب

الجو^(١) قد خلا * والشيخ والشيخة قد أجلا^(٢) * فاستشطت^(٣) من مكره^(٤)
غضباً * وأوغلت^(٥) في إثري^(٦) طلباً * فكان كمن قيس^(٧) في
الماء * أو عرج^(٨) به إلى عنان^(٩) السماء



المقامة الثامنة المعرية



أخبر الحريث بن همام قال * رأيت من أعاجيب^(١) الزمان * أن قدّم خصمان *
إلى قاضي مرة^(٢) النعمان * أحدهما قد ذهب منه الأظبان^(٣) * والآخر
كأنه قضيب^(٤) البان * قال الشيخ أيد^(٥) الله القاضي * كما أيد به المتقاضي^(٦)
* إنه كانت لي مملوكة رشيقة^(٧) القد * أسيلة^(٨) انلخت * صبور على
الكد^(٩) * تحب^(١٠) أحياناً^(١١) كالهد * وترقد^(١٢) أطواراً^(١٣) في

(١) المكان (٢) ذهابه وهر بامر عين (٣) أي التبت واحترقت (٤) أي أمعنت
وأسرعت (٥) بكسر فسكون ويفضين أي خلفه (٦) وفي ندفة غمس وعلى كل
منهما فهو الغوص في الماء والقيوبة فيه (٧) أي رقي به (٨) بالفتح قطع السحاب
واحدة أعانة وقيل ما يعن لك منها إذا نظرت إليها (٩) جمع أعجوبة وهي ما يتعجب
منه ويستعظم (١٠) بلد قريب من بغداد تنسب إلى النعمان بن المنذر الفسائي وفي
القاموس معرة النعمان بلدة بين حماة وحلب نسبت للنعمان بن بشير لانه اجتاز
بها ومات له ولد فدفنه فيها فنسبت إليه لذلك وإذا كان كذلك فهي من قرى الشام
والها ينسب أبو العلاء المعري (١١) الأكل والجماع قال الشاعر

إذا فات منك الاطيان فلا تبلى * متى جاءك اليوم الذي كنت تحفر

وقيل النوم والجماع وقيل الشهم والشباب (١٢) القضيب الغصن والبان شجر
معروف (١٣) قوى (١٤) طالب الحق (١٥) أي خفيفة معتدلة القامة (١٦) سهلته
طويلته (١٧) الشدة في العمل وطلب المكسب (١٨) تسرع (١٩) أوقانا (٢٠) الفرس
الناض الكريم الطويل القامة (٢١) تنام وتبيت (٢٢) أوقانا

المَهْدِ (١) وَتَجِدُ (٢) فِي ثَمُوزَ (٣) مَسَّ الْبَرْدِ (٤) ذَاتُ عَقْلٍ (٥) وَعَيْنَانِ (٦) *
 وَحَدَّ (٧) وَسِنَانِ (٨) * وَكَفَّ (٩) بَيْنَانِ (١٠) * وَفَمٍ (١١) بِلَا أَسْنَانِ *
 تَلَدَّغُ (١٢) بِلِسَانِ (١٣) فَضْضَاضٍ (١٤) * وَتَرْقُلُ فِي ذَيْلِ فَضْضَاضٍ (١٥) * وَتُجَلِّي
 فِي سَوَادٍ وَيَاضٍ (١٦) * وَتُسْقَى (١٧) وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ حِيَاضٍ (١٨) * فَاصْبِحَةُ (١٩)
 خُدَعَةٍ (٢٠) * خُبَاةٍ (٢١) طَلْعَةٍ (٢٢) * مَطْبُوعَةٌ عَلَى الْمُنْفَعَةِ * وَمَطْوَاعَةٌ (٢٣) فِي
 الضَّبِقِ وَالسَّعَةِ * إِذَا قَطَعْتَ (٢٤) وَصَلْتَ (٢٥) * وَمَتَى فَصَلْتَهَا (٢٦) عَنْكَ
 انْفَصَلَتْ * بِمِطْوَالٍ مَا خَدَمْتِكَ فَجَعَلْتَ * وَرَبَّاجِنْتَ (٢٧) عَلَيْكَ قَا كَتَ (٢٨)
 وَمَلَمَلْتَ (٢٩) * وَإِنْ هَذَا الْفَتَى اسْتَخْدَمْنِيَا لِفَرَضٍ (٣٠) * فَأَخْدَمْتُهُ (٣١) إِيَّاهَا

(١) الفراش والمراد به المثبر (٢) تحس (٣) هو أحد الشهور الرومية وهو شهر شدة
 الحر (٤) مصق البرد (٥) أي ربط (٦) خيط (٧) أي منتهى وطرف (٨) ذبابة (٩) هو
 كف الثوب وهو الخياطة الثانية بعد الشلل الذي هو الخياطة الخفيفة (١٠) أصابع
 وعنى بها بنان الخياط (١١) تقب (١٢) تؤلم (١٣) لسانها رأسها (١٤) كثير الحركة (١٥) أي
 تجر ذيلها ما يغاير بدنه الخيط (١٦) أي تحيط مرة ثوباً أسود ومرة ثوباً أبيض (١٧) أي
 يسقيها الصانع بعد أن يحميمها بالنار ليزيد قوة خدتها (١٨) جمع حوض وقيل سقيها
 مسح الخياط إياها بعرق جبينه (١٩) خاطئة والنصاحه الخياطة (٢٠) هو من خدع
 الضب في حجره دخل (٢١) كثيرة الاختباء وأصله اسم للمرأة التي تلازم بيتها (٢٢) كثيرة
 التطلع وقيل الخباة الطلعة المرأة التي تختبئ مرة وتطلع أخرى (٢٣) أي مطاوعة
 (٢٤) أي فصلت الثوب (٢٥) أي خاطت (٢٦) أي عزلتها وتجنبتها (٢٧) ضربتك برأسها
 (٢٨) أي أوجعت (٢٩) أحرقت يقال هو تملل على فراشه إذا لم يسترح من الوجع
 كانه على ملة وهو الرماط الحار (٣٠) أي مقصد (٣١) أعرت

بَلَا عَوْضَ ^(١) عَلَى أَنْ يَجْتَنِيَ ^(٢) فَتْمًا ^(٣) وَلَا يُكَلِّفَهَا إِلَّا وَسْمَهَا ^(٤)
 فَأَوْلَجَ ^(٥) فِيهَا مَتَاعَهُ ^(٦) وَأَطَالَ بِهَا اسْتِئْثَاعَهُ ^(٧) ثُمَّ أَعَادَهَا إِلَيْهِ وَقَدْ أَفْضَاهَا ^(٨)
 وَبَدَلَ عَنْهَا قِيسَةً لَا أَرْضَاهَا ^(٩) قَالَ الْحَدَّثُ ^(١٠) أَمَا الشَّيْخُ فَأَصْدَقُ مِنْ
 الْقَطَا ^(١١) وَأَمَّا الْإِفْضَاءُ فَفَرَطٌ عَنْ خَطَا ^(١٢) وَقَدْ رَهْنَتْهُ عَنْ أَرْضِ ^(١٣)
 مَاؤُهُنَّ ^(١٤) مَمْلُوكًا ^(١٥) لِي مُتَنَاسِبٍ ^(١٦) الطَّرْفَيْنِ ^(١٧) مُنْتَسِبًا إِلَى الْقَيْنِ ^(١٨)
 قَبِيًّا مِنَ الدَّرَنِ ^(١٩) وَالشَّيْنِ ^(٢٠) يَقَارِنُ نَحْلُهُ سَوَادَ الْعَيْنِ ^(٢١) يَنْشَى ^(٢٢)
 الْإِحْسَانَ ^(٢٣) وَيَنْشَى ^(٢٤) الْإِسْتِحْسَانَ ^(٢٥) وَيُقْنِى الْإِنْسَانَ ^(٢٦) وَيَتَحَامَى ^(٢٧)
 الْإِلْسَانَ ^(٢٨) لَنْ سَوْدٍ ^(٢٩) جَادٍ ^(٣٠) أَوْ وَسَمٍ ^(٣١) أَجَادٍ ^(٣٢) وَإِذَا زُوِّدَ ^(٣٣)
 وَهَبَ الزَّادَ ^(٣٤) وَمَتَى اسْتُرِيدَ زَادٌ ^(٣٥) لَا يَسْتَقِرُّ ^(٣٦) بِمَعْنَى ^(٣٧) وَقَلَمًا ^(٣٨)
 يَنْكِحُ إِلَّا مَتَى ^(٣٩) يَسْخُو ^(٤٠) بِمَوْجُودِهِ ^(٤١) وَيَسْمُو ^(٤٢) عِنْدَ

(١) أى أجرة (٢) يأخذ من مقلتها (٣) طاقها (٤) أدخل (٥) أراد به الخيط (٦) استعماله
 (٧) خرقها وأريد به هنا أنه خرم خمرها أى سمها (٨) الشاب (٩) هو طائر إذا طار
 يصبح قطا قطا في صدق في صياحه بأخباره عن نفسه فضر به المثل في الصدق
 (١٠) أى عن غير عمد (١١) الأرض دية الجراحات (١٢) أفسدته (١٣) يعنى ميلا (١٤) أى
 متساوى (١٥) الحباد ولما قال مملوكا أوهم بالطرفين جانبى الام والاب كما أوهم بالقين
 الحى المشهور من بنى أسد (١٦) مراده به موسى الحديد (١٧) العيب (١٨) عند التكحل
 به (١٩) يظهره ويعلن به (٢٠) يتندى الاستحسان (٢١) يعنى إنسان العين (٢٢) أى
 يتجنب اللسان إذا عمل له فيه (٢٣) من السواد (٢٤) سمع مأخوذ من الجود وهو
 المطر (٢٥) علم (٢٦) من أجاده إذا اتقنه (٢٧) أعطى (٢٨) كناية عن التكحل
 (٢٩) لا يقيم (٣٠) بمنزل (٣١) أى اثنين اثنين لانه تكحل به العينان معا (٣٢) يسمح
 (٣٣) ما أعطى (٣٤) يرتفع

جُودُهُ ^(١) وَنَقَادُ ^(٢) مَعَ قَرِينَتِهِ ^(٣) * وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ طِينَتِهِ *
 وَتُسْتَمَعُ ^(٤) يَزِينَتِهِ ^(٥) * وَإِنْ لَمْ يَطْمَعْ فِي لِينَتِهِ ^(٦) * قَالَ لَهَا الْقَاهِظِي إِنَّمَا
 أَنْ تَلِينَا ^(٧) * وَالْأَقْيِنَا ^(٨) * فَابْتَدَرَ ^(٩) الْغَلَامُ وَقَالَ
 أَعَارَنِي إِيمَةً لِأَرْفَعُو ^(١٠) . أَطْمَارًا ^(١١) عَفَاها ^(١٢) الْبَلَى ^(١٣) وَسَوَّدَهَا
 فَانْحَرَمَتْ ^(١٤) فِي يَدِي عَلَى خَطَايَا ^(١٥) مَنِي لَمَّا جَذَبْتُ مِفْوَدَهَا ^(١٦)
 فَلَمْ يَرَ الشَّيْخُ أَنْ يُسَاحِجَنِي * بِأَرْشِهَا ^(١٧) إِذْ رَأَى تَأَوُّدَهَا ^(١٨)
 بَلْ قَالَ هَاتِ آيَةً تُمَاطِلُهَا * أَوْ قِيمَةً بَعْدَ أَنْ تُجَوِّدَهَا ^(١٩)
 وَاعْتَنَقَ ^(٢٠) مِيلِي رَهْنًا لَدَيْنِي ^(٢١) وَتَا * هَيْكَ ^(٢٢) بِسَابِئَةٍ ^(٢٣) تَزَوَّدَهَا ^(٢٤)
 فَالْعَيْنُ مَرَّتْ ^(٢٥) لِرَهْنِهِ وَبَدَى * قَصْرُ عَنْ أَنْ تَفُكَّ ^(٢٦) مِرْوَدَهَا
 فَاسْتَبْرَأَ ^(٢٧) بِذَا الشَّرْحِ غَوْرَ ^(٢٨) مُسَكَّنَتِي * وَارْتِ ^(٢٩) لَيْنَ لَمْ يَكُنْ تَعَوَّدَهَا

(١) إعطاء مامعه من الكحل (٢) ينصرف (٣) المسكطة وهي في الأصل امرأة
 الرجل (٤) ينتفع (٥) أي كحله (٦) أي لينه من لان إذا خضع (٧) أي توضعا (٨) ابتدا
 (٩) تقدم (١٠) الرفو إصلاح الخرق بنساجه (١١) أخلاقا (١٢) أخلقها (١٣) القدم
 (١٤) انكسرت (١٥) الخيط الذي فيها (١٦) قبة ما نقص منها وهوديتها (١٧) أعوجاجها
 وأراد انحرم (١٨) أي تعيدها إلى حالها الأولى في الجودة أو تدفع إلى قيمتها (١٩) عاق
 (٢٠) عنده (٢١) أي حسبك وغايتك (٢٢) عارا (٢٣) أرادها واختارها أي اتخذها إذا
 (٢٤) غير مكحولة بيضاء الاشفار وقصره للضرورة (٢٥) تخلص (٢٦) أي أنظر وقد

وقد تس (٢٧) الغور القعر (٢٨) ذلى (٢٩) أرحم

فَأَقْبَلَ الْقَاضِي عَلَى الشَّيْخِ وَقَالَ لِيَهْ ^(١) ~~بِغَيْرِ تَمْوِينَةٍ~~ ^(٢) ~~قَالَ~~
 أَقْسَمْتُ بِالْمَشْرِ الْحَرَامِ وَمَنْ ~~ضَمَّ مِنَ النَّاسِ كَيْفَ~~ ^(٣) ~~خِيفَ~~ ^(٤) مَنَى
 لَوْ سَأَعْتَنِي ^(٥) الْأَيَّامُ لَمْ يَمَرَنَّ ~~مُرْتَبِنًا~~ ^(٦) ~~مِثْلَهُ~~ الَّذِي رَهْنَا
 وَلَا تَصَدِّتْ ^(٧) أَتْبَغِي بَدَلًا ~~مِنْ لِمَرَةٍ~~ ^(٨) ~~غَالِيَا~~ ^(٩) وَلَا تَمْنَا
 لَكِنْ قَوْمٌ أَنْطُوبُ ^(١٠) تَرْشُقُنِي ^(١١) ~~بِغَضَبَاتٍ~~ ^(١٢) ~~مِنْ هَهُنَا~~ وَهَهُنَا
 وَخُبْرٌ حَالِي كَخُبْرِ حَالِيهِ ^(١٣) ~~ضُرًّا~~ ^(١٤) ~~وَوُضًّا~~ ^(١٥) ~~وَعُزْبَةً~~ وَضَنِي ^(١٦)
 قَدْ عَدَلَ ^(١٧) الذَّهْرُ يَمْنَانَا فَأَنَا ~~نَظِيرُهُ~~ ^(١٨) ~~فِي الشَّقَاءِ~~ وَهُوَ أَنَا ^(١٩)
 لَا هُوَ يَسْتَطِيعُ ^(٢٠) فَكَ مِرْوَدِيهِ ~~لَا غَدَا~~ ^(٢١) ~~فِي يَدَيَّ~~ مُرْتَبِنَا
 وَلَا بَحَالِي ^(٢٢) لِيُضِيقَ ذَاتِي يَدِي ~~فِيهِ اتِّسَاعٌ~~ ^(٢٣) ~~لِلْعَفْوِ~~ حِينَ جَنَى ^(٢٤)

(١) قال الجوهري إيه اسم مسمى به الفعل لأن معناه الأمر تقول للرجل إذا استزدته
 من حديث أو عمل إيه بكسر الميم فإن وصلت نونت فقلت إيه حدثنا وقول ذي الرمة
 وقفنا فقلنا إيه عن أم سالم ~~ومابال تكليم الديار البلاقع~~
 فلم ينون وقد وصل لأنه قد نوى الوقف قال ابن السري إذا قلت إيه يارجل فإمّا تأمره
 أن يزيدك من الحديث المعهود بينكما كأنك قلت هات الحديث فإن قلت إيه
 بالتنوين فكانك قلت هات حديثاً ما لأن التنوين تنكير وذو الرمة أراد التنوين
 فتركه للضرورة (٢) تلبيس (٣) جمع ناسك وهو المتقرب بنسيكة أي ذبيحة (٤) الخيف
 ما انحدر عن غليظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء ومنه مسجد الخيف بمكة وهو المراد
 هنا (٥) ساعدتني (٦) تعرضت (٧) أهلكها (٨) الدواهي (٩) ترميني (١٠) أصلها
 السهام التي تقتل الصيد سريعاً وأراد بها الحوادث المهلكات من أصابها إذا قتله
 مكانه (١١) أي باطن أمري إذا اختبرته تراه كباطن أمره (١٢) أي مرضاً (١٣) فقرا
 (١٤) هز إلا (١٥) أنصف (١٦) أي هو نظيري في ضيق الحال (١٧) أي يستطيع
 (١٨) مداري (١٩) من الجناية أي جنى الذنب على

فَهَذِهِ قِصَّتِي وَقِصَّتُهُ * فَانْظُرْ آلَيْنَا ^(١) وَبَيْنَنَا ^(٢) وَلَنَا ^(٣)
 فَلَمَّا وَغَى ^(٤) الْقَاضِي قِصَّتَهُمَا * وَتَبَيَّنَ خِصَاصَتَهُمَا ^(٥) وَتَخَصُّصَهُمَا ^(٦) * بِأَمْرٍ ^(٧)
 لَّهُمَا دِينَارًا مِّنْ تَحْتِ مُصَلَاهُ * وَقَالَ لَّهُمَا اقْطَعَا بِهِ الْخِصَامَ * وَافْصَلَاهُ * فَتَلَقَّاهُ ^(٨)
 الشَّيْخُ دُونَ الْحَدَثِ ^(٩) * وَاسْتَخْلَصَهُ عَلَى وَجْهِ الْجِدَالِ الْعَبَثِ * وَقَالَ
 لِلْحَدَثِ نِصْفَهُ لِي بِسَمِّهِ مَبْرَقِي ^(١٠) * وَسَمِّكَ لِي عَنْ أَرَشِ ^(١١) لِمَرَّتِي *
 وَلَسْتُ عَنْ الْحَقِّ أَمِيلُ * فَهَمْ وَخَذُوا الْمِيلَ * فَفَرَ الْحَدَثُ ^(١٢) لِمَا حَدَّثَ ^(١٣)
 الْكَيْتَابَ ^(١٤) * وَكَفَّرَ ^(١٥) عَلَى مَمَائِهِ سَحَابٌ * وَجَمَّ ^(١٦) لَهُ الْقَاضِي *
 وَهَيَّجَ ^(١٧) أَسَفَهُ ^(١٨) عَلَى الدِّينَارِ الْمَاضِي * إِلَّا أَنَّهُ جَبَرَالُ ^(١٩) الْفَقْرِ وَبَلْبَالُهُ ^(٢٠)
 * بِذُرِّيَّاتِ رَضَخٍ ^(٢١) يَهَا لَهُ * وَقَالَ لَّهُمَا اجْتَنِبَا الْعَامَلَاتِ *
 وَادْرَأَا ^(٢٢) الْمُخَاصِمَاتِ * وَلَا تَحْضُرَانِي فِي الْمَحَاكِمَاتِ * فَمَا عِنْدِي كَيْسُ
 الْفَرَامَاتِ * فَفَنَهَضَا مِنْ عِنْدِهِ * فَرَحْنِي بِرَفْدِهِ ^(٢٣) * مُفْصِحِينَ ^(٢٤) بِحَمْدِهِ *
 وَالْقَاضِي مَا يَجْبُو ^(٢٥) ضَجْرَهُ * مَذْبُصٌ ^(٢٦) حَجْرُهُ * وَلَا يَنْصُلُ ^(٢٧) كَمْدَهُ ^(٢٨) *

(١) بالعين (٢) بالحكم (٣) بالعطية جمع فيه أحوال النظر كلها كأنه طلب أن ينظر إلى
 أحوالهما مشاهدة وعيانا وبينهما حكما وقضاء ولهما اغانة ورحمة (٤) حفظ
 (٥) خبرهما (٦) فقرهما (٧) تفضل لهما وانفرادهما (٨) أخرج (٩) تناوله بسرعة
 (١٠) الغلام (١١) نصيب صلتى (١٢) دية (١٣) عرض له (١٤) وقع (١٥) حزن (١٦) أى
 اسود وغلظ وركب بعضه بعضا (١٧) سكت حزينا من وجع من الأمر اشتد حزنه
 حتى أمسك عن الكلام (١٨) أثار وحرك (١٩) حزنه (٢٠) داوى قلب (٢١) وسواس
 صدره (٢٢) الرضخ العطاء اليسير (٢٣) ادفع (٢٤) أى عطائه (٢٥) معلتين (٢٦) يحمده
 (٢٧) ندى ورشح وأصل البضض رشح الحجر لقليل ماء يقال ما يبيض حجره ولا تبدي
 صفاته (٢٨) يزول (٢٩) حزنه المكتوم

مُذْرَشَحٌ ^(١) جَلَدَهُ ^(٢) بِحَقِّ إِذَا آفَاقَ مِنْ غَشِيَتِهِ ^(٣) أَقْبَلَ عَلَى غَاشِيَتِهِ ^(٤)
 وَقَالَ قَدْ أَشْرَبَ ^(٥) حَتَّى ^(٦) وَبَنَانِي ^(٧) حَدَمِي ^(٨) بِمَا أَنَا صَاحِبُ آدَمَاءَ ^(٩)
 لَا خَصْمًا أَدْعَا ^(١٠) فَكَيْفَ السَّبِيلُ ^(١١) إِلَى سَبْرِ هُمَا ^(١٢) وَاسْتِثْبَاطِ ^(١٣) سَبْرِ هُمَا ^(١٤)
 فَقَالَ لَهُ نَحْرِيرُ ^(١٥) زُعْرِي ^(١٦) وَشِرَارَةُ ^(١٧) جَرِي ^(١٨) إِنَّهُ لَنْ يَمَّ اسْتِخْرَاجُ ^(١٩)
 خَبِيثِي ^(٢٠) إِلَّا يَهِنَا ^(٢١) قَفَا هُمَا ^(٢٢) عَوْنَا ^(٢٣) يُزْجِعُنَا إِلَيْهِ ^(٢٤) فَلَمَّا مَثَلَا ^(٢٥)
 بَيْنَ يَدَيْهِ ^(٢٦) قَالَ لَهَا اصْدُقَانِي سِنَّ بَكْرِي ^(٢٧) وَلَكُمَا الْآمَانُ مِنْ تَبِعَةٍ ^(٢٨)
^(٢٩) مَكْرِي ^(٣٠) فَاحْتَمَ الْحَدَثُ ^(٣١) وَاسْتَقَالَ ^(٣٢) وَأَقْدَمَ ^(٣٣) الشَّيْخُ وَقَالَ ^(٣٤)
 أَنَا السَّرُوجِيُّ وَهَذَا وَلَدِي ^(٣٥) وَهُوَ الشَّبِلُ ^(٣٦) فِي الْمَخْبَرِ ^(٣٧) مِثْلُ الْأَسَدِ ^(٣٨)
 وَمَا تَعَدَّتْ ^(٣٩) يَدُهُ وَلَا يَدِي ^(٤٠) فِي إِتْرَةِ يَوْمًا وَلَا فِي مَرْوَدِ ^(٤١)
 وَتَمَّا اللَّذَّهْرُ الْمُسِيءُ الْمُتَعَدِّي ^(٤٢) بِمَا مَالِ ^(٤٣) بِنَا حَتَّى غَدَوْنَا ^(٤٤) نَحْتَدِي ^(٤٥)

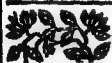
(١) أصله تندی من العرق (٢) حجره (٣) زوال عقله (٤) الحاضر من عنده أصله من
 يتردد عليه ويقشاه في منزله (٥) أى داخل (٦) قلبى وادراكى وفهمى (٧) أعلمنى
 (٨) ظنى (٩) أى مكر (١٠) الطريق (١١) اختبارهما (١٢) استخراج (١٣) ما أسراه
 وأخفيه عني (١٤) التصدير العالم الفطن المتقن (١٥) جماعته (١٦) أصل الشرارة
 ما تظاهر من النار والمراد به سلط جماعته (١٧) مكرهما (١٨) أتبعهما (١٩) خادما
 (٢٠) انتصبا قائمين (٢١) هذا مثل يضرب معنادا خبرانى الحق وأصله أن رجلا ساوم
 رجلا ببيكره وأراد شراءه ليلًا فقال للبائع أخبرنى عن سنه فأخبره بالحق فلما رآه
 المشتري نهارا قال صدقنى سن بكرة فصار مثلاً (٢٢) جنابة (٢٣) تأخر وتقهقر (٢٤) أى
 طلب الاقالة (٢٥) أى تقسم (٢٦) ولدا لاسد (٢٧) أى فى التجربة (٢٨) أى تجاوزت
 وظلمت (٢٩) الظالم (٣٠) أراد أجهض بنا (٣١) صرنا وعدنا (٣٢) نطلب الجدوى أى

العتاء من الناس

كُلَّ نَدَى الرَّاحَةِ ^(١) عَذِبِ الْمَوْرِدِ ^(٢) ✽ وَكُلَّ جَعْدِ الْكَفِّ ^(٣) مَقُولِ الْيَدِ ^(٤)
 بِكُلِّ فَنٍّ ^(٥) وَبِكُلِّ مَقْصِدٍ ✽ بِالْجِدِّ ^(٦) إِنْ أَجَدْنِي ^(٧) وَالْأَبْلَدِ ^(٨)
 لِنَجْلِ الرَّشْحِ ^(٩) إِلَى الْحَظِّ ^(١٠) الصَّلِيِّ ^(١١) ✽ وَتَغْدِ ^(١٢) الْعَمْرِ بَعِثَ ^(١٣) أَنْكَدِ ^(١٤)
 وَالْمَوْتُ مِنْ بَعْدُنَا بِالْمَرْصَدِ ^(١٥) ✽ إِنْ لَمْ تُفَاجِ ^(١٦) الْيَوْمَ فَاجِ ^(١٧) فِي غَدِ
 فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي اللَّهُ ذَرَكْ ^(١٨) فَمَا عَذَبَ ^(١٩) تَنَنَاتِ فَيْكَ ^(٢٠) ✽ وَوَاهَا لَكَ ^(٢١) لَوْلَا
 خِدَاعٌ ^(٢٢) فَيْكَ ✽ وَلَمْ يَنْ لَكَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ^(٢٣) ✽ وَعَلَيْكَ مِنَ الْخَذِيرِينَ ^(٢٤)
 ✽ فَلَا تُمَا كَرُ ^(٢٥) بَنَدَهَا الْحَاكِيَيْنِ ✽ وَاتَّقِ سَطْوَةَ ^(٢٦) الْمُتَحَكِّمِينَ ✽
 فَمَا كُلُّ مُسْبِطٍ ^(٢٧) يُقْبِلُ ^(٢٨) ✽ وَلَا كُلُّ أَوَانٍ ^(٢٩) يُسْمَعُ الْقِيلَ ^(٣٠) ✽ فَعَاهِدَةُ

(١) يعني السقي الكريم (٢) يعني سهل العطاء (٣) أي بضيل يقال بالضيل جعد
 اليدين وجعد الانامل (٤) هو الضيل أيضا شبه لعدم بسط يده بالعطاء بمن غلت يده
 الى عنقه بحيث لا يمكنه العمل بها في شيء (٥) أي ضرب من الكلام وطريق من
 الخيلة (٦) أي بالحق والصدق (٧) أي أفاد ونفع (٨) أي بالهزل واللعب (٩) أصله الماء
 القليل الذي يرشح من التمد أو ما يرشح من العرق فاستعير هنا القليل العطاء
 (١٠) البض (١١) العطشان من الصدى وهو العطش (١٢) نفق (١٣) أي معيشة
 مشؤم شديد العسر والضيق والتكد الشؤم وقلة الخير (١٤) أي متركب لنا
 (١٥) يباغت (١٦) باغت من فاجأه الشيء جاءه بغتة (١٧) أصل الدرب بالفتح اللين ثم
 استعمل هذا التركيب في التعجب (١٨) أحلى (١٩) أي كلماتك (٢٠) أي ما أطيبك
 وما أحسنك (٢١) مكر (٢٢) الناصحين والانذار الاعلام بما يخيف (٢٣) المشفقين
 (٢٤) أي تخادع والمماكرة الاحتيال في خفية (٢٥) قهرو بطش (٢٦) سبط قاهر
 ويطلق على الرقيب والكتاب والكتاب والدين (٢٧) ينفوعن الزلة (٢٨) وقت
 (٢٩) القول والكلام

الشيخ على اتباع مشورته ^(١) والإرتداد ^(٢) عن تلبيس ^(٣) صورته ^(٤) وقصّل عن
جهته ^(٥) واختار ^(٦) يلمع من جبهته ^(٧) قال الحرث بن همام فلم أر أعجب منها في
تصاريّف ^(٨) الأسفار ^(٩) ولا قرأت مثلها في تصانيف ^(١٠) الأسفار ^(١١)



المقامة التاسعة الاسكندرانية



قال الحرث بن همام طحّاني ^(١) مَرَح ^(٢) الشَّباب وهوَى الإِ كْنَسَاب ^(٣) إلى
أَنْ جَبَّت ^(٤) مَا بَيْنَ فَرْغَانَةٍ ^(٥) وَغَاةٍ ^(٦) أَخُو ضَ النِّيار ^(٧) لَا لَاجِي النِّيار ^(٨)
وَأَقْنِمْ ^(٩) الْأَخْطَار ^(١٠) إِي كَيَّ أَذْرِكَ الْأَوْطَار ^(١١) وَكُنْتُ تَقِفْتُ ^(١٢) مِنْ
أَفْوَاهِ الْعُلَمَاءِ ^(١٣) وَتَقِفْتُ ^(١٤) مِنْ وَصَايَا الْحُكَمَاءِ ^(١٥) أَنَّهُ يَلْزَمُ الْأَدِيبَ
الْأَرِيبَ ^(١٦) إِذَا دَخَلَ الْمَلَدَ الْغَرِيبَ ^(١٧) أَنْ يَسْتَمِيلَ قَاضِيَهُ ^(١٨) يَهْدِي سَخْلَصَ
^(١٩) مَرَاضِيَهُ ^(٢٠) لِيَسْتَنْدَ ظَهْرَهُ عِنْدَ الْخِصَامِ ^(٢١) وَيَأْمَنَ فِي الْفُرْبَةِ جَوْرَ
الْحُكَّامِ ^(٢٢) فَاتَّخَذْتُ هَذَا الْأَدَبَ ^(٢٣) إِمَامًا ^(٢٤) وَجَعَلْتُهُ لِمَصَالِحِي زِمَامًا ^(٢٥) قَا

- (١) الرجوع والكف (٢) تغيير (٣) الغدو والتخديمة أو أقيح الغدر (٤) تقلبات
(٥) جمع سفر بفتحين (٦) مؤلفات (٧) جمع سفر بالكسر وهو الكتاب الكبير
(٨) ذهب بي (٩) هو النشاط وشدة الفرح (١٠) أي محبة كتنساب المال (١١) قطعت
(١٢) بلد بأقصى بلاد المشرق (١٣) بلد بأقصى بلاد المغرب (١٤) بالكسر جمع غمرة
وهي الكثير من الماء والمراد هنا الأمور الصعبة (١٥) أي أدخل في الفحمة بالضم
وهي الشدة والاختطار الأمور العظيمة (١٦) الحاجات (١٧) بالكسر أخذت بسرعة
وحفظت (١٨) أدركت (١٩) العاقل (٢٠) يرغب ويرضاه ويطلب ميله إليه (٢١) يطلب
(٢٢) أي رضاه (٢٣) أي الأمر الظريف المستحسن (٢٤) قدوة يعني أعمل بعقضاء

دَخَلْتُ مَدِينَهُ بِمَوْلَا وَجَلْتُ^(١) عَرِيْنَهُ^(٢) بِمَوْلَا وَامْتَرَجْتُ^(٣) بِحَاكِهَا امْتَرَجَ^(٤)
 الْمَاءُ بِالْأَرَاخِ^(٥) وَتَقَوْتُ بِبِنَائِيهِ^(٦) قَوَى الْأَجْسَادُ بِالْأَرْوَاحِ^(٧) فَبَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ
 حَاكِمِ الْأَسْكَندَرِيَّةِ^(٨) فِي عَشِيَّةٍ عَرِيَّةٍ^(٩) وَقَدْ أَحْضَرَ مَالَ الصَّدَقَاتِ بِإِلْفُضَةٍ^(١٠)
 عَلَى ذَوِي الْفَاقَاتِ^(١١) إِذْ دَخَلَ شَيْخٌ عَفْرِيَّةً^(١٢) تَعْلُهُ^(١٣) امْرَأَةٌ مُصْنِيَّةٌ^(١٤)
 فَهَاتَتْ أَيْدِيَّ^(١٥) اللَّهُ الْقَاضِي بِمَوْلَادَامٍ بِهِ التَّرَاضِي^(١٦) إِنِّي امْرَأَةٌ مِنْ
 أَكْرَمِ جُرْتُمَةٍ^(١٧) وَأَطْهَرِ أَرْوَمَةٍ^(١٨) وَأَشْرَفِ خَوَلَةٍ^(١٩) وَعُجُومَةٍ^(٢٠)
 مَيْسِي^(٢١) الصَّوْنِ^(٢٢) وَشَيْعَتِي^(٢٣) الْهَوْنِ^(٢٤) بِمَوْلَا خَلْقِي نَعَمَ الْعَوْنِ^(٢٥)
 وَبَيْنِي وَبَيْنَ جَارَانِي بَوْنٍ^(٢٦) بِمَوْلَا كَانَ أَبِي إِذَا خَطَبَنِي بِنَاةٍ^(٢٧) الْمَجْدِ^(٢٨)
 وَأَرْبَابُ الْجَدِّ^(٢٩) بِمَوْلَا سَكَنَهُمْ^(٣٠) وَبَكَنَهُمْ^(٣١) بِمَوْلَا عَافَ وَصَلَتَهُمْ^(٣٢) وَصَلَتَهُمْ^(٣٣)

(١) دخلت (٢) ماوى الاسد (٣) أى اختلطت (٤) اختلاط (٥) الخمر (٦) اهتمامه
 (٧) مدينة معروفة وهى أشهر ثغور مصر بناها الاسكندر (٨) أى شديدة البرد
 أو ذات ريح باردة (٩) بفرقه (١٠) أى الفقراء المحتاجين (١١) أى خبيث شديد الدهاء
 (١٢) تجره يعنف وجفاء (١٣) أى ذات صيدان (١٤) قوى ونصر (١٥) أراد التراضى بين
 الخصوم بحيث يرضى بحكمه الغالب والمغلوب (١٦) أى أصل (١٧) الارومة بالفتح
 أصل الشجرة ثم استعمل لاصل الحسب (١٨) جمع خال (١٩) جمع عم (٢٠) علامتى وأصل
 الميسم الآلة التى تكوى بها ويعلم (٢١) الحفظ والعفاف (٢٢) خلقى وعادنى (٢٣) لرفق
 (٢٤) أى الرقيق الظهير (٢٥) أى فرق وتفاوت فى الفضل (٢٦) بالضم جمع بان
 (٢٧) الشرف والمراد أصحاب الشرف والرفعة (٢٨) أصحاب الغنى (٢٩) أى قال لهم كلاما
 لا يجدون له جوابا (٣٠) ألزمهم الحجة (٣١) أى كره قريبتهم (٣٢) أى عطاءهم

وَوَاحْتَجَّ بِأَنَّهُ عَاهَدَ اللَّهُ تَعَالَى بِحَقِّهِ ^(١) بِأَنْ لَا يُصَاهِرَ ^(٢) غَيْرَ ذِي حِرْفَةٍ ^(٣)
 فَتَبَيَّنَ ^(٤) الْقَدَرُ لِلنَّصِيِّ ^(٥) بِمَوَاسِي ^(٦) بِأَنْ حَضَرَ هَذَا الْخَلْعَةَ ^(٧) نَادِي أَبِي ^(٨)
 فَأَقْسَمَ بَيْنَ رَهْطِهِ ^(٩) بِأَنَّهُ وَفَى شَرْطِهِ بِمَوَادِّعِي أَنَّهُ طَالَمَا نَظَّمُ دُرَّةً إِلَى دُرَّةٍ ^(١٠)
 فَبَاعَهَا بِدُرَّةٍ ^(١١) فَأَعْتَرَأَبِي بِزُخْرَفَةٍ مُحَالِهِ ^(١٢) بِمَوَازِينِهِ قَبْلَ اخْتِبَارِ حَالِهِ ^(١٣)
 فَلَمَّا اسْتَخْرَجَنِي مِنْ كَنَاسِي ^(١٤) وَرَحَلَنِي ^(١٥) عَنْ أَثَمِي ^(١٦) وَتَقَلَّنِي إِلَى كُسْرِي ^(١٧)
 ثُمَّ وَحَّصَلَنِي تَحْتَ أَمْرِهِ ^(١٨) بِمَوْجِدَتِهِ قُمْلَةٍ ^(١٩) جُشْمَةٍ ^(٢٠) بِمَوَاقِفَتِهِ ضُجْعَةٍ ^(٢١)
 نُومَةٍ ^(٢٢) وَكُنْتُ صَحْبَتُهُ بِرِيَاشٍ ^(٢٣) وَزِيٍّ ^(٢٤) بِمَوَاقِفَتِهِ ^(٢٥) وَرِيٍّ ^(٢٦) فَا
 بَرَحَ يَبِيعُهُ فِي سَوْقِ الْهَضْمِ ^(٢٧) وَتَلَفُ ثَمَنُهُ فِي الْخَضْمِ ^(٢٨) وَالْقَضْمِ ^(٢٩)

(١) أى عيّن (٢) أى لا يزوّج ابنته (٣) صناعة (٤) يعنى قدر الله تعالى (٥) تعنى
 مرضى (٦) أى كثير الخداع (٧) مجلس أبى (٨) قومه وعشيرته (٩) أى جوهرة
 الى جوهرة (١٠) البدره عشرة آلاف درهم (١١) يقال زخرف الباطل حسنه وزينه
 وأصل الزخرف الذهب ثم أطلقوا على كل مزين مزخرفا (١٢) أى منزلى وأصله
 بيت الظلي او بقرا الوحش (١٣) تغلنى (١٤) أهلى (١٥) يفتح الكاف وكسرها أى جانب
 بيته (١٦) قيدته وحيسه (١٧) كثير القعود (١٨) كثير الجشوم أى يلزم الموضع الذى
 يقعد فيه (١٩) أصله العاجز الذى لا يتصرف (٢٠) كثير النوم (٢١) مال ولباس فاخر
 (٢٢) يعنى هيئة حسنة (٢٣) هو متاع البيت (٢٤) حسن حال وكثرة نعمة وهو بكسر
 الراء فى الاصل اسم من روى من الماء روى رياء بالفتح (٢٥) الكسر والمراد يبيعه باقل
 من القيمة (٢٦) الا كل بجميع القم (٢٧) الا كل باطراف الاسنان وقيل الخضم
 الا كل باطراف الاسنان والقضم بمقدمها وقيل الخضم أكل الرطب والقضم
 أكل اليابس يريدانه يصرف ثمنه فى أنواع الاكل واللذات

إِلَى أَنْ مَرَّقَ مَالِي ^(١) بِأَمْرِهِ ^(٢) وَأَتَقَّ مَالِي فِي عُسْرِهِ ^(٣) فَلَمَّا أَنَسَانِي
 طَعْمَ الرَّاحَةِ ^(٤) وَغَادَرَ ^(٥) بَيْتِي أَتَنِي مِنَ الرَّاحَةِ ^(٦) قُلْتُ لَهُ يَا هَذَا
 إِنَّهُ لَا مَحْبَبًا بَعْدَ يَوْمٍ ^(٧) وَلَا عِطْرَ بَعْدَ عُرُوسٍ ^(٨) فَانْهَضَ ^(٩)
 لِلْإِكْتِسَابِ بِصِنَاعَتِكَ ^(١٠) وَأَجْنَبَنِي ^(١١) ثَمَرَةَ بَرَاعَتِكَ ^(١٢) فَزَعَمَ ^(١٣)
 أَنَّ صِنَاعَتَهُ قَدْ رُمِيَتْ بِالْكَسَادِ ^(١٤) لَمَّا ظَهَرَ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْفَسَادِ
 وَلِي مِنْهُ سُلَالَةٌ ^(١٥) كَأَنَّهُ خِلَالَةٌ ^(١٦) وَكِلَانَا مَا يَنَالُ ^(١٧) مَعَهُ شُبُعَةٌ
 وَلَا تَرَاقًا ^(١٨) لَهُ مِنَ الطَّوْلِ ^(١٩) دَمْعَةٌ ^(٢٠) وَقَدْ قُدُّهُ ^(٢١) إِلَيْكَ ^(٢٢)
 وَأَحْضَرْتُهُ لَدَيْكَ ^(٢٣) لَتَعْتَمَ ^(٢٤) عُوْدَ دَعْوَاهُ ^(٢٥) وَتَحْكُمَ بَيْنَنَا بِمَا أَرَاكَ ^(٢٦)
 اللَّهُ ^(٢٧) فَأَقْبَلَ الْقَاضِي عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُ قَدْ وَعَيْتُ ^(٢٨) قَصَصَ عَرْمِيكَ ^(٢٩)
 فَتَبَرَّهِنَ ^(٣٠) الْآنَ عَنْ نَفْسِكَ ^(٣١) وَلَا كَشَفْتُ ^(٣٢) عَنْ لَبْسِكَ ^(٣٣) هَوَامِرُ

(١) أى فرق الذى لى (٢) جميعه وأتق مالى أى ما أملكه من المال وفى نسخة وأتقته
 (٣) فى قلة ذات يده (٤) حلاوة الاستراحة (٥) ترك (٦) بطن الكف لتقائه من الشعر
 (٧) أى فقر (٨) هذا مثل قالته امرأة من عذرة مات عنها زوجها واسمها عروس
 فتزوجها رجل أبخر وأمرها أن تستعطر فقالته (٩) قم (١٠) مكنى من الجنى وهو جمع
 الثمر (١١) أى فضلك وفوقائك على أقرانك (١٢) تستعمل زعم بمعنى ظن وهنا بمعنى
 ادعى (١٣) هو خلود السوق وقلة البيع ضد النفاق بالفتح (١٤) يعنى ولدا (١٥) ما يغفل
 به (١٦) وفى نسخة لا ينال أى لا يحصل (١٧) بالضم قدر ما يشبع به مرة (١٨) أى تسكن
 (١٩) الجوع (٢٠) أى جذبته وأتيت به (٢١) لتعض وتختبر (٢٢) علمك (٢٣) بضم تاء
 الفاعل ويصح فتحها أى فهمت وحفظت (٢٤) ما قصته زوجك (٢٥) أى أنت
 بالبرهان وأقم الحجة (٢٦) بينت وأظهرت (٢٧) اشكالك وتعمية أمرك

بِحَبْسِكَ فَأَطْرَقَ^(١) إِطْرَاقُ الْأَنْوَانِ^(٢) ثُمَّ شَرَّ لِلْحَرْبِ الْهَوَانِ^(٣) وَهَوَا^(٤) قَالِ

إِسْمَعْ حَدِيثِي فَإِنَّهُ عَجَبٌ^(٥) يَضْحَكُ مِنْ شَرِّهِ وَيُنْتَعِبُ^(٦)

أَنَا امْرُؤٌ لَيْسَ فِي خَصَائِصِهِ^(٧) عَيْبٌ وَلَا فِي فَعَارِهِ^(٨) رَيْبٌ^(٩)

مَرْوُجٌ دَارِي أَلْتِي وَلِدْتُ يَا^(١٠) وَالْأَصْلُ غَسَّانُ^(١١) حِينَ أَنْتَسِبُ^(١٢)

وُشْعَلِي الدَّرْسُ^(١٣) وَالتَّبَحُّرُ^(١٤) فِي الْخِلْعِ طَلَابِي^(١٥) وَجَبْدًا الطَّلَبُ^(١٦)

وَرَأْسُ مَالِي سِجَرُ الْكَلَامِ^(١٧) الَّذِي^(١٨) مِنْهُ يُصَاغُ الْقَرِيفُ^(١٩) وَالْغُلْبُ^(٢٠)

أَغْوَصُ فِي جُلَّةِ الْبَيَانِ^(٢١) فَأَخْتَتَارُ^(٢٢) اللَّالِي^(٢٣) مِنْهَا وَأَتَخَيَّبُ^(٢٤)

وَأَجْتَنِي^(٢٥) الْبَانِغَ^(٢٦) الْجَنِي^(٢٧) مِنَ السَّقْوَلِ وَغَيْرِي^(٢٨) لِمُؤَدِّ مَحْتَطَبِ^(٢٩)

وَأَخْذُ الْفَلْظَ فِضَّةً فَإِذَا^(٣٠) مَا صُقْتُ^(٣١) قِيلَ إِنَّهُ ذَهَبٌ

(١) سَكَتَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ مَعَ النَّظَرِ إِلَى الْأَرْضِ (٢) ذَكَرَ الْأَفْهَامِ أَوِ الْعَظِيمِ مِنْهَا (٣) الْحَرْبِ

الَّتِي قَبْلَهَا حَرْبٌ وَهِيَ تَكُونُ أَشَدَّ مِنَ الْأُولَى (٤) أَيْ يَبْكِي وَيَشْهَقُ مِنْ سَمَاعِهِ لَا نَ

الْإِنْصَابَ بِكَاءٍ مَعَ شَهْقٍ وَيَطْلُقُ عَلَى رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْبَكَاءِ (٥) خِصَالُهُ وَطِبَاعُهُ

(٦) مِبَاهَاتُهُ بِالْمَكَارِمِ وَالْمَذَاقِ (٧) جَمْعُ رَيْبَةٍ وَهِيَ الشُّكُّ (٨) اسْمُ مَا نَزَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ مِنْ

الْأَزْدِ فَتَسْبَوُا إِلَيْهِ مِنْهُمْ بِنُوحِجَّتِهِ وَرَهْطُ الْمُلُوكِ وَقَبِيلُ غَسَّانِ قَبِيلَةٌ (٩) أَيْ وَعَلَى الَّذِي

أَشْتَغَلَ بِهِ تَدْرِيسُ الْعِلْمِ (١٠) أَيْ الْإِتْسَاعُ فِيهِ (١١) بِالْكَسْرِ أَيْ مَطْلُوبِي (١٢) أَيْ

مَا أَحْبَبَهُ (١٣) هُوَ الْمَطْفُ مَا جُفِدَ وَرَقُ (١٤) الشَّعْرُ (١٥) أَيْ أَعْمَقُ فِي بَلِيغِ الْعُلُومِ

وَأَصْلُ اللَّجَّةِ مَعْظَمُ الْعَمْرِ (١٦) جَمْعُ لَوْلُؤَةٍ وَالرَّادُّ بِهَا مِلْحُ الْمَعَانِي (١٧) أَيْ اخْتَارَ وَأَصْلُ

النَّظْمِ التَّنَزُّعُ (١٨) أَيْ أَقْتَطِفُ (١٩) الزَّاهِي (٢٠) الطَّرِيقُ مِنَ الثَّمَرِ الَّذِي جَنَى أَتَقَا

(٢١) أَيْ يَجْمَعُ حُطْبَ مَا يَجْتَنِي وَفِي نَسْفَةٍ مَحْتَطَبٌ وَالرَّادُّ أَنَّهُ يَكْتَسِبُ مِنَ الْأَدَابِ

أَحْسَنَ مِمَّا يَكْتَسِبُهُ غَيْرُهُ (٢٢) سَبْكُهُ

وَكُنْتُ مِنْ قَبْلِ أَمْتَرِي ^(١) نَشَبًا ^(٢) * بِالْأَدَبِ الْمُتَقَنِّ وَاحْتِلِبُ ^(٣)
وَيَمْتَلِي ^(٤) أَحْصَى ^(٥) لِحُرْمَتِهِ ^(٦) * مَرَاتِبًا ^(٧) نَيْسَ قَوْعَهَا رَتَبُ ^(٨)
وَمَا لَمْ أَزُقْ الصَّلَاتُ ^(٩) إِلَى ^(١٠) بِرَبِّي فَلَمْ أَرْضَ كُلَّ مَنْ يَتَّبِعُ ^(١١)
فَالْيَوْمَ مَنْ يَلْقَى الرَّجَاءَ بِهِ * أَكْشَدَنِي فِي سَوْفَةِ الْأَدَبِ ^(١٢)
لَا عَرَضُ أَبْنَاءَهُ يُصَانُ ^(١٣) وَلَا * يَرْقُبُ ^(١٤) فِيهِمْ ^(١٥) وَلَا يَنْسَبُ ^(١٦)
كَأَنَّهُمْ فِي عِرَاصِهِمْ ^(١٧) حَيْفُ ^(١٨) * يُعْعَدُ ^(١٩) مِنْ تَنْتَبَاهُ وَيُجْتَنَّبُ
فَجَارَ لِي ^(٢٠) لِمَا مُنِيتُ بِهِ ^(٢١) * مِنَ اللَّيَالِي وَصَرَفَهَا ^(٢٢) عَجَبُ

(١) أي اكتسب (٢) التشب المال (٣) بالحاء المهملة معطوف على أمتري وهما بمعنى الحلب مستعاران للاكتساب (٤) أي يركب من امتطى الدابة اذ لركبها (٥) الاخص ما ارتفع من باطن القدم عن الارض (٦) أي لشرفه وورفته (٧) جمع مرتبة (٨) جمع رتبة وهي المنزلة الرفيعة (٩) أي حلت الى الجوائز والهدايا يقال زفت العروس اذا حلت الى بعلها ومنه المزفة وهي الخفة (١٠) منزلي (١١) أي لا أرضى أن أكون تحت منة كل أحد بل لا أقبل الا من العظماء (١٢) أي أن من يتعلق به الامل ويرجى منه النوال لا يستعمل الادب والمعارف حتى صار ذلك كالسلعة الكاسدة عنده (١٣) أي أبناء هذا اليوم والعرض موضع المدح والذم من الافسان (١٤) يحفظ (١٥) بكسر الهمزة وتشديد اللام العهد والقراءة والجوار قال الشاعر

لعمرك ان لك من قرئس * كال السقب من رأل النعام

والسقب ولد الناقة والرأل فرخ النعام (١٦) المراد بالتسب هنا الوصلة يقال بيني وبين فلان نسب أي وصلة وفي نسخة ولا سبب أي وصلة (١٧) جمع عرصة وهي فناء الدار أي كأنهم في مواضعهم (١٨) جمع جيفة وهي الميتة المنقطة (١٩) بالتحية والقوقية كما وجد بخط الحريري (٢٠) محير عقلي (٢١) بليت به (٢٢) قلبها

وضاقَ دَرْعِي ^(١) لِضَيْقِ ذَاتِي يَدِي ^(٢) * وَسَاوَرْتَنِي ^(٣) الْهُنُومُ وَالْكَرْبُ
 وَقَادَنِي دَهْرِي الْمَلِيمُ ^(٤) إِلَى سُلُوكِ ^(٥) مَا يَسْتَشِينُهُ ^(٦) الْحَسَبُ ^(٧)
 فَبَعْتُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لِي سَبْدٌ ^(٨) * وَلَا بَنَاتٌ ^(٩) إِلَيْهِ أَقْلِبُ
 وَأَدْنَتْ ^(١٠) حَتَّى أَثْقَلْتُ سَالِقَتِي ^(١١) * بِحِمْلِ دَيْنٍ مِنْ دُونِهِ الْعَطَبُ ^(١٢)
 ثُمَّ طَوَيْتُ الْحَشَا عَلَى سَغَبٍ ^(١٣) * خَشَا ^(١٤) فَلَمَّا أَضْغَى ^(١٥) السَّغَبُ
 لَمْ أَرَ إِلَّا جِازَهَا ^(١٦) عَرَضًا ^(١٧) * أَجُولُ ^(١٨) فِي يَنْبَغِهِ وَأَضْطَرُّ ^(١٩)
 فَجَلْتُ ^(٢٠) فِيهِ وَالنَّفْسُ كَارِهَةٌ * وَالْعَيْنُ غَيْرِي ^(٢١) وَالْقَلْبُ مُكْتَلِبٌ ^(٢٢)
 وَمَا تَجَاوَزْتُ ^(٢٣) إِذْ عَبَّثْتُ بِهِ ^(٢٤) * حَدَا التَّرَاخِي ^(٢٥) فَيَحْطُثُ الْقَتَبُ

(١) انقبض قلبي (٢) ذات اليد السعة والمال (٣) واثقتي وغلبتني (٤) أي الذي يأتي
 بما يلام عليه (٥) دخول (٦) يستبشعه (٧) ما يعد من مفاخر الآباء أو الدين وقيل
 الكرم (٨) وفي نسخة لبد مأخوذ من قولهم ما له سبد ولا لبد أي شعر ولا صوف
 والمراد ذوات الشعر والصوف من المواشي وأراد به هنا أنه لم يبق له كثير ولا قليل
 كتابة عن شدة الفقر والحاجة قال الشاعر

أفنى الزمان حلو يأتي وما جمعت * كفاي من سبد الأيام والبد

(٩) البنات الزاد ومتاع البيت (١٠) افتعال من الدين بالفتح أي تداينت (١١) السالقة
 صفحة العنق وقيل مقدمه (١٢) أي الهلاك (١٣) جوع (١٤) أي خمس ليال
 (١٥) أحرقتني (١٦) الجهاز يفتح الجيم وكسرها فآخر متاع البيت وأهبة السفر
 (١٧) حطام الدنيا وهو المال قل أكثر (١٨) من الجولان وأصله الذهاب والجيء
 والر كض في ميدان الحرب والمعنى اختلف في بيعه وفي نسخة أركض (١٩) أتردد
 (٢٠) ذهبت وجئت ودرت (٢١) دامة بأكية (٢٢) حزين (٢٣) تعديت (٢٤) أي
 فعلت به ما لا يليق فعله (٢٥) أي شرط الرضا

فَإِنْ يَكُنْ غَاطِلًا ^(١) تَوَهَّمُهَا ^(٢) * أَنْ بَنَانِي ^(٣) بِالنَّظْمِ تَكْتَسِبُ ^(٤)
 أَوْ أَنِّي إِذْ عَزَمْتُ خُطْبَتَهَا ^(٥) * زَخَرْتُ ^(٦) قَوْلِي لِيَنْجَحَ ^(٧) الْأَرْبُ ^(٨)
 فَوَالَّذِي سَارَتْ الرِّفَاقُ ^(٩) إِلَى * كُتِبَتْ تَسْتَحِبُّهَا ^(١٠) الثُّجْبُ ^(١١)
 مَا لَمْ يَكُنْ ^(١٢) بِالْمُحْصَنَاتِ ^(١٣) مِنْ خُلُقِي ^(١٤) * وَلَا شِعَارِي ^(١٥) التَّوْبَةِ ^(١٦) وَالْكَذِبُ ^(١٧)
 وَلَا يَلِي مَذْ تَشَأْتُ ^(١٨) نَيْطًا بِهَا ^(١٩) * إِلَّا مَوَاضِي الدِّعَارِ ^(٢٠) وَالْكَتْبُ ^(٢١)
 بَلْ فِكْرَتِي تَنْظِمُ الْقَلَانِدَ ^(٢٢) لَا * كَفَتِي وَشِعْرِي الْمَنْظُومَ لَا السُّعْبُ ^(٢٣)
 فَهَذِهِ الْحَرْقَةُ ^(٢٤) الْمُسَارُ إِلَى * مَا كُنْتُ أُخَوِّي ^(٢٥) يَا وَاجْتَلِبُ ^(٢٦)
 فَأَذِنَ لِشَرْحِي ^(٢٧) كَمَا أَذِنْتَ لَهَا ^(٢٨) * وَلَا تُرَاقِبْ ^(٢٩) وَاحْكُمْ بِمَا يَجِبُ ^(٣٠)
 قَالَ فَلَمَّا أَحْكَمَ مَا شَادَهُ ^(٣١) * وَأَكْمَلَ لِنِشَادِهِ ^(٣٢) عَطَفَ الْقَاضِي إِلَى

(١) أغضبها (٢) ظنّها (٣) البنان طرف الاصبع (٤) نكاحها (٥) زينت وحسنت
 (٦) بضم المثناة التحتية وقصّها أى ليسهل (٧) الحاجة (٨) جمع رفقة وهى جمع رفيق
 (٩) تستعجلها (١٠) جمع نجبية وهى الكريمة من الابل (١١) الخدع (١٢) أى المغائف
 جمع محصنة (١٣) أى طبعى وسجىنى (١٤) تخلقى (١٥) تزيين الكلام وأصله أن يطلّى
 المعدن غير الذهب والفضة بأحدهما أو الفضة بالذهب (١٦) وجدت وولدت
 (١٧) علق بها (١٨) جمع براعة وهى القصبة الجوفاء والمراد الاقلام (١٩) جمع قلادة أصله
 ما تقلده المرءة من الذهب والمراد ما ينظم من القصائد والاشعار (٢٠) جمع سحاب
 وهو القلادة من القرقل والمسك ليس فيها من الجواهر ثمى وتجمل فى أعناق
 الاطفال (٢١) الصناعة (٢٢) أى أحوز (٢٣) أجمع وأكتسب (٢٤) أى فاسقع لقولى
 (٢٥) كما اسقمت لها (٢٦) أى لا تنظر الى واحد منا والمراد لا تعدل عن الحق (٢٧) أى
 أقن ماقاله وأنشأه من شاد البناء اذا طلاه بالشيء وهو الجص (٢٨) القاء الايات

الفتاة بعد أن شغف^(١) بالآثبات^(٢) وقال أما إنه^(٣) قد ثبت عند جميع الحكماء

بولاية الأحكام^(٤) اقراض^(٥) جيل الكرام^(٦) وميل الأيام إلى اللثام^(٧)

ولم يأت لإخال^(٨) بملك^(٩) صدوقاً في الكلام^(١٠) يرى لمن الملام^(١١) وما هو قد

اعترف لك بالقرض^(١٢) وصرح^(١٣) عن المنص^(١٤) وبين^(١٥) يصدق

النظم^(١٦) وتبين أنه معروق العظم^(١٧) وإعانت المنعير^(١٨)

ملائة^(١٩) وحسن المنسبر^(٢٠) مائة^(٢١) وكتان الفقر زهادة^(٢٢)

وانتظار الفرج بالصبر عبادة^(٢٣) فارجي إلى خيرك^(٢٤) واعذري

أبا عذرك^(٢٥) ونهني عن غربك^(٢٦) وسلي لقضاء ربك^(٢٧)

(١) بالعين المهملة من شغف الحب فؤاده أي غلامه وشعله ويرى بالغين المعجمة أي

فتن وبلغ جهاشغافه وهو غلاف القلب (٢) أما كلمة تنبيه معناها علم (٣) أمراء

الشرائع (٤) انقطاع وقناه (٥) أي جماعة الكرم والجبل أهل زمان واحد (٦) أهل

الفضل (٧) بكسر الهمزة أي لأظن (٨) زوجك (٩) مصر بالصدق ما أمكن

(١٠) السلف (١١) بين وأظهر (١٢) الخالص (١٣) أظهر وأوضح (١٤) أي صدقه

(١٥) كناية عن الهزال يقال عظم معروق إذا أخذ ما عليه من اللحم (١٦) الاعانت

الجل على المشقة الشديدة والمعذر البالغ في العذر أو هو الذي يأتي بما يعذره ويطلق

المعذر على المحقق العذر وعلى الذي بان عفره (١٧) لوم (١٨) هو من عجز عن قضاء

الدين (١٩) من الام في نسخة مائة من الاثم (٢٠) من الزهد وهو خلاف الرغبة يقال

زهدي في الشيء زهادة وزهدا إذا تركه (٢١) بيتك ومترك ومنه جارية مخدرة إذا ألزمت

الخدر (٢٢) أبو عنبر المرأة زوجها الاول الذي اقضى بكارتها وأزال عفرتها (٢٣) أي

كفى وأزجرى نفسك عن الخدمة قال الشاعر

وثبتا أسودا ما ينهننا القا * ورخنا ملوكا ما ينغننا السكر

ثم إنه قرَضَ ^(١) لهما في الصدقات حصّة ^(٢) وناولهما من دراهمها
قبضة ^(٣) وقال لهما تعالّا ^(٤) يديه العلالة ^(٥) وتندبا هذه البلالة ^(٦)
واصبرا على كيد الزمان ^(٧) وكذره ^(٨) ففسى الله أن يأتي بالفتح
أو أمر من عنده ^(٩) فنهضا وللشيخ فرحة المطلق من الأسار ^(١٠) وهزة
الموسر ^(١١) بقدر الإغفار ^(١٢) قال الراوى وكنت عرفت أنه أبو زيد
ساعة بزغت شمسُه ^(١٣) وتزغت عرسُه ^(١٤) وكنت أفصح عن أفئانه
^(١٥) ولأعمار أفئانه ^(١٦) ثم أشقت ^(١٧) من عثور ^(١٨) القاضى على
يئانه ^(١٩) وتزويقي لسانه ^(٢٠) فلا يرى عند عرفانه ^(٢١) أن ترشحه ^(٢٢)

(١) عين وقدر (٢) نصيبا (٣) هي ما يتناولها الانسان بأطراف أصابعه (٤) تشاغلا
وتلاهما (٥) ما يتعلل به وأصلها بقية الدين (٦) قدر ما يبل به الشيء واسم البقية أيضا
(٧) حيله ومكره (٨) السكد التعب في العمل (٩) القيد الذى يشده الأسير (١٠) أى
اهتزازه ونشاطه وخفته من الفرح والموسر ضد المعسر (١١) الفقر (١٢) أى طلعت
وظهرت مأخوذ من البرغ وهو الشق كأنها شق بنورها الظلمة (١٣) خبثت والنزغ
الذكر بالقيح والافساد بين الناس ومعناه خاصته عرسه (١٤) يقال اقن الرجل
في حديثه إذا جاع بالافئان وهى الأساليب والمراد هنا تصرفه فى الفنون والمعارف
(١٥) بفتح الهمزة جمع ثمرة وبكسر المصدر وهو حصول الثمر والافئان جمع فن
بالضرب وهو طرف الفصن (١٦) خفت (١٧) اطلاع (١٨) كذب (١٩) أبزويق
التسبين والتزين مأخوذ من الزاويق وهو الزبيق وفى بعض النسخ بعد لسانه
أو خشيت أن يكون نعى الى القاضى بهاء مقالاته وأنبأ مقاماته (٢٠) مبرقه
(٢١) الترشيح الترية والتأهيل من ترشيح الطيبة ولدها لانها اذا بلع ولدها النسي
سعت به حتى يرشح غرقا فقوى و يطلق بمعنى التقوية أيضا

لإحسانه ^(١) فَاخْبَتُ ^(٢) عَنْ الْقَوْلِ إِخْجَامُ الْمُرْكَابِ ^(٣) وَطَوَيْتُ ذِكْرَهُ
 كُلِّي السَّجَلِ لِكِتَابِ ^(٤) إِلَّا آتَى قَلْبُ بَعْدَ مَا فَصَلَ ^(٥) وَوَصَلَ إِلَى مَا وَصَلَ
 لَوْ أَنَّ لَنَا مَنْ يَنْطَلِقُ فِي أَثَرِهِ ^(٦) لَا نَأْتِيهِ فَيَصْخَرُ ^(٧) وَيَوْمَا يُنْشَرُ ^(٨) مِنْ حَبْرِهِ ^(٩)
 فَاتَّبَعَهُ ^(١٠) الْقَاضِي أَحَدُ أُمَنَائِهِ وَأَمْرُهُ بِالْجَبْسِ ^(١١) عَنْ أَنْبَاءِهِ ^(١٢) فَفَالَيْتَ أَنْ
 رَجَعَ مُتَدَهِّدًا ^(١٣) وَتَقَرَّرَ مُقْبَهَا ^(١٤) فَهَالَ لَهُ الْقَاضِي مَهْمٌ ^(١٥) يَا أَبَا مَرْثَمٍ ^(١٦)
 قَالَ لَقَدْ عَايَنْتُ ^(١٧) عَجَبًا ^(١٨) وَسَمِعْتُ مَا أَنْشَأَ لِي طَرَبًا ^(١٩) قَالَ لَهُ مَاذَا
 رَأَيْتَ ^(٢٠) وَمَا الَّذِي وَعَيْتَ ^(٢١) قَالَ لَمْ يَزَلِ الشَّيْخُ مُدْخَرَجٌ يُصَفِّقُ بِيَدَيْهِ
^(٢٢) وَيُخَالِفُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ ^(٢٣) وَيُغَرِّدُ ^(٢٤) بِعِلٍّ شِدْقِيَّةٍ ^(٢٥) وَيَقُولُ

(١) انعامه (٢) تأخرت (٣) تأخر الشاك (٤) السجل اسم ملك وقيل كاتب التي عليه
 الصلاة والسلام وقيل هو الصيغة فيها الكتابة أي كاتطوى الصيغة الكتابة
 (٥) ذهب (٦) بحقيقة حاله (٧) يلبس (٨) الخبر أروية يمانية موشاة جمع حبرة وأراد
 ما يذكره من الكلام المنسجم بالشبه بالخبر في الحسن (٩) أي أرسل خلقه من يتبعه
 (١٠) أي بالبحث سرا بحيث لا يشعر وروى بالخاء وقيل أنه بالخاء في الخبر وبالجم في
 الشر (١١) أخباره (١٢) التدهده الاسراع من دهدته الحجر إذا دحرجته وتبدل
 الماء الأخيرة ياء فيقال تدهدى تدهديا (١٣) القهقرة المشي إلى الوراء والفقهرة
 الضحك بصوت (١٤) أي ما بالخبر وهي كلمة لاهل اليمن معناها ما خبرك وما شأناك
 (١٥) يقال لعون القاضي أبو مريم (١٦) أبصرت (١٧) أمره استعجب منه (١٨) خفة
 (١٩) أي حفظت (٢٠) يضرب يدا على أخرى (٢١) أي يرقص (٢٢) التغير يد تطريب
 الصوت (٢٣) هما جانباه

كُنْتُ أَصْلَى ^(١) بَيْلِهِ * مِنْ وَقَاحٍ ^(٢) شَعْرَةٍ ^(٣)
 وَأَزْرُ السَّجَنَ ^(٤) لَوْلَا * حَاكِمُ الْإِسْكَندَرِيَّةِ
 فَضَحِكَ الْقَاضِي حَتَّى هَوَتْ ^(٥) دَنْتُهُ ^(٦) وَخَوَتْ ^(٧) سَكِينَتُهُ ^(٨) * فَلَمَّا فَاءَ ^(٩) إِلَى
 الْوَقَارِ ^(١٠) * وَغَبَّ الْإِسْتِغْرَابَ ^(١١) بِالْإِسْتِغْفَارِ * قَالَ اللَّهُمَّ مِحْرَمَةَ عِبَادِكَ
 الْمُقَرَّبِينَ * حَرِّمْ حَبْسِي عَلَى الْمُتَابَرِّينَ * ثُمَّ قَالَ لِذَلِكَ الْأَمِينِ عَلَى * ^(١٢)
 * فَانْطَلَقَ مُجِدًّا فِي طَلَبِهِ * ثُمَّ عَادَ بَعْدَ لَأْيِهِ ^(١٣) * مُحَبَّرًا بِنَايِهِ ^(١٤) * قَالَ
 لَهُ الْقَاضِي أَمَّا إِنَّهُ لَوْ حَضَرَ لَكُنِّي الْخَذَرُ ^(١٥) * ثُمَّ لَأَوَيْتُهُ ^(١٦) مَا هُوَ بِهِ أَوْلَى *
 وَلَأَرَيْتُهُ ^(١٧) أَنَّ الْآخِرَةَ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْأُولَى * قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ فَلَمَّا رَأَيْتُ صُغُورَ
 الْقَاضِي ^(١٨) إِلَيْهِ * وَفَوَتْ ثَمَرَةَ التَّنْيِيسِ عَلَيْهِ * غَشِيَتْنِي ^(١٩) نَدَامَةُ الْقِرْزَدَقِ ^(٢٠)

(١) أى أحرق (٢) الوقاح قليلة الحياة بينة الفحة والوقاحة وخافرو قاح صلب
 (٣) الشعرى الماضى فى الامور الحاد فيها يحاول (٤) الحبس (٥) وقعت (٦) بتشديد
 النون والياء جميعا قلنسوة طويلة يلبسها القضاة كأنها منسوبة الى الذن (٧) ذبلت
 وفترت (٨) وقاره (٩) رجع (١٠) السكينة (١١) شدة الضمك والمبالغة فيه (١٢) أى أنت
 به وأحضره (١٣) أى بطنه قال فى القاموس الاى كالى السعى الابطاء والاحتباس
 (١٤) أى يبعده (١٥) أى ما يحذر (١٦) أى لا عطيته (١٧) لا فهمته وأعلمته أن العطية
 الآخرة خير من العطية الاولى (١٨) بفتح الصاد أى ميله (١٩) أى أتتني وحضرتني
 (٢٠) هو همام بن غالب التميمي الشاعر والنوار على وزن مصاب اسم زوجته وكان قد
 طلقها ثم ندم على ذلك ومن شعره فى المعنى قوله

ندمت ندامة الكسعى لما * غدت منى مطلقة نوار
 وكانت جنسى فخرجت منها * كآدم حين أخرجه الضرار
 ولو أنى ملكت يدي وأمرى * لكان على القدر الخمار

حينَ أَبَانَ التَّوَارُ ۞ وَالْكُسْعِي ۞ لَمَّا اسْتَبَانَ التَّهَارُ ۞

المقامة العاشرة الرحبية

حكي الحوثُ بنُ همام قال هَتَفَ ۞ داعي الشُّوقِ ۞ بي إلى رَجَبَةِ مالِكِ بنِ
طَوْقٍ ۞ فَلَبَّيْتُهُ ۞ مُتَعَلِّياً شِمْلَةً ۞ ۞ وَمُنْتَضِياً ۞ عَزَمَةً ۞ مُشْمَلَةً ۞
۞ فَلَمَّا أَقْبَيْتُهَا المَرَامِي ۞ ۞ وَشَدَدْتُ أَمْرَامِي ۞ ۞ وَتَذَرْتُ ۞
من الحُكَّامِ بَعْدَ سَبْتِ رَامِي ۞ ۞ رَأَيْتُ غُلَامًا أَفْرَغَ فِي قَالِبِ الْجَمَالِ ۞
۞ وَالنِّسَ من الحُسْنِ حُلَّةَ الكَمَالِ ۞ ۞ وَقَدْ اعْتَلَقَ شَبِيحُ بَرْدِنِهِ ۞
۞ يَدْعِي أَنَّهُ قَتَلَكَ ۞ بَابْنِهِ ۞ وَالْغُلَامُ يُنْكِرُ عَرِيقَتَهُ ۞ ۞ وَيُكْبِرُ ۞ قَرِيقَتَهُ ۞

(١) هو عامر بن الحوث نسبة إلى كسع بضم الكاف وفتح السين حي من بني ثعلبة
كان رايعا ويعمل قوسا بعد طول تعب ثم رمى عنها باللاقفت في الرمية ووقع
السهم في حجر ففقد منه الشرار فظن أن السهم أخطأ الرمية فرمى ثانيا والثالث إلى
آخر إلا سهم وكانت خسا وهو يظن خطأه فعمد إلى قوسه فكسرها ثم بات فلما
أصبح تبين أن أسهمه كلها أصابت فندم ما شديدا وله في ذلك أشعار يضيق
الموضع بذكرها فضربت العرب المثل به في التندامة (٢) أي خطر على قلبي أو صاح
بي (٣) بلد على الفرات بينه وبين حلب خمسة أيام وبين دمشق ثمانية أيام (٤) أي
أجبتة (٥) أي راكباً مشغولاً بكسر الشين والميم وتشديد اللام ناقة مسرعة (٦) أي
محرم دامن قولك اتضيت السيف إذا سلته وجردته (٧) هي أن تقصد بقلبك أتيان
أمر من الأمور (٨) أي حادثة سريعة من أشعل القوم إذا هرعوا في خوف واحدة
(٩) جمع الرسالة كناية عن الإقامة (١٠) جمع مرس بالتحريك وهو الحبل عني بها
الاطناب (١١) أي خرجت وظهرت (١٢) السبب خلق الرأس (١٣) صب في قالب
الجمال كناية عن أنه خلق من الحسن (١٤) الردن بالضم أصل الكم (١٥) يقال قتلك
بغلان إذا قتله فجأة (١٦) أي معرفته (١٧) أي يستعظم (١٨) أي تهتمه وأصل القرقة

وَالْخِصَامُ بَيْنَهُمَا مُتَطَايِرٌ ^(١) الشَّرَارُ ^(٢) وَالزَّحَامُ عَلَيْهِمَا يَجْمَعُ بَيْنَ
 الْأَخْيَارِ وَالْأَشْرَارِ ^(٣) إِلَى أَنْ تَرَاضِيَا بَعْدَ اسْتِطَاطِ اللَّدِّ ^(٤) بِالتَّنَافُرِ ^(٥)
 إِلَى وَإِلَى الْبَلَدِ ^(٦) وَكَانَ يَمْنُ يَزُنُّ ^(٧) بِالْمَنَاتِ ^(٨) وَيُغْلِبُ حُبُّ الْبَيْنِ
 عَلَى الْبَنَاتِ ^(٩) فَأَمْرَطَا إِلَى نَفْوَتِهِ ^(١٠) كَالسُّلَيْكِ فِي عَدْوَتِهِ ^(١١) فَلَمَّا
 حَضَرَاهُ ^(١٢) جَدَّةُ الشَّيْخِ دَعَاوَاهُ ^(١٣) وَاسْتَدْعَى ^(١٤) عَدُوَاهُ ^(١٥) فَاسْتَنْطَقَ
 الْغُلَامَ وَقَدْ فَتَنَهُ بِمَحْاسِنِ غَرْمِهِ ^(١٦) وَطَرَّ عَقْلَهُ ^(١٧) بِتَصْفِيفِ طَرْمِهِ ^(١٨)
 قَالَتْ إِنَّهَا أَفِيكَ أَفَّاكَ ^(١٩) عَلَى غَيْرِ سَفَاكَ ^(٢٠) بِمَوْعِضِيَّةٍ ^(٢١) مُحْتَالٍ ^(٢٢) عَلَى
 مَنْ لَيْسَ بِمُقْتَالٍ ^(٢٣) قَالُوا إِلَى الشَّيْخِ إِنْ شَهِدَكَ عَدْلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ^(٢٤) وَوَالَا
 فَاسْتَوْفِي مَنَّةَ الْيَمِينِ ^(٢٥) قَالُوا الشَّيْخُ إِنَّهُ جَدَّلَهُ ^(٢٦) خَاسِيَا ^(٢٧) وَأَفَاحَ ^(٢٨) دَمَةً خَالِيَا
 بِفَأَنَّى لِي ^(٢٩) شَاهِدٌ يُولَمُ يَكُنْ تَمَّ شَاهِدٌ ^(٣٠) وَلَكِنْ وَتَلَيْتُ تَلْفِينَةَ الْيَمِينِ ^(٣١)

الكسب (١) أي متناثر (٢) جمع شرارة النار (٣) الاشتطاط تجاوز الحد في كل شيء
 والدشددة الخصومة (٤) أي طلب الصلح (٥) يتهم ويعاب من زنته بكذا أي
 اتهمته به (٦) أي بالقاذورات كناية عن الفلما (٧) أي مجلسه (٨) السليك بن
 السلكة بضم السين وفتح اللام فيهما أحد السعاة الأربعة المضروب بهم المثل في
 العدو والثلثة تأبط شرا والشنفرى وعمرون أمية الضعوى (٩) أي طلب
 اعانته يقال استعديت الأمير على فلان فأعداني أي استعنته فأعانتني والاسم
 العدوى (١٠) أي وجهه (١١) أي شقه (١٢) يتسوية شعرنا صديته (١٣) أي كذبة كذاب
 والافك أسوأ الكذب (١٤) هو القاتل والقاتل (١٥) بهتان (١٦) من الحيلة (١٧) المقتال
 هو القاتل على غرة وهي الغفلة (١٨) صرعه على الجدالة وهي الأرض (١٩) بعيدا
 قلب الحمزة للازدواج (٢٠) أي أراق وأسال (٢١) أي فن أين لي (٢٢) أي هناك راه
 ومعاين (٢٣) أي الخلف وسعى يمينان الرجل كان لا يحفل لا تخرج حتى يبسط إليه
 أي يديه فيصافحه ثم كثر ذلك

لَيْسَ لَكَ آيَصْنُوقُ أَمْ يَمِينُ ^(١) فَهَذَا لَكَ أَنْتَ أَلَمْ تَكُنْ لَدَيْكَ مَعَ وَجَدِكَ

الْمُهَالِكُ ^(٢) وَعَلَى ابْنِكَ الْمَالِكُ ^(٣) فَقَالَ الشَّيْخُ لِلْعَلَامِ قُلْ وَالَّذِي زَيْنَ الْجِبَاهِ

بِالطَّرَرِ ^(٤) وَالْعَيُونِ بِالْحُورِ ^(٥) وَالْحَوَاجِبِ بِالْبَلَجِ ^(٦) وَالْمَبَاسِمِ ^(٧)

بِالْفَلَجِ ^(٨) وَالْجُنُونِ بِالسَّمِّ ^(٩) وَالْأَنْوْفِ بِالشَّمِّ ^(١٠) وَالْخُلُودِ بِالْهَبِّ

^(١١) وَالنُّغُورِ ^(١٢) بِالشَّنْبِ ^(١٣) وَالْبَنَانِ ^(١٤) بِالتَّرَفِ ^(١٥) وَالْخُصُورِ

^(١٦) بِالْهَيْفِ ^(١٧) إِنِّي مَا قَتَلْتُ ابْنَكَ سَهْوًا وَلَا عَدَاً ^(١٨) وَلَا جَمَلْتُ

هَامَتَهُ ^(١٩) لَيْسَنِي غَمْدًا ^(٢٠) وَلَا أَلَا ^(٢١) فَرَمَى اللَّهُ جَفْنِي بِالْقَمَسِ ^(٢٢)

وَحَدَرَى بِالنَّمَشِ ^(٢٣) وَطَرَّتِي بِالْجَلَحِ ^(٢٤) وَطَلَّتِي بِالْبَلَحِ ^(٢٥)

(١) أى ليتضح (٢) أى أم يكنى من المين وهو الكذب ومنه قول بعضهم أنا أنا

وربنا مامنا أى أنا أعيننا من الابن وهو الأعياء وما مامنا أى ما كذبنا (٣) الشديد

البالغ (٤) الجباه جمع جبهة والطر جمع طرة وهى القصة (٥) هو خلوص بياض العين

مع شدة سوادها (٦) هو انقطاع الحاجبين ضد القرن وهو اتصالهما (٧) جمع ميسم

وهو محل الضحك (٨) هو تباعد ما بين التنايل والباعيات من الأسنان (٩) هو الفتور

(١٠) هو الارتفاع مع الاستواء (١١) هو كناية عن الحرة (١٢) أى الأسنان (١٣) هو دقة

الأسنان ويريقها أو عنوبة مائها ويروده (١٤) الأصابع (١٥) النعومة واللين (١٦) جمع

الخصر وهو وسط الإنسان (١٧) هو الدقة والضمور (١٨) أى رأسه (١٩) بالكسر هو

قرب السيف يريد أنه لم يدخل السيف فى عنقه (٢٠) أى بأن قتله (٢١) هو ضعف

فى البصر (٢٢) هى نقط بيض وسود (٢٣) هو انحسار شعر مقدم الرأس (٢٤) كناية

عن اخضرار الأسنان

وَرَدَّتِي ^(١) بِالْبَهَارِ ^(٢) وَهُوَ مَسْكَنِي ^(٣) بِالْبُخَارِ ^(٤) وَبَدْرِي ^(٥) بِالْإِحَاقِ ^(٦) وَهُوَ فُضِّي ^(٧)
 بِالْإِحْتِرَاقِ ^(٨) وَهُوَ شُعَاعِي ^(٩) بِالْإِظْلَامِ ^(١٠) وَهُوَ دَوَائِي ^(١١) بِالْأَقْلَامِ ^(١٢) وَقَالَ الْقَلَامُ
 الْإِصْطِلَاءُ ^(١٣) بِالْبَلِيَّةِ ^(١٤) وَلَا الْإِيْلَاءُ ^(١٥) بِهَذِهِ الْأَلِيَّةِ ^(١٦) وَالْإِقْيَادُ
 الْقَوْدُ ^(١٧) وَلَا الْخَلْفُ بِمَا لَمْ يَخْلَفْ بِهِ أَحَدٌ ^(١٨) وَأَبَى الشَّيْخُ إِلَّا
 تَجْرِيمَهُ ^(١٩) الْيَمِينَ أَلَّتِي اخْتَرَعَهَا ^(٢٠) وَأَمَرَ ^(٢١) لَهُ جُرْعَهَا ^(٢٢) وَلَمْ
 يَزَلِ التَّلَاحِي ^(٢٣) يَنْتَهَمَا يَسْتَعِر ^(٢٤) وَحَجَّةُ التَّرَاضِي ^(٢٥) تَعِر ^(٢٦)
 وَالْفِلَامُ فِي ضَمِنٍ فَأَيُّهِ ^(٢٧) يَخْلُبُ ^(٢٨) قَلْبَ الْوَالِي يَتَلَوِيهِ ^(٢٩)
 وَطَلْعُهُ فِي أَنْ يُلَيِّهِ ^(٣٠) إِلَى أَنْ رَانَ ^(٣١) هَوَاهُ عَلَى قَلْبِهِ وَهُوَ أَلْب ^(٣٢) بَلْبُهُ ^(٣٣)

(١) أي خدي (٢) ورد أصفر (٣) أراد بهار راحة الفم العطرة (٤) هونتن الفم (٥) أي
 وجهي (٦) مثلث الميم وهو زوال النور ثلاث ليال من آخر الشهر يحق فيها القمر
 (٧) أي أراد بهابياض بشرته (٨) أي بالسواد كناية عن الالتواء (٩) أراد به صباحة
 الوجه (١٠) هي المحبرة وكنى بها عن الاست (١١) أي الاحتراق وهو منصوب على
 المصدر أو باضار اختار (١٢) أي المصيبة وهي في الأصل الناقة التي كانت تعقل عند
 قبر صاحبها حتى تموت (١٣) أي الخلف (١٤) أي اليمين (١٥) أي القتل في القصص
 (١٦) أي الزامه وتكليفه (١٧) أي ابتدعها (١٨) أمقر الشيء صار مرأقا لبيد
 مقرر مر على أعدائه ^(١٩) وعلى الأدين حلوا كالعسل

فهو لازم وقد جاء متعديا كاهنا (٢٠) جمع جرعة (٢١) التنازع والتشائم (٢٢) أي
 يلهب ويتقد (٢٣) أي طريق التراضي (٢٤) من الوعورة وهي الخشونة والشدة أي
 تصير وعرة (٢٥) أي عنقه وعدم الاقبياد للرضا (٢٦) أي يأخذ ويخدع (٢٧) أي
 يبتئنه وانعطافه (٢٨) أي يحببه (٢٩) أي غلب وغطى (٣٠) أي أقام (٣١) أي بعقله

﴿ فَسَوَّلَ ^(١) لَهُ الْوَجْدَ ^(٢) الَّذِي تَبَّهَ ^(٣) وَالطَّمَعُ الَّذِي تَوَهَّمَهُ ﴾ أَنْ
يُخْلَصَ الْعَلَامَ وَيَسْتَخْلِصَهُ ^(٤) وَأَنْ يُنْقِذَهُ ^(٥) مِنْ حَبَالَةِ ^(٦) الشَّيْخِ ثُمَّ
فَتَنِيصَهُ ^(٧) قَالَ الشَّيْخُ هَلْ لَكَ فِيمَا هُوَ أَلْيَقُ ^(٨) بِالْأَقْرَبِ ^(٩) ﴿
وَأَقْرَبُ لِلتَّقْوَى ﴾ قَالَ إِلَامٌ يُشِيرُ لِأَقْتَفِيهِ ^(١٠) ﴿ وَلَا أَقْبَلَ لَكَ فِيهِ ﴾
قَالَ أَرَى أَنْ تُقْصِرَ ^(١١) عَنِ الْقَبْلِ وَقَالَ ﴿ وَتَقْصِرَ مِنْهُ عَلَى مِائَةِ مِثْقَالٍ ﴾
لَا تَحْمِلْ مِنْهَا بَعْضًا ﴿ وَأُجْتَبِيَ الْبَاقِي لَكَ عَرْضًا ^(١٢) ﴾ قَالَ الشَّيْخُ مَا مَنِي
خِلَافٍ ﴿ فَلَا يَكُنْ لَوْعِيكَ إِخْلَافٌ ﴾ فَتَقَدَّهُ الْوَالِي عِشْرِينَ يَوْمًا ^(١٣)
عَلَى رِزْقِهِ ^(١٤) نَكِيلَةً خَمْسِينَ يَوْمًا وَرَقَّ ثَوْبُ الْأَصِيلِ ^(١٥) ﴿ وَاتَّقَطَعَ لِأَجْلِ
صَوْبِ التَّخْضِيلِ ^(١٦) ﴾ قَالَ لَهُ خُذْ مَا رَاجَ ^(١٧) ﴿ وَدَعْ عَنكَ اللَّجَاجَ ﴾ وَعَلِيَ
فِي غَدَانٍ أَتَوَّصَلَ ^(١٨) ﴿ إِلَى أَنْ يَنْفُصَ ^(١٩) لَكَ الْبَاقِي وَيَتَحَصَّلَ ﴾ قَالَ الشَّيْخُ
أَقْبَلْ مِنْكَ عَلَى أَنْ الْأَزِمَةُ لِيَلْتَقِيَ ﴿ وَيَرْعَاهُ إِنْسَانٌ مُقْلَتِي ^(٢٠) ﴾ ﴿ حَتَّى إِذَا
أَعْنَى ^(٢١) بَعْدَ إِسْفَارِ الصَّبْحِ ﴾ بِمَا تَبَيَّنَ مِنْ مَالِ الصَّلَحِ ﴿ تَخَلَّصَتْ قَائِمَةٌ مِنْ قُوبِ ^(٢٢) ﴾

(١) أي فزين وسهل (٢) أي العشق (٣) أي عبده وذله (٤) أي يختصه لنفسه
(٥) يخلصه وينجي (٦) شبكة الصيد (٧) أي يصطاده (٨) أولى وأقرب (٩) أي
بالأصلح (١٠) أي لا تبعه (١١) أقصر عن الأمر كف عنه مع القدرة عليه وقصر عنه
عجز (١٢) أي من أي وجه كان (١٣) أي فرق (١٤) أي أعوانه وخدمته (١٥) الأصل آخر
النهار من العصر إلى الليل ورق ثوبه بمعنى ظاهر لونه (١٦) أي طريق العطاء (١٧)
تهيا (١٨) أي أجهز (١٩) يصير نقدا ومنه الناض أي النقد (٢٠) أي سواد عيني (٢١)
أدى المال بتمامه (٢٢) هو مثل يضرب لمن تخلص من الشدة والقائبة البيضاء والقوب
الفرخ وأصل المثل إذا عرايا من بني أسد قال لتاجر استغفره إذا بلغت بك مكان
كذا برئت قائبة من قوب يريد أنا أبرئ من خفارتك

وَبَرَى بَرَاءَةَ الذَّنْبِ مِنْ دَمِ ابْنِ يَعْقُوبَ ^(١) فَقَالَ لَهُ الْوَالِي مَا أَرَاكَ ^(٢) سَتَ ^(٣)
 شَطَطًا ^(٤) وَلَا رُمْتَ قَرَطًا ^(٥) قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَبَامٍ فَلَمَّا رَأَيْتُ حُجَجَ الشَّيْخِ
 كَلَّحَجَجِ الشَّرِيحَةَ ^(٦) عَلِمْتُ أَنَّهُ عِلْمُ الشَّرُوحِيَّةِ ^(٧) فَلَبِثْتُ ^(٨) إِلَى أَنْ
 زَهَرَتْ ^(٩) مُجُومُ الظَّلَامِ بِهِيَ تَتَرَّبُ عُقُودُ الرَّحَامِ ^(١٠) ثُمَّ قَصَدْتُ فِئَاءَ الْوَالِي ^(١١)
 فَادَّاءَ الشَّيْخِ لِقَتَى كَالِي ^(١٢) فَتَشَدَّدَتْهُ اللَّهُ ^(١٣) أَهْوَأُ بَوَازِيدَ ^(١٤) قَالَ إِي وَحَلَّ الصِّيدَ ^(١٥)
 قُلْتُ مَنْ هَذَا النَّعْلَامِ الَّذِي هَفَّ ^(١٦) لَهُ الْأَحْلَامِ ^(١٧) قَالَ هُوَ فِي النَّسَبِ
 فَرَخِي ^(١٨) وَفِي الْمَكْتَسَبِ فَنَخِي ^(١٩) قُلْتُ فَهَلَّا كَتَبْتَ بِمَحَاسِنِ فِطْرَتِهِ ^(٢٠)
 وَكَفَيْتَ الْوَالِي الْإِقْتِنَانَ بِطَرَفِهِ ^(٢١) قَالَ لَوْلَمْ تُبْرِزْ جِبَّةَهُ السَّيْنِ ^(٢٢)

(١) هو يوسف الصديق عليه السلام (٢) أي ما أظنك (٣) أي كلفت (٤) أي جوراً
 وأمرأ بعيداً (٥) أي طلبت تجاوزاً للحد (٦) منسوبة إلى ابن سريج وهو أبو العباس
 أحمد بن عمر بن سريج القاضي إمام أصحاب الشافعي وهو صاحب المسألة المشهورة
 في الطلاق توفي سنة ست وثلثمائة وهو ابن سبع وخمسين سنة وستة أشهر (٧) عظيم
 أهل سروج بريد أبازيد (٨) أي أفت (٩) أي طلعت وأضاءت (١٠) أي تفرقت
 الجماعات المزدجة (١١) أي ساحة داره (١٢) أي حارس وحافظ (١٣) أي أقسمت
 عليه بالله (١٤) هذا قسم على كونه أبازيد (١٥) أي طاشت وذهبت (١٦) أي العقول
 (١٧) أي ولدي (١٨) أي شركي (١٩) أي خلقته (٢٠) الطرة بالضم ما يسوي من الشعر
 على الجبهة (٢١) شبه شعر الطرة بحرف السين لانه يسوي على شكلها ومنه قول
 التهامي

وفي كتابك فاعذر من يهيم به
 الطرس كالوجه والتونان دائرة
 من المحاسن ما في أحسن الصور
 مثل الحواجب والسينات كالطرر

لَمَّا قَفَضْتُ ^(١) الْخَمْسِينَ ثُمَّ قَالَ بَيْتُ الْإِلَهِ عِنْدِي لِيُطْفِئَ نَارَ الْجَوْيِ ^(٢)
 وَتُدْبِلَ الْهَوَى ^(٣) مِنَ النَّوَى ^(٤) قَدْ أَجَعْتُ ^(٥) عَلَى أَنْ أَسْأَلَ ^(٦)
 بِسُحْرَةٍ ^(٧) وَأَصْلِي قَلْبَ الْوَالِي ^(٨) نَارَ حَسْرَةٍ ^(٩) قَالَ قَضَيْتُ الْإِلَهِ
 مَعَهُ فِي سَمَرٍ ^(١٠) أَتَى مِنْ حَلِيقَةِ زَهْرٍ ^(١١) وَخَيْلَةِ شَجَرٍ ^(١٢) حَتَّى إِذَا
 لَأَلَا ^(١٣) الْأَفْقَ ^(١٤) ذَنْبُ السِّرْحَانِ ^(١٥) وَأَنْ أُنْبِلَ الْجُفَيْرِ وَحَانَ ^(١٦) رَكِبَ
 مَتْنِ الطَّرِيقِ ^(١٧) وَأَذَاقَ الْوَالِي عَذَابَ الْحَرِيقِ ^(١٨) وَسَلَّمَهَا إِلَى سَاعَةِ الْفِرَاقِ ^(١٩)
 رُقْعَةً مُحْكَمَةً الْإِلْصَاقِ ^(٢٠) وَقَالَ ادْفِنَهَا إِلَى الْوَالِي إِذَا سُلِبَ الْقِرَارَ ^(٢١) وَتَحَقَّقَ
 مِنَّا الْفِرَارَ ^(٢٢) قَضَضْتُهَا ^(٢٣) فَبَلَ التَّمَلُّسَ ^(٢٤) مِنْ مِثْلِي صَحِيفَةُ التَّمَلُّسِ
^(٢٥) قَا فَا فِيهَا مَكْتُوبٌ (شعر)
 قُلْ لَوَالِي غَادِرُهُ ^(٢٦) بَدَّ بَيْنِي ^(٢٧) سَادِمًا ^(٢٨) نَادِمًا يَعْصُ الْبَكْدَيْنِ ^(٢٩)

(١) أي جمعت وقبضت (٢) الحرقنة وشدة الوجد (٣) أي نجعل الدولة له أي المشق
 يقال أدال الله زيداً من عمره أي نزع الدولة منه وأعطاهازيداً (٤) أي عزمت
 (٥) أي أذهب (٦) بالصم أي وقت الصهر (٧) أي أذيقه (٨) هو حديث الليل (٩) أتى
 أحسن وأبهج. والخديفة البستان حوله حائط وأصل الخديفة للفل والخيلة للشهبر
 الملتف خاصة (١٠) أي نور (١١) اقطار السماء (١٢) هو الفجر الكاذب (١٣) كناية عن
 كونه أرخيل قبيل الفجر الصادق وترك الوالي محترفاً على القلام ومتهسراً على
 الاعتزام (١٤) أي فككتها وقضضتها (١٥) التملس التخلص وحقيقته خروج الشيء
 التملس بسرعة كالزئبق (١٦) التملس اسمه جري شاعر معروف وله مع طرفة
 ابن العبد قضية عجيبة وحقيقته مثل في الشؤم (١٧) أي تركه (١٨) فراق (١٩) السدم
 هو الندم وقيل السادم الحزن المصير الذي لا يطيق ذهاباً ولا إياباً كأنه ممنوع من
 قولهم يعبر مسدماً إذا منع من الضراب (٢٠) من شدة الندم

سَلَبَ الشَّيْخُ مَالَهُ وَهَكَذَا ۞ لَهُ ۞ فَاصْطَلَى لَظِي ^(١) حَسْرَتَيْنِ
 جَادِلَيْنِ ^(٢) حِينَ أَعْمَى هَوَاهُ ^(٣) ۞ عَيْنُهُ فَانْتَنَى بِلا عَيْنَيْنِ ^(٤)
 خَفِضَ ^(٥) الْحَزْنَ يَامَعْنَى ^(٦) فَأَيُّجَنِّدِي ^(٧) طِلَابُ الْأَثَارِ مِنْ بَعْدِ عَيْنِ ^(٨)
 وَلَتَنْ جَلَّ مَا عَرَاكَ ^(٩) ۞ كَمَا جَلَّ ۞ لَتَنِي الْمُسْلِمِينَ رُزْهُ الْحُسَيْنِ ^(١٠)
 صَدِ اعْتَصَتْ ^(١١) مِنْهُ فَمَا وَحَرَّمَا ^(١٢) ۞ وَهُوَ اللَّيْبُ الْأَرَبِيُّ بَعْنِي ^(١٣) ذَيْنِ ^(١٤)
 فَاعْصِ مِنْ بَيْدِهَا الْمَطَامِعَ ^(١٥) ۞ وَاعْلَمْ ۞ أَنْ صَيْدَ الظُّبَاءِ لَيْسَ بِهَيْنٍ
 لَا وَلَا كُلُّ طَائِرٍ يَلِيجُ الْفَنَجَ ^(١٦) ۞ وَلَوْ كَانَ مُحَمَّدًا ^(١٧) ۞ بِاللَّجَيْنِ ^(١٨)
 وَلَكُمْ مَنْ سَعَى لِيَصْطَادَ فَاصْطِيدُوا ۞ وَلَمْ يَلْقَ غَيْرُ خُنَى خُنَيْنِ ^(١٩)

(١) نار (٢) اى بالذهب والفضة (٣) اى حبه للغلام (٤) اى عاد ورجع لا يبصر بعينه
 ولا مال لديه (٥) اى هون (٦) يامولع (٧) اى فابغى ولا ينفع (٨) فى المثل لا اطلب
 أثر ابعده عين يضرب لمن ترك شيأراه ثم تبع أثره بعد فوت عينه (٩) اى عظم
 ما أصابك وعرض لك (١٠) اى مصيغته وقصتها مشهورة (١١) اى تعوضت
 (١٢) جودة الرأى (١٣) اى الحاذق العاقل يطلب (١٤) تنبيه ذا اى الفهم والحزم
 (١٥) لا طماع الذميمة (١٦) اى يدخل الشرك (١٧) اى محاطا (١٨) اى بالفضة (١٩) هذا
 مثل يضرب فى الخبيثة بعد طول الغيبة واصله ان حنيننا كان اسكافا من أهل الخيرة
 فسأومه اعرابي خفين فاشتط عليه فى الثمن فتركه الاعرابي وسار فأخذ حنين
 خفين فالقاها متفرقين فى طريق الاعرابي فلما امر الاعرابي بأحدهما قال
 ما أشبه هذا بخف حنين قلو كان معه الا آخر لا خذته فلما انتهى الى الآخر ندب
 على تركه الاول فأتاها راحلته ورجع فى حافرة فأخذ الاول وقد كان حنين كامنا
 له فأخذ الناقة بما عليها ومضى فلما عاد الاعرابي ولم يجد شيأ ذهب الى أهله وليس
 معه سوى الخفين فقال له قومه ماذا جئت به من سفرك قال جئتكم بخف حنين

فصار مثلاً

فَبَصَّرَ وَلَا تَسْمِ (١) كُلَّ يَرْقِي ۞ رُبَّ يَرْقِي فِيهِ صَوَاعِقُ (٢) حَبِينِ (٣)
 وَاغْضَضِ (٤) الطَّرْفِ تَسْرِيحٍ مِنْ غَرَامٍ ۞ تَكْتَسِي فِيهِ ثَوْبٌ ذَلٌّ وَشَيْنِ (٥)
 فَبَلَاءِ الْفَقَى آتِبَاعُ هَوَى النَّفْسِ (٦) وَبَذَرُ الْهَوَى (٧) طُمُوحُ الْعَيْنِ (٨)
 قَالَ الرَّايِ فَرَزَقْتُ رُقْمَةً شَدَرَ مَذَرَ (٩) ۞ وَلَمْ أَبْلِ أَعْدَلَ أَمْ عَدَرَ

المقامة الحادية عشرة الساوية

حَدَّثَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ آتَسْتُ (١) مِنْ قَلْبِي الْقِسَاوَةَ (٢) ۞ حَبِينِ حَلَّتْ
 سَاوَةٌ (٣) ۞ فَأَخَذْتُ بِالنَّخِيرِ الْمَأْثُورِ (٤) ۞ فِي مَدَاوِنِهَا يَزِيرُ الْقُبُورَ ۞ فَلَمَّا
 صِرْتُ إِلَى مَحَلَّةِ (٥) الْأَمْوَاتِ ۞ وَكَفَاتِ الرِّفَاتِ (٦) ۞ رَأَيْتُ جَمْعًا عَلَى
 قَبْرِ يُحْفَرُ ۞ وَمَحْنُوزِ (٧) يُقْبَرُ ۞ فَأَنْحَرْتُ (٨) لِابْنِهِ مُتَفَكِّرًا فِي الْمَالِ (٩) ۞

(١) تنتظر (٢) جمع صاعقة وهي من العذاب (٣) بالفتح الهلاك (٤) أمر من الغض
 وهو كلف البصر (٥) أى عيب (٦) السين من هذه الكلمة أول المصراع الثاني من
 البيت ولم تفصل حتى لا يقع تشويه في الكلمة بتقطيع حروفها عند من لم يعرف
 الوزن وقد سبق نظائر ذلك في الأبيات المدورة من هذه القصيدة فتأمل (٧) أى
 زرعه (٨) أى تسريح نظرها (٩) بالضمريك والبناء على الفتح فيها معنى متفرقة
 لا يمكن اجتماعها يقال صار القوم شغرمذا إذا تفرقوا في كل وجه (١٠) أى أدركت
 وأحسست (١١) غلظ القلب وشده (١٢) بلدة بين الرى وهمدان (١٣) هو قوله عليه
 السلام ان القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد قيل وما جلاؤها قال تلاوة القرآن
 وزيارة القبور (١٤) أى موضع (١٥) الاصل في الكفات الاوعية التي تظم الشيء
 يريد بها الارض والرفات هي العظام البالية من الرفق وهو الكسر والارض
 تضمها (١٦) محمول على الجنازة بالكسر وهي النعش (١٧) أى فلت وانفجعت

(١٨) المرجع

مَنْدَرَكَا مَنْ دَرَجَ ^(١) مِنْ الْأَلِ ^(٢) فَلَمَّا أَحْدَوْا الْمَيْتَ ^(٣) وَقَاتَ قَوْلَ
لَيْتَ ^(٤) ^(٥) أَشْرَفَ ^(٦) شَيْخٌ مِنْ رِأْوَةٍ ^(٧) ^(٨) مُتَخَصِّرًا بِرَأْوَةٍ ^(٩) وَقَدْ
لَفَعَ ^(١٠) وَجْهَهُ بِرِذَائِهِ ^(١١) وَنَكَرَ ^(١٢) شَخْصَةً لِدَهَائِهِ ^(١٣) قَالَ لِيْلُ هَذَا
فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ^(١٤) فَادْكُرُوا ^(١٥) أَيُّهَا الْغَافِلُونَ ^(١٦) وَشَمَّرُوا ^(١٧) أَيُّهَا الْمُقْصِرُونَ
^(١٨) وَأَحْزِنُوا النَّظَرَ ^(١٩) أَيُّهَا الْمُتَبَصِّرُونَ ^(٢٠) ^(٢١) مَا لَكُمْ لَا يَحْزُنُكُمْ دَفْنُ
الْأَتْرَابِ ^(٢٢) ^(٢٣) وَلَا يَهْوِلُكُمْ ^(٢٤) هَيْلُ ^(٢٥) التُّرَابِ ^(٢٦) وَلَا تَعْبَأُونَ ^(٢٧) بِنِوَازِلِ
الْأَحْدَاثِ ^(٢٨) ^(٢٩) وَلَا تَسْتَعِيدُونَ ^(٣٠) لِنَزُولِ الْأَجْدَاثِ ^(٣١) ^(٣٢) وَلَا تَسْتَعِيرُونَ
لِعَيْنِ تَدْمَعٍ ^(٣٣) ^(٣٤) وَلَا تَعْتِيرُونَ ^(٣٥) بِنَعْيٍ يُسْمَعُ ^(٣٦) ^(٣٧) وَلَا تَرْتَاعُونَ
لِلْأَلْفِ ^(٣٨) ^(٣٩) يَفْقَدُ ^(٤٠) وَلَا تَلْتَاغُونَ ^(٤١) لِمُنَاحَةٍ تُفْقَدُ ^(٤٢) ^(٤٣) يَشْتَعُ

(١) مات ومضى (٢) الاقارب بمعنى الاهل (٣) كلمة التني (٤) طلع (٥) هي والربوة
والرابية ما ارتفع من الارض (٦) أي أخذوا اياها في خصره والهرأوة العصا الضعفة
(٧) غطى وستر (٨) أي غير (٩) أي لمكره (١٠) أي اذكروا واتعظوا (١١) أي
اجتهدوا وتهيؤوا (١٢) جمع مقصرو وهو الذي يترك العمل مع القدرة عليه (١٣) التفكير
لاستنتاج الرأي (١٤) جمع المتبصر وهو المستبصر المتأمل (١٥) القرناء في السن وهم
اللدات (١٦) أي لا يفزعكم (١٧) أصل الهيل الصب الكثير استعمال في ردم القبر
بالتراب عند مواراة الميت ودقته (١٨) أي لا تبالون ولا تهقون (١٩) حوادث الدهر
ومصائبه (٢٠) أي لا تتأهبون (٢١) جمع حدث وهو القبر والمعنى كأنكم غير مكترئين
بالموت (٢٢) أي لا تكون ومنه استعير فلان اذا دمع عيناه (٢٣) أي لا تتعظون وفي
الحديث العاقل من وعظ بغيره (٢٤) أي بسماع نعي وهو الاخبار بمن يموت (٢٥) أي
لا تتحافون ولا تفرعون (٢٦) هو صاحب المواقف (٢٧) أي تحترقون من الاتباع
وهو حرقة القلب من الحزن (٢٨) المناحة المأثم وهو موضع التوج وانقادها اجتماع
الناس فيها لذلك

أَحَدُكُمْ نَفْسَ الْمَيِّتِ ^(١) وَقَلْبُهُ يَلْقَاءُ الْبَيْتَ ^(٢) وَيَشْهَدُ ^(٣) مُوَارَاةَ نَفْسِهِ ^(٤)
^(٥) وَفِكْرُهُ فِي اسْتِخْلَاصِ نَفْسِهِ ^(٦) وَيُخَلِّي بَيْنَ وَدُودِهِ وَدُودِهِ ^(٧)
 ثُمَّ يَخْلُو بِزِمَارِهِ وَعُودِهِ ^(٨) طَالَمَا أُسْنِمُ ^(٩) عَلَى اثْنَلَامِ الْحَبَّةِ ^(١٠) وَتَنَاسَيْتُمْ
 اخْتِرَامَ ^(١١) الْأَحْبَةِ ^(١٢) وَاسْتَكْنَمُ ^(١٣) لَا عَرِاضَ الْمُسْرَةِ ^(١٤) وَاسْتَهْتَمُ
^(١٥) بِأَعْرَاضِ ^(١٦) الْأُسْرَةِ ^(١٧) وَضَحِكُكُمْ عِنْدَ الدَّفْنِ ^(١٨) وَلَا ضَحِكُكُمْ
 سَاعَةَ الزَّفْنِ ^(١٩) وَتَبَخَّرْتُمْ ^(٢٠) خَلْفَ الْجَنَائِزِ ^(٢١) وَلَا تَبَخَّرْتُمْ يَوْمَ
 قَبْضِ الْجَوَائِزِ ^(٢٢) وَأَعْرَضْتُمْ عَنْ تَعْدِيدِ ^(٢٣) التَّوَادِبِ ^(٢٤) إِلَى إِعْدَادِ
 الْمَادِبِ ^(٢٥) وَعَنْ تَحْرِيقِ التَّوَاكِلِ ^(٢٦) إِلَى التَّاتِقِ ^(٢٧) فِي الْمَاءِ كُلِّ
 لَا تَبَالُونَ بَيْنَ هُوَ بَالٍ ^(٢٨) وَلَا تَحْطَرُونَ ^(٢٩) ذِكْرَ الْمَوْتِ بِبَالٍ ^(٣٠) حَتَّى
 كَأَنَّكُمْ قَدْ عَلِمْتُمْ ^(٣١) مِنَ الْحِمَامِ ^(٣٢) بِبَذْمَامٍ ^(٣٣) وَأَوْ حَصَلْتُمْ مِنَ الزَّمَانِ ^(٣٤)

(١) شيع الميت مشى في جنازته (٢) أى يحضرو منه فليبلغ الشاهد الغائب (٣) أى
 قريبه (٤) الاول بمعنى المحب والثانى جمع دودة (٥) حزنتم ومنه لكيلنا نأسوا على
 ما فاتكم (٦) انكسارها والمعنى طالما حزنتم على انكسار حبوب الماء كولات
 (٧) هو الاقطاع والاستئصال والمراد به هنا الموت (٨) أى خضعتم وتذللتم (٩) الفقر
 والفاقة والاعتراض الوقوع (١٠) الاستهانة الاستغفاف (١١) أى قناء (١٢) العشرة
 وهم الاقارب (١٣) نوع من الرقص (١٤) أى مشيتهم يعجب (١٥) هى العطايا والصلوات
 واحدها جائزة (١٦) ذكر أو صاف الميت وتعداها (١٧) البواكى اللانى يندب
 الميت (١٨) تهنئها والمآدب جمع مأدبة وهى طعام الوليمة (١٩) الصرق التوجع
 والتواكل جمع ناكل ويقال تكلى وهى فاقدة الولد (٢٠) تتبع الشيء الاتيق وهو
 البانغ فى الحسن (٢١) أى فان (٢٢) أى توردون (٢٣) أى بقلب (٢٤) أى تمسكنم (٢٥) هو
 الموت (٢٦) الذمام العهد والحرمة لانه يندم مضيعه

على أمان * أو وَثَقْتُمْ بِسَلَامَةِ الذَّاتِ ^(١) * أو تَحَقَّقْتُمْ مُسَالَمَةَ ^(٢) هَادِمِ
الذَّاتِ ^(٣) * كَلَّا ^(٤) ماء مَاتَوْهُمْ * ثم كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ * ثم أَنْشُدْ

أَيَا مَنْ يَدْعِي التَّهْمَ * إِلَى كَيْفِ يَأْخُذُ الْوَهْمَ ^(٥)
نُعَيِّ ^(٦) الذَّنْبَ وَالذَّمَّ * وَتُخْطِى الْخَطَا الْجَمَّ ^(٧)
أَمَا بَانَ لَكَ الْعَيْبُ * أَمَا أَنْذَرَكَ ^(٨) الشَّيْبُ
وَمَا فِي نُصْحِهِ رَبِّ * وَلَا سَمْعَكَ قَدْ صَمَّ
أَمَا نَادَى ^(٩) بِكَ الْمَوْتُ * أَمَا أَسْمَعَكَ الصَّوْتِ
أَمَا تَخْشَى مِنَ الْفَوْتِ * فَتَحْتَاطَ ^(١٠) وَتَهْتَمَّ ^(١١)
فَكَمْ تَسْتَدِرُّ ^(١٢) فِي السَّهْوِ * وَتُخَالِ ^(١٣) مِنَ الزَّهْوِ ^(١٤)
وَتَنْصَبُّ ^(١٥) إِلَى الْاَلْهَوِ * كَأَنَّ الْمَوْتَ مَا عَمَّ
وَحَتَامَ ^(١٦) تَجَافِيكَ ^(١٧) * وَابْطِأْ تَلَاْفِيكَ ^(١٨)
طِبَاعًا ^(١٩) جَمَعْتَ فَيْكَ * غِيُوبًا شَمَلَهَا انْضَمَّ

(١) أى النفس (٢) مصالحة (٣) هو الموت (٤) أى ليس الامر كما تزعمون وقيل كلا
بمعنى حقا (٥) أى يا ذا الغلط والسهو (٦) أى تهيب (٧) الكثير (٨) أى أعلمك بتهدد
(٩) نادى ضمنه معنى دعا وهاهنا فعداه تعديته والموت فاعل نادى والصوت
مفعول أسمعك والقوت الهلاك (١٠) احتاط لنفسه أخذ باليقظة (١١) من الهم (١٢) تعير
والسادر الماشى متعيرا لا يدري أين يذهب (١٣) تتبخر (١٤) العجب والكبر
(١٥) تعذر وتميل (١٦) بمعنى حتى متى (١٧) تباعدك ونبوك (١٨) تداركك (١٩) مفعول

تلافيك

إِذَا أَسْخَطْتَ مَوْلَاكَ ^(١) ✱ فَمَا خَلَقَ ^(٢) مِنْ ذَلِكَ
 وَإِنْ أَخْفَقَ ^(٣) مَسْعَاكَ ^(٤) ✱ تَلَطَّيْتَ ^(٥) مِنْ أَلَمٍ
 وَإِنْ لَاحَ ^(٦) لَكَ النَّفْسُ ✱ مِنْ الْأَصْفَرِ ^(٧) تَهْتَشُ ^(٨)
 وَإِنْ مَرَّ بِكَ النَّمْسُ ✱ تَنَامَتَ ^(٩) وَلَا تَغْمُ
 تُعَاصِي ^(١٠) النَّاصِحَ الْبَرَّ ^(١١) ✱ وَتُعَاصِ ^(١٢) وَتَزُورُ ^(١٣)
 وَتَتَقَادُ ^(١٤) لِيَنْ غَرَّ ^(١٥) ✱ وَمَنْ مَانَ ^(١٦) وَمَنْ مَمَّ ^(١٧)
 وَتَسْتَقِي فِي هَوَى النَّفْسِ ✱ وَتَحْتَالُ عَلَى الْفَلَسِ
 وَتَنْسَى ظُلْمَةَ الرَّمْسِ ^(١٨) ✱ وَلَا تَذْكُرُ مَا تَمَّ
 وَلَوْ لَا حَظَّكَ ^(١٩) الْحَظُّ ^(٢٠) ✱ لَمَا طَاحَ بِكَ ^(٢١) الْهَظُّ ^(٢٢)
 لَا كُنْتُ إِذَا الْوَعْظُ ^(٢٣) ✱ جَلَا ^(٢٤) الْأَخْرَانِ نَمَّ
 تُدْرِي ^(٢٥) الدَّمُ لَا الدَّمْعُ ✱ إِذَا عَابَيْتَ لَا جَمْعُ

(١) أى خالفته وعصيته (٢) أى لا يعتريك خوف (٣) أى خاب ولم ينجح (٤) المسمى
 المطلوب (٥) أى احترقت وتلهبت (٦) ظهر (٧) الدينار (٨) الاحتشاش الطرب
 والفرح (٩) أظهرت الغم من الحزن تكلفا مع أنك لست كذلك (١٠) تخالف (١١) بفتح
 الباء من البر ضد العقوق (١٢) تصعب يقال اعتاص عليه الأمر إذا أشكل فلم يجد
 إلى جهة الصواب فيه (١٣) تميل وتعدل وتتقن عن قبول ما يقال لك من الحق
 (١٤) تطيع وتمثل (١٥) أى خدع (١٦) كذب (١٧) سعى بالتمقة (١٨) القبر (١٩) أبصر
 ونظرك ورعائك (٢٠) الجدة والفت والنصيب (٢١) أى أهلكك يقال طاح به إذا
 أهلكه (٢٢) النظر بمؤخر العين نها وأصله النظر من البعد (٢٣) التصح (٢٤) أى
 كشف (٢٥) تصب الدمع أو تضيئه بأصبعك لأنه يقال أذرى الدمع إذا انحله عن

عينه بأصبعه

نَقَى فِي عَرَصَةِ الْجَنَعِ ^(١) * وَلَا خَالَ وَلَا عَمَ
 كَأَنِّي بِكَ تَنَحَّطُ ^(٢) * إِلَى اللَّحْدِ ^(٣) وَتَنَغْطُ
 وَقَدْ أَسْلَمَكَ ^(٤) الرَّهْطُ ^(٥) * إِلَى أَضِيقَ مِنْ نَمِّ
 هُنَاكَ الْجِسْمِ تَمْدُودُ * لَيْسَتْ أَسْكِلُهُ الشُّودُ
 إِلَى أَنْ يَنْخَرَّ الْعُودُ ^(٦) * وَيَمْسِي الْعَظْمُ قَدْرَمَ ^(٧)
 وَمِنْ بَعْدُ فَلَا بُدَّ * مِنَ الْعَرَضِ إِذَا اعْتَدَ
 صِرَاطُ جِسْرُهُ مَدُّ ^(٨) * عَلَى النَّارِ لَيْنَ أَمَّ ^(٩)
 فَكَمْ مِنْ مُرْشِدٍ ^(١٠) ضَلَّ * وَمِنْ ذِي عِزَّةٍ ذَلَّ
 وَكَمْ مِنْ عَالِمٍ زَلَّ ^(١١) * وَقَالَ الْخَطْبُ قَدْ ظَمَّ ^(١٢)
 فَبَادِرَ ^(١٣) أَيُّهَا الْعُزْرُ ^(١٤) * لِمَا يَجْلُو بِهِ الْمُرَّ ^(١٥)
 هَدَّ كَأَنِّي سِي ^(١٦) الْعُزْرُ * وَمَا أَقْلَعْتُ ^(١٧) عَنْ دَمِّ

(١) أي لا عشرة تقيك يوم الحشر (٢) تسرع في الهبوط أي كافي أراك وأبصر بك
 تسرع في النزول إلى القبر ومعناه أي أعرف لما أشاهده من حالك اليوم كيف يكون
 حالك غدا (٣) القبر (٤) تركك (٥) الأهل والقوم (٦) هو ثقب الابرة يريد ضيق القبر
 على من كان مخالفا لله ورسوله (٧) هو هنا عبارة عن الجسم الناعم مثل القضيبي
 (٨) أي بلى ومنه من يحس العظام وهي رميم أي بالية (٩) العرض الوقوف للحساب
 والصراط الجسر الذي يعبر عليه والطريق والمراد به هنا الموعد به في القرآن وهو
 الجسر الذي يمتد على شفير النار ومن سلكه نجا (١٠) قصد (١١) هاد (١٢) زحلق
 قدمه (١٣) ظم علا وعظم والخطب الأمر العظيم (١٤) المبادرة للمسارعة (١٥) الجاهل
 الذي لم يجرب الأمور (١٦) أي بالعمل الصالح الذي تجوبه من مرارة الآخرة
 (١٧) يضعف ويذهب من وهي السقاهي إذا انخرق أو انشق أو من وهي الحائط
 إذا ضعف وقرب سقوطه (١٨) أي كفت ورجعت

وَلَا تَزَكِّنْ ^(١) إِلَى الدَّعْرِ ❖ وَإِنْ لَانَ وَإِنْ سَرَّ
 قَتَلَنِي كَمَنْ اغْتَرَّ ❖ بِأَفْعَى ^(٢) تَنَقَّ السَّم ^(٣)
 وَخَفِضَ ^(٤) مِنْ تَرَايِكَ ❖ فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا يَكُ
 وَسَارِ ^(٥) فِي تَرَايِكَ ❖ وَمَا يَنْكُلُ إِنْ مَمَّ ^(٦)
 وَجَانِبَ صَرَ الخَد ^(٧) ❖ إِذَا سَاعَتَكَ الْجَد ^(٨)
 وَزَمَّ ^(٩) الْفَلْظَ إِنْ نَدَّ ❖ فَمَا أَسَمَدَ مِنْ زَمَّ ^(١٠)
 وَنَقَسَ ^(١١) عَنْ أَخِي الْبَثَّ ❖ وَصَدَقَهُ إِذَا نَثَّ ^(١٢)
 وَزَمَّ الْعَمَلَ الرَّثَّ ❖ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَمَّ ^(١٣)
 وَرِشَ ^(١٤) مِنْ رِيشَةِ انْخَصَّ ❖ بِمَا عَمَّ وَمَا خَصَّ ^(١٥)
 وَلَا تَأْسَ ^(١٦) عَلَى النِّقْصِ ❖ وَلَا تَحْزَنْ عَلَى الْإِلْمِ ^(١٧)

(١) الركون الميل والسكون ومنه قوله تعالى ولا تركزنوا إلى الذين ظلموا الآية
 (٢) الأفعى الأتشي من الأفاعي (٣) أي عجهه والنقش شبيه بالنقش وهو أقل من النقل
 (٤) نقص وهون (٥) أي ترفعك على أقاصيك وأدانيك (٦) من السريان (٧) جمع
 زرقوة وهو العظم الذي بين ثمرة العرو والعاتق (٨) أي لا يرجع إن عزم (٩) أي ميل
 خدك كبير يقال صعر الرجل خده إذا عرض بوجهه تكبرا (١٠) أي وأقاله البعث
 والحظ (١١) أي قيد (١٢) أي نفرو ذهب شاردا (١٣) أي قيد لفظه (١٤) يقال نقس عنه
 إذا فرج عنه (١٥) الحز (١٦) أي نشر الكلام (١٧) أي أصلح العمل الشبيه بالشوب
 الخلق البالي (١٨) أصلح العمل (١٩) أي وأصلح يقال رشت الرجل إذا أصلحت حاله
 من كسوة وغيرها وأصله من ريش السهم شعر

فرشني بخير طامقدي بريتي ❖ وخير الموالى من برش ولا يبري

(٢٠) أي تثار وتساقط (٢١) أي بما كثر وما قل من العطية (٢٢) أي لا تأسف ولا تحزن

(٢٣) الجمع

وعادِ انطلق الرذل ^(١) * وعود كفك البذل ^(٢)
 ولا تستمع العذل ^(٣) * ونزها ^(٤) عن الضم ^(٥)
 وزود نفسك الخير * ودع ما يغيب الضر ^(٦)
 وهبى تركب السير ^(٧) * وخف من لجة اليم ^(٨)
 بهذا وصيت يا صاح ^(٩) * وقل بخت ^(١٠) كمن باح
 قلوبى ^(١١) لفتى راح * يا داجى يأم ^(١٢)
 ثم حصر ^(١٣) رذنة ^(١٤) عن ساعد ^(١٥) شديد الأمر ^(١٦) * قد شد عليه ^(١٧)
 جبار ^(١٨) المكر لا الكسر * متعزاً للاستباحة ^(١٩) * في معرض
 الوقاحة ^(٢٠) * فاحتلب ^(٢١) به أولئك الملا ^(٢٢) * حتى أترع ^(٢٣) كمة وملا *

(١) الردىء الدنى (٢) العطاء (٣) اللوم الذى يصدك عن البذل (٤) أى أبعدھا
 (٥) كناية عن البخل وجمع المال (٦) الضر يقال ضاره يضيره ضير اذا ضره (٧) عبارة
 عن طريق الآخرة (٨) معظم ماء البحر عبارة عن مناقشة الحساب (٩) أى
 عوهدت يا صاحبي ورخه ترخيا شاذلان من شرط الترخيم العلمية (١٠) فطقت
 وكشفت (١١) معناها طيب العيش وقيل الخير وأقصى الامنية وقيل اسم للجنة
 بالمهندية وقيل هى فعل من الطيب تأنيث الاطيب وقيل شجرة تظل الجنان كلها
 (١٢) يقتدى (١٣) كشف (١٤) أى كنه (١٥) هو ملتقى اليدين من لدن الرسخ الى المرفق
 (١٦) أى قوى منين (١٧) أى عصب وربط (١٨) جمع جبيرة وهى الخرقه توضع على
 الجرح فاستعارها المكر (١٩) هى الاستعطاء (٢٠) المعرض كمن ثوب تعرض فيه
 الجارية والوقاحة صلابه الوجه (٢١) بالحاء المعجمة أى خدع وبالحاء المهملة اجتنب
 (٢٢) الاشراف وقيل الجماعة (٢٣) يقال ترع الاناء امتلا وكوز نزع محركة أى ممتلىء
 وأترعته أنا ملأه

ثم انكدر من الرئوة ^(١) جدلاً ^(٢) بالحجوة ^(٣) قال الراوى فجادته ^(٤)
 من ورائه ^(٥) حاشية ردايه ^(٦) فالتفت الى مستسلياً ^(٧) وواحي
 مستلياً ^(٨) فاذا هو شيخنا أبو زيد بينه وبينه ^(٩) قلت له
 الى كم يا أبا زيد ^(١٠) أفانينك ^(١١) في الكبد
 لينحاش ^(١٢) لك الصيد ^(١٣) ولا تعباً ^(١٤) بمن ذم ^(١٥)
 فأجاب من غير استحياء ^(١٦) ولا ارتياح ^(١٧) وقال
 تبصر ^(١٨) ودع القوم ^(١٩) وقل لي هل ترى اليوم
 فنى لا يقمر ^(٢٠) القوم ^(٢١) متى مادتته ^(٢٢) تم
 قلت له بعداً ^(٢٣) لك يا شيخ النار ^(٢٤) وزائلة العار ^(٢٥) فامثلك في
 تلاوة ^(٢٦) علانيتك ^(٢٧) وخبت نيتك ^(٢٨) إلا مثل روث مفضض ^(٢٩)

(١) المكان المرتفع (٢) فرحاً (٣) أى بالعطية (٤) أى نازعته (٥) الحاشية أحد طرفي
 الثوب (٦) منقاداً (٧) أى بنفسه وكذبه (٨) جمع اقنون لغة في الفن وعن الجوهرى
 الا فانين الاساليب وهى أجناس الكلام وطرقه وافتن بالكلام جاء بالا فانين
 (٩) ليضعف وينحاز (١٠) تهم وتبالي (١١) أى بمن نقص (١٢) من الحياء (١٣) تفكر
 وتأمل من الراى (١٤) أى تأمل وتعرف (١٥) أى يظلب بالمقار قمره قمره أى غلبه
 (١٦) أى حيلته وخداعه (١٧) أى هلا كما (١٨) كناية عن ابليس سمى بذلك لانه
 خلق من النار أو مرجعه اليها (١٩) الزائلة بعير يحمل عليه المسافر زاده ومتاعه يريد
 يا حامل العار والقيقصة (٢٠) هى حسن الشئ ونضارته يقال هذه تلاوة ماعلها
 تلاوة أى لاجلها (٢١) ظاهر امرك (٢٢) الروث خثى البهيمة ومفضض

أى مغشى بالفضة

أَوْ كَيْفَ مَيِّضٌ * ثُمَّ تَقَرَّرْنَا فَانْطَلَقْتُ ذَاتَ الْيَمِينِ ^(١) وَانْطَلَقْتُ ذَاتَ
الشِّمَالِ * وَنَاوَحْتُ ^(٢) مَهَبٌ ^(٣) الْجَنُوبِ وَنَاوَحَ مَهَبُ الشِّمَالِ



المقامة الثانية عشرة الدمشقية



حَكَى الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ * شَخَّصْتُ ^(١) مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى الْغَوْطَةِ ^(٢) *
وَأَنَا دُوْجُرْدُ ^(٣) مَرْبُوطَةٌ ^(٤) * وَجِدَّةٌ ^(٥) مَقْبُوطَةٌ ^(٦) * يُلْهِيَنِي ^(٧) خُلُوُّ
الذَّرْعِ ^(٨) * وَيَزِدُّهُنِي ^(٩) حُكُولُ الضَّرْعِ ^(١٠) * فَلَمَّا بَلَغْتُهَا بَعْدَ شِقِّ
النَّفْسِ ^(١١) * وَانْقِضَاءِ الْعَنْسِ ^(١٢) * أَقْبَيْتُهَا ^(١٣) كَمَا تَصِفُهَا الْأَلْسُنُ *
وَفِيهَا مَا تَشْتَهِي الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ * فَشَكَرْتُ يَدَ النَّوَى ^(١٤) *
وَجَرَّيْتُ طَلْقًا ^(١٥) مَعَ الْهَوَى * وَطَقَيْتُ ^(١٦) أَفْضُ ^(١٧) فِيهَا خُتُومَ ^(١٨) الشَّهَوَاتِ
* وَأَجْتَنَيْتُ قُطُوفَ ^(١٩) اللَّذَاتِ * إِلَى أَنْ شَرَعَ سَفَرُهُ ^(٢٠) فِي الْأَعْرَاقِ ^(٢١) *

(١) أى جهتها (٢) أى قابلت (٣) مهبط الريح مخرجها (٤) أى ذهبت وسرت
(٥) موضع بساين دمشق الشام وهى من جنات الدنيا قال الواحدى جنات الارض
أربع غوطة دمشق وشعب بوان وابلة البصرة وسفد سمرقند وكان أبو بكر
الخوارزمى يقول قد رأيتهما كلها فوجدت الغوطة أخصبها وأمرعها وأحسنها
(٦) أى صاحب خيل قصيرة الشعر من التنم (٧) أى مشدودة (٨) أى غنى (٩) مقفى
مثلا (١٠) يدعونى الى اللهو (١١) أى فراغ القلب من الهم (١٢) أى يستغنى
ويطربنى من الزهو وهو خفة التكبر (١٣) أى امتلاؤه وهو كناية عن كثرة المال
(١٤) أى بعد المشقة (١٥) أى واهزال الناقة الصلبة (١٦) أى وجدتها (١٧) أى نعمة
الفراق (١٨) أى شوطا وشاوا (١٩) أخذت وشرعت (٢٠) أى أكسر (٢١) جمع ختم
وهو ما يسد به على الشيء (٢٢) جمع قطف بالكسر وهو العنقود يريد أنه أخذنى فى تنعم
الشهوات وتدارك اللذات (٢٣) أى مسافرون (٢٤) أى فى الذهاب الى العراق

وَقَدِ اسْتَقْتُ^(١) مِنَ الْإِغْرَاقِ^(٢) فَخَادَنِي عَيْدُ^(٣) مِنْ تَذْكَارِ الْوَطَنِ
 وَالْحَيْنِ^(٤) إِلَى الْعَطَنِ^(٥) فَهَوَّضْتُ^(٦) خِيَامَ الْغَيْبَةِ^(٧) وَأَسْرَجْتُ
 جَوَادَ الْأَوْزَةِ^(٨) وَلَمَّا تَاهَبَتْ^(٩) الرِّقَاقُ^(١٠) وَاسْتَبَّ^(١١) الْإِيقَاقُ^(١٢)
 أَلْحْنَا^(١٣) مِنَ الْمَسِيرِ^(١٤) دُونَ اسْتِصْحَابِ الْخَفِيرِ^(١٥) فَزُدْنَاهُ^(١٦) مِنْ كُلِّ
 قَبِيلَةٍ^(١٧) وَأَعْلَنَّا^(١٨) فِي تَحْصِيلِهِ أَلْفَ حِيلَةٍ^(١٩) فَأَعَوَزَ وَجْدَانَهُ^(٢٠) فِي الْأَحْيَاءِ
 حَتَّى خَلِينَا^(٢١) أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْأَحْيَاءِ^(٢٢) فَطَارَتْ لِعَوَزِهِ عَزُومُ^(٢٣)
 السَّيَّارَةِ^(٢٤) وَاتَّخَذُوا^(٢٥) بِيَابَ جَبْرُونَ^(٢٦) لِلْإِسْتِشَارَةِ^(٢٧) فَتَارَ الْوَأْتِينَ عَقْدَ
 وَحْلٍ^(٢٨) وَشَرَزِرٍ وَسَحْلٍ^(٢٩) إِلَى أَنْ نَقِدَ^(٣٠) التَّنَاجِيَّ^(٣١) بِوَقْفَتِ الرَّاحِي^(٣٢) وَكَانَ
 حِذَنَّهُمْ^(٣٣) شَخْصٌ مَيْسَمَةٌ^(٣٤) مَيْسَمُ الشَّبَانِ^(٣٥) وَلَبُوسَةٌ^(٣٦) لَبُوسُ

(١) أي أفتت (٢) الاطئاب والمبالغة (٣) أي فعاودني شوق والعيد ما اعتادك من
 هم أو خيال (٤) كثرة الشوق (٥) هو في الاصل مناخ الابل يقرب الماء يريده الدار
 والمنزل (٦) أي تقصت وهدمت (٧) أي وضعت السرج على فرس الرجعة يريد أنه
 ترك إقامة السفر وعزم على الرجوع الى الوطن (٨) أي نهأت (٩) أي استقام (١٠) أي
 خفنا وخنرنا (١١) الذي يصعبهم في المخاوف ليعبرهم منها (١٢) أي فطلبناه (١٣) أي
 واستعملنا (١٤) أي تعذر وجوده (١٥) أي في القبائل جمع حي وهو ما فوق الحسين
 بيتا الى التسعين فان تعداه فهو حلة (١٦) أي حسبنا (١٧) جمع عزم وهو عقد القلب
 (١٨) أي القافلة (١٩) أي اجتمعوا (٢٠) أي بياض دمشق واتخذوه ناديا أي مجلسا
 (٢١) الشرز قتل الحبل على طاقين والسحل قتله على طاق واحد وقد جعله مثلا في
 احكام الراي مرة وتوهمه اخرى (٢٢) أي فني وانقطع (٢٣) أي يش الامل
 (٢٤) أي حذاءهم (٢٥) أي علامته (٢٦) جمع شاب (٢٧) بالفتح أي وثيابه

الرَّهْبَانِ ^(١) وَيُؤَيِّدُهُ سُبْحَةُ النَّسْوَانِ ^(٢) وَفِي عَيْنَيْهِ تَرْجَمَةُ النَّشْوَانِ ^(٣) وَقَدْ قِيدَ ^(٤)
لَحْظُهُ بِالْجَمْعِ ^(٥) وَأَوْزَعَفَ أُذُنُهُ لَاسْتِرَاقِ السَّمْعِ ^(٦) فَلَمَّا آتَى انْكِفَاؤُهُمْ ^(٧)
وَقَدْ تَرَجَّعَ خَفَاؤُهُمْ ^(٨) قَالَ لَهُمْ يَا قَوْمُ لِيَفْرَحْ كَرْبُكُمْ ^(٩) وَيُولِيَا مَنْ سِرْبُكُمْ ^(١٠)
فَسَاخَرُكُمْ ^(١١) بِمَا يَسْرُو ^(١٢) رَوْعَكُمْ ^(١٣) وَيَبْدُو ^(١٤) طَوْعَكُمْ ^(١٥) قَالَ ^(١٦)
الرَّوَايُ فَاسْتَطَلَعْنَا ^(١٧) مِنْهُ طَلْعَ ^(١٨) الْخِفَارَةِ ^(١٩) وَأَسْنَيْنَا ^(٢٠) لَهُ الْجَمَالَ ^(٢١) عَنِ
السَّيْفَارَةِ ^(٢٢) فَفَزَعَهُمْ ^(٢٣) أَنَّهَا كَلِمَاتُ لَقْنِيهَا فِي الْمَنَامِ ^(٢٤) لِيَتَحَرَّسَ بِهَا مَنْ كَيْدُ الْأَنَامِ ^(٢٥)
فَجَلَّ بَعْضُنَا يَوْمِضُ ^(٢٦) إِلَى بَعْضٍ ^(٢٧) وَقَلْبُ طَرْفِهِ بَيْنَ لَحْظٍ وَغَضٍ ^(٢٨)
وَتَبَيَّنَ لَهُ أَنَا اسْتَضَعْنَا الْخَلِيرَ ^(٢٩) وَاسْتَشَرْنَا الْخَوَّارَ ^(٣٠) قَالَ ^(٣١)
مَابَالَكُمْ اتَّخَذْتُمْ جِدْرِي عَيْنًا ^(٣٢) وَجَعَلْتُمْ تَبْرِي خَبْنًا ^(٣٣) وَلَطَالَمَا وَاللَّهِ
جَبْتُ ^(٣٤) مَخَافَ ^(٣٥) الْأَقْطَارِ ^(٣٦) وَوَلَجْتُ ^(٣٧) مَقَاحِمَ ^(٣٨) الْأَخْطَارِ ^(٣٩)

(١) جمع راهب وهو الزاهد (٢) هي خرزات يسبح بها بعددها (٣) أي أمانة السكران
(٤) أي حدد نظره إلى الجماعة (٥) أي أصغى سمعه لما يقولونه (٦) أي وآن وآن بمعنى
والانكفاء الاتعاب والرجوع (٧) أي ظهر له باطن أمرهم (٨) أي ليزل حزنكم
والافراخ الخلاء المعجمة ذهاب الحزن (٩) يقال فلان آمن في سر به أي في نفسه
وأهله (١٠) أي أجبركم وأجيبكم والاسم الخفارة (١١) أي يكشف ويذهب (١٢) أي
فرعكم (١٣) يظهر (١٤) أي طاعا لكم واتصابه على الحال (١٥) أي طلبنا الاطلاع
(١٦) أي حقيقة (١٧) أي أعلننا (١٨) هي أجرة الاجير (١٩) مصدر ومنه السفير وهو
المصلح بين القوم (٢٠) أي يشيروني (٢١) أي نظر وكف بصر (٢٢) أي عددناه
ضعيف (٢٣) بالتحريك الضعف وعود خوار أي سهل المكسر (٢٤) لئلا يذهب غير
المضروب والخبث ما ينقيه الكبير عن الحديد (٢٥) أي قطعت (٢٦) جمع مخافة
(٢٧) أي دخلت (٢٨) جمع مقحمة بالفتح وهي الامور العظام

فَقَنَيْتُ^(١) بِمَاعْنِ مُصَاحِبَةٍ خَيْرٍ^(٢) وَأَسْتَيْصَبَ جَيْرٍ^(٣) ثُمَّ لَمِنِي سَأْتِي
 مَارَابِكُمْ^(٤) وَأَسْتَسِلَّ الْخَنْزَرَ الَّذِي تَابَكُمْ^(٥) بِبَانَ أَوَاقِكُمْ فِي الْبَدَاوَةِ^(٦)
 وَأَرَايَكُمْ فِي السَّمَاءِ^(٧) فَإِنْ صَدَقَكُمْ وَعَدِي فَأَجِدُوا سَعْدِي^(٨)
 وَأَسْعِدُوا جَدِّي^(٩) وَإِنْ كَذَبَكُمْ فَيَ قَرِّقُوا أَدْمِي^(١٠) وَأَرِقُوا دَمِي^(١١)
 قَالَ الْخَرِثُ بْنُ هَامٍ فَأَلْهِنَا^(١٢) نَصْدِيقَ رُوَيْلٍ^(١٣) وَنَحْقِيقَ مَارَوَاهِ^(١٤)
 فَتَزَعْنَا^(١٥) عَنْ مُجَادَلَتِهِ^(١٦) وَأَسْتَهِنَا^(١٧) عَلَى مُعَادَلَتِهِ^(١٨) وَفَقَصْنَا^(١٩)
 بِقَوْلِهِ عَرَى الرَّبَائِثِ^(٢٠) وَأَلْفَيْنَا^(٢١) أَتَقَاءَ الْعَايِثِ وَالْعَايِثِ^(٢٢) وَلَمَّا
 تَحْكِمَتِ^(٢٣) الرِّحَالُ^(٢٤) وَأَزِفَ^(٢٥) التَّرْحَالُ^(٢٦) اسْتَنْزَلْنَا^(٢٧) كَلِمَاتِي
 الرَّاقِيَةِ^(٢٨) لِنَجْعَلَهَا الْوَاقِيَةَ^(٢٩) الْبَاقِيَةَ^(٣٠) فَقَالَ لِيَقْرَأْ كُلُّكُمْ أَمْ الْقُرْآنَ^(٣١)
 كُلُّمَا أَظَلَّ الْمَلَوَانِ^(٣٢) ثُمَّ لِيَقُلْ بِلِسَانٍ خَاضِعٍ وَصَوْتٍ خَاشِعٍ^(٣٣)

(١) اى استغنيت (٢) اى مجبر وحام (٣) جعبة السهام (٤) اى سأل ما وقعكم في
 الرية (٥) اى وأسل الخنزير والخوف الذي أصابكم ونزل بكم (٦) اى السير في البادية
 (٧) ما عبال بادية أو مفازة بين الشام والعراق (٨) اى أكثر واحطى (٩) اى قطعوا
 جلدي وهو كناية عن هتك العرض (١٠) اى ألقي في قلوبنا (١١) اى ماراه في المنام
 (١٢) اى كففتنا (١٣) بمعنى تساهمتنا اى اقترعنا (١٤) اى مزاملته (١٥) قطعنا (١٦) العري
 بالضم جمع العروة وهى العلاقة والرأث جمع ربيته من الرب وهو الحبس والعوق
 (١٧) اى تركنا (١٨) بالوحدة اللاعب المولع بالشئ الذي لا فائدة فيه وبالمنة تحت
 المفسد (١٩) اى شدت (٢٠) اى قرب ومنه أزفت الآزفة اى قربت القيامة (٢١) اى
 طلبنا منه (٢٢) من الرقية (٢٣) اى الحافظة (٢٤) هى فاتحة الكتاب (٢٥) اى دنا ليل
 والنهار (٢٦) الخضوع للبدن والخشوع للصوت وهما بمعنى الذل والتواضع

اللَّهُمَّ يَا مُحَيِّيَ الرُّفَاتِ ^(١) وَيَا دَافِعَ الْآفَاتِ ^(٢) وَيَا وَائِي ^(٣) الْمَخَافَاتِ ^(٤) وَيَا كَرِيمَ
 الْمَكَاافَةِ ^(٥) وَيَا مَوْتِلَ ^(٦) الْعُقَاةِ ^(٧) وَيَا وَلِيَّ الْعَفْوِ وَالْمُعَاافَةِ ^(٨) صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ ^(٩) وَمُبَلِّغِ أَنْبَاءِكَ ^(١٠) وَعَلَى مَصَاحِبِ أَسْرَتِهِ ^(١١)
 وَمَقَاتِبِ نَضْرَتِهِ ^(١٢) وَأَعِزَّنِي ^(١٣) مِنْ تَزَعَاتِ الشَّيَاطِينِ ^(١٤)
 وَتَزَوَاتِ ^(١٥) السَّلَاطِينِ ^(١٦) وَاعْنَاتِ الْبَاغِينَ ^(١٧) وَمُعَاوَةِ الطَّاغِينَ ^(١٨) وَمُعَادَاةِ
 الْعَادِينَ ^(١٩) وَعُدْوَانِ الْمُعَادِينَ ^(٢٠) وَغَلَبِ الْغَالِبِينَ ^(٢١) وَسَلْبِ السَّالِبِينَ ^(٢٢)
 وَحِيلِ الْمُخَالِبِينَ ^(٢٣) وَغِيلِ الْمُتَغَالِبِينَ ^(٢٤) وَأَجِرْنِي اللَّهُمَّ مِنْ جَوْرِ الْمُجَاوِرِينَ
 وَمُحَاوَرَةِ الْجَائِرِينَ ^(٢٥) وَكُفَّ عَنِّي أَكْفَ الضَّائِمِينَ ^(٢٦)
 وَأَخْرِجْنِي مِنْ ظُلُمَاتِ الظَّالِمِينَ ^(٢٧) وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ
 اللَّهُمَّ مُحْطِنِي ^(٢٨) فِي تَرْبِيَّتِي ^(٢٩) وَغَرْبِيَّتِي ^(٣٠) وَغَيْبِيَّتِي ^(٣١) وَأَوْبِيَّتِي ^(٣٢)

- (١) العظام البالية (٢) أي المضرات (٣) من الوقاية وهي الخفظ (٤) أي المجازاة
 (٥) مرجع وملجأ (٦) جمع العافي وهو طالب العفو وهو الفضل (٧) مصدر عافاه الله
 (٨) جمع نبا وهو الخبر (٩) أي عثرته وعشيرته (١٠) هم الانصار (١١) أي أخرجني
 (١٢) نزغ الشيطان أفسد وأغوى (١٣) جمع نزوة من نزايذ واذاوب (١٤) الاعنات
 الايقاع في العنت وهو الشدة والباعثي الظالم المعتدى والمماواة المقاساة والطاغين
 المجاوزين الحد في الظلم والعادين المتعدين والعدوان الظلم (١٥) الغلب بفتح اللام
 بمعنى الغلبة ويجوز السكون والسبب بفتحها أيضا والسكون أجود اذا المراد المصدر
 بمعنى اختلاس المختلسين (١٦) الغيل جمع غيلة اسم من الاغتيل وهو الاهلاك
 والمغتالين المهلكين (١٧) كأنه يريد المجاورين من الجن والجائرين الظالمين (١٨) أي
 أبدى الظالمين المذلين (١٩) إشارة الى قوله عليه السلام الظلم ظلمات يوم القيامة
 (٢٠) أي احفظني (٢١) بلدتي ووطنى (٢٢) أي رجعتي

وَنَجَّيْتُ ^(١) وَجَعْتِي وَنَصَرْتِي ^(٢) وَنَصَرْتِي ^(٣) وَقَلْبِي ^(٤) وَمُنْقَلَبِي ^(٥)
 وَاحْفَظْنِي فِي نَفْسِي ^(٦) وَفَقَائِسِي ^(٧) وَغَرَضِي ^(٨) وَغَرَضِي ^(٩) وَغَرَضِي ^(١٠) وَغَرَضِي ^(١١)
 وَوَسْكَتِي ^(١٢) وَمَسَدَنِي ^(١٣) وَوَحْشِي ^(١٤) وَوَحْشِي ^(١٥) وَوَحْشِي ^(١٦) وَوَحْشِي ^(١٧)
 تَفِيرًا ^(١٨) وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَفِيرًا ^(١٩) وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ^(٢٠)
 اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ ^(٢١) وَتَوَكَّلْ ^(٢٢) وَاحْضَمْنِي بِأَمْنِكَ ^(٢٣) وَمَنْكَ ^(٢٤)
 وَتَوَلَّنِي ^(٢٥) بِاخْتِيَارِكَ ^(٢٦) وَخَيْرِكَ ^(٢٧) وَلَا تَكِلْنِي إِلَى كَلَاءَةٍ ^(٢٨)
 غَيْرِكَ ^(٢٩) وَهَبْ لِي عَافِيَةً غَيْرَ عَافِيَةٍ ^(٣٠) وَارْزُقْنِي رِقَافَةً ^(٣١) غَيْرَ وَاهِيَةٍ ^(٣٢)
 وَكَفْنِي غَاشِيَةٍ ^(٣٣) الْأَلْوَاءَ ^(٣٤) وَكَفْنِي ^(٣٥) بِفَرَاثِي الْأَلَاءِ ^(٣٦)

(١) النجعة اسم من الانجاع وهو طلب الماء والكلوان تجمعت فلان تاليت طالباً معروفه
 (٢) اي في مشاغلي (٣) اي انصرافي (٤) اي انقلابي ورجوعي (٥) جمع نفيسة وهي
 ماله خطر نفيس (٦) عرضي بكسر العين المهملة وسكون الراء محل المدح والتم
 وبقصه ما يريد به المال (٧) عددي بالفتح يريد الال والاولاد وبالضم جمع عدة
 وهي الالهة والذخيرة (٨) السكن محركة الال ومن يسكن اليه وبالسكون اهل
 الدار والمسكن بفتح الكاف وقد تكسر موضع السكنى وهو البيت (٩) قوتي
 (١٠) مصيري (١١) سلبا بعد العطاء (١٢) من الاغارة (١٣) اي بحفظك (١٤) اي اعانتك
 (١٥) بامانك (١٦) اي فضلك وعطائك (١٧) كن لي وليا (١٨) اي اسطقائك (١٩) اي
 لا تدعني الى حفظ غيرك (٢٠) سلامة غير دراسة فالاولى ضد المرض والثانية من
 عقا المنزل اذا درس وبلي (٢١) هي سعة العيش (٢٢) ضعيقة (٢٣) اي مخاوف
 (٢٤) الشدة والضيق (٢٥) احفظني في كفئك (٢٦) الفواشي جمع غاشية وهي ما يغطي
 به الشيء مثل غاشية السرج والالاء التعم مفردا الى

ولا تُظْفِرْ بِي ^(١) أَظْفَارَ الْأَعْدَاءِ ^(٢) * إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ * ثُمَّ أَطْرَقَ *
 لَا يُدِيرُ لِحَظًا * وَلَا يُحِيرُ لَفْظًا ^(٣) * حَتَّى قُلْنَا قَدْ أَبْلَسَتْهُ خَشْيَةٌ ^(٤) *
 أَوْ آخِرُ سَنَةِ غَشِيَةٍ ^(٥) * ثُمَّ أَقْنَعَ رَأْسَهُ ^(٦) * وَصَعَدَ ^(٧) أَنْفَاسُهُ ^(٨) * وَقَالَ
 أَقْسِمُ بِالسَّمَاءِ ذَاتِ الْأَنْبَاجِ ^(٩) * وَالْأَرْضِ ذَاتِ الْفُجَاجِ ^(١٠) * وَالْمَاءِ
 الثَّجَاجِ ^(١١) * وَالسِّيرَاجِ الْوَهَّاجِ ^(١٢) * وَالْبَحْرِ الْعَجَّاجِ * وَالْهَوَاءِ الْعَجَّاجِ
^(١٣) * إِنَّمَا لِمَنْ آمَنَ الْعُودُ ^(١٤) * وَاعْتَمَى عَنْكُمْ مَنْ لَا يَسِيْ اخْذُ ^(١٥) * مَنْ
 دَرَسَهَا ^(١٦) عِنْدَ ابْتِسَامِ الْفَلَقِ ^(١٧) * لَمْ يُشْفِقْ مِنْ خَطْبٍ إِلَى الشَّقِّ ^(١٨) *
 وَمَنْ نَاجَى بِهَا ^(١٩) طَلِبَةَ الْفَسَقِ ^(٢٠) * بِمَا مِنْ لَيْلَتُهُ مِنَ السَّرَقِ * قَالَ قَلَّ قَلَّهَا
 * حَتَّى أَقْنَاهَا ^(٢١) * وَتَدَارَسْنَاهَا ^(٢٢) * لِكَيْ لَا نَنْسَاهَا * ثُمَّ نَازَلْنِي ^(٢٣)

(١) يسكون الظاء من الظفر بالفتح وهو الفوز (٢) جمع ظفر بالضم أى لا تنجل
 أسلحة الأعداء تطفر بى وتملكنى (٣) نظرا إلى الارض سا كنا لا يجيب بكلام
 (٤) الابل اس السكوت والخشية الخوف (٥) غمرة الاغماء (٦) مدعته ورفعه رأسه
 (٧) أى رفع مرة بعد مرة (٨) جمع نفس بالهمز يك (٩) هى بروج الشمس (١٠) الطرق
 الواسعة (١١) المتدفق ثج السحاب الماء ثجا اذا صبه وثج هو بنفسه يشج ثججا اذا سال
 (١٢) أى المضى المتلالى والمراد بالسراج الشمس (١٣) العجاج بالتشديد أى الذى له
 عجيج أى صوت مرتفع والعجاج بالتحفيف القبار الثائر من الهواء (١٤) أى أكثر
 العوذ بركة والعود جمع عوذة بالضم بمعنى المعادة وهى ما يتحصن به (١٥) اخذ بفتح
 الواو جمع خوذة وهى البيضة من الحديد يلبسها الفارس فى رأسه عند الحرب يعنى
 أن قراءة هذه العوذة تكفى فى دفع المضرة (١٦) أى قرأها (١٧) أى ابتلاج الصبح
 (١٨) أى لم يخف من أمر عظيم الى دخول الظلام (١٩) أى تكلم بها سرا (٢٠) أى أول
 دخول ظلمة الليل (٢١) أى تلقيناها واخذناها حتى أحكمناها (٢٢) أى تداولنا

قراءتها (٢٣) أى نسوق

الحمولات * بالدعوات لا بالخدمة * ونحني الحمولات * بالكلمات لا بالكماة *
 * وصاحبا يتعهد بالعشي والخدمة * ولا يستعجز * منا العبدات * حتى اذا عاينا
 * اطلال * عانة * قال لنا الا عانة الا عانة * فها حاضرة العار * والمكتوم
 * وارناة المنكوم * والمختوم * وقلنا لا اقض ما انت قاض * فانهجينا غير
 * راض * فما استخف * سوى الخيف * والزين * ولا حلي يسيه غير الحلي
 * والعين * فاحتمل منها وقره * وواء * بما يد قره * ثم خالسا *
 * خالسة الطرار * وانصت * منا انصيات الفرار * فاه وحشا
 * فراقه * وادهشنا * امترافه * ولم نزل ننشده * بكل ناد *
 * وتستخير عنه كل مغر * وهاد * الى ان قيل انه مذ دخل عانة *
 *

(١) الحمولات الاولى جمع حمولة بالفتح وهي الابل التي يحمل عليها وبالضم الاحمال .
 والخدمة جمع حاد . والكماة جمع كي وهو الشجاع التام السلاح (٢) أي لا يطلب منا
 انجاز العبدات جمع عدة من الوعد (٣) أي ابصرنا (٤) جمع طلل بالعربك وهو
 ما اشرف من رسم الدار كالشجر (٥) موضع يقرب القرات بنسب اليه الخمر (٦) أي
 أعينوني أعينوني (٧) أي المتاع المشدود (٨) أي العين الذهب والفضة (٩) أي
 أطربه وجملة على الخفة والطيش (١٠) بالكسر الشيء الخفيف من الحلي وشبهه
 (١١) الحسن المسقلمح (١٢) المسكوك من الذهب والفضة (١٣) أي جملة (١٤) أي نهض
 متشاقلا (١٥) أي خادعنا وهرب (١٦) الذي يعطرجيوب الناس أي يقطعها ويشقها
 (١٧) أي مضى وسبق (١٨) كثير الفرار أي الحرب وقيل اسم شاعر كان انصت من
 الحرب وفر من الرحف فضرب به المثل (١٩) أي أذهب عقولنا (٢٠) خروجه
 بسرعة (٢١) أي نطلبه (٢٢) أي مجلس (٢٣) أي مضل ضد الهادي (٢٤) هي الموضع

السابق ذكره

ما زائل^(١) الحانة^(٢) فَاغْرَانِي^(٣) خُبْتُ هَذَا الْقَوْلَ يَسْبِكُهُ^(٤) وَالْإِنْسِلَاكُ^(٥)
 فَمَا لَسْتُ مِنْ سِلْكِهِ^(٦) فَأَدْلَجْتُ^(٧) إِلَى الدَّسْكَرَةِ^(٨) فِي هَيْئَةٍ
 مُنْكَرَةٍ^(٩) فَإِذَا الشَّيْخُ فِي حُلَّةٍ مُنْصَرَّةٍ^(١٠) بَيْنَ دِيَانٍ^(١١) وَمَعْصَرَةٍ^(١٢)
 وَحَوْلَةٍ سَقَاةٍ^(١٣) تَبَرَّ^(١٤) وَشُمُوعٌ تَزْهَرُ^(١٥) وَأَسَدٌ^(١٦) وَغَبَرٌ^(١٧)
 وَمِزْمَارٌ وَمِزْهَرٌ^(١٨) وَهُوَ تَارَةً يَسْتَبْزِلُ^(١٩) الدِّيَانَ^(٢٠) وَطَوْرًا يَسْتَنْطِقُ
 الْعِيدَانَ^(٢١) وَدَفْعَةً يَسْتَنْشِقُ^(٢٢) الرَّيْحَانَ^(٢٣) وَأُخْرَى يُغَارِلُ^(٢٤) الْغِرْلَانَ^(٢٥)
 فَلَمَّا عَثَرْتُ^(٢٦) عَلَى لَبْسِهِ^(٢٧) وَتَقَاوُتِ يَوْمِهِ مِنْ أَمْسِهِ^(٢٨) قُلْتُ لَهُ أَوَّلَى لَكَ^(٢٩)
 بِأَمَلُونِ^(٣٠) أَلَأَنْسَيْتَ يَوْمَ جَبْرُونِ^(٣١) فَضَحِكَ مُسْتَعْرِبًا^(٣٢) ثُمَّ أَشَدَّ مَطْرَبًا^(٣٣)
 لَزِمْتُ السِّفَارَ^(٣٤) وَجِئْتُ الْغِفَارَ^(٣٥) وَعِثْتُ الْغِفَارَ^(٣٦)
 لِأَجْنِي الْفَرَحَ^(٣٧)

(١) فارق (٢) هي حانوت الخمار وبيته (٣) أي أوقعني (٤) أي بغير ربه (٥) الدخول
 (٦) أي من جنسه (٧) الادلاج السير في آخر الليل (٨) قصر حواله بيوت الشطار
 وفي هذا الموضع علم على البلد (٩) أي مغيرة (١٠) أي ملونة بالجمرة والورس (١١) جمع
 دن وهو وعاء الخمر (١٢) بالكسر آلة عصر الخمر (١٣) جمع ساق (١٤) تغلب في الحسن
 وتزهر تضيء (١٥) نبت عطر معروف (١٦) نرجس أو ياسمين (١٧) عود الغناء (١٨) من
 بزل الطين عن رأس الدن إذا رقه عنه (١٩) أي يطلب نطق العبدان أي سماع
 صوتها (٢٠) أي يشم (٢١) أي يلاعب (٢٢) جمع غزال كتابة عن الغلمان والنساء
 الحسان (٢٣) أي اطلعت (٢٤) تخطيطه وتعمية أمره (٢٥) كلمة تهديد أي ويل لك
 وهو دعاء عليه (٢٦) هي الشام (٢٧) أي مبالغاً (٢٨) أي مغنياً (٢٩) أي السفر (٣٠) أي
 قطعت الأما كن الخالية (٣١) أي كرهت البعد والفرار عنكم (٣٢) أي لاجل أن
 أحوز الفرح والسرور

وَحُضِنْتُ^(١) السُّيُولَ * وَرُضْتُ^(٢) الخُيُولَ * * يَحْرُ ذُيُولَ^(٣)

الصَّبِيِّ وَالْمَرْحِ

وَمِطْتُ^(٤) الْوَقَارَ * * وَبَعْتُ^(٥) الْعَقَارَ * * لِحَسَنِ الْعَقَارِ^(٦)

وَرَشَفْتُ^(٧) الْقَدَحَ

وَلَوْلَا الطِّيَاحُ^(٨) * * إِلَى شُرْبِ رِيَّاحٍ^(٩) * * لَا كَانَ بِإِيَّاحٍ^(١٠)

قَمِي بِالْمَلْحِ^(١١)

وَلَا كَانَ سَاقٍ^(١٢) * * ذَهَابِي^(١٣) الرِّفَاقِ^(١٤) * * لِأَرْضِ الْعِرَاقِ

يَحْمِلُ السُّبْحَ^(١٥)

فَلَا تَقْصِبِينَ * * وَلَا تَضْحَبِينَ^(١٦) * * وَلَا تَعْيَبِينَ

فَطَرِي وَضَحَ

وَلَا تَعْيَبِينَ * * لِشَيْخِ أَيْتٍ^(١٧) * * بِمَعْنَى^(١٨) أَغْنَى^(١٩)

وَدَنٍ طَفَحَ^(٢٠)

(١) من خاض الماء إذا مشى فيه (٢) أي ركبها وذللتها (٣) أي لاجل الاتعاش بالصبوة والقشاط والطرب (٤) ما طال الشيء عنه لغة في أماطه عنه أي أزلت وزعت السكينة (٥) العقار بالفتح الأرض والضياع وبالضم الخمر سميت به لأنها تعاقر العقل أو الدن أي تلازمه والحسو الشرب (٦) أي مص الكأس (٧) هو والطموح شدة النظر وخصوصه (٨) من أسماء الخمر لأن شاربها يرتاح إليها (٩) أي أظهر والمزاد هنا تكلم (١٠) جمع ملحمة بالضم ما يستقلح من الكلام (١١) من السوق (١٢) مكري (١٣) جمع رفقة (١٤) جمع سحجة وهي خرزات منظومة يسبح بها (١٥) الصضب الصباح وهو قبيح خصوصاً من الرجال وفي الحديث ولا مضاب في الأسواق (١٦) أقام (١٧) أي ينزل (١٨) مخصب وروضة غناء كثيرة العشب (١٩) امتلاً وفاض

فَإِنْ الْمُدَامَ ^(١) ✽ مَوَى الْعِظَامَ ✽ وَتَشْفَى السِّقَامَ
 وَتَنْفِي التَّرَحُّ ^(٢)
 وَأَضْنَى السُّرُورَ ✽ إِذَا مَا الْوُقُورَ ^(٣) ✽ أَمَاطَ ^(٤) سَتُورَ
 الْحَيَا وَأَطْرَحَ ^(٥)
 وَأَحْلَى الْفَرَامَ ^(٦) ✽ إِذَا الْمُسْتَهَامَ ^(٧) ✽ أَزَالَ الْكُتَامَ
 الْهَوَى ^(٨) وَاقْتَضَحَ
 فَبَجَحَ ^(٩) يِوَاكَ ✽ وَبَرَزَ حَشَاكَ ^(١٠) ✽ فَرَزَدُ أَسَاكَ ^(١١)
 بِدُ قَدْ قَدَحَ ^(١٢)
 وَدَاوِ الْكُلُومَ ^(١٣) ✽ وَوَسَلَى ^(١٤) الْهَيُومَ ✽ بَيْنَتِ الْكُرُومَ ^(١٥)
 أَلْتَى تَهْتَرَحَ ^(١٦)
 وَخَصَّ الْغُبُوقَ ^(١٧) ✽ بِسَاقِ يَسُوقَ ^(١٨) ✽ بَلَاءِ الْمَشُوقَ ^(١٩)

(١) من أسماء الخمر سميت بذلك لطول مدة مكثها (٢) الحزن (٣) كثير الوقار (٤) أزال
 وأبعد (٥) بمعنى الطرح والترك (٦) العشق (٧) العاشق الهاشم ذاهب القلب (٨) أى
 باح باسم من بهواه على حد قول من قال

فصرح بمن تهوى ودعنى من الكنى * فلا خير في اللذات من دونها ستر

وؤيد ذلك قوله فبجح بهواه الخ (٩) أى فأظهر وحدث (١٠) أى قلبك (١١) الزمدهو
 الذى يقتدح به النار وأسأك حزنك وملالتك (١٢) أى أورى بمعنى ظهر (١٣) هى
 الجراح (١٤) أمر من التسلية وهى إزالة الهم (١٥) من أسماء الخمر والكروم جمع كرم
 بالسكون وهو العنب (١٦) أى تسأل وتشتمى (١٧) هو شراب أول الليل كما كان
 الصبوح شراب أول النهار (١٨) أى يطرد (١٩) هو العاشق الكثير الشوق

إذا ما طمَح ^(١)

وشاد ^(٢) يُشِيد ^(٣) * بصوت يَمِيد ^(٤) * جبال الحديد

لَهْ إِنْ صَدَحَ ^(٥)

وعاصِ النَّصِيح ^(٦) * الذي لا يُبِيح * وصال المَلِيح

إذا ما سَمَحَ

وجِل ^(٧) في المِحَال ^(٨) * ولو بالمِحَال ^(٩) * ودَع مَأْقَال ^(١٠)

وخذ ما صلَحَ

وفارق أَباك * إذا ما أَباك ^(١١) * ومَدَّ الشَّباك ^(١٢)

وصدَّ مَنْ سَنَحَ ^(١٣)

وصاف ^(١٤) انخَلِيل * وناف ^(١٥) البَخِيل * وأول الجَمِيل ^(١٦)

ووال ^(١٧) المَنَحَ ^(١٨)

ولذَّ بِالمَناب ^(١٩) * أمام النَّهاب ^(٢٠) * فَمَنْ دَقَّ ^(٢١) باب

كَرَّمَ فَتَحَ

- (١) أى أبعد نظره وأشغفه (٢) الشادى هو المغنى (٣) بضم الباء والماضى اشاد إذا رفع صوته بالفناء وفتح الباء هنا خطأ (٤) أى تميل وتغرك (٥) أى صاح بصوته بالفناء من صدح الديك إذا صاح بصوت مطرب (٦) أى خالف الناصح (٧) أمر من الجولان (٨) بالكسر المسكر والتدبئة (٩) بالضم الباطل الذى لا يتصور فى العقل وجوده (١٠) أى اترك ما يقوله الجهال (١١) أباك الأول والدك والثانى بمعنى كرهك ولم يردك (١٢) جمع شبكة وهى ما يصاد بها (١٣) عرض وأقبل (١٤) أمر من المصافاة (١٥) أبعد (١٦) أى أعطى العطاء الجميل (١٧) أى وتابع (١٨) جمع المصعة وهى العطية (١٩) أى التجى إلى التوبة (٢٠) أى قبل الموت (٢١) أى طرق وقرع

فَقَلْبُ لَهُ نَجْجَ (١) لِرَوَاتِكَ ✽ وَأَفَ وَتَفَ (٢) لِعَوَاتِكَ (٣) ✽ فَبِاللَّهِ مِنْ أَى
الْأَعْيَاصِ (٤) عَيْصُكَ ✽ قَدْ أَعْصَلَنِي (٥) عَوَيْصُكَ (٦) ✽ قَالَ مَا أُحِبُّ أَنْ
أُفْصَحَ (٧) عَنِّي ✽ وَلَكِنْ سَأَ كُنَى (٨)

أَنَا أَطْرُوقَةُ (٩) الرِّمَا ✽ نِ وَأَعْجُوبَةُ (١٠) الْاَم
وَأَنَا الْحَوْلُ (١١) الَّذِي احْتَالَ فِي الرُّبِّ وَالْعَمِ
غَيْرَ أَنِّي ابْنُ حَاجَةٍ (١٢) ✽ هَاضَةُ (١٣) الدَّهْرِ فَاهْتَصَمَ (١٤)
وَأَبُو صَيْدَةَ (١٥) بَدَّوْا (١٦) ✽ مِثْلَ لَحْمٍ عَلَى وَضَمِّ (١٧)
وَأَخُو الْعَيْلَةِ (١٨) الْمُعِيْلُ (١٩) ✽ إِذَا احْتَالَ لَمْ يُلَمَّ

قَالَ الرَّاوى قَرَفْتُ حِينَئِذٍ أَنَّهُ أَبُو زَيْدٍ ذُو الرِّيبِ (٢٠) وَالْعَيْبُ ✽ وَمُسَوِّدُ
وَجْهِ الشَّيْبِ (٢١) ✽ وَسَاءَ نِي (٢٢) عَظُمُ تَمَرِّدِهِ (٢٣) ✽ وَقُبْحُ تَوَرُّدِهِ (٢٤) ✽

(١) كلمة يقال عنه استحسن الشيء مكررة يجوز فيها تسكين الخاء وكسر هاء منونة
(٢) كلمتان يقولهما المنكسر من الشيء المستقدر له (٣) أى لضلالته (٤) جمع
العيص بالكسر وهو الأصل في النسب يقال هو من عيص هاشم (٥) أى أعيانى
(٦) أى صعب أمرى وغامضه (٧) أى أين (٨) أى أخبر بالكنية عنى (٩) هى
ما يستحسن ويستغرب (١٠) هى ما يتعجب منه (١١) الكثير الحيلة (١٢) أى طالب
حاجة (١٣) أى ظلمه وكسره (١٤) أى ذل ونقص (١٥) أى صديان وأطفال (١٦) أى
لا حوا وظهروا (١٧) بالعريك هو كل شئ وضع عليه اللحم وقاية من الأرض
كالخشب وغيره (١٨) أى صاحب الفقر يقال عال الرجل يعمل إذا افتقر (١٩) ذو
العيال أعال الرجل إذا كثر عياله (٢٠) الشك (٢١) يعنى أنه خضب لحيته بالسواد
لأجل التدليس (٢٢) أحزنتى (٢٣) أى عنوه وخبث سيرته (٢٤) أى ووروده

في مناهل المحازى

قُلْتُ لَهُ بِلِسَانِ الْأَمَّةِ ^(١) وَادِّلالِ ^(٢) الْمَعْرِفَةِ ^(٣) أَلَمْ يَأْنِ لَكَ يَا شَيْخَنَا
 أَنْ تُفْلِحَ ^(٤) عَنِ الْخَنَا ^(٥) فَضَجَّرَ ^(٦) وَزَجَجَرَ ^(٧) وَتَكَرَّرَ ^(٨) وَفَكَرَّرَ ^(٩)
 ثُمَّ قَالَ إِنَّهَا لَيْلَةُ مِرَاحٍ ^(١٠) لَا تَلَاخَ ^(١١) وَنَهْزَةٍ ^(١٢) شُرْبِ رَاحٍ لَا كِفَاحٍ ^(١٣)
 فَفَتَّرَ ^(١٤) عَمَّا بَدَأَ ^(١٥) إِلَى أَنْ تَتَلَاقَى غَدَا ^(١٦) فَتَارِقَةُ فَرَقًا ^(١٧) مِنْ
 عَرَبِيَّةٍ ^(١٨) لَا تَعْلَمُ بِدِيَّةٍ ^(١٩) وَبِثُّ لَيْكِي لَا بِسَا حِدَادِ النَّدَمِ ^(٢٠)
 عَلَى قَتْلِ خَطَا ^(٢١) أَهْدَمَ ^(٢٢) إِلَى ابْنَةِ الْكَرَمِ لَا الْكَرَمِ ^(٢٣) وَطَاهَدْتُ
 اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَقَالَى أَنْ لَا أَحْضَرَ بَعْدَهَا حَاةً نَبَّازَ ^(٢٤) وَلَوْ أُعْطِيتُ مُلْكُ
 بَغْدَادَ ^(٢٥) وَأَنْ لَا أَشْهَدَ مِعْصَرَةَ الشَّرَابِ ^(٢٦) وَلَوْ رُدَّ عَلَى عَصْرِ الشَّابِ
 ثُمَّ إِنَّا رَحَلْنَا ^(٢٧) الْعَيْسَ ^(٢٨) وَقَتِ التَّقْلِيلِ ^(٢٩) وَخَلَيْنَا بَيْنَ
 الشَّيْخَيْنِ أَبِي زَيْدٍ وَابْلِيسَ

(١) أى الجمية (٢) الادلال والدلال والدالة الجراذ مع الغنج وامرأة حسنة الدل
 والدلال (٣) أى لم يقرب (٤) تمتنع (٥) الفحش (٦) أى قلق من الضجر وهو ضيق
 الصدر (٧) صاح والزججة صوت الاسد (٨) غير حالته (٩) طرب (١٠) أى تنازع
 وتناهم (١١) أى فرصة (١٢) مقاتلة (١٣) أى عذتفسك واصرف بصرك
 (١٤) بالهريك أى خوفا (١٥) العريضة سوء خلق السكران (١٦) أى بوعده
 (١٧) الحداد ثياب سود تلبس فى المأتم استعارها للندم (١٨) بالضم جمع خطوة (١٩) ابنة
 الكرم الخمرة والكرم بالسكون العنب والثانى بالهريك ضد البخل (٢٠) أى بيت
 خمار (٢١) بالذال المعجمة لفعة فى بغداد (٢٢) بتشديد الحاء كذا بخط الحريرى
 (٢٣) الابل البيض (٢٤) السيرة وقت الفليس وهو ظلمة آخر الليل

المقامة الثالثة عشرة البغدادية

روى الحرث بن همام قال نَنَوْتُ^(١) بضواحي^(٢) الزَّوْرَاءِ^(٣) مع مَشَبَحَةٍ^(٤)
 مِنَ الشُّعْرَاءِ^(٥) لَا يَلْتَقُونَ^(٦) لَهُمْ مُبَارٍ^(٧) يُفَارِ^(٨) وَلَا يَجْرِي مَعَهُمْ مُبَارٍ^(٩)
 فِي مِضَارٍ^(١٠) فَافْضُنَا^(١١) فِي حَدِيثٍ يَفْضَحُ الْأَزْهَارُ^(١٢) إِلَى أَنْ
 نَصَفْنَا النَّهَارَ^(١٣) فَلَمَّا غَاضَ^(١٤) دَرُّ الْأَفْكَارِ^(١٥) وَصَبَّتْ^(١٦)
 النَّفُوسُ إِلَى الْأَوْكَارِ^(١٧) لَمَحْنَا عَجُوزًا تُقْبِلُ مِنَ الْبُعْدِ^(١٨) وَتُخْصِرُ أَحْضَارَ
 الْجُرُودِ^(١٩) وَقَدْ اسْتَنْتَلَتْ^(٢٠) صَبِيَّةٌ^(٢١) أَنْفَحَ مِنَ الْغَازِلِ^(٢٢) وَأَضْعَفَ
 مِنَ الْجَوَازِلِ^(٢٣) فَمَا كَذَّبَتْ إِذْ رَأَتْنَا^(٢٤) أَنْ عَرَسْنَا^(٢٥) حَتَّى إِذَا مَا حَضَرْتَنَا
 قَالَتْ حَيَّا اللَّهَ الْغَمَارِ^(٢٦) وَإِنْ لَمْ يَكُنْ^(٢٧) مَعَارِفُ^(٢٨) اَعْلَمُوا بِأَمَالِ
 الْآمِلِ^(٢٩) وَنَمَالَ الْأَرَامِلِ^(٣٠) آتَى مِنْ سَرَوَاتٍ^(٣١) الْقَبَائِلِ^(٣٢)

(١) أَقْبَتُ بِالنَّادِي وَهُوَ الْمَجْلِسُ (٢) بَرَارِي وَنَوَاحِي (٣) اسْمُ دَجَلَةِ بَغْدَادِ (٤) جَاعَتُهُ مِنَ
 الشَّبُوحِ (٥) يَلْصُقُ (٦) مَعَارِضُ (٧) مِنَ الْمَعَارَاةِ وَهِيَ الْمَجَادَلَةُ (٨) مِيدَانُ السِّبَاقِ
 (٩) فَشَرَعْنَا (١٠) بِمَعْنَى أَنَّهُ يَفُوقُ الْأَزْهَارَ فِي الْارْتِيَاكِ إِلَيْهِ (١١) أَيْ بَلْغَانَا نَصْفَهُ (١٢) أَيْ
 غَارَ وَتَقْصُصَ (١٣) أَيْ مَا تَنْجِبُهُ الْقَرَائِعُ مِنْ حُلُوقِ الْحَدِيثِ (١٤) أَيْ مَالَتْ (١٥) جَمْعُ وَكْرٍ
 وَهُوَ بَيْتُ الطَّائِرِ (١٦) أَيْ تَعْدُو عِدَّةً وَالْجُرُودُ هِيَ الْخَيْلُ الْقَصَارُ الشُّعُورُ (١٧) أَيْ
 اسْتَنْبَعَتْ (١٨) جَمْعُ صَبِيٍّ (١٩) جَمْعُ مَغْزُولٍ وَهُوَ فَرَسُ الْجَمَامَةِ (٢٠) أَيْ
 قَصَدْنَا (٢١) جَمْعُ مَعْرِفٍ وَهُوَ الْوَجْهَةُ أَيْ حَيَا اللَّهَ الْوُجُوهَ وَالسَّادَةَ (٢٢) وَفِي نَسْخَةِ لَمْ
 يَكُونُوا (٢٣) أَيْ مَلِجًا الرَّاجِي (٢٤) التَّمَالُ بِالْكَسْرِ مِنْ يَعْوَلُ عَلَيْهِ وَالْأَرَامِلُ الْمَسَاكِينُ
 مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ قَالَ الْعَبَّاسُ يَمْدَحُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

وَأَبْيَضُ يَسْتَقِي الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ^(٣٣) تَمَالُ الْيَتَامَى عَصْمَةُ لِلْأَرَامِلِ

(٣٤) جَمْعُ سَرَاةٍ جَمْعُ سَرَى وَهُوَ الْهَضْبُ ذُو الْمَرْوَةِ

وسريّات^(١) المعائل^(٢) لم يزل أهلى وبلى يحلون الصدر^(٣) ويسرون القلب^(٤)
 ويظنون الظهر^(٥) ويولون اليد^(٦) فلما أرتى^(٧) الدهر الأعضاد^(٨)
 وقصّ بالجوارح^(٩) الأكباد^(١٠) واقلب^(١١) ظهراً لطن^(١٢) ونبا^(١٣)
 الناظر^(١٤) وجأ الحاجب^(١٥) وذهبت العين^(١٦) وقيدت الراحة^(١٧)
 وصلد الزند^(١٨) وهنت اليمين^(١٩) وضاع اليسار^(٢٠) ومات^(٢١)
 المرافق^(٢٢) ولم يبق لنا ثنية ولا ناب^(٢٣) قد أغبر العيش^(٢٤)
 الأخضر^(٢٥) وازور^(٢٦) المحبب الأصفر^(٢٧) أسود يوم الأبيض^(٢٨) وايقص^(٢٩)
 قودي^(٣٠) الأسود حتى رتلى^(٣١) المكنو الأزرق^(٣٢) فجدد الموت^(٣٣)
 الأحمر^(٣٤) وتلوى^(٣٥) من ترون عينه فراره^(٣٦) وترجمانه^(٣٧)

(١) جمع سرية وهى الرفعة القدر (٢) جمع عقيلة وهى الكريمة الحيدة (٣) أشرف
 المجلس (٤) المراد قلب العسكر أى وسط الموكب (٥) أى يركبون الناس الأبل التى
 تحمل القوم (٦) أى يعطون النعمة (٧) أى أهلك (٨) أى الاعوان (٩) جوارح
 الانسان أعضاؤه التى يكتسب بها يريد الأولاد والخدم (١٠) أى الدهر (١١) كناية
 عن تحول الامر (١٢) أى نجافى وتباعده والناظر المراد به من كان ينظر اليهم نظراً
 اجلال واعظام (١٣) أى الخادم (١٤) الذهب (١٥) ضد التعب (١٦) كناية عن الخيبة
 (١٧) أى ضعفت القوة (١٨) فارقت (١٩) أى ما يرتقى به (٢٠) الثنية هى القنية من
 التوق والتاب المسنة (٢١) كناية عن المعيشة الطيبة (٢٢) أى مال واقتبض (٢٣) أى
 الذهب (٢٤) أى شاب (٢٥) هو جانب الرأس (٢٦) أى رجنى (٢٧) أى شديد العداوة
 (٢٨) أى الشديده هو أن يقتل بالسيف وقبل هو الموت فجأة (٢٩) أى وتابى (٣٠) مثل
 يضرب لمن يدل ظاهره على باطنه فيغنى عن الاختبار (٣١) أى نيامه أى ميمته

اصفراره ﴿١﴾ فُصَوِيَ بِغِيَةِ أَحَدِهِمْ تُرْدَةُ ﴿١﴾ وَفُصَارَى أُمْنِيَّتِهِ بُرْدَةُ ﴿١﴾
 وَكُنْتُ آيَتُ ﴿١﴾ أَنْ لَا أَبْذُلَ الْحَرَّ ﴿١﴾ إِلَّا لِلْحَرِّ ﴿١﴾ وَلَوْ آتَى مُتٌ مِنْ
 الضَّرِّ ﴿١﴾ وَقَدْ فَاجَتَنِي ﴿١﴾ الْقُرُونَةُ ﴿١﴾ بِأَنْ تُوجَدَ عِنْدَكُمْ الْمُعُونَةُ ﴿١﴾
 وَأَذْنَتُنِي ﴿١﴾ فِرَاسَةُ الْحَوْبَةِ ﴿١﴾ بِأَنْكُمْ يَنَابِيعُ ﴿١﴾ الْحَيَاءِ ﴿١﴾ فَفَضَّرَ ﴿١٣﴾
 اللَّهُ امْرَأً أَمْرًا قَسَى ﴿١٤﴾ وَصَدَّقَ تَوَسُّعِي ﴿١٥﴾ وَفَطَرَ إِلَى بَعَيْنٍ يُقْذِيهَا
 الْجُمُودَ ﴿١٦﴾ وَفُذِّيَهَا ﴿١٧﴾ الْجُودَ ﴿١٨﴾ (قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ)
 فَمِنَّا لِبَرَاعَةِ عِبَارَتِهَا ﴿٢٠﴾ وَمَلَحَ اسْتِعَارَتِهَا ﴿٢١﴾ وَقُلْنَا لَهَا قَدْ فَتَنَ ﴿٢٢﴾
 كَلَامُكَ ﴿٢٣﴾ فَكَيْفَ لِحَالِكَ ﴿٢٤﴾ قَالَتْ أَفَجِرُ الصَّخْرَ ﴿٢٥﴾ وَلَا فخرَ
 بِمَقْصَلِنَا إِنْ جَلَلْتِنَا مِنْ رُؤَايَاكَ ﴿٢٦﴾ لَمْ نَبْخَلْ بِمَوَاسَاتِكَ ﴿٢٧﴾ قَالَتْ لَا رِيْبَ لَكُمْ
 (٢٨) أَوْ لَا شِغَارِي ﴿٢٩﴾ ثُمَّ لَأَرْوِيَنَّكُمْ ﴿٣٠﴾ أَشْعَارِي ﴿٣١﴾ فَأَبْرَزَتْ رُذُنَ

(١) أي نهاية ما ينبغي أحدهم نريد (٢) أي انتهى ما يتناه كساء يلبسه (٣) أي حلفت
 (٤) ماء الوجه (٥) أي الكريم (٦) أي حدثني (٧) هي النفس (٨) أي الاعانة
 (٩) أعلمتني (١٠) أي حدس النفس (١١) جمع ينبوع وهو العين الجارية (١٢) العطاء
 (١٣) أي جملة نصر أي حسابهجا (١٤) أي حفظ خلق من الخشب (١٥) أي ما توسعته
 فيكم وظننته (١٦) أي يلقى فيها القذى وهو ما يسقط في العين (١٧) يريد به البخل
 (١٨) يشد يد الذال أي يزيل قذاه (١٩) أي الكرم (٢٠) أي هامت قلوبنا وتحيورت
 لفصاحة كلامها ومحاسن نظامها (٢١) من الفتنة أي فتنتنا (٢٢) أي نظمتك الشعر
 يقال ألحم الشعر أي نظمته مثل حاكه (٢٣) كناية عن الاتيان بالبديع البليغ
 العذب من الشعر (٢٤) أي راوينا لشعرك (٢٥) من الرؤية (٢٦) أي ثوبي الذي يلي
 جسدي (٢٧) من الرواية يقال رواه إذا جمعه رواه عنه

دِرْعَ دَرِيْسٍ ^(١) * وَبَزَتْ ^(٢) بِرْزَةَ عَجُوزٍ دَرْدِيْسٍ ^(٣) * وَأَنْشَأَتْ شَوْلُ
 أَشْكُو إِلَى اللَّهِ اشْتِكَاءَ الْمَرِيضِ * رَبِّبَ الزَّمَانِ ^(٤) الْمُتَمَدِّي ^(٥) الْبَنِيضِ ^(٦)
 يَقُومُ لِي نِي مِنْ أَنْاسٍ غَنَوَا ^(٧) * ذَهْرًا وَجَنُّ الدَّهْرِ عَنْهُمْ غَضِيضٌ ^(٨)
 فَخَارُهُمْ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ * وَصِيَّتُهُمْ ^(٩) بَيْنَ الْوَرَى مُسْتَفِيضٌ ^(١٠)
 كَانُوا إِذَا مَا تُجْعَلُ ^(١١) أَعْوَزَتْ ^(١٢) * فِي السَّنَةِ الشَّهْبَاءُ ^(١٣) رَوْضًا ^(١٤) أَرِيضٌ ^(١٥)
 نُسِبُ ^(١٦) لِلْسَّارِيْنَ ^(١٧) نِيرَانُهُمْ * وَيُطْعِمُونَ الضَّيْفَ لَحْمًا غَرِيضٌ ^(١٨)
 مَابَاتَ جَارٌ لَهُمْ سَاغِيًا ^(١٩) * وَلَا لِرَوْعٍ ^(٢٠) قَالَ حَالُ الْجَرِيضِ ^(٢١)
 فَبَيَضَتْ ^(٢٢) مِنْهُمْ ضُرُوفُ الرَّدَى ^(٢٣) * بِحَارٍ جَوْدٍ لَمْ تَحْلُهَا ^(٢٤) تَقِيضٌ ^(٢٥)

(١) أى فظهرت كم فيص بال (٢) ظهرت (٣) أى مسنة ذات مكرودهاء (٤) أى
 جوره كافي بعض النسخ (٥) متجاوز الحد (٦) ضد الحبيب (٧) أى أقاموا وعاشوا
 (٨) أى مغضوض بمعنى مكفوف كناية عن كون الدهر لم يصهم بمصائبه (٩) ما يذ كر
 وينشر من ذكرهم الحيد (١٠) أى شائع ذائع (١١) أى مرعى خصب (١٢) أحوجت
 والاعواز الفقر (١٣) هى التى لا خضرة فيها ولا مطر (١٤) جمع روضة وهى البقاع التى
 يكون فيها أنواع الزهر والنور (١٥) حسن التباين من قولهم أرض أريضة إذا كانت
 طيبة (١٦) توقد (١٧) جمع ساروهو من يسرى ليلا (١٨) أى طرى (١٩) أى جائعا
 (٢٠) أى لفزع وخوف (٢١) الجريض القصة يقال فى المثل حال الجريض دون
 القريض وأصله أن النعمان كان له يومان يوم يؤس ويوم نعمى فمن لقيه فى يوم يؤسه
 قتله ومن لقيه فى يوم نعماء أعناه فلقبه فى يوم يؤسه عبيد بن الأبرص الشاعر وكان
 من خاصته فقال له النعمان وددت لو لقيتنا غير اليوم ففمن ماشئت غير نفسك فقال
 لأعز على من نفسى فقال لا سبيل الى ذلك فأقشدنى من شعرك فقال عبيد حال
 الجريض دون القريض فذهب مثلا (٢٢) أى فقصت وأقنت (٢٣) الهلاك (٢٤) أى
 نظنها (٢٥) أى تنقص

وَأُوْدِعَتْ مِنْهُمْ بُطُونُ الثَّرَى ^(١) ✽ أَسَدُ النَّحَامِي ^(٢) وَأُسَاةُ ^(٣) الْمَرِيضِ
فَحَبْلِي ^(٤) بَعْدَ طَلَايَا ^(٥) الْمَطَا ^(٦) ✽ وَمَوْطِنِي بَعْدَ الْيَفَاعِ ^(٧) الْحَضِيضِ ^(٨)
وَأَفْرُخِي ^(٩) مَا تَأْتِي تَشْكِي ^(١٠) ✽ يَوْسَا ^(١١) لَهْ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَمِيضِ ^(١٢)
إِذَا دَعَا أَهْلَانِي ^(١٣) فِي لَيْلِهِ ✽ مَوْلَاةُ نَادُوهُ بِدَمْعٍ يَفِيضُ ^(١٤)
يَارَازِقَ النَّعَابِ ^(١٥) فِي عُشِّهِ ✽ وَجَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ ^(١٦) الْهَمِيضِ ^(١٧)
أَيُّ ^(١٨) لَنَا أَلْهَمٌ مِّنْ عَرِضُهُ ✽ مِّنْ دَنَسِ الدَّمِّ نَقِي رَحِيضِ ^(١٩)
يُطْفِئُ نَارَ الْجُوعِ عَنَّا وَلَوْ ✽ بِمَذْقَةٍ ^(٢٠) مِّنْ حَازِرٍ ^(٢١) أَوْ مَخِيضِ ^(٢٢)
فَهَلْ فَتَى يَكْشِفُ مَا نَاهَيْهِمْ ^(٢٣) ✽ وَيَنْقُمُ الشُّكْرَ الطَّوِيلَ الْعَرِيضِ
فَوَالَّذِي نَعْنُو ^(٢٤) النَّوَاصِي ^(٢٥) لَهُ ✽ يَوْمٌ وَجُوهُ الْجَمْعِ سُودٌ وَيُضِ ^(٢٦)

(١) كناية عن القبور (٢) أى الذين يتعاهى فيهم (٣) جمع آس وهو الطبيب (٤) أى
موضع حلى (٥) جمع مطية وهى الناقة التى ركب (٦) هو الظهر بمعنى أن أمتعتها بعد
أن كانت تحمل على الأبل صارت تحمل على ظهرها (٧) العالى من الأرض
(٨) ما انخفض من الأرض عند مقطع الجبل (٩) أى أولادى (١٠) أى لا تقصر فى
الشكوى (١١) أى ضراوشدة (١٢) من أومض البرق إذا ألمع والمراد هنا الظهور
(١٣) أى العابد (١٤) أى يسيل (١٥) فرخ الغراب يقال أنه إذا خرج فرخ الغراب من
البيضة يخرج أبيض فينكره أبواه فيتركه فيفتح فاه فيرسل الله ذبا يادخل فيه
فيكون غذاءه ثم بعد سبعة أيام يسود فيراجع أبواه (١٦) أى المكسور (١٧) أى
الذى ينكسر بعد جبره (١٨) أى قدر لنا ووفق من يكون نقي العرض من الملامة
والذمة (١٩) أى مفسول طاهر (٢٠) هى اللبن فيه ماء (٢١) لبن حامض (٢٢) لبن
منزوع الزبد (٢٣) أى أصابهم (٢٤) أى تخضع وتذل (٢٥) جمع ناصية وهى مقدم الرأس
والمراد أهلها والنواصي أيضا الانتراف (٢٦) يعنى يوم القيامة

لَوْلَاهُمْ لَمْ تَبْدِلْ صَفْحَةً ^(١) وَلَا تَصَدِّتَ ^(٢) لِنَظْمِ الْقَرِيضِ ^(٣)
 قَالَ الرَّاي فَوَاللَّهِ لَقَدْ صَدَعْتَ ^(٤) بِأَيَّاتِهَا أَغْشَارَ الْقُلُوبِ ^(٥) وَاسْتَخْرَجْتَ
 خَبَايَا الْجُبُوبِ ^(٦) حَتَّى مَاحَا مِنْ دِينِهِ الْإِمْشِيحَ ^(٧) وَارْتَاخَ ^(٨)
 لِرِفْدَعَا ^(٩) مَنْ لَمْ تَحْلُهُ ^(١٠) يَرْتَاخَ ^(١١) فَلَمَّا افْتَرَعَمَ ^(١٢) جَيْهَهَا تَبَرَّأَ ^(١٣)
 وَأَوْلَاهَا ^(١٤) كُلُّ مَنِيَّا يَرَى ^(١٥) تَوَلَّى ^(١٦) يَتْلُوهَا الْأَصَاغِرَ ^(١٧) وَفُوهَا
 بِالشَّرِّ قَاغِرَ ^(١٨) فَاشْرَأَبَتْ ^(١٩) الْجَمَاعَةُ بَعْدَ مَمَرِّهَا ^(٢٠) إِلَى سَبْرِهَا
 لَتَبْلُو ^(٢١) مَوَاقِعَ بَرِّهَا ^(٢٢) فَكَفَلْتُ لَهُمْ بِاسْتِغْبَاطِ السِّرِّ الْمُرْمُوزِ
 وَنَهَضْتُ أَقْوَى أَثَرِ الْعَجُوزِ ^(٢٣) حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى سَوْقٍ مُقْتَصَّةٍ ^(٢٤)
 بِالْأَنَامِ ^(٢٥) مُخَصَّصَةً بِالرِّحَامِ ^(٢٦) فَانْقَسَمَتِ ^(٢٧) فِي الْفُئَارِ ^(٢٨) وَهُوَ امْلَسَتْ ^(٢٩)

(١) أى لولا هؤلاء الصفيحة الجياحة لم تظهر لى صفيحة وجهه وهى جانبه (٢) أى تعرضت
 (٣) هو الشعر (٤) أى شققت وفرقت (٥) أى اجزاءها جمع عشروس والقطعة تنكسر
 من القدح أو البرمة وقلب أعشار اذا كان قطعاً (٦) كناية عما يعطى من الدراهم
 (٧) أى أعطاها من عادته طلب العطاء (٨) أى نشط (٩) أى أعطائها (١٠) نظنه
 (١١) أى امتلاً جداً (١٢) أى ذهباً (١٣) أى أعطاهما (١٤) احساناً (١٥) أى أدبرت
 (١٦) أى يتبعها الاولاد (١٧) أى فيها (١٨) أى فاتح بمعنى مفتوح بالشكر (١٩) مدت
 عقهما ورفعت رأسها لتنظر يقال اشرب البازى اذا مد عقه للصبيد (٢٠) أى
 اختيارها (٢١) أى تختير (٢٢) أى مواضع صلتها (٢٣) أى ضمنت لهم استغراج سرها
 الخفي (٢٤) أى وقت أذهب متبعاً أثرها (٢٥) أى ممثلة (٢٦) أى مخصوصة بالرحام
 (٢٧) أى قد خلت من انغمس فى الماء اذا دخل فيه (٢٨) بالضم والفتح جماعات

الناس (٢٩) أى تخلصت وانفلتت

مِنَ الصَّيَةِ الْأَعْمَارِ (١) ثُمَّ عَاجَتْ (٢) بِجُلُوبِ بَالٍ (٣) إِلَى مَسْجِدٍ خَالٍ (٤)
 فَأَمَّطَتْ (٥) الْجِلْبَابَ (٦) وَنَضَّتِ النَّقَابَ (٧) وَأَنَاءَ الْمَحْضَا (٨) مِنْ خَصَاصِ الْبَابِ
 (٩) وَوَارَقُ (١٠) مَسْتَبْدِي (١١) مِنَ الْعُجَابِ (١٢) فَلَمَّا انْسَرَتْ (١٣) أَهْبَةُ الْخَطَرِ (١٤)
 رَأَيْتُ نَحْيًا (١٥) أَبِي زَيْدٍ قَدْ سَفَرَ (١٦) فَهَمَمْتُ بِأَنْ أَهْجُمَ (١٧) عَلَيْهِ
 لِأَعْنِفَةٍ (١٨) عَلَى مَا جَرَى (١٩) إِلَيْهِ فَاسْتَلَقِي (٢٠) اسْتِغْنَاءَ الْمُتَمَرِّدِينَ ثُمَّ رَفَعَ
 عَقِيرَةَ الْفَرْدَيْنِ (٢١) وَانْدَفَعَ يُنْشِدُ

يَا لَيْتَ شِعْرِي أَذْهَرِي (١) أَحَاطَ عَلَيَّ بِقُدْرِي
 وَهَلْ دَرَى كُنْهَ غَوْرِي (٢) فِي الْخُلُوعِ أَمْ لَيْسَ يَدْرِي
 سَكَمٌ قَدْ قَرَّتْ بَيْنَهُ (٣) يَجِئُ بِي وَيَمَكُرِي
 وَكَمْ بَرَزَتْ (٤) بِرُفْقٍ (٥) عَلَيْهِمْ وَيُنْكُرِي

(١) أي الجهال جمع الغمر بالضم وهو الذي لم يجرب الأمور (٢) مالت ورجعت
 (٣) أي بقلب خال (٤) أي فازالت (٥) هو الملحقة أو الملاءة أو الرداء (٦) أي كشفت
 البرقع (٧) أنظرها (٨) أي شقوقه (٩) أنتظر (١٠) أي ستظهر (١١) ما جاوز حد
 العجب (١٢) أي انكشفت (١٣) أي هبته الحياء والمراد بها النقاب (١٤) هو الوجه
 (١٥) أي ظهر وانكشف (١٦) أي أدخل في غفلة فجأة (١٧) أي لا غيره والوجه
 (١٨) جرى اليه وما جرى إليه قصده وفي نسخة ما اجتأ عليه (١٩) أي فاستلقتي كافي
 بعض النسخ بأن نام على ظهره منبسطا (٢٠) العقيرة الصوت وأصله الرجل المقورة
 أي المجروحة ثم استعمل في الصوت وذلك أن رجلا عقرت رجله فرفعها وصرخ
 من شدة الألم فقبل لكل من رفع صوته رفع عقيرته (٢١) أي غاية عني عني (٢٢) أي
 غلبت بالقمار أهله (٢٣) أي ظهرت (٢٤) بمعنى المروءة ضد التكر بمعنى المنكر

أَصْطَادُ قَوْمًا يَوْعِظُ * وَآخِرِينَ يَشْفِرُ
وَأَسْتَفْرُجُ يَحْلِلُ * عَقْلًا ^(١) وَعَقْلًا يَحْمِرُ ^(٢)
وَتَارَةً أَنَا صَخْرٌ * وَتَارَةً أُخْتُ صَخْرٍ ^(٣)
وَلَوْ سَلَكْتُ سَبِيلًا * مَا لَوْفَةٌ ^(٤) طُولُ عُمُرِي
نَلَّابٌ قِدْحِي وَقِدْحِي * وَدَامَ عُسْرِي وَخُسْرِي ^(٥)
قَهْلٌ لَيْنٌ لَامَ هَذَا * عُدْرِي قَدُونُكَ ^(٦) عُدْرِي

قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ قَلَّمَا ظَهَرْتُ ^(٧) عَلَى جَلِيلَةِ أَمْرِهِ ^(٨) * وَبِكَيْدَةِ أَمْرِهِ ^(٩) *
وَمَا زَخْرَفَ ^(١٠) فِي شِعْرِهِ مِنْ عُنْدِهِ * عَلِمْتُ أَنَّ شَيْطَانَهُ الْمُرِيدَ ^(١١) *
لَا يَسْمَعُ التَّفْنِيدَ ^(١٢) * وَلَا يَفْعَلُ إِلَّا تَمَائِدًا يَسْهُو فَتَنَيْتُ ^(١٣) * إِلَى أَصْحَابِي عِنَانِي ^(١٤)

(١) أى أستغفر عقلاً باطلاً وهو كناية عن الخير والحق (٢) أى أستغفر عقلاً بخمراً وهو كناية عن الشر والباطل يقال لست من هذا الأمر فى خل ولا فى خمر أى لا فى خير ولا شر (٣) مضر هو ابن عمرو بن الشريد السلمى وأخته الخنساء الشاعرة المشهورة ومن قولها فيه وإن مضراً لتأتم الهداة به * كأنه علم فى رأسه نار وقال الشاعر

أَبَيْتَ عَلَى الصُّغْرِ الْمُبَارَكِ بَاكِيًا * كَمَا كَانَتْ الْخَنَسَاءُ تَبْكِي عَلَى مَضْرٍ
يريد أنه يظهر مرة بزي الرجال ومرة بزي النساء (٤) أى مسلوكة معروفة (٥) أى
خسر سهماً والقدرح بالكسر أحد سهام الميسر التى كانوا يتساهمون بها على
الجنزور وبالفتح مصدر قرح الزند إذا ضربه على الزندة لفرج النار والعسر الضيق
ضد اليسر والخسر النقصان (٦) أى خذ (٧) أى اطلعت (٨) أى حقيقة حاله (٩) الأمر
بالكسر الشئ العجيب (١٠) أى حسن وزين (١١) العانى الخبيث (١٢) أى اللوم
والتوبيخ من الفند بالتحريك وهو ضعف الرأى من الهرم (١٣) أى عطفت
(١٤) العنان بالكسر مفقود الدابة

وَابْتَنَّتُمْ^(١) مَا بَنَيْتُمْ عِيَانِي^(٢) فَوَجَّوْا^(٣) لِضِيعَةِ الْجَوَائِزِ^(٤) وَتَعَاهَدُوا^(٥) عَلَى مَحْرَمَةٍ^(٦) الْعَجَائِزِ



المقامة الرابعة عشرة المكية



حَكَى الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ تَهَضَّتْ مِنْ مَدِينَةِ السَّلَامِ^(١) لِحُجَّةِ الْإِسْلَامِ
فَلَمَّا قَضَيْتُ بَعُونَ اللَّهَ التَّفَثَ^(٢) وَاسْتَبَحْتُ^(٣) الطَّيِّبَ وَالرَّفَثَ^(٤)
صَادَفَ مَوْسِمَ الْخَيْفِ^(٥) مَعْنَمَانَ الصَّيْفِ^(٦) فَاسْتَظْهَرْتُ^(٧)
لِلضَّرُورَةِ^(٨) بِمَائِي^(٩) حَرَّ الظُّهيرةِ^(١٠) فَبَيْنَمَا أَنَا تَحْتَ طِرَافِ^(١١)
مَعَ رُقَّةِ ظِرَافِ^(١٢) وَقَدْ حَمَى وَطَيْسُ الْحَصْبَاءِ^(١٣) وَأَعَشَى^(١٤)
الْهَجِيرُ عَيْنَ الْحِرَابِ^(١٥) إِذْ هَجَمَ عَلَيْنَا شَيْخٌ مُتَسَعِّعٌ^(١٦)

(١) أى أخبرتهم وشرحت لهم (٢) أى معاينتي ونظري (٣) أى سكنوا حزنا من وجع
إذا اشتد حزنه حتى أمسك عن الكلام (٤) أى لضبايع وذهاب العطايا (٥) أى
حرمان (٦) هى بغداد والسلام اسم دجلة فأضيفت المدينة اليه (٧) مناسك الحج
وهى قلم الاظفار والخلق والمهدى وأشباه ذلك (٨) أى استعملت (٩) الجماع وقيل
ما يجب أن يكفى عنه نحو لفظ النيك وغيره (١٠) الموسم المجمع والخيف خيف منى
والمراد مجمع الحاج هناك (١١) شدة الحر وتوقده (١٢) أى فاستظلت (١٣) أى يمنع
ويحجز (١٤) أى المهاجرة وهى اشتداد الحر منتصف النهار (١٥) خيمة من آدم
(١٦) الظرف والظرافة الكيس والذ كذا وقد ظرف فهو ظرف وهم ظراف
وقيل الظريف الخفيف فى ذاته وأخلاقه وأفعاله (١٧) الوطيس التنور والحصاء
الحصى الصغار شبه حرارة الحصاء بالتنور (١٨) أى أعشى وغشى (١٩) هى دوية
أكبر من العظاية تستقبل الشمس وتدور معها كلما دارت (٢٠) أى هرم

يَتَلَوُهُ^(١) فَتَى مُتَرَعِّعٌ^(٢) فَسَلَّمَ الشَّيْخُ نَسْلِمَ أَدِيبٍ أَرِيبٍ^(٣) وَحَاوَرَ
 مُحَاوَرَةً قَرِيبَ^(٤) لَا غَرِيبَ^(٥) فَأَعْجَبَنَا^(٦) بِمَا تَرَمَّ مِنْ سِنِّهِ^(٧) وَعَجَبْنَا مِنْ
 انْبِسَاطِهِ^(٨) قَبْلَ بَسْطِهِ^(٩) وَوَقَلْنَا لَهُ مَا أَنْتَ^(١٠) وَكَيْفَ وَجَلَتْ^(١١) وَمَا اسْتَأْذَنْتَ
 فَهَذَا أَمَّا نَافَافٌ^(١٢) وَطَالِبُ اسْعَافٍ^(١٣) وَبَسِيرٌ ضُرَى^(١٤) غَيْرُ خَافٍ^(١٥)
 وَالنَّظَرُ إِلَى شَفِيعٍ لِي كَافٍ^(١٦) وَأَمَّا الْإِنْسِيَابُ^(١٧) الَّذِي عَلِقَ بِهِ الْأَرْتِيَابُ
 فَهُوَ تَحَاوَرٌ بِسَجَابٍ^(١٨) إِذْ مَاعَلَى الْكُرْمَاءِ مِنْ حِجَابٍ^(١٩) فَسَأَلْنَاهُ أَنَّى
 اهْتَدَى^(٢٠) إِلَيْنَا^(٢١) وَجِئَ^(٢٢) اسْتَدَلَّ عَلَيْنَا^(٢٣) فَقَالَ إِنَّ لَكُمْ مِمَّا نَشْرَأُ^(٢٤) تَمَّ بِهِ
 نَفْحَانَهُ^(٢٥) وَتُرْشِدُ إِلَى رَوْضِهِ فَوْحَانَهُ^(٢٦) فَاسْتَدَلَّتْ بِتَأْرِجٍ

(١) أى يتبعه (٢) حدث سريع الحركة ترعرع الصبي شب ومنه قول بعضهم اذا
 ترعرع الولد ترعرع الوالد (٣) عاقل فطن (٤) أى تكلم وراجع مراجعة ذى قرابة
 (٥) أى سررنا (٦) السعط بالكسر والسماط النظام يجمع اللؤلؤ والخمرز والودع فى
 عقد والنثر ما لم يكن منظوما وهو كناية عن الكلام البليغ (٧) هو ترك الاحتشام
 (٨) أى قبل أن نجعل له سبيلا الى ذلك (٩) سؤال عن الصفة (١٠) أى دخلت
 (١١) العافى السائل طالب المعروف والجمع العفاة بالضم (١٢) هو المعاونة وقضاه
 الحاجة (١٣) أى ضررى (١٤) أى ظاهر غير مستتر (١٥) الدخول بسرعة وأصله من
 انسياب الحية وهو جريها (١٦) القلق والاضطراب (١٧) يبالغ فى العجب (١٨) أى
 ستر مانع (١٩) أى كيف استرشدوا استدلل (٢٠) أى وبأى شئ (٢١) هو الراحة الطيبة
 (٢٢) أى تفوح وتخبر به من النخلة وهى الاخبار بما كتم عنك مما تكرهه فاستعبر
 لمطلق الاخبار (٢٣) نفح الطيب فاح وله نفحة طيبة (٢٤) فوحة الطيب تضوع زياه

عَرْفُكُمْ ^(١) عَلَى بَلَجٍ عَرْفُكُمْ ^(٢) وَيُشْرِنِي تَضَوُّعُ رَنْدِيكُمْ ^(٣) بِمُحْسِنِ
 الْمُتَغَلِّبِ مِنْ عِنْدِكُمْ ^(٤) فَاسْتَخْبِرْنَا هَاجِنًا عَنْ لُبَانِيهِ ^(٥) لِنَسْكُنَ بِعَانَتِهِ ^(٦) قَالَ
 إِنَّ لِي مَارَبًا ^(٧) وَلَفَتَايَ مَطْلَبًا ^(٨) قُلْنَا لَهُ كَلَّا الْمَرَامِينَ ^(٩) سَيَقْضَى ^(١٠) وَكَلَّا كَمَا
 سَوْفَ يَرْضَى ^(١١) وَلَكِنَّ الْكُبَرَ الْكُبَرَ ^(١٢) قَالَ أَجَلٌ ^(١٣) وَمَنْ دَحَا السَّبْعَ
 الْغُبَرَ ^(١٤) ثُمَّ وَثَبَ لِمَقَالٍ ^(١٥) كَأَلْمُنْشَطِ مِنَ الْعَقَالِ ^(١٦) وَأَنْشَدَ
 لَمَنِي امْرُؤٌ أَبْدَعَ بِي ^(١٧) ^(١٨) بَعْدَ الْوَحْيِ ^(١٩) وَالتَّعَبِ
 وَشَقِي ^(٢٠) شَاسِعَةً ^(٢١) ^(٢٢) يَقْصُرُ ^(٢٣) عَنْهَا خَبِي ^(٢٤)
 وَمَا مَعِيَ خَرْدَلَةٌ ^(٢٥) ^(٢٦) مَقْبُوعَةٌ ^(٢٧) مِنْ ذَهَبٍ

(١) العرف بالفتح الرائحة طيبة أو مننقة أو كثرة استعماله في الطيبة كما هنا والاربع
 والتأرجح توهج ريح الطيب (٢) من البلج وهو وضوح النور والعرف بالضم المعروف
 (٣) الرند بالفتح نبت طيب الرائحة وتضوعه فوح رائحته وهذا كله كناية عن جميل
 شيمهم وجميل مهمهم ونضارة وجوههم (٤) اللبانة بالضم الحاجة من تلبن
 بالمكان إذا أقام به ولزمه (٥) أى حاجة وكذا المطلب (٦) الحاجتين (٧) بضم
 الكاف وسكون الباء منصوب على الإغراء أى قدم الأكر فتأملت إحدى الكلمتين
 مناب الفعل هنا (٨) بمعنى نعم (٩) أى ومن بسط الارضين والغير جمع الغير وهو مما
 توصف به الارض هذا قسم (١٠) نشط الحبل عقده أنشوطه وأنشطه حله فالهمزة
 للسلب كما يقال شكاه وأشكاه والعقال جبل يعقل به العير (١١) أى عطيت راحلتى
 يقال أبدع بالرجل إذا هلك راحلته (١٢) وجع الرجلين من الخفاء (١٣) أى مسافة
 مقصدي (١٤) أى بعيدة (١٥) من التصور وهو العجز (١٦) الخشب ضرب من العدو

دون الجرى خب القرس راوح بين يديه (١٧) يريد مقدار خردلة (١٨) أى مصنوعة

فَجِئْتِي مُنْسَدَّةٌ * وَحِزَّتِي ^(١) تَلَقَّبُ بِي ^(٢)
 إِنِ ارْتَحَلْتُ رَاجِلًا ^(٣) * خِثْتُ دَوَاعِي الطَّيِّ ^(٤)
 وَإِنْ تَخَلَّفْتُ ^(٥) عَنِ الرَّوِّ * فَهِيَ ^(٦) ضَاقَ مَذْهَبِي ^(٧)
 فَرَفَرَّتِي ^(٨) فِي صُعْدٍ * وَعَبَّرَتِي فِي صَبَبٍ ^(٩)
 وَأَنْتُمْ مُتَجَعُّ الشُّرَاجِي ^(١٠) وَتَرَمَى الطَّلَبِ ^(١١)
 لَهَا كُمْ ^(١٢) مُنْهَلَةٌ ^(١٣) * وَلَا أَنْهَلَ السُّحْبِ
 وَجَارَكُمْ ^(١٤) فِي حَرَمٍ ^(١٥) * وَوَفَّرَكُمْ ^(١٦) فِي حَرْبٍ ^(١٧)
 مَا لَازَ مُرْتَاعٌ ^(١٨) بِكُمْ * فَخَافَ نَابَ النَّوْبِ ^(١٩)

(١) أى لم أدر ماذا أصنع في تيسير أمرى والخيرة أن لا يجد الإنسان مخرجاً من أمره
 ثم يمضي ويعود على حاله (٢) أى لا تنفك عني (٣) أى ماشياً على رجله (٤) أى
 أسباب الملاك (٥) أى تأخرت (٦) بمعنى الرفاق جمع الرفيق (٧) أى طريقى (٨) يقال
 زفر زفر زفراً وزفيراً أخرج نفسه بعد مدّه أياه والزفرة بفتح الزاى وتضم التنفيس
 كذلك (٩) فى صعد بضم الصاد والعين وقصهما أى فى ارتفاع ومنه تنفس الصعداء
 إذا علا نفسه من الوجد والعبرة بفتح العين الدمعة والصبب الانحدار والمبوط يعنى
 أن دموعه منصبة ومقدرة من عينيه (١٠) أى محل انبعاث الأمل أى مقصده من
 البصعة وهى طلب القوت (١١) أى موضع المطلوب (١٢) بالضم جمع لهوة بالفتح وهى
 العطية ومنه قولهم اللهم تفتح اللهم الثانية جمع لهواة وهى الخلق والمعنى أن العطايا
 تفتح القوم بالثناء والدعاء (١٣) أى مذسكة متباعدة (١٤) أى من يجاوركم ويلوذ بكم
 (١٥) أى فى منعة واحترام (١٦) أى ومالككم (١٧) أى فى انتهاب بمعنى أنه مبدول لسانه
 بكثرة كالمتب (١٨) أى مالجاً خائف فزع (١٩) أى حدة حوادث الدهر

وَلَا اسْتَدْرَ (١) آمِلٌ (٢) * جَبَّاهُكُمْ (٣) فَأَحْيِي (٤)
 فَانْقَطِعُوا فِي رِصْتِي * وَأَحْسِنُوا مُنْقَلَبِي (٥)
 فَلَوْ بَلَوْتُمْ (٦) عَيْشَتِي * فِي مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي
 لَسَاءَكُمْ (٧) مُرَرِي الَّذِي * أَسْلَمَنِي (٨) لِلْكَرْبِ (٩)
 وَلَوْ خَبَرْتُمْ حَسْبِي * وَنَسَبِي وَمَذْهَبِي (١٠)
 وَمَا حَوَّتْ (١١) مَعْرِفَتِي * مِنَ الْعُلُومِ التَّخَبِ (١٢)
 لَمَا اعْتَرَتْكُمْ شُبُهَةٌ (١٣) * فِي أَنْ دَانِي أَدْبِي
 فَلَيْتَ أَرَى لَمْ أَكُنْ * أَرْضَعْتَ ثَدْيِي الْأَدَبِ
 فَهَذَا هَانِي (١٤) شَوْمُهُ (١٥) * وَغَنِّي (١٦) فِيهِ أَبِي

هَلَّا لَهُ أَمَا أَنْتَ قَدْ صَرَّحْتَ (١٧) أَيَانَاكَ بِعَاقِبَتِكَ * وَعَطَبَ نَاقَتِكَ (١٨) *
 وَسَمَّطِيكَ مَا يَوْزُ صُلُوكَ إِلَى بَلَدِكَ (١٩) * فَأَمَّا رُبَّةٌ (٢٠) وَلَدِكَ * فَقَالَ لَهُ قُمْ يَا بَنِي

(١) أي استعذب (٢) أي راج (٣) بالقصر للضرورة أي عطاءكم (٤) أي فأعطى
 (٥) أي فإلوا وانظروا في أمري وأحسنوا انقلابي ورجوعي (٦) اخترتم (٧) أي
 لآخزكم (٨) تركني (٩) جمع كربة بمعنى الحنة (١٠) الحسب ما يعده الرجل من
 مفاخر نسبه وأبائه والنسب الأصل الذي ينتسب إليه من أبيه وأجداده والمذهب
 الديانة (١١) جمعت (١٢) جمع نخبة وهي خيار كل شيء وأجراؤها على العلوم صفة لما فيها
 من معنى الفضل (١٣) أي لما علق بكم شك (١٤) أي أصابني (١٥) الشؤم تقيض الأمن
 (١٦) أي قطع رجلي (١٧) أي نطقت وحدت صريحا (١٨) أي بفقرك وهلاك
 ركوبتك (١٩) أي سمطيك مطية تركبها (٢٠) بفتح الراء وضعها الحاجة وفي المثل
 مَارَبَةُ لِحَقَاوَةٍ

كَلَامَ أَبُوكَ ۞ وَفَهْ (١) بِمَا فِي نَفْسِكَ لَا قُضَ فُوكَ (٢) ۞ فَهَضَّ هُوضَ الْبَطْلِ
 الْبِرَّازَ (٣) ۞ وَأَصَلَتْ (٤) لِسَانًا كَالْعَضْبِ الْجِرَازَ (٥) ۞ وَأَنْشَأَ يَقُولُ
 بِإِسَادَةٍ فِي الْمَعَالَى ۞ لَهُمْ مَبَانٍ مَشِيدَةٍ (٦)
 وَمَنْ إِذَا نَابَ خَطْبٌ ۞ قَامُوا بِدَفْعِ الْمَكِيدَةِ (٧)
 وَمَنْ يَهْوَنَ عَلَيْهِمْ ۞ بِذُلِّ الْكِنُوزِ (٨) الْعَنِيدَةِ (٩)
 أَرِيدُ مِنْكُمْ شَوْءًا (١٠) ۞ وَجَرَدًا (١١) وَعَصِيدَةً
 فَإِنْ غَلَا فَرُقَاقٌ ۞ بِهِ تُورَى الشَّيْئَةُ (١٢)
 أَوْ لَمْ يَكُنْ ذَاوِلًا ذَا ۞ فَشَبَعَةٌ مِنْ ثَرِيدَةٍ (١٣)
 فَإِنْ تَعَذَّرْنَ طَرًّا (١٤) ۞ فَعَجْوَةٌ (١٥) وَنَهِيدَةٌ (١٦)

(١) اى قل وتكلم (٢) اى لا كسرت أسنانك ولا فرقك من فضضت الخاتم اذا
 كسرت (٣) اى قام قيام الفارس الشجاع للحرب (٤) اى جردوا وخرج بسرعة
 (٥) اى كالسيف الماضى القاطع لكل شئ ومنه أرض مجرزة وهى التى قطع نباتها
 (٦) المباني جمع مبنى بمعنى البناء والمشيدة المرتفعة العالية من شاده اذا رفعه (٧) اى
 اذا حصل أمر عظيم دفعوا مكيدته (٨) جمع كنز (٩) الحاضرة المستعدة والجسيمة
 يعنى أنه يهون عليهم بذل الاموال ولو كثرت (١٠) اى لما مشوا (١١) رغيما معرب
 كرده (١٢) اى تلف وتؤ كل به الشهيدة اى المهرسة وهى المرادة بقول القائل
 هلموا الى ما عذبت طول ليلها ۞ يا ضيق معجن فى جحيم تسعر
 وقد جلدت حدين وهى شهيدة ۞ هلموا الى دفن الشهيدة تؤجروا
 (١٣) من تردت الخبز تردا من باب قتل وهوان ثقته ثم تلبه بمرق (١٤) اى لم يتيسر
 شئ من جميع ما ذكر (١٥) هى أجود التمر (١٦) هى صنف من طينخ العرب بان
 يقلى حب الخنظل فاذا بلغ نأه من النضج والكثافة ذر عليه شئ من دقيق ثم أكل
 وقيل الزبدة التى لم يتم روب لبنها وهو اقرب المراد الشاعر

فَأَحْضِرُوا مَا تُنْفِي ^(١) * وَلَوْ شَطَى ^(٢) مِنْ تَدْبِيدِهِ
 وَرَوْجُوه ^(٣) فَفَنَسَى ^(٤) لِمَا يَرْجُحُ مُرِيدَهُ
 وَالزَّادُ لَا بُدَّ مِنْهُ * لِرَحْطَةٍ لِي بِعِيدِهِ
 وَأَنْتُمْ خَيْرٌ رَهْطًا ^(٥) * تَدْعُونَ عِنْدَ الشَّدِيدِ ^(٦)
 أَيْدِيَكُمْ ^(٧) كُلُّ يَوْمٍ * لَهَا أَيْادٍ ^(٨) جَدِيدَةٍ
 وَرَأَيْتُكُمْ ^(٩) وَاصِلَاتٍ ^(١٠) * شَلَّ الصَّلَاتِ ^(١١) الْمَقِيدَةِ
 وَبَقِيَ ^(١٢) فِي مَطَاوِي * مَا تَرْفِدُونَ ^(١٣) زَهِيدَةٍ ^(١٤)
 وَفِي أَجْرٍ وَعُقْبَى * تَنْفِيسَ كَرْبِي حَمِيدَةٍ ^(١٥)
 وَلِي تَتَأَيَّجُ فِكْرِي ^(١٦) * يَفْضَحْنَ كُلُّ قَصِيدَةٍ

قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ فَلَمَّا رَأَيْنَا الشَّيْلَ يُشْبِهُ الْأَسَدَ * أَرْحَلْنَا الْوَالِدَ ^(١٧)
 وَزَوْدَ نَالِ الْوَلَدِ ^(١٨) * مَقَابِلَا الصَّنْعِ ^(١٩) بِشُكْرِ نَشْرٍ أَرْدِيَتَهُ ^(٢٠) * وَأَوْدِيَا بِهِ دَيْتَهُ ^(٢١)

(١) أي تسهل وتيسر (٢) جمع شطبة وهي القشرة الصغيرة من خشب ونحوه (٣) أي
 مجلوه وهينوه (٤) أي قوم (٥) معناه تدعون لدفع التوائب (٦) جمع يد بمعنى العضو
 المعروف (٧) جمع أي يد جمع يد بمعنى النعمة والعطية (٨) جمع راحة وهي باطن الكف
 (٩) من الوصل ضد القطع (١٠) بكسر الصاد أي جمع العطايا المفيدة (١١) أي مطلبي
 وما أتمناه (١٢) يعني في ضمن وجهة ما تعطون (١٣) أي قليلة (١٤) أي وعاقبة تفرج
 كربى مجودة (١٥) هي ما يتولد من فكره من بديع الكلام (١٦) الشبل ولد الأسد
 يدبه الفتي وأراد بالأسد الشيخ (١٧) أي أعطيناه راحلة (١٨) أي أعطيناه زادهما
 طلب (١٩) أي المعروف (٢٠) يعني أكثر من الشكر حتى اشتهر صيته (٢١) أي دية
 ذلك الصنع وأراد بالدية ما يفي بمقابلته من كثرة الشكر

ولاعز ما على الإطلاق ^(١) * وعقد الرحلة حبك الطاق ^(٢) * قلت الشيخ هل
 ضاعت ^(٣) عديتنا ^(٤) علة عرقوب ^(٥) * أو هل بقيت حاجة في نفس يعقوب *
 قال حاش ^(٦) لله وكلا ^(٧) * بل جل معروفكم ^(٨) وجلي ^(٩) * قلت
 له قدنا ^(١٠) كما دناك ^(١١) * وأفدنا كما أفدناك * أين التوبة ^(١٢) *
 قد ملكتنا ^(١٣) فيك الحيرة * فتنفس تنفس من أذكر ^(١٤) أوطانه *
 وأنشد والشهيق ^(١٥) يلغم ^(١٦) لسانه
 سرور ^(١٧) داري ولكن * كيف السبيل إلينا

(١) الذهاب والانصراف (٢) الحبك جمع جباك وهو ما تشد به المرأة وسطها
 كالنطقة والنطاق شقة تلبسها المرأة ثم تشد على وسطها خيطا ثم ترسل الاعلى
 على الاسفل الى الارض والجمع نطق ومنه قيل لاسماء بنت أبي بكر الصديق رضي
 الله عنهما ذات النطاقين لانها شقت نطاقها لئلا يخرج رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الى الغار فجعلت واحدة لسفرته والاخرى عصا ما تقر به (٣) اى ماثلت
 وشابهت (٤) اى ما وعدنا به في قضاء المرامين (٥) هو يهودى من خير كذوب
 يضرب به المثل في خلف الوعد وانيه أراد كعب بن زهير في قوله

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا * وما مواعيدها الا باطل

(٦) من حروف الجر عند سيبويه ويوضع موضع التنزيه يقال حاش لله أى تنزيها
 له كانه يتبرأ من هذا الشيء (٧) كلمة زجر وردع (٨) اى عظم عطاؤكم (٩) اى
 كشف الهم وأذهب (١٠) اى فجازنا بحديثك (١١) اى كما صنعنا معك من معروفنا
 مأخوذ من الدين وهو الجزاء أو أصله قولهم كاتدين تدين (١٢) اى البلدة (١٣) اى
 تمكنت منا (١٤) اى تذكر أصله اذدكر فأدغم (١٥) هو ترد النفس مع سماع
 الصوت من الحلق (١٦) اى يحبس ويوقف من العشة وهى التوقف والتسك
 (١٧) بلدين العراق والشام

وَقَدَّانَخَ^(٧) الْأَعَادَى * يَا وَخَنُوا عَلَيْهَا^(٨)

فَوَالْتِي سِرْتُ أَبْيَى * حَطَّ الذَّنُوبُ لَدَيْهَا^(٩)

مَارَاقَ طَرْفِي شَيْءٌ * مُنْغِبَتْ عَنْ طَرْفِهَا^(١٠)

نَمَ اغْرَوْ رَقَّتْ عَيْنَاهُ^(١١) بِالْذُّمُّوعِ * وَأَذَنْتُ^(١٢) مَدَامِيءُ بِالْهُمُوعِ^(١٣) * فَكَّرَهُ

أَنْ يَسْتَوْكِفَهَا^(١٤) * وَلَمْ يَمَلِكْ أَنْ يُكْفِكَفَهَا^(١٥) * قَطَعَ انْشَادُهُ الْمُسْتَعْلَى

* وَأَوْجَزَ^(١٦) فِي الْوَدَاعِ وَوَلَّى^(١٧) *



المقامة الخامسة عشرة القرضية



أَخْبَرَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ أَرَقْتُ^(١) ذَاتَ لَيْلَةٍ حَالِكَةً^(٢) الْجِلْبَابِ^(٣)

* هَامِيَةِ الرَّابِ^(٤) * وَلَا أَرَقَّ صَبٍ^(٥) طُرِدَ عَنِ الْبَابِ * وَمِنِي^(٦) بِصَدِّ

الْأَخْبَابِ * فَلَمْ تَزَلِ الْافْكَارُ يَهْجُنُ^(٧) هَتَمِي^(٨) يَهْوِي بُجَانُ^(٩) فِي الْوَسَاوِسِ^(١٠)

(١) أَيْ نَزَلَ (٢) أَخْنَى عَلَيْهِ الدَّهْرَ أَهْلَكَهُ وَأَفْسَدَهُ أَيْ أَهْلَكَوْهَا وَأَفْسَدُوْهَا (٣) هَذَا

قِسْمٌ وَالْقِسْمُ بِهِ الْكُفَّةُ فَإِنَّ الذَّنْبَ يَحِطُّ عَنْدهَا وَيَرْجِي بِطَوَافِهَا الْمَغْفِرَةَ مِنْهُ فَإِنَّ

الْكِبَايْرَ تَكْفُرُ بِالْحَجِّ الْمَبْرُورِ (٤) أَيْ مَا أُعْجِبَ عَيْنِي شَيْءٌ مِنْ حِينَ مَفَارِقَتِهَا (٥) أَيْ

سَالَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى غَرِقَتْ (٦) أَيْ أَعْلَمْتُ (٧) مِنْ هَمْعٍ أَيْ سَالَ وَانْسَكَبَ (٨) أَيْ

يَسْتَقْطِرُهَا وَيُجْرِيهَا مِنْ وَكَمِ الْمَاءِ وَكَيْفَا إِذَا سَالَ قَلِيلًا قَلِيلًا (٩) أَيْ يَجْمَعُهَا وَيُرْدِيهَا

(١٠) أَيْ اقْتَصَرَ وَأَسْرَعَ (١١) أَيْ ذَهَبَ وَمَضَى (١٢) أَيْ سَهَرْتُ (١٣) أَيْ سَوْدَاءُ (١٤) هُوَ

ثَوْبٌ أَوْسَعُ مِنَ الْخِمَارِ وَدُونَ الرِّدَاءِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ شَدِيدَةُ الظَّلَامِ (١٥) أَيْ سَأَلَتْهُ

السَّحَابُ وَاحِدَةً رِيَابَةً بِالْفَتْحِ وَهِيَ مَعَابِيَةٌ بِيضَاءُ رَقِيقَةٌ وَقَدْ تَكُونُ سَوْدَاءُ (١٦) أَيْ

عَاشِقُ (١٧) أَيْ وَابِتِلَى (١٨) مَنْ هَاجَ إِذَا تَارَوْهُ جَعَتْهُ أُنَاثَرَتُهُ هَيْجًا (١٩) مِنْ أَجَالِهِ إِذَا

أَدَارَهُ وَحَرَّكَهُ هَكَذَا وَهَكَذَا (٢٠) جَمْعُ الْوَسُومَةِ وَهِيَ جَدِثُ النَّفْسِ أَوِ الْكَلَامِ الْخَفِيِّ

وهمي^(١) حتى تمنيت^(٢) لأضطر ما عانيت^(٣) أن أزرق سديراً^(٤) من الفضلاء^(٥)
 ليقتصر طول ليالي الليال^(٦) فما قصت^(٧) تمنيتي^(٨) ولا أغضت^(٩) مقالي^(١٠)
 حتى قرع^(١١) الباب قارع^(١٢) له صوت^(١٣) خاشع^(١٤) وصلت في نفسي لعل غرس التمني
 قد أنمر^(١٥) وليل الخط^(١٦) قد أفر^(١٧) فنهضت إليه عجلان^(١٨) وقلت من
 الطارق^(١٩) الآن^(٢٠) فقال غرب^(٢١) أجنه^(٢٢) الليل^(٢٣) وغشيه^(٢٤) السيل^(٢٥) وبنتني
 الأيواء^(٢٦) لا غير^(٢٧) واذا أسحر^(٢٨) قلم السير^(٢٩) فقال فلما دل شعاعه على شمسبه
 يوم^(٣٠) عنوانه بسر طرسه^(٣١) علمت أن مسامرة غم^(٣٢) ومساورة^(٣٣) ثم
 ففتحت الباب^(٣٤) يا بيتسام^(٣٥) وقلت ادخلوها بسلام^(٣٦) فدخل شخص^(٣٧) قد حتى
 الدهر صعدته^(٣٨) وهو بلل القطر^(٣٩) برؤيته^(٤٠) فحياً^(٤١) بلسان غضب^(٤٢)

(١) أي بال وفكري (٢) أي لحرقه ووجع ما فاسيت (٣) أي محاذنا بالليل (٤) أي
 شديدة الظلمة كهولك شعر شاعر في التأكيد (٥) أي ما تمنيتهم وطلبته (٦) أي
 أطبقت أجفانها (٧) أي طرق وضرب (٨) كتابة عن كونه ترجي حصول مطلوبه
 وسؤله بهذا الطارق فيشمر ما غرسه من التمني ويضئ مما أظلم ليلته من عدم التمني
 (٩) أي فقامت إليه مسرعا (١٠) هو الذي يأتي ليلاً (١١) أي ستره (١٢) أي أنه وأدركه
 (١٣) أي ادخله المنزل لانه مصدر أو المتعدي (١٤) أي دخل في وقت السهر
 (١٥) أي لم يطلب غير المبيت إلى السهر ثم ينصرف (١٦) يريد أن ما بدامنه من حسن
 المخاطبة يدل على علوشانه وبيدع بيانه (١٧) العنوان ما يكتب على ظهر الكتاب
 ونم بمعنى أخبر وهو في معنى ما قبله (١٨) أي محادثته غنية والسهر معه نعيم (١٩) أي
 أمال اعتمد الله وقوسه وأصل الصعدة القنات تبتب مستوى لا تحتاج إلى الشقيف
 والتعديل كني بها عن قامته (٢٠) أي أصابه المطر حتى ابتل ثوبه (٢١) أي سلم
 (٢٢) أي ماضي البلاغة

وَيَبَانُ ^(١) عَذَبُ ^(٢) ثُمَّ شَكَرَ عَلَى تَلْيِيسِ صَوْتِهِ ^(٣) * وَعَظَرَ مِنْ
الطَّرُوقِ ^(٤) فِي غَيْرِ وَقْتِهِ * وَقَدَانِيَتُهُ ^(٥) بِالْمُصْبَاحِ الْمُنْقَدِ ^(٦) * وَتَأَمَّلْتُهُ تَأَمَّلَ
الْمُنْتَقِدِ ^(٧) * فَأَقْبَيْتُهُ ^(٨) شَيْخَنَا أَبَا زَيْدٍ بَلَا رَبِّ * وَلَا رَحِمَ غَيْبِ ^(٩) *
فَأَحْلَلْتُهُ ^(١٠) مَحَلَّ مَنْ أَظْفَرَنِي ^(١١) بِقُصُوصِ الطَّلَبِ ^(١٢) * وَهَلَّلَنِي مِنْ
وَقْدِ الْكَرْبِ ^(١٣) إِلَى رَوْحِ الطَّرَبِ ^(١٤) * ثُمَّ أَخَذَ يَشْكُو الْأَيْنَ ^(١٥) *
وَأَخَذْتُ فِي كَيْفٍ وَأَيْنَ ^(١٦) * قَالِ أَبْلَغَنِي رِيقِي ^(١٧) * هَذَا أَتَعْبِي
طَرِيقِي * فَظَنَنْتُهُ مُسْتَبْطِنًا لِلْسَّبَبِ ^(١٨) * مُتَكَاسِلًا لِهَذَا السَّبَبِ *
فَأَحْضَرْتُهُ مَا يَحْضَرُ الضَّيْفَ الْمُنَاجِي ^(١٩) * فِي اللَّيْلِ الدَّاحِي ^(٢٠) * فَأَقْبَضَ
أَقْبَاضَ الْمُحْتَشِمِ ^(٢١) * وَأَعْرَضَ ^(٢٢) لِمُعَارَضِ الْبِشْمِ ^(٢٣) * فَسَوْتُ ظَنًّا ^(٢٤)

(١) فصاحة (٢) حلو (٣) اى اجابته بقول لييك (٤) الاتيان (٥) اى قاربه (٦) اى
الموقد (٧) هو من يميز بين الزيف والجيد من الدراهم وفي نسخة المتقدم من تفقده
تطلبه (٨) اى فوجده (٩) هو التكلم بالظن (١٠) اى فانزلته (١١) اى ملكني من
الظفر وهو الفوز بالشيء (١٢) اى بفاية المطلوب والقصوى تأنيث الاقصى وجاء على
الاصل والقياس القصيا كاللدينا (١٣) الوقفة الصلبة والصرب والكرب جمع كربة وهى
حرقة الهموم (١٤) اى راحة السرور (١٥) اى الاعياء والتعب (١٦) سؤالان عن الحال
والمكان (١٧) اى امهلنى حتى ابايع ريقى قال جاد الله قلت لمعش شيوخى ابلغنى ريقى
فقال ابلغتك الرفدين وهما دجلة والفرات (١٨) اى جاع البطن والسغب الجوع
وفي نسخة مستبطننا جميعا السغب (١٩) الا تى بغنة (٢٠) الساتر بظلامه ومنه قوله دجا
الاسلام اى عم وكثر اهله (٢١) المستحيى المنقبض (٢٢) اى نحى وجهه لجهة اخرى
(٢٣) الممتلىء بالطعام (٢٤) اى ساء ظنى

بِامْتِنَاعِهِ ^(١) وَأَحْفَظَنِي ^(٢) حَوْلَ طِبَاعِي ^(٣) بِحَقِّ كَيْدٍ أَغْلِظُ لَهُ فِي الْكَلَامِ ^(٤)
 وَالسَّعْيِ بِحُجَّةِ الْمَلَامِ ^(٥) فَفَبَيِّنْ مِنْ لَمَحَاتِ نَظِيرِي ^(٦) مَا خَاَمَرَ خَاطِرِي ^(٧)
 قَالَ يَا ضَعِيفَ النَّفَّةِ ^(٨) يَا أَهْلَ الْهَلَاكَةِ ^(٩) عَمَّا أَخْطَرَتْهُ بَالَكِ ^(١٠)
 وَاسْتَمِعْ إِلَيَّ لَا أَبَالَكَ ^(١١) قُلْتُ هَاتِ يَا أَخَا التَّرَهَاتِ ^(١٢) قَالَ
 أَعْلَمُ أَنِّي بَيْتُ الْبَارِحَةِ حَلِيفَ إِفْلَاسِ ^(١٣) وَنَجِي وَسَوَاسِ ^(١٤) فَلَمَّا قَفَضَى
 الْقَبِيلَ نَجَبَهُ ^(١٥) وَغَوَرَ ^(١٦) الصَّبْحُ شُبُهَةً ^(١٧) غَدَوْتُ ^(١٨) وَقَتَ الْإِشْرَاقِ ^(١٩)
 إِلَى بَعْضِ الْأَسْوَاقِ ^(٢٠) مُتَصَدِّيًا ^(٢١) لَصَيْدِ بَسَنَحِ ^(٢٢) وَأَوْحَرَ بَسَنَحِ ^(٢٣) فَلَحَظْتُ
 بِمَا تَمَرَّقَ قَدْ حَسَّنَ تَصْفِيفَهُ ^(٢٤) وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ مَصِيفَهُ ^(٢٥) فَجَمَعَ عَلَى التَّحْقِيقِ ^(٢٦)
 صَفَاءَ الرَّحِيقِ ^(٢٧) وَقَفُوهُ ^(٢٨) الْعَمِيقِ ^(٢٩) وَقُبَالَتَهُ لَبَا ^(٣٠) قَدْ بَرَزَ كَالْأَبْرِزِ ^(٣١)

(١) أي غاطني وأغضبني (٢) أي تغير خلائجه (٣) أي طارت أن أعنفه بالكلام
 (٤) أي وأوجهه باليوم الشبيه بسم العقرب عند لسعها (٥) أي علم وفهم من نظرات
 عيني (٦) أي ما خالط ذهني وفكري (٧) الاعتماد (٨) المحبة (٩) أي تجاوز وأعرض
 عنه (١٠) أي أمرته وأدخلته في قلبك (١١) كلمة دعاء عليه أي لأب حركك
 (١٢) الأباطيل وأصلها الطرق الصفار تشعب من الجادة واحدة تارة (١٣) أي
 قرين فقر ومصاحب (١٤) أي مناجي وسوسة وهي الحركة في القلب للتردد في أمر
 (١٥) أي مضى وانقضى يقال قضى نجبه إذا انقضى أجله (١٦) أي غيب وأخفى
 (١٧) نجومه (١٨) أي ذهب في الغدوة (١٩) أي شروق الشمس (٢٠) أي قاصدا
 ومتعرضا (٢١) أي يعرض والسائح الصيد الذي يأتي من جانب اليسار والبارح
 الذي يأتي من جانب اليمين والعرب تسمي السائح دون البارح عند التفاؤل
 (٢٢) أي فنظرت (٢٣) أي كونه مبقوفا (٢٤) أي زمن الصيف (٢٥) هو الشراب
 الصافي (٢٦) أي شدة حمرة (٢٧) هو أول اللبن في التناج (٢٨) أي كالذهب الخالص

الأصفر * وانحلى في اللون المزفر * فهو يُثني ^(١) على طاهيه ^(٢) * بلسان
 تاهيه ^(٣) * ويصوب رأى مشتريه ^(٤) * ولو قد ^(٥) حبة القلب فيه *
 فأمرتني ^(٦) الشهوة بأشطانها ^(٧) * وأسلمتني العينة ^(٨) إلى سلطانها ^(٩)
 * فبقيت أخير من صب ^(١٠) * وأذهل من صب ^(١١) * لا وجد
^(١٢) يوصلني إلى نيل المراد * ولذة الإزدياد ^(١٣) * ولا قدم يطاوغي
 على الذهاب * مع حرقه الإلتهاب * لكن حداني ^(١٤) القرم ^(١٥) وسورته
^(١٦) * والسغب ^(١٧) وفوزته ^(١٨) * على أن أتجع ^(١٩) كل أرض *
 وأقنع ^(٢٠) من الورود ^(٢١) يرض ^(٢٢) * فلم أزل سعاة ذلك النهار ^(٢٣) * أدلى
^(٢٤) دلى إلى الأنهار * وهي لا ترجع بيلا ^(٢٥) * ولا تجلب قمع غلة ^(٢٦) *

(١) أى يمدح ويشكر (٢) أى طابخه ومصلحه (٣) أى انتهائه فى حسنه (٤) أى يقول
 لمشتريه أصبت فى رأيت فى شرائى (٥) أى دفع (٦) أى ريطتنى وقادتنى (٧) بحبالها
 جمع شطن وهو الحبل (٨) هى فى الأصل شهوة اللين (٩) أى تسلطها (١٠) الضب
 دويبة تشبه الورل إذا خرج من جحره لا يكاد يهتدى إليه ولذلك يضرب به المثل
 فممن لا يهتدى إلى مقصده (١١) أى أشغل من عاشق يقال أذهلتنى شغلتى وذهلت
 عنه غفلت ونسيت (١٢) أى لا مال ولا غنى (١٣) الابتلاع (١٤) أى ساقنى (١٥) أصله
 شهوة اللحم فاستعير لشهوة اللين (١٦) أى حذته (١٧) الجوع (١٨) حرقته (١٩) أى
 أقصد (٢٠) وفى نسخة أفتع (٢١) المورد (٢٢) البرض الماء القليل (٢٣) يريد جميعه كقولهم
 بياض النهار وسواد الليل (٢٤) أى أرسل وأنزل (٢٥) وفى نسخة وهو لا يرجع بيلا
 وهو كناية عن الخيبة وعدم الظفر بنشأ أصلا (٢٦) أى لا تأتى بما يروى العطش
 يقال قمع غلته أى سكن حرارة عطشه

إِلَى أَنْ صَفَتَ ^(١) الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ ۖ وَضَعَتِ النَّفْسُ مِنَ الْغُرُوبِ ^(٢) ۖ
 فَرُخَتْ ^(٣) يَكْبِدُ حَرَّى ^(٤) ۖ وَانْتَنَبَتْ ^(٥) أَقْدِمَ رَجُلًا وَأَوْخَرًا خَرَى ^(٦) ۖ
 وَبَيْنَمَا أَنَا سَعَى وَأَقْعُدُ ۖ وَأَهْبُ ^(٧) وَأَرْكُدُ ^(٨) ۖ إِذْ قَابَلَنِي شَيْخٌ يَتَأَوُّهُ ^(٩) أَهَةٌ
 الْكِلَانِ ^(١٠) ۖ بِوَعِينَاهُ تَهْمَلَانِ ^(١١) ۖ فَاشْعَلَنِي مَا أَنَا فِيهِ مِنْ ذَاءِ الذِّيبِ ^(١٢) ۖ
 وَانْخَوَى ^(١٣) الْذِّيبُ ۖ عَنْ تَعَاطِي ^(١٤) مُدَاخَلَتِهِ ^(١٥) ۖ وَالطَّمَعُ فِي حَتَاتِلِيهِ ^(١٦) ۖ
 قُلْتُ لَهُ يَا هَذَا إِنَّ لِي كَاتِبًا سِرًّا ۖ وَوَرَاءَ تَحْرِيفِكَ لَشَرًّا ۖ فَأَطْلَعَنِي
 عَلَى بَرَحَاتِكَ ^(١٧) ۖ وَاتَّخِذْنِي مِنْ نَصْحَاتِكَ ۖ فَإِنَّكَ سَتَجِدُنِي طِبًّا
 أَسِيًّا ^(١٨) ۖ أَوْ عَوْنًا ^(١٩) مُوَأْسِيًّا ^(٢٠) ۖ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا تَأْوِهِي ^(٢١) مِنْ عَيْشٍ
 قَاتٍ ^(٢٢) ۖ يَلَا مِنْ ذَهْرِ أَفْئَاتٍ ^(٢٣) ۖ بَلْ لَا قَرَارَ ^(٢٤) الْعِلْمِ وَدُرُوسِهِ ^(٢٥) ۖ
 وَأَقُولُ ^(٢٦) أَفْقَارَهُ وَسُؤُسِهِ ^(٢٧) ۖ قُلْتُ وَأَيُّ حَادِثَةٍ نَجَبَتْ ^(٢٨) ۖ وَقَصِيَّةٌ

(١) أي مالت ومنه فقد صفت قلوبكما (٢) الأعياء (٣) أي فرجعت (٤) أي عطشي
 (٥) أي رجعت (٦) مثل يضرب في التردد في الأقدام على الشيء والاحجام عنه
 (٧) أصله أسيقظ (٨) أي أسكن (٩) أي يتوجع (١٠) الأهة بتشديد الهاء ونفي فيها
 مع المداي كنوجع الثا كل وهو فاقد الولد قال العبدى

إذا ما قت أرحلها بليل ۖ تأوأهة الرجل الحزين

(١١) أي نسيان بالدمع (١٢) كناية عن الجوع (١٣) خلوا الجوف من الطعام (١٤) أي
 تناول (١٥) أي مدانته (١٦) أي مخادعته (١٧) البرح والبرحاء شدة الازدي (١٨) أي
 طبيبا دأوبا (١٩) ظهيرا (٢٠) أي مطيعا موافيا (٢١) توجعي (٢٢) اتقضى (٢٣) أي
 تعدى (٢٤) أي لانعدام (٢٥) أي قتاته وذهابه أو جمع درس فقيه تورية (٢٦) أي
 غروب (٢٧) المراد بها العلماء والفقهاء وأقولهم موتهم (٢٨) أي ظهرت

اسْتَعْجَلَتْ ^(١) بِحَقِّي هَاجَتْ ^(٢) لَكَ الْأَسَفُ ^(٣) عَلَى قَدَمَيْنِ سَلَفَ ^(٤)
 فَأَبْرَزَ ^(٥) رُقْعَةً ^(٦) مِنْ كُتُبِهِ ^(٧) وَأَقْسَمَ بِأَيِّهِ وَأُمِّهِ ^(٨) لَقَدْ أَتَزَّلَهَا بِأَعْلَامِ ^(٩)
 الْمَدَارِسِ ^(١٠) قَمَا امْتَازُوا ^(١١) عَنِ الْأَعْلَامِ ^(١٢) الدَّوَارِسِ ^(١٣) وَوَاسْتَنْطَقَ ^(١٤)
 لَهَا أَجْبَارَ ^(١٥) الْمُحَايِرِ ^(١٦) فَخَرَسُوا وَلَا خَرَمَ سُكَّانِ الْقَلَابِرِ ^(١٧)
 صَلَّتْ أَرْنِيهَا ^(١٨) فَلَمَلِي أَغْنِي ^(١٩) فِيهَا ^(٢٠) قَالَ مَا بَعْدَتْ فِي الْمَرَامِ ^(٢١)
 قَرِيبَ رَمِيَةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ ^(٢٢) ثُمَّ تَوَلَّيْتُهَا ^(٢٣) فَإِذَا الْمَكْتُوبُ فِيهَا ^(٢٤)
 أَيُّهَا الْعَالَمُ الْقَبِيحُ الَّذِي قَا ^(٢٥) قَدْ كَاءَ ^(٢٦) قَالَهُ مِنْ شَيْبِهِ ^(٢٧)
 أَفْنِيَانِي قَضِيَّةً حَادَّعَهَا ^(٢٨) ^(٢٩) كُلُّ قَاضٍ وَحَارٍ ^(٣٠) كُلُّ قَبِيحٍ ^(٣١)
 رَجُلٌ مَاتَ عَنْ أَخٍ مُسْلِمٍ حَرٌّ نَقَى مِنْ أُمِّهِ وَأَبِيهِ ^(٣٢)

(١) اى استعجبت واشككت قال

صم صداها و عفار سمها ^(١) واستعجبت عن منطق السائل ^(٢)
 (٢) اى هيجت و انارت (٣) اى الحزن (٤) اى مضى و سبق (٥) فاخرج (٦) اى قطعة ^(٧)
 من ورق (٨) جمع علم بمعنى السيد العظيم وهم العلماء المدرسون (٩) جمع مدرسة ^(١٠)
 وهى محل تدريس العلوم (١١) اى تميزوا (١٢) جمع علم بالتهريك وهو العلامة توضع في ^(١٣)
 الطريق للسبالة اى ابناء السبيل (١٤) جمع دارسة بمعنى فانية (١٥) جمع حبر بالفتح ^(١٦)
 والكسر والكسر أفصح وهو العالم (١٧) جمع محبرة بالفتح موضع الخبر ووعاؤه ^(١٨)
 (١٩) اى سكتوا ولا سكوت الاموات (٢٠) اى اطلعنى عليها (٢١) اى اتقع (٢٢) هذا مثل ^(٢٣)
 قاله الحكم بن عديفوث وكان من ارمى اهل زمانه عند ما أخذ ولده القوس ورمى ^(٢٤)
 فأصاب فقال الحكم رب رمية من غير رام اى من غير حاذق بالرمى فذهب مثلا ^(٢٥)
 (٢٦) هو وحدة القلب (٢٧) اى مال عنها و جانيها (٢٨) مخبر ^(٢٩)

وَلَهُ زَوْجَةٌ لَهَا أَيُّهَا الْجَبَّارُ^(١) أَخْ خَالِصٌ بِلا تَمْوِيهِ^(٢)
فَحَوَتْ فَرْضَهَا وَحَارَاخُوهَا * مَا تَبَقَّى بِالْأَرْضِ دُونَ أَخِيهِ
فَاشْفِنَا بِالْجَوَابِ^(٣) عَمَّا سَأَلْنَا * فَهَوَّنْصُ لَا خَلْفَ يُوْجِدُ فِيهِ
فَلَمَّا قَرَأَتْ شِعْرَهَا * وَلَمَحَتْ سِرَّهَا^(٤) * قُلْتُ لَهُ عَلَى الْخَبِيرِ بِمَا سَقَطَتْ * وَعِنْدَ
ابْنِ بَجْدَتِهَا^(٥) حَلَطَتْ * إِلَّا أَنِّي مُضْطَرِمُّ الْأَحْشَاءِ^(٦) * مُضْطَرٌّ إِلَى الْمَاءِ^(٧) *
فَأَكْرِمْ مَثْوَى^(٨) * ثُمَّ اسْتَمِعْ قَتَوَايَ^(٩) * قَالَ قَدْ أَنْصَفْتُ^(١٠) فِي الْأَشْطَرِاطِ
* وَفَجَافَيْتُ^(١١) عَنِ الْإِشْطِاطِ^(١٢) * فَصَرَّ^(١٣) مَعِيَ * إِلَى مَرْبَعِي^(١٤) *
لِنُظْفَرٍ^(١٥) بِمَا تَبَنَيْ^(١٦) * وَتَقَلَّبَ^(١٧) كَمَا يَنْبَغِي * قَالَ فَصَاحِبَتُهُ^(١٨)
إِلَى ذَرَاهِ^(١٩) * كَمَا حَكَّمَ اللَّهُ^(٢٠) * فَأَدْخَلَنِي بَيْتًا أُخْرِجَ^(٢١) مِنَ التَّائِبُوتِ *
وَأَوْهَنَ مِنْ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ^(٢٢) * إِلَّا أَنَّهُ جَبَرُ^(٢٣) ضَيْقٍ رَفِيعٍ^(٢٤) * بِتَوْبِعَةٍ

(١) العالم (٢) اى بلا شك ولا ريب (٣) وفي نسخة في الجواب (٤) نظره واطلعت عليه
(٥) اى العارف بها يقال يجد بالمكان اذا اقام فيه ومن ذلك قيل للخبير بالارض هو
ابن بجدتها ثم كثر حتى قيل لكل خبير بشئ ويقال للعالم بالشيء المتقن له هو ابن
بجدتها وذكروا صاحب شمس العلوم انه يقال للدليل الحاذق ايضا والجمدة العلم
(٦) ملته بها ومتقدها والاحشاء ما انحنت عليه الضلوع (٧) اى محتاج اليه (٨) امر من
الاكرام اى احسن مقامى ونزلى (٩) اى جوابى (١٠) عدلت (١١) تابعت (١٢) اى
الجور ومجاوزة الحد (١٣) اى كن وتحول (١٤) محل اقامتى (١٥) لتفوز وتنال
(١٦) تطلب (١٧) ترجع (١٨) سمعت ومشيت معه (١٩) بيته (٢٠) اى كما قال تعالى ولكن
اذا دعيتهم فادخلوا (٢١) اضيق (٢٢) اضعف والعنكبوت حشرة معروفة تنسج بيتها
وبالخرابات (٢٣) اصلح (٢٤) منزله

ذَرَعَهُ ^(١) فَحَكَّنِي فِي الْقِرَى ^(٢) وَمَطَايِبَ ^(٣) مَا يَشْتَرَى ^(٤) قُلْتُ أُرِيدُ
 أَزْمَى ^(٥) رَاكِبٍ ^(٦) عَلَى أَشْهُى مَرْكُوبٍ ^(٧) وَأَقْنَعَ صَاحِبٍ ^(٨) مَعَ أَضْرٍ
 مَصْنُوبٍ ^(٩) فَافْكِرْ سَاعَةً طَوِيلَةً ^(١٠) نِمَ قَالَ لَمَّا نَعْنَى بِنْتُ نُحَيْلَةَ ^(١١)
 مَعَ لَبِا سُخَيْلَةَ ^(١٢) قُلْتُ لِيَا هُمَا عَنَيْتَ ^(١٣) وَلَا جُلَيْهَمَا قَعْنَيْتَ ^(١٤)
 فَهَبْ نَشِيظًا ^(١٥) ثُمَّ رَبِّضْ ^(١٦) مُسْتَشِيظًا ^(١٧) وَقَالَ أَعْلَمَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ
 أَنَّ الصِّدْقَ نَبَاهَةٌ ^(١٨) وَالْكَذِبَ عَاهَةٌ ^(١٩) فَلَا يَحْمِلُنكَ ^(٢٠) الْجُوعُ
 الَّذِي هُوَ شِمَارُ ^(٢١) الْأَنْبِيَاءِ ^(٢٢) وَحِلْيَةُ الْأَوْلِيَاءِ ^(٢٣) عَلَى أَنْ تَلْحَقَ
 بِمَنْ مَانَ ^(٢٤) وَتَتَخَلَّقَ بِالْخَلْقِ الَّذِي يُجَانِبُ الْإِيمَانَ ^(٢٥) قَدْ تَجَوَّعُ

(١) صدره وخلقته (٢) الضياقة (٣) هكذا وجد بخط الحريري وروى عنه والصواب
 أطايب جمع أطيّب فعن ابن السكيت أطمعنا فلان من أطايب الجزور ولا تقل
 من مطايب الجزور لكن قال ثعلب يقال أطمعنا من مطايب التمر وأطايب
 الجزور (٤) أحسن منظر أو أكثر حمرة ومنه زها البسرا إذا احمر (٥) يريد اللبا
 (٦) يريد التمر (٧) هو التمر لانه عظيم المنفعة في السفر والحضر (٨) هو اللبا لانه
 رديء العاقبة وهذا باعتبار انفرادهما فاذا اجتمع في المعدة أصلح التمر بحلاوة اللبا
 فيصير أسرع هضما واحدا (٩) يعني التمر ونخيلة تصغير نخلة (١٠) تصغير السفلة من
 أولاد الغنم (١١) قصدت (١٢) تعبت (١٣) أي قام مسرعا مجدا (١٤) قعد يقال ربض
 الأسد إذا قعد على جاعرته أي ألبته (١٥) محترقا من الغيظ (١٦) شرف ورفعة
 (١٧) مرض مشود (١٨) يلجئك ويدعوك (١٩) أصله الثوب الذي يلي الجسد والمراد
 العلامة (٢٠) أي زينة ولباس الأولياء (٢١) كذب (٢٢) أي ينافيه وهو الكذب
 أقوله عليه الصلاة والسلام الكذب يجانب الإيمان

الْحَرَّةُ وَلَا تَأْكُلْ بِدِينِهَا^(١) وَتَأْتِي الدِّينِيَّةَ^(٢) وَلَوْ اضْطُرَّتْ إِلَيْهَا بِمِثْمِ ارْتِي^(٣)
 لَسْتُ لَكَ بِزَبُونٍ^(٤) وَلَا أَغْضِي^(٥) عَلَى صَفَقَةٍ^(٦) مَغْبُونٍ^(٧) وَهَذَا أَتَقَدَّرُكَ^(٨)
 قَبْلَ أَنْ يَنْتَبِكَ السِّتْرُ^(٩) وَنَتَقَدَّ فِيمَا بَيْنَنَا الْوِترُ^(١٠) فَلَا تُلْغِ تَذِيرَ
 الْإِنذارِ^(١١) وَحَذَارٍ مِنَ الْمَكَاذِبَةِ حَذَارٍ^(١٢) قُلْتُ لَهُ وَالَّذِي حَرَّمَ
 أكل الرِّبَا^(١٣) وَأَحْلَأَ أكلِ الْإِلْبَا^(١٤) مَا ضُتَّ^(١٥) بِزُرٍ^(١٦) وَلَا دَلِيلِكَ^(١٧)
 يَفْرُورُ^(١٨) وَسَتَحْبِرُ حَقِيقَةَ الْأَمْرِ^(١٩) وَتَحْمَكُ بِذَلِكَ الْإِلْبَا^(٢٠) وَالنَّعِيرُ^(٢١)
 فَشَّ^(٢٢) هَشَاشَةُ الْمَصْدُوقِ^(٢٣) وَانْطَلَقَ مُغَيِّدًا^(٢٤) إِلَى السُّوقِ^(٢٥) فَمَا كَانَ
 بِأَسْرَعَ مِنْ أَنْ أَقْبَلَ يَمِينًا يَدْلَحُ^(٢٦) وَوَجْهُهُ مِنَ النَّعْبِ يَكْلَحُ^(٢٧)
 فَوَضَعَهُمَا لَدَيَّ^(٢٨) وَضَعَ الْمُتَنِّ عَلَى^(٢٩) وَقَالَ أَضْرِبِ الْجَيْشَ

(١) أي لا ترضع باجرة وهو مثل يضرب المرودة مع الحاجة (٢) أي تمتنع من الخصلة
 القبيحة كالزنا (٣) الزبون كلمة مولدة معناها الغي والحريف والمراد لست من
 ذوى معاملتك (٤) لا أتفاضل (٥) بيعة (٦) هو من باع بدون القبيحة (٧) أعلمتك
 (٨) أي قبل الفضيحة (٩) يفتح الواو وكسرها الحقد والبغضاء (١٠) أي فلا تترك النظر
 والتأمل بالفكر في عاقبة الأمور (١١) اسم فعل مبني على الكسر بمعنى احذر
 والمكاذبة بمعنى الكذب (١٢) نطق (١٣) كذب (١٤) إيمان من الدلالة والاصل
 دلتك بتشديد اللام فقلت اللام الثانية ياء فرار من كثرة الامثال كافي تنظيم أصله
 نظمت أو من قولك دلى الشيء إذا قر به من غيره (١٥) أي بغير حق (١٦) أي سنعلم
 كنه هذه الحال (١٧) أي تجد عاقبتهم احميدة تتمدح بها (١٨) أي فرح (١٩) من صدقه
 الحديث وعرف الصدق (٢٠) مسرعا (٢١) أي يمشي متناقلا يقال دلح البعير بحمله
 دلوحا مشى به متناقلا ومجابهة دلوح والسحب الدوالح التي تسير سيرا ثقيلا من كثرة
 ماثها (٢٢) يلبس (٢٣) أي عندي

بِالْيَمِينِ ^(١) نَحْطَ ^(٢) بِلَدَةِ الْعَيْشِ ^(٣) فَحَسَرْتُ ^(٤) عَنْ سَاعِدِ النَّهْمِ ^(٥)
 وَحَمَلْتُ حَمْلَةَ الْفِيلِ الْمُتَّهِمِ ^(٦) وَهُوَ يَلْطَحُنِي ^(٧) كَمَا يَلْطَحُ الْحَقِيقُ ^(٨)
 وَوَدُّ ^(٩) مِنَ الْغَيْظِ لَوْ أَخْتَنِقُ ^(١٠) حَتَّى إِذَا هَلَقْتُ ^(١١) النَّوْعَيْنِ ^(١٢)
 وَغَادَرْتُهُمَا ^(١٣) أَثَرًا ^(١٤) بَعْدَ عَيْنٍ ^(١٥) أَقْرَدْتُ حَبْرَةَ ^(١٦) فِي اغْلَالِ ^(١٧)
 النَّيَاتِ ^(١٨) وَفِكْرَةَ فِي جَوَابِ الْأَيَّاتِ ^(١٩) قَالَيْتُ أَنْ قَامَ ^(٢٠) وَأَحْضَرَ
 الدَّوَاةَ وَالْأَقْلَامَ ^(٢١) وَقَالَ قَدْ مَلَأْتُ الْجِرَابَ ^(٢٢) فَأَمَلِ ^(٢٣) الْجَوَابَ ^(٢٤) وَلَا
 فِتْنًا ^(٢٥) إِنْ تَكَلَّمْتُ ^(٢٦) لَا عِزَامَ ^(٢٧) مَا أَكَلْتُ ^(٢٨) قُلْتُ لَهُ مَا عِنْدِي
 إِلَّا التَّحْقِيقُ ^(٢٩) فَكَتَبَ الْجَوَابَ وَاللَّهُ التَّوْفِيقُ

قُلْ لِمَنْ يُلْفِزُ ^(٣٠) الْمَسَائِلَ ^(٣١) أَتَى ^(٣٢) كَاشِفِ سِرِّهَا الَّذِي تُخْفِيهِ ^(٣٣)
 أَنْ ذَا لَيْتَ الَّذِي قَدَّمَ الشَّرَّ ^(٣٤) عَ أَخَا عَرْسِهِ ^(٣٥) عَلَى ابْنِ أَبِيهِ
 رَجُلٌ زَوْجَ ابْنَةٍ عَنْ رِضَاهُ ^(٣٦) بِحِمَاةٍ ^(٣٧) لَهُ وَلَا غَرَوْ ^(٣٨) فِيهِ

(١) أى اخلط أحدهما بالآخر يعنى كلهما معاً والمراد الاسنان العليا بالاسنان
 السفلى (٢) نفرو تغنم (٣) كسفت (٤) المفرط فى شهوة الطعام (٥) الذى لا يبقى ولا ينبر
 والالتهام الابتلاع الشديد (٦) أى ينظر الى (٧) الفضبان المقناط (٨) يتمنى (٩) ولم ير
 ذلك الا كل منى (١٠) التقت من اللقم والماء زائدة (١١) هما النمر واللبأ (١٢) تركهما
 (١٣) خبراً (١٤) بعدما كانا يعاينان بالبصر (١٥) سكت مقصراً (١٦) حضور و اشراف
 (١٧) البيت (١٨) أى البطن وهو كناية عن الشبع (١٩) أى لقن أمر من الاملاء
 (٢٠) فتأهب (٢١) جبنفت وعجزت (٢٢) غرامة (٢٣) يسترو يعمى ويظهر خلاف
 ما يضر (٢٤) وفى نسخة يخفيه (٢٥) زوجته (٢٦) هى أم زوجته (٢٧) ولا عجب

نَهَمَاتِ ابْنِهِ وَقَدْ عَلِمَتْ ^(١) مِنْهُ فَجَاءَتْ بِابْنٍ يَسُرُّ ذَوِيهِ ^(٢)
 هُوَ ابْنُ ابْنِهِ بِصِيرٍ مَرَاهُ ^(٣) وَأَخُو عَزِيمِهِ بِلَا تَمْوِيهِ ^(٤)
 وَابْنُ الْإِبْنِ الصَّرِيحُ ^(٥) أَذْنَى ^(٦) إِلَى الْجَدِّ وَأَوَّلَى بِأَرْتِهِ مِنْ أَخِيهِ
 فَلَمَّا حِينَ مَاتَ أُوجِبَ الْكَرْوُ ^(٧) جَهَنَّمُ التُّرَاثِ ^(٨) تَسْتَوْفَهُ
 وَحَوَى ^(٩) ابْنُ ابْنِهِ الَّذِي هُوَ فِي الْأَصْلِ أَكْثَلُ أَخُوها مِنْ أُمِّها بَاقِيهِ
 وَتَخْلَى الْأَخُ الشَّقِيقُ مِنَ الْأَزْ ^(١٠) ث ^(١١) وَقُلْنَا بِكَفَيْكَ أَنْ تَبْكِيهِ
 هَاكَ ^(١٢) مِنْهُ الْغَنَاءُ الَّتِي يَحْتَدِيهَا ^(١٣) كُلُّ قَاضٍ يَقْضِي كُلُّ قَبِيهِ ^(١٤)
 قَالَ فَلَمَّا أَتَيْتُ الْجَوَابَ ^(١٥) وَاسْتَنْبَتُ مِنْهُ الصَّوَابَ ^(١٦) قَالَ لِي أَهْلَكَ
 وَاللَّيْلَ ^(١٧) فَتَشِيرُ الذَّنْبِلَ ^(١٨) وَبَادِرِ السَّبِيلَ ^(١٩) فَهَلْتُ أَتَى بِدَارِ غُرْبَةٍ
^(٢٠) فِي لِمَاوَاتِي ^(٢١) أَفْضَلُ قُرْبَةٍ ^(٢٢) لَا سِيَّامًا وَقَدْ أَغْدَفَ جُنْحُ الظَّلَامِ
^(٢٣) وَسَبَّحَ ^(٢٤) الرَّعْدُ فِي الْقَمَامِ ^(٢٥) قَالَ اغْرُبْ ^(٢٦) عَاظَكَ اللَّهُ إِلَى
 حَيْثُ شِيتَ ^(٢٧) وَلَا تَطْمَعُ فِي أَنْ تَبِيتَ ^(٢٨) فَهَلْتُ وَلَمْ ذَاكَ ^(٢٩) مَعَ خُلُوِّ ذَرَاكَ ^(٣٠)

(١) حلت (٢) أي بفرح أهله وفي نسخة له يحكيه (٣) ممرارة وجدال (٤) تزوين
 (٥) بالرفع صفة لابن أي الخالص (٦) أقرب (٧) هو الميراث (٨) جمع (٩) أي لم يدخل
 فيه (١٠) أي أخذ (١١) يتبعها ويقتدي بها (١٢) عالم بالفتنة (١٣) حقت (١٤) أي طلبت
 منه ثبوت الصواب (١٥) أي بادر أهلك واحفر ظلمة الليل (١٦) يريد أمره بالجد في
 السعي ولا يكون إلا برفع التوب إلى السابقين (١٧) أي أنا غريب فيها (١٨) تبديني
 (١٩) هي ما يتقرب به إلى الله (٢٠) أسود وأرخى سدول ظلمته (٢١) أي صوت
 (٢٢) ابعده واذهب (٢٣) بالفتح أي محلك

قَالَ لَا تَنِعْمْتُ النَّظَرَ ^(١) فِي التَّعَامِكِ ^(٢) مَا حَصَرَ ^(٣) حَقِّي لَمْ يَبْقَ لَمْ تَنْدَر ^(٤)
 فَرَأَيْتَكَ لَا تَنْظُرُ فِي مَصْلَحَتِكَ وَلَا تُرَاعِي حِفْظَ صِحَّتِكَ ^(٥) وَمَنْ أَمِنَ ^(٦) فِيهَا
 أَمِنَتْ ^(٧) وَتَبَطَّنَ ^(٨) مَا تَبَطَّنْتَ ^(٩) لَمْ يَكُنْ يَخْلُصُ مِنْ كِظَّةٍ ^(١٠) مُدْفِعَةٍ ^(١١)
 أَوْ هَيْضَةٍ ^(١٢) مُتَلَفَةٍ ^(١٣) فَذَعْنِي بِاللَّهِ كَفَافًا ^(١٤) وَاخْرُجْ عَنِّي مَا دُمْتُ
 مُعَافًى ^(١٥) فَوَالَّذِي يُخْبِي وَيُخَيِّتُ ^(١٦) مَالَكْ عِنْدِي مَيِّتٌ ^(١٧) فَلَمَّا سَمِعْتُ
 إِلَيْتَهُ ^(١٨) وَبَلَوْتُ ^(١٩) بَلِيَّتَهُ ^(٢٠) خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِهِ بِالرَّغَمِ ^(٢١) وَتَوَرَّوْهُ
 النِّعَمَ ^(٢٢) تَجَوَّدْتُ السَّمَاءَ ^(٢٣) وَتَحَيَّطُ بِي الظُّلَمَاءَ ^(٢٤) وَتَنَبَّخُنِي الْكَلَابَ
 وَتَقَاذِفُ بِي الْأَيَّامُ ^(٢٥) حَقِّي سَاقِي إِلَيْكَ لُطْفُ الْقَضَاءِ فَشُكْرًا ^(٢٦)

(١) أى تأملت جيداً وفى نسخة أمتعنت من الامعان وأصله أن يتباعده الفرس فى
 عدوه وممراده بالغت فى النظر (٢) أكلك (٣) تترك وأراد أنه بالغ فى الأكل
 (٤) أراد أنك لا تنظر فى عاقبة أمر صحتك (٥) أكثر (٦) أكثر (٧) ملأ بطنه
 (٨) وفى نسخة كاتبطنت أى كاملات بطنك (٩) كالشعة تعترى الإنسان من
 الامتلاء وقيل الكظة الامتلاء من الطعام (١٠) ممرضة من دنف دنفا ثقل من
 المرض ودنا من الموت (١١) المراد بها هنا انطلاق البطن عن سوء الهضم
 (١٢) مهلكة (١٣) مسألة أى تكف عني وأكف عنك واتصابه على الحال
 (١٤) سالماً أى قبل أن يصيبك شئ مما ذكرته (١٥) يمينه وقسمه (١٦) اختبرت
 (١٧) كناية عن أمره وحاله وأصل البلية الناقة تعقل عند قبر صاحبها لا تطعم ولا
 تسقى حتى تموت (١٨) أى بالسكره والهوان والذل (١٩) أى جعله الغم زادا (٢٠) أى
 تمطر فى الجود بالفتح أى المطر (٢١) الباء فيه التعدية يعنى تحملى الظلماء على الخبط
 أى المشى بدون توقف شئ (٢٢) أى تترامى يعنى إذا أردت دخول باب يقذف صاحب
 البيت بابه الى ويغلقه (٢٣) منصوب على المصدرية

بِلَيْدِهِ الْبَيْضَاءُ ^(١) قُلْتُ لَهُ أَحِبُّ ^(٢) بِلِقَائِكَ الْمُنَاحَ ^(٣) * إِلَى قَلْبِي الْمُرْتَاحَ *
 * ثُمَّ أَخَذَ يَتَنَبَّأُ فِي حِكَايَاتِهِ ^(٤) * وَنُشِيطُ ^(٥) مُضِيحَاتِهِ بِمُحَايَاتِهِ * إِلَى
 أَنْ عَطَسَ أَنْفُ الصَّبَاحِ ^(٦) * وَهَتَفَ ^(٧) دَاعِي الْفَلَاحِ ^(٨) * قَتَّاهَبَ ^(٩)
 لَا جَابَةَ الدَّاعِي ^(١٠) * ثُمَّ عَطَفَ ^(١١) إِلَى وَدَاعِي ^(١٢) * فَفَقَنَهُ ^(١٣) عَنْ
 الْأَنْبِغَاتِ ^(١٤) * وَقُلْتُ الضِّيَاقَةَ ثَلَاثُ ^(١٥) * فَتَنَاشَدُ ^(١٦) وَحَرَجَ ^(١٧) * ثُمَّ
 أَمَّ الْمَخْرَجَ ^(١٨) * وَأَنْشَدَ إِذْ عَرَجَ ^(١٩)

لَا تَزُرْ مَنْ تُحِبُّ فِي كُلِّ شَهْرٍ * غَيْرَ يَوْمٍ وَلَا تَزِدْهُ عَلَيْهِ
 فَاجْتِلَاءُ الْهَلَالِ ^(٢٠) فِي الشَّهْرِ يَوْمٌ * ثُمَّ لَا تَنْتَظِرُ الْعَيْوُنُ إِلَيْهِ
 قَالَ الْحَرُثُ بْنُ هَمَّامٍ قَدَّعَتْهُ قَلْبَ دَامِي الْقَرْحِ ^(٢١) * وَوَدِدْتُ ^(٢٢) لَوْ أَنَّ

(١) يعني لما صنع بي من الجميل (٢) كلمة تعجب معناها ما أحب (٣) المسهل اليسر
 (٤) أي شرع يذكركمها فتابعد فن (٥) أي يخلط (٦) يعني بدا أول الصبح (٧) نادى
 (٨) منادى الفوز والمراد المؤذن (٩) أي استعد (١٠) أي المنادى وهو المؤذن
 (١١) مال (١٢) توديعي (١٣) عطلته ومنعته (١٤) التوجه والسير (١٥) هو لفظ حديث
 ورد عنه صلى الله عليه وسلم وفي نسخة بعد ثلاث ويوجد في بعض النسخ بعد قوله
 بالضِّيَاقَةَ ثلاث (وما حفرك احتثات * وان ترحلت رحلة خرقاء * نفصت اللقاء
 * وسؤن الأسد قاء) والحفز الدفع والاحتثات مصدر احتث مطاوع حثه على
 الشيء إذا حضه عليه وانخرقاء الشديدة التي لا رفق فيها والتغصيص التسكير وقوله
 وسؤن الخ هو من السوء بالفتح وهو خلاف المسرة (١٦) أي حلف وروى خلف
 (١٧) أي ضيق (١٨) أي قصد الباب (١٩) يعني عطف ونال عن الباب منصرفا
 (٢٠) مشاهدته (٢١) أي مجروح من فراقه يسيل من جرحه الدم والقرح بالفتح
 والضم الجراحة وقيل بالضم الجراحة وبالفتح وجعها وحرقتها (٢٢) تمنيت

وأحببت

لَيْلَتِي بَطِيَّةُ الصُّبْحِ ^(١)

المقامة السادسة عشرة المغربية

حكى الحرث بن همام قال شهدت ^(١) صلاة المغرب ^(٢) في بعض مساجد
المغرب ^(٣) فلما أدبته بفضلها ^(٤) وشفتها ^(٥) بنقلها ^(٦) أخذ
طريقي ^(٧) رُحمة قد انبَدوا ^(٨) ناحية ^(٩) وامتازوا ^(١٠) صفوة ^(١١)
صافية ^(١٢) وهم يتعاطون كأس المناقة ^(١٣) وقتدحون زناد
المباحة ^(١٤) فرغبت في محادثتهم ^(١٥) لكلمة تستفاد ^(١٦) أو أدب
يُستزاد ^(١٧) فسببت اليهم ^(١٨) سعى المتطفل ^(١٩) عليهم ^(٢٠) وقلت لهم أهبلون
نزىلاً ^(٢١) يطلب جنى الأسرار ^(٢٢) لا جنى التمار ^(٢٣) ويتني ملح الحوار
^(٢٤) لا ملحاء ^(٢٥) الحوار ^(٢٦) فحلوا ^(٢٧) إلى الحما ^(٢٨) وقالوا مرحباً مرحباً ^(٢٩)

(١) أى صعبها بطنى، يعنى طويلة (٢) أى حضرت (٣) أى مساجد بلاد المغرب
(٤) بكما لها (٥) أتبعناها (٦) أى لمح بصرى (٧) ابتعدوا وفى نسخة استعدوا أى اجتمعوا
(٨) جابا (٩) اعتزلوا (١٠) الصفو بفتح الصاد والصفوة مثلثة خيار النسي وخالصة
(١١) أى صافين (١٢) أى يتناولون ما حسن من الحديث كما يتناول المنادمون كأس
الشراب (١٣) يستخرجون الباحث ما كان معقداً من الحديث (١٤) مباحثهم
(١٥) الذى يأتى على الطعام من غير أن يدعى وهو المعروف بالطفيل (١٦) ضيفنا زلاً
(١٧) جمع سمر وهو حديث الليل (١٨) جمع ثمرة (١٩) ما حسن من الكلام وقيل
الخطابة بين اثنين ومراجعة القول (٢٠) الملحاء لجة وسط الظهر بين الكاهل
والمجز وهو أطيب اللحم وقيل لجة مستطيلة فى أصول الاضلاع والحوار ولد الناقة
مالم يستكمل عاماً (٢١) من حل العقدة (٢٢) جمع جبوة بالكسر والضم وهى أن
يجمع الرجل بين ظهره وساقيه بعمامة ونحوها

فلم أجلس إلا لمحّة باري خاطف^(١) * أونبّة طائر خائف^(٢) * حتى غشيّنا^(٣) *
 جواب^(٤) * على عاتقه^(٥) جراب^(٦) * فحيانا^(٧) بالكلمتين^(٨) * وحيّا المسجد^(٩) *
 بالتسليمين^(١٠) * ثم قال يا أولي الالباب^(١١) * والفضل الباب^(١٢) * ما تعلمون^(١٣) *
 أن أنفس القربات^(١٤) * تنفيس^(١٥) الكربات^(١٦) * وأمتن^(١٧) أسباب النجات^(١٨) *
 مؤاساة ذوي الحاجات^(١٩) * ولاني ومن أحتلني^(٢٠) * ساحتمكم^(٢١) * وأتاح^(٢٢) *
 لي استباحتمكم^(٢٣) * لشريدك محل قاص^(٢٤) * وبريدك^(٢٥) صينة^(٢٦) *
 خاص^(٢٧) * فكل في الجماعة^(٢٨) * من يفتأ^(٢٩) عنا حنيا المجاعة^(٣٠) * يقولوا^(٣١) *
 له يا هذا إنك حضرت بعد العشاء^(٣٢) * ولم يبق الا فضلات العشاء^(٣٣) *
 فان كنت بما فتونا^(٣٤) * ففما نجد فينا منوعا^(٣٥) * فقال إن أخا الشدايد^(٣٦) *

(١) كنى به عن السرعة لان سرعة البرق عجيبة (٢) النغب أن يدخل الطائر متفاره
 في الماء ويخرجه بسرعة (٣) أي أنا (٤) قطاع للارض (٥) أي منكبه (٦) سلم علينا
 (٧) أي قال السلام عليكم (٨) أي صلى ركعتين تحية المسجد (٩) يا أهل العقول
 (١٠) الخالص (١١) أي أفضل الاعمال التي يتقرب بها الى الله (١٢) تغريب (١٣) جمع
 كربة (١٤) أي أقوى (١٥) الخلاص من العذاب (١٦) أي اعطاء الفقراء المحتاجين
 (١٧) أنزلني (١٨) قدر (١٩) سؤالكم من استأجده اذا استعطاه (٢٠) أي طريده منزل
 بعيد (٢١) رسول (٢٢) جمع صبي (٢٣) ضامري البطون من الجوع لان الخرص قد
 يكون خلقة أيضا (٢٤) الفء تسكين الغضب وغيره وقتا القدر سكن غليان (٢٥) أي
 سورة الجوع التي تفعل بالاحشاء فعل الجيا بالعقل (٢٦) العشاء بكسر العين أول شدة
 الظلمة الغيبوبة الشفق وبالفتح مايؤكل بالعيشي والفضلات ما يبقى من الطعام
 (٢٧) راضيا (٢٨) مانعا (٢٩) صاحب الاحتياج الشديد

لَيَقْنَعُ بِلُغَاظَاتِ الْمَوَائِدِ ^(١) * وَفُضَاتِ الْمَزَاوِدِ ^(٢) * فَأَمَرَ كُلَّ مِنْهُمْ
عَبْدَهُ * أَنْ يَزُوْدَهُ مَا عِنْدَهُ * فَأَعْجَبَهُ الصَّنْعُ ^(٣) وَشَكَرَ عَلَيْهِ *
وَجَلَسَ يَرْتَبُ ^(٤) مَا يُجْمَلُ إِلَيْهِ * وَثَبَّتَا ^(٥) نَحْنُ إِلَى اسْتِنَارَةِ مُلَحِّ الْأَدَبِ ^(٦)
وَعِيُونِهِ ^(٧) * وَهُوَ اسْتِنَابُطٌ مَعَيْنِهِ ^(٨) مِنْ عِيُونِهِ ^(٩) * إِلَى أَنْ جُلْنَا ^(١٠) فَمَا لَا يَسْتَعِجِلُ
^(١١) بِالْإِنْعَكَاسِ ^(١٢) * كَقَوْلِكَ مَا كَيْبُ كَلَسٍ ^(١٣) * فَتَدَاعَيْتَا ^(١٤) إِلَى أَنْ
نَسْتَنْجِجَ ^(١٥) لَهُ الْأَفْكَارَ * وَهُوَ فَتَرَعٌ ^(١٦) مِنْهُ الْأَبْكَارَ ^(١٧) * عَلَى أَنْ يَنْظُمَ
الْبَادِي ^(١٨) ثَلَاثَ جُمَانَاتٍ ^(١٩) فِي عَقْدِهِ ^(٢٠) * ثُمَّ تَدَرَّجَ ^(٢١) الرِّيَادَاتُ مِنْ
بَعْدِهِ * فَتَرَبَّعَ ^(٢٢) ذُو مِمْتِيهِ فِي نَظْمِهِ * وَتُسَبَّحَ صَاحِبُ مَيْسَرَتِهِ عَلَى
رَغْمِهِ ^(٢٣) * قَالَ الرَّائِي وَكَثُفًا تَنْظُمَانَعِدَةً أَصَابِعِ الْكَفِّ ^(٢٤) * وَهُوَ تَأَلَّفْنَا ^(٢٥)

(١) أى ما يطرح ويرى من الموائد جمع مائدة وهى ما يوضع عليه الطعام (٢) ما ينزل
منها اذا انقضت والمزاوِد أوعية الزاد (٣) أى الصنيع (٤) ينتظر (٥) أى ورجعنا
(٦) أى اظهار ما حسن منه (٧) ما اختير منه (٨) المعين الماء الكثير الجارى على وجه
الارض وأريد به مسائل الادب واستنباطه استخرجه (٩) من أهله (١٠) تفاوضنا
ودرنا (١١) لا يتحول ولا يتغير (١٢) بالقلب وهو رد الاول آخر (١٣) السكب هو
الصب والكاس القدح المملوء خرا (١٤) من الدعوة (١٥) نستولد ونستخرج
(١٦) نقض (١٧) من الكلام ما كان بليغا من الكلمات الادبية التى لم يقلها أحد
كلا بكار التى لم يحسن أحد (١٨) المبتدئ (١٩) كلمات تقيسة كالجنانات جمع
بجانة وهى حبة من الفضة تصنع كالدارة (٢٠) شبه نظم الكلمات بما يلبسه الفساء فى
العنق (٢١) تتابع شيئا فشيئا (٢٢) يصح بالرفع وبالنصب وكذا يسبح والنصب ويجد
بخط الحريرى نفسه (٢٣) أى قهراعنه (٢٤) أى اجتمعنا خمسة (٢٥) نجتمعنا

أَلْفَةً أَصْحَابَ الْكَهْفِ ﴿١﴾ فَأَبْدَرَ لَیْلَظْمٍ مِّنْهُنَّ ﴿٢﴾ صَاحِبُ مِیْمَتِهِ ﴿٣﴾
 وَقَالَ (لَمْ أَخَافْ) وَقَالَ مُیْمِنُهُ ﴿٤﴾ (كَبُرَ رَجَاءُ أَجْرَ رَبِّكَ) وَقَالَ الَّذِي
 يَلِيهِ (مَنْ يَرْبُّ) ﴿٥﴾ إِذَا يَرِيئُهُ ﴿٦﴾ وَقَالَ الْآخِرُ (سَكَنَتْ كُلُّ مَنْ تَمَّ) ﴿٧﴾
 لَكَ تَكْنِ ﴿٨﴾ وَأَفْضَتْ ﴿٩﴾ النَّوْبَةُ إِلَى ﴿١٠﴾ وَقَدْ تَعَيَّنَ نَظْمُ التَّيْمِطِ
 السَّبَاعِيِّ ﴿١١﴾ عَلَى ﴿١٢﴾ فَلَمْ يَزَلْ فِكْرِي بِصَوْغِ ﴿١٣﴾ وَيَكْسِرِ ﴿١٤﴾ وَيُثَرِّى ﴿١٥﴾
 وَيُفْسِرُ ﴿١٦﴾ وَفِي ضَمَنِ ذَلِكَ أَسْتَظِمُّ ﴿١٧﴾ فَلَا أَجِدُ مَنْ يُظِلُّ ﴿١٨﴾
 إِلَى أَنْ رَكَدَ ﴿١٩﴾ النَّسِيمُ ﴿٢٠﴾ وَحَصَّنَ ﴿٢١﴾ التَّسْلِيمُ ﴿٢٢﴾ قُلْتُ
 لِأَصْحَابِي لَوْ حَضَرَ السَّرُوحِيُّ هَذَا الْمَقَامَ ﴿٢٣﴾ لَشَفَى الدَّاءَ الْعَقَامَ ﴿٢٤﴾ فَقَالُوا
 لَوْ تَزَلَتْ هَذِهِ يَأْيَاسِ ﴿٢٥﴾ لِأَمْسَكَ عَلَى يَاسٍ ﴿٢٦﴾ وَجَلْنَا قُبُضُ ﴿٢٧﴾ فِي
 اسْتِصْنَائِهَا ﴿٢٨﴾ وَاسْتِغْلَاقِ بَابِهَا ﴿٢٩﴾ وَذَلِكَ الزُّورُ ﴿٣٠﴾ الْمُفْتَرِي ﴿٣١﴾
 يَلْحَظُنَا ﴿٣٢﴾ لَحَظَ الْمُزْدَرِي ﴿٣٣﴾ وَيُؤَلِّفُ ﴿٣٤﴾ الدَّرَرَ ﴿٣٥﴾ وَنَحْنُ لَا نَذَرِي ﴿٣٦﴾

(١) أى فاندفع مسابقا لكبريائى من كان على عيمى فىلزم منى الاتيان بالنسيب
 (٢) الذى على عيمه (٣) أى برى الصنعية ويصونها (٤) من الماء وهو الزيادة (٥) من
 النجعة (٦) أى تكن كيسا (٧) وصلت وانتهت (٨) السهط الخبط الذى فيه الخرز وأراد
 به القول المؤلف من سبع كلمات (٩) بينى (١٠) يهدم (١١) يستغنى (١٢) يفتقر
 (١٣) الاستطعام هنا مستعمل فى استدعاء القول أى استرشد واستعين (١٤) يرشد
 ويعين (١٥) سكن (١٦) أراد به كلام القوم أى سكنوا (١٧) ثبت واستقر (١٨) الاقرار
 بالعجز (١٩) هو الذى لا دواء له (٢٠) هو ابن معاوية بن قرة بن اياس قاضى البصرة
 (٢١) نخوض (٢٢) كناية عن استبعادها (٢٣) الزائر يقال للفرد والمثنى والجمع
 (٢٤) الفاسد (٢٥) يصبر نابعمؤخر عينيه (٢٦) المحتقر (٢٧) يجمع (٢٨) الكلام الذى هو

كالدرر فى الجودة

فلما عثر على افيضاحنا ^(١) ونضوب ضحضاحنا ^(٢) قال يا قوم ان من العناء ^(٣)
 العظيم ^(٤) استيلاذ العقيم ^(٥) والاستشفاء ^(٦) بالسقيم ^(٧) وفوق كل ذي
 علم علم ^(٨) ثم اقبل على وقال سأتوب ^(٩) منابك ^(١٠) واكفيك ما نأبك ^(١١)
 فان شئت ان تنثر ^(١٢) ولا تنثر ^(١٣) هل مخاطبا لمن ذم النخل
 وأكثر العذل ^(١٤) ^(١٥) لئلا ^(١٦) يكمل مؤمل ^(١٧) اذا لم ^(١٨) وملاك بذلك
 وان احببت ان تنظم ^(١٩) هل للذي تعظم ^(٢٠)

أس ^(٢١) أزملأ ^(٢٢) اذا عرا ^(٢٣) وارغ ^(٢٤) اذا المرأ أسا ^(٢٥)

أسند ^(٢٦) أفا نباهة ^(٢٧) أين ^(٢٨) إخاء ^(٢٩) دنسا ^(٣٠)

أسل ^(٣١) جناب ^(٣٢) غاشم ^(٣٣) مشاغيب ^(٣٤) ان جلسا

(١) أى اطلع على عجزنا (٢) الضحضاح الماء الذى لا عمق له ونضوبه غورانه فى
 الارض يريد عدم القدرة على هذه العبارة (٣) التعب (٤) طلب الولد من لاتلد
 (٥) طلب الشفاء (٦) المريض (٧) أكون نائبا (٨) أصابك (٩) تقول كلاما غير منظوم
 (١٠) أى لا تفلط (١١) اللوم (١٢) أى الجأ (١٣) مرجى (١٤) جمع (١٥) بفتح الاول وسكون
 الثانى وكسر الثالث فى الاول وبضم الاول وسكون الثانى وكسر الثالث فى الثانى
 ويقرأ كل منهما أيضا بضم الاول وفتح الثانى وكسر الثالث مشددا (١٦) بضم
 الهمزة من الاوس وهو الاعطاء أى أعط (١٧) هو الذى تغدزاده واقتر (١٨) أى
 طالبا للرفد (١٩) أمر من الرعاية وهو الحفظ (٢٠) من الاساءة (٢١) أى أعن وارفع
 (٢٢) أى صاحب فطنة وشرف وعلو قدر (٢٣) أبعد واقطع (٢٤) مصدر كالمؤاخاة
 (٢٥) يروى بكسر التون وبفتحها مشددة من التنديس وهو تلويث العرض

(٢٦) من السلو وهو الزهادة والترك (٢٧) أى قناء بكسر الفاء (٢٨) ظالم (٢٩) مهيج للشر

أَمَرَ^(١) إِذَا هَبَّ^(٢) مِرًّا^(٣) † وَازْمَ بِهِ^(٤) إِذَا رَسَا^(٥)
 اسْكَنَ^(٦) قَوَّ^(٧) فَسَى^(٨) † يُسِفُّ^(٩) وَقْتَ نَكَا^(١٠)
 قَالَ فَلَمَّا سَحَرْنَا^(١١) بِأَيَّاهِ^(١٢) † وَحَسَرْنَا^(١٣) يَغْمِرُ غَايَاهِ^(١٤) † مَدَحْنَاهُ^(١٥)
 حَتَّى اسْتَقْنَى^(١٦) وَمَنْحَنَاهُ^(١٧) إِلَى أَنْ اسْتَكْفَى^(١٨) † ثُمَّ شَمَّرَ^(١٩) ثِيَابَهُ
 † وَازْدَقَرَ جِرَابَهُ^(٢٠) † وَنَهَضَ يُنْشِدُ
 اللَّهُ دَرُّ عِصَابَةٍ^(٢١) † صَدَقَ^(٢٢) الْقَالَ مَقَاوِلَا^(٢٣)
 فَاقُوا الْأَنَامَ فَضَائِلَا^(٢٤) † مَأْثُورَةٌ^(٢٥) وَفَوَاضِلَا^(٢٦)
 حَاوَرْتَهُمْ^(٢٧) فَوَجَدْتُ سَحَابَانَ^(٢٨) لَدَيْهِمْ بِاقِلَا^(٢٩)

(١) بفتح الهمزة وكسر هاء كسر الراء أو ضمهما فبضمهما معناه كن سرياً أي سيداً
 رئيساً واجهد في قطع المراء إذا تارو بفتح الهمزة أو كسر هاء كسر الراء أمر من الاسراء
 أو السرى أي اذهب عن محل المارة (٢) هاج (٣) جدال وقصره للضرورة (٤) أي
 انبذه واطرحه (٥) ثبت (٦) أمر من السكون (٧) أصله تنقو حذف إحدى التاءين
 تخفيفاً وحذف حرف العلة للجازم لانه واقع في جواب الامر (٨) يساعد (٩) قلب
 (١٠) صرف قلوبنا واستمالها (١١) أي بلطفها ودقة مأخذها (١٢) أعياناً (١٣) أي منتهى
 أمره (١٤) أثبتنا عليه (١٥) سألنا أن تكف (١٦) أعطيناه (١٧) قال كفاني (١٨) رفع (١٩)
 أي جملة على ظهره (٢٠) جماعة (٢١) بضم الصاد و بضم الدال واسكانها جمع صادق
 (٢٢) جمع مقول يطلق على اللسان والرجل الشريف المطاع الامر (٢٣) جمع فضيلة (٢٤)
 منقولة مشهورة (٢٥) عطايا (٢٦) راجعهم في الحديث والكلام (٢٧) هو رجل فصيح
 بليغ من بني وائل ضرب المثل فصاحته (٢٨) هو رجل من العرب كان به فهاهة وعي
 يقال انه اشترى ظيباً باحد عشر درهماً قليل له بكم اشترى ظييك فتشج كفيه وفرق
 اصابعه وأخرج لسانه يشير بذلك الى أنه باحد عشر درهماً فاهلت الظبي فضر بوابه

المثل في العي والفهاهة

وحلتُ فيهم ^(١) سائلا ^(٢) فقلتُ ^(٣) جوداً ^(٤) سائلاً ^(٥)

أقسمتُ لو كان الكرا ^(٦) مُجياً ^(٧) لكانواوايلاً ^(٨)

ثم خطأ ^(٩) قيد ^(١٠) رُحْبين ^(١١) وعادَ ^(١٢) مُستَعِيداً ^(١٣) من الحَيْنِ ^(١٤) وقال ياعزُّ

مَنْ عَدِمَ الآلَ ^(١٥) وكثرَ مَنْ سَلَبَ المَالَ ^(١٦) بِهَيْبَانٍ الغاسِقِ ^(١٧) قد وَقَبَ ^(١٨)

ووجهَ المحبَّةِ ^(١٩) قد انتَقَبَ ^(٢٠) وبَيْنِي وبَيْنَ كَنِي ^(٢١) لَيْلٍ دَامِسٍ

^(٢٢) وطريقُ طَامِسٍ ^(٢٣) فَهَلْ مِنْ مِصْبَاحٍ يُؤْمِنُنِي العِثَارَ ^(٢٤) وبَيْنِي

لِالْآثَارِ ^(٢٥) قال فلما حيَّءَ بالْمُتَمَسِّسِ ^(٢٦) وَجَلَّى ^(٢٧) الوُجُوهَ ضَوْءُ

الْقَبَسِ ^(٢٨) برأيتُ صاحبَ صَيْدِنَا ^(٢٩) يَهْوُو أُوْزَيْدِنَا ^(٣٠) فقلتُ لأصحابي هذا

الَّذِي أَشْرَفْتُ ^(٣١) إِلَى أَنَّهُ إِذَا نَطَقَ أَصَابَ ^(٣٢) بِهَيْبَانٍ اسْتُمْطَرَّ ^(٣٣) صَابَ ^(٣٤)

(١) جئتُ محلهم (٢) طالباً لتوالم (٣) أي فوجدت كما هو في بعض النسخ (٤) يضم

الجيم كرماء كثير أو يفتحها مطراً أي جوداً كثيراً كالقطر (٥) من السيلان (٦) غينا

ومطراً (٧) أي مطراً شديداً ضم القطر (٨) مشى (٩) بكسر القاف أي قدر

(١٠) رجع (١١) ما تبعاً (١٢) الهلاك (١٣) فقد الأهل (١٤) غصب المال (١٥) الليل

(١٦) دخل وأظلم (١٧) الطريق (١٨) تغطي واستتر وهو كناية عن ظلمة الطريق

(١٩) بكسر الكاف بيتي الذي أكن فيه (٢٠) شديد الظلمة (٢١) ممحوة الأثر مفعوفة

(٢٢) العثرة (٢٣) هي مواطئ أقدام المارين لأن الأثر في الطريق ما تؤثره الأرجل

فيها (٢٤) هو المصباح الذي التمس (٢٥) أبان (٢٦) لهب النار (٢٧) فاندت (٢٨) الإشارة

هنا ليست على معناها بل المراد كنت أخبركم به بقولي لو حضر السروجي الخ (٢٩) أي

إذا تكلم كان كلامه صواباً (٣٠) سئل (٣١) أنهل كالغيث لأنه يقال صاب المطر

إذا نزل وانصب

فَاتْلُوا^(١) نَحْوَهُ الْأَعْيَاقُ وَأَحْدَقُوا^(٢) بِهِ الْأَحْدَاقُ^(٣) وَسَأَلُوهُ أَنْ يُسَامِرَهُمْ

لَيْلَتَهُ عَلَى أَنْ يَجْزُوا^(٤) عَيْلَتَهُ^(٥) قَالَ جَبًّا لِمَا أَحْبَبْتُمْ^(٦) وَرُحْبًا^(٧)

بَكُمْ إِذْ رَجَبْتُمْ^(٨) غَيْرَ أَنْ قَصَدْتُكُمْ^(٩) وَأَطْفَالِي^(١٠) يَتَصَوَّرُونَ^(١١) مِنَ الْجُوعِ

وَيَدْعُونَ لِي بِوَشَكِّ^(١٢) الرُّجُوعِ وَإِنْ اسْتَرَأْتُونِي^(١٣) خَامَرْتُمْ^(١٤) الْعَلَيْشَ^(١٥)

وَلَمْ يَصِفْ لَهُمْ^(١٦) الْعَيْشَ^(١٧) فَدَعَوْنِي^(١٨) لِأَذْهَبَ فَأَسَدُّ

تَحْصَنَتَهُمْ^(١٩) وَأَسْبَغَ غُصْنَهُمْ^(٢٠) ثُمَّ أَقْلَبَ^(٢١) إِلَيْكُمْ عَلَى الْأَثَرِ

مَنْهَبًا^(٢٢) لَسْتُمْ^(٢٣) إِلَى السَّحَرِ^(٢٤) فَهَلْنَا لِأَحَدٍ الْعِلْمَةُ اتَّبَعَهُ إِلَى قَبْتِهِ

لِيَكُونَ أَسْرَعَ لِقَيْتِهِ^(٢٥) فَانْطَلَقَ مَعَهُ مُضْطَبِّنًا جَرَابَهُ^(٢٦) وَتَحْتَجِنًا

إِيَّاهُ^(٢٧) فَأَبْطَأَ بَطْأً جَاوَزَ حُدُودَهُمْ عَادَ الْغَلَامُ وَحْدَهُ فَهَلْنَا لَهُ مَا عِنْدَكَ لَمِنْ

الْحَدِيثِ يَمِينُ الْخَبِيثِ^(٢٨) قَالَ أَخْطَبِي فِي طُرُقِ مُتَعَبَةٍ وَسُبُلِ مُتَشَعِبَةٍ^(٢٩)

(١) مدوا (٢) أحاطوا (٣) العيون (٤) المسامرة المحادثة بالليل (٥) من الجبر ضد

الكسر أي يعطوا ويعنوا ويذهبوا (٦) فقره (٧) أردنم (٨) سعة (٩) من الترحيب

أي قلتم مرحبا (١٠) أتيتكم (١١) أولادي (١٢) يصيغون (١٣) بقرب (١٤) استبطوني

(١٥) خالطهم (١٦) أي خفة العقل (١٧) وفي نسخة لي (١٨) أي المعيشة (١٩) أتركوني

(٢٠) جوعهم (٢١) أي أزيل ما بهم من الغصص وأصلها وقوف اللقمة في الحلق

(٢٢) ارجع (٢٣) متبينا (٢٤) آخر الليل (٢٥) جماعة وفي نسخة إلى قتيته أي أطفاله

(٢٦) لرجعته (٢٧) حاملا جرابه تحت إبطه (٢٨) معجلا (٢٩) رجوعه (٣٠) أصله الذي ذكر

من الشياطين وأريد هنا الخبيث الأفعال (٣١) وفي نسخة قال (٣٢) وفي نسخة متشعبة

أي متفرقة وتشعب الطريق خرجت منه شعب إلى كل جهة أي طرق آخر

حتى أفضينا^(١) الى دُورَةِ خَرَبَةٍ فقال ههنا مأخى^(٢) وهو كُرْ^(٣) أفرأخى^(٤) *
 ثم استفتح بابَه * واختلج^(٥) مِنِّي جِرابَه * وقال لعمري لقد خفت عني *
 واستوجبت الحسنى^(٦) مِنِّي * فهذاك^(٧) نصيحة^(٨) هي مِن نقائس^(٩) النصائح *
 ومفارس^(١٠) المصالح * وأشد

اذا ما حوت^(١١) جنى نخلة^(١٢) * فلا قرَّبنا الى قابل^(١٣) *
 ولما سقطت على يندر^(١٤) * فحوصل^(١٥) من السُّبُلِ الحاصل *
 ولا تلبَّن^(١٦) اذا ما قطت * فتَنشَب^(١٧) في كفة^(١٨) الحابل^(١٩) *
 ولا توعِلن^(٢٠) اذا ما سبخت^(٢١) * فان السَّلامَةَ في السَّاحِلِ^(٢٢) *
 وخاطب^(٢٣) يات^(٢٤) وجاوب^(٢٥) يسوف^(٢٦) *
 وبع^(٢٧) آجلاً^(٢٨) منك بال عاجل^(٢٩)

(١) وصلنا (٢) يضم الميم محل اقامتي (٣) بيت (٤) اولادى (٥) جذب ونزع (٦) أى
 الفعل الحسن (٧) خذ (٨) قولاً خالياً عن شائبة الغش والفساد (٩) خيار (١٠) منابت
 (١١) حزت (١٢) تمر نخلة (١٣) السنة المقبلة (١٤) يوزن خبير الموضع الذى تداس فيه
 الحبوب وهو المعروف بالجرن (١٥) املاً حوصلتك أى بطنك (١٦) أى لا تقم ولا
 تبطن * (١٧) يضم الباء على انه مضارع مرفوع وبتفتحها على انه منصوب بعدفاء
 السببية الواقعة في جواب النهى والمعنى تعلق (١٨) بكسر الكاف شبكة (١٩) الصائد
 (٢٠) تعمقن وتعمقن فى الدخول (٢١) أى متى عمت (٢٢) ماولى الماء من الارض
 (٢٣) أى اذا طلبت (٢٤) يعنى اعطنى (٢٥) أجب (٢٦) أى بوعد ومعنى ذلك خذ ولا تعط
 (٢٧) معناه هنا ابدل (٢٨) أى البعيد المؤجل (٢٩) القريب

ولا تُكْثِرَنَّ^(١) على صاحب^(٢) * فَمَأْمُلُ^(٣) قَطُّ سِوَى الْوَاصِلِ^(٤)
 ثم قال آخرُها^(٥) في نامورك^(٦) * واقتدي بها في أمورِك^(٧) * وياجزِ
 إلى صَحْبِكَ^(٨) في كِلَاءَةٍ^(٩) رَبِّكَ * فإذا بَلَّغْتَهُمْ فَأَبْلِغْهُمْ^(١٠)
 نَجَاتِي^(١١) * وأتْلُ^(١٢) عليهم وصيَّتِي * وقلْ لَهُمْ عَنِّي إِنْ السَّهَرِ
 فِي الْخُرَافَاتِ^(١٣) * لَنْ أَعْظِمَ الْآفَاتِ^(١٤) * ولستُ أَتْلِي^(١٥) احتراسِي
 * ولا أَجْلِبُ الْهُوسَ^(١٦) إلى رَأْسِي * قال الراوي فلما وقفنا على فَحْوَى^(١٧)
 شِعْرِهِ * وأطْلَعْنَا^(١٨) على نُكْرِهِ^(١٩) وَمَكْرِهِ^(٢٠) * تلاومنا^(٢١) على تَرْكِهِ^(٢٢) *

(١) روى بضم المثناة الفوقية وكسر المثناة وفتح المثناة وضم المثناة (٢) من الصبغة
 (٣) فاجاء الملل والسامة من أحد (٤) أى كثير المواصله الذى يصل الحاجة بحاجة
 اخرى على حد قوله

اذا شئت أن تقلى فزرموا ترا * وان شئت أن تزداد جبا فزربا
 وهو مأخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم زربا تزداد جبا وفي المعنى قول الشاعر
 لا تزر من تحب في كل شهر * غير يوم ولا تزد عليه
 فاجتلاء الهلال في الشهر يوم * ثم لا تنظر العيون اليه

(٥) احفظها (٦) أى قلبك (٧) اجعلها امامك في أعمالك (٨) أسرع (٩) بالكسر والماء
 أى حراسة وحفظ (١٠) أوصل اليهم (١١) سلامي (١٢) اقرأ (١٣) جمع خرافة وهى
 أحاديث اللهو والباطيل قال الخليل الخرافة الحديث المسفلح فى الكذب وأصل
 ذلك أن رجلا من عذرة سمعه خرافة استهوته الجن فكان يحدث بما رأى فكذبوه
 وقالوا حديث خرافة (١٤) جمع آفة وهى عرض يفسد ما يصيبه وهى العاهة
 (١٥) أترك (١٦) حرصي (١٧) فتحتين خفة العقل (١٨) أى حقيقة وهى معنى (١٩) علمنا
 (٢٠) يروى بضم النون وقصها أى منكروه ودهائه (٢١) حيلته (٢٢) لأم كل منا
 الآخر (٢٣) تخليته

والاغترارِ بآفِكِه (١) ثم تفرقنا بوجوهِ باسرة (٢) وصفقة (٣) خاسرة (٤)



المقامة السابعة عشرة القهقرية (٥)



حدث الحرثُ بنُ مَمامٍ قال لَحَظْتُ (١) في بعضِ مَطَارِحِ البَينِ (٢) ومطامحِ العَينِ (٣) فَنَفِيتُ (٤) عَلَيْهِمُ سَيِّئَ الحِجَابِ (٥) ووَطَّلَاوَهُ (٦) نُجُومَ الدُّخَى (٧) وَهُمْ فِي مُمَارَاةٍ (٨) مُشْتَدَّةِ الهُبُوبِ (٩) وَمُبَارَاةٍ (١٠) مُشْتَطَّةٍ (١١) الْأُهُوبِ (١٢) فَهَزَنِي (١٣) لَقَصْدِهِمْ (١٤) هَوَى الْمُحَاضِرَةِ (١٥) وَاسْتَحْلَاهُ (١٦) جَنَى الْمُنَاطَرَةِ (١٧) فَلَمَّا التَّحَقَّتْ (١٨) بِرَهْطِهِمْ (١٩) وَانْتَضَطَّتْ فِي سِنِّهِمْ (٢٠) قَالُوا أَنْتَ بَمَنْ يُتَلَى فِي الْهَيْجَاءِ (٢١) وَهُوَ يُلْقِي ذُلُوكَ فِي الدِّلَاءِ (٢٢) فَقُلْتُ بَلْ أَنَا

(١) كذبه (٢) متكرهه عابسه (٣) بيعة (٤) مغبونة (٥) انما سميت بذلك لانها تتضمن الرسالة التي تقرأ من آخرها الى أولها كما تقرأ من أولها الى آخرها (٦) أبصرت بمؤخر عيني (٧) أي مرأى البعد والفراق وهي المواضع البعيدة التي ترمى الغربية اليها من المنازل وغيرها (٨) هي المواضع الحسان التي تطمح فيها العين بالنظر أي ترتفع اليها (٩) جمع فتي (١٠) علامة العقل (١١) حسن (١٢) الظلام (١٣) مجادلة وخصام (١٤) يعني شديدة كبيرة الحركة (١٥) معارضة (١٦) بعيدة (١٧) شدة الجري مأخوذ من إلهاب الفرس (١٨) حركتي (١٩) إتيانهم (٢٠) شوق مجالسة العلماء (٢١) طلب حلاوة (٢٢) ثمرة المجادلة (٢٣) اجتمعت وفي نسخة العفت بالفاء (٢٤) بجماعتهم (٢٥) عقدهم وأصله الخبط المنظوم فيه اللؤلؤ والمراد جلست بينهم (٢٦) بفتح اللام وبكسر هاء أي يقاتل في الحروب ومراده أنت ممن يأخذ ويعطى في الكلام العلمي (٢٧) أي ويأخذ مع الناس بنصيب وهذا مثل مأخوذ من قول الشاعر

وليس الرزق عن طلب حيث يأخذ ولكن أنق ذلوك في الدلاء

مِنْ نَظَارَةِ الْحَرْبِ ^(١) لَا مِنْ أَنْبَاءِ ^(٢) الطَّنِّ وَالضَّرْبِ ^(٣) فَأَضْرَبُوا ^(٤)
 عَنْ حِجَابِي ^(٥) وَأَفَاضُوا ^(٦) فِي التَّحَايِي ^(٧) وَكَانَ فِي بُجُوحَةِ ^(٨)
 حَلَقَتِهِمْ ^(٩) وَاشْكِلِلِ ^(١٠) رُفَّتِهِمْ ^(١١) شَيْخٌ قَدِيرَةٌ ^(١٢) الْهُومُ ^(١٣)
 وَلَوْحَةٌ ^(١٤) السَّوْمُ ^(١٥) حَتَّى عَادَ أَتَمَلَّ ^(١٦) مِنْ قَلَمٍ ^(١٧) وَأَقْعَلَ ^(١٨) مِنْ
 جَلَمٍ ^(١٩) إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يُنْدِي ^(٢٠) الْعُجَابَ ^(٢١) إِذَا أَجَابَ ^(٢٢) وَيُنْسِي
 سَخْبَانَ ^(٢٣) كَلَّمَ أَبَانَ ^(٢٤) فَأَعْجَبَتْ بِمَا أَوْقَى مِنَ الْإِصَابَةِ ^(٢٥) وَالتَّبَرُّزِ ^(٢٦) عَلَى
 تِلْكَ الْعِصَابَةِ ^(٢٧) وَمَا زَالَ يَفْضَحُ ^(٢٨) كُلُّ مَعْنَى ^(٢٩) وَنُصْنِي ^(٣٠) فِي كُلِّ مَرْتَعَى ^(٣١)
 إِلَى أَنْ خَلَّتِ الْجِلَابَ ^(٣٢) وَوَقَّدَ ^(٣٣) السَّوَالَ وَالْجَوَابَ ^(٣٤) فَلَمَّا رَأَى إِفَاضَ الْقَوْمِ ^(٣٥)
 وَوَاضَطَّرَّ أَرْهَمَ إِلَى الصَّوْمِ ^(٣٦) عَرَّضَ ^(٣٧) بِالْمُطَارَحَةِ ^(٣٨) وَاسْتَأْذَنَ فِي الْمُنَاقَحَةِ ^(٣٩)

(١) من ينظر الحرب ولا يحارب (٢) أصحاب (٣) أعرضوا (٤) جدالى (٥) اندفعوا
 (٦) الالغاز ومطارحة المسائل (٧) أى وسط (٨) أى جماعتهم (٩) أى دائرة وأصلها
 عصابة من رتبة بالجوهر (١٠) أنجلته وأنحفته (١١) غيرته (١٢) الريح الحارة (١٣) أرق
 وأهزل (١٤) أبيض (١٥) الجيم القص الذى يجر به الصوف وفى نسخة حلم بالحاء وهو
 القراد (١٦) يظهر (١٧) العجب (١٨) الرجل البليغ ويعرف بسبعبان وأئل (١٩) أفصح
 وأظهر (٢٠) التقدم والسبق يقال برز عليه إذا سبقه (٢١) الجماعة (٢٢) يكشف
 (٢٣) ملتبس مغطى وفى نسخة يفصح عن كل معنى ومعناه يظهر ويبين
 (٢٤) يصيب المقاتل من أصهى الصيد إذا قتله (٢٥) بكسر الجيم جمع جعبة بفتحها وهى
 وعاء السهام وكفى بذلك عن فراغ الكلام (٢٦) فنى (٢٧) أى نقاد ما عندهم من العلم
 وأصله فناء الزائد (٢٨) الامساك عن الكلام ومنه أنى نذرت الرحمن صوما أى سكوتا
 (٢٩) كنى ولم يصرح (٣٠) المناظرة (٣١) فى أن يفتتح ويبتدى

﴿١﴾ وَقَالُوا لَهُ جَبْدًا ﴿٢﴾ وَمِنْ لَانِبَا ﴿٣﴾ هَذَا أَتَقْرِفُونَ رِسَالَةَ أَرْضِهَا ﴿٤﴾ سَاوَاهَا ﴿٥﴾ وَصَبَّحَتْهَا مَسَاوَاهَا ﴿٦﴾ نُسِجَتْ ﴿٧﴾ عَلَى مِثْوَالَيْنِ ﴿٨﴾ وَتَوَجَّحَتْ ﴿٩﴾ فِي لَوْنَيْنِ ﴿١٠﴾ وَوَصَلَتْ إِلَى جَهَنَّمَ وَبَدَتْ ذَاتَ وَجْهَيْنِ ﴿١١﴾ إِنْ بَرَّغَتْ ﴿١٢﴾ مِنْ مَشْرِيقِهَا ﴿١٣﴾ فَفَانْهَيْكَ بِرَوْقِهَا ﴿١٤﴾ وَإِنْ طَلَعَتْ مِنْ مَغْرِبِهَا ﴿١٥﴾ فَيَا لِعَجَبِهَا ﴿١٦﴾ قَالَ فَكَأَنَّ الْقَوْمَ رُمُوا بِالضَّمَاتِ ﴿١٧﴾ أَوْ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ الْإِنصَاتِ ﴿١٨﴾ فَمَا نَبَسَ ﴿١٩﴾ مِنْهُمْ إِنْسَانٌ بِهَوْلٍ أَوْ قَاهٍ ﴿٢٠﴾ لِأَحَدِهِمْ ﴿٢١﴾ لِيَأْنِ ﴿٢٢﴾ فَيُحِينَ رَأْيَهُمْ بِكَمَا كَالَا نِطَامِ ﴿٢٣﴾ وَصُوتًا كَالْأَصْنَامِ ﴿٢٤﴾ قَالَ لَهُمْ قَدْ أَجَلْتُكُمْ ﴿٢٥﴾ أَجَلَ الْعِدَّةِ ﴿٢٦﴾ وَأَرْنَيْتُمْ ﴿٢٧﴾ لَكُمْ طَوْلَ ﴿٢٨﴾ الْمُدَّةِ ﴿٢٩﴾ نِمْ هُنَا تَجْمَعُ الشَّمْلُ ﴿٣٠﴾ وَمَوْقِفُ الْفَضْلِ ﴿٣١﴾ فَإِنْ سَحَتْ خَوَاطِرُكُمْ مَدَحَنَا ﴿٣٢﴾ وَإِنْ صَلَبَتْ

(١) كلمة مدح أى ما أحب هذا الينا (٢) أى من يتكفل ويقوم لنا بهذا (٣) آخرها (٤) أولها شبه أولها بالسماو وآخرها بالارض يعنى أنها تقر أمقلوبة من آخرها كما تقر أمعدلة من أولها (٥) يعنى نظمت وألفت فقراتها (٦) النوال خشبة الحائك والمراد أنها نسجت من الطرفين لانك تبندتها بالقراءة ان شئت من أولها وان شئت من آخرها (٧) ظهرت (٨) أراد أنها اذا قرئت مطردة كان لها معنى واذا قرئت منعكسة كان لها معنى آخر (٩) طلعت (١٠) من أولها (١١) فكافيك حسنا أى أنها غاية تنهاك عن طلب غيرها (١٢) بالصفت والسكوت (١٣) الاستماع مع السكوت (١٤) نطق وتكلم (١٥) تقوهم أى تكلم (١٦) وفى نسخة لهم (١٧) البقر والغنم والابل (١٨) أخرتكم (١٩) أى عدة المرأة اذا طلقها زوجها أو مات عنها (٢٠) مددت (٢١) بكسر الطاء وفتح الواو أى جبل (٢٢) المهلة يقال أرخى له الجبل أى وسع عليه الامر (٢٣) أى وفى هذا المحل يكون اجتماعنا (٢٤) القضاء والحكم أو الجدل الذى

لَزَادُكُمْ^(١) قَدْ خَنَّا^(٢) بِذُنُوبِنَا وَاللَّهُ مَا لَنَا فِي الْجَنَّةِ^(٣) هَذَا الْبَحْرُ مَسْبُوحٌ^(٤) وَلَا^(٥) فِي سَاحِلِهِ مَسْرُوحٌ^(٦) فَأَرِحْ^(٧) أَفْكَارَنَا^(٨) مِنَ الْكَدِّ^(٩) وَهِنِي الْعَطِيَّةِ^(١٠) بِالْقَدْرِ^(١١) وَاتَّخِذْنَا^(١٢) إِخْوَانًا يَذُبُّونَ^(١٣) إِذَا وَثَبَتْ^(١٤) وَيُثَبِّتُونَ^(١٥) مَتَى اسْتَنْبَتَ^(١٦) فَأَطْرَقَ سَاعَةٌ^(١٧) بِمِثْلِ قَالِ سَمْعًا لَكُمْ وَطَاعَةً^(١٨) فَاسْتَمَلُوا^(١٩) مِنِّي^(٢٠) وَاقْلُوا عَنِّي^(٢١) الْإِنْسَانُ صَنِيعَةُ الْإِخْسَانِ^(٢٢) وَرَبُّ الْجَمِيلِ^(٢٣) فِئْلُ التَّنْبِ^(٢٤) وَشِيمَةُ الْحَرِّ^(٢٥) دَخِيرَةُ الْحَمْدِ^(٢٦) وَكَسْبُ الشُّكْرِ اسْتِئْثَارُ السَّعَادَةِ^(٢٧) وَعُتْوَانُ الْكَرَمِ^(٢٨) تَبَاشِيرُ الْبَشْرِ^(٢٩) وَاسْتِعْمَالُ الْمُدَارَاةِ^(٣٠) يُوجِبُ الْمَصَافَاةَ^(٣١) وَتَعْقُدُ الْمَحَبَّةَ^(٣٢)

(١) لم تخرج ناراً وغي بذلك أن جحدت قريحتكم ولم يمكنكم أن تأتوا بالرسالة
(٢) أورينا أي قلنا (٣) معظم الماء (٤) سبح وعموم (٥) مذهب (٦) أمر من الراحة
(٧) خواطرنا (٨) الجهد والتعب (٩) أي طيبها (١٠) أي ببذلها حالاً بدون تأجيل
والمراد عجزاً لنا بالرسالة (١١) اجعلنا (١٢) ينضون (١٣) نهضت (١٤) يعطون (١٥) طابت
الثواب (١٦) أي أكتبوا من أملائي (١٧) هذا مثل يضرب لكل من انعقاد إلى غيره
لمعروفه قال أبو الطيب

وكل امرئ يولي الجليل محبب^(١) وكل مكان ينبعث العز طيب
(٢) الرب مصدر معناه التربة (٣) الرجل الخفيف في الحاجة (٤) خلقه وطبيعته
(٥) يعني أن طبيعة الحر وشيئته أنه لا ينسى المعروف بل يحمد صاحبه دائماً
(٦) يعني أن من فعل ما يشكر عليه جنى ثمر السعادة (٧) علامته (٨) أوله كأن
تبشير الفاكهة أولها وتبشير الصبح أوله والبشر طلاقة الوجه وبشاشته (٩) هي
خداع القلوب بلطف الكلام ومداراة الناس معاملتهم بما يحبون (١٠) اخلاص
الصعبة (١١) أي انعقادها بين شخصين

يَقْتَضِي النَّصَحَ ^(١) وَيُصَدِّقُ الْحَدِيثَ حَلِيَّةُ اللِّسَانِ ^(٢) وَفَصَاحَةُ الْمُنْطَقِ ^(٣)
 سِعْرُ الْأَلْبَابِ ^(٤) وَشَرَكُ الْهَوَى ^(٥) آتَةُ النُّفُوسِ ^(٦) وَمَلَكُ الْخَلَائِقِ ^(٧)
 شَيْنُ الْخَلَائِقِ ^(٨) وَسُوءُ الطَّمَعِ ^(٩) يُبَايِنُ ^(١٠) الْوَرَعَ ^(١١) وَالْإِزَامُ ^(١٢)
 الْحَزَامَةُ ^(١٣) زِمَامُ ^(١٤) السَّلَامَةِ ^(١٥) وَتَطْلُبُ الْمُثَالِبِ ^(١٦) شُرُ الْمَعَايِبِ ^(١٧)
 وَتَتَّبِعُ الْعَثَرَاتِ ^(١٨) يُذْخِضُ ^(١٩) الْمَوَدَّاتِ ^(٢٠) وَخُلُوصُ النِّيَّةِ ^(٢١)
 خُلَاصَةُ ^(٢٢) الْعَطِيَّةِ ^(٢٣) وَهَيْئَةُ النَّوَالِ ^(٢٤) تَمُنُّ السُّؤَالَ ^(٢٥) وَتَكْثِفُ ^(٢٦)
 الْكُفَّ ^(٢٧) يُسَهِّلُ الْخَلْفَ ^(٢٨) وَيُوثِقُ الْمَعُونَةَ ^(٢٩) يُسَنِّي ^(٣٠) الْمَوَونَةَ ^(٣١) وَقَضْلُ ^(٣٢)
 الصَّدْرِ ^(٣٣) بِمُسَمَّةِ الصَّدْرِ ^(٣٤) بِمُوزِنَةِ الرُّعَاةِ ^(٣٥) بِمَقْتِ السَّعَاةِ ^(٣٦) وَجَزَاءُ ^(٣٧)
 الْمَذَائِعِ ^(٣٨) يَبْثُ ^(٣٩) الْمَنَائِحِ ^(٤٠) وَمَهْرُ الْوَسَائِلِ ^(٤١) تَشْفِيعُ ^(٤٢)

(١) يعني ان كلام من المتحابين ينصح الاخر ان رآه على غير ما يكسبه الذكر الجليل
 (٢) أي زيفته (٣) المقول (٤) أصل الشرك حباله الصائند والمراد هنا اتباع الهوى لانه
 كما ان الصيد اذا وقع في الحباله قل أن ينجو فكذا من اتبع الهوى قل أن يفلح
 (٥) أي داؤها ومرضها المؤدى الى هلاكها (٦) أي الناس (٧) عيب (٨) الخصال
 والطبائع (٩) ينافي (١٠) الكف عن الشبهات فضلا عما لا يحل (١١) الحزم وجودة
 الرأي (١٢) مقود (١٣) محاولة معرفة العيوب والتقص (١٤) المراد منه عدم التغافل
 عن الزلات والسقطات (١٥) يبطل (١٦) القصد (١٧) صفوة (١٨) العطية (١٩) تجشم
 (٢٠) المشاق (٢١) الجزء (٢٢) يسهل يقال سنى الله لك كذا أي سهله (٢٣) الرئيس
 المقدم (٢٤) كناية عن الحلم والقمل والصفاء (٢٥) الولاة (٢٦) أي بغض الساعين في
 الناس بالخمبة (٢٧) ثواب (٢٨) جمع مدحة (كذا في نسختنا) (٢٩) نشر واشاعة
 (٣٠) جمع منحة وهي العطية (٣١) أي حق الشفاعات (٣٢) قبول شفاعته

المسائل (١) مجلبة (٢) الغواية (٣) استغراق (٤) الغاية (٥) وتجاوز (٦) الحد (٧) يكمل (٨) الحد (٩) وتمتد إلى الأدب (١٠) يحبط (١١) القرب (١٢) وتواسى (١٣) الحقوق (١٤) ينشئ (١٥) العقوق (١٦) وتخاصي الرتب (١٧) يرفع الرتب (١٨) وارتياء الأخطار (١٩) باقتحام (٢٠) الأخطار (٢١) وتنوء الأقدار (٢٢) بجواتاة (٢٣) الأقدار (٢٤) وشرف الأعمال (٢٥) في قصير الآمال (٢٦) واطالة الفكر (٢٧) تنقيح الحكمة (٢٨) ورأس الرياسة (٢٩) تهذب السياسة (٣٠) وممع (٣١) اللجاجة (٣٢) تلغى الحاجة (٣٣) وعند الأوجال (٣٤) تتفاضل الرجال (٣٥)

(١) جمع مسألة وهي سؤال المحتاج والمعنى حق الوسيلة قضاء الحاجة (٢) مجلبة الشيء الذي يجلبه (٣) الجهالة والضلالة (٤) استيعاب واستئصال (٥) آخر الأمر (٦) تمتد (٧) حد كل شيء آخره فالجواز لحد منته منه لا آخر (٨) يضعف (٩) الذباب وهو طرف السيف الذي يضرب به (١٠) يبطل (١١) ما يتقرب به من الأعمال الصالحة (١٢) نسيان (١٣) يحدث (١٤) المقاطعة والجفاء (١٥) أي التباعد عن التهم (١٦) المنازل (١٧) أي شرف الأقدار (١٨) معناه القاء النفس (١٩) المهالك (٢٠) يقال نوء باسمه إذا ذكره بالخصال الحميدة ورفع منزلته (٢١) بمساعدة (٢٢) مقادير الله تعالى (٢٣) رفعها وعلوها (٢٤) جمع أمل وهو ما يؤمل من كسب مال ووليد ير يد بذلك الزهد في الدنيا (٢٥) أي الاستغراق في جولان النفس في المبدعات وصاندها (٢٦) تنقيتها وتهذيبها (٢٧) أي خير الرتبة (٢٨) أي خلوص التدبير والقيام بالأمر (٢٩) التمدد والمواظبة (٣٠) أي تلقي ونطرح وذلك كناية عن عدم قضائها وفي نسخة تلقي أي توجد ونصاب والحاجة ما يحتاج إليه الإنسان من أمور مصلحته بريدانه إذا ألح الإنسان في شيء أدرك حاجته على حد قولهم من جد وجد (٣١) جمع وجل وهو الخوف والفزع (٣٢) أي تفاوت فيظهر الجبان من الشجاع والصابر من الجازع

وَبِقَاضِلِ الْهِمَمِ ^(١) تَفَاوَتْ الْقِيَمُ ^(٢) وَبَرَّيْدِ السَّفِيرِ ^(٣) يَنْ تَذِيرُ ^(٤)
وَيُخَلِّلُ الْأَحْوَالَ ^(٥) تَتَبَّعُ الْأَهْوَالَ ^(٦) وَيُجَوِّبُ الصَّبْرَ ^(٧) ثَمَرَةُ النَّصْرِ ^(٨)
وَأَسْتَحَقُّ الْإِتِّحَادَ ^(٩) بِحَسَبِ الْإِجْتِهَادِ ^(١٠) وَيُوجِبُ ^(١١) الْمُلَاحَظَةَ ^(١٢)
كَفَاءَ الْحَافِظَةِ ^(١٣) وَصَفَاءَ الْمَوَالِي ^(١٤) بِتَعَهُدِ الْمَوَالِي ^(١٥) وَتَحْلِي الْمُرَوَّاتِ ^(١٦)
بِحِفْظِ الْأَمَانَاتِ ^(١٧) وَاخْتِبَارِ الْأَخْوَانِ ^(١٨) بِتَخْفِيفِ الْأَحْزَانِ ^(١٩)
وَدَفْعِ الْأَعْدَاءِ ^(٢٠) بِكَفِّ الْأَوْدَاءِ ^(٢١) وَامْتِحَانِ الْعُقَلَاءِ ^(٢٢)
بِمُقَارَنَةِ الْجَمَلَاءِ ^(٢٣) وَتَبَشُّرِ الْعَوَاقِبِ ^(٢٤) يُؤْمِنُ الْمَعَاطِبِ ^(٢٥)
وَأَقَامَةِ الشُّعْنَةِ ^(٢٦) يَنْشُرُ الشُّعْنَةَ ^(٢٧) وَقُبْحُ الْجَمَاءِ ^(٢٨) يُبْنِي فِي الْوَفَاءِ ^(٢٩)

(١) جمع همة وهي لطيفة ربانية تبعث صاحبها على الفعل فان تعلقت بعمالى الامور
فعلية والافندية (٢) أى بزيادة الرسول على ما يؤمر به (٣) أى يضعف وفي نسخة
يهى من وهى اذا سقط أى يسقط ويضع (٤) عدم استوائها وجريها على سنن واحد
(٥) أى تظهر الشدائد (٦) أى بحسبه تكون (٧) أى ان عاقبة الصبر النصر ويتفاوت
بتفاوت الصبر (٨) يعنى ان الرجل يستحق أن يكون محمودا (٩) أى على قدر اجتهاده
وبذل وسعه في فعل الخير (١٠) لزوم (١١) المراقبة (١٢) أى مكافئ للنصر (١٣) اخلاص
محبة المحب (١٤) أى بتفقد موائيه فالاول من الموالاة والثاني جمع مولى أى اذا
تفقدت عبيد من والاك وأتباعه صفت مودته لك (١٥) أى تزيها (١٦) تخرج بينهم
(١٧) أى بهوين الطوارئ والنوازل (١٨) أى كفهم ومنهم (١٩) أى بردها الوداء
جمع وديدهم الاحباب يريد أنهم يكفون الاعداء (٢٠) اختبارهم (٢١) أى بمخالطة
السفهاء أى انما يتبين لك العاقل بمصاحبة الجاهل فانه لا يوافق (٢٢) النظر بالفكر
فيها (٢٣) المهالك يريد من نظري عاقبة أمره من مما يحذر (٢٤) يعنى التباعد عما
يقبح فعلا (٢٥) حسن الذكر (٢٦) أى سوء الادب وثقل الكلام

وجوهر الأحرار^(١) عند الأسرار^(٢) ثم قال هذه مائتا لفظة تحتوى^(٣)
 على أدب وعظة^(٤) فمن ساقب^(٥) هذا المساق^(٦) فلا مرء^(٧) ولا شقاق^(٨)
 ومن رام عكس قلبها^(٩) وأن يردّها على عقيبا^(١٠) فليقل الأسرار^(١١) عند
 الأحرار^(١٢) وجوهر الوفاء^(١٣) ينافي الجفاء^(١٤) ويوجب الشعة^(١٥) ينشر الشعة^(١٦)
 ثم على هذا السحب^(١٧) فليستحبها^(١٨) ولا يرهبها^(١٩) بحق تكون خاتمة^(٢٠)
 فقرها^(٢١) وآخره دررها^(٢٢) ورب الإحسان^(٢٣) صنيعة الإنسان^(٢٤) قال
 الراوى فلما صدغ^(٢٥) برسالته القريبة^(٢٦) وأملوحيه^(٢٧) المفيدة^(٢٨) جعلنا كيف
 يتفاضل الإنشاء^(٢٩) وأن الفضل بيد الله يؤتية من يشاء^(٣٠) ثم اعتلق^(٣١)
 كل منا بذيله^(٣٢) وفلذ^(٣٣) له فلذة^(٣٤) من نيله^(٣٥) فأبى قبول
 فلذتي^(٣٦) وقال لست أرزأ^(٣٧) تلاميذى^(٣٨) قلت له كُنْ أبازيد^(٣٩)

(١) أى حسن مجيئهم (٢) أى انما يظهر عند حفظها (٣) تشقل (٤) أى موعظة
 (٥) تلاها (٦) أى هذا النمط والاسلوب (٧) جدال (٨) خلاف (٩) القلب هو الذى
 يعمل عليه الشئ مثل قلب الطوب والطربوش والتعال وفى القاموس القلب
 شئ كالتمثال تفرغ فيه الجوهر وفتح لامة أكثر (١٠) آخرها (١١) أى الطريق
 الذى يجر فيه الشئ (١٢) أى يجرها ويؤشها (١٣) يخافها (١٤) آخر (١٥) مجعها
 (١٦) كشف وشق ومنه فاصدع بما تؤمر (١٧) أفعولة من الملاحاة وهى هنا عبارة
 عن الكلام المليح الذى يعجب (١٨) أصله الابتداء وهى ايراد منه الكلام المقفى
 المسجع (١٩) تملق (٢٠) الذيل ما تدلى من ثيابه (٢١) قطع (٢٢) قطعة (٢٣) عطائه
 (٢٤) قطعنى (٢٥) أنقص (٢٦) هذه كلمة تطلقها العرب ويريدون منها أنت فلان
 أنتكون فلانا

علي شُحوبِ سَحَنَتِكَ ^(١) وَنُضُوبِ ^(٢) مَا وَجَّهْتَ ^(٣) قَالُوا هُوَ عَلَى نُحُولِ ^(٤)
 وَنُحُولِ ^(٥) وَنُحُولِ ^(٦) وَنُحُولِ ^(٧) فَأَخَذْتُ فِي تَرْيِيهِ ^(٨) عَلَى تَرْيِيهِ ^(٩)
 وَتَرْيِيهِ ^(١٠) فَخَوَّلْتُ ^(١١) وَاسْتَرْجَع ^(١٢) ثُمَّ أَنْشَدَ مِنْ قَلْبِ مُوجِعِ
 سَلَّ ^(١٣) الزَّيْمَانُ عَلَى عَضْبَةٍ ^(١٤) لِيُرْوَعَنِي ^(١٥) وَأَحَدَ ^(١٦) غَرْبَةٍ ^(١٧)
 وَاسْتَلَّ ^(١٨) مِنْ جَفْنِي كَرَا ^(١٩) مُرَاعِمًا ^(٢٠) وَأَسَالَ غَرْبَةٍ ^(٢١)
 وَأَجَالَنِي ^(٢٢) فِي الْإَفْقِ ^(٢٣) أَطْلُوسٍ ^(٢٤) شَرَقَةٍ ^(٢٥) وَأَجُوبُ غَرْبَةٍ ^(٢٦)
 فَبِكُلِّ جَوٍّ ^(٢٧) طَلَمَةٌ ^(٢٨) فِي كُلِّ يَوْمٍ لِي وَغَرْبَةٍ ^(٢٩)
 وَكَذَا الْمَغْرِبُ ^(٣٠) شَخْصُهُ ^(٣١) مُتَغَرِّبٌ ^(٣٢) وَنَوَاهُ ^(٣٣) غَرْبَةٍ ^(٣٤)
 ثُمَّ وَلَّى يَجْرُ ^(٣٥) عَطْفِيهِ ^(٣٦) وَنُحُولُ ^(٣٧) يَدَيْهِ ^(٣٨) وَنُحُولُ ^(٣٩) بَيْنَ مُتَلَقِّتٍ ^(٤٠) إِلَيْهِ ^(٤١)

(١) نقص لملك وتغير لونك وهياكلك (٢) غُور ونقص (٣) الوجهة العظم الشاخص
 في أعلى الخلد (٤) ذهاب لحمي (٥) يبس (٦) القشف التغير من الشمس والمحول يبس
 الأرض من انقطاع المطر يعني يبوستي وتغير جسدي (٧) لومه وتوبيخه وعتابه
 (٨) ذهابه جهة المشرق (٩) ذهابه جهة المغرب (١٠) أي مال لا حول ولا قوة إلخ
 (١١) قال أنا لله وأنا إليه راجعون (١٢) جرد (١٣) سيفه الماضي القاطع (١٤) ليفزعني
 (١٥) نزع وأرهق (١٦) المراد منه هنا حدة السيف (١٧) انتزع (١٨) لومه (١٩) مغاضبا
 (٢٠) الغرب مجرى الدمع ومسيله وأسأله أن يهلال الدمع من العين (كذا في الأصل)
 والغرب الدمع وكل فيضة من الدمع غرب (٢١) أطافني (٢٢) ناحية الأرض
 (٢٣) أقطع (٢٤) المشرق (٢٥) وأقطع مغربه (٢٦) أفق (٢٧) المرة من الغروب كأن
 الطلعة المرة من الطلوع (٢٨) الذي أتى المغرب وفتح الرءاء البعد عن وطنه
 (٢٩) متغربا وصار غربيا (٣٠) أي جهته المنوية (٣١) بعيدة (٣٢) ينحجب (٣٣) جانبي ثوبه
 أعراضا وكبرا (٣٤) بكسر الطاء أي يحركهما عند المشي وهو مشي المعجب بنفسه
 (٣٥) ناظر

وَمُتَّهَاتٍ^(١) عَلَيْهِ بِمَن لَّمْ تَلَبَّثْ أَنْ حَلَلْنَا^(٢) الْحَبَا^(٣) بِمَوْثِقَيْنَا أَيْدِي سَبَا^(٤)

المقامة الثامنة عشرة السنجارية

حَكَى الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ قَلَّتْ^(٥) ذَاتُ مَرْقَةٍ مِنَ الشَّامِ بِمَانْحُو^(٦) مَدِينَةِ السَّلَامِ^(٧)
 فِي رَكْبٍ^(٨) مِنْ بَنِي تُمَيْرٍ^(٩) وَرُقُصَةَ أُولَى خَيْرٍ^(١٠) وَمَيْرٍ^(١١) وَمَعْنَا بُوَزَيْدٍ
 السَّرُوحِيِّ مُعَقَّلَةَ الْعَجَلَانِ^(١٢) وَسَلْوَةَ التُّكْلَانِ^(١٣) وَأَعْجُوبَةَ الزَّمَانِ^(١٤)
 وَالْمُشَارُ إِلَيْهِ بِالْبَنَانِ^(١٥) فِي الْبَيَانِ^(١٦) فَصَادَفَ تَزُولُنَا سِنَجَارٍ^(١٧) أَنَّ
 أَوْلَمَ^(١٨) بِهَا أَحَدُ التُّجَّارِ قَدَعَا إِلَى مَا دُبَّتِيهِ^(١٩) الْجَفَلَى^(٢٠) مِنْ أَهْلِ

(١) من تهافت الفراش على النار إذا سقط فيها والمراد متساقط من الندم على فراقه
 (٢) أي ما ألقنا كثيرا الآن حللنا (٣) بكسر الحاء وضمها جمع حبوة يقال احتنى
 الرجل إذا جلس محتنيا وكان الاحتباء جلوس سادات العرب وهو أن يجمع الرجل
 ظهره وساقيه بيديه واحتنى شوبه فعل ذلك به (٤) هذا مثل يضرب لكل قوم
 تفرقوا في كل ناحية وسبأهم الذين قال الله تعالى فيهم ومن قناهم كل ممزق وهي
 قبيلة تفرقت عشرا قبائل ستا باليمن وأربعا بالشام وسبب ذلك أن ملكهم أنذره
 كاهنته بالهلاك بسبل العرم فصدقها وجمع أهله ورعيته وعرفهم بذلك وعزم على
 الانتقال فوافقوه وذهب كل منهم إلى موضع (٥) رجعت من السفر (٦) أقصد
 (٧) بغداد (٨) جمع راكب أي في أصحاب ابل وهم عشرة فافوق (٩) قبيلة من العرب
 (١٠) أهل غنى وثروة (١١) نفقة وصدقة (١٢) حابس المتعجل (١٣) أي ومذهب حزن
 الحزين الفاقد لولده أو حبيبته (١٤) باطراف الأصابع (١٥) في القصاحة (١٦) مدينة في
 عراق العجم (١٧) أي صنع طعام العرس (١٨) طعامه والمأدبة بضم الدال وقصعها
 والضم أفصح طعام يدعى إليه الناس والآدب المطعم (١٩) بقصعها أي الدعوة العامة
 وعدم التخصيص وضده التقرى قال الشاعر

نحن في المشتاة ندعو الجفلى لا ترى الآدب فينا ينتقر

الحضارة^(١) والفلأ^(٢) حتى سرت دعوته الى القافلة^(٣) وجمع فيها بين
 الفريضة^(٤) والنافلة^(٥) فلما أجبنا مناديه^(٦) وحللتنا^(٧) ناديه^(٨) أحضر من
 أطعمة اليد^(٩) واليدن^(١٠) مما حلا^(١١) في القم وحلي^(١٢) العين^(١٣) ثم قدم جاماً^(١٤)
 كأنما جعد من الهواء^(١٥) أو جمع من الهباء^(١٦) أو صيغ من نور الفضاء^(١٧)
 أو قشر^(١٨) من الدرّة البيضاء^(١٩) وقد ودع لفائف التعم^(٢٠) وضمت^(٢١) بالطيب
 العم^(٢٢) وسبق اليه شرب^(٢٣) من تسنيم^(٢٤) وسفر^(٢٥) عن مرأى^(٢٦)
 وسيم^(٢٧) وأرج نسيم^(٢٨) فلما اضطمرت^(٢٩) بمحضرة الشّهوات^(٣٠)
 وقمرت^(٣١) إلى مخبره^(٣٢) اللّهوات^(٣٣) وشارف^(٣٤) أن تُشن^(٣٥) على

(١) يفتح الحاء وكسر هاء الحضر (٢) القفر والبادية (٣) أي المسافرين الراجعين الى
 أوطانهم (٤) أي كبار الناس وصغارهم وقيل غير ذلك (٥) دخلنا (٦) مجلسه
 (٧) ما طبخ وقيل التريد لانه يؤكل بيد واحدة (٨) أطعمة اليبدين الشواء والدجاج
 لانه يقطع باليد (٩) من الخلاوة (١٠) حسن (١١) ظرف من زجاج (١٢) هو أداق
 القبار الذي يظهر من ضوء النفس الداخل من الكوى (١٣) الخلاء (١٤) بكسر
 الشين المعجمة مشددة أو مخففة تزغ أي كأنه قشرة فشرت من الدرّة الخ (١٥) أي
 مالف من الحلوى فطوى بعضه على بعض (١٦) لطح (١٧) أي التام (١٨) قسم وحظ
 ونصيب (١٩) اسم عين في الجنة (٢٠) كشف (٢١) منظر (٢٢) حسن (٢٣) ريح طيبة
 (٢٤) انقادت والنهت (٢٥) القرم أصله شدة شهوة اللحم ثم استعمل في مطلق الاستهزاء
 (٢٦) أي تجربة ما فيه (٢٧) جمع لماءة وهي لغايد الخلق وقيل هي اللحم المشرقة على
 الخلق وقيل هي أقصى الخلق (٢٨) قارب (٢٩) وفي رواية بالمون بدل التاء أي

تفرق أو تفرق

سِرِّيهِ^(١) الغارات^(٢) فهو نَادِي عِنْدَ نَهْيِهِ يَأْتِي النَّارَاتِ^(٣) نَشْرَ^(٤) أَبُو زَيْدٍ كَالْمَجْنُونِ
 ۞ وَتَبَاعَدَ عَنْهُ تَبَاعُدُ الضَّبِّ^(٥) مِنَ النَّونِ^(٦) ۞ فَرَاوْذَنَاهُ^(٧) عَلَى أَنْ يَعُودَ ۞ وَأَنْ
 لَا يَكُونَ كَقَدَارٍ^(٨) فِي تَمُودَ ۞ وَقَالَ الَّذِي يُنْشِرُ^(٩) الْأَمْوَاتِ مِنَ الرِّجَامِ^(١٠) ۞
 لَا عُدَّتْ دُونَ رَفْعِ الْجَامِ^(١١) ۞ فَمَا بَدَأَ مِنْ تَأْلُفِهِ^(١٢) ۞ وَهُوَ إِذَا رَحِلَ^(١٣) ۞
 فَأَسْلَنَاهُ^(١٤) وَالْعُقُولُ مَعَهُ سَائِلَةٌ^(١٥) ۞ وَالدَّمُوعُ عَلَيْهِ سَائِلَةٌ ۞ فَمَلَأْنَا^(١٦) إِلَى بَحْثِهِ
 ۞ وَهُوَ خَلَصَ مِنْ مَأْتِيهِ^(١٧) ۞ وَسَأَلْنَاهُ لِمَ قَامَ ۞ وَهُوَ لَا يَمَعْنِي اسْتَرْفَعُ الْجَامِ ۞ وَقَالَ
 إِنَّ الزُّجَاجَ نَمَامٌ ۞ وَلَمْ يَلَيْزْ^(١٨) مَذْأَعُومًا ۞ أَنْ لَا يَصْنَعُنِي^(١٩) وَتَمُومًا
 ۞ مَقَامَ ۞ قَتَلْنَا لَهُ وَمَا سَبَبُ يَمِينِكَ الْبَصْرَى^(٢٠) ۞ وَأَلَيْتِكَ الْخَرَى^(٢١) ۞

(١) أصل السرب القطيع من النساء أو الوحش والظباء وأراد به هنا صنوف ما في
 الجام (٢) أصلها الخيل المغيرة وأراد بها هنا تناول الأيدي لما فيه (٣) ارتفع عن مكانه
 أو تباعد (٤) حيوان يرى معروف يسكن الأرض التي لا مياه بها وهو أشبه شيء
 بالتمساح وقد ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم استشهد فشهد له بالرسالة وأكل
 على مائدته ولم يأكله ولم يخرمه (٥) الحوت ومنه قوله تعالى وذا النون أي صاحب
 الحوت (٦) أي سأله وطالبه (٧) هو عاقرة ناقة صالح عليه السلام وهذا مثل يضرب
 في الشؤم فيقال أشأم من قدار وهو أشقاها الذي ذكره الله في القرآن بقوله تعالى
 إذا نبئت أشقاها (٨) يبعث (٩) الرجام أصلها الحجارة واحدة رجم وهي هاهنا القبور
 (١٠) الظرف من الزجاج (١١) أرضائه (١٢) يمينه وقسمه يقال أبر يمينه أي أمضاها
 على الصدق (١٣) رفعناه (١٤) مرتفعة (١٥) رجع (١٦) مبركة (١٧) ذنب حته
 (١٨) حلفت (١٩) أي لا يجمعني (٢٠) بكسر الصاد المهملة المشددة وقعه هاذات العزيمة
 أي التي صحبت الأصر من صررت الشيء عقدت عليه (٢١) أي حلفتك العطشى

يريد الشديدة لا كبدية

قَالَ إِنَّه كَانَ لِي جَارٌ لِسَانُهُ يَتَقَرَّبُ ^(١) وَقَلْبُهُ عَقَرَبٌ ^(٢) وَلَفْظُهُ شَهْدٌ يَنْتَعِ ^(٣)
 وَخَبْرُهُ سَمٌ مُنْعَقٌ ^(٤) قِيلَتْ لِمُجَاوَرَتِهِ ^(٥) بِدَالِي مُجَاوَرَتِهِ ^(٦) وَهُوَ عَقَرْتُ بِمُكَاشَرَتِهِ
^(٧) فِي مُعَاشَرَتِهِ ^(٨) وَاسْتَهْوَتْهُ ^(٩) خُضْرَةٌ ^(١٠) دِمْنَتِي ^(١١) ^(١٢) لِنَادَمَتِي ^(١٣) وَأَعْرَضَتْهُ
^(١٤) خُذْعَةٌ ^(١٥) سِمَتِي ^(١٦) ^(١٧) بِمُنَاسَمَتِي ^(١٨) فَمَازَجَتْهُ وَعِنْدِي أَنَّهُ جَارٌ مُكَاسِرٌ ^(١٩)
 قَبَانَ أَنَّهُ عُقَابٌ ^(٢٠) كَاسِرٌ ^(٢١) ^(٢٢) وَآسَمْتُ ^(٢٣) عَلَى أَنَّهُ حَيْبٌ ^(٢٤) مُوَانِسٌ ^(٢٥)
 فَظَهَرَ أَنَّهُ حَبَابٌ ^(٢٦) مُوَالِسٌ ^(٢٧) ^(٢٨) وَهُوَ الْحُتَّةُ ^(٢٩) وَلَا أَعْلَمُ أَنَّهُ عِنْدَ قَدِّهِ ^(٣٠)
 مِمَّنْ يُفْرَحُ بِقَدِّهِ ^(٣١) وَعَاقَرْتُهُ ^(٣٢) وَلَمْ أَذْرِ أَنَّهُ بَعْدَ قَرِّهِ ^(٣٣) مِمَّنْ يُطْرَبُ
 لِقَرِّهِ ^(٣٤) وَكَانَتْ عِنْدِي جَارِيَةٌ ^(٣٥) لَا يُوَجِّدُ لَهَا فِي الْجَمَالِ ^(٣٦)

(١) يتودد (٢) يروى ويطفي العطش (٣) أى وباطنه وخفي أمره سم ثابت دائم من
 أنفع سم الحية ثبت ودام (٤) محادثته ومراجعة القول معه (٥) المكاشرة أن يفتر
 الانسان أو غيره حتى تبس وتناياه وما يلين لضحك أو غضب والمراد هنا تبسمه
 (٦) استمالتني وغلبت على وقيل ذهبت بهواى وعقلي (٧) حسن وطراوة (٨) الدمنة
 الموضع القريب من الدار وقيل الموضع الذى تجتمع فيه الغنم فتلبس بأبوالها وأبعارها
 فيه والجمع الدمن والمراد حسن ظاهره (٩) اصاحبته (١٠) حرضتني (١١) من الخديعة
 (١٢) علامته (١٣) بمحادثته (١٤) ملاصق لكسر بيته أى جانب بيته (١٥) العقاب أحد
 الطيور الجوارح (١٦) هو الذى يكسر جناحيه أى يضمهما ليضبط على الصيد
 (١٧) أبصرته (١٨) حبيب (١٩) مؤنس (٢٠) حبة (٢١) غادر خوان مخادع (٢٢) آكلته
 (٢٣) اختباره (٢٤) بموته (٢٥) نادمته على العقار وهى الخمر (٢٦) أصل الفربص عن
 الشيء لتعلم حقيقته من فر الحيوان إذا فتح فده ليعلم كم سنه (٢٧) يفرح (٢٨) لمربه
 (٢٩) وفى نسخة فى الكمال

بُجَارِيَّةٌ ^(١) إِنَّ سَفَرْتَ ^(٢) خَجَلَ ^(٣) النَّيْرَانِ ^(٤) وَصَلَيْتَ ^(٥) الْقُلُوبَ
بِالنَّيْرَانِ ^(٦) وَإِنْ بَسَمْتَ أَرْزَتْ ^(٧) بِالْجَمَانِ ^(٨) وَيُوسِعُ الْمَرْجَانُ ^(٩) بِالْمَجَانِ ^(١٠)
وَأِنْ رَنْتَ ^(١١) هَيَّجْتَ ^(١٢) الْبَلَالِيلَ ^(١٣) وَوَحِّقْتَ سِحْرَ بَابِلَ ^(١٤) وَإِنْ نَقَطْتَ
عَقَلْتَ ^(١٥) لُبَّ ^(١٦) الْعَاقِلِ ^(١٧) وَاسْتَنْزَلْتَ الْعَصَمَ مِنَ الْمَاقِلِ ^(١٨) وَإِنْ قَرَأْتَ
شَفَّتِ الْقَوُودَ ^(١٩) وَاجْتَبِ الْمَوْوُودَ ^(٢٠) وَخَلِّتَهَا ^(٢١) أُوتَيْتَ ^(٢٢) مِنْ مَرَامِيرِ آلِ
دَاوُدَ ^(٢٣) وَإِنْ غَنَبْتَ ظِلَّ مَعْبُدٍ ^(٢٤) لَهَا عَبْدًا ^(٢٥) وَقِيلَ سَحَقًا ^(٢٦) لَا سَحَقَ ^(٢٧)
وَبُعْدًا ^(٢٨) وَإِنْ زَمَرْتَ أَضْحَى زُنَامُ ^(٢٩) عِنْدَهَا زُنْيَا ^(٣٠) بَعْدَ أَنْ كَانَ

(١) مماثلة (٢) أى كشفت وجهها (٣) استعيا (٤) الشمس والقمر (٥) التهب (٦) هزأت
(٧) جمع جانة وهى اللؤلؤة وقيل حبة تعمل من فضة كاللؤلؤة (٨) خرزأحمر يعمل
من نبات يوجد في البحر الرومى وقول بعضهم هو صغار اللؤلؤ فيه نظر (٩) المجان
أخذ الشيء بلا عوض (١٠) نظرت (١١) أثار (١٢) جمع بلبال وهى حرارة فى القلب
لعدم نيل مقصود وفسره بعضهم بالفكر والحزن (١٣) مدينة ببلاد العجم كانت دار
نمرود واليه ينسب النمرود بها هاروت وماروت (١٤) حبست وأمسكت (١٥) عقل
(١٦) الوعول من الجبال المرتفعة كذا قيل والاحسن ان العصم الذين اعتصموا فى
الماقل وهى الحصون وأما استنزال الوعول من الجبال فلا معنى له (١٧) الذى به
وجع القواد (١٨) الذى دفن حيا (١٩) حسبها وظننتها (٢٠) أعطيت (٢١) كناية عن
حسن الصوت ولقظ آل مقحم لان داود عليه السلام كان أحسن خلق الله صوتا
حتى قيل انه كان اذا قرأ الزبور رفع من بين يديه مائة جنازة موتى (٢٢) كان أحد
المجيدىين للغناء وهو أول من ضرب الاصوات بالعود وكان فى آخر زمن معاوية
وأدرك زمن الوليد (٢٣) بعدا (٢٤) هو ابن ابراهيم الموصلى وكان مغنيا للرشيد
العباسى خامس بنى العباسى (٢٥) زامر المتوكل (٢٦) الزنيم الدعى المستلحق فى قوم

ليس منهم والذى يدعى صناعة لا يعرفها

لجِيلِهِ^(١) زَعِيمًا^(٢) وَهُوَ بِالْأُطْرَافِ زَعِيمًا^(٣) وَلَوْ أَنْ رَقِصَتْ أَمَالَتِ الْعَمَامِ عَنِ الرُّؤُوسِ
 وَأَنْتَ كَرَقِصِ الْحَبِّ^(٤) فِي الْكُؤُوسِ فَفُكَنْتَ أَزْدَرَى^(٥) مَعَهَا حِمْرَ النَّعَمِ^(٦)
 وَأُحْلَى^(٧) بِسَمَلِيهَا^(٨) حَيْدَ^(٩) النِّعَمِ^(١٠) وَأَخْجَبَ^(١١) مَرَّآهَا^(١٢) عَنِ الشَّمْسِ
 وَالْقَمَرِ وَأَذُودُ^(١٣) ذِكْرَاهَا عَنْ شَرَائِعِ^(١٤) السَّرِّ^(١٥) وَأَنَا مَعَ ذَلِكَ أُلِيحُ^(١٦)
 مِنْ أَنْ تَسْرَى بِرِيَّاهَا^(١٧) رِيحٌ وَأَوْتُكُنْ^(١٨) بِهَا سَطِيعٌ^(١٩) وَأَوَيْتُمْ^(٢٠) عَلَيْهَا بَرَقٌ
 مُلِيحٌ^(٢١) فَفَاتَّقَ لَوْ شَكَ^(٢٢) الْحَظَّ^(٢٣) الْمُبْخُوسَ^(٢٤) وَنَكَدَ^(٢٥) الطَّالِعَ الْمُبْخُوسَ
 وَأَنْ أَنْطَقْتَنِي^(٢٦) يَوْصِفُهَا حَيًّا الْمَذَامُ^(٢٧) عِنْدَ الْجَارِ النَّعَامُ^(٢٨) لَيْسَ ثَابُ^(٢٩)

(١) أهل زمانه (٢) رئيسا (٣) كافلا (٤) الزبد الذي يعلو على الخمر (٥) أحتقر
 (٦) كرائمها (٧) أزين (٨) تمتعي بها (٩) عنق (١٠) جمع نعمة يعني كنت أحلى وأزين
 نعم الحياة بالتمتع بها كما يحلى عنق المرأة بالعقد النفيس (١١) أستر (١٢) رؤيتها
 (١٣) أمتع وأدفع (١٤) طرفات وموارد (١٥) هو المحادثة بالليل وأكثرها يكون في نور
 القمر (كذا في الأصل وفيه نظر) (١٦) بالضم أشفق وأحاذر (١٧) رانحتها الطيبة
 (١٨) يخبر (١٩) كاهن مشهور كان يخبر بالمغيبات وأنما سمى بذلك لأنه كان دائماً
 مستقبلاً لا يقدر على القعود والقيام وأخباره مشهورة منها أنه أخبر بظهوره صلى
 الله عليه وسلم لما جاء إليه ابن أخته عبد المسيح وقد حضرته الوفاة وكان قد أرسله
 إليه كسرى حين انشق ابوانه ليلة ولادته عليه السلام (٢٠) يظهر ويخبر (٢١) بالضم
 متلألئ (٢٢) لسرعة زوال وفي نسخة وهي الأصوب لوشل وأصله الماء القليل والمراد
 به هنا القلة والنقصان (٢٣) البغت والنصيب (٢٤) المنقوص (٢٥) أي تعسر ومشقة
 البغت وفي نسخة وكذا الطالع (٢٦) ضد المسعود (٢٧) وفي نسخة أنطقني (٢٨) أي حدة
 الخمر وسطوتها (٢٩) الذي ينقل الكلام على وجه الفساد (٣٠) رجع وفي نسخة

ثاب إلى

الْقَهْمُ ^(١) بَعْدَ أَنْ صَرَّ دَالِ السَّهْمِ ^(٢) فَأَخْسَسْتُ ^(٣) الْخَيْالَ ^(٤) وَالْوَبَالَ ^(٥) وَضَيْغَةً ^(٦)

مَا أُودِعَ ^(٧) ذَلِكَ الْغُرْبَالَ ^(٨) يَتَدَأْتَنِي ^(٩) عَاهِدَتُهُ ^(١٠) عَلَى عَكْمٍ ^(١١) مَلْفَظَتُهُ ^(١٢)
وَأَنْ يَحْفَظَ السِّرَّ وَلَوْ أَحْفَظْتُهُ ^(١٣) يَفْزَعُ عَمَّ أَنَّهُ يَخْزُنُ ^(١٤) الْأَسْرَارَ ^(١٥) كَمَا يَخْزُنُ النَّسِيمُ
الدِّينَارَ ^(١٦) وَأَنَّهُ لَا يَهْنِكُ ^(١٧) الْأَسْتَارَ ^(١٨) وَلَوْ عَرَّضَ لَأَنْ يَلِجَ ^(١٩) النَّارَ ^(٢٠) فَلَمَّا انْ
غَبَرَ ^(٢١) عَلَى ذَلِكَ الزَّمَانِ ^(٢٢) أَوْ يَوْمَانِ ^(٢٣) حَتَّى بَدَأَ ^(٢٤) إِلَى أَمِيرَتِكَ الْمَدْرَةَ ^(٢٥)
يَهْوُو إِلَيْهَا ذِي الْمَقْدَرَةِ ^(٢٦) أَنْ يَقْصِدَ بَابَ قَيْلِهِ ^(٢٧) مُجْتَدِئًا عَرَضَ خَيْلِهِ ^(٢٨)
وَمُسْتَمْطِرًا عَارِضَ نَيْلِهِ ^(٢٩) وَارْتَادَ ^(٣٠) أَنْ تَصْجِبَهُ نُحْمَةٌ ^(٣١) تُلَامِي ^(٣٢)
هَوَاهُ ^(٣٣) لِيُقَدِّمَهَا بَيْنَ يَدَيَّ نَجْوَاهُ ^(٣٤) وَجَعَلَ يَنْذُلُ ^(٣٥) الْجَمَاعَاتِ ^(٣٦)

(١) العقل (٢) أى بعد أن خرج من قوسه يعنى بعد أن أصاب سهم الكلام هدف
اذن النام (٣) استشعرت وعلمت (٤) أراد به الفساد والتقصان (٥) سوء العاقبة
(٦) أوتن عليه (٧) شبه به النام لأنه لا يمسك ما جعل فيه (٨) غير آتى (٩) حالته
(١٠) يعنى حفظ وصيانة وأصله الشد والربط (١١) تكلمت به (١٢) أغضبته (١٣) بضم
الزاي من باب قتل (١٤) لا يخرق (١٥) وفي نسخة الاسرار (١٦) يدخل (١٧) ان زائدة
وفي نسخة فأغبر بخبر مجذوها وغير بالقيين المعجمة يستعمل في الماضي والمستقبل ومعناه
هنا مضى وفي لغة عبر بالمهملة للماضي وبالمعجمة للباقي وعليها فيصح قراءته هنا
بالمهملة (١٨) ظهر (١٩) القرية والبلد والارض (٢٠) بالفتح ملكه الاعظم لكن
المعروف ان القيل من ملوك حيردون الملك الاعظم (٢١) أى ليعرض عليه ما عنده
من الاجناد (٢٢) أى صاحب عطائه (٢٣) طلب (٢٤) هدية (٢٥) توافق (٢٦) ارادته
والضمير راجع الى القيل (٢٧) كلامه مع الملك (٢٨) يعطى (٢٩) جمع جمالة

وهي اجرة السجمل

لِرَوَّادِهِ ^(١) يَهْوُسُنِي ^(٢) الْمُرَاغِبِ ^(٣) لِمَنْ يُظْفِرُهُ بِمُرَادِهِ ^(٤) فَاسَفَ ^(٥) ذَلِكَ الْجَارِ
 اخْتَارَ ^(٦) إِلَى بُؤُولِهِ ^(٧) يَهْوَعَصِي فِي آدِرَاعِ ^(٨) الْعَارِعَدَلِ عَدُولَهُ ^(٩) يَهْوَقَانِي الْوَالِي
 نَاشِرًا أُذُنَهُ ^(١٠) يَهْوَابُثَهُ ^(١١) مَا كُنْتُ أَسْرَرْتُهُ إِلَيْهِ يَهْوَارِعْنِي ^(١٢) إِلَّا أَنْسِيَابُ ^(١٣)
 صَاحِبَتِهِ ^(١٤) إِلَى يَهْوَانْتِيَالِ ^(١٥) حَذَّتِي عَلَى ^(١٦) يَهْوِسُومُنِي ^(١٧) لِإِثَارَةِ ^(١٨) بِالذَّرَّةِ
 الْبَيْتِيَةِ ^(١٩) يَهْوَعَلِي أَنْ أَتَحَكَّمَ عَلَيْهِ فِي الْقِيَمَةِ يَهْوَفَشِّتِي مِنْ أَلَهَمٍ ^(٢٠) يَهْوَمَاعَشِي
 فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ مِنْ أَلَهَمٍ ^(٢١) يَهْوَعَلِي أَنْ أَدْفَعُ عَنْهَا وَلَا يُغْنِي الدِّفَاعُ
 وَأَسْتَشْفَعُ إِلَيْهِ وَلَا يُجِدِّي ^(٢٢) الْأَسْتِشْفَاعُ ^(٢٣) وَكَلَّمَارَأَى مِنْي أَزِيدَادًا لَا عَتِيَاصَ
^(٢٤) يَهْوَارِيَادَ ^(٢٥) الْمُنَاصَ ^(٢٦) يَهْوَعَجْرَمَ ^(٢٧) وَتَضَرَّمَ ^(٢٨) يَهْوَعَرَقَ ^(٢٩)

(١) طلابه (٢) يعظم العطاء (٣) الاموال الكثيرة وفي نسخة الرغائب وهي ما يرغب فيه من المال وفي نسخة الوسائل وهي ما يتوسل المقصود باعطائه (٤) أصل الاسفاف انخفاض المرتفع واستعمل هنا في الانحطاط الى دنى المطاعم (٥) الخداع القدار (٦) عطائه (٧) أصله لبس الدرع واستعمل هنا لبس العار على الاستعارة (٨) لوم لائمه (٩) أى طامعا يقال لمن طمع في شئ جاء ناشرا أذنيه (١٠) أخبره وقال له (١١) فأخافني وأفرعني أو ما شعرته الابانسياب الخ كأنه قال ما أصاب روعي الا ذلك فهو بما يستعمل في مفاجأة الامر (١٢) انبعاث ودخول (١٣) أى حاشيته ومن يميل اليه (١٤) انصباب واجتماع (١٥) خدمه وأتباعه (١٦) يطلب مني (١٧) أى تفضيله على نفسه (١٨) أى الجوهره النفيسة التي لا أخضعها (١٩) وفي نسخة التم (٢٠) البحر (٢١) ينفع (٢٢) الامتناع (٢٣) أى طلب (٢٤) المفرو والمجبأ (٢٥) ادعى ذنبالم أفعله أو اكتسب الجرم بارادته أخذها مني وأنا كاره وقيل غير ذلك (٢٦) التهب غيظا (٢٧) حك

عَلَى الْأَرَمِ ^(١) وَنَفْسِي مَعَ ذَلِكَ لَا تَسْمَحُ بِمُفَارَقَةِ بَدْرِي بِهَوْلٍ أَيْ أَنْ تَنْزِعَ قَلْبِي مِنْ
 صَدْرِي بِحَقِّ آلِ ^(٢) الْوَعِيدِ ^(٣) لِقَاءَا ^(٤) بِهَوْلِ التَّقْرِيعِ ^(٥) قِرَاعَا ^(٦) فَكَأَنِّي ^(٧)
 الْإِشْفَاقُ ^(٨) مِنَ الْحَيْنِ ^(٩) بِهَوْلِي أَنْ قِضْتُ ^(١٠) سَوَادَ الْعَيْنِ ^(١١) بِصَفْرِ الْعَيْنِ ^(١٢)
 وَلَمْ تَحْظَ ^(١٣) الْوَأَشَى ^(١٤) بِغَيْرِ الْإِثْمِ ^(١٥) وَالشَّيْنِ ^(١٦) فَفَعَاهَدْتُ اللَّهَ تَعَالَى مَذْذَلِكَ
 الْعَهْدِ ^(١٧) بِأَنْ لَا أَحْضِرَ تَمَامًا ^(١٨) مِنْ بَعْدِ هَوْلِ الرَّجَاجِ مُخْصُوصٌ بِهَذِهِ الطَّبَاعِ
 الذَّمِيمَةِ ^(١٩) بِهَوِيهِ يُضْرَبُ الْمَثَلُ فِي النَّسِيمَةِ ^(٢٠) بِهَوْدَجٍ جَرَى عَلَيْهِ سَيْلُ يَمِينِي ^(٢١)
 وَلِذَلِكَ السَّبَبِ لَمْ تَمْتَدَّ إِلَيْهِ يَمِينِي ^(٢٢) (شعر)
 فَلَا تَعْلَمُونِي ^(٢٣) بَعْدَ مَا قَدْ شَرَحْتُهُ ^(٢٤)

عَلَى أَنْ حُرِّمْتُ بِي اقْتِطَافَ ^(٢٥) الْقَطَافِ ^(٢٦)

(١) الْأَضْرَاسُ وَقِيلَ الْأَسَانُ يَقُولُ الْعَرَبُ حَرَقَ عَلَى الْأَرَمِ إِذَا حَلَّكَ بَعْضُ أَسَانِهِ
 بَعْضٌ وَجَعَلَ إصْبَعَهُ بَيْنَهُمَا أَظْهَارَ اللَّغِيظِ (٢) صَارَ وَرَجَعَ (٣) التَّهْدِيدُ (٤) هُوَ مُصَدَّرٌ
 مِنْ أَوْقَعَ بِهِ إِذَا وَصَلَ إِلَيْهِ الْمُسْكِرُ وَهُوَ (٥) التَّوْبِيخُ وَالتَّعْنِيفُ (٦) قَتَلًا وَضَرْبًا وَابُولِيسَ
 الْمُرَادُ صَدُورُ الْفِعْلِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ بَلْ مِنْ جَانِبِ الْأَمِيرِ قَطَعَ (٧) جَرَنِي (٨) الْخَوْفُ
 (٩) بِالْفَتْحِ الْهَلَاكُ (١٠) بَادَلْتُهُ (١١) أَيْ الْحَدِيقَةُ يَرِيدُ بِذَلِكَ الْجَارِيَةَ (١٢) هِيَ الذَّهَبُ
 (١٣) مِنَ الْحِظْوَةِ (١٤) التَّهَامُ الَّذِي يُسَمَّى بِالنَّاسِ إِلَى الْوَالِي وَغَيْرِهِ (١٥) الذَّنْبُ (١٦) الْعَيْبُ
 (١٧) وَفِي نَسْخَةٍ مِنْ ذَلِكَ (١٨) أَيْ لَا أَجَالِسُ وَلَا أَحْضِرُ مَعَهُ فِي مَجْلَسٍ (١٩) أَشَارَ إِلَى
 قَوْلٍ مِنْ قَالٍ

لِحَالَةِ امْرَأَةٍ أَعْطَاكَ سِرًا بِهَوْدَجٍ فَصَبَتْ بِهِ وَفَضَّ اللَّهُ فَاهُ
 فَانْكَرَ بِالَّذِي اسْتَوْدَعَتْ مِنْهُ بِهَوْدَجٍ مِنْ الرَّجَاجِ بِمَا حَوَاهُ

(٢٠) الَّتِي يَذْمُهَا كُلُّ مَنْ مَعَهَا (٢١) أَيْ حَلَفِي (٢٢) يَدِي الْيَمِينِي (٢٣) تَلَوْمُونِي
 (٢٤) بَيْتُهُ وَأَوْضَعْتُهُ (٢٥) اجْتِنَاعُ مَوَارِدِهِ الْإِكْلَ (٢٦) طَعَامُ مَعْرُوفٍ

فقدان^(١) عُدْرِي^(٢) فِي صَنِيعِي وَأَنْتِي^(٣) سَأَرْثُكَ^(٤) فَتَقِي^(٥) مِنْ تَلِيدِي وَطَارِفِي^(٦)
 عَلَى أَنْ مَارَوْذُكُمْ مِنْ فُكَاكِهِ^(٧) * أَلَّذِي مِنَ الْخَلْوَى لَدَى كُلِّ عَارِفٍ
 قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ قَبَّلْنَا اعْتِذَارَهُ * وَقَبَّلْنَا عِذَارَهُ^(٨) * وَقُلْنَا لَهُ قَدْ مَأْ
 وَقَدَّتِ^(٩) النَّسِيمَةُ خَيْرَ الْبَشَرِ * حَتَّى انْتَشَرَ عَنْ حِمَالَةِ الْحَطَبِ^(١٠) مَا انْتَشَرَ *
 نَحْمُ سَأَلَانَهُ عَمَّا أَحْدَثَ جَارُهُ الْقَتَاتِ^(١١) * وَدُخْلُهُ^(١٢) الْمَفَاتِ^(١٣) * بَعْدَ أَنْ
 رَأَسَ^(١٤) لَهُ نَبْلَ السَّيَاعِيَةِ^(١٥) * وَجَدَمَ^(١٦) حَبْلَ الرِّعَايَةِ^(١٧) * فَقَالَ أَخَذَ فِي
 الْأَسْتِخْدَاءِ^(١٨) وَالْأَسْتِكَانَةِ^(١٩) * وَالْأَسْتِشْفَاعِ^(٢٠) إِلَى بَنِي الْمَكَانَةِ
 * وَكُنْتُ حَرَجْتُ عَلَى نَفْسِي^(٢١) * أَنْ لَا يَسْتَرْجِعَهُ^(٢٢) أَنْسَى^(٢٣) *
 أَوْ يَرْجِعَ إِلَيَّ أَمْسَى^(٢٤) * فَلَمْ يَكُنْ لَهُ مِنِّي سِوَى الرَّدِّ * وَالْإِضْرَارِ^(٢٥)

(١) ظهر (٢) ما لجأني إلى ما فعلته (٣) أي ما أصلح وأسد (٤) خرق وخلى (٥) التليد
 المال الموروث والطارف المال المكتسب وذلك كناية عن القديم والجديد
 (٦) مزاح وطيب كلام (٧) لثنا شعر خده (٨) بالكسر قد بما (٩) آلت وأصل الوقفة
 ضرب الحيوان حتى يسبر تخي ويشرف على الهلاك وأراد هنا ما ألحق بالنبي صلى
 الله عليه وسلم من الأذى وتهيبج الشر عليه من المشركين بالنميمة (١٠) هي أم جميل
 بنت حرب عمة معاوية بن أبي سفيان امرأة أبي لهب وكانت تطرح الشوك في طريق
 النبي وأصحابه لتؤذيهم وكانت تمشي بالنائم إلى قريش فحضرهم عليه صلى الله عليه
 وسلم (١١) المنام (١٢) محالطه ومدخله في أموره (١٣) المتعدي الذي يعمل برأى نفسه
 (١٤) يقال راس السهم إذا كساه ريشاً وأصلح ريشه (١٥) المشي بالنميمة (١٦) قطع
 (١٧) حفظ الصداقة (١٨) الخضوع (١٩) أي التذلل (٢٠) طلب الشفاعة (٢١) الجاه
 والمنزلة (٢٢) ضيق عليها بين أكيدة (٢٣) يرجع إليه (٢٤) الانفس ضد الوحشة
 (٢٥) أي حتى يعود إلى ماضى من الزمان (٢٦) الزوم والعزيمة

على الصّدِّ (١) وهو لا يكتسب (٢) من النّجّة (٣) ولا يتّيب (٤) من وقاحة (٥) الوجه
 بل يُلطُّ (٦) بالوسائل (٧) ويلج (٨) في المسائل (٩) فما أقَدّني (١٠) من إيمانه (١١)
 ولا أبعدَ عليه نيلَ مرّامه (١٢) إلاّ آياتُ قَتّ بها الصّدْرُ (١٣) المتورُّ (١٤)
 والظّاهرُ المتورُّ (١٥) فإنّها كانتَ مَذْحَرَةً (١٦) لشيطانِه (١٧) ومَسْجَنَةً (١٨) له في
 أوطانِه (١٩) وعند انْتِشارِها بَتَّ (٢٠) طَلاقُ الحُبُورِ (٢١) ودعا بالويل والثّبُورِ (٢٢)
 ويئس من نَشْرِ وَضَلِي (٢٣) المَقْبُورِ (٢٤) كما يئس الكفّارُ من أصحاب القبورِ (٢٥)
 فَنَاشَدَاهُ (٢٦) أَنْ يُنْشِدَنَا إِيَّاهَا (٢٧) وَيُنْشِقِنَا (٢٨) رِيَّاهَا (٢٩) فقال أَجَلُ (٣٠) خُلِقَ
 الإنسانُ مِنْ عَجَلٍ (٣١) ثُمَّ أَنْشَدَ لَا يَزِيهِ (٣٢) خَجَلٍ (٣٣) وهو لا يَنْفِيهِ وَجَلٍ (٣٤)
 وَنَدِيمٍ (٣٥) مَحْضَةٍ (٣٦) صِدْقٍ وَدَقِيٍّ (٣٧) إِذْ تَوَهَّمَتْهُ (٣٨) صَدَقَاتُ حَيَا (٣٩)

(١) الاعراض عنه (٢) لا يحزن (٣) الرد والردع (٤) لا يستقي (٥) قلة الحياء والصلابة
 (٦) يلزم (٧) يكثر (٨) خلصني (٩) إضجاره وإملاله (١٠) بلوغ مقصوده (١١) النفث
 النفخ وهو أقل من التفل والمراد هنا أخرجها الصدر وألقاها (١٢) أصله الذي قتل
 له قتيلا فلم يدرك ناره والمراد هنا التأم الخافد (١٣) أي المقطوع بالهم (١٤) مبعدة
 (١٥) حبسا (١٦) قطع قطعاً مستأصلاً (١٧) السرور أي جعل طلاق السرور طلاقاً
 يتأتى لا رجعة له فيه (١٨) الهلاك (١٩) أي إحياء محبتي (٢٠) المدفون يعني الذي ذهب
 وانقضى (٢١) سألتناه (٢٢) يشعمنّا (٢٣) ربحها الطيب (٢٤) حرف جواب بمعنى نعم
 (٢٥) أراد بذلك أنهم لم يصبروا عن الآيات بل استعجلوا بطلبها (٢٦) لا يصرفه ولا
 يمنعه (٢٧) أي استقياء (٢٨) أي خوف (٢٩) نديم الرجل من يجالس على الشراب
 (٣٠) أخلصته (٣١) ظنفته (٣٢) قرياً شفوفاً بهم بأمرى

نَمِ أَوْلَدُهُ قَطِيعَةً قَالَ ^(١) * حِينَ الْفَيْتَةِ ^(٢) صَدِيدًا ^(٣) حَمِيمًا ^(٤)
 خِلْتُهُ ^(٥) قُلَّ أَنْ يُجَرَّبَ الْفَأْ ^(٦) * ذَاذِمَامٍ ^(٧) فَبَانَ ^(٨) جِلْفًا ^(٩) ذَمِيمًا ^(١٠)
 وَتَحَيَّرْتُهُ ^(١١) كَلِيمًا ^(١٢) فَأَمْسَى ^(١٣) * مِنْهُ قَلْبِي بِمَا جَنَاهُ ^(١٤) كَلِيمًا
 وَظَنَنْتُهُ ^(١٥) مُعِينًا ^(١٦) رَحِيمًا ^(١٧) * فَتَيَّيْتُ ^(١٨) لَعِينًا ^(١٩) رَحِيمًا ^(٢٠)
 وَتَرَاءَيْتُهُ ^(٢١) مُرِيدًا ^(٢٢) فَجَلِي ^(٢٣) * عَنْهُ سَبْكِي ^(٢٤) لَهُ مُرِيدًا ^(٢٥) لَيْمًا ^(٢٦)
 وَتَوَسَّيْتُ ^(٢٧) أَنْ يُبَّ نَسِيمًا ^(٢٨) * فَأَنَّى أَنْ يُبَّ إِلَّا سَمُومًا ^(٢٩)
 بَتُّ مِنْ لَسَعِهِ الَّذِي أُعْجَزَ الرَّأ ^(٣٠) * فِي سَلِيمًا ^(٣١) وَبَاتَ مَنَى سَلِيمًا ^(٣٢)
 وَبَدَأَ نَهْجُهُ ^(٣٣) غَدَاةً أَفْرَقْنَا ^(٣٤) * مُسْتَقِيمًا وَالجِسْمُ مِنْهُ سَقِيمًا
 لَمْ يَكُنْ رَأْمًا ^(٣٥) خَصِيمًا ^(٣٦) وَلَكِنْ ^(٣٧) * كَانَ بِالشَّرِّ رَأْمًا ^(٣٨) لِي خَصِيمًا ^(٣٩)

(١) هجر مبغض (٢) وجدته (٣) الصديد ما عرق يسيل من الجرح فان مكث صار
 قيصا (٤) حارا (٥) أى حسبته (٦) محبا بالفتى ويبغى رضاي (٧) صاحب عهد (٨) ظهر
 (٩) جافيا (١٠) مذموما (١١) اصطفيته (١٢) أى مكالما ومحادنا وكلمة الثانى أى جرحا
 (١٣) من الجماية (١٤) أصله ظننته أبدلت إحدى النونات بياء والتظني أعمال الظن
 (١٥) مساعد (١٦) شغوقا (١٧) علمته (١٨) أى طريدا (١٩) مرجوما (٢٠) ظننته
 (٢١) بالضم أى محبا (٢٢) كشف (٢٣) اختبار (٢٤) بالفتح كثير الشرخيتا
 (٢٥) خسيس القدر وضيع المهمة (٢٦) تخيلت وظننت (٢٧) ريمالينة باردة (٢٨) ريمال
 حارة (٢٩) الطبيب (٣٠) لذيغا ملسوعا (٣١) سالما (٣٢) أى ظهر طريقه وفي نسخة وغدا
 أمره أى صار شأنه (٣٣) أصل راع أفزع وأرع ثم قيل للحسن الفائق رائع لصولته
 على القلوب والمراد هنا لم يكن حسن المنظر (٣٤) أى ذا خصب وسعة ونعمة
 (٣٥) مفترعا ما خور من الروع (٣٦) محاسما

قُلْتُ لَمَّا بَلَوتُهُ ^(١) لَيْتَهُ كَا * نَ عَيْمًا ^(٢) وَلَمْ يَكُنْ لِي نَدِيمًا ^(٣)
 بَعْضَ الصُّبْحِ ^(٤) حِينَ تَمَّ ^(٥) إِلَى قَلْبِي لِأَنَّ الصَّبَاحَ يُلْقَى ^(٦) نَوْمًا
 وَدَعَانِي إِلَى هَوَى اللَّيْلِ ^(٧) إِذْ كَا * نَ سَوَادُ الدُّجَى رَقِيًّا ^(٨) كَتُمًا
 وَكَفَى مِنْ يَشْيٍ ^(٩) وَلَوْ فَاهُ ^(١٠) بِالصَّيْدِ * قِي آثَامًا ^(١١) فِيمَا آتَاهُ وَلَوْ مَا ^(١٢)
 قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ رَبُّ الْبَيْتِ ^(١٣) قَرِيضَةً ^(١٤) وَسَجَنَةً ^(١٥) * وَاسْتَمْلَحَ ^(١٦) قَرِيضَةً ^(١٧)
 وَسَبْعَةً ^(١٨) * بَوَّاهُ ^(١٩) مِهَادُ ^(٢٠) كَرَامَتِهِ * وَصَدْرُهُ ^(٢١) عَلَى تَكْرِمَتِهِ ^(٢٢) * ثُمَّ
 اسْتَحْضَرَ عَشْرَ صِغَافٍ مِنَ الْغَرْبِ ^(٢٣) * فِيهَا حُلُوءُ الْقَنْدِ ^(٢٤) وَالضَّرْبُ ^(٢٥) * وَقَالَ
 لَهُ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ * وَلَا يَسْعُ ^(٢٦) أَنْ يُجْزَلَ الْبَرَى كُنَى
 الْظُلَّةَ ^(٢٧) * وَهَذِهِ الْآيَةُ ^(٢٨) * تَنْزَلُ مَنْزِلَةَ الْأَبْرَارِ * فِي صَوْنِ الْأَسْرَارِ *
 *

(١) جريته (٢) معدوما (٣) محالسا (٤) يعني ان الصباح بضوئه يظهر ما يستره الليل
 بظلامه وفي المثل فلان أنعم من الصباح اذا كان لا يكتف شيأ (٥) وشي (٦) يوجد
 (٧) محبة الليل (٨) حافظا (٩) أصل الوشي تلوين رقم اشوب بالالوان المختلفة فكأن
 الساعي يلون كلامه ويزينه عند من يشي له (١٠) نطق (١١) المراد به هنا الانم
 (١٢) بالضم دناءة وضعة (١٣) وفي نسخة رب المنزل (١٤) شعره (١٥) كلامه المقفي
 (١٦) استحسن (١٧) مدحه وأصله مدح الانسان حيا كان التابين مدحه ميتا
 (١٨) ذمه وهجاءه وأصله الوقوع في الناس (١٩) أنزله (٢٠) فرش (٢١) أجلسه في
 الصدر (٢٢) تطلق على الوسادة التي يجلس عليها الانسان تكريمة وتعظيما
 (٢٣) الغرب بالعربك الفضة وضرب من الشجر تعمل منه الاقداح (٢٤) ما يعمل
 منه السكر فالسكر من القند كالسمن من الزبد ويقال هو معرب (٢٥) العسل
 الابيض (٢٦) يعني لا يجوز (٢٧) التهمة (٢٨) أى الاوعية (٢٩) حفظ

فَلَا تَوَلَّيْنَاهُ إِلَّا بَعَادًا وَلَا تُلْحَقْهُ هُودًا بِعَادٍ ﴿١﴾ ثُمَّ أَمَرَ خَادِمَهُ بِنَقْلِهَا إِلَى مَثْوَاهُ ﴿٢﴾

لِيَحْكُمَ فِيهَا بِمَا يَتَوَاهَى ﴿٣﴾ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمَا أَبُو زَيْدٌ وَقَالَ اقْرَأْ سُورَةَ الْفَتْحِ ﴿٤﴾ وَأَبْشِرُوا
بِأَنْدِمَالِ الْقَرْحِ ﴿٥﴾ فَقَدْ جَبَّرَ اللَّهُ تَكَلُّكُمْ ﴿٦﴾ وَسَنَى ﴿٧﴾ أُنْكَلَكُمْ ﴿٨﴾
وَجَمَعَ فِي ظِلِّ الْخُلُوعِ شَمْلَكُمْ ﴿٩﴾ وَوَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ
وَلَمَّا هُمْ بِالْإِنْصِرَافِ ﴿١٠﴾ مَالٌ إِلَى اسْتِئْذَاءِ الصَّحَافِ ﴿١١﴾ قَالَ لِلْأَدِيبِ ﴿١٢﴾
إِنَّ مِنْ دَلَائِلِ الظَّرْفِ ﴿١٣﴾ سَمَاحَةَ الْمُهْدَى بِالظَّرْفِ ﴿١٤﴾ قَالَ كِلَاهُمَا
لَكَ وَالْعِلَامِ ﴿١٥﴾ فَاحْذِفِ ﴿١٦﴾ الْكَلَامَ وَانْهَضِ ﴿١٧﴾ بِسَلَامٍ ﴿١٨﴾ فَوَتَبَ ﴿١٩﴾
فِي الْجَوَابِ ﴿٢٠﴾ وَشَكَرَهُ شُكْرَ الرُّوضِ لِلْسَّحَابِ ﴿٢١﴾ ثُمَّ اقْتَدَا ﴿٢٢﴾
أَبُو زَيْدٍ إِلَى حَوَائِهِ ﴿٢٣﴾ وَحَكَمْنَا فِي حَلَوَاتِهِ ﴿٢٤﴾ وَجَعَلَ يُقَلِّبُ الْأَوَانِي
بِيَدِهِ ﴿٢٥﴾ وَهَضَّ عَدَدَهَا عَلَى عَدَدِهِ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ قَالَ لَسْتُ أَذْرِي أَشْكُو
ذَلِكَ النَّعَامَ أَمْ أَشْكُرُ ﴿٢٧﴾ وَأَتَنَاسَى فَعَلَّتَهُ أَلَّتِي فَعَلَهَا أَمْ أَذْكُرُ ﴿٢٨﴾ فَانَّهُ

(١) أى لا تلحق هودا بقومه يريد بذلك تفضيل هذه الآية على الجام السابق
(٢) منزله ومستقره (٣) يحبه (٤) يريد بالقرح هنا الحزن وبأندماله ذهابه وحصول
عوض ما فاتهم من أطعمة الجام (٥) أى فقدكم وحزنكم (٦) سهل (٧) ما يؤكل
(٨) ما تفرق من أمركم (٩) أى طلب أن تهدي إليه (١٠) الداعى إلى الطعام (١١) بالفتح
البراعة وذكاة القلب (١٢) الوعاء (١٣) وفى نسخة بحذف الك وروى كليهما على أن
المعنى أعطيتك كليهما (١٤) فاقطع (١٥) أى قم (١٦) قام (١٧) أى فى حال سماع الجواب
(١٨) حيث أنزل عليه ماء وأعاد بعد الذبول رواه (١٩) فادنا (٢٠) بالكسر بيته الذى
يجويه (٢١) أى يفرق عدد الآية على عدد أصحابه (٢٢) وفى نسخة أشكر ذلك النعام

أَمْ أَكْفَرُ

وَأَنْ كَانَ أَسْلَفَ ^(١) الْجَرِيمة ^(٢) وَنَعَمَ النَّسيمة ^(٣) * فَمِنْ غَيْبِهِ ^(٤) انْهَلَتْ ^(٥)
 هذه الدِّيمة ^(٦) * وَيَسِفُهُ انْحَاذَتْ ^(٧) لِي هَذِهِ النَّسيمة * وَوَقَدْ خَطَرَ بِأَلَى ^(٨) * وَأَنْ
 أَرْجِعَ إِلَى أَشْبَالِي ^(٩) * وَأَقْنَعُ بِمَا تَسْنَى ^(١٠) لِي * وَأَنْ لَا أَتَعِيبَ نَفْسِي وَلَا أَجْمَالِي
 * وَأَنَا أَوْدَعُكُمْ وَدَاعُكُمْ مُحَافِظٌ ^(١١) * وَأَسْتَوْدِعُكُمْ خَيْرَ حَافِظٍ ^(١٢) * ثُمَّ
 اسْتَوَى ^(١٣) عَلَى رَاحِلَتِهِ ^(١٤) * وَهَرَجِمَا فِي حَافِرَتِهِ ^(١٥) * وَلَا وَمَا إِلَى زَافِرَتِهِ ^(١٦)
 * فَفَادَرَنَا ^(١٧) بَعْدَ أَنْ وَخَذَتْ ^(١٨) عَنْهُ ^(١٩) * وَزَايَلَنَا ^(٢٠) أَنَسُهُ *
 كَدَسَتْ ^(٢١) غَابَ صَدْرُهُ ^(٢٢) * أَوْ لَيْلٍ أَقَلَّ بَكَرُهُ ^(٢٣)

المقامة التاسعة عشرة النصيبية

رَوَى الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ أَتَحَلَّ ^(١) الْعِرَاقُ ذَاتَ الْعُومِ ^(٢) * لَا لِخِلَافِ أَنْوَاءِ
 النَّعِيمِ ^(٣) * وَتَحَدَّثَ الرَّكْبَانُ بِرَيْفٍ ^(٤) نَصِيبِينَ ^(٥) * وَبُلْهَنِيَّةٍ ^(٦)

(١) قدم (٢) هي كالجرم بالضم بمعنى الذنب (٣) نقش وحسن (٤) سحابه (٥) انصبت
 (٦) المطر يدوم أياما (٧) أى اجتمعت (٨) أى حدثتني نفسي (٩) أولادى (١٠) تسهل
 وراح (١١) راع الودعة (١٢) هو الله سبحانه وتعالى (١٣) ركب وتمكن (١٤) ناقته (١٥) أى
 الطريق التى جاء منها (١٦) جماعته وعشيرته (١٧) تركنا (١٨) أسرعت (١٩) ناقته
 الصلبة (٢٠) فارقتنا (٢١) الدست كلمة فارسية والمراد به هنا المجلس (٢٢) رئيسه
 (٢٣) غاب بقرده (٢٤) أجذب (٢٥) تصغير عام (٢٦) أى تغلف وأنواء جمع نوء يطلق على
 المطر وهو المراد هنا (٢٧) يطلق الريف على الخصب والسعة وعلى الأرض فيها زرع
 وخصب (٢٨) مدينة عظيمة كثيرة الانهار والساتين مطلة على الجودى الذى
 استوت عليه سفينة نوح عليه السلام اقتطعها غاتم بن عياض في خلافة عمر رضى
 الله عنه (٢٩) رعد العيش والرخا والسعة

أَهْلَهَا الْمُخْصِبِينَ ﴿١﴾ فَاقْتَعَلْتُ مَهْرِيَا ﴿٢﴾ وَاعْتَقَلْتُ سَمِيرِيَا ﴿٣﴾ وَسِرْتُ
 تَلْفِظِي ﴿٤﴾ أَرْضَ إِلَى أَرْضٍ ﴿٥﴾ وَبِحُذْيِي رَفَعْتُ مِنْ خَفْضٍ ﴿٦﴾ حَتَّى بَلَغْتُهَا قِضَاعِي
 قِضْ ﴿٧﴾ فَلَمَّا انْخَلْتُ بِمَنْعَاهَا ﴿٨﴾ انْخَصِبَ ﴿٩﴾ وَضَرَيْتُ فِي مَرَعَاهَا بِنَصِيبٍ ﴿١٠﴾
 نَوَيْتُ أَنْ أَلْقَى بِهَاجِرَاتِي ﴿١١﴾ وَأَتَّخِذَ أَهْلَهَا جِيرَانِي ﴿١٢﴾ إِلَى أَنْ تَحْيَا السَّنَةُ الْجَمَادَ ﴿١٣﴾
 وَتَنْعَدَ أَرْضَ قَوْمِي الْهَادَ ﴿١٤﴾ فَوَاللَّهِ مَا تَمْتَصُّصَتْ مُقَلَّتِي يَوْمَهَا ﴿١٥﴾
 وَلَا تَمَخُّصَتْ ﴿١٦﴾ لَيْلَتِي عَنْ يَوْمِهَا بِدُونِ أَنْ أَقْبَيْتُ ﴿١٧﴾ أَبَازِيدَ السَّرُوجِيَّ
 يَجُولُ ﴿١٨﴾ فِي أَرْجَاءِ نَصِيبِينَ ﴿١٩﴾ وَيَخْبِطُ ﴿٢٠﴾ بِهَا خَبْطَ الْمُصَابِينِ ﴿٢١﴾
 وَالْمُصِيبِينَ ﴿٢٢﴾ وَهُوَ يَنْتَرُ ﴿٢٣﴾ مِنْ فِيهِ الدَّرَرُ ﴿٢٤﴾ وَيَحْتَلِبُ بِكَيْفِيَةِ الدَّرَرِ ﴿٢٥﴾

(١) ركبتم جملهم مهر يأنسبه إلى مهرة قبيلة بيلاد حضر موت كانت تغتد نجائب الإبل
 (٢) وضعته بين ساقى وركبى والسمهرى الرمح الصلب وهو نسبة إلى سمهر زوج
 ردينة وكانا متقين للرماح (٣) تطرحنى (٤) النقض بالكسر المهرزول من السير أى
 أنا مهزول وجلى كذلك (٥) منزلها (٦) الكثير المرمى (٧) يعنى فزت بنصيب من
 مرعاه (٨) ما يصيب الأرض من عنق البعير المبارك إذا مده كنى به عن أقامته كما
 يقال للآتى من السفر ألقى عصاه (٩) التى لا مطر فيها وكنى بأحيائها عن زوال القحط
 والجذب (١٠) المطر المتسكر الذى ينعهد الأرض المرة بعد المرة (١١) كنى
 بالمضغضة التى هى إدخال الماء فى القم وتحرىكه عن دخول النوم فى العين وقصد
 بذلك سرعة وجوده لاني زيد (١٢) من المخاض الذى يعترى الحامل فى حال الولادة
 أى ولا انخلت وتخلصت ليلتى (١٣) أى وجدت وروى أو ألقيت (١٤) يتردد (١٥) أى
 نواحها (١٦) أى ويمشى على غير هداية (١٧) المجانين (١٨) الواجدين لما يطلبون
 (١٩) أى يلقى (٢٠) بضم الدال اللاتى (٢١) بكسر الدال جمع درة وهى الابن يريد أنه

يتكلم بكلام حسن ويأخذ العطايا

فَوَجَدْتُ بِهَا جِهَادِي ^(١) قَدْ حَازَ مَعْنَا ^(٢) وَقَدْ حِي الفَدَّ قَدْ صَارَ تَوَامًا ^(٣)
 وَلَمْ أَرْزَلْ أَنْبَعُ ظِلَّهُ ^(٤) أَيْنَمَا أَنْبَعْتُ ^(٥) وَالتَّقِطُ لَفْظُهُ كَلْمًا فَتَّ ^(٦)
 إِلَى أَنْ عَرَاهُ مَرَضٌ ^(٧) امْتَدَّ مَدَاهُ ^(٨) وَعَرَفَتْهُ مَدَاهُ ^(٩) حَتَّى كَادَ
 يَسْلُبُهُ ثَوْبَ الْحَيَاةِ ^(١٠) وَيُسَلِّمُهُ إِلَى أَبِي يَحْيَى ^(١١) فَوَجَدْتُ ^(١٢) لِقَوْتِ
 لِقْيَاهُ ^(١٣) وَاقْطَاعِ سُقْيَاهُ ^(١٤) مَا يَجِدُهُ الْمُبْعَدُ عَنْ مَرَامِهِ ^(١٥) وَالْمُرْضَعُ
 عِنْدَ فِطَامِهِ ^(١٦) ثُمَّ أَرْجِفَ ^(١٧) بَأَنَّ رَهْنَهُ قَدْ غَلِقَ ^(١٨) وَمُغْلَبٌ ^(١٩)
 الْحِمَامُ بِهِ قَدْ غَلِقَ ^(٢٠) قَلَقٌ ^(٢١) صَحْبُهُ لِارْجَافِ الْمُرْجِينَ ^(٢٢)
 وَانْتَالُوا ^(٢٣) إِلَى عَقْوِيهِ ^(٢٤) مُوجِبِينَ ^(٢٥) (شعر)

(١) مشققي وتعني (٢) أي غنيمة (٣) القدرح سهم من سهام الميسر والفداء أو لها والتوأم
 ثانیها أراد أنه كان مفردا فصار بأبي زيد زوجا (٤) كناية عن عدم مفارقة (٥) أي
 أينما سار (٦) أي تكلم (٧) أي اعتراه مرض (٨) أي طال زمنه ولم يشف (٩) أي
 أخذت وكشطت ما على عظمه من اللحم والمدي جمع مدينة وهي السكنين وهو كناية
 عن كون المرض هزله (١٠) الحياة (١١) كنية الموت أو ملك الموت (١٢) أي أحسست
 (١٣) وفي نسخة ملغاه أي لعدم لقائه (١٤) أي شربه وحظه من الماء (١٥) ما مفعول
 وجدت أي الذي يجده المبعد وهو المطرود أو الممنوع عن مقصده (١٦) الرضيع
 (١٧) أي فصله عن الرضاع (١٨) أي أشيع وأذيع وأصل الارجاف الاخبار بالشيء
 على وجه إيقاع الاضطراب في الناس (١٩) هذا مثل يضرب لمن يقع في أمر لا يرجو
 منه خلاصا وكونه جعل كناية عن الموت (٢٠) واحد الخالب وأصلها السباع استعيرت
 للحمام (٢١) نشب به وتعلق وهو كناية عن موة (٢٢) انزعج واضطرب (٢٣) لخوض
 الخائضين وإذا عثم الاخبار الكاذبة (٢٤) انصبوا (٢٥) أي ساحته وموضعه وقيل
 ما حول الدار (ن) مسرعين

حَبَارَى (١) يَمِيدُ (٢) بِهِمْ شَجْوُهُمْ (٣) كَأَنَّهُمْ ارْتَضَعُوا الْخَنْدَرِيسَا (٤)
 أَسْأَلُوا الْغُرُوبَ (٥) وَعَطَّلُوا الْجُبُوبَ (٦) وَصَكُّوا الْخُلُودَ (٧) وَشَجَّوْا الرُّوسَا (٨)
 يُوَدُّونَ (٩) لَوْ سَأَلْتَهُ (١٠) الْمُنُونُ (١١) وَغَالَتْ (١٢) فَنَاسِيَهُمْ (١٣) وَالنَّفُوسَا
 قَالَ الرَّابِي وَكُنْتُ فِيمَنْ التَّفَّ (١٤) بِأَصْحَابِهِ بِمَا وَعَدَ (١٥) إِلَى بَابِهِ فَلَمَّا انْتَهَيْنَا
 إِلَى فَنَائِهِ (١٦) وَتَصَدَّقْنَا (١٧) لِإِسْتِنْشَاءِ أَنْبَاءِهِ (١٨) بِرَزَّ (١٩) الْبِنَا فَتَاهُ (٢٠)
 بِمُقَرَّرَةٍ (٢١) شَفَّاهُ بِمَا فَاسْتَطْلَعْنَاهُ (٢٢) طَلَعَ الشَّيْخُ (٢٣) فِي شَكَايِهِ (٢٤)
 وَكُنْهُ (٢٥) قُوَى حَرَكَاتِهِ بِمَا قَالَتْ كَانَ فِي قَبْضَةِ الْمَرْضَةِ بِمَا وَعَرَّكَهُ الْوَعْدَةُ (٢٦)
 بِمَا إِلَى أَنْ شَفَّ (٢٧) اللَّذْفَ (٢٨) بِمَا وَاسْتَشَفَّ (٢٩) التَّلَفَ بِمَا مِنْ اللَّهِ تَعَالَى
 بِتَقْوِيَةِ ذِمَائِهِ (٣٠) بِمَا فَأَفَاقَ مِنْ لُغْمَائِهِ (٣١) بِمَا فَارْجِعُوا أَدْرَا جُكُمُ (٣٢)

(١) من الخيرة أى مقصيرين (٢) يميل (٣) حزنهم (٤) من أسماء الجمر كالراح والسلاف
 والقرقف والسلسل لكن الخندريس الجمر العتيقة (٥) جمع غرب وهو الدلو
 الكبير والمراد هنا مجارى الدموع (٦) أى شقوها طولاً (٧) أى لطموها ومنه قوله
 تعالى حكاية عن امرأة الخليل عليه السلام فصكت وجهها (٨) أى جرحوها (٩) أى
 يحبون (١٠) صالحته (١١) النية وهى الموت (١٢) أهلكت (١٣) النفائس خيار المال
 (١٤) اجتمع وانضم (١٥) أسرع (١٦) منزله (١٧) تعرضنا (١٨) أى لاستعلام أخباره
 (١٩) خرج (٢٠) ولده (٢١) أى مبقسة (٢٢) استعلمناه واستخبرناه (٢٣) حقيقة أمره
 وحاله (٢٤) فى مرضته (٢٥) كنه الشيء حقيقة وغايته ومنتهاه (٢٦) مس الحى ولا
 يقال لمن لم يحجم وعك (٢٧) أضناه وأوجعه وأضره (٢٨) المرض (٢٩) استوعبه
 (٣٠) الذماء بالفتح بقية النفس (٣١) أى من غشية مرضه (٣٢) أى فى أدراجكم
 والدرج الطريق أى أرجعوا من حيث أتيتم

وَانضُوا ^(١) انزعاجكم ^(٢) فكان قد عذا وراح ^(٣) وساقاكم الراح ^(٤) *
 فَأَعْظَمْنَا بُشْرَاهُ ^(٥) * واقترحنا ^(٦) أن نراه * فدخل مؤذنا ^(٧) بنا * ثم
 خَرَجَ آذِنًا لَنَا * فَلَقِينَا مِنْهُ لَقَى ^(٨) * ولسانا طلقا ^(٩) * وجلسنا محذقين ^(١٠) *
 بسريه * محذقين ^(١١) إلى أساريه ^(١٢) * قلب طرفه في الجماعة * ثم قال
 اجنلوا ^(١٣) بنت الساعة * وأنشد

عَافَانِي اللَّهُ وَشُكْرًا لَهُ * مِنْ عِلَّةٍ كَادَتْ تُغْنِينِي ^(١٤)
 وَمَنْ بِالْبُرْءِ ^(١٥) عَلَى أَنَّهُ * لَا بُدَّ مِنْ حَتْفٍ ^(١٦) مَيَّيْرِي ^(١٧)
 * مَا يَتَنَاسَانِي وَلَكِنَّهُ * إِلَى هَقْصِ الْأُكْلِ ^(١٨) يُنْسِفِي ^(١٩)
 إِنْ تُحْمَ ^(٢٠) لَمْ يُغْنِ ^(٢١) حَمِيمٌ ^(٢٢) وَلَا * حَتَّى كُتِبَ ^(٢٣) مِنْهُ بِحَمِيْنِي

(١) أزيلوا واكشفوا (٢) شدة خوفكم (٣) أي فكأنكم به قد شفي وخرج وأتى
 وذهب (٤) الخمر (٥) أي استعظمناها (٦) الاقتراح السؤال على وجه الحكم (٧) معلما
 (٨) أي وجدناه ضعيفا ملقى لأن اللقي بالقصر معناه الشيء الضعيف الملقى (٩) فصها
 (١٠) محيطين (١١) أي ناظرين بمحبة (١٢) إلى غصون جبهته أي خطوطها (١٣) أي
 انظر واقربا من جلبت البكر إذا أجلست على المنصة وأظهرت زينتها والضمير
 راجع للآيات الآتية (١٤) تدرسى وتمحو أثرى (١٥) أي بالشفاء (١٦) الحنف الموت
 والمهلك (١٧) يهلكني ويذهب لحي (١٨) بالصم الرزق الذي آكله (١٩) يؤخرني من
 نساء الله وأنساء (٢٠) أي قضى (٢١) لم ينفع (٢٢) صديق (٢٣) هو كليب بن ربيعة من بني
 تغلب بن وائل وكان قد أجار قسيرة في حواء فرت به سرايا ناقة البسوس خالة
 جساس بن مرة الشيباني فكسرت بيض القبرة التي أجارها فرماها بهم فوثب
 جساس على كليب فقتله فهاجت الحرب بين بكر وتغلب بن وائل بسببها أربعين
 سنة حتى ضيقت العرب به المثل

وما أبالي أدنا ^(١) يومه ^(٢) أم آخر الحين ^(٣) الى حين ^(٤)
 فأى فخر ^(٥) في حياة أرى ^(٦) فيها البلايا ثم تبلى ^(٧)
 قال فدعونا له بامتداد الأجل ^(٨) وامتداد الوجل ^(٩) ثم تداعينا الى
 القيام ^(١٠) لا لقاء الإيزام ^(١١) قال كلا ^(١٢) بل البشوا ^(١٣) يفاض يومكم ^(١٤)
 عندي ^(١٥) لتشفوا بالغا كمة ^(١٦) وجبى ^(١٧) فإن مناجاتكم ^(١٨) قوت ^(١٩) نفسى
 ومغناطيس أنسى ^(٢٠) فتحررنا ^(٢١) مرضاته ^(٢٢) ونحامينا ^(٢٣) معاصاته ^(٢٤)
 وأقبلنا على الحديث تمخض زبدته ^(٢٥) ونلغى زبدته ^(٢٦) الى أن
 حان ^(٢٧) وقت القيل ^(٢٨) وكلت الألسن من القال والقيل ^(٢٩) وكان يوماً
 حامي الودقة ^(٣٠) يانع ^(٣١) الحديفة ^(٣٢) قال إن الناس قد أمال الأعناق
 وراود الآفاق ^(٣٣) وهو خضم آلة ^(٣٤) وخطب ^(٣٥) لا يزد ^(٣٦) فصيلا
 حبله بالقبولة ^(٣٧) واقتدوا فيه بالآثار ^(٣٨) المنقولة ^(٣٩) قال الراوى فاتبنا

(١) أقرب (٢) بفتح الحاء الهلاك (٣) الى وقت (٤) وفي نسخة فإى خبر (٥) أى تخلقنى
 (٦) بطول العمر (٧) وزوال الخوف والفرع (٨) أى أخذنا وأسرعنا فى القيام
 (٩) الاضجار (١٠) كلمة زجر (١١) أقموا وامكثوا (١٢) أراد طول نهاركم (١٣) طيب
 المحادثة (١٤) محادثتكم (١٥) أى حياة (١٦) أصله حجر يجذب الحديد والمراد به هنا
 جالب الانس (١٧) قصدنا (١٨) جانبنا (١٩) أى عصيانه (٢٠) نستخرج خياره (٢١) ترك
 رديته (٢٢) جاء (٢٣) القبولة وهى النوم وقت الظهر (٢٤) الودقة شدة حرها جرة
 (٢٥) أى زاهى وزاهر (٢٦) هى فى الاصل البستان المحاط وراوده هنا ما قيل فيه
 من الكلام الذى يشبه الحديفة فى الحسن (٢٧) جمع ماق وهو جانب العين (٢٨) أى
 شديد الخصومة (٢٩) بكسر الخاء الذى يخطب المرادة (٣٠) هى وقت التوم عند الزوال
 (٣١) الاخبار يريد قوله عليه الصلاة والسلام قيلوا فان الشياطين لا تقبل

مَا قَالَ يَدْعُو قَلْبًا ^(١) وَقَالَ ^(٢) فَفَضَرَبَ اللَّهُ عَلَى الْآذَانِ ^(٣) وَأَفْرَغَ ^(٤) السَّيْنَةَ ^(٥)

فِي الْأَجْفَانِ ^(٦) حَتَّى خَرَجْنَا مِنْ حُكْمِ الْوُجُودِ ^(٧) وَصُرِفْنَا بِالْهُجُودِ ^(٨)
عَنِ السُّجُودِ ^(٩) فَمَا اسْتَيْقَظْنَا ^(١٠) إِلَّا وَالْحَرُّ قَدْ بَاخَ ^(١١) وَالْيَوْمُ قَدْ
شَاخَ ^(١٢) فَفَكَرَعْنَا ^(١٣) لِصَلَاةِ الْعَجَاوِينَ ^(١٤) وَأَدِينَا مَا حَلَّ مِنْ
الدَّيْنِ ^(١٥) ثُمَّ تَخَنَّنَا ^(١٦) لِلإِرْتِحَالِ ^(١٧) إِلَى مُلْكِي الرِّحَالِ ^(١٨) فَالْتَفَتَ أَبُو
زَيْدٍ إِلَى شِبْلِهِ ^(١٩) وَكَانَ عَلَى شَاكِلَتِهِ ^(٢٠) وَشَكْلُهُ ^(٢١) وَقَالَ إِنِّي لَا خَالَ ^(٢٢)
أَبَا عَمْرٍ ^(٢٣) قَدْ أَضْرَمَ ^(٢٤) فِي أَحْشَائِهِمُ ^(٢٥) الْجَمْرَةَ ^(٢٦) فَاسْتَدْعَ أَبَا
جَامِعٍ ^(٢٧) فَانَّهُ بُشْرَى كُلِّ جَائِعٍ ^(٢٨) وَأَرْذَفَهُ ^(٢٩) بِأُجْيِ نَعِيمٍ ^(٣٠) بِالصَّابِرِ
عَلَى كُلِّ ضَمِيمٍ ^(٣١) ثُمَّ عَزَّزَ ^(٣٢) بِأُجْيِ حَبِيبٍ ^(٣٣) الْمُحِبِّ إِلَى كُلِّ لَبِيبٍ ^(٣٤)
الْمُقَلِّبِ بَيْنَ إِحْرَاقٍ وَقَعْدِيبٍ ^(٣٥) وَأَهْبَ ^(٣٦) بِأُجْيِ مَيِّفٍ ^(٣٧) فَجَبَدَا
هُوَ مِنْ أَلِيفٍ ^(٣٨) وَهَلُمَّ ^(٣٩) بِأُجْيِ عَوْنٍ ^(٤٠) فَمَا مِثْلُهُ مِنْ عَوْنٍ ^(٤١)

(١) بكسر القاف غمنا (٢) نام (٣) أى أنا مننا (٤) صب (٥) هى أول النوم (٦) الحياة (٧) أى
بالنوم (٨) الصلاة (٩) انتبهنا (١٠) فتر وسكن (١١) أى قارب الانتهاء (١٢) غسلنا كارعنا
وهو كناية عن الوضوء (١٣) هما الظهر والعصر معاً بذلك لا سرار القراءة فيهما
(١٤) تهيأنا (١٥) موضعها (١٦) أى ولده (١٧) طبيعته وطريقته (١٨) بكسر المعزة
وقصها أى أظن (١٩) كنية الجوع (٢٠) أشعل (٢١) بطونهم (٢٢) كناية عن شدة
الجوع (٢٣) الخوان (٢٤) أتبعه (٢٥) أى الخبز الحواري وهو المصنوع من خالص
الدقيق (٢٦) أى قوة (٢٧) الجدى من المعز (٢٨) أراد أنه مشوى وأنه حال شوائه يقبل
على الجر (٢٩) استغفر (٣٠) الخلل (٣١) أى ما أحسنه من مألوف (٣٢) أى أبيل
(٣٣) هو الملح (٣٤) من معين

وَلَوْ اسْتَحْضَرْتَ أَبَا جَبِيلٍ ^(١) لَجَمَلْتُ أَيْ تَجَمَّلْتُ بِوَحْيٍ هَلْ ^(٢) بِأَمِّ الْقَرِي ^(٣)
 الْمَذْكُورَةِ بِكَسْرِي ^(٤) وَلَا تَتَنَاسَنَّ أُمَّ جَابِرٍ ^(٥) فَكَمْ لَهَا مِنْ ذَا كِرٍ
 وَنَادِ أُمَّ الْفَرَجِ ^(٦) ثُمَّ أَفْنِكَ ^(٧) بِهَا وَلَا حَرْجَ ^(٨) وَانْخَيْمَ بِأَبِي رَزِينٍ ^(٩)
 فَهُوَ مَسْلَاةٌ ^(١٠) كُلِّي حَزِينٍ ^(١١) وَإِنْ تَهَرَّنَ ^(١٢) بِهِ أَبَا الْعَلَاءِ ^(١٣) تَمْنَحُ اسْمَكَ
 مِنَ الْبُخْلَاءِ ^(١٤) وَإِلَيْكَ ^(١٥) وَاسْتِذْنَاءُ ^(١٦) الْمُرْجَيْنِ ^(١٧) قَبْلَ اسْتِقْلَالِ حُمُولِ
 الْبُسَيْنِ ^(١٨) وَإِذَا نَزَعَ الْقَوْمُ ^(١٩) عَنِ الْمِرَاسِ ^(٢٠) وَصَافَحُوا ^(٢١)
 أَبَا إِبْرَاهِيمَ ^(٢٢) فَطَافَ عَلَيْهِمْ أَبَا السَّرْوِ ^(٢٣) فَإِنَّهُ عُنْوَانُ السَّرْوِ ^(٢٤)
 قَالَ فَصَّةٌ ^(٢٥) ابْنَةُ لَطَافٍ رُمُوزِهِ ^(٢٦) بِلَطَافٍ تَمَيِّزِهِ ^(٢٧) فَطَافَ عَلَيْنَا
 بِالطَّيِّبَاتِ وَالطَّيِّبِ ^(٢٨) إِلَى أَنْ آذَنْتِ ^(٢٩) الشَّمْسُ بِالْغَيْبِ ^(٣٠) فَلَمَّا أَجْمَعْنَا ^(٣١)
 عَلَى التَّوْدِيعِ ^(٣٢) قُلْنَا لَهُ أَلَمْ تَرَى هَذَا الْيَوْمَ الْبَدِيدَ ^(٣٣) كَيْفَ بَدَا

(١) البقل (٢) وفي نسخة حي هلا (٣) السكباج وهو طعام فيه خل (٤) ملك فارس
 ولعله هو الذي اخترعها (٥) المهرسة (٦) الجوزاب بالضم وهو طعام يقذف من سكر
 ورزولحم (٧) أصل القتل القتل على غرة أي غفلة والمراد كلها (٨) هو الخبيض
 (٩) سبب السلو وهو زوال النغم (١٠) بضم الراء وكسرها تصاحب (١١) الفالودج
 (١٢) احذر (١٣) وفي نسخة واستدعاء (١٤) هما الطست والابريق (١٥) كناية عن
 فراغ الاكل (١٦) والبين الفراق واستقلال الجول وهي المواضع كان فيها شيء أو لم
 يكن رفعها وقيامها (١٧) أي كفوا (١٨) شدة المعالجة يريد اذا كفوا عن تناول الطعام
 (١٩) المصافحة أخذ الكف بالكف (٢٠) هو الفسول (٢١) البخور (٢٢) أي علامة
 السقاء والسكرم (٢٣) فهم (٢٤) أي اشارته (٢٥) أصله أعلمت والمراد هنا قاربت
 ودنت (٢٦) عزمتا

صَبْحُهُ ^(١) قَطَرِيْرًا ^(٢) وَمُسْنِيَةً ^(٣) مُسْتَنِيْرًا ^(٤) فَسَجَدَ حَتَّى أَطَالَ ^(٥) ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ

لَا تَيَاسَنَّ ^(٦) عِنْدَ النَّوْبِ ^(٧) مِنْ فَرْجَةٍ ^(٨) تَجْلُو الْكَرْبَ ^(٩) فَلَكُمْ سَعْمٌ ^(١٠) هَبَّ ^(١١) ثُمَّ جَرَى نَيْبًا ^(١٢) وَاقْلَبْ
وَسَحَابٍ مَكْرُوهٍ تَنْشَأُ ^(١٣) فَاضْطَحَلَّ ^(١٤) وَمَا سَكَبَ ^(١٥)
وَدُخَانٍ خَطْبٍ ^(١٦) خِيفَ مِنْهُ فَاسْتَبَانَ ^(١٧) لَهُ لَهَبٌ
وَلَطَأَ مَا طَلَعَ الْأَمْنَى ^(١٨) وَعَلَى قَيْئَنِيهِ ^(١٩) غَرَبَ ^(٢٠)
فَاصْبِرْ إِذَا مَا نَابَ ^(٢١) رَوْ ^(٢٢) عَالِزًا ^(٢٣) مَا أَبُورُ الْعَجَبِ ^(٢٤)
وَتَرَجَّ ^(٢٥) مِنْ رَوْحٍ ^(٢٦) إِلَّا لَطْفًا ^(٢٧) لَا يُحْتَسَبُ ^(٢٨)
قَالَ فَاسْتَمَلَيْنَا ^(٢٩) مِنْهُ أَيْتَانَةَ الْفَرْ ^(٣٠) وَوَالَيْنَا ^(٣١) اللَّهُ تَعَالَى الشُّكْرَ ^(٣٢) وَوَدَّعَانَهُ
مَسْرُورِينَ بِرَبِّهِ ^(٣٣) مَغْمُورِينَ بِرَبِّهِ ^(٣٤)

(١) وقت انجلاء الظلمة (٢) شديد البلاء (٣) وقت المساء (٤) مضيئًا (٥) تقطن (٦) جمع
نوبة بمعنى النابتة (٧) بفتح الفاء زوال الهم عن القلب (٨) أى تكشف الغيوم
الشديدة (٩) ريح حارة (١٠) ريح باردة طيبة (١١) ارتفع (١٢) أى تلاشى وتفرق
(١٣) أى لم يعطر (١٤) أمر عظيم (١٥) ظهر (١٦) الحزن (١٧) يقال جاء على تقيئة ذاك
أى على أثره (١٨) أى غاب (١٩) أى أصاب (٢٠) أى خوف وقزع (٢١) تتولد فيه
العجائب (٢٢) أى انتظر (٢٣) رحمة (٢٤) عطايا (٢٥) أى لم تكن في حسابك
(٢٦) كتبنا (٢٧) البيض (٢٨) تابعنا (٢٩) محبة (٣٠) احسانه

﴿ تفسير ألقاظ ما تضمنته هذه المقامة من كلمات لغوية وكنى طفيلية ﴾
 ﴿ وكنایات صوفیة ﴾

قوله (ذات العویم) یعنی به الزمان المتقدم ﴿ ومثله ذات الزمین و (السهریة)
 الرماح وفي تسميتها بذلك قولان ﴿ أحدهما انها سميت به لصلاتها من قولهم
 اسهر الشيء اذا اشتد وقيل انها منسوبة الى سمهر زوج ردينة وكانا جميعا يعقومان
 الرماح بسوق هجر فتسميت اليهما وقوله (نقضا على نقض) أى مهز ولا على مهزول
 و (الجران) باطن العنق وقيل منه يعمل السياط وقوله (فضرب الله على الاذان)
 أى انا مانا ومنه قوله عز وجل فضربنا على آذانهم فى الكهف أى اعمناهم وقيل فى
 تفسيره منعناهم السمع وقوله (تكرر عنا الصلاة العجما وبن) أى غسلا كارعنا
 وهو كناية عن الوضوء ﴿ والعجما وان صلاتا الظهر والعصر سميتا بذلك لاسرار
 القراءة فهما ومنه الحديث صلاة النهار عجماء ﴿ وقوله (هلمم) أى قل هلم وهى تأتى
 بمعنى هات وبمعنى أقبل والافصح أن يوحى لفظها مع المذكر والمؤنث والاثنتين
 والجمع وبه نطق القرآن فى قوله تعالى والقائلين لاخوانهم هلم الينا ﴿ ومن العرب
 من يقول للمذكر الواحد هلم وللثنتين هلمما وللجمع هلمموا والمؤنث الواحدة هلمى
 وللثنتين هلمما وللجمع هلممن وقوله (حى هل) أى عجل وأسرع يقال حى هل
 بفلان بتسكين اللام وقعها وتوניהا وبأثبات النون معها ومنه قول ابن مسعود فى
 عمر رضى الله عنه اذا ذكر الصالحون فى هلابعر ﴿ وفى حى هل لغات أخرى
 أضربنا عن ذكرها اذ ليس هذا موضع استيفاء شرحها ﴿ فهذا تفسير الالفاظ
 اللغوية ﴿ وأما تفسير الكنى الطفيلية والكنایات الصوفیة (فأبو يحيى) كنية
 الموت و (أبو عمرة) كنية الجوع ويكنى أيضا بأمالك و (أبو جامع) الخوان و (أبو
 نعيم) الخبز الخوارى و (أبو حبيب) الجدى و (أبو تقيف) الخل و (أبو عون) الملح
 و (أبو جميل) البقل و (أم القرى) السكباج و (أم جابر) المريسة و (أم الفرج)
 الجوزاب و (أبو رزين) الخبيص و (أبو العلاء) الفالو ذق (كذا فى الاصل) و (أبو
 اياس) الغسول و (المرحفان) الطست والابريق و (أبو السرو) البخور

المقامة العشرون الفارقة

حكى الحرث بن عمام قال بئمت^(١) ميا فارقين^(٢) مع رقة مؤاقين^(٣)
 لا يمازون^(٤) في المناجاة^(٥) ولا يندرون ما طم المداجاة^(٦) فكنت
 بين كمن لم يرم^(٧) عن وجاره^(٨) ولا ظن^(٩) عن ألفه^(١٠) وجاره
 فلما اتخنا يا مطايا التسيار^(١١) وانتقلنا عن الأكوار^(١٢) الى الأوكار^(١٣)
 توأصتنا^(١٤) بتذكار الصحنة^(١٥) وتناهينا^(١٦) عن التقاطع^(١٧)
 في القرية^(١٨) واتخذنا ناديا^(١٩) نسميه^(٢٠) طرقي النهار^(٢١) وتناهى^(٢٢) فيه
 طرف الأخبار^(٢٣) فبينما نحن به في بعض الأيام^(٢٤) وقد انتقلنا^(٢٥) في
 سلك الإنثام^(٢٦) وقف علينا ذو مقول^(٢٧) جرى^(٢٨) وجرس^(٢٩)

(١) قصدت (٢) بلد في الشام أو من ديار ريعة (٣) أى لا يجادلون (٤) في المحادثة
 (٥) المدارة ومسارة العداوة أى لا يستريح بعضهم عن بعض ما في نفسه (٦) أى لم يبرح
 من رام مكانه يرمعه رما اذا برح وزال وانما عدى هنا بالحرف على تضمين معنى
 زال وقد يتعدى عن قال الاعشى

أبانا فلا رمت من عندنا
 فقولاه فلا رمت أى لا برحت وقوله اذالم ترم أى لم تبرح (٧) بفتح الواو وكسر هاء بيته
 وأصله بيت الضبيع أو الذئب (٨) رحل (٩) صاحبه (١٠) ابل السير جمع مطية وهى
 الناقة التى يركب مطاها (١١) جمع الكور بالفتح وهو الرحل (١٢) البيوت (١٣) أى
 وصى بعضنا بعضا (١٤) أى بتذكارها وعدم نسيانها (١٥) نهى بعضنا بعضا (١٦) أى
 عن التصارم (١٧) مجلسا (١٨) تقصده ونعمره ومنه عمرة الحج (١٩) نهى
 (٢٠) محاسنها (٢١) اجتمعنا (٢٢) أى توافقنا متآلفين (٢٣) أى صاحب لسان (٢٤) مقدم
 (٢٥) بفتح الجيم وكسر هاء مع سكون الراء صوت

جَمُورِي^(١) * فَجَاءَتْ حِجَّةً نَّكَاتٌ فِي الْعَدِّ^(٢) * قَنَاصٌ^(٣) لِلْأَسَدِ وَالنَّقْدَ^(٤)

* ثُمَّ قَالَ

عَنِي يَاقَوْمِ حَدِيثٌ عَجِيبٌ * فِيهِ اعْتِبَارٌ لِلْيَبِيبِ^(٥) الْآرِيبِ^(٦)

رَأَيْتُ فِي رِيْمَانٍ عُمَرَى^(٧) أَخَا * بَأْسٍ^(٨) لَّحَدِّ الْحَسَامِ^(٩) الْقَضِيبِ^(١٠)

يُقْلِمُ فِي الْمَعْرَكِ^(١١) إِقْدَامَ مَنْ * يُوقِنُ بِالْفَنَكِ^(١٢) وَلَا يَسْتَرِيبُ^(١٣)

فَيَفْرُجُ^(١٤) الضِّيقَ^(١٥) بِكَرَاهِيَةٍ^(١٦) * بِحَقِّ بُرَى مَا كَانَ ضَنْكًا^(١٧) رَجِيبًا^(١٨)

مَا بَارَزَ الْأَقْرَانَ^(١٩) إِلَّا أَنْتَنِي^(٢٠) * عَنْ مَوْقِفِ الطُّغْنِ بِرُمُوحِ خَضِيبِ^(٢١)

وَلَا مَمَّا^(٢٢) يَفْتَحُ مُسْتَضْعِبًا^(٢٣) * مُسْتَفْلِقِ^(٢٤) الْبَابِ مَنِيعًا^(٢٥) مَهِيبًا^(٢٦)

إِلَّا وَنُودَى حِينَ يَسْنُو^(٢٧) لَهُ * فَضْرٌ مِنْ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ

هَذَا وَكَمْ مِنْ لَيْلَةٍ بَاتَهَا * يَمِيسُ^(٢٨) فِي بُرْدِ الشَّبَابِ الْقَشِيبِ^(٢٩)

(١) شديد (٢) هو صاحب النهر (٣) صياد (٤) محر كاصفار الغنم وقيل جنس من

الغنم قصار الارجل صباح الوجوه يكون بالعز ين واجود الاصواف صوفها

(٥) العاقل (٦) العالم (٧) اوله (٨) صاحب حرب شجاعا (٩) السيف الرقيق (١٠) الذي

يقضب الاشياء أى يقطعها (١١) موضع الحرب (١٢) القتل على غفلة (١٣) يشك

(١٤) يوسع (١٥) قال الفراء الضيق بالفتح ما ضاق عنه صدرك وبالكسر ما يكون في

الذي يتسع وأراد به هنا الثاني (١٦) رجعته (١٧) ضيقا (١٨) أى واسعا (١٩) جمع قرن

بالكسر (٢٠) رجع (٢١) مخضب بالدم (٢٢) ارتفع (٢٣) حصنا (٢٤) بفتح اللام وكسرها

(٢٥) مكان منيع أى حصين من منع مناعة اذا لم يرم والاسم المنعة (٢٦) مخوف

(٢٧) يصعد ويرتفع (٢٨) يتفتر (٢٩) الجليد

يَرْتَشِفُ ^(١) الْعَيْدَ ^(٢) وَيَرْشُقُهُ ^(٣) * وَهُوَ الَّذِي الْكَلَى الْمَفْدَى ^(٤) الْحَبِيبَ
 فَلَمْ يَزَلْ يَنْتَرُهُ ^(٥) دَهْرُهُ * مَا فِيهِ مِنْ بَطْشٍ وَغُودٍ صَلِيبٍ
 حَتَّى أَصَارَتْهُ ^(٦) الْيَالِي لَتَى ^(٧) * يَعَانُهُ ^(٨) مَنْ كَانَ مِنْهُ قَرِيبٌ
 قَدْ أَعْجَزَ الرَّاقِي ^(٩) تَحْلِيلُ مَا * بِهِ ^(١٠) مِنَ الدَّاءِ وَأَعْيَا الطَّيِّبِ
 وَصَارَ مِنَ الْبَيْضِ ^(١١) وَصَارَ مِنْهُ ^(١٢) * مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ الْحَبَابَ الْمُجِيبِ
 وَأَضَ ^(١٣) كَأَنَّكَ كُوسٍ ^(١٤) فِي خَلْقِهِ * وَمَنْ يَمَسُّ يَلْقَ دَوَاهِيَ الشَّيْبِ ^(١٥)
 وَهَاهُوَ الْيَوْمَ مُسْحَى ^(١٦) قَمْنٌ * يَرْغَبُ فِي تَكْفِينِ مَيِّتٍ غَرِيبٍ
 ثُمَّ إِنَّهُ أَعْلَنَ بِالنَّجِيبِ ^(١٧) * وَبَكَى بُكَاءَ الْحُبِّ عَلَى الْحَبِيبِ * وَلَمَّا رَفَأَتْ ^(١٨)
 دَمْعُهُ * وَاقْتَضَتْ لَوْعَتَهُ ^(١٩) * قَالَ بِالْجُمُعَةِ الرَّوَادُ ^(٢٠) * وَقُدُّوهُ الْأَجْرَادُ *
 وَاللَّهُ مَا نَقَطَتْ يَبْهَتَانِ ^(٢١) * وَلَا أَخْبَرْتُكُمْ إِلَّا عَنْ عِيَانٍ * وَلَوْ كَانَ فِي
 عَصَايَ مِيزٌ ^(٢٢) * وَلَوْ لَيْسَ بِي مُطَيِّرٌ ^(٢٣) * لَا سَتَأْتُرْتُ ^(٢٤) بِمَا دَعَوْتُكُمْ إِلَيْهِ *

(١) يقبل (٢) جمع القادة وهي المرأة الناعمة (٣) بضم الشين وكسرها يقبلته (٤) الذي
 يفدى بالنفوس والاموال (٥) يسلبه (٦) صبرته (٧) مطروحاً مضياً (٨) يكرهه
 (٩) من الرقية (١٠) أى حل مابه (١١) أى فاطع وهجر النساء البيض (١٢) أى هجرته
 (١٣) عاد و صار (١٤) المردود ومن القوة الى الضعف (١٥) أى مصائب الحرم (١٦) أى
 مغطى بثوب ومنه سجال الليل اذا ستر بظلمته (١٧) أى أظهره والنجيب هو رفع
 الصوت بالبكاء (١٨) ارتفعت وانقطعت (١٩) أى سكنت حرقة وأصل الفش في
 القدر أن يسكن غلبتها فاستعير هنا (٢٠) يامقصه الطلاب والقصاص (٢١) كذب
 (٢٢) هو مثل يضرب لمن يريد صنع المعروف ويضيق وجهه عن التوصل اليه
 والمراد لو كان في قدرة (٢٣) وفي نسخة وفي غمبي وهو أيضاً كناية عن الفقر أى لو
 كان عندي ما أنفق منه (٢٤) لا اختصصت وانقردت

وَلَمَّا وَقَعَتْ مَوَاقِفَ الدَّالِّ عَلَيْهِ وَلَكِنْ كَيْفَ الطَّيْرَانُ بِلَا جَنَاحٍ هـ وَهَلْ عَلَى
 مَنْ لَا يَجِدُ مِنْ جُنَاحٍ هـ قَالَ الرَّائِي فَطَلَقَ هـ الْقَوْمُ يَا تَمْرُونَ هـ فِيهَا
 يَا تَمْرُونَ هـ وَتَخَافُونَ هـ فِيهَا يَا تُونَ هـ فَتَوْهَمُ أَنْهُمْ يَتَأَلَوْنَ عَلَى صَرْفِهِ
 بِحِرْمَانٍ هـ أَوْ مُطَابَقَتِهِ بِبَرْهَانَ هـ فَحَرَطَ هـ مِنْهُ أَنْ قَالَ يَا يَلَامُ مَعَ الْقَاعِ هـ
 هـ وَبَرَامِ هـ الْبَقَاعِ هـ مَا هَذَا الْإِرْتِيَاءُ هـ الَّذِي يَا بَاهُ هـ الْحَيَاءُ هـ حَتَّى
 كَأَنَّكُمْ كُتِفْتُمْ مَشَقَّةً لَاشِقَّةً هـ وَأَوْ اسْتَوْهَبْتُمْ بَلَدَةً لَا بُدَّهَ هـ وَأَوْ
 هُرْزْتُمْ هـ لِكِسْوَةِ الْبَيْتِ هـ لَا لِيَكْفِينَ الْبَيْتِ هـ أَفِ هـ لِيَنْ لَا تَنْدَى
 صَفَاتُهُ هـ وَلَا تَرْتَشُّ حَصَاتُهُ هـ فَلَمَّا بَصُرَتْ هـ الْجَمَاعَةُ بِذَلَالَتِهِ هـ وَبَرَارَةٍ
 مَذَاقِهِ هـ بِهَرَفَاهُ هـ كُلُّ مَنْهُمْ بِبَيْلِهِ هـ وَوَاحْتَمَلَ هـ طَلَّهُ هـ خَوْفَ سَيْلِهِ
 هـ قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ وَكَانَ هَذَا السَّائِلُ وَاقِعًا خَلَقِي هـ وَخُتَجِيًّا هـ يُظْهِرِي

(١) الجناح بالفتح ما تطير به الطير وبالضم الأثم (٢) أخذ وجعل (٣) يتشاورون
 (٤) يسرون الكلام (٥) أي يردونه محروما (٦) سبق (٧) اليلمع السراب وهو
 ما يتوهمه الرائي ما هو ليس بشئ ويصكون في القاع وهو الخلاء يشبه به الرجل
 الكذاب (٨) البرامع حجارة بيض لها بريق وهذان مثلان يضربان لمن يطمع منظره
 ويخلف مخبره (٩) المشاورة افتعال من الرأي (١٠) أي يكرهه ويأنفه (١١) الشقة ثوب
 غير مخيط (١٢) هي كساء يرتدى به (١٣) حركتم (١٤) الكعبة (١٥) كلمة تعال لاستقذار
 الشئ والتضجير منه (١٦) لا ترشح صفته وهو مثل يضرب للفضيل وكذا ما بعده وكني
 بذلك عن عدم الكرم (١٧) علمت (١٨) فصاحة لسانه (١٩) كناية عن غلظته في
 الكلام (٢٠) أصلحه ووصله ما خوذ من رفات الثوب ورفوته اذ خطنته وأصلحته
 (٢١) بعطائه (٢٢) تحمل (٢٣) أصل الطل المطر الدقيق ويراد به هنا كلامه الذي فيه
 إيلاام قليل (٢٤) مخافة كلامه المؤلم جدا (٢٥) مستترا

عَنْ طَرَفِي ^(١) فَلَمَّا أَرْضَاهُ الْقَوْمُ بِسَيِّئِهِمْ ^(٢) وَوَحَى ^(٣) عَلَى النَّاسِي ^(٤) بِهِمْ ^(٥) خَلَجَتْ ^(٦) خَاتَمِي مِنْ خِنْصَرِي ^(٧) وَلَقْتُ ^(٨) بَصْرِي ^(٩) فَإِذَا هُوَ شَيْخُنَا
السَّرُوجِيُّ يَلَاغِرِي ^(١٠) وَلَا مَرِي ^(١١) فَأَيَقَنْتُ أَنَّهُ أَلْكُؤِي ^(١٢) تَكْذِبَاهُ ^(١٣)
وَأُحْبِلُهُ ^(١٤) نَصَبَاهُ ^(١٥) إِلَّا أَنِّي طَوَيْتُهُ عَلَى غَرِي ^(١٦) وَوَصَنْتُ شِفَاهُ ^(١٧) عَنْ فَرِي ^(١٨)
فَحَصَبْتُهُ ^(١٩) بِالْحَاتِمِ ^(٢٠) وَقُلْتُ أَرْضِيدُهُ ^(٢١) لِنَقَّةِ الْمَاتِمِ ^(٢٢) فَقَالَ وَهَاءَ لَكَ ^(٢٣)
فَمَا أَضْرَمَ شَعْلَتَكَ ^(٢٤) وَأَكْرَمَ فَعْلَتَكَ ^(٢٥) ثُمَّ انْطَلَقَ ^(٢٦) يَسْتِي ^(٢٧)
قَدَمَا ^(٢٨) وَيُزْوِلُ ^(٢٩) هَرَوَلَتُهُ قَدَمَا ^(٣٠) فَتَزَعْتُ ^(٣١) إِلَى عِرْفَانِ ^(٣٢)
مَيْتِهِ ^(٣٣) وَامْتِحَانِ ^(٣٤) دَعَوَى حَجِيَّتِهِ ^(٣٥) فَتَزَعْتُ ظَنَبِي ^(٣٦)

(١) عن طرفي (٢) بعطائهم (٣) وجب (٤) الاقتداء (٥) جذبت ونزعت (٦) وفي
نسخة عن خنصرى وهى الاصبع الصغيرة (٧) أى رددت (٨) وفي نسخة نظرى
(٩) اسم من الافتراء وهوا اختلاق الكذب (١٠) شك (١١) كذبة (١٢) هى والحباله
الفتح والشرك (١٣) أى تركته كما كان يقال طوى الثوب على غره أى على طيه الاول
وكسرته الاولى التى كان مطويا عليها (١٤) الشفا اختلاف الاسنان وهو عيب
(١٥) أى عن فتح فيه لا علم سنه ويراد به هنا انه لم يعرف عنه (١٦) أى رمية وأصل
الحصب الرمي بالحصباء (١٧) أعدده (١٨) عجبك (١٩) أى ما أشد التهاب نارك وهو
كناية عن التعجب من ذكائه (٢٠) ذهب (٢١) يمشى (٢٢) يقال مضى قدما
بالضربك وبضم فسكون أى لم يستن ولم يعرج (٢٣) يسرع (٢٤) أى قدما
(٢٥) اشتقت (٢٦) أى معرفة (٢٧) اختبار (٢٨) أنفته (٢٩) الظنبوب العظم اليابس فى
مقدم الساق الى أسفله وهو مثل يضرب لمن جده فيها هو يصدده يقال قرع له ظنبوبه
قال كذا إذا ما أنا صارخ فزع ^(٣٠) كان الصراخ له قرع الظنايب

والمراد به هنا سرعة السير

وَالْهَيْبَةُ الْهَوْبُ ^(١) * حتى أدركته على غلوة ^(٢) * واجتلبته ^(٣) في خلوة ^(٤) *
 فَأَخَذَتْ يُجْمَعُ أَرْذَانِهِ ^(٥) * ووعنته ^(٦) عن سنن مبداه ^(٧) * وقلت له والله مآلك
 مِنِّي مَلْجَأٌ ^(٨) * وَلَا مَنَجِي ^(٩) * أَوْ تُرِيْنِي مَيْتَكَ الْمُسْحَى ^(١٠) * فَكَشَفَ عَنْ
 سَرَاوِيلِهِ * وَأَشَارَ إِلَى غُرْمُولِهِ ^(١١) * فَقَالَتْ لَهُ فَالْأَلْبَكَ بِالْهَى ^(١٢) *
 وَأَحْبَلَكَ عَلَى اللَّهِ ^(١٣) * ثُمَّ عُدْتُ إِلَى أَصْحَابِي عَوْدَ الرَّائِدِ الَّذِي لَا يَكْذِبُ
 أَهْلُهُ ^(١٤) * وَلَا يُبْرِقُ قَوْلُهُ ^(١٥) * فَأَخْبَرْتُهُم بِالَّذِي رَأَيْتُ * وَمَا وَرَيْتُ ^(١٦) * وَلَا
 رَأَيْتُ ^(١٧) * قَبَّهُوْا ^(١٨) * مِنْ كَيْتٍ وَكَيْتٍ ^(١٩) * وَلَعَنُوا ذَلِكَ الْاَيْتَ



المقامة الحادية والعشرون الرازية



حَدَّثَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ عُبَيْتُ ^(١) مَذْأَحَكْتُ تَذِيرِي ^(٢) * وَعَرَفْتُ
 قَبِيلِي مِنْ ذِيرِي ^(٣) * بَأَنْ أَصْنِي ^(٤) إِلَى الْعِظَاتِ ^(٥) * وَالنَّيْ ^(٦)

(١) كناية عن شدة الجري من ألحب الفرس فهو ملهب إذا اضطرم في جريه
 والألحوب اسم منه وأقيم مقام المصدر (٢) أي على قدر رمية السهم (٣) تعرفته
 (٤) أي في خلاء (٥) نياحه (٦) أوقفته وعطلته (٧) أي ذهابه في مذهبه
 والسنن بالفتح الطريقة (٨) مفر (٩) نجاة (١٠) المغطى (١١) ذكره
 (١٢) العقول (١٣) جمع لهوة وهي ملء الحفنة والمراد هنا العطايا (١٤) أي عود صادق
 والرائد في الأصل طالب الكلأ أو الماء أو المنزل (١٥) يزينه (١٦) التورية أن يعرض
 بالشيء ولا يصرح به (١٧) من الرياء (١٨) ضحكوا بصوت مرتفع (١٩) حكاية ما مضى
 من الحديث (٢٠) اهقمت (٢١) هو النظر في العواقب (٢٢) كناية عن معرفة ما يضر
 وما ينفع (٢٣) أميل سمعي (٢٤) المواعظ (٢٥) أنرك

الكلم المَحْظَاتُ ^(١) لَا تَحْلَى ^(٢) بِمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ ^(٣) وَتَحْلَى ^(٤) بِمَا يَسِمُ ^(٥)
 بِالْإِخْلَاقِ ^(٦) وَمَا زِلْتُ أَخَذُ ^(٧) نَفْسِي بِهَذَا الْأَدَبِ وَهُوَ خَيْرٌ ^(٨) بِهِ حَجَرَةَ الْغَضَبِ
 حَتَّى صَارَ التَّطَبُّعُ ^(٩) فِيهِ طَبَاعًا ^(١٠) وَتَوَلَّى ^(١١) لَهُ هَوًى مُطَاعًا فَلَمَّا
 حَلَّتْ بِالرَّيِّ ^(١٢) وَفَدَّ حَلَّتْ حَيَّ النَّفْسِ ^(١٣) وَعَرَفْتُ الْحَيَّ ^(١٤) مِنَ الْيَاسِ
 رَأَيْتُ بِهَا ذَاتَ بَكْرَةٍ ^(١٥) وَزُمَرَةٍ ^(١٦) فِي أَثَرِ زُمَرَةٍ وَهُمْ مُنْتَشِرُونَ ^(١٧)
 انْتِشَارَ الْجَرَادِ ^(١٨) وَمُسْتَنُونَ ^(١٩) اسْتِنَانِ الْجِيَادِ ^(٢٠) وَمُتَوَاصِفُونَ ^(٢١)
 وَاعِظًا ^(٢٢) يَقْصِدُونَهُ وَيُحِلُّونَ ^(٢٣) ابْنُ سَمْعُونِ ^(٢٤) دُونَهُ فَلَمْ
 يَتَكَلَّمْ دُونِي ^(٢٥) لَا سَمِيعِ الْمَوَاعِظِ وَهُوَ اخْتِيارُ الْوَاعِظِ بِأَنَّهُ أَقَامِي اللَّاعِظِ ^(٢٦)

(١) المَغْضِبَاتُ (٢) أَزْرَيْنِ (٣) بِالْفَتْحِ الطَّبَائِعُ (٤) أَتْرَكَ وَأَتَجَنَّبُ (٥) أَيْ عَمَّا يُؤْثِرُ
 (٦) بِكَسْرِ الهمزة العيب من أخلق الثوب إذا بلى وابتذل وامتد (٧) أَوْدَبُ
 (٨) أَطْفَى (٩) التَّكَلُّفُ (١٠) سَجَايَا (١١) فَعَلَ الشَّيْءَ بِمَشَقَّةٍ (١٢) بَلَدٌ فِي عِرَاقٍ الْعَجَمِ
 (١٣) حُلُّ الْحَبْوَةِ كِتَابَةٌ عَنْ تَرْكِ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الضَّلَالِ (١٤) الْحَقُّ (١٥) مِنَ
 الْبَاطِلِ وَقِيلَ إِلَى الْكَلَامِ الظَّاهِرِ وَالْإِلَى الْكَلَامِ الْخَفِيِّ وَقِيلَ عَرَفْتُ الْحَيَّةَ مِنَ
 الْخَيْلِ وَالْمُرَادُ بِهِ أَنَّهُ عَرَفَ حَقَائِقَ الْأُمُورِ (١٦) أَيْ بِكْرَةٍ يَوْمَ (١٧) جَمَاعَةٍ (١٨) مُنْبَثُونَ
 (١٩) سَمِعِي بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَجْرِدُ الْأَرْضَ مِنَ النَّبَاتِ (٢٠) الْاسْتِنَانُ الْعِدْوُ الْقَبَالَا وَإِدْبَارُهَا
 مِنَ نَشَاطٍ وَزَعَلٍ وَقِيلَ الْقِمَاصُ وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ الْفَرَسُ يَدَيْهِ وَيَطْرَحَهُمَا مَعَ امْنِ
 الْقَشَاطِ وَالْمُرَادُ يَجْرُونَ (٢١) جَرَى الْجِيَادُ وَهِيَ الْخَيْلُ (٢٢) وَصَفَ كُلَّ مِنْهُمْ لِأَنَّهُمْ
 (٢٣) هُوَ مَنْ يَعْطَى لِنَاسٍ وَيُحَذِّرُهُمْ عِقَابُ اللَّهِ تَعَالَى (٢٤) يَنْزِلُونَ (٢٥) هُوَ أَبُو الْحُسَيْنِ
 مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْوَاعِظِ كَانَ رَجُلًا بَلِيغًا فِي حَسَنِ الْقَاءِ الْمَوَاعِظِ (٢٦) يَشُقُّ
 وَيُصْعَبُ عَلَى (٢٧) الْكَثِيرِ الصِّيَاحِ وَالْكَلامِ وَاللَّفْظِ أَصْوَاتٌ مُبْهَمَةٌ لَا تَفْهَمُ

وَأَحْتَمِلَ الضَّاعِظُ ^(١) مَا صَنَعْتُ ^(٢) إِصْحَابَ ^(٣) الْإِطْوَاعِ ^(٤) وَانْخَرَطْتُ ^(٥)
 فِي سَلَكِ الْجَمَاعَةِ ^(٦) بِمُحَقِّ أَفْضِيئِنَا ^(٧) إِلَى نَادٍ ^(٨) جَمَعَ الْأَمِيرَ وَالْمَأْمُورَ وَوَحَّدَ ^(٩)
 النِّبْيَةَ ^(١٠) وَالْمَعْمُورَ ^(١١) وَفِي وَسْطِ ^(١٢) هَالَتِهِ ^(١٣) وَوَسْطِ ^(١٤) أَهْلِيَّتِهِ ^(١٥) شَيْخٌ
 قَدْ قَوَسَ ^(١٦) وَأَقْنَسَ ^(١٧) وَتَقَلَّسَ ^(١٨) وَتَطَلَّسَ ^(١٩) وَهُوَ يَصْدَعُ ^(٢٠)
 بِوَعْظٍ يَشْنِي الصُّلُوحَ وَيُلِينُ الصُّخُورَ ^(٢١) فَسَمِعَتْهُ يَقُولُ ^(٢٢) وَقَدْ افْتَنَّتْ بِهِ
 الْعُقُولُ بِإِبْنِ آدَمَ مَا غَرَاكَ ^(٢٣) بِمَا يَغْرُكَ ^(٢٤) بِمَا أَضْرَاكَ ^(٢٥) بِمَا يَضُرُّكَ ^(٢٦) وَهَلْجَكَ
^(٢٧) بِمَا يُطْفِئُكَ ^(٢٨) وَهَلْجَكَ ^(٢٩) بِمَنْ يُطْرِيكُ ^(٣٠) بِمَنْ تَعْنِي ^(٣١) بِمَا يُعْنِيكَ ^(٣٢)
 وَتَهْمِلُ ^(٣٣) مَا يُعْنِيكَ ^(٣٤) وَتَنْزِعُ ^(٣٥) فِي قَوْسٍ تَعْدِيكَ ^(٣٦) وَتَرْتَلِي ^(٣٧)

(١) المزاحم (٢) اتقيد (٣) الناقه الذلول (٤) دخلت وانتظمت (٥) أصل
 السلك الخطيط لكن المراد اني توجهت معهم وانتظمت معهم كما ينتظم اللؤلؤ وغيره
 في السلك (٦) أى وصلنا (٧) مجلس (٨) جمع (٩) المشهور بفضله وقدره (١٠) المجهول
 الحامل الذي كثر (١١) بفتح السين (١٢) أصل الهالة الدائرة تكون حول القمر فاستعير
 لحلقة القوم (١٣) يسكون السين بمعنى بين (١٤) جمع هلال والمراد الناس المضيئة
 وجوههم كالأهالة (١٥) احدودب وانحنى من الكبر (١٦) أفرط قعسه وهو خروج
 صدره ودخول ظهره (١٧) لبس القلنسوة (١٨) لبس الطيلسان وهو لباس التمسك
 وفي نسخة تقدم تقلنس على تطلس (كذا في الاصل) (١٩) يتكلم جهارا
 (٢٠) الحجارة (٢١) أولعك (٢٢) يحدعك (٢٣) أجرأك (٢٤) اللهج الولوع وشدة الحرص
 (٢٥) يدخلك في الطغيان (٢٦) من بهج به اذا سربه (٢٧) يدالغ في مدحك (٢٨) تهتم
 (٢٩) بشد يد التون يتبعك ويشق عليك (٣٠) تترك (٣١) يهمل ويلزمك (٣٢) أى
 تجذب (٣٣) ظللمك (٣٤) أصل الارتداء لبس الرداء والمراد به التلبس بالحرص وهو
 الاجتهاد في جمع المال وعدم البذل

الْخِرْصَ الَّذِي يُرِيدُكَ ^(١) لَا بِالْكَفَافِ ^(٢) تَتَنَجَّعُ ^(٣) وَلَا مِنَ الْحَرَامِ ^(٤) تَتَمَتَّعُ ^(٥)
 وَلَا لِلْعِظَاتِ تَسْتَمِعُ ^(٦) وَلَا بِالْوَعِيدِ ^(٧) تَرْتَدِّعُ ^(٨) هَذَا بَكَ ^(٩) أَنْ تَقْلَبَ مَعَ
 الْأَهْوَاءِ ^(١٠) وَتَخْطِطَ خَطَّ الْعَشَوَاءِ ^(١١) وَهَمْكَ ^(١٢) أَنْ تَذَابَ ^(١٣) فِي الْإِحْرَاثِ
 وَتَجْمَعَ الثَّرَاثُ ^(١٤) لَوَرَاثِ يُعْجِكَ الْكَثَرُ بِالدَّيْكَ ^(١٥) وَلَا تَذْكُرُ
 مَا بَيْنَ يَدَيْكَ ^(١٦) وَتَسْئِ أَيْدَا الْغَارِيكَ ^(١٧) وَلَا تُبَالِي أَلَكْ أَمْ عَلَيْكَ أَتَنْظُرُ
 أَنْ سَتُتْرِكَ سُدَى ^(١٨) وَأَنْ لَا تُحَاسِبَ غَدَا ^(١٩) أَمْ تُحْسِبُ أَنْ الْمَوْتَ يَقْبَلَ الرَّشَاءَ
 أَوْ يَمَيِّزُ بَيْنَ الْأَسَدِ وَالرَّشَاءِ ^(٢٠) كُلَّا ^(٢١) وَاللَّهِ لَنْ يَنْدَفِعَ التَّنُونُ ^(٢٢) مَالٌ وَلَا بَنُونُ
 وَلَا يَنْفَعُ أَهْلَ الْقُبُورِ ^(٢٣) يَسْوَى الْعَمَلِ التَّبَرُّورُ ^(٢٤) فَطُوبَى لِمَنْ سَمِعَ وَوَعَى
 وَحَقَّقَ مَا دَعَى ^(٢٥) وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى ^(٢٦) وَوَعَلِمَ أَنَّ الْفَائِزَ مِنْ أَرْضِ عَوَى ^(٢٧)

(١) يهلكك (٢) مقدار الكفاية من القوت (٣) تنقع (٤) هو ما حرمه الله (٥) أي تمتع
 نفسك (٦) تقبل (٧) التهديد (٨) تنزجر وتكف (٩) عادتك (١٠) جمع هوى (١١) الناقة
 التي لا تبصر ليلا لأنها تسير على غير استقامة واهتداء وهو مثل يضرب لمن يدخل في
 الأمر على غير بصيرة (١٢) أي وجل عزمك (١٣) أي تنعب (١٤) الاكتساب (١٥) هو
 ما يورث عن الميت (١٦) أي الافتقار بما عندك (١٧) أي لأن ذكرك الموت المشاهدة لك
 (١٨) الغاران هما البطن والفرج قال الشاعر

ألم تر أن الدهر يوم ويلة * وأن الغنى يسعى لغاريه دأبا

(١٩) أي هملا (٢٠) الرشاء بالضم جمع رشوة وهي ما يؤخذ برطيل أو بالفتح هو ولد الظبي
 إذا تحرك ومشى (٢١) كلمة ردع وزجر (٢٢) الموت يريد أن الموت لا يرد بما ولا
 أولاد (٢٢) هم الموتى (٢٣) أي المقبول لأن المولى إذا قبله فكأنه براه (٢٤) طوبى شجرة
 في الجنة يدعون بها من حفظ ما سمع من المواعظ وتيقن ما دأبوا من الإيمان (٢٥) كف

ورجع عن جهالته

وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ۚ وَأَنْ سَعِيَّةٌ سَوْفَ تُرَى ۚ ثُمَّ أَنْشُدَ

وَجِلٌ ۚ بِصَوْتِ زَجَلٍ ^(١)

لَعْمَرِكَ ^(٢) مَا تُفْنِي ^(٣) الْفَنَانِي ^(٤) وَلَا الْغَنِي ۚ إِذَا سَكَنَ الْمَثَرِي ^(٥) الثَّرَى ^(٦) وَثَوَابِهِ ^(٧)

فَجُدْ ^(٨) فِي تَرَاضِي اللَّهِ بِالْمَالِ رَاضِيًا ۚ بِمَا تَقَنَّى ^(٩) مِنْ أَجْرِهِ وَثَوَابِهِ

وَبَادِرْ بِهِ صَرَفَ الزَّمَانِ ^(١٠) فَانَّهُ ۚ يَمُخِّبُهُ ^(١١) الْأَشْفَى ^(١٢) يَقُولُ ^(١٣) وَثَابِهِ ^(١٤)

وَلَا تَأْمَنِ الدَّهْرَ الْخَوَّونَ ^(١٥) وَمَكْرَهُ ۚ فَكَمْ خَامِلٍ ^(١٦) أَخْنَى عَلَيْهِ ^(١٧) وَثَابِهِ ^(١٨)

وَعَاصٍ ^(١٩) هَوَى النَّفْسِ ^(٢٠) الَّذِي مَا اطَاعَهُ ۚ أَخْضَلَهُ ^(٢١) الْآهْوَى ^(٢٢) مِنْ عِقَابِهِ ^(٢٣)

وَحَافِظٌ عَلَى هَوَى الْإِلَهِ وَخَوْفِهِ ۚ لَتَنْجُوَ ۚ عِمَّا يُتَّقَى مِنْ عِقَابِهِ

(١) بكسر الجيم أى خائف (٢) أى ذى زجل وهو المرتفع المطرب (٣) بمعنى أقسم

بجيانك (٤) أى ما تنتفع (٥) جمع الغنى وهو المنزل (٦) هو كثير المال (٧) هو التراب

وسكناءه كناية عن الدفن بعد الموت (٨) ثوى بمعنى أقام وكتب بالالف دون الياء فى

البيت لبشاكل فاقية البيت الثانى التى هى مقابل العقاب (٩) أمر من الجود

(١٠) أى تدخر (١١) بفتح الصاد قلبانه ونوابه (١٢) المخلب لأطائر السبع بمنزلة

الظفر للإنسان (١٣) بالتين المعجمة أى الزائد الشاغية وهى الزائدة على الإنسان

وقيل المروج (١٤) أى يهلك (١٥) معطوف على مخليه والناب السبع يقال خلبه بنابه

ومخلبه من قومه هذا من باب الاستعارة (١٦) كثيرا لخبائة (١٧) الخامل هو الذى

لا شهرة ولا ظهور له (١٨) أى أهلكه وأفسده (١٩) النابه ضد الخامل وهو الشهير

بما لا يقدر (٢٠) أمر من المعاصاة بمعنى العصيان أى اعص وخالف (٢١) أى ما تأمرك

به وهى لا تأمر إلا بالسوء (٢٢) أى صاحب ضلال (٢٣) أى الاسقط (٢٤) العقاب هنا

جمع العقبة وهو الموضع المرتفع وفى البيت الثانى ضد الثواب

وَلَا تَلَهُ ^(١) عَنْ تَذْكَارِ ذَنْبِكَ وَانِكِهِ ^(٢) * يَدْنَعُ يُضَاهِي الْمَزْنَ ^(٣) حَالِ مَصَابِهِ ^(٤)
وَمِثْلُ ^(٥) لَيْعِنِكَ الْحِمَامِ ^(٦) وَوَقْعَةٍ ^(٧) * وَرَوْعَةٍ مَلَقَاهُ ^(٨) وَمَطْعَمَ صَابِهِ ^(٩)
وَأَنْ قُصَارَى ^(١٠) مَنَزِلِ الْحَيِّ حُفْرَةٍ * سَيَتَزِلُّهَا مُسْتَنْزِلًا ^(١١) عَنْ قِيَابِهِ ^(١٢)
فَوَاهَا ^(١٣) لَيْبَدٍ سَاءَهُ سُبُوهُ فِعْلُهُ ^(١٤) * وَأَبْدَى التَّلَافِي قَبْلَ إِغْلَاقِ بَابِهِ ^(١٥)
قَالَ فَظَلَّ ^(١٦) الْقَوْمُ بَيْنَ عَبْرَةٍ ^(١٧) يَذَرُونَهَا ^(١٨) * وَتَوْبَةٍ يُظْهِرُونَهَا ^(١٩)
حَتَّى كَادَتْ ^(٢٠) الشَّمْسُ تَزُولُ ^(٢١) * وَالْفَرِيضَةُ نَقُولُ ^(٢٢) قَلِمَا
خَشَعَتْ ^(٢٣) الْأَصْوَاتُ * وَالتَّامَّ الْإِنْصَاتِ ^(٢٤) * وَاسْتَكْنَتْ ^(٢٥)
الْعَبْرَاتُ ^(٢٦) وَالْبَارَاتِ ^(٢٧) * اسْتَضَرَّخَ ^(٢٨) مُسْتَضَرِّخٌ بِالْأَمِيرِ الْحَاضِرِ *

(١) أى لا تغفل وتعرض (٢) أى ابلك على نفسك باقتراكك الذنوب (٣) هو السحاب
المطر وفي نسخة بدل المزن الويل وهو المطر الغزير (٤) المصاب بالفتح مصدر
كالصوب وهو نزول المطر (٥) أى صور وفضض (٦) الحمام بالكسر هو الموت
(٧) أى هجومه (٨) أى فزع لقائه (٩) الصاب شعير مر أو هو الحنظل أى مرارة طعم
الموت (١٠) قصارى الامر غاية أى غاية سكنى المرء أى ما له الى حفرة وهى القبر
(١١) بفتح الزاى حال من فاعل سينزلها أى مفضلاً (١٢) القباب جمع قبة بناء معلوم
والمراد ما يشيده من البناء (١٣) وأها كلمة تعال للتعجب بمعنى ما أحسن فعله
(١٤) أى أحزنه فبح ما صنع (١٥) أى أظهر تدارك ما فاته من حسن الصنيع قبل
انقضاء أجله (١٦) أى صاروا (١٧) هى الدموع (١٨) أى يسكبونها ويفرقونها (١٩) وفى
نسخة يظرونها (٢٠) أى قربت (٢١) أى يعمل عن وسط السماء (٢٢) أى تزيد أجزاؤها
على جبلتها (٢٣) أى هدأت وسكنت (٢٤) أى اتفق الاستماع (٢٥) أى خفيت
(٢٦) الدموع (٢٧) الكلام (٢٨) أى استغاث

وَجَعَلَ يَجَارُ^(١) إِلَيْهِ مِنْ عَامِلِهِ الْجَائِرِ وَالْأَمِيرُ صَاحِبُ^(٢) إِلَى خَصْمِهِ لَاحِ^(٣)
 عَنْ كَشَفِ ظُلْمِهِ ۖ فَلَمَّا نَيْسَ مِنْ رَوْحِهِ^(٤) ۖ بِاسْتَنْهَضَ الْوَاعِظَ^(٥) لِنُصْحِهِ ۖ
 فَهَضَّ نَهْضَةَ الشَّمِيرِ^(٦) ۖ وَأَشَدَّ مَرَضًا بِالْأَمِيرِ
 عَجَبًا لِرَاجِحِ^(٧) أَنْ يَنَالَ وِلَايَةَ^(٨) ۖ حَتَّى إِذَا مَا نَالَ بُيُوتَهُ بَغَى^(٩)
 يُسْدِي وَيُلْحِمُ فِي الْمَظَالِمِ^(١٠) وَالنَّارِ^(١١) ۖ فِي وَرْدِهَا^(١٢) طَوْرًا^(١٣) وَطَوْرًا مَوْلَانَا^(١٤)
 مَا لَنْ يُبَالِي^(١٥) حِينَ يَتَّبِعُ الْهَوَى ۖ فِيهَا^(١٦) أَصْلَحَ دِينَهُ أَمْ أَوْتَنَا^(١٧)
 يَا وَنَحْمَهُ^(١٨) لَوْ كَانَ يُوقِنُ أَنَّ ۖ مَا حَالَهُ إِلَّا تَحُولُ لَمَّا طَنَى^(١٩)
 أَوَّلُو تَبَيَّنَ^(٢٠) مَا نَدَامَهُ مَنْ صَغَا ۖ سَمَعَا^(٢١) إِلَى إِبْرَاهِيمَ الْوَشَاةِ^(٢٢) لَمَّا صَغَا

- (١) أى يرفع صوته بالاستغاثة والتضرع وأصل الجوار صوت البقر (٢) أى مسقع
 (٣) أى معرض وفي نسخة لاغ أى تارك (٤) أى قنط من رحمة والروح بالفتح فى
 الاصل نسيم طيبة (٥) أى طلب نهوضه أى قيامه (٦) هو الماضى فى الامور (٧) أى
 مؤمل وطلب (٨) أى ولاية أمر والولاية بالكسر مصدر لولى وبالفتح النصرة
 (٩) ما زائدة أى حتى اذا نال ما طلبه بغى أى ظلم وترفع (١٠) أى يحول فى المظالم
 مستعار من أسدى الحائلك الثوب اذا جعل له سدى والجمه اذا نسج فيه اللحمة
 (١١) أى شاربا (١٢) بالكسر أى مشروبا (١٣) أى نارة (١٤) أى ساقيا غيره يريد أنه
 نارة يباشر الظلم بنفسه ونارة يكون سبيله (١٥) أى لا يبالي (١٦) أى فى المظالم (١٧) يقال
 أوتنه فوتغ أى أهلكه فهلك (١٨) كلمة ترحم (١٩) أى لما تجاوز الحد (٢٠) أى لو علم
 (٢١) أى أماله (٢٢) أى كذب الهمامين

فَاقْدُ^(١) لِمَنْ أَضْحَى الزِّمَامُ بِكَفِّهِ^(٢) ✽ وَتَقَاضَ^(٣) إِنْ أَلْتَقَى^(٤) الرِّعَايَةَ أَوَّلَهَا^(٥)
وَارَعَ^(٦) الْمُرَارَ^(٧) إِذَا دَعَاكَ لِرَغْبِهِ ✽ وَرِدَّ الْأَجَاجُ^(٨) إِذَا حَمَاكَ^(٩) السَّيْفُ^(١٠)
وَاحْلِلْ أَذَاهُ وَلَوْ أَمَصَّتْ^(١١) مَسَّهُ ✽ وَأَسَالَ غَرْبَ الدَّمْعِ^(١٢) مِنْكَ وَأَفْرَغَا
فَلْيُضْحِكَنَّ الدَّهْرُ مِنْهُ إِذَا نَبَا^(١٣) ✽ عَنْهُ وَشَبَّ^(١٤) لِكَيْدِهِ نَارَ الْوَعَى^(١٥)
وَلَسْتَ زَلَّ بِهِ السَّمَاتُ^(١٦) إِذَا بَدَا ✽ مُتَخَلِّيًا^(١٧) مِنْ شُغْلِهِ مُتَفَرِّغًا
وَلَتَاوَيْنَ^(١٨) لَهُ إِذَا مَا خَذَهُ ✽ أَضْحَى عَلَى تَرْبِ الْهَوَانِ مُمَرَّغًا^(١٩)
هَذَا لَهُ وَلَسَوْفَ يُوقَفُ مَوْقِفًا ✽ فِيهِ يُرَى رَبُّ الْفَصَاحَةِ^(٢٠) أَلْتَقَا^(٢١)
وَلْيُحْشَرَنَّ أَذْلًا مِنْ هَقِّ الْفَلَا^(٢٢) ✽ وَيُحَاسِبَنَّ عَلَى النِّقِصَةِ^(٢٣) وَالشُّغَا^(٢٤)

(١) أمر من الاقياد (٢) أى لمن ملك أمورك حتى صرت في قبضته (٣) أى تفاقل
وسامح (٤) أى ترك وأهمل (٥) أى أتى بالغزو وهو ما لا فائدة فيه (٦) شجر مر إذا
أكلته الأبل تقلصت مشافرها (٧) رد أمر من الورد والاجاج الماء الذى جمع
الملوحة والمرارة (٨) أى منعك (٩) بفتح السين وكسر المشاة القسيمة المشددة وهو
الغلب السهل (١٠) أوجعك وأحرقك (١١) يريد غزير الدمع الشديد بالقرب وهو
الدلو الكبيرة (١٢) ارتفع وتباعده (١٣) أى أضرم (١٤) هى الحرب (١٥) أى الشجاعة
(١٦) بمعنى متفرغا (١٧) أى الى به اذا مال أى لترجمته (١٨) ما زائدة أى اذا أضغى خده
ممرغا على تراب الهوان وهو اللذل (١٩) أى صاحبها (٢٠) الالتغ الذى يقول لسانه
من السين الى التاء أو من الراء الى الغين أو اللام (٢١) ضرب من الكمأة ينبت على
وجه الارض لا عروق له والفلا هو الفقر (٢٢) هى النقصان (٢٣) أراد به الزيادة أى
يحاسب على الزيادة والنقصان وأصله زيادة بعض الاسنان على غيرها واختلاف
منابتها أيضا وهو أحد عيوب الاسنان

وَوُأَخَذَنَّا بِمَا اجْتَنَى ^(١) وَمَنْ اجْتَنَى ^(٢) * وَيُطَالِبُنَّ بِمَا احْتَسَى ^(٣) وَبِمَا رَتَقَى ^(٤)
وَنُاقَشْنَ ^(٥) عَلَى الدَّقَائِقِ ^(٦) مِثْلَ مَا * قَدْ كَانَ يَصْنَعُ بِالْوَرَى بَلْ أَبْلَغْنَا
حَتَّى يَعْصُ عَلَى الْوَلَايَةِ كَفَّهُ ^(٧) * وَيُوَدُّ لَوْ لَمْ يَنْسُغْ مِنْهَا مَا بَنَى ^(٨)
ثُمَّ قَالَ أَتَاهَا الْمُتَوَشِّحُ ^(٩) بِالْوَلَايَةِ * الثَّرْتِيحُ ^(١٠) لِلرَّعَايَةِ ^(١١) * دَعَرَ الْإِدْلَالَ ^(١٢)
بِدَوَاتِكَ ^(١٣) * وَالْإِغْتِرَارَ بِصَوْنِكَ ^(١٤) * فَإِنَّ الدَّوْلَةَ رِيحُ قَلْبٍ ^(١٥) *
وَالْإِمْرَةَ ^(١٦) بَرَقُ خَلْبٍ ^(١٧) * وَإِنْ أَسْعَدَ الرُّعَاةَ ^(١٨) مَنْ سَعِدَتْ بِهِ
رَعِيَّتُهُ * وَأَشْفَاهُمْ فِي الدَّارَيْنِ مَنْ سَاعَتْ رِعَايَتُهُ ^(١٩) * فَلَا تَكُ مِمَّنْ يَذَرُ
الْآخِرَةَ ^(٢٠) وَلُفْغَهَا ^(٢١) * وَنُجْبُ الْمَاجِلَةِ ^(٢٢) وَبَتْنَفِهَا ^(٢٣) * وَيَظْلِمُ
الرَّعِيَّةَ وَيُوْذِيهَا * وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا * فَوَاللَّهِ مَا يَفْعَلُ

(١) من الجنابة (٢) من الجنى أى ويؤاخذ من اجتنبه أى أخذ منه شيئاً بغير حق وفي
نسخة و بما اجتنبى من الجبابة (٢) أى بما شر به فى بطنه (٤) الارتقاء أخذ الرغوة وهى
ما يعلو اللبن من الزبد يعنى ان الشخص يطالب بما أخفى وما أظهر (٥) المناقشة
الاستقصاء فى الحساب من النقش وهو اخراج الشوك (٦) جمع دقيقة والمراد بها
ما قل من العمل (٧) المض على السكف كناية عن شدة الندم والولاية التقلد بالعمل
(٨) أى يشتهى انه لم يكن طلب منها ما طلب (٩) أى المتقلد (١٠) المتأهل التمهى
(١١) أى للمحافظة (١٢) أى اترك الاعجاب والثقة والغرور (١٣) أى باعوانك
واقترارك (١٤) يقال صال عليه بصول صولة أى استطال (١٥) أى كالريح المتقلبة
(١٦) الامارة (١٧) أى لا غت فيه يعنى ان الامرة شعبية به (١٨) أى الولاة (١٩) أى
قبعت محافظته (٢٠) أى يتركها (٢١) أى يهملها (٢٢) هى الدنيا (٢٣) بحبها ويشتهها

الدَّيَّانُ ^(١) وَلَا تُهْلُ بِالْإِنْسَانِ وَلَا تُنْفَى ^(٢) الْإِسَاءَةُ وَلَا الْإِحْسَانُ ^(٣) بِلِ
 سَبْوَضٍ لَكَ الْبِزَانُ ^(٤) وَكَانَ دِينَ ثُدَانٍ ^(٥) قَالَ قَوْحَمٌ ^(٦) الْوَالِي الْمَاسِمِ ^(٧) وَامْتَنِعَ
 لَوْنُهُ وَانْتَمَعَ ^(٨) وَجَعَلَ يَتَأَفُّ مِنَ الْإِمْرَةِ ^(٩) وَيُزِدُ ^(١٠) الزَّفَرَةَ ^(١١) بِالزَّفَرَةِ
 بِهِنِّمْ عَمْدًا إِلَى الشَّاكِي ^(١٢) فَاشْكَاهُ ^(١٣) وَإِلَى الْمَشْكُومِ مِنْهُ ^(١٤) فَاشْجَاهُ ^(١٥)
 وَالطَّفَّ الْوَاعِظَ ^(١٦) وَجَاهُ ^(١٧) وَاسْتَدْعَى ^(١٨) مِنْهُ أَنْ يَشَاهُ ^(١٩) فَاقْلَبَ ^(٢٠)
 عَنْهُ الْمَظْلُومُ مَنْصُورًا ^(٢١) وَالظَّالِمُ مَحْصُورًا ^(٢٢) وَبَرَزَ الْوَاعِظُ يَتَهَادَى ^(٢٣) بَيْنَ
 رُفْقَيْهِ ^(٢٤) وَبِتَبَاهِيِ فَيُوزِ صَفْقَتَيْهِ ^(٢٥) وَاعْتَقَبْتُهُ ^(٢٦) أَخْطُو مُتَقَاصِرًا ^(٢٧)
 وَأَرِيهِ لَحَاً بَاصِرًا ^(٢٨) فَلَمَّا اسْتَشَفَّ ^(٢٩) مَا أَخْفِيَهُ ^(٣٠) وَفَظِنَ ^(٣١)

(١) الملك من دان اذا قهر ومنه قول الاعشى

ياسيد الناس وديان العرب ^(٢) اليك أشكو ذرية من الذرب

والذرية السليطة الصغابة والمراد بالديان هنا هو الله سبحانه وتعالى (٢) أى لا تهمل
 ولا تترك (٢) أى كما تصنع تجازى (٣) أى سكت (٤) أى تغير لون وجهه وذهب ماؤه
 (٥) تغير باطنه (٦) أى يتضجر من الولاية والامارة (٧) أى يتبع (٨) الزفير اغراق
 النفس الشدة والزفرة المرة منه والزفير ايضا الداهية وزفير النار لهيها (٩) أى قصد
 الى المشتكى (١٠) أى أزال شكواه (١١) أى المشتكى منه (١٢) أى فعل به ما ينقصه
 ومحرزته (١٣) أى بره (١٤) أى أعطاه (١٥) أى طلب (١٦) أى انصرف
 ورجع (١٧) أى مضيقا عليه محبوسا (١٨) أى يتأيل فى مشيته (١٩) أى يفضر بظفره ببيعته
 (٢٠) أى مشيت خلفه واتبعته (٢١) أى أمشي خطوا بطيا (٢٢) أى ذابصر ونظيره لابن

وتامر والمعنى انظر اليه نظرا تحديق فعل المجد (٢٣) أبصر واستقصى (٢٤) أى فهم

لِثَقَلْبِ طَرَفِي^(١) فِيهِ^(٢) قَالَ خَيْرُ دَلِيلِكَ مَنْ أَرَشَدَ^(٣) بِحُجَّتِهِ اقْتَرَبَ مِنِّي وَأَنْشَدَ

أَنَا الَّذِي تَعْرِفُهُ يَا حَارِثُ^(٤) حَدِثْ مُلُوكَ^(٥) فَكَيْهَ^(٦) مُنَافِثُ^(٧)

أُطْرِبُ^(٨) مَا لَا تُطْرِبُ الْمَثَالِثُ^(٩) طَوْرًا أَخْرُجِدُ^(١٠) وَطَوْرًا عَايِثُ^(١١)

مَا غَيَّرَتْ نِيَّ بَعْدَكَ الْحَوَادِثُ^(١٢) هُوَ لَا تَحَى^(١٣) عُودِي خَطْبُ كَارِثُ^(١٤)

وَلَا فَرَى^(١٥) حَدِي نَابُ فَارِثُ^(١٦) بَلْ مَحَلِّي^(١٧) بِكَلِّ صَبَدٍ ضَايِثُ^(١٨)

وَكُلُّ سَرَحٍ^(١٩) فِيهِ ذَنْبِي عَايِثُ^(٢٠) حَتَّى كَأَنِّي لِلْأَنَامِ^(٢١) وَارِثُ

سَامُهُمْ وَحَامُهُمْ وَفَايِثُ^(٢٢)

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ مُهَمَّمٍ قُلْتُ لَهُ تَالَهُ إِنَّكَ لَا بُدَّ زَيْدٍ^(٢٣) وَقَدْ قُتِلَ^(٢٤) وَلَا عَمْرَوَيْنِ

(١) اى لتردد بصرى ونظرى اليه وفي نسخة لتقلب وجهى (٢) اى اذا كان لك

دليلان وذلك أحدهما على الطريق فهو خيرهما (٣) اى صاحب حديثهم ومسيرهم

(٤) طيب الحديث (٥) اى صاحب كلام رائق وشعر فائق (٦) اى أبسط النفوس

(٧) من أوتار آلات المغانى جمع المثلث وهو ما كان على ثلاثة (٨) اى صاحب جد

وهو ضد الهزل (٩) اى لاعب وهازل (١٠) اى حوادث الدهر (١١) الالتقاء أخذ الالتقاء

وهو القشر (١٢) الخطب الامر العظيم والكارث التثقل الشاق المحزن (١٣) اى قطع

وشق (١٤) من فرت الكرش فانقرت اى انتثر (١٥) يعنى به الظفر (١٦) اى ناشب

قابض يشدة (١٧) السرح المال السارح من الحيوان جميعه (١٨) اى مفسد (١٩) اى

الخلق (٢٠) سام ابو العرب وحام ابو السودان ويافت ابو الترك والثلاثة اولاد نوح

عليه السلام ذكر في كتاب السكوكب الدرى ان مमारوى عنه عليه السلام انه قال

ولد لسام العرب وفارس والروم والخير فيهم وولد ليافت ياجوج وماجوج والترك

والصقالبة ولاخير فيهم وولد لحام القبط والبربر والسودان

عَبِيدُ (١) قَسَّ (٢) هَشَاةَ الدَّرِيمِ إِذَا أُمُّ (٣) وَقَالَ اسْتَعِ يَا بِنْتُ أُمِّ (٤)
نَمْ أَنشَأُ قَوْلَ

عَلَيْكَ بِالتَّصَدَّقِ وَلَوْ أَنَّهُ (٥) أَحْرَقَكَ الصِّدْقُ بِنَارِ الوَعِيدِ (٦)
وَأَبْنِ (٧) رِضَا اللَّهِ فَأَعْبَى الْوَرَى (٨) مَنْ أَسْخَطَ (٩) الْمَوْلَى وَأَرْضَى الْعَبِيدَ
نَهْمَانَهُ وَدَعَّ أَخْدَانَهُ (١٠) وَوَانْطَلَقَ يَسْعَبُ أَرْضَانَهُ (١١) فَطَلَبْنَاهُ مِنْ بَعْدِ الْبَالِ رَى
وَأَسْتَنْشَرَ نَاخِبَهُ (١٢) مِنْ مَنَارِجِ الطُّلَى (١٣) فَفَافِينَا مَنْ عَرَفَ قَرَارَهُ (١٤)
وَلَا دَرَى (١٥) أَيْ الْجَرَادِ عَارَهُ (١٦)



المقامة الثانية والمشرون القرابية



حَكَى الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ أَوْنْتُ (١) فِي بَعْضِ الْفَرَاتِ (٢) إِلَى

(١) أى ولا مثل قيامه بل فوق ذلك وهو من رؤس المعزلة كان زاهدا ورعا دخل
يوما على المنصور فقال له عظمى فوعظه وعظا بليغا فسكى بكاء حفيف عليه منه ثم هم
عمرو بالتصام فقال له المنصور متى تأتينا فقال لا يجمعنى وإياك بلد فقال اذا لالتقى
أبد افقال عمرو ذلك الذى أريد توفي سنة ١٤٤٤ ولما بلغ المنصور خبر موته قال لم يبق
أحد على وجه الارض يستغنى منه (٢) أى فرح واستبشر (٣) أى اذا قصد (٤) أى
يا أخى (٥) التهديد بما يخوف (٦) أى اطلب (٧) أى فاشدهم بلادهم وحقا (٨) أى
أغضب (٩) أى اصدقاه (١٠) أى يجر أطراف شبابه (١١) أى طلبنا نشر خبره
(١٢) المدرجة الورقة تكتب فيها الرسالة ويدرج فيها الكتاب وأضافها الى الطي
لأنها تطوى على ما فيها وأراد انه أرسل الرسائل فى جميع البلاد فلم يعرف له موضع
(١٣) أى مكانه (١٤) ولا علم (١٥) أى أى الناس أهلكه أو ذهب به وهو مثل يضرب

لن يجمل قره (١٦) انطويت وانضمت (١٧) أوقات الفراغ والخلو عن الاشغال

سِنِي (١) الْفُرَات (٢) فَلَقَيْتُ بِهَا كِتَابًا (٣) أُنْعَمَ (٤) مِنْ بَنِي
 الْفُرَات (٥) وَأَعْتَبَ أَخْلَاقًا مِنَ الْمَاءِ الْفُرَات (٦) فَاطَّقْتُ يَسْمَ (٧)
 لِيَهْدِيَهُمْ (٨) لِلدَّهَبِ يَسْمَ وَكَاتَرْتُهُمْ (٩) لِأَدِيمَ يَسْمَ لِأَلِمَا دِيمَ (١٠) فَجَالَسْتُ
 مِنْهُمْ أَضْرَابَ قَعْقَاعِ بْنِ شُورَ (١١) وَوَصَلْتُ يَسْمَ إِلَى الْكُوزِ (١٢) بَعْدَ الْحُوزِ (١٣)
 فَحَتَّى إِتَمَّ أَشْرُكُونِي فِي الْمَرْقَعِ (١٤) وَالْمَرْبَعِ (١٥) وَأَجْلَوْنِي (١٦) مَحَلَّ
 الْأَنْمَلَةِ (١٧) مِنَ الْإِصْبَعِ فَفَوَّضْتُ ابْنَ أُنْسِيهِمْ عِنْدَ الْوَلَايَةِ وَالْعَزَلِ (١٨)
 فَخَازِنَ سِرِّهِمْ (١٩) فِي الْجِدِّ وَالْهَزْلِ فَاتَّقَى أَنْ تُدَيُّوهُ (٢٠) فِي بَعْضِ
 الْأَوْقَاتِ فَاسْتَقْرَأَ (٢١) مَزَارِعَ الرُّزْدَاقَاتِ (٢٢) فَاخْتَارُوا مِنْ

(١) بالكسر أرض تسقى بالدلاء (٢) نهر الكوفة (٣) جمع كاتب (٤) أى أفصح
 (٥) كانوا أصحاب فضل وكرم وهم أربعة أخوة أكبرهم أخذ أبو العباس وأبو
 الحسن علي وأبو عبد الله جعفر وأبو عيسى إبراهيم وأبوهم محمد بن موسى بن
 الحسين بن الفرات (٦) أى العذب (٧) أى لازمهم (٨) أى لحسن أخلاقهم (٩) أى
 دخلت في عددهم (١٠) المآذب جمع مآذبة وهى الطعام يدعى إليه الإخوان (١١) أى
 أمثاله وهو القعقاع بن شور أحد بنى عمرو بن شيبان وكان ممن جرى مجرى كعب
 ابن مامة فى حسن الجوار يضرب به المثل حتى قيل فيه

وكنيت جليس قعقاع بن شور ولا يشقى بقعقاع جليس

ضهوك السن ان نطقوا بخير وعنده الشر مطراق عبوس

(١٢) الزيادة (١٣) النقصان (١٤) المرمى (١٥) المنزل (١٦) أى أنزلونى (١٧) هى طرف
 الإصبع من أعلاه (١٨) أى أنيسهم فى الحاليتين (١٩) أى أنهم يأمنونه عن أسرارهم
 (٢٠) أى دعوا وطلبوا (٢١) أى لتتبع (٢٢) الرزداق والرستاق بخراسان كالخلاف
 باليمن والسواد بالعراق وهو قري الزراعة

الجواري^(١) المنشآت^(٢) * جارية حالكه الشيات^(٣) * تحسبها^(٤)
جامدة^(٥) وهي تمر مر السحاب * وتنساب^(٦) في الحباب كالجباب^(٧) *
ثم دعوني إلى المرافة * فليت بلسان المرافة^(٨) * فلما تور كنا^(٩) على
الطية^(١٠) الدماء^(١١) * وبطننا الولية^(١٢) الماشية على الماء * أفينا^(١٣)
يا شينغا عليه سحق سزال^(١٤) * وسب بال^(١٥) * فافق^(١٦) الجماعة^(١٧)
مخضرة^(١٨) * وعنت^(١٩) من أخضره * وهمت بانرازه^(٢٠) من السفينة
لولا ما تاب إليها من السكينة^(٢١) * فلما لمح^(٢٢) منا استقال ظله^(٢٣) *

(١) المراد بها السفن لجريها مع الريح (٢) أى الارتفاعات الشرع وتقلب الهمزة ياء
لتزويج ما بعدها (٣) الخلوكة شدة السواد والشيات جمع شية بالكسر وهي اللون
والعلامة (٤) أى واقفة (٥) تجرى (٦) بالفتح معظم الماء والموج وبالضم الحية (٧) أى
أجبت دعوتهم مواقالم (٨) أى ركبنا وأصل التورك على الدابة أن تثنى رجلك
وتضع ألتك على السرج (٩) المراد بها السفينة (١٠) أى السوداء لانها مقيرة (١١) أى
دخلنا بطنها من بطن الوادى اذا دخل فى بطنه والولية اسم البرذعة لما حصل
السفينة كالطية مجازا أردفها بذكر الولية الغازو ويجوز أن يكون تأنيث الولى
فيدخل حيثن في باب الإيهام وحده أن يكون للفظ معنيان أحدهما قريب
والآخر غريب (١٢) وجدنا (١٣) السربال الثوب والسحق الخلق (١٤) أى عمامة
بالية (١٥) أى كرهت (١٦) أى مجلسه الذى حضرفيه (١٧) أى لامت وويخت
(١٨) باخراجه (١٩) ناب أى رجع والضمير فى الباراجع الى الجماعة والسكينة بمعنى
السكون والوقار (٢٠) أى رأى (٢١) أى شغفه

وَأَمْتَبَرَادَ طَلِّهِ ^(١) وَتَرْضَى لِّلْمُنَافِقَةِ ^(٢) فَصُمِّتَ ^(٣) وَوَحْمَدَلُ ^(٤) بَعْدَ أَنْ عَطَسَ
 فَسَامُتِ ^(٥) فَأَخْرَدَ ^(٦) يَنْظُرُ فِيمَا آتَتْ حَالَهُ إِلَيْهِ وَوَيَنْتَظِرُ ^(٧) نَصْرَةَ الْمُنْتَبِي
 عَلَيْهِ ^(٨) وَوَجَلْنَا ^(٩) نَحْنُ فِي شُجُونٍ ^(١٠) مِنْ جِدِّ وَحُجُونٍ ^(١١) إِلَى أَنْ اعْتَرَضَ ^(١٢)
 ذِكْرُ الْكِتَابَتَيْنِ ^(١٣) وَفَضْلُهُمَا وَتَيْنَانِ أَفْضَلُهُمَا وَهَالِ قَائِلُ إِنَّ كِتَابَةَ
 الْإِنْشَاءِ أَتْبَلُ ^(١٤) الْكِتَابِ وَهَالِ مَائِلُ إِلَى تَضْيِيلِ الْحُسَابِ وَوَاحِدُ
 الْحِجَاجِ ^(١٥) وَامْتَدَّ الْأَجَاجِ ^(١٦) حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ الْجِدَالِ مَطْرَحُ ^(١٧) وَلَا
 لِلْمِرَادِ ^(١٨) مَسْرَحُ ^(١٩) قَالَ الشَّيْخُ لَقَدْ أَكْثَرْتُمْ بِاقْوَمِ اللَّفْظِ ^(٢٠) وَأَثَرْتُمْ
 الصُّوَابَ وَالْفَلْظَ ^(٢١) وَإِنْ جَلِيلَةُ الْحُكْمِ ^(٢٢) عِنْدِي فَارْتَضُوا بِتَقْدِي ^(٢٣)

(١) الطل أضعف المطر والمراد به ما يصدر عنه (٢) أى القعدت (٣) أى أسكت
 (٤) أى قال الحمد لله (٥) أى لم يقل له يرحمك الله (٦) أى فسكت من ذل لحيائه
 ويروى فأقر دأى سكت عيالكن الانسب الاول (٧) يشير بذلك الى قوله تعالى
 ذلك ومن عاقب الآية والى ما جاء فى الحديث يقول الله تعالى للمظلوم لا نصرك ولو
 بعد حين (٨) هو المظلوم (٩) أى أخذنا نتفاوض (١٠) أى فى حديث ذى شعبون أى
 شعب كشعبون الاودية وهى طرقها واحد هاشمين (١١) أى خلاعة ورجل ماجن
 أى لا يبالى بما صنع (١٢) أى عرض (١٣) يعنى كتابة الانشاء وكتابة الحساب (١٤) أى
 أخذت وأشرف (١٥) أى اشتدت الحاجة (١٦) أى طال التردد والخصام (١٧) أى
 موضع (١٨) هو معنى الجدال (١٩) أى محل سروح ومخرج (٢٠) كثرة الكلام (٢١) أى
 هيجتقوهما حتى اختلطتا من أثار الریح الزراب اذا هيجته (٢٢) أى بيانه (٢٣) النقد

تميز الجيد من الغشوش

وَلَا تَسْتَفْتُوا أَحَدًا بَعْدِي * اَعْلَمُوا أَنَّ مِصَاعَةَ الْإِنشَاءِ أَرْفَعُ ^(١) *
 وَصَنَاعَةَ الْحِسَابِ أُنْفَعُ * وَقَلَمُ الْمَكَاتِبَةِ خَاطِبٌ ^(٢) * وَقَلَمُ الْمُطَاسَةِ
 حَاطِبٌ ^(٣) * وَأَسَاطِيرُ الْبَلَاغَةِ ^(٤) تُنْسَخُ ^(٥) * يُتَدَرَّسُ ^(٦) * وَدَسَائِرُ ^(٧)
 الْحِسَابَاتِ تُنْسَخُ ^(٨) * وَتُدَرَّسُ ^(٩) * وَالْمُنَشِيُّ ^(١٠) جَهَنَّةُ الْأَخْبَارِ ^(١١) *
 وَحَقِيقَةُ ^(١٢) الْأَسْرَارِ * وَنَجَى الْعُظْمَاءِ ^(١٣) * وَكَبِيرُ الثَّمَنَاءِ ^(١٤) *
 وَقَلَمُ لِسَانِ الدَّوَلَةِ ^(١٥) * وَفَارِسُ الْجَوْلَةِ ^(١٦) * وَلَقَمَانُ ^(١٧) الْحِكْمَةِ *

(١) أى أعلى رتبة (٢) من الخطبة بالكسر أى خاطب المودة (٣) من حطب اذا جمع
 الحطب كأنه يجمع بين الجيد والردى (٤) الاساطير جمع أسطار جمع سطر وهو الخط
 والكتابة أى كتب الفصاحة (٥) أى تكتب (٦) أى لتقرأ فى الدرس (٧) جمع دستور
 بالضم وهى النسخة التى يقع منها التحرير (٨) أى تمحى وتترك (٩) أى تنعدم وتمحى
 من درست الريح رسم الدار اذا عففته وأزالته (١٠) هو فى ديوان الرسائل الذى ينشئ
 الكتب (١١) وفى نسخة جفينة وهو المشار اليه فى قولهم وعند جفينة الخبر اليقين
 وقال السيرافى هو اسم خمار اجتمع عنده رجلا ن فشر باوسكر اثم توابا فقام آخر
 يصلح بينهما فقتله أحدهما فاخذ أهله الرجلين فقال الحاكم عليكم بجفينة فان عنده
 الخبر اليقين فلا يقال جهينة هذا قول الاصمعى وقال هشام بن الكلبي هو
 جهينة قال أبو عبيدة وكان ابن الكلبي فى هذا النوع أكثر من الاصمعى
 (١٢) الحقيقة وعاء يحفظ فيه الزاد (١٣) أى محادثهم (١٤) جمع نديم وهو
 المجالس على الشراب (١٥) أى لكونه يكتب عن لسانهم (١٦) شبهه بقلم المنشى
 لان كلاهما يكون سبيبا فى التزمية (١٧) قيل هو عبيد صالح أو تى الحكمة

وقيل نبى

وَتَرْجَانُ^(١) الْهَيْمَةُ هُوَ الْبَشِيرُ وَالنَّذِيرُ وَالشَّفِيعُ وَالسَّافِرُ^(٢) * بِهِ نُسْتَخْلَصُ
 الصِّيَاصِي^(٣) * وَتَمْلِكُ النَّوَاصِي^(٤) * وَتُقَادُ^(٥) الْعَاصِي * وَيُسْتَدْنِي^(٦) الْقَاصِي^(٧)
 * وَصَاحِبُهُ بَرِي * مِنَ التَّبَعَاتِ^(٨) * آمِنٌ كَيْدَ السَّعَاةِ^(٩) * مَقْرُطٌ^(١٠) بَيْنَ
 الْجَمَاعَاتِ * غَيْرُ مُعْرِضٍ لِنَظْمِ الْجَمَاعَاتِ^(١١) * فَلَمَّا انْتَهَى فِي الْفَصْلِ^(١٢) *
 إِلَى هَذَا الْفَصْلِ^(١٣) * لَحَظَ^(١٤) * مِنَ لَمَحَاتِ^(١٥) الْقَوْمِ أَنَّهُ اِزْدَرَعَ^(١٦)
 حُبًّا وَبُغْضًا * وَأَرْضَى بَغْضًا وَأَحْظَ^(١٧) * بَغْضًا * فَتَقَبَّ^(١٨) * كَلَامَهُ بِأَن
 قَالَ إِلَّا أَنْ صِنَاعَةَ الْحِسَابِ مَوْضُوعَةٌ عَلَى التَّحْقِيقِ * وَصِنَاعَةُ الْإِنْشَاءِ عَمَلِيَّةٌ
 عَلَى التَّفْلِيْقِ^(١٩) * وَقَلَمُ الْحَاسِبِ ضَاطِبٌ^(٢٠) * وَقَلَمُ الْمُنْشِئِ خَاطِبٌ^(٢١) *
 وَبَيْنَ إِتَاوَةِ تَوْظِيفِ الْمُعَامَلَاتِ^(٢٢) * وَتِلَاوَةِ طَوَامِيرِ السَّجَلَاتِ^(٢٣) *

(١) هو كزعفران الذي يعبر عن كلام غيره بلفظه غير لغة الكلام وهذه احدى ثلاث
 لغات فيه والثانية وهي أجودها فتح التاء وضم الجيم والثالثة ضمهما معا والجمع
 تراجم كافي المصباح (٢) هو المتوسط في الصلح بين القوم (٣) جمع صيصية وهي
 الحصن والقلمة وصياصي البقر فرونها (٤) جمع ناصية وهي مقدم الرأس (٥) أى يقاد
 ويساق (٦) أى يقرب (٧) البعيد (٨) جمع تبة بالكسر وهي ما يتبع الشخص من
 الحقوق (٩) أصحاب النعمة (١٠) أى ممدوح (١١) الجماعات بالفتح الناس المجتمعة
 وبالكسر دفاثر الرسوم والمعاملات (١٢) أى فصل الحكم بين الحق والباطل ويروى
 في الفضل بالعجمة (١٣) أى هذا الحد (١٤) أى فهم (١٥) جمع لجة بمعنى نظرة (١٦) بمعنى
 زرع (١٧) أى أغضب (١٨) أى فأتبع (١٩) هو فى الاصل الملازمة بين الشئين ويراد به
 هنا الزخرفة والتمويه (٢٠) أى حافظ (٢١) أى يخطئ ويصيب (٢٢) الاتاوة بالكسر
 الخراج والتوظيف ما يقدر كل يوم من طعام أورزق (٢٣) قراءة (٢٤) أى كتب

السجلات

يُونُ^(١) لَا يُذَرُّ كَيْ قِيَّاسٌ بِهِ وَلَا يَصَوِّرُهُ^(٢) التَّيَّاسُ^(٣) إِذَا إِذَا تَوَّاهُ تَمَلَّأَ الْكَيَّاسُ
وَالْتِلَاوَةُ تُقَرِّغُ الرَّاسَ وَخَرَجَ الْأَوَارِجُ^(٤) يُعْنِي النَّاطِرُ^(٥) وَاسْتِخْرَاجُ
الْمَدَارِجِ^(٦) يُعْنِي النَّاطِرُ^(٧) ثُمَّ إِنَّ الْحَسْبَةَ^(٨) حَفَظَةُ الْأَمْوَالِ وَحَمَلَةُ
الْأَثْقَالِ وَالتَّقَلُّ^(٩) الْأَثْبَاتُ^(١٠) وَالسَّفَرَةُ^(١١) النَّيَّاتُ^(١٢) وَأَعْلَامُ^(١٣)
الْإِنْصَافِ^(١٤) وَالْإِنْصَافُ^(١٥) وَالشُّهُودُ الْقَانِعُ^(١٦) فِي الْإِخْتِلَافِ^(١٧) وَهُوَ مِنْهُمْ
الْمُسْتَوِي فِي الَّذِي هُوَ يَدُ السُّلْطَانِ وَهُوَ قُطْبُ الدِّيْوَانِ^(١٨) وَهُوَ قِسْطُ^(١٩) الْأَعْمَالِ
وَهُوَ الْمُتَمَيِّنُ^(٢٠) عَلَى الْعَمَالِ^(٢١) وَهُوَ إِلَيْهِ الْمَأْبُ^(٢٢) فِي التَّسْلِيمِ^(٢٣) وَالْهَرَجِ^(٢٤)

(١) أي فرق بعيد (٢) الاعتوار التداول (٣) أي اختلاط واشتباہ (٤) قيل هي القرى
والمزارع وقيل دفاتر الحسابات القديمة (٥) أي بصير الناظر عليها غنيا (٦) أي
الكتب (٧) أي يتعب من ينظر فيها أو سواد العين (٨) التصريك جمع حاسب (٩) جمع
ناقل (١٠) جمع نبت والتبث في الأصل الحجّة أي الثقات العدول (١١) أي الكتبة جمع
سافر (١٢) جمع ثقة وهو العدل (١٣) جمع علم بالتصريك وهو في الأصل الجبل والمراد
الرجل المشهور (١٤) من النصف وهو العدل بأن يؤدي الحق من نفسه (١٥) هو أن
ينصف له يرد وينصهر له (١٦) أي المرضيون الذين يقنع بشهادتهم (١٧) أي فيما
يختلف فيه وفي نسخة في الاختلاف وفي بعض النسخ هنا زيادة وهي عند
اشتهار الرجال واشتغال الجسد أي في وقت المشاجرة والابعاد والتعمق في
المجادلة (١٨) هو الذي عليه مدار الديوان (١٩) أي ميزان (٢٠) الأمين
والشاهد والريب (٢١) هم الولاة (٢٢) أي المرجع وفي نسخة المائل (٢٣) بكسر
السين وفيه ما وسكون اللام الصلح (٢٤) بفتح الهاء وسكون الراء الفتنة وكثرة القتل

والاختلاط

وعليه المدار^(١) في الدّخل والخروج^(٢) وبه مناط^(٣) الضر والنفع^(٤)
وفي يده رباط^(٥) الإعطاء والمنع^(٦) ولولا قلم الحساب^(٧) لأودت^(٨)
ثمره إلا كتنساب^(٩) ولا فصل الثغائن^(١٠) إلى يوم الحساب^(١١) ولكن
نظام^(١٢) المعاملات مخلولا^(١٣) وجرح^(١٤) القلّامات^(١٥) مطلولا^(١٦) وجيد^(١٧)
التّنافس^(١٨) مغلولا^(١٩) وسيف^(٢٠) التّظالم^(٢١) مسلولا^(٢٢) على أن يتراع^(٢٣)
الإشياء متّقول^(٢٤) ويتراع^(٢٥) الحساب متّاول^(٢٦) والمحاسب^(٢٧) مناقش^(٢٨)
^(٢٩) والمنشيئ^(٣٠) أبو يراقش^(٣١) وليكليهما حمة^(٣٢) حين يترقي^(٣٣)
إلى أن يلتقي^(٣٤) ويترقي^(٣٥) وإعانت^(٣٦) فيما ينشأ^(٣٧) حتى يفتنى^(٣٨)

(١) أى الاعتماد وأصل المدار القطب الحديد الذى تدور عليه الرّجى وفلان قطب
قومه أى سيدهم والقطب أيضا كوكب بين الجدى والفرقدين (٢) أى مربوط
ومتعلق (٣) هو ما يربط به الشيء (٤) أى لا ضممت وضاعت (٥) هى عبارة عن
حصار المال (٦) الغبن (٧) أصله السلك الذى ينظم فيه اللؤلؤ (٨) جمع ظلامة بالضم
وهى المظلمة المطلوبة عند الظالم والظلم أخذ حق الغير فهرأعنه (٩) أى لا يؤخذ له
نار يقال طل دمه أهدره فهو مطلول وأطل مثله (١٠) أى عنقه والتنافس بمعنى
الانصاف وتقدم معناه (١١) أى مربوط فى الغل (١٢) أى قلم (١٣) أى مفتر كاذب
(١٤) أى مفسر لما يؤول إليه الشيء (١٥) أى مستقص فى الحساب (١٦) هو طائر يتلون
ألوانا فشبّه به كل متلون ومن خرف (١٧) أصل الحمة سم العقرب فاستعير لما ينشأ عن
القلمين من الأذى (١٨) أى حين يعلو فى الدرجة من رقى إذا صعد (١٩) أى إلى أن
يرى وي طرح من درجته (٢٠) من الرقية (٢١) أى تعب ومشقة وتكلف (٢٢) أى

يكتب (٢٣) أى يقصد

وَيُزَيِّنُ ^(١) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَأْمُومٌ قَالَ
 الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ فَلَمَّا أَمْتَعَ ^(٢) الْأَشْيَاعَ بِمَا رَأَى وَرَاعَ ^(٣) اسْتَنْبَنَاهُ
^(٤) فَاسْتَرَابَ ^(٥) وَأَبَى ^(٦) الْإِنْتِسَابَ وَلَوْ وَجَدَ مُنْسَابًا ^(٧) لَا نُسَابَ ^(٨)
 فَحَصَلَتْ ^(٩) مِنْ لَبْسِهِ ^(١٠) عَلَى عُمَّةٍ ^(١١) حَتَّى إِذَا كَرَّتْ ^(١٢) بَعْدَ
 أُمَّةٍ ^(١٣) قَلَّتْ وَالَّذِي سَخَّرَ ^(١٤) الْفَلَكَ ^(١٥) الدَّوَّارَ ^(١٦) وَالْفَلَكَ ^(١٧)
 السَّيَّارَ ^(١٨) إِنِّي لِأَجِدُ رِيحَ أَبِي زَيْدٍ ^(١٩) وَإِنْ كُنْتُ أَعْبُدُهُ ذَا رُوءَاءٍ وَأَيْدٍ ^(٢٠)
 قَتَبَسَمَ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِي ^(٢١) وَقَالَ أَنَا هُوَ عَلَى اسْتِحَالَةٍ حَالِي وَخَوَلِي ^(٢٢)
 قَلَّتْ لِأَصْحَابِي هَذَا الَّذِي لَا يُفَرِّقُ فَرِيئَهُ ^(٢٣) وَلَا يُبَارِي عَبْقَرِيهِ ^(٢٤)

(١) أى يعطى الرشوة (٢) من المتاع وهو النفع ومتع النهار ارتفع والمتاع الطويل
 (٣) كلاهما بمعنى أعجب (٤) أى سألتناه عن نسبه (٥) أى وقع فى الرية يعنى خاف
 حتى شك فى الامن أو فى السلامة (٦) أى امتنع وكره (٧) مذهبا ومذخلا (٨) أى
 لذهب اليه ودخل فيه (٩) أى بقيت (١٠) اللبس بالفتح الخلط والتبست عليه
 الامور وفى أمره لبس ولبسه بالضم اذ لم يكن واضحا (١١) أى هم وضيق صدر
 (١٢) أى تذكرت (١٣) أى بعد حين من الزمان (١٤) أى ذلل (١٥) بالعربك
 مجرى الكواكب (١٦) بضم فسكون السفينة والواحد والجمع سواء والضعفة فى
 الجمع غير الضعة فى الواحد (١٧) أى صاحب منظر حسن وقوة (١٨) الحول والحيل
 القوة (١٩) أى لا يعمل مثل عمله وحقيقته لا يقطع ما اقتطعه والفري العجيب
 البديع (٢٠) أى لا يعارض ولا يجارى (٢١) عبقر موضع بالبادية تسكنه الجن
 فقتب اليه كل ما يفسدن ويستغرب كأن الجن صنعت له رايته وعبقرى القوم
 سيدهم وهو مبنى على قوله عليه الصلاة والسلام فى عمر رضى الله عنه فلم أر عبقرى

يفرى فريه

فَظَبُّوا^(١) مِنْهُ الْوَدَّ يَبْذُلُوا^(٢) لَهُ الْوُجْدَ^(٣) يَرْغَبُ عَنْ الْآلَةِ يَرْغَبُ^(٤) فِي النَّحْفَةِ^(٥) وَقَالَ أَمَا بَعْدَ أَنْ سَحَقْتُمْ حَقِّي يَلْجُلُ سَنَقِي^(٦) وَكَسَقْتُمْ بَالِي^(٧) يَلْإِخْلَاقِ مِرْثَالِي^(٨) يَفْأَارَاكُمْ إِلَّا بِالْعَيْنِ السَّخِينَةِ^(٩) وَلَا لَكُمْ مِنِّي إِلَّا صُحْبَةُ السَّفِينَةِ^(١٠) يَنْشُدُ

اسْتَعِ أَخِي وَصِيَّةً مِنْ نَاصِحٍ * مَا شَابَ مَخْضَ النَّصِيحِ مِنْهُ نَفْسِيهِ^(١١)
لَا تَعْلَجَنَّ بِقَضِيَّةٍ مَبْنُوتَةٍ^(١٢) * فِي مَدْحٍ مَنْ لَمْ تَبْلُهُ^(١٣) أَوْ خَدَشِيهِ^(١٤)
وَقِفِ الْقَضِيَّةَ فِيهِ حَتَّى تَجْتَلِي^(١٥) * وَصِفِيهِ فِي حَالِي رِضَاءٍ وَبَطْشِيهِ^(١٦)
وَيَبِينَ خَلْبُ بَرْقَةٍ مِنْ صِدْقِهِ^(١٧) * لِلشَّاعِينَ^(١٨) وَوَبْلُهُ^(١٩) مِنْ طَشِيهِ^(٢٠)

(١) أي فطلبوا (٢) أي صرفوا (٣) بالضم المال الموجود (٤) رغب عنه أعرض
ورغب فيه مال إليه أي أعرض عما طلبوه منه وهو الود المعبّر عنه بالآلة ولم يل
إلى ما بذلوه من الوجد المعبّر عنه بالحققة (٥) أي بعد أن هتسكتم عرضي لأجل خلق
نوبي (٦) أي جعلتم حالي كاسقام مستعاره من كسفت الشمس كسوفاً وكسفها الله
كسفاً (٧) أي نوبي (٨) أي الحزنة الباكية قالت امرأة من العرب ترى زوجها
فأليت لا تنفك عيني من عفتة * عليك ولا ينفك جلدي أغبر
وعن الفارابي سفتة العين خلاف قرتها (٩) يريد مدة لبقاء لها وصحبة السفينة
مثل قبالا لبقاءه ولادوام وهو مولد (١٠) أي ما خلط خالص النصيحة بغشه (١١) أي
بحكم مقطوع به (١٢) أي لم تختبره (١٣) أي ذمه (١٤) أي تكشف وتختبر (١٥) أي
غضبه (١٦) أي يظهر لك برقه الذي لا غيب فيه مما فيه غيب أي تعلم حقيقته هل
مدح أو ذم (١٧) أي الناظرين الراقيين (١٨) أي مطر الغزير (١٩) أي من مطره
الخفيف وهو في معنى ما قبله

فَهَذَا إِنْ تَرَمَّيْشِينَ^(١) فَوَارِهِ^(٢) كَرَمًا^(٣) وَإِنْ تَرَمَّيْشِينَ^(٤) فَافْشِهِ^(٥)
وَمَنْ اسْتَحَقَّ الْإِرْقَاءَ^(٦) فَارْقِهِ^(٧) وَمَنْ اسْتَحَقَّ^(٨) فَحَطْلُهُ فِي حَشِيهِ^(٩)
وَأَعْلَمُ بِأَنَّ التَّبَرُّ^(١٠) فِي عِرْقِ الثَّرَى^(١١) خَافِ^(١٢) إِلَى أَنْ يُسْتَنَارَ^(١٣) بِنَبْشِهِ^(١٤)
وَفَضِيلَةُ الدِّينَارِ يَظْهَرُ سِرُّهَا^(١٥) مِنْ حِكْمَةِ لَامِنْ مَلَا حَتَّى نَقَشِهِ^(١٦)
وَمِنْ النَّبَاوَةِ^(١٧) أَنْ تُعْظَمَ جَاهِلًا^(١٨) لِصِقَالِ مَلْبَسِهِ وَرَوْتِ رَقَشِهِ^(١٩)
أَوْ أَنْ تُبَيَّنَ مُهْدَبًا^(٢٠) فِي نَفْسِهِ^(٢١) لِلرُّوسِ بِزَيْتِهِ^(٢٢) وَرُوْتُهُ فُرْشِهِ^(٢٣)
وَلَكُمْ أَخِي طِمْرَيْنِ^(٢٤) هَيْبَ^(٢٥) لِفَضْلِهِ^(٢٦) وَمُقَوِّفِ الْبُرْدَيْنِ^(٢٧) عَيْبَ لِفُحْشِهِ^(٢٨)
وَإِذَا الْفَتَى لَمْ يَفْشَ عَارًا^(٢٩) لَمْ تَكُنْ^(٣٠) أَسْمَالُهُ^(٣١) الْأَمْرَاقِي عَرْشِهِ^(٣٢)
مَا لَنْ يَضُرَّ الْعَضْبَ^(٣٣) كَوْنُ قِرَائِهِ^(٣٤) خَلْقًا^(٣٥) وَلَا الْبَارِي حَقَارَةَ عَشِيهِ^(٣٦)

(١) أي ما يعيب (٢) أي فاسترد وداره بكرمك وفضلك (٣) أي ما يحسن (٤) أي
فاظهره (٥) أي الارتفاع (٦) أي فارفعه وأعل قدره (٧) أي ومن تلبس بما يوجب
بالانحطاط من النقائص (٨) الحس الكنيف لانهم كانوا يقضون حاجتهم في
الحشوش وهي البساتين وأصله الغل المجتمع (٩) هو الذهب قبل أن يسبك (١٠) أي
في أصل التراب (١١) أي مخفي (١٢) أي يستخرج (١٣) أي باظهاره (١٤) هي الجهل
وعدم الفطنة (١٥) أي حسن زينته (١٦) أي بقيا بما يشينه (١٧) البرقة الثياب والهيئة
بودروسها مهنتها (١٨) الفرش بضم الفاء جمع فراش (١٩) أي صاحب توبين بالبين
(٢٠) أي خيف وعظم (٢١) البردين تثنية البرد وهو الثوب والمقوف الذي فيه
خطوط بيض (٢٢) أي لنقصه وقبح كلامه (٢٣) أي لم يأت عيبا (٢٤) أي
ثيابه البالية (٢٥) أي سلام منزلته يعني ان المرء اذا كان كاملا فاضلا لا تنقصه
رثانة ثيابه بل تكون رافعة له (٢٦) السيف (٢٧) أي باليا (٢٨) الصقر
(٢٩) أي خسته

نَمَّ مَاعَمَّ^(١) أَنْ اسْتَوَقَّتْ الْمَلَّاحُ^(٢) وَصَعِدَ^(٣) مِنَ السَّفِينَةِ وَسَاحَ^(٤) فَتَنِمَ كُلُّ^(٥)
 مِينًا عَلَى مَافَرَطٍ فِي ذَاتِهِ^(٦) وَأَغْصَى^(٧) جَفْنَهُ عَلَى قَدَاتِهِ^(٨) وَتَعَاهَدْنَا عَلَى أَنْ
 لَا نَحْقِرَ شَخْصًا لِرِثَائَةِ بَزْدِهِ^(٩) وَأَنْ لَا تَزْدَرَى^(١٠) سَيْفًا نَحْبُو^(١١) فِي غَمْدِهِ^(١٢)



المقامة الثالثة والعشرون الشعرية



حَكِيَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ نَبَا^(١٣) بِي مَا لَفَّ الْوِطْنَ^(١٤) فِي شَرْخِ الزَّمَنِ^(١٥)
 يَلْطَبُ^(١٦) خُشْيَ^(١٧) وَخَوْفِ غَشْيِ^(١٨) فَأَرَقْتُ كَأْسَ الْكَرَى^(١٩)
 وَنَصَصْتُ رِكَابَ السَّرَى^(٢٠) وَجِئْتُ^(٢١) فِي سَيْرِي وَغُورًا^(٢٢) لَمْ تُدِمْنِيهَا^(٢٣)
 انْطَا^(٢٤) وَلَا اهْتَدَيْتُ^(٢٥) إِلَيْهَا الْقَطَا^(٢٦) حَتَّى وَرَدْتُ حَتَّى انْخِلَافَةَ^(٢٧)

(١) أى مالبث وما تأخر (٢) أى طلب وقوف رب المركب (٣) أى طلع (٤) أى
 ذهب فى الأرض (٥) أى فى نفسه (٦) أى أغمرض (٧) أى ما فى جفنه من وسخ
 القبار (٨) أى نحققر (٩) أى مستورا (١٠) أى فى قرابه (١١) بعد وارتفع يقال نباحه
 المنزل لم يوانقه (١٢) حب المنزل (١٣) أوله (١٤) لامر عظيم (١٥) خيف منه
 (١٦) حدث ونزل (١٧) الكرى النوم فجعل للكرى كاسا مجازا وأراد باراقبها إزالة
 النوم عن عينيه (١٨) أى حملته على النص وهو أرفع السير وأقصاه ونص كل شئ
 منتهاه والركاب الأبل والسرى السريللا (١٩) قطعت (٢٠) طرقا صعبة خشنة
 (٢١) لم تسهلها وتلينها (٢٢) بالضم جمع خطوة (٢٣) وصلت (٢٤) طائر يقول فى نصوته
 قطا قطا وبه يضرب المثل فى الاهتداء فيقال أهدى من القطا قال

تميم بطرق اللؤم أهدى من القطا *** وإن سلكت سبل المكارم ضلت

وهدايتها أنها ترك أفرأخها بالصعراء وتذهب لطلب الماء مسيرة عشرين ليلة ثم

تعود حاملة الماء لقرأخها فلا تخطئ موضعها (٢٥) بغداد

والحرَمُ ^(١) العاصِمُ ^(٢) مِنَ الْحَاقَةِ ^(٣) بِمَقْصَرَتِ ^(٤) لِيَاسِ ^(٥) الرُّوْعِ ^(٦) وَاسْتِشَارَةِ ^(٧)
 بِمُقْتَرَبَتِ ^(٨) لِيَاسِ الْأَمْنِ وَشِعَارِهِ ^(٩) بِمُقْصَرَتِ هَيْمِي ^(١٠) عَلَى لَذَّةِ أَجْنَتِهَا ^(١١)
 بِمُقْتَرَبَتِ ^(١٢) أَجْنَتِهَا ^(١٣) بِمُقْتَرَبَتِ يَوْمِ إِلَى الْحَرِيمِ ^(١٤) لِأَرْضِ طَرِيقِي ^(١٥) ^(١٦)
 وَأَجِيلٍ ^(١٧) فِي طَرِيقِهِ ^(١٨) طَرِيقِي بِمُقْتَرَبَتِ أَفْرَسَانٍ مُتَّالُونَ ^(١٩) بِمُقْتَرَبَتِ جَالٍ مُتَّالُونَ ^(٢٠)
 وَشَيْخٌ طَوِيلُ الْأَسَانِ ^(٢١) قَصِيرُ الطَّلَسَانِ ^(٢٢) قَدْ لَبَّ ^(٢٣) فَقَى ^(٢٤)
 جَدِيدَ الشَّابَابِ ^(٢٥) بِمُقْتَرَبَتِ الْجَلْبَابِ ^(٢٦) بِمُقْتَرَبَتِ ^(٢٧) فِي إِثْرِ النَّظَارَةِ ^(٢٨) ^(٢٩)

(١) موضع الامن (٢) الحافظ المانع (٣) الخوف (٤) أى كشفت وأزلت (٥) توهم
 واحساس (٦) الخوف (٧) ليست (٨) أصله ثوب يلي الجسد والمراد به علامته (٩) أى
 الهامى وفي نسخة وقصرت نفسى (١٠) أتناولها (١١) أى كلمة حسنة (١٢) أتأملها
 بفراستى (١٣) هو موضع متسع حول قصر الملك وحريم كل شئ ما حوله
 (١٤) الطرف بكسر الطاء الفرس يقال رضى المهر أروضة رياضة ذلته بالركوب
 والمروضة المذلل والريضة الصعب الذى لم يذلل بعد وفتح الطاء العين الباصرة
 والمعنى وأعلم وأدرب فرسى الكريم (١٥) أردد (١٦) جمع طريق وفي نسخة طرفه
 بالغاء جمع طريقة وهى ما يستحسن من أماكنه (١٧) أى متتابعون (١٨) منصبون
 لكثرة جريهم (١٩) أراد به كثير الكلام (٢٠) الطيلسان ثوب يجعل على العمامة
 ويلف على العنق (٢١) أخذ بتلايينه وهو أن يجذبه بشويه مما يحاذى لبته واللبة
 أعلى الصدر (٢٢) حديث السن (٢٣) الرداء وهو ثوب يرتدى به قال

لا ينع الجارية الخضاب ولا الوشاحان ولا الجلباب

من غير أن تلتقى الأركاب

جمع الركب وهو العانة (٢٤) جريت وأسرعت (٢٥) عقب الناظرين لما

فعل به

حتى وافينا باب الإيماره وهناك صاحب المونة^(١) مر بعمالي^(٢) وسرور^(٣) عا^(٤)
 بسمته^(٥) فقال له الشيخ أعز الله الوالي^(٦) وجعل كعبة^(٧) العالي^(٨) لي^(٩)
 كفلت هذا العلم^(١٠) فطما^(١١) ورينته^(١٢) يتما^(١٣) لهم^(١٤) آله^(١٥) تعلما^(١٦) فلما مر^(١٧)
 وهر^(١٨) جرد سيف العذوان^(١٩) وشهر^(٢٠) ولم آخه^(٢١) يلتوى^(٢٢) على^(٢٣) ويتقيح^(٢٤)
 حين يرتوى^(٢٥) مني^(٢٦) وملتقيح^(٢٧) فقال له الفتى علام^(٢٨) عثرت^(٢٩) مني^(٣٠)
 حتى تنشر^(٣١) هذا الخيزي^(٣٢) عني^(٣٣) فوالله ما سترت^(٣٤) وجه^(٣٥) بك^(٣٦)
 ولا هتكت^(٣٧) حجاب^(٣٨) سترك^(٣٩) ولا شفتت^(٤٠) عصا^(٤١) أترك^(٤٢) ولا ألفت^(٤٣)

(١) هو الذي يوليه السلطان لحفظ المدينة (٢) مرتبته (٣) مخوفا (٤) هيئته ووقاره
 (٥) الكعب الشرف يقال أعلى الله كعبه أي رفع قدره وأصله من كعب الساق
 وكعب الرمح ويطلق الكعب على أسفل الشيء (٦) ضمته وقت بمصالحه من حين
 فصالة عن الرضاع (٧) أي لم أقصر في تعليمه وإنما عداه إلى مفعولين لأنه ضمته معني
 لا أمتع تعليمه (٨) صار ما هرا حاذقا (٩) أي فاق أمثاله وغلب أقرانه ومنه مر باهر
 أي مضى ظاهر (١٠) أي سل سيف الظلم وهو كناية عن أنه ظلّمه ظلما بينا
 (١١) أي لم أحسبه (١٢) أي يستعصى (١٣) أي يفعل الرفاحة وهي عدم الحياء وصفاقة
 الوجه (١٤) أي يشرب يريد يتعلم (١٥) أي يشرب لبن لفحته واللحقة في الأصل
 الناقة الخلوب استعارها هنا للتلق العلم منه (١٦) أي على أي شيء وقع مني اطلعت عليه
 (١٧) أي تذيب وتبث وفي نسخة نشرت أي أظهرت (١٨) الهوان والفضيحة من فعل
 ما يخزي (١٩) البر الاحسان والفضل وستر وجهه كناية عن انكاره وجهه
 (٢٠) أي ما أذعت عنك مكروها تملك به حرمتك وفي نسخة حجاب سرك (٢١) شق

العصا كناية عن الشقاق والمخالفة (٢٢) تركت

تِلَاوَةِ شُكْرِكَ ^(١) فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ وَبِكَ ^(٢) وَأَيُّ رَبِّبٍ ^(٣) أَخْرَجَنِي ^(٤) مِنْ رَبِّكَ ^(٥)
 وَهَلْ غَيْبٌ أَفْخَسُ مِنْ عَيْنِكَ ^(٦) وَقَدْ أَدْعَيْتَ سِعْرِي ^(٧) وَاسْتَلَحَقْتَهُ ^(٨)
 وَاتَّحَلَّتْ شِعْرِي ^(٩) وَاسْتَرْقَتْهُ ^(١٠) وَاسْتَرَاقُ الشَّعْرِ عِنْدَ الشُّعْرَاءِ ^(١١) فَنُفِطِعُ ^(١٢)
 مِنْ مَرَقَةِ الْبَيْضَاءِ وَالْقَصْفَاءِ ^(١٣) وَغَيْرِهِمْ عَلَى بَنَاتِ الْأَفْكَارِ ^(١٤) كَغَيْرِهِمْ
 عَلَى بَنَاتِ الْأَبْكَارِ ^(١٥) فَقَالَ الْوَالِي لِلشَّيْخِ وَهَلْ حِينَ سَرَقَ سَلَخَ ^(١٦) أَمْ
 مَسَخَ أَمْ تَسَخَ ^(١٧) فَقَالَ وَالَّذِي جَمَلَ الشَّعْرَ دِيْوَانَ الْعَرَبِ ^(١٨) وَتَوَرَّجَانِ الْأَدَبِ ^(١٩)
 مَا أَحْدَثَ ^(٢٠) سِوَى أَنْ بَرَّ ^(٢١) شَمْلَ شَرْحِهِ ^(٢٢) وَأَغَارَ ^(٢٣) عَلَى ثُلُثِي مَرْحِهِ ^(٢٤)
 قَالَ لَهُ أَتَشِدُّ أَيْتَانِكَ بِرُمْتَيْهَا ^(٢٥) لِيَتَضَحَّ مَا حَازَهُ ^(٢٦) مِنْ جُمْلَتِهَا ^(٢٧) فَأَنْشُدْ
 بِاخْطِيبَ ^(٢٨) الدُّنْيَا الدَّيْبَةَ لِأَنَّا ^(٢٩) شَرَكُ الرَّذَى ^(٣٠) وَقَرَارَةُ الْأَكْدَارِ ^(٣١)

(١) ذكر الثناء عليك (٢) كلمة ذم وهي دعاء عليه بالويل وفي نسخة ويحك وهي
 كلمة ترحم لمن وقع في ورطة (٣) نهمة (٤) أكثر خزيًا وأشد فضيحة (٥) أراد به
 كلامه البليغ الشبيه بالسهر (٦) أي ادعيت له نفسك (٧) اتحل شعر غيره ونحوه
 نسبة إلى نفسه وادعاه والصلاة الدعوى (٨) أي سرقته (٩) أي أقبح وأشنع (١٠) الفضة
 والذهب (١١) هي القصائد والأشعار والأفكار هي العقول (١٢) السخ غير اللفظ
 دون المعنى والمسخ تغييرهما معًا والتسخ نقله بعينه من غير تغيير كما يفعلُه التماسخ
 (١٣) لأنه مستودع علومهم وأدبهم وعن ابن عباس إذا سأل القوي عن شيء من
 غريب القرآن فاطلبوه في الشعر فإن الشعر ديوان العرب (١٤) أي ما زاد (١٥) أي
 غير كونه قطع (١٦) أي اجتماع قرائنه (١٧) اتهم (١٨) السرح المال السامع يريد به
 الجزاء (١٩) أي يجمعها (٢٠) بمعنى حازه أي ضعه إلى نفسه (٢١) أي ياطالب (٢٢) أي
 الموقعة في الهلاك (٢٣) القرارة الغدير أو النقرة يجمع فيها الماء والأكدار جمع
 كدر وهو ما يغير الماء الصافي وأراد بها المعلوم

دَارُ مَتَى مَا أَضْحَكْتَ فِي يَوْمِهَا * أَنْبَكْتَ غَدَاً بُغْدَاً لَهَا مِنْ دَارِ
 وَإِذَا أَظْلَمَ سَحَابُهَا لَمْ يَنْتَقِعْ ^(١) * مِنْهُ صَدَى ^(٢) لِحَامِيهِ ^(٣) الْفَرَارِ ^(٤)
 غَارَاتُهَا ^(٥) مَا تَنْقُضِي وَأَسِيرُهَا ^(٦) * لَا يُقْتَدَى ^(٧) بِجَلَائِلِ الْأَخْطَارِ ^(٨)
 كَمْ مُزْدَهَى ^(٩) يَفْرُورُهَا حَتَّى بَدَا * مُتَمَرِّدَاً ^(١٠) مُتَجَاوِزَ الْمَقْدَارِ
 قَلْبَتْ لَهُ ظَهْرَ الْمِجَنِّ ^(١١) وَأَوَلَنْتِ * فِيهِ الْمَدَى ^(١٢) وَتَزَتْ ^(١٣) لِأَخْذِ النَّارِ
 قَارِبًا بِعَمْرِكَ أَنْ يَبْرَأَ مُضِيغًا ^(١٤) * فِيهَا سُدَى ^(١٥) مِنْ غَيْرِ مَا اسْتَظْهَرَ ^(١٦)
 وَقَاطَعَ عِلَاقِي ^(١٧) حُبَّهَا وَطَلَّيَا ^(١٨) * تَلَقَّى الْهَدَى وَرَفَاهَةً ^(١٩) الْأَسْرَارِ ^(٢٠)

(١) اى لم يرو تقع غلته سكنها فانتفعت (٢) عطش (٣) الجهام السحاب الذى هراق
 مائه (٤) الذى يغرم من يراه بما ليس فيه (٥) مصائبها (٦) اى محلو كهوا وهو المتشبت
 بها الطامع فيها (٧) اى لا ينفك من حبها (٨) بعضا مما والاخطار جمع خطرو هو
 ماله قدر وشرف والخطرا ايضا الاشراف على الملاك (٩) معجب زهاه وازدهاه
 استقزده ورفعه وزهت الرمح النبات هزته (١٠) متجاوز الحد فى الفساد (١١) تغيرت
 عليه وساءته وهو مثل يضرب لمن كان لصاحبه على مودة ورعاية ثم حال عن
 العهد ويضرب للحاربة بعد المسألة ايضا (١٢) اى سقت فيه السكاكين اى ان حال
 الدنيا بعد مسائلها المغتر بها تنقلب عليه فيهلك (١٣) اى وثبت عليه كالمطالب بالدم
 (١٤) انى لا رأيتك عن هذا الامر اى ارفعتك عنه ولا ارضاء لك وتقدير البيت
 قارباً بعمرِكَ عن ان يمر مضيقاً تخدف الجبار اى احفظ عمرك من ضياعه
 (١٥) مهملاً (١٦) مازائدة والاستظهار الاستعداد وقد استظهرت بالشيء
 وظهرت به واظهرته اذا جعلته خلف ظهرك حماية ووقاية والظهر المعاون
 (١٧) اى اسباب (١٨) بمعنى طلبها (١٩) هى هنا السعة والكثرة (٢٠) اى البواطن

والقلوب

وَارْتَبَ^(١) إِذَا مَا سَأَلْتِ^(٢) مِنْ كَيْدِهَا^(٣) حَرْبَ الْعِدَى وَتَوَثَّبَ^(٤) الْقَدَارِ^(٥)
وَأَعْلَمَ بِأَنَّ خُطُوبَهَا قَفْجًا^(٦) وَلَوْ لَمْ يَحْطَلِ الْمَدَى^(٧) وَنَتَّ^(٨) سُرَى الْأَقْدَارِ
فَقَالَ لَهُ الْوَالِي ثُمَّ مَاذَا يَصْنَعُ هَذَا يَوْمَ قَالَ أَقْلَمَ^(٩) لَوْ لَمْ يَكُنْ فِي الْجَزَاءِ^(١٠) يَوْمَ عَلَى أَيْتَانِي
السُّدَاسِيَّةِ الْأَجْزَاءِ^(١١) فَحَذَفَ مِنْهَا جُزْأَيْنِ وَنَقَصَ مِنْ أَوْزَانِهَا وَزَيْنِ يَوْمَ حَتَّى
صَارَ الرُّزْءُ^(١٢) فِيهَا رِزْأَيْنِ يَوْمَ قَالَ لَهُ يَنْ مَا أَخَذَ^(١٣) وَمِنْ أَيْنَ فَلَدَ^(١٤) يَوْمَ قَالَ أَرَأَيْتَ
سَمِعْتُكَ^(١٥) يَوْمَ وَأَخْلِي^(١٦) لِنَفْسِهِ عَنِّي ذَرْعَكَ^(١٧) يَوْمَ حَتَّى تَنْبَيَّنَ كَيْفَ أَصَلْتُ^(١٨)
عَلَيْ^(١٩) وَتَقْدَرُ قَدْرَ^(٢٠) أَجْزَائِهِ^(٢١) إِلَى^(٢٢) ثُمَّ أَشَدَّ يَوْمَ وَأَنْفَاسُهُ تَنْصَعِدُ^(٢٣) يَوْمَ

يَا خَاطِبَ الدُّنْيَا الدَّيْشِيَّةِ إِنَّمَا شَرَكُ الرَّبِّ
دَارُ مَتَى مَا أَضْحَكْتَ يَوْمَ فِي يَوْمِهَا أَبْكْتَ غَدَا
وَإِذَا أَغْلَّ سَحَابُهَا يَوْمَ لَمْ يَنْتَفِعْ مِنْهُ صَدَى
غَارَاتِهَا مَا تَنْقُضِي يَوْمَ وَأَسِيرُهَا لَا يُقْتَدِي

(١) انتظر (٢) اى صالحه (٣) اى من مكرها (٤) اى تهبؤه للوئوب والقذار
الخوون الكثير الغدر والخيانة (٥) اى تأتى بغته (٦) بالفتح الزمان (٧) اى ضعفت
وقرت وانما انت الضمير لان السرى مؤنث سماعا (٨) اى تقدم وتجارى (٩) اى
لخسته فى المكافاة (١٠) اى لانه من بحر الكامل واجزاءه متفاعله ست حركات
(١١) بالضم المصيبة (١٢) اى قطع (١٣) اى انصتلى واصغ الى (١٤) اى
فرغ (١٥) صدرك وقلبك (١٦) اصلت سيفه جرده وسله كناية عن تعديه
عليه (١٧) اى تنظر قدره (١٨) الجرم الذنب جرم واجرم واجترم اذنب وانما
عباده بالى لانه ضعفه معنى قصد ونهض (١٩) نعلوا الى فوق من الغبط

كَمْ مُزْدَهِي بِغُرُوبِهَا ۞ حَتَّىٰ بَدَا مُتَمَرِّدًا
 قَلْبَتْ لَهُ ظَهْرُ الْمِحْنِ وَأُولَتْ فِيهِ الْمُدَىٰ
 فَارْبَأُ بِمُزْكٍ أَنْ يَمُتْرَ مُضِيْعًا فِيهَا سُدَىٰ
 وَاقْطَعْ عِلَاقَ حُبِّهَا ۞ وَطَلَّابًا تَلَقَّ الْهُدَىٰ
 وَارْتَبْ إِذَا مَا سَأَلْتَ ۞ مِنْ كَيْدِهَا حَرْبَ الْعِدَىٰ
 وَاعْلَمْ بِأَنْ خَطُوبَهَا ۞ تَفْجَأُ وَلَوْ طَالَ الْمُدَىٰ

فَالْتَقَتِ الْوَالِي إِلَى الْعَلَامِ وَقَالَ ۞ تَبًّا ^(١) لَكَ مِنْ خَرِيَجٍ ^(٢) مَارِقٍ ^(٣) ۞ وَتَلْمِيزٍ ^(٤)
 سَارِقٍ ۞ فَقَالَ الْفَتَىٰ بَرِئْتُ ^(٥) مِنَ الْأَدَبِ ^(٦) وَبَنِيهِ ^(٧) ۞ وَلَحِقْتُ بِمَنْ يُنَاوِيهِ ^(٨)
 وَهُوَ ض ^(٩) مَبَانِيهِ ۞ إِنْ كَانَتْ آيَاتُهُ نَمَتْ ^(١٠) إِلَىٰ عَلِيٍّ ۞ قَبْلَ أَنْ أَلْتَقَىٰ نَظْمِي
 ۞ وَإِنَّمَا اتَّفَقَ تَوَارِدُ الْخَوَاطِرِ ^(١١) ۞ كَمَا قَدْ يَفْقَعُ الْخَافِرُ عَلَى الْخَافِرِ ^(١٢) ۞ قَالَ
 فَكَأَنَّ الْوَالِيَّ جَوَزَ صِنَقَ زَعْمِهِ ^(١٣) ۞ فَتَنِمَّ عَلَىٰ بَادِرَةٍ ^(١٤) ذَمِيهِ ۞ فَظَلَّ ^(١٥)
 يُفَكِّرُ فِيمَا يَكْشِفُ لَهُ عَنِ الْحَقَائِقِ ۞ وَتُمَيِّزُ بِهِ الْفَائِقَ ^(١٦) مِنْ

(١) أي خسروا هلاكا (٢) الخريج الذي خرجته في صناعتك يقال خرج فلان في
 العلم والصناعة خروجا إذا نبغ فهو خرج وخرجه غيره فخرج فهو خرج
 (٣) أي خارج عن الطاعة (٤) متعلم (٥) أي نصبت وانفصلت (٦) الشعر (٧) أهله
 (٨) المناوأة والتواء المعاداة واصله الهمز لأنه من ناوئوا إذا نهض تقول نؤت إليه إذا
 نهضت إليه بالعداوة (٩) أي يهدم (١٠) أي ارتفعت وبلغت (١١) التوارد بين
 الشعراء إن يقول كل واحد منهما ما قال صاحبه من غير أن يكون أطلع عليه
 مأخوذا من ورود الحين الماء من غير مواعدة (١٢) مثل يضرب لتوافق الأشياء
 (١٣) أي قوله (١٤) أي سابقة (١٥) أي فككت (١٦) هو الفاضل

المائتين^(١) فلم يرد إلا أخذهما^(٢) بالمناضلة^(٣) ولزهما^(٤) في قرن المساجلة^(٥) قال
 لهما إن أردتما إفصاح العاطل^(٦) وتضاح الحق من الباطل^(٧) فتراسلا^(٨) في
 النظم وتباريا^(٩) وتجاريا^(١٠) في حلبة الإجازة^(١١) وتجاريا^(١٢) ليهلك من هلك
 عن بينة^(١٣) ويحيى من حي عن بينة^(١٤) فقالا بلسان واحد^(١٥) وجواب متوارد^(١٦)
 فقد رضىنا بسبرك^(١٧) فقرأنا بأمرك^(١٨) فقال إني مؤلف من أنواع البلاغة
 بالتجنيس^(١٩) وبأزادها فالرئيس^(٢٠) فأنظما الآن عشرة آيات تلجما^(٢١)
 بوشيه^(٢٢) وترصنا بإيجلييه^(٢٣) وضمننا شرح حالي^(٢٤) مع إلف^(٢٥) لي
 بديع الصفة^(٢٦) إلى الشقة^(٢٧) بمليح التثني^(٢٨) كثير التثنية^(٢٩) والتجني
 مفترى يتناسى العهد^(٣٠) وإطالة الصد^(٣١) وإخلاف الوعد^(٣٢) وأنا له

(١) الجمع الضعيف التدمير (٢) أى امتهما (٣) وهى فى الأصل كالنضال
 المراهقة بالسهام والمراد ههنا المبارزة والمعارضة (٤) أى ضمهما (٥) أصله جبل قرن
 به بعيران فى زرع السجل وهو الدلو والمراد هنا المفاخرة (٦) أى شهرة اخلل عن
 الخلى والمراد به الجاهل (٧) أى تجاريا (٨) أى تعارضان يفعل كل واحد مثل فعل
 صاحبه (٩) أى تردد (١٠) أصل الحلبة الا فراس المجنعة للسباق والى اجازة هى ان
 يقول هذا مصرعا وذا مصرعا (١١) تسابقا (١٢) مراده ليتضح الحق من البطل
 (١٣) أى متتابع (١٤) أى باختبارك (١٥) هو تناسب اللفظ واختلاف المعنى
 (١٦) المقدم على غيره (١٧) أى تسجعنا (١٨) بوشى التجنيس أى بنقشه وهو كناية
 عن حسنه ورقته (١٩) أى تركبنا بزينة (٢٠) أى اجعلها محتوية على اظهار ما فى
 نفسى (٢١) أى مع ما لوف معشوق (٢٢) أى غريب الوصف (٢٣) أى أمهر هامن
 الهمى بالقصر وهو سعة فى الشقة وهى تسفن ورجل الى وأمر أكلية (٢٤) أى
 الانعطاف (٢٥) الاعجاب والكبر (٢٦) الجناية على عاشقه (٢٧) أى مولع بنسيان
 المصبة (٢٨) الاعراض عن

كَلْبَعْدُ قَالَ فَبَرَزَ^(۱) الشَّيْخُ مُجَلِّيًا^(۲) وَتَلَاهُ الْفَتَى^(۳) مُصَلِّيًا^(۴) وَتَجَارِيَا^(۵) يَتَانًا^(۶) فَبَيَّنَّا^(۷) عَلَى هَذَا النَّسَقِ^(۸) إِلَى أَنْ كَمُلَ نَظْمُ الْأَيَّاتِ وَأُنْسَقَ^(۹) وَهِيَ
وَأَحْوَى^(۱۰) حَوَى رِقَّتِي^(۱۱) بِرِقَّةٍ نَفَرَهُ^(۱۲) وَغَادَرَنِي^(۱۳) أَلْفُ الشَّهَادِ^(۱۴) بِغَدَرِهِ^(۱۵)
تَصَدَّى^(۱۶) لِقَتْلِي بِالصُّدُودِ^(۱۷) وَإِنِّي^(۱۸) لَفِي أَسْرِهِ^(۱۹) مُدْحَازِقَلْبِي بِأَسْرِهِ^(۲۰)
أُصَدِّقُ مِنْهُ الزُّورَ^(۲۱) خَوْفَ أَرْوَارِهِ^(۲۲)

وَأَرْضُنِي اسْتِغَاغَ الْهَجْرِ خَشْيَةً هَجْرِهِ^(۲۳)
وَأَسْتَعِذُّ بِالْعَذِيبِ مِنْهُ^(۲۴) وَكُلَّمَا^(۲۵) أَجَدَّ^(۲۶) عَذَابِي جَدَّ^(۲۷) بِي حُبُّ بَرَّةٍ^(۲۸)
تَنَاسَى ذِمَامِي^(۲۹) وَالتَّنَاسَى مَذْمَةً^(۳۰) وَأَحْفَظُ^(۳۱) قَلْبِي وَهُوَ حَافِظُ سِرِّهِ^(۳۲)
وَأَعْجَبُ مَا فِيهِ التَّبَاهَى^(۳۳) بِنُجْبِهِ^(۳۴) وَأُسْكِرُهُ^(۳۵) عَنْ أَنْ أَفُوهُ^(۳۶) بِكِبَرِهِ

(۱) ای ظهر (۲) ای سابقا والمجلی فی الاصل السابق من خیل الحلبه (۳) ای تبعه
الغلام (۴) ای تالیا والمصلی فی الاصل ثانی السوابق (۵) ای تسابقا (۶) منصوبان
على المصدر کانه قال تجاری بیت فیت (۷) هو من الکلام ما جاء على نظام واحد
(۸) ای اجقع من وسق الراعی الابل فانسقت ای اجقعت (۹) من الخوة وهی حمرة
تضرب الى السواد وقيل سمرة الشفة ورجل احوی وامرأة حواء (۱۰) ای حاز
ملکی واسترقنی (۱۱) ای بلطافة مبدمه وفي نسخة خصره وفي أخرى لفظه
(۱۲) ای ترکنی (۱۳) ای مصاحب السهر (۱۴) ای بعدم وفاته (۱۵) تعرض (۱۶) ای
بالاعراض عني (۱۷) مصدر اسر العدو واذاشده بالاسار ای لفي قيده وحبس
(۱۸) ای جميعه (۱۹) ای الکذب والباطل (۲۰) ای انحرافه وميله عني (۲۱) الهجر
بالضم الفحش من الکلام وبالفتح معنی الصد والقطع (۲۲) ای استطیب العذاب
فيه (۲۳) ای جدد (۲۴) ای زاد (۲۵) ای احسانه کانه يقول متى زادتني عذابا وهجرا
زدتني جوارا (۲۶) ای ترک عهدي وصار کالتناسي له (۲۷) ای اغضب (۲۸) ای کتمه
(۲۹) ای التناخر (۳۰) ای برهوه (۳۱) ای اعظمه (۳۲) انطق

١٠٠ (١) ايمنى المذبح الذى طالب نشره (١) ولى منه طي الود (٢) من بعد نشره (٣)
 ولو كان عدلا ما يحى (٤) وقد جنى (٥) على وغذى بجنى (٦) رشف ثغره (٧)
 ولولا تثنيه (٨) ثنيت اعنتى (٩) بدارا (١٠) الى من اجتنى نور بذرته (١١)
 ولانى على تصرف (١٢) افرى وانزله (١٣) ارى المرء حلوا في اقيادى لا مفره
 فاما انشداهالوالى مترايلين (١٤) بيت (١٥) ليد كاهنهما (١٦) المتعادلين (١٧)
 وقال اشهد بالله انكما فرقدا متاه (١٨) وكرتدين في وعاء (١٩) وان هذا
 الحديث (٢٠) لينفق بما آتاه الله (٢١) ويستغنى بوجده (٢٢) عن سواه (٢٣)
 فب انما الشيخ من اتيابه (٢٤) وثب (٢٥) الى اكرامه (٢٦) قال الشيخ
 هيات (٢٧) ان تراجع معتى (٢٨) او تعلق (٢٩) به قتي (٣٠) وقد بلوت
 كفرانة للصنيع (٣١) ومنيت (٣٢) منه بالعقوب (٣٣) الشنيع (٣٤) فاعترضة
 الفتى وقال ياهذا ان الراجح (٣٥) شوم (٣٦) والحق (٣٧) لو لم (٣٨) وتحقيق

(١) أى ذكاري (٢) أى قبض المحبة (٣) أى بسطه (٤) أى أظهر الجناية (٥) أى مال
 (٦) أى يقتطف (٧) أى مص مبعسه (٨) أى انعطافه (٩) الأنة جمع عنان بالكسر
 وهو في الأصل ما تقادبه الدابة (١٠) أى سريعا ومبادرة (١١) أى أنظر حسن وجهه
 الشبه بنور البدر (١٢) أى اختلاف (١٣) أى متتابعين (١٤) تحير (١٥) أى لقوة
 فطنتهما وفهمهما (١٦) أى المتساويين (١٧) الفرقدان نجمان متقارنان شبهما
 بهما الرفعتما وتعادلهما وبالزندان في وعاء لتكافؤهما ووجود الحاجة فيهما معا (١٨)
 أى الشاب (١٩) أى ليقول من عنده لا من كلام غيره (٢٠) أى بموجوده وماله (٢١)
 أى ارجع (٢٢) بعد جد (٢٣) أى محبى (٢٤) أى تعلق (٢٥) أى يقينى (٢٦) أى جربت
 جحده المعروف (٢٧) أى بليت (٢٨) أى بالقطيعة (٢٩) أى قابله مواجهها (٣٠) الخصام

(٣١) شدة القبط وقد حنق عليه وأحنق غيره قال الجاسي

الظَّئِنَّةُ ^(١) إِم ^(٢) هُوَ إِعْنَاتُ ^(٣) التَّوْبَىٰ ^(٤) ظَلَمَ ^(٥) هُوَ هَبْنِي ^(٦) أَفَرَفْتُ ^(٧) جَرِيرَةً ^(٨) أَوْ
 انْجَرَحْتُ ^(٩) كَبِيرَةً ^(١٠) هُوَ أَمَا تَذَكَّرُ مَا أَشَدَّتْنِي لِنَفْسِكَ ^(١١) فِي إِبَانِ أَنْسِكَ ^(١٢)
 سَامِيحٌ أَخَاكَ إِذَا خَلَطَ ^(١٣) مِنْهُ الْإِصَابَةَ بِالْعَلَطِ
 وَمَجَافٌ ^(١٤) عَنْ تَغْنِيْفِهِ ^(١٥) ^(١٦) إِنْ زَاغَ ^(١٧) يَوْمًا أَوْ قَسَطَ ^(١٨)
 وَاحْظُ صَدِيعَكَ ^(١٩) عِنْدَهُ ^(٢٠) شَكَرَ الصَّدِيعَةَ أَمْ غَمَطَ ^(٢١)
 وَأَطِئْهُ إِنْ عَاصَى ^(٢٢) وَهَنْ ^(٢٣) هُوَ إِنْ عَزَّ وَادَنَّ ^(٢٤) إِذَا شَحَطَ ^(٢٥)
 وَاقْنِ الْوَفَاءَ ^(٢٦) وَلَوْ أَخَلَّ ^(٢٧) بِمَا اشْتَرَطْتَ وَمَا اشْتَرَطَ
 وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ إِنْ طَلَبْتَ مَهْدًا ^(٢٨) رُمْتَ الشُّطَطَ ^(٢٩)
 مَنْ ذَا الَّذِي مَاسَاءَ قَطُّ وَمَنْ لَهُ الْحُسْنَىٰ قَطُّ
 أَوْ مَا تَرَى الْمَحْبُوبَ وَالْمَشْكُورَةَ لَرَأَى ^(٣٠) فِي تَمَطُّ ^(٣١)

ما كان ضرك لو منفت و ربما ^(١) من الفتى وهو المفيض المحقق
 (١) بالكسر التهمة (٢) أى ذنب و حرام (٣) أى تعاب (٤) أى احسبني (٥) اكتسبت
 ذنبا (٦) أى اكتسبت خطيئة عظيمة (٧) أى وقت فرحك يقال كل الثمر في إبانته
 ووزنه فعلا ن بالكسر قال الشاعر

قد همرمتني قبل إبان الهرم ^(٨) صححة المعدة من غير سقم

(٩) أى تباعد (١٠) لومه و ذمه (١١) أى مال عنك (١٢) جار و أقسط عدل (١٣) أى
 معروفك (١٤) كفى يقال غمط النعمة كفرها و استحققرها و جحدتها و غطاها
 (١٥) أى إن عاصاك (١٦) أى اخضع (١٧) أى قرب (١٨) بعد و في المثل اذا عزأ أخوك فهن
 أى اذا تعزز و تعظم فتدلل و تواضع (١٩) أى الزمه من قولهم قنيت الحياء اذا الزمته
 (٢٠) أخله تركه (٢١) مخلصا من النقص (٢٢) أى طلبت ما لا ينال (٢٣) أى قرنا
 و ربطا (٢٤) أى في طريق واحدة و يطلق النمط على النوع و على القرن الذى

أنت فيه

كَالشَّوْكِ يَنْدُو ^(١) فِي النَّصْوِ ^(٢) نِ مَعَ الْجَنِيِّ ^(٣) الْمُنْقَطُ ^(٤)
 وَلَدَادَةُ الْعَمْرِ ^(٥) الطَّوْبُكُشَلِ يَشُوهُ ^(٦) نَقَصُ الشَّمَطِ ^(٧)
 وَلَوْ اتَّقَدَّتْ ^(٨) بَنِي الزَّيْمَا ^(٩) وَجَدْتَ أَكْثَرَهُمْ سَقَطَ ^(١٠)
 رُمِضَتِ الْبَلَاغَةُ ^(١١) وَالْبَرَا ^(١٢) عَةَ ^(١٣) وَالشَّجَاعَةُ وَالْخِلَاطُ ^(١٤)
 فَوَجَدْتُ أَحْسَنَ مَا بَدَى ^(١٥) مَبَرَّ الْعُلُومِ ^(١٦) مَعًا قَطُ ^(١٧)
 قَالَ فَجَعَلَ الشَّيْخُ يُنْضِضُ ^(١٨) نَضَضَةَ الصَّلِّ ^(١٩) ^(٢٠) وَيُحْمَلُ ^(٢١) حَمَلَةً ^(٢٢)
 الْبَايَزِي ^(٢٣) الْمَطْلَ ^(٢٤) ^(٢٥) ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي زَيْنَ السَّمَاءَ بِالشُّبِّ ^(٢٦) ^(٢٧) وَأَنْزَلَ
 الْمَاءَ مِنَ الشُّبِّ ^(٢٨) ^(٢٩) مَارَوْغِي ^(٣٠) عَنِ الْإِصْطِلَاحِ ^(٣١) ^(٣٢) إِلَّا لَتَوْقِي
 الْإِفْضِيصَاحَ ^(٣٣) ^(٣٤) فَإِنَّ هَذَا الْفَقِي اعْتَادَ أَنْ أَمُونَهُ ^(٣٥) ^(٣٦) وَأُرَاعِي شَوْنَهُ ^(٣٧)
^(٣٨) وَقَدْ كَانَ الدَّهْرُ يَسُحُّ ^(٣٩) ^(٤٠) فَلَمْ أَكُنْ أَشَحُّ ^(٤١) ^(٤٢) فَأَمَّا الْآنَ فَالْوَقْتُ

(١) يظهر (٢) الطرى من النار (٣) أى المأخوذ من الأغصان (٤) أى لذته (٥) أى
 بخالطها (٦) التنغص تكدر العيش كالتنغص والشمط هو اختلاط بياض الشيب
 بالسواد (٧) بمعنى فتشت واختبرت (٨) هم أهلها وناسه (٩) السقط الردى وهو رجل
 ساقط لئيم فى نفسه وحسبه (١٠) أى مارس القساحة وهذا البيتان لا يوجدان
 فى بعض النسخ (١١) المراد منها هنا الكتابة (١٢) جمع خطبة بالكسر الطريق (١٣) أى
 اختبارها وتجربتها (١٤) أى يحرك لسانه (١٥) الحية التى لا تقبل الرقية (١٦) الحلقة
 إدارة الخالقي فى النظر جمع الحلاق وهو باطن الجفن (١٧) الصقر (١٨) أى المشرف
 على فرسته (١٩) أى بالجموع (٢٠) جمع سحاب جمع سحابة وهو للقيم (٢١) أى ماملى
 من راغ عنه إذا مال (٢٢) بمعنى الصالح (٢٣) أى العفظ من الفضيلة (٢٤) أى أحمل
 مؤنته وكفايته (٢٥) أى احفظ أحواله (٢٦) أى يساعده على الرزق من سح السحاب
 إذا أمطر (٢٧) أى أبخل عليه

عَبُوسٌ ^(١) وَحَشَوُ الْعَيْشِ ^(٢) يُوس ^(٣) بِحَتَّى أَنْ يَزَيَّ ^(٤) هَذِمَارَةٌ ^(٥) وَيَتَنِي ^(٦)

لَا تَطُورُ بِهِ قَارَةٌ ^(٧) قَالَ فَرَّقَ لِمَقَالِهَا ^(٨) قَلْبُ الْوَالِي ^(٩) وَأَوَى ^(١٠) لَهَا مِنْ غَيْرِ
الْأَيَالِي ^(١١) وَصَبَا إِلَى اخْتِصَاصِهَا بِالْإِسْعَافِ ^(١٢) وَأَمَرَ النَّظَارَةَ ^(١٣)
بِالْإِنْصِرَافِ ^(١٤) قَالَ الرَّائِي وَكُنْتُ مُتَشَوِّفًا ^(١٥) إِلَى مَرَأَى الشَّيْخِ ^(١٦) لَعَلِّي
أَعْلَمُ عَلَيْهِ ^(١٧) إِذَا عَايَنْتُ وَسْمَهُ ^(١٨) وَلَمْ يَكُنْ الزَّحَامُ يُسْفِرُ عَنْهُ ^(١٩) وَلَا
يُفْرَجُ ^(٢٠) لِي فَأَذْنُو ^(٢١) مِنْهُ ^(٢٢) فَلَمَّا هَوَّضَتْ ^(٢٣) الصُّفُوفُ ^(٢٤) وَأَجْعَلَ ^(٢٥) الْوُقُوفُ ^(٢٦)
تَوَسَّمَتُهُ ^(٢٧) فَذَا هُوَ أَبْزِيدُ الْفَتَى فَتَاهُ ^(٢٨) فَفَرَّقَتْ حِينَئِذٍ مَغْرَاهُ ^(٢٩) فِيمَا أَتَاهُ ^(٣٠)
وَكَيْتُ أَقْضَى ^(٣١) عَلَيْهِ ^(٣٢) لِأَسْتَعْرِفَ إِلَيْهِ ^(٣٣) فَزَجَرْتِي بِإِيْمَاضِ ^(٣٤)
طَرَفِهِ ^(٣٥) وَاسْتَوْقَفَنِي ^(٣٦) بِإِيْمَاءِ كَيْفِهِ ^(٣٧) فَلَزِمْتُ مُوقِفِي ^(٣٨) وَأَخْرَجْتُ مُنْصَرِفِي ^(٣٩)
قَالَ الْوَالِي مَا تَرَامُكُ ^(٤٠) وَلَا أَيْ سَبَبٍ ^(٤١) مُقَامُكَ ^(٤٢) فَابْتَدَرَهُ ^(٤٣) الشَّيْخُ
وَقَالَ إِنَّهُ أُنَيْسِي ^(٤٤) وَصَاحِبُ مَلْبُومِي ^(٤٥) فَتَسَبَّحَ ^(٤٦) عِنْدَ هَذَا الْقَوْلِ بِنَائِيسِي ^(٤٧)

(١) أي شديد (٢) أي باطنه (٣) أي ضروشة (٤) توبي (٥) أي عارية (٦) أي لا تقر به
ولا تدور فيه وهو كناية عن عدم القوت (٧) أي ترحم لهما (٨) أي مال (٩) غير بكسر
العين وفتح الياء أي حوادثها وتغيرها (١٠) أي مال إلى أن يخصهما بالإسعاف وهو
المعونة (١١) الجماعة الناظرين (١٢) أي متطلعا (١٣) رؤيته (١٤) أي علامته (١٥) أي
يكشفه (١٦) أفرج عنه لتكشف عنه (١٧) أي فأقرب (١٨) أي تفرقت (١٩) أي أسرع
الذهاب (٢٠) جمع واقف (٢١) تأملته وتعرفته (٢٢) مطلبه ومقصده (٢٣) أي أنزل
وأسقط (٢٤) أي لا أعرفه نفسي (٢٥) الإيماء مسارقة النظر (٢٦) أي طلب وقوفي
(٢٧) أي بإشارته (٢٨) مرجعي (٢٩) أي ما مطلبك (٣٠) وفي نسخة ولا يماسيب بزيادة

ما (٣١) أي فسيفه (٣٢) أي فسمع (٣٣) أي بمؤانستي وهي ضد الوحشة

لَا وَرَخَّصَ^(١) فِي جُلُوسِي^(٢) ثُمَّ أَفَاضَ عَلَيْهِمَا^(٣) خَلْعَتَيْنِ^(٤) وَوَصَّلَهُمَا^(٥) بِنِصَابِ^(٦)
 مِنَ الْعَيْنِ^(٧) وَاسْتَهْدَاهُمَا^(٨) أَنْ يَتَعَاشِرَا بِالْمَعْرُوفِ إِلَى اضْطِلَالِ الْيَوْمِ الْمَخُوفِ^(٩)
 فَفَهَضَا^(١٠) مِنْ نَادِيهِ^(١١) مُشِيدَيْنِ^(١٢) يَشْكُرُ أَيْادِيهِ^(١٣) وَتَبِعْنَاهُمَا لِأَعْرِفَ^(١٤)
 مَثْوَاهُمَا^(١٥) وَاتَزَوَّدَ^(١٦) مِنْ نَجْوَاهُمَا^(١٧) فَلَمَّا أَجْرْنَا^(١٨) حَتَّى الْوَالِي^(١٩)
 وَأَفْضَيْنَا^(٢٠) إِلَى الْفَضَاءِ^(٢١) انْطَالَى^(٢٢) أُنْذِرْكُنِي أَحَدُ جَلَّازَتِهِ^(٢٣) مُبِيبًا^(٢٤) بِي
 إِلَى حَوْزَتِهِ^(٢٥) قُلْتُ لِأَبِي زَيْدٍ مَا أَظُنُّهُ اسْتَحْضَرَنِي^(٢٦) إِلَّا لِيَسْتَحْضِرَنِي
 فَمَاذَا أَقُولُ^(٢٧) فِي إِي وَادٍ مَعَهُ أَجُولُ^(٢٨) قَالَ يَنْ لِهَ غَبَاوَةٌ قَلْبِهِ^(٢٩) وَتَلَامِي^(٣٠)
 بِلَبِّهِ^(٣١) لِيَعْلَمَ أَنْ رِيحَهُ لَا قَتَ إِعْصَارَا^(٣٢) وَجَذْوَلُهُ صَادَفَ تَيَّارَا^(٣٣)
 قُلْتُ أَخَافُ أَنْ يَتَّقِدَ غَضَبُهُ^(٣٤) فَيَلْقَعَكَ لَهْبُهُ^(٣٥) فَمَا وَاسْتَشِرِي^(٣٦)

(١) أَيْ وَسَّعَ (٢) أَيْ أَعْطَاهُمَا (٣) أَيْ ثَوْبَيْنِ (٤) أَيْ أَعْطَاهُمَا (٥) الْعَيْنِ الذَّهَبِ
 وَالْفِضَّةِ وَالنِّصَابِ مِنَ الذَّهَبِ عَشْرُونَ دِينَارًا وَمِنَ الْفِضَّةِ مِائَتَانِ دِرْهَمٍ (٦) أَيْ
 عَاهِدَهُمَا (٧) أَيْ إِلَى حَاوِلِ يَوْمِ الْمَوْتِ (٨) أَيْ فَقَامَا لِلْخُرُوجِ (٩) أَيْ مِنْ مَجْلِسِهِ
 (١٠) أَيْ رَافِقَيْنِ صَوْتَهُمَا (١١) نَعْمَهُ وَعَطَايَاهُ (١٢) أَيْ مَحَلَّهُمَا وَمَسْكَنَهُمَا (١٣) أَيْ أَخَذَ
 (١٤) تَحَدَّثَهُمَا سِرًّا (١٥) أَيْ خَلَفْنَا وَقَطَعْنَا (١٦) أَيْ مَكَانَهُ وَأَصْلُهُ مَا يَجْمَعُ مِنْ شَيْءٍ
 (١٧) وَصَلْنَا (١٨) الْخِلَاءَ (١٩) أَعْوَانَهُ وَاحِدُهُمْ جَلَّازٌ وَهُوَ الشَّرْطِيُّ الَّذِي يَصْبِيحُ دَاعِيَا
 عَنْ يَضْرِبُهُ أَمَامَ الْأَمِيرِ سَمَى بِذَلِكَ الْجَلَّازَتَهُ وَهِيَ شِدَّةٌ مِنْ يَضْرِبُ (٢٠) دَاعِيَا
 (٢١) نَاحِيَتَهُ (٢٢) أَيْ عَدَمَ فُطْنَتِهِ وَجَهْلِهِ (٢٣) أَيْ لَعْنِي بِمَقَلِهِ (٢٤) الْأَعْصَارُ رِيحٌ
 شَدِيدَةٌ تَشِيرُ الْغُبَارَ الَّذِي يَسْتَدِيرُ كَالْعُمُودِ وَأَصْلُهُ مِنَ التَّمَلُّ السَّائِرَانِ كُنْتُ رِيحًا فَقَدْ
 لَا قِيَتَ أَعْصَارًا يَضْرِبُ لَنْ لَقِيَ أَشَدَّ مِنْهُ دِهَاءً (٢٥) فِي مَعْنَى مَا سَبَقَ وَالْجَدُّوْلُ نَهْرٌ
 صَغِيرٌ وَالتَّيَّارُ مَوْجُ الْبَحْرِ (٢٦) أَيْ يَشْتَعِلُ وَيَشْتَدُّ غَيْظُهُ (٢٧) لَفَعَتْ النَّارُ أَحْرَقَتْ
 وَلَفَعَتْ الرِّيحُ إِذَا كَانَتْ حَارَةً وَنَفَعَتْ إِذَا كَانَتْ بَارِدَةً (٢٨) يَقْوَى وَيَشْتَدُّ

حَلِيشُهُ ^(١) فَيَسْرِي إِلَيْكَ بَطْنُهُ ^(٢) قَالَ إِنِّي أُرْجِلُ الْآنَ إِلَى الرَّهْمِ ^(٣)
 وَأَنْتِ يَلْتَقِي سَهْلٌ وَالسَّهْلُ ^(٤) فَلَمَّا حَضَرْتُ الْوَالِي وَقَدْ خَلَا بِمَجْلِسِهِ
 وَانْجَلَى نَعْبُوسُهُ ^(٥) أَخَذَ يَصِفُ أَبَا زَيْدٍ وَفَضْلَهُ وَيَذُمُّ الدَّهْرَ لَهُ ثُمَّ
 قَالَ تَشَدُّتْكَ اللَّهُ ^(٦) أَلَسْتَ الَّذِي أَعَارَهُ الدَّسْتُ ثُمَّ قُلْتَ لَا وَالَّذِي أَحَلَّكَ فِي
 هَذَا الدَّسْتُ ثُمَّ مَا نَأْيُ صَاحِبِ ذَلِكَ الدَّسْتُ ثُمَّ بَلَّ أَنْتَ الَّذِي تَمَّ عَلَيْهِ الدَّسْتُ ^(٧)
 ثُمَّ فَازَ وَرَثَتُ مَقْلَاهُ ^(٨) وَاحْمَرَّتْ وَجَّتَاهُ ثُمَّ وَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَعْجَزَنِي ^(٩)
 قَطُّ فَضَحُ مُرِيبٍ ^(١٠) وَلَا تَكْشِيفُ مَعِيبٍ ^(١١) وَلَكِنْ مَا سَمِعْتُ
 بِأَنَّ شَيْخًا دَلَّسَ ^(١٢) بَعْدَ مَا تَطَلَّسَ ^(١٣) وَتَلَّسَ ^(١٤) فِيهِذَا

(١) خفته (٢) أي سطونه (٣) بالضم والقصر بلدة بالجزيرة بينها وبين حران ستة
 فراسخ وكنيسته الرها إحدى عجائب الدنيا (٤) أي من أين يلتقيان وهو استبعاد
 لتلاقيهما لأن سهيلا نجم يمان عند القطب الجنوبي والسهل نجم صغير خفي في بنات
 نعش وهو شامي كالنريا لا ترى كيف قال عمر بن أبي ربيعة في سهيل بن عبد الرحمن
 ابن عوف وقد تزوج الثريا من بني أمية مستبعدا لاجتماعهما

أيها المنكح الثريا سهيلا ثم عرك الله كيف يلتقيان
 هي شامية إذا ما استقلت ثم وسهيل إذا استقل يمانى

(٥) أي زال تعطب وجهه (٦) أي سألتك بالله (٧) معرب الأول بمعنى اللباس والثاني
 صدر المجلس أو الوسادة والآخر بمعنى دست القمار وفي اصطلاحهم إذا خاب قدح
 أحدهم ولم يفز قيل تم عليه الدست (٨) أي فاقبلت ومالت عيناه (٩) غلبني (١٠) أي
 فضيحة من يجي بالريبة والعيب (١١) أي أزاله عيب (١٢) التدليس كتمان عيب
 الساعة عن المشتري والمراد هنا المخادعة (١٣) لبس الطيلسان وهو لباس الخواص

(١٤) لبس القلنسوة

لَمْ لَهُ أَنْ لَبَسَ ^(١) ✽ أَقْدَرِي أَنْ سَكَّ ^(٢) ✽ ذَلِكَ الْكَمَّ ^(٣) ✽ قُلْتُ ✽
 أَشَقَّ ^(٤) مِنْكَ لِيَعْتَرِي طَوْرُهُ ^(٥) ✽ فَظَنَنْ ^(٦) ✽ عَنْ بَغْدَادٍ مِنْ قَوْرِهِ ^(٧) ✽
 قَالَ لَا قَرَبَ اللَّهِ لَهُ نَوَى ^(٨) ✽ وَلَا كَلَاةُ ^(٩) ✽ أَنْ نَوَى ^(١٠) ✽ فَا
 زَاوَلْتُ ^(١١) ✽ أَشَدَّ مِنْ نُكْرِهِ ^(١٢) ✽ وَلَا دُقْتُ أَمْرًا مِنْ مَكْرِهِ ✽ وَلَوْ لَا حَرَمَةُ
 أَدْبِهِ ✽ لَا وَغَلْتُ فِي طَلَبِهِ ^(١٣) ✽ إِلَى أَنْ يَمُوتَ فِي يَدِي فَأُوقِعَ بِهِ ^(١٤) ✽ وَإِنِّي
 لَا كُرَهُ أَنْ تُشَيِّعَ قَلَمْتُ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ ^(١٥) ✽ فَأَقْضِيحَ بَيْنَ الْأَنَامِ ✽
 وَتَجَبَّطَ ^(١٦) ✽ مَكَانِي ^(١٧) ✽ عِنْدَ الْإِمَامِ ^(١٨) ✽ وَأَصِيرَ ضُحْكَةً ^(١٩) ✽ بَيْنَ الْخَاصِّ
 وَالْعَامِ ✽ فَهَادَنِي عَلَى أَنْ لَا أَقْوَةَ ^(٢٠) ✽ بِمَا اعْتَمَدَ ^(٢١) ✽ مَا دُمْتُ حَلًا بِهَذَا
 الْبَلَدِ ^(٢٢) ✽ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَبَامٍ فَهَادَنُهُ مُهَادَّةً مَنْ لَا يَتَأَوَّلُ ^(٢٣) ✽

(١) أى خط و يوجد في بعض النسخ بعد قوله لبس مانصه فا كنية ذلك القريد
 فقلت أبوزيد فقال انه بأبي كيد أليق منه بأبي زيد أقدرى الخ (٢) ذهب وتوجه
 وسار (٣) اللثم الدنى القدر (٤) أى خاف (٥) أى تجاوز حده (٦) رحل (٧) أى في
 الحال من غير ترث وهو في الأصل مصدر فارت القدر اذا غلت فاستعير للسرعة
 (٨) هو البعد (٩) حفظه (١٠) أقام وقصد (١١) ما عالجت وقاسيت (١٢) بالضم دهائه
 وفطنته (١٣) أى لبالت في طلبه (١٤) من الوقعة وهى العقوبة (١٥) هى بغداد
 (١٦) أى تبطل وتفسد (١٧) منزلى (١٨) الوالى (١٩) يضحك على (٢٠) أقفوه وأتكلّم
 (٢١) بما قصد (٢٢) أى ساكن فيه من حل المكان محل حلا وحلولا والحل الحلال
 والحل ما جاوز الحرم وحل عينه تحليلا وتحلة اذا استثنى أى قال ان شاء الله وما
 نومه الا كتحليل الألى أى قليل وهو جمع ألوة بمعنى اليمين وحلا بأفلا ن أى تحلل في

بمينك (٢٣) بطلب التأويل في نقض العهد

وَوَفَّيْتُ لَهُ كَمَا وَفَى السَّمَوَاتُ^(١)

المقامة الرابعة والعشرون القطيعية

حكى الحرث بن همام قال عاشرتُ بِقِطْعَةِ الرَّبِيعِ^(٢) فِي إِيَّانِ الرَّبِيعِ^(٣) فَنَيْتُهُ
وَجُوهَهُمْ أُبْلِجُ مِنْ أَنْوَارِهِ^(٤) وَأَخْلَقْتُهُمْ أَنْهَجُ^(٥) مِنْ أَزْهَارِهِ وَأَلْفَاظُهُمْ أَرْقُ مِنْ
نَسِيمِ أَسْحَارِهِ^(٦) فَوَجَّجْتُهُمْ^(٧) مِنْهُمْ مَا يَذَرِي^(٨) عَلَى الرَّبِيعِ الزَّاهِرِ^(٩) وَيُغْنِي
عَنْ زَوَاتِ الزَّاهِرِ^(١٠) وَكُنَّا تَاسَمْنَا^(١١) عَلَى حَفْظِ الْوِدَادِ وَحَظَرَ الْإِسْتِزَادِ
^(١٢) وَأَنْ لَا يَتَفَرَّدَ أَحَدُنَا بِالْتِدَادِ^(١٣) وَلَا يَسْتَأْثِرَ^(١٤) وَلَوْ بِرِزَاذِ^(١٥)

(١) هو ابن عادية اليهودي يضرب به المثل في الوفاء وذلك ان امرأ القيس بن حجر
مربه في حركته الى قيصر ملك الروم فأودعه مائة درع وسلاحا كثيرا فبلغ ذلك
الحرث بن أبي شعر النسائي فبعث الحرث بن مالك وأمره أن يأخذ وديعة امرئ
القيس من السموأل فلما انتهى اليه أغلق دونه باب حصنه الابلق الفرد وهو
بأرض تيماء وكان للسموأل ابن خارج الحصن بتصيد فأخذه الحرث وقال للسموأل
ان أنت دفعت الى الوديعة والاقتله فأبى أن يدفع اليه الوديعة فقتله فضربت
العرب المثل بالسموأل في الوفاء فلما بلغ السموأل محي امرئ القيس دفع اليه
الوديعة (٢) محلة معروفة ببغداد (٣) أي وقته وهو أحد فصول السنة (٤) أي أضوأ
من أزهار الربيع فان الأنوار جمع نور بالفتح بمعنى التوار وهو الزهر (٥) أي أحسن
(٦) جمع سحر بالتحريك وهو آخر الليل (٧) فنظرت (٨) زرى عليه عابه (٩) كثير
الزهر (١٠) أي أصواتها والمزاهر جمع المزهر وهو العود الذي يصرب للطرب
(١١) أي تحالفنا (١٢) استقب بالشيء اختص به وحظره منعه والمراد اننا منعنا أن
يستقل أحد منا برأيه (١٣) أي بلذته (١٤) أي لا يفضل نفسه على أصحابه باختصاصه
بشيء (١٥) أي بشي قليل نأفه والرياذ في الأصل المطر الضعيف

فَأَجْعُنَا ^(١) فِي يَوْمٍ سَمَاءٌ دَجَنَةٌ ^(٢) وَنَمَّا ^(٣) حُسْنُهُ ^(٤) وَحَكْمٌ بِالْإِصْطِبَاحِ ^(٥)
 مَزْنُهُ ^(٦) عَلَى أَنْ نَلْتَهِيَ بِالْخُرُوجِ ^(٧) إِلَى بَعْضِ الْمُرُوجِ ^(٨) لِنُسْرِحَ
 التَّوَاطِرَ ^(٩) فِي الرِّيَاضِ النَّوَاصِرِ ^(١٠) وَنَفْصُلَ ^(١١) الْخَوَاطِرِ ^(١٢)
 بِشِمْرِ الْمَوَاطِرِ ^(١٣) قَبَرَزْنَا وَنَحْنُ كَالشُّهُورِ عِدَّةً ^(١٤) وَكُنْدَمَانِي جَذِيَّةً ^(١٥)
 مَوْدَّةً إِلَى حَدِيقَةٍ ^(١٦) أَخَذَتْ زُخْرُفَهَا ^(١٧) وَازْيَنْتَ ^(١٨) وَتَوَعَّتْ أَزَاهِيرَهَا
 وَتَلَوْنَتْ ^(١٩) وَمَعَنَا الْكُمَيْتُ الشُّمُوسُ ^(٢٠) وَالسَّافَةُ الشُّمُوسُ ^(٢١) وَالنَّادَى ^(٢٢)

(١) أي عزمنا (٢) أي ارتفع غيمه (٣) أي زاد (٤) هو الشرب في وقت الصباح (٥) أي
 مصابه (٦) جمع مرج وهو محل مرعى الدواب ومرج الذابة أرساها ترمي (٧) أي
 لتزده العيون (٨) جمع الناضرة والنضرة بالفتح الحسن والرونق (٩) أي يجلو (١٠) أي
 القلوب (١١) أي برؤية السحب الممطرة (١٢) أي خرجنا ونحن اثنا عشر شخصا
 (١٣) جذيمة الابرش ملك الحيرة وندماناه أي نديماه وهما مالك وعقيل ابنا فالج
 وفيهما يقول أبو فراس ألم تعلمي أن قد تفرق قبلنا نديما سقاء مالك وعقيل
 وقصتهما ان جذيمة التزم عمرو بن عدى ابن أخته وأحله محل ولده فاستهنوه الجن
 أي ذهبت به فطلبه في الاتفاق فلم يجده ولا وقع له على خبر ثم ان مالكا وعقيل انزلا
 منزلا وهما متوجهان الى جذيمة فوجداهما فاضياه اليهما وأكرماه وقد مابه على
 خاله جذيمة فسر به سرورا عظيما وقال لهما تمينا فسلأه أن يكونا نديمه ما عاش
 وعاشا فتادماه أربعين سنة ما أعاد عليه حديثا فضرب بهما المثل في الوفاق
 (١٤) أي بستان (١٥) أي تكاملت في حسنها (١٦) أي وتزينت (١٧) الكميت من
 أسماء الجمر وهو من الخيل ما في لونه كمة وهي حرة يعلوها قنوء والشعوس من الخيل
 الذي يجمع ظهره من الركوب وهو ترشيح للاستعارة عند علماء البيان ويحكى ان
 أحد الظرفاء رأى في وجهه أثر جراحة عقيل له في ذلك فقال جمع بي الكميت
 فقال سائله لو قرنت به الاشهب لما جمع بك يعني الماء (١٨) المعنى

الَّذِي يُطْرِبُ السَّامِعَ وَيُلْبِسُهُ وَيَهْرِي (١) كُلَّ سَعَرَ مَا يَشْتَبِيهِ فَلَمَّا
 اطْمَأَنَّ (٢) بِنَا الْجُلُوسِ وَدَارَتْ عَلَيْنَا الْكُؤُوسُ وَغَلَّ (٣) عَلَيْنَا ذِمْرٌ (٤)
 عَلَيْهِ طَيْرٌ (٥) فَتَجَمَّنَاهُ (٦) فَجَبَّهْمُ الْغَيْدِ الشَّيْبُ (٧) وَوَجَدْنَا صَفْوَتَيْنَا (٨)
 قَدْ شَيْبَ (٩) إِلَّا أَنَّهُ سَلَّمَ تَسْلِيمَ أُولَى الْفَهْمِ وَجَلَسَ يَقْضِي لَطَائِمَ النَّثْرِ
 وَالنَّظْمِ (١٠) وَنَحْنُ نَتَزَوَّى (١١) مِنْ انْطِيسَاطِهِ وَنَتَبَرَّى (١٢) لِطِيِّ بِسَاطِهِ (١٣)
 إِلَى أَنْ غَفَى شَادِنَا (١٤) الْمَغْرِبِ (١٥) وَمَغْرَدُنَا (١٦) الْمَطْرِبِ (١٧)
 إِلَّا م (١٨) سُمَاد (١٩) لَا تَصِيلِينَ حَبْلِي (٢٠) وَلَا تَأْوِينَ لِي (٢١) مِمَّا أَلَا قِ

(١) أى يضيف وهو يتعدى الى مفعولين (٢) أى سكن وقر (٣) أى دخل والواغل
 فى الشراب كالوارش فى الطعام وهو الذى يدخل على القوم من غير ان يدي
 (٤) بكسر الهمزة والواو أى شعاع (٥) ثوب خلق (٦) استقبلناه بوجه كربه لانه يقال تجهمه
 كلع فى وجهه وقيل أغلظ له فى القول (٧) أى كجهم الغيد للشيب والغيد جمع
 الغيداء وهى الفتاة الناعمة والشيب بالكسر الشيوخ جمع الاشيب أى ذى الشيب
 (٨) صفاء يومنا وانسه (٩) أى قد خلط بالكدر (١٠) الفض الكسر والتغريق يقال
 فضضته فانفض فرقته فتفرق وفضضت الكتاب أزلت خقه وفض البكر أزال
 بكراتها واللطائم جمع اللطيمة وهى المسك بالكسر وقيل وعاء العطر والمراد انه أخذ
 يتحدث فى نفسه بما يشابه اللطائم من الكلام المنشور والمنظوم (١١) أى تنقبض
 (١٢) أى نعترض (١٣) كناية عن ازعاجه واخراجة (١٤) أى مغنيننا (١٥) أى الذى
 يأتى بالغريب من الانشاد وفى نسخة العرب بالعين المهملة وهو الذى يأتى بالكلام
 الذى لا لحن فيه (١٦) أى مطربنا بصوته الحسن الرفيع (١٧) أى الى متى وأصله الى
 ما حذفت الفهاتى الاستفهام وفى التنزيل عم يساء لول (١٨) أى يا سعاد على سذف
 بالنداء (١٩) أى ترأفينى وترحمينى

صَبَرْتُ عَلَيْكَ حَتَّى عَيْلٍ ^(١) صَبَرِي ^(٢) وَكَادَتْ تَبْلُغَ الرُّوحَ التَّرَاقِي ^(٣)
 وَهَذَا نَاقِدٌ عَزَمْتُ عَلَى اتِّصَافِ ^(٤) أَسَاقِي ^(٥) فِيهِ خِلْيَ ^(٦) مَا يَسَاقِي
 فَإِنْ وَضَلَا اللَّهَ بِهِ ^(٧) فَوَصَلُ ^(٨) وَإِنْ صَرَمًا ^(٩) فَصَرَمٌ كَالطَّلَاقِ
 قَالَ فَاسْتَفْتَمُنَا الْعَايِثَ بِالْمَثَانِي ^(١٠) لَمْ نَصَبِ الْوَصْلَ الْأَوَّلَ وَرَفَعَ الثَّانِي
 فَاقْسَمَ بِرَبِّهِ أَبَوَيْهِ ^(١١) قَدْ نَطَقَ بِمَا اخْتَارَهُ مَيْبُوتِهِ ^(١٢) فَتَشَعَّبَتْ ^(١٣) حِينَئِذٍ
 آرَاءُ الْجَمْعِ ^(١٤) فِي تَجْوِيزِ النَّصَبِ وَالرَّفْعِ ^(١٥) قَالَتْ فِرْقَةٌ رَفَعُهَا هُوَ الصَّوَابُ
 وَقَالَتْ طَائِفَةٌ لَا يَجُوزُ فِيهِمَا إِلَّا الْإِتِّصَابُ ^(١٦) وَاسْتَبْهَمَ ^(١٧) عَلَى آخَرَيْنِ
 الْجَوَابَ ^(١٨) وَاسْتَعْرَفَ ^(١٩) بَيْنَهُمُ الْإِصْطِخَابَ ^(٢٠) وَكَذَلِكَ الْوَاعِلُ ^(٢١) يُنْذِرُ الْبُتْسَامَ
 ذِي مَعْرِفَةٍ ^(٢٢) وَإِنْ لَمْ يَفْهَمْ ^(٢٣) يَنْتِ شَفَّةً ^(٢٤) حَتَّى إِذَا سَكَنْتِ الزَّمَانُ
^(٢٥) وَصَنَّتْ ^(٢٦) الْمَرْجُورُ وَالزَّاجِرُ ^(٢٧) قَالَ يَقُومُ أَنَا أَنْبِئَكُمْ ^(٢٨) بِتَأْوِيلِهِ
 وَهُوَ مُمَيِّزٌ صَحِيحُ الْقَوْلِ مِنْ عَلَيْهِ ^(٢٩) إِنَّهُ لَيَجُوزُ رَفْعُ الْوَصْلَيْنِ وَنَصَبُهُمَا ^(٣٠)
 وَالْمُخَايَرَةُ فِي الْأَعْرَابِ بَيْنَهُمَا ^(٣١) وَكَذَا بِحَسَبِ اخْتِلَافِ الْأَضْمَارِ ^(٣٢) وَقَدِيرِ

(١) أَيْ غَلَبَ وَقُلْ (٢) جَمْعُ تَرْقُوتَةٍ وَهِيَ أَعْلَى عِظَامِ الصَّدْرِ قَرِيبُ الْعُنُقِ (٣) أَيْ اتِّصَارُ
 الْحَقِّ (٤) أَيْ أَجَازَى (٥) أَيْ صَدِيقِي (٦) أَيْ أُنْذِرُكَ بِهِ (٧) أَيْ قَطَعُوا وَهَجَرُوا (٨) أَيْ
 اللَّاعِبُ بِهَا وَالْمَحْرُكُ لَهَا وَهِيَ أَوْتَارُ الْعُودِ لِكَوْنِهَا مَشْنِي (٩) أَيْ تَفَرَّقَتْ وَاخْتَلَفَتْ
 (١٠) أَيْ وَاسْتَغْلَقَ وَبَابٌ مُبْهَمٌ مَغْلَقٌ (١١) أَيْ التَّهَبُّ وَاشْتَدَّ (١٢) الصَّبَاحُ وَاخْتِلَاطُ
 الْأَصْوَاتِ (١٣) الدَّخْلُ بِالدَّعْوَةِ (١٤) أَيْ لَمْ يَنْطِقْ (١٥) يُقَالُ لِلْكَلِمَةِ بَنَتْ الشَّفَّةَ
 (١٦) الْأَصْوَاتُ جَمْعُ زَجْرَةٍ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ صَوْتُ الْأَسَدِ (١٧) سَكَتَ (١٨) أَيْ أَخْبَرَكُمْ
 وَأَعْلَمَكُمْ (١٩) أَيْ فَاسَدَ

المحذوف في هذا المِضمار ^(١) قال فَرَطٌ ^(٢) من الجماعة إفراط ^(٣) في مُباراته ^(٤)
 وهو انخراط ^(٥) إلى مُباراته ^(٦) فقال أما إذا دَعَوْتُمْ نزال ^(٧) وتَلَبَّيْتُمْ ^(٨)
 للنِّزال ^(٩) فساكمة هي إن شِئْتُمْ حَرَفٌ مَحْبُوبٌ أو اسْمٌ لِمَا فِيهِ حَرَفٌ
 حَلُوبٌ أو أَيْ اسْمٌ يَتَرَدَّدُ بَيْنَ فَرْدٍ حَازِمٍ ^(١٠) ويَجْعُجُ مَلَاذِمٍ ^(١١) وأَيَّةُ هاءٍ إذا
 التَحَقَّتْ أَمَاطَتْ ^(١٢) اليَقْلَ ^(١٣) وأُطْلِقَتْ الْمُعْتَقَلُ ^(١٤) وأَيُّنَ تَدْخُلُ السِّينُ فَتَقْعِرُ
 الْعَامِلَ ^(١٥) مِنْ غَيْرِ أَنْ تُجَامِلَ ^(١٦) وما مَنْصُوبٌ أَبْدَأَ عَلَى الظَّرْفِ ^(١٧) لَا يَخْفِضُهُ سِوَى
 حَرَفٍ ^(١٨) وأَيْ مُضَافٍ أَخْلَ مِنْ عَرَى الإِضَافَةِ يَعْرُوهُ ^(١٩) وَاخْتَلَفَ حُكْمُهُ بَيْنَ مَسَاءٍ
 وَغَدَوْه ^(٢٠) وما الْعَامِلُ الَّذِي يَتَّصِلُ آخِرُهُ بِأَوَّلِهِ وَيَعْمَلُ مَعْكُوسَةً ^(٢١) مِثْلَ عَمَلِهِ
^(٢٢) وأَيْ عَامِلٍ نَائِبَةٍ أَرْحَبُ ^(٢٣) مِنْهُ وَكَرًّا ^(٢٤) وَأَعْظَمُ مَكْرًا ^(٢٥) وَأَكْثَرُ لِلَّهِ تَعَالَى
 ذِكْرًا ^(٢٦) وَفِي أَيْ مَوْطِنٍ تَلَبَّسَ اللَّهُ كِرَانًا ^(٢٧) بِرَاقِعِ الدِّسْوَانِ ^(٢٨) وَتَبَزُّرُ بَاتُ الْحِجَالِ ^(٢٩)

(١) أى الميدان وهو فى الأصل محل الحرب والمراد هنا الاختلاف الحاصل (٢) أى
 فسبق (٣) تجاوز عن الحد (٤) أى مجادلته (٥) أى سرعة واندفاع يقال انخرط
 الفرس فى سبيله اذا لج و فرس خروط أى حرون جموح (٦) أى الى معارضته
 ومحاذاته فى الجرى وفى نسخة فى سلك مباراته (٧) مبنى على الكسر بمعنى انزل
 يقال فى الحرب نزال نزال أى لينزل كل قرن الى قرنه (٨) أى نحزمت ونشهرتم
 والتلبب جمع التوب على اللبة (٩) هو التراى بالسهم كانه يقول اذا أردتم المجادلة
 والمقاومة وتصدق خبرى فما كلمة الخ وسيأتى تفسير هذه المسائل فى آخر هذه
 المقامة (١٠) أى ضابط (١١) أى أزال (١٢) بكرة النهار (١٣) أى مقلوبه (١٤) أى أوسع
 (١٥) أى يمتألو كرى فى الأصل بيت الطائر (١٦) أى صاحبات الحجال وهن النساء
 والحجال بالكسر جمع الحجل (كذا فى الأصل) وهو الخلل

بِإِعْمَالِهِمُ الرِّجَالُ وَأَيْتُ نَجِبُ حِفْظُ الْمَرَاتِبِ عَلَى الْمَضْرُوبِ وَالضَّارِبِ

وَمَا سَمِعَ لَا يَعْرِفُ إِلَّا بِاسْتِزْجَارٍ كَلِمَتَيْنِ أَوَّلَا اقْتِصَارٍ مِنْهُ عَلَى خَرَفَيْنِ وَفِي
وَضْعِهِ الْأَوَّلِ التِّرَامُ وَفِي الثَّانِي الرِّامُ وَمَا وَصَفُ إِذَا أُرْدِفَ بِالنُّونِ نَقْصٌ
صَاحِبُهُ فِي الْعُيُونِ وَقَوْمُ بِالْدُّونِ وَخَرَجَ مِنَ الزُّبُونِ ^(١) وَقَرَضَ لِلْهَوْنِ
فِيهِ ثِنْتَا عَشْرَةَ مَسْئَلَةً وَفَقْدَ عَدَدِكُمْ وَزِنَةَ لَدَيْكُمْ ^(٢) وَلَوْ زِدْتُمْ زِدْنَا وَإِنْ عُدْتُمْ
عُدْنَا قَالَ الْمُخْبِرُ بِهَذِهِ الْحِكَايَةِ فَوَرَدَ عَلَيْنَا مِنْ أَحَابِيهِ الْأَلْفَانِ هَالَتْ ^(٣) لَمَّا
أَنهَالَتْ ^(٤) بِمَا حَارَتْ ^(٥) بِهَلَةِ الْأَفْكَارِ ^(٦) وَحَالَتْ ^(٧) فَلَمَّا أَعْجَزْنَا الْعَوْمُ فِي
بَحْرِهِ وَاسْتَسَلَمَتْ ^(٨) تَمَامًا ^(٩) لِسِحْرِهِ ^(١٠) عَدَلْنَا ^(١١) مِنْ اسْتِغْنَالِ الرُّوْيَةِ لَهُ
إِلَى اسْتِغْنَالِ الرُّوْيَةِ ^(١٢) عَنْهُ وَمِنْ بَقِي الثَّبَرِ بِهِ ^(١٣) إِلَى ابْتِغَاءِ التَّعْلُمِ مِنْهُ فَقَالَ
وَالَّذِي نَزَلَ النُّحُوفِ الْكَلَامِ بِمَنْزِلَةِ الْمَلْحِ فِي الطَّعَامِ وَحِجَبَهُ ^(١٤) عَنْ بَصَائِرِ
الطَّعَامِ ^(١٥) لَا أَتْلُكُمْ ^(١٦) مَرَامًا ^(١٧) وَلَا شَفِيتُ لَكُمْ غَرَامًا وَأَوْخَوْتِي ^(١٨)

(١) أَى مِنْ جَمَلَةِ الْأَغْيَاءِ وَاللَّامِ فِيهِ الْجَنْسُ وَلِهَذَا أَدْخَلَ مِنَ التَّبَعِيَّةِ عَلَيْهِ كَافِي
قَوْلُهُ بِمَنْ كَانَ سَرْدًا حَامِنَ السَّرْدِاحِ بِمَنْ فَكَانَ قَائِلًا قَالَ إِذَا أُرْدِفَ الضَّيْفُ
بِالنُّونِ فَنَ أَى جَنْسٍ يَكُونُ وَمِنْ أَى جَمَلَةٍ يَخْرُجُ قَعِيلٌ مِنْ جَمَلَةِ الْحَقِ وَالْأَغْيَاءِ
(٢) أَى وَزْنُ خُصُومَتِكُمُ الشَّدِيدَةِ (٣) مِنَ الْهَوْلِ وَهُوَ مَا يَرُوعُ (٤) نَصَبْتُ وَأَنْسَكَبْتُ
(٥) أَى نَحَبْتُ (٦) الْعُقُولُ (٧) مِنَ الْخِيَالِ مَصْدَرُ الْخَائِلِ ضِدُّ الْحَامِلِ وَحَالَتْ النَّاقَةُ
حَيًّا لَا ضَرِبَهَا الْفَحْلُ فَلَمْ تَحْمِلْ (٨) أَى انْقَادَتْ (٩) جَمْعُ تَعْمَةٍ وَهِيَ الْعَوْدَةُ (١٠) الْمُرَادُ
بِهِ مَا لَطَفَ وَعَذَّبَ مِنْ كَلَامِهِ الْبَلِيغِ (١١) أَى أَتَقَلَّبْنَا وَرَجَعْنَا (١٢) أَى طَلَبَ نَزُولَ
الرُّوْيَةِ (١٣) الضَّيْعُ مِنْهُ (١٤) طَلَبَ (١٥) مَنَعَهُ وَسَتَرَهُ (١٦) السُّفْلَةُ الْأَرْدَالُ مِنَ النَّاسِ
(١٧) أَعْطَيْتُكُمْ وَبَلَّغْتُكُمْ (١٨) أَى مَطْلَبًا (١٩) خَوْلَهُ أَعْطَاهُ بِلَامَنَةِ

كُلُّ يَدٍ وَتَحْتَصِي كُلُّ مَنْكُم يَدٌ ^(١) فَلَمْ يَبْقَ فِي الْجَمَاعَةِ إِلَّا مَنْ أَدْعَنَ ^(٢)
لِحِكْمِهِ وَوَبَدَ ^(٣) إِلَيْهِ خُبَاةٌ كُتِبَتْ ^(٤) فَلَمَّا حَصَلَتْ تَحْتَ وَكَانَتْ ^(٥) أَضْرَمَ ^(٦)
شُعْلَةً ذَكَانَهُ ^(٧) فَكَشَفَ حِينَئِذٍ عَنْ أَسْرَارِ الْغَايَةِ ^(٨) وَبَدَأَ بِإِعْجَازِهِ ^(٩)
بِمَا جَلَّ ^(١٠) بِهِ صَدَأَ الْأَذْهَانُ ^(١١) وَوَجَلَّى ^(١٢) مَطْلَعَةُ بُنُورِ الْبَرْهَانِ ^(١٣) قَالَ
الرَّوَايُ فَمِنْهَا ^(١٤) حِينَ فَمِنْهَا ^(١٥) وَعَجِبْنَا بِأَذْ أَعْجَبْنَا ^(١٦) وَنَدِمْنَا ^(١٧) عَلَى
مَا نَدِمْنَا ^(١٨) وَأَخَذْنَا نَعْتَدِرُ إِلَيْهِ إِعْذَارَ الْأَكْيَاسِ ^(١٩) وَنُعْرِضُ عَلَيْهِ
ارْتِضَاعَ الْكَاسِ ^(٢٠) قَالَ مَا رَبِّ لِحَاوَةِ ^(٢١) وَمَشْرَبٌ لَمْ يَبْقَ لَهُ
عِنْدِي حَلَاوَةٌ ^(٢٢) فَأَطْلُنَا مُرَاوَدَتَهُ ^(٢٣) وَوَالَيْنَا مُعَاوَدَتَهُ ^(٢٤) فَشَمَخَ

(١) اليد النعمة والعطاء لانه يعطى باليد (٢) انعقاد (٣) طرح ورمى (٤) أى مخفى كنه
وهو كناية عما يعطيه المعطى من العطايا (٥) الوكاء خيط يربط به (٦) أى أوقد
(٧) أى دقة فطنته (٨) أى أحاجيه والفرق فى الأصل جحر البر بوع بين القاصعاء
والناقعاء يحفره مستقيماً إلى أسفل ثم يعدل به عن يمينه وشماله أى فى مكانه (٩) أى
تعجيزه البديع وهو من الكلام الذى لم يسبق إليه (١٠) صقل (١١) أى دنس العقول
والصدأ فى الأصل ما يركب الحديد (١٢) أى كشف (١٣) الحجة (١٤) أى فقيرنا من هام
يهم (١٥) من الذهم وهذا من باب التجنيس المركب الذى يسمى المرفوع (١٦) من
التسم (١٧) أى ما فرطوا نقلت منا من غير تأمل (١٨) أهل الفطنة والعقول جمع كيس
بنشد يد الباء (١٩) أى شرب الخمر (٢٠) المأرب والمأربة بمعنى الاربة وهى الحاجة
وهذا مثل من أمثال العرب والمعنى أنما حملك على ذلك حاجة إلى لاحقاوة أى
تلطف وتكرم (٢١) أى لذة (٢٢) أى كررنا عليه عرض الشرب وتأبنا معاودتنا

وله فى ذلك

بَأَنفِهِ ^(١) صَلَفًا ^(٢) وَتَأَى بِجَانِبِهِ ^(٣) أَثَقًا ^(٤) وَثَنًا

نَبَاتِي الشَّيْبُ عَمَّا فِيهِ أَفْرَاحِي ✽ فَكَيْفَ أَتَجَمُّعُ بَيْنَ الرَّاحِ وَالرَّاحِ ^(٥)

وَهَلْ يَجُوزُ أَصْطَبَاحِي ^(٦) مِنْ مُعْتَقَةٍ ^(٧) ✽ وَقَدْ أَنَارَ مَشِيبُ الرَّأْسِ لِأَصْبَاحِي ^(٨)

أَلَيْتَ ^(٩) لَا خَامَرَ تَنِي ^(١٠) أَنْخَرُ مَا عَلِقَتْ ✽ رُوحِي بِجِسْنِي وَالْقَاطِلِي بِإِفْصَاحِي ^(١١)

وَلَا أَكْتَسَتْ ^(١٢) لِي بِكَاسَاتِ السَّلَافِ ^(١٣) يَدٌ

وَلَا أَجَلْتُ قِدَاحِي ^(١٤) بَيْنَ أَقْدَاحِ ^(١٥)

وَلَا صَرَفْتُ إِلَى صِرْفٍ ^(١٦) مُشَعَّعَةٍ ^(١٧) ✽ هَتَمِي ^(١٨) وَلَا رُخْتُ مُرَّ تَا حَالًا إِلَى رَاحِ ^(١٩)

(١) أي رفع أنفه تكبرا (٢) لصفاء مجاوزة القدر والادعاء فوق ذلك وصلفت المرأة لم تحظ عند زوجها (٣) أي بعد جانبه (٤) استكفا وجمية (٥) الأول النمر والثاني جمع الراحة وهي الكف (٦) أي شربي أول النهار (٧) من خمر قديمة (٨) يعني أن يبيض الشيب الذي هو وصف الشيوخ قد أنار صباحي أي قد وضع في رأسي وغير لون شعري من السواد إلى البياض فكيف مع ذلك يليق أن أشرب الخمر (٩) أي - ملقت (١٠) أي لا خالطني وسترت عقلي (١١) أي مدة تعلق روعي بجسمي ومدة تعلق كلامي بالفصاحة (١٢) أي لم يست والمعنى لا مست (١٣) ما سال من العنب قبل أن يعصر وقد يقال سلاف وسلافة (١٤) أي أدت سهام قماري (١٥) أي بين أقداح الشرب (١٦) هي الخالصة غير المشوبة (١٧) بدل من صرف وكلاهما من أمماء الخمر يقال شعثت الشراب مزجنه ولم يرد أنها تكون صرفا مشعثة في آن واحد بل تكون صرفا ثم تشعشع (١٨) أي اهتامي وهو مفعول صرفت (١٩) أي ولا ذهبت بالعشي فرحاطر بالي شرب الراح وهي الخمر

وَلَا نَظَمْتُ عَلَى مَشْمُولَةٍ أَبَدًا

شَمَلِي ^(١) وَلَا اخْتَرْتُ نَدْمَانًا سِوَى الصَّاحِي ^(٢)
 مَحَا الْمَشِيبَ مُرَاحِي ^(٣) حِينَ خَطَّ ^(٤) عَلَى ^(٥) رَأْسِي فَأَبْغَضَ بِهِ ^(٦) مِنْ كَاتِبٍ مَاحِي
 وَلَا ح ^(٧) يَلْحَى ^(٨) عَلَى جَرَى الْعَيْنَانِ إِلَى ^(٩) مَلْهَى ^(١٠) فَسُحْقًا ^(١١) لَهُ مِنْ لَا يَجِ لَاحِي ^(١٢)
 وَلَوْلَاهُوتُ وَقَوْدِي ^(١٣) شَائِبٌ مَسْجَا ^(١٤) بَيْنَ الْمَصَابِيحِ ^(١٥) مِنْ غَسَّانٍ ^(١٦) مِصْبَاحِي
 قَوْمٌ سَجَايَاهُمْ ^(١٧) تَوَقِيرٌ ^(١٨) ضَيْفُهُمْ ^(١٩) وَالشَّيْبُ ضَيْفٌ لَهُ التَّوَقِيرُ يَصَاح ^(٢٠)
 ثُمَّ إِنَّهُ أَنْسَابٌ ^(٢١) أَنْسَابُ الْأَنْبِيَاءِ ^(٢٢) وَأَجْطَلُ ^(٢٣) إِجْفَالُ الْغَيْمِ ^(٢٤)
 فَعَلِمْتُ أَنَّهُ سِرَاجٌ سَرُوجٌ ^(٢٥) وَبَدَرُ الْأَدَبِ الَّذِي يَجْتَابُ الْبُرُوجَ ^(٢٦)
 وَكَانَ قُصَارَانَا ^(٢٧) التَّحْرِقُ ^(٢٨) لِبُعْدِهِ ^(٢٩) وَالتَّفَرُّقُ مِنْ بَعْدِهِ

(١) المشمولة من أسماء الخمر بمعنى ولا جمعت شملي في شرب الخمر (٢) الندمان بالفتح
 بمعنى التديم أى لم اخترتندىما غير الصاحي أى الذى ليس بسكران (٣) المراح
 بالكسر الطرب واللهو (٤) أى كتب (٥) أى ما أبغضه (٦) أى ظهر (٧) أى يلوم
 (٨) أى سعى وتعمق في الملاحى (٩) أى بعدا (١٠) أى ظاهر لائمه (١١) جانب رأسى
 (١٢) أى لحد وطفى (١٣) جمع المصباح وهو الكوكب (١٤) قبيلته (١٥) وفي نسخة
 سعيانهم أى عاداتهم وأخلاقهم (١٦) تعظيم (١٧) أى يصاحى (١٨) أى جرى
 (١٩) الحبة (٢٠) جرى وأسرع (٢١) السحاب الخالي من المطر (٢٢) يقطع المنازل قال
 الشمس تجتاب السماء فريدة ^(٢٣) وأبوينات الشمس فيهاراكد
 وفي الصباح جبت البلاد أجوبها واجتبتها قطعها واجتبت القميص لبسته
 وبروج السماء اثنا عشر برجاً وهي منازل الشمس والقمر والكواكب (٢٤) أى
 آخر أسرها وغايتها (٢٥) أى النوج

﴿ تفسير ما أودع هذه المقامة ﴾
 ﴿ من النكت العربية والأحاجي العجوبة ﴾

أما صدر البيت الأخير من الاغنية الذي هو (فان وصلاً الذبه فوصل) فانه نظير قولهم المرء يحجز بعمله ان خير افخير وان شرافشر وهذه المسئلة أودعها سيديويه كتابه وجوز في اعرابها أربعة أوجه أحدها وهو أوجودها أن تنصب خير الاول وترفع الثاني وتنصب شر الاول وترفع الثاني ويكون تقديره ان كان عمله خيراً فجزاؤه خير وان كان عمله شراً فجزاؤه شر فنصب الاول على انه خير كان وترفع الثاني على انه خير مبتداً محذوف . وقد حذف في هذا الوجه كان واسمه للدلالة حرف الشرط الذي هو ان على تقديرهما وحذف أيضاً المبتدأ لدلالة الفاء التي هي جواب الشرط عليه لانه كثيراً ما يقع بعدها الوجه الثاني ان تنصب ما جيبها ويكون تقدير الكلام ان كان عمله خيراً فهو يحجز ويحجز خير او ان كان عمله شراً فهو يحجز شرافين نصب الاول على انه خير كان وينصب الثاني انتصاب المفعول به والوجه الثالث ان ترفعهما جميعاً ويكون تقدير الكلام ان كان في عمله خير فجزاؤه خير فيرفع خير الاول على انه اسم كان ويرفع خير الثاني على ما بين في شرح الوجه الاول . وقد يجوز أن يرتفع خير الاول على انه فاعل كان ويجعل كان المقدرة ههنا هي التامة التي تأتي بمعنى حدث ووقع فلا يحتاج الى خبر كقوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة ويكون التقدير في المسئلة ان كان خير فجزاؤه خير أي ان حدث خير فجزاؤه خير والوجه الرابع وهو أضعفها ان ترفع الاول على ما تقدم شرحه في الوجه الثالث وتنصب الثاني على ما بين ذكره في الوجه الثاني ويكون التقدير ان كان في عمله خير فهو يحجز ويحجز خير او على حسب هذا

التقدير والمقدرات المحذوفات فيه يحجز اعراب البيت الذي غني به . ومما ينتظم

في هذا السلك قولهم المرء مقتول بما قتل به ان سيفا فاسيف وان خنجراف خنجر
(وأما الكامة التي هي حرف محبوب أو اسم لما فيه حرف حلوب) فهي نعم ان
أردت بها تصديق الاخبار أو المدة عند السؤال فهي حرف وان عنت بها الابل
فهي اسم والتم تذكروا وتوثق وتطلق عن الابل وعلى كل ما شئت فيها ابل وفي
الابل الحرف وهي الناقة الضامرة سميت حرفا تشبها بها بحرف السيف وقيل
اسمها الضخمة تشبها بها بحرف الجبل (وأما الاسم المتردد بين فرد حازم وجمع
ملازم) فهو سراويل قال بعضهم هو واحد ووجهه سراويلات فعل هذا القول
هو فرد . وكفى عن ضمه الخصر بأنه حازم . وقال آخرون بل هو جمع واحد
سراويل مثل شلال وشمايل وسرايل فهو على هذا القول جمع . ومعنى
قوله ملازم أى لا ينصرف وانما لم ينصرف هذا النوع من الجمع وهو كل جمع ثالثه
ألف وبعدها حرف مشدد أو حرفان أو ثلاثة أو سطاها ساكن لثقله وتفرده
دون غيره من الجوع . ان لا نظير له في الاسماء الا حاد وقد كنى في هذه اللاحية
عما لا ينصرف بالملازم كما كنى في التي قبلها عما ينصرف باللازم (وأما الاء
التي اذا التحقت اما طبت الثقل وأطلقت المعتل) فهي الاء اللاحية بالجمع
المقدم ذكره كقولك صياقة وصياقلة فينصرف هذا الجمع عند التحاق الاء به
لانها قد أصارته الى أمثال الاتحاد نحو رهاية وكراهية فخفف بهذا اليب
وصرف لهذه العلة . وقد كنى في هذه اللاحية عما لا ينصرف بالمعتل كما كنى
في التي قبلها عما لا ينصرف باللازم (وأما السين التي تعزل العامل من غير أن
تجامل) فهي التي تدخل على الفعل المستقبل وتفصل بينه وبين أن التي كانت
قبل دخولها من أدوات النصب فيرتفع حينئذ الفعل وتنقل أن عن كونها
الاصبة للفعل الى أن تصبح المخففة من اثنائية وذلك كقوله تعالى علم أن سيكون
منكم مريض وتقديره علم انه سيكون (وأما المنصوب على الظرف الذي

لا يخفضه سوى حرف) فهو عند اذ لا يجره غير من خامة وقول العامة ذهبت
الى عنده لمن (وأما المضاف الذي أدخل من عرى الاضافة بعروة واختلف
حكمه بين مساء وغسوة) فهو ولدن ولدن من الاسماء الملازمة للاضافة وكل
ما يأتي بمسدا يجرورها الاغسوة فان العرب نصبته بولدن لكثرة استعمالهم اياها
في الكلام ثم نوتهم ايضا ليقين بذلك أنها منصوبة لأنهم من نوع المجزورات
التي لا تنصرف . وعند بعض النحويين أن ولدن بمعنى عند والصحيح ان بينهما
فرقا لطيفا وهو ان عند يشقل معناها على ما هو في ملكك وممكنك مما دنا منك
وبعد عنك ولدن يختص معناها بما حضرك وقرب منك (وأما العامل الذي
يتصل آخره بأوله ويعمل معكوسة مثل عمله) فهو ياء ومعكوسها أي وكلتا هما
من حروف النداء وعملها في الاسم المتأدي سريان وان كانت ياء جول في الكلام
وأكثر في الاستعمال وقد اختار بعضهم أن ينادى بآي القريب فقط كالمزمرة
(وأما العامل الذي نأبسه أرحب منه وكرأ وأعظم مكرأوا كثر الله تعالى ذكره)
فهو باء القسم وهذه الباء هي أصل حروف القسم بدلالة استعمالها مع ظهور فعل
القسم في قولك أقسم بالله ولادخولها أيضا على المنع كقولك بك لا فعلن . وأما
أبدلت الواو منها في القسم لانها جميعا من حروف الشبهة ثم لتقارب معنيهما
لان الواو تفيده الجمع والباء تفيده الاصلاق وكلاهما متفق والمعنيان متقاربان
. ثم صارت الواو المبدلة من الباء أدور في الكلام وأعلق بالاقسام ولهذا ألفز بأنها
أكثر الله تعالى ذكره . ثم ان الواو أكثر موطنا من الباء لان الباء لا تدخل
الا على الاسم ولا تعمل غير الجر والواو تدخل على الاسم والفعل والحرف وتجر تارة
باتقسام وتارة بضمها ورب وتنتظم أيضا مع نواصب الفعل وأدوات العطف فلهذا
وصفها برحب الوكر وعظم المكر (وأما المواطن الذي يليس فيه الذكر ان برافع

النسوان وتبرز فيه ربات المجال بعمائم الرجال) فهو أول مراتب العدد المضاف

وذلك ما بين الثلاثة الى العشرة فانه يكون مع المذكر بالهاء ومع المؤنث بمحذوها
كقوله تعالى - فخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام والنساء في غير هذا المواطن
من خصائص المؤنث كقولك قائم وقائمة وعالم وعالمة فقد رأيت كيف انعكس
في هذا المواطن حكم المذكر والمؤنث حتى انقلب كل منهما في ضد قلبه وبرز في رتبة
صاحبه (وأما الموضع الذي يجب فيه - فظ المراتب على المضروب والضارب)
فهو حيث يشبه الفاعل بالمفعول لتعذر ظهور علامة الاعراب فيهما وفي أحدهما
وذلك اذا كانا مقصورين مثل موسى وعيسى أو من أسماء الاشارة نحو ذلك
وهذا فيجب حينئذ لزالة الليس اقرار كل منهما في رتبته ليعرف الفاعل منهما
بتقدمه والمفعول بتأخره (وأما الاسم الذي لا يفهم الا باستضافة كلمتين أو
الاقتصار منه على حرفين) فهو مهمما وفيها قولان أحدهما أنها مركبة من مه
التي هي بمعنى اكفف ومن ما والقول الثاني وهو الصحيح ان الاصل فيها ما فزبدت
عابها ما أخرى كما تزداد ما على ان فصارتا فظها ما ما فقل عليهما توالي كلمتين بلفظ
واحد فأبدلوا من ألف ما الاولى هاء فصارتا مهمما . ومهما من أدوات الشرط
والجزاء ومتى لفظت به الميم السكلام ولا عقل المعنى الا باليراد كلمتين بعدها
كقولك مهمما تفعل أفعل وتكون حينئذ ملزما للفعل . وان اقتصر منها
على حرفين وهما مه التي بمعنى اكفف فهم المعنى وكنيت ملزما من خاطبته ان
يكفف (وأما الوصف الذي اذا أردف بالنون نقص صاحبه في العيون وقوم
بالدون وخرج من الزبون وتعرض للهون) فهو ضيف اذا لحقته النون اتصال
الى ضيفن وهو الذي يتبع الضيف ويتنزل في التقدم منزلة الزيف

المقامة الخامسة والعشرون الكرجية

حكى الحرث بن همام قال شئت بالكرج^(١) لذين أقتضيه^(٢) وأرب أقتضيه^(٣)
 فبَلَوْتُ^(٤) من شينائها الكالج^(٥) وصيرها^(٦) النافع^(٧) ما عرَفني جَهْدُ البلاء^(٨)
 وعكف بي^(٩) على الاصطِلاء^(١٠) فلم أكن أزيل^(١١) وجاري^(١٢) ولا
 مستوقد ناري^(١٣) إلا للضرورة أدفع إليها أو إقامة جماعة^(١٤) أحافظ عليها^(١٥)
 فاضطررت في يوم جوة زمهر^(١٦) ودجنة^(١٧) مكفهر^(١٨) إلى أن برزت^(١٩)
 من كنانتي^(٢٠) إليهم^(٢١) عنائي^(٢٢) فاذا شيخ عاري الجلدة يباذي الجردة^(٢٣)

(١) أى أمت مدة الشتاء بها وهى بلدة بين أذربيجان وهمدان (٢) أى انقاضه
 واسترده (٣) أى جربت (٤) الشديد (٥) بكسر الصاد البرد الشديد (٦) النفع للبرد
 كالفتح للشمس وانار (٧) غاية شدته (٨) عكفه عكفا حجبسه ووقفه وعكف عليه
 عكوا فاقبل عليه مواظبا وعكفه عن حاجته صرفه (٩) دنوا المقرور من النار وفلان
 لا يصطلي بناره اذا كان شجاعا لا يطاق قال

أما الذى لا يصطلي بناره ولا ينام الناس من سعاره

(١٠) أفارق (١١) بكسر أوله بيتى وأصله للتعلب (١٢) موضع إيقادها (١٣) جماعة
 الصلاة (١٤) أى شديد ومنه الزمهرير (١٥) أى غيمه وسحابه (١٦) أى متراكم
 (١٧) أى خرجت (١٨) السكن والكنان البيت الداخلى كالمخدع (١٩) أى غرض
 أهم به (٢٠) أهمنى (٢١) أى ظاهر البشرة يقال هو حسن الجردة والمجرد

والمجرد

﴿وَقَدْ اَغْتَمَّ﴾ ^(١) بِرِيْطَةٍ ^(٢) وَاسْتَشْفَرَ فُرُوْطَةً ^(٣) وَحَوَالِيْهِ جَمَعَ كَيْفَ
الْحَوَاشِي ^(٤) وَهُوَ يُنْشِدُ وَلَا يُحَاشِي ^(٥)

يَا قَوْمَ لَا يُنْبِئُكُمْ ^(٦) عَنْ قَرِيٍّ ^(٧) اَصْدَقَ مِنْ عَزِيٍّ اَوْ اَنْ الْقَرِيَّ ^(٨)
فَاعْتَبِرُوا بِمَا بَدَا مِنْ ضُرِّي ^(٩) ^(١٠) بَاطِنَ حَالِي وَخَفِيَ اَمْرِي
وَاحْذِرُوا اِنْ قَلَبَ سَيْلِمُ الدَّهْرِ ^(١١) ^(١٢) فَاِنِّي كُنْتُ نَبِيَّةَ الْقَدْرِ ^(١٣)
اَوْي ^(١٤) اِلَى وَفَرٍ ^(١٥) وَحَدِيٍّ ^(١٦) ^(١٧) قُنَيْدُ صَفْرِي وَنُبَيْدُ سُمْرِي ^(١٨)
وَتَشْتَكِي كَوْمِي ^(١٩) غَدَاةَ اَقْرِي ^(٢٠) فَجَرَدَ الدَّهْرُ سَيُوفَ الْقَدْرِ .

(١) اى لبس العمامة (٢) الربطة الملاءة اذا كانت قطعة واحدة لم تكن لفقين اوهى
ثوب ابيض غير ملون (٣) اى اترزهم او ثنى طرفها فاحرجه من بين فخذيه وغرزه
في حجبته والتفر بالتحريك سير يجعل في مؤخره مرج الدابة والتمتفر الكلب
جعل ذنبه بين فخذيه ^(٤) والفروطة تصغير الفوط واحدة الفوط وهى ثياب
تجلب من السند غلاظ قصارتها زروا كتبوا على باب خاتناه الشيخ الامام
منهاج الدين الطرازى

ليس التصوف بالفوط ^(٥) من قال ذاك فذا غلط

ان التصوف يافنى ^(٦) صفوا الفؤاد عن الشطط

(٧) اى جماعة ملتزمون من كثرتهم منضم بعضهم الى بعض (٨) اى لا يبالى
(٩) يخبركم (١٠) بالضم البرد (١١) اى ظهر من هزالى وسوء طنى (١٢) اى احذر واتقير
الدهر من الخير الى الشر (١٣) اى رفيع القدر (١٤) اى اميل (١٥) هو المال الكثير
(١٦) اى سلاح يقطع (١٧) الصفر الدنانير والسمر الراح اى انه يفيد الفقراء بمطايها
ويهلك الاعداء بشجاعته (١٨) الكوم جمع كوما وهى الناقة العظيمة السنم

وَشَنَّ غَارَاتِ ^(١) الرِّزَايَا الْغُبَرِ ^(٢) * وَلَمْ يَدْرَكَ يَسْتَحْتِنِي ^(٣) وَيَبْرِي
 حَتَّى عَمَّتْ ^(٤) دَارِي وَغَاضَ ^(٥) دَرِي ^(٦) * وَبَارَ ^(٧) مِغْرِي فِي الْوَرَى وَشِغْرِي
 وَصِرْتُ نِضْوُ فَاقَةٍ وَعُشْرِ ^(٨) * عَارِي الْمَطَا ^(٩) بُحْرَدًا مِنْ قِشْرِي ^(١٠)
 كَأَنِّي الْمِغْزَلُ فِي التَّعْرِي ^(١١) * لَا دِفْءَ لِي ^(١٢) فِي الصَّنِّ وَالصَّنْبَرِ ^(١٣)
 غَيْرُ التَّضْحَى ^(١٤) وَاصْطِلَاءُ الْجَمْرِ * فَهَلْ خِضَمٌ ^(١٥) ذُورِدَاهُ غَمْرٌ ^(١٦)

(١) شن الغارة فرقهها وهي الخيل المفردة والغارة أيضا اسم من الاغارة (٢) المصائب
 الشداد (٣) هتته وأهتته بلغ مجهوده وقيل استأمله ومنه فیه هتكم بعد اب أي
 يستأملكم ويهت وجه الارض قشره ومنه المسهام (كذافي الاصل) (٤) خلت
 أودرت (٥) نقص (٦) الدرب بالفتح اللين (٧) كسد (٨) أي مهزولاً من الفقر
 والضيق (٩) الظهر (١٠) أي ثيابي (١١) هو مثل يضرب لمن كان في شدة الفقر
 والتعري يقال فلان أعري من الغزل وإنما ضرب به المثل لان الغزالة تنزع عنه
 ما تلبسه من الغزل ومنه قول النابغة

وعريت من مال وخير جمعه * كما عريت مما تمر المغازل

(١٢) أي ليس لي ما يدفئني (١٣) هما من أيام العجوز تأتي في عجز الشتاء أولها الصن
 ثم الصنبر ثم البر ثم الاثر ثم المؤثر ثم الملل ثم مطق الجرو وروى مكفي الظعن
 وإنما سميت أيام العجوز لان عجوزاً من العرب كانت تؤخر جزعها الى مضي هذه
 الايام من نوء الصرفة وكان قومها يخالفونها فيجزون غنهم قبلها وكانت تنهاهم عن
 ذلك وتقول ابي جربت هذه الايام فرائتها قتلت أغنام قومي مرة بمدمرة فلا
 يطيعونها فجاء في بعض الاعوام برد شديد في هذه الايام فهلكت أغنامهم وكانت
 مجزوزة فنسبت الايام اليها (١٤) البروز للشمس (١٥) أصله البصر الكثير الماء ثم
 استمر للجواد (١٦) يقال فلان غمر الرءاء أي كثير العطاء قال

غمر الرءاء اذا تبسم ضاحكا * غلقت لضحكته رقاب المال

يَسْتُرُنِي بِطَرْفِ ^(١) أَوْطَرِ ^(٢) * طَلَابَ وَجْهِ اللَّهِ لَا لِشَكْرِي
 ثُمَّ قَالَ يَا رَبَّابَ الثَّرَاءِ ^(٣) * الرَّافِلِينَ ^(٤) فِي الْفِرَاءِ ^(٥) * مَنْ أَوْقَى خَيْرًا
 فَلْيَنْقِ * وَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يُزْفِقَ ^(٦) فَلْيُزْفِقْ * فَإِنَّ الدُّنْيَا غَدُورٌ * وَالذَّهْرُ
 عَثُورٌ * وَالْمَكْنَةُ ^(٧) زُورَةٌ طَيْفٌ ^(٨) * وَالْفُرْصَةُ ^(٩) مَزْنَةٌ صَيْفٌ ^(١٠) *
 وَلَدَنِي وَاللَّهُ لَعَلًّا تَلَقَّيْتُ ^(١١) الشِّتَاءَ بِكَافَاتِهِ ^(١٢) * وَأَعَدَدْتُ الْأُهْبَ ^(١٣)
 لَهُ قَبْلَ مُوَفَاتِهِ ^(١٤) * وَهَآأَنَا الْيَوْمَ يَسَادَتِي * سَاعِدِي وَسَادَتِي ^(١٥) *
 وَجَلَدَتِي يُزِدَتِي ^(١٦) * وَحَقَّتِي بَجَفَّتِي ^(١٧) * فَلْيَغْتَبِرِ الْعَاقِلُ بِحَالِي *
 وَلْيُبَادِرْ صَرْفَ اللَّيَالِي ^(١٨) * فَإِنَّ السَّعِيدَ مِنْ أَتَعَظَّ بِسِوَاهِ * وَاسْتَعَدَّ
 لِمَسْرَاهِ ^(١٩) * قَبِيلَ لَهُ قَدْ جَلَوْتُ ^(٢٠) عَلَيْنَا أَدَبَكَ * فَاجْلُ لَنَا نَسَبَكَ *
 فَقَالَ تَبًّا لِمُتَغَرِّجٍ * بِعَظْمِ نَحْرِ ^(٢١) * إِنَّمَا الْفَخْرُ بِالتَّقَى ^(٢٢) * وَالْأَدَبُ
 الْمُنْتَقَى ^(٢٣) * ثُمَّ أَنْشَدَ

(١) رداء من حز (٢) ثوب خلق (٣) أي أصحاب الاموال الكثيرة (٤) أي المدخترين
 (٥) جمع الفروة (٦) اذ رفاق النفع (٧) أي القدرة (٨) أي كزيرة خيال في المنام
 (٩) الامكان (١٠) مثل في اقضاء الشيء ومنه * صحابة صيف عن قليل تقشع *
 (١١) أي استقبلت (١٢) الكافات جمع الكاف حرف من حروف المعجم وأراد بها
 الاسماء التي أول حروفها كاف في ثاني بيتي ابن سكرة الاتيين (١٣) جمع الالهية
 كالعدة (١٤) قدمه وإتيانه (١٥) مخدتي (١٦) البردة كساء أسود مربع فيه خطوط
 صفرتلبسه الاعراب (١٧) الحفنة بالحاء المهملة ملء الكف فاستعير للكف وبالجم
 القصة (١٨) أي تغيراتها وحوادثها (١٩) أي لمواه (٢٠) أي كشفت من جلوت
 العروس أظهرت زينتها (٢١) أي بال (٢٢) أي بالتقوى (٢٣) المختار

لَعَمْرُكَ ^(١) مَا الْإِنْسَانُ إِلَّا ابْنُ يَوْمِهِ * عَلَى مَا نَحْنَلِي ^(٢) يَوْمُهُ لَا ابْنَ أُمِّهِ
وَمَا الْفَخْرُ بِالْعَظَمِ الرَّمِيمِ وَإِنَّمَا * فَخَارُ الَّذِي يَبْنِي الْفَخَارُ بِنَفْسِهِ
نَمَ إِنَّهُ جَلَسَ مُحَقَّقًا ^(٣) * وَاجْتَرَأَ * مُقَقِّقًا ^(٤) * وَقَالَ اللَّهُمَّ يَا مَنْ
عَمَرَ بَنَوَالَهُ ^(٥) * وَأَمَرَ بِسُؤَالِهِ ^(٦) * صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ * وَأَعْنَى عَلَى الْبَرْدِ
وَأَهْوَالِهِ * وَأَتَيْخَ لِي ^(٧) حُرًّا يُؤَيِّرُ مِنْ خَصَاصَةٍ ^(٨) * وَثَوَاسِي وَلَوْ بِقُصَاصَةٍ ^(٩)
* قَالَ الرَّادِي فَلَمَّا جَلَّى ^(١٠) عَنِ النَّفْسِ الْعِصَابِيَّةِ ^(١١) * وَالْمَلَحِ الْأَضْمِيَّةِ ^(١٢)
* جَعَلَتْ مَلَامِيحُ عَيْنِي تَعَجُّمُهُ ^(١٣) * وَمَرَامِي ^(١٤) لَحْظِي تَرْجُفُهُ ^(١٥) *

(١) أَي أَقْسَمَ بِحَيَاتِكَ (٢) ظَهَرَ (٣) أَي مُقْبَضًا مَعُوجًا (٤) انْقَبَضَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ
(٥) مَرَّةً تَعْدَا مِنْ الْبَرْدِ (٦) أَي غَطَى بِعَطَائِهِ (٧) إِشَارَةً إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى ادْعُونِي أَسْتَجِبْ
لَكُمْ (٨) أَي قَدَرِي (٩) أَي كَرِيمًا يَخْتَارُ غَيْرَهُ بِطَعَامِهِ وَيُقْضِلُهُ عَلَى نَفْسِهِ مَعَ حَاجَتِهِ
إِلَيْهِ (١٠) الْقَصَاصَةُ مَا أَخَذَهُ الْمَقْصُ مِنَ الشَّعْرِ وَالْمَرَادُ الْقَلِيلُ مِنَ الْعَطَاءِ (١١) أَي
كَشَفَ (١٢) أَي الْكَرِيمَةُ وَهُوَ مِثْلُ فِيمَنْ شَرَفَ بِنَفْسِهِ لَا بَابًا تَعَالَى قَالَ النَّابِغَةُ
نَفْسُ عَصَامٍ سَوْدَتْ عَصَامًا * وَعَلِمَتَهُ الْكَرُّ وَالْإِقْدَامَا
وَصَبْرَتُهُ مَلَكًا هَمَامًا * حَتَّى عَلا وَجَاوَزَ الْإِقْوَامَا
وَعَصَامٌ هَذَا هَوَابِنْ شَهْرِ الْخَارِجِيِّ حَاجِبُ التَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ كَانَ خَادِمًا وَنَفْسَهُ
شَرِيفَةً دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَازْدَرَاهُ لَعَبَهُ فَلَمَّا اسْتَنْطَقَهُ أَعْجَبَ بِهِ
لِفَصَاحَتِهِ فَقَتَلَ عَبْدَ الْمَلِكِ بِقَوْلِ النَّابِغَةِ الْمَذْكُورِ (١٣) نِسْبَةً إِلَى الْأَصْمَعِيِّ الْمَشْهُورِ
بِالنُّوَادِرِ الْفَرَبِيَّةِ وَهُوَ أَبُو سَعِيدٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قُرَيْبٍ الْبَاهِلِيُّ كَانَ رَجُلًا طَيِّبَ
الْحَدِيثِ حَلُولِ الْمَسَامَرَةِ مِنْ نَدْمَاءِ الرَّشِيدِ خَامِسِ الْخُلَفَاءِ الْعَبَّاسِيَّةِ وَأَخْبَارُهُ مَعَهُ
مَشْهُورَةٌ (١٤) أَي تَتَفَرَّسُهُ وَتَتَأَمَّلُهُ (١٥) الْمَرَامِي جَمْعُ الْمَرْمَاةِ وَهِيَ السَّهْمُ اسْتَعَارَهَا
لِتَعْدِيدِ النَّظَرِ (١٦) أَي تَرْمِيهِ بِمَعْنَى تَحْنَنٍ فِيهِ التَّأَمُّلُ

حتى استبنت^(١) أنه أبو زيد^(٢) وأن قمرية^(٣) أحبولة صيد^(٤) ولك^(٥) هو أن^(٦)
 عرفاني قد أدركه^(٧) ولم يأمن أن ينجسه^(٨) فقال أقسم بالسم والسم^(٩)
 والزهر^(١٠) والزهر^(١١) لأنه لن يسترنى^(١٢) إلا من طاب^(١٣) خيمه^(١٤)
 وأشرب^(١٥) ماء المروءة^(١٦) أديمه^(١٧) ففعلت^(١٨) ماعناه^(١٩) وإن لم ينذر
 القوم^(٢٠) معناه^(٢١) وساءني^(٢٢) ما بعانيه^(٢٣) من الرعدة^(٢٤) واقتصرار^(٢٥) الجلدة^(٢٦)
 ففعلت^(٢٧) لفروءة^(٢٨) هي النهار ياشي^(٢٩) وفي الليل فراشي^(٣٠) ففعلت^(٣١)
 عني^(٣٢) فقلت له اقبلها مني^(٣٣) فسا كذب أن افترها^(٣٤) وعيني تراها^(٣٥)
 ثم أنشد

لله من البسني فروءة^(٣٦) اضحت من الرعدة^(٣٧) على جنبه^(٣٨)

(١) أي علمت وتحققت (٢) فهم (٣) أي معرفتي له قد بلغت كنهه وحقيقته (٤) أي
 يكشف أمر تحيله وخدعه (٥) في المثل لا آتيك السم والسم أي سواد الليل
 وبياضه بطولوع القمر ويجوز أن يراد بالسم الليل لسواده وبالقمر النهار لبياضه وفي
 بعض النسخ بالشمس والقمر (٦) النجوم (٧) الأزهار (٨) يغطي (٩) زكا (١٠) الخيم
 بالكسر الطبيعية والسكرم (١١) متى (١٢) الفعل الجميل (١٣) وجهه (١٤) فهمت
 (١٥) الذي قصده وأرادده وهو تعريضه بالستر وترك الكشف والفضح عن مكره
 (١٦) أحزنني وشق على (١٧) يقاسيه (١٨) اضطراب الاعضاء من البرد (١٩) أي
 قبض جالده (٢٠) قصدت (٢١) هي واحد الفراء وفي نسخة فروءة (٢٢) لباسي
 الحسن (٢٣) نزعها (٢٤) افترى البس المفروءة مثل اعتم لبس العمامة (٢٥) بالضم
 وقاية وستر

أَلْبَسْنَاهَا وَقِيًّا مُهَيِّجِي ^(١) وَدَقِي ^(٢) شَرَّ الْإِنْسِ وَالْجَنَّةِ ^(٣)
 سَيَكُنْسِي ^(٤) الْيَوْمَ تَنَائِي ^(٥) وَفِي ^(٦) غَدٍ سَيَكُنْسِي سُنْدُسَ ^(٧) الْجَنَّةِ
 قَالَ فَلَمَّا قَتَنَ ^(٨) قُلُوبَ الْجَمَاعَةِ ^(٩) بِأَقْنَانِهِ ^(١٠) فِي الْبَرَاةِ ^(١١) ^(١٢) أَقْوَا ^(١٣)
 عَلَيْهِ مِنَ الْفِرَاءِ الْمُقَشَّاهِ ^(١٤) ^(١٥) وَالْجَبَابِ ^(١٦) الْمُوَشَّاهِ ^(١٧) مَا آدُهُ ^(١٨)
 ثِقَلُهُ ^(١٩) وَلَمْ يَكْدُ يَقْلُهُ ^(٢٠) ^(٢١) فَانْطَلَقَ ^(٢٢) مُسْتَبْشِرًا ^(٢٣) بِالْفَرَجِ ^(٢٤)
 مُسْتَسْقِيًا ^(٢٥) لِلْكَرَجِ ^(٢٦) وَتَبِعْتُهُ إِلَى حَيْثُ ارْتَفَعَتِ الثَّقِيَّةُ ^(٢٧) ^(٢٨) يَهْوِي بَدَنُ ^(٢٩)
 السَّمَاءِ ثَقِيَّةً ^(٣٠) ^(٣١) فَقُلْتُ لَهُ لَشَدَّ ^(٣٢) مَا قَرَسَكَ ^(٣٣) الْيَرْدُ ^(٣٤) فَلَا تَتَعَرَّ مِنْ
 بَعْدِ ^(٣٥) قَالَ وَلَيْتَكَ ^(٣٦) لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ ^(٣٧) ^(٣٨) سُرْعَةُ الْعَدْلِ ^(٣٩) ^(٤٠) فَلَا تَعْجَلْ
 بِلَوْمٍ هُوَ ظَلَمَ ^(٤١) وَلَا تَهَفُ ^(٤٢) مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ^(٤٣) فَوَالَّذِي نَوَّرَ الشَّيْئَةَ ^(٤٤)

(١) صائنا وحافظا لنفسي (٢) بتشديد القاف أي كفي (٣) بالكسر الجن ومنه قوله تعالى من الجنة والناس (٤) وفي نسخة سيابس وهي بمعناها (٥) مدحى (٦) السندس الديباج الرقيق والاستبرق الغليظ (٧) سلب (٨) بتنوعه وخروجه من فن إلى فن (٩) الفصاحة (١٠) أي طرحوا (١١) التي عليها أغشية وظواهر من الثياب المبطنة (١٢) جمع جبة (١٣) أي المنقوشة المزينة (١٤) أي ما أتقله وغايته حمله (١٥) يرفعه ويحمّله (١٦) ذهب (١٧) فرح مسرورا (١٨) زوال الكرب عنه (١٩) طالبا من الله السقيا (٢٠) بلد مشهور يقرب بغداد (٢١) أي حيث زال الاتقاء والاحتراز (٢٢) ظهرت (٢٣) صافية لا غيم عليها وهو مثل يضرب تلو الموضع من الناس وكونه فيه وحده (٢٤) أي لعظم وما في لشدة ما نكرة منصوبة واللام للقسم (٢٥) آذاك (٢٦) عجايبك (٢٧) هو مثل يضرب (٢٨) المبادرة باليوم (٢٩) أي لا تتبع (٣٠) أي جعل الشيب نورا

وَطَيْبٌ (١) نَزَبَةً طَيِّبَةً (٢) لَوْلَا لَمْ أَتَعَرَّ لِرُوحِ (٣) بَلْخِينَةٍ (٤) وَصَفَرِ الْعَيْنَةِ (٥)
 ثُمَّ نَزَعَ (٦) إِلَى الْفِرَارِ (٧) وَتَبَرَّقَ (٨) بِالْأَكْفِهَارِ (٩) وَقَالَ أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ
 شَيْئِي سَتِي (١٠) إِلَّا تَقَالَ مِنْ صَيْدٍ إِلَى صَيْدٍ وَالْإِنْفِطَافِ (١١) مِنْ عَمْرٍو إِلَى زَيْدٍ
 وَأَرَاكَ قَدْ تَعَقَّنِي (١٢) وَعَقَقْتَنِي (١٣) وَأَقْنَنِي (١٤) أَضْعَافَ (١٥) مَا أَقْدَتَنِي (١٦)
 فَاعْفُنِي (١٧) عَافَاكَ (١٨) اللَّهُ مِنْ لَعْنِكَ (١٩) وَاسْدُدْ دُونِي بَابَ جِدِّكَ
 وَلَهْوِكَ (٢٠) فَجَبَدْتُهُ (٢١) جَبَدَ التِّلْعَابَةِ (٢٢) وَجَجَجْتُ بِهِ (٢٣)
 لِلدَّعَابَةِ (٢٤) وَقُلْتُ لَهُ وَاللَّهِ لَوْ لَمْ أُؤَارِكَ (٢٥) وَأَغَطَّ عَلَى عَوَارِكَ (٢٦)
 لَمَا وَصَلْتَ إِلَى صِلَةٍ (٢٧) وَلَا انْقَلَبْتَ (٢٨) أَكْتَنِي مِنْ بَصَلَةٍ (٢٩)
 فَجَازَنِي (٣٠) عَنْ إِحْسَانِي إِلَيْكَ (٣١) وَسَتَرِي لَكَ (٣٢) وَعَلَيْكَ (٣٣)

(١) أى أزكى (٢) أى تراب المدينة المنورة (٣) رجعت (٤) بالحرمان (٥) أى خلو
 الوعاء وأصل الغيبة وعاء الثياب (٦) رغب ومال (٧) الهرب (٨) ستوجهه
 (٩) العبوس (١٠) طبعنى وخلقى وعادنى (١١) الميل (١٢) منعنى (١٣) عصيتنى
 (١٤) من الفتور أى حرمتنى (١٥) ضعف الشئ مثله مرتين (١٦) من الفائدة أى
 أكسبتنى (١٧) أرحنى (١٨) أراحك (١٩) أى من كلامك الذى لا طائل تحته
 (٢٠) هزلك ولعبك (٢١) جذبته (٢٢) هو الماخن اللاعب أى الكثير اللعب والمضاء
 للبافعة (٢٣) صحت عليه وناديت وأصلها صوت الابل والرحى ومنه قولهم أسمع
 جمعة ولا أرى طحنا أى جلبة من غير فائدة (٢٤) أى الزاح والمجون (٢٥) أسترك
 (٢٦) عيبك (٢٧) أى عطية (٢٨) رجعت (٢٩) أى أكثر كسوة منها وضرب المثل
 بالبصلة لكثرة قشورها وان بعضها فوق بعض (٣٠) فالبلى (٣١) بكتان خبرك
 (٣٢) أى باعطائى القروة (٣٣) بأخذك الثياب التى ملأت بها العيبة ومراده أنه
 لَوْلَا لَمَا نَالَ مِنَ النَّاسِ تِلْكَ الثِّيَابَ (كَذَا فُسْرُهُ وَهُوَ ظَاهِرٌ)

بأن تسمع لي برد الفروة ^(١) وأتعرقي كافات الشتوة ^(٢) ففطر إلى فطر المتعجب
 من وازمه ^(٣) از مزار المتعجب ^(٤) ثم قال أمارد الفروة فأبعد من رد أنمو
 الدابر ^(٥) واليت الغابر ^(٦) وأما كافات الشتوة فسبحان من طبع ^(٧) على
 ذنك ^(٨) وأوهى ^(٩) وعاء خزتك ^(١٠) حتى أنسيت ما أنشدتك بالذكرة ^(١١)
 لا ينسركه ^(١٢)

جاء الشتاء وعندي من حوائجه ^(١٣) سبيع إذا القطر ^(١٤) عن حاجياتي حبيسا ^(١٥)
 كني ^(١٦) وكيس ^(١٧) وكانون ^(١٨) وكاس طلاء ^(١٩)
 بعد الباب ^(٢٠) وكس ^(٢١) فاعم وكسا ^(٢٢)

(١) أي الشتاء (٢) توقدت عيناه غضبا (٣) المستعمل الغضب (٤) الماضي (٥) مثل
 الدابر لأنه من الاضداد (٦) غشي بالدنس (٧) عقلك (٨) اضغ (٩) حفظك
 (١٠) بيت النجار (١١) صاحب البيتين التوأمين وهو أبو الحسن محمود بن عبد الله بن
 محمد الهاشمي أحد الظرفاء من شعراء الدولة العباسية كان طويل الباع في الشعر
 وديوان شعره بر يوعلى خمسين ألف بيت وكان يقال نيقدا دان زمانا جاد بمثل ابن
 سكرة وابن الحاج لسفي جدا (١٢) مصالحه ومراقفه المحتاج إليها فيه (١٣) المطر
 (١٤) منع الناس عن الخروج إلى حاجاتهم ووجد بعد هذا البيت وقبل الثاني بيتان
 وهما كافاتها مثبتات في أوائلها فافا إذا تلاها لييب القوم أودرسا
 فلو مطرن البعاز الدهر لم يرني فافا أقول أحسن هذا اليوم بي وأسا
 (١٥) بيت (١٦) ما يوضع فيه الدراهم والمراد ما يوضع فيه (١٧) مستوقد صغير وهو
 ما يبعده الناس للطبخ (١٨) أنا تسقى به النجر والمراد أن عنده النجر وكاسها (١٩) اللحم
 المشوى على الجرو قيل هو اللحم يقطع عراضا ويلقى على النار (٢٠) هو الفرج وقيل
 لحم باطن الفرج ولفظه مولد كالسرم الدبر وليس بامرئيين (٢١) هو الثوب الذي
 يشغل به وقد يكون مخططا

سَمَّ قَالِ الْجَوَابُ يَشْنِي ^(١) خَيْرٌ مِنْ جِلْبَابٍ ^(٢) يُدْفِي ^(٣) قَدْ كَتَفَ ^(٤) بِمَا
وَعَيْتَ ^(٥) وَانْكَفَى ^(٦) قَارَقَتْهُ ^(٧) وَقَدْ ذَهَبَتْ فِرْوَنِي لِشِقُونِي ^(٨) *
وَحَصَلْتُ ^(٩) عَلَى الرِّعْدَةِ ^(١٠) طُولَ شَتَوْنِي

المقامة السادسة والعشرون وتعرف بالرقطاء

حَدَّثَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ قَالِ حَلَّتْ ^(١) سَوْقِي الْأَهْوَازِ ^(٢) * لَا بِسَاحَةِ
الْإِعْوَازِ ^(٣) * فَلَبِثْتُ ^(٤) فِيهَا مِدَّةً أَكْبَدُ ^(٥) شِدَّةً ^(٦) * وَأَزَجِحِي ^(٧)
أَيَّامًا مُسَوَّدَةً ^(٨) * إِلَى أَنْ رَأَيْتُ تَمَادِيَ الْمَقَامِ ^(٩) * مِنْ عَوَادِي ^(١٠)
الْإِثْتِمَامِ ^(١١) * قَرَمَقْتَهَا ^(١٢) بَيْنَ الْقَالِي ^(١٣) * وَفَارَقْتُهَا مَفَارِقَةَ الطَّلَلِ
الْبَالِي ^(١٤) * فَظَلَمْتُ ^(١٥) عَنْ وَشَلَهَا ^(١٦) كَيْشَ الْإِزَارِ ^(١٧) *

(١) تطيب النفس به من حسنه (٢) ثوب كاللحفة (٣) يستغن (٤) اقنع (٥) حفظت
(٦) أرجع من حيث أتيت (٧) وفي نسخة فودعته (٨) لشقائي وسوء حظي (٩) أقت
(١٠) ارتعاش الجسم وانتفاضه (١١) نزلت (١٢) مدينة معروفة بفارس ينسب إليها
الشكر وقصة مخصوصة بالجمي حتى قالوا جمى الأهواز وإنما قال سوقى الأهواز لأن
في خلاصتها نهر أغلى شطبه السوفان (١٣) أى لباس العدم والفقر والحاجة والمراد
أنه فقير لا شيء له (١٤) أى أقت (١٥) أفاسى (١٦) واحدة الشدائد والكروب (١٧) أدفع
وأسوق قال الأعشى

أزجيه وهو لنا كاره * كترجيه الطالع الانكسب

(١٨) مشؤمة (١٩) أى ادامة الإقامة (٢٠) جمع عادية وهى الظلم والاعتداء (٢١) العذاب
والعقوبة (٢٢) نظرتها (٢٣) المبعض (٢٤) الطلل ما ينقص من آثار الديار والبالى
الفانى (٢٥) رحلت (٢٦) الوشل الماء القليل كناية عن قلة الخير فيها (٢٧) مشعره يقال
كس نوبه اذا جمعه ليكون أعون على سرعة ذهابه ويقال كس الازار اذا قاصه

رَ كَهَاً ^(١) إِلَى الْمِيَاهِ الْغَزَارِ ^(٢) * حَتَّى إِذَا سِرْتُ مِنْهَا مَرَحَلَتَيْنِ ^(٣) *
 وَصَلْتُ مَرَى ^(٤) لَيْلَتَيْنِ ^(٥) * تَرَأَيْتُ لِي ^(٦) خِيَمَةً مَضْرُوبَةً ^(٧) * وَنَارَ
 مَشْبُوبَةٍ ^(٨) * قُلْتُ آتِيهِمَا ^(٩) لَعَلِّي أَتَقَعُ ^(١٠) صَدَى ^(١١) * أَوْ أَجِدُ عَلَى
 النَّارِ هَدًى ^(١٢) * فَلَمَّا انْتَهَيْتُ ^(١٣) إِلَى ظِلِّ الْخِيَمَةِ رَأَيْتُ عِلْمَةً ^(١٤) رُوقَةً ^(١٥)
 * وَشَارَةً ^(١٦) مَرْمُوقَةً ^(١٧) * وَشَيْخًا عَلَيْهِ بَرَّةٌ ^(١٨) سَنِةٌ ^(١٩) * وَلَدِيَّةٌ ^(٢٠)
 فَكَهْنٌ جَنِيَّةٌ ^(٢١) * فَجِئْتُهُ ^(٢٢) * ثُمَّ تَحَامَيْتُهُ ^(٢٣) * فَضَحِكْتُ إِلَيَّ *
 وَأَحْسَنَ الرَّدَّ عَلَيَّ ^(٢٤) * وَقَالَ أَلَا تَجْلِسُ ^(٢٥) إِلَى مَنْ تَرُوقُ ^(٢٦) * فَكَهَنُ *
 وَتَشُوقُ ^(٢٧) مُفَاكَهَنُ * فَجَلَسْتُ لِإِغْتِنَامِ مُحَاضَرَتِهِ ^(٢٨) * لَا لِالْتِمَامِ
 مَا يَحْضُرُهُ ^(٢٩) * فَحِينَ سَفَرٍ ^(٣٠) عَنْ آذَانِهِ ^(٣١) * وَكَثُرَ ^(٣٢) عَنْ أَنْبَاءِهِ ^(٣٣)
 * وَعَرَفْتُ أَنَّهُ أَبُو زَيْدٍ يَحْسُنُ مَلْعَهُ ^(٣٤) * وَقُبِحَ قَلْعُهُ ^(٣٥) * فَتَعَارَفْنَا حِينَئِذٍ *

ورفعه (١) مسرعاً (٢) الكثيرة كناية عن كثرة الخير (٣) أي مسافة
 مرحلتين (٤) هو المشي بالليل (٥) أي قدر ما يسرى للمسافر بالليل ليلتين
 (٦) ظهرت لي (٧) منصوبة (٨) موقدة (٩) أي الخيمة والنار (١٠) أروى (١١) عطشا
 (١٢) أي هادي يرشدني (١٣) وصلت (١٤) جمع غلام (١٥) أي حسان جمع رقيق وهو
 الذي يروق ويعجب من رآه الحسن هيئته (١٦) هيئة حسنة (١٧) منظورة (١٨) خلعة
 (١٩) حسنة رفيعة (٢٠) عنده (٢١) زاهية (٢٢) سلمت عليه (٢٣) تباعدت عنه
 (٢٤) جواب السلام (٢٥) يريد أنه عرض عليه أن يجلس عنده (٢٦) تعجب (٢٧) شاقه
 وشوقه والشوق نزاع القلب إلى الشيء (٢٨) ممازحته (٢٩) أي مجالسته (٣٠) أي
 لا لابتلاع والتقام ما حضر لديه من الفاكهة وغيرها (٣١) كشف (٣٢) جمع أدب
 (٣٣) تبسم (٣٤) جمع ناب (٣٥) طرفه وألفاظه الحسان (٣٦) صفرة أسنانه

وَحَفَّتْ بِي ^(١) فَرَحًا نَسِيتُ ^(٢) وَلَمْ أَذْرِبْ أَيِّمَا نَا أَضْفَى ^(٣) فَرَحًا ^(٤) وَأَوْفَى ^(٥)
 مَرَحًا ^(٦) أَيُّ سَفَارِهِ ^(٧) مِنْ دُجْنَةِ ^(٨) أَسْفَارِهِ ^(٩) أَمْ يَخْضِبُ رِحَالَهُ ^(١٠)
 بَعْدَ إِحْمَالِهِ ^(١١) وَتَوَقَّتْ ^(١٢) نَفْسِي إِلَى أَنْ أَقْضَى ^(١٣) حَتْمَ مِرَّةٍ ^(١٤) وَأَبْطُنَ ^(١٥)
 دَاعِيَةَ يُسْرِهِ ^(١٦) فَهَقَلْتُ لَهُ مِنْ أَيْنَ يَأْبُكَ ^(١٧) وَهَوَّالِي أَيْنَ أَنْسَابُكَ ^(١٨) وَبِمِ
 انْتِسَلَاتِ عِيَابُكَ ^(١٩) قَالَ أَمَّا الْمُقَدَّمُ ^(٢٠) فَنَ طُوسٍ ^(٢١) وَأَمَّا
 الْمُقْصَدُ ^(٢٢) فَالْيُ السُّوسُ ^(٢٣) وَأَمَّا الْجِدَّةُ ^(٢٤) الَّتِي أَصْبَتُهَا ^(٢٥) فَنَ رِسَالَةٍ
 اقْتَضَبْتُهَا ^(٢٦) فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُرْسِنِي ^(٢٧) دِخْلَتَهُ ^(٢٨) وَتَسْرُدَ ^(٢٩) عَلَى
 رِسَالَتِهِ ^(٣٠) قَالَ دُونَ مَرَامِكَ حَرْبُ الْبَسُوسِ ^(٣١) أَوْ تَصَجَّبَنِي إِلَى

(١) أَحاطت بي (٢) أكثر وأسبغ قال

قلت حظي من ندادك الضافي ^(٣) والبر أن تترك لي كفاي

وفي نسخة أضفى بالصاد المهملة أي أكثر صفاء (٤) سرورا (٥) طربا ونشاطا
 (٦) ظهوره أسفر الصبح أضواء الرجل أصبح (٧) ظلمة وسواد (٨) غيبته جمع سفر
 (٩) سعة حاله (١٠) جذبته (١١) اشتاقت (١٢) أفلك (١٣) ما في نفسه (١٤) أعرف باطن
 (١٥) سبب غناه فكانه أراد أن يعرف ما سبب يسره وما أصله وما الذي ساقه إليه
 (١٦) عودك ورجوعك (١٧) ذهابك (١٨) أوعية متاعك (١٩) القدوم (٢٠) مدينة
 مشهورة (٢١) المتوجه إليه (٢٢) مدينة بارض فارس بناها السوس بن سام بن نوح
 عليه السلام (٢٣) السعة والغنى (٢٤) وجدتها (٢٥) أنشأها وارتبجتها (٢٦) يسطلي
 (٢٧) أي باطن أمره وحقيقته (٢٨) سرد الحديث ساقه أحسن المساق وأتى به على
 الولاء (٢٩) جعل ذلك متلا في صعوبة نياله كما قالوا دونه خرط القتاد أي دون مارمت
 مثل شدائد هذه الحرب وهي التي وقعت بين بكر وتغلب بسبب امرأته اسمها
 بسوس وهي التي قيل فيها أشام من البسوس

السُّوسُ ^(١) فَصَاحَبَتْهُ إِلَيْهَا قَهْرًا ^(٢) وَعَكَفَتْ عَلَيْهِ ^(٣) بِإِشْرَارٍ ^(٤) وَهُوَ يَعْلَنِي ^(٥)

كَلَامَاتِ التَّعْلِيلِ ^(٦) وَيُجَرِّئُنِي ^(٧) أَعِنَّةَ التَّأْمِيلِ ^(٨) حَتَّى إِذَا حَرَجَ صَدْرِي ^(٩)

وَعِيلٌ ^(١٠) صَبْرِي ^(١١) قُلْتُ لَهُ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ لَكَ عِلَةٌ ^(١٢) وَلَا لِي فِي الْقَامِ

نِعْلَةٍ ^(١٣) وَفِي غَدٍّ أَزْجَرُ غُرَابِ الْبَيْنِ ^(١٤) وَأَرْحَلُ عَنْكَ بِخُفْيٍ مُخْنِنٍ ^(١٥)

فَقَالَ حَاشَ لِلَّهِ أَنْ أُخْلِفَكَ ^(١٦) وَأَوْأُخْلِفَكَ ^(١٧) وَمَا أَرْجَأْتُ أَنْ أُحْدِثَكَ ^(١٨)

إِلَّا لِأَلْبَيْتِكَ ^(١٩) وَإِذَا كُنْتُ قَدِ اسْتَرَبْتُ بَعْدِي ^(٢٠) وَأَغْرَاكَ ظَنُّ

السُّوءِ بِمُبَاعَدَتِي ^(٢١) فَاصْبِرْ ^(٢٢) لِقِصَصِ ^(٢٣) سِيرَتِي الْمُنْتَدَةِ ^(٢٤) وَأَضِفْهَا إِلَى

(١) بلدة من كورالاهواز ينسب إليها نقائس الثياب قال

في حلة من طراز السوس معلمة ^(٢) تمحوها إذا بالها ما أنزل القدم

(٢) أي انضمت معه وأقت (٣) أي يسقيني مرة بعد أخرى (٤) من علله بالشيء إذا

ألهاه به كما يعطل الصبي بشيء من الطعام (٥) أي يحملني على أن أجر (٦) الا عتة جمع

عنان وهو ما تقاد به الدابة استعارها للتأميل وهو الوعد بما فيه المرام (٧) أي ضاق

(٨) أي غلب (٩) هي في الأصل ما يعطل به الصبي وقت الطعام وتعلت بالمرأة هوت

بها والعلة المرض وحدث يشغل صاحبه عن وجهه والمراد لم يبق لي صبر على

التعليل (١٠) أي أرتحل والزجر إثارة الطير الواقع وانما خص الغراب لانه يقع في

الدار التي رحل أهلها عنها يتلمس ويتقمم والبين هو الفراق (١١) مثل يضرب لمن

يرجع بغير فائدة وله حكاية مشهورة (١٢) أخلف موعده إذا لم يف به (١٣) أي وما

أخرت حديثي عنك بهذا كرا الرسالة (١٤) أي لاجل أن تلبث عندي وتمكث

(١٥) أي شككت في وعدي (١٦) أي رغبت ظنك السيئ في البعد عني (١٧) أي

استقم (١٨) أي لحديث

أَخْبَارِ الْفَرَجِ بَعْدَ الشَّدَّةِ ^(١) ✽ قُلْتُ لَهُ هَاتِ مَا أَطْوَلَ طَبْلَكَ ^(٢) ✽
 وَأَهْوَلَ ^(٣) حَيْلَكَ ^(٤) ✽ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ الدَّهْرَ الْعَبُوسَ ^(٥) ✽ أَتَقَانِي ^(٦) إِلَى
 طُوسٍ ✽ وَأَنِّيَوْمٌ مِثْلَ هَيَّيرٍ وَرَقِيرٍ ^(٧) ✽ لَا فَنِيلَ لِي وَلَا قَبِيرَ ^(٨) ✽ فَأَلْجَأَنِي ^(٩) صَفَرُ
 الْبَدَنِ ^(١٠) ✽ إِلَى التَّطَوُّقِ ^(١١) بِالَّذِينَ ✽ فَادَنْتُ ^(١٢) لِسُوءِ الْإِتِّفَاقِ ^(١٣) ✽
 ✽ يَمْنَنُ هُوَ غَيْرُ الْإِخْلَاقِ ^(١٤) ✽ وَتَوَهَّمْتُ تَسْخِيءَ النِّفَاقِ ^(١٥) ✽
 فَتَوَسَّعْتُ فِي الْإِنْفَاقِ ✽ مَا أَقَفْتُ حَتَّى يَهْطُلَنِي ^(١٦) دَيْنٌ لَزِمَنِي حَتَّى ^(١٧) ✽
 ✽ وَلَا زَمَنِي ^(١٨) مُسْتَحِقَّهُ ✽ فَحَرْتُ ^(١٩) فِي أَمْرِي ✽ وَأَطْلَعْتُ غَرِيْبِي ^(٢٠)

(١) اسم كتاب معروف يحتوي على لطائف لابن الجوزي وفي بعض العبارات
 للقاضي أبي علي الحسن بن علي التنوخي ولد اثني أيضا كتاب مترجم بهذا الاسم
 احتذى على مثاله التنوخي (٢) الطول محركة والطيل بكسر الطاء الجبل الذي
 يطول للدابة ترمى فيه (٣) من الهول (٤) مكرك وخدا عك (٥) المقطب وجهه كناية
 عن شدته (٦) أي طرحني ورمى بي (٧) الوقير الذي أوقره الدين أي أثقله وقيل
 الذليل من الوقير وهي صفار الشاء ويجوز أن يكون اتباعا للفقير (٨) أي لا أملك شيئا
 وأصل القليل ما في شق النواة أو ما يقتل بين الأصبعين من الوسخ والتقير النقرة في
 ظهر النواة (٩) أي أحوجني (١٠) أي خلوهما وهو كناية عن الفقر وعدم اليسار
 (١١) أي التلبس وأصله لبس الطوق في العنق (١٢) أي تداينت وهو افتعال من
 الدين (١٣) أي لسوء حظي (١٤) أي سبى أطلق (١٥) أي تسهل الرواج يقال أنفق
 القوم نفقتا - واقفهم والافتاق أيضا اخراج ما في اليد وإنفاذه (١٦) أي أثقلني
 (١٧) أي أدأؤه (١٨) أي لم يفارقني (١٩) أي قصيرت (٢٠) الغريم رب الدين ويقال
 أيضا المطلوب غريم ومنه قول كثير

قضى كل ذي دين فوفى غريمه ✽ وعزة معطول معنى غريمها

على عُسْرِي ^(١) فلم يَصَدِّقْ لِمَلَأِي ^(٢) ولا تَزَع ^(٣) عَنْ إِزْهَاقِي ^(٤) *
 بَلْ جَدَّ فِي التَّقَاضِي ^(٥) وَلَجَّ فِي اقْتِيَادِي ^(٦) إِلَى الْقَاضِي * وَكُلَّمَا خَضَعْتُ لَهُ
 فِي الْكَلَامِ * وَاسْتَنْزَلْتُ مِنْهُ رِفْقَ الْكَرَامِ ^(٧) * وَرَغَبْتُ فِي أَنْ يَنْظُرَ لِي
 بِمِيسَرَةٍ ^(٨) * وَأَوْ يَنْظُرَ بِي ^(٩) إِلَى مَيْسَرَةٍ ^(١٠) * قَالَ لَا تَطْمَعُ فِي الْإِنْظَارِ ^(١١) *
 * وَاحْتِجَابِ ^(١٢) النَّضَارِ ^(١٣) * فَوَحَّيْتُكَ مَا تَرَى مَسَالِكَ ^(١٤) الْخِلَاصِ * وَأَوْ
 تُرِيَنِي ^(١٥) سَبَائِكَ الْخِلَاصِ ^(١٦) * فَلَمَّا رَأَيْتُ احْتِدَادَ لَدِيدِهِ ^(١٧) * وَأَنْ
 لَا مَنَاصَ ^(١٨) لِي مِنْ يَدِهِ * شَاغِبْتُهُ ^(١٩) * ثُمَّ وَابَّتُهُ ^(٢٠) * لِإِزْهَاقِي ^(٢١) * إِلَى
 وَالِي الْجَرَائِمِ ^(٢٢) * لَا إِلَى الْحَاكِمِ فِي الْمَظَالِمِ ^(٢٣) * لِمَا كَانَ بَلَّغَنِي مِنْ

(١) أي عدم اقتداري (٢) فقرى (٣) كف (٤) تضيق والجأى ومنه نهى عن
 إزهاق الصلاة أي عن الالتجاء إلى آخر وقتها (٥) الهالك (٦) فاده واقناده مصهبه
 وجرة (٧) أي طلبت منه أن يرفق بي رفق الكرام (٨) أي بمساهلة (٩) أو يؤخرني
 (١٠) سمع لقوله تعالى وإن كان ذو عسرة الآية (١١) بالكسر التأخير (١٢) الاحتجاب
 جذب الشيء بالمحجن وهو عصافى رأسها عقاقة ثم قيل احتجب فلان مالى إذا أخذته
 واختصه لنفسه (١٣) الذهب (١٤) جمع مسلك بمعنى الطريق (١٥) أي حتى تريني
 (١٦) السبائك جمع سبيكة وهي الخالص من الغش من ذهب أو فضة والخلاص
 بالفتح والكسر وهو اختيار الحررى ما تخلص من السبك (١٧) أي شدة
 خصومته (١٨) أي لا مفر ولا مبعي من ناص إذا أفلت (١٩) المشاغبة المخاصمة من
 الشغب وهو الالتواء والاستعصاء (٢٠) أي نازعته وغالبته (٢١) يقال ترافعا إلى
 الحاكم إذا تحاكما إليه (٢١) الحاكم فيها وهي جمع جريمة بمعنى الجرم بالضم وهو
 الذنب (٢٢) أراد به القاضي

إِفْضَالٌ ^(١) الْوَالِي وَفَضْلُهُ ^(٢) وَتَشَدُّدٌ ^(٣) الْقَاضِي وَبُخْلُهُ ^(٤) فَلَمَّا حَضَرَ نَابِ
بَابَ أَمِيرِ طُوسٍ ^(٥) آتَتْ ^(٦) أَنْ لَا بَأْسَ وَلَا بُوسَ ^(٧) فَاسْتَدْعَيْتُ ^(٨)
دَوَاةً ^(٩) وَيَنْضَاءُ ^(١٠) وَأَنْشَأَتْ رِسَالَةً رَقْطَاءَ ^(١١) وَهِيَ
أَخْلَاقُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ^(١٢) وَيَقْوَتِهِ ^(١٣) يَلْبُ ^(١٤) وَقُرْبُهُ نَحْفَ ^(١٥)
وَنَائِيَهُ ^(١٦) تَلَفَ ^(١٧) وَخَلَّتُهُ ^(١٨) نَسَبَ ^(١٩) وَقَطِيعَتُهُ نَصَبَ ^(٢٠)
وَعَرَبُهُ ذَلِقَ ^(٢١) وَشُبُهُهُ ^(٢٢) تَأْتَلَقَ ^(٢٣) وَظَلْفُهُ زَانَ ^(٢٤)
وَقَوِيمُ نَهْجِهِ ^(٢٥) بَانَ ^(٢٦) وَذِهْنُهُ ^(٢٧) قَلَبَ وَجَرَّبَ ^(٢٨) وَنَقَتْ ^(٢٩)
شَرَقَ وَغَرَّبَ ^(٣٠)

(١) اكرام (٢) التشدد اللفظة والقوم قال
أرى الموت يعمام الخبار ويصطفى ^(٣) عقيلة مال الفاحش المتشدد
(٤) أى علمت ومنه قوله تعالى فان آتستم منهم رشدا (٥) أى لا ضرر ولا داهية
(٦) أى طلبت (٧) محبرة (٨) أى ورقة وفى نسخة وقطا (٩) من الرقطة وهى سواد
يشوبه نقط بياض لأن أحد حروفها منقوط والاخر غير منقوط (١٠) أى بقائه
(١١) ألب بالمكان أقام به (١٢) جمع تحفة وهى ما يستلح ويمعجب (١٣) أى بعده من
تأى عنه اذا بعد (١٤) الخلة مصدر الخليل ويقال للخليل خلة أيضا (١٥) أى شرف
(١٦) أى تعب (١٧) أى حد سيفه (١٨) أى حاد (١٩) يعنى بهما نقبه المشهورة (٢٠) أى
تلمع من تألق البرق امع أى تنضج (٢١) أى عفاقه وكف نفسه عن الهوى (٢٢) أى
زانه بمعنى زينه (٢٣) النهج الطريق أى طريقه القويم أى المستقيم (٢٤) أى ظهر
ووضح (٢٥) أى عقله وذكاؤه (٢٦) اختبر الامور وعرفها (٢٧) أى وصفه (٢٨) بمعنى
شاع وذاع حتى وصل الى الشرق والغرب

سَيِّدُ قَلْبٍ (١) سَبُوقٌ (٢) مُبَرِّ (٣) فَطَنٌ (٤) مَغْرِبٌ (٥) عَرُوفٌ (٦) عَيُوفٌ (٧)
 مُخْلِفٌ مُتَلِفٌ (٨) أَغْرٌ (٩) فَرِيدٌ (١٠) نَائِبٌ (١١) فَاضِلٌ ذَكِيٌّ أَنْوَفٌ (١٢)
 مُفْلِقٌ (١٣) إِنْ أَبَانَ (١٤) طَبٌ (١٥) إِذَا نَا (١٦) هَيَّاجٌ (١٧) وَجَلٌ (١٨) خَطَبٌ مُخَوِّفٌ
 مَنَاطِمٌ شَرْفِيَّةٌ (١٩) تَأْتِلِفُ (٢٠) وَشَوْبُوبٌ حَيَّائِيَّةٌ (٢١) يَكْفُ (٢٢) وَنَائِلٌ
 يَدِّيَّةٌ فَاضٌ (٢٣) وَشَحٌّ قَلْبِيَّةٌ غَاضٌ (٢٤) وَخِلْفٌ سَخَانَةٌ يُجْتَلَبُ (٢٥)
 وَذَهَبٌ عِيَّائِيَّةٌ (٢٦) يُجْتَرَبُ (٢٧) مِنْ لَفٍّ لَفَّةٌ فَلَجٌ وَغَلَبٌ (٢٨) وَتَاجِرٌ بَابُهُ جَلَبٌ

(١) أى مقلب للأموال ومنه قول معاوية حين احتضر انكم لتعولون حولاً قلباً
 لو وقى كبة النار (٢) أى كثير السبق في المعالي (٣) غالب في البر (٤) ذو فطنة وذكاء
 (٥) يأتي بالغريب العجيب (٦) أى زاعج عن الدنيا يامن عزفت نفسه عن الشيء إذا
 انصرفت عنه وزهدت فيه (٧) أى مبيض الرذائل من عاف الطعام إذا كرهه قال
 واني لشراب المياد إذا صفت واني إذا كدرتها العيوف

(٨) ومخلاف متلاف يعنون بذلك أنه ذو حساسة وسماحة وذلك أنه يجعل ما استباح
 من أموال أعداء خلفائه مما أنلف بالاتفاق في حقوق أوليائه (٩) أصله الفرس
 الأبيض الوجه فاستعاره لحسن صفاته وكرمه (١٠) أى رفيع القدر (١١) ذو أنفة
 (١٢) هو من يأتي بالخلق وهي الداهية والامر العجيب كالقليلة (١٣) أى أتى بالبيان
 وهو الفصاحة (١٤) عالم بالأمور (١٥) أى حدث (١٦) قتال (١٧) عظم (١٨) أى صفاته
 الشريفة (١٩) أى تتناسق (٢٠) الشؤبوب قطعة من المطر والحباء العطاء أى عطاؤه
 الكثير (٢١) يقطرو ويسيل (٢٢) في معنى ما قبله (٢٣) أى امتنع (٢٤) الخلف بالكسر
 التدي والضرع والسقاء الجود شبهه في الفيض بالتدي في الاحتلاب (٢٥) جمع عيبة
 وهي وعاء الثياب وقد يوضع فيها المال (٢٦) أى يستلب (٢٧) أى من عدى في حقله
 وانضوى الى ثملته فازينيله واللف بالكسر الجماعة وبالفتح الضم والجمع

وَنَحْلَبُ ^(١) كَفَّ عَنْ هَضْمِ بَرِي ^(٢) وَبَرِيٍّ مِنْ دَسِّ غَوِي ^(٣) وَوَقْرَن ^(٤) لِيَانَهُ ^(٥) بَرَزَ ^(٦) وَنَكَبَ عَنْ مَذْهَبِ كَزَ ^(٧) لَيْسَ بِوُثَابٍ عِنْدَ نَهْرِهِ
شَرَّ ^(٨) بَلْ يَفِئُ ^(٩) عِقَّةً بَرَّ

فَلِذَا يُحِبُّ وَيُسْتَحَقُّ عَفَاةً ^(١٠) شَعَابَةً ^(١١) فَلْيَابُهُ ^(١٢) خَلَابُ ^(١٣)
أَخْلَاقُهُ غَرَّ تَرَفٌ ^(١٤) وَفُوقُهُ ^(١٥) فُسُوقٌ إِذَا فَاضَلَّتْهُ غَلَابُ
سُجُجٍ ^(١٦) يَهْسُ ^(١٧) وَذُوتَلَاغٍ ^(١٨) إِنْ هَمَّ ^(١٩) خَلٌّ ^(٢٠) فَلَيْسَ بِحَقِّهِ دُرُتَابُ
لَا بِأَخِلٍّ بَلْ بِأَذَلٍّ خِرَقٌ ^(٢١) إِذَا ^(٢٢) يُعْتَرِ ^(٢٣) بَرَزَ ^(٢٤) لَا يَلِيهِ بَابُ
إِنْ عَصَ ^(٢٥) أَزَلَّ ^(٢٦) قَلَّ ^(٢٧) غَرَبَ عِضَاضُهُ ^(٢٨)

بِمَنَابِهِ ^(٢٩) فَانْحَتَّ مِنْهُ نَابُ ^(٣٠)
وَجَدِيرٌ بِمَنْ لَبَّ ^(٣١) وَفَطَنَ ^(٣٢) وَوَقَرَبَ وَشَطَنَ ^(٣٣) أَنْ أَدْعَنَ لَقَرِيمَ زَمَنٍ ^(٣٤)

(١) جلب الشيء جذبته ونحلب الشيء قطعه وأماله لنفسه (٢) أي امتنع عن ظلم من
ليس بظالم (٣) أي ضال (٤) بالفتح أي لينه وبالكسر أي ملايقته (٥) مال عن
طريق الفضل والكز والكزازة الانقباض واليبس (٦) أي يكف نفسه عما لا يحل
له (٧) أي -بأفاه (٨) أي خالص عفافه (٩) خذأع من قولهم اذالم تغلب فاخلب
(١٠) أي تبرق وتلمع (١١) فوق السهم بالضم فرجة في رأسه وهي موضع الوتر
(١٢) بضمتين سهل الخلق (١٣) أي ينشط (١٤) أي أنه يتلافي ويتدارك ما يحصل
(١٥) أي أن حصلت هفوة من خليله تداركها (١٦) بالكسر -حقى (١٧) يؤنى
(١٨) ظاهر غير محجوب (١٩) ضيق وشدة (٢٠) أي جذب وضيق عيش (٢١) أي كسر
(٢٢) أي حده (٢٣) أي بقيامه مقامه ونيايته عنه (٢٤) فاقشروا تثرابا يريد أن
الجذب إذا حصل بطرده ويرده بكرمه (٢٥) عقل (٢٦) نقطان (٢٧) بعد (٢٨) بفتح الميم
أي لسيد مختار في زمنه

وجايرَ زَمَنٍ ^(١) * مَذْرُوعٍ ثَدَى لَبَانِهِ ^(٢) * خُصَّ بِإِفاضةٍ تَهَانِهِ ^(٣) *
 نَشَّ وَفَرَجَ * وضَافَرَهُ ^(٤) فَأَبْجَحَ * وَنَافَرَ ^(٥) فَأَزْعَجَ * وَفَاءَ ^(٦) يَحْنِ
 أَبْلَجَ ^(٧) * أُنْعَبَ مِنْ سَبِيلِي ^(٨) * وَقُرِظَ ^(٩) إِذْ هَرَّ وَبِيلِي ^(١٠) * وَتَوَجَّ
 صِفَاتِهِ ^(١١) * بِحُبِّ عُنَاتِهِ ^(١٢)

فَلَا خَلَا ^(١٣) ذَا هَيْجَةٍ * يَمْتَدُّ ظِلُّ خِصْبِهِ

فَانَّةً بِرَّ * يَمْنُ * آنَسَ ضَوْءُ شُبْنِهِ ^(١٤)

زَانَ ^(١٥) مَرَايَا ^(١٦) ظَرْفِهِ ^(١٧) * يَلْبَسُ خَوْفَ رَبِّهِ

فَلَيْبِنَ سَيْدَنَا فَوْزُهُ بِمَآخِرِ تَأَثَّلَتْ ^(١٨) وَجَلَّتْ ^(١٩) بِهَوِّهِ وَفَوْتُهُ ^(٢٠) بِصَنَائِعِ ^(٢١)

نَمَتْ ^(٢٢) وَنَمَتْ ^(٢٣) * وَيُلَايِمُ ^(٢٤) قُرْبَ حَضْرَتِهِ * غَوْثُ رِقَّةٍ ^(٢٥) يَحِطُّ ^(٢٦) مِنْ

(١) بفتح الميم أيضا ومعناه حال الزمن يكسر هاء فهو مرادف للزمانة التي هي تعطل
 القوى (٢) اللبان لبن المرأة خاصة وقيل اللبان كالرضاع (٣) مصدر هنت السباء إذا
 هطلت (٤) أي عاون (٥) فآخر وخاصم (٦) أي رجع (٧) أي ظاهر (٨) كناية عن
 حسن سيرته بالريعية وقصور من يلي بعده عن كنهه (٩) أي مدح (١٠) أي أذحرك
 للوجود واختبر (١١) أي زادها خشنا (١٢) أي بحبه سائله (١٣) أي فلا زال وهو دعاء له
 (١٤) أي رأى نور صفاته (١٥) زين (١٦) جمع مزينة وهي الفضيلة (١٧) كياسته وعقله
 (١٨) أي تأملت من الالة وهي الاصل (١٩) أي عظمت (٢٠) أي سبقه على أقرانه
 (٢١) جمع صنيعه وهي المعروف (٢٢) من التمام لانمت من التمكن في بعض النسخ فانه
 يكون مكررا مع ما يأتي بعد أسطر (٢٣) بالتشديد من التهمة أي دلت على الكرم
 (٢٤) يوافق (٢٥) أي اغانة رقيقة وعنده يعنى نفسه (٢٦) أي ينصيب

حُطْوَتِهِ ^(١) فَإِنَّهُ تَلِيدٌ تَدْبُ ^(٢) وَشَرِيدٌ جَذْبُ ^(٣) وَجَرِيحٌ نُوبُ ^(٤) أَثَرْتُ ^(٥)
 وَنَاظُمٌ فَلَا يُدْ ^(٦) تَسِيرَتْ ^(٧) إِذَا جَاشَ ^(٨) لِحُطْبَةِ فَلَا يُجِدُ قَائِلٌ ^(٩) ثُمَّ قُسُ ^(١٠) ثُمَّ ^(١١)
 بِاقِلٍ ^(١٢) فَإِنْ حَبَّرَ ^(١٣) قُلْتُ حَبَّرَ ^(١٤) تُمْنِيَتْ ^(١٥) وَخِلْتُ رِيَاضًا ^(١٦)
 قَدْ نَمَتْ ^(١٧) هَذَا ثُمَّ شَرِبُهُ ^(١٨) بَرَضُ ^(١٩) وَقُوْتُهُ ^(٢٠) قَرَضُ ^(٢١)
 وَفَلَقُهُ غَسَقُ ^(٢٢) وَجِلْبَابُهُ خَلَقُ ^(٢٣) وَقَدْ قَلَقَ ^(٢٤) لِيَتَوَغَّرَ غَرِيمُ ^(٢٥)
 غَاشِمٌ ^(٢٦) يَسْتَحِجُّهُ ^(٢٧) يَحْقُ لَازِمٌ ^(٢٨) فَإِنْ مَنْ سَيِّدُنَا بَدِيعُهُ ^(٢٩) يَبِيَّاتُ كَفَهُ ^(٣٠)
 تَوَشَّحَ ^(٣١) يَجْدُ فَاكُ ^(٣٢) وَبَاءُ بِأَجْرِ فَكِيٍّ مِنْ وَثَاقٍ ^(٣٣) لَا خَلَّتْ ^(٣٤)

(١) بالضم والكسر أى من قربه منه (٢) أى ولد كريم بابدال التاء من الواو (٣) أى
 طريق قحط (٤) جمع نوبة بمعنى النابتة (٥) جمع قلادة المراد بها ملح الكلام المنظوم
 والمنثور (٦) أى تهيأ من جاش الوادى إذا زخر (٧) هو قس بن ساعدة الأيادى
 أسقف نجران كان من الخطباء وهو أول من قال أما بعد وخطبته بسوق عكاظ
 معروفة (٨) أى هناك (٩) هو الذى يضرب به المثل فى اللكنة والعي فى الكلام يعنى
 ان قسا عنده يصير باقلا (١٠) أى ان كتب وأنشأ (١١) جمع حبرة وهى ثياب نفيسة
 (١٢) أى نقشت (١٣) أى مشروبه وحظه من الماء (١٤) أى قليل (١٥) أى مؤتته
 (١٦) أى يقترض ما ينفوت به لعدم اقتداره (١٧) أى صبحه ليل (١٨) أى لباسه بال
 (١٩) اضطرب قلبه (٢٠) التوغر الاغتياظ من الوغرة وهى شدة توقد الحرو والغريم
 هورب الدين (٢١) أى ظالم (٢٢) أى يطلبه طلبا - ثينأ كيدا (٢٣) أى بمنعه
 (٢٤) الهبات جمع الهبة وهى العطية أى يعطاها يده (٢٥) أى تقلد وتزين (٢٦) أى برفعة
 (٢٧) قدر زائدة (٢٨) رجع فائرا يغلبى من يده (٢٩) بمعنى لا برحت

سَجَايَا ^(١) خَلَقَهُ ^(٢) تَرَفَّدَ ^(٣) شَامَ بَرَقَهُ ^(٤) ^(٥) بَيْنَ رَبِّ أَرْزَى ^(٦) ^(٧) حَيَّ
 أَبَدِي ^(٨) ^(٩) قَالَ فَلَمَّا اسْتَشَفَّ ^(١٠) الْأَمِيرُ لَأَلِيهَا ^(١١) ^(١٢) وَلَمَحَ ^(١٣) السِّرَّ الْمُدَوَّعَ
 فِيهَا ^(١٤) أَوْعَزَ ^(١٥) فِي الْحَالِ بَقَضَاءَ ذَنبِي ^(١٦) وَفَصَلَ بَيْنَ خَصْمِي وَبَيْنِي ^(١٧) ثُمَّ
 اسْتَخْلَصَنِي ^(١٨) لِكَاثَرَتِهِ ^(١٩) ^(٢٠) وَاخْتَصَنِي بِأَثَرِهِ ^(٢١) ^(٢٢) فَلَبِثْتُ ^(٢٣) بَضْعَ
 مِائِينَ ^(٢٤) أَنْتُمْ ^(٢٥) فِي ضِيَافَتِهِ ^(٢٦) وَارْتَعَ ^(٢٧) فِي رِيفِ رَأْفَتِهِ ^(٢٨) ^(٢٩) حَتَّى إِذَا
 غَمَرَتْنِي ^(٣٠) مَوَاهِبُهُ ^(٣١) وَأَطَالَ ذَنْبِي ^(٣٢) ^(٣٣) ذَهَبُهُ ^(٣٤) تَلَطَّفْتُ فِي الْإِرْتِحَالِ ^(٣٥) ^(٣٦)
 عَلَى مَا تَرَى مِنْ حُسْنِ الْحَالِ ^(٣٧) قَالَ قُلْتُ لَهُ شُكْرًا لِمَنْ آتَاكَ ^(٣٨) ^(٣٩) لَكَ قَبِيَانِ ^(٤٠)
 السَّمَحَ ^(٤١) الْكَرِيمَ ^(٤٢) وَأَتَذَكُّكَ بِهِ مِنْ ضَغْطَةِ ^(٤٣) الْغَرِيمِ ^(٤٤) ^(٤٥) قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى سَادَةِ
 الْجَلَدِ ^(٤٦) وَاخْتُلُوصِ مِنَ الْخَضَمِ ^(٤٧) ^(٤٨) ^(٤٩) ^(٥٠) قَالُوا يَا أَيْمَنَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أُحْذِيكَ ^(٥١)

(١) جمع معجبة بمعنى الطبيعة (٢) تعطى وتعين (٣) شام البرق رآه ونظره والمراد راجي
 كرمه (٤) قديم بلا ابتداء (٥) باق بلا انتهاء (٦) أبصر وفهم (٧) أراد بالآلى ألقاها
 القصيدة وعباراتها المليحة (٨) نظر (٩) يقال أو عز إليه بكذا أو عز تقدم وأمر له به
 (١٠) أى جعلنى خالصا (١١) أى لمفاخرته بكثرة العدد (١٢) أى بفضيلته وتقدمه يقال
 فلان ذو أثره عند الأمير أى صاحب فضيلة وتقدم (١٣) فكنت وأقت (١٤) البضع
 ما بين الثلاث إلى التسع (١٥) أى أنعم وأمتنع بالنعم (١٦) أى ارحمى (١٧) أى فى خصب
 رفقته (١٨) عمتنى وغطتني بكثرتها (١٩) جمع موهبة بمعنى الهبة والعطية (٢٠) عبارة عن
 سعة الحال والغنى (٢١) أى أنسلت بلطف (٢٢) أى قدروا وفق (٢٣) بالكسر والضم
 مصدر لقيته أى صادفته (٢٤) ذى السباحة (٢٥) بالضم الشدة وأما بالفتح فعناه
 العصرة ومنه ضغطة القبر قال أبو العتاهية ^(٢٦) وضغطة القبر تنمى ليلة العرس ^(٢٧)

(٢٨) الشد يد الخصومة (٢٩) أعطيك

مِنَ الْعَطَاءِ بِأَمْرِ أَنْفِكَ ^(١) بِالرِّسَالَةِ الرَّقْطَاءِ صَلَّتْ إِمْلَاءَ الرِّسَالَةِ أَحَبُّ إِلَيَّ ^(٢)
 قَالَ وَهُوَ وَحَيْكَ أَخَفُّ عَلَىَّ فَإِنْ نَحَلَهُ ^(٣) مَا يَلِجُ ^(٤) فِي الْأَذَانِ أَهْوَنُ مِنْ نَحَلَةٍ
 مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْدَانِ ^(٥) ثُمَّ كَأَنَّهُ أَفْ ^(٦) وَاسْتَحْيَا ^(٧) فَجَمَعَ إِلَى بَيْنِ الرِّسَالَةِ
 وَالْحَذْيَا ^(٨) فَفَزَتْ مِنْهُ بِسَمْنَيْنِ ^(٩) وَفَصَلَّتْ ^(١٠) عَنْهُ بِسَمْنَيْنِ ^(١١) وَأُبْتُ ^(١٢)
 إِلَى وَطْنِي قَرِيرَ الْعَيْنِ ^(١٣) بِمَا حَزْتُ مِنَ الرِّسَالَةِ وَلِلْعَيْنِ ^(١٤)

المقامة السابعة والعشرون الوبرية

حَكَى الْحَوِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ مِلْتُ فِي دَرِيْقٍ ^(١) زَمَانِي الَّذِي غَبَرَ ^(٢) إِلَى مَجَاوِرَةٍ
 أَهْلِ الْوَيْرِ ^(٣) لَا خُذْ أَخَذْتُ قُوسِيهِمْ ^(٤) الْأَيَّةَ ^(٥) وَالسِّيْتِيهِمُ الْقَرِيَّةَ ^(٦)
 فَشَرْتُ ^(٧) تَشْبِيرَ مَنْ لَا يَأْلُو ^(٨) جَهْدًا ^(٩) وَجَعَلْتُ أَضْرِبُ فِي الْأَرْضِ ^(١٠)

(١) أتحفه أعطاه العففة وهي مالطف واستحسن في النظر (٢) هي الاعطاء ومنه
 نحلّت المرأة أعطيتها مهرها نحلة (٣) يدخل (٤) جمع ردن بالضم أصل الكرم
 (٥) استسكف (٦) العطية (٧) أي بنصيبيين (٨) أي انفصلت (٩) الغنم بالضم بمعنى
 الغنيمة (١٠) رجعت (١١) أي مسرورا (١٢) الذهب والفضة (١٣) بالتشديد وقد يخفف
 أي أوله (١٤) أي مضى وتقدم (١٥) هم أهل البدو وقال مارأيت في الوبور والمدرو مثله
 أي في البدو والحضرو منه قول عامر بن الطفيل على أن لي الوبور ولك المدرو هذا
 مجاز (١٦) أي لا قسدي بهم ومنه قولهم لو كنت منا لا خذت بأخذنا أي بخلافنا
 والاختد بكسر الهمزة المذهب والطريقة وفتحها صدر سفي به (١٧) التي تأتي
 الرذائل (١٨) أي شرعت أجد وأجهد (١٩) يقصر (٢٠) الجهد بالضم الطاقة وبالفتح
 من قولك أجهد جهدي في كذا أي ابلغ غايتك فيه (٢١) أي اسير فيها

غَوْرًا ^(١) وَنَجْدًا ^(٢) * إِلَى أَنْ اقْتَنَيْتَ ^(٣) هَجْمَةً ^(٤) مِنَ الرَّاعِيَةِ ^(٥) * وَثَلَّةً ^(٦) مِنَ
 الثَّغْيَةِ ^(٧) * ثُمَّ أَوْنْتُ ^(٨) إِلَى عَرَبٍ أَرْدَافِ أَقْبَالٍ ^(٩) * وَأَبْنَاءَ أَقْوَالٍ ^(١٠) *
 فَأَوْطَنُونِي ^(١١) أَمْنَعُ جَنَابٍ ^(١٢) * وَفَلُّوا ^(١٣) عَنِّي حَدَّ كُلِّ نَابٍ * فَمَا تَأَوَّيْنِي ^(١٤)
 عِنْدَهُمْ * هُمْ * وَلَا قَرَعَ صَفَانِي سَهْمٌ ^(١٥) * إِلَى أَنْ أَضَلَّتْ ^(١٦) فِي لَيْلَةٍ مُنِيرَةِ الْبَكْرِ
 لَيْقَحَةٌ ^(١٧) غَزِيرَةُ الدَّرِّ ^(١٨) * فَلَمْ أَطِبْ نَفْسًا ^(١٩) بِإِنْفَاءِ طَلَبِيَا ^(٢٠) * وَإِقَاءِ
 حَبْلِيَا عَلَى غَارِيهَا ^(٢١) * فَتَدَثَّرْتُ ^(٢٢) قَرَسًا مَحْضَارًا ^(٢٣) * وَاعْتَقَلْتُ
 لَذَنًا ^(٢٤) خَطَّارًا ^(٢٥) * وَسَرَّيْتُ لَيْلَتِي جَمْعَاءَ ^(٢٦) * أَجُوبُ الْيَدَاءِ ^(٢٧) *

(١) ما انخفض من الارض (٢) ما ارتفع منها (٣) اتخذت وقيت (٤) هي من الابل
 اولها الاربعون الى مازاد (٥) الابل (٦) اى قطيعا (٧) الغنم (٨) ملت وانضجبت
 (٩) اى وزراء ملوك (١٠) اى فصحاء (١١) اى أحلوني وانزلوني (١٢) اى أحسن
 ناحية (١٣) اى كسروا (١٤) اى فاصابني والتأويب فى الاصل السير اول الليل
 (١٥) قرع الصفاة كناية عن التنقص والعيب والسهم واحد السهام (١٦) اى ذهب
 لى ضالة (١٧) اى ناقة حلوبا (١٨) اى كثيرة اللبن (١٩) اى فطابت نفسى ولا سمحت
 (٢٠) اى بترك البحث عنها (٢١) القاء الحبل على الغارب مثل فى الاهمال وتخليط
 السيل (٢٢) تدثر الرجل فرسه اذا وثب عليه فركبه (٢٣) كثير الحضر وهو العدو
 والسرعة (٢٤) اعتقل الرمح اذا وضعه بين ساقه وركابه واللدن الرمح (٢٥) كثير
 الاهتزاز لطوله ولدوته كاقبل

لدى جهاز السكف يعسل مته * فيه كاعسل الطريق الثعلب

(٢٦) اى جبعها (٢٧) اى اقطع الصخر او المغازة

وَأَقْرَى ^(١) كُلَّ شَجَرٍ ^(٢) وَمَرْدَأ ^(٣) ۞ إِلَى أَنْ نَشَرَ الصَّبْحُ رَايَاهُ ^(٤) ۞
وَجَعَلَ الدَّاعِي ^(٥) إِلَى صَلَاتِهِ ۞ فَزَلَّتْ عَنْ مَتْنِ الرُّكُوبَةِ ^(٦) ۞ لِأَذَاءِ
الْمَكْتُوبَةِ ^(٧) ۞ ثُمَّ حُلَّتْ ^(٨) فِي صَهْوَتِهَا ^(٩) ۞ وَفَرَّتْ ^(١٠) عَنْ شَحْوَتِهَا ^(١١) ۞
وَمِزْتُ لَا أَرَى أَثَرًا إِلَّا قَوَّوْتُهُ ^(١٢) ۞ وَلَا نَشَرًا ^(١٣) إِلَّا أَعْلَوْتُهُ ۞ وَلَا
وَادِيًا ^(١٤) إِلَّا جَزَعْتُهُ ^(١٥) ۞ وَلَا رَاكِبًا إِلَّا اسْتَطَلَعْتُهُ ^(١٦) ۞ وَجَدْتِي مَعَ ذَلِكَ
يَذْهَبُ هَدْرًا ^(١٧) ۞ وَلَا يَجِدُورْدُهُ صَدْرًا ^(١٨) ۞ إِلَى أَنْ حَانَتْ ^(١٩) صَكَّةٌ عُمِّي ^(٢٠) ۞
وَلَفَحَ ^(٢١) هَجِيرٌ ^(٢٢) يَذْهَلُ ^(٢٣) غَيْلَانٌ ^(٢٤) عَنْ مَيِّ ^(٢٥) ۞ وَكَانَ يَوْمًا أَطْوَلَ
مِنْ ظِلِّ الْقَنَاةِ ^(٢٦) ۞ وَأَحْرَّ مِنْ دَمْعِ الْفِلَاتِ ^(٢٧) ۞ فَأَيَّقَنْتُ

(١) أتبع (٢) أرض شجره ذات شجر كثير (٣) هي التي لا نبات بها (٤) أي انتشر نور
الصباح (٥) أي أذن المؤذن للصلاة (٦) أي ظهر الدابة المركوبة (٧) أي لصلاة
الصباح (٨) أي وثبتت وركبت (٩) الصهوة مقعد الفارس من الفرس (١٠) أي
بحثت (١١) خطوها (١٢) تبعته (١٣) هو المكان المرتفع (١٤) هو ما انخفض من
الأرض (١٥) قطعه عرضا (١٦) سألته واستخبرته عن القمحة (١٧) بغبر طائل
(١٨) الورد أصله من ورود الماء والصدر الرجوع عنه يريد أنه لم يستفد فائدة عن
ضالته (١٩) أي أنت (٢٠) هي الشدة ما يكون من الحر حين كاد الحر يعمي البصر وعن
الفراء حين يقوم قائم الظهيرة وقال بعضهم إن عيما هو الحر بعينه وأنشد
۞ وردت عيما والغزاة برنس ۞ وعي تصغير اعني مرخا (٢١) الفج أصابة حر
الشمس والنار (٢٢) الهجير والهاجرة وسط النهار (٢٣) يشغل وينسى (٢٤) اسم ذى
الرمة الشاعر (٢٥) هي بنت قيس عشيقته وقال مبة أيضا كما في قوله
۞ ديار مبة أذى تساعفنا ۞ (٢٦) هي الرمح وفي لغة إذا اجتمع في العصا الطول
والسنان فهي القناة (٢٧) الفلات هي المرأة التي لا يعيش لها ولد فدمعها يكون
حار فاضرب به المثل في الحرارة

أَتَىٰ إِنْ لَمْ أَسْكَنْ^(١) مِنَ الْوَقْدَةِ^(٢) بِوَأَسْتَحِمُّ^(٣) بِالرَّقْدَةِ^(٤) بِوَأَذَقَنِي^(٥)
 اللَّغُوبَ^(٦) وَعَلَّقَتْ بِي^(٧) شَعُوبَ^(٨) فَصُجْتُ^(٩) إِلَىٰ مَرْحَةِ^(١٠)
 كَيْفَةٍ^(١١) الْأَغْصَانِ^(١٢) وَرَيْقَةٍ^(١٣) الْأَفْئَانِ^(١٤) لَا غَوَرَ^(١٥) تَحْتَهَا إِلَىٰ
 الْمُغْزِيَانِ^(١٦) بِوَقْوِ اللَّهِ مَا اسْتَرْوَحَ^(١٧) نَفْسِي^(١٨) وَلَا اسْتَرَاحَ^(١٩) فَرَسِي^(٢٠) حَتَّىٰ
 نَظَرْتُ إِلَىٰ سَانِحٍ^(٢١) فِي هَيْئَةِ سَانِحٍ^(٢٢) وَهُوَ يَنْتَجِعُ^(٢٣) مُنْجَعِي^(٢٤) وَوَشَدَّ^(٢٥)
 إِلَىٰ بُقْعَتِي^(٢٦) فَكَرِهْتُ انْفِجَاجَهُ^(٢٧) إِلَىٰ مَعَاجِي^(٢٨) فَاسْتَعَدْتُ بِاللَّهِ
 مِنْ شَرِّ كُلِّ مَعَاجِي^(٢٩) ثُمَّ تَرَجَّيْتُ أَنْ يَتَصَدَّقَ^(٣٠) مُنْشِدَا^(٣١)
 أَوْ يَبْدَىٰ^(٣٢) مُرْشِدَا^(٣٣) فَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنْ مَرْحَتِي^(٣٤) وَكَادَ يَحُلُّ

(١) أى أطلب كذا أنقى به (٢) شدة الحر (٣) أى استرح والجمل والجمل ذهاب الأعباء
 (٤) أى بالرقاد وهو النوم (٥) أى أمرضنى (٦) الأعباء والتعب (٧) أى لحقتنى
 وتعلقت بى (٨) بالفتح علم على المنية (٩) أى ملت وعطفت (١٠) شجرة لها غيب
 يسمى الآء (١١) أى متراكمة (١٢) كثيرة الأوراق (١٣) جمع فن بالصرى أطراف
 الأغصان (١٤) أى لأقل (١٥) تصغير المغرب على غير القياس (١٦) مثل استراح أى
 وجد الرمح أو الراحة وأراحه فاستراح من الراحة لا غير (١٧) بالصرى أى
 ماتت نفسى بعد الوقوف (١٨) من سنع إذا عرض (١٩) ذاهب فى الأرض (٢٠) أى
 يقصد جهتى (٢١) وفى نسخة يستن وهما بمعنى يعدو ويجرى (٢٢) أى مكانى والبقعة
 من الأرض ما يخالف لونها لون ما يلها (٢٣) انعطافه (٢٤) محلى الذى عجت اليه
 (٢٥) مباغت وهو من يأتى بقتة (٢٦) يتعرض (٢٧) معرفة الضالة (٢٨) يظهر (٢٩) أى
 دالا (٣٠) شجرة تسمى التى عجت إليها

بِسَاحَتِي ۞ الْفَيْتَةُ ^(١) شَيْخَنَا السَّرُوجِيُّ مَشِيحًا ^(٢) بِجَرَاهِ ۞ وَمُضْطَلَفَنَا ^(٣) أَهْبَةُ
تَجْوَاهِ ^(٤) ۞ فَانْسِنِي ^(٥) إِذْ وَرَدَ ۞ وَأَنْسَانِي مَاشِرَدَ ^(٦) ۞ ثُمَّ اسْتَوْضَحْتُهُ مِنْ أَيْنَ
أَثَرِهِ ^(٧) ۞ وَكَيْفَ عَجْرَةٍ وَبُجْرِهِ ^(٨) ۞ فَانْشَدَ بَكْرِيهَا ^(٩) ۞ وَلَمْ يَقُلْ لَهَا ^(١٠)
قُلْ لِمُسْتَطَلِعِ دَخِيلَةِ أَمْرِي ^(١١) ۞ لَكَ عِنْدِي كَرَامَةٌ ^(١٢) وَعِزَّازَةٌ
أَنَا مَا بَيْنَ جَوْبِ ^(١٣) أَرْضٍ فَأَرْضٍ ۞ وَسُرَى ^(١٤) فِي مَقَازَةٍ ^(١٥) فَمَقَازَةٍ
زَادِي الصَّبَدِ وَالْمَطْبِئَةِ نَعْلِي ۞ وَجِهَازِي الْجِرَابُ وَالْعَكَازَةُ ^(١٦)
فَإِذَا مَا هَبَّتْ ^(١٧) مِصْرًا ^(١٨) فَبَيْتِي ۞ غُرْقَةُ الْخَانِ ^(١٩) وَالنَّدِيمُ جِرَّازَةٌ ^(٢٠)
لَيْسَ لِي مَا أَسَاءَ ^(٢١) إِنْ فَاتَ أَوْ أَحْزَنَ إِنْ حَاوَلَ ^(٢٢) الزَّمَانُ ابْتِرَازَةً ^(٢٣)

(١) وجهته (٢) أى مشقلا تشبه به أى احمله وجعله كالوشاح (٣) اضطغن الشيء إذا
أخفنه تحت حضنه (٤) أى سيره فى الأرض وقطعه لها (٥) من الانس (٦) وهوالناقة
الضالة (٧) أى طلبت منه إيضاح أمر سفره وطريقه (٨) حاله باطنا وظاهرا (٩) أى
من غير نزوة (١٠) أى لم يأمرنى بالكف (١١) أى باطنه (١٢) بالنصب مرويا عن
المصنف واتصابه على الحكاية لانهم يقولون نعم وكرامة أى وأكرمك كرامة
(١٣) أى قطع (١٤) هو السفر فى الليل (١٥) هى أرض لا يهتدى فيها فتكون مهلكة
وسموها مغازة تغاؤلا اذا المفازة من الفوز وهو الظفر (١٦) هى عصافى أسفلها زج
ويقال لها أيضا العنزة محرركة (١٧) أى نزلت ودخلت (١٨) أى مدينة (١٩) الخان بناء
يسكنه شذاذ الناس وكانه معرب وغرفته العلوية تكون فيه (٢٠) أى ونديمى الذى
أتسلى معه جزازة واحدة الجزازات وهى وريقات يعلق فيها الفوائد وبها يستأنس
الفضلاء والله درأبو الطيب حيث يقول

اعز مكان فى الدنا سرح سابع ۞ وخير جاليس فى الزمان كتاب

(٢١) بنغم الهمزة أى أحزن عليه (٢٢) أى طلب بالحيلة (٢٣) استلابه

غَيْرَ أَنِّي أَبَيْتُ خِلْوًا^(١) مِنَ الْهَمِّ * وَقَسَيْ عَنِ الْأَمَى^(٢) مُنْجَازَةً^(٣)
 أَرْتَقِدُ اللَّيْلَ مِلءَ جَفْنِي وَقَلْبِي * بَارِدٌ مِنْ حَرَارَةِ وَحَرَارَةٍ^(٤)
 لَا أَبَالِي مِنْ أَيِّ كَأْسٍ تَفُوقُكُتْ^(٥) وَلَا مَا حَلَاوَةٌ مِنْ مَرَارَةٍ^(٦)
 لَا وَلَا أَسْتَجِيزُ^(٧) أَنْ أَجْعَلَ الذَّلَّ * مَجَازًا إِلَى تَسْنِي^(٨) إِجَازَةٍ^(٩)
 وَإِذَا مَطْلَبُ كَسَا حُلَّةَ الْعَا * رِ فَبَعْدًا لِيَنْ يَدُومَ نَجَازَهُ^(١٠)
 وَمَتَى أَهْتَرُ^(١١) لِلدَّيْنَةِ^(١٢) نِكْسُ^(١٣) عَافِ^(١٤) طَبْعِي طِبَاعُهُ وَاهْتِرَازَهُ^(١٥)
 فَالْمَنَآيَا وَلَا الدَّيْنَايَا^(١٦) وَخَيْرٌ مِنْ زُكُوبِ الْخَنَآ^(١٧) زُكُوبِ الْجِنَازَةِ^(١٨)

(١) أي خلياً (٢) الحزن (٣) أي بعيدة منغزلة (٤) هي وجع يعتري القلب من الحزن والهم (٥) أي شربت شيئاً بعد شيء يقال تفوق الفصيل اللبن إذا شربه كذلك وانفواق ما بين الحلبيين من الوقت قال الشاعر

تخوف مالي من طريف ونالد * تفوقي الصهباء من جلب السكرم

(٦) هي طعم بين الحلاوة والجوضة (٧) أي لا أرتضي أن أجعل الذل طريقاً ومراً إلى تسهيل وصول الجائز إلى (٨) تسهيل (٩) هي هنا إعطاء الجائزة (١٠) أي إنجازها ومعنى البيت أن من رغب في شيء يؤدي إلى ارتكاب العار والقيصة وأراد إنجازها يستحق أن يقال له بعد ذلك أي أبعد الله عن الخير (١١) أي فرح واشتاق (١٢) أي الخساسة (١٣) أثير رذيل أو ضعيف والتكس من الخيل المتأخر في الخلبة الذي لا يلحق من سبقه وأصل التكس السهم ينكسر فوقه بالضم فيجعل أعلاه أسفله فلا يعود كما كان (١٤) أي كره (١٥) أي فرحه واشتياقه (١٦) الدنيا يجمع المنية وهي الموت والدنيا يجمع الدنيا بمعنى القيصة والماركانة يقول أختار الموت والمصائب على ارتكاب المعاييب كما يقال النار لا العار (١٧) الفحش (١٨) بالكسر انعش يحمل عليه الميت وبالفتح الميت نفسه

نَمَّ رَفَعَ إِلَى طَرْفَةٍ ✽ وَقَالَ لَا مَرَّ مَا جَدَعَ قَصِيرُ أَفْتِهِ ^(١) ✽ فَأَخْبَرْتُهُ خَبْرَ
 نَاقِي السَّارِحَةِ ^(٢) ✽ وَمَا عَانَيْتُهُ ^(٣) فِي يَوْمِي وَالْبَارِحَةِ ^(٤) ✽ فَقَالَ دَعِ
 الْإِنِّيَّاتِ ✽ إِلَى مَافَاتِ ✽ وَالطَّمَّاحِ ^(٥) ✽ إِلَى مَاطَاحِ ^(٦) ✽ وَلَا تَأْسُ ^(٧) عَلَى
 مَا ذَهَبَ ^(٨) ✽ وَلَوْ أَنَّهُ وَادٍ مِنْ ذَهَبٍ ✽ وَلَا تَسْتَمِلِ مَنْ مَالٍ ^(٩) ✽ عَنْ رِيحِكَ ^(١٠)
 ✽ وَأَضْرَمَ ^(١١) ✽ نَارَ تَبَارِيحِكَ ^(١٢) ✽ وَلَوْ كَانَ ابْنُ بُوحِكَ ^(١٣) ✽ أَوْ شَقِيقَ
 رُوحِكَ ^(١٤) ✽ ثُمَّ قَالَ هَلْ لَكَ فِي أَنْ تَقِيلَ ^(١٥) ✽ وَتَسْتَحَامِيَ الْقَالَ وَالْقِيلَ ^(١٦) ✽ فَإِنْ
 الْأَبْدَانُ أَنْضَاءُ ^(١٧) ✽ تَقَبَّ ✽ وَالْهَاجِرَةُ ^(١٨) ✽ ذَاتُ لَهَبٍ ^(١٩) ✽ وَلَنْ يَصْقَلَ
 الْخَاطِرُ ^(٢٠) ✽ وَيُنْشِطَ الْفَاتِرُ ^(٢١) ✽ كَقَالَتِ الْهَوَاجِرُ ✽ وَخُصُوصًا فِي شَهْرِي

(١) هو مثل يضرب لما يستعظم حصوله وقصير رجل معروف وهو صاحب جذية
 البرش وقصته في جَدَعَ أَفْتِهِ ستأتي في تفسير هذه المقامة (٢) الذاهبة في بكور النهار
 (٣) قاسيته وفي بعض النسخ عانته وهو نسيه (٤) الليلة الماضية (٥) رفع البصر
 إلى الشيء (٦) أي ذهب وهلك (٧) أي لا تأسف وتحزن (٨) أي مامر ومضي
 (٩) تطلب ميله وانعطافه اليك (١٠) أي جهتك وجانبك (١١) أشعل وأوقد (١٢) أي
 غموك جمع تبرج وهو الشدة يقال برح به الشوق أي كشف ما عنده من شدة
 (١٣) أي ابن نفسك وفي المثل ابنك ابن بوحك شارب صبوحك معناه أن ابنك من
 ولده لا من تبنيته وقيل البوح الأصل (١٤) الشقيق الأخ من الأبوين معا (١٥) أي
 أن ترقد وسط النهار وروى قيل بالنون وكذا انتحامي أي تعجب (١٦) اسمان من
 القول وهو الكلام (١٧) مهازيل جمع نضوب يكسر التون وهو البعير المهزول من
 السفر والمراد أن السفر أتعبنا (١٨) شدة الحر (١٩) كناية عن شدة الحر (٢٠) أي
 يجالوهم القلب ويزيل مابه (٢١) أي يقوى الضعيف

ناجر^(١) قُلْتُ ذَاكَ إِلَيْكَ^(٢) وما أريد أن أشق عليك فافترش التراب^(٣)
واضطجع^(٤) وأظهر أن قد هجع^(٥) وأرقمت^(٦) على أن أحرُس^(٧) ولا أنفس
فأخذتني السنة^(٨) إذ زمت الألسنة^(٩) فلم أبق^(١٠) إلا والليل قد
تولج^(١١) والنجم قد تبلج^(١٢) ولا السروجي ولا المنسرج^(١٣) فبت
بليلة نافية^(١٤) وأحزان يعقوبية^(١٥) أساور الوجوم^(١٦) وأساهر
النجوم^(١٧) أفكر نارة في رجلي^(١٨) وأخرى في رجلي^(١٩) إلى أن وضحت لي
عند أفتران ثغر الضوء^(٢٠) في وجه الجو^(٢١) راكب^(٢٢) يجذف في الدو^(٢٣) فالتفت إليه

(١) هما أحر أشهر السنة وأما قيل شهرنا ناجر لان الابل تغبر فيها أى تعرض وذلك
إذا اشتد عطشها حتى يبت جلودها (٢) أى أمره بيدك (٣) أى جعل التراب
فرشه (٤) أى نام (٥) أنه قد نفس (٦) اتكأت على مرفقي (٧) بالكسر أول النوم
(٨) أى كفت عن الكلام وفي نسخة لما زمت (٩) أى لم أنبه (١٠) دخل (١١) ظهر
وأضاء (١٢) أى لم يجد أبازيد ولا فرسه (١٣) منسوبة إلى النابغة الذبياني شاعر
مشهور. روى عن الأصمعي أنه قال انصرف ذات ليلة من دار الرشيد وأنا أشكو
علة ثم غدوت إليه فقال كيف ببت قلت ببت بليسة النابغة فقال انالله هو والله قوله
فبت كأنى ساورتني ضئيلة من الرقس في أنيابها السم نافع
فقلت انما أردت قوله

كليني لهم يا أمية ناصب وليل أفاقيه بطي الكواكب
(١٤) نسبة إلى يعقوب أبي يوسف عليهما السلام (١٥) أى أوائب وأدافع عني الحزن
(١٦) أى كوني راجلا حيث لم أجد فرسى (١٧) ابتسام فم النور كناية عن طلوع الفجر
(١٨) أى يسرع في الفلاة والوخد نوع من السير وهو أن يرمى البعير بقوائمه كشى
والنعام والدو والدوية المفازة

يَتَوْنِي^(١) وَرَجَوْتُ أَنْ يُعْرِجَ إِلَى صَوْبِي^(٢) فَلَمْ يَعْأ^(٣) بِإِلْمَاعِي^(٤) وَلَا
 أَوِي^(٥) لِإِلْمَاعِي^(٦) بَلْ سَارَ عَلَى هَيْئَتِهِ^(٧) وَأَصْبَانِي^(٨) بِسَهْمِ إِهَاتِهِ^(٩)
 فَأَوْقَضْتُ^(١٠) إِلَيْهِ لِأَسْتَرْدِفَهُ^(١١) وَأَحْتَمِلَ^(١٢) تَغَطُّرَهُ^(١٣) فَلَمَّا أَدْرَكْتُهُ
 بَعْدَ الْأَيْنِ^(١٤) وَأَجَلْتُ^(١٥) فِيهِ مَسْرَحَ الْعَيْنِ^(١٦) وَجَدْتُ نَاقِي مَطِيئَتِهِ^(١٧)
 وَضَائِي^(١٨) لُقْطَتَهُ^(١٩) فَكَذَّبْتُ^(٢٠) أَنْ أَدْرِيتُهُ^(٢١) عَنْ سَنَامِي^(٢٢)
 وَجَذَبْتُ طَرَفَ زِمَامِي^(٢٣) وَقُلْتُ لَهُ أَنَا صَاحِبُهَا وَمُضِلُّهَا^(٢٤) وَلِي
 رِسْلُهَا^(٢٥) وَنَسْلُهَا^(٢٦) فَلَا تَكُنْ كَأَشْعَبِ^(٢٧) فَتَشْعَبَ وَتَشْعَبَ^(٢٨)

(١) المعشوبة أشار به وهو أن يرفعه حتى يبدو للشار إليه لمعانه (٢) أي يميل إلى جهتي
 (٣) أي فلم يهتم (٤) أي ولم يرحم ويشفق (٥) حرقه قلبي لأن الالتئاع حرقه القلب
 (٦) يقال أصاب إذا أصاب صميمه فقتله والمراد أنه غاظه غيظا كاد يقتله (٧) أي
 أسرع ومنه الحديث استوفضوه عاما أي غريوه (٨) أي لعملي خلفه (٩) أي
 أجل كافي بعض التسخ (١٠) أي تكبره وتبه وانظر كيف السيد (١١) النعب
 والاعياء (١٢) أي أدركت ورددت (١٣) منظرها (١٤) أي ضائعي (١٥) اللقطة
 ما يلتقطه الشخص من الأشياء الضائعة (١٦) أي فلم أناخر (١٧) أي الفيتة
 (١٨) نازعته في زمامها وهو ما تجر به الدابة (١٩) الذي أضاعها وصاحب الضالة
 (٢٠) لبنيها (٢١) ولدها (٢٢) اسم رجل طماع يضرب به المثل وكان من احاطر يفاو كان
 في عهد ابن عمرو إياه أراد من قال

فأذا اجتمعت أنا وأنت بمجلس

ونوادره جمة منها أنه من رجل يصنع زنبلا فقال وسعه قال ولم فقال لعل الذي
 يشتره يهدي إلى فيه شيئا وقيل له ما بلغ من طمعك فقال ما أدخل أحد يديه في
 جيبه الا ظننته يعطيني شيئا ومن رجل يمضغ علكا قتيبه أكثر من ميل حتى علم

أنه علك

فَأَخَذَ يَلْدَعُ ^(١) وَيَصِي ^(٢) وَيَنْقِجُ ^(٣) وَلَا يَسْتَحْيِي ^(٤) وَيَبْنَا هُوَ يَنْزُو ^(٥)
وِيلِين ^(٦) وَيَسْتَأْسِدُ ^(٧) وَيَسْتَكِينُ ^(٨) إِذْ غَشِينَا ^(٩) أَبُو زَيْدٍ لَا يَسَا
جِلْدَ النَّمْرِ ^(١٠) وَهَارِجًا هُجُومَ السَّيْلِ الْمُنْهَمِرِ ^(١١) فَخِفْتُ وَاللَّهِ أَنْ يَكُونَ
يَوْمُهُ كَأَمْسِهِ ^(١٢) وَيَذَرُهُ مِثْلَ شَمْسِهِ ^(١٣) فَأَلْحَقَ بِالْقَارِ ظِلْنِي ^(١٤) وَأَصِيرَ
خَبْرًا بَعْدَ عَيْنٍ ^(١٥) فَلَمْ أَرَ إِلَّا أَنْ أَذْكَرْتُهُ الْعَهْدَ الْمُنْسِيَّ ^(١٦) وَالْفَعْلَةَ الْأَمْسِيَّةَ ^(١٧)
وَنَاشَدْتُهُ اللَّهَ ^(١٨) أَوْ أَتَى ^(١٩) لِلتَّلَافِي ^(٢٠) أَمْ لِمَا فِيهِ إِتْلَافِي ^(٢١) فَقَالَ مَعَاذَ
اللَّهِ أَنْ أَجْهَزَ عَلَى مَكْلُومِي ^(٢٢) أَوْ أَصِلَ حُرُورِي بِسُوءِي ^(٢٣) بَلْ وَافَيْتُكَ
لَا خَبَرَ كُنْهَ حَالِكَ ^(٢٤) أَوْ كُنْ بِمِثَالِ الشِّمَالِ ^(٢٥) فَفَسَكَنَ عِنْدَ ذَلِكَ جَائِي ^(٢٦)

(١) أى يؤذى بلسانه (٢) يصبح (٣) أى يفعل الوقاحة وعدم الحياء (٤) أى يشتد
ورثب (٥) أى يقوى كالأسد (٦) أى يخضع ويذل (٧) أنا ما وهجم علينا (٨) هذا مثل
يضرب لمن غضب بعد الرضا (٩) الشد يد السكب (١٠) أى أن يكون صنعه معي في
هذه المرة مثل صنعه فيما سبق من كونه يتركني ويذهب (١١) همارجلان يضرب
بهما المثل فيمن لم يرجع من ذهابه (١٢) أى المتروكة السابقة (١٣) بكسر الهمزة نسبة
للامس وهو من تعبيرات النسب (١٤) أقسمت عليه بالله (١٥) أى هل أنى (١٦) أى
لتدارك ما حصل منه (١٧) المكالم الجريح وأجهز عليه أتم قتله أى أنه لا يفعل معه
في هذا اليوم كما فعل بالأمس (١٨) الحرور ربح حارة ليلا والسهوم ربح حارة نهارا
(١٩) أى حقيقته (٢٠) أى معيناك كاعانة اليمين للشمال (٢١) الجاش روع القلب
واضطرابه عند الفزع وفى المجموع جشأت النفس وجاشت همت بالفرار ومنه
قول عمرو بن الاطنابة

وقولى كلما جشأت وجاشت * مكانك تحمدي أو تستريحي

* وانجَابَ ^(١) اسْتَيْحَاشِي * وَأَطْلَعْتُهُ طَلَعَ اللَّقْحَةِ ^(٢) * وَتَبَرَّقَعَ صَاحِي *
 بِالْقِيَةِ ^(٣) * فَتَنَزَّرَ إِلَيْهِ فَظَرَ لَيْثَ الْعَرِيْسَةِ ^(٤) * إِلَى الْفَرِيْسَةِ ^(٥) * ثُمَّ
 أَشْرَعَ قَبْلَهُ الرُّمَحَ ^(٦) * وَأَقْسَمَ لَهُ يَمُنْ أَنَارَ الصَّبْحَ * لَئِنْ لَمْ يَنْجُ مَنْجَى
 الذُّبَابِ ^(٧) * وَيَرْضَى مِنَ الْغَنِيْمَةِ بِالْأَيَابِ ^(٨) * لِيُؤَزِدَنَّ مِائَةً وَرِيْدَهُ ^(٩) *
 وَلَيَفْجَعَنَّ بِهِ وَلِيْدَهُ ^(١٠) * وَوَدِيْدَهُ ^(١١) * فَتَبَدَّ ^(١٢) زِمَامَ النَّاقَةِ وَحَاصَ ^(١٣) *
 وَأَقْلَتَ وَلَهُ حُصَااصَ ^(١٤) * فَحَالَ لِي أَبُو زَيْدٍ تَسْلَمَهَا * وَتَسَنَّمَهَا ^(١٥) *
 فَأَيْهَا لِمُحْدَى الْحُسَيْنِ ^(١٦) * وَوَيْلَ أَهْوَنَ مِنْ وَيْلَيْنِ * قَالَ الْحَرِثُ بْنُ
 هَمَامٍ فَحَرِثُ ^(١٧) * يَنْ لَوْمَ أَبِي زَيْدٍ وَشُكْرِهِ * وَزِنَةَ قَعْبِهِ بِضْرِهِ *

(١) ارتفع وانكشف (٢) توحشى وهو ضد الانس (٣) أى خبر الناقة المحلوب الضالة
 (٤) أى تلبسه بالواقحة وصلابة الوجه (٥) أى كنظر الاسد والعريس والعريسة
 بكسر العين وتشديد الراء مع كسر ها أيضا موضع الاسد وماواه (٦) هى مايفترسه
 السبع ويأكله من الصيد (٧) أى سده نحو الخضم (٨) مثل اللذليل يكون عليه
 واقية من لؤمه وخسته كما قال الصولى

نجابك لؤمك منجى الذباب * حمته مقاذيره أن ينالا
 وفي نسخة عرضك (٩) أى انه يغتم العود والرجوع الى وطنه مأخوذ من قول
 امرئ القيس

لقد طوقت فى الاتفاق حتى * رزيت من الغنيمة بالاياب
 (١٠) أى ليولجن كانه يقول له ان لم تذهب بنفسك ذليلا راضيا لأطعنك بسنان
 هذا الرمح فى وريدك والوريد عرق بجانب الحلقوم (١١) أى ولده (١٢) محبة
 ومديقه (١٣) أى ألقى وطرح (١٤) أقلت وفر (١٥) هو العسدا والضراط (١٦) أى
 أركب سنامها (١٧) الغنيمة والشهادة (١٨) أى فغيرت

فَكَانَهُ نُوحِيْ بِذَاتِ صَدْرِىْ ^(١) * أَوْ تَكُنْ ^(٢) مَاخَازِ سِرِّىْ ^(٣) *

هَآبَلْتِىْ بِوَجْهِ طَلِيْقٍ ^(٤) * وَأَنْشَدَ بِلِسَانِ ذَلِيْقٍ ^(٥)

يَا أَخِيَّ الْحَامِلِ ضَيْعِيْ * دُونَ إِخْوَانِيْ وَقَوْمِيْ

إِنْ يَكُنْ سَاءَكَ أَمْسِيْ * فَلَقَدْ سَرَّكَ يَوْمِيْ

فَاغْتَفِرْ ذَاكَ لِهَذَا * وَاطْرَحْ شُكْرِيْ وَلَوْمِيْ

نَمْ قَالَ أَنَا تَقِيٌّ ^(٦) * وَأَنْتَ مَتِيٌّ ^(٧) * فَكَيْفَ تَتَفَقَّ * وَوَلِيَّ بَفْرِىْ أَدِيمِ

الْأَرْضِ ^(٨) * وَيَذْكُرُ طَرَفَةَ ^(٩) أَيْمَانِ رَكْعَتِيْ ^(١٠) * فَمَا عَدَوْتُ ^(١١) أَنْ

أَقْعَدْتُ مِطَاطِيَّ ^(١٢) * وَعَدْتُ لِطِطِيَّ ^(١٣) * حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى حِلَّتِيْ ^(١٤) *

بَعْدَ اللَّتَاءِ وَالْأَتِيَّ ^(١٥)

(١) أَيْ بِمَا فِي قَلْبِي (٢) أَيْ تَفَرَّسَ وَفَهَّم بِالظَّنِّ (٣) أَيْ مَا خَالَطَ قَلْبِي

(٤) أَيْ سَمِعَ (٥) الذَّلِيْقُ وَالذَّلَقُ الْحَادُ (٦) أَيْ مَقْتَاطُ (٧) مُحْزُونُ

فَكَانَ التَّقِيُّ يَنْزِعُ إِلَى الشَّرَافِيْظَةِ وَالْمَتِيُّ يَضْيِقُ ذُرْعًا لِاحْتِمَالِهِ (٨) أَيْ يَقْطَعُ

وَجْهَهَا وَهُوَ كَنَائِفَةٌ عَنْ كَوْنِهِ ذَهَبَ فِيهَا (٩) أَيْ يَحْتَ فَرَسَهُ فِي السَّيْرِ وَبَسْرَعِ

(١٠) أَيْ رَكْعَتَا جِيدِيْ (١١) أَنْصَرَفْتُ (١٢) رَكِبْتُ رَاحِلَتِيْ (١٣) لَقَعْدَتِيْ

وَوَجْهَتِيْ (١٤) الْحَالَةُ بِالسَّكْرِ وَالْحُلَّةُ مَجْمَعُ الْبُيُوتِ (١٥) أَيْ بَعْدَ مَقَاسَاةِ الدَّوَاهِي

الصَّغِيرَةِ وَالْعَظِيمَةِ

﴿تفسير ما أودع هذه المقامة﴾
 ﴿من الألفاظ اللغوية والأمثال العربية﴾

قوله (ريق زمانى) ورائفه يعنى أوله وقد يخفف فيقال ريق . وقوله (آخذ أخذ نفوسهم الأبية) يعنى أفتدى بهم يقال منه أخذ أخذته وإخذه بكسر الهمزة وفتحها (والهجمة) نحو المائة من الابل (والثلة) القطيع من الغنم (والراغية) الابل (والثاغية) الشاء . ومنه قولهم ماله راغية ولا ناغية أى لا ناقة له ولا شاة وقوله (أرداف أقبال) أى يخلفون الملوك اذا غابوا وقوله (أبناء أقوال) أى فصحاء . يقال للنطيق انه ابن أقوال وقوله (قد نرت فرسا محضرا) التذنر التوب على ظهر الفرس . والمحضر والمحضير الشديد العدو مأخوذ من الحضرو هو العدو وقوله (أقترى كل شجراء ومرداء) الافتراء تتبع الارض والشجراء ذات الشجر . والمرداء الخالية من الثبات ومنه اشتقاق الامر دخلو وجهه من الشعر وقوله (حبل الدامى الى صلاته) يعنى به قول المؤذن حى على الصلاة حى على الفلاح والمصدر منه الحيلة ومثله من المصادر الهيلة والجدلة والحولقة والبسلة والحسبلة والسبلة والجلفة فالهيلة حكاية قول لا اله الا الله . والجدلة حكاية قول الحمد لله . والحولقة حكاية قول لا حول ولا قوة الا بالله . والبسلة حكاية قول بسم الله . والحسبلة حكاية قول حسبنا الله . والسبلة حكاية قول سبحان الله . والجلفة حكاية قول جعلت فداك . وقوله (فزلت عن متن الركوبة) يعنى الركوبة يقال ناقة ركوب وركوبة وحلوب وحلوبة وقد قرى فتهاركو بهم (والصهوة) مقعد الفارس (والشهوة) الخطوة (والجزع) قطع الوادى عرضا . وقوله (صكة عى) يعنى به قائم الظهيرة . وقد اختلف في أصله فقيل كان عى رجلا مغوارا فغزا أقواما عند قائم الظهيرة وصكهم صكة شديدة فصار مثالا لكل من جاء ذلك الوقت . وقيل المراد به الظي لانه يسدر في الهاجر ويذهب بصره فيصطك

وكذلك الحية واصطكاك الظي بما يستقبله كاصطكاك الاعى ثم صغر الاعى

تصغير الترخيم قبيل عي كاصغروا اسودوا زهر فقالوا سويد وزهير وقوله (وكان يوم أطول من ظل القناة) يوصف اليوم الطويل بظل القناة كما يوصف اليوم القصير بإبهام القطاة . والعرب تزعم أن ظل الرمح أطول ظل ومنه قول شبرمة ابن الطفيل

ويوم كظل الرمح قصر طوله دم الزق عنا واصطاف المزاير
وقوله (أحر من دمع المقلات) المقلات هي المرأة التي لا يعيش لها ولد قدمها أبدا حار لحزنه لأنه يقال إن دمة الحزن حارة ودمة السرور باردة ولهذا قيل للمدعو له أقر الله عينه مأخوذ من القرو هو البرد . وقيل للمدعو عليه أسفن الله عينه مأخوذ من السفنة وهي الحرارة وقيل إن أقرار العين مأخوذ من القرار فكانه دعاه أن يرزق ما يقر عينه حتى لا تطمح إلى ما ليس به . وكانت الجاهلية تزعم أن المقلات إذا وطئت على قتييل شريف عاش ولدها وإلى هذا أشار بشر بن أبي حازم في قوله

تظل مقاليت النساء يطأنه يقطن الألبق على المرء مثر

وقوله (علقت بي شعوب) يعني المنية ولا بدخل هذا الاسم أداة التعريف مثل دجلة وعرفة وقوله (لا غور تحتمها إلى المغير بان) التغوير النزول للقائلة كأن التعريس النزول آخر الليل للنهويم أو الاستراحة . والمغير بان تصغير المغرب وكان قياس تصغيره المغرب الآن العرب ألحقت آخره ألفا ونونا على طريق الشذوذ وقوله (مضطفنا أهبة تجوابه) الاضطفان أن يحمل الشيء تحت حضنه والاضطبان أن يحمله تحت ضنبه والضبن ما بين الابط والسكش وكلاهما متقارب ويقال أول مراتب الجبل الابط ثم الضبن وهو أسفل الابط ثم الحضن وهو عند الجنب . والجواب مصدر جاب . وجميع المصادر التي جاءت على تفعال هي بفتح التاء

الاقولهم تبيان وتلقاء لا غير وزاد بعضهم اتصال جج وقوله (عجري ويحجري) يريد به

جميع أمري الظاهر والباطن . وأصل العجر العقد الناتئة في العصب والبجر العقد
 الناتئة في البطن **ج** وقوله (ولم يقل ايها) اي لم يأمرني بالكف . يقال للمستزاد اياه
 وللمستكف ايها **ج** وقوله (لا مرما جعد قصير أفعه) قصير هذا هو مولى جذبة
 الابرش وكان جعد أفعه بيده حين قتلته الزبا عمو لا هم اناها وأومها أن عمرو بن
 عدى ابن أخت جذبة هو الذي جعد أفعه اناها ماله بأنه غش خاله جذبة اذ أشار
 عليه بقصدها . فخطي بهذا القول عندها حتى جهزته مرارا الى العراق فكان بأنها
 بالطرف منه الى أن استصحب في آخر نوبة الرجال في الصناديق وتوصل الى قتلها
 والاخذ بئار مولا منها **ج** وقصته مشهورة **ج** وقوله (ولو كان ابن بوحك) يعني ولد
 الصلب اشارة الى انه ولد في باحة الدار وهي عرصتها وجمعها بوح . وقيل ان البوح
 من اسماء الذكور **ج** وقوله (في شهرى ناجر) مشاهير الحر . وقيل انها حزيان
 وتموز . وأنكر ابو بكر بن دريد هذا القول وقال هما طلوع نجمين **ج** وقوله (بت
 بليلة نابغة) أو ما به الى قول النابغة

فت كأتى ساورتنى ضئيلة * من الرقش فى انياها السم فاقع

* وقوله (فألمت اليه بثوبى) يعنى اشرت اليه يقال منه ألمع وألمع بمعنى **ج** وقوله
 (يلدغ ويصئ) هذا مثل يضرب لمن يظلم ويشكو يقال صاعت العقرب تصئ صيا
 وصيا يفتح الصاد وكسرها اذا صوتت وكذلك القرخ . وما أحسن قول ابن الرومى
 فى هذا المعنى

تشكى الحب وتشكو وهى ظالمة * كالقوس تصمى الرمايا وهى مرنان

وقوله (يزرو ويلين) هذا المثل يضرب لمن يعز زئم يذل ويقال ان أصله ان الجدى
 يزرو وهو صغير فاذا كبر لان * وقوله (لا بساجلد النمر) هذا مثل يضرب للمتج
 الجرى لأن النمر أجراً سبع وأقله احتمالا للضم ومن هذا اشتقاق قولهم تمرأى صار
 مثل النمر **ج** وقوله (فألقى بالقارطين) الاصل فى القارطان انه الذى يجنى القارظ

وهو النبات للدبوغ . والقارطان المشار اليهما أحدهما من عزة والاخر من

انتم بن قاسط وكان آخر جاجينان القرظ فلم يرجعوا ولا عرف لهما خبر ف ضرب بهما
 المثل لكل غائب لا يرجى اياه وباللهم اشترا أبو ذؤيب في قوله

وحتر ثوب القارظان كلاهما ❦ وينشر في القتلى كليب لوائل

❦ وقوله (حروري بسمومي) الحرور الريح الحارة ليلا والسموم الريح الخارية نهارا
 وقد ينام احدهما مقام الاخرى مجازا . وقال بعضهم الحرور يكون ليلا ونهارا
 والسموم يختص بالنهار ❦ وقوله (ليث العريسة) يعني مأوى السبع ويقال فيه
 عريس وعريسة باثبات الها وحذفها كما يقال غاب وغابة وعرين وعريضة . فاما
 القيل والخيس فلم يلحقوا بهما الها ❦ وقوله (أقلت وله حصاص) هذا المثل يضرب
 لمن نجح من هلكة أشفى عليها بعدما كاد يهوى فيها والحصاص العدو وقيل انه
 الضراط ❦ وقوله (ويل أهون من ويلين) هذا المثل يضرب تسلية لمن ناله بعض
 المكروه ومثله قول الراجز

ابا منذر أفتيت فاستبق بعضنا ❦ حنانك بعض الشر أهون من بعض

❦ وقوله (أنا متق وأنت متق فكيف تنفق) هذا المثل يضرب للمتقين في الخلق
 فان المتق هو الممتلئ غيظا مأخوذ من قولهم أناقت الاناء اذا ملاءته . والمتق هو
 الباكي فكذا ان المتق يزعج الى الشر لغيظه والمتق يضيق ذرعا باحتماله ومثله قول
 بعضهم أنا كلف وأنت صلف فكيف تألف ❦ وقوله (لطيتي) يعني لقصدي
 ووجهه وقد يقال فيها طية بالتخفيف ❦ وقوله (بعد اللثيا والتي) اللثيا تصغير التي
 وهو على غير قياس التصغير المطرد لان القياس أن يضم أول الاسم اذا صغر وقد
 أقر هذا الاسم على فتحه الاصلية عند تصغيره الا ان العرب عوضته عن ضم أوله
 بأن زادت ألفا في آخره وأجرت أسماءا لشارة عند تصغيرها على حكمه فقالت في
 تصغير الذي والتي اللذا واللتيا وفي تصغير ذاك ذيا وذاك . وقد اختلف في معنى
 قولهم بعد اللثيا والتي قيل هما من أسماء الداهية وقيل المراد بهما بعد تصغير
 المكروه وكبيره

المقامة الثامنة والعشرون السمرقندية

أَخْبَرَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ اسْتَبْضَعْتُ ^(١) فِي بَعْضِ أَصْفَارِي الْقَنْدِ ^(٢)
 وَقَصَدْتُ بِهِ سَمَرْقَنْدَ ^(٣) وَكُنْتُ يَوْمَئِذٍ قَوْمِ الشُّطَّاطِ ^(٤) بِجُحُمِ النَّشَاطِ ^(٥)
 أُرْمِي عَنْ قَوْمِ الْمِرَاحِ ^(٦) إِلَى غَرَضِ الْأَفْرَاحِ ^(٧) وَأَسْتَعِينُ بِمَاءِ الشَّبَابِ ^(٨)
 عَلَى مَلَامِيحِ السَّرَابِ ^(٩) فَوَاقِفَتُنَا بُكْرَةً عَرُوبَةً ^(١٠) بَعْدَ أَنْ كَابَدْتُ ^(١١)
 الصُّعُوبَةَ ^(١٢) فَسَعَيْتُ وَمَا وَنَيْتُ ^(١٣) إِلَى أَنْ حَصَلَ الْبَيْتُ ^(١٤) فَلَمَّا قَلْتُ إِلَيْهِ قَنْدِي ^(١٥)
 وَمَلَكْتُ قَوْلَ عِنْدِي ^(١٦) عَجَبْتُ ^(١٧) إِلَى الْحَمَامِ عَلَى الْأَثَرِ ^(١٨) فَأَمَطْتُ ^(١٩)
 عَنِّي وَعِثَاءَ السَّفَرِ ^(٢٠) وَأَخَذْتُ فِي غُسْلِ الْجُمُعَةِ بِالْأَثَرِ ^(٢١) ثُمَّ بَادَرْتُ

(١) استبضعت الشيء جعلته بضاعة وبضاعة قطعة من المال تباع للتجارة
(٢) عقيد ماء قصب السكر (٣) بلد في عراق العجم (٤) أي معتدل انقمامة (٥) أي
كثير الحركة غير ضعيف من الهرم من قولهم يثر جحوم كثيرة الماء (٦) الطرب
والنشاط (٧) السراب مثل في الكاذب الخادع وملاحه لوامعه جمع لمحة من لمح إذا
لمع أي أستعين بقوة الشباب وإنعاشه على تحصيل المطامع الكاذبة وإنما استعار
الماء للشباب وهو رقيقه ونضارته طلبا للمناسبة بين المستعان به والمستعان عليه
لأن السراب في رأي العين شبه الماء ولهذا قال تعالى كسراب بقيعة يحسبه الظمآن
ماء (٨) هو يوم الجمعة (٩) الونى التعب والفتور أي وماتراخيت (١٠) أي باع أن يقول
عندي كذا أي معي أو في يدي لأنك تقول عندي كذا لما كان في ملكك حضرك
أو غاب عنك وتقول لا لي كذا إذا كان بحضرتك (١١) أي انعطفت (١٢) أي فوراً
في الحال (١٣) أي أزلت (١٤) شدته ومشقته والاصل فيه الأرض الوعشاء وهي ذات
الرمال الرخو والذي يشق المشي فيه (١٥) الخبر المأثور في غسل الجمعة وهو ما رواه ابن
عمر رضي الله عنهما عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال من اغتسل يوم الجمعة

أخرجه الله من ذنوبه ثم قيل له استأنف العمل

فِي هَيْئَةِ الْخَاشِعِ إِلَى مَسْجِدِهَا الْجَامِعِ لَا حَقَّ يَنْ قُرْبَ مِنْ الْإِمَامِ وَتَقَرُّبُ
 أَفْضَلَ الْأَنْعَامِ (١) فَحَضَيْتُ بِأَنْ جَلَيْتُ (٢) فِي الْحَلْبَةِ وَهُوَ تَخَيَّرْتُ الْمُرَكَّزَ (٣)
 لِاسْتِيعَارِ الْخُطْبَةِ وَلَمْ يَزَلِ النَّاسُ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (٤) وَيَرُدُّونَ
 فُرَادَى وَأَزْوَاجًا حَتَّى إِذَا اكْتَمَتْ (٥) الْجَامِعُ بِحُفْلِهِ (٦) وَهُوَ أَظَلَّ (٧) تَسَاوَى الشَّخْصِ
 وَظِلِّهِ (٨) بَرَزَ الْخُطِيبُ فِي أَهْبَتِهِ بِمُتَهَادِيَا (٩) خَلْفَ عَصْبَتِهِ (١٠) فَارْتَقَى فِي
 مَنبَرِ الدَّعْوَةِ (١١) إِلَى أَنْ مَثَلَ (١٢) بِالذَّرْوَةِ (١٣) فَسَلَّمَ مُشِيرًا بِالْيَمِينِ ثُمَّ
 جَلَسَ حَتَّى خَيَّمَ تَقْلُمُ التَّائِذِينَ ثُمَّ قَامَ وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَدْحُوحِ الْأَسْمَاءِ
 الْمَحْمُودِ الْأَلَاءِ (١٤) بِالْوَاسِعِ الْعَطَاءِ الْمَدْعُورِ لِحَسَنِ الْأَوَاءِ (١٥) بِمَا لَكَ الْأُمُّ
 بِمُصَوِّرِ الرَّيِّمِ (١٦) وَبِأَهْلِ السَّاحِ وَالكَرَّمِ وَبِوُثْلِكَ عَادَ (١٧) وَارَمَ (١٨) أَذْرَكَ
 كُلِّ سِرٍّ عَلَيْهِ وَبِوُضْعِ كُلِّ مُصْرِ (١٩) حِلْمُهُ بِمُوعَمِ كُلِّ عَالِمٍ طَوْلُهُ (٢٠) بِمُ

(١) هي البدنة من الابل وفيه اشارة الى حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه عليه
 الصلاة والسلام قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح في الساعة الاولى
 فكان ما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكان ما قرب بقرة . الحديث (٢) اي
 سبق في الجماعة واصل الحلبة خيل تخرج للسباق ويقال للسابق منها المجلي
 (٣) اراد موضع الجلوس واصله وسط الدائرة (٤) اي زمر او جماعات (٥) امتلا
 وضاق (٦) اي يجمعه (٧) اي - ضر (٨) ويكون ذلك وسط النهار وهو وقت الظهر
 (٩) اي متبخر امتا يلا (١٠) جماعته (١١) اي الخطبة (١٢) اي انتصب قائما (١٣) هي
 أعلى المنبر وذروة كل شيء أعلاه (١٤) النعم (١٥) اي اقطع الشدة (١٦) اي معبد
 العظام البالية (١٧) قوم هود (١٨) هو ابو عاد وقيل اسم بلدهم أو قبيلة منهم (١٩) هو
 من يدوم على المعصية مع العزم على فعلها (٢٠) بفتح اللام الجليل من المخلوقات
 (٢١) بفتح الطاء فضله

وهذا^(١) كُلُّ مَا رَدَّ^(٢) حَوَّلَهُ^(٣) * أَحْمَدُهُ * أَحَدَهُ * مُحَمَّدٌ مُسْلِمٌ^(٤) * وَأَدْعُوهُ دُعَاءَ
 مُؤْمِلٍ مُسْلِمٍ^(٥) * وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْعَادِلُ الصَّادِقُ^(٦) *
 لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا وَلَدٌ لَهُ وَلَا رِذْءَ مَعَهُ^(٧) وَلَا مُسَاعِدَ * أَرْسَلَ مُحَمَّدًا لِلْإِسْلَامِ مُبَشِّرًا^(٨) *
 وَلِنَبِيٍّ مُؤْتَدَا^(٩) * وَلَا دِلَّةَ الرُّسُلِ * مُحَمَّدًا * وَلَا سُوْدِيَّ وَلَا أَنْحَرِيَّ^(١٠) مُسْتَدَا^(١١) *
 * وَصَلَ الْأَرْحَامَ * وَعَلَّمَ الْأَحْكَامَ * وَوَسَّمَ^(١٢) الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ * وَرَمَمَ
 الْإِحْلَالَ وَالْإِحْرَامَ * كَرَّمَ اللَّهُ مَحَلَّهُ * وَكَمَّلَ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ لَهُ * وَرَحِمَ
 آلَهُ الْكَرَّمَاءَ * وَأَهْلَهُ الرُّحَمَاءَ * مَا هَمَّ^(١٣) زُكَّامٌ^(١٤) * وَهَدَرَ^(١٥) سَحَامٌ *
 وَسَرَحَ سَوَامٌ^(١٦) * وَسَطَّاحُ سَامٌ * اْعْمَلُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ عَمَلَ الصَّالِحِينَ *
 وَارْزُقُوا^(١٧) كَدْحَ الْأَصِحَّاءِ * وَارْزُقُوا أَهْوَاءَ كُمْ رَدْعُ

(١) كسر وهدم (٢) هو العاني الباني (٣) أى قوته (٤) أى مقر بوحدة الله بقلبه
 وقلبه (٥) أى راجى فضل مولاه ومنقاد لما به ابتلاه (٦) الذى يصعد اليه أى يقصد
 فى قضاء الحاجات (٧) أى ليس معه معين (٨) أى موطنًا ومنه سعى المهد (٩) أى مثبنا
 (١٠) أى العرب والعجم وقيل الانس والجن (١١) مصلحا ومرشدا (١٢) من الوديع
 وهو العلامة أى علم وبين (١٣) الرسم الاترووسمته أن يفعل كذا فارسم أى أمرته
 فامثل والاحلال هو الخروج والفراغ من أفعال الحج والاحرام الدخول فيه
 والتلبس به (١٤) صب وسكب (١٥) معاب متراكم متكاتف (١٦) صوت وصاح
 (١٧) سرحت الماشية سروحاً ذهبت الى المرعى وسرحها أرسلتها سرحاً والسوام
 بالفتح المال الراعى (١٨) أى صال سيف قاطع (١٩) الكدح السعى والجهد والكد
 فى العمل (٢٠) أى لمرجعكم وهو يوم القيامة

الْأَعْدَاءُ * وَأَعِدُّوا ^(١) لِلرَّحَلَةِ ^(٢) إِعْدَادَ السُّعْدَاءِ * وَادْرِغُوا حُلُلَ الْوَرَعِ *
 وَذَاوُوا عِجَالَ الطَّمَعِ * وَسَوُّوا ^(٣) أَوْدَ الْعَمَلِ * وَعَاصُوا وَسَاوِسَ الْأَمَلِ *
 وَصَوِّرُوا الْأَوْهَامَ كُمْ خُؤُولَ الْأَحْوَالِ * وَحُلُولَ الْأَهْوَالِ * وَمُساوِرَةَ
 الْأَعْلَالِ * وَمُضَارَمَةَ الْمَالِ ^(٤) وَالْأَكْلِ ^(٥) * وَادِّكِرُوا الْحِمَامِ * وَسَكْرَةَ مَضَرَعِهِ
^(٦) * وَالرَّمْسِ ^(٧) * وَهَوَلَ مُطْلَعِهِ ^(٨) * وَالْحَدَوَّ وَحَدَّةَ مُودَعِهِ ^(٩) * وَهَوَالَ الْمَلِكِ ^(١٠)
 وَرَوْعَةَ سُوءِهِ وَمُطْلَعِهِ ^(١١) * وَتَحْوَالَ الدَّهْرِ ^(١٢) وَلَوْثَ كَرِهِ ^(١٣) * وَسُوءَ مَحَالِهِ ^(١٤)
 وَمَكْرِهِ * كَمْ طَمَسَ ^(١٥) مَعْلَمًا ^(١٦) * وَأَمَرَ ^(١٧) مَقْطَعًا * وَطَحَّطَحَ ^(١٨) عَرَمَرَمًا ^(١٩)
 * وَذَمَّرَ ^(٢٠) مَلِكًا مُكْرَمًا * هُمَّةَ سَكِّ الْمَسَامِيعِ ^(٢١) * وَسَوْسَخَ الْمَدَامِيعِ ^(٢٢) *

(١) أى تهيؤوا تأهبوا (٢) المراد بها الانتقال من الدنيا بالموت (٣) الادراغ والتدريج
 لبس الذرع والحلل جمع حلة بالضم وهى ما يلبس من الثياب الجميلة أى البسوا
 لبوس الورع وهو الكف والبعد عن المحارم (٤) أى قوتوا مواعيدوا (٥) أى
 اعوجاجه (٦) أى ما يوسوس لكم به الامل مما يوجب الكسل والتراخي عن العمل
 (٧) أى تغير الحالات (٨) أى مواثبة العطل (٩) مقاطعته والمال بمعنى الغنى أى زواله
 (١٠) الاهل (١١) أى اذكروا الموت (١٢) السكرات خمس سكرة الشراب وسكرة
 الشباب وسكرة المال وسكرة العز وسكرة الموت (١٣) القبر (١٤) بتشديد الطاء يعنى
 هول ما يأتى صاحبه وهو ما يطلع عليه من الشدائد كسؤال الملكين (١٥) هو الميت
 (١٦) المراد منكروا تكبر (١٧) أى فزع سؤال الملكين ومطلعهما على المقبور
 (١٨) أى انظروا الى ما يحصل فى الزمان (١٩) أى وانظروا الثوم الدهرى فى كرهه ورجوعه
 وقلب موضوعه (٢٠) بالكسر أى خداعه وكيدته (٢١) محاً (٢١) بالفتح أنرا يستعمل
 به على الطريق (٢٢) من المرارة التى هى ضد الحلاوة (٢٣) الطحطحة المحق وتقرىق
 الشئ اهلاكا (٢٤) العرمم الجيش الكثير لا يقاومه شئ (٢٥) أهلك (٢٦) سكه يسكه
 اذا اصطلم أذنيه واستكت مسامعه صحت وأسك الله سمعه اصمعه (٢٧) سيلها وصيها

وَأَكْدَاءُ الطَّامِعِ ^(١) يَمْوِرُ ذَاؤُهُ الْمُسْنِعِ وَالسَّامِعِ ^(٢) عَمَّ حَكْمُهُ الْمُلُوكَ وَالرَّعَاعَ ^(٣)
 وَالْمُسَوَّدَ ^(٤) وَالطَّامِعَ ^(٥) يَمْوِرُ وَالْمَحْسُودَ وَالْحُسَادَ ^(٦) وَالْأَسَاوِدَ ^(٧) وَالْأَسَادَ ^(٨)
 مَامُولَ إِلَّا مَالَ ^(٩) وَعَكْسَ إِلَّا مَالَ ^(١٠) وَمَا وَصَلَ ^(١١) إِلَّا وَصَالَ ^(١٢) وَكَلَّمَ
 الْأَوْصَالَ ^(١٣) وَلَا سَرَ ^(١٤) إِلَّا وَسَاءَ ^(١٥) وَلَوْلَمْ ^(١٦) وَأَسَاءَ ^(١٧) وَلَا أَصَحَّ ^(١٨)
 إِلَّا وَلَدَ الذَّاءَ ^(١٩) وَدَوَّعَ الْأَوْدَاءَ ^(٢٠) اللَّهُ اللَّهُ ^(٢١) رَعَا نَحْمُ ^(٢٢) اللَّهُ ^(٢٣)
 الْإِلَامَ ^(٢٤) مُدَاوِمَةُ اللَّهِ ^(٢٥) وَمُواصَلَةُ السَّهْوِ ^(٢٦) وَطُولُ الْإِضْرَارِ ^(٢٧)
 وَحُلُّ الْأَصَارِ ^(٢٨) وَإِطْرَاحُ كَلَامِ الْحَدَاءِ ^(٢٩) وَمُعَاصَاةُ إِلَهِ السَّمَاءِ ^(٣٠)
 أَمَّا الْهَرَمُ ^(٣١) حَصَادُكُمْ ^(٣٢) وَالْمَدْرُ ^(٣٣) مِهَادُكُمْ ^(٣٤) أَمَّا

(١) أى قطع الاطماع أى كدى الخافر اذا بلغ الكدبة وهى الصلابة وأ كدى البرد
 الزرع حسه وأ كدى الرجل قل خيره (٢) اهلاك المطرب والطرب (٣) الارذال
 (٤) الرعية من ساد قومه سيادة وسوددا (٥) هو الذى ساد قومه فأطاعوه وهو الملك
 (٦) جمع الاسود وهو الحية اسم وليس بصفة ولو كان صفة لقيل فى جمعه سود (٧) جمع
 الاسد (٨) موته جعله ذامال أى ما أعطى الدهر أحدا مالا الا مال عليه فاستأصله
 (٩) أى قلبها باضدادها (١٠) من الصلة (١١) من الصولة (١٢) أى جرح وقطع
 الاوصال جمع الوصل وهو المفصل (١٣) من السرور بمعنى الفرح (١٤) أحزن (١٥) أى
 قبح (١٦) أى بما يسيء (١٧) من الصحة (١٨) أى أوجده (١٩) الاحجاب (٢٠) أى انقوا
 الله (٢١) حفظكم (٢٢) أى الى متى (٢٣) البقاء على الذنب (٢٤) جمع الاصر بالكسر وهو
 الذنب العظيم وأصله الحبل الثقيل قال النابغة

يا مانع الضيم أن يفتش سراتهم ^(٢٥) وحامل الاصر عنهم بعد ما غرقوا

(٢٥) محر كالسكر (٢٦) أى فتناؤكم أى لا يليه الا الموت (٢٧) هو الطين والمراد به
 الارض مطلقا (٢٨) أى فراشكم والمراد أنها المهدي بعد الموت

الْجِئَامُ ^(١) مُذَرِكُكُمْ وَالْإِصْرَاطُ مَسْلَكُكُمْ * أَمَّا السَّاعَةُ مَوْعِدُكُمْ *
وَالسَّاهِرَةُ ^(٢) مُؤَرِّدُكُمْ * أَمَّا أَهْوَالُ الطَّامَةِ ^(٣) لَكُمْ مُرْصَدَةٌ ^(٤) * أَمَّا ذَارُ الْعُصَاةِ
الْحُطْمَةِ ^(٥) الْمُؤَصَّدَةِ ^(٦) * حَارِ سُهُمْ مَالِكٌ ^(٧) * وَرُؤُوسُهُمْ ^(٨) حَالِكٌ ^(٩) * وَطَعَامُهُمْ
السُّمُومُ * وَهُوَ أَوْهُمْ السُّمُومُ ^(١٠) * لَا مَالٌ أَسْعَدُهُمْ وَلَا وَلَدٌ * وَلَا عَدَدَ حَمَاهُمْ
وَلَا عَدَدَ ^(١١) * أَلَا رَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا مَلَكَ هَوَاهُ ^(١٢) * وَأَمَّ مَسَارِكَ هُدَاهُ ^(١٣) *
وَأَحْكَمَ طَاعَةَ مَوْلَاهُ * وَكَذَّ وَكَدَحَ ^(١٤) لِرُفُوحِ مَأْوَاهُ ^(١٥) * وَهُوَ عَمِلَ مَا ذَامَ الْعُمُرُ
مُطَاوِعًا * وَالذَّهْرُ مُؤَادِعًا ^(١٦) * وَالصِّحَّةُ كَامِلَةٌ * وَالسَّلَامَةُ حَاصِلَةٌ * وَالْأَلَا
دَهْمَةٌ ^(١٧) * عَدَمُ الْإِرَامِ * وَحَصْرُ الْكَلَامِ ^(١٨) * وَهُوَ الْإِلَامُ الْآلَامُ ^(١٩) * وَهُوَ مُؤَمُّ ^(٢٠) *
الْجِئَامُ * وَهُدُو الْخَوَاسِ ^(٢١) * وَبِرَاسٍ ^(٢٢) الْأَرْمَاسِ ^(٢٣) * آهًا ^(٢٤) لَهَا حَسْرَةٌ

(١) الموت (٢) عرصة القيامة وأصلها الأرض أو وجهها (٣) من أسماء القيامة
(٤) أي معدة منتظرة (٥) من أسماء جهنم من الحطم لأنها تحطم من دخلها أي
تكسر (٦) أي المغلفة المطبقة (٧) هو خازن النار (٨) منظرهم الحسن (٩) أي أسود
كلون الغراب (١٠) السهوم بالضم جمع السم وبالفتح الريح الحارة (١١) العدد بالفتح
كثرة الأهل والأعوان وبالضم جمع عدة (١٢) أي خالف نفسه الأمانة (١٣) أي قصد
واقفى طرق رشده (١٤) أي اجتهد في الطاعة (١٥) أي لاجل نسيم منزله ومقره
(١٦) أي مسالما ومصالحا (١٧) غشيه وأدركه بغثة وأصابه (١٨) محركة العلى وعدم
القدرة على النطق ومراده عند الموت (١٩) أي نزول الآلام والمراد بها أمراض
الكبر والهرم والموت (٢٠) مصدر رحم الأمر إذا قضى ومنه الجمام بالسكسر (٢١) أي
سكونها وعدم قدرتها وذلك عند الموت والخواس الظاهرة خمس وهي السمع
والبصر والشم والذوق واللمس (٢٢) أي علاج (٢٣) جمع الرمس وهو القبر (٢٤) كلمة
تنحسر وتوجع

أَلْهَامُوْهُ كَذِبًا وَأَمْدَهَا سَمَرَمَدٌ ^(١) وَنَمَارِسُهَا ^(٢) مُكَمَّدٌ ^(٣) * مَا لَوْلَاهِ حَاصِمٌ ^(٤) *
 وَلَا لَسَدِيهِ ^(٥) رَاحِمٌ * وَلَا لَهْمَا عَرَاهُ ^(٦) عَاصِمٌ * يَدُ الْهَمِكُمْ اللَّهُ أَحْمَدُ الْإِلَهَامُ ^(٧) *
 وَرَدَا كُفْمٌ ^(٨) رِدَاءُ الْإِكْرَامِ * وَأَحْلَكُكُمْ ^(٩) دَارُ السَّلَامِ ^(١٠) * وَأَسْأَلُهُ الرَّحْمَةَ لَكُمْ *
 وَلَا أَهْلَ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ * وَهُوَ أَسْنَحُ الْكِرَامِ * وَهُوَ الْمُسْتَمُ ^(١١) * وَالسَّلَامُ * قَالَ الْحَرِثُ
 ابْنُ هَامٍ فَلَمَّا رَأَيْتُ الْخُطْبَةَ نُجْبَةً ^(١٢) يَلَا سَقَطَ ^(١٣) * وَغَرُوسًا يَغِيْرُ نَقَطَ ^(١٤) *
 يَدْعَانِي الْإِعْجَابُ بِنَمَطِهَا ^(١٥) الْعَجِيبُ * إِلَى اسْتِجْلَاءٍ وَجْهِ الْخُطِيبِ ^(١٦) *
 يَدْعَانِي أَوْسَمُهُ ^(١٧) جَدًّا * وَقَلْبُ الطَّرْفِ فِيهِ مُجِدَّا ^(١٨) * إِلَى أَنْ وَضَحَ
 لِي بِصَدَقِ الْعَلَامَاتِ * أَنَّهُ شَيْخُنَا صَاحِبُ الْمَقَامَاتِ ^(١٩) * وَلَمْ يَكُنْ بَدًّا ^(٢٠) *
 مِنَ الصَّنْتِ ^(٢١) * فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ ^(٢٢) * فَأَمْسَكَتُ ^(٢٣) * حَتَّى تَحْلَلَ ^(٢٤) *
 مِنَ الْفَرَضِ * وَحَلَّ الْإِنْتِشَارُ ^(٢٥) * فِي الْأَرْضِ * ثُمَّ وَاجَهْتُ

(١) أى مدتها دائمة لا تنتهى (٢) أى مكابدها ومعالجها (٣) أى حزين (٤) الوله محركة
 ذهاب العقل من شدة الحزن والحسم القطع أى ليس لذهاب عقله قاطع وجابر
 (٥) السدم كالندم وهو الحزن والغم على ما فات (٦) اعتراه وحل به (٧) أى مانع ودافع
 (٨) هو ما يرد على القلب ويحط به (٩) أى البسكم (١٠) أنزلكم (١١) هى إحدى
 الجنات الثانية (١٢) المتجى (١٣) أى مختارة (١٤) أى لا عيب فيها (١٥) أى ليست منقشة
 (١٦) وفى نسخة بنظمها (١٧) أى معرفة وجهه (١٨) أى أنظر فى سمته وعلامته وفى
 بعض النسخ أنامله (١٩) مجتهدا (٢٠) هو أبوزيد وفى بعض النسخ أبوزيد ذو
 المقامات (٢١) قولهم لا بد من كذا أى لا فرار ولا محالة (٢٢) السكوت (٢٣) وهو وقت
 الخطبة الواجب فيه الانصات لاسماعها (٢٤) أى سكنت عن الكلام (٢٥) صار حلالا
 بالتسليم من الصلاة (٢٦) يشير الى قوله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الارض

تِلْقَاءَهُ^(١) وَابْتَدَرْتُ^(٢) لِقَاءَهُ^(٣) فَلَمَّا لَحَظَنِي^(٤) خَفَ^(٥) فِي الْقِيَامِ^(٦) وَأَخْفَى^(٧)
 فِي الْإِكْرَامِ^(٨) ثُمَّ اسْتَضَجَبَنِي^(٩) إِلَى دَارِهِ^(١٠) وَأَوْدَعَنِي خَصَائِصَ أَسْرَارِهِ^(١١)
 وَحِينَ انْتَشَرَ جَنَاحُ الظَّلَامِ^(١٢) وَحَانَ مِيقَاتُ الْمَنَامِ^(١٣) أَحْضَرَ أَبَارِيقَ^(١٤)
 الْمُدَامِ^(١٥) مَفْكُومَةً^(١٦) بِالْفِدَامِ^(١٧) قَلْتُ أَنْحُسُوهَا^(١٨) أَمَامَ النَّوْمِ^(١٩)
 وَأَنْتَ إِمَامُ الْقَوْمِ^(٢٠) قَالَ مَهْ^(٢١) أَنَا بِالْهَارِ خَطِيبُ^(٢٢) وَبِالْأَيْلِ أَطِيبُ^(٢٣)
 قَلْتُ وَاللَّهِ مَا أَدْرَى أَعْجَبُ مِنْ تَسْلِيكَ^(٢٤) عَنْ أُنَاسِكَ^(٢٥) وَمَسْقَطِ^(٢٦)
 رَاسِكَ^(٢٧) أَمْ مِنْ خِطَابِكَ مَعَ أَدْنَايِكَ^(٢٨) وَمَدَارِ كَاسِكَ^(٢٩)
 فَأَشَاحَ^(٣٠) بَوَاحِيهِ عَنِّي^(٣١) ثُمَّ قَالَ اسْتَعِ مَنِي^(٣٢)
 لَا تَبْكُ الْفَأَى^(٣٣) نَأَى^(٣٤) وَلَا دَارَا^(٣٥) وَدُرُوعَ الدَّهْرِ كَيْفَمَا دَارَا^(٣٦)

(١) أى قبالة وأمامه (٢) أى أسرع (٣) أى نظرتنى (٤) أى أسرعت (٥) أى أسرعت
 وأصله من الخفاوة وهى المبالغة فى السؤال عن الرجل والعناية بأمره (٦) أى أحمى
 معه (٧) أى ماخفى من ضمائر (٨) كناية عن دخول الليل (٩) أى آن وقت النوم
 (١٠) الخمر (١١) أى مشدودة (١٢) انقدام ما يوضع فى قمم الابريق ليصفى ما فيه من
 القدم وهو الشد كالسد ادمن السد وابريق مفدوم ومقدم (١٣) أى أنتشر بها
 والضهير للقدام (١٤) أى اكفف عن هذا وهو اسم فعل (١٥) أى أطرب (١٦) تسلى
 عنه بكذا أى تلهى واشتغل به (١٧) قومك وعشيرتك (١٨) أى بلدك التى ولدت بها
 (١٩) مع خصالك الدنسة الرديئة (٢٠) أى إدارة خمرك (٢١) أى أعرض متكرها
 (٢٢) الالف والاليف الصاحب الموافق (٢٣) النأى البعد (٢٤) معطوف على الفأى
 ولا تبك دار ابعدت عنها (٢٥) أى كن معى فى قلبه بك لا تعارضه بل تخلق بما يناسب
 حالتك التى أنت بها فهو من الدوران

وَاتَّخِذِ النَّاسَ كُلَّهُمْ سَكَنًا ^(١) وَمِثْلِ الْأَرْضِ كُلِّهَا دَارًا ^(٢)
 وَاصْبِرْ عَلَى خُلُقٍ مِّنْ تُعَاشِرُهُ ^(٣) وَدَارِهِ ^(٤) فَالْيَبِيبُ ^(٥) مَن دَارَى ^(٦)
 وَلَا تُضِغْ فُرْصَةَ السُّرُورِ ^(٧) قَمًا ^(٨) تَدْرِي أَيَوْمًا تَعِيشُ أَم دَارًا ^(٩)
 وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْمُنُونَ ^(١٠) جَائِلَةٌ ^(١١) وَقَدْ أَدَارَتْ ^(١٢) عَلَى الْوَرَى ^(١٣) دَارًا ^(١٤)
 وَأَقْسَمَتْ لَا تَرَاكَ قَانِصَةً ^(١٥) مَا كَرَّ ^(١٦) عَصْرَ الْمَحْيَا ^(١٧) وَمَا دَارًا ^(١٨)
 فَكَيْفَ تُرْجَى النَّجَاةُ مِنْ شَرِّكَ ^(١٩) لَمْ يَنْجُ مِنْهُ كَسْرَى ^(٢٠) وَلَا دَارًا ^(٢١)
 قَالَ فَلَمَّا اعْتَوَرْتُمَا ^(٢٢) الْكُؤُسَ ^(٢٣) وَطَرِبَتِ النَّفُوسُ ^(٢٤) جَرَّعْنِي الْيَمِينَ ^(٢٥)

(١) أى موطننا تسكن اليه (٢) أى منزلا واحدا (٣) أمر من المداراة وهى الملاطفة
 (٤) العاقل (٥) أى من فعل المداراة (٦) أى لا تترك نهضة السرور (٧) الدار هنا من
 أسماء الدهر أو الحول وأنشد

فت هما أو اشرخ غير شك ولو قد عشت فيها ألف دار

(٨) هى والمنية الموت (٩) أى دائرة ومترددة (١٠) أى أحاطت (١١) أى الخلق
 (١٢) جمع دائرة القمروهى الحالة المحيطة به وقيل ان الدار الداهية (١٣) أى صائدة
 وفى نسخة قابضة (١٤) أى مارجع (١٥) هما الغداة والعشى وقيل الليل والنهار
 (١٦) مأخوذ من قولهم دار الدور اذا تكرر والضمير راجع للعصرين (١٧) أصله
 حباله الصائد والمراد به الموت الذى لم ينج منه أحد (١٨) بفتح الكاف وكسر هاء ملك
 من ملوك الفرس كان ذا شهرة فى ملكه حتى تسمى باسمه كل من ملك الفرس
 (١٩) قيل هو أب لكسرى الاول لانهم قالوا كسرى بن دارا بن بهمن بن اسفنديار
 (٢٠) أى تداولت علينا (٢١) الطرب خفة تلحق الانسان عند الفرح (٢٢) التجرع
 السقي بكلفة وأراد به أنه حلقه

الْفُؤُوسُ ^(١) عَلَى أَنْ أَحْظَعَ عَلَيْهِ النَّامُوسُ ^(٢) فَاتَّبَعَتْ مَرَامَهُ ^(٣) وَرَعَيْتُ ^(٤)
 ذِمَامَهُ ^(٥) وَنَزَلَتْهُ ^(٦) بَيْنَ الْمَلَأِ ^(٧) مَنَزَلَةَ الْفُضَيْلِ ^(٨) وَسَدَلْتُ ^(٩)
 الذَّيْلَ ^(١٠) عَلَى مَخَارِزِ اللَّيْلِ ^(١١) وَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَابَّةً ^(١٢) وَدَابِّي ^(١٣) إِلَى
 أَنْ تَبَيَّأَ إِيَّايَ ^(١٤) فَوَدَعْتُهُ وَهُوَ مُصِرٌّ عَلَى التَّدْلِيسِ ^(١٥) وَمُسِرٌّ ^(١٦)
 حَسَوُ الْخَنْدَرِيسِ ^(١٧)



المقامة التاسعة والعشرون الواسطية



حَكَى الْحَرْثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ أَلْجَأَنِي ^(١) مُحْكَمُ دَهْرٍ قَاسِطٍ ^(٢) إِلَى أَنْ أَتَّجِعَ ^(٣)
 أَرْضَ وَاسِطٍ ^(٤) فَتَقَصَّدْتُهَا وَأَنَا لَا أَعْرِفُ بِهَا سَكَنًا ^(٥) وَلَا أَمْلِكُ فِيهَا ^(٦)
 مَسْكَنًا ^(٧) وَلَمَّا حَاطَتْهَا ^(٨) حُلُولُ الْحَوْتِ ^(٩) بِالْبَيْدَاءِ ^(١٠) وَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ ^(١١)

(١) التي لا استثناء فيها سميت غموسا لأنها تغمس صاحبها في الانتم وقيل لأنها تغمس
 صاحبها في النار (٢) أي أدارى على ما يخل بتعظيمه ولا أهتك حرمة ولا أشبع عنه
 تعاطيه الحجر والناموس السر (٣) حفظت (٤) عهده (٥) جعلته (٦) أشراف الناس
 (٧) هو ابن عياض الورع الشهير في الزهد والعبادة كان في أيام الرشيد واجتمع عليه
 خوعظه حتى أبكاه فقال بعض وزرائه بسك يا فضيل فقد أبكت أمير المؤمنين
 فقال له الفضيل انما يدخل النار أمثالك تزينون له القبيح وتحسنون له الأمر
 القطيع (٨) أي أرخيت (٩) أصله أسفل الثوب والمراد استرت بسكوتي (١٠) فضائحه
 (١١) عادته (١٢) أي آن وأمكن رجوعي وعودي (١٣) كتابان ما لا ينبغي كتابته من
 العيب (١٤) مبطن (١٥) شرب الحجر العتيقة (١٦) اضطرنى وأحوجني (١٧) جائر ومائل
 (١٨) أطلب النجاة (١٩) مدينة بالعراق سميت باسم قصر بناه الخجاج بين الكوفة
 والبصرة (٢٠) أي أحدا أسكن إليه (٢١) وفي نسخة بها (٢٢) منزل لا (٢٣) نزلها وفي نسخة
 حلت بها (٢٤) السمك (٢٥) الغلاة التي يبيد من سلسكها ضربه مثلا لتغريه عن وطنه

وعند من يأنس به من جنسه

فِي اللَّمَّةِ السُّودَاءِ ^(١) قَادَنِي ^(٢) الْحَطُّ ^(٣) النَّاقِصُ ^(٤) وَالْجَدُّ النَّاكِصُ ^(٥) إِلَى
 خَانٍ ^(٦) يَنْزِلُهُ شَذَاذُ الْآفَاقِ ^(٧) وَأَخْلَاطُ ^(٨) الرِّفَاقِ ^(٩) وَهُوَ لِنِظَافَةِ مَكَانِهِ
 وَظَرَفَةِ سُكَّانِهِ ^(١٠) يَرْغَبُ الْغَرِيبَ فِي إِطْلَانِهِ ^(١١) وَيُنْسِيهِ هَوَى أَوْطَانِهِ
 فَاسْتَفْرَدَتْ ^(١٢) مِنْهُ بِحَبْرَةٍ ^(١٣) وَلَمْ أَتَافِسْ ^(١٤) فِي أَجْرِهِ ^(١٥) فَمَا كَانَ إِلَّا كَلْتَنَحَ
 طَرْفٍ ^(١٦) وَأَوْخَطَ حَرْفٍ ^(١٧) حَتَّى سَمِعْتُ جَارِي بَيْتَ بَيْتٍ ^(١٨) يَقُولُ لِتَزِيلِهِ ^(١٩)
 فِي الْبَيْتِ ^(٢٠) قُمْ يَا بَنِي لَا قَدْ جَدُّكَ ^(٢١) وَلَا قَامَ صِدِّكَ ^(٢٢) وَاسْتَصْحَبَ ^(٢٣)
 ذَا الْوَجْهِ الْبَدْرِي ^(٢٤) وَاللَّوْنِ الدَّرِّي ^(٢٥) وَالْأَصْلَ النَّقِي ^(٢٦)
 وَالْجِسْمَ الشَّقِي ^(٢٧) الَّذِي قُبِضَ ^(٢٨) وَنُشِرَ ^(٢٩) وَسُجِنَ ^(٣٠) وَشُهِرَ ^(٣١) وَسُقِيَ ^(٣٢)

(١) وفي نسخة في الفروة السوداء وعلى كل فانه أراد أنه غريب في أهل واسط
 كالشعرة الخ واللمة ما ألم بالمنكب من شعر الرأس والوفرة أقل منها والجمة أقل من
 ذلك (٢) جرنى (٣) البخت (٤) أى السعد الرابع إلى خلف (٥) هو الفندق (٦) شذاذ
 القوم من ليسوا من قبائلهم ولا منازلهم والآفاق جمع الأفق بضمفتين وهو ما بعد
 من الأرض (٧) جمع خليط وهم المجتمعون من نواح شتى (٨) أو طنت الأرض
 واستوطنتها اتخذتها وطنًا (٩) انقردت (١٠) بيت صغير (١١) أى لم أغال ولم أبالغ وفي
 نسخة ولم أناش أى لم أعارض ولم أتوقف (١٢) هو من باب المركبات وأصله هو
 جارى بيت إلى بيت أى الذى منزله ملاصق لمنزلى (١٣) النازل معه (١٤) أى لا انحط
 وانخفض سعدك وحظك (١٥) عدوك ومبغضك (١٦) أى خذ معك وفي نسخة
 فاستصحب (١٧) أى الأبيض المستدير والمراد به الرغيف (١٨) المنسوب إلى الدرقي
 البياض (١٩) أراد به الحنطة الجيدة (٢٠) أى الذى كتب عليه الشقاء من الطحن
 والعجن والخبز في النار وغير ذلك (٢١) أى أخذ من الانبار أى الخزن ونشرفي

الشمس (٢٢) أدخل في الرحى (٢٣) أخرج منها (٢٤) أى بالماء حال العجن

وَفِطْمٌ ^(١) * وَأَدْخَلَ النَّارَ ^(٢) بَعْدَ أَلْطَمِ ^(٣) * ثُمَّ أَرْكَضَ ^(٤) إِلَى السُّوقِ * رَكَضَ ^(٥) *
 السُّوقُ ^(٦) * هَافِضٌ ^(٧) بِهِ الْأَفِيجَ الْمَلْفِجَ ^(٨) * الْمَفْسِدَ ^(٩) الْمُصْلِحَ ^(١٠) *
 الْمَكِيدَ ^(١١) الْمَفْرَحَ ^(١٢) الْمَغْنَى ^(١٣) الْمَرْوَحَ ^(١٤) * ذَا الزَّفِيرِ ^(١٥) الْمُخْرِقَ ^(١٦) *
 وَالْجَيْنِ ^(١٧) الْمَشْرِقَ ^(١٨) * وَالْفِظَ ^(١٩) الْمُنْعِجَ ^(٢٠) * وَالنَّبِيلَ ^(٢١) الْمُنْعِجَ ^(٢٢) *
 * الَّذِي إِذَا طُرِقَ * رَعَدَ وَبَرَقَ ^(٢٣) * وَبَاحَ بِالْحُرْقِ ^(٢٤) * وَنَثَرَ فِي
 الْخُرْقِ ^(٢٥) * قَالَ فَلَمَّا قَرَّتْ ^(٢٦) شَيْشِقَةُ الْهَادِرِ ^(٢٧) * وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صَدْرُ
 الصَّادِرِ ^(٢٨) * بَرَزَ ^(٢٩) فَتَى بَيْمِسَ ^(٣٠) * وَمَا مَعَهُ أُنَيْسٌ * فَرَأَيْتَهَا
 عَضَلَةً ^(٣١) تَلْعَبُ بِالْعُقُولِ ^(٣٢) * وَتُغْرِى ^(٣٣) بِالذُّخُولِ فِي الْفُضُولِ ^(٣٤) *

(١) منع عنه الماء عند إتمامه (٢) عند خبزه في التنور (٣) أى ضرب باليد وقت خبزه
 (٤) سرسريعاً (٥) المشتاق (٦) بادل وعاوز (٧) يعنى حجر الزناد وما جعل الحجر
 لأقحام لقحالة النار المقتبسة بالقدرح لا تكون منه وحده ولا من الحديد
 وحدها ولذلك صلح الوصفان لكل منهما (٨) لاحتراقه (٩) للاتقاع به (١٠) المحزن
 (١١) المتعب (١٢) المبلغ الراحة (١٣) يعنى ما يخرج من النار عند قدحه (١٤) كناية عما
 يتولد منه وهو الشرر (١٥) المضي (١٦) هو كناية عما يلفظه الزند ويطرحه من الشرر
 (١٧) يعنى ان صاحبه يقنع بما يليقه من النار (١٨) العطاء (١٩) المريح (٢٠) من رعدت
 السماء وبرقت ورعد فلان وبرق اذا أوعد والمراد هنا صوت طرق الزند ولما ان
 شرره (٢١) أى أظهر ناره (٢٢) وفي نسخة ونفخ في الخرق أى ألقي فيها النار (٢٣) أى
 سكنت (٢٤) أى صوت المتكلم وأصل الشقشة ما يخرج من فم البعير والمراد لما
 سكنت المتكلم (٢٥) أى خروج الخارج من البيت (٢٦) ظهر وخرج (٢٧) يتأيل
 ويتفتتر (٢٨) أى داهية (٢٩) أى تخيرها (٣٠) نرغب وتوجب (٣١) أى فى فعل ما لا يعنى

فَانْطَلَقْتُ فِي آثَرِ الْعَلَامِ لَا خَبْرَ فَخَوَى الْكَلَامُ ^(١) فَلَمْ يَزَلْ يَسْتَعِي سَعَى
 الْعَارِيَتِ وَيَتَقَدُّ نَضَائِدَ الْحَوَانِيتِ ^(٢) حَتَّى انْتَهَى عِنْدَ الرُّوَّاحِ إِلَى
 حَجَارَةِ الْقَدَاحِ فَنَاقَلَ بِأَقْبَارِهَا رَغِيفًا وَتَنَاوَلَ مِنْهُ حَبْرًا لَطِيفًا فَصَجِبْتُ مِنْ
 قَطَانَةِ الْمُرْسِلِ وَالْمُرْسَلِ وَعِلِمْتُ أَنَّهَا سُرُوجِيَّةٌ ^(٣) وَإِنْ لَمْ أَسْأَلْ لَمْ يَكْذِبْ ^(٤)
 أَنْ بَادَرْتُ إِلَى الْخُلَانِ مُنْطَلِقَ الْعَيْنَانِ ^(٥) لَا أَنْظُرُ كُنْهَ قَهْجِي ^(٦) وَهَلْ
 قَرَطَسَ ^(٧) فِي التَّكْهِنِ سَهْمِي فَذَا أَنَا فِي الْفِرَاسَةِ فَارِسٌ وَأَبُوزَيْدٌ بِوَصِيدٍ
 الْخُلَانِ جَالِسٌ فَتَهَادَيْنَا بِشَرَى الْإِنْتِغَاءِ ^(٨) وَتَهَارَضْنَا ^(٩) نَحْيَةً الْأَصْدِقَاءِ
 ثُمَّ قَالَ مَا الَّذِي نَابَكَ ^(١٠) حَتَّى زَايَلْتَ جَنَابَكَ ^(١١) فَقُلْتُ دَهْرٌ هَاضُ ^(١٢)
 وَجُورٌ فَاضُ ^(١٣) فَقَالَ وَالَّذِي أَنْزَلَ الْمَطَرَ مِنَ الْعَمَامِ وَأَخْرَجَ الشَّرَّ مِنَ
 الْأَكْطَامِ ^(١٤) لَقَدْ فَسَدَ الزَّمَانُ وَعَمَّ الْعُدُونُ ^(١٥) وَعُدِمَ الْمِعْوَانُ ^(١٦)
 وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ فَكَيْفَ أَفْلَتَ ^(١٧) وَعَلَى أَيِّ وَصْفِيكَ أَجَلْتُ ^(١٨)

(١) معناه (٢) أى المتضدة أى المصفوفة والحوانيت جمع حانوت وهى قاعد البيع
 والشراء (٣) أى ان هذه القضية من جملة صنع أبى زيد السروجى (٤) أى ما تأخرت
 في الحال (٥) يعنى مسرعاً من غير توان (٦) كنه الشيء حقيقته (٧) أى أصاب
 القرطاس وهو المهدف والمراد هل وافق فيهمى ان المرسل هو أبوزيد (٨) هو الحكم
 على الغيب بالتخمين (٩) أى بقاء القندق ورجبته (١٠) أى كل منا أهدى الى
 صاحبه مسرة الالتقاء وفي نسخة اللقاء (١١) أى كل منا حيا صاحبه بمثل ما حياه من
 القرض وهو المجازاة يقال هما متقارضان في الشاء اذا مدح كل منهما صاحبه
 (١٢) أى أصابك (١٣) أى فارقت ناحيتك (١٤) أى كسر بعد ما جبر (١٥) أى ظلم كثر
 (١٦) أوعية الثمر (١٧) أى كثر التمدى (١٨) المعين (١٩) أى انطلقت عن مكانك

وخرجت منه (٢٠) سرت بسرعه

قُلْتُ اتَّخَذْتُ اللَّيْلَ قَبِيصًا ^(١) وَأَدْلَجْتُ ^(٢) فِيهِ خَمِيصًا ^(٣) فَأَطْرَقَ يَنْسَكُ
 فِي الْأَرْضِ ^(٤) وَتَفَكَّرْتُ فِي ارْتِيَادِ ^(٥) الْقَرْضِ وَالْفَرْضِ ^(٦) ثُمَّ أَهْتَرْتُ ^(٧) هِرَّةً مِنْ
 أَكْثَبَةِ قَنْصٍ ^(٨) وَأَوْبَدْتُ لَهُ قُرْصَ ^(٩) وَقَالَ قَدْ عَلِقَ بِقَلْبِي أَنْ تُصَاهِرَ مَنْ يَأْسُو
 جِرَاحَكَ ^(١٠) وَيَرِيشُ جَنَاحَكَ ^(١١) قُلْتُ وَكَيْفَ أَجْمَعُ بَيْنَ غُلٍّ وَقُلٍّ ^(١٢)
 وَمَنْ الَّذِي يَرْغَبُ فِي ضُلِّ بْنِ ضُلٍّ ^(١٣) فَقَالَ أَنَا الْمُسِيرُ بِكَ وَإِلَيْكَ ^(١٤) وَالْوَكِيلُ
 لَكَ وَعَلَيْكَ ^(١٥) مَعَ أَنَّ دِينَ الْقَوْمِ ^(١٦) جَبَزُ الْكَبِيرِ ^(١٧) وَقَكَ الْأَسِيرِ
 وَاحْتِرَامُ الْعَشِيرِ ^(١٨) وَاسْتِنصَاحُ الْمُسِيرِ ^(١٩) إِلَّا أَنَّهُمْ لَوْ خَطَبَ

(١) يعني انه عارى الجسد (٢) أى سرت من أول الليل (٣) ضامر البطن جائعا (٤) أى
 يضرب الارض بقضيب أو غيره بلطف وهذه عادة العرب اذا اهتم أحدهم بأمر
 نكث في الارض وتفكر فيما يصنع في ذلك المهم (٥) فى طلب (٦) القرض ما يستعاد
 عوضه والقرض ما لا عوض له وقيل القرض ههنا تقرير المهر وتقديره (٧) أى
 تحرك (٨) حركة من قرب منه صيد (٩) أى ظهرت له أغراض (١٠) أى يداويها
 ويطبها (١١) أى يكسو جناحك ريشا كناية عن اغتنائه (١٢) القل واحد الاغلال
 وهو الحديد الذى يجعل فى العنق وكفى به عن المرأة السوء والقل قلة المال (١٣) مثل
 يضرب لمن لا يعرف هو ولا أبوه وكذا طامر بن طامر وهى بنى قال الشاعر

لقد قدموا هى بنى وأخروا ^(١٤) ذوى المجد من أيام عاد وعاديا

(١٥) أى أنا الذى أشير بك أى أذكرك وأعرفهم بما يرغبهم فيك يقال أشار به
 عرفه وأشار اليه باليد أو ما وأشار عليه بالآى (١٦) عادتهم (١٧) مداواة المكسور
 يريد التلطف بحال الضعيف (١٨) المعاشرة والزوج وفى الحديث لانهم يكفرون

العشير ^(١٩) أى عده نصوحا

إِلَيْهِمْ لِيَزَاهِمَ بَنُ أَذْنَمَ ^(١) * أَوْ جَبَلَةَ بَنُ الْأَيْتَمِ ^(٢) * لَمَّا زَوَّجُوهُ إِلَّا عَلَى
 خَمْسِمِائَةِ دِرْهَمٍ * بِمَا مَهَّرَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوْجَاتِهِ ^(٣) *
 وَعَقَدَ بِهِ أَنْكِحَةَ بَنَاتِهِ * عَلَى أَنَّكَ لَنْ تُطَالَ بِبَصْدَاقٍ * وَلَا تُلْجَأَ إِلَى طَلَاقٍ *
 ثُمَّ إِنِّي سَأُخْطِبُ فِي مَوْقِفِ عَقْدِكَ * وَنَجْمِ حَشْدِكَ ^(٤) * خُطْبَةً لَمْ تَقْتَقِ
 رَتْقَ سَمْعٍ ^(٥) * وَلَا خُطْبَ بِمَنْلِهَا فِي جَمْعٍ * قَالَ الْحَرِثُ بَنُ هَمَامٍ
 فَازْدَهَانِي ^(٦) بِوصفِ الْخُطْبَةِ الْمَتَلَوَّةِ ^(٧) * دُونَ الْخُطْبَةِ الْمَجْلُوءَةِ ^(٨) *
 حَتَّى قُلْتُ لَهُ قَدْ وَكَلْتُ إِلَيْكَ هَذَا الْخُطْبَ ^(٩) * قَدْ بَرَزَ تَدِيرَ مَنْ طَبَّ

(١) يضرب به المثل في الزهد كان رحمه الله ملكا يبلغ فترك الملك وتزهد وساح في
 الارض ودخل بغداد وحج ماشيا مرارا واجتمع بأكابر الصوفية وأخذ عنهم
 وأخذوا عنه ومن كرامته على الله انه لما دخل بغداد كان في أطمار وشعر رأسه
 نازل على جبهته وكان دائم النظر الى الارض حياء من الله تعالى فقبعه بعض الجند
 وصفعه على قفاه فقرر رضي الله عنه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه فصفعه ثانيا فقرر
 ودعاه فصفعه ثالثا واذا ايده الجندى طارت مع ذراعه فسقط الجندى وخرا بين
 أديم على وجهه فاجتمع عليه السادة الصوفية وقالوا له أهكذا ففصعت الخرقه
 ودعوت على الرجل فقال والله مادعوت عليه ولكن صاحب العنق غار على
 عنقه (٢) هو آخر ملوك غسان بالشام (٣) اشارة الى ما روى أن النبي عليه السلام لم
 يصدق امرأة من نسائه أكثر من ثنتي عشرة أوقية وثس فهذه خمسمائة لأن
 الاوقية أربعون درهما والنس عشرون (٤) أى من اجتمع من الناس لحضور
 العقد (٥) أى لم تفتح مسمع أى لم تسمع (٦) أى استخفنى واستفزنى (٧) التى ستلى
 وتقرأ (٨) المرأة التى سجدت من جلست الماشطة العروس اذا أظهرت زينتها (٩) أى
 ألقيت اليك أمر هذا المهم

لَمِنْ حَبٍّ ^(١) فَهَضَّ ^(٢) مَرَّوَلًا ^(٣) ثُمَّ عَادَ مَتَلَلًا ^(٤) وَقَالَ أَبْشِرْ بِاعْتَابِ
 الدَّهْرِ ^(٥) وَاحْتِلَابِ الدَّرِّ ^(٦) فَقَدَوَلَيْتِ الْعَقْدَ ^(٧) بِهَوَا كَفَلْتِ التَّقْدَ ^(٨)
 وَكَانَ قَدْ ^(٩) ثُمَّ أَخْنَفِي مُوَاعِدَةَ أَهْلِ الْخَلَانِ ^(١٠) وَاعْدَادِ حُلُوءِ الْخِلْوَانِ ^(١١) فَلَمَّا
 مَدَّ اللَّيْلُ أَطْنَابَهُ ^(١٢) وَأَغْلَقَ كُلَّ ذِي بَابٍ بِابَتِهِ ^(١٣) فِي الْجَمَاعَةِ ^(١٤) آلا
 احْضَرُوا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ ^(١٥) فَلَمْ يَبْقَ فِيهِمْ إِلَّا مَنْ لَبَّى صَوْتَهُ ^(١٦) وَحَضَرَ بَيْتَهُ ^(١٧)
 فَلَمَّا اصْطَفَوْا لَدَيْهِ ^(١٨) وَاجْتَمَعَ الشَّاهِدُ وَالْمَشْهُودُ عَلَيْهِ ^(١٩) جَلَّ يَرْفَعُ
 الْأَصْطِرْلَابَ ^(٢٠) وَيَضَعُهُ وَيَلْحَظُ الْقَوْمَ ^(٢١) وَيَدْعُهُ ^(٢٢) إِلَى أَنْ نَعَسَ الْقَوْمُ
 وَوَشَّى النَّوْمَ ^(٢٣) فَقَلَّتْ لَهُ يَاهَذَا ضَعِ الْفَأْسُ فِي الرَّأْسِ ^(٢٤) وَوَحَلِصَ النَّاسُ

(١) في المثل اصنعه صنعة من طب لمن حب اى صنعة حاذق لمن يحبه يضرب في
 التأنيق في الحاجة واحتمال النعب فيها وحب لغعة في أحب (٢) اى قام (٣) ماشيا بسرعة
 دون العدو (٤) من قولهم تهلل وجهه اذا تلالا من الفرح (٥) اعتبره أرضاه
 وحقيقته أزال عتبه (٦) اى وحلب اللبن والمراد قضاء الحاجة على احسن حال
 (٧) اى توليته بأن صرت وكبلا (٨) اى تكفلت بالمهر الحاضر (٩) اى كأن قد كان
 فخذف الفعل كقول النابغة

أزف الترحل غير أن ركابنا ^(١) لما نزل برحالنا وكان قد

اى وكان قد زالت (١٠) هو ما يوضع عليه الطعام وبعد وضع الطعام عليه يسمى
 مائدة (١١) جمع طنب بالتهريك وهو جبل الخيفة استعاره لدخول الليل وارتقاء
 ظلامه (١٢) اى نادى (١٣) اى اجاب ندائه (١٤) اى ترصصوا مجتمعين عنده (١٥) هو
 ميزان الشمس وهى كلمة يونانية (١٦) وفى نسخة التقوام وهو كتاب فى حساب
 الفلك (١٧) اى يتركه والمراد أنه اخذت فكر فى نفسه ماذا يصنع فيها هو بصدد
 (١٨) اى هجم عليهم وفى بعض النسخ بعد هذه فلما رأيت كلال الالسة واكتحال

الجفون بالسنة قلت الخ (١٩) مثل من أمثال العامة ومعناه اقبل على امرك وأمضه

مِنَ النَّعَاسِ يَفْظَرُ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ثُمَّ انْتَشَطَ ^(١) مِنْ عَقَلَةِ الْوُجُومِ ^(٢) وَأَقْسَمَ
بِالطُّورِ ^(٣) وَالْكِتَابِ الْمَسْطُورِ ^(٤) لِيَنْكَشِفَنَّ سِرُّ هَذَا الْأَمْرِ الْمَسْتُورِ ^(٥)
وَلِيَنْتَشِرَنَّ ذِكْرُهُ ^(٦) إِلَى يَوْمِ النَّشُورِ ^(٧) ثُمَّ إِنَّهُ جَاءَ ^(٨) عَلَى رُكْبَتَيْهِ ^(٩) وَاسْتَرْعَى
الْأَسْبَاحَ ^(١٠) لِيُطْبِقَتِهَا وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْحَمِيدِ ^(١١) الْمَالِكِ الْوَدُودِ ^(١٢) مُصَوِّرِ
كُلِّ مَوْلُودٍ وَمَالٍ ^(١٣) كُلِّ مَطْرُودٍ ^(١٤) بِسَاطِحِ الْيَهَادِ ^(١٥) وَمَوْطِدِ ^(١٦)
الْأَطْوَادِ ^(١٧) وَيُزِيلِ الْأَمْطَارَ ^(١٨) وَيُسَهِّلِ الْأَوْطَارَ ^(١٩) بِعَالِمِ الْأَنْسَارِ وَمُذَرِّهَا
وَمُذَمِّرِ ^(٢٠) الْأَمْلاَكِ ^(٢١) وَمُهْلِكِهَا ^(٢٢) وَمُكَوِّرِ الدُّهُورِ ^(٢٣) وَمُكَرِّرِهَا ^(٢٤)
وَمُؤَرِّدِ الْأُمُورِ وَمُنْصِدِرِهَا ^(٢٥) بِعَمِّ ^(٢٦) سَمَاحَةٍ ^(٢٧) وَكَمَلِ ^(٢٨) وَهَطَلِ ^(٢٩) رُكَامَةٍ

(١) انحل واطلق (٢) أي داء السكوت والعقلة في الأصل داء يلحق اللثام فيجمعهم
الكلام والوجوم الحزن المكظوم (٣) هو الجبل الذي كلم الله عليه موسى عليه
السلام (٤) أي بشيع ذكره (٥) هو يوم القيامة والبعث (٦) أي برك كالبعير (٧) أي
طلب الاستماع (٨) ملجأ ومرجع (٩) هو من طرده أمرهم (١٠) أي باسط الفراش
والمراد به الأرض (١١) أي مثبت ويمكن وفي نسخة مطوّد (١٢) جمع الطود وهو
الجبل (١٣) جمع الوطرو وهو الحاجة (١٤) مهلك (١٥) جمع الملك بكسر اللام ههنا
كالملوك (١٦) يكور الليل على النهار يقشبه أيام وقيل يزيد في هذا من ذاك ورماء
فكوره إذا صرعه وقوله تعالى إذا الشمس كورت أي جمعت ولفت كما تلف
العمامة وقيل ذهب ضوءها (١٧) أي مرددها (١٨) الورود الاتيان والصدر الرجوع
وإيراد الأمور وإصدارها كناية عن إتمامها وإحكامها وإيقانها (١٩) شعل
(٢٠) أي كرمه وقضله (٢١) هطل المطر هطلا وهطلا تاتابع سيلانه

وَهَمَلٌ ^(١) * وَطَاوَعٌ ^(٢) السُّوْلُ وَالْأَمَلُ * وَأَوْسَعَ الْمُرْمِلُ وَالْأَرْمَلُ ^(٣) *
 أَحْمَدُهُ سَحْدًا مَمْدُودًا مَدَاهُ ^(٤) * وَأَوْحِدُهُ كَمَا وَحَدَهُ الْأَوَّاهُ ^(٥) * وَهُوَ اللَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُمُ سِوَاهُ * وَلَا صَادِعٌ ^(٦) لِمَا عَدَلَهُ وَسِوَاهُ * أَرْسَلَ مُحَمَّدًا عَلَمًا ^(٧)
 لِلْإِسْلَامِ * وَإِمَامًا لِلْحُكَامِ * وَمُسَدِّدًا ^(٨) لِلرَّعَاعِ ^(٩) * وَمُعْطِلًا ^(١٠)
 أَنْحَاكُم وَتِي وَسُوعًا ^(١١) * أَعْلَمَ وَعَلِمَ ^(١٢) * وَحَكَمَ ^(١٣) وَأَحْكَمَ ^(١٤) * وَأَصَلَ
 الْأُصُولَ وَمَهَّدَ ^(١٥) * وَأَكْدَ الْوُعُودَ ^(١٦) * وَأَوْعَدَ ^(١٧) * وَأَوَّصَلَ ^(١٨) * اللَّهُ لَهُ الْأَكْرَامُ *

(١) مثله (٢) أجاب (٣) يقال أرمل الرجل نفق زاده وفيه فهو مرمل والارمل الذي
 لا زوج له والمرأة أرملة والارمل من رقت حاله والارامل المساكين من رجال
 ونساء قال جرير

هذي الارامل قد قضيت حاجتها * فمن لحاجة هذا الارمل الذكـ
 (٤) اى غايته (٥) كثير التأوه والتوجع او هو ابراهيم الخليل عليه السلام لقوله تعالى
 ان ابراهيم لاواه حلیم (٦) صدع الى الشئ صدوعا مال اليه وما صدع عن هذا
 الامر اى ما صرفك وصدعه فرقه والرجل يصدع بالحق يتكلم به جهارا واصل
 الصدع الشق (٧) اى علامة (٨) اى مرشدا (٩) هم سفلة الناس وجهالهم (١٠) اى
 مبطلا ومدمرا (١١) هما صنان كانا لقوم نوح عليه السلام وكانا يبعدان في الجاهلية
 فكان ودل كلب وسواع لمذبل (١٢) اى أخبر وعرف (١٣) قضى وفي نسخة حكم
 بنشد يد الكاف من التحكيم وهو المنع يقال حكمت الدابة تحكما اذا منعها عما أرادت
 (١٤) أتقن ما قضاه (١٥) هياها وسواها (١٦) جمع الوعد وهو الضمان بالخير (١٧) من
 الایعاد والوعيد وهو الضمان بالشر والاختلاف في الوعد لثوم وفي الوعد ذكرهم قال
 واني اذا أوعدته أو وعدته * لمخلف أيعادي ومنعزم موعدي

(١٨) اى تابع ووالى

وَأَوْذَعُ رُوحَةَ دَارِ السَّلَامِ وَرَحِمَ آلَهُ وَأَهْلَهُ الْكَرَامَ بِمَا لَعَّ آلُ^(١) وَوَلَعَ^(٢) رَأَى^(٣) وَطَلَعَ هِلَالَ^(٤) وَسَمِعَ أَهْلَالَ^(٥) أَعْمَلُوا رَعَاكُمْ^(٦) اللَّهُ أَصْلَحَ الْأَعْمَالَ^(٧) وَاسْتَلَكُوا مَسَالِكَ الْخِلَالِ وَاطَّرَحُوا^(٨) الْحَرَامَ وَدَعَوْهُ^(٩) وَاسْتَعَوْا أَمْرَ اللَّهِ وَغَوْهُ^(١٠) وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ وَرَاعَوْهَا^(١١) وَعَاصُوا^(١٢) الْأَهْوَاءَ^(١٣) وَارْذَعُوا^(١٤) وَصَاهَرُوا^(١٥) لَحِمَ الصَّلَاحِ^(١٦) وَالْوَرَعِ^(١٧) وَصَارِمُوا^(١٨) رَهْطَ^(١٩) النَّهْرِ^(٢٠) وَالطَّمَعِ^(٢١) وَمُصَاهِرِكُمْ^(٢٢) أَطَهَرَ الْأَخْرَارِ مَوْلِدًا^(٢٣) وَأَسْرَأَهُمْ^(٢٤) سَوَدَدًا^(٢٥) وَأَخْلَاهُمْ مَوْرِدًا^(٢٦) وَأَصْحَبَهُمْ مَوْعِدًا^(٢٧) وَهَاهُوَ^(٢٨) أَمْكُمُ^(٢٩) وَحَلَّ حَرَمُكُمْ^(٣٠) مُمْلِكًا^(٣١) غَرَّكُمْ الْمَكْرَمَةُ^(٣٢) وَمَاهِرًا^(٣٣)

(١) أى أضاء وظهر والال هو ما يرى في أول النهار وآخره (٢) أسرع وعدا (٣) هو فرخ النعام وسهلت همزته لمزوجة آل (٤) هو رفع الصوت عند رؤية الهلال أو هو التلبية (٥) أى حفظكم وفى نسخة رجعكم (٦) افتعال من الطرح بمعنى الترك (٧) امر من الوعى بمعنى الحفظ (٨) أى اعصوا (٩) جمع الهوى بمعنى الشهوة (١٠) أى كفوها وازجروها (١١) صاهر القوم تزوج منهم (١٢) أى أهل الصلاح والدين جمع لجة بالضم وهى القرابة (١٣) التقي وقد ورع برع رعة بكسر الراء وورعاً بفتحها (١٤) الصرم القطع أى قاطعوا (١٥) أى أهله واصل الرهط الجماعة من الواحد إلى التسعة (١٦) الذى ستر زوج منكم وهو الحرث بن همام (١٧) أشرفهم (١٨) شرفا وسيادة (١٩) هو محل الورود من الماء وغيره (٢٠) أصدقهم فى الوفاء بالوعد (٢١) قصدكم (٢٢) أى نزل ساحتكم وبلدكم (٢٣) الاملاك بالكسر التزويج (٢٤) مهر المرأة أعطاه المهر وأمهرها سعى لها المهر وعن أبى زيد مهر المرأة وأمهرها بمعنى والقياس على الأول أن يقال هنا مهر المهر لأن المراد هنا تسمية المهر لا إعطاؤه وامرأة مهيرة غالية

المهر وعنده مهيرة أى سرية

وَلَهَا كَمَا مَهَرَ الرَّسُولُ أُمَّ سَلَمَةَ ^(١) وَهُوَ أَكْرَمُ صِهْرِ أَوْدَعِ الْأَوْلَادِ ^(٢) وَمِلْكُ مَا أَرَادَ ^(٣) وَمَا سَهَا ^(٤) مَمْلِكَةُ ^(٥) وَلَا وَهْمٌ ^(٦) وَلَا وَكَيْسٌ ^(٧) مَلَا حَمُهُ ^(٨) وَلَا وَصِيمٌ ^(٩) أَسْأَلُ اللَّهَ لَكُمْ لِحَادَ وَصَالِهِ ^(١٠) وَدَوَامَ إِسْعَادِهِ ^(١١) وَالثَّوْبَ كَلَّا لِإِصْلَاحِ حَالِهِ وَالْإِعْدَادَ ^(١٢) لِمَعَادِهِ ^(١٣) وَلَهُ الْحَمْدُ السَّرْمَدُ ^(١٤) وَالْمَدْحُ لِرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ ^(١٥) فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ خُطْبَتِهِ الْبَدِيعَةِ النَّظَامِ ^(١٦) الْعَرَبِيَّةِ مِنَ الْإِعْجَابِ ^(١٧) عَقَدَ الْعَقْدَ عَلَى الْخَمْسِ الْعِشِينَ ^(١٨) وَقَالَ لِي بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ ^(١٩) ثُمَّ أَحْضَرَ الْخُلَوَاءَ الَّتِي كَانَ أَعَدَّهَا ^(٢٠) وَأَبْدَى ^(٢١) الْآبِدَةَ ^(٢٢) عِنْدَهَا ^(٢٣) فَأَقْبَلْتُ إِقْبَالَ الْجَمَاعَةِ عَلَيْهَا ^(٢٤) وَكَدْتُ أَهْوَى يَدَيَّ ^(٢٥) إِلَيْهَا ^(٢٦) فَزَجَرَنِي عَنْ الْمَوَاكَلَةِ ^(٢٧) وَأَنْهَضَنِي ^(٢٨) لِلْمَنَاوَلَةِ ^(٢٩) فَوَاللَّهِ مَا كَانَ بِأَسْرَعَ مِنْ تَصَافُحِ الْأَجْنَانِ ^(٣٠)

(١) زوج النبي عليه الصلاة والسلام اسمها هند بنت أبي أمية حذيفة بن المغيرة من بني مخزوم وهي آخر نسائه موتا وقيل صفية (٢) أي ما غفل (٣) من وجه يقال ملك المرأة زوجها وأملكها أبوها زوجها (٤) أي ما غلظ (٥) نقص (٦) مصاهره (٧) عيب وأصل الوصم شق في القناة (٨) أحده وجهه محمود (٩) الاستعداد (١٠) أي ليوم عاداته وهو يوم القيامة (١١) الدائم (١٢) أي الخالية من التقط وقد يطلق الإجماع على إزالة العجمة فتكون همزة السلب (١٣) دعاء يقال للعرس أي بالموافقة والاجتماع من رفات الثوب اذا ضممت بعضه الى بعض ولا تمت بينهم ما ينساجة وقيل رافيته ورافائه رفاء وافقته ورفيته اذا قلت له بالرفاء والبنين والباء متهلقة يفعل مضمر تقديره لتكن الوصلة بالرفاء والبنين (١٤) أظهر (١٥) الفعلة التي يبقی ذكرها أبد الغرابتها (١٦) أي أمد يدي بسرعة للمناولة (١٧) أي أخذ يدي وافانني (١٨) أي المناولة أو أواني الطعام (١٩) تلاقيها

حتى خر القوم^(١) للاذقان^(٢) فلما رأيتهم كأعجاز نخل خاوية^(٣) *
 أو كصرعى^(٤) بنت خايصة^(٥) * علمت إنما لأحدى الكبر^(٦) * وأم
 العير^(٧) * قلت له يا عدي^(٨) قسيه^(٩) * وعبيد^(١٠) فليسه^(١١) * أعددت
 للقوم حلوى^(١٢) * أم بلوى^(١٣) * قال لم أعد^(١٤) خيص البنج^(١٥) *
 في صحاف^(١٦) الخلتج^(١٧) * قلت أقسم بمن أطلعها زهرا^(١٨) * وهدي يا
 السارين طرا^(١٩) * لقد جئت شيئا نكرا^(٢٠) * وأقيت لك في المخزبات^(٢١)

(١) أى سقطوا ووقعوا (٢) الاذقان جمع الذقن وهو مجتمع الحيين واللام بمعنى على
 متعلقة بنجر . قال * فخر صريع باليدن ولغم * (٣) أى كأصول نخل ساقطة
 من مغارسها يقال خوت الدار نخوى أى خلت ونخوى الرجل نخوى اذا خلا جوفه
 (٤) أى مثل صرعى جمع صريع (٥) هى النمر والخايصة أصلها الغمزة وهى وعاء النمر
 (٦) أى احدى الدواهي جمع الكبرى تأنيث الاكبر ومعنى احدها أنها من بينهن
 واحدة فى العظم لانظير لها ولهذا قيل للداية العظمى احدى الاحد قال
 انكم لن تنهوا عن الحسد * حتى يدليكم الى احدى الاحد
 (٧) العبر الامور الكبار التى يعتبر بها وامها كبرها (٨) تصغير عدو (٩) تصغير عبد
 (١٠) الفليس واحد الفلوس وهى ما يتعامل به من النحاس (١١) تمد وتقصرونها
 مقصورة للازدواج (١٢) لبة (١٣) أى لم أجازر (١٤) الخبيص نوع من الحلواء والبنج
 من الادوية المخدرة المرقدة (١٥) جمع صحفة وهى اثناء الطعام (١٦) فارسي معرب وهو
 شجر تعمل منه القصاص ومنه قولهم لبن البخت فى قصاع الخلتج (١٧) الضمير للنجوم
 (١٨) جميعا (١٩) أى منكرا (٢٠) التفاضل المخزية

ذِكْرًا لِمَنْ حَرَبَ فِكْرَهُ ^(١) فِي صَيُورِ أَمْرِهِ ^(٢) بِمَوْحِقَةٍ ^(٣) مِنْ عَدُوِّ عَمْرِهِ ^(٤) *
 حَتَّى طَارَتْ نَفْسِي شَمَاعًا ^(٥) * وَأُرْعِدَتْ ^(٦) فَرَائِصِي ^(٧) أَرْتِيَاعًا ^(٨) * فَلَمَّا رَأَى
 اسْتِطَارَةَ فَرْقِي ^(٩) * وَاسْتِشْطَاةَ قَلْقِي ^(١٠) * قَالَ مَا هَذَا الْفِكْرُ الْمُرْمِضُ ^(١١) *
 وَالرُّوعُ الْمُؤْمِضُ ^(١٢) * فَإِنْ يَكُنْ فِكْرُكَ فِي أَجَلِي ^(١٣) * بِمِنْ أَجَلِي ^(١٤) * فَإِنَّا الْآنَ
 أَرْتَعُ ^(١٥) وَأَطْفِرُ ^(١٦) * وَأُقْوِي ^(١٧) هَذِهِ الْبُقْعَةَ مِنْى وَأُفْرِ ^(١٨) * وَكَمْ مِثْلَهَا فَارَقْتُهَا
 وَهِيَ تَصْنُرُ ^(١٩) * وَإِنْ يَكُنْ نَظْرًا لِنَفْسِكَ * وَحَدْرًا مِنْ حَبْسِكَ *
 فَتَنَاوُلْ فُضَالَةَ الْخَلِيبِصِ ^(٢٠) * وَطِيبْ نَفْسًا عَنِ الْقَبِيبِصِ * حَتَّى تَأْمَنَ

(١) أى تحيرت فى فكرى فهو منصوب على التمييز (٢) أى عاقبته وما له (٣) أى
 خوفاً (٤) العدوئى اسم من الاعداء وهو انتقال الداء الى مجاور صاحبه والعرا الجرب
 (٥) أى تفرقت هما وعلما فلا تبعه لامر جزم قال

فلا تتركى نفسى شعاعا فانها * من الوجد قد كادت عليك تذوب

(٦) أى ارتعدت واهتزت (٧) جمع فريضة وهى لجة عند نفق الكنف ترعد عند
 الفزع أى تهرك يقال للثائف أرعدت فرائصه (٨) أى فزعاً وخوفاً (٩) أى التشار
 خوفاً وشعوله (١٠) احتداداً نزاعاً (١١) أى المحرق (١٢) اللامع الظاهر (١٣) أى
 فى جنائتي يقال أجل عليه من باب ضرب وكتب أجلاً بالسكون اذا جز عليه
 جريرة (١٤) أى لاجلى (١٥) أى أنعم من رعت الماشية اذا أكلت ماشاءت (١٦) أى
 أثب وأفر (١٧) أى أخلى (١٨) أى أنزكها قفرا منى وخالية عنى (١٩) أى وكم فعلت
 مثل هذه الفعل فى بقاء وتخلصت منها وهى تصغر يعنى تخلو منه قال

فأبت الى فهم وما كدت آيبا * وكم مثلهما فارقتها وهى تصغر

وهذا البيت لثابت بن جابر بن سفيان جاهلى ويقال له تابط شرا (٢٠) أى ما فضل
 وبقي من الحلواء

الْمُسْتَعْدَى ^(١) وَالْمُعْدَى ^(٢) وَسَمَّيْتُ ^(٣) لَكَ الْقَامُ ^(٤) بَعْدَى ^(٥) وَالْأَلَا ^(٦) فَالْمُعْدَى
 الْمَعْدَى ^(٧) قَبْلَ أَنْ تُسْحَبَ ^(٨) وَتُجَرَّ ^(٩) نِمَ عَمْدًا ^(١٠) اسْتِخْرَاجَ مَا فِي الْيُوتِ ^(١١) مِنْ
 الْأَكْيَاسِ ^(١٢) وَالتُّخُوتِ ^(١٣) وَجُفِلَ ^(١٤) يَسْتَخْلِصُ خَالِصَةً ^(١٥) كُلَّ تَحْزُونٍ ^(١٦) وَنُجْبَةٍ
 كُلِّ مَذْرُوعٍ ^(١٧) وَمَوَزُونٍ ^(١٨) حَتَّى غَادَرَ ^(١٩) مَا أَلْفَاهُ ^(٢٠) فَحَهُ ^(٢١) كَهْظَمٍ ^(٢٢) اسْتِخْرَاجَ
 نُحْهِ ^(٢٣) فَلَمَّا هَمَّنَ ^(٢٤) مَا صَفَّاهُ ^(٢٥) وَرَزَمَ ^(٢٦) وَشَرَّعَ ^(٢٧) عَنْ ذِرَاعِيهِ ^(٢٨) وَتَحَرَّمَ ^(٢٩)
 أَقْبَلَ عَلَى إِقْبَالٍ مِنْ لَبِيسِ الصَّفَاةِ ^(٣٠) وَخَلَعَ الصَّدَاقَةَ ^(٣١) وَقَالَ هَلْ لَكَ فِي
 الْمُصَاحَبَةِ إِلَى الْبَطِيحَةِ ^(٣٢) لَا زَوْجَكَ ^(٣٣) بِأُخْرَى مَلِيحَةٍ ^(٣٤) فَأَقْسَمْتُ لَهُ
 بِالَّذِي جَسَلَهُ مُبَارَكًا أَيْنَمَا كَانَ ^(٣٥) وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِمَّنْ خَانَ فِي خَانٍ ^(٣٦) إِنَّهُ
 لَا قِبَلَ لِي ^(٣٧) بِنِكَاحِ خُرَّتَيْنِ ^(٣٨) وَمُعَاشَرَةِ ضَرَّتَيْنِ ^(٣٩) نِمَ قُلْتُ لَهُ
 قَوْلَ الْمُطَبِّعِ بِطِبَاعِهِ ^(٤٠) الْكَائِلِ لَهُ بِصَاعِهِ ^(٤١) قَدْ كَفَّيْتِي الْأُولَى فَخَرَا ^(٤٢)

(١) المستعدي استعدي بالامير على من ظلمه فأعداه أي استعان به فأعانه
 (٢) صاحب المدو وهو المستعان به (٣) أي يتوطأ (٤) الإقامة (٥) أي ان لم تفعل كما
 قلت لك (٦) أي فرب نفسك ولا تمكث (٧) أوعية الدراهم (٨) هي الصناديق (٩) أي
 خيار (١٠) أي أجود كل ما يقاس بالذراع من الثياب (١١) ترك (١٢) تركه وفاته
 (١٣) الفخ ما بصطاده الصيد (١٤) يقال همن الشيء جعله في الهميان (١٥) أي الذي
 اختاره (١٦) أي شدة وجعله رزمة وهي الكارة (١٧) الوقاحة ورجل صفيق الوجه
 عديم الحياء (١٨) هي ماء مستقع بين واسط والبصرة لا يرى طرفاه من سعته وهو
 مفيض دجلة والفرات (١٩) وفي نسخة لأصلك (٢٠) الاول من الحياة والثاني اسم
 للمكان الذي تنزله الاغراب ويسمى قسدا أيضا (٢١) أي لا طاقة لي ولا قدرة
 (٢٢) أي زوجتين محبتين في عصمة (٢٣) أي المفق بأحلاقه

فَاطْلُبْ آخَرَ لِلْآخَرَى * فَتَبَسَّ مِنْ كَلَامِي * وَذَلَفَ ^(١) لَا لِيَزَامِي ^(٢) *
 فَلَوَيْتُ عَنْهُ عِذَارِي ^(٣) * وَأَبْدَيْتُ لَهُ اِزْوَارِي ^(٤) * فَلَمَّا بَصُرَ بِاِقْبَاضِي ^(٥) *
 وَتَجَلَّى ^(٦) لَهُ اِعْرَاضِي * أَنَشَدَ

بِاصَارِقَا عَيْنِي الْمَوَدَّ * وَالزَّيْمَانُ لَهُ صُرُوفُ ^(٧)
 وَمُعَنَى ^(٨) فِي فَضْحٍ مَنْ * جَاوَزْتُ تَعْنِيفَ الْعُسُوفِ ^(٩)
 لَا تَلْجِيَنِي فِيمَا أَتَيْتُتُ فَإِنِّي بِهِمْ عُرُوفُ ^(١٠)
 وَلَقَدْ نَزَلْتُ بِهِمْ فَلَمْ * أَرُهمْ يُرَاعُونَ الضُّيُوفِ
 وَيَلْوُثُهُمْ ^(١١) فَوَجَدْتُهُمْ * لَمَّا سَبَكْتَهُمْ ^(١٢) زُيُوفُ ^(١٣)
 مَا فِيهِمْ إِلَّا مُخِيفُ ^(١٤) إِنْ تَمَكَّنْ أَوْ خُوفُ ^(١٥)
 لَا بِالْأَصْنَى ^(١٦) وَلَا الْوَفَى ^(١٧) * لَا لِحَنِي ^(١٨) وَلَا الْمَطُوفُ ^(١٩)

(١) مشى مسرعاً وقد - (٢) أي 'ما تقي وملازمي' (٣) أراد بالمدار جانب الوجه
 ويقال للشعر الثابت فيه أيضاً عذاراً أي صرفت عنه وجهي (٤) أي اعراضى عنه
 (٥) أي رأى تحول حالى وتغيرى منه (٦) انكشف ووضح (٧) تقابلات (٨) موبخى
 ولائى (٩) أي فبا صنعته من فضيحة جبرانى (١٠) كثير العسف والظلم (١١) أي
 لا تلمنى في الذي فعلته بهم فاما أعرف بهم منك (١٢) أي احتبرتهم وجربتهم (١٣) أي
 ميزتهم وتقدمتهم (١٤) جمع عريف وهو المفشوش من الدراهم وأراد أنه وجدهم من
 اللئام وليسوا من الكرام (١٥) يخيف غيره (١٦) يخاف من غيره (كذافي الاصل)
 (١٧) المختار (١٨) لذى لا يخلف الوعد (١٩) البار الاصول اللطيف أو العالم وحفابه
 حفاوة وأحنى وتحنى واحتفى أي لطف وبالغ في بره وأظهر السرور والفرح به
 (٢٠) كثير العطف وهو الرأفة والرحمة

فَوَثَّبتُ فِيهِمْ ^(١) وَثَّةَ الشَّذِيبِ الْفَرِيِّ ^(٢) عَلَى الْخُرُوفِ ^(٣)
وَتَرَكْتُهُمْ صَرَغِي ^(٤) كَأَنَّهُمْ سَقُوا كَأْسَ الْخُنُوفِ ^(٥)
وَتَحَكَّمْتُ فِيهَا اقْتَنَوْا ^(٦) هُ ^(٧) يَدِي وَهُمْ رُغْمُ الْأُنُوفِ ^(٨)
نَمِ اثْنَيْنِ ^(٩) بِمَقَمٍ ^(١٠) حُلُوِ الْجَانِي ^(١١) وَالْقُطُوفِ ^(١٢)
وَلَطَّالَمَا خَلَفْتُ مَكْسَلُومَ الْحَنَّا ^(١٣) خَلْفِي يَطُوفُ ^(١٤)
وَوَثَرْتُ ^(١٥) أَرْبَابَ الْأَرَا ^(١٦) ثِيكَ ^(١٧) وَالْذَرَانِيكَ ^(١٨) وَالشُّجُوفِ ^(١٩)
وَلَكُمْ بَلَفْتُ بِجِلَّتِي ^(٢٠) مَا لَيْسَ يُبْلَغُ بِالشُّيُوفِ
وَوَقَّتُ فِي هَوْلِ ثُرَا ^(٢١) عُ الْأُسْدُ فِيهِ مِنَ الْوُقُوفِ
وَلَكُمْ سَفَكْتُ ^(٢٢) وَكَمْ قَكَّكْتُ ^(٢٣) وَكَمْ هَتَكْتُ حَتَّى أُنُوفِ ^(٢٤)

(١) أى حملت عليهم وقتكت (٢) كالجرى وزنا ومعنى أى المضاد على الصيد
(٣) الحمل وهو ولد الشاة من الغنم وفي لغة هذيل المهر (٤) جمع صريع بمعنى مصروع
أى مطروح لا يعى (٥) جمع الخنوف وهو الموت والمنية (٦) أى حازوه وادخلوه
(٧) أى قهر أعظم (٨) أى عدت ورجعت (٩) بفضيحة (١٠) الثمار المجنية (١١) جمع
القطف بالضم وهو ما يقطف من الكرم (١٢) أى مجروح الأمعاء (١٣) أى يدور
مضجرا (١٤) الوزر الحقد والفردي يقال وترته إذا قتلت جميعه وأفرده عنه والوزر
القص ومنه قوله تعالى ولن يترككم أعمالك أى لن ينقصكم من جزائنها وفي الحديث
كأنما وزر أهله وماله أى أصيب فيه ما بقي فردا (١٥) جمع الأريكة وهى سرير مزين
في الحجرة (١٦) جمع الدرنوك نوع من البسط له خل وجمعه الدرانيك وإنما ترك الباء
فيه ضرورة وعنى بأربابها الرجال والنساء (١٧) جمع السجف ستر الحجلة (١٨) السفك
إى إراقة الدم (١٩) فتك به قتله على غرة (٢٠) ذى أفة وهى الحية والجمع أنف بضمهتين

وَكَمْ ارْتِكَاسٍ ^(١) مُؤَبِّقٍ ^(٢) * لِي فِي الذُّنُوبِ وَكَمْ خُوفٍ ^(٣)

لَكِنِّي أَعْدَدْتُ حُسْنَ الظَّنِّ بِالْمَوْلَى الرَّؤُفِ ^(٤)

قَالَ فَلَمَّا انْهَى إِلَى هَذَا الْبَيْتِ لَجَّ فِي الْإِسْتِعَارِ ^(٥) * وَالظَّنَّ ^(٦) بِالْإِسْتِعَارِ * *

حَتَّى اسْتَمَالَ ^(٧) هَوَى قَلْبِي الْمُنْحَرِفِ ^(٨) * وَوَرَجَوْتُ لَهُ مَا يُرْجَى لِلْمُقْتَرِفِ الْمُنْعَرِفِ

^(٩) * ثُمَّ إِنَّهُ غِيضَ ^(١٠) دَمْعَةَ الشَّهْلِ ^(١١) * وَتَأَبَّطَ جِرَابُهُ ^(١٢) * وَأَسْلَ ^(١٣) * *

وَقَالَ لِابْنِهِ احْتَمِلِ الْبَاقِي ^(١٤) * وَاللَّهُ الْوَاقِي ^(١٥) * قَالَ الْمُخْبِرُ بِهَذِهِ الْحِكَايَةِ

فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنْسِيَابَ ^(١٦) الْحَيَّةِ وَالْحَيَّةِ ^(١٧) * وَانْتِهَاءَ الدَّاءِ إِلَى الْكَيَّةِ ^(١٨) * *

عَلِمْتُ أَنَّ تَرْتِييَ ^(١٩) بِالْخُلَانِ * بِمَجْلَبَةٍ لِلْهَوَانِ ^(٢٠) * فَصَمَمْتُ رَحِيلِي ^(٢١) * *

وَجَعَلْتُ لِلرَّحَلَةِ ذَيْلِي ^(٢٢) * وَبَتُّ لَيْلَتِي أَمْرِي إِلَى الطَّيِّبِ ^(٢٣) * وَأَحْتَسِبُ

اللَّهَ عَلَى الْخَطِيبِ ^(٢٤)

(١) من الر كض وهو المشي دون الجري (٢) مهلك (٣) شدة الانسراع (٤) كثير

الراقة والرحمة (٥) أي زادني البكاء (٦) داوم ونابح (٧) أي أهال (٨) أي الافتناظ منه

(٩) أي مكتسب الذنب المقربة (١٠) أي رفع ونقص (١١) أي السائل المنسكب

(١٢) جعله تحت إبطه (١٣) أي ذهب (١٤) أي أجمل ما بقي بعد الذي جمعه في الجراب

(١٥) أي الحافظ لنا من العثور علينا (١٦) أي جرى (١٧) كناية عن أبي زيد وابنه

(١٨) أي إلى آخره وأصله من قولهم آخر الطب السكى أي إذا لم ينجع الدواء في المرض

حسم بالسكى مستعار لعدم وجود طريق للإقامة بالخُلَانِ (١٩) تمكثي وإقامتي

(٢٠) أي جالب لذلي وإهانتني (٢١) تصغير رحلي والرحل ما يرحل عليه (٢٢) أطراف

نوبي (٢٣) مدينة بخوزستان (٢٤) أي أكتفي به مجاز يا علي سوء صنيع هذا الخطيب

المقامة الثلاثون الصورة

حكى الحرث بن همام قال ارتحلت من مدينة المنصور ^(١) ✽ إلى بلدة
 صور ^(٢) ✽ فلما حصلت يابذا رفعة وخفض ^(٣) ✽ ومالك رفع وخفض ^(٤) ✽
 ثم ^(٥) ✽ إلى مضر توفان ^(٦) ✽ السقيم إلى الأساة ^(٧) ✽ والكريم إلى المواساة ^(٨) ✽
 ✽ فرقت ^(٩) ✽ علائق الاستقامة ^(١٠) ✽ وقضت عوائق الإقامة ^(١١) ✽
 واغرورت ظهر ابن النعمة ^(١٢) ✽ وأجفلت نحوها إجمال النعمة ^(١٣) ✽
 فلما دخلتها بعد مفاة الأين ^(١٤) ✽ ومداة الحين ^(١٥) ✽ كلفت ^(١٦) ✽ بها
 كلف النشوان ^(١٧) ✽ بالاصطباح ^(١٨) ✽ والخيران يتنفس الصباح ^(١٩) ✽ فبينما أنا

(١) هي بغداد ونسبت إلى المنصور لانه بانيها والمنصور هو أبو جعفر بن عبد الله
 السفاح الهاشمي العباسي ثاني خافاء بني العباس وأمره في القل مشهور لانه كان
 يحاسب على الدائق فلذلك سمي بالدوانيقي (٢) بلدة معروفة بالساحل (٣) أي
 صاحب حشمة ونعمة أي متعاما عظما (٤) أي تمكنت من أن أعلى درجة من
 أواليه وأرفعها وأخط رتبة من أعاديه وأضعها (٥) أي اشتقت (٦) اشتياق (٧) جمع
 الآسى وهو الطيب (٨) الاعطاء (٩) أي تركت وطرحت (١٠) هي ما يتعلق
 بالانسان من المال وزوجة والولد والصاحب والحبيب والخصومة والصناعة
 والمراد تركت أسباب السكون والقرار (١١) تركت ما يعوقني عن السفر والخروج
 منها (١٢) اعرورت الدابة ركبها عرايا وابن النعمة فرس الحر بن عباد والنعمة
 الطريق وماتحت اقدم قال

ويكون مركبك القعود ورحله ✽ وابن النعمة عند ذلك مركبي

(١٣) أجفلت أسرع والنعمة يضرب بها المثل في الشراء والعدو (١٤) أي مقاساة
 العناء والاعياء (١٥) أي مقارنة الهلاك (١٦) أي رغبت وولمت (١٧) السكران
 (١٨) أي بالشرب وقت الصباح (١٩) تنفس الصباح كناية عن ابتداء ضوئه ✽

يَوْمًا بِهَا أَطُوفُ ۖ وَتَحْتِي قَرْسٌ قَطُوفٌ ^(١) ۖ إِذْ رَأَيْتُ عَلَى جَرْدٍ ^(٢) مِنَ الْخَيْلِ ۖ
عُصْبَةٌ ^(٣) كَصَايِحِ اللَّيْلِ ۖ فَسَأَلْتُ لَا تَشْجَاعُ الزُّهَّةُ ^(٤) ۖ عَنِ الْعُصْبَةِ
وَالْوَجْهَةِ ^(٥) ۖ قِيلَ أَمَّا الْقَوْمُ فَشُبُودٌ ۖ وَأَمَّا الْمُقَصِّدُ فَأَمْلَاكٌ ^(٦) ۖ مَشْهُودٌ ۖ
فَحَدَّثَنِي ^(٧) مِيعَةُ النَّشَاطِ ^(٨) ۖ عَلَى أَنْ سِرْتُ مَعَ الْفَرَّاطِ ^(٩) ۖ لَا فُوزَ بِحَلَاوَةِ
الْقَطَا ^(١٠) ۖ وَأُحْزِنَ حَلَوَاءَ السِّمَاطِ ^(١١) ۖ فَأَفْضَيْنَا ^(١٢) بَعْدَ مَكَايِدَةِ الْعَنَاءِ ۖ إِلَى
دَارٍ رَفِيعَةِ الْبِنَاءِ ۖ وَسُيِّعَةِ الْفَنَاءِ ^(١٣) ۖ تَشْهَدُ لِبَانِيهَا بِالْثَرَاءِ ^(١٤) ۖ وَالسَّنَاءِ ^(١٥) ۖ
فَلَمَّا نَزَلْنَا عَنْ صَوَاتِ الْخَيُْولِ ^(١٦) ۖ وَقَدَمْنَا الْأَقْدَامَ لِلدُّخُولِ ۖ رَأَيْتُ
دِهْلِيزَهَا بِجُلَلًا ^(١٧) ۖ بِأَطْمَارٍ ^(١٨) خُرْقَةً ^(١٩) ۖ وَمُكَلَّلًا ^(٢٠) بِمَخَارِفٍ ^(٢١) مُعَلَّقَةٍ ۖ

(١) القطوف من الدواب البطيء القصر الخطو (٢) جمع أجرد وهو العنبر الشعر
(٣) جماعة ما بين العشرة إلى الأربعين (٤) أي لطلب التنزه في الخضرة سميت بذلك
لحسنها أخذ من الزاهية وهي النظافة والجمال (٥) الجهة التي يتوجه إليها (٦) أي
تزيين (٧) أي ساقني (٨) الميعة أول الشباب وأول جرى القرس من ماع السم
إذا جرى وسال وأنشأ القوة (٩) الفارط الذي يسبق القوم إلى الماء والكلأ والجمع
فراط وفرطت القوم أفرطهم إذا تقدم منهم قال

فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا ۖ كما يعجل فراط لوراد

(١٠) ما يلتقط من ثمار العرس (١١) بالكسر صف الأطعمة على الخوان (١٢) أي
وصلنا (١٣) هورجة الدار (١٤) أي بالفن وكثرة المال (١٥) العلو والرفعة (١٦) ظهورها
جمع صهوة بفتح (١٧) أي مستورا ومنطى (١٨) جمع طمر بالكسر وهو الثوب الخلق
(١٩) التكليل في الأصل لبس الأكليل (كدا في الأصل) وهو التاج وأراد به
تزيين أعاليها (٢٠) المنحرف الزنيل الذي يجعل فيه المكدي طعامه

وَهُنَاكَ شَخْصٌ عَلَى قَطِيفَةٍ ^(١) فَوْقَ دَكَّةٍ ^(٢) لَطِيفَةٍ ^(٣) فَرَانِي ^(٤) عَنْوَانُ
الصَّحِيفَةِ ^(٥) يَوْمَرَأَى هَذِهِ الطَّرْفَةَ ^(٦) يَوْمَدَعَانِي التَّطِيرَ ^(٧) بِنَاكَ الْمَنَاحِسَ ^(٨)
إِلَى أَنْ عَمَدَتْ لِذَلِكَ الْجَالِسِ ^(٩) فَمَزَمْتُ عَلَيْهِ ^(١٠) بِمُحَرِّفِ الْأَقْدَارِ ^(١١) لِيَعْرِفَنِي
مَنْ رَبُّ هَذِهِ الدَّارِ ^(١٢) فَقَالَ لَيْسَ لَهَا مَالٌ مُعَيَّنٌ ^(١٣) وَلَا صَاحِبٌ مُبَيَّنٌ ^(١٤) أَمَّا
هِيَ مِصْطَبَةُ الْمُقْبِينَ ^(١٥) وَالْمُدْرُوزِينَ ^(١٦) ^(١٧) وَوَلِيجَةُ الْمُشْتَقِينَ ^(١٨)
وَالْمُجْلُوزِينَ ^(١٩) قُلْتُ فِي نَفْسِي إِنَّا لِلَّهِ عَلَى ضَلَّةٍ مَسْعَى ^(٢٠) ^(٢١) وَإِحْمَالِ
الْمَرْغَى ^(٢٢) وَهَمَمْتُ فِي الْحَالِ بِالرَّجْعَى ^(٢٣) ^(٢٤) لَكِنِّي اسْتَهْجَنْتُ ^(٢٥)
الْعَوْدَ مِنْ قَوْزَى ^(٢٦) ^(٢٧) وَالتَّهْقِرَةَ ^(٢٨) دُونَ غَيْرِي ^(٢٩) فَوَلَجْتُ الدَّارَ ^(٣٠)

(١) كساء مخمل من صوف (٢) هي الدكان (٣) أي شككتني (٤) مطلعها ومبدؤها
كناية عما رأه في مبدأ الأمر (٥) أي الإعجوبة (٦) التشاؤم (٧) الصفات الموصوة
(٨) أي أقسمت عليه وحلفت (٩) رب الدار مالكها (١٠) المصاطب الدكاكين
والمصطبة موضع يجتمع فيه الفقراء المكسدون والمقيفون هم الشهادون الذين
يتبعون آثار الناس وينسبون أنفسهم ثم يكسبون (١١) المدروز الذي يتعرض
للصنائع الخسيسة مثل عمل المراوح والتعويذة وهو معرب وعن ابن الأعرابي
يقال للسفلة أولاد دررز وقيل هو الذي يجلس في الدروازة للتسكدي (١٢) أي
مدخلهم الذين يدخلونه والمشتق من يصعد في دكة ويصعد الآخر في دكة
أخرى وينشد هذه البيت أو ذابتا وهو الذي يقال له بالفارسية شور يده وشقيق
الفحل هدر والعصفور صوت (١٣) المجلوز في لسان المكسين هو الذي يقرأ فضائل
الصالحين والجلواز الشرطي عند الأمير (١٤) لفظة على من ضل المعنى كأنه قيل لمضي
على ذلك بمعنى يهسر على سيره مع هؤلاء القوم (١٥) كناية عن عدم بلوغ الغرض
(١٦) أي بالرجوع (١٧) الهجنة العيب والعار أي استعيت العود واستعجته (١٨) الغور
السرعة (١٩) الرجوع إلى خلف (٢٠) أي دخلتها

مُتَجَرِّعًا النُّصصُ ^(١) * كَمَا يَلِجُ الصُّفُورُ الْقَفَصَ * فَإِذَا فِيهَا أَرَاثُكُ ^(٢)

مَنْقُوشَةٌ * وَطَنَافِيسُ ^(٣) مَقْرُوشَةٌ * وَتَمَارِقُ ^(٤) مَصْقُوقَةٌ * وَسُجُوفٌ ^(٥)

مَرْصُوقَةٌ ^(٦) * وَقَدْ أَقْبَلَ التَّمَلُّكُ ^(٧) يَمِيسُ فِي بُرْذَتِهِ ^(٨) * وَتَبَهَّسُ ^(٩)

بَيْنَ حَدَّتَيْهِ ^(١٠) * فَحِينَ جَلَسَ كَأَنَّهُ ابْنُ مَاءِ السَّمَاءِ ^(١١) * نَادَى مُنَادٍ مِنْ قَبْلِ

الْأَحْمَاءِ ^(١٢) * وَحُرْمَةٍ سَاسَانَ ^(١٣) أَسْتَاذِ الْأَسْتَازِينَ ^(١٤) * وَقُدُوزَةٌ

الشَّحَازِينَ ^(١٥) * لَا عَقْدَ هَذَا الْعَقْدِ الْمُبْجَلِ ^(١٦) * فِي هَذَا الْيَوْمِ

(١) أى شار يامانصص به كناية عن التكره (٢) جمع أريكة وهى السرير المزين فوقه

قبة منه (٣) جمع طنفسة وهى نوع من البسط (٤) جمع تمرقة بضم الراء وسادة صغيرة

وربما سمعوا الطنفسة التى فوق الرجل تمرقة (٥) جمع صيف بالفتح وهى الستر

(٦) مرتبة مضغوطة بعضها الى بعض (٧) هو المروس (٨) أى يتمايل فى ثوبه

(٩) يتفخر وفى نسخة يتبهرس أى يمشى مشية البهس وهو الاسد (١٠) خدمه

وأعوانه (١١) هو المنذر بن امرئ القيس بن النعمان بن امرئ القيس ملك

العرب وابن ملوكها وكانوا ينزلون الخورنق وأحياناً الحيرة قال العتي ماء السماء أم

المنذر إلا كبر امرأته من النمرين فاسط سميت بذلك لجمالها وأما ماء السماء الأزدي

فهو عامر بن جابر بن حارثة وهو أبو عمر والذى خرج من اليمن لما أحس بسيل

العرم فسمى بذلك لأنه كان إذا أجذب قومه منهم حتى يأتهم الخصب فقالوا هو ماء

السماء لأنه خلف منه وقيل لولده بنو ماء السماء وهم ملوك الشام (١٢) هم من قبل

الزوج أبوه وأخوه وأعمه والأصهار من قبل الزوجة كذلك (١٣) رئيس المكدين

ومقدمهم وواضع طرائقهم ومعلمهم (١٤) الأستاذ ثلاثة أستاذ فى الدين وهم العلماء

وأستاذ فى الدنيا وهم الولاة والعمال وأستاذ فى الصناعة لافى الدين ولا الدنيا كالخجاء

والبناء والملاح (١٥) الملحى فى الطلب من شجعت السكين إذا حددته (١٦) المعظم

الْأَغْرَ (١) الْحَجَل (٢) إِلَّا الَّذِي جَالَ وَجَاب (٣) وَشَبَّ فِي الْكُدْيَةِ (٤)

وَشَابَّ فَاعْجَبَ رَهْطَ الصَّهْرِ مَا أَشَارُوا (٥) إِلَيْهِ وَاذْنُوا فِي إِحْضَارِ
الْمَنْصُوصِ عَلَيْهِ (٦) فَتَبَرَّزَ حِينَئِذٍ شَيْخٌ قَدْ أَمَالَ الْمَلَوَانَ قَامَتَهُ وَنَوَّرَ
الْفَتْيَانَ (٧) ثَغَامَتَهُ (٨) فَتَبَاشَرَتِ الْجَمَاعَةُ بِاقْبَالِهِ وَتَبَادَرَتِ إِلَى اسْتِقْبَالِهِ
فَلَمَّا جَلَسَ عَلَى زُرِّيَّتِهِ (٩) وَسَكَنَتِ الضُّوْضَاءُ (١٠) لَهَيْبَتِهِ (١١) اِزْدَلَفَ (١٢)
إِلَى مَسْنَدِهِ وَمَسَحَ سَبْلَتَهُ (١٣) يَدَهُ ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُبْتَدِئِ بِالْإِفْضَالِ
الْمُبْتَدِعِ (١٤) لِلنَّوَالِ (١٥) فَتَقَرَّبَ إِلَيْهِ بِالسُّؤَالِ (١٦) الْمَوْمِلُ لِتَحْقِيقِ الْآمَالِ
الَّذِي شَرَعَ الزَّكَاةَ فِي الْأَمْوَالِ (١٧) وَزَجَرَ عَنْ نَهْرِ السُّؤَالِ (١٨) وَنَدَبَ (١٩)

(١) أى الأبيض الوجه (٢) أبيض الأطراف (٣) أى تردد ذهابا وإيابا وقطع المسافات
(٤) أى يشأفى شدة الدهر وتكفف الناس (٥) الضمير فى أشاروا راجع إلى الاجماء
وكذا فى أذنوا من الأذن (٦) أى المحكوم عليه وهو الذى جال الخ (٧) الليل والنهار
وكذا الجديدان والعصران وقال السيرافى الفتيان والعصران الفسدة والعشى
(٨) أراد بها الشيب وهى فى الأصل شجرة بيضاء الثمر والزهر يشبه بها الشيب وفى
الحديث وكان رأسه ثغامة (٩) بكسر الراءى وضمها الطنفسة الحيرية وما كان على
صنعتها (١٠) الجلبة والصياح والاصوات المختلطة قال الشاعر

أَجْعُوا أَمْرَهُمْ عِشَاءً فَلَمَّا أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ ضَوْضَاءُ
مَنْ مَنَادُوا مِنْ مَجِيبٍ وَمَنْ تَصَّ هَالُ خَيْلٍ خِلَالِ ذَلِكَ رِغَاءُ

(١١) اقترب (١٢) السبله اللحية وفى المجموع سبله اللحية مقدمه (١٣) كالمتدئ وزنا
ومعنى (١٤) أى العطاء (١٥) أى منع ونهى عن ازعاج السؤال بتشديد الهمزة جمع
السائل يشير إلى قوله تعالى وأما السائل فلا تنهر (١٦) أى حجب وحرص

إلى مواساة المضطر^(١) وأمر باطعام القانع^(٢) والمعتز^(٣) ووصف عبادة
المقرين^(٤) في كتابه المبين^(٥) وقال وهو أصدق القائلين^(٦) والذين في أموالهم
حق معلوم^(٧) للسائل والمحروم^(٨) آحمده على ما رزق من طعمة هنية^(٩)
وأعوذ به من استماع دعوة بلائية^(١٠) وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له إلهًا يجزي المتصدقين والمتصدقات^(١١) وهو بحق الرب^(١٢) ويربي الصدقات^(١٣)
وأشهد أن محمدًا عبده الرحيم^(١٤) ورسوله الكريم^(١٥) ابتغته^(١٦) لينسخ
الظلمة بالضاء^(١٧) ويتنصف الفقراء من الأغنياء^(١٨) فرقى^(١٩) صلى الله
عليه وسلم بالمسكين^(٢٠) وخفض جناحه^(٢١) للمستكين^(٢٢) وفرض

(١) واساه بما له مواساة (كذا في الأصل) أناله منه وجعله أسوة ولا يكون ذلك
الامن كفاف فإن كان من فضله فليس مواساة والمضطر المحتاج (٢) من القنوع
بالضم وهو السؤال قال الشماخ

لما لم يصلحه فيغني^(١) مفاقره أعف من القنوع

(٢) الذي يتعرض للسؤال ولا يسأل (٣) الذي حرم الرزق فلا يتأذى له (٤) هي قول
العرب للسائل بورك فيك يقصدون بذلك رده الدعاء له وكرهه في كلامهم
حتى جعلوه اسم الرد ألا ترى إلى قول من قال

رب عجوز خبة زبون^(١) سريمة الرذ على المسكين

نظن أن بورك كما يكفيني^(٢) إذا خرجت باسطا يميني

ويحكى أن أعرابيا سأل على باب دار فقال له صبي بورك فيك فقال قبح الله القم
لقد تعلم الشر صغيرا (١) أي يذهب بركته (٢) أي يزيد في ثوابها وينمي (٣) بعثه كعبه
أرسله كابنه فانبعث (٤) أي ليحو الضلال بالهدى (٥) رفق به رحمه وساعده
(٦) هو الذي لا شيء له بخلاف الفقير فله بعض ما يمونه وقيل بالعكس (٧) أي

تواضع (٨) وهو الخاضع

الْخُفُوقَ فِي أَمْوَالِ الْمُتْرِينَ ^(١) وَهُوَ يَنْ مَاجِبِ الْمُقْلِينَ عَلَى الْمُكْثِرِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً تُخْطِئُهُ بِالزُّلْفَةِ ^(٢) وَوَعَلَى أَصْفِيَائِهِ ^(٣) أَهْلِ الصَّفَةِ ^(٤) أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى شَرَعَ النِّكَاحَ لَتَتَعَفَّوْا ^(٥) وَسَنَ النَّاسِلَ لِكَيْ تَتَضَاعَفُوا ^(٦) فَقَالَ سُبْحَانَهُ لَتَعْرِفُوا ^(٧) يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ^(٨) وَهَذَا أَبُو الدَّرَاجِ ^(٩) وَلَا جُنْ خَرَّاجِ ^(١٠) ذُو الْوَجْهِ الْوَقَاحِ ^(١١) وَالْإِفْكَ الصُّرَاحِ ^(١٢) وَالْهَرِيرِ ^(١٣) وَالصِّيَاحِ ^(١٤) وَالْإِيزَامِ ^(١٥) وَالْإِلْحَاحِ ^(١٦) يَحْتَلِبُ سَلِيطةَ أَهْلِهَا ^(١٧) وَشَرِيطةَ بَعْلِهَا ^(١٨) قَنْبَسِ ^(١٩) بَنْتِ أَبِي الْعَنْبَسِ ^(٢٠) لِمَا بَلَّغَهُ مِنَ النِّحَافِ ^(٢١) بِالْحَافِ ^(٢٢) وَإِسْرَافِهَا ^(٢٣)

(١) جمع المترى وهو الغنى الكثير المال (٢) هي قرب منزلته عند الله تعالى (٣) جمع صفي وهو المختار (٤) هم أضياف الاسلام لا يلوون على أهل ولا مال اذا آتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا آتته هدية أرسل اليهم وأصاب منها وهم أبودر وعمار وسلمان وصهيب وبلال وأبو هريرة وخباب بن الارت وحذيفة بن اليان وأبو سعيد الخدري وبشير بن الحصاصية وأبو مويهبة مولاة عليه السلام وغيرهم رضى الله عنهم وفيهم زل ولا تطرد الذين يدعوز بهم الآية (٥) كناية عن كثرة درجه وسعيه في الطلب (٦) يعني كثير الولوج والخروج في التكدي (٧) أى البارد الصلب الذى لا يسهى من الملام (٨) أى الكذب الواضح (٩) متابعة الصياح وهو في الاصل للكلب وهو دون النباح (١٠) الاضججار والاثقال (١١) ملازمة السؤال وتكريره (١٢) السليطة الصغابة الطويلة اللسان (١٣) أى الموافقة لزوجها (١٤) اسمها كانه مأخوذ من القنبس وهو الشعلة أراد أنها لحدتها كالشعلة تمحرق من يلامسها (١٥) العنبس من أسماء الاسد (١٦) الاتعاف بالشئ التغطى به

والالحاف كالالحاح وزنا ومعنى

فِي إِسْفَافِهَا ^(١) وَانْكَمَاشِهَا ^(٢) عَلَى مَعَاشِهَا وَانْتِمَاشِهَا ^(٣) عِنْدَ هَرِاشِهَا ^(٤) وَقَدْ بَدَّلَ لَهُمَنِ الصَّدَاقَ شِلَاقًا ^(٥) وَعُكَّازًا ^(٦) وَصِقَاعًا ^(٧) وَكَرَّازًا ^(٨) فَانْكَحُوهُ
 اِنْكَاحَ مِنْهُ ^(٩) وَصَلُّوا حَبْلَكُمْ بِحَبْلِهِ ^(١٠) وَإِنْ خِشْتُمْ عَيْلَةَ فَسَوْفَ
 يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ^(١١) أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ ^(١٢) وَأَسْأَلُهُ
 أَنْ يُكَثِّرَ فِي الْمَصَاطِبِ نَسْلَكُمْ ^(١٣) وَيُخْرِسَ مِنَ الْعَاظِبِ شَمْلَكُمْ ^(١٤) فَلَمَّا فَرَغَ
 الشَّيْخُ مِنْ خُطْبَتِهِ ^(١٥) وَأَبْرَمَ ^(١٦) لَلْخَنَ ^(١٧) عَقْدَ خُطْبَتِهِ ^(١٨) نَسَاقَطَ مِنَ الْبَثَارِ ^(١٩)
 مَا اسْتَفَرَّقَ ^(٢٠) حَدَّ الْإِكْتَارِ ^(٢١) وَأَغْرَى الشَّجِيحَ ^(٢٢) بِالْإِيثَارِ ^(٢٣) ثُمَّ
 نَهَضَ الشَّيْخُ يَسْعَبُ دَلَاذِلَهُ ^(٢٤) وَيُوقَدُّمُ أَرَاذِلَهُ ^(٢٥) قَالَ الْحَرِثُ ابْنَ هَمَّامٍ

(١) كناية عن دنوها ونساقطها على ما يجمع من الناس مأخوذ من أسف الطائر
 إذا دنا من الأرض في طيرانه (٢) أي اسراعها (٣) أي تهيمها واضطرابها وفي بعض
 النسخ انتعاشها بالغين المعجمة ومعناه الارتفاع والنهوض (٤) محاصمتها (٥) هو شبه
 الخلاذ (٦) أي عصافى أسفلها خديد (٧) هو بالصاد والسين مخفف غراء المسكدي
 تجعله المرأة على رأسها وقاية من الدهن (٨) الكراز بالفتح والتشديد في كلام أهل
 العراق كوز ضيق العنق وعن ابن دريد هو القاروة وقيل غير ذلك (٩) أي أحكم
 (١٠) بالهريك يكتب به من كان من قبل المرأة كأيها وأخيها وهم الاختان
 (١١) بالكسر أي مخطوبته (١٢) الدراهم والفاكهة تنثر في الأعراس ثار وتثر
 الدمع وترا وتثر الدابة تشيرا وهو شبه العطاس وتثر المرأة ثورا كثرولدها
 (١٣) وفي بعض النسخ جاوز أي اتوعب وفات (١٤) أي رغب البصيل (١٥) أي
 بالفضل وذلك مما استحسنه من ثار الناس الورق وغيره حتى نثرها أيضا (١٦) أي

بجرا أسافل ثيابه جمع ذليل بضم الدالين (١٧) أي يتقدم على قومه الأراذل

فَتَبِعْتُهُ لَا تَنْظُرُ عُرْجَةَ الْقَوْمِ ^(١) وَكُلَّ يَحْجَةَ الْيَوْمِ ^(٢) فَفَاجَّ ^(٣) بِهِمْ إِلَى مِصَاطٍ ^(٤)
 زَيْنَتُهُ طُهُاتُهُ ^(٥) وَهُوَ تَنَاصَفَتْ ^(٦) فِي الْحُسْنِ جِهَاتُهُ ^(٧) فَحِينَ رَجَعَ ^(٨) كُلُّ شَخْصٍ فِي
 رِبْضَتِهِ ^(٩) وَطَفِقَ يَتَرَعَّ ^(١٠) فِي رَوْضَتِهِ ^(١١) أَنْسَلَتْ ^(١٢) مِنَ الصَّفِّ ^(١٣) وَفَرَزَتْ
 مِنَ الزَّخْفِ ^(١٤) فَفَاحَتَتْ ^(١٥) مِنَ الشَّيْخِ لَفْتَةً ^(١٦) إِلَى ^(١٧) وَنَظَرَتْ هَجَمَ ^(١٨) بِهَا
 طَرَفُهُ ^(١٩) عَلَى ^(٢٠) فَقَالَ إِلَى أَيْنَ يَا كَرَمَ ^(٢١) هَلَا عَاشَرْتَ مُعَاشِرَةً مِّنْ فِيهِ كَرَمَ ^(٢٢)
 قُلْتُ وَالَّذِي خَلَقَ طَائِفًا ^(٢٣) وَطَوَّبَهَا أَشْرَاقًا ^(٢٤) لَا ذُقْتُ لَمَاقًا ^(٢٥) وَلَا لُسْتُ
 رَقَاقًا ^(٢٦) أَوْ تُخْبِرَنِي ^(٢٧) أَيْنَ مَدَبُ صَبَاكَ ^(٢٨) وَمِنْ أَيْنَ مَهَبُ صَبَاكَ ^(٢٩)
 فَتَنَفَسَ الصُّعْدَاءُ ^(٣٠) مَرَارًا ^(٣١) وَأَرْسَلَ الْبُكَاءُ مِدْرَارًا ^(٣٢) حَتَّى إِذَا

(١) العرجة بالضم الوقفة وعرج فلان على المنزل حبس مطيته عليه ومال عليه
 عرجة ولا تعريب (٢) أى عطف ومال (٣) هو ما صف من الاطعمة (٤) جمع طاه
 وهو الطباخ (٥) أى تساوت تناصف القوم أى أنصف بعضهم بعضاً من نفسه
 قال الشاعر

أنى غرست الى تناصف وجهها غرض المحب الى الحبيب الغائب

(٦) أى جلس مفكنا (٧) بكسر الراء موضع ربوضه وجالوسه (٨) أى جعل يأكل
 (٩) كناية عما لديه من الطعام (١٠) أى خرجت منسلا يرفق (١١) زحف اليه زحفا
 مشى قدما (١٢) أى اتفقت (١٣) أى النفات (١٤) أى نظر (١٥) بصره (١٦) أى يانجيل
 أو بالثيم (١٧) يعنى السموات بعضها فوق بعض (١٨) أى جعلها مشرقه وعها بالتور
 (١٩) أى قليلا من مأكول أو مشروب (٢٠) أى ولا ذقت بلسانى رقاقا أى خبزا
 (٢١) الى أن تخبرنى أو الآن تخبرنى (٢٢) أى أين ولدت وريت (٢٣) يريد من أين
 مجيئك والصبا بالفتح ريح شرقية (٢٤) أى تنفسا شديدا (٢٥) أى دموعا دامة الصب

كأسماءه التى تدر بالمطر

استنزف الدمع ^(١) * استنصت الجنع ^(٢) * وقال لي أزعني السمع ^(٣)

مسقط الرأس سروج ^(٤) * وبها كنت أموج ^(٥)

بلدة يوجد فيها * كل شيء ويروج ^(٦)

وردها من سلسيل ^(٧) * وصحاريها ^(٨) مروج ^(٩)

وبنوها * ومقانيهم نجوم ويروج ^(١٠)

حبذا نفحة ريا * ها ومرآها البهيج ^(١١)

وأزاهير ^(١٢) رباها ^(١٣) * حين تنجاب الثلوج ^(١٤)

من رآها قال مرمى ^(١٥) * جنة الدنيا سروج

ولئن يتزاح عنها ^(١٦) * زفوات ^(١٧) ونشيج ^(١٨)

(١) استفرغ الدمع (٢) أي طلب منهم أن ينصتوا (٣) أي ألق سمعك إلى وفي نسخة وقال لي اسمع (٤) اسم بلده (٥) أتردد (٦) يتيسر ويسهل (٧) ماؤها بين سائغ والسلسيل أصله عين في الجنة شبه به كل ما عرائق عذب بارد (٨) جمع صحراء أرض ليس فيها نبات (٩) أي بساين (١٠) بنوها من ولد فيها وهو مبتدأ ومقانيهم مبتدأ ثان ونجوم خبر الأول وروج خبر الثاني ويصير معنى الكلام وبنوها نجوم ومقانيهم أي منازلهم بروج (١١) أي ما أحسنها والنفحة فوح الراحة والريال ريح الطيبة ومرآها أي منظرها والبهيج الذي يعجب من براه ويسره (١٢) جمع زهر (١٣) الربي ما ارتفع من الأرض (١٤) أي تتزاح وتتفرق والثلوج جمع تلج (١٥) المرمى هو محل حلول السفن وكل مستقل ومنه قوله تعالى والجال أرساها والمعنى أن من رآها يقول إن أحسن مكان في الدنيا وأزهره سروج (١٦) يتزحزح ويحول عنها (١٧) جمع زفرة وهي إخراج النفس بشدة (١٨) أي شهيق وبكاء من التأسف على بعده عنها

مِثْلُ مَا لَاقَيْتُ مَذْزَحْتَنِي^(١) عَنْهَا الْعُلُوجُ^(٢)

عَبْرَةٌ^(٣) تَهَيَّي^(٤) وَشَجَو^(٥) كَلَّمَا قَرَّ^(٦) يَبِيجُ^(٧)

وَهُمُومٌ^(٨) كُلُّ يَوْمٍ يَخْطُبُهَا^(٩) خَطْبٌ^(١٠) مَرِيجٌ^(١١)

وَمِسَاعٌ^(١٢) فِي التَّرَحِّي^(١٣) قَاضِرَاتُ الْخَطْوِ^(١٤) عَوَجٌ^(١٥)

لَيْتَ يَوْنِي حُمٌ^(١٦) لَمَّا^(١٧) حُمٌ إِلَى مِنْهَا الْخُرُوجُ^(١٨)

قَالَ فَلَمَّا بَيْنَ بَلَدُهُ وَوَعَيْتُ^(١٩) مَا أَنْشَدَهُ يَأْقِنتُ أَنَّهُ عَلَامَتَانِ يُؤْزِدُ وَإِنْ

كَانَ الْحَرَمُ قَدْ أَوْقَعَهُ^(٢٠) بَقِيدٌ يَبَادِرْتُ إِلَى مُصَافَحَتِهِ^(٢١) وَاعْتَمَنْتُ

مَوَاطِنَهُ^(٢٢) مِنْ صَحْفَتِهِ^(٢٣) وَوَضَلْتُ مَدَّةَ مُقَامِي بِمَضْرَأَعَشُو^(٢٤) إِلَى شَوَاطِئِهِ^(٢٥)

وَأَحْشَوْصِدَقْتِي^(٢٦) مِنْ دُورِ أَفَاطِلِهِ^(٢٧) إِلَى أَنْ نَعَبَ^(٢٨) يَتَنَا غُرَابُ الْبَيْنِ

(١) أزالني (٢) جمع علاج وأصله الصلب الشديد والرجل القوي الضخم والرجل من

كفار المعجم وهو المراد هنا (٣) دمع (٤) تنسكب (٥) حزن (٦) سكن (٧) ينبعث

ويزداد (٨) جمع هم وهو ما يهيم الإنسان (٩) أي أمرها العظيم (١٠) أمر (١١) مختلط

لا يعرف وجه الفضل منه (١٢) أي مطالب وأصلها المكارم وهي جمع مسعاة وهو

السعي أي وسعي بعد سعي (١٣) أي التأمل (١٤) جمع خطوة أي خطأ من قصيرة

(١٥) أي معوجات أي غير مستقيمة وغير مباغة للارب (١٦) أي قضى وأراد نفسه

لأنه إذا قضى يومه قضى هو (١٧) قدر خروجه منها (١٨) عقلت وعرفت (١٩) شدة

(٢٠) أي وضع يدي في يده السلام (٢١) الا كل معه (٢٢) أي الاناء الذي كان يأكل

منه (٢٣) أقصد (٢٤) لب نار و يقال عشا الرجل الى النار اذا قصد هاليلامن بعد

والشواظ نار لادخان معها (٢٥) يعني أذني (٢٦) صاح



المقامة الحادية والثلاثون الرملية



حكى الحرث بن همام قال كنت في عنقوان الشباب (١) وورعان العيش (٢) الباب (٣)
 (٤) ألقى (٥) الإكتنان (٦) بالغاب (٧) وأهوى (٨) الإندلاق (٩) من القراب (١٠)
 ليعلمي أن السفر ينفع السفر (١١) وينتج الظفر (١٢) ومفارقة الوطن (١٣)
 تفر الفطن (١٤) وتخبر (١٥) من ظن (١٦) فأجلت قدام الإستشارة (١٧)

(١) لا يخفى أن في مصاحبة الجفن للعين عبة منافع منها أنه يمنع عنها الأذى ويصونها
 بانطباقه عن حر الشمس ولذلك شبه بحبته له بصحبة الجفن العين وأنه لما عدمه
 وفارقه عدم ما كان يحصل له من المنافع كأن العين إذا عدمت الجفن فارقتها
 المنافع المذكورة (٢) أو له (٣) نضرته والعيش المعيشة (٤) هو من كل شيء خالصه
 (٥) أبغض (٦) الإقامة في الكن وهو البيت (٧) أراد به بلده جمع غايه وهي الاجته
 وكل قصب مجمع فهو غاب وأصل الغاب مأوى الأسد (٨) أحب (٩) سرعة الخروج
 (١٠) هو غمد السيف فشبه نفسه بالسيف والمنزل بالقراب يقال اندلق السيف إذا
 خرج وسقط من غمده من غير سل وكذلك يقال اندلق فلان إذا سبق أصحابه
 ومضى (١١) يعظهها ويملؤها والسفر بالضم جمع سفرة وعاء الزاد للسافر (١٢) أي بولد
 الفوز (١٣) ملازمته (١٤) أي نجرحها والظن بكسر الفاء جمع فطنة أو بفتحها مع
 كسر الطاء والفطنة وأما في بعض النسخ بالغاف محركة وهو أسفل الظهر فهو
 نصيف (١٥) أي تنصر (١٦) أي أقام (١٧) أي غيرت سهام المشورة لأن القدح
 بالكسر السهم قبل أن يراش ويركب نصله وجمعه قداح وأقداح ويطلق القدح
 أيضا على أول السهام التي يبرزها من بقامر وهي عشرة أسهم وهي قداح الميسر
 وهي أيضا لا زلام فشبه اختيار المشورة بها وأطلق عليها اسمها

واقْتَدَحْتُ^(١) زِنَادَ^(٢) الإِسْتِخَارَةِ^(٣) ثُمَّ اسْتَجَشْتُ جَاشَأَ^(٤) أَثْبَتَ^(٥) مِنَ
 الْحِجَارَةِ^(٦) وَأَصْفَدْتُ^(٧) إِلَى سَاحِلِ الشَّامِ لِتِجَارَةٍ فَلَمَّا خَيْمْتُ^(٨) بِالرَّمْلَةِ^(٩)
 وَأَقْبَيْتُ بِأَعْصَا الرِّحْلَةِ^(١٠) فَصَادَفْتُ^(١١) يَارِكَابَا^(١٢) تَعْدُ لِلشَّرَى^(١٣) بِمُورٍ حَالًا
 تُشَدُّ إِلَى أُمِّ الْقُرَى^(١٤) فَفَصَصْتُ بِي رِيحُ الْغَرَامِ^(١٥) وَاهْتِاجَ^(١٦) لِي شَوْقِي إِلَى
 الْبَيْتِ الْحَرَامِ^(١٧) فَزَيْمْتُ نَاقِي^(١٨) وَبَدْتُ^(١٩) مَعْلَقِي^(٢٠) وَعَلَاقِي^(٢١)
 وَقُلْتُ لِلْأَيْمِيِّ أَقْصِرْ فَإِنِّي سَأَخْتَارُ الْمَقَامَ^(٢٢) عَلَى الْمَقَامِ^(٢٣)
 وَأُفْتِقُ مَا جَمَعَتْ بَارِضٍ جَمْعٍ^(٢٤) وَأَسْلُو^(٢٥) بِالْحَطِيمِ^(٢٦) عَنِ الْخَطَامِ^(٢٧)
 ثُمَّ انْتَهَيْتُ^(٢٨) مَعَ رُقَّةٍ كَنُجُومِ اللَّيْلِ^(٢٩) لَهُمْ فِي السَّيْرِ جَزْءُ السَّيْلِ^(٣٠)
 وَإِلَى الْخَسْرِ جَزْءُ الْخَلِيلِ^(٣١) فَلَمْ تَزَلْ بَيْنَ إِدْلَاجٍ^(٣٢) وَتَأْوِيبٍ^(٣٣)

(١) أى قدسحت (٢) جمع زند (٣) طلب الخيرة (٤) أى جمعت قلبا وعزما (٥) أصلب
 (٦) سرت وتوجهت صاعدا فى الارض (٧) أقت (٨) بلد بالشام قرب الساحل
 (٩) هو كناية عن الإقامة وترك السفر (١٠) وجدت ولاقيت (١١) ابلا (١٢) تها السبر
 الليل (١٣) هى مكة شرفها الله تعالى وسميت أم القرى لانها أول بلد خلقها الله ولأن
 أهل القرى يؤمنونها (١٤) عصفوف الريح هبوبها بشدة والغرام الشوق وكنى بها عن
 هيجان شوقه (١٥) أى هاج (١٦) هو الكعبة وفى نسخة الى بيت الله الحرام (١٧) جعلت
 زمامها فيها (١٨) طرحت (١٩) أسفالى (٢٠) أى ما يتعلق بى (٢١) بالفتح أى مقام
 ابراهيم عليه السلام (٢٢) بالضم أى على الإقامة (٢٣) متعلق بأنفق وهى المزدلفة
 (٢٤) أتسلى وأنسى (٢٥) الحجر الاسود أو جدار الكعبة أو ما بين الركن وزمزم
 (٢٦) متاع الدنيا (٢٧) اجتمعت (٢٨) هو السبر فى الليل (٢٩) هو السبر فى النهار

ولجاف^(١) وقرب^(٢) إلى أن حبّتنا^(٣) أيدي الخطايا النجسة في إصا إلنا إلى
 الجحّة^(٤) فقلنا هامتاً هيين^(٥) لا حرام^(٦) متباشرين بأذراك المرام^(٧)
 فلم يك إلا أن أنخناها الركائب^(٨) وحططنا الحقايب^(٩) حتى طلع علينا من
 بين الهضاب^(١٠) شخص ضاحي الإهاب^(١١) وهو ينادى يا أهل ذا النادى
 هلم^(١٢) إلى ما ينجي يوم التنادى^(١٣) فأنخرط إليه الحجيح^(١٤)
 وانصلتوا^(١٥) واحتفوا به^(١٦) وأنصتوا^(١٧) فلما رأى تأثّمهم^(١٨) حوله^(١٩)
 واستظماهم^(٢٠) قوله^(٢١) تسّم^(٢٢) إحدى الآكام^(٢٣) ثم تنحّج^(٢٤)
 مستفحاً للكلام^(٢٥) وقال يا معشر الحجاج^(٢٦) النّاسيلين^(٢٧) من الفيحاج^(٢٨)
 أنقلون ماتوا جيّون^(٢٩) وإلى من توجّهون^(٣٠) أم تدرّون على من

(١) سرعة سير (٢) ضرب من العدو فوق السير ودون الحضر (٣) أعطتنا (٤) ميقات
 أهل الشام وهو موضع بين مكة والمدينة وكانت قرية جامعة على اثنين وعشرين ميلا
 من مكة وكانت تسمى مهبة فنزل بها بنو عيسى وهم اخوة عاد وكان أخرجهم
 العمالق من يثرب فجاءهم سيل الجحاف فاجتمعهم فسميت الجحفة لذلك
 (٥) مستعدين (٦) المطلب (٧) الابل (٨) أوعية الزاد وأهب السفر (٩) جمع هضبة
 وهي الجبل المنبسطة (١٠) بارز الجبل من العرى (١١) المجلس (١٢) وفي نسخة هلموا
 أى أقبلوا (١٣) هو يوم القيامة (١٤) أقبلوا مسرعين والحجيح جمع الحاج كالغزى في
 جمع الغازى (١٥) مضوا وسبقوا (١٦) أحاطوا (١٧) سكتوا (١٨) تجمعهم كتجمع الانافي
 (١٩) وفي نسخة واستطعامهم (٢٠) علا (٢١) جمع أكمة وهي المحل المرتفع
 (٢٢) المسرعين (٢٣) جمع فج وهو الطريق في الجبل خاصة (٢٤) أى ماتوا بلون (٢٥) أى

تَهْدُمُونَ^(١) وَتَعْلَمُونَ^(٢) تَهْدُمُونَ^(٣) أَنْتُمْ تَحْلُونَ^(٤) أَنْ الْحَجَّ هُوَ اخْتِيَارُ الرَّاحِلِ^(٥)
 وَتَقْطَعُ الرِّاحِلَ^(٦) وَتَتَّخِذُ الْحَامِلَ^(٧) وَإِقَارُ الرِّوَامِلِ^(٨) أَمْ تَقْنُونُ أَنْ
 النَّسْكَ^(٩) هُوَ نَضْوُ الْأَرْدَانِ^(١٠) وَإِنْ نَضَاءُ الْأَبْدَانِ^(١١) وَمُفَارَقَةُ الْوِلْدَانِ^(١٢)
 وَالتَّنَائِي^(١٣) عَنِ الْبُلْدَانِ^(١٤) وَكَلَّا^(١٥) وَاللَّهُ بَلَّ هُوَ اجْتِنَابُ الْخَطِيئَةِ^(١٦) قَبْلَ
 اجْتِلَابِ^(١٧) الْمَطِيَّةِ^(١٨) وَإِخْلَاصُ النِّيَّةِ^(١٩) فِي قَصْدِ تِلْكَ الْبَنِيَّةِ^(٢٠)
 وَإِحْضَا^(٢١) الطَّاعَةِ^(٢٢) عِنْدَ وَجْدَانِ الْإِسْطَاعَةِ^(٢٣) وَإِصْلَاحُ الْمَعَامَلَاتِ^(٢٤)
 أَمَامَ^(٢٥) أَعْمَالِ الْيَعْمَلَاتِ^(٢٦) قَوْلَ الَّذِي شَرَعَ الْمَنَاسِكَ^(٢٧) لِلنَّاسِكِ^(٢٨)
 وَأَرْشَدَ^(٢٩) السَّالِكَ^(٣٠) فِي اللَّيْلِ الْخَالِكِ^(٣١) مَا يُنْقِي الْإِغْتِسَالَ^(٣٢)

(١) يقال قدم على الامر اذا أقدم عليه وقدم من سفره رجع (٢) أى على أى شئ
 (٣) من أقدم على الشئ تجاسر على فعله (٤) أى يتحسبون (٥) هى الابل المهجان
 (٦) جمع مرحلة (٧) هى كالهوادج (٨) تثقيلها بالاحمال والزوامل الابل التى يحمل
 عليها (٩) هو التعبذ (١٠) النضو النزوع وأراد بنضو الاردان وهى الاكام تشهيرها
 كمادة الجناد (١١) اهزالمها من الاتعاب (١٢) الاولاد (١٣) البعد (١٤) ردع وزجر
 (١٥) ترك الانم (١٦) أخذ واعداد (١٧) الناقة التى يركب مطاها أى ظهرها
 (١٨) الكعبة (١٩) اخلاص (٢٠) التعامل بين الناس (٢١) أى قدام (٢٢) جمع البعلة
 وهى الناقة النجيبة مشتقة من العمل فالباء فيها زائدة واعمالها استعمالها والمراد انه
 يصلح ما بينه وبين الناس قبل سفره (٢٣) هى أفعال الحج (٢٤) أى المتنسك المتعبد
 بأفعال الحج (٢٥) أى بين الطرق وهدى إليها (٢٦) الشديدا السواد لظلمته

بِالذُّنُوبِ ^(١) مِنْ الْإِنْعَاسِ فِي الذُّنُوبِ ^(٢) وَلَا تَعْدِلُ تَعْرِفَةُ الْأَجْسَامِ ^(٣) بِتَغْيِيهِ
 الْأَجْرَامِ ^(٤) وَلَا تُنْفَى لِبَسَةِ الْإِحْرَامِ ^(٥) عَنِ الْمُسَلِّسِ بِالْحَرَامِ ^(٦) وَلَا يَنْفَعُ
 الْإِضْطِبَاعُ ^(٧) بِالْإِزَارِ ^(٨) مَعَ الْإِضْطِلَاعِ ^(٩) بِالْأَوْزَارِ ^(١٠) وَلَا يُجْنَدِي ^(١١) التَّقَرُّبُ
 بِالْحُلُقِ ^(١٢) مَعَ التَّقَلُّبِ فِي ظُلْمِ الْخَلْقِ ^(١٣) وَلَا يَرَحُصُ ^(١٤) التَّنَسُّكُ فِي التَّقْصِيرِ ^(١٥)
 بِحَدَرَنِ التَّنَسُّكِ بِالتَّقْصِيرِ ^(١٦) وَلَا يَسْعُدُ بِعَرَفَةِ ^(١٧) عَزِيزُ أَهْلِ الْعَرَفَةِ ^(١٨)
 وَلَا يَزْكُو بِالْخَيْفِ ^(١٩) مَنْ يَرْغَبُ فِي الْخَيْفِ ^(٢٠) وَلَا يَشْهَدُ الْمَقَامَ ^(٢١)
 إِلَّا مَنْ اسْتَقَامَ ^(٢٢) وَلَا يَحْطَى بِقَبُولِ الْحُجَّةِ ^(٢٣) مَنْ زَاغَ ^(٢٤) عَنِ الْحُجَّةِ ^(٢٥)

(١) يفتح الذال وهو الدلو الممتلى ماء وهو يذكرو ويؤث ولا يقال ذنوب الا اذا كان
 مثلثا وقيل انه الدلو العظيمة والمقصود الماء مطلقا (٢) أى يحمل الانعام (٣) هو
 ما يستتر به الحاج بعد تجرده للاحرام (٤) هو ان تدخل الثوب الذى هو الازار تحت
 يدك اليمنى فتلقيه على منكبك اليسرى وتبدي منكبك اليمنى وهو ما يفعله
 الطائف بالبيت (٥) اضطباع بالشيء احقله ونهض به من الضلعة وهى القوة (٦) جمع
 الوزر بمعنى الذنب (٧) أى لا ينفع ولا يفيد (٨) أى التعبد بحلق الرأس للحاج (٩) أى
 يغسل (١٠) أى التعبد بقص شعر الرأس عند العمل من الاحرام (١١) الدرن الوسخ
 والتقصير المراد به هنا التواني والتراخي عن افعال البر والتسلط به المتأدى عليه
 والرحض والدرن من الجواز (١٢) هو موقف الحاج المشهور بعرفات وهو لا ينون
 ولا يدخله الالف واللام يقال هذا يوم عرفه وعرفات اسم وليس يجمع (١٣) أى
 لا يتبرك به والخيف هو منى أو هو موضع بها (١٤) الجور والتعدي (١٥) أى لا ينظر
 ويشاهد مقام ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام بعين الحقيقة الا من كان مستقيما
 في الاحوال والطريقة (١٦) أى من مال وحاد (١٧) أى عن طريق الحق

فَرَحِمَ اللَّهُ امْرَأَتَا^(١) قَبْلَ مَسَاعَاهُ إِلَى الصَّنَاءِ وَوَرَدَ شَرِيعةَ الرِّضَا^(٢) قَبْلَ
 شُرُوعِهِ عَلَى الْأَضَا^(٣) وَنَزَعَ عَنْ تَلْبِيهِ^(٤) قَبْلَ نَزْعِ مَلْبُوسِهِ^(٥) وَفَاضَ
 بِمَعْرُوفِهِ^(٦) قَبْلَ الْإِفَاضَةِ^(٧) مِنْ تَقْرِيفِهِ^(٨) بِمَنْ رَفَعَ عَمِيرَتَهُ^(٩) بِصَوْتِ أَسْمَعَ
 الصَّمِّ^(١٠) وَكَادَ يُزْعِزُ الْجِبَالَ الشَّمَّ^(١١) وَأَنشَدَ
 مَا لَحَجَّ سَبْرُكَ تَأْوِيًا وَإِذْ لَجَا^(١٢) بِمَوْلَا عَيْنِيَا^(١٣) أَجْمَالًا^(١٤) وَأَحْدَا^(١٥)
 الْحَجَّ أَنْ تَقْصِدَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ عَلَى^(١٦) تَجَرُّدِكَ الْحَجَّ لَا تَقْضِي بِهِ حَاجَا^(١٧)
 وَتَمْتَلِي كَاهِلَ الْإِنصَافِ مُتَخَذًا^(١٨) رَدْعَ الْهَوَى هَادِيًا^(١٩) وَالْحَقَّ مِنْهَا جَا^(٢٠)
 وَأَنْ تُوَاسِيَ^(٢١) مَا أُوتِيَتْ^(٢٢) مَقْدَرَهُ^(٢٣) مِنْ مَدَّةٍ كَفَا إِلَى جَدِّكَ مُتَحَاجَا^(٢٤)

(١) من الصفوة والكدر والمراد أخلص في أعماله وتخلص من قبح أفعاله (٢) أي
 مورده ومشربه والمراد فعل ما يوجب له رضا مولاه قبل شروعه الخ (٣) جمع أضاة
 وهي الغدير وأراد به زمزم (٤) تخليطه وعدم تخليصه ونزع عنه كف وامتنع
 (٥) أي خلع ثيابه وتجرده للأحرام (٦) أي أحسن يبره وتفضل بخبره (٧) أفاضوا من
 عرفات إذا دفع الوقوف بعرفة بكثرة مستعار من أفاض الماء (٨) التعريف الوقوف
 بعرفات (٩) أي صاح وتقدم إيضاحه في المقامة الثالثة عشرة (١٠) جمع الاسم وهو
 الذي لا يسمع (١١) سير النهار وسير الليل (١٢) أي اختبارك (١٣) بالجيم والحاء المهملة
 (١٤) جمع حذج بالكسر وهو مركب من مركب النساء كالحففة (١٥) جمع حاجة
 مثل راح وراحة (١٦) أراد من هذه الاستعارة أن يتبع الانصاف والعدل ولا ينقل
 عنه أن يجعل هاديه في سفره ردع هواه ومخالفة نفسه وقمها (١٧) المنهاج الطريق أي
 يجعل طريق سفره اتباع الحق (١٨) أي تتكرم (١٩) أي أعطيت (٢٠) مثلث الدال
 بمعنى اليسار والفنى أي مدة يسرك وغناك (٢١) هو في محل نصب على المفعولية
 لتواسى أي مادمت متيسرًا تكرم على من يمد يده طالب إعطائك حال احتياجه

فَهَذِهِ إِنْ حَوَتْهَا حَجَّةٌ كَمَلَتْ ❖ وَإِنْ خَلَا الْحُجُّ مِنْهَا كَانَ إِخْدَاجًا ^(١)
حَسْبُ الْمُرَائِينَ ^(٢) غَنًا ^(٣) أَنْتُمْ غَرَسُوا ❖ وَمَاجَنُوا ^(٤) وَتَمَّوْا كَدًّا وَإِزْعَاجًا ^(٥)
وَأَنْتُمْ حَرِمُوا أَجْرًا وَمَحْمِدَةً ^(٦) ❖ وَالْحُمُورَ عَنْهُمْ مِنْ عَابٍ أَوْهَاجِي ^(٧)
أُخِي فَايْغُرْ بِمَا تُبْدِيهِ مِنْ قُرْبٍ ❖ وَجَةِ الْمُهْمِينَ ^(٨) وَلَا جَاوِخْرَاجًا ^(٩)
فَلَيْسَ تَنْفِي عَلَى الرَّحْمَنِ خَافِيَةٌ ❖ إِنْ أَنْخَلَصَ الْعَبْدُ فِي الطَّاعَاتِ أَوْدَاحِي ^(١٠)
وَبَادِرِ الْمَوْتِ بِالْحَسَنِ قُدِّمَهَا ^(١١) ❖ قَانِيْنَهِنَّ ^(١٢) دَاعِي الْمَوْتِ ^(١٣) إِنْ فَاجَا ^(١٤)
وَاقِنِ التَّوَاضُعَ ^(١٥) خُلُقًا ^(١٦) لَا تُزِيلُهُ ^(١٧) ❖ عَنْكَ الْبَالِي وَلَوْ أَلْبَسْنَكَ النَّجَا

(١) أى نقصانا والمعنى كان الحج ناقصا من أخذت الناقصة إذا أنت بولدها ناقص
انطلق ولولمالم الوقت وخدجت خدجا ألقته قبل وقت النتائج ولولم الخلق (٢) أى
يكفيهم وهم من يعملون العمل للرياء لا لله (٣) الغبن الخديعة فى البيع وانتصابه
على الحال أو التمييز (٤) أى زرعو ولم يأخذوا ثمرا مما زرعو وهذان المجاز
(٥) الازعاج مفارقة الوطن (٦) بكسر الميم الثانية أى جدا (٧) أى جعلوا عرضهم
للعائب لجة وللهاجي طعمة من ألجأ إذا أطعمه اللحم (٨) أى اطلب بما تظهره من
فعل القرب وجه المهيمن وهو الله سبحانه وتعالى ومعنى المهيمن الشاهد وقيل
الامين وقيل الرقيب (٩) أى داخل وخارجا (١٠) من المدحاجة وهى النفاق هنا
(١١) أى اجتهد قبل الموت فى تقديم الفعلة الحسنى (١٢) أى فانيؤخر ولا يمنع من
نهنته عن كذا حزنة ومنعته عنه (١٣) أى ما يدعوك اليه وهو قضاء الأجل
(١٤) أى ان أى بقتة وترك المهمة ضرورة (١٥) أى الزمة وأمسكه (١٦) منصوب
على أنه مصدر مؤكّد والعامل ما تقدمه (١٧) يقال زلته عن مكانه أزله زلا أى
نحيته أى لا تنس البالي أى الزمان فى تقديمه وتأخيرهِ ولو بلغت الى لبس التاج بأن
صرت ملكا فلا تفارق التواضع

وَلَا تَشِمُ كُلَّ خَالٍ لَاحِ بَارِقَةٍ ^(١) وَلَوْ تَرَأَى ^(٢) هَتُونَ السَّكْبِ ^(٣) تَبْجَا ^(٤)

مَا كُلُّ دَاعٍ ^(٥) بِأَهْلٍ أَنْ يُصَاحَ لَهُ ^(٦) كَمْ قَدْ أَصَمَّ بِنَعْيٍ بَعْضُ مَنْ نَاحَى ^(٧)

وَمَا اللَّيْبُ سِوَى مَنْ بَاتَ مُقْتَنِعًا ^(٨) يُلْفَةً ^(٩) تُدْرِجُ الْأَيَّامَ ^(١٠) إِذْ رَاجَا

فَكُلُّ كَثْرٍ ^(١١) إِلَى قُلٍّ مَغْبِيٍّ ^(١٢) وَكُلُّ نَازٍ إِلَى لَيْنٍ ^(١٣) وَإِنْ هَاجَا ^(١٤)

(قَالَ الرَّأْيِي) فَلَمَّا أَفْحَ عَنَّمِ الْأَهْجَامُ ^(١٥) بِسَجْرِ الْكَلَامِ ^(١٦) اسْتَرْوَحَتْ ^(١٧) رِيحُ

أَبِي زَيْدٍ وَمَادِبِي ^(١٨) الْإِرْتِيَاخُ ^(١٩) إِلَيْهِ أَيْ مَيِّدٍ ^(٢٠) فَمَكَّثَتْ حَتَّى اسْتَوْعَبَ ^(٢١)

نَشْءَ حِكْمَتِهِ ^(٢٢) وَانْتَحَذَ مِنْ أَكْمَتِهِ ^(٢٣) ثُمَّ دَلَفَتْ إِلَيْهِ ^(٢٤) لِأَتَصَفَّحَ صَفَحَاتِ

حُجَيَّاهُ ^(٢٥) وَأَسْتَشِفَّ ^(٢٦) جَوْهَرَ حَلَاهُ ^(٢٧) فَادَّاهُو الضَّالَّةَ الَّتِي أَنْشُدَهَا ^(٢٨)

(١) أَيْ لَا تَنْظُرْ إِلَى كُلِّ غَيْبٍ بِرَقٍّ (٢) أَيْ وَلَوْ تَخَيَّلْتَ لَكَ وَظَنْتَهُ (٣) أَيْ مُتَابِعِ الْقَطْرِ

(٤) أَيْ صَبَابًا كَثِيرًا الصَّبُّ قَانَهُ قَدْ يَقْلَفُ (٥) أَيْ لَيْسَ كُلُّ مَنْادٍ سَمِعْتَهُ (٦) أَيْ يَسْمَعُ

لَهُ (٧) النَّعْيُ فِي الْأَصْلِ خَبَرُ الْمَوْتِ وَالْمَرَادُ هُنَا مَطْلُوعُ خَبَرٍ مَكْرُوهٍ يَحْزَنُ سَامِعُهُ وَيَسْدُ

سَمْعَهُ (٨) أَيْ يَسِيرُ قُوَّةَ كِفَافٍ (٩) أَيْ تَسْوِفُهَا وَتُمْضِيهَا مِنْ دَرَجِ الْقَوْمِ إِذَا انْقَرَضُوا

أَوْ نَطَوِيهَا كَطَى الْكِتَابِ (١٠) أَيْ كُلُّ كَثِيرٍ (١١) مَغْبِيٌّ كُلُّ شَيْءٍ وَغِبَهُ عَاقِبَتُهُ يَعْنِي

أَنْ عَاقِبَةُ الْكَثِيرِ تَرْجِعُ إِلَى الْقَلِيلِ (١٢) أَيْ نِهَائِهِ كُلُّ مُتَشَدِّدٍ إِلَى الْارْتِيَاخِ مُسْتَفَادٍ

مِنْ قَوْلِهِمْ تَنْزَوُونَ لَيْلِينَ (١٣) مِنَ الْمَجِيَانِ (١٤) أَيْ أَدْخَلَ فِي أَفْهَامِنَا مَا لَمْ يَدْخُلْ فِيهَا مِنْ

كَلَامِهِ الشَّيْءِ فِي لَطَاقَتِهِ وَمَلَاحَتِهِ بِالسَّعْرِ (١٥) اسْتَرْوَحَ وَاسْتَرَاخَ وَأَرْوَحَ وَأَرَاخَ

وَجَدَ الرِّيحَ (١٦) مَا دَبَّهَ أَمَالُهُ وَمَادِمَالُ أَوْ تَحَرَّكَ (١٧) التَّشَاطُ (١٨) أَيْ اسْتَوْفَى

(١٩) وَفِي نَسْخَةِ بَثْ حِكْمَتِهِ يُقَالُ نَشَأَ حَدِيثٌ ثَاذَا أَفْشَاهُ وَالْمَرَادُ مِنَ الْحِكْمَةِ

قَصِيدَتُهُ أَوْ عَظِيمَتُهُ السَّابِقَةُ (٢٠) الدَّلَفُ الْمَشْيُ رَوِيدًا (٢١) أَيْ لَا تَنْظُرْ إِلَى صَفْحَةٍ وَجْهَهُ

وَهِيَ جَانِبُهُ (٢٢) أَيْ أَبْصَرَ وَاتَّخَفَقَ (٢٣) الْحَلْيُ جَمْعُ حَلْيَةٍ بِمَعْنَى صِفَةِ الرَّجُلِ

وَنَاطِمُ الْقَلَائِدِ اللَّاتِي أَنْشَدَهَا ۖ فَهَاسَتْهُ عِنَاقُ الْأَلَمِ لِلْأَلْفِ ^(١) ۖ وَزَلَّتْهُ مَنَزِلَةٌ
 الْبُرْءِ ^(٢) عِنْدَ الدَّفِيفِ ^(٣) ۖ وَسَأَلَتْهُ أَنْ يُبَلِّغَ مَنَى قَائِي ۖ أَوْ يُزَامِنِي ^(٤) قَنَبَا ^(٥) ۖ
 وَقَالَ آلَيْتَ ^(٦) فِي حَجَّتِي هَذِهِ أَنْ لَا أُحْتَقِبَ ^(٧) وَلَا أُعْتَقِبَ ^(٨) ۖ وَلَا أَكْتَسِبَ وَلَا
 أَنْتَسِبَ ^(٩) ۖ وَلَا أُرْتَفِقَ ^(١٠) وَلَا أُرَافِقَ ۖ وَلَا أُوَافِقَ مَنْ يُنَافِقُ ۖ ثُمَّ ذَهَبَ يَهْرُولُ
 ۖ وَغَادَرَنِي أَوْلُولُ ^(١١) ۖ فَلَمْ أَزَلْ أَقْرِئِهِ قَهْرِي ^(١٢) ۖ وَوَأَوْدَلُوْهُ نَمْسِي عَلَى نَاطِرِي ^(١٣)
 ۖ حَتَّى تَوَقَّلَ ^(١٤) أَحَدَ الْأَطْوَادِ ۖ وَوَقَّفَ لِلْحَصِجِ بِالْمَرْصَادِ ۖ فَلَمَّا شَاهَدَ
 إِضْيَاعَ الرُّكْبَانِ ^(١٥) فِي الْكُثْبَانِ ۖ وَقَعَ بِالْبَنَانِ عَلَى الْبَنَانِ ^(١٦) ۖ وَانْدَفَعَ يُنْشِدُ
 لَيْسَ مَنْ زَادَ رَاكِبًا ۖ مِثْلَ سَاعٍ عَلَى الْقَدَمِ

- (١) أخذ ذلك من قول خالد بن بكر بن خارجة
 يا من اذا قرأ الانجيل ظل به ۖ قلب الحنيف عن الاسلام منصرفا
 رأيت شخصك في نومي يعاتقني ۖ كما تعانق لام الكاتب الالفا
 (٢) الخلاص من الداء والشفاء منه (٣) المريض (٤) المزاملة المعادلة على البعير
 والزميل الرديف (٥) أي فامتنع وانفصل (٦) أي حلفت يميننا (٧) يقال احتقتبت
 غلامي أردفته واحقلته (٨) الاعتقاب المناوبة في السير والعقبة التوبة (٩) أي ولا
 أظهر نسبي (١٠) أي أتتبع (١١) ولولت المرأة رفعت صوتها بالبكاء والعويل (١٢) أي
 أتبعه نظري متأمل له وملاحظا (١٣) أي على انسان عيني (١٤) أي صعودا
 (١٥) جمع الطود وهو الجبل (١٦) الايضاع الرفق في السير من أوضع البعير حمله على
 الوضع وهو سير سهل سريع (١٧) أي ضرب بعضه ببعض طربا ونشاطا والمراد انه
 صفق بيده وأراد بالبنان اليد ومنه قوله تعالى واضربوا منهم كل بنان أي الابدني

لَا وَلَا خَادِمٌ أَطَا * عَ كَاصٍ مِّنَ الْخَدَمِ
 كَيْفَ يَأْقَوْمُ يَسْتَوِي * سَعَى بَانَ وَمَنْ هَدَمَ
 مَسِيْقِيْمُ الْمَقَرِّطُو * نَ غَدَاً مَا تَمَّ النَّدَمُ ^(١)
 وَقَوْلُ الَّذِي قَرَّ * بَ ^(٢) طُوْبِي لِمَنْ خَدَمَ
 وَلِيكَ ^(٣) يَانَفْسُ قَدِيْمِي * صَالِحًا عِنْدَ ذِي الْقَدَمِ
 وَازْدَرَى ^(٤) زُخْرَفَ الْحَيَا * وَفُوجْدَانُهُ ^(٥) عَدَمَ
 وَذَكَرَى مَضْرَعَ الْحَيَا * مِ اِذَا خَطْبُهُ ^(٦) صَدَمَ ^(٧)
 وَأَنْذَبِي فِعْلَكَ الْقِيَّحَ * وَسِيحِي ^(٨) لَهْ يَدَمَ
 وَادْبِغِيهِ بِتَوْبَةٍ ^(٩) * قَبْلَ أَنْ يَحْلُمَ الْأَدَمَ ^(١٠)

- (١) أصل المأثم اجتماع النساء في الحزن وقيل جماعة النساء مطلقا قال
 عشية قام النائحات وشققت * جيوب بأيدي مأثم وخدود
 أي بأيدي نساء (٢) أي إلى الله تعالى بالقربات وهي الطاعات (٣) ويك (٤) ازدري
 أي احتقرى والزخرف الزينة وأصله الذهب أو ماؤه (٥) أي فوجوده في الحقيقة
 عدم لأنه فان لا محالة يشير إلى قول أبي الفتح
 وكل وجدان حظ لا ثبات له * فان معناه في التحقيق فقدان
 (٦) مطرحة وممرها والجمام الموت (٧) أي أمره العظيم المائل (٨) آتي بشدة
 وأصاب وأصل الصدم ضرب الشيء الصلب بمثله ومنه اصطدم الفارسان إذا
 تضاربا (٩) أي ابكي عليه مع تندم وتأوه (١٠) أي أسيلي (١١) أي أزيل ما نشأ عن
 قباحة فعلك بالتوبة (١٢) يريد قبل الموت يقال حلم الاديم بالكسر فسد وروى أن
 الوليد بن عتبة كتب إلى معاوية رضي الله عنه

فَمَسَى اللَّهُ أَنْ يَمِيتَكَ السَّيْرَ^(١) الَّذِي احْتَبَمَ^(٢)

يَوْمَ لَاعِزَّةٌ هَا^(٣) لَئِلا يَنْفَعُ السَّيْرَ^(٤)

ثم انه اغمد غضب لسانه^(٥) واطلق لسانه^(٦) فما زلت في كل مورد^(٧)

نرده^(٨) ومعرس^(٩) توسده^(١٠) اقمده فاقده^(١١) واستنجد^(١٢)

عن ينشده فلا يجده^(١٣) حتى خلت^(١٤) أن الجن اختطفته^(١٥) أو

الأرض اقطفته^(١٦) فما كابتت^(١٧) في القرية^(١٨) كهذه القرية^(١٩)

ولا منيت^(٢٠) في سفرة^(٢١) يحملها من زفرة^(٢٢)



المقامة الثانية والثلاثون الطيبة



حكى الحرث بن همام قال أنجمت^(٢٣) حين قضيت مناسك الحج^(٢٤)

فانك والكتاب الى على^(٢٥) كدابة وقد حلم الاديم

فكنى عن الموت بحلم الادم لانه اذا حلم لا ينفع فيه الديغ كما ان التوبة لا تنفع عند

الفرغرة^(١) من أساء النار^(٢) التهب واضطرم واشتد حره^(٣) أى لازلة تنفر

الابغوه تعالى^(٤) الندم وقيل هوهم مع ندم وقيل غيظ مع حزن وقيل هو أشد

الحزن^(٥) كنى به عن السكوت وأصل العضب السيف والاغماد ادخاله في القمد

وهو القراب فكأنه بسكوته أشبه سيفاً أدخل في غمده^(٦) أى لحاله^(٧) هو محل

ورود الماء^(٨) أى موضع النزول آخر الليل^(٩) أى ناوى اليه وأصله وضع الرأس

على الوسادة^(١٠) وفى نسخة فأفتقده والمراد لم أجده^(١١) أى أطلب من يهدينى

ويساعدنى على طلبه^(١٢) أى حسبت^(١٣) أى أخذته بسرعة^(١٤) أى أخذته

وقطعته من قطف النفا كهة اذا قطعها^(١٥) فاسيت^(١٦) أى التغرب^(١٧) أى

الضييق^(١٨) أى بليت^(١٩) اسم من الرفير وهو استيعاب النفس من شدة الغم^(٢٠) أى

عزمت^(٢١) هى شعاره كالاحرام والطواف والسعى والوقوف بعرفة

وَأَقَمْتُ وَظَائِفَ الْعَجْرِ ^(١) وَالنَّجِ ^(٢) أَنْ أَقْصِدَ طَيْبَهُ ^(٣) ✽ مَعَ رُقَّةٍ ^(٤)
 مِنْ بَنِي شَيْبَةَ ^(٥) ✽ لِأَزُورَ قَبْرَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى ✽ وَأَخْرَجَ مِنْ قَبِيلٍ مِنْ حِجَّ
 وَجَعًا ^(٦) ✽ فَأَرْجِفَ ^(٧) بِأَنْ الْمَسَالِكَ ^(٨) شَاغِرَةٌ ^(٩) ✽ وَعَرَبَ الْحَرَمَيْنِ
 مَشَاجِرَهُ ^(١٠) ✽ فَحَرْتُ ^(١١) بَيْنَ إِسْطَاقٍ ^(١٢) يُبْطِئُ ^(١٣) ✽ وَأَشْوَاقٍ
 تُنْشِطُنِي ^(١٤) ✽ إِلَى أَنْ أُلْقَى فِي رُوعِي ^(١٥) الْإِسْتِسْلَامَ ^(١٦) ✽ وَتَغْلِبُ زِيَارَةَ
 قَبْرِهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ ✽ فَأَعْتَمْتُ الْقَعْدَةَ ^(١٧) ✽ وَأَعْدَدْتُ الْعُدَّةَ ✽ وَسِرْتُ
 وَالرُقَّةَ لَا تَلْوَى عَلَى عُرْجَةٍ ^(١٨) ✽ وَلَا نَفْيٍ ^(١٩) فِي تَأْوِيلٍ ^(٢٠) ✽ وَلَا دُلَّةَ ^(٢١) ✽

(١) رفع الصوت بالتلبية (٢) هو نحر البدن وراقدهم الهدى (٣) هي مدينة الرسول
 صلى الله عليه وسلم (٤) وهو رجل من قرش اسمه شيبة بن عثمان بن طلحة بن عبد
 الدار بن قصي ومفتاح السكعة في يذريته الى الآن وقيل هو عبد المطلب بن
 هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم وانما سعى بعبد المطلب لان اباه تركه في المدينة
 عند أخواله فلما مات أبوه توجه اليه المطلب أخوه فأتى به فلما رآه أهل مكة قالوا
 ما هو الا عبد المطلب فشهر به (٥) أي من زميرتهم وهو إشارة الى قوله صلى الله عليه
 وسلم من حج ولم يزرني فقد جفاني (٦) أي أشيع وذكروني تحدث (٧) أي الطرق
 (٨) أي مخوفة من شغل البلد خلا من الناس وبلدة شاغرة اذا كانت لا تمتنع من
 أحد يغير عليها (٩) مخافة بينها حرب (١٠) أي تحيرت (١١) أي خوف (١٢) يقعدني
 ويعوقني ومنه قوله تعالى ولكن كره الله انبعاثهم فبططهم (١٣) تستوفزني وتذهب
 بي (١٤) الروح الغاب وحقيقته مستقر الروح وهو الفزع وفي الحديث ان روح
 القدس نفث في روعي (١٥) الاتقياد (١٦) أي اخترتها والقعدة بضم القاف الجمل حين
 يصلح للركوب (١٧) أي لا أنمى الى تعريج أي إقامة (١٨) أي ولا نفتر من وفي بني اذا
 فتر (١٩) هو سير النهار (٢٠) بضم الدال وهو سير الليل كله ويقعها سير آخر الليل

حَتَّىٰ وَافَيْنَا بَنِي حَرْبٍ ^(١) * وَقَدْ آتَوْا مِنْ حَرْبٍ ^(٢) * فَارْمَعْنَا ^(٣) أَنْ تُقْضَىٰ
 ظِلُّ الْيَوْمِ ^(٤) * فِي حَلَّةِ الْقَوْمِ ^(٥) * وَيَتِمَّا ^(٦) نَحْنُ تَخْخِرُ الْمُنَاخَ ^(٧) *
 وَزُرُودُ ^(٨) الْوَرْدِ ^(٩) النَّقَاخَ ^(١٠) * أَذْ رَأَيْنَاهُمْ يَرْكُضُونَ ^(١١) * كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ
 نُصْبٍ ^(١٢) يُوفِضُونَ ^(١٣) * فَرَأَيْنَا أَثْيَالَهُمْ ^(١٤) * وَسَأَلْنَا مَا بَالُهُمْ ^(١٥) *
 فَقِيلَ قَدْ حَضَرَ نَادِيَهُمْ ^(١٦) قَبِيلَةُ الْعَرَبِ ^(١٧) * فَأَهْرَاضَهُمْ ^(١٨) لِهَذَا السَّبَبِ *
 قُلْتُ لِرُفَّتِي أَلَا شَهِدُ ^(١٩) جَمْعَ الْحَيِّ ^(٢٠) * لَتَبَيَّنَ ^(٢١) الرُّشْدَ مِنَ الْقَىٰ ^(٢٢) *
 * فَقَالُوا لَقَدْ أَسْمَعْتَ إِذْ دَعَوْتُ ^(٢٣) * وَنَصَحْتَ وَمَا آوَتْ ^(٢٤) * ثُمَّ تَهَضَّنَا ^(٢٥) *
 نَتَّبِعُ الْهَادِيَ ^(٢٦) * وَنَوْمُ النَّادِي ^(٢٧) * حَتَّىٰ إِذَا أَظْلَلْنَا عَلَيْهِ ^(٢٨) *

(١) اسم قبيلة (٢) أي رجعو من قتال (٣) أي عزمنا (٤) أي طوله وهو مثل قولهم
 سحابة النهار ووجهه أن ظل الشيء يبقى ببقائه وزول بزواله (٥) أي في منزلهم والحلة
 البيوت المجتمعة وقيل مجلس القوم وقيل محفهمهم (٦) وفي نسخة فيينا (٧) بضم الميم
 الحبل الذي تناخ فيه الجمال (٨) نطلب (٩) الماء (١٠) العذب البارد الذي يتقنع
 العطش أي يكسره قال الشاعر

وأحق ممن يلعق الماء قال لي * دع الخمر واشرب من تناخ مبرد

(١١) يسرعون (١٢) بضم تين كل ما ينصب ليعبد من دون الله وقيل حجر يصرون
 عنده وبالفتح العلم المنسوب في الجادة (١٣) يسرعون (١٤) دخل علينا الرب
 والشك من سرعتهم وتتابعهم (١٥) أي ما الذي أصابهم (١٦) مجلسهم (١٧) عالمهم
 المتفقه في الدين (١٨) أي سيرهم وشدة عدوهم والاهراع الاسراع في فرع ورعدة
 (١٩) أي نحضر (٢٠) نادى القبيلة (٢١) لتعلم (٢٢) الصواب من الخطأ (٢٣) أي قلت
 قولاً لا يجب استماعه واتباعه (٢٤) أي ما أخرت عنا نصها (٢٥) قنا (٢٦) الدليل
 (٢٧) تقصد المجلس (٢٨) دنونا منه

واستشرفنا ^(١) الفقه المنهود إليه ^(٢) أفقته ^(٣) أبا زيد ذا الشقر والبقر ^(٤) والفواقير ^(٥) والفقير ^(٦) وقد اعتم القداء ^(٧) واشتمل الصماء ^(٨) وقعد القر فضاء ^(٩) وأعيان الحمي ^(١٠) به محفون ^(١١) وأطلا طهم ^(١٢) عليه ملتفون ^(١٣) وهو يقول سلوني عن الفضلات ^(١٤) واستوضحوا ^(١٥) مني المشكلات ^(١٦) فوالذي فطر السماء ^(١٧) وعلم آدم الأسماء ^(١٨) لاني لقبي العرب العاربة ^(١٩) وأعلم من تحت الجرباء ^(٢٠) فصمد له ^(٢١) فتي قتيق اللسان ^(٢٢) جري الجنان ^(٢٣) وقال لاني حاضرت فقهاء الدنيا ^(٢٤) حتى انتقلت ^(٢٥)

(١) أي أدربنا بأبصارنا يقال استشرف الشيء إذا رفع بصره لينظر إليه ويسط كفه على حاجبه كالستظل من الشمس (٢) أي المنهوس إليه (٣) وجدته (٤) الشقر كصرد الكنب البعت والبقر اتباع (٥) جمع الفاقة وهي الداهية التي تكسر فقار الظهر (٦) السميع والحكم والنكت وهي في الأصل الخلى (٧) أي نعمم وأرسل قليلا من العمامة على أذنه اليسرى (٨) قال الأصمعي اشتال الصماء هو أن يشغل الرجل بالثوب حتى يحال به جسده ولا يرفع منه جانبا ويكون فيه فرجة يخرج منها يده وقال أبو عبيدة أما تفسير الفقهاء فهو أن يشغل الرجل ثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبيه (٩) جلسة الخني (١٠) أي كبارهم وأشرافهم (١١) مستديرون حوله (١٢) أنواع جماعتهم وعامتهم (١٣) محيطون (١٤) أي المشكلات التي تعجز العلماء (١٥) أي اطلبوا التوضيح مني وأنا أبين وأوضح لكم (١٦) خلقها (١٧) أي الصريح الخالص من العرب والمقربة والمستعربة الدخيل فيها (١٨) السماء تشبه الكواكب بالجرب (١٩) قصده وفي نسخة إليه (٢٠) حديد فضيحه (٢١) مجترى القلب نابته (٢٢) أي جالسهم وناظرتهم (٢٣) اخترت ومثله

انتقلت

مِنْهُمْ مَائَةٌ قَتِيًّا (١) فَإِنْ كُنْتَ يَمْنًا يَرْغَبُ عَنْ بَنَاتٍ غَيْرِ (٢) وَيُؤْتِي غُفْرًا
 مِثْلًا فِي مِيزَانٍ (٣) فَاسْتَمِعْ (٤) وَأَجِبْ لِقَائِلِ (٥) بِمَا يَجِبُ (٦) فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ
 سَيِّئِينَ (٧) الْمَخْبَرِ (٨) وَيَنْكَشِفُ (٩) الْمُضْمَرُ (١٠) فَاصْدَعْ (١١) بِمَا تُؤْمَرُ فَقَالَ
 مَا قَوْلُ فِيمَنْ تَوْضَأْتُمْ لَمْ يَظْهَرَ نَعْلُهُ (١٢) فَقَالَ انْقَضَ وَضُوءُهُ فَعَمِلُوا (١٣) (النعل
 الزوجة) قَالَ فَإِنْ تَوْضَأْتُمْ أَتَكَأَهُ الْبَرْدُ (١٤) قَالَ يُجَدِّدُ الْوَضُوءَ مِنْ
 بَعْدِ (١٥) (البرد النوم) قَالَ أَيْمَسَّحُ الْمُتَوَضِّئُ أَنْفَيْهِ (١٦) قَالَ قَدْ نَدِبَ إِلَيْهِ
 وَيَوْمَ يُوجِبُ عَلَيْهِ (١٧) * (الانثيان الاذنان) * قَالَ أَيْجُوزُ الْوَضُوءُ مِمَّا يَمُذِّقُهُ

(١) يقال قتيبا وقتوى وهى المسائل التى يفتى بها (٢) فى المثل جاء بنات غيرى
 بالباطل والكذب وحقيقته ما يباير الحق والصدق قال

إذا ما جئت جاء بنات غيري وان وليت أسرعن الذهابا

(٣) أى قوت من ماره يميره اذا أعطاه ما يتقوت به ومنه قوله تعالى حكاية عن
 الاسباط وغيرهم اهلنا (٤) أى الى المسائل (٥) أى لتجازى (٦) أى من الاكرام
 (٧) سيظهر (٨) باطن الامر وحقيقته (٩) يتضح (١٠) المستور (١٠) أى قل جهارا
 (١٢) المتبادر من النعل الخفاء المعروف بالمداس وليس له لا ينقض الوضوء بخلاف
 المعنى المقصود * واعلم أن الحريرى شافعى المذهب وما أورده هنا من المسائل
 جار فيها على مذهبه كما يدل عليه قوله فيما يأتى من نقلك عن مذهب ابليس الى
 مذهب ابن ادريس (١٣) أى أضجعه على صورة المتكى والبرد ضد الحر وائكاء
 البرد لا ينقض بخلاف المعنى المراد وهو التوم ومنه قوله تعالى لا يدوقون فيها بردا
 ولا شرابا (١٤) المتبادر انهما الخصيتان ومنه ما لا يندب فى الوضوء بخلاف المعنى
 المقصود من انهما الاذنان ومنه قول الفرزدق

وكنا اذا الجبار صعر حده * ضربناه تحت الاثنيين على الكرد

قأى تحت أذنيه على العنق (١٥) فى بعض النسخ يجب عليه

التعبان^(١) قال وهل أنظف منه العريان^(٢) * (التعبان جمع تعب وهو مسيل

الوادي) * قال أيسباح ماء الضريد^(٣) قال نعم ويختبب ماء البصير * (الضريد

حرف الوادي والبصير الكلب) * قال يحل التطوف^(٤) في الربيع * قال يكره

ذلك للحدث الشنيع^(٥) * (التطوف التغوط والربيع النهر الصغير) * قال أيجب

الفصل على من أمتى^(٦) * قال لا ولو ثنى * (أمتى نزل منى وقال منه منى وأمتى

وامتنى) * قال فهل يجب على الجنب غسل فروجه * قال أجل وغسل إيمته^(٧)

* (الفروة جلدة الرأس والابرة عظم المرفق) * قال أيجب عليه غسل صحيفته^(٨) *

(١) أى يلقبه ويطرحه من فمه وهو المعنى الظاهر ولا شبهك أنه لا يجوز منه الوضوء

بخلاف المعنى المقصود له (٢) العرب محركة والعرب بالضم واحدة كالجمجم والعجم

ويجمع العرب على العريان ككالسود والسودان (٣) المتبادر أنه الاعشى وهو

لا يستباح ماؤه الذى يملكه بدون علمه والبصير ضد الاعشى وماؤه اذا أخذ للوضوء

باطلا عنه لا يختبب وذلك بخلاف المعنى المقصود من الوصفين (٤) المتبادر

أن التطوف هو الطواف والدوران حول الشيء والربيع معناه الفصل

المعلوم من السنة أو النبات الذى ينبت فيه ولا مانع من ذلك فهما بخلاف ما ذكره

فانه منهى عنه نهى كراهة (٥) لأن الغائط يعلو على وجه الماء فتعاف النفس

استعماله لاستناده (٦) أى خرج منه المتى وهو المورى به بخلاف نزول منى وهو

المعنى المقصود له (٧) المتبادر أن الفروة واحدة القراء وهى ما يستعمل من جلود

الضأن وغيره فى الفرش واللبس بخلاف جلدة الرأس وهو المعنى المقصود له

وكذلك الابرة فان المتبادر منها أنها آلة الخياطة الملوثة ولا شك أن كلامنا من الفروة

والابرة بهذا المعنى لا دخل له فى الغسل بخلاف المعنى المراد له (٨) الصحيفة الكتاب

أسرة الوجه أى تكاميشه

قال نعم كغسل شفته * (الصحيفة أسرة الوجه) * قال فإن أخل بغسل فأسه ^(١) * قال هو كالأثني غسل رأسه * (الأس العظم المشرف على قرة العفا) * قال أيجوز الغسل في الجراب * قال هو كالغسل في الجباب ^(٢) * (الجراب جوف البئر) * قال فهاهول فيمن تيمم ثم رأى روضاً ^(٣) * قال بطل تيممه فليتوضأ * (الروض هنا جمع روضة وهي الصبابة تبقى في الحوض) * قال أيجوز أن يسجد الرجل في العذرة ^(٤) * قال نعم ولجانب البذرة * (العذرة فناء الدار) * قال فهل له السجود على الخلاف ^(٥) * قال لا ولا على أحد الأطراف * (الخلاف الكم) * قال فإن سجد على شماله ^(٦) * قال لا بأس بفعاله * (الشمال جمع شملة) * قال فهل يجوز

(١) أي تركه والغاس معروفة وهي لا تدخل لها في الغسل بخلاف المعنى المقصود
(٢) الجراب هو الوعاء من الجلد ولا معنى لجواز الغسل فيه بهذا المعنى بخلاف ما أراد من كونه جوف البئر والجباب جمع جب بضم الجيم ومنه وألقوه في غيابة الجب (٣) المتبادر من الروض أنه البستان ورؤيته لا تبطل التيمم بخلاف المعنى الثاني وهو قليل الماء المعبر عنه بالصبابة فانه معنى بعيد وهو المراد له (٤) وفي نسخة على العذرة وهي الغائط على ما هو المتبادر والسجود فيها أو عليها مبطل للصلاة بخلافه على المعنى الثاني المراد وهو فناء الدار ومنه قوله عليه الصلاة والسلام اليهود أتبن الخلق عذرة أي أقبية وفي نسخة أقيم الصلاة في العذرات قال سيان هي والحجرات أي البيوت (٥) الخلاف شجر الصفصاف ولا محذور في السجود عليه بخلاف المعنى الثاني وهو الكم والمتبادر من الأطراف البدان والجلان والسجود عليها مطلوب لقوله عليه الصلاة والسلام أمرت أن أعبد على سبعة أعظم بخلاف المعنى المراد له وهي أطراف ثوبه المتصل به (٦) المتبادر أنها جهة شماله وهي مخالفة للقبلة وذلك مبطل للصلاة بخلاف المعنى المراد

السُّجُودُ عَلَى الْكُرَاعِ ^(١) ❦ قَالَ نَعَمْ دُونَ الذِّرَاعِ ❦ (الكرع ما استطال من
 الحرة وهي أرض ذات حجارة سود) ❦ قَالَ أَبْصَلَى عَلَى رَأْسِ الْكَلْبِ ^(٢) ❦
 قَالَ نَعَمْ كَسَاثِرِ الْهَضْبِ ^(٣) ❦ ❦ (رأس الكلب ثنية معروفة) ❦ قَالَ أَيْجُوزُ
 لِلدَّارِسِ ^(٤) ❦ حَلُّ الْمَصَاحِفِ ❦ قَالَ لَا وَلَا حَمْلُهَا فِي الْمَلَاخِفِ ^(٥) ❦ ❦ (الدارس
 الخائف) ❦ قَالَ مَا هَوَلُ فِيمَنْ صَلَّى وَعَاتَتْهُ بَارِزَةٌ ^(٦) ❦ ❦ قَالَ صَلَاتُهُ جَائِزَةٌ ❦ (العانة
 الجماعة من حجر الوحش) ❦ قَالَ فَإِنْ صَلَّى وَعَلَيْهِ صَوْمٌ ^(٧) ❦ ❦ قَالَ يُعِيدُ وَلَوْ صَلَّى
 مِائَةَ يَوْمٍ ❦ (الصوم ذرق النعام) ❦ قَالَ فَإِنْ حَلَّ جَرَوًا ^(٨) ❦ ❦ وَصَلَّى ❦ ❦ قَالَ هُوَ كَالْوَلَدِ
 حَلَّ بِأَقْلَى ❦ (الجرؤ الصغار من القنا والرمال) ❦ ❦ قَالَ أَتَصِيحُ صَلَاةَ حَامِلِ الْقِرْوَةِ ^(٩) ❦ ❦

(١) هو ما في البقر والغنم بمنزلة الوظيفة من الفرس والبعير وهو مستدق الساق
 وهو المورى به ولا يجوز السجود عليه بخلافه على المعنى الثاني وهو المراد
 (٢) المتبادر أنه الحيوان المعروف ولا تصح الصلاة على رأسه بخلافه على المعنى
 الثاني وهو المراد له (٣) جمع هضبة وهي الصخرة العظيمة أو الكدية الصغيرة وقبل
 هي الجبل المنبسط على وجه الأرض وقيل الجبل الطويل المتسع والجمع هضاب
 (٤) المتبادر منه أنه من يدرس العلوم وإذا كان هو كيف لا يجوز له حمل المصاحف
 بخلاف ما أراده من المعنى الثاني (٥) هي الملائكة (٦) العانة المورى بها هي الشعر
 الثابت حول الفرج أو منقبة وعلى كل فبر وزها وظهورها مبطل للصلاة لأنها بهنا
 المعنى من العورة بخلافها على المعنى الثاني وهو المراد له (٧) المتبادر أن عليه قضاء
 صوم أيام وهو لا يضر بالصلاة بخلاف الصوم بالمعنى الثاني فإنه نجس (٨) بفتح الجيم
 وكسر ها وضعها المتبادر أنه ولدا الكلب وهو نجس فحمله مبطل للصلاة بخلافه على
 المعنى الثاني وهو المراد (٩) جلدة الخصيتين إذا عظمت وانتفخت وهي الأدرة
 ووجهها من هي به لا يضر بالصلاة بخلافه على المعنى الثاني لأنها نجسة وهو المراد له

قال لا ولو صلى فوق المروة^(١) * (القروة ميلغة الكلب) * قال فإن قطر على ثوب

المصلي نجو^(٢) * قال ينحى في صلاته ولا غرو * (النحو السحاب الذي قد هراق

ماءه) * قال أيجوز أن يؤم الرجال مقنع^(٣) * قال نعم ويؤمهم مدرع^(٤) * (المقنع

لابس المغفر والمدرع لابس الدرع) * قال فإن أمهم من في يديه وثقت^(٥)

* قال يبيدون ولو أنهم ألفت * (الوقف السوار من العاج أو الذبل^(٦)

وأراد أنه لا يجوز للرجال الاتمام بالنساء) * قال فإن أمهم من فخذة

بادية^(٧) * قال صلاته وصلاتهم ماضية * (الفخذ المشيرة وبادية أى

يسكنون البدو واختار بعض أهل اللغة تسكين اخطاء من هذه الفخذ

ليحصل الفرق بينها وبين العضو) * قال فإن أمهم الثور الأجم^(٨) *

(١) هي المقابلة للصف المذكورة في قوله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله

(٢) النجوى يطلق على ما يخرج من البطن وهو المورى به وهو مبطل للصلاة لئلا يسته

بمخلافه على الثانى وهو المراد له (٣) المتبادر انه من يلبس القناع ولبسه من شأن

النساء ولا تصح امامة المرأة بمخلافه على المعنى الثانى (٤) هو على المعنى المورى به

قبض المرأة وعلى المعنى الثانى درع الحديد وهو من شأن الرجال وهو المراد

(٥) المتبادر انه تشنج أو وقف يده أو انه واضع يده على وقف بمعنى الحبس بضمتين

وكلاهما لا يخل بالأمامة بمخلافه على المعنى الثانى (٦) بفتح الذال المعجمة ظهر

السلحفاة البحرية أو من عظام دابة بحرية (٧) المتبادر منه ان الفخذ هي العضو

المعروف وهو من العورة ويدوها كشفها وهو مبطل للصلاة بمخلافه على المعنى

الثانى وهو المراد له (٨) المتبادر أن الثور ذكرا البقر والاجم الذى لا قرن له وهو

حيوان لا يعقل فضلا عن كونه يكون اماما في صلاة بمخلاف المعنى الثانى وهو

المراد له

قَالَ صَلِّ وَخَلَكَ ذَمٌّ ^(١) * (الثور السيد والأحم الذي لا رمح معه) * قَالَ أَيْدُخُلُ الْقَنْسَرُ ^(٢) فِي صَلَاةِ الشَّاهِدِ ^(٣) * قَالَ لَا وَالنَّائِبِ الشَّاهِدِ ^(٤) * (صلاة الشاهد صلاة المغرب سميت بذلك لاقامتها عند طلوع النجم لأن النجم يسمى الشاهد) * قَالَ أَيْجُوزُ الْمَعْدُورِ ^(٥) أَنْ يَفْطِرَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ * قَالَ مَا رُخِّصَ فِيهِ إِلَّا الصَّيَّانُ * (المعدور المختون وهو أيضا المعذر) * قَالَ فَهَلْ لِلْمُعْرَسِ ^(٦) أَنْ يَأْكُلَ فِيهِ * قَالَ نَعَمْ يَمْلَأُ فِيهِ * (المعرس المسافر الذي ينزل في آخر ليلة ليستريح ثم يرحل) * قَالَ فَإِنْ أَفْطَرَ فِيهِ الْعُرَاةُ ^(٧) * قَالَ لَا تُنْكِرُ عَلَيْهِمُ الْوَلَاةُ ^(٨) * (العراة الذين تأخذهم العرواء وهي الحمى برعدة) * قَالَ فَإِنْ

(١) أى تجاوزك الذم وتعداك (٢) هو قصر الصلاة الرباعية (٣) المتبادران الشاهد هو الذى يؤدى الشهادة ولا مانع له من قصر الصلاة اذا كان هناك موجب له بخلاف المعنى المراد (٤) هو الله تعالى لانه عز وجل غائب عن أبصارنا شاهد ومطلع علينا وعلى أفعالنا جلّت أودقت (٥) المتبادران المعدور من أصابه عذر يوجب له الفطر وهو المعنى المورى به بخلاف معناه الثانى وهو المختون فهو لا يسوغ له الفطر كما قال يقال عذرت الغلام والجارية أى خنتهما وكذلك أعذرتهما وفى الصحاح عذرت الغلام خنته قال الشاعر

فِي قِتْنَةٍ جَعَلُوا الصَّلِيبَ الْمَهْمُ * حَاشَى أَنْ يَسْلَمَ مَعْدُورُ

أى مختون (٦) بالتشديد من عرس بمعنى أعرس اذا دخل بالعروس وهو لا يجوز له أن يأكل في نهار رمضان بخلافه على المعنى الثانى وهو المعنى المراد به (٧) جمع عار وهو ضاء المكسبى ولا يسوغ للعراة بهذا المعنى أن يفطر وبخلافه على المعنى الثانى الذى أراد انه جمع معرو وهو الذى اعترته العرواء أى الحمى برعدة لكن جمعه على عراة على غير قياس (٨) جمع وال قاضيا كان أو غيره

أَكَلَ الصَّائِمُ بَعْدَ مَا أَصْبَحَ ^(١) قَالَ هُوَ أَحْوَطُ ^(٢) لَهُ وَأَصْلَحُ * (أَصْبَحَ أَيْ
 اسْتَصْبَحَ بِالصَّبَاحِ) * قَالَ فَإِنْ عَمَدَ ^(٣) لِأَنْ أَكَلَ لَيْلًا ^(٤) قَالَ لِيُسْتَمِرَّ الْقَضَاءُ ذَيْلًا
 * (ذَكَرَ ابْنَ دُرَيْدٍ أَنَّ اللَّيْلَ فَرَخَ الْحَبَارِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ وَلَدُ الْكُرْوَانِ ^(٥)) * قَالَ فَإِنْ
 أَكَلَ قَبْلَ أَنْ تَوَارِيَ الْبَيْضَاءُ ^(٦) قَالَ يَلْزَمُهُ وَاللَّهِ الْقَضَاءُ ^(٧) * (الْبَيْضَاءُ مِنْ أَسْمَاءِ
 الشَّمْسِ) * قَالَ فَإِنْ اسْتَنَارَ ^(٨) الصَّائِمُ الْكَيْدَ ^(٩) قَالَ أَفْطَرُ وَمَنْ أَحَلَّ الصَّيِّدَ *
 * (الْكَيْدُ الَّذِي وَاسْتَنَارَهُ أَيْ اسْتَدْعَاهُ) * قَالَ أَلَهُ أَنْ يَفْطِرَ بِإِلْحَاحِ الطَّايِبِ ^(١٠) قَالَ
 نَعَمْ لَا يَطْهَى الْمَطَايِبُ * (الطَّايِبُ الْحَمَى الصَّالِبُ) * قَالَ فَإِنْ ضَحِكَتِ ^(١١) الْمَرْأَةُ فِي

(١) التَّبَادُرُ مِنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ فِي الصَّبَاحِ وَهُوَ الْمَعْنَى الْمَوْرِي بِهِ أَذْلاً يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ فِي
 هَذَا الْوَقْتُ بِخِلَافِهِ عَلَى الْمَعْنَى الَّتِي أَرَادَهُ (٢) الْإِحْتِيَاظُ هُوَ الْإِخْتِصَافُ بِالْحَزْمِ فِي الْأُمُورِ
 (٣) أَيْ قَصْدُ وَتَعَمُّدُ (٤) التَّبَادُرُ مِنْهُ أَنَّهُ أَكَلَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ الْمَعْنَى الْمَوْرِي بِهِ أَذْلاً يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ فِي
 مَا يَجُوبُ الْقَضَاءُ بِخِلَافِ الْمَعْنَى الَّتِي أَرَادَهُ إِذَا حَصَلَ نَهَارًا (٥) وَفِي نَسْخَةٍ عَنْ ابْنِ
 دُرَيْدٍ أَنَّ اللَّيْلَ الْأَثَى مِنْ فَرَاخِ الْحَبَارِيِّ وَقِيلَ اللَّيْلُ وَلَدُ الْكُرْوَانِ وَالنَّهَارُ وَلَدُ
 الْحَبَارِيِّ وَهُوَ الْمَعْنَى الْمَرَادِلُ وَالْكُرْوَانُ بِالْقَهْرِ يَكْطِطُ طَوِيلَ الْعُنُقِ يَصِيدُهُ
 الصَّيِّدَانُ وَالْجَمْعُ كُرْوَانٌ بِكَسْرِ الْكَافِ وَسُكُونِ الرَّاءِ (٦) أَيْ تَغْيِبُ وَتُسْتَرُّ وَالْبَيْضَاءُ
 الْمَوْرِي بِهِ الْمَرْأَةُ وَأَكْلُهُ قَبْلَ تَوَارِيهَا لَا يَجُوبُ قَضَاءُ بِخِلَافِ الْمَعْنَى الْمَرَادِلُ (٧) وَفِي
 نَسْخَةٍ يَلْزَمُهُ وَأَيْبَيْكُ الْقَضَاءُ (٨) أَيْ اسْتَدْعَى (٩) بِالنَّصْبِ مَفْعُولٌ لَاسْتَنَارَ وَالْكَيْدُ
 الْمَوْرِي بِهِ هُوَ الْغَيْظُ وَاسْتَنَارَتُهُ لَا تَفْطُرُ بِخِلَافِ الْمَعْنَى الثَّانِي وَهُوَ الْمَرَادِلُ
 (١٠) الْإِلْحَاحُ الْمَسْلُوزَةُ وَالطَّايِبُ الْمَعْرُوفُ بِالطَّبَاحِ وَهُوَ الْمَوْرِي بِهِ فَإِنْ
 الْحَاحَةُ لَا يَفْطُرُ الصَّائِمُ بِخِلَافِ الْمَعْنَى الْمَرَادِلُ وَهُوَ الْإِلْحَاحُ الْجَمْعُ أَيْ أَطْبَاقُهَا وَمَلَاظِمُهَا
 (١١) الضَّحْكُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ الْمَعْنَى الْمَوْرِي بِهِ وَهُوَ لَا يَبْطُلُ الصَّوْمُ بِخِلَافِ الْمَعْنَى
 الْمَرَادِلُ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَعَهْدِي بِسَلْمَى ضَاحِكًا فِي لَبَانَةٍ * وَلَمْ تَعْدِ حَقَائِدُهَا أَنْ تَحْلُمَا

صَوْمُهَا ۞ قَالَ بَطَلٌ صَوْمٌ يَوْمُهَا ۞ (ضحكتم ههنا أى حاضمت ومنه قوله تعالى فضحكتم فبشرناها باسحق) ۞ قَالَ فَإِنْ ظَهَرَ الْجَدْرِيُّ عَلَى ضَرْبِهَا ^(١) ۞ قَالَ تَقَطَّرُ إِنْ أَدْنَى بِمَضْرِبِهَا ۞ (الضرة أصل الابهام وأصل الثدي أيضا) ۞ قَالَ مَا يَجِبُ فِي مَاءَةِ مِصْبَاحٍ ^(٢) ۞ قَالَ حِثَّانٍ ^(٣) ۞ يَصَاحُ ۞ (المصباح الناقة التي تصبح في المبرك) ۞ قَالَ فَإِنْ مَلَكَ عَشْرَ خَنَاجِرٍ ^(٤) ۞ قَالَ يُخْرِجُ شَاتَيْنِ وَلَا يُشَاجِرُ ۞ (الخناجور النوق الغزار الدرواحدتها خنجر وخنجور) ۞ قَالَ فَإِنْ سَمَحَ السَّاعِي بِحِمِيَّتِهِ ^(٥) ۞ قَالَ يَابْشُرِي لَهُ يَوْمَ قِيَامَتِهِ ۞ (الساعي خلطي الصدقة والحمية خيار المال) ۞ قَالَ أَيْسَتْحِقُ

لكن قال الفراء لم أسمع من ثقة ان معنى ضحكتم حاضمت وأكثر العلماء ان الفصل في الآية هو الفصل المعروف وعليه قال البيضاوي فضحكتم سرورا بزوال الخيفة أو بهلاك أهل الفساد أو بإصابة رأيها فانها كانت تقول لا إبراهيم اضمم اليك لو طافني أعلم ان العذاب سينزل بهؤلاء القوم (١) المتبادران ضربتها هي المرأة المجتعة معها تحت عصمة زوجها وظهور الجدرى على احداهما لا يوجب فطر الأخرى ولو أضر بها بخلاف المعنى الثاني فان الداء قائم بالصائمه ولها حينئذ ان تقطران أضر بها الصوم وهو المراد له (٢) المتبادران المصباح هو السراج ولا يجب في مائة منه شيء بهذا المعنى بخلاف المعنى الثاني فيجب فيها ما ذكر (٣) تنقية حقة بكسر الحاء وهي التي مضت عليها ثلاث سنين ودخلت في الرابعة وسميت حقة لانها استحققت طرق الفحل أو استحققت أن يحمل عليها (٤) المتبادران جمع خنجر وهو السكين المعروفة التي توضع في الحزام للزينة وليس في ملك العشر منها شيء بهذا المعنى على ما لكها بخلاف المعنى الثاني المراد له (٥) الحمية هي أعز الأهل والأقارب ولا يستحسن من أحد أن يسمع باحدى قرابته لاجنبى ولا سيما الساعي وهو على ما يتبادر من لفظه انه من يسعى بالنسيئة أو يسعى في الأرض بخلاف المعنى المراد من الحمية والساعي

تَحْمَلَةُ الْأَوْزَارِ ^(١) مِنَ الزَّكَاةِ جُرًا ۖ قَالَ نَعَمْ إِذَا تَانُوا غَزَى ۖ * (الاوزار
 السلاح وغزى جمع غاز) ۖ قَالَ أَيْجُوزُ لِلْحَاجِّ أَنْ يَنْتَصِرَ ^(٢) ۖ قَالَ لَا وَلَا أَنْ يَخْتَصِرَ
 * (الاعتار لبس العماره وهى العمامة والاختمار لبس الخمار) ۖ قَالَ قَلَّ لَهُ أَنْ
 يَقْتُلَ الشُّجَاعَ ^(٣) ۖ قَالَ نَعَمْ كَمَا يَقْتُلُ السَّبَاعَ * (الشجاع الحبة) ۖ قَالَ فَإِنْ
 قَتَلَ زِمَارَةً فِي الْحَرَمِ ^(٤) ۖ قَالَ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ مِنَ النَّعَمِ * (الزماره النعامة واسم
 صوتها الزمار) ۖ قَالَ فَإِنْ رَمَى سَاقَ حَرٍّ ^(٥) فَجَدَّ لَهُ ۖ قَالَ يُخْرِجُ شَاةً بَدَلَهُ ۖ
 * (ساق حر ذكر القمارى) ۖ قَالَ فَإِنْ قَتَلَ أُمَّ عَوْفٍ ^(٦) بَعْدَ الْإِحْرَامِ ۖ

(١) المتبادر أنهم المرتكبون للذنوب وهم بهذا المعنى لا يستقعون شيأى الصدقات
 بخلافهم على المعنى الثانى فانهم أحد الاصناف الثمانية (٢) الاعتار الايتان بالعمرة
 وهى عبادة أركانها الاحرام والطواف والسعى وهى مما يندب فعله للحاج فضلا
 عن كونه يجوز وهذا هو المتبادر بخلاف المعنى الثانى وهو المراد له (٣) المتبادر أنه
 الرجل ذو الشجاعة البطل المقدم وليس للحاج بل ولا غيره أن يقتل أحدا مطلقا
 شجاعا كان أو غير بخلاف المعنى الثانى وهو المراد له (٤) المتبادر أنها المرأة النافخة
 فى الزمار ولا شك أن من قتلها بهذا المعنى يلزمه القصاص ولا مفهوم لزماره ولا
 للحرم بخلافها على المعنى الثانى وهو المعنى المراد له (٥) المتبادر منه أن الساق هو
 ما فوق القدم وإن الحر هو ما قبل الرقيق وقوله فجده أى قتله وهو لا شك أيضا
 يلزمه القصاص بخلاف المعنى الثانى وهو كونه ذكر القمارى قال الشاعر
 وما حاج هذا الشوق إلا حامة ۖ دعت ساق حر برهة فترنما

(٦) المتبادر أنها امرأة تسمى بهذه الكنية ولا شك أن فى قتلها حينئذ القصاص
 بخلاف المعنى المراد له

قال يَتَصَدَّقُ قِبْضَةً مِنْ طَعَامٍ * (أم عوف الجرادة) * قال أَيْجِبُ عَلَى الْحَاجِّ اسْتِصْحَابُ الْقَارِبِ ^(١) * قال نَعَمْ لَيْسَ وَفَقَهُمُ إِلَى الْمَشَارِبِ * (القارب طالب الماء بالليل) * قال مَا قَوْلُ فِي الْحَرَامِ بَعْدَ السَّبْتِ ^(٢) * قال قَدْ حَلَّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ * (الحرام المحرم والسبت حلق الرأس وحل من تحليل الحج) * قال مَا قَوْلُ فِي يَبِيعُ الْكُمَيْتِ ^(٣) * قال حَرَامٌ كَيْفَ الْبَيْتِ * (الكُمَيْت الخمر) * قال أَيْجُوزُ يَبِيعُ الْخَلَّ بِلَنْعِهِ الْجَمَلِ ^(٤) * قال وَلَا بِلَنْعِهِ الْحَمَلَ * (الخل ابن المخاض ولا يحل بيع اللحم بالحيوان سواء كان من جنسه أو من غير جنسه) * قال أَيْحِلُ يَبِيعُ الْهَدِيَّةَ ^(٥) * قال لَا وَلَا يَبِيعُ السَّيَّةَ * (الهدية بالتشديد ما يهدي إلى الكعبة ويقال فيها هدية بتسكين الدال وتخفيف الباء والسيئة الخمر) *

(١) هو ضرب من السفن صغير يستعمله أصحاب السفن في قضاء مصالحهم وجمعه قوارب وهو بهذا المعنى لا يتعلق به للحاج لا وجوباً ولا غيره بخلاف المعنى المراد له (٢) المتبادر منه أن الحرام ما قابل الحلال وإن السبت هو اليوم المعروف والحرام بهذا المعنى لا يحل مطلقاً بخلاف المعنى الذي أراده (٣) هو القرص الذي أسود عرفه وذنبه من الكُمَيْت وهي لون يضرب إلى السواد وهو بهذا المعنى لا يجرم بيعه بخلافه على المعنى الثاني (٤) المتبادر أن الخل ما حض من عصير العنب أو غيره وهو بهذا المعنى لا يتمتع ببيع اللحم بخلافه على المعنى الثاني المراد (٥) المتبادر أنها الهدية من الاحباب وهي بهذا المعنى لا مانع من حل بيعها كما أن المتبادر من السيئة أنها الإمة التي سببت في حرب الكفار ولا مانع من حل بيعها أيضاً بخلافهما على

المعنى المراد له

قال مأثور في بيع العقبة ^(١) **يُذَقُّ مَحْظُورٌ عَلَى الْحَقِيقَةِ** * (العقبة ما يذبح عن المولود في اليوم السابع من ولادته) * قال **أَيُّجُوزُ بَيْعُ الدَّاعِي** ^(٢) **عَلَى الرَّاعِي** * قال لا ولا عَلَى السَّاعِي * (الداعي بقية اللبن في الضرع والساعي جابي الصدقة) * قال **أَيُّبَاعُ الصَّغَرِ** ^(٣) **بِالتَّمَرِ** * قال لا ومالك الخلق والأمر ^(٤) * (الصغر الدبس) * قال **أَيُّشْتَرَى الْمُسْلِمُ سَلْبَ الْمُسْلِمَاتِ** ^(٥) * قال نعم **وَيُورَثُ عَنْهُ إِذَا مَاتَ** * (السلب لحاء الشجر وهو أيضا خوص النمام ^(٦)) * قال فهل يجوز أن يُتَبَاعَ الشَّافِعُ ^(٧) * قال ما لجوازه من دافع * (الشافع الشاة التي يتبعها سخلها) * قال **أَيُّبَاعُ الْإِبْرِيقِ** ^(٨) **عَلَى بَنِي الْأَصْفَرِ** * قال **يُكْرَهُ كَيْفَ**

(١) المتبادر أن معناها صوف الجذع من الضأن وشعر كل مولود من الناس والبهائم الذي يكون عليه وقت ولادته وهي بهذا المعنى لا محذور في بيعها بخلاف المعنى الثاني (٢) المتبادر منه أنه الذي يدعو الناس بصوته وهو بهذا المعنى يجوز له أن يبيع على الراعي وعلى غيره بخلافه على المعنى الثاني المراد له (٣) المتبادر منه أنه الطائر المعروف من جوارح الطير وهو بهذا المعنى يباع بالتمر وغيره بخلافه على المعنى المراد له (٤) وفي نسخة ولا العنب بالتمر (٥) المتبادر أنه ما يؤخذ من النساء من السلب كالخلى والثياب وغيرهما لا يحمل أخذه منهن وهو بهذا المعنى لا يشتري ولا يباع بخلافه على المعنى الثاني وهو المراد له (٦) هو شجر ضعيف وخصوه ورقه وهو كورق الدوم وثمره سهل التناول لعدم طول ساقه (٧) المتبادر منه أنه الشافع أي ذو الشفاعة وهو بهذا الوصف لا يجوز بيعه بخلاف المعنى المراد (٨) المتبادر من الإبريق أنه الاناء المعروف ولا مانع من بيعه مطلقا بخلافه على المعنى المراد له

الْمَغْفَرُ ^(١) * (الابرق السيف الصقيل الكثير الماء وبنو الأصفر الروم ^(٢)) * (١)

قال أَيْجُوزُ أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ صَيْفَهُ ^(٣) قَالَ لَا وَلَكِنْ لِيَبِيعَ صَيْفَهُ ^(٤) * (الصيفي
الولد على الكبر والصفي الناقة الغزيرة الدر) * قال فَإِنْ اشْتَرَى عَبْدًا فَبَانَ بِأُمِّهِ
جِرَاحٌ ^(٥) ^(٦) قال ما في رَدِّهِ مِنْ جُنَاحٍ * (الأم مجتمع الدماغ) * قال أَتَشَبَّهْتُ
الشَّعْثَةَ لِلشَّرِيكِ فِي الصَّخْرَاءِ ^(٧) ^(٨) قال لَا وَلَا لِلشَّرِيكِ فِي الصَّفْرَاءِ
* (الصخراء الأتان التي يمازج ياضها غبرة والصفراء الناقة) * قال أَيْحِلُّ أَنْ
يُحْتَمَى مَاءَ الْبَيْتْرِ وَاتَّخَلَا ^(٩) ^(١٠) قال إِنْ كَانَا فِي الْفَلَاقِلَا * (يحمى يمنع واتخلا
الكلأ) * قال مَا مَقُولُ فِي مَيْتَةِ الْكَافِرِ ^(١١) ^(١٢) قال حِلٌّ لِلْمُتَّقِمِ
وَالْمُسَافِرِ * (الكافر البحر وميته السمك الطافي فوق مائه) * قال

(١) هو قنفسوة من صفائح الحديد تلبس على الرأس للوقاية وتسمى البيضة والخوذة
أيضا (٢) جيل من الناس من ولد روم بن عيص بن اسحاق عليه السلام (٣) الصيفي
من أولاد الأبل ما ولد في الصيف وهو بهذا المعنى لا مانع من جواز بيعه والصفي هو
المختار من الأصحاب الأحرار وهو بهذا المعنى لا يباع بخلافهما بالمعنى الثاني الذي
أراد (٤) المتبادر أن أمه والدته ولا دخل لجرح أمه بهذا المعنى في رد بيعه بخلاف
المعنى المراد (٥) المتبادر أنها الأرض التي لا نبات بها وهي تثبت الشعثة للشريك
فيها بخلاف المعنى الثاني المراد (٦) المتبادر من هذه أن معنى يحمى يسفن من
الاجاء واتخلا الذي هو المفازة وأصله بالمندولا مانع من تسفن ماء البئر ولا ماء اتخلا
على هذا المعنى بخلاف المعنى الثاني (٧) المتبادر منه أنه لا آدمي الكافر المقابل
للمؤمن ولا تحل ميتته بوجه بخلاف المعنى المراد

أَيْجُوزُ أَنْ يُضْحَى بِالْحَوْلِ ^(١) ❦ قَالَ هُوَ أَجْدَرُ بِالْقَبُولِ ❦ (الحول جمع حائل) ❦
 قَالَ قَبْلَ يُضْحَى بِالطَّالِقِ ^(٢) ❦ قَالَ نَعَمْ وَقُرَى ^(٣) مِنْهَا الطَّارِقُ ^(٤) ❦ (الطالق
 الناقة ترسل ترعى حيث شئت) ❦ قَالَ فَإِنْ ضَحَى قَبْلَ ظُهُورِ الْغَزَالَةِ ^(٥) ❦
 قَالَ شَاءَ لَحْمٍ ^(٦) ❦ بِلَا مَحَالَةٍ ❦ (الغزاة الشمس قال بعضهم يقال طلعت الغزاة
 ولا يقال غربت وضدها الجونة تسمى بها عند مغيبها لأنها تسود حين تغيب
 كما قال الشاعر ❦ تبادر الجونة أن تغيبا) ❦ قَالَ أَيْحِلُ التَّكْسِبُ بِالطَّرْقِ ^(٧) ❦
 ❦ قَالَ هُوَ كَالْعِيَارِ بِلَا فَرْقٍ ❦ (الطرق الضرب بالحصى وهو من أفعال
 الكهنة) ❦ قَالَ أَيْسَلَّمُ الْقَائِمُ عَلَى الْقَاعِيدِ ^(٨) ❦ قَالَ مَحْظُورٌ فِيمَا
 بَيْنَ الْإِبَاعِدِ ❦ (القاعد التي قدمت عن الحيض أو عن الأزواج) ❦ قَالَ

(١) المتبادر منه أنه جمع الاحول وهو الذي يميل سواد عينه عن موضعه من
 الأديمين ولا يصحى بأدى بخلاف المعنى المرادله وإنما كانت الحائل أجدر
 بالقبول لخلوها من الحمل (٢) المتبادر منه أنها التي طلقها زوجها وهي أيضا لا يصحى
 بها بخلاف المعنى المراد (٣) القرى ما يقدم للضيف من الطعام (٤) الضيف الذي
 يطرق ليلا (٥) المتبادر منه أنها الظبية ولا حاجة للمضحي بظهور الغزاة بهذا المعنى
 بخلاف المعنى المراد (٦) أي لا تقع أضحية بل هي لحم يباع ويؤكل (٧) المتبادر أنه
 طرق الصوف أي ضربه بفخوذ ضييب أو طرق أحد المعادن بمطرقه وهو بهذا
 المعنى محل الكسب به بخلاف المعنى الثاني المراد (٨) المتبادر منه أنه مقابل القائم
 وهو بهذا المعنى يسلم عليه القائم بخلاف المعنى الثاني المرادله فإن الرجل لا يسلم

على المرأة

أَيَنَامُ الْعَاقِلُ تَحْتَ الرِّقِيعِ ^(١) ۞ قَالَ أَحْبَبَ بِهِ فِي الْبَقِيعِ ^(٢) ۞ (الرِّقِيعُ السَّمَاءُ)
وَعَنَى بِالْبَقِيعِ بَقِيعَ الْمَدِينَةِ ۞ قَالَ أَيْمَنُ الدِّيَمِيُّ مِنْ قَتْلِ الْعَجُوزِ ^(٣) ۞ قَالَ
مُعَارَضَتُهُ فِي الْعَجُوزِ لَا تَجُوزُ ۞ (العجوز الخمر وقتلها مزجها) ۞ قَالَ أَيْجُوزُ أَنْ
يَنْتَقِلَ الرَّجُلُ عَنْ عِمَارَةِ أَبِيهِ ^(٤) ۞ قَالَ مَاجُوزَ خِلَامِلٍ وَلَا نَيْبِهِ ^(٥)
۞ (العمارة القبيلة) ۞ قَالَ مَا قَوْلُ فِي التَّهَوُّدِ ^(٦) ۞ قَالَ هُوَ مِفْتَاحُ التَّزَهُدِ
۞ (اليهود التوبة ومنه قوله تعالى إنا هدنا إليك) ۞ قَالَ مَا قَوْلُ فِي صَبْرِ الْبَلِيَّةِ ^(٧)
۞ قَالَ أَعْظَمَ بِهِ مِنْ خَطِيئَةٍ ۞ (الصبر الحبس والبليّة الناقة تحبس عند قبر صاحبها
فلا تسقى ولا تطف إلى أن تموت وكانت الجاهلية تزعم أن صاحبها يحشر عليها) ۞

(١) المتبادر منه أنه الاحق الذي يفرق عليه رأيه فيحتاج أن يرقعه ثم كثر حتى صار
يطلق على الكثير المجنون القليل الحياء ولا يصح للعاقل ولا غيره أن ينام تحته
بخلاف المعنى المراد له (٢) أى ما أحبه والبقيع هو مقبرة أهل المدينة المنورة على
ساكنها أفضل الصلاة والسلام (٣) المتبادر منه أنها المرأة الطاعنة في السن وهى
بهذا المعنى ممنوع من قتلها للمسلم فضلا عن الذى بخلاف قتل العجوز على المعنى
الثانى فلا يجوز معارضة الذى فيه ومنه قول الشاعر

أَنْ التَّي نَاوَلْتَنِي فَرَدْتَهَا ۞ قَتَلْتُ قَتَلْتُ فَهَاتَا لَمْ تَقْتُلْ

(١) أى ما كان يعمره أبوه من دار وغيرها وهى بهذا المعنى يجوز له الانتقال عنها
بخلاف المعنى الذى أَرَادَهُ (٥) الخامل هو وضع القدر والنيب رقيقه (٦) المتبادر
منه أنه الدخول في ملة اليهود وهو كفر بخلاف المعنى الثانى المراد (٧) المتبادر منه
أنه صبر الانسان وعدم جزعه على ما يصيبه من البلاء وهو بهذا المعنى فيه أجر
عظيم فضلا عن أن يكون خطيئة مطلقا بخلاف المعنى الذى أَرَادَهُ

لَا قَالَ أَيْحُلُ ضَرَبُ السَّيْفِ ^(١) قَالَ نَعَمْ وَالْحَمْلُ عَلَى الْمُسْتَشِيرِ ^(٢) * (السفير

مانساقط من ورق الشجر والمستشير الجمل السمين وهو أيضا الجمل الذي يعرف
اللاحق من الحائل) * قَالَ أَيْعَزُّ الرَّجُلُ أَبَاهُ ^(٣) قَالَ يَفْعَلُهُ الْبَرُّ وَلَا يَأْبَاهُ ^(٤)
* (التعزيز التعظيم والنصرة والتوقير) * قَالَ مَا هَوْلُ فِيمَنْ أَقْرَأَهُ ^(٥) ^(٦) قَالَ
جَبْذًا مَا تَوَخَّاهُ * (أقره أعاره ناقة يركب فقارها ^(٥)) * قَالَ فَإِنْ أَعْرَى وَلَدَهُ ^(٦) ^(٧)
قَالَ يَحْسُنُ مَا عَمَدَهُ * (أعراه أعطاه ثمرة نخلة ^(٧) عاما) * قَالَ فَإِنْ أَصْلَى
مَمْلُوكَهُ النَّارَ ^(٨) ^(٩) قَالَ لَا إِيْمَ عَلَيْهِ وَلَا عَار * (المملوك العجين الذي قد أُجيد

(١) هو الرسول المصلح بين القوم وهو بهذا المعنى لا يحل ضربه (٢) الذي يطلب
ارشاد المشير له إلى أحسن الاحوال وهو بهذا المعنى لا ينبغي الحمل عليه هذا هو
المتبادر منهما وهو المعنى المورى به بخلاف ما ذكره من المعنى المرادله (٣) الذي
يفهم من التعزير أنه الضرب دون الحد وهو بهذا المعنى لا ينبغي فعله بالاب بل هو
أشد العقوق فضلا عن كونه فعل البر بخلاف المعنى الذي أراده ومنه قوله تعالى
ويعزروه ويوقروه الآية (٤) المتبادر أنه فعل به ما صيره فقيرا بنهب أو اختلاس
أو بادلاء إلى الحكم أو بغير ذلك وهو المعنى المورى به وهو بهذا المعنى من أبغض
الافعال بخلاف المعنى الثانى المرادله (٥) الفقار والفقرات محرقة خرزات سلسلة
الظهر (٦) المتبادر منه أنه تركه عريانا أو نزع ما عليه من الثياب وهو بهذا المعنى
من الفعل القبيح بخلاف المعنى المرادله (٧) وفي نسخة ثم نخلة (٨) أصلا أدخله في
الصلاء وهو النار وهو كثير في القرآن بهذا المعنى والمتبادر من المملوك أنه الفلام
الرقيق ولا أكبر إنما من يفعل مثل هذا ولا أقطع عارمته بخلاف المملوك بالمعنى
الثانى إذ فعله من اللازم وكونه ما ذكره هو المرادله ومالك العجين أمر محبوب ورد

على لسان صاحب الشريعة املكوا العجين

عجته حتى قوي) * قال أيجوز للمرأة أن تَصْرِمَ بَعْلَهَا ^(١) * قال ما حَظَرُ ^(٢)

أَحَدٌ فَعِلَهَا * (البعْل النخل الذي يشرب بعروقه من الارض) * قال قُلْ

تُؤَدِّبُ الْمَرْأَةَ عَلَيَّ الْخَجَلُ ^(٣) * قال أَجَلٌ ^(٤) * (الخجل سوء احتمال

الغنى ومنه قوله صلى الله عليه وسلم للنساء انكن اذا جستن دقعتن ^(٥)

واذا شبعتن خجلتن ^(٦) * قال مَا قَوْلُ فِيمَنْ نَحْتَ أَثْلَةَ أَخِيهِ ^(٧) قال

أَتَمُّ وَلَوْ أُذِنَ لَهُ فِيهِ ^(٨) * (نحت أثله اذا اغتابه وقُدح في عرضه) *

(١) المتبادر أن البعل هو الزوج وصرمهاله كناية عن عدم موافقته له بما يجب

عليها وذلك لا يجوز لها بخلاف ما ذكره من المعنى الثاني ويكون الصرم جفئذ

على أصله وهو القطع (٢) أى ما منع لان الخطر المنع (٣) المتبادر منه أنه الاستحياء

وهو مطلوب منها وتؤدب على تركه فضلا عن فعله وهو المعنى المورى به بخلاف

الثاني (٤) حرف جواب بمعنى نعم (٥) أى خضعتن ولزقتن بالتراب ومنه فقر مدقع

أى ملصق بالdqعاء وهى التراب وفعله من باب علم يقال دقع الرجل بالكسر أى

لصق بالتراب ذلا والدقع محر كاسوء احتمال الفقر (٦) أى أخذ كن القير والدهس

وأراد بسوء احتمال الغنى أن تكون المرأة مبذرة لما لها سقيمة كأنها لما استغنت لم

تصم الغنى فأفسدت ماله (٧) المتبادر أن الأثلة واحدة الأثل وهو الشجر المذكور

في قوله تعالى وأثل وشئ من سدر قليل وهو يشبه شجر الطراف والنعت الكشط

وهو بهذا المعنى لا تم فيه بخلاف المعنى المراد له وعليه قول الشاعر

مهلابنى عمنان نحت أثلتنا * لاتنبشوا بئنا ما كان مدفونا

(٨) الاصلحة كقول نعم بن مسعود رضى الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم ائنى

أريد أن أحتال على أخذ مالى من مكة قبل أن يسمعوا بأسلامى ولا بدلى من أن

أقول فيك فقال له عليه الصلاة والسلام قل ما شئت

قال أَيْحْجُرُ الْحَاكِمُ عَلَى صَاحِبِ الثَّوْرِ ^(١) ۞ قَالَ نَمَّ لِيَأْمَنَ غَائِلَةُ الْجَوْرِ ^(٢)
 • (الثور الجنون) ۞ قَالَ فَلَئِنْ لَمْ أَنْ يَضْرِبْ عَلَى يَدِ الْبَيْتِ ^(٣) ۞ قَالَ نَمَّ إِلَى
 أَنْ يَسْتَقِيمَ • (يقال ضرب على يده إذا حجر عليه) ۞ قَالَ فَلَئِنْ يَجُوزُ أَنْ يَتَّخِذَ
 لَهُ رِبَضًا ^(٤) ۞ قَالَ لَا وَلَوْ كَانَ لَهُ رِضًا • (الربض الزوجة) ۞ قَالَ فَتَقَى يَتِيمَ
 بَدَنَ السَّفِيهِ ^(٥) ۞ قَالَ حِينَ يَرَى لَهُ الْحَظَّ فِيهِ • (البدن الذراع القصيرة)
 قَالَ فَلَئِنْ يَجُوزُ أَنْ يَبْتَاعَ لَهُ حَشًا ^(٦) ۞ قَالَ نَمَّ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُغْنَى • (الحش
 النخل المجتمِع) ۞ قَالَ أَيْجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحَاكِمُ ظَالِمًا ^(٧) ۞ قَالَ نَمَّ
 إِذَا كَانَ عَالِمًا • (الظالم الذي يشرب اللبن قبل أن يروب ويخرج زبدته)
 قَالَ أَيْسَقُضِي مَنْ لَيْسَتْ لَهُ بَصِيرَةٌ ^(٨) ۞ قَالَ نَمَّ إِذَا حَسُنَتْ مِثْلُهُ

(١) المتبادر منه أنه ذكر البقر وهو المعنى المورى به وصاحب الثور بهذا المعنى
 لا حجر عليه بخلاف المعنى المراد له (٢) غائلة الإنسان شره وانحرافه عن الحق
 (٣) المتبادر أنه الضرب المعلوم الموجه وليس للحاكم أن يفعل ذلك بالقيم بخلاف
 المعنى الذي أراده إلى أن يستقيم (٤) الربض ما كان خارجاً عن سور المدينة من
 الأبنية وهو بهذا المعنى يجوز اتخاذه للبيتيم بخلاف المعنى الذي أراده (٥) المتبادر أنه
 جسد السفيه وهو بهذا المعنى ليس له زمن يباع فيه وليس فيه له حظ في أي حين
 كان بخلاف المعنى الذي أراده وله معانٍ آخر بخلاف ما ذكره (٦) الظاهر أن
 الحش هو الكثيف وابتاعه بهذا المعنى للسفيه لا فائدة فيه بخلاف المعنى الذي
 أراده (٧) المتبادر منه أن الظالم ضد العادل والحاكم لا يجوز له الظلم بخلاف المعنى
 الذي أراده (٨) المتبادر أنه الذي لا يتصرف في أمور مصالح الأخصام وهو بهذا المعنى
 لا يستقضي أي لا يجعل قاضياً بخلافه على المعنى الثاني بقيد حسن سيرته وعليه قول
 الشاعر ۞ راحوا بصائرهم على أكتافهم ۞

السَّيِّرَةُ * (البصيرة الترس) * قال فان تَرَمَّى مِنَ الْعَقْلِ ^(١) * قال ذاك عُنْوَانُ

الْفَضْلِ * (العقل ضرب من الوشى) * قال فان كَانَ لَهُ زَهْوٌ جَبَّارٌ * قال
لا اِنْكَارَ عَلَيْهِ وَلَا اِكْبَارَ ^(٢) * (الزهو البسر المتلون والجبار النخل الذي
قات اليد وضده القاعد) * قال اَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الشَّاهِدُ مُرِيًّا ^(٣) * قال نَعَمْ
إِذَا كَانَ أَرِيًّا ^(٤) * (المر يب الذي يكثر عنده اللبث الرائب) * قال فان بَانَ
أَنَّهُ لَا طَ ^(٥) * قال هُوَ كَمَا لَوْ خَاطَ * (لاط الحوض اذا طينه) * قال فان
عُثِرَ عَلَى أَنَّهُ غَرِبَلٌ ^(٦) * قال تُرَدُّ شَهَادَتُهُ وَلَا تُقْبَلُ * (غربل أى قتل ومنه قول الراجز
ترى الملوك حوله مغربله) * قال فان وَضَحَ ^(٧) أَنَّهُ مَاتَ * قال

(١) المتبادر منه اللطيفة الربانية المودعة في القلب وأشعتها صاعدة الى الرأس ورأى
الحكماء أن مستقرها في المنح هاتدرك العالوم الضرورية والنظرية ويعرف
الحسن من القبيح واذا تعرى الشخص منها لا يصلح أن يكون قاضيا من باب أولى
بخلاف تعريه منه بالمعنى الثباني المراد وهو كونه ضريبا من الوشى (٢) المتبادر منه أن
الزهو الكبير ورفع النفس فوق القدر والجبار الفتاك الكثير الظلم واذا كان بهذا
الوصف كيف لا ينكر عليه فعله بخلاف ما اذا كان بالمعنى الثاني فلا انكار ولا
اكبار * وفي نسخة أيباع الجبار في زهوه قال نعم ويؤ كل من معوه والمعوه هو
الرتب (٣) المر يب على ما هو المتبادر ذو الريبة وهي العيب والشك أى منهم ومتى
كان كذلك لا يجوز أن يكون شاهدا بخلافه بالمعنى المراد له (٤) أى عاقلا (٥) المتبادر
منه أنه فعل فعل قوم لوط ومن كان كذلك كان فاسقا غير مقبول الشهادة بخلافه
على المعنى المراد له (٦) المتبادر منه أنه وضع القمع في الغربال وغربله لا حراج
ما فيه من الطين وغيره ولا ترد شهادته بهذا الوصف بخلاف المعنى المراد له

(٧) تبين وظهر

هُوَ وَصَفَ لَهُ زَاتِنِ ^(١) * (الماتن ههنا الذي يعول ويكفي المؤنة من مان يمون لا من

مان عيين) * قال ما يَجِبُ عَلَى عَابِدِ الْحَقِّ ^(٢) * بِمَا قَالَ يُخْلَفُ بِأَلِهِ الْخَلْقُ * (العابد ههنا
الجاحد والحق الدين) * قال مَا قَوْلُ فِيمَنْ قَتَا عَيْنَ بُلْبُلٍ ^(٣) * عَامِدًا * بِمَا قَالَ قُتِلَ
عَيْنُهُ قَوْلًا وَاحِدًا * (البلبُل الرجل الخفيف) * قال فَإِنْ جَرَحَ قَطَاةَ
امْرَأَةٍ ^(٤) * قَتَاتُ * بِمَا قَالَ النَّفْسُ بِالنَّفْسِ إِذَا قَاتَتْ * (القطاة مابين
الوركين) * قال فَإِنْ أَقَتَ الْحَامِلُ حَشِيشًا ^(٥) * مِنْ ضَرْبِهِ * بِمَا قَالَ لِيَكْفِرَ
بِالْإِعْتَاقِ ^(٦) * عَنْ ذَنْبِهِ ^(٧) * (الحشيش الجنين الملقى ميتا) * قال مَا يَجِبُ عَلَى
الْمُخْتَنِي ^(٨) * فِي الشَّرْعِ * بِمَا قَالَ الْقَطْعُ لِإِقَامَةِ الرَّدْعِ * ^(٩) * (المختني نباش
القبور) * قال فَأَيُّصْنَعُ بَيْنَ سَرَقِ أَسْوَدَ الدَّارِ ^(١٠) * بِمَا قَالَ يَقْطَعُ إِنْ سَاوَيْنِ رُبْعَ

(١) المتبادر أن الماتن هو الكاذب ومتى كان كذلك لا يزيه هذا الوصف بل لا تقبل
شهادته لأنه فاسق بخلافه بالمعنى الثاني المراد فاته وصف له زاتن (٢) المتبادر أنه
المطيع وهو الذي يعبد الله ولا يشرك به شيئا لأن الحق اسم من أسمائه تعالى ومن
كان هذا وصفه لا ينبغي تحليفه بخلاف معناه الثاني الذي هو الجحود وعليه فسر
قوله تعالى قل إن كان للرحمن ولد فانا أول العابدين أي الجاحدين (٣) المتبادر من
البلبُل أنه النوع المعروف من العصافير ولا قصاص فيه بخلافه على المعنى المراد له
(٤) القطاة واحدة القطا وهي الطير المعروف وهي بهذا المعنى لا قصاص فيها بخلاف
المعنى المراد له (٥) المتبادر منه ما ينبت من الكلا وهو بهذا المعنى لا يلزم فيه شيء
بخلاف المعنى المراد له (٦) أي يعتق رقبة مؤمنة (٧) وفي نسخة من ذنبه (٨) هو
المستكن في محل لا يخرج منه وهو بهذا المعنى لا يجب عليه شيء شرعا بخلافه على
المعنى المراد له (٩) أي الكف والمنع (١٠) المتبادر منه أنه جمع أسود وهو الحبة
المظلمة ومن سرقها بهذا المعنى لا يقطع بخلاف المعنى المراد له

دينار* (الأسود الآلات المستعملة كالأجانة والقدر والجفنة)* قال فإن سرق

ثميناً من ذهب* قال لا قطع كالو غصب* (الثنين الثمن كما يقال في النصف
نصف وفي السدس سدس)* قال فإن بان على المرأة السرقة* قال لا حرج
عليها ولا فرق* (السرق الحرير الأبيض)* قال أينعقد نكاح لم يشهده
القواري* قال لا وإطالق الباري* (القواري الشهود لانهم يقررون الأشياء
أى يتبعونها)* قال ما هول في عروس* باتت بليلة حرة* ثم ردت
في خافرتها بسحرة* قال يجب لها نصف الصداق* ولا تلزمها عدة
الطلاق* (يقال باتت العروس بليلة حرة إذا امتنعت على زوجها)* قال

(١) المتبادر منه أن الثمن ماله ثمن عظيم ومن سرقه يجب عليه القطع وهو المعنى
المورى به بخلاف ضمه الثاني وهو المراد له (٢) محر كما مصدر سرق ويلزم فاعله
الحد وهو القطع وهو المعنى المورى به بخلافه على المعنى الثاني المراد له (٣) جمع قارية
وهو نوع من الطير يتبعن به الاعراب قال الشاعر

أمن تزجيع قارية تركتم سباياكم وأبتم بالعناق

أى بالتحية وهذا الطير لا دخل له في شهود النكاح بخلاف المعنى الثاني المراد له
ومنه قيل المسلمون قواري الله في أرضه أى شهودة قال جرير •
المسلمون قواري لما أقول قواري

(٤) هو نعت يستوى فيه الرجل والمرأة ما دام في أعراهما (٥) هى آخر الليل وعليه
قال الشاعر

وقهوة صهباء كرتها بسهرة وأدبك لم ينب

(١) ومنه قول النابغة

شمس مواعع كل ليلة حزة يخلفن ظن الفاحش المغيار

أفضها قيل بأت بلبلة شيباء ^(١) * والرد في الحافرة بمعنى الرجوع في الطريق الأول
وكنى به عن طلاقها ودهالها أهلها * قال له السائل لله درك من نحر لا يفضضه
الماتع ^(٢) * وحيز ^(٣) لا يبلغ مذبة المادح * ثم أطرق ^(٤) إطراق الحَي
* وأزم ^(٥) إزمأم التمي * قال له أبو زيد إيه ^(٦) يافتي * قال متى وإلى
متى ^(٧) * قال له إنه لم يبق في كنانتي ^(٨) مرمة ^(٩) * ولا بعد إشراق
صبحك ممرارة ^(١٠) * فبالله أي ابن أرض أنت ^(١١) * فما أحسن ما أبنت ^(١٢)
* فأنشد بلسان ذلق ^(١٣) * ووصوت صهصلق ^(١٤)
أنا في العالم مثله ^(١٥) * ولأهل العلم قبله ^(١٦)

(١) ومنه قول الشاعر

طيوها ولم أطيّب بطيب * رب منع الزمن اعطاء
بت في درعها وبأت ضجعي * في بصير ولبلة شيباء
والبصير في هذا البيت جمع بصيرة وهي القطعة من الدم وهذا ان اليتان وبيت
الناغة الذي قبله مذكور في بعض النسخ (٢) أي لا يتزجه ولا ينقصه المستقي منه
وأصل الماتع الذي يسقى فوق البئر والماتع الذي يعلأ من أسفلها (٣) عالم (٤) سكت
(٥) المستقي (٦) صحت وسكت (٧) أي كسكوت المتصف بعدم القدرة على التكلم
وفي نسخة الغي وهو الجاهل الاجمق (٨) اسم فعل بمعنى حدث حديثاً (٩) أي ما نهاية
صحتك وسكوتك (١٠) أصلها جعبة السهام (١١) ما يرعى به الفرض والمراد لم يبق
عندي سؤال ألقبه عليك (١٢) مجادلة (١٣) وفي نسخة ابن أي أرض أنت وفي
أخرى من أي أرض أنت ومعنى الكل السؤال عن بلد (١٤) أي أظهرت وبيّنت
(١٥) أي حاد فصيح (١٦) شديد (١٧) بضم الميم أي مشهور من مثل الشخص بمعنى
ظهر أو هو الذي مثل به أي نكل أو ضربت به الامثال وهو أمثل بني فلان أي
أفضاهم وقد مثل بالضم مثاله ومثاله المريض من علته قارب البرء أو أقبل وهو
يقول أنا اليوم أمثل (١٨) أي يتوجهون إلى

غَيْرِ أَتَى كُلَّ يَوْمٍ * بَيْنَ تَفْرِيسٍ ^(١) وَرِخْلَةٍ ^(٢)

وَالْغَرِيبُ الدَّارِ لَوْ حَتْلٍ ^(٣) بِطُوبَى ^(٤) لَمْ تَطْبَلْهُ

ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَنَا بَيْنَ هُدًى وَهَيْدَى ^(٥) * فَاجْعَلْهُمْ بَيْنَ يَتَدَى ^(٦)

وَيُئِدَى ^(٧) * فَسَاقَ إِلَيْهِ الْقَوْمُ ذُودًا ^(٨) مَعَ قَيْنَةٍ ^(٩) * وَسَأَلُوهُ أَنْ يَزُودَهُمُ

الْفَيْنَةَ بَعْدَ الْفَيْنَةِ ^(١٠) * فَفَهَضَ ^(١١) يُنْبِئُهُمُ ^(١٢) الْعُودَ ^(١٣) * وَنَزَحَنِي ^(١٤)

الْأُمَّةَ وَالذُّودَ * قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ فَأَعْتَزَّضْتُهُ ^(١٥) وَقُلْتُ لَهُ عَهْدِي بِكَ

سَفِينَا ^(١٦) * فَتَنَى صِرْتَ قَهْبَا ^(١٧) * فَظَلَّ هُنَيْهَةً ^(١٨) يَجُولُ ^(١٩) * ثُمَّ

أَنْشَأَ يَقُولُ

(١) هو النزول آخر الليل (٢) ارتحال (٣) نزل (٤) قيل انه من أسماء الجنة وقيل اسم

شجرة تظل الجنان كلها (٥) هدى بالبناء للمالم يسم فاعله أى من هداه الله ويهدى

هو غيره في المستقبل وفي نسخة يهتدى أى في نفسه ويهدى غيره (٦) أى يستدل

(٧) أى يعطى الهدية (٨) الذود من الإبل من الثلاثة إلى التسعة (٩) جارية تعمل

جيدا وقيل هى الجميلة المنيعة (١٠) أى الحين بعد الحين (١١) أى قام كافى نسخة

(١٢) أى يطعمهم فى نيل ما تمنوه ومة قوله تعالى بعدهم وعنهم (١٣) أى الرجوع

اليهم (١٤) يسوق (١٥) أى وقفت له فى الطريق وحلت بينه وبين السير (١٦) عن السفه

وهو خفة العقل المؤدية الى عدم الرشد فى التصرف أو اشتغال بالهوى واللعب

(١٧) الفقيه فى العرف العالم بالحلال والحرام من الاحكام والمسائل الفرعية (١٨) أى

برهة أو ساعة وقطعة من الزمان وفى نسخة هنية بتشديد الباء وهو جمع نى هنية

(١٩) أى يتردد

لَيْسَتْ لِكُلِّ زَمَانٍ لُبُوسَا ^(١) ❖ وَلَا بَسَتْ ^(٢) صَرْفِيَه ^(٣) نَعْنَى وَيُوسَا ^(٤)
وَعَاشَرْتُ ^(٥) كُلَّ جَلِيسٍ بِمَا ❖ يَلَامُهُ ^(٦) لَا رُوقَ ^(٧) الْجَلِيسَا ^(٨)
فَعِنْدَ الرِّوَاةِ ^(٩) أُدِيرُ الْكَلَامَ ❖ وَبَيْنَ السَّقَاةِ أُدِيرُ الْكُوسَا
وَطَوْرًا ^(١٠) يُوغْظِي أَسِيلُ الدَّمُوعِ ❖ وَطَوْرًا بَلَهْوِي ^(١١) أَسْرُ النَّفُوسَا
وَاقْرِي ^(١٢) الْمَسَامِيعَ إِمَّا فَطَقْتُ ^(١٣) ❖ يَا نَا ^(١٤) يَقُودُ الْحَرُونَ الشَّمُوسَا ^(١٥)
وَأَنْ شِئْتُ أَرْغَفَ ^(١٦) كَفَى الْبِرَاعَ ^(١٧) ❖ فَسَاقَطَ دُرًّا يُحَلِّي الطُّرُوسَا ^(١٨)
وَكَمْ مُشْكِلَاتٍ حَكَّنَ السَّهَا ^(١٩) ❖ خَفَاءَ فَصَّرَنَ بِكَشْفِي ^(٢٠) شُمُوسَا ^(٢١)
وَكَمْ مَلَحَ ^(٢٢) لِي خَلْبَنَ الْعُقُولِ ^(٢٣) ❖ وَأَسَازَنَ ^(٢٤) فِي كُلِّ قَلْبٍ رَسِيْسَا ^(٢٥)

(١) هو ما يلبس من ثوب أو درع قال تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم (٢) أي
خالطت ومارست (٣) أي تصرفيه (٤) تفسير لصرفيه (٥) أي صاحبت (٦) أي
يوافقه (٧) لأعجب (٨) المجالس (٩) جمع راو وهو الناقل للخبر عن غيره من الثقات
وفي نسخة وعند السقاة بدل قوله وبين السقاة (١٠) وقتنا ومرة (١١) بملهياتي
ومضغكائي (١٢) وفي نسخة وأعطى (١٣) أي أن نطق فتأثر (١٤) فصاحة
كالسهر (١٥) أي أقوى المستعصى على من يقوده والشموس بالفتح في معنى
ما قبله وهو الذي لا يمكن الركب من ظهروه (١٦) أي أسأل (١٧) القلم (١٨) أي يزين
الكتب (١٩) أشبهه في الخفاء لأنه كوكب خفي يجنب الثاني من نبات نغش
(٢٠) أي بياني وإيضاحي (٢١) أي ظاهرات كظهور الشموس (٢٢) أي كلمات
مستعسنة (٢٣) أي خدعها (٢٤) أي أبقيت من السؤر وهو البقية (٢٥) رئيس الجمي
ة أول مسها كأنه يريد شدة الشوق

وعذراء ^(١) فُتِيَهَا فَانْتَقَى * عَلَيْهَا الثَّاءُ طَلِيقًا ^(٢) حَيْسًا ^(٣)
 عَلَى أَتْنِي مِنْ زَمَانِي خُصِمْتُ * بِكَيْدٍ وَلَا كَيْدٍ فَرَعَوْنِ مُوسَى
 يُسْعِرُ ^(٤) لِي كُلَّ يَوْمٍ وَغَى ^(٥) * أَطَامِنَ أَطَاها ^(٦) وَطَيْسًا وَطَيْسًا ^(٧)
 وَيَطْرُقُنِي ^(٨) بِالْخُطُوبِ ^(٩) الَّتِي * يُدِينُ الْقَوَى ^(١٠) وَيُشْنِ الرُّوسَا
 وَيُدْنِي إِلَيَّ الْبَعِيدَ الْبَفِيز * وَيُبْعِدُ عَنِّي الْقَرِيبَ الْأَنْيَسَا
 وَلَوْلَا خَسَاسَةُ أَخْلَاقِهِ ^(١١) * لَمَا كَانَ خَطِيئَةً خَسِيسَا
 قُلْتُ لَهُ خَفِضِ الْأَخْزَانَ ^(١٢) * هَلْ تَلُمُ الزَّمَانَ * وَاشْكُرْ لِمَنْ قَلَّكَ عَنْ
 مَذْهَبِ إِبْلِيسَ * إِلَى مَذْهَبِ ابْنِ إِدْرِيسَ ^(١٣) * قَالَ دَعِ الْهَتَارَ ^(١٤)
 وَلَا تَهْتِكِ الْأَسْتَارَ * وَانْهَضْ بِنَا لِنَضْرِبَ ^(١٥) * إِلَى مَسْجِدِ يَثْرِبَ ^(١٦)

(١) أراد بها القصيدة التي لم ينظم مثلها غيره (٢) أي منشور من المثني (٣) أي حيسا
 موقوفا عليها (٤) أي يشعل ويلهب (٥) هي الحرب (٦) أي أدوس من نارها
 الشديدة وأصل أطامهموز فلينه المصنف (٧) الوطيس الثور وقبل حجارة
 مدورة إذا جيت لم يمكن الوطء عليها (٨) الطرق كالضرب وفاعله الزمان في قوله
 من زماني خصمت (٩) أي المصائب (١٠) ذوب القوى كناية عن اضمحلالها
 (١١) أي اخلاق الزمان (١٢) أي سكنها وقلها (١٣) هو أبو عبد الله محمد الشافعي
 القرشي أحد الأئمة المجتهدين رضي الله عنه ولد في السنة التي مات فيها الإمام الأعظم
 والحبر المقدم أبو حنيفة النعمان بن ثابت رضي الله عنه وكان ولد في سنة ثمانين من
 الهجرة (١٤) الهتار والمهاترة من الهتر وهو السقط الباطل من الكلام أو هو الفحش
 أو الداهية ومنه قيل للرجل الداهي أنه لهتراهتار (١٥) تسير في الأرض (١٦) هي
 المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وكانت تسمى يثرب فهي صلي
 الله عليه وسلم عن تسميتها به

فَنَسِيَ أَنْ تَرْحُضَ^(١) بِالزَّارِ^(٢) دَرَنَ الْأَوْزَارِ^(٣) قَلْتُ هَيْهَاتَ^(٤) أَنْ أَسِيرَ^(٥)
 أَوَّاقَهُ^(٦) التَّفْسِيرَ^(٧) قَالَ تَاللَّهِ لَقَدْ أَوْجِبْتَ ذِمًّا^(٨) وَطَلَبْتَ إِذْ طَلَبْتَ أَمَّا^(٩)
 فَمَاكَ مَا يَشْفِي النَّفْسَ^(١٠) وَيُنْفِي اللَّبْسَ^(١١) قَالَ فَلَمَّا أَوْضَحَ لِي الْغَمِّي^(١٢)
 وَكَشَفَ عَنِّي الْغَمِّي^(١٣) شَدَدْنَا الْأَكْوَارَ^(١٤) وَسِرْتُ وَسَارَ^(١٥)
 وَلَمْ أَزَلْ مِنْ مُسَامَرَتِهِ^(١٦) مَدَّةَ مُسَامَرَتِهِ^(١٧) فَمَا أَنَا بِنِي طَعْمَ الْمَشَقَّةِ^(١٨)
 وَوَدِدْتُ^(١٩) مَعَهُ بَعْدَ الشَّقَّةِ^(٢٠) حَتَّى إِذَا دَخَلْنَا مَكِينَةَ الرَّسُولِ
 وَفُزْنَا مِنَ الزِّيَارَةِ بِالرَّسُولِ^(٢١) أَشَامَ^(٢٢) وَأَعْرَقْتُ^(٢٣)

(١) نفسل ونظهر (٢) بالزيارة (٣) أى وسخ الذنوب جمع الوزر بالكسر وسُميت
 أوزار التقلها قال تعالى ووض مناعك وزرك وسعى الوزر يزور بالفتح أُنْقَالَ
 الملك وتطلق الأوزار على السلاح ومنه قوله تعالى حتى تضع الحرب أوزارها وقال
 الشاعر وأعددت للحرب أوزارها رماح طاولا وخيلاذ كورا
 (٤) اسم فعل بمعنى بعد والمراد هنا تباعد السير معه (٥) أى حتى أعلم وأفهم (٦) جمع
 ذمة وهى العهد (٧) أى شأهيناقربيا (٨) التخليط (٩) هو الكلام الملقب به (١٠) الغم
 الشديد من غمه إذا حزنه قال الشاعر وَأَكْشَفَ الْغَمِّي إِذَا الرِّيقُ عَصَبَ^(١)
 أَيْ يَبِسُ وَالْأَمْرُ الْمَلْتَبِسُ مِنْ غَمِّهِ إِذَا غَطَاهُ (١١) الرجال (١٢) وفى نسخة وسرنا وسار
 وكلاهما بمعنى انهما رحلا معا (١٣) المسامرة المحادثة بالليل (١٤) أى مدة ما أنا سائر
 معه (١٥) معناه أنه مقبل به حتى أنه لم يذق مشقة السفر (١٦) أحببت وتغنيت
 (١٧) أى طول مسافة السفر والشقة المسافة قال الله تعالى ولكن بعدت عليهم
 الشقة (١٨) أى يبيلوغ الأمل (١٩) أى قصد الشام (٢٠) أى قصدت العراق قال الشاعر
 لَوْلَاهُ لَمْ تَكُنْ النُّبُوَّةُ تَرْتَقِي^(١) شَرَفَ الْحِجَازِ وَلَا الرِّسَالَةُ تَهْتَمُ
 وَإِذَاكَ أَعْرَقْتَ الْخِلَافَةَ بَعْدَمَا^(٢) عَمَزْتَ زَمَانًا وَهِيَ عُلُقُ مَشْرِمْ

وَنُغْرِبُ (١) وَشَرَقْتُ (٢)

المقامة الثالثة والثلثون التيفلسية

حَكَى الْحَرْثُ بْنُ مَهْمَامٍ قَالَ عَاهَدَتُ اللَّهَ تَعَالَى مُدِيقَةً (١) أَن لَّا أُؤَخِّرَ الصَّلَاةَ
مَا اسْتَطَعْتُ فَكُنْتُ مَعَ جَوْبِ الْفَلَوَاتِ (٢) وَهُوَ الْخَلَوَاتُ (٣) بِمَا أُرَاعِي أَوْقَاتَ
الصَّلَاةِ وَهُوَ حَازِرُ (٤) مِنْ مَائِمْ الْفَوَاتِ (٥) وَإِذَا رَأَيْتُ فِي رِحْلَةٍ بِمَا أَوْحَلْتُ
بِحِلَّةِ (٦) مَرَجَبْتُ (٧) بِصَوْتِ الدَّاعِي (٨) إِلَيْهَا وَاقْدَيْتُ بَيْنَ يُحَافِظُ عَلَيْهَا بِمَا
فَاتَّقَى حِينَ دَخَلْتُ تَفْلَيْسَ (٩) أَن صَلَّيْتُ مَعَ زُمْرَةِ (١٠) مَقَالَيْسَ (١١) فَلَمَّا
قَضَيْتُ الصَّلَاةَ وَازْمَعْنَا الْإِفْلَاتِ (١٢) بِمَرَزْ شَيْخٍ بَادِي (١٣) الْقُوَّةِ (١٤) بِمَا بَالِي
الْكِسُوفِ (١٥) وَالْقُوَّةِ (١٦) فَقَالَ عَزَمْتُ (١٧) عَلَى مَنْ خَلِقَ مِنْ طِينَةِ الْحَرِيَّةِ (١٨) بِمَا

(١) أى توجه الى المغرب (٢) أى وسرت أنا الى جهة المشرق (٣) أى بلغ سنى خمس
عشرة سنة (٤) قطع القفار (٥) لعب أوقات الفراغ (٦) أى أحذروا أخاف (٧) أى اثم
فوات وقت الصلاة (٨) أى نزلت يقوم أو يبلدة (٩) أى قلت مرحبا بقوله صلى الله
عليه وسلم من قال حين يسمع المؤذن مرحبا بالقائلين عدلا مرحبا بالصلاة أهلا
كتب الله له ألف ألف حسنة ومحامنه ألفي ألف سيئة ورفع له ألف درجة
(١٠) المؤذن (١١) مدينة بالعراق وقيل باذر بيجان (١٢) وفى نسخة عصبة وكلاهما
بمعنى جاعة (١٣) فقراء (١٤) أى قصدنا الانطلاق (١٥) ظاهر (١٦) ضرب من الفالج
وهو داء يأخذ فى الوجه فيعوج ويلتوى شدقه الى جانب فيه (١٧) أى خلق الثياب
(١٨) أى ضعيف (١٩) أى أقسمت وحلفت (٢٠) يريد بالطينة الاصل وبالحرية
انكرم بشير الى قول القائل

خلق الورى من طينة ولانت من طين المكارم والملا مخلوق

وَتَفَوَّقَ^(١) دَرَّ الْعَصِيَّةِ^(٢) ❖ إِلَّا مَا تَكَلَّفَ^(٣) لِي بُيُوتَهُ^(٤) ❖ وَاسْتَمَعَ مِنِّي قَتْبَهُ^(٥) ❖
 ثُمَّ لَهُ الْخِيَارُ مِنْ بَعْدِ ❖ وَيَدِيهِ الْبَذْلُ^(٦) وَالرَّدُّ^(٧) ❖ فَصَقَدَ لَهُ الْقَوْمُ الْحُبًّا^(٨) ❖
 وَرَسَوًا^(٩) أَمْثَالَ الرُّبَا^(١٠) ❖ فَلَمَّا آتَسَ^(١١) حُسْنَ انصَاتِهِمْ^(١٢) ❖ وَرَزَانَةً
 حَصَاتِهِمْ^(١٣) ❖ قَالَ يَا أُولَى الْأَبْصَارِ^(١٤) الرَّاهِمَةَ^(١٥) ❖ وَالْبَصَائِرِ^(١٦) الرَّاهِمَةَ^(١٧) ❖
 أَمَا يُفَنِّي عَنِ الْخَبَرِ الْعِيَانُ^(١٨) ❖ وَيُنْيِي^(١٩) عَنِ النَّارِ الدُّخَانُ ❖ شَيْبٌ لَا يَبُحُّ^(٢٠) ❖
 ❖ وَوَهْنٌ فَادِحٌ^(٢١) ❖ وَذَلَالٌ وَاضِحٌ ❖ وَالسَّاطِنُ فَاضِحٌ^(٢٢) ❖ وَلَقَدْ كُنْتُ
 وَاللَّهِ يَمُنُّ مَلَكٌ^(٢٣) وَمَالٌ^(٢٤) ❖ وَوَلِيٌّ^(٢٥) وَآلٌ^(٢٦) ❖ وَرَقَدَ^(٢٧) وَأَنَالَ^(٢٨) ❖

(١) أى رضع فوافا أى شيا بعد شئ (٢) الدرالبن والعصية أن يدعوا إلى نصره
 عصيته (٣) أى لا أطلب منه غير التكلف وهو فعل الشئ على مشقة ونحوه قول ابن
 عباس بالايواء والتصر الا ما جلستم يريد قوله تعالى والذين آووا وانصروا (٤) أى
 وقفة (٥) أصل النفث اخراج ما فى الصدر من بلغم ونحوه والمراد هنا الكلام أى
 واستمع منى كلمة (٦) الاعطاء (٧) المنع والحرمان (٨) عقد الحبا كناية عن الجلوس
 كما كان حلها كناية عن القيام والحبا جمع الحبوته وهى جلسة رؤساء العرب (٩) أى
 ثبتوا وسكنوا (١٠) جمع ربوة وهى الارض المرتفعة والا تكلم (١١) أحسن وعلم ورأى
 (١٢) سكوتهم واستماعهم (١٣) أى رجاحة عقلهم وكثرة حلمهم وأصل الرزاة الثقل
 والأناة (١٤) العيون (١٥) الناظرة (١٦) العقول (١٧) الصافية المعجبة (١٨) أى المعاينة
 (١٩) يخبر (٢٠) أى ظاهر (٢١) مثقل صعب واضح وفى بعض النسخ وضعف بأصح
 مظهر (٢٢) عني بالباطن الفقر والفاقة وفضوحه ظهوره ووضوحه (٢٣) تملك الملك
 (٢٤) تمول ورجل مال نال أى مقول معط (٢٥) من الولاية ضد العزل (٢٦) من الولاية
 وهى السياسة أى ساس فأحسن السياسة (٢٧) أعان (٢٨) أعطى

ووصل^(١) وصال^(٢) فلم ترل الجوائح^(٣) تسحت^(٤) والتوايب^(٥) تسحت^(٦)
 حتى الوكر^(٧) قهر^(٨) والكف صغر^(٩) والشارض^(١٠) والعيش مر^(١١)
 والصينة^(١٢) يتضاغون^(١٣) من الطوى^(١٤) وتسنون مصاصة النوى^(١٥) ولم
 أقم هذا المقام الشائن^(١٦) بهموا كشف لكم الدقائق^(١٧) إلا بعد ما شقيت^(١٨)
 ولقيت^(١٩) وشئت مما لقيت^(٢٠) فليتنى لم أكن قبيلت^(٢١) ثم تأوه^(٢٢) وتأوه
 الأسيف^(٢٣) وأنشد بصوت ضيف

أشكو إلى الرحمن سبحانه ✽ قلب الدهر وعدوانه^(٢٤)
 وحادثات^(٢٥) قرعت مروني^(٢٦) ✽ وقوضت^(٢٧) مجدي^(٢٨) وبنائة

(١) من الصلاة (٢) من الصولة (٣) جمع الجائحة وهي الافة المستأصلة (٤) السحت
 محق البركة وهو ما من سحت أو من أسحت قال بعضهم وبالتالي وعدم مضبوطا
 بخط المؤلف (٥) الدواهي (٦) تأخذ شيئا فشيئا (٧) البيت (٨) خال لاشئ فيه (٩) فارغ
 من الدراهم وغيرها (١٠) الشعار أصله ثوب يلبى الجسد والمراد به هنا ملازمة الضر
 للجسد كملزمة الثوب له (١١) أي والمعيشة ضيقة فكفى عن الضيق بالمر وهو ضد
 الخلو (١٢) جمع صبي (١٣) يتكون بصياح (١٤) أي الجوع (١٥) الذي يشين من قام به
 ولا يزينه (١٦) أي الأمور المستورة (١٧) تعبت (١٨) أي أصبت بالقوة (١٩) أي بمالقيته
 وكابدته (٢٠) أي قال آه (٢١) الحزن السريع البكاء وفي الحديث أن أبا بكر رجل
 أسيف (٢٢) ظلمه (٢٣) جمع حادثة بمعنى التأنيب (٢٤) قرع المروءة كناية عن الإصابة
 بالمصائب والمروءة حجارة بيض براقه يقال قرعت مروءة فلان إذا أصابته مصيبة
 تشق عليه ومنه قول أبي ذؤيب

حتى كاني للحوادث مروءة ✽ بعضا المشقة كل يوم تفرع

(٢٥) تقضت وهدمت (٢٦) شرفي ومقامي

وَاهْتَصَرَتْ عُودِي ^(١) وَيَاوَيْلَ مَنْ ^(٢) تَهْتَصِرُ الْأَحْدَاثُ ^(٣) أَغْصَانَهُ
 وَأَتَحَلَّتْ ^(٤) رَبْعِي حَتَّى جَلَّتْ ^(٥) مِنْ رَبْعِي الْمُنْجِلِ جِرْدَانَهُ ^(٦)
 وَغَادَرْتَنِي ^(٧) حَاتِرًا ^(٨) بِاتِرًا ^(٩) أَكَابِدُ الْفَقْرَ وَأَشْجَانَهُ
 مِنْ بَعْدَمَا كُنْتُ أَخَاثِرُوهَ ^(١٠) يَسْتَحِبُّ فِي النِّعْمَةِ أُرْدَانَهُ ^(١١)
 يَخْتَبِطُ الْعَافُونَ ^(١٢) أَوْرَاقَهُ ^(١٣) وَيَحْمَدُ السَّارُونَ ^(١٤) زِينَتَهُ
 فَأَصْبَحَ الْيَوْمَ كَانَ لَمْ يَكُنْ أَعَانَةُ الدَّهْرِ الَّذِي عَانَهُ ^(١٥)
 وَازْوَرَّ ^(١٦) مَنْ كَانَ لَهُ زَائِرًا ^(١٧) عَافِي الْعَرْفِ ^(١٨) عِرْقَانَهُ ^(١٩)
 فَهَلْ قَتَى يَحْزَنُهُ مَا يَدَى ^(٢٠) مِنْ ضَرْبِ شَيْخٍ دَهْرُهُ خَانَهُ

(١) أى أمالت ظهرى يقال هصر العود واهتصرته كسريته من غير إبانة وكفى
 بذلك عن تقوس ظهره (٢) وفي نسخة ويأويح من (٣) الخطوب والمصائب (٤) أحمل
 المكان صار ذا حمل وهو الجندب (٥) بالجيم أى طردت من الجلاء عن الوطن وهو
 يتعدى ولا يتعدى (٦) جمع جرد وهو الفأرو من الدعااء كثرة الله جردان بيتك أى
 أخصب منزلك (٧) تركتني (٨) متصيرا (٩) يقال هو حائر بإثرا إذا لم يتبعه لشيء وهو اتباع
 الحائر والباطر أيضا المالك من البوار وهو الهلاك (١٠) أى صاحب غنى (١١) أى يحير
 في نعمته بمعنى رفايته من كثرة غناه أردانه أى كآامه (١٢) جمع العافي وهو السائل
 وأصل الاختباط من الخبط وهو ضرب ورق الشجر فاستعير للطلب والسؤال من
 غير وسيلة (١٣) كناية عما يعطيهم إياه (١٤) هم المسافرون ليلا والمراد بمحمد هم
 ثنائهم عليه لكرمه واقرائه للضيوف (كذا في الاصل) (١٥) أى الذى أصابه
 بالعين يقال عنت الرجل أعينه عينا إذا أصبته بالعين (١٦) أى مال وأعرض وامتنع
 من مواجهته (١٧) أى استعذر (١٨) طالب العطاء (١٩) معرفته

فَيَفْرِجَ الِّهْمَ الَّذِي هَمَّهُ ^(١) * وَيُصْلِحَ الشَّانَ ^(٢) الَّذِي شَانَهُ ^(٣)

قال الراوي فَمَبَّتِ الْجَمَاعَةُ ^(٤) إِلَى أَنْ تَسْتَنْبِتَ ^(٥) * لَتَسْتَنْجِسَ خَبَاءَهُ ^(٦) *

وَتَسْتَنْفِضَ حَقِيبَتَهُ ^(٧) * فَهَاتِلَتْ لَهُ قَدْرًا قَدَّرَ رَبُّكَ ^(٨) * وَرَأَيْنَا دَرَّ مَرَّتِكَ ^(٩)

فَقَرَرْنَا دَوْحَةَ شُعْبَيْكَ ^(١٠) * وَآخِرَ اللَّثَامِ ^(١١) عَنْ نَسْبِكَ ^(١٢) * فَأَعْرَضَ

إِعْرَاضَ مَنْ مَنَى ^(١٣) بِالْإِغْنَاءِ ^(١٤) * أَوْ يُبَشِّرَ بِالنَّاتِ ^(١٥) * وَجَعَلَ يَلْعَنُ

الضُّرُورَاتِ * وَتَنَاقَضَ ^(١٦) مِنْ تَقْبِضِ الْمُرَوَّاتِ ^(١٧) * ثُمَّ أُنْشِدَ بِلَفْظٍ صَادِعٍ ^(١٨)

* وَجَرَسَ خَادِعٍ ^(١٩)

لَقَمَرُوكَ ^(٢٠) مَا كُلُّ قَرَعٍ ^(٢١) يَدُلُّ * جَنَاهُ ^(٢٢) الَّذِيذُ عَلَى أَصْلِهِ

فَكُلُّ مَا حَلَا حِينَ تَوَقَّى بِهِ * وَلَا تَسْأَلِ الشَّهَدَ ^(٢٣) عَنْ نَحْلِهِ

(١) همه المرض أذا به (٢) الحال (٣) عابه (٤) أى مالت (٥) ثبت الرجل فى أمره

واستقبلته تعرفه حتى وقف على حقيقته (٦) النجس الاتارة والاستنجاش الاستشارة

والنجاسة من الخبء وهو الاخفاء أى ليعرفوا ما خفى من أمره (٧) كناية عن

استخراج ما فى ضميره (٨) وفى نسخة قدرزتك (٩) أى سيل مهايك كناية عن

فضله وعرفانه (١٠) أراد أصله ونسبه والدوحة فى الأصل الشجرة العظيمة (١١) أى

اكشفه وأرله أى بين وأظهر لنا (١٢) نسبك وفى نسخة عن شيعتك (١٣) ابتلى

(١٤) أى بتكلف المشقة (١٥) أى أخبر بولا دهن له يشير الى قوله تعالى واذا بشر

أحدهم بالأنثى الآية (١٦) أى يقول أف أف (١٧) أى تنقصها وقد هما (١٨) أى ظاهر

مكتشف أو صادع لا كباد الحساد من قولهم انصدع الاناء اذا انشق وفى نسخة

بلسان صادع أى مبين (١٩) أى وصوت خفى (٢٠) وحياتك (٢١) غصن (٢٢) ثمره

(٢٣) العسل الخالص

وَمَيِّزًا إِذَا مَا عَصَرْتَ ^(١) الْكُرُومَ ^(٢) * سُلَاقَةَ عَصْرِكَ ^(٣) مِنْ خَلِّهِ ^(٤)
لَتُنْفِي ^(٥) وَتُرْخِصَ ^(٦) عَنْ خَبْرَةٍ ^(٧) * وَتَشْرِي ^(٨) كَلَّاشِرًا مِثْلَهُ
فَارْزُ عَلَى الْفَطْنِ ^(٩) الْوَدْعَى ^(١٠) * دُخُولُ الْعَمِيرَةِ ^(١١) فِي عَقْلِهِ
قَالَ فَارْزُ دَهَى الْقَوْمِ بِذِكَايِهِ وَدَهَائِهِ ^(١٢) * وَاخْتَلَبَهُمْ ^(١٣) بِحُسْنِ أَدَائِهِ ^(١٤)
مَعَ دَائِهِ ^(١٥) * حَتَّى جَمَعُوا لَهُ خَبَايَا الْخَبْنِ * وَخَفَايَا الثَّبْنِ ^(١٦)
وَقَالُوا لَهُ يَا هَذَا إِنَّكَ مُنَحْتٌ ^(١٧) عَلَى رَكِيَّةٍ ^(١٨) بَكِيَّةٍ ^(١٩) * وَتَعَرَّضْتَ
بِلَيْلِيَّةٍ ^(٢٠) خَلِيَّةٍ ^(٢١) * فَيَخُذْ هَذِهِ الصَّبَابَةَ ^(٢٢) * وَهَبْنَاهَا لَا خَطَأَ وَلَا
إِصَابَةَ ^(٢٣) * فَتَزَلْ قَلْمُهُمْ ^(٢٤) مَنَزَلَةَ الْكُثْرِ ^(٢٥) * وَوَصَلَ قَبُولُهُ بِالشُّكْرِ

(١) أى عصرت كما فى بعض النسخ (٢) جمع الكرم وهو العنب (٣) السلاقة من الخمر
أول ما يعصر وقيل هو ما سال من العنب قبل أن يعصر (٤) أى من فاسده (٥) تزيد
فى القيمة (٦) تنقص منها (٧) أى عن علم (٨) الشراء من الاضداد يقال شري اذا باع
أو اشترى (٩) أى الذكى الفهم (١٠) الشهم الحديد القواد (١١) النقيصة أو ضعف
التدبير (١٢) أى حركتهم واستغفروهم بقطائته وشدة مكره (١٣) خدعهم (١٤) أى
بحسن ما يؤديه من الالفاظ (١٥) أى مع ما هو مصاب به من الداء وهو اللقوة
المدكورة (١٦) الخبايا جمع خبيثة وهى ما يحب أن يغاسسته والخبين جمع خبنة وهى
الحضن تحت الابط وقيل عند السرة وقيل الخبن ما يلبى البطن من حجرة
السراويل والثبن ما يلبى الظهر منها وقيل الخبن أطراف الثوب كالكم وغيره
(١٧) طفت (١٨) هى البئر (١٩) قليلة الماء (٢٠) هى معسل الفحل الذى يعسل فيه والجمع
خلايا (٢١) أى خالية فارغة (٢٢) الشئ اليسير وأصلها بقية الماء فى الاناء (٢٣) أى
افرض انها كلاثى أى لا تشكرها ولا تذمها (٢٤) أى عطاءهم القليل (٢٥) أى

الكثير

ثُمَّ تَوَلَّى يَجْرُ شِقَهِ^(١) وَنَهَبُ بِالْجَبْطِ طُرُقَهُ^(٢) ﴿٣﴾ (قَالَ الْمُخْبِرُ هَذِهِ الْحِكَايَةُ)
 فَصَوَّرَ لِي أَنَّهُ مُجِيلٌ^(٣) لِحَلِيَّتِهِ^(٤) ﴿٤﴾ مُتَصَنِّعٌ^(٥) فِي مَشِيَّتِهِ^(٦) ﴿٥﴾ فَتَهَنُّتُ أَنْتَجُ
 مِنْهَاجَهُ^(٧) وَأَتَقَوُّ^(٨) أَذْرَاجَهُ^(٩) ﴿٦﴾ وَهُوَ يَلْخُطِّي شَرَازًا^(١٠) ﴿٧﴾ وَهُوَ يُوسِعُنِي هَجْرًا^(١١)
 ﴿٨﴾ حَتَّى إِذَا خَلَا الطَّرِيقَ ﴿٩﴾ وَأَمَكَّنَ التَّحْقِيقَ ﴿١٠﴾ نَظَرَ إِلَى نَظَرٍ مِنْ هَشٍّ وَبَشٍّ^(١٢) ﴿٩﴾
 وَمَا حَصَّ^(١٣) بَعْدَ مَا عَشَّ^(١٤) ﴿١٠﴾ وَقَالَ إِنِّي لَا خَالُكَ^(١٥) أَخَا غُرْبَةٍ^(١٦) ﴿١١﴾
 وَرَأَيْتُ صُجْبَةً^(١٧) ﴿١٢﴾ فَهَلْ لَكَ فِي رَفِيقٍ يَزْفِقُ بِكَ^(١٨) وَيُزْفِقُ^(١٩) ﴿١٣﴾ وَيَنْفِقُ
 عَلَيْكَ^(٢٠) وَيَنْفِقُ^(٢١) ﴿١٤﴾ هَلَّتْ لَهُ لَوْ أَنَا فِي هَذَا الرَّفِيقِ ﴿١٥﴾ لَوْ أَنَا فِي التَّوْفِيقِ^(٢٢) ﴿١٥﴾
 قَالَ لِي قَدْ وَجَدْتُ^(٢٣) فَاعْتَبِطُ^(٢٤) ﴿١٦﴾ وَاسْتَكْرَمْتُ^(٢٥) فَارْتَبِطُ^(٢٦) ﴿١٧﴾

(١) بالكسر أي برخي جانبه يومهم أنه مغلول معلول يقال اخترت شق الشاة وشقتها
 أي نصفها والشق التاحية (٢) أي يقطع الأرض ويطويها بالجبط وهو السير على
 غير معرفة (٣) مغير (٤) أي لصفته وفي نسخة لحيلته (٥) مظهر غير ما هو عليه
 (٦) هيئة مشبه (٧) أي أسلك مسلكه وأذهب في طريقه (٨) أتبع (٩) آثاره (١٠) أي
 ينظر إلى عموخر عينه وهو نظر المبغض أو نظر الغضبان (١١) يكثر مباعدي وتجنبني
 وبالضم يكثر لي من الكلام الفاحش القبيح (١٢) أي نظر إلى بطلاقة وجهه وبشر
 نظر من اهتز وفرح (١٣) أخلص وده (١٤) خلط (١٥) لا حسبك وأظنك (١٦) أي
 غربيا (١٧) طالب مرافقة (١٨) يلاطفك ويعطف عليك (١٩) بضم أوله أي يعين
 (٢٠) أي يتخذ لعيوبك نقفا في الأرض ويدخلها فيه أي يستر عليك عيوبك
 (٢١) أي يعطيك النفقة (٢٢) أي واقفي وأصله الهمز قال الأزهرى يقال آتيت فلانا
 على الأمر إذا واقفته عليه ولا نقل وآتيته إلا في لغة أهل اليمن وفي نسخة لا تأتي
 على الأصل (٢٣) أي صادفت مطلوبك (٢٤) فافرح بما وجدت (٢٥) أي طلبت
 كرميا ووجدته (٢٦) فاحفظه والزمه

ثُمَّ ضَحِكَ مَلَأَ ^(١) وَغَمَّلَ ^(٢) لِي بَشَرًا سَوِيًّا ^(٣) * فَإِذَا هُوَ شَيْخُنَا السُّرُوحِي لَا قَلْبَةَ
 بِحُسْنِهِ ^(٤) * وَلَا شُبُهَةَ فِي وَسْنِهِ ^(٥) * فَفَرَحْتُ بِقَلْبَتِهِ ^(٦) * وَكَذِبَ قَلْبِهِ ^(٧) *
 وَهَمَمْتُ بِعِلَامَتِهِ * عَلَى سَوْفِ مَقَامَتِهِ * بِفَشْحَا فَاهُ * وَأَنْشَدُ قَبْلَ أَنْ أَلْحَاهُ ^(٨)
 ظَهَرْتُ بِرَثَ ^(٩) * لَكِنَّمَا يُقَالُ * قَبِيرٌ تَرَجِي ^(١٠) الزَّمانَ الْمَرْجِي ^(١١)
 وَأَظْهَرْتُ لِلنَّاسِ أَنْ قَدْ فُلِحْتُ ^(١٢) * فَكَمْ نَالَ قَلْبِي بِهِ مَا تَرَجِي
 وَلَوْلَا الرَّمَائَةُ ^(١٣) * لَمْ يَرُثْ لِي ^(١٤) * وَلَوْلَا التَّفَالُجُ ^(١٥) * لَمْ أَلْقُ قُلُوبًا ^(١٦)
 ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ لِي مِنْهُ الْأَرْضُ مَرْتَعٌ ^(١٧) * وَلَا فِي أَهْلِهَا مَطْمَعٌ *
 فَإِنْ كُنْتُ الرَّفِيقُ * فَالطَّرِيقُ الطَّرِيقُ * فَيَسِرْنَا مِنْهَا مُتَجَرِّدَيْنِ ^(١٨) *
 يَرِاقَتُهُ عَامِنِينَ أَجْرَدَيْنِ ^(١٩) * وَكُنْتُ عَلَى أَنْ أَصْحَبَهُ مَاعِشْتُ ^(٢٠) *
 فَأَتَى الدَّهْرُ الْمَشْتُ ^(٢١)

(١) طويلاً (٢) ظهر ونصوّر (٣) أي سالماً (٤) أي لاداء به ولا علة قال الكسائي جاء
 وبه قلبه أي شيء يقلقه فينتقاب من أجله على فراشه (٥) علامته (٦) مصدر من
 لقينته أي لقائه (٧) أي طالجه (٨) أي ففتح فيه (٩) ألومه (١٠) نوب خلق (١١) يسوق
 (١٢) المدافع القليل الخير (١٣) أصابني الفالج (١٤) أي ليس الثياب البالية أو سوء
 الحال (١٥) أي لم يرحمني أحد (١٦) التظاهر بالفالج (١٧) فوزاً ونجاحاً (١٨) ما كل
 وأصله محل رمي الدواب (١٩) أي متفردين عن الناس ويجوز أن يكون من قولهم
 تجرد لا امرأ إذا جده فيه ولم يتشاغل عنه بغيره (٢٠) أي تامين (٢١) أي مدة حياتي
 (٢٢) الزمان المفرق وفي نسخة فأبى العين المشت

المقامة الرابعة والثلاثون الزيدية

أخبر الحريث بن همام قال لما جئت^(١) اليد^(٢) إلى زيد^(٣) صبيحني غلام قد
 كنت زبيته إلى أن بلغ أشده^(٤) ومفتة^(٥) حتى أكمل رُشدَه^(٦) وكان قد
 أنس بأخلاقه^(٧) وخبر^(٨) مجالِبَ وفاقي فلم تكن تنخطي مرامي^(٩) ولا ينخطي
 في المرامي^(١٠) ولا جرم^(١١) أن قرية^(١٢) انطأت^(١٣) بصفري^(١٤) وأخلصته^(١٥)
 لحضري وسفري^(١٦) فألوي به^(١٧) الدهر المييد^(١٨) حين ضمتنا^(١٩) زيد^(٢٠)
 فلما شالت نعامته^(٢١) وسكنت نأتمه^(٢٢) بقيت عاما^(٢٣) لا أسيغ^(٢٤)
 طعاما^(٢٥) ولا أرينغ^(٢٦) غلاما^(٢٧) حتى ألتأتني شوايب الوحدة^(٢٨)

(١) قطعت (٢) جمع البيداء وهي القلاة من الأرض (٣) بلدة باليمن بينها وبين صنعاء
 أربعون فرسخا وليس في اليمن بعد صنعاء أكبر منها ولا أغنى من أهلها ولا أكثر
 خيرا وهي بلد واسعة البساتين كثيرة المياه والقواكه من الموز وغيره (٤) الأشد من
 خمس عشرة سنة إلى أربعين وهو منتهى الشباب ومبلغ الرجل الحسنة والتجربة
 وقيل هو القوة والعلو (٥) قومته وأدبته من ثققت الشيء أثقت أوده أي عوجه
 (٦) أي تم صلاحه (٧) أي تأنس بطباعي واعتاد عليها (٨) جرب وعرف (٩) أي
 مقاصدي (١٠) أي في الأغراض (١١) أي حقا ولا محالة (١٢) أعماله الصالحة
 (١٣) التصقت (١٤) أي بقلبي (١٥) أفردته وجعلته خالصا (١٦) أهلكه (١٧) أي المهلك
 (١٨) جمعنا (١٩) أي مات وهو من الكناية يقال شالت نعمة القوم إذا انقرقوا
 وارتحلوا أو ذهب عزهم أو ماتوا والنعام باطن القدم وهي تنتصب عند الموت
 (٢٠) حركته التي تنمو بحميانه وأصلها صوت الأسد أو غيره (٢١) لا أبتلع (٢٢) أطلب
 وأريد (٢٣) أي أخلاطها وأكدارها

وَمَتَاعِبُ الْقَوْمَةِ وَالْقَعْدَةُ ^(١) إِلَى أَنْ أَعْتَاضَ ^(٢) عَنِ الدَّرِّ الْخَرَزَ وَأَرْتَادَ ^(٣)

مَنْ هُوَ سَدَادٌ مِنْ عَوَزٍ ^(٤) قَصَصْتُ مَنْ يَبِيعُ الْعَيْدُ بِسُوقٍ زَيْدٌ قُلْتُ
أُرِيدُ غُلَامًا يُعْجِبُ إِذَا قُلِبَ ^(٥) وَمُحَمَّدٌ إِذَا جَرَّبَ ^(٦) وَلِيَكُنْ مِنْ خَرْجَةٍ ^(٧)
الْأَكْيَاسِ ^(٨) وَأَخْرَجَهُ إِلَى السُّوقِ الْإِفْلَاسِ ^(٩) فَاهْتَرَّ ^(١٠) كُلُّ مَنْهُمْ لِمَطْلَبِي
وَوَثَبَ ^(١١) وَبَدَلَ تَحْصِيلَهُ ^(١٢) عَنْ كَتَبَ ^(١٣) فَنِمَّ دَارَتْ الْإِلَهَةُ دُورَهَا ^(١٤)
وَقَلْبَتْ كُوزَهَا وَحُورَهَا ^(١٥) وَمَانَجَزَ ^(١٦) مِنْ وُعُودِهِمْ ^(١٧) وَعَدَهُ وَلَا سَحَّ لَهُ ارْعُدَ ^(١٨)
فَلَمَّا رَأَيْتُ النَّخَاسِينَ ^(١٩) فَنَاسِينَ أَوْ مُتَنَاسِينَ ^(٢٠) عَلِمْتُ أَنْ
لَيْسَ كُلُّ مَنْ خَلَقَ يَفْرَى ^(٢١) وَأَنْ لَنْ يَمُكَّ جِلْدِي مِثْلُ ظَفَرِي ^(٢٢)

(١) القيام والقعود (٢) أستبدل (٣) أي ما يسد عند الاحتياج ويستغنى به
عن غيره والسداد بالكسر ما يسد به القارورة والخلل (٤) أي فئتس (٥) أي من
علمه ودر به (٦) العقلاء ذوو الكياسة وهي العقل (٧) تحرك (٨) فقرو عجل
(٩) أنفق وجوده وحصوله (١٠) أي عن قرب (١١) أي مرت شهر السنة إلى أن
جاء الشهر الذي كنت سألتهم فيه ووعدوني بتعصيلة (١٢) أي تمامها ونقصانها من
قولهم نعوذ بالله من الحوز بعد الكور (١٣) أي ما حصل وما تقضي (١٤) الوعود
جمع الوعد أي ما وعدوني به (١٥) كناية عن عدم وفاء ما وعدوه به (١٦) الدلائل في
الريق (١٧) مظهرين التسيان (١٨) خلق الشيء صنعه وقدره والفرى القطع يريد
أن ليس كل من وعدني أوليس كل الناس يقضي الخواص (١٩) هذا مثل يضرب
في ترك الاتكال على الناس قال الامام الشافعي رضي الله عنه

ما حك جلدك مثل ظفرك ✽ فتول أنت جميع أمرك

وإذا قصدت الحاجة ✽ فاقصد لمعترف بقدرك

وفي نسخة وأن ليس بحك الخ

فَرَفَضْتُ^(١) مَذْهَبَ الْفَقْوِيزِ^(٢) وَبَرَزْتُ^(٣) إِلَى السُّوقِ بِالصَّفْرِ وَالْبَيْضِ^(٤) *
 فَأَتَيْتُ لَأَسْتَعْرِضَ الْغِلْمَانَ^(٥) * وَأَسْتَعْرِفُ الْأَمَانَ * إِذْ عَارَضَنِي رَجُلٌ قَدْ
 اخْتَلَمَ بِلثَامٍ^(٦) * وَقَبِضَ عَلَى زَنْدٍ^(٧) غَلَامٍ * وَقَالَ
 مَنْ يَشْتَرِي مِنِّي غُلَامًا صَنَعًا^(٨) * فِي خَلْقِهِ وَخُلُقِهِ قَدْ بَرَعَا^(٩)
 بِكُلِّ مَا نَطَقَ بِهِ^(١٠) مَضْطَلِمًا^(١١) * يَشْفِيكَ إِنْ قَالَ وَإِنْ قُلْتَ وَعَى^(١٢)
 وَإِنْ تُصِيبَكَ عَذْرَةٌ قُلْ لَهَا^(١٣) * وَإِنْ تَسْمُؤُ^(١٤) السَّقَى فِي النَّارِ سَمَى
 وَإِنْ تُصَاحِبُهُ وَلَوْ يَوْمًا رَعَى^(١٥) * وَإِنْ تُقْبَعُهُ بِظُلْفٍ قَبَا^(١٦)
 وَهُوَ عَلَى الْكَيْسِ^(١٧) الَّذِي قَدْ جَمَعَا * مَا فَاةَ^(١٨) فَطُّ كَاذِبًا وَلَا ادَّعَى^(١٩)
 وَلَا أَجَابَ مَطْمَعًا حِينَ دَعَا^(٢٠) * وَلَا اسْتَجَارَ^(٢١) نَثَ^(٢٢) سِرٍّ أَوْ دَعَا^(٢٣)
 وَطَالَمَا أَبْدَعَ^(٢٤) فَمَا صَنَعَا * وَفَاقَ فِي النَّثْرِ وَفِي النِّظْمِ مَعَا
 وَاللَّهِ لَوْلَا ضَنْكُ عَيْشٍ^(٢٥) صَدَعَا^(٢٦) * وَصَنِئْتُ^(٢٧) أَضْحَوْا عُرَاةَ جَوْعَا^(٢٨)
 * مَا بَيْنَهُ يَمْلِكُ كَثْرَتِي أُنْجَمَا^(٢٩) *

(١) تركت (٢) التوكل والتسليم للغير (٣) خرجت (٤) أي الدنانير والدرهم (٥) أطلب
 عرضهم على (٦) أي جعله على خطمه وهو الاتف (٧) هو الساعد من اليد (٨) حاذفاً
 بالصناعة (٩) فاق غيره (١٠) أي علقته به (١١) قويا بجملة (١٢) فهم وحفظ (١٣) أي
 سلمت ونجوت وهي كلمة تعال للعائر معناها أقال الله تعالى عثرتك وسلمك
 ونجأك (١٤) تكلفه (١٥) رعى الصبغة حفظها (١٦) كناية عن كونه يرضى بالقليل
 (١٧) الحذق والعقل (١٨) ما نطق (١٩) نسب لنفسه شيئاً ليس له ولا ادعى على غيره شيئاً
 ليس عليه (٢٠) نادى (٢١) استعمل (٢٢) نشر (٢٣) أوتى عليه واستحفظه (٢٤) اخترع
 فأغرب وأتى بما لم يسبق إليه وفاق (٢٥) ضيق معيشة (٢٦) شق القلب وكسره
 (٢٧) وصديان (٢٨) أي عرابا جائعين (٢٩) جميعه

قَالَ فَلَمَّا تَأَمَّلْتُ خَلْقَهُ الْقَوْمِ ^(١) وَحُسْنَ الصِّمِّ ^(٢) خِلْتُهُ ^(٣) مِنْ وَلَدَانِ جَنَّةِ
النَّعِيمِ ^(٤) وَقُلْتُ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ^(٥) ثُمَّ اسْتَظَنَّنِي عَنْ اسْمِهِ ^(٦)
لَا لِرَغْبَةٍ فِيهِ عَلَيْهِ ^(٧) بَلْ لَا تَنْظُرَانِ فَصَاحَتُهُ مِنْ صَبَاحَتِهِ ^(٨) وَكَيْفَ لَهْجَتُهُ ^(٩)
مِنْ يَهْتِهِ ^(١٠) فَلَمْ يَنْطِقْ بِحَلَوَةٍ وَلَا مُرَّةٍ ^(١١) وَلَا فَاهُ ^(١٢) قُوَّةَ ابْنِ أُمَةٍ وَلَا حُرَّةٍ ^(١٣)
فَضَرَبْتُ عَنْهُ صَفْحًا ^(١٤) وَقُلْتُ لَهُ قُبْحًا لِيَمِيكَ ^(١٥) وَشَقْعًا ^(١٦) فَخَضَارَ فِي الصُّحُكِ
وَأُنْجَدَ ^(١٧) ثُمَّ أَنْفَضَ رَأْسَهُ ^(١٨) إِلَيَّ وَأَنْشَدَ

يَا مَنْ تَلَهَّبَ غَيْظُهُ إِذْ لَمْ أُبَيِّحْ ^(١٩) بِاسْمِي ^(٢٠) لَهُ مَا هَكَذَا مَنْ يُنْصِفُ
إِنْ كَانَ لَا يُرْضِيكَ إِلَّا كَشَفُهُ ^(٢١) فَأَصْبَحَ ^(٢٢) لَهُ أَنَا يَوْسُفُ أَنَا يَوْسُفُ ^(٢٣)
وَلَقَدْ كَشَفْتُ لَكَ الْغِيَاءَ فَإِنْ تَكُنْ ^(٢٤) فَطِينًا عَرَفْتُ وَمَا إِخَالُكَ يَتَعَرَّفُ

(١) المستقيم الحسن (٢) الخالص (٣) حسبته (٤) سألته أن ينطق باسمه (٥) حسن
وجهه (٦) اللهجة طرف اللسان والمراد لفظه (٧) أي بكلمة حسنة ولا قبيحة (٨) تكلم
(٩) أعرضت وأملت عنه جانباً (١٠) العي هو العجز عن أداء الكلام بما في المرام
(١١) بعد اوقيل هو اتباع لقبها وهو من شقح البسر إذا تغيرت خضرته بحمرة أو
صفرة وقيل من شقحت العود إذا كسرت وقبحا وشقحوا بضم أولهما وفتح (١٢) أي
بالغ فيه وخفض رأسه مرة ورفعه أخرى وذلك من غلبة الضحك وأصل غار الرجل
إذا أتى الغرور وهو ما انخفض من الأرض وأنجد إذا أتى النجد وهو ما ارتفع منها
(١٣) حركة متعجبا على سبيل الاستهزاء ومنه قوله تعالى فسينفضون اليك رؤسهم
(١٤) أظهر وأنكلم باسمي (١٥) أي استمع (١٦) يعني أنا حر لا يجوز بيعي يشير به إلى

بيع يوسف الصديق عليه السلام

قَالَ فَسَرَى عَنِّي ^(١) بِشَعْرِهِ ^(٢) وَاسْتَبَى لِي ^(٣) بِسِخْرِهِ ^(٤) حَتَّى شَدِثْتُ ^(٥) عَنْ
التَّحْقِيقِ ^(٦) وَهُوَ أُنْسِيْتُ قِصَّةَ يَوْسُفَ الصِّدِّيقِ ^(٧) وَلَمْ يَكُنْ لِي هُمْ إِلَّا الْمُسَاوَمَةُ مَوْلَاهُ
فِيهِ ^(٨) وَاسْتَظْلَاعَ طَلْعِ الثَّمَنِ ^(٩) لَا وَفِيهِ ^(١٠) وَكُنْتُ أُحْسِبُ أَنَّهُ سَيَنْظُرُ شَرْرًا
إِلَيَّ ^(١١) وَيُغْلِي السَّيِّئَةَ ^(١٢) عَلَيَّ ^(١٣) فَاحْلَقَ ^(١٤) إِلَى حَيْثُ حَلَقْتُ ^(١٥) وَلَا اعْتَلَقَ بِمَا بِهِ
اعْتَلَقْتُ ^(١٦) بَلْ قَالَ إِنَّ الْعَلَامَ ^(١٧) إِذَا تَزَرَّعَتْ ^(١٨) ^(١٩) وَوَحَفَتْ مُؤْنُهُ ^(٢٠) ^(٢١) قَبْرَكَ
بِهِ ^(٢٢) مَوْلَاهُ ^(٢٣) وَالتَّحَفَ ^(٢٤) عَلَيْهِ هَوَاهُ ^(٢٥) وَإِنِّي لَا وَرَّ ^(٢٦) تَحْبِيبَ هَذَا الْعَلَامِ
إِلَيْكَ ^(٢٧) بَأَنَّ أُخِفْتُ مِنْهُ عَلَيْكَ ^(٢٨) فَوَزَنْ مَاتَنِي دِرْهَمٌ ^(٢٩) إِنْ شِيتَ ^(٣٠) ^(٣١) وَوَاشْكُرْ
لِي مَا حَيَّيْتُ ^(٣٢) ^(٣٣) فَقَدْتُ ^(٣٤) الْمُبْلَغَ فِي الْحَالِ ^(٣٥) كَمَا يَنْقُذُ فِي الرِّخِيصِ الْحَلَالِ ^(٣٦)
وَلَمْ يَخْطُرْ لِي بِيَالٍ ^(٣٧) أَنْ كُلَّ مُرْخَصٍ ^(٣٨) غَالٍ ^(٣٩) فَلَمَّا تَحَقَّقَتْ ^(٤٠) الصِّقَّةُ ^(٤١)
^(٤٢) وَحَقَّتْ ^(٤٣) الْفُرْقَةُ ^(٤٤) هَمَلْتُ ^(٤٥) عَيْنَا الْعَلَامِ ^(٤٦) وَلَا هُمُولَ دَمْعِ الْعِمَامِ ^(٤٧)
ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى صَاحِبِهِ وَقَالَ

(١) أَيْ أَذْهَبَ غِيظِي مِنْ سُرُوتِ عَمَةِ الثَّوْبِ إِذَا تَزَرَّعَتْ (٢) أَيْ مَلِكٌ قَلْبِي وَأَسْرَهُ
(٣) بَيَانُهُ وَحَسَنُ كَلَامِهِ (٤) تَحْبِيرُ (٥) مَطَالِبَتُهُ بِالسُّومِ وَهُوَ عَرْضُ الْقَبْجَةِ عَلَى
الْمُشْتَرِي وَذِكْرُ الثَّمَنِ (٦) أَيْ قَاسِرُهُ (٧) أَيْ الْقَبْجَةُ كَأَنِّي نَسَفْتُ (٨) دَارُ وَلَا حَامَ مِنْ
قَوْلِهِمْ حَلَقَ الطَّائِرُ إِذَا ارْتَفَعَ فِي طَيْرَانِهِ أَيْ لَمْ يَحْمِ حَوْلَ مَا خَطَرَ بِفِكْرِي (٩) وَفِي
نَسْفَةِ أَنْ الْعَبْدَ (١٠) أَيْ قَلَّ (١١) أَيْ كَلَفَهُ (١٢) أَيْ بَرَى فِيهِ الْبَرَكَةُ (١٣) أَشْغَلَ (١٤) حَبَهُ
(١٥) أَقْسَمَ (١٦) أَيْ إِنْ أَرَدْتُ وَحَذَفَ الْهَمْزَةَ لِلْإِزْدَوَاجِ (١٧) أَيْ وَأَتَمَّنَ عَلَى مَدَّةِ
حَيَاتِكَ (١٨) أَيْ أَعْطَيْتُهُ الثَّمَنَ قَدْ (١٩) رَخِيصَ (٢٠) تَمَّتْ (٢١) الْبَيْعَةُ (٢٢) وَجَبَتْ
(٢٣) سَأَلَتْ وَسَكَبَتْ (٢٤) وَفِي نَسْفَةِ دَفْعِ الْعِمَامِ وَهُوَ الْمَطَرُ

لِحَالِكِ اللَّهِ ^(١) هَلْ مِثْلِي يُبَاعُ * لِكَيْمَا تَشْبَعَ الْكَرْشُ ^(٢) الْجِبَاعُ ^(٣)
 وَهَلْ فِي شِرْعَةٍ ^(٤) الْإِنْصَافِ أُنَى * أَسْكَفُ خُطَّةً ^(٥) لَا تُسْتَطَاعُ
 وَأَنْ أُنَلِّي ^(٦) يَمْرُوعَ بَعْدَ رَوْعٍ ^(٧) * وَمِثْلِي حِينَ يُنَلِّي لَا يُبَاعُ
 أَمَا جَرَّبَتْنِي فَخَبَّرْتَ مِنِّي * نَصَائِحَ لَمْ يُبَارِجَهَا ^(٨) خِدَاعُ ^(٩)
 وَكَمْ أَرْضَدَتْنِي ^(١٠) شَرًّا ^(١١) لِيَصِيدَ * فَعُدْتُ ^(١٢) فِي حَبَائِلِي ^(١٣) السِّبَاعُ
 وَنُطْتُ ^(١٤) بِنِ الْمَصَاعِبِ ^(١٥) فَاسْتَقَادْتُ ^(١٦)

بِطَاوِعَةٍ وَكَانَ بِهَا امْتِنَاعُ
 وَأَيُّ كَرْهِيَّةٍ ^(١٧) لَمْ أَبْلِي فِيهَا ^(١٨) * وَغُمٌ ^(١٩) لَمْ يَكُنْ لِي فِيهِ بَاعُ ^(٢٠)
 وَمَا أَبَدْتُ لِي الْأَيَّامُ جَزْمًا ^(٢١) * فَيُكْشَفُ فِي مُصَارِمَتِي ^(٢٢) الْقِتَاعُ
 وَلَمْ تَعَزُّ ^(٢٣) بِحَمْدِ اللَّهِ مِنِّي * عَلَى عَيْبٍ يُكْتَمُ أَوْ يَدَاعُ ^(٢٤)
 فَأَنَّى ^(٢٥) سَاعَ ^(٢٦) جَنْدِكَ نَبْدُ عُدَيَّ * كَمَا نَبَدْتُ بُرَايَتَهَا ^(٢٧) الصَّنَاعُ ^(٢٨)

(١) أي أهلكه (٢) أراد به عيال الرجل من صغار ولده يقال جاء يجر كرشه أي عياله
 (٣) جمع جائع وأجرى الجمع على المفرد أراد به المبالغة في الوصف بالجوع (٤) الشرعة
 الماء المورود والمراد بها هنا الطريقة (٥) مشقة (٦) أي اختبر (٧) بفرع بعد فزع
 (٨) لم يخالطها (٩) مكر وحيلة (١٠) أعددتني ونصبتني (١١) حباله (١٢) وفي نسخة
 فرحت (١٣) اثرا كمي (١٤) وعقلت (١٥) جمع مصعب وهو الفحل والمراد الشدة (١٦)
 (١٧) انتقادت (١٨) أي حرب (١٩) أبلى في الحرب أظهر فيها جلادته (٢٠) أي غنجة
 (٢١) بطش وحظ والباع قدر مد اليدين ويرى ما عبر عن الباع بالكرم والشرف
 (٢٢) ذنبا (٢٣) مقاطعتي (٢٤) أي لم تطلع (٢٥) ينشر (٢٦) كيف (٢٧) جاز وسهل ولذ
 (٢٨) البراية ما يليق من الشيء الذي يصنع وما صنعت من الاديم والقلم عند بريه
 (٢٩) المراقبة الحاذقة بالصنعة

وَلَمْ سَمَحَتْ قَرُونُكَ^(١) بِلَمْتِهَانِي^(٢) * وَأَنْ أُشْرِي كَمَا يُشْرِي الْمَتَاعُ^(٣)
 وَهَلَّا صُنْتُ عَرَضِي عَنْهُ صَوْتِي * حَدِيثُكَ^(٤) يَوْمَ جَدُّنَا الْوَدَاعُ
 وَقُلْتَ لِمَنْ يُسَاوِمُ فِي هَذَا * سَكَابُ^(٥) قَمَائِعَارُ وَلَا يُبَاعُ
 قَمَا أَنَا دُونَ ذَلِكَ الطَّرَفِ لَكِنْ * طِبَاعُكَ فَوْقَهَا تِلْكَ الطَّبَاعُ^(٦)
 عَلَى أَتَى سَأْنُثِدُ عِنْدَ يَتْنِي * أَضَاعُونِي^(٧) وَأَيَّ قَتَى أَضَاعُوا^(٨)
 قَالَ فَلَمَّا وَعَى الشَّيْخُ أَيْتَانَهُ^(٩) * وَحَقْلَ مُنَاغَاتِهِ^(١٠) * تَنْفَسَ الصَّعْدَاءُ *
 وَبَكَى حَتَّى أَبْكَى الْبُعْدَاءُ * ثُمَّ قَالَ لِي إِنِّي أَحِلُّ هَذَا الْغَلَامَ حَلًّا وَلَدِي *
 وَلَا أُمِيزُهُ عَنْ أَفْلَازِ كَيْدِي^(١١) * وَلَوْلَا خَلُّوْ مَرَّاحِي^(١٢) * وَخُبُوْ

(١) أي ولاي شيء رضىت نفسك (٢) أي باذلال وأصل المهنة الخدمة والمهنة
 الخادم (٣) أي أباع كما يباع المتاع (٤) أي كصوفي حديثك (٥) اسم فرس لرجل من
 بني تميم طلبه منه بعض الملوك ففقهه أياه وأنشد

أبيت اللعن أن سكاب علق * نفيس لا يعار ولا يباع

وسمي سكاب لسرعته تشبهه بالماء إذا انسكب فقوله وقلت لمن يساوم في هذا الخ
 إشارة إلى القصة المذكورة (٦) الطرف الفرس الكريم أي لست أقل من ذلك
 الفرس الذي منعه صاحبه من طلب الملك لكن طباع صاحبه فوق طباعك
 حيث كان يؤثره على جميع عياله (٧) أي لم يعرفوا قدرى (٨) مبالغة في عدم مراعاة
 حقه ومعرفة قدره (٩) أي عرف وأدرك معناها (١٠) أي كلامه وأصل المناغاة
 تكليم الطفل الصغير بما يسره ويعجبه كما تفعل الأمهات بأولادهما والنغية كالنغمة
 وفي كلام معاوية رضي الله عنه وأهلهما نغية ما أبرداه على الكبد (١١) الأفلاذ
 جمع فلذة بالكسر وهي القطعة وكنتي بها عن الأولاد قال الشاعر
 وإنما أولادنا بيتنا * أكبادنا تمشي على الأرض

(١٢) منزل

مِصْبَاحِي ^(١) لِمَا دَرَجَ عَنْ عَيْشِي ^(٢) إِلَى أَنْ يُشْبِعَ نَفْسِي ^(٣) وَقَدْ رَأَيْتُ
مَنْزَلَ بِهِ مِنْ لَوْعَةِ الْبَيْنِ ^(٤) وَالْمُؤْمِنُ هَبْنِ لَيْنٍ ^(٥) قَهْلٌ لَكَ فِي نَسْلِيَةِ قَلْبِهِ
وَسَرِيَةِ كَرْبِهِ ^(٦) بَأَنْ تُعَاهِدَنِي عَلَى الْإِقَالَةِ فِيهِ مَتَى اسْتَقَلْتُ ^(٧) وَأَنْ
لَا تَسْتَنْقِلَنِي إِذَا تَهَلَّتْ ^(٨) فِي الْآثَارِ ^(٩) الْمُنْتَقَاةِ ^(١٠) وَالْمَرْوِيَةِ عَنِ الثِّقَاتِ ^(١١)
مَنْ أَقَالَ نَادِمًا يَتَعَنَّهُ أَقَالَ اللَّهُ عَثَرَتَهُ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَامٍ فَوَعَدْتُهُ وَعَدًّا
أَمْزَرَهُ الْحَمَاءَ فِي الْقَلْبِ أَشْيَا ^(١٢) فَاسْتَدْنِي حِينَئِذٍ الْعَلَامَ إِلَيْهِ ^(١٣) وَقَبْلَ مَا يَنْ
عَيْنِهِ ^(١٤) وَأَنْشَدَ وَالْدَمْعُ يَرْقُصُ ^(١٥) مِنْ جَفْنِيهِ

خَفِضَ ^(١٦) فَذَلِكَ النَّفْسُ مَا تَلَا فِي ^(١٧) مِنْ بَرْحَاءِ ^(١٨) الْوَجْدِ وَالْإِشْفَاقِ ^(١٩)
فَمَا تَبُولُ ^(٢٠) مَدَّةَ الْفِرَاقِ ^(٢١) وَلَا تَنِي ^(٢٢) رَكَائِبُ التَّلَاقِ ^(٢٣)
بِحُسْنِ عَوْنِ الْقَادِرِ الْخَلَّاقِ ^(٢٤)

ثُمَّ قَالَ لَهُ أَسْتَوْدِعُكَ ^(٢٥) مَنْ هُوَ نَفَمُ الْمَوْتِ ^(٢٦) وَشَمَرُ ذَيْلِهِ وَوَلَّى ^(٢٧) فَلَبِثَ
الْعَلَامُ فِي زَفِيرٍ ^(٢٨) وَعَوِيلٍ ^(٢٩) رَئِيمًا ^(٣٠) يَقَطُّعُ مَدَى مِيلٍ ^(٣١) فَلَمَّا اسْتَفَاقَ ^(٣٢)

(١) أى خود سراجى (٢) يعنى لما خرج من بيتى (٣) الى أن أموت ويشيع جنازتى
(٤) أى حرقه الفراق (٥) أى سهل الاخلاق (٦) أى ازالته (٧) أى طلبت الاقالة
(٨) أى أكثرت الكلام عليك فى ذلك (٩) أى الاخبار (١٠) المختارة (١١) الامناء
الذين يوثق بهم جمع ثقة (١٢) استبناه قربه منه (١٣) أى يترشش ويتفرق (١٤) هون
عليك (١٥) شدة (١٦) الخوف (١٧) وفى نسخة فاندوم (١٨) أى تغتر وتضعف
(١٩) كناية عن قرب ملاقاتهما (٢٠) وفى نسخة استودعك (٢١) هو اخراج النفس
بشدة (٢٢) أى بكاء بصياح (٢٣) مقدار ما (٢٤) هو ممد البصر كما قاله ابن السكيت أو هو
ثلاثة آلاف ذراع كما قاله غيره

وَكَفَّ دَمْعُهُ ^(١) الْمَهْرَاقَ ^(٢) قَالَ أَتَدْرِي لِمَ أَغَوَيْتَ ^(٣) وَعَلَّامَ عَوَلْتِ ^(٤)

قُلْتُ أَظُنُّ فِرَاقَ مَوْلَاكَ هُوَ الَّذِي أَبْكَاكَ قَالَ إِنَّكَ لَنِي وَادٍ وَأَنَا فِي وَادٍ ^(٥) وَلَكُمْ بَيْنَ تَرْيَدٍ وَتُرَادٍ ثُمَّ أَشَدَّ

لَمْ أَبْكِ وَاللَّهِ عَلَى الْإِفْرِ تَزَخُّ ^(٦) وَلَا عَلَى قَوْتِ نَعِيمٍ وَفَرَحٍ وَأَنَا مَدْمَعُ أَجْفَانِي سَفَحَ ^(٧) عَلَى غَيْبِي ^(٨) لِحَظُهُ ^(٩) حِينَ طَمَحَ ^(١٠)

وَرَطُهُ ^(١١) حَتَّى تَعْنَى ^(١٢) وَاقْتَضَحَ ^(١٣) وَضَبَعَ الْمَنْقُوشَةَ ^(١٤) الْبَيْضَ الْوَضَحَ ^(١٥) وَبَكَ أَمَا نَاجَتْكَ ^(١٦) هَاتِيكَ الْمَلَحَ ^(١٧) بِأَنْتَى حَرٌّ وَيَتْنَى لَمْ يَبَحَ ^(١٨)

إِذَا كَانَ فِي يُوسُفَ مَعْنَى قَدْ وَضَحَ ^(١٩)

قَالَ قَتَمْتُ ^(٢٠) مَقَالَةَ ^(٢١) فِي مِرَاةِ الْمَدَائِبِ ^(٢٢) وَمَعْرِضِ الْمَلَاغِبِ ^(٢٣)

فَقَصَلَبَ ^(٢٤) تَصَلَّبَ الْمَحَقَّ ^(٢٥) وَتَبَرَّأَ مِنْ طِينَةِ الرِّقِّ ^(٢٦) فَجَلُنَا ^(٢٧)

(١) منه وغيبضه وكفه (٢) المنصب (٣) صحت بالبكاء (٤) أى عزمت واعتقدت
(٥) مثل يضرب في اختلاف المقاصد أى بيتى وبينك بون بعيد (٦) صاحب بعد
(٧) جاهل (٨) نظره (٩) ارتفع (١٠) أوقعه في ورطة (١١) تب (١٢) أى الدراهم
(١٣) الوضع في الأصل حلى من فضة والجمع أوضاع وفى الصحاح الوضع الدرهم
الصحيح والوضع البياض قال الفرزدق

ولوليس النهار بنوكيب لندس لؤمهم وضع النهار

(١٤) حدثك وأفهمتك (١٥) الكلمات المستعسنة (١٦) أى لم يحل (١٧) أى ظهر
واشتهر (١٨) تصورت (١٩) أى ما قاله (٢٠) الممازح (٢١) الممازح أيضا (٢٢) توقف
(٢٣) الذى على الحق (٢٤) أى تخلص ونهى عن كونه رقاً (٢٥) ترددنا

فِي مُحَاصِنَةٍ ۖ اتَّصَلَتْ بِمَلَاكِمَةٍ ^(١) ۖ وَأَفْضَتْ ^(٢) إِلَى مُحَاكِمَةٍ ^(٣) ۖ فَلَمَّا أَوْضَحْنَا
لِلْقَاضِي الصُّورَةَ ^(٤) ۖ وَتَلَوْنَا ^(٥) عَلَيْهِ السُّورَةَ ^(٦) ۖ قَالَ أَلَا إِنَّ مَنْ أَتَدَّرَ ۖ فَقَدْ
أَعْدَرَ ^(٧) ۖ وَمَنْ حَذَرَ ۖ كُنَّ بَشَرٌ ۖ وَمَنْ بَصَرَ ^(٨) ۖ فَاقْصَرَ ۖ وَإِنْ فَيَا شَرَّ حِمَاهُ
لَدَلِيلًا عَلَى أَنَّ هَذَا الْغُلَامَ قَدْ نَبَّهَكَ فَمَا ارْعَوَيْتَ ^(٩) ۖ وَنَصَحَ لَكَ فَمَا وَعَيْتَ ^(١٠)
ۖ فَاسْتَرْ دَاءَ بَلِيَّكَ ^(١١) ۖ وَاكْتُمَهُ ۖ وَلَمْ تَقْسَكَ وَلَا تَكْتُمَهُ ۖ وَحَذَارٍ ^(١٢) مِنْ
اِعْتِلَاقِهِ ^(١٣) ۖ وَالطَّمْعُ فِي اسْتِرْقَاقِهِ ^(١٤) ۖ فَإِنَّهُ حُرٌّ الْأَدِيمِ ^(١٥) ۖ غَيْرُ مَعْرُوضٍ
لِلتَّقْوِيمِ ^(١٦) ۖ وَقَدْ كَانَ أَبُوهُ أَحْضَرُهُ أَمْسَ ۖ قُبِيلَ أَقُولِ الشَّمْسِ ^(١٧) ۖ وَاعْتَرَفَ
بِأَنَّهُ فَرَعُهُ الَّذِي أَنْشَأَهُ ^(١٨) ۖ وَأَنْ لَا وَاثِلَ لَهُ سِوَاهُ ۖ فَصَلْتُ لِلْقَاضِي أَوْ
تَعْرِفُ أَبَاهُ ۖ أَخْرَاهُ اللَّهُ ۖ فَهَالِ وَهَلْ يُجْهَلُ أَبُو زَيْدٍ الَّذِي جُرْحُهُ جِبَارٌ ^(١٩) ۖ

(١) من الكم وهو الضرب بجمع الكف (٢) وصلت (٣) هي الذهاب إلى الحاكم
(٤) الحقيقة (٥) قرأنا (٦) أراد بها القصة (٧) أي من حذر ك ما يحل بك فقد أعذر
أي صار معذوراً عندك (٨) عرف حقيقة الحال (٩) أي فما انتبهت ولا انكففت
(١٠) فما أدركت وما التفت لنصيحتي (١١) البله سلامة القلب وقلة الفطنة في أمور
الدنيا ومنه الحديث أكثر أهل الجنة البله قال الشاعر

ولقد لهوت بطفلة مياسة ۖ بلهاء تطلعني على أسرارها

(١٢) اسم فعل بمعنى أحذر (١٣) امساكه (١٤) عبوديته (١٥) أي الجلد والمراد ليس
به شائبة رقي (١٦) أي لجعله ذاقمة كاليامعات (١٧) غروبها (١٨) يعني أنه ابنه الذي

وولده (١٩) في الحديث جرح العجماء جبار أي هدر لا قصاص فيه

وَعِنْدَ كُلِّ قَاضٍ لَهُ أَخْبَارُهُ وَأَخْبَارُ^(١) فَتَحَرَّقَتْ^(٢) حِينَئِذٍ وَحَوَّلَتْ^(٣) وَأَقْتُولُكُمْ وَلَكِنْ حِينَ فَاتِ الْوَقْتُ وَأَيُّنْتُ أَنْ لِسَامَةَ كَانَ شَرَكٌ مَعِدَّةً
وَبَيْتُ قَصِيدَةٍ^(٤) فَكَسَّ طَرْفِي^(٥) مَا لَقِيتُ^(٦) وَأَلَيْتُ^(٧) أَنْ لَا أَعْمِلَ
مِثْلًا مَا بَقِيتُ^(٨) وَلَمْ أَزَلْ أَتَاوُهُ^(٩) لِحُسْرِ صَفْقَتِي^(١٠) وَافْتِضَاحِي
بَيْنَ رُفْقَتِي^(١١) فَقَالَ لِي الْقَاضِي^(١٢) حِينَ رَأَى امْتِنَاعِي^(١٣) وَتَبَيَّنَ
حَرَّ ارْتِمَاضِي^(١٤) يَاهَذَا مَا ذَهَبَ مِنْ مَالِكَ مَا وَعْظَكَ^(١٥) وَلَا أَجْزَمَ^(١٦)
إِلَيْكَ مَنْ أَيْقَظَكَ^(١٧) فَانْقَظْ^(١٨) بِمَا نَابَكَ^(١٩) وَكَلِمَ أَصْحَابَكَ^(٢٠)
مَا أَصَابَكَ^(٢١) وَتَذَكَّرْ أَوَّلَ مَا دَهَمَكَ^(٢٢) لَتَنِي^(٢٣) اللَّهُ كَرِي^(٢٤)

(١) الاول بفتح الهمزة جمع خبر والثاني بكسر هاء بمعنى اعلام (٢) أى عضضت على
أسناني حتى صار لها صوت من شدة الفيط أو عضضت على يدي (٣) أى قلت
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (٤) بيت القصيدة مثل يضرب في النادر العزيز
والمعنى ان نلتهم أغرب مكايده وأعجب مصايده (٥) أى آمال عيني الى أسفل (٦) أى
ما أصابني من الخجل (٧) أى خلقت (٨) أى مدة بقاءى (٩) أنوجع (١٠) أى لخسارة
يعنى جيت ضاعت على دراهمي بحرية الفلام (١١) الامتناع الفلق والتوجع
والهرق وقيل الغضب (١٢) حرقه توجعي يقال رمضت قدمه احترقت من
الرمضاء وهي الحجارة التي اشتد عليها وقع الشمس فحميت وارتعض فلان كذا اشتد
عليه غضبه (١٣) هذا مثل يضرب ومعناه الذي ذهب من مالك يحذر ان يذهب
منك غيره فتوجعك وندامتك عليه تدعوك الى الحرص عليه فيكون بقاءه لك
عوضا عما ذهب منك (١٤) أذنب (١٥) نهك (١٦) اعتبر (١٧) أصابك (١٨) أى اكتم
عن أصحابك (١٩) غشيك (٢٠) أى لفظ (٢١) الموعظة

ذَرَاهِمَكَ ۞ وَتَخْلُقُ بِخُلُقٍ مِّنْ ابْنَيْ قَصَبٍ ۞ وَتَجَلَّتْ^(١) لَهُ الْعِبَرُ^(٢) ۞ فَاعْتَبِرْ ۞

قَالَ الْحَرِثُ ابْنُ هَمَامٍ فَوَدَّعْتُهُ لَا يَسَا ثَوْبُ الْحَجَلِ وَالْحَزَنُ ۞ سَاحِبًا ذَيْلِي
الْعَيْنِ وَالْعَيْنِ^(٣) ۞ وَتَوَنَّنْتُ مُكَاشَفَةً أَبِي زَيْدٍ^(٤) بِالْهَجْرِ^(٥) ۞ وَمُصَارَمَتَهُ^(٦) يَدِ
الدَّهْرِ^(٧) ۞ فَجَعَلْتُ أَتَّكِبُ عَنْ ذَرَاهِ^(٨) ۞ وَأَتَجَنَّبُ أَنْ أَرَاهُ ۞ إِلَى أَنْ
غَشِيَنِي^(٩) فِي طَرِيقِ ضَيْقٍ ۞ فَحَيَّانِي نَحِيَّةً شَيْقٍ^(١٠) ۞ فَازِدْتُ عَلَى أَنْ عَبَسْتُ
۞ وَمَا تَبَسْتُ^(١١) ۞ قَالَ مَا بَالُكَ شَمَخْتَ بِأَفْئِكَ ۞ عَلَى الْفِكَ^(١٢) ۞ قُلْتُ
أَنْسَيْتَ أَنَّكَ أَحْتَلْتَ^(١٣) ۞ وَخَلَلْتَ^(١٤) ۞ وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ ۞ فَاضْرَطُّ
بِي^(١٥) مُتَهَارِيًا ۞ ثُمَّ أَشَدَّ مُتَلَفِيًا^(١٦)

يَا مَنْ بَدَأَ مِنْهُ صَدُو ۞ دُ ۞ مُوحِشٌ وَتَجْهِمُ^(١٧)

(١) ظهرت (٢) الامور المحقوقة (٣) الاول باسكان الموحدة وهو البيع باز يد من
القيمة والثاني بفتحها وهو ضعف العقل (٤) اظهار عداوته (٥) أى بعدم مواسلته
(٦) أى مقاطعته (٧) أى مدة نعمة الدهر وهى الحياة الى آخر عمرى وفى نسخة مدى
الدهر أى أبدا (٨) أى أعبدل وأتباعد عن بيته (٩) لقينى وقابلنى (١٠) أى سلام
مشتاق شديد الحب (١١) أى تكلمت (١٢) رفعت أفئتك تكبرا على صاحبك
(١٣) علمت الحيلة على (١٤) أى خدعت (١٥) أى نفر منى وأصله أن يضع الشخص
ظهر يده على فمه وينفخ فيخرج صوت كصوت الضرطة أو أنه يدخل أصبعه
في شدة فيصوت ومنه حديث على رضى الله عنه أنه دخل بيت المال فلما رأى
ما فيه من البياض والصفراء اضطر بها أى سقر بها (١٦) متداركا ما فات
(١٧) اعراض (١٨) عبوس

وَغَدَائِرِشُ ^(١) مَلَاوِمًا ^(٢) ❖ مِنْ دُونِنِ الْأَسْهُمِ ^(٣)
 وَقَوْلُ هَلْ حَرْيَا ❖ عُ كَمَا يَبَاعُ الْأَذْهُمُ ^(٤)
 أَقْصِرُ ^(٥) فَا أَنَا فِيهِ بِذِ ❖ عَا ^(٦) مِثْلَ مَا تَوَقَّعُ ^(٧)
 قَدْ بَاعَتِ الْأَسْبَابُ ^(٨) قَبْلِي يُوسُفًا وَمُحَمَّدُ ^(٩)
 هَذَا وَأَقْسِمُ بِاللَّيْلِ ❖ يَسْرِي إِلَيْهَا الْمَتِّهِمُ ^(١٠)
 وَالطَّائِفِينَ بِهَا وَمُحَمَّدُ ❖ شُعْتُ النَّوَاصِي ^(١١) سَهْمِ ^(١٢)
 مَا قُتِ ^(١٣) ذَاكَ الْمَوْقِفِ ^(١٤) الشَّمْخُزِي ^(١٥) وَعِنْدِي دِرْهُمُ
 فَاعْلُزْ أَخَاكَ وَكُفَّ عَنْكَ مَلَامَ مَنْ لَا يَفْهَمُ
 ثُمَّ قَالَ أَمَّا مَعْنِي فَقَدْ لَاحَتْ ^(١٦) ❖ وَأَمَّا ذَرَاهُكَ فَقَدْ طَاحَتْ ^(١٧) ❖
 فَإِنْ كَانَ أَقْشَعَرَارُكَ ^(١٨) مِثْنِي ❖ وَازْوَارَاكَ ^(١٩) عَنِّي ❖ لَفِرْطُ

(١) أصله وضع الريش على السهم وأراد أنه يهيب له الكلام المؤلم (٢) جمع ملامة
 بمعنى اللوم (٣) أي أن ما يحصل من الأسهم وهو الجراح المهلكة دون تلك الملاوم
 (٤) العبد الأسود أو الفرس الأسود (٥) أي كف عن اللوم (٦) أي مبتدع أي لست
 أول من فعل ذلك (٧) بخطر بياك (٨) كالقبائل وهم أولاد ديقوب عليه السلام
 يوسف وأخوته (٩) أي وهم أنبياء لم تنقص ريتهم (١٠) أراد الكسبة شرفها الله والمتهم
 الذاهب إلى تهامة (١١) غبر الرأس (١٢) الساهم الذابل الشفتين هز الأوقيل الساهم
 المتغير الوجه من وهج الشمس (١٣) أي ما وقعت (١٤) المراد به ما فعله في بيعه ولده
 (١٥) أي الذي يورث الخزي وفي نسخة المزري (١٦) أي ظهرت (١٧) أي وقعت
 وقفت (١٨) اقْبَاضُكَ (١٩) مِيلُكَ

شَقَّتِكَ^(١) عَلَى غَيْرِ مَقَّتِكَ^(٢) فَلَسْتُ بِمَنْ يَلْسَعُ مَرَّتَيْنِ^(٣) وَوُطِئَ عَلَى
 جَمْرَتَيْنِ^(٤) وَإِنْ كُنْتُ طَوَيْتُ كَشْحَكَ^(٥) وَأَطَقْتُ شُحَكَ^(٦)
 لَتَسْتَفْزِدَ^(٧) مَا عَلِقَ^(٨) بِأَشْرَاكِ^(٩) فَلَتَبِكَ عَلَى عَقْلِكَ الْبَوَاكِ^(١٠)
 قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ فَاضْطَرَّنِي^(١١) بِلَفْظِهِ الْخَالِبِ^(١٢) وَسِجْرِهِ الْغَالِبِ^(١٣)
 إِلَى أَنْ عُدْتُ لَهُ صَفِيًّا^(١٤) وَهُوَ بِهِ حَفِيًّا^(١٥) وَبَدْتُ فَعَلَنَةً^(١٦) ظَرِيًّا^(١٧)
 وَإِنْ كَانَتْ شَيْئًا فَرِيًّا^(١٨)



المقامة الخامسة والثلاثون الشيرازية



حَكَى الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ مَرَرْتُ فِي تَطَوَّافِي^(١) بِشِيرَازَ^(٢) عَلَى

(١) لكثرة خوفك (٢) بقية مالك الذي تنفق منه وأصل الغبر بقية اللبن وبقية
 الحيض وربما استعبر لغبر ذلك وهو أيضا جمع غابرو وهو الباقي (٣) ذكر مثل هذا أبو
 عبيدة في باب تحذير الإنسان من الشيء الذي ابتلى بمثله مرة قال رويناف حديث
 مرفوع لا يلسع المؤمن من جحر مرتين يعني أنه ينبغي إذا نكسب من وجه أن
 يحذر منه فلا يعود إليه والجحري بيت الخنفس والمراد لست بمن يؤذى مرتين (٤) في
 معنى ما قبله (٥) أي أعرضت (٦) أي طاوعت بخلك (٧) لتستخلص (٨) أي تعلق
 (٩) أي بجبانتي (١٠) كناية عن ذهاب عقله حتى صار عقله كبيت يبيكى عليه أهله
 (١١) الجاني (١٢) الخادع (١٣) أي القوى (١٤) صاحبها (١٥) الحق الطوف المبالغ في
 الإكرام (١٦) رمينها وطرحتها (١٧) أي خلف ظهره منسية وكسر الظاء من
 تغييرات النسب (١٨) أمر أعظما (١٩) دوراني (٢٠) هي أعظم مدن فارس

نَادِيَسْتَوْفُ الْمُجْتَازَ ^(١) وَلَوْ كَانَ عَلَى أَوْفَازٍ ^(٢) فَلَمْ أَسْتَطِعْ تَعْدِيَهُ ^(٣)
 وَلَا خَطَّتْ ^(٤) قَدَمِي فِي تَخْطِيهِ ^(٥) فَصَبَّحْتُ ^(٦) إِلَيْهِ لِأَسْبِكَ ^(٧) سَرَجَ وَهَرِهِ ^(٨)
 وَأَنْظَرْتُ كَيْفَ ثَمَرِهِ ^(٩) مِنْ زَهْرِهِ ^(١٠) فَإِذَا أَهْلُهُ أَفْرَادٌ ^(١١) وَالْعَائِجُ ^(١٢)
 إِلَيْهِمْ مُفَادٌ ^(١٣) وَبَيْنَمَا نَحْنُ فِي فُكَاهَةٍ ^(١٤) أَطْرَبَ مِنْ الْأَغَارِيدِ ^(١٥)
 وَأَطْيَبَ مِنْ حَلَبِ الْعُنَاقِيدِ ^(١٦) إِذِ احْتَفَّ بِنَا ^(١٧) ذُو طَيْرَيْنِ ^(١٨)
 قَدْ كَادَ يَنَاهِرُ الثَّمَرَيْنِ ^(١٩) فَحَيًّا بِلِسَانٍ طَلِيقٍ ^(٢٠) وَأَبَانَ إِبَانَةً

(١) يدعوه للوقوف والمجتاز المار (٢) جمع وفزوهي العجلة يقال نحن على أوفاز أي على سفره وعجلة وعن الشيباني لم يقل منه واحد وأوفزه أعجلته واستوفز في قمده قدم غير مطمئن (٣) مجاوزته (٤) أي تخطت (٥) أي مفارقه (٦) أي ملت (٧) لأخبر (٨) باطن أمره (٩) ما فيه من الفوائد (١٠) من ظاهر حاله (١١) أي لا مثيل لهم في صفاتهم ولا نظير (١٢) العاطف المسائل وأصل العوج عطف رأس الناقه الزمام لتقف والمائج الواقف قال

عج تم قربك دعدأنا ^(١) انما دعدكبرق منبج

(٢) مكتسب الفوائد (٣) حديث حلو (٤) جمع الاغرو وهو الغناء ومنه تغريد الحمام وهو تطرب الصوت (٥) كناية عن الخمر (٦) أي توسطنا لانه اذا صار في وسط القوم كانوا محيطين به (٧) نويين بالين (٨) أي قرب أن يبلغ عمره ثمانين سنة يقال ناهز الصبي الحلم أي قاربه قيل العمر الاول ثلاثون سنة لان الانسان من الشبيبة الى الأربعين في ازدياد ونماء وقوة ثم من الاربعين الى الثمانين في نقص فاذا بلغ الثمانين فقد استوفى عمر الزيادة وعمر النقص وقيل العمر الغالب ستون والثاني مائة وعشرون (٩) فصيح

مِنْطِقٌ ^(١) ثُمَّ اخْتَبَى ^(٢) حُبُورَ الْمُتَنَبِّينِ ^(٣) وَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ^(٤)
 فَازْدَرَاهُ ^(٥) اَهُومُ لَطِمَتْهُ ^(٦) وَنَسُوا أَنَّ الْمَرْءَ بِأَصْغَرِهِ ^(٧) وَأَخْذُوا يَتَدَاعَوْنَ ^(٨)
 فَصَلَ الْخُطَابَ ^(٩) وَيَمْتَلِئُونَ عُودَهُ مِنَ الْأَخْطَابِ ^(١٠) وَهُوَ لَا يَمِصُّ ^(١١)
 بِكَلِمَةٍ ^(١٢) وَلَا يُبَيِّنُ عَنْ سِيَمَةٍ ^(١٣) إِلَى أَنْ سَبَرَ قَرَائِحَهُمْ ^(١٤) وَخَبَرَ
 شَائِلَهُمْ وَرَاجِحَهُمْ ^(١٥) فَيَحِينُ اسْتَخْرَجَ دَقَائِبَهُمْ ^(١٦) وَاسْتَقْتَلَّ ^(١٧)
 كَنَائِبَهُمْ ^(١٨) قَالَ يَأْقُومُ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ وراءَ الْقِيَامِ ^(١٩) صَفْوَ
 الْمُلْدَامِ ^(٢٠) لَمَا احْتَرَمْتُ ذَا أَخْلَاقٍ ^(٢١) وَقُلْتُ مَالَهُ مِنْ خَلَقٍ ^(٢٢)
 ثُمَّ فَجَّرَ مِنْ بَنَائِعِ ^(٢٣) الْأَدَبِ ^(٢٤) وَالثُّكَّتِ الثُّخْبُ ^(٢٥) مَا جَلَبَ بِهِ

(١) أي ذى نطق فصيح (٢) جلس على عجزه ورفع ساقيه وشبك عليهما يديه
 (٣) الاتسداء الاجتماع في النادي وهو المجلس وناداه جالسه وتنادوا بالجالسوا
 (٤) استغفره (٥) قلبه ولسانه أي يقوم ويكمل بهما (٦) أي يدعون بمعنى يتفاوضون
 (٧) أي علم الفصاحة والبيان المشغل على الحاجي والالغاز (٨) يريد أنهم يعدون
 جيده رديثا لفرط فصاحتهم ويلاعنهم (٩) بالصاد المهملة أي لا يبين وفي الحديث
 ما يفص بهالسانه والصاد المعجمة تصفيف (١٠) علامة (١١) اختبر أفهامهم (١٢) أي
 عاظمهم وفاضلهم أو ناقصهم وكاملهم وأصله من كفتي الميزان إذا رجحت أحدهما
 شالت الأخرى وهي الناقصة (١٣) ما خفي من أمرهم (١٤) استفرغ (١٥) جمع كناية
 أصلها جعبة السهام كني بها عن معرفتهم (١٦) هو ما يسد به فم القارورة (١٧) أي الخمر
 الصافية (١٨) أي صاحب ثياب بالية (١٩) أي نصيب من الخير ومنه قوله تعالى وماله
 في الآخرة من خلاق (٢٠) جمع ينبوع وهي العين الجارية (٢١) هي التوادد المختارة

من الكلام

بدايع العجب * واستوجب أن يكتب بذوب الذهب * فلما خلب^(١)
 كل خلب^(٢) * وقلب إليه كل قلب * تحلحل * ليرحل^(٣) * هو تأهب *
 ليذهب * فمكثت^(٤) الجماعة بذيله^(٥) * وعاقبت^(٦) مسرب سبيله^(٧) *
 وقالت له قد أرينا وسم قدحك^(٨) * فخيرنا عن قبضك وحجك^(٩) *
 فصنت صموت من أفعم^(١٠) * ثم أعول^(١١) * حتى رُغم * قال الراوي
 فلما رأيت شوب أبي زيد وزوبه^(١٢) * وأسلوبة^(١٣) المألوف وصوبه^(١٤) *
 فأملت الشيخ على سهومة حبياه^(١٥) * وسهوكه رياه^(١٦) * فاذا هو إياه *
 فكتمت سره كما يكتم الداء الدخيل^(١٧) * وسترت مكره وإن لم يكن
 يُخيل^(١٨) * حتى إذا نزع^(١٩) عن إغواله * وقد عرف عثوري^(٢٠) على حاله *

(١) أي خدع (٢) أي كل ذي خلب والخلب الحجاب الذي بين القلب وسواد البطن
 (٣) أي تحرك ليزول عن مكانه (٤) تعلقت (٥) أطراف ثيابه (٦) أي منعت (٧) أي
 مجراه (٨) أي علامة سهمك (٩) القبض قشر البيضة اليابس والقيق قشرها اللين
 الذي تحت القبض والملح صفار البيضة الذي في داخلها يريد أخبرنا عن ظاهر
 أمرك وباطنه (١٠) أسكت لا تقطع حجته (١١) بكى بصوت (١٢) أي تخليطه في
 القول والعمل والشوب العسل والروب اللبن الرائب والمراد صدقه وكذبه وفي
 الحديث لاشوب ولاروب في البيع والشراء أي لا غش ولا تخليط (١٣) قته (١٤) أصله
 نزول الغيث والمراد كثرة معارفه (١٥) تغيير وجهه من وعاء السفر (١٦) من السهك
 وهي رائحة كريهة تجدها في الإنسان إذا عرق وقبل السهك ريح السمك وصدا
 الحديد دورياه رائحته (١٧) أي الباطن الذي لا يمكن المريض أن يتقوه به استقباحه
 أو لجله (١٨) أي يلتبس ويشبهه (١٩) كف (٢٠) أي اطلاعي

رَمَقَنِي ^(١) بَيْنَ مِضْحَاكِ ^(٢) ثُمَّ طَفِقَ يُنْشِدُ بِلِسَانِ مُتَبَاكِ ^(٣)
 أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَعُوْهُ لَهُ ^(٤) ✽ مِنْ قَرَوَاتٍ ^(٥) أَثَلَّتْ ظَهْرِيَّةَ
 يَقُوْمُ كَمْ مِنْ عَاتِقِ عَانِسٍ ^(٦) ✽ مَمْنُوْحَةِ الْأَوْصَافِ فِي الْأَنْدِيَّةِ
 قَتَلْتُهَا ^(٧) لَا أَتَقَى وَارِنًا ^(٨) ✽ يَطْلُبُ مِنِّي قَوْدًا أَوْدِيَّةَ ^(٩)
 وَكُلَّمَا اسْتَنْدَبْتُ ^(١٠) فِي قَتْلِهَا ^(١١) ✽ أَحَلَّتْ بِالذَّنْبِ عَلَى الْأَقْصِيَّةِ ^(١٢)
 وَلَمْ تَزَلْ قَسِيَّ فِي عَيْنِهَا ^(١٣) ✽ وَقَتْلِهَا الْإِبْكَارَ ^(١٤) مُسْتَشْرِيَّةَ ^(١٥)
 حَتَّى نَهَانِي الشَّيْبُ لَمَّا بَدَأَ ✽ فِي مَفْرِقِي عَنْ تِلْكَ الْمُعْصِيَةِ
 فَلَمْ أُرَقِ مُدْشَابَ قَوْدِي ^(١٦) دَمًا ✽ مِنْ عَاتِقِ ^(١٧) يَوْمًا وَلَا مُضْيِيَّةَ ^(١٨)

(١) نظرتني (٢) كثير الضحك (٣) هو الذي يظهر أنه يسكى ولم يبك (٤) أي أخضع له
 (٥) سابقات الذنوب وقيل هي الزلات والسقطات (٦) العاتق هي الشابة التي
 أدركت وهي بكر والعانس البكر التي كبرت في بيت أبيها لم تزوج والمراد هنا الخمر
 الصرف والعتيقة (٧) أراد بالقتل هنا مزجها بالماء وعليه قول الشاعر
 ان التي ناولتني فرددتها ✽ قتلت قتلت فهاتهما تقتل
 كلتاهما حلب العصير فعاطني ✽ بزجاجة أراخهما للفصل
 (٨) أي لا أخاف من وارث اذ ليست المقتولة بائنة تورث إنما هي الخمر (٩) القود
 القصاص بقتل القاتل عمدا والدية ما يدفعه القاتل الى أهل المقتول من المال
 (١٠) نسبت الى الذنب (١١) أي في مزجها (١٢) جمع القضاء أي أقول هذا بالقضاء
 والقدر (١٣) ضلالها (١٤) أي مزجها أنواع الخمر (١٥) أي مهابة من استشرى
 الفرس في عدوه اذ الخ (١٦) جانب رأسي من أعلى الصدغ (١٧) هي البكر البالغة
 وسبق تفسيره (١٨) ذات صبيحة أي كبيرة والمراد بهما الخمر الحديثة والقديمة

وَهَآأَنَا الْآنَ عَلَى مَا يُرَى ✽ مِنِّي وَمِنْ حِرْفَتِي ^(١) الْمَكْنِيَّةُ ^(٢)
 أَرْبُ بَكْرًا ^(٣) طَالَتْ تَعْنِيهَا ^(٤) ✽ وَحَبَّيْهَا حَتَّى عَنِ الْآهَوِيَّةِ ^(٥)
 وَهِيَ عَلَى التَّعْنِيسِ مَخْطُوبَةٌ ✽ كَنَاطَةِ الْفَانِيَةِ ^(٦) الْمُفْنِيَةِ ^(٧)
 وَلَيْسَ يَكْفِينِي لِتَجْهِيزِهَا ✽ عَلَى الرِّضَا بِالذُّونِ الْإِلَامِيَةِ ^(٨)
 وَالْبَدُّ لَا تُوَكِّي ^(٩) عَلَى دِرْهَمٍ ✽ وَالْأَرْضُ تُقَرُّ وَالسَّمَاءُ مُصْحِيَةٌ ^(١٠)
 فَلَمْ تُفَيْدْ لِي عَلَى قَلْبِهَا ✽ مَصْحُوبَةٌ بِالْقَيْنَةِ ^(١١) الْمُلْهِيَةِ ^(١٢)
 فَيَفْسِلُ الْهَمُّ بِصَابُونِهِ ^(١٣) ✽ وَالْقَلْبُ مِنْ أَفْكَارِهِ الْمُضْنِيَةِ ^(١٤)
 وَتَقْتَنِي ^(١٥) مِنِّي التَّنَاءُ الَّذِي ✽ تَصُوعُ رِيَاءُهُ ^(١٦) مَعَ الْأَدْعِيَةِ ^(١٧)

(١) شغلي الذي أتكسب منه (٢) من أكدي الرجل إذا قل خير (٣) أي أربى خيرا
 (٤) المراد مكنت الخمر في الدن (٥) جمع الهواء بالماء وهو ما بين السماء والارض وأما
 الهوى بالقصر بمعنى ميل النفس الى مرغوبها فجمعه الاهواء (٦) هي المرأة الجميلة
 التي غيت عن التزين بجمالها (٧) أي الكافية عن غيرها (٨) أي مائة دينار أو درهم
 (٩) أي لا تقبض والوكاء خيط يشده فم السقاء وهي القرية يقال أوكى السقاء إذا
 شده بالوكاء وفي الحديث لا توكي فيوكي الله عليك ومنه المثل يداك أوكنا وفوك
 نفخ (١٠) أصحت السماء فهي مصهية إذا انجلى غيمها (١١) الجميلة المغنية (١٢) أي
 المطربة (١٣) صابون الهم الخمر وعن كسرى أنه قال التيد صابون الهم ومنه قوله
 وكنت إذا الخواث دنستني ✽ فرغت الى المدامة والتنديم
 لأنني بالكؤوس الهم عنني ✽ لان الراح صابون الهموم
 أو مراده الذهب فإنه يفصل هم الفقر (١٤) أي المتعبة المهزلة (١٥) أي يدخر (١٦) أي
 تفوح رائحته الذكية (١٧) جمع دعا وفي بعض النسخ على الادعية

قال الراوى فلم يبق في الجماعة الا من نذيت له كفه ^(١) وانباع ^(٢) اليه عرقه ^(٣)
 فلما نجحت ^(٤) بغيته ^(٥) وكملت مشته ^(٦) اخذ يثنى عليهم بصالح ^(٧)
 ويشير عن ساق سارح ^(٨) فتبعته لاستعرف ربيبة خذره ^(٩) ومن قتل
 في حدثان امره ^(١٠) فكان وشك قياي ^(١١) مثل له مراي ^(١٢)
 فازدلف مني ^(١٣) وقال افعه ^(١٤) عني

قل مني يا صاح مزج المدام ^(١٥) ليس قنلي بلهثم او حسام ^(١٦)
 والتي عجنست هي البكر بنت التكرم لا البكر من بنات الكرام
 وتجهيزها الى الكاس ^(١٧) والطا ^(١٨) سي ^(١٩) قياي الذي ترى ومقامي ^(٢٠)
 ففهم ماقلته وتحكم ^(٢١) في التناضي ^(٢٢) ان شئت اوفي الملام

(١) أي رشعت بالعطاء يده (٢) يريد وصل اليه من البوع وهو مدم الباع والباع أيضا
 العطاء والكرم قال العجاج ^(٣) اذا الكرام ابتسروا الباع بدر ^(٤) أي اذا
 تسابقوا الى الكرم سبقهم (٥) العرف المعروف (٦) تسهلت وحصلت (٧) مطلوبه
 (٨) أي ذاهب من سرحت الماشية مروحا اذا ذهبت الى المرعى والسراح اسم من
 التسريح (٩) الربيبة بنت الزوجة بربها زوج أمها والحدو البيت وأصله الهودج
 (١٠) أي في أول أمره وهي مدة الشبيبة (١١) أي سرعة قياي (١٢) أي صور له مطلوبني
 (١٣) أي قرب مني (١٤) أي افهم واحفظ (١٥) اللهم سنان حاد والحسام السيف
 القاطع (١٦) هو القدح من الزجاج ولا يسمى كأسا الا وفيه الشراب (١٧) هو انا ومن
 فضة او ذهب او صقر يشرب به (١٨) اقامني ومكني (١٩) الاحتمال

ثُمَّ قَالَ أَنَا عَزِيدٌ ^(١) وَأَنْتَ رَعِيدٌ ^(٢) وَبَيْنَنَا بَوْنٌ بَعِيدٌ ^(٣) ثُمَّ وَدَعْنِي
وَانْطَلَقَ ^(٤) وَزَوَّدَنِي نَظْرَةً مِنْ ذِي عُلَى ^(٥)

المقامة السادسة والثلاثون المملطية

أَخْبَرَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ أَتَمَحْتُ بِمَلْطِيَّةَ ^(١) مَطِيَّةَ الْبَيْنِ ^(٢) وَحَصْبَتِي ^(٣)
مَلَأَى مِنَ الْعَيْنِ ^(٤) فَجَعَلْتُ هِجِيرَايَ ^(٥) مَذْأَقِيَتْ بِهَا عَصَايَ ^(٦)
ثُمَّ أَنْتَوَرَدَ ^(٧) مَوَارِدَ الْمَرْحِ ^(٨) وَأَنْصَبِدَ ^(٩) شَوَارِدَ الْمَلْحِ ^(١٠) فَلَمْ
يَقْنَتْنِي بِهَا مَنْظَرٌ وَلَا مَسْنَعٌ ^(١١) وَلَا خَلَا مَنِي مَلْعَبٌ وَلَا مَرْتَعٌ ^(١٢) حَتَّى إِذَا لَمْ
يَبْقَ لِي فِيهَا مَا أَرْبُ ^(١٣) وَلَا فِي الثَّوَاءِ ^(١٤) مَرْغَبٌ ^(١٥) عَمَدْتُ ^(١٦) لِإِلَافَتَا
الذَّهَبِ ^(١٧) فِي ابْتِيَاعِ الْأُهَبِ ^(١٨) فَلَمَّا أَكْمَلْتُ الْأَعْدَادَ ^(١٩) وَتَبَيَّأَ الظُّفُنَ ^(٢٠)

(١) العريضة سوء الخلق في الشراب والعريضة الكثير العريضة (٢) جبان (٣) في
أمتالم نظرة من ذي علق أي من ذي هوى قد علق قلبه بمن يهواه يضرب لمن
ينظر يود وفي هذا المعنى قول أبي الطيب

فقا قليلا بها على قلا ^(٤) أقل من نظرة أزودها

(٥) بلدة من بلاد الجزيرة (٦) أي راحلة العراق (٧) هي كأنخرج يحمل فيها المسافر
متاعه (٨) أي من الذهب والفضة (٩) دأبي وعادتي (١٠) القاء العصا كناية عن
الاقامة (١١) أي أردو وأدخل (١٢) أي أمكنة النشاط (١٣) أي أقتبس واستفيد
(١٤) أي نوادر التكت اللطيفة (١٥) المأرب والمأرب الحاجة (١٦) أي الاقامة بها
(١٧) أي رغبة (١٨) أي قصدت وتعمدت (١٩) أي في اشتراعا مستعده به للارتحال

عنها (٢٠) الارتحال

مِنْهَا أَوْ كَادَ ^(١) رَأَيْتُ نِسْعَةَ رَهْطٍ ^(٢) قَدْ سَبَّوْا قَهْوَهُ ^(٣) وَارْتَبَوْا ^(٤)
 رَبْوَهُ ^(٥) وَدَمَّائِهِمْ ^(٦) قَيْدَ الْأَلْحَاطِ ^(٧) وَفَكَاهَتُهُمْ ^(٨) حُلُوَّةَ الْأَلْفَاظِ ^(٩)
 فَخَوَّثَهُمْ ^(١٠) طَلِبًا لِمُنَادَمَتِهِمْ ^(١١) لَا لِمُدَامَتِهِمْ ^(١٢) وَوَشَعْنَا ^(١٣) بِمُتَارَجَتِهِمْ
 لَا بِزُجَاجَتِهِمْ ^(١٤) فَلَمَّا انْتَهَضَتْ عَاشِرُهُمْ ^(١٥) وَأَضْحَيْتُ مُنَاشِرُهُمْ ^(١٦)
 أَلْفَيْتُهُمْ أَبْنَاءَ عَلَاتٍ ^(١٧) وَقَدَافٍ فَلَوَاتٍ ^(١٨) إِلَّا أَنْ لَحْمَةَ الْأَدَبِ ^(١٩)
 قَدَافَتْ سَلَمَهُمْ ^(٢٠) أَلْفَةَ النَّسَبِ ^(٢١) وَسَاوَتْ بَيْنَهُمْ فِي الرُّتَبِ ^(٢٢) حَتَّى لَا حُوا ^(٢٣)

(١) أى أوقرب (٢) الرهط مادون العشرة من الرجال ليس فيهم امرأة (٣) القهوه
 من أسماء الخمر سميت به لانها تنهى شهوة الجماع أى تذهبها وقوله سبوا أى اشتروا
 ونسبوا الخمر اشتراها اليشر بها والسبيئة الخمر (٤) ارتبوا باليفاع علاه وظهر فوقه (٥) هى
 الكدية المرتفعة من الارض (٦) سهولة خلقهم ولينهم (٧) أى تقيد أبصار الناس
 فلا ينظرون سواهم ومنه قول بعضهم

منظرة قيد عيون الورى فليس خلق يتعداه

(٨) أى فاكهتهم التى تنفكهون بها (٩) أى الالفاظ الحلوة الرقيقة الشبيهة بالحلواء
 فى التنفكه (١٠) أى قصدتهم (١١) أى لمحادتهم (١٢) أى لانخرهم (١٣) أى شوقا وجبا
 (١٤) أى بمخالطتهم ومصاحبتهم (١٥) أى لاشعابا فى زجاجتهم من الخمر (١٦) أى
 وجدتهم مختلفين وأبناء العلات أبوهم واحد وأمهاتهم شتى وأبناء الاخفاف
 بالعكس وأبناء الاعيان من أب وأم (١٧) يريد أنهم غرباء والقذائف جمع قذيفة
 وهى ما تنقذه وترميه والفوات جمع الفلاة وهى القفر لا تبت بها (١٨) اللحمة القرابة
 يعنى أن ما انصفوا به من العلوم الادبية (١٩) أى جمعت ووقفت بينهم (٢٠) أى كألفة
 القرابة (٢١) أى حتى صاروا

مِثْلُ كَوَاكِبِ الْجُوزَاءِ ^(١) وَيَبْدُوا كَالْجُمْلَةِ الْمُتَنَاسِبَةِ الْأَجْزَاءِ ^(٢) فَأَيَّجَنِي ^(٣)
 الْإِهْدَاءَ إِلَيْهِمْ ^(٤) وَأَحَدْتُ الطَّالَةَ ^(٥) الَّتِي أَطْلَعَنِي عَلَيْهِمْ ^(٦) وَطَقْتُ ^(٧)
 أَفْضُ بِيَدِي ^(٨) مَعَ قِدَاحِهِمْ ^(٩) وَأَسْتَشْقِي ^(١٠) بِرِيَاحِهِمْ ^(١١) لَا بِرَاحِهِمْ ^(١٢) ^(١٣)
 حَتَّى أَذْثَأْشُجُونَ الْمُفَاوِضَةَ ^(١٤) إِلَى التَّحَاجِي ^(١٥) بِالْمُقَايَضَةِ ^(١٦) كَقَوْلِكَ
 إِذَا عَنَيْتَ بِهِ الْكَرَامَاتِ ^(١٧) مِثْلُ النَّوْمِ قَاتَ ^(١٨) فَأَنْشَأْنَا ^(١٩) نَجَلُو
 السَّهْيَ وَالْقَمَرَ ^(٢٠) وَنَجْنِي الشُّوكَ وَالشَّرَّ ^(٢١) وَبَيْنَا نَحْنُ نَنْشُرُ الْقَشِيبَ ^(٢٢)
 وَالرَّثَ ^(٢٣) وَنَنْشُلُ السَّمِينَ وَالْفَثَ ^(٢٤) وَغَلَ ^(٢٥) عَلَيْنَا شَيْخٌ قَدْ ذَهَبَ

(١) مثل يضرب في الانتظام والالتزام (٢) أى سرفى وأفرحنى (٣) هو الحظ والفَتْ
 أى وجهته محمودا (٤) أى شرعت وفي نسخة كدت أى قربت (٥) أى أجيئه وأرجي
 به والقِدَح بالكسر واحد القِدَاح وهى سهام الميسر استعاره لأنواع الأدب (٦) أى
 أشقى نفسى وأروحها (٧) يريد بادابهم (٨) أى لا يجمعهم (٩) يقال حديث ذو
 شعبون أى ذو شعب أى قنون والمفاوضة من قولهم أفاض القوم فى الحديث إذا
 اندفعوا فيه وخاضوا وبينهم مفاوضات أى مكاتبات ومراسلات (١٠) مطارحة
 المسائل العويصة (١١) هى المعاوضة ومنه قيل لبيع السلعة مقايضة وهما قايضان
 أى مثلان يصلح كل واحد منهما أن يكون عوضا عن الآخر (١٢) هو لفظ معناه
 الظاهر جمع كرامة ولك أن تجعل معناه الكرى بمعنى النوم مات بمعنى قات وقس
 على هذا ما سياتى من الاحاجي (١٣) أى فشرعنا (١٤) أى تكشف الخفى والجلي
 ومنه قولهم ^(١٥) أريها السهى وترينى القمر ^(١٦) يريد به غليظ الالفاظ
 وزيقها (١٧) القشر ضد الطى والقشيب الجديده (١٨) القديم البالى (١٩) الفث
 المهزول ضد السمين وأصل الفثل اخراج اللحم من القدر والمراد نستخرج الجيد
 والردي عن الاقوال (٢٠) أى دخل وفي نسخة طلع

حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ ^(١) يَبْقَى حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ ^(٢) قَتَلَ ^(٣) مَوْتٌ مَنْ يَسْمَعُ وَيَنْظُرُ ^(٤)
 وَيَلْتَقِطُ مَا تَنْثُرُ ^(٥) إِلَى أَنْ تُفِضَ الْإِكْيَاسُ ^(٦) وَحَصْنُ الْيَاسِ ^(٧)
 فَلَمَّا رَأَى أَجْبَالَ الْقَرَائِحِ ^(٨) وَكَدَاءَ الْمَائِجِ وَالْمَائِجِ ^(٩) جَمَعَ أَذْيَالَهُ ^(١٠)
 وَلَا نَاقَذَ آلَهُ ^(١١) وَقَالَ مَا كُلُّ سَوْدَاءِ تَمْرَةٍ ^(١٢) وَلَا كُلُّ صِهْبَاءِ ^(١٣) تَمْرَةٍ ^(١٤)
 فَاعْتَلَقْنَاهُ ^(١٥) اعْتِلَاقَ الْحِرْبَاءِ ^(١٦) بِالْأَعْوَادِ ^(١٧) وَضَرَبَ بِنَادُونِ وَجْهَهُ بِالْأَسْدَادِ ^(١٨)

(١) هيئته وحسنه وهما بكسر أو لمحا وسكون بائهما أو بغير يكهما يقال فلان حسن
 الخبر والسبر أى الجمال والبهاء وأثر النعمة (٢) أى علمه ونجربته (٣) أى انتصب
 قائما (٤) أى يحفظ ويعي ما تلتقط به من الأقوال (٥) كناية عن فراغ القول
 (٦) تبين وتحقق عدم الرجاء فى أن يأتوا بغير ما أتوا به من الحديث (٧) أى عدم وجود
 شئ بهما متفاوضا وفيه والاجبال من أجبل الحافر إذا وصل فى حفرة إلى الجبل
 (٨) المائج الذى يستقى على رأس البئر والمائج الذى يملأ الدلو فى أسفلها ومنه المثل
 أعرف من المائج باست المائج وكذا وهما إذا بلغا الكدية لعدم وجود الماء
 والمراد أنه رأهم وفقوا عن تلك المفاوضة (٩) القidal مجمع مؤخر الرأس (١٠) مثل
 يضرب فى خطأ الظن (١١) هى حمرة (كذا فى الأصل) تضرب إلى البياض وتطلق
 على الخمر (١٢) أى تعلقنا به ومنعناه عن الذهاب (١٣) دويبة ذات قوائم أربع
 تستقبل الشمس دائما وتلون ألوانا وتشبث بالأشجار ولا ترسل غصنا حتى تمسك
 غيره يضرب بها المثل فى الحزم والتمسك فيقال أحزم من الحرباء (١٤) من ضرب
 الخيمة إذا شد أطناها بالآوتاد ورفع عمادها . والأسداد جمع سد وهو الحاجز بين
 الشيئين قال

ومن الحوادث لا بالك اتنى ^(١٥) ضربت على الأرض بالأسداد

والمراد حلتا بينه وبين طريقه المتوجه إليها

وَقُلْنَا لَهُ إِنَّ تَوَاءَ الشَّقِّ أَنْ يُحَاصَ ^(١) ❦ وَالْأَفَالِقِصَاصَ الْفِصَاصَ ❦ فَلَا
تَطْمَعُ فِي أَنْ تَجْرَحَ وَتَطْرَحَ ❦ وَتَنْهَرَ الْفَتَقَ ^(٢) وَتَسْرَحَ ^(٣) ❦ فَلَوْلَى عِنَانَةٌ
رَاجِعَا ^(٤) ❦ ثُمَّ جَمَّ ^(٥) بِمَكَانِهِ رَاصَا ^(٦) ❦ وَقَالَ أَمَّا إِذَا اسْتَنْزَمُونِي ^(٧)
بِالْبَحْثِ ❦ فَلَا حُكْمَ حُكْمَ سَلِيمٍ فِي الْحَرْثِ ^(٨) ❦ وَعَلِمُوا يَا ذَوِي السَّمَائِلِ ^(٩)
الْأَدْيِيَّةَ ❦ وَالسُّمُولِ ^(١٠) الْفَهْيَةَ ^(١١) ❦ أَنْ وَضَعَ الْأُخْيِيَّةَ ^(١٢) ❦ لَا مَنَاحَانَ
الْأَلْمِيَّةَ ^(١٣) ❦ وَاسْتِخْرَاجِ الْخَفِيَّةِ الْخَفِيَّةِ ❦ وَشَرْطُهَا أَنْ تَكُونَ ذَاتُ
مُمَائِلَةٍ حَقِيقِيَّةٍ ❦ وَالْفَاقِظِ مَعْنُوِيَةٍ ❦ وَلَطِيفَةِ أَدْيِيَّةٍ ❦ مَقَى نَافَتٍ
هَذَا النَّطَ ^(١٤) ❦ ضَاهَتِ السَّقَطُ ^(١٥) ❦ وَلَمْ تَنْخُلِ السَّفَطُ ^(١٦) ❦ وَلَمْ
أَرْكُمُ حَافِظُكُمْ عَلَى هَذِهِ الْحُدُودِ ❦ وَلَا مِزْنُكُمْ ^(١٧) بَيْنَ الْمَقْبُولِ وَالْمَرْدُودِ ❦

(١) مثل في رتق الفتق وإصلاح ما فسد . والحوص الخياطة (٢) الفتق المجرح
وأنهزه أسأله وأدماه (٣) أي تذهب (٤) الضان ما تقادبه الدابة يريد لغت جيدة
راجعاً (٥) أي جلس (٦) الرصوع الزوم والوصوق ومنه رصعت عيناه إذا التصقت
أجفانهما (٧) أي طلبتم إثارة كلامي واستطعقوني (٨) زعموا أن الحرث كان زرعاً
لقوم رعيته غم قوم آخرين ورفع الحكم فيه لداود وسليمان عليهما السلام فحكم داود
لأهل الحرث برقاب الغنم وحكم سليمان بمنافعها إلى أن يعود الحرث كما كان
(٩) الأخلاق (١٠) من أسماء الجمر (١١) الشبيبة في اللون بالذهب (١٢) المسئلة العويصة
(١٣) أي الذكاء والفطنة (١٤) أي خالفت والنمط النوع والطريقة (١٥) أي ما قلت
الردى (١٦) هو ما يخبأ فيه الطيب ونحوه والمراد هنا أنها لم تكتب في الكتب ولم
تخزن فيها (١٧) أي ميزنكم

فَقُلْنَا لَهُ صَدَقْتَ ۖ وَهُوَ بِالْحَقِّ نَفَقْتُ ۖ فَكَلِمًا (١) مِنْ لُبَايِكَ ۖ ۖ وَأَفِضْ عَلَيْنَا

مِنْ عُبَايِكَ (٢) ۖ ۖ هَال أَفَلُ لَيْسَ بِرَتَابٍ (٣) الْمُبْطِلُونَ (٤) ۖ وَظَنُّوا بِنِي

الظُّنُونِ ۖ ۖ ثُمَّ قَابِلٌ نَاطُورَةٌ الْقَوْمِ (٥) وَقَالَ

يَا مَنْ سَمَا بِذِكَاہِ (٦) ۖ ۖ فِي الْفَضْلِ وَارِي الزَّادِ (٧)

مَاذَا بِمَسَائِلُ قَوْلِي ۖ ۖ جُوعٌ (٨) أُمِدٌّ بِزَادِ (٩)

ثُمَّ ضَحِكَ إِلَى الثَّانِي وَأَنشَدَ

يَا ذَا الَّذِي فَاقَ فَضْلًا ۖ ۖ وَلَمْ يُدْرِسْهُ شَيْئٌ

مَامِنْهُ قَوْلُ الْحَاجِي ۖ ۖ ظَهَرَ أَصَابَةُ عَيْنِ

ثُمَّ لَحَظَ (١٠) الثَّالِثَ وَأَنشَأَ يَقُولُ

يَا مَنْ تَنَاجَيْتُ فِكْرِهِ (١١) ۖ ۖ مِثْلُ النُّقُودِ الْجَائِزَةِ (١٢)

مَا مِثْلُ قَوْلِكَ الَّذِي ۖ ۖ حَاجِبَتْ صَادَفَ جَائِزِهِ

ثُمَّ اتَّلَعَ (١٣) إِلَى الرَّابِعِ وَقَالَ

(١) يعني حدثنا وأسمعنا (٢) الباب الخالص من كل شيء (٣) أي أكثر من بدائع

معارفك حتى نستفيد منها والعباب معظم الماء (٤) أي يشك (٥) من ليسوا على

الحق (٦) كبيرهم الذي ينظرون إليه (٧) أي ارتفع قدره بفضله وفضته (٨) كناية

عن حدة الفهم (٩) هو معلوم (١٠) أمده بكنة أعطاه وسيأتي ما يماثل هذه الاحاجي

بعد تمام هذه المقامة (١١) أي نظير (١٢) هي ما يتسكروا من اللطائف وبلغ المعاني

(١٣) أي النافذة (١٤) أي مدعته

أَيَا مُسْتَنْبِطٍ ^(١) الْقَامِضِ ^(٢) مِنْ لُغَزٍ ^(٣) وَاضْمَارٍ ^(٤)
 أَلَا كَشِفَ لِي مَائِلٌ ❖ تَنَاوَلَ أَلْفَ دِينَارٍ
 ثُمَّ رَمَى الظَّامِسَ بِبَصَرِهِ ^(٥) وَقَالَ
 يَا أَيُّهَا الْأَلْمِيشِيُّ ^(٦) أَخُو اللَّهِ كَاءُ ^(٧) الْمُنْجَلِي ^(٨)
 مَائِلٌ أَهْمَلُ حَلِيَّةٍ ❖ بَتْنٌ هُدَيْتَ وَعَجِلَ
 ثُمَّ اتَّفَقَتْ لِفَتَ السَّادِسِ ^(٩) وَقَالَ
 يَأْمَنُ قَهْرٌ عَنْ مَدَا ❖ ^(١٠) خَطِي مُجَارِيهِ ^(١١) وَتَضَعُفُ
 مَائِلٌ قَوْلَكَ لِلَّذِي ❖ أَضْحَى مُجَاجِيكَ أَكْفَفًا كَفْتُ
 ثُمَّ خَلَجَ السَّابِعَ بِمُجَاجِيهِ ^(١٢) وَقَالَ
 يَأْمَنُ لَهُ فِطْنَةٌ نَجَلَّتْ ^(١٣) ❖ وَرُبَّةٌ فِي اللَّهِ كَاءُجَلَّتْ ^(١٤)
 يَبْنَ قَمَا زِلْتَ ذَا يَبَانٍ ❖ مَائِلٌ قَوْلِي الشَّقِيقُ أَفَلْتُ
 ثُمَّ اسْتَنْصَتَ الثَّامِنَ ^(١٥) وَأَنْشَدَ

(١) أى مستخرج (٢) أى الخفي البعيد المعنى (٣) اللغز بالضم وبضعتين وبالقهر بك
 وكسر الد المعنى من السلام والغز في كلامه إذا عجمى مراده (٤) أى إخفاء (٥) أى
 نظرا إليه بسرعة (٦) القطن الحاد الفهم (٧) أى صاحب الفهم الحاد (٨) أى
 المتكشف المرتى (٩) أى إلى جهة جانبه (١٠) غايته (١١) الخطى جمع خطوة
 والمجارى الذى يجرى مع الآخر ليسبق كل صاحبه (١٢) أى غمزه بقهر بك
 حاجبه نحوه (١٣) أى تكشفت ووضعت (١٤) أى سبقت (١٥) طلب انصائه أى

سكونه ليسمع

يَا مَنْ حَدَّثَنِي فَضْلُهُ ^(١) * مَطْلُوءَ الْأَزْهَارِ ^(٢) غَضَهُ ^(٣)
 مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِمُعَا * حِي ذِي الْحِجَى ^(٤) مَا اخْتَارَ فِضَّةً
 ثُمَّ حَدَّثَ النَّاسَ بِصَبْرِهِ ^(٥) وَقَالَ

يَا مَنْ يُشَارُ إِلَيْهِ فِي السُّقْلِبِ الذِّكْرِ ^(٦) فِي الْبَرَاةِ ^(٧)
 أَوْضِحْ لَنَا مَا مِثْلُ قَوْلِكَ * لَكَ لِلْمُحَاجِي دُسْ جَمَاعَةٍ
 قَالَ الرَّاوي فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيَّ * هَرَّ مِنْكَ ^(٨) * وَقَالَ

يَا مَنْ لَهُ النَّكْتُ ^(٩) الَّتِي * يُشْجِي الْخُصُومَ ^(١٠) يَا وَنَنْكَتُ ^(١١)
 أَنْتَ الْبَلْبِينُ ^(١٢) قُلْ لَنَا * مَا مِثْلُ قَوْلِي خَالِي أَنْكَتُ
 ثُمَّ قَالَ قَدْ أَهَنْتُكُمْ ^(١٣) وَأَهَنْتُكُمْ * وَلَنْ شَيْئُكُمْ أَنْ أَعْلَكُمْ ^(١٤)
 عَظَمْتُكُمْ ^(١٥) * قَالَ * فَأَجَلْنَا * لَهَبُ الْغُلَلِ ^(١٦) * إِلَى اسْتِيفَاءِ

(١) الحدائق جمع حديقة وهي البستان وأراد بها ما يستملح من أنواع فضله (٢) أي
 وقع عليها الطل وهو المطر الخفيف (٣) أي طريقة رطبة (٤) أي صاحب العقل
 (٥) حديثه يبصره وما به وفي الحديث كلم الناس ما حد جوك بأبصارهم (٦) أي
 ذى الذكاء وهو الفطنة (٧) الفصاحة البليغة (٨) النكيب الكنف (٩) جمع النكتة
 كالنقرة من الخلى وهو من الكلام ما تنب منه (١٠) أي يفصوم (١١) نكت
 الأرض بأصبعه أو بقضيبه ضربها به وطمعته فكنته ألقاه على رأسه مثل نكبه
 ومنه نكت كنياته إذا نكبا (١٢) أي المظهر (١٣) أي سقيتكم أولا (١٤) أي
 أسقيكم نانيا (١٥) أي سقيتكم نانيا (١٦) أي فاضطرنا (١٧) أي شدة حرارة العطش
 كناية عن الاشتياق

العلل^(١) فقال لست كمن يستأثر على نديه^(٢) ولا يمن سمنه في أدبه^(٣)

ثم كرر^(٤) على الأول وقال

يا من إذا أشكل^(٥) المعنى جلت^(٦) أفكاره الدقيقة

إن قال يوماً لك المحاجي * خذ تلك ما مثله حقيقة

ثم تقي حيدته^(٧) إلى الثاني وقال

يا من بدا يأنه^(٨) عن فضله مبيناً^(٩)

ماذا مثال قولهم * حمار وحش زينا

ثم أوحى^(١٠) إلى الثالث بلحظه^(١١) وقال

يا من غدا في فضله * وذكاؤه كالأصمعي^(١٢)

(١) أي إلى طلب السقي نانيا (٢) أي لست مثل من يؤثر نفسه ويفضلها على صاحبه

(٣) أصله من قولهم معنكم هريق في أدبكم وهو مثل يضرب للفضيل ينفق على

نفسه ويريد أن يمتن به على الناس والادب هنا الطعام المأدوم (٤) أي رجع نانيا

(٥) أي زاد في الصعوبة والخفاء (٦) أي كشفته وأظهرته (٧) أي أمال عنقه وعطفه

(٨) أي ظهر علمه بالبلاغة (٩) مظهر أو مبرهن (١٠) أي أو ما (١١) أي بجانب عينه

(١٢) هو عبد الملك بن قريب الأصمعي الامام الثقة في العلوم العربية نديم الخليفة

هارون الرشيد خامس الخلفاء العباسية وله معه قصص وأخبار كان الأصمعي

حافظاً عالماً فطناً عارفاً بأشعار العرب وأخبارها كثير التلطف لاقتباس علومها

وتلقى أخبارها فهو صاحب غرائب الأشعار وعجائب الاسفار قبلة الفضلاء وقدة

الادباء وأخباره أشهر من أن تذكر

مِثْلُ قَوْلِكَ لِلَّذِي * حَاجَاكَ أَتَقِنُ هَمَّعٌ ^(١)

ثُمَّ خَلَقَ ^(٢) إِلَى الرَّابِعِ وَأَنْشَدَ

يَا مَنْ إِذَا مَا عَوَيْسٌ ^(٣) * دَجَا ^(٤) أَنْارَ ظَلَامَةٍ ^(٥)

مَاذَا يُمَاتِلُ قَوْلِي * اسْتَنْشِ ^(٦) رِيحَ مُدَامَةٍ ^(٧)

ثُمَّ أَوْمَضَ ^(٨) إِلَى الْخَامِسِ وَقَالَ

يَا مَنْ تَنْزَرُ ^(٩) قَهْمُهُ * عَنْ أَنْ يُدَوِّيَ أَوْ يُشْكَأَ ^(١٠)

مِثْلُ قَوْلِكَ لِلَّذِي * أَضْعَى بُحَا جِي غَطِرَ ^(١١) هَلَكِي ^(١٢)

ثُمَّ أَقْبَلَ قَبْلَ السَّادِسِ ^(١٣) وَأَنْشَدَ

يَا أَخَا الْفِطْنَةِ ^(١٤) الَّتِي * بَانَ فِيهَا كَالُهُ

سَارَ بِاللَّيْلِ مُدَّةً * أَيُّ شَيْءٍ مِثَالُهُ

ثُمَّ نَحَا بَصَرَهُ إِلَى السَّابِعِ ^(١٥) وَقَالَ

(١) القمع القهر والاذلال لقعه فانقمع أى قهره وكفه فانكف فى مكانه (٢) أى أحد

النظر (٣) أى صعب مشكل (٤) أى اشتدت ظلمته بمعنى زادت صعوبته (٥) أى

أزال اشكاله وكشف معناه (٦) بمعنى استنشق وتشعم ومن أين نشيت هذا الخبر أى

من أين علمته (٧) أى رائحة خمر (٨) أى تبسم من أومض البرق اذا لمع شبهه لما يراه

حين تبسم بلمعان البرق وأومضت المرأة بعينها سارقت النظر (٩) أى تباعد

(١٠) أى عن كونه يفكر فى الامور أو يشك (١١) أى استروصن (١٢) جمع هالك بمعنى

بأثرو جمعه بور (١٣) أى تقدم اليه بوجهه (١٤) أى صاحب الذكاء (١٥) أى صرفه

اليه وقصده

يَا مَنْ تَحَلَّى ^(١) بِهِمْ * أَقَامَ فِي النَّاسِ سَوْقَهُ ^(٢)
لَكَ الْبَيَانُ قَبِيْن * مَائِلٌ أَحْبَبَ ^(٣) فَرَوْقَهُ ^(٤)
ثُمَّ قَصَدَ قَصْدَ الثَّامِنِ ^(٥) وَأَنْشَدَ
يَا مَنْ تَبَوَّأَ ^(٦) ذِرْوَةَ * فِي الْمَجْدِ فَاقَتْ كُلَّ ذِرْوَةٍ ^(٧)
مَائِلٌ قَوْلِكَ أَعْطَى إِبْطَرِيْقًا يَلُوْحُ بِغَيْرِ غُرْوَةٍ
ثُمَّ ابْتَسَمَ إِلَى التَّاسِعِ وَقَالَ
يَا مَنْ حَوَى حُسْنَ الدَّرَا * يَدِ ^(٨) وَالْبَيَانُ بِغَيْرِ شَكِّ
مَائِلٌ قَوْلِكَ لَلْمُحَا * يَحْيِي ذِي الدَّكَاءِ ^(٩) التَّوْرُ مِلْكِي
ثُمَّ قَبَضَ بِجُمُعِهِ ^(١٠) عَلَى رُذْنِي ^(١١) وَقَالَ
يَا مَنْ سَمَا بِثَقُوبٍ فِطْنَتِهِ ^(١٢) * فِي الْمَشْكَلَاتِ وَنُورِ كَوْكَبِهِ

(١) أي تزين (٢) أقام الشيء أدامه من قوله تعالى يقيمون الصلاة وقامت السوق
نفقت وأقامها الله قال الشاعر

أقامت غزاله سوق الضراب * لاهل العراقين حولا قيطا

أي تاما (٢) أمر من المحبة وهي المقة والامر منها مق (٤) الفروقة الجبان ويقال له
لاع (٥) أي توجه جهته (٦) أي حل ويمكن (٧) الذروة أعلى الجبل يعني يا من تمكن
من أعلى مكان في الفضل فاق كل مكان (٨) أي العلم والمعرفة (٩) أي صاحب
الفطنة (١٠) الجمع بالضم والكسر أن يجعل إبهامه على طرف السبابة وأصابعه
في كفه (١١) الرذن كم الثوب (١٢) الثقوب الاضاءة والنقود ثقب النار ثقب ثقوبا
إذا نفدت وأثقبها أنا وشهاب ناقب مضى

مَاذَا مِثَالُ صَفِيرِ جَحْشَةٍ ^(١) * يَبْنِي تَيْنَانًا ^(٢) نِيمٌ ^(٣) *
 قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ فَلَمَّا أَطْرَبْنَا ^(٤) بِمَاسِعِنَاهُ * وَطَالَبْنَا ^(٥) مَكَاشِفَةَ مَعْنَاهُ *
 قُلْنَا لَهُ لَسْنَا مِنْ خَيْلِ هَذَا الْبَيْدَانِ * وَلَا لَنَا جِلْدٌ هَذِهِ الْقَدِيدَانِ ^(٦) * فَإِنْ
 أَبْنَتْ ^(٧) * مَنَنْتَ ^(٨) * وَإِنْ كَتَمْتَ * غَمَمْتَ * فَظَلَّ يَشَاوِرُ نَفْسَهُ ^(٩) *
 وَيُحَلِّبُ قَدَحِيهِ ^(١٠) * حَتَّى هَانَ بَذْلُ الْمَاعُونِ ^(١١) عَلَيْهِ * فَأَقْبَلَ حِينَهُ
 عَلَى الْجَمَاعَةِ * وَقَالَ يَا أَهْلَ الْبَلَاعَةِ وَالْبَرَاةَةِ * مَا عَلِمْتُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا
 تَعْلَمُونَ * وَلَا ظَنَنْتُمْ أَنْكُمْ تَعْلَمُونَ * فَأَوْكُوا ^(١٢) عَلَيْهِ الْأَوْعِيَةَ ^(١٣) *
 وَرَوْضُوا بِهِ الْأَنْدِيَةَ ^(١٤) * ثُمَّ أَخَذَ فِي تَفْسِيرِ صَلِّ ^(١٥) بِدِ الْأَذْهَانِ *

(١) هي لذي الحافِر كالشفة للانسان (٢) مصدر نيفت الشيء اذا تفهمته (كناية
 الاصل) (٣) أى يظهره ويذيعه (٤) أى أفرحنا وسرنا (٥) أى طلب منا (٦) يقال
 مالى بهذا الامر يدان أى لا طاق لى به قال الشاعر

اعمد لما تعلو فالك بالذى * لا نستطيع من الامور يدان

(٧) أى أظهرتها وبيتها (٨) أى صارت لك المنة علينا (٩) اراد انه يريد درأه هل يفعل
 أو لا يقال فلان يؤامر نفسه اذا تردد في الامر واتجه له رأيان لا يدرى على أيهما
 يعرج وعلى هذا قول حاتم

أشاور نفس الجود حتى تطيعنى * وأترك نفس البغل لا أستشيرها

(١٠) كناية أيضا عن تردد (١١) الماعون كناية عن الشيء اليسير والمراد تفسير
 المعميات من الاحاجى المتقدمة لانه حين أوردناها عليهم لم يفصح عنها (١٢) أى
 فشدوا واربطوا (١٣) كناية عن الحفظ والوى كأنه يأمرهم بعدم نسيان تفسيرها
 (١٤) روض المطر الارض جعلها كالروض في الحسن والبهاء أى حسنوا به المجالس
 (١٥) أى جلا ونظف

وَأَسْتَفْرَغَ ^(١) مَعَهُ الْأَرْدَانُ ^(٢) * حَتَّى أَصَبَتْ ^(٣) الْأَفْهَامُ أَنْوَرَ مِنَ الشَّمْسِ *
وَالْأَكْلَامُ كَأَن لَّمْ تَقَنَّ بِالْأَنْسِ ^(٤) * وَوَلَّاهُمْ بِالْمَقَرِّ ^(٥) * سَبِيلَ عَنِ الْمَقَرِّ ^(٦) *
فَتَنَفَّسَ كَمَا تَنَفَّسُ الشُّكُولُ ^(٧) * ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ

كُلُّ شَيْءٍ لِي شَيْءٌ ^(٨) * وَبِهِ رَبِّي ^(٩) رَحْبٌ ^(١٠)
غَيْرَ أَنِّي بِسُرُوجٍ * مُسْتَهَامُ الْقَلْبِ ^(١١) صَبٌ ^(١٢)
هِيَ أَرْضِي الْبِكْرُ ^(١٣) وَالْجَوُّ الَّذِي مِنْهُ الْمَهَبُ ^(١٤)
وَالِي رَوْضَتِهَا الْفَنَاءُ ^(١٥) دُونَ الرُّوضِ أَصْبُو ^(١٦)
مَا حَلَّالِي بَعْدَهَا * حُلَا * وَلَا أَعْدُوذَبَ ^(١٧) عَذَبُ

قَالَ الرَّايُّ قُلْتُ لِأَصْحَابِي هَذَا أَبُو زَيْدٍ السَّرُوجِيُّ * الَّذِي أَدْنَى مُلْجِهِ
الْأَحَاجِي * وَأَخَذْتُ أَصِفُ لَهُمْ حُسْنَ تَوْشِيَّتِهِ ^(١٨) * وَاقْبَادَ الْكَلَامِ

(١) أى فرغ وأخلى (٢) جمع ردن بالضم وهو كم الثوب بمعنى جيبه (كذا فى الأصل)
يريد أنهم صرفوا له ما فى جيوبهم من الدراهم على ما استفادوه منه (٣) أى صارت
(٤) أى كأن لم تكن فيها دراهم قبل ذلك (٥) أى بالانصراف سرعة (٦) أى عن
محل قراره (٧) الحزينة لفقد ولدها (٨) أى كل طريق لى طريق يعنى كل بلد أدخله
فهو ببلدى (٩) أى منزلى (١٠) أى فسيح (١١) أى هائم بهذا ذهب العقل من هائم بهم
لا يدري أين يتوجه (١٢) أى عاشق (١٣) يعنى التى ولدت بها (١٤) كناية عن أنها
منشؤه ومحل خروجه (١٥) أى المخصصة الكثيرة العشب والانتجار (١٦) أى أميل
(١٧) افعل من العذوبة وهى الخلاوة (١٨) أى تزيينه للكلام

لَشَيْئِهِ ^(١) ثُمَّ التَفْتُ فَإِذَا بِهِ قَدْ طَمَرَ ^(٢) وَنَاءَ ^(٣) يَمَاقِرَ ^(٤) فَعَجِينَا بِمَا صَنَعَ
إِذْ وَقَعَ ^(٥) وَلَمْ نَدْرِ أَيْنَ سَكَمَ ^(٦) وَصَقَعَ ^(٧)

﴿تفسير الأحيى المودعة هذه المقامة﴾

أما جوع أمد بزداد ^(١) قتله طوامير ^(٢) وأما ظهر أصابته عين قتله مطاعين
(٨) وأما صادف جائزة ^(٣) قتله الغاشلة ^(٤) وأما تناول ألف دينار ^(٥) قتله
هادية ^(٦) وأما أهمل حلية ^(٧) قتله الغاشية ^(٨) وأما كفا كفف
^(٩) قتله مهمه ^(١٠) وأما الشقيق أفلت ^(١١) قتله أخطار ^(١٢) وأما ما اختار
فضة ^(١٣) قتله أبارقه ^(١٤) لأن الرقة من أسماء الفضة وقد نطق بها النبي صلى

(١) أصله الهمزة أي لارادته (٢) أي وثب (٣) أي نهض وقام به بشغل (٤) أي بما حازه
من القمار (٥) ذهب من غير هداية (٦) أي أخذ صقعا من الأرض وهو الناحية
(٧) جمع طامور أو طومار وهو الصمصغة ومعنى طوى جوع ومير من ماره الطعام
يميره مثل قوله أمد بزداد (٨) جمع مطعون ومطامشل ظهر وعين من عانه أصابه
بالعين (٩) الخائلة بين الشدتين ضد الواضلة وكلمة ألفي مثل صادف وتكتب بالياء
إذا انفردت وصللة بمعنى جائزة وهي العظيمة (١٠) تأنيث الهادي والعنق أيضا
ومعنى هاخذ وتناول ودية هي ما يعطى لاهل القتيل وهي من الذهب ألف دينار
(١١) اسم لمن يغشى الرجل من الاضياف وغاشية السرج ما يغطى به ومعنى ألفي
أبطل مثل أهمل ومعنى شية حلية (١٢) هو الصمراء ومعنى مهأ كفف وتكررها
للتأكيد (١٣) جمع خطر بالضم بك وهو ما يؤدي الى الهلاك وإذا فصلته كان أخ من
معانيه الشقيق وطار مثل أفلت (١٤) جمع أبريق والاصل أباريق حذف الياء
وعوض منها الماء كافي زنادقة وفرازة وإذا فصلت كان أبى بمائل ما اختار

والله عليه وسلم فقال في الرق ربع العشر $\ddot{\text{ج}}$ وأما دس جماعة $\ddot{\text{ج}}$ قتله طافية (١) $\ddot{\text{ج}}$ وأما خال اسكت $\ddot{\text{ج}}$ قتله خالصة لأنك إذا ناديت مضافا إلى نفسك جازاك حذف الياء وأثبتاها مائة ومتركة وقد حذف ههنا حرف النداء كما حذف في أصل الأحجية . وصه بمعنى اسكت $\ddot{\text{ج}}$ وأما خذ تلك $\ddot{\text{ج}}$ قتله هاتيك (٢) $\ddot{\text{ج}}$ وأما حار وحش زينا $\ddot{\text{ج}}$ قتله فرازين (٣) $\ddot{\text{ج}}$ لأن الفرا حمار الوحش ومنه الحديث كل الصيد في جوف الفرا (٤) $\ddot{\text{ج}}$ وأما قوله أنفق تقمع $\ddot{\text{ج}}$ قتله منتقم $\ddot{\text{ج}}$ لأن الأمر من مان يمون من . ومضارع وقت (٥) تقم $\ddot{\text{ج}}$ وأما استنش ربح مدامه $\ddot{\text{ج}}$ قتله رحرأح (٦) $\ddot{\text{ج}}$ لأن الأمر من استدعاء الرائحة رح $\ddot{\text{ج}}$ وأما غط هلكي $\ddot{\text{ج}}$ قتله صنبور (٧) لأن البور هم المهلكي وفي القرآن وكنتم قوما بورا $\ddot{\text{ج}}$ وأما سار بالليل مدة $\ddot{\text{ج}}$ قتله سراحين (٨) $\ddot{\text{ج}}$ وأما أحب فروقة $\ddot{\text{ج}}$ قتله مقلع (٩) $\ddot{\text{ج}}$ لأن الأمر من ومق يعقمق . واللاع الجبان (١٠) . يقال فلان هاع لا ع إذا كان جباناً جزوعاً $\ddot{\text{ج}}$ وأما أعط ابرقيا بلوح بغير عروة $\ddot{\text{ج}}$ قتله أسكوب (١١) $\ddot{\text{ج}}$

(١) تأنيب طاف وهو ما يطفو فوق الماء كالقذى والحشيش وطأ أمر مخاطب من وطئ والفئة الجماعة ولا تصح هذه الأحجية إلا باسقاط الهمزة من الكلمتين (٢) هالتنييه ويعني خذ وتبك مثل تلك (٣) جمع فرزان الشطرنج وقد علمت المائلة في تفسير المصنف وكذا منتقم (٤) هذا مثل يضرب للرجل يكون له حاجات منها واحدة كبيرة فإذا قضيت تلك الكبيرة لم يبال أن لا تقضي باقي حاجاته (٥) من الوقم وهو الاذلال مثل القمع (٦) أي واسع ومعني راح ذكره المصنف وهو أمر مثل استنش ربح وراح من أسماء النجر مثل مدامة (٧) هي كل نخلة يدق أصلها وتبقى منفردة ومنه أن فلاناً للصنبور أي لأخ له ولا ولد ومن أمر من الصون مثل غط ومعني بورذ ذكره المصنف (٨) جمع سرحان وهو الذئب ومعني سري سار بالليل وحين مثل مدة (٩) هو قذافة تقذف بها القلاعة ويقال رماه بقلاعة وهي ما اقتلعه من الأرض (١٠) أي مثل الفروقة (١١) أفعول من السكب

بمعنى الصب

لأن الأوس الأعطاء والأمير منه أس والكوب الأبريق بغير عروة واما الثور ملكي فقله اللاكي لأن اللآئي على وزن القناه نور الوحش واما صغير جحفة فقله مكاشفة لأن المكاء الصغير . قال الله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الامكاء وتصدية والاصل في المكاء المد ولكنه قصره في هذه الاحجية كما حذف همزة الفراء في أحجيته وكلا الأمرين من قصر الممدود وحذف همزة المهموز جائز

المقامة السابعة والثلاثون الصعدية

حَتَّى الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ أَصْعَدْتُ ^(١) إِلَى صَعْدَةٍ ^(٢) وَأَنَا ذُو شَطَاطٍ يَحْكِي الصَّعْدَةَ ^(٣) وَاشْتِدَادِ ^(٤) يَنْدُرُ ^(٥) بَنَاتِ صَعْدَةٍ ^(٦) فَلَمَّا رَأَيْتُ نُضْرَتَهَا ^(٧) وَرَعَيْتُ خُضْرَتَهَا ^(٨) سَأَلْتُ نَحَارِيرَ ^(٩) الرُّوَاةِ ^(١٠) عَمَّنْ تَحْوِيهِ مِنَ السَّرَاةِ ^(١١)

(١) أصعد في الأرض اذا ذهب فيها صاعدا الى جهة أعلى من جهته (٢) من بلاد اليمن بينها وبين صنعاء ستون فرسخا يضرب المثل بحسن نساها (٣) أي قوام معتدل قال

وبدلتني بالشطاط الحنا وكنيت كالصعدة تحت السنان

والصعدة القناة الطويلة فشبها بالانها تنبت مستوية فلا تحتاج الى التثقيف (٤) أي عدو (٥) أي يسبق (٦) حمر الوحش أو النعام (٧) أي بهجتها وحسنها (٨) جمع نحير بالكسر وهو الحاذق المتفكر (٩) جمع الراوي الذي يروي الاخبار وينقلها عن الثقات (١٠) بالفتح جمع سري وهو السيد الشريف وعن الجوهرى جمعها سروات قال

منى تستجر قوم اقل سرواتهم هم يبتنا فهم رضاهم عدل

ومعادين الخيرات لا تحذو جذوة^(١) في الظلمات ونجدة^(٢) في الظلمات^(٣)
 فنت لي قاض يارحيب الباع^(٤) خصيب الرباع^(٥) تميمي النسب^(٦)
 والطباع فلم أزل أقرب إليه باللائم^(٧) وأتفق عليه^(٨) بالإجماع^(٩)
 حتى صرت صدى صوته^(١٠) وسلمان بيته^(١١) وكنت مع اشتياق شهده^(١٢)
 وانتشاق رثده^(١٣) أشهد^(١٤) مشاجر الخوصم^(١٥) وأسفر^(١٦) بين
 الموصوم^(١٧) منهم والموصوم^(١٨) فبينما القاضي جالس للإستجال^(١٩)
 في يوم المحفل والاحتفال^(٢٠) إذ دخل شيخ بالي الريش^(٢١) بادي

(١) مثله الجيم الجرعة العظيمة والمراد الاهتدائه (٢) هي الشجاعة والقوة (٣) جمع
 ظلامته وهي ما يشتكيه المظلوم (٤) يريد واسع العطاء غني وفي الأساس فلان
 رحب الباع والذراع ورحيب ما إذا كان مضيا (٥) يعني انه متيسر الحال (٦) أي
 ينسب الى تميم وهي قبيلة موصوفة بالمجد ومكارم الاخلاق (٧) أي بالاجتماع عليه
 وترداد الزيارة (٨) أي أجعل نفسي كالسلفة النافقة (٩) يعني بتقليل زيارته جريا على
 موجب قوله عليه السلام زرغبان زاد حبا وأصله من اجمام الفرس وهو تركه أن
 يركب (١٠) كناية عن شدة ملازمته له واتحاده معه (١١) يشير الى سلمان الفارسي
 مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث صار يعدة من أهل البيت فكذلك هو
 صار يعد عند القاضي من أهل بيته (١٢) شار العسل واشتاره جناه وأخرجه من
 الخلية والشهد العسل الجيد استعاره لاستفادة منافعه (١٣) مستعار كالذي قبله
 والزند شجر طيب الرائحة كالعود (١٤) أي أجضر وأنظر (١٥) أي مواضع تشاخرهم
 وتخاصمهم (١٦) من السفير وهو الذي يمشي بين القوم للاصلاح (١٧) الذي لا عيب
 عنده (١٨) أي المريب (١٩) أي لا طلاق الحكم أو من أجعل له العطاء إذا كثره
 وأطلقه (٢٠) حفل القوم واحتفلوا اجتمعوا وهذا حفل القوم ومحتفلهم (٢١) الثوب

الارتعاش ﴿١﴾ فَبَصَّرَ الْحَقْلَ ﴿٢﴾ بَصَّرَ قَادَ ﴿٣﴾ ثُمَّ زَعِمَ أَنَّ لَهُ خَصْمًا غَيْرَ مُنْقَادَ ﴿٤﴾
 فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا كَهْوٍ شَرَارَةٍ ﴿٥﴾ وَأَوْخَى إِشَارَةً ﴿٦﴾ حَتَّى أُحْضِرَ غُلَامًا ﴿٧﴾ كَأَنَّهُ
 ضِرْغَامٌ ﴿٨﴾ فَقَالَ الشَّيْخُ أَيُّدَاهُ الْقَاضِيُ ﴿٩﴾ وَعَصَمَهُ ﴿١٠﴾ مِنَ التَّعَاضِيِ ﴿١١﴾ إِنَّ أَيْنِي
 هَذَا كَالْقَلَمِ الرَّدِيِّ ﴿١٢﴾ وَالسِّيفِ الصُّلْبِيِّ ﴿١٣﴾ بِبَيْحَلٍ أَوْصَافَ الْإِنصَافِ ﴿١٤﴾
 وَيَرْزَعُ أَخْلَافَ ﴿١٥﴾ الْإِخْلَافِ ﴿١٦﴾ بِإِنْ أَقْدَمْتُ أَنْجَحِمَ ﴿١٧﴾ وَوَإِذَا أُعْرِبْتُ ﴿١٨﴾
 أَنْجَحِمَ ﴿١٩﴾ وَإِنْ أَذْ كَيْتَ ﴿٢٠﴾ أَخَذَ ﴿٢١﴾ وَمَتْنِي شَوْنْتُ رَمَدَ ﴿٢٢﴾ مَعَ أَرْنِي
 كَفَلْتُهُ ﴿٢٣﴾ مَذْ دَبَّ ﴿٢٤﴾ إِلَى أَنْ شَبَّ ﴿٢٥﴾ وَكُنْتُ لَهُ الْطَفَّ مِنْ رَبِّي
 وَرَبِّ ﴿٢٦﴾ فَأَكْبَرَ الْقَاضِيِ ﴿٢٧﴾ مَا شَكَا إِلَيْهِ ﴿٢٨﴾ وَأَطْرَفَ بِهِ مِنْ

(١) أى تأمل الجمع (٢) هو من يميز بين الجيد والريف (٣) أى كأسرعة مديدة يسيرة
 (٤) كالذى قبله من وحيث اليه وأوجبت اذا كلمته بما تخفيه عن غيره ووجبت
 وحيبا كتبت وأوجبت اليه أو مات (٥) أى كأنه أسد لعظم خلقته وشده (٦) أى
 حفظه (٧) التغافل والسكوت على الظلم (٨) أى لانه احدى غصص الكاتب ولهذا
 قيل القلم الردي كالولد العاق والاخ المشاق (٩) هو بالنسبة الى المحارب كالقلم الى
 الكاتب (١٠) جمع خلف بالكسر وهو ضرب الناقة (١١) بمعنى الخالفة يعنى ان ابنه
 دائما يخالف للمرغوب (١٢) أى تأخر (١٣) أى أظهرت وبيئت (١٤) أى أبهم
 واستعجم استعجمهم (١٥) أى أشعلت (١٦) أى أطفأ (١٧) فى المثل شوى أخوك حتى اذا
 انضج رمد يضرب لمن يفتتح بالاحسان ويختم بالاساءة (١٨) أى توليت أمره
 (١٩) أى من وقت ان مشى على يديه ورجليه (٢٠) أى صار شابا (٢١) بمعنى ربى من

التربية (٢٢) أى فاستعظمه ورآه كبيرا (٢٣) أى الذى أبداه الشيخ من شكواه

حَوَالِهِ ^(١) ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ الْمُتَّقِينَ ^(٢) أَحَدَ الثَّكَلَيْنِ ^(٣) وَالْأُخْرَى ^(٤) أَقْرَبُ
 لِعَيْنِ ^(٥) فَقَالَ الْعَلَامُ ^(٦) وَقَدْ أَمْعَضَ ^(٧) هَذَا الْكَلَامَ ^(٨) وَالَّذِي نَصَبَ الْقَضَاةَ
 لِلْعَدْلِ ^(٩) وَمَلَكَكُمْ أَعْنَةَ الْفَضْلِ وَالْفَضْلَ ^(١٠) إِنَّهُ مَا دَعَا قَطُّ إِلَّا أَمِنْتُ ^(١١) وَلَا أَدْعِي ^(١٢)
 إِلَّا أَمِنْتُ ^(١٣) وَلَا لَبِيَّ إِلَّا وَأَحْرَمْتُ ^(١٤) وَلَا أَوْزَى ^(١٥) إِلَّا وَأَضْرَمْتُ ^(١٦) يَدَ
 أَنَّهُ ^(١٧) كَمَنْ يَنْفِي بَيْضَ الْأَنْوَقِ ^(١٨) وَيَطْلُبُ الطَّيْرَانَ مِنَ النَّوَقِ ^(١٩) فَقَالَ لَهُ
 الْقَاضِي وَدِيمَ أَعْتَنَكَ ^(٢٠) وَامْتَحَنَ طَاعَتَكَ ^(٢١) قَالَ إِنَّهُ مُذْصِرٌ مِنَ الْمَالِ ^(٢٢)
 وَمُنِي بِالْإِحْمَالِ ^(٢٣) يَسْؤُمُنِي ^(٢٤) أَنْ أَتَلَمَّظَ ^(٢٥) بِالسُّؤَالِ ^(٢٦) وَأَسْتَمْطِرَ سُحْبَ
 النَّوَالِ ^(٢٧) لِيَقْفِضَ ^(٢٨) شِرْبُهُ ^(٢٩) الَّذِي غَاضَ ^(٣٠) وَيَتَجَرَّبَ مِنْ حَالِهِ مَا نَهَضَ ^(٣١)

(١) أى جعلهم ذوى طريقة أو أئامهم بالاطروفة وهى ما يستغرب من الاخبار (٢) هو
 مخالفة الولد أمر والده (٣) التكل بالضم فقد الولد واذا عاق الولد أباه ولم يبره فكانه
 فقده (٤) هو عدم الولد رأساً (٥) أى روح للانسان من الولد العاق (٦) أى شق عليه
 وأغضبه (٧) نسب لنفسه شيئاً (٨) أى صدقت عليه (٩) أى أوقد ناراً (١٠) أى أشعلت
 وقويت (١١) أى غير أنه (١٢) أى كمن يطلب المحال لان الانوق ذكر الرخم من
 الطير وقيل انها الرخة الانثى وهى لا يظفر بيضها لان أوكرها فى رؤس الجبال
 ومنه المثل أعز من بيض الانوق (١٣) أى من النياق (١٤) أى أنعبك (١٥) أى خلا
 منه وافقر (١٦) أى ابتلى بالجذب والفحط (١٧) أى يكلفنى (١٨) التلمظ أن يتبع
 بلسانه بقية الطعام فى فمه وأن يخرج لسانه فيمسح به شفتيه فاستعير هنا التكم
 بالسؤال (١٩) هو العطاء (٢٠) أى ليكثر ويزداد (٢١) بالكسر أى نصيبه من
 المشروب (٢٢) أى الذى نقص وجف (٢٣) أى ما انكسر

وَقَدْ كَانَ حِينَ أَخَذَنِي بِالذَّرْسِ ۖ وَعَلَّنِي أَدَبَ النَّفْسِ ۖ أَشْرَبَ قَلْبِي ^(١) أَنْ
الْحِرْصَ مُتَعَبَةً ۖ وَالطَّمْعَ مُعْتَبَةً ^(٢) ۖ وَالشَّرَّ مُتَخَمَةً ^(٣) ۖ وَالْمُسْتَلَّةَ ^(٤)
مَلَامَةً ^(٥) ۖ ثُمَّ أَشْدَنِي مِنْ فَلَقٍ فِيهِ ^(٦) ۖ وَنَحْتِ قَوَافِيهِ ^(٧)

إِرْضَ بِأَذْنِ الْعَيْشِ وَاشْكُرْ عَلَيْهِ ۖ شُكْرَ مَنْ الْقُلُّ كَثِيرٌ لَدَيْهِ
وَجَانِبِ الْحِرْصِ الَّذِي لَمْ يَزَلْ ۖ يَحُطُّ قَدْرَ التَّرَاقِي إِلَيْهِ
وَحَامٍ عَنِ عِرْضِكَ وَاسْتَبْقِهِ ۖ كَمَا يُحَامِي الْبَيْتُ عَنْ لِبْدَتِهِ ^(٨)
وَاصْبِرْ عَلَى مَا نَابَ مِنْ فَاقَةٍ ^(٩) ۖ وَاصْبِرْ أُولَى الْعَزَمِ وَأَغْمِضْ عَلَيْهِ ^(١٠)
وَلَا تُرِقْ مَاءَ الْمُحْيَا ^(١١) وَلَوْ ۖ خَوَّلَكَ ^(١٢) الْمُسُولُ مَا فِي يَدَيْهِ
فَالْحُرُّ مَنْ إِنْ قَدَيْتَ عَيْنَهُ ^(١٣) ۖ أَخْفَى قَلْبِي جَنَّتِهِ عَنْ نَظَرِيهِ
وَمَنْ إِذَا أَخْلَقَ دِيْبَاجُهُ ^(١٤) ۖ لَمْ يَرَأَنْ يُخْلِقْ دِيْبَاجَتِهِ ^(١٥)

(١) أى سقاه وملاؤه (٢) وفي نسخة معينة (٣) شدة الحرص وغلبته (٤) مفسدة (٥) أى
سؤال ما فى أيدي الناس (٦) أى لؤم (٧) أى من شق فقه ومن بين شقيقه (٨) يعنى
من انشائه (٩) لبدلة الاسد شعر متلبد على كتفيه وعلى كفه بضرب به المثل فيقال
أمنع من لبدلة الاسد لان احدا لا يقدر على أن يدنونه فكيف من لبدته (١٠) أى
أصاب من فقر (١١) أى استره ولا تظهره (١٢) يعنى لا تبذل وجهك بالسؤال (١٣) أى
ملكك (١٤) القذى ما يحصل فى العين من تينة وغيرها (١٥) الديباج ما يلبس من
رفيق الثياب والاخلاق الابلاء وهو يتعدى ولا يتعدى وقد جمع بينهما فى هذا
البيت (١٦) يعنى خديبه والمراد أنه لا يبذل ماء وجهه بسؤاله الناس

يَمَّ فِي الْمَحْظُورَاتِ ^(١) وَهَبَكَ جَعَلَتْ هَذَا التَّائِيلَ ^(٢) وَلَمْ يَتْلُكَ مَا قَبْلَ

الَّتِىَ الَّذِى عَارَضَ أَبَاهُ فَمَا قَالَ وَمَا حَابَاهُ

لَا تَعْلَنَنَّ عَلَى ضُرٍّ وَمُسْتَقْبَةٍ ^(٣) لَكِنِّ يُقَالُ عَزَّزْتُ النَّفْسَ مُضْطَرِئًا
وَانْظُرْ بَعِيْنِكَ هَلْ أَرْضٌ مُعْطَلَةٌ ^(٤) مِنَ النَّبَاتِ كَأَرْضِ حَفَا الشَّجَرِ
قَدَّمَ عَمَّا ^(٥) تُشِيرُ الْأَعْيَاءُ ^(٦) بِهِ قَائٍ فَضْلٍ لِعُودِ مَالِهِ ثُمَّ
وَارْحَلَ رِكَابَكَ ^(٧) عَنْ رَنْعٍ ^(٨) ظَمِئَتْ بِهِ ^(٩)

إِلَى الْجَنَابِ ^(١٠) الَّذِى يَنْهَى بِهِ ^(١١) الْمَطَرُ
وَامْتَنَزَلَ الرِّىَّ مِنْ دَرِّ السَّحَابِ ^(١٢) فَإِنْ
بُلَّتْ يَدَاكَ بِهِ فَلْيَهْنِكِ الظَّفَرُ ^(١٣)

وَأِنْ رُودِدَتْ قَمَّا فِي الرَّدِّ مُنْقَصَةٌ

عَلَيْكَ قَدْ رُدَّ مُؤَمَّى قَبْلُ وَالْخَصِرُ ^(١٤)

(١) يشير به الى قولهم الضرورات تبيح المحظورات أى المحرمات وفى بعض النسخ
قد سوغوا فى المحظورات أى رخص لهم فيها (٢) أى افرض وقد ر أن ليس لك
ذنب بسبب جهلك أن السؤال مباح لك أى اليس لك ذنب بعمار ضحك أبالك فيما إذا
قال لك كلاماً أجبت به بغلظة مناقضاً لكلامه (٣) أى جوع (٤) أى خالية (٥) عند عن
هذا أى خله وانصرف عنه (٦) جمع الغبي وهو الاحق الجاهل (٧) أى رحلها
والركاب الابل المركوبة (٨) أى عن منزل (٩) أى عطشت فيه (١٠) أى الجانب
(١١) أى يسيل به (١٢) هو المطر (١٣) أى هنيئاً لك بما ظفرت وفزت به من قضاء
حاجتك (١٤) تلميح الى قوله تعالى حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن

يضيقوهما

قَالَ فَلَمَّا أَنْ رَأَى الْقَاضِيَ تَنَافِي قَوْلِ الْفَتَى وَضَلَّهِ ^(١) وَتَحَلَّيْهِ ^(٢) بِمَا لَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ ^(٣) نَظَرَ إِلَيْهِ بَعَيْنَ غَضَبٍ ^(٤) وَقَالَ أَتَمِيمًا مَرَّةً وَقَيْسًا أُخْرَى ^(٥) أَفَ لَنْ يَنْقُضَ مَا يَقُولُ ^(٦) وَيَتَلَوَّنُ كَمَا تَتَلَوَّنُ الْغُولُ ^(٧) فَقَالَ الْغُلَامُ وَالَّذِي جَعَلَكَ مِفْتَاحًا لِلْحَقِّ ^(٨) وَفَتَّاحًا ^(٩) بَيْنَ الْخَلْقِ ^(١٠) لَقَدْ أَنْسَيْتُ مُذْ أَسَيْتُ ^(١١) وَصَدَيْ ذَهَبِي ^(١٢) مُذْ صَدَيْتُ ^(١٣) عَلَى أَنَّهُ أَيْنَ الْبَابُ الْفَتْحِ ^(١٤) وَالْعَطَاءُ الشَّرْحُ ^(١٥) وَهَلْ يَبْقَى مَنْ يَتَبَرَّعُ ^(١٦) بِاللَّهِ ^(١٧) وَإِذَا اسْتَطْعِمَ ^(١٨) يَقُولُ هَا ^(١٩) فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي مَهْ ^(٢٠) فَمَعَ الْخَوَاطِي

- (١) أى مخالفتها ما هو الاليق به (كذا فسرده وهو ظاهر) (٢) أى تلبسه وتزيمه
 (٣) مثل يضرب للمتلون أى تشبه نفسك بنجم مرة فى الاتصاف بالاخلاق الجيدة
 وبقيس مرة أخرى فى الاتصاف بالاخلاق الذميمة وهما قبيلتان عظيمتان
 بينهما مكافآت (٤) تفولت المرأة اذا تشبهت بالغول فى تلونها ومنه قول كعب بن
 زهير فاندوم على حال تكون بها ^(٥) كاتلون فى أثوابها الغول
 وكانت العرب تزعم أن القبلان فى الفلوات تراءى للناس فتتغول أى تتلون
 فتضلهم عن الطريق فهلكهم فأبطل النبي عليه السلام ذلك بقوله فى حديث
 ولا غول ^(٦) وقيل انها من الجن (٧) أى لاتقول الا الحق (٨) أى كما قال تعالى
 ربنا افتح بيننا الآية أى احكم (٩) أى مذحزنت من الاسى وهو الحزن (١٠) أى
 تكاثف من صدى الشئ بالهمزة علاه الصدا وهو وسخ الحديد والصفرون نحوهما
 وبابه طرب (١١) من الصدى بغير الهمز وهو العطش (١٢) بضمين أى المفتوح
 (١٣) بضمين أى السهل الكثير السريع (١٤) يتفضل ويتدى (١٥) بالضم جمع
 لموة وهى الحفنة ملء الكف ثم استعيرت العطية (١٦) أى سئل الطعام (١٧) أى
 يقول خذ (١٨) أى اكفف

سَهْمٌ صَائِبٌ ^(١) وَمَا كُلُّ بَرْقٍ خَالِبٌ ^(٢) فَفَيْزُ الْبَرْقِ ^(٣) إِذَا شِئْتَ ^(٤)
 وَلَا تَشْهَدُ إِلَّا بِمَا عَلِمْتَ ^(٥) فَلَمَّا تَبَيَّنَ لِلشَّيْخِ أَنَّ الْقَاضِيَ قَدْ غَضِبَ
 لِلْكَرَامِ ^(٦) وَأَعْظَمَ ^(٧) تَبَخَّلَ ^(٨) بِجَمِيعِ الْأَنَامِ ^(٩) عَلِمَ أَنَّهُ مَيَّضُورٌ
 كَلِمَتُهُ ^(١٠) وَيُظْهِرُ أَكْرَمَتَهُ ^(١١) فَمَا كَذَّبَ ^(١٢) أَنْ نَصَبَ شَبَكَتَهُ ^(١٣)
 وَشَوَى فِي الْحَرِيقِ سَكَنَتَهُ ^(١٤) وَأَنشَأَ يَقُولُ

يَا أَيُّهَا الْقَاضِيَ الَّذِي عَلِمْتُ ^(١٥) وَحِلْمُهُ أَرْسَخُ مِنْ رَضْوَى ^(١٦)
 قَدْ ادَّعَى هَذَا عَلَى جَهْلِهِ ^(١٧) أَنْ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا أُخُوجِدَوِي ^(١٨)
 وَمَا دَرَى أَنَّكَ مِنْ مَعْشَرٍ ^(١٩) عَطَاؤُهُمْ كَالنَّارِ ^(٢٠) وَالسَّلْوَى ^(٢١)
 فَجُدْ بِمَا يَنْبَغِي ^(٢٢) مُسْتَحْزِيًا ^(٢٣) بِمَا أَفْتَرَى ^(٢٤) مِنْ كَذِبِ الدَّعْوَى

(١) من أمثال العرب في تبخيل يعطى أحياناً مع بخله من خطي وصاب بمعنى أخطأ
 وأصاب (٢) أي لاغيث فيه (٣) جمع البرق (٤) أي إذا نظرت البروق ميزين
 الخالب وهرجوا المطر (٥) يقال غضبه وعلبه إذا كان حياً وغضب به إذا كان
 ميتاً (٦) أي استعظم (٧) بخله بالتشديد نسبه إلى البخل كما يقال جهله وفسقه
 (٨) إلا كرومة من الكرم كالأعجوبة من العجب والكريم هو المتفضل بما
 لا يجب عليه وأرض كريمة حرة طيبة التربة (٩) أي فالبث (١٠) الشبكة ما يصاد به
 وهما من أمثال المولدين الأول يضرب في المكيدة وأخفاء الحيلة والثاني في
 التدليس (١١) أي أثبت منه ورضوى هذا بفتح الراء جبل بقرب المدينة سهل
 الصعود (١٢) أي صاحب جدوى وهي العطية والكرم (١٣) هو الترنجيبين أو طل
 يسقط على الشجر كالعلس (١٤) طائر يشبه السمانى (١٥) أي بما يردده (١٦) من الخرازية
 وهي الحياء (١٧) أي بما اختلقه كذبا

وَأَنْتَنِي جَذْلَانَ ^(١) أَتْنِي بِمَا ^(٢) أَوْلَيْتَ ^(٣) مِنْ جَذْوَى ^(٤) وَمِنْ عَذْوَى ^(٥)
 قَالَ فَهَسَّ ^(٦) الْقَاضِي لِقَوْلِهِ ^(٧) وَأَجْزَلَ ^(٨) لَهُ مِنْ طَوْلِهِ ^(٩) ثُمَّ نَفَتْ وَجْهَهُ ^(١٠) إِلَى الْغَلَامِ
^(١١) وَقَدْ نَصَلَ لَهُ أَسْهُمُ الْمَلَامِ ^(١٢) وَقَالَ لَهُ أَرَأَيْتَ بَطْلَ زَعْمِكَ ^(١٣) ^(١٤) وَخَطَا
 وَهْمِكَ ^(١٥) فَلَا تَعْجَلْ بَعْدَهَا بِقَمٍ ^(١٦) وَلَا تَنْتَحِ عُرْدَا ^(١٧) قَبْلَ عَنَجٍ ^(١٨)
 وَإِيَّاكَ وَتَأْيِيكَ ^(١٩) ^(٢٠) عَنْ مَطَاوَعَةِ أَيْلِكَ ^(٢١) فَإِنَّكَ إِنْ عُدْتَ نَعْمَهُ ^(٢٢)
 حَاقَ ^(٢٣) بِكَ مِنْبِي مَا تَسْتَحِبُّهُ ^(٢٤) فَسُقِطَ الْفَتَى فِي يَدِهِ ^(٢٥) ^(٢٦) وَلَا ذَ بَحَقْوٍ وَالِدِهِ ^(٢٧)
 ثُمَّ نَهَضَ يُجَاهِدُ ^(٢٨) ^(٢٩) وَتَبِعَهُ الشَّيْخُ يُنْشِدُ
 مِنْ ضَامَةٍ ^(٣٠) أَوْضَارَهُ ^(٣١) دَهْرُهُ ^(٣٢) فَلْيَقْصِدِ الْقَاضِي فِي صَعْدِهِ
 سَمَاحَهُ ^(٣٣) أَرْزَى بِمَنْ قَبْلَهُ ^(٣٤) ^(٣٥) وَعَذْلُهُ أَتَعَبَ مَنْ بَعْدَهُ ^(٣٦)

(١) أى وأرجع فرحاً مسروراً (٢) أى أمدح بما أعطيت (٣) هى العطية (٤) هى هنا
 بمعنى الاعانة بازالة إحدى المظالم (٥) أى اهتز فرحاً (٦) أى أكثر (٧) الطول بالفتح
 الفضل والهباب ومنه الطائل المعروف وهذا غير طائل أى خسيس ودون
 (٨) حوله (٩) نصل السهم ونصله أى ركب نصله وانصله نزع نصله (١٠) أى بطلان
 فهمك وظنك (١١) أى لا تنهره (١٢) أى قبل اختبار وسبر تقول عجمت العود أعجمه
 بالضم إذا عضضته لتعلم صلابته من رخاوته (١٣) أى احذر أن تتأخر (١٤) أى
 تعصيه وتغضبه (١٥) نزل وحل (١٦) يقال لكل من ندم على شئ وعجز عنه سقط في
 يده قال تعالى ولما سقط في أيديهم (١٧) أى فزع اليه ولجأ والحقوا بخصمه سمي
 الأزار لا شتاله عليه (١٨) أى قام يسعى (١٩) من الضيم وهو الظلم (٢٠) من الضير
 (٢١) أى جوده (٢٢) أى عاب من قبله أى لكونه فاق عليه (٢٣) أى أن من يأتى
 بعده يشق عليه أن يحدو حذوه فى المدل

قال الراوى فَعَرْتُ ^(١) بَيْنَ تَعْرِيفِ الشَّيْخِ وَتَنْكِيزِهِ ^(٢) * الى اَنْ
 اَحْرُوزَ ^(٣) لِمَسِيرِهِ * فَتَلَجَّيْتُ النَّفْسَ ^(٤) بِاتِّبَاعِهِ * وَلَوْ اِلَى رِبَاعِهِ ^(٥) *
 لَعَلَّى اُظْهِرَ ^(٦) عَلَى اَسْرَارِهِ * وَأَعْرِفُ شَجَرَةَ نَارِهِ ^(٧) * فَتَبَدَّتْ الْعُلُقُ ^(٨) *
 * وَأَنْطَلَقْتُ حَيْثُ انْطَلَقَ * وَلَمْ يَزَلْ يَخْطُو وَاعْتَقِبَ ^(٩) * وَيَتَعَدُّ وَاقْتَرَبَ ^(١٠) *
 * الى اَنْ تَرَأَى الشَّخْصَانَ ^(١١) * وَحَقَّ التَّعَارُفُ عَلَى الْخُلَصَانِ ^(١٢) *
 فَأَبْدَى حَيْثُ الْاِهْتِشَاشِ ^(١٣) * وَوَرَعَ الْإِرْتِعَاشِ * وَقَالَ مَنْ كَذَبَ أَخَاهُ ^(١٤) *
 فَلَا عَاشَ * فَعَرَفْتُ عِنْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ السَّرُوحِيُّ بِلا مَحَالَةٍ ^(١٥) * وَلَا حُؤُولِ
 حَالَةٍ ^(١٦) * فَأَسْرَعْتُ ^(١٧) إِلَيْهِ لِأَصَافِحِهِ * وَأَسْتَعْرِفُ سَائِجَةَ وَبَارِحَهُ ^(١٨) *
 * فَقَالَ دُونَكَ ^(١٩) ابْنُ أَخِيكَ الْبَرَّ ^(٢٠) * وَتَرَكَنِي وَمَرَّ ^(٢١) * فَلَمْ يَعُدْ

(١) اى تخيرت (٢) اى تارة أتعرفه وتارة أتسكرم معرفته (٣) مثل انحراف اى مال
 وعدل (٤) اى حشدتها وأسررت لها (٥) اى دياره ومنزله (٦) اى أطلع (٧) يريد
 حقيقة حاله (٨) اى فطرح ما يتعلق بى من الحوائج وتركته (٩) اى وأكون
 عقب خطوه (١٠) اى أقرب منه كلما بعد (١١) اى وصل الى حيث يرى الشخص
 شخص صاحبه من شدة قربه منه (١٢) الخلصان والخلص الخالص من الاخذان
 الواحد والجمع فيهما سواء ومتى رأى أحد الاخذان الخلص صاحبه لا يمكنه أن
 يتسكرم منه بل يبادر بالتعرف اليه (١٣) الطرب والفرح (١٤) اى أخفى حيلته على
 أخيه ولم يصدق عن نفسه (١٥) اى من غير شك (١٦) اى وبلا تغير واتقلاب (١٧) وفى
 نسفة وبادرت اى سابت (١٨) يريد خيره وشده والاصل أن السائح من الأطباء
 ما أتاك عن يمينك والبارح ما وراك مياسره والبارح من الرياح ما أثار التراب مع
 شدة هبويه (١٩) اى سل عندك الخ (٢٠) اى الباربايه (٢١) اى ذهب لحاله

الْفَتَى ^(١) أَنْ أَقَرَّ ^(٢) ثُمَّ فَرَّ كَمَا فَرَّ ^(٣) فَفُتُّ وَقَدْ اسْتَبَيَّتْ عَيْنُهُمَا ^(٤)
 وَلَكِنْ أَيْنَ هُمَا ^(٥)



المقامة الثامنة والثلاثون المروية



حَكَى الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ حُجِبَ إِلَى مُذْسَعَتٍ قَدِمِي * وَنَشَتْ
 قَلْبِي ^(١) * أَنْ أَخْجِذَ الْأَدَبَ شِرْعَةً ^(٢) * وَالْأَقْبَاسَ ^(٣) مِنْهُ نُجْمَةٌ ^(٤) *
 فَكُنْتُ أَقْبَبُ ^(٥) عَنْ أَخْبَارِهِ * وَخَزَنَةَ أَسْرَارِهِ ^(٦) * فَذَا أَلْقَيْتُ
 مِنْهُمْ بُيَّةَ الْمُتَّقِسِ ^(٧) * وَجَدَّةَ الْمُقْتَبِسِ ^(٨) * سَدَدْتُ يَدِي بِغَرَزِهِ ^(٩) *

(١) أى لم يزل عن مكانه (٢) أى ضحك (٣) أى ثم هرب الفتى كما هرب الشيخ (٤) أى
 تبيتت شفصهما وعرقتهما أنهما أبوز يدوانه (٥) يريد عدم معرفة مقرهما كافي
 نسف لم أدر أين هما (٦) كناية عن تعلمه الكتابة والخط أو عن جرى قلم التكليف
 وقيل أراد بالقلم ذكره ونقشه منيه يريد بذلك وقت البلوغ وهو الوقت الذى يقوى
 فيه على المشى فى الأسفار وهذا المعنى يقرب من سابقه لانه اذا بلغ جرى عليه قلم
 التكليف (٧) أى طريقة وعادة وأصلها الطريقة الى الماء (٨) أى الاستفادة (٩) أى
 منجمها ومطلبها والاصل طلب الكلا (١٠) أى أبحث وانفحص (١١) الخزنة بالصريك
 جمع الخازن أى أهل المعرفة بكنائمه ودقائقه (١٢) أى طلبه الطالب وحاجته
 (١٣) كناية عن يؤخذ عنه الادب والجذوة مثلثة الجيم شعلة من النار والمقتبس
 طالب القبس وهو النار (١٤) الغرز للبعير بمنزلة الر كاب للفرس أى تمسكت بركابه

وهو مثل يضرب فى الحث على التمسك بالشيء ولزومه فيقال اشدد يدك بغرزه

وَاسْتَنْزَلَتْ مِنْهُ زَكَاةً كَثِيرَةً ^(١) عَلَى آتِيٍّ لَمْ آتِ كَالسُّرُوجِ فِي غَزَاوَةٍ
 السُّخْبِ ^(٢) وَوَضَعَ الْهِنَاءَ ^(٣) مَوَاضِعَ النَّقْبِ ^(٤) إِلَّا أَنَّهُ كَانَ أَسِيرَ مِنَ
 الْمَثَلِ ^(٥) وَأَسْرَعَ مِنَ الْقَهْرِ فِي النُّقْلِ ^(٦) وَكَتَبْتُ لَهُوًى مَلَأَاتِهِ ^(٧)
 وَاسْتَحْسَانَ مَقَامَاتِهِ ^(٨) أَرْغَبُ فِي الْإِغْتِرَابِ ^(٩) وَأَسْتَعِذُّ بِالسَّفَرِ الَّذِي
 هُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ ^(١٠) فَلَمَّا تَطَوَّحْتُ ^(١١) إِلَى مَرَوْ ^(١٢) وَلَا غَرَوْ ^(١٣)
 بَشَّرَنِي بِمَلَقَاءِ زَجْرٍ الطَّيْرِ ^(١٤) وَالْقَائِلِ الَّذِي هُوَ يَمِيدُ الْخَيْرِ ^(١٥) فَلَمْ
 أَرْزَأْ أَثْدُهُ ^(١٦) فِي الْحَافِلِ ^(١٧) وَعِنْدَ تَلْقَى الْقَوَائِلِ ^(١٨) فَلَا أُجِدُّ

(١) أى تطلبت منه زكاة ماله والمراد الاستفادة منه (٢) السخب جمع سخابة وكفى به
 عن كثرة العلم (٣) بكسر الهاء القطران (٤) النقب جمع نقبة (كذا فى الأصل) وهى
 أول ما يبدو من الجرب كناية عن كونه خبيراً بأوضاع الأدب وأصله نصف بيت
 وهو يضع الهناء مواضع النقب ثم ضرب به المثل وأطلق على من يحسن
 الصنعة ويضع الأشياء مواضعها (٥) مثل يضرب لكثير السير فى البلاد (٦) جمع
 نقلة اسم من الانتقال ويروى بالقاء وهى ثلاث ليال من الشهر الرابعة والخامسة
 والسادسة لأن القمر فيها سريع المغيب (٧) أى لرغبى فى التلاقى معه (٨) مجالسة أو
 جمع مقامة وهى كالخطبة سميت مقامة لتكون انتقال من قيام (٩) أى القرية
 (١٠) هذا حديث رواه مالك فى الموطأ السفر قطعة من العذاب (١١) أى رميت
 بنفسى (١٢) بلد بالمراق من بلاد خراسان (١٣) أى لا غرابة فى ذلك (١٤) أى التناول
 والأصل أن الرجل كان فى الجاهلية إذا أراد طاعة أى الطير فى وكره قفزه فان
 أخذ يميناً مضى لحاجته وإن أخذ شمالاً رجع (١٥) البريد الرسول (١٦) أى أسأل عنه
 وأبحث (١٧) جمع المحفل وهو مجمع الناس (١٨) أى استقبال المسافرين

عَنْهُ خَيْرًا ۞ وَلَا أَرَىٰ لَهُ أَثَرًا وَلَا عِندِي ۞ حَتَّىٰ غَلَبَ الْبَأْسُ الطَّمَعَ ۞
 وَانزَوَى ۞ التَّامِيلُ وَاقْتَمَعَ ۞ فَإِنِّي لَذَاتُ يَوْمٍ بِمَحْضَرَةٍ إِلَىٰ مَرْوٍ ۞
 وَكَانَ مَن جَمَعَ الْفَضْلَ وَالسَّرَّو ۞ إِذْ طَلَعَ أَبُو زَيْدٍ فِي خَلْقٍ مِّمْلَاقٍ ۞
 ۞ وَخَلَقَ مَلَأَقٍ ۞ فَجَاءَ الْوَالِي تَحِيَّةَ الْمُحْتَاجِ ۞ إِذَا لَقِيَ رَبَّ النَّجَاجِ ۞
 ۞ ثُمَّ قَالَ لَهُ اعْلَمْ ۞ وَقِيَتَ الذَّمَّ ۞ وَكُفِّيَتِ الْهَمَمُ ۞ أَنْ مَن عُدِقَتْ بِهِ
 الْأَعْمَالُ ۞ أُعْلِقَتْ بِهِ الْأَمَالُ ۞ وَمَن رُفِيتَ لَهُ الدَّرَجَاتُ ۞ رُفِيتَ
 إِلَيْهِ الْحَاجَاتُ ۞ وَأَنْ السَّعِيدَ مَن إِذَا قَدَّرَ ۞ وَوَاتَاهُ الْقَدَرُ ۞ أَدَّى
 زَكَاةَ النِّعَمِ ۞ كَمَا يُؤَدِّي زَكَاةَ النَّعَمِ ۞ وَالتَّزَمَ لِأَهْلِ الْحَرَمِ ۞

(١) الغبير كثير الغبار وروى بعض النسخ ولا غير ابتداء على الباء على المثلثة وهو يفتح
 العين الاثر الخفي (٢) أى اختفى (٣) أى انزوى يقال قمه فانقمع اذا قهره وفى
 الاساس تقمع فى بيته واتقمع اذا حبس وحده (٤) السيادة (٥) الخلق محركا للثوب
 البنالى والمملاق الشديد الفقر (٦) الخلق بضمعين الطبع والسجية والملاق كثير الملق
 وهو الخلق يقال رجل ملق ومقلق وملاق وفيه ملق شديد للذى يظهر الود
 والالطف (٧) هو الملك فان التاج من لباس الملوك وهو عصابة مزينة بالجواهر
 (٨) أى يبط به ويعلق به . عنق شأنه يعذقها اذا ربط فى صوفها خرقة تخالف
 لونها (٩) أى تعلق كأنه مستفاد من قوله صلى الله عليه وسلم من اتصلت نعم الله
 عليه كثرت خواتم الناس اليه فمن لم يجتهد فى تلك المأثور عرض تلك النعمة للزوال
 (١٠) أى وساعده ما قدره الله (١١) التعم بالكسر جمع نعمة وبالفتح واحدة الانعام
 وهى الابل والبقر والغنم وأكثر ما يقع هذا الاسم على الابل (١٢) بضم الحاء جمع

حرمة بمعنى الاحترام أى أصحاب الحقوق المحترمة كالعفاف والفضل

مَا يُلْتَزَمُ لِلْأَهْلِ وَالْحَرَمِ ^(١) وَقَدْ أَصْبَحَتْ بِحَمْدِ اللَّهِ عَمِيدٍ مُضْرِكٍ ^(٢) وَوَعَادٍ
عَصْرِكَ ^(٣) تَرْجَى ^(٤) الرَّكَابِ ^(٥) إِلَى حَرَمِكَ ^(٦) وَتَرْجَى ^(٧) الرَّغَائِبِ ^(٨) مِنْ
كَرَمِكَ ^(٩) وَتُنْزَلُ الْمَطَالِبُ بِسَاحَتِكَ ^(١٠) وَتُسْتَنْزَلُ الرَّاحَةُ مِنْ رَاحَتِكَ ^(١١)
وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ^(١٢) وَإِحْسَانُهُ لَدَيْكَ عَمِيمًا ^(١٣) ثُمَّ لَقِيَ شَيْخٌ تَرَبُّبًا ^(١٤)
بَعْدَ الْإِثْرَابِ ^(١٥) وَعَدِيمُ الْأَعْشَابِ ^(١٦) حِينَ شَابَ ^(١٧) قَصْدُكَ مِنْ مَحَلَّةٍ
فَارِحَةٍ ^(١٨) وَحَالَةٍ رَازِحَةٍ ^(١٩) أَمْلُ ^(٢٠) مِنْ بَحْرِكَ دُقَّةٌ ^(٢١) وَمِنْ
جَاهِكَ رِفْعَةٌ ^(٢٢) وَالتَّائِمِلُ أَفْضَلُ وَسَائِلِ ^(٢٣) السَّائِلِ ^(٢٤) وَنَائِلِ النَّائِلِ ^(٢٥)
فَأَوْجِبْ لِي مَا يَجِبُ عَلَيْكَ ^(٢٦) وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ^(٢٧)

(١) كالحرم بالضعيف واحد المحارم وهم من تحرم المناكحة بينهم بالنسب والرضاع
أى يلزمه أن يراعى حقوق ذوى الاحترام كإراعى حقوق أهله ومحارمه (٢) العميد
السيد الذى يعمد اليه فى الحوائج أى يقصد والمصدر المدينبة مطلقا (٣) أى من
يستند اليه ويرتكز عليه (٤) أى تساق (٥) أى الابل (٦) تؤمل (٧) جمع رغبة وهى
العطاء الكثير (٨) أى بقضاء دارك (٩) أى من كفك (١٠) أى افتقر ولصقت يده
بالتراب (١١) أى بعد الاستغناء بكثرة المال (١٢) أعشب المكان صار ذا عشب
وأعشب الرجل صادف العشب وأعشوشبت الارض كثر عشبها والمراد أنه عدم
المال (١٣) أى منزل بعيد (١٤) يقال رزحت فلان اذا رقت من قولهم رزحت
الناقة اذا ألقت نفسها من الاعياء وشدة الهزال فهى رازح (١٥) أى أرجو (١٦) أى
قطعة عظيمة (١٧) جمع وسيلة وهى ما يتوصل به الى قضاء المطلوب (١٨) أى عطاء
المعطى فالسائل يطلق على العطاء وعلى المعطى وعلى مصيب العطاء والمراد أن
التأمل كما هو أفضل وسيلة هو أيضا أفضل عطاء المعطى

وَلَا يَأْكُلُ^(١) أَنْ تَلْوِي عِذَارَكَ^(٢) عَمَّنِ ازْدَارَكَ^(٣) وَأَمْ دَارَكَ^(٤) أَوْ
 قَبِضَ رَاكًا^(٥) عَمَّنِ امْتَاكَ^(٦) وَامْتَارَ^(٧) مِمَّا حَكَ^(٨) قَوْلَ اللَّهِ
 مَا جَدَّ^(٩) مَنْ بَجَدَّ^(١٠) وَلَا رَشَدَ^(١١) مَنْ حَسَدَ^(١٢) يَلِي اللَّيْبُ مَنْ
 إِذَا وَجَدَ^(١٣) جَادَ^(١٤) وَإِنْ بَدَأَ^(١٥) بِعَائِدَةٍ^(١٦) عَادَ^(١٧) وَالكَرِيمُ مَنْ
 إِذَا اسْتَوْهَبَ الذَّهَبَ^(١٨) لَمْ يَبْ^(١٩) أَنْ يَبَّ^(٢٠) ثُمَّ أَمْسَكَ
 يَرْقُبُ^(٢١) كُلَّ غَرَسِهِ^(٢٢) وَيُزْصِدُ^(٢٣) مَطْيَبَةَ نَفْسِهِ^(٢٤) وَوَاحِبٌ الْوَالِي أَنْ
 يَفْلَحَ هَلْ نَفْطَنَهُ يَمْدُ^(٢٥) أَمْ لِقَرِيحَتِهِ مَدَدُ^(٢٦) فَأَطْرَقَ^(٢٧) يُزْوِي^(٢٨)

(١) أي احذر (٢) يعني تصرف وجهك والعدار يطلق على الشعر الثابت في موضع
 العذار (٣) أي عن زارك (٤) أي قصدها (٥) الراح جمع الراحة بمعنى الكف
 وقبضها كناية عن منع العطاء (٦) أي طلب عطاءك (٧) أي طلب أن تميره أي
 تسكرم عليه بالطعام قال تعالى ونمير أهلنا (٨) أي جودك وكرمك (٩) أي ما شرف
 (١٠) أي من يخل كقوله

سيدنا من يسد خلطنا * وكل من لم يسد لم يسد

(١١) أي لم يكمل ولم يبلغ الرشده (١٢) أي من جمع يعني من لم ينفق (١٣) أي إذا استغنى
 (١٤) أي أعطى (١٥) يعني ابتداء (١٦) العائدة الفائدة وهذا أغود عليك من كذا أي
 أنفع لك (١٧) أي عادها وتناها (١٨) أي طلب منه هبة (١٩) أي لم يخف (٢٠) أي أن
 يعطى الهبة (٢١) أي ينتظر (٢٢) أي غر ما غرس يعني جزاء ما أوردته على الوالي من
 هذا الكلام الموجب مزيد الإكرام (٢٣) بمعنى يرقب (٢٤) أي ما تطيب به نفسه
 (٢٥) النطقة الماء الصافي قل أو كثروا الحمد بالفتح وبالإسكان الماء القليل الذي لا مادة
 له والمراد هل لا قدرته على أن يزيد على ما قاله من ظريف الكلام (٢٦) أي أم
 لافطنته قدرة على الزيادة (٢٧) أي أكب برأسه (٢٨) أي يفكر برأيه

فِي اسْتِئْذَانِ رَزَنْدِهِ ^(١) وَاسْتِشْفَافِ فِرْنَدِهِ ^(٢) وَالتَّبَسُّعِ عَلَى أَبِي زَيْدٍ مِرْصَتِهِ ^(٣)
 وَارْجَاءِ صِلَتِهِ ^(٤) فَتَوَغَّرَ ^(٥) غَضِبًا ^(٦) وَأَنْشَدَ مُقْتَضِيَا ^(٧)
 لَا تَحْقِرَنَّ أَيْتَ اللَّعْنِ ^(٨) ذَا أَدَبٍ ^(٩) لِأَنَّ بَدَا خَلَقَ السِّرْبَالِ ^(١٠) مُبْرُوتَا ^(١١)
 وَلَا يُضَعُّ لِأَخِي التَّامِيلِ ^(١٢) حُرْمَتُهُ ^(١٣) أَكَانَ ذَا لَسَنِ أَمْ كَانَ سِيكِنَا ^(١٤)
 وَانْفَحَ بِعُرْفِكَ ^(١٥) مَنْ وَاقَاكَ ^(١٦) مُخْتَبِطَا ^(١٧)
 وَانْعَشَ ^(١٨) بِغَوْنِكَ ^(١٩) مَنْ أَلْقَيْتَ مَنَكُوتَا ^(٢٠)
 فَخَيْرٌ مَالُ الْفَتَى مَالُ أَشَادَ ^(٢١) لَهُ ^(٢٢) ذِكْرًا تَنَاقَلَهُ الرُّكْبَانُ أَوْصِدْنَا ^(٢٣)
 وَمَا عَلَى الْمُشْتَرَى حَمْدًا بِمَوْهَبَةٍ ^(٢٤) غَنِيٌّ ^(٢٥) وَلَوْ كَانَ مَا أُعْطَاهُ يَأْقُوتَا

- (١) أى فى طلب ما يظهر نار زنده يعنى ما يوجب انبساطه بالزيادة على ما قاله
 (٢) استشفاء أبصره وقيل نظرا اليه من وراء الشف وهو الستر الرقيق والفرنند جوهر
 السيف والمراد فيما يختبر به ويمحصه (٣) أى تأخير عطيته (٤) أى تلهب من الوغرة
 وهى شدة توقد النار وأوغرت صدره أحميته من الغيظ (٥) أى مرتجلا من غير
 تفكر (٦) أى امتنع من أن تأتى أمر اتلعن عليه وهى كلمة كانت تقال فى تحية
 ملوك العرب (٧) أى رث الثوب (٨) أى فقير لا يملك شيئا وأصله الأرض القفر
 (٩) أى لصاحب الأمل المترجى (١٠) أى سواء كان مكلاما فصيحا أم كان ساكتا من
 عدم فصاحته (١١) نفحه بشئ ونفحه شيئا أعطاه والعرف المعروف (١٢) أى أناك
 (١٣) أى سأئلا يطلب معروفك (١٤) أى أرفع (١٥) أى باغاثيك (١٦) أى منكبا من
 قولهم طعنه فسكرته إذا ألقاه على رأسه (١٧) أى رفع (١٨) الصيت الذكر الحسن
 ينتشر فى الناس (١٩) بكسر الهمزة والمبة والعطية وبالفتح تفرقة فى الجبل يجتمع فيها الماء
 من المطر قال ولقولك أشهى لويحل لنا من ماء موهبة على شهد
 (٢٠) هو تجاوز من المبيع فوق قيمته

لَوْلَا الْمُرُوءَةُ ضَاقَ الْعُذْرُ عَنْ فَطْنٍ ^(١) * إِذَا اشْرَأَبَ ^(٢) إِلَى مَا جَاوَزَ الْقَوَاتِ ^(٣)
 لَكِنَّهُ لَا بِنَاءَ الْمَجْدِ ^(٤) جَدٍّ ^(٥) وَمِنْ * حُبِّ السَّاحِ ^(٦) نَتَى نَحْوَ الْعُلَى ^(٧) لَنَا ^(٨)
 وَمَا تَشَقَّ ^(٩) نَشَرَ الشُّكْرِ ^(١٠) ذُو كَرَمٍ * إِلَّا وَأَزْرَى بِنَشْرِ الْمِسْكِ مَقُوتَا
 وَالْحَمْدُ وَالْبُخْلُ لَمْ يَقْضِ اجْتِبَاعُهُمَا ^(١١) * حَتَّى لَقَدْ خِيلَ ^(١٢) ذَا ضَبًّا وَذَا حَوَاتَا ^(١٣)
 وَالسَّمْحُ ^(١٤) فِي النَّاسِ مَحْبُوبٌ خَلِيقُهُ ^(١٥) * وَالْجَامِدُ الْكَفَى ^(١٦) مَا يَنْفَكُ مَقُوتَا ^(١٧)
 وَالشَّحِيحُ ^(١٨) عَلَى أَمْوَالِهِ عَيْلٌ ^(١٩) * يُوسَعُنَا أَبَدًا دَمًا ^(٢٠) وَتَبْكِينَا ^(٢١)

(١) هو مثل قول القائل

لولا حقوق ذوى الحقوق لا أصبحت * في عيني الدنيا الدنية هينه
 ان كنت أعمر ضبيعة أو مسكنا * فلا أجل صاحب ضبيعة أو مسكنه
 والمروءة هي الأفعال الشريفة التي توجب أن يقال للشخص مرء (٢) مدعته إلى
 شئ ينظر إليه فاستعير للطمع (٣) أى إلى طلب الزيادة عن الكفاية يعنى لولا ما جبل
 عليه من المروءة بالتكريم والتفضل لما كان يمدد في طلبه لما فوق قوته
 (٤) الابتناء بمعنى البناء متعدي لا غير والمجد الشرف والرفعة (٥) أى سعى واجتهد لرفع
 مرتبته (٦) بالاضافة ومن حرف جر أو فعل ومفعول ومن اسم موصول عائده
 فاعل حب بمعنى أحب (٧) أى لفت إلى جهة المعالي (٨) هو صفحة العنق (٩) هو
 واستشقق بمعنى شم (١٠) نشر الشكر أى رائحته الذكية يقول لشكر المعروف عند
 أهل الجود أعظم من ريح المسك اذا فت ودق فانتشرت رائحته (١١) أى لا يجتمعان
 (١٢) ظن (١٣) الضب والحوت لا يجتمعان لان الضب حيوان برى لا يرد الماء ولهذا
 قيل فى التأييد لا أفعل ذلك حتى يرد الضب لانه لا يشرب الماء أصلا والحوت
 حيوان يجرى متى خرج إلى البر مات (١٤) أى الجواد (١٥) طباعه محبوبة
 (١٦) كناية عن البخل (١٧) مبعضا أشد البغض (١٨) أى البخل (١٩) أعذار (٢٠) أى

يكثرن ذمه دائما (٢١) تقرعوا وتوبخوا والتبكيك استقبال المرء بما يكره

فَجَدَّهَا جَمَعَتْ كَفَّاكَ مِنْ نَشَبٍ ^(١) ❖ حَتَّى يَرَى مُجْتَدِي جَدَّوَاكَ ^(٢) مَبْنُوتَا ^(٣)
وَحَذَّ نَصِييَكَ مِنْهُ قَبْلَ رَائِعَةٍ ^(٤) ❖ مِنَ الزَّمَانِ تُرِيكَ الْعُودَ ^(٥) مَنَحُوتَا ^(٦)
فَالْدَهْرُ أَنْكَدُ مِنْ أَنْ تَسْتَمِرَّ ^(٧) بِهِ ❖ بِحَالٍ تَكْرَهْتَ ^(٨) تِلْكَ الْحَالُ أَمْ شَيْئَا ^(٩)
قَالَ لَهُ الْوَالِي تَالَهُ لَقَدْ أَحْسَنْتَ ❖ فَأَيُّ وَلَدِ الرَّجُلِ أَنْتَ ❖ فَظَرَ إِلَيْهِ عَنْ
عَرَضٍ ^(١٠) ❖ وَأَنْشَدَ وَهُوَ مُنْقَضٌ ^(١١)

لَا تَسْأَلِ الْمَرْءَ مِنْ أَبْوَةِ وَرَزٍ ^(١٢) ❖ خِلَالَهُ ^(١٣) تَمَّ صِلَهُ ^(١٤) أَوْ قَاضِرِهِ ^(١٥)
فَمَا يَشِينُ ^(١٦) السَّلَافَ ^(١٧) حِينَ حَلَا ❖ مَذَاقَهَا كَوْنُهَا ابْنَةُ الْحَضِرِ ^(١٨)

(١) أى طالب عطائك والجادى السائل الجدوى وهى العطية
(٢) متغيرا من كثرة العطاء لا يدري كيف يشكره وبأى مدح يثنى بجانب ما وصله
من عطائك فيغير (٤) حادثة هائلة من حوادث الدهر وقبل الرائعة الشيب لان
حلوله بالانسان يروعه لانذاره بالكبر والهرم ثم الموت ولذلك كثيرا ماذمه الشعراء
في كلامهم قال أبو الطيب

أبعد بعدت بياضا لا بياض له ❖ لانت اسود في عيني من الظلم

(٥) أراد به الجسم (٦) مقوسا (٧) تدوم (٨) أى كرهت (٩) أى أم أردتها وأحببتها
وحذف الهمزة من شئت اضرورة وفى نسخة أو شيتا وكلاهما بمعنى واحد والمعنى ان
الدهر لا يدوم على حال مكروهة ولا محبوبة (١٠) أى عن ناحية أى بمؤخر عينيه
(١١) مقارب بين جفنيه يريدانه لم يعجبه سؤاله فلم يقبل عليه بنظره ولا بانشاده
(١٢) بالراء تم الزاى أمر من راز الامر يروزه وروزا اذا جر به وقدره وفى الحديث
كان راتر سفينة نوح عليه السلام جبريل وراز الرجل ضيعته أقام عليها وأصلحها
(١٣) خصاله (١٤) صاحبه واتصل به (١٥) أقطع الصهبة لان الصرم هو القطع
(١٦) يعيب (١٧) الخراج الخالص أو أول ما يعرض من العنب (١٨) العنب الذى لم ينضج

قَالَ قَرَّبَهُ الْوَالِي لِبَيَانِهِ الْفَاتِنِ ^(١) حَتَّى أَحْلَاهُ مَقْعَدَ الْخِطَانِ ^(٢) ثُمَّ فَرَضَ لَهُ ^(٣)
 مِنْ سَيُوبِ نَيْلِهِ ^(٤) مَا آذَنَ ^(٥) بِطُولِ ذَيْلِهِ ^(٦) وَقَصَرَ لَيْلِهِ ^(٧) فَتَهَضَّ عَنْهُ
 بِرُذْنِ ^(٨) مَلَانٍ ^(٩) وَقَلْبِ جَذْلَانٍ ^(١٠) وَتَبَعْتُهُ حَازِيًا ^(١١) حَذْوَهُ ^(١٢)
 وَقَافِيًا ^(١٣) خَطْوَهُ ^(١٤) حَتَّى إِذَا خَرَجَ مِنْ بَابِهِ ^(١٥) وَقَصَلَ ^(١٦) عَنْ غَايِهِ ^(١٧)
 قُلْتُ لَهُ مُنِيتَ بِمَا أُوتِيتَ ^(١٨) وَمُئِيتَ ^(١٩) بِمَا أُؤِيتَ ^(٢٠) فَاسْتَفَرَّ ^(٢١)
 وَجْهَهُ وَتَلَا ^(٢٢) وَوَالَى ^(٢٣) شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى ^(٢٤) ثُمَّ خَطَرَ اخْتِيَالًا ^(٢٥)
 وَأَنْشَدَ ارْتِجَالًا ^(٢٦)

مَنْ يَكُنْ نَالَ بِالْحَمَاقَةِ ^(٢٧) حَطًّا ^(٢٨) أَوْ مِمَّا ^(٢٩) قَدَرَهُ لِطَيْبِ الْأَصُولِ ^(٣٠)
 فَبِفَضْلِي انْتَفَعْتُ لَا بِفَضُولِي ^(٣١) وَقَوْلِي ارْتَفَعْتُ لَا بِقَوْلِي ^(٣٢)

(١) السالب العقل (٢) الذي يمتحن الصبي وهو مثل يضرب في فرط القرب كما كان
 من جرجر الكلب كناية عن البعد (٣) أى قدر له (٤) أى عطاياه وأصل السيوب
 الكنوز والمعادن والتبيل بالفتح العطاء (٥) أى ما أعلم (٦) طول الذيل كناية عن
 الغنى وكثرة المال (٧) كناية عن قصرهمه وكونه مسرورا كأن طوله كناية
 عن كونه محزونا (٨) بكم (٩) فرح مسرور (١٠) قاصدا (١١) قصده (١٢) تابعا
 (١٣) خرج (١٤) بينه وأصله ماوى الأسد (١٥) تمتع (١٦) أى أعطيت (١٧) أضاء
 (١٨) لمع (١٩) تابع (٢٠) أى مشى معجبا بيبه بنفسه ويتفخر كبيرا (٢١) أى من غير
 فكرة (٢٢) الجهل وجود الذهن (٢٣) علا وارتفع (٢٤) لكرم الاجداد (٢٥) أى
 لا بدخولى فيما لا يعنينى (٢٦) لا بملوكى لان القيل الملك بلغته جبر والجمع قبول

ثُمَّ قَالَ نَفْسًا ^(١) لَيْنَ جَدَبٍ ^(٢) الْأَدَبُ هُوَ طُوبَى لِمَنْ جَدَفَ بِهِ وَدَأْبٌ ^(٣) ثُمَّ وَدَعْنِي
وَذَهَبَ ^(٤) وَأَوْدَعْنِي اللَّهَبُ

المقامة التاسعة والثلاثون المانية

حَدَّثَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ لَهَجْتُ ^(١) مَذِخْضَرَّ ^(٢) لِإِزَارِي ^(٣) وَقَلَّ ^(٤) عِذَارِي ^(٥)
بِأَنَّ أَجُوبَ ^(٦) الْبَرَارِي ^(٧) عَلَى ظُهُورِ الْمَهَارِي ^(٨) ثُمَّ أُتْجِدُ طُورًا ^(٩)
ثُمَّ وَأَسْلُكُ تَارَةً غُورًا ^(١٠) ثُمَّ حَتَّى فَلَيْتُ الْمَعَالِمَ ^(١١) وَالْمَجَاهِلَ ^(١٢) ثُمَّ
وَبَلَوْتُ ^(١٣) الْمَنَازِلَ ^(١٤) وَالْمَنَاهِلَ ^(١٥) ثُمَّ وَأَدْمَيْتُ السَّنَابِكَ ^(١٦)

(١) هلا كما أصله السكب وفي الحديث نعتس عبد الدينار نعتس عبد درهم نعتس
فلا انتعش وشبك فلا انتعش (٢) عاب (٣) دام عليه ونعتب فيه (٤) أي ولعت
واشدحني ولزمت يقال لهج الفصيل بضرع أمه إذا ألزمه ليرضعه (٥) أي نبت
(٦) أي موضع إزارى كناية عن العانة وكانت العرب إذا بلغ الغلام الحلم وأشعر لبس
الإزار ليستر عورته (٧) نبت (٨) شعر خدي يعني أخضر شاربي وبدا الشعر في
وجهي (٩) أقطع (١٠) الصمغ (١١) أي النوق المهرية منسوبة إلى مهرة بن
حيدان وهم كانوا يتخذون نجائب الإبل (١٢) أي أقصد نجدًا وهو ما ارتفع من
الأرض (١٣) ما انحفض منها قال الأعشى

نبي يرى ما لا يرون وذكرة أغار لعمرى في البلاد وأنجدا

(١٤) أي قطعها والمعالج جمع معلم وهي المقازة التي لها اعلام أو هي الأماكن المعلومه
(١٥) التي لا علم بها أو هي الأماكن المجهولة (١٦) جربت وخبرت (١٧) محال النزول
أو هي البيوت (١٨) مواضع الماء (١٩) هي حوافر الخيل جمع السنبك وهو طرف

الحافر

وَالْمَنَاسِمُ ^(١) وَأَنْصَيْتُ ^(٢) السَّوَابِقَ ^(٣) وَالرَّوَايِمَ ^(٤) * فَلَمَّا مَلَأْتُ ^(٥)
 الْإِضْطَارَ ^(٦) * وَقَدْ سَنَحَ ^(٧) لِي أَرْبُ ^(٨) بِصْحَارٍ ^(٩) * مِلْتُ إِلَى اجْتِيَاذِ
 التَّيَّارِ ^(١٠) * وَاخْتِيَارِ الْفَلَكَ السَّيَّارِ ^(١١) * فَفَقَلْتُ إِلَيْهِ أَسَاوِدِي ^(١٢) *
 وَاسْتَصَحَبْتُ زَادِي وَمَزَادِي * ثُمَّ رَكِبْتُ فِيهِ رُكُوبَ حَازِرٍ ^(١٣) نَازِرٍ ^(١٤) *
 عَازِلٍ ^(١٥) لِنَفْسِهِ عَازِرٍ ^(١٦) * فَلَمَّا شَرَعْنَا ^(١٧) فِي الْقُلْعَةِ ^(١٨) * وَرَفَعْنَا الشَّرْعَ ^(١٩)
 لِلشَّرْعَةِ ^(٢٠) * سَمِعْنَا مِنْ شَاطِئِ ^(٢١) الْمَرْمَى ^(٢٢) * حِينَ دَجَا ^(٢٣) اللَّيْلُ
 وَأَغْشَى ^(٢٤) * هَاتِفًا ^(٢٥) يَقُولُ يَا أَهْلَ ذَا الْفَلَكَ الْقَوْمِ ^(٢٦) * الْمَرْجِي ^(٢٧)

(١) اخفاف الابل اوهى مقدم أخفافها (٢) أى أهزلت (٣) الخيل (٤) الابل
 السريعة السير من الرسم وهو ضرب من سير الابل فوق الذميل (٥) سئمت
 (٦) السير في الصحراء (٧) عرض (٨) حاجة (٩) بضم الصاد اسم بلد كبيرة وهي
 قصبة اليامة وتعرف بعمان وهي على ساحل البحر من ساحل فرسخ في فرسخ
 (١٠) هو موج البحر أومده واجتيازه بمعنى جوازه (١١) الكثير السير (١٢) أساود
 الدار أمتعتها وآلاتها جمع أسودة جمع سواد وفي حديث سلمان رضي الله عنه وهذه
 الأساود حولي وما كان عنده الأمطهرة واجانة وجفنة (١٣) جمع المزود وهو وعاء
 الزاد والمزادة الراوية وجمعها من اود ومن اود ومن ايد والعرب تلقب العجم برقاب
 المزاد (١٤) خائف (١٥) جعل عليه نذرا ان سلمه الله من البحر وهوله (١٦) لا ثم
 (١٧) ملقس لها عندرا (١٨) أخذنا (١٩) النهوض والرحلة ومنه هذا منزل قلعة اذالم
 يكن وطننا (٢٠) جمع شراع وهو قلع السفينة (٢١) أى في السير (٢٢) ساحل أو جانب
 (٢٣) المحل الذي ترسو وتقف فيه السفن وهي القرصة وهي مرقا السفينة (٢٤) أظلم
 (٢٥) اشتدت ظلمته (٢٦) صائحا (٢٧) أى المستقيم (٢٨) السوق

فَإِنِّي الْبَحْرُ الْعَظِيمُ بِتَقْدِيرِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ هَلْ أَدْلَكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ
 مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ هَلْ هَلَلْنَا لَهُ أَقْبَسْنَا نَارَكَ ^(١) أَيُّهَا الدَّلِيلُ هَلْ وَارْشَدْنَا كَمَا
 يُرْشِدُ الْخَلِيلُ الْخَلِيلُ هَلْ قَالَ أَسْتَضْحِبُونَ ابْنَ سَبِيلٍ ^(٢) هَلْ زَادَهُ فِي
 زَيْلٍ ^(٣) هَلْ وَظَلَّهُ ^(٤) غَيْرُ ثَقِيلٍ ^(٥) هَلْ وَمَا يَتَعَى ^(٦) سِوَى مَقِيلٍ ^(٧) هَلْ
 فَأَجْمَعْنَا ^(٨) عَلَى الْجَنُوحِ ^(٩) إِلَيْهِ هَلْ وَأَنْ لَا تَبْخَلَ بِالْمَاعُونِ ^(١٠) عَلَيْهِ هَلْ
 فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى الْفُلْكِ ^(١١) هَلْ قَالَ أَعُوذُ بِمَا لَكَ الْمَلِكُ هَلْ مِنْ مَسَالِكِ
 الْهَلَاكِ ^(١٢) هَلْ ثُمَّ قَالَ إِنَّا رُؤِينَا فِي الْأَخْبَارِ هَلْ الْمَنْقُولَةَ عَنِ الْأَجَارِ ^(١٣) هَلْ
 أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَا أَخَذَ عَلَى الْجَهَالِ أَنْ يَتَعَلَّمُوا هَلْ حَتَّى أَخَذَ عَلَى الْعُلَمَاءِ أَنْ
 يُعَلِّمُوا هَلْ وَإِنْ مَعِيَ لَعُودَةٌ ^(١٤) هَلْ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ مَا خُوذَةٌ هَلْ وَعِنْدِي لَكُمْ
 نَصِيحَةٌ هَلْ بَرَاهِينُهَا ^(١٥) صَحِيحَةٌ هَلْ وَمَا وَسِعَتْنِي ^(١٦) الْكِتْمَانُ هَلْ وَلَا مِنْ خِيَمِي ^(١٧)

(١) أَعَطْنَا أَقْبَسَا مِنْ نَارِكَ وَالْمَرَادُ أَهْدَانَا وَآخِرُهَا بِمَا عِنْدَكَ (٢) هُوَ الْمَسَافِرُ الَّذِي
 يَرِيدُ الرُّجُوعَ إِلَى بَلَدِهِ وَلَا يَجِدُ مَا يَتَّبِعُهُ بِهِ (٣) أَوْ زَيْدٌ كَأَنَّهُ بَعْضُ التَّسْخِيفَةِ بَعِيدَةٌ
 الْقَمَرُ أَوْ هَوَاقِفَةٌ مِنْ جِلْدٍ (٤) شَفِصَهُ (٥) أَيْ خَفِيفُ الرُّوحِ (٦) يَطْلُبُ (٧) أَيْ مَوْضِعُ
 جُلُوسٍ وَأَصْلُهُ مَوْضِعُ الْقِيَالَةِ (٨) أَيْ عِزْمَانَا (٩) الْمِيلُ (١٠) هُوَ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ وَالزَّكَاةُ
 وَالصَّدَقَةُ وَكُلُّ مَعْرُوفٍ وَأَسْقَاطُ الْبَيْتِ كَالْفَصْعَةِ وَنَحْوِهَا (١١) السَّفِينَةُ (١٢) أَيْ
 الْهَلَاكِ (١٣) الْعُلَمَاءُ (١٤) هِيَ مَا يَتَعَوَّذُ بِهِ الْإِنْسَانُ مِنَ الْخَرَزِ وَالنِّيمَةِ وَالْمَرَادُ بِهَا هُنَا
 مَا يَقْرَأُ وَيَسْتَعَاذُ بِهِ (١٥) حُجَّتُهَا (١٦) أَيْ مَا امْكَنَتْنِي (١٧) طَبِيعِي وَعَادَتِي
 وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ

لَهُ وَجْهٌ ذَمِيمٌ هَلْ لَهُ خِيَمٌ وَخِيَمٌ

الْخِرْمَانِ ^(١) فَتَذَرُوهَا ^(٢) الْقَوْلَ وَتَقْتُلُوهُمْ ^(٣) وَاعْمَلُوا بِمَا تُكَلِّمُونَ وَعَلِّمُوا
 ثُمَّ نَمَّ صَاحِبُ صَيْحَةٍ الْمُبَاهِي ^(٤) وَقَالَ أَتَذَرُونَ مَا هِيَ ^(٥) هِيَ وَاللَّهِ حِرْزُ
 السَّفَرِ ^(٦) عِنْدَ مَسِيرِهِمْ فِي الْبَحْرِ ^(٧) وَالْجَنَّةِ ^(٨) مِنَ النَّعْمِ ^(٩) إِذَا جَاشَ ^(١٠)
 مَوْجُ الْيَمِّ ^(١١) وَبِهَا اسْتَقَمَّ ^(١٢) نُوحٌ مِنَ الطُّوفَانِ ^(١٣) وَنَجَّى وَمَنْ مَعَهُ
 مِنَ الْحَيَّوَانِ ^(١٤) عَلَى مَا صَدَقَتْ ^(١٥) بِهِ آيُ الْقُرْآنِ ^(١٦) ثُمَّ قَرَأَ بَعْدَ
 أَسَاطِيرَ ^(١٧) بَلَاهَا ^(١٨) وَزَخَارِفَ ^(١٩) جَلَاهَا ^(٢٠) وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ
 اللَّهِ جُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا ^(٢١) ثُمَّ تَنَفَّسَ تَنَفَّسَ الْمَغْرِبِينَ ^(٢٢) أَوْ عِبَادِ اللَّهِ
 الْمُكْرَمِينَ ^(٢٣) وَقَالَ أَمَّا أَنَا فَهَذَقْتُ فِيكُمْ مَقَامَ الْمُبْلَغِينَ ^(٢٤) وَنَصَحْتُ
 لَكُمْ نَصْحَ الْمُبَالِغِينَ ^(٢٥) وَسَلَكْتُ بِكُمْ حَجَّةَ الرَّاشِدِينَ ^(٢٦) فَاشْهَدِ
 اللَّهُمَّ وَأَنْتَ خَيْرُ الشَّاهِدِينَ ^(٢٧) قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ فَأَعْجَبَنَا بَيَانُهُ ^(٢٨)
 الْبَادِي ^(٢٩) الطَّلَاوَةُ ^(٣٠) وَعَجَبْتُ ^(٣١) لَهُ أَصَوَاتُنَا بِالْإِلَاوَةِ ^(٣٢) وَأَسَّ ^(٣٣)
 قَلْبِي مِنْ جَرَمِهِ ^(٣٤) مَعْرِقَةَ عَيْنِ شَمْسِهِ ^(٣٥) قَهْلْتُ لَهُ بِالزُّبَى سَخَرٌ ^(٣٦)

- (١) النع (٢) تفكروا وتأملوا (٣) المفاخر (٤) بسكون الفاء المسافر (٥) بضم
 الجيم الوقاية والستر (٦) تحرك وهاج (٧) البصر (٨) واعتصم أى امتنع (٩) الفرق
 العام (١٠) نطقت وصرحت (١١) جمع آية (١٢) أباطيل (١٣) أى تعويهات مزينة
 (١٤) كشفها (١٥) المفرم المقل بالدين (١٦) أى المجتهدين (١٧) طريقة الهادين
 (١٨) بلاغته (١٩) الظاهر (٢٠) بالضم والفتح الحسن والبهجة (٢١) ارتفعت
 (٢٢) أبصر وأحس وأدرك (٢٣) صوته الخفى (٢٤) كناية عن حقيقة شفضه
 (٢٥) ذل

الْبَحْرَ الْبَحِّيَّ ^(١) أَسْتَسْرِجِي ^(٢) قَالَ لِي بَلَى وَهَلْ يَخْفَى ابْنُ جَلَا ^(٣)
 فَأَخَذَتْ حِينَئِذٍ السَّفَرَ ^(٤) وَسَفَرْتُ ^(٥) عَنْ نَفْسِي إِذْ سَفَرْتُ ^(٦) وَلَمْ تَزَلْ نَسِيرُ وَالْبَحْرُ
 رَهُو ^(٧) وَهُوَ الْجَوْصَخُو ^(٨) وَالْعَيْشُ صَفُو ^(٩) وَالزَّمَانُ هُوَ ^(١٠) وَأَنَا أَجِدُ لِقْيَانَهُ ^(١١)
 وَجَدْتُ الْمَثْرَى ^(١٢) بَقْيَانَهُ ^(١٣) وَأَفْرَحُ بِمَنَاجَاتِهِ ^(١٤) وَأَفْرَحُ الْغَرِيقُ بِمَنَاجَاتِهِ ^(١٥)
 إِلَى أَنْ عَصَفَتْ ^(١٦) الْجُنُوبُ ^(١٧) وَعَصَفَتْ الْجُنُوبُ ^(١٨) وَنَسِيَ السَّفَرُ
 مَا كَانَ ^(١٩) وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ^(٢٠) قِيلْنَا لِهَذَا الْحَدِيثِ النَّاسِرُ ^(٢١)
 إِلَى إِحْدَى الْجَزَائِرِ ^(٢٢) لَنَرِيحَ ^(٢٣) وَنَسْتَرِيحَ ^(٢٤) رَيْثَمَا ^(٢٥) تَوَاقَى ^(٢٦)
 الرِّيحَ ^(٢٧) قِمَادَى ^(٢٨) اغْتِيَاصُ الْمَسِيرِ ^(٢٩) حَتَّى قَبِدَ ^(٣٠) الزَّادُ
 غَيْرَ التَّيْسِيرِ ^(٣١) هَالِ لِي أَبُو زَيْدٍ إِنَّهُ لَنْ يُحْرَزَ ^(٣٢) جَنَى الْمَوَدِّ ^(٣٣)

(١) الذي لا يدرك قراره منسوب إلى البحجة (٢) يقال للرجل المشهور والواضح
 الأمر ومن يكون عالٍ الشرف لا يخفى مكانه هو ابن جلا قال سعيد
 أنا ابن جلا وطلاع الثنايا ^(٣) متى أضع العمامة تعرفوني
 (٤) أي وجهته محمودا (٥) كشفت وعرفت (٦) ساكن لا تضطرب أمواجه (٧) أي
 لا غم فيه (٨) أي صاف (٩) أي تسليية ولعب (١٠) اللقاء (١١) الوجد المحبة والفرح
 والحزن أيضا يقال له بغلانة وجد وجد بها وتوجد . والمثري هو الغني (١٢) أي
 بذهب الخالص (١٣) بمحادثته (١٤) أي بقبائه وسلامته (١٥) هبت بشدة (١٦) ربح
 قبلية تهب عن يمين الناظر إلى الشرق (١٧) أي مالت جنوب السفينة جمع جنب
 (١٨) أي الأمر الطارئ الهائج (١٩) أي لندرج أنفسنا من تعب الهواء (٢٠) إلى أن
 (٢١) توافق (٢٢) تأخر وامتد (٢٣) اعتاص عليه الأمر التوى وتعسر (٢٤) فني
 (٢٥) يحصل (٢٦) تمر الأمل

بِالْعُودِ ۖ فَهَلْ لَكَ فِي اسْتِنَارَةِ ^(١) السُّودِ بِالصُّودِ ۖ قَالَتْ لَهُ إِنِّي لَا تَبْعُ لَكَ

مِنْ ذَلِكَ ۖ وَأَطُوعُ مِنْ نَعْلِكَ ۖ فَهَذَا ^(٢) إِلَى الْجَزِيرَةِ ۖ عَلَى ضَعْفٍ مِنَ الْبَرِيرَةِ ^(٣)

ۖ لَزَزْ كُفَّ فِي امْتِرَاءِ الْعِمْرَةِ ^(٤) ۖ وَكَلَّا نَالَا يَمْلِكُ قَتِيلًا ^(٥) ۖ وَلَا يَهْتَدِي فِيهَا

سَبِيلًا ۖ فَأَقْبَلْنَا نَجُوسُ ^(٦) خِلَالَهَا ^(٧) ۖ وَتَنَفَّيْنَا ^(٨) ظِلَالَهَا ۖ حَتَّى أَفْضَيْنَا ^(٩)

إِلَى قَصْرِ مَشِيدٍ ^(١٠) ۖ لَهُ بَابٌ مِنْ حَدِيدٍ ۖ وَدُونُهُ زُرْمَةٌ مِنْ عَيْسِدٍ ۖ

فَنَاسَبْنَاهُمْ ^(١١) ۖ لِنَتَّخِذَهُمْ سُلَمًا إِلَى الْإِرْقَاءِ ۖ وَأَرْشِيَّةً ^(١٢) لِلْإِسْتِقَاءِ ^(١٣) ۖ

فَأَلْقَيْنَا ^(١٤) كُلًّا مِنْهُمْ كَثِيرًا حَسِيرًا ^(١٥) ۖ حَتَّى خَلَيْنَاهُ كَسِيرًا ^(١٦) أَوْ

أَمِيرًا ۖ هَلَلْنَا أَيْتَهَا الْعِلْمَةَ ۖ مَاهَدَيْتِ النُّعْمَةَ ^(١٧) ۖ فَلَمْ يُجِيبُوا الْبِدَاءَ ۖ وَلَا

فَاهُوا ^(١٨) ۖ يَبْتَغِيَاءَ ^(١٩) وَلَا سَوْدَاءَ ^(٢٠) ۖ فَلَمَّا رَأَيْنَا نَارَهُمْ نَارَ الْجَبَابِ ^(٢١) ۖ

(١) استخرج (٢) بالطلوع من السفينة (٣) قهضنا وقتنا (٤) القوة (٥) أي لجهدي في

طلب العطاء (٦) أصله الخيط في شق النواة عبر به عن عدم ملك شيء (٧) نطوف

وندور (٨) طرقها أي نقتل وسطها (٩) نستظل (١٠) وصلنا (١١) عال مرتفع البناء

(١٢) كلمناهم وحادثناهم (١٣) حبالا (١٤) أي لاخراج الماء وكفى بذلك عن بلوغ

مقصد هما في أناله شيء من الزاد (١٥) وجدنا (١٦) أي حزيننا مقسرا (١٧) مكسورا

وفي بعض النسخ فالفينا كلا منهم في مسك كسير وكرب أسير (١٨) الغم والحزن

(١٩) نطقوا (٢٠) كلمة طيبة (٢١) كلمة رديئة (٢٢) هو حيوان يرى بالليل كأنه نار

وقيل هو ما يتطاير من الشر في الهواء يتصادم بحجرين أو هو رجل ينجل كان يوقد

نارا ضعيفة مخافة أن يقصده الضيفان فان أحس بأنسان أطفأها ثلثا يأخذ أحد

من ناره قصر بوابها المل وقالوا أخلف من نار الجباب

وُخِزَهُمْ ^(١) كَسْرَابِ السَّبَابِيبِ ^(٢) قُلْنَا شَاهَتِ الْوُجُوهُ ^(٣) وَفَبِحَ ^(٤)
 الْكُحْمِ ^(٥) وَمَنْ يَرْجُوهُ ^(٦) قَابَتْنَدَرُ ^(٧) خَادِمٌ قَدْ عَلَنَهُ ^(٨) كِبَرَةٌ ^(٩)
 وَعَرْنَةٌ ^(١٠) عَبْرَةٌ ^(١١) وَقَالَ يَأْقَوْمُ لَا تُوسِعُونَا سَبًا ^(١٢) وَلَا تُوجِعُونَا عَقَبًا ^(١٣)
 فَإِنَّا لَأَنَّى حُزْنٍ شَامِلٍ ^(١٤) وَشَغْلٍ عَنِ الْحَدِيثِ شَاغِلٍ ^(١٥) قَالَ لَهُ أَبُو زَيْدٍ
 نَقَسَ خِيَنَاقَ الْبَثِ ^(١٦) وَانْفَيْتَ إِن قَدَرْتَ عَلَى النَّفْثِ ^(١٧) فَإِنَّكَ
 سَتَجِدُ مِنِّي عَرَفًا كَافِيًا ^(١٨) وَوَصَافًا شَافِيًا ^(١٩) قَالَ لَهُ أَعْلَمُ أَنَّ رَبَّ
 هَذَا الْقَصْرِ هُوَ قُطْبُ هَذِهِ الْبُقْعَةِ ^(٢٠) وَشَاءَ ^(٢١) هَذِهِ الرُّقْعَةُ ^(٢٢) إِلَّا أَنَّهُ لَمْ
 يَخْلُ مِنْ كَدِّ ^(٢٣) يَخْلُوهُ مِنْ وَلَدٍ ^(٢٤) وَلَمْ يَزَلْ يَسْتَكْرِمُ ^(٢٥)
 الْمَفَارِسَ ^(٢٦) وَيَتَخَيَّرُ مِنَ الْمَفَارِسِ النَّفَائِسِ ^(٢٧) إِلَى أَنْ يُشْرَ بِجَحْلٍ

(١) حقيقة أمرهم وباطنه (٢) السراب ما يرى كأنه ماء وليس بشئ والسباب جمع السبب وهي الصحراء الواسعة المستوية (٣) قبعت (٤) اللثيم وقيل الاحق وفي الحديث يأتي عم الناس زمان يكون أسعد الناس فيه لكع بن لكع وهو معدول عن الكع بالعريك (كذا في الأصل) (٥) أسرع (٦) غشيته (٧) بالفتح والكسراى كبر سن قليل (٨) اعترته ومسته (٩) بكاء (١٠) أى لا تكثر واسبنا (١١) أى تؤلمونا باللام (١٢) هو شدة الحزن (١٣) تكلم أن أمكنك الكلام (١٤) العراف الكاهن والطبيب ومنه قول القائل

جعلت لعراف اليمامة حكمة وعراف نجدان هما شقيا

وقيل هو دون الكاهن (١٥) هو بلغة العجم الملك والمراد أنه رئيس هذه الجزيرة وكبيرها (١٦) خزن (١٧) يختار الكرائم (١٨) محال الغرس من الاراضى فاستعير

للرأة كالمفارس

عَقِيلَةً ^(١) وَآدَنْتَ ^(٢) رَقْلَتَهُ ^(٣) فَسَيْلَةً ^(٤) فَتَذَرْتِ لَهُ التُّدُورَ ^(٥) وَأَخْصِيَّتِ
 الْأَيَّامُ وَالشُّهُورَ ^(٦) وَلَمَّا حَانَ النَّجَاحُ ^(٧) وَصَبَغَ الطُّوقُ وَالنَّجَاحُ ^(٨) عَسَرَ نَخَاضُ
 الرُّوْضِ ^(٩) حَتَّى خِيفَ عَلَى الْأَصْلِ ^(١٠) وَالْفَرْعِ ^(١١) فَمَا فِينَا مَنْ يَعْرِفُ
 قَرَارًا ^(١٢) وَلَا يَطْعُمُ النَّوْمَ إِلَّا غِرَارًا ^(١٣) نَمُ أَجْشَ ^(١٤) بِالْبُكَاءِ وَأَعْوَلَ ^(١٥)
 وَرَدَّدَ الْإِسْتِزْجَاعَ ^(١٦) وَطَوَّلَ ^(١٧) فَقَالَ لَهُ أَبُو زَيْدٍ انْكَنْ يَا هَذَا وَاسْتَبْشِرْ ^(١٨)
 وَأَبْشِرْ بِالْفَرْجِ وَيَشِرْ ^(١٩) فَمِنْ لَيْلِي عَزِيمَةُ الطَّلُقِ ^(٢٠) التَّى انْتَشَرَ
 سَمُّهَا فِي انْطَلَقَ ^(٢١) فَتَبَادَرَتِ الْعِلْمَةُ إِلَى مَوْلَاهُمْ ^(٢٢) مَتَبَاشِرِينَ بِانْكَشَافِ
 بِلَوَاهِمِ ^(٢٣) فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا كَلًّا وَلَا ^(٢٤) حَتَّى تَمَزَّ ^(٢٥) مِنْ هَلُمَّ بِنَا ^(٢٦)

(١) الكريمة المخدرة من النساء ويقال للدرة عقيلة البصر قال

درة من عقائل العبر بكرر لم تخنها مناقب اللال

(٢) أعلمت (٣) الرقة نخلة طويلة والمراد زوجته (٤) هي الفرخ الذي يخرج من
 أصل النخلة والمراد أنها تحقق حملها (٥) وضع الجنين (٦) الطوق يكون في اعناق
 الصبيان من فضة أو ذهب وسعى طوقاً لاستدارته والتاج شبه عصاية مزين
 بالجوهر (٧) أي وجع الولادة وهو المعروف بالطلق (٨) الام (٩) الولد (١٠) مستقرا
 (١١) شيأ بعد شيء (١٢) الاجهاش نهوض النفس والهم بالبكاء (١٣) صاح به (١٤) هو
 قوله انالله وانا اليه راجعون (١٥) أي بشر غيرك (١٦) أي قراءة أتلوها لتسهيل
 الولادة وذهب عسرها وسعى الطلق طلقا تقاؤلا كما يقال للديغ سليم (١٧) كلمة
 شبه بها قصر الزمان أي كأنطق بها كناية عن السرعة وفي المثل أقل من لفظ لا

(١٨) أي برز سريعاً هكذا اللفظ (١٩) أي قال لنا هلموا

إليه فلما دخلنا عليه ومثلنا^(١) بين يديه قال لأبي زيد ليهنك مناك^(٢) ☆

إن صدق مقالك ولم يقل فالك^(٣) فاستحضر قلما مبريا^(٤) وزيدا^(٥) بخر يا^(٦) ☆

وزعرا^(٧) قذيف^(٨) في ماعور^(٩) نظيف^(١٠) فما إن رجع النفس حتى أحضر

ما التمس^(١١) فستجد أبو زيد وعمر^(١٢) وسبح واستغفر^(١٣) وأبعد الحاضر^(١٤) بن وقرة^(١٥) ☆

ثم أخذ القلم واستحضر^(١٦) وكتب على الزبد بالمرع^(١٧).

أيها الجنين^(١٨) إني نصيح^(١٩) لك والنصح من شروط الدين^(٢٠)

أنت مستعصم^(٢١) يكن^(٢٢) كنين^(٢٣)

وقرار^(٢٤) من الشكون^(٢٥) ميكن^(٢٦)

ما ترى فيه ما يزوعك من الخيف^(٢٧) مداج^(٢٨) ولا عدو^(٢٩) ميين

(١) أي حضرنا ووقفنا (٢) أي فانتاله من العطاء (٣) أي لم يخطئ ولم يكذب

ما أشرت به ولم يضعف من قولهم رجل قال الرأى وقيل الرأى أي ضعفه وقال

بالهمزة أن تسمع كلمة طيبة فتأتمن بها وهذا مما يشبه الاشتقاق وليس به ونظيره

قوله تعالى وجنى الجنين دان (٤) هو حجر معروف شديد البياض رخو رقيق

يوجد على وجه البحر يوضع في الأكل ذكرا للحكماء أن من خاصيته إذا علق

على امرأه ما خض سهلت ولادتها (٥) سحق (٦) أي ما طلب (٧) أي قلب خديه في

التراب (٨) يقال استحضر إذا مضى مسرعا واتسع في كلامه والمراد أنه اجتهد وشهر

الكتابة (٩) الولد ما دام في بطن أمه (١٠) يشير إلى قوله عليه الصلاة والسلام الدين

النصيحة (١١) مستعصم ومعتصم (١٢) بيت (١٣) سائر (١٤) أصله المكان المطمئن الذي

يستقر فيه الماء وأراد به الرحم (١٥) أي حرير وفي التنزيل فجعلناه في قرار ميكن

أي في الرحم وهو ميكن عند السلطان أي ذو منزلة وقد مكن مكانة (١٦) أي

ألف منافع

فَتَنَى مَا بَرَزْتَ ^(١) مِنْهُ تَحَوَّلَتْ ^(٢) إِلَى مَنْزِلِ الْأَذَى ^(٣) وَالْهُونِ
وَتَرَأَى لَكَ الشَّقَاءَ ^(٤) الَّذِي تَلْتَمِشُ قُبْحِي لَهُ يَدْمَعُ هَتُونَ ^(٥)
فَاسْتَدِيمَ عَيْشَكَ ^(٦) الرَّغِيدَ ^(٧) وَحَازِرَ ^(٨) أَنْ تَبِيعَ الْمَحْقُوقَ ^(٩) بِالْمُظَنُّونِ ^(١٠)
وَاخْتَرِمَ مِنْ مُخَادِعِ لَكَ يَرْقِيكَ لِقَائِكَ فِي الْعَذَابِ الْمُهِنِ
وَلَعَنِي قَدْ نَصَحْتُ لَكِنْ كَمْ نَصِيحٍ مُشْبِهٍ بِظُنَيْنِ ^(١١)
ثُمَّ إِنَّهُ طَمَسَ الْكِتُوبَ ^(١٢) عَلَى غَلَّةٍ وَقَالَ عَلَيْهِ مِائَةُ غَلَّةٍ وَشَدَّ
الزَّيْلَ فِي خِرْقَةٍ حَرِيرٍ بِقَدِّ مَا ضَمَّهَا ^(١٣) بِسِيرٍ ^(١٤) وَأَمَرَ بِتَعْلِقِهَا
عَلَى فَيْخِ الْمَاخِضِ ^(١٥) وَأَنْ لَا تَمْلُقَ بِهَا ^(١٦) يَدُ حَاطِضٍ فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا
كَنْزِاقٍ ^(١٧) شَارِبٍ أَوْ فُوقَ جَالِبٍ ^(١٨) حَتَّى انْدَلَقَ ^(١٩) شَخْصُ الْوَلَدِ

(١) أى خرجت (٢) انتقلت (٣) يريد به الدار الدنيا فانها لا راحة فيها (٤) المراد به
الكد والتعب وتحمل مشاق الدنيا (٥) كثير المثلث وهو الصب والسكب (٦) أى
فالزم معيشتك (٧) أى الطيب الواسع (٨) أى احذر (٩) المشاهد لك المجرب
(١٠) الذى يحفل وجدانه وعدمه (١١) بينهم من الظنة بكسر الظاء وهى التهمة
(١٢) أى طواه وغطاه ويجوز أنه محناه (١٣) لطخها (١٤) أى بأحلاط من الطيب
(١٥) التى أخذها المخاض وهو المطلق (١٦) تمسها (١٧) أى كذوق الشئ باللسان من
قولهم ماذا ذقت اليوم ذواقا أى شيا وكأول الابتغافون الاعن ذواق (١٨) هو الزمن
الذى بين الحلبتين أى زمنا يسيرا وفى نسخة فلم يكن الا كنفثة راق أو مهلة فواق
(١٩) خرج يقال اندلق السيف من غمده اذا خرج وسقط من غير أن يسل والدلق

والاندلاق خروج الشئ من محله سرعيا

خَلِصَ الرِّبْدُ ^(١) بِقُدْرَةِ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ * فَاَمْتَلَأَ الْقَضْرُ حُبُورًا ^(٢) *
 وَاسْتَطِيرَ عَمِيدُهُ ^(٣) وَعَمِيدُهُ سُرُورًا * وَأَحَاطَتِ الْجَمَاعَةُ بِأَبِي زَيْدٍ ثَنًى عَلَيْهِ
 * وَهَبْلَ يَدَيْهِ * وَتَسَبَّرَكَ بِمَاسِ طَعْمِهِ ^(٤) * حَتَّى خِيلَ إِلَى أَنَّهُ الْقَرْنَى
 أَوْسَى ^(٥) * أَوْ الْأَسَدِيُّ دُبَيْسُ ^(٦) * ثُمَّ انْتَالَ ^(٧) عَلَيْهِ مِنْ
 جَوَائِزِ الْمَجَازَةِ ^(٨) * وَوَسَائِلِ الصَّلَاتِ ^(٩) * مَا قَبِضَ ^(١٠) لَهُ الْبَقَى
 * وَبَقِيَ وَجْهَ النَّبَى ^(١١) * وَلَمْ يَزَلْ يَنْتَابُهُ ^(١٢) الدَّخْلُ ^(١٣) *

(١) لشدة اختصاصه بذلك (٢) فرحاً وسروراً (٣) أى كاد أن يطير سيدة وصاحبه
 يقال استطار إذا خف واستطار الفجر إذا انتشر واستطار البرق إذا انتشر (٤) أى
 بمس ثوبيه الخلفين (٥) هو أفضل زهاد الكوفة كان من كبار التابعين رضى الله
 عنه أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال إذا قبضت أوسا القرني فأقرئوه عني
 السلام فالذى نفسى بيده لو يتشفع في ربيعة ومضر لشفعه فيهم الله وقال أيضاً
 أنى لا جد نفس الرحمن من جانب اليمن إشارة إليه نفعنا الله به كان رحمه الله زاهداً
 ورعاً تقياً وكان طعامه من لقط النوى وإذا فضل منه شيء باعه وتصدق بثلثه وكان
 لباسه من قطع المزابل يحيطها في بعضها ويلبسها وإذا أمر بالصبيان رجموه يظنونه
 مجنوناً (٦) هو الأمير سيف الدولة بن يزيد الأموى كان أميراً في حلة العراق ببغداد
 وكان كريماً جواداً قال الفقيه يهوى ويقال البند هي سمعت بعض الفضلاء ببغداد
 يقول لما سمع دبيس أن الحريري ذكره في مقاماته وأورد بعض صفاته فيها أنفذ
 إليه من الخلع السنية والجوائز الحنية ما عجز عنه الوصف وكل عن ادراكه الطرف
 (٧) تتابع وأنصب (٨) أى عطايا المقابلة (٩) الوسائل جمع وسيلة وهى ما يوصل به
 الشيء كالعونة وعلى هذا مراده صلوات متتالية متتابعة كأنها موصولات وقال
 الجوهري الوسائل ثياب مخططة بجمانية (١٠) ما سبب (١١) الذى المطالب وتبديض
 وجهها كناية عن عظمها وحسنها (١٢) يأتيه نوبة بعد نوبة أى مرة بعد أخرى
 (١٣) الرزق الداخل

مَذُنُجِ السَّخْلِ ^(١) ✻ إلى أن أُعْطِيَ السَّحْرُ الْأَمَانُ ✻ وَتَسَنَّى ^(٢) الْإِتِمَامُ ^(٣) ✻
إلى عُمان ^(٤) ✻ فَكَتَنَى ^(٥) أَبُو زَيْدٍ بِالنَّحْلَةِ ^(٦) وَتَاهَبَ لِلرَّحْلَةِ ^(٧) ✻ فلم
يَسْنَحِ الْوَالِي بِحَرْكَتِهِ ^(٨) ✻ بَعْدَ تَجَرِبَةٍ بَرَكَتِهِ ✻ بل أَوْعَزَ ^(٩) بِضَيْهِ إِلَى
حُرَاتِهِ ^(١٠) ✻ وَأَنْ تَطْلُقَ يَدُهُ فِي خِرَاتِهِ ✻ قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ
قَدْ مَالَ ✻ إِلَى حَيْثُ يَكْتَسِبُ الْمَالُ ✻ أَنْحَيْتُ عَلَيْهِ ^(١١) بِالْتَعْنِيفِ ^(١٢) ✻
وَهَجَّيْتُ ^(١٣) لَهُ مَفَارِقَةَ الْمَأْلَفِ ^(١٤) وَالْأَلِيفِ ^(١٥) ✻ قَالَ إِلَيْكَ عَنِي ^(١٦) ✻
وَاسْتَعْنَى

لَا تَصْبُونُ ^(١٧) إِلَى وَطَنٍ ✻ فِيهِ تُضَامُ ^(١٨) وَتُمْتَنُ ^(١٩) ✻
وَارْحَلَ عَنِ الدَّارِ الَّتِي ✻ تُعْلِي الْوَهَادُ ^(٢٠) عَلَى الْقُنَنِ ^(٢١)

(١) الولد وأصله ولد الشاة ساعة تضعه أمه (٢) تسهل (٣) أي المضي (٤) بالضم من بلاد الجزيرة وبالقنح والتشديد موضع آخر بالشام (٥) اقتنع (٦) أي العطية (٧) أي الرحيل والسفر (٨) أي سفره (٩) أي أشار وأمر (١٠) بضم الحاء المهملة جماعته وعياله الذين يحزنون لتكيبته أو لفقدته أو يحزن هول ضيعتهم (١١) أقبلت عليه (١٢) اللوم والتوبيخ (١٣) فجعت من الهجعة وهي العار (١٤) البلد والموطن (١٥) الصاحب (١٦) أي تبع وتباعد قال الشاعر

قال المنجم والطبيب كلاهما ✻ لا تحشرا الاموات قلت اليكما

ان صح قولكما فليست بخاسر ✻ أوصح قولي فالتحسر عليكما

(١٧) أي تميل وتشتاقن (١٨) تظلم وتذل (١٩) تحقر (٢٠) جمع وهدة وهي ما تنخفض من الارض (٢١) جمع قسة وهي أعلى الجبل وأراد بالوهاد أسافل الناس وبالقنن

أشرافهم

واهرب إلى كني يتي ^(١) * ولو أنه حزننا حزن ^(٢)
 وأربأ ^(٣) بنفسك أن تفتنهم بحث يغشاك الدرن ^(٤)
 وجب البلاد ^(٥) فأياها * أرضاك ^(٦) فاخترة وطن
 ودع التذكر للما * هدي ^(٧) والحين ^(٨) إلى السكن ^(٩)
 واعلم بأن الحر في * أوطان يلقى النين ^(١٠)
 كالذر في الأصداف يستترى ^(١١) ويخس ^(١٢) في الثمن
 ثم قال حبيبك ^(١٣) ما استمعت * وحيدا ^(١٤) أنت لو أتيت ^(١٥) * فأوضحت
 له معاذيري ^(١٦) * قلت له كن عديري ^(١٧) * فعدر واعتذر * وزود ^(١٨) حتى
 لم يذر ^(١٩) * ثم شيعتي ^(٢٠) تشيع الأقارب * إلى أن ركت في القارب ^(٢١) *

(١) موضع منع ويحى (٢) حزن جبل بأعلى نجد وحضناه جانباه (٣) ارفع
 والمقصود أنج بنفسك يقال انى لاربأك عن هذا أى أرفعك عنه وأجلك
 (٤) الوسخ وأراد به الهوان والذل (٥) اقطعها واختبرها (٦) أى أعجبك ورضيت به
 (٧) المنازل (٨) أى الانين من الشوق قال

خنت قلوصى الى بابوسها جزعا * فما حنينك أم ما أنت والذكر
 * البابوس الولد (٩) الاهل الذين يسكن اليهم ويأنس بهم (١٠) أى الضعف
 والقسبان أى يستضعف وينسى (١١) يمتقر (١٢) يتقص (١٣) يكفيك (١٤) كلمة
 تعجب أصلها حبيب بذ (١٥) أى طاوعت (١٦) أى أعذارى (١٧) عاذرالى وهو فى
 الاصل مصدر كالتمكير (١٨) أى أعطاه الزاد (١٩) أى لم يترك مما احتاج اليه من
 الزادشيا (٢٠) ودعنى (٢١) زورق صغير يكون من أصحاب السفن الكبار
 يستعملونه لقضاء حوائجهم أو هو نوع من السفن

فَفَوَّعَتْهُ وَأَنَا أَشْكُو الْفِرَاقَ وَأَذُمَّهُ ❖ وَأَوْدُ لَوْ كَانَ هَلَاكَ الْجَيْنُ وَأُمَّةٌ

المقامة الأربعون التبريزية

أَخْبَرَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ قَالِ أَرْمَعْتُ ^(١) التَّبْرِيزَ ^(٢) مِنْ تَبْرِيزَ ^(٣) ❖ حِينَ
نَبَتَ بِالذَّلِيلِ وَالْعَزِيزَ ^(٤) ❖ وَخَلَّتْ مِنَ الثَّجِيرِ ^(٥) وَالنَّجِيرِ ^(٦) ❖ فَبَيْنَا أَنَا
فِي إِعْدَادِ الْأَهْبَةِ ^(٧) ❖ وَارْتِيَادِ الصُّحْبَةِ ^(٨) ❖ أَلْقَيْتُ بِهَا أَبَا زَيْدٍ السَّرُوحِيَّ
مُلْتَفًا بِكِبَاءٍ ❖ وَمُخْتَفًا ^(٩) يَنْسَاءُ ❖ فَسَأَلْتُهُ عَنْ خَطْبِهِ ^(١٠) ❖ وَإِلَى أَيْنَ يَسْرُبُ
^(١١) مَعَ سِرِّيهِ ^(١٢) ❖ فَأَوْمَأَ ^(١٣) إِلَى امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ بِاهِرَةِ السُّفُورِ ^(١٤) ❖ ظَاهِرَةِ النُّفُورِ
❖ وَقَالَ تَزَوَّجْتُ هَذِهِ لَتُوْنِسَى فِي الْفُرْبَةِ ❖ وَتَرَحَّضَ ^(١٥) عَنِّي قَشَفَ الْعُرْبَةَ ^(١٦) ❖

(د) عَزَمْتُ يَقَالُ أَرَمَعَ الْمَسِيرَ وَعَلَى الْمَسِيرِ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ مِثْلَ أَجْمَعْتُهُ وَأَجْمَعْتُ عَلَيْهِ
إِذَا عَقَدَ قَلْبَهُ عَلَيْهِ وَقَصَدَهُ (٢) أَصْلُهُ الْخُرُوجُ إِلَى الْبَرَازِ وَهُوَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ الَّتِي
لَا شَجَرَ فِيهَا وَالْمَرَادُ هُنَا الْخُرُوجُ لِلسَّفَرِ (٣) قَرْيَةٌ مِنْ بِلَادِ الْعَوَاصِمِ مِنْ كُورَاذِرِ بِيحَانِ
مِنْ عَمَلِ خَرَّاسَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَرَاغَةِ عَشْرُونَ فَرَسَفًا (٤) نَبَاهُ الْمَكَانِ نَحَاهُ عَنْهُ
وَرَفَعَهُ وَالْمَرَادُ أَنَّهَا صَارَتْ لَا تَصْلُحُ لِلْإِقَامَةِ (٥) مِنَ الْجَوَارِ وَهُوَ الْأَمَانُ (٦) الَّذِي
يُعْطَى الْجَائِزَةُ أَوِ الَّذِي يَجِيزُ الْقَافِلَةَ مِنْ مَوَاضِعِ الْخَوْفِ أَوِ الْوَلَى أَوِ الْوَصَى (٧) تَهِيئَةُ
حَوَاجِجِ السَّفَرِ (٨) أَيْ طَلَبُ مَنْ أَصَاحِبِهِ فِي السَّفَرِ (٩) أَيْ وَمَحَاطَا حَوْلَهُ (١٠) أَمْرُهُ
وَشَأْنُهُ (١١) يَذْهَبُ وَيَسِيرُ (١٢) السَّرِبُ بِالْكَسْرِ قَطِيعُ الظِّبَاءِ فَاسْتَعِيرَ لِلنِّسَاءِ (١٣) أَشَارَ
(١٤) أَيْ أَنَّهَا جَمِيلَةٌ تَبْهَرُ وَتَدْهَشُ مِنْ بَرِّ وَجْهِهَا الْحَسَنِ مَا صَدَرَ سَفَرَتْ الْمَرْأَةُ فَهِيَ
سَافِرَةٌ إِذَا رَفَعَتْ التَّقَابَ عَنْ وَجْهِهَا (١٥) تَغَسَّلَ وَتَزَيَّلَ (١٦) الْقَشْفُ التَّغْيِيرُ وَسُوءُ
الْعَيْدِشِ وَالْقَشْفُ مَنْ لَا يَتَعَهَّدُ نَفْسَهُ وَثِيَابَهُ بِالغَسْلِ وَالنِّظَافَةِ وَالْعُرْبَةُ عَدَمُ التَّزَوُّجِ

فَلَمَّسْتُ مِنْهَا عَرَقَ الْقَرِيبَةِ ^(١) نَطَطْنِي بِحَقِّي ^(٢) وَتُكَلِّفْنِي فَوْقَ طَوْفِي ^(٣)
 فَأَنَا مِنْهَا نَضْوَوْحِي ^(٤) وَحِلْفُ شَيْخِي ^(٥) وَشَحْيِي ^(٦) وَهَانَحِي قَدْ
 تَسَاعَيْتُنَا إِلَى الْحَاكِمِ ^(٧) لِيَضْرِبَ عَلَيَّ يَدَ الظَّالِمِ ^(٨) فَإِنْ انْتَقَمَ بَيْنَنَا
 الرِّفَاقُ ^(٩) وَالْأَقْلَاقُ وَالْإِنْفِلَاقُ ^(١٠) قَالَ قَلْبِي ^(١١) إِلَى أَنْ أَخْبِرَ بَيْنَ
 الْعَلَبِ ^(١٢) وَكَيْفَ يَكُونُ الْمُتَقَلِّبُ ^(١٣) فَجَعَلْتُ شَقْلِي دَيْرَ أَذْنِي ^(١٤)
 وَصَحْبَتُهَا وَإِنْ كُنْتُ لَا أَعْنِي ^(١٥) فَلَمَّا حَضَرَ الْقَاضِي وَكَانَ مِنْ بَرَى
 فَضْلِ الْإِمْسَاكِ ^(١٦) وَبَضْنِ ^(١٧) بِنْفَاةِ السَّوَاكِ ^(١٨) جَنَّا ^(١٩) أَبُو زَيْدٍ
 بَيْنَ يَدَيْهِ ^(٢٠) وَقَالَ أَيُّدُ اللَّهِ الْقَاضِي وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ ^(٢١) أَنْ مَطْلَعِي ^(٢٢) هَذِهِ

(١) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَعْنَاهُ الشَّدَّةُ وَلَا أَدْرِي مَا أَصْلُهُ وَقِيلَ أَنَّهُ الْعَرَقُ الْحَاصِلُ لِلْحَامِلِ
 الْقَرِيبَةِ وَأَصْلُهُ أَنْ الْقَرَبَ أَيْ تَحْمِلُهَا الْأُمَامُ الزَّوْفَرُ وَمِنْ لَا مَا هُنَّ لَهُ وَرَبَّمَا أَقْتَصَرَ
 الْكَرِيمُ فَاحْتِجَ إِلَى حَمْلِهِ بِنَفْسِهِ فَيَعْرِقُ لِمَا يُلْحِقُهُ مِنَ الْمَشَقَّةِ وَالْهَيْأَةِ أَيْ وَجَدَتْ
 مِنْهَا عَرَقَ الْحَامِلِ الْقَرِيبَةِ (٢) كُنَايَةٌ عَنْ عَدَمِ رِضَاهَا وَامْتِنَاعِهَا عَنِ الْجَمَاعِ (٣) أَيْ
 طَاقَتِي (٤) النِّضْوُ الْبَعِيرُ الْمَهْزُولُ وَالْوَجْحُ كَلَالُ الرَّجُلِ وَكُنِيَ بِهِ عَنْ شَدَّةِ شَرِّهَا وَمَا
 يَلْقَاهُ مِنْ كَيْدِهَا (٥) أَيْ مَلَا زِمَ الْحَزَنُ مِنْ سُوءِ عَشْرَتِهَا (٦) أَصْلُهُ الشُّوْكَةُ تَعْبِيرُ فِي
 الْحَلْقِ (٧) أَيْ لِيَنْتَعِ الظَّالِمُ مَا يُرِيدُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ ضَرَبَ الْقَاضِي عَلَى يَدِهِ إِذَا حَجَرَ
 عَلَيْهِ وَمَنْعَهُ مِنَ التَّصَرُّفِ (٨) أَيْ الذَّهَابُ (٩) اسْتَقْتِ (١٠) بِالضَّرِكِ أَيْ مَنْ يَكُونُ
 غَالِبًا مِنْهَا (١١) أَيْ مَا يُؤَوَّلُ إِلَيْهِ الْأَمْرُ بِالرَّجُوعِ (١٢) أَيْ خَلْفَ أَذْنِي كَمَا يُقَالُ جَعَلْتُهُ
 وَرَاءَ ظَهْرِي كُنَايَةٌ عَنْ تَرْكِهِ مَصَالِحَ نَفْسِهِ (١٣) لَا أَنْفَعَ (١٤) الْفِضْلُ وَالشَّحْ (١٥) الْفِضْلُ
 (١٦) مَا يَطْرَحُ مِنَ الْقَمْعِ بَعْدَ الْاسْتِيَاكِ مِنَ السَّوَاكِ وَهُوَ مِثْلُ الشَّيْءِ الْتَافَهُ يُقَالُ لَوْ
 سَأَلْتَنِي نَفَاةَ سَوَاكٍ مَا أَعْطَيْتَكَ (١٧) أَيْ بَرَكَ (١٨) أَصْلُهَا الرَّاحِلَةُ وَكُنِيَ بِهَا عَنْ الرُّوحَةِ

آيَةُ الْقِيَادِ ^(١) بِكَ كَثِيرَةُ الشَّرَادِ ^(٢) بِمَعْنَى أَنِّي أَطُوعُ لَهَا مِنْ بَنَاتِهَا ^(٣) وَأَخْتِي ^(٤) عَلَيْهِمْ
 مِنْ جَنَانِهَا ^(٥) بِمَعْنَى قَالَتْ لَهَا الْقَاضِي وَنَحَكَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ النَّشُورَ ^(٦) يُغْضِبُ الرَّبَّ ^(٧)
 بِمَعْنَى وَبِوَجِبِ الضَّرْبِ بِمَعْنَى قَالَتْ إِنَّهُ يَمْنُنُ تَدْوِيرُ خَلْفَ الدَّارِ ^(٨) بِمَعْنَى وَيَأْخُذُ الْجَارَ
 بِالْجَارِ ^(٩) بِمَعْنَى قَالَتْ لَهُ الْقَاضِي تَبَّالَكَ ^(١٠) أَتَبْتَرُ فِي السِّبَاخِ ^(١١) بِمَعْنَى وَتَسْتَفْرِخُ حَيْثُ
 لَا إِفْرَاحَ بِمَعْنَى اغْرُبَ ^(١٢) عَنِّي لَا نَعْمَ عَوْفُكَ ^(١٣) بِمَعْنَى وَلَا أَمِنْ خَوْفِكَ بِمَعْنَى قَالَ أَبُو زَيْدٍ
 إِنَّمَا وَمُرْسِلِ الرِّيحِ بِمَعْنَى لَا كَذِبُ مِنْ سَجَاحٍ ^(١٤) بِمَعْنَى قَالَتْ بَلْ هُوَ وَمَنْ
 طَوَّقَ الْحَمَامَةَ ^(١٥) بِمَعْنَى وَجَنَحَ النُّعْمَةَ ^(١٦) بِمَعْنَى لَا كَذِبُ مِنْ أَبِي نُعْمَةَ ^(١٧)

(١) القياد حبل تقاد به الدابة يريد أنها مستعصية عن الطاعة (٢) الشراد والشرد
 كالنفار والتفور وزناومعنى (٣) أطراف أصابعها (٤) أشقى وأرحم (٥) قلبها
 (٦) مخالفة الزوج (٧) يعنى به هنا الزوج فان الرب السيد وهو يقال للزوج ومنه
 والقياس سيد هالدى الباب (٨) كناية عن كونه يأتيها في دبرها (٩) الاصل فيه ان
 رجلا من العرب اراد ان يأتي أهله من غير المأني فقالت له اتق الله فان شأ يقول
 انى ورب البيت ذى الاستار بِمَعْنَى لَا هَتَكَنْ حَلَقِ الْخِتَارِ
 (قد يؤخذ الجار بذهب الجار)

والختار الدبر وما أحاط به فضر به المثل وفي بعض النسخ هنا وليس لى على ذلك
 اصطبار (١٠) اى خسرا وهلاكا (١١) اراد تلقى نطقك في موضع لا يحصل منه نتاج
 (١٢) ابعده (١٣) حالك ويطلق العوف على الذكور (١٤) هى بنت المنذر ادعت النبوة
 بعد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد مسيلمة الكذاب ولما جمعها
 خاف أن يتبعها الناس فتوجه اليها وخطبها لنفسه فوهبت نفسها له قيل انها أسلمت
 وحسن اسلامها (١٥) جعل لها طوقا (١٦) جعل لها جناحين (١٧) كنية مسيلمة
 الكذاب وأمره مشهور

حينَ حَقَرَ بِالنِّمَامَةِ ^(١) فَرَقَر ^(٢) أَبُو زَيْدٍ زَفِيرَ الشَّوَاظِ ^(٣) وَهُوَ اسْتِشْطَاظُ ^(٤)
 اسْتِشْطَاظَةُ الْمُنْتَظَاظِ ^(٥) وَقَالَ لَهَا وَيْلَكَ ^(٦) يَا ذِفَارٍ يَا فَجَارَ ^(٧) يَا غُصَّةَ الْبَعْلِ ^(٨)
 وَالْجَارِ ^(٩) أَنْعَمَكَيْنِ ^(١٠) فِي الْخَلْوَةِ ^(١١) لَتَعْلِيْبِي ^(١٢) وَتُبْدَيْنِ ^(١٣) فِي الْحَفَلَةِ ^(١٤)
 تَكْذِيبِي ^(١٥) وَقَدْ عَلِمْتَ أُنِّي حِينَ بَنَيْتُ عَلَيْكَ ^(١٦) وَرَوَّوْتُ إِلَيْكَ ^(١٧)
 الْفَيْتُكَ أَقْبَحَ مِنْ قِرْدَةٍ ^(١٨) وَأَيْتَسَ مِنْ قِدَّةٍ ^(١٩) وَأَخْشَنَ مِنْ لِبَقَةٍ ^(٢٠)
 وَأَتْنٍ مِنْ حَيْفَةٍ ^(٢١) وَأَثْقَلَ مِنْ هَيْضَةٍ ^(٢٢) وَأَقْدَرَ مِنْ حِيضَةٍ ^(٢٣) وَأَبْرَزَ
 مِنْ قِشْرَةٍ ^(٢٤) وَهُوَ يَبْرُدُ مِنْ قِرْدَةٍ ^(٢٥) وَهُوَ أَحَقُّ مِنْ رِجْلَةٍ ^(٢٦) وَهُوَ أَوْسَعُ مِنْ دِجْلَةٍ ^(٢٧)
 وَفَسَّرَتْ عَوَارِكَ ^(٢٨) وَلَمْ أَبْدِ عَارِكَ ^(٢٩) عَلَى أَنَّهُ لَوْحَبَّتْكَ شَذِيرِينَ ^(٣٠)

(١) المخزقة افتعال الكذب وهي كلمة مولدة (٢) تنفس بغيظ وأصل الزفير توهج
 النار (٣) أي النار يلا دخان (٤) احترق قلبه من الغيظ (٥) الغضبان (٦) أي الويل
 لك وهي كلمة توبيخ (٧) أي يائسة يا فاجرة (٨) الزوج (٩) أي اتقصدين (١٠) أي حين
 أخلو معك (١١) تظهرين (١٢) في محفل الناس وحضورهم (١٣) أي ليلة دخولي بك
 (١٤) نظرتك (١٥) هو من أمثال المولدين (١٦) هي القطعة من الجلد الغير المدبوغة
 (١٧) تخمة ينشأ عنها القيء والاسهال (١٨) الحبيضة بالكسر خرقة الحائض التي تحتشى
 بها ومنها قول عائشة رضي الله عنها ليقني كنت حبيضة ملقاة (١٩) أراد أنها غير مخدرة
 (٢٠) أي من ليلة باردة يريد أنها باردة الفرج (٢١) هي البقلة الحقاء وسيأتي في تفسير
 المقامة ما فيه (٢٢) هو نهر بالعراق يربدانه وجدها مقنضة (٢٣) عيبك (٢٤) أي لم
 أظهر فضيحتك (٢٥) هي امرأة كسرى وكانت غاية في الجمال

بِحِجَالِهَا ^(١) وَزَيْنَدَةُ ^(٢) بِمَالِهَا ^(٣) وَبَلْقَيْسُ ^(٤) بِعَرَشِهَا ^(٥) وَدُورَانُ ^(٦) بِعَرَشِهَا ^(٧) وَالزَّيْلَةُ ^(٨) بِمُلْكِهَا ^(٩) وَرَابِعَةُ ^(١٠) بِبُيُوتِهَا ^(١١) وَخَنْدِفُ ^(١٢) بِعَجْرِهَا ^(١٣) وَالْحَنَسَاءُ ^(١٤) بِشَعْرِهَا ^(١٥) فِي صَخْرٍهَا ^(١٦) لَا قِتْ ^(١٧) أَنْ تَكُونِي قَعِيدَةً رَحْلِي ^(١٨) وَطُرُوقَةً ^(١٩) فَحِلِي ^(٢٠) قَالَ فَتَدْعُرِي ^(٢١) الْمَرْأَةَ ^(٢٢) وَتَمُوتُ ^(٢٣) وَحَسَرْتُ عَنْ سَاعِدِهَا

(١) هي زوج هارون الرشيد ووجدتها المنصور وعما المهدي وابنها الامين فاحاطت بها الخليفة من كل جانب وكانت ذات مال انقفت في سبيل الله وفي الحج وفي بناء المساجد ألف ألف وسبعمائة ألف دينار ولها خيرات كثيرة (٢) هي زوج نبي الله سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام وهي التي ذكرت قصتها في سورة النمل وكانت ملكة سبا (٣) أي بسريرها وكان صفاغ ذهب قدر صغت بفصوص الياقوت والؤلؤ وأنواع الجواهر (٤) هي ابنة الحسن بن سهل وكانت من أجل أهل عصرها تزوجها المأمون بن الرشيد في أيام خلافته ولما أمك عليها قيل إن أباهما كتب أسماء ضياع وعقارات ونثرها في مجلس العقد على الحاضر من فكل من وقعت في يده رقعة تملك ما كتب فيها (٥) هي ملكة اليمامة قبل الاسلام وكانت من بنات العمالة واسمها ليلى تملك الملك بعد أبيها العدم الولد وأحسن السياسة وخطبها جذيمة الابرش وكانت تبغض الرجال فخذعته حتى أناها فقتلته ثم تحيل قصير وعمر وحتى قتلها وقصتها مشهورة (٦) أي عبادتها وهي رابعة بنت اسماعيل العدوية الشهيرة بالنسك والفضل (٧) هي ليلى بنت حلوان امرأة الياس بن عمرو وهي أم العرب وجميع القبائل من ولدها فلها الفخر في الجاهلية والاسلام لان نسب قرش ينتهي اليها (٨) الخنساء بنت عمرو بن الشريد أجمع علماء البلاغة على انه لم تكن قط امرأة قبلها ولا بعدهما أشعر منها لاسما ما رنت به مصفرا أخاها (٩) أي لكرهت (١٠) المقيدة ما يركب عليه (١١) هي الناقة التي بلغت أن يطرقها الفحل (١٢) غضبت (١٣) تشبهت بالنمر وتشكرت

وَسَمَرَتْ ❦ وَقَالَتْ لَهُ يَا أَلَامَ مِنْ مَادِرَ ^(١) ❦ وَأَشَامَ مِنْ قَاشِرَ ❦ وَأَجَبْنَ مِنْ
صَافِرَ ❦ وَأَطْلَشَ مِنْ طَامِرَ ❦ أَتْرَمِنِي بِشَنَارِكَ ^(٢) ❦ وَقَرِي ^(٣) عِرْضِي ^(٤)
بِشِفَارِكَ ^(٥) ❦ وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ أَحَقُّ مِنْ قَلَامَةٍ ^(٦) ❦ وَأَعْيَبَ مِنْ بَقْلَةٍ أَبِي
دُلَامَةٍ ^(٧) ❦ وَأَفْضَحَ مِنْ حَبَقَةٍ ^(٨) ❦ فِي حَلَقَةٍ ^(٩) ❦ وَأَحْيَرَ مِنْ بَقَّةٍ ^(١٠) ❦ فِي حَقَّةٍ
❦ وَهَبَكَ الْحَسَنَ ^(١١) ❦ فِي وَعْظِهِ وَلَفْظِهِ ❦ وَالشَّعْبِيَّ ^(١٢) ❦ فِي عِلْمِهِ وَحِفْظِهِ ❦ وَالْخَلِيلَ ^(١٣)

(١) رجل يجبل ليثم سيند كره المؤلف في تفسير هذه المقامة وكذا ما بعده (٢) عارك
وعيبك (٣) تقطع (٤) هو موضع المدح والذم من الانسان (٥) أي بسكا كينك يعني
بكلامك المؤلف (٦) هي ما ينقص من الظفر ويرى (٧) كانت أقبح الدواب يضرب
بها المثل في كثرة العيوب وله فيها قصيدة منها قوله

أرى الشهباء تعجن اذ غدونا ❦ برجلها ونخبز باليدين

وأبو دلامة اسمه زند بالنون ابن الجون وهو كوفي أسود مولى لبنى أسد أدرك آخر
أيام بني أمية ونبغ في أيام بني العباس ومدح عبد الله السفاح والمنصور ومن عيوب
بغلته أنها كانت تحبس بولها فاذا ركبها ومر بها على جماعة وقفت ورفعت ذنبها
وبالت ثم رشتهم ببولها (٨) ضربة (٩) أي في جماعة (١٠) هي من كبار البعوض
(١١) أي البصري وهو العالم المشهور بالدين والصلاح من التابعين كان أحسن
الناس لفظاً وأبلغهم وعظاً وكان مقدماً في العلم والدين على أقرانه مات سنة مائة
وعشر وله من العمر تسعون سنة رحمه الله (١٢) هو عامر بن عبد الله بن شراحيل
منسوب إلى شعب قبيلة باليمن كان عالماً حافظاً أديباً وأخباره أشهر من أن تذكر
(١٣) هو أبو عبد الرحمن بن أحمد البصري من أزهدهم الناس وأعلامهم نفساً وأشدهم
تعقفاً هاداه الملك فلم يقبل كان يغزو سنة ويصح سنة وكان غاية في الصبر وهو واضح

علم العروض ومقسم الشعر إلى البعور المستعملة الآن رحمه الله عليه

في عَرْضِهِ وَنَحْوِهِ وَجَرِيرًا^(١) فِي غَزَلِهِ^(٢) وَهَجْوِهِ^(٣) وَقُصَا^(٤) فِي فَصَاحَتِهِ
وخطابته^(٥) وعبد الحميد^(٦) في بلاغته وكتابته^(٧) وأبا عمرو^(٨) في قراءته^(٩)
وأغرابه^(١٠) وابن قُرب^(١١) في روايته عن أغرابه^(١٢) أَتَقَنَّيَ أَرْصَاكَ
إِمَامًا لِحِرَابِي^(١٣) وَحُصَامًا لِقِرَابِي^(١٤) لَا وَاللَّهِ لَا يَوَّابَا لِبَابِي^(١٥) وَلَا عَصَا
لِجِرَابِي^(١٦) قَالَ لَهُمَا الْقَاضِي أَرَأَيْتُمَا شَأْنًا وَطَبَقَةً وَبُنْدَقَةً^(١٧)

(١) هو ابن عطية بن الخطفي كان شاعرا من فحول شعراء العرب اتفق العلماء على
أن أشعر الاسلاميين الفرزدق والاعطل وجرير وهو أحسنهم (٢) الغزل ذكر
محاسن المحبوب ومدحه (٣) هو ذكر قبائح المبتغوض وذمه (٤) هو قص بن ساعدة
الايادي يضرب به المثل في الفصاحة والخطابة وهو من حكماء العرب وكان مؤمنا
بالله ومبشرا برسوله وهو أول من خطب متوكئا على عصا وكان سبطا من أسباط
العرب صحيح النسب فصيحاً ذائعية حسنة عمر مبعثه سنة وخطبته بسوق عكاظ
مشهورة (٥) هو كاتب مروان بن محمد آخر ملوك بني أمية كان اماما في الكتابة
مقدما في الخطابة والفصاحة بليغا مر اسلا قتله عبد الله السفاح بين يديه رجة الله
عليه (٦) أي انشائه (٧) هو ابن العلاء كان مقدما في عصره عالما بالقراءة قدوة في
العلم واللغة اماما في العربية أعرف أهل زمانه بايام العرب وانسابها وأشعارها ونذر
على نفسه أن يحتم القرآن في كل ثلاث ليال (٨) السبعية (٩) في القصو (١٠) هو عبد
الملك بن قريش الاصمعي تقدم ذكر مناقبه فراجعها (١١) هم أهل البادية
(١٢) شبهته في جلوسه بين شعبيها ومقابلته لصدرها بابا الامام وصدره هاله كالحرير
(١٣) كنت عن الذكر بالحسام وهو السيف وعن فرجها بالقراب وهو الغمد
(١٤) من ذلك القبيل وانما غايت بين الالفاظ للتفنن (١٥) هذا مثل وسيأتي تفسيره

وأراد أنكم امتكافئان

فَاتْرَكَ أَيُّهَا الرَّجُلُ الْاَلَدَّ ^(١) وَاسْتَلَّكَ فِي سَيْرِكَ الْجَدَدَ ^(٢) وَأَمَّا أَنْتَ فَكُنْفَى
 عَنْ سِبَايِهِ ^(٣) وَوَقْرِي ^(٤) إِذَا آتَى الْبَيْتَ مِنْ بَابِهِ ^(٥) فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ وَاللَّهِ
 مَا أَسْجَنُ ^(٦) عَنْهُ لِسَانِي ^(٧) إِلَّا إِذَا كَسَانِي ^(٨) وَلَا أَرْفَعُ لَهُ شِرَاعِي ^(٩) دُونَ
 إِشْبَاعِي ^(١٠) فَحَلَفَ أَبُو زَيْدٍ بِالْمُحَرِّجَاتِ الثَّلَاثِ ^(١١) أَنَّهُ لَا يَمْلِكُ سِوَى
 أَطْمَارِهِ ^(١٢) الرِّثَاثِ ^(١٣) فَظَنَرَ الْقَاضِي فِي قَصَصِيهَا ^(١٤) فَظَنَرَ الْأَلَمِي ^(١٥)
 وَأَفْكَرَ فِكْرَةَ الْاَوْدَعِي ^(١٦) ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمَا بِوَجْهِ قَدَقَتَيْهِ ^(١٧) وَبِحُجْنٍ قَدْ
 قَلَبَهُ ^(١٨) بِهَوَايَا أَلَمْ يَكْفِكُمَا النَّسَافَةَ ^(١٩) فِي مَجْلِسِ الْحُكْمِ ^(٢٠) وَالْإِقْدَامِ ^(٢١)
 عَلَى هَذَا الْجُرْمِ ^(٢٢) حَتَّى تَرَاقَيْتُمَا ^(٢٣) فِي فُحْشِ الْمَخَادَعَةِ ^(٢٤) إِلَى
 خُبْتِ الْمَخَادَعَةِ ^(٢٥) وَآيَمُ اللَّهِ لَقَدْ أَخْطَأْتَ أَسْتَكُمَا الْخَفْرَةَ ^(٢٦) وَلَمْ
 يُصِْبْ مَسْئَلَكُمَا النَّفْرَةَ ^(٢٧) فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ^(٢٨) أَعَزَّ اللَّهُ بِقَائِهِ

(١) الخصومة الشديدة (٢) أصله الأرض الصلبة والمراد اتباع الحق وترك الباطل
 (٣) سبه (٤) اسكني (٥) أي جامع من المحل المعد للجماع (٦) ما أكف (٧) أرادت
 رجلها (٨) هي والله وبالله وتالله وقيل هي الطلاق بالثلاث وقيل هي الطلاق
 والعنق والمشى إلى مكة (٩) آتوا به الخلقة (١٠) البالية (١١) خبرهما (١٢) هو الذي
 يكتبني بأول الكلام عن آخره (١٣) الفطن الذكي الظريف الحاد الذهن (١٤) عبسه
 (١٥) المجن الترس وهو كناية عن اظهار الشر (١٦) الاغشاش والتشام (١٧) الجبري
 (١٨) الذنب (١٩) تعاليتها وتطاولها (٢٠) المشاعة (٢١) هذا مثل يضرب لمن يخطئ في
 مقصده ويروي ان المختار بن أبي عبيد قال وهو بالكوفة لا دخلن البصرة ولا رمي
 دونها بنشاب ثم لا ملكن السند والمهند فلما بلغ هذا القول الحجاج قال أخطأت

أسنة الخفرة أنا والله صاحب ذلك (٢٢) هي النفرة التي في الرقبة وهي النهر

الَّذِينَ نَصَبْتَنِي لِأَقْضَىٰ بَيْنَ الْخَصَمَاءِ ۖ لَا لِأَقْضَىٰ دِينِ الْفُرَمَاءِ ۖ وَوَحَقَّ
 نَعْمَتِي الَّتِي أَحَلَّتَنِي هَذَا الْمَحَلَّ ۖ وَمَلَكْتَنِي الْعَقْدَ وَالْحَلَّ ۖ لَنْ لَمْ تُوضَعَا ۖ
 لِي جَلِيَّةٌ ۖ ۖ خَطِيئَتُكَمَا ۖ ۖ هُوَ خِيَّةٌ خِيئَتُكَمَا ۖ ۖ لَا تُدْرِكُنِي بِكُمَا ۖ فِي الْأَمْصَارِ ۖ ۖ
 وَلَا أَجْعَلَنَّكُمْ عِبْرَةً لِأُولَى الْأَبْصَارِ ۖ فَأَطْرَقَ أَبُو زَيْدٍ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ ۖ ۖ
 ثُمَّ قَالَ لَهُ سَمَاعُ سَمَاعٍ ۖ ۖ

أَنَا السَّرُوجِيُّ وَهَذِي عِرْمِي ۖ ۖ وَلَيْسَ كَقَوِّ الْبَذْرِ غَيْرُ الشَّمْسِ ۖ ۖ
 وَمَا تَنَاقَى ۖ ۖ أَنْسَاهَا وَأُنْسِي ۖ ۖ وَلَا تَنَاقَى ۖ ۖ دَرَّهَا عَنْ قُبَيْتِي ۖ ۖ
 وَلَا عَدَّتْ ۖ ۖ سَقْيَا ۖ ۖ أَرْضُ غَرْمِي ۖ ۖ لَكِنَّا مِنْذُ لَيَالٍ خَمْسَ
 نُسْبِغُ فِي ثَوْبِ الطَّلَاسِ ۖ ۖ وَنَمْسِي ۖ ۖ لَا نَعْرِفُ الْمَضْغَ وَلَا التَّحْتَى ۖ ۖ
 حَتَّىٰ كَأَنَّا نَلْفُوتُ النَّفْسَ ۖ ۖ أَشْبَاحُ ۖ ۖ مَوْتَىٰ نُشِرُوا مِنْ رَمْسٍ ۖ ۖ

(١) جمع غريم وهو من عليه الدين ومن له الدين معا (٢) الامر والنهي (٣) تبينا
 (٤) حقيقة (٥) امركا (٦) أى ما أخفيتا من خداعكما (٧) لأشهر ذكركا بما
 فعلناه من السكر والخبث (٨) المدائن (٩) الحية (١٠) اسم بمعنى اسمع اسمع (١١) زوجتي
 (١٢) تباعد واختلف (١٣) بعد (١٤) الدبر موضع عباد النصارى وكفى به عن فرجها
 والنفس والقيس رئيس النصارى فى الدين والعلم وكفى به عن ذكره
 (١٥) تجاوزت (١٦) يقال أسقيته اذا جعلت له سقيا (١٧) بمعنى محل الولد (١٨) الجوع
 (١٩) الاكل والشرب وقيل أراد بالمضغ والعصى أكل الخبز واللحم وحسوا المرق
 وقيل المضغ فى الرخاء والعصى فى الجذب كاستعمالهم السفينة وغيرها (٢٠) ضمها

من شدة الجوع (٢١) أجساد (٢٢) أى خرجوا من قبر

فحين عزَّ الصبرُ ^(١) والتأتمى ^(٢) ✽ وشقنا ^(٣) الضرَّ الأليمُ المسَّ
 فمنا لسعد الجدر ^(٤) أو للنخس ^(٥) ✽ هذا المقام لا جلاب ^(٦) فلس ^(٧)
 والقرُّ يلجى الحرَّ حين ترمى ^(٨) ✽ إلى النجلى ^(٩) في لباس اللبس ^(١٠)
 فله حال وهذا كرمى ✽ فانظر إلى يومى وسلَّ عن أسمى
 وأمر يجزى ^(١١) أن تشأ أو حبسى ✽ فني يدك صحتى ^(١٢) ونكسى ^(١٣)
 فقال له القاضى ليئب ^(١٤) أنسك ^(١٥) ✽ ولتطيب نفسك ✽ قد حق لك أن تنفر
 خطيتك ✽ وتوفر عطينك ^(١٦) ✽ فنارت ^(١٧) الزوجة عند ذلك واستطالت ^(١٨) ✽
 وأشارت الى الحاضرين وقالت

يا أهل تبريز لكم حاكم ✽ أوفى على الحكم ^(١٩) تبريزاً ^(٢٠)
 ما فيه من عيب سوى أنه ✽ يوم التدى قيسته ضيزى ^(٢١)

(١) قل (٢) الاقضاء بالغير أو أن يرى ذوالبلاء مثله فيكون قد ساواه فيه
 فيسكن ذلك من وجده ومنه قول الخفساء ✽ أعزى النفس عنه بالناسى ✽
 (٣) أوجعنا (٤) الحظ والبغت (٥) أى للخبية والحرمان (٦) أى الجلب (٧) واحد
 الفلوس (٨) يثبت ويقيم (٩) بالجيم التكشف والظهور أو بالحاء فهم ما نفضت
 (١٠) ثياب القليط (١١) باصلاحى أو بالمطاء الذى أصير به مجبوراً لظاطر (١٢) شقائى
 من المرض (١٣) خيبتى والنكس معاودة المرض وأصله قلب الشئ على رأسه
 (١٤) أى ليعاد ويرجع (١٥) أى ما تأنس به (١٦) أى تكون وافرة كثيرة (١٧) وثبت
 (١٨) أى تناولت وانتصبت (١٩) أى أشرف عليهم (٢٠) ظهوراً وسبقاً (٢١) أى جائزة
 وهى فعلى من ضارزه حقه يضيره إذا نجسه ونقصه وإنما كسروا الفاء لتسلم الباء كفاً

بيض وغيره

قَصَدَتْهُ وَالشَّيْخُ بُنْعِي جَنَى ^(١) * عَوْدَ لَهُ مَازَالَ مَهْرُوزًا ^(٢)
 فَسَرَّحَ الشَّيْخَ ^(٣) وَقَدَالَ مِنْ * جَذْوَاهُ ^(٤) تَخْصِيصًا وَتَمْيِزًا ^(٥)
 وَرَدَّتْهُ أَخِيْبَ مِنْ شَائِمٍ ^(٦) * بِرَقَاقَحًا ^(٧) فِي شَهْرِ تَمُوزَا ^(٨)
 كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَرَى إِلَى * لَقَنْتُ ذَا الشَّيْخِ الْارَاجِيْرَا ^(٩)
 وَأَتْنِي إِنْ شِئْتُ غَادَرْتُهُ ^(١٠) * أَضْعُوكَ ^(١١) فِي أَهْلِ تَبْرِيزَا
 قَالَ فَلَمَّا رَأَى الْقَاضِي اجْتِرَاءَ جَنَانِيهَا ^(١٢) * وَأَنْصِلَاتِ لِسَانِيهَا ^(١٣) * عَلِمَ أَنَّهُ
 قَدْ مُنِيَ ^(١٤) مِنْهَا بِالْإِدَاءِ الْعِيَاءِ ^(١٥) * وَالدَّاهِيَةِ الدَّهْيَاءِ ^(١٦) * وَأَنَّهُ مَتَى مَنَحَ ^(١٧)
 أَحَدَ الرُّوَجِينَ * وَصَرَفَ الْآخَرَ صِفَرَ الْيَكْدَيْنِ ^(١٨) * كَانَ كَمَنْ قَضَى الدَّيْنَ
 بِالَّذِينَ * أَوْ صَلَّى الْمُغْرِبَ رَكَعَتَيْنِ * فَطَلَسَ وَطَرَسَ * وَآخَرَ نَطَمَ وَبَرَطَمَ
 * وَهَمَمَ وَغَمَمَ ^(١٩) * ثُمَّ التَفَتَ يَمْنَةً وَشَامَةً ^(٢٠) * وَتَعَلَّمَ ^(٢١)

(١) أي نطلب ثم نهر (٢) مقصودا يقصده كل أحد ويهزه لينال من ثمره (٣) أرضاه
 (٤) عطيته (٥) تشريفا (٦) ناظر (٧) لمعا ناخفيا (٨) هو شهر أشد الشهور الرومية
 حرا (٩) جمع أرجوزة وهي أبيات القصيدة من بحر الرجز (١٠) تركته (١١) يفضلك
 عليه أو يفضلك منه (١٢) قوة قلبهما (١٣) خروج لسانهما لأنه يقال انصلت السيف
 من غمده إذا انسل منه (١٤) ابتلى (١٥) الذي لا يبرأ له أي الذي أعيى الأطباء كالعضال
 (١٦) أي المصيبة العظمى الشديدة الداء كما يقال ليلة ليلاء أي شديدة الظلمة
 (١٧) أعطى (١٨) أي من غير عطاء (١٩) هذه الكلمات الست سيأتي تفسيرها بعد تمام
 هذه المقامة (٢٠) أي يمينا وشمالا أو جهة اليمين وجهة الشام (٢١) اضطرب

كَا بَةٌ ^(١) وَتَدَامَةٌ ^(٢) وَأَخَذَيْتُمُ الْقِصَاصَ وَمَتَاعَةً ^(٣) وَيُعَدِّدُ شَوَائِبَهُ ^(٤) وَنَوَائِبَهُ ^(٥)

وَيُهَيِّدُ طَالِبَهُ ^(٦) وَخَاطِبَهُ ^(٧) ثُمَّ تَنْفُسٌ كَمَا يَتَنَفَّسُ الْحَرْبُ ^(٨) وَاتَّخَبَ ^(٩)
حَتَّى كَادَ يَفْضَحُهُ النَّجِيبُ ^(١٠) وَقَالَ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ^(١١) أَرَأَيْتَ ^(١٢)
فِي مَوْقِفٍ بِسَهْمَيْنِ ^(١٣) أَلَزِمُ فِي قَضِيَّةٍ بِمَغْرَمَيْنِ ^(١٤) أَلَطِيقٌ أَنْ أَرْضَى
الْخُصَمَيْنِ ^(١٥) وَمَنْ أَيْنَ وَمَنْ أَيْنَ ^(١٦) ثُمَّ صَلَفَ ^(١٧) إِلَى حَاجِيهِ ^(١٨) الْمُنْزِلِ ^(١٩)
لِمَا رِيهِ ^(٢٠) وَقَالَ مَا هَذَا يَوْمَ مُحْكَمٍ وَقِضَاءٍ ^(٢١) وَقِصْلٍ ^(٢٢) وَامْتِئَاءٍ ^(٢٣)
هَذَا يَوْمُ الْإِعْتِمَامِ ^(٢٤) هَذَا يَوْمُ الْإِعْتِرَامِ ^(٢٥) هَذَا يَوْمُ الْبُحْرَانِ ^(٢٦)
هَذَا يَوْمُ الْخُسْرَانِ ^(٢٧) هَذَا يَوْمُ عَصِيبٍ ^(٢٨) هَذَا يَوْمُ نُصَابٍ فِيهِ ^(٢٩)
وَلَا نُصِيبُ ^(٣٠) فَأَرِحْنِي مِنْ هَذَيْنِ الْمِهْدَارَيْنِ ^(٣١) وَاقْطَعْ لِسَانَهُمَا ^(٣٢)
بِدِنَارَيْنِ ^(٣٣) ثُمَّ فَرَّقِ الْأَصْحَابَ ^(٣٤) وَأَغْلِقِ الْبَابَ ^(٣٥) وَأَشِيعْ ^(٣٦) أَنَّهُ يَوْمٌ مَذْمُومٌ ^(٣٧)

(١) حزننا (٢) حسرة (٣) ما يخاطبكم من الاكدار والاقدار (٤) مصائبه (٥) يلومه أو
ينسبه الى القند وهو ضعف الراى (٦) أى قاصده (٧) المحروب الذى سلب ماله
بالحرب (٨) بكى بصوت (٩) يتمجب منه (١٠) أأرى (١١) غرامتين (١٢) مال
والتفت (١٣) أى الذى يمنع من يدخل عليه بغير اذن (١٤) أى حوائجه (١٥) تنفيذ حكم
(١٦) دفع الغرامة (١٧) هو اليوم الذى يحدث فيه التغير للمريض دفعة فى الامراض
الحادة يسعونه الاطباء يوم بخران بالاضافة وهو مولد (١٨) الخسارة (١٩) شديد
(٢٠) يؤخذ منها (٢١) أى ولا نأخذ شيئا (٢١) أى الكثيرى الكلام بغير فائدة (٢٢) أى
أرضهم ما حتى يسكتوا ويروى أنه عليه الصلاة والسلام لما سمع قول العباس بن
مرداس أتجعل نهي ونهب المبيد بين عينة والاقرع
الآيات قال اقطعوا عني لسانه فأعطوه مائة ناقة (٢٣) أعلم وأظهر

وَأَنَّ الْقَاضِيَ فِيهِ مَهْتُمٌ لِّسَلَا يَحْضُرُنِي خُصُومٌ قَالَ فَأَمَّنَ الْحَاجِبُ عَلَى
 دُعَائِهِ وَتَوْبَا كَيْ لِي كَانَهُ ثُمَّ قَدْ أَبَانَ يَدَ وَعُرْسَةَ الْمُتَقَالَيْنِ بِمَا وَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ كَمَا
 لِأَحِيلَ الثَّقَلَيْنِ^(١) لَكِنْ احْتَرَمَا بِمَجَالِسِ الْحُكَّامِ وَاجْتَنِبَا فِيهَا فُحْشَ الْكَلَامِ
 ثُمَّ فَمَا كُلُّ قَاضٍ قَاضِي تَبَرُّزٌ وَلَا كُلُّ وَقْتٍ تُسَمَّعُ الْأَرَاجِيزُ بِمَا هَالَا لَهُ مِنْكَ
 مِنْ حَجَبٍ^(٢) وَشُكْرُكَ قَدْ وَجَبَ^(٣) وَنَهَضَا وَقَدْ خَطَبَا بِدِينَارَيْنِ بِمَا وَأَصْلِيَا^(٤)
 قَلْبَ الْقَاضِي نَارَيْنِ^(٥)

﴿تفسير ما أودع هذه المقامة﴾
 ﴿من الألفاظ اللغوية والأمثال العربية﴾

قوله (لَقِيتُ مِنْهَا عِرْقَ الْقَرِيَةِ) هَذَا مِثْلُ يَضْرِبُ لِمَنْ يُلْقِي شِدَّةً مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي
 يَزَالُهُ كَأَنْ هَاجِلَ الْقَرِيَةِ يُلْقِي جَهْدًا حَتَّى يَمْرُقَ بِمَا وَقَوْلُهُ (جَعَلْتَهُ دِيرَ أَذْنَى) يَعْنِي
 طَرَحْتَهُ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى قَبِضْهُ وَرَأَاهُ ظَهَرَهُمْ بِمَا وَقَوْلُهُ (أَكْذَبُ مِنْ بَهَاجِ)
 يَعْنِي الَّتِي تَبْأَثُ فِي عَهْدِ مَسِيلَةِ الْكَذَابِ وَبَارَتْ إِلَيْهِ لِنَظَرِهِ وَتَحْتَبِرُهُ ثُمَّ آمَنَتْ بِهِ
 وَوَهَبَتْ نَفْسَهَا لَهُ وَهَذَا الْأَسْمُ مَبْنِي عَلَى الْكُسْرِ مِثْلُ حَذَامٍ وَقَطَامٍ لِكُونِهِ مِنَ
 الْأَسْمَاءِ الْمَدْدُولَةِ وَاسْتِثْقَاةً مِنَ السَّجَاةِ وَهِيَ السَّهْوَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَلَكْتُ فَأَسْبَحَ
 بِمَا وَقَوْلُهُ (أَكْذَبُ مِنْ أَبِي عَمَامَةَ) هَذِهِ كُنْيَةُ مَسِيلَةِ الْكَذَابِ وَكَانَ تَبْنَاءً بِالْإِمَامَةِ
 وَمُخْرِقًا بِهَا إِلَى أَنْ سَارَ إِلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَتَلَهُ بِمَا وَقَوْلُهُ (لَا نَعْمَ عَوْفُكَ)
 الْعَوْفُ الْحَالُ وَالْعَوْفُ أَيْضًا الَّذِي كَرُو يَدْعِي الْبَنَانِي عَلَى أَهْلِهِ فَيَقَالُ لَهُ نَعْمَ عَوْفُكَ بِمَا

(١) الْأَحِيلُ مِنَ الْحَيْلِ يَعْنِي الْحِيلَةَ وَالْقُوَّةَ وَقَالَ الْقَرَاءُ هُوَ أَحِيلُ مِنْكَ
 وَأَحُولُ أَيْ أَكْثَرُ حِيلَةً وَمَا حِيلَهُ لَفَتْهُ فِي أَحْوَالِهِ وَالثَّقَلَيْنِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ (٢) أَيْ
 مَنْ كَانَ مِثْلَكَ فِي الصِّفَاتِ هُوَ الَّذِي يَسْتَعْقُ أَنْ يَكُونَ حَاجِبًا (٣) لِمَا فَعَلْتَهُ مَعْنَا
 مِنَ الْمَعْرُوفِ (٤) أَحْرَقَا (٥) أَيْ لِكُلِّ دِينَارٍ نَارٍ فِي نَسْفَةِ بَنَارَيْنِ بِزِيَادَةِ الْبَاءِ

وقوله (يادفار ياخجار) هذان الاسمان معدولان عن دافرة وفاجرة والدفر التن
 وبه سميت الدنيا أم دفر وكل ماسمى بصفة غالبية ثم عدل به إلى فعال بني على
 الكسر عند النداء كقولك يالكع ياخبث يادفار ياخجار ولا يجوز استعمال ذلك
 في غير النداء إلا في ضرورة الشعر كقول الخطيب

أطوف ما أطوف ثم آوى إلى بيت قعيده لكاع

وأما قوله (أحق من رجلة) فهي ضرب من الحمض تنبت في مجارى السيل
 فيجترها الجمل وأما قولها (الأم من مادر) فهو رجل من بني هلال بن عامر كان اتخذ
 حوضا لسقى ابله فلما رويت سلاح فيه ومدره بسلاحه ثلثا ينتفع به من بعده ثم وأما
 قولها (أشأم من قاشر) فإنه قمل كان في بعض قبائل سعد بن زيد مناة بن تميم
 ما طرق أبلا الاحات وقيل المراد به العام المجذب وسمى قاشرا لقشره ما على وجه
 الارض من النبات ثم وأما قولها (أجبن من صافر) فقد اختلف في تفسيره فقال
 بعضهم عني به كل ما يصفر من الطير وخص بالجبن لكثرة ما يتقنه من جوارح
 الجو ومصابد الارض وقيل أنه طائر يعينه إذا جنه الليل تعلق ببعض الاغصان ولم
 يزل يصفر طول ليلته خوفا على نفسه من أن ينام فيؤخذ وقيل أنه الذي يصفر
 بالمرأة لريبه وهو يجبن وقت صغيره مخافة أن يظهر على أمره وقيل ان المراد به في
 المثل المصغور به وهو الذي يتسدر بالصغير ليهرب فعلى هذا القول فاعل هنا بمعنى
 مفعول كقوله تعالى من ماء دافق أى مدفوق وكقولهم راحلة بمعنى مر حولة وهو
 كثير في كلامهم وقد جاء مفعول بمعنى فاعل كقوله تعالى حجابا مستورا أى ساترا
 وكقوله تعالى أنه كان وعده ما نبأ ثم وأما قولها (أطيش من طامر) فالمراد به
 البرغوث وسمى طامرا بن طامر لكثرة وثوبه ثم وأما قول القاضى (أراكا شنا
 وطبقة وحداة وندقة) فإنه أراد به أن كلامكما كفء لصاحبه ومقاوم له
 ولكل من المثلين تفسير مختلف فيه . أما شن وطبقة فإن العلماء مختلفون في معنى
 قولهم وافق شن طبقة فقال الا كثرون انهما قبيلتان فشن هو ابن أفضى بن دعى
 ابن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار وطبقة حى من إباد وكانت طبقة لا تطلق

فأوقعت بها شن فانتصفت منها . وقال بعضهم كان شن رجلا من دهاة العرب

وكان أكرم نفسه أن لا يتزوج إلا بامرأة تلائمه فكان يحب البلاد في ارتياد طلبته
 فصاحبه رجل في بعض أسفاره فلما أخذ منها السير قال له شن أتحملني أم أهلك
 فقال له الرجل يا جاهل وهل يحمل الراكب الراكب فأمسك وسار حتى أتيا على
 زرع فقال له شن أترى هذا الزرع أكل أم لا فقال له يا جاهل أمتراه في سنبله
 فأمسك إلى أن استقبلتهما جنازة فقال له شن أترى صاحبها حي أم لا فقال ما رأيت
 أجهل منك أترأهم جلا إلى القبر حيا ثم انهما وصلا إلى قرية الرجل فصاربه إلى
 منزله وكانت له بنت تسمى طبقة فأخذ يطر فها يتحدث رفيقه فقالت له ما نطق إلا
 بالصواب ولا استفهك إلا عما يستفهم عن مثله ذوو الالباب . أما قوله أتحملني
 أم أهلك فانه أراد أتحببني أم أحتدك حتى تقطع الطريق بالحديث . وأما قوله
 أترى هذا الزرع أكل أم لا فانه أراد هل استسلف أربابه منه أم لا . وأما استفهامه
 عن حياة صاحب الجنازة فانه أراد به أخلف عقبيا يحيا ذكره أم لا . فلما خرج
 إلى الرجل حديثه بتأويل ابنته كلامه فخطبها إليه فزوجها إياها فلما سار بها إلى قومه
 وخبر وأما فيها من الدهاء والقفظة قالوا وأفق شن طبقة فسار مشلا . وحكى أن
 الأصمعي سئل عن تفسير هذا المثل فقال أظن الشن وعاء من آدم كان قد استقشن
 فلما اتخذ له غطاء وافقه ضرب فيه هذا المثل فهو أما حدة أو بندقه فانه يقال في
 المثل المضروب لمن يفرغ بعدوه أو يبلى بنظيره حدة أو أرك بندقه . وكان
 الأصل حدة بآيات الماء فرخم في النداء . وقد اختلف في المراد بهما ف قيل الحدة
 هو الطائر المعروف بوبندقه الرامى وقيل انها قبيلتان من سعد العشيرة فأغارت
 حدة وكانت تنزل بالكوفة على بندقه وكانت تنزل باليمن قتالت منهم ثم كرت
 بندقه على حدة فألحقت عليهم . وروى بعضهم هذا المثل حدة احدا غير مهموز على
 مثال عصاف و فاوزع انه اسم القبيلة فهو أما قوله (أخطأت استكما الحفرة) فانه
 مثل يضرب لمن يخطئ في مقصده ويضع الشيء في غير موضعه . وأما قوله
 (طلسم وطرسم) فمبنى طلسم كره وجهه . وهى طرسم أطرق . وقوله (اخرنظم
 ورطم) أى غضب وقطع وجهه وقيل معنى اخرنظم غضب مع تكبر ومعنى
 ورطم غضب مع تعيس . فهو أما قوله (همهم وغهم) أى لم يبين الكلام

المقامة الحادية والأربعون التنيسية

حدث الحرث بن همام قال أطعت دواعي التصابي^(١) في غلواء شبابي^(٢) فلم أزل زيرا للغيد^(٣) وأذنا للأغريد^(٤) إلى أن وافي النذير^(٥) وولى^(٦) العيش النصير^(٧) هَرَمْتُ^(٨) إلى رُشد الإنبيام^(٩) ونَدِمْتُ على ما فرطت في جنب الله^(١٠) ثم أخذت في كسغ الهنات^(١١) بالحسنات^(١٢) وتلافي الهفوات^(١٣) قبل الفوات^(١٤) فَمِلْتُ عن مُعاداة^(١٥) الغادات^(١٦) إلى مُلاقاة الثقات^(١٧) وعن مُقاناة^(١٨) القينات^(١٩) إلى مُداناة^(٢٠)

(١) الدواعي جمع الداعية وهي ما يدعوك إلى أمر والتصابي العشق أو الميل إلى الصبا قال في كيف التصابي بعدما كلاً العمر في أي بعد ما تأخر وتصابي الرجل تجاهل (٢) أي أوله (٣) الزير من الرجال الذي يحب محادثة النساء ومحال السهرن معي بذلك لكثرة زيارته لمن والجمع الزيرة وأصله الواو والغيد جمع الغيداء وهي المرأة الناعمة (٤) أي دائم السماع والاستماع معي نفسه بالجارية التي هي آله السماع والاستماع لكثرة ذلك منه يقال هو اذن إذا كان يسمع مقال كل أحد ولا غاريد جمع الأغرود وهي نعمة الفناء (٥) أي أتى المنذر والمراد به الشيب (٦) أي مضى وذهب (٧) أي المعيشة الناعمة وهي أيام الشبيبة (٨) أي اشتهيت واشتقت (٩) أي في جانبه وتعظيمه أو في قربه وطاعته أو في أمره ولا جله (١٠) أصل الكسغ أن تضرب بيدك أو رجلك على مؤخر الدابة لتسرع وكسعهم بالسيف طردهم والهنات العيوب والسيئات (١١) أراد أن تبع الحسنات خلف السيئات (١٢) أي تدارك الزلات قبل فواتها بالموت (١٣) مفاعلة من الغدو (١٤) جمع الغادة كالغيداء الناعمة من النساء (١٥) هم العلماء العاملين (١٦) هي المخالطة ومنه إقناء المال اتخاذه لما فيه من المخالطة والملازمة (١٧) جمع القينة وهي الأمة الحسنة المغنية (١٨) أي

أَهْلُ الدِّيَانَاتِ ^(١) وَآلَيْتَ ^(٢) أَنْ لَا أَصْحَبَ إِلَّا مَنْ تَزَعَّ عَنْ النَّفْسِ ^(٣) وَوَفَاءَ مَنْشَرَةٍ
إِلَى الطَّلَى ^(٤) وَإِنْ أَقْبَيْتَ مَنْ هُوَ خَلِيعُ الرَّسَنِ ^(٥) مَدِيدُ الْوَسَنِ ^(٦) أَتَأْنَيْتَ
دَارِي ^(٧) عَنْ دَارِهِ وَوَفَرَزْتَ عَنْ عَرِّهِ ^(٨) وَعَارِهِ ^(٩) فَلَمَّا أَتَقْنَيْتِ الْغُرْبَةَ بَنَيْتِ
وَأَحْلَيْتِ مَسْجِدَهَا الْأَنْبَسَ ^(١٠) رَأَيْتِ بِذَا حَلَقَةٍ ^(١١) مَلْتَحِجَةٍ ^(١٢) وَنَظَّارَةٍ ^(١٣)
مُرْدَحَةٍ ^(١٤) وَهُوَ يَقُولُ بِجَاشٍ مَكِينٍ ^(١٥) وَلِسَانٍ مُبِينٍ ^(١٦) مَسْكِينٍ ابْنُ
أَكْمَ وَأَيُّ مَسْكِينٍ ^(١٧) رَكْنٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلَى غَيْرِ رَكْنٍ ^(١٨) وَاسْتَعْصَمَ ^(١٩) نَهْجَهَا
بَغَيْرِ مَكِينٍ ^(٢٠) وَوُذِّبَ مِنْ حُجَّتِهَا بَغَيْرِ مَكِينٍ ^(٢١) يَكْلَفُهَا ^(٢٢) لِقَابُوتَهُ ^(٢٣)

(١) أي أهل العبادات (٢) أي حلفت (٣) أي كف عن الضلال (٤) فاء أي وجع
والمشر مصدر كان نشر والمعنى أنه تاب وأتاب فطوى مذشوره الذي كتب فيه
مفاضعه (٥) منه مك في الضلالة متهتك في البطالة كالخلع العذار لا يبالي باليوم
في دخوله في المعصية (٦) أي طويل النوم كناية عن شدة الغفلة (٧) أي أبعدها
(٨) أي عن عيبه وأصل العرا جرب (٩) بلدة من كور مصر بينها وبين دمياط
اثنا عشر فرسخا وبين مصر وبينها مسيرة خمسة أيام وهي مدينة قديمة يحيط بها البحر
الاعظم تعمل فيها الثياب الرقيقة والعصائب والبرود والموشاة وبها مرسي مراكب
الشام والمغرب (١٠) أي صاحب جمع من الناس محتاطين به (١١) أي ملتصقة
(١٢) ناس ينظرون إليه (١٣) وفي نسخة متين أي ثابت (١٤) مقصوح (١٥) استند إلى
غير قوى والركون الميل والسكون والركن كل ناحية قوية من الجبل أو الدار أو
القصر ورجل ركن رزين (١٦) طلب العصمة والوقاية (١٧) أي بغير ذي مكانة وهو
مالا دوام له (١٨) أي وقع في كد وتعب شديد لان الذبح بالسكين أروح منه بغيرها
وفي الحديث من ولي القضاء فقد ذبح بغير مسكين (١٩) أي يتولع ويتشبت بها
(٢٠) أي لجهله وحقه

وَيَكْلَبُ عَلَيْهَا ^(١) إِشْقَاؤُهُ [✽] وَتَعْنَدُ فِيهَا ^(٢) لِمَا خَرِيَتْهُ [✽] وَلَا يَتَرَوُذُ مِنْهَا لِأَخْرِيَتْهُ [✽]

أَقْسِمُ بِمَنْ تَرَجَّ البَحْرَيْنِ ^(٣) [✽] وَنَوَّرَ القَمْرَيْنِ ^(٤) [✽] وَرَفَعَ قَدْرَ الحَجْرَيْنِ ^(٥) [✽]

لَوْ عَمِلَ ابْنُ آدَمَ [✽] مَا نَادَمَ ^(٦) [✽] وَلَوْ فَكَّرَ فِيمَا قَدَّمَ [✽] لَبَكَى الدَّمُ [✽] وَلَوْ

ذَكَرَ المَكَاافَةَ ^(٧) [✽] لَاسْتَذْرَكَ مَا فَاتَ [✽] وَلَوْ نَظَرَ فِي المَالِ ^(٨) [✽] لَحَسِنَ

قُبْحَ الأَعْمَالِ [✽] يَاعْجَبَا كُلَّ العَجَبِ [✽] لِمَنْ يَقْتَنِعُ ^(٩) [✽] ذَاتَ اللّٰهِ ^(١٠) [✽]

فِي اكْتِنَازِ ^(١١) [✽] الذَّهَبِ [✽] وَخَزَنِ النُّشْبِ ^(١٢) [✽] لِنَوَى النَّسَبِ [✽] ثُمَّ مِنْ

الْبَذْعِ ^(١٣) [✽] العَجِيبِ [✽] أَنْ يَمْظِكَ وَخَطُّ المَشِيبِ ^(١٤) [✽] وَتَوْوِزِ ^(١٥) [✽] شَمْسِكَ

بِالْمَغِيبِ [✽] وَلَسْتَ تَرَى أَنْ تُتِيبَ ^(١٦) [✽] وَتَهْدِيَبِ المَعِيبِ ^(١٧) [✽] ثُمَّ انْذَفَعَ

(١) الكلب محرركة الالحاح وشدة الحرص ومنه تكالب الناس على الدنيا اشتد

حرصهم عليها وأصل الكلب جنون يأخذ الكلاب من أكل لحوم الناس ولا

تعقر انسانا في تلك الحالة الا كلب المعقور (٢) أى يجمع المال ويعدّه أو يصير نفسه

معدودا فيها (٣) أى خلاهما لا يلتبس أحدهما بالآخر أى لا يختلط العذب بالملح

لان بينهما حاجزا من قدرته (٤) الشمس والقمر وغلبوا القمر كما قالوا العميرين

لابي بكر وعمر (٥) الحجر الاسود والحجر الذى كان يصمد عليه ابراهيم الخليل عليه

السلام في بناءه الكعبة أو الذى يبيت المقدس وقيل أراد بهما الذهب والفضة

(٦) من المنادمة وهى المحادثة على الشراب (٧) أى المجازاة على الذنب يوم القيامة

(٨) ما يؤول اليه أمره (٩) يدخل بشدة من الفحمة وهى الشدة (١٠) هى جهنم فان

من يتجارى على السيئات كأنه داخل فيها بنفسه غير مكترث بها (١١) كنز المال

جمعه أو دفعه أو اكتمل الشئ اجتمع والكنيز عمر يكتنز للشتاء أى يجمع ويدخر

(١٢) أى ادخار المال (١٣) من الشئ المبتدع وكل شئ لم يسبق مثله (١٤) وخطه أى

خالطه (١٥) أى تعلم وكفى بمغيب شمسك عن موته (١٦) أى ترجع عما أنت فيه

(١٧) أى تصلح ما عابك من الذنوب

يُنْشَدُ ✽ اِنْشَادَ مَنْ يُرْشِدُ

يَاوْنَحَ مَنْ أُنْذِرُهُ شَيْنُهُ ^(١) ✽ وهو على غَيِّ الصَّبَا مُنْكَشٍ ^(٢)
يَعْشُو ^(٣) إِلَى نَارِ الْهَوَى ^(٤) بَعْدَمَا ✽ أَصْبَحَ مِنْ ضَعْفِ الْقُوَى يَرْتَشِ ^(٥)
وَيَمْتَلِي اللَّهُ ^(٦) وَيَتَنَّهُ ^(٧) ✽ أَوْطَأَ ^(٨) مَا يَفْرَشُ الْمُفْرَشِ
لَمْ يَتَبَّ ^(٩) الشَّيْبَ الَّذِي مَارَأَى ✽ نُجُومَهُ ^(١٠) ذُوَالْبِ ^(١١) إِلَّا دُهِشَ ^(١٢)
وَلَا انْتَهَى ^(١٣) عَمَّا نَهَاهُ النَّهَى ^(١٤) ✽ عَنَّهُ وَلَا بَالَى ^(١٥) يَرْضِي خُدَيْشَ ^(١٦)
فَذَاكَ إِنْ مَاتَ فَسُخَّاهُ ^(١٧) ✽ وَإِنْ يَعِشَ عُدَّ كَانَ لَمْ يَعِشْ
لَا خَيْرَ فِي نَحْيَا أَنْزَرِي ^(١٨) نَشْرَهُ ^(١٩) ✽ كَثُرَ مَيِّتٍ ^(٢٠) بَعْدَ عَشْرِ نَبِشٍ ^(٢١)

(١) هي كلمة يترحم بها على من يجارى على فعل ما لا يليق وإنذار الشيب كناية عن
كونه ليس بعده شيء إلا الموت فينبغي لمن يدركه الشيب أن يرجع عن غي الصبا
وهو سورة شهواته (٢) أي مسرع ماض في أموره أو مصرع على فعل ما لا ينبغي
متقبض عليه من انكماش الجلد إذا تقبض (٣) أي ينظر ويقصد (٤) أي شهوات
النفس (٥) أي يضطرب (٦) أي يقضد الله ومطية بمعنى أنه ملازم له (٧) أي بعده
(٨) أي ألين يقال فراش وطىء أي لين (٩) أي لم يخف (١٠) أي ظهوره وفي نسخة
هجومه (١١) أي صاحب العقل (١٢) أي تحير عقله (١٣) أي لم يمتنع ولم ينزجر
(١٤) العقل (١٥) أي لم يبال ولم يكثر (١٦) الغرض النفس وقلمما يستعمل الأفي
المدح والذم وخدش قدح فيه وأصله من خدشت المرأة وجهها عند المصيبة
أي ظفرت به بأظافر هافأدمنته (١٧) أي بعد الله من رحمة الله (١٨) أي حياة شخص
(١٩) رائحته ومعنى بهاسيرته (٢٠) أي كرائحة الميت بعد مضي عشرة أيام
(٢١) أي أخرج من قبره فإنه يكون أثنى مما قبل ذلك وهذا من باب الكناية

وَجَبَدًا ^(١) مَن عَرِضُهُ طَيْبٌ ^(٢) يَرْوِقُ ^(٣) خَسَنًا ^(٤) مِثْلُ بَرْدٍ رَقِشٍ ^(٥)
 قَلَّ لَيْنٌ قَدْ شَاكَ ذَنْبُهُ ^(٦) هَلَكْتَ يَا مَسْكِينُ أَوْ تَنْقِشُ ^(٧)
 فَأَخْلَصَ التَّوْبَةَ قَطْمِسَ بِهَا ^(٨) مَنِ اخْطَأَ يَا السُّودِ ^(٩) مَا قَدْ نَقِشَ ^(١٠)
 وَعَاشِرُ النَّاسِ يَخْلُقِي رِضًا ^(١١) وَدَارٍ مِّنْ طَاشٍ وَمَنْ لَمْ يَطِشْ ^(١٢)
 وَرِشْ جَنَاحِ الْحَرِّ ^(١٣) إِنْ حَصَهُ ^(١٤) زَمَانُهُ لَا كَانَ ^(١٥) مَن لَمْ يَرِشْ
 وَأَنْجِدِ الْمُتَوَرَّ ^(١٦) ظُلْمًا فَإِنْ عَجَزْتَ عَنْ أَنْجَادِهِ فَاسْتَجِشْ ^(١٧)
 وَأَنْشِ ^(١٨) إِذَا نَادَاكَ ذَوْكَبُورٌ ^(١٩) عَسَاكَ فِي الْحَشْرِ يَنْتَشِشْ ^(٢٠)
 وَهَاكَ ^(٢١) كَأْسُ النُّصْحِ ^(٢٢) فَاشْرَبْ وَجُدْ ^(٢٣) فَفَضْلَةُ الْكَأْسِ عَلَى مَنْ عَطِشَ

(١) أى ما أحبه (٢) أى يعجب (٣) منصوب على التمييز (٤) ذى من ونقش (٥) أى نخسه
 وآله يقال شاكنه الشوكة دخلت فى جسده (٦) نقش الشوكة وانتقشها استقرجها
 بالمتقاش والمراد الآن تتوب من ذنبك فأومعنى الأعلى حد قولك لا زمنك أو
 تقضي حتى وإنما جعل الانتقاش عبارة عن نفي الذنب وإزالته لتبرز الاستعارة
 فى معرض الترشيح وهو من أقسام البديع عند علماء البيان (٧) أى تمح بها
 (٨) أى الذنوب المظلمة القبيحة (٩) أى كتب فى محفقتك (١٠) أى يطبع مرضى
 (١١) أى ولاطف من خف عقله ومن لم يخف عقله (١٢) أى اكس جناحه بالريش
 (١٣) أى ان أذهب شعره الزمان فان الخصى اذهب الشعر والمراد بالحر العزيز أى
 ان وجدت عزيزا زال عنه عزه فأكرمه وأغمره بالعطاء (١٤) أى لا عاش
 (١٥) أى أعن وأسعف المظلوم الذى قتل له قتيلا ولم يدرك ناره (١٦) أى حرص
 الناس على انجاده واعانتة وأصل الاستعانة طلب الجيش (١٧) أى وارفح
 (١٨) أى صاحب عنزة وسقطة (١٩) أى ترتفع من كيونك فى ذلك اليوم (٢٠) أى
 فخذ وتناول (٢١) أى النصيحة فالتصح بها واتعظم انصح غيرك بها وعظه ولا
 يخفى ما فى هذه الايات من الاستعارات البديعة

قال فلما فرغ من مُبْكياته ^(١) وقضى انشاد آياته ^(٢) نهض صبي قد شدن ^(٣)
وأغرى البدن ^(٤) وقال يادوى الحصة ^(٥) والآن نصات ^(٦) إلى الوصاة ^(٧)
قد وعيم ^(٨) الانشاد ^(٩) وقهم ^(١٠) الارشاد ^(١١) فن توى منكم أن قبل ^(١٢)
ويصلح المستقبل ^(١٣) فليين ^(١٤) يرى ^(١٥) عن نيته ^(١٦) ولا يعذل ^(١٧)
عنى عطيته ^(١٨) فالذى يعلم الأضرار ^(١٩) ويفغر الأضرار ^(٢٠) إن مري
لكما ترون ^(٢١) وإن وجعي ليستوجب الصون ^(٢٢) فأعينوني رزقكم
العون ^(٢٣) قال فأخذ الشيخ فيما يعطف عليه القلوب ^(٢٤) ونسنى ^(٢٥) له
المطلوب ^(٢٦) حتى أنبط خفزه ^(٢٧) وأعشوشب قرره ^(٢٨) فلما أن
ترع الكيس ^(٢٩) أنصت ^(٣٠) يمس ^(٣١) ويحمد تيس ^(٣٢)

(١) أى مواعظه المبكية (٢) شدن الغزال شد وبقوى وطلع قرناه واستغنى عن
الأم وشدن الصبي ترعرع (٣) أى خلع ثيابه (٤) بأهل العقول والزانة والحكم
ومنه قول طرفة

وان لسان المرء ما لم يكن له حصاة على عوراته لدليل

(٥) السكوت والاستماع (٦) الوصية (٧) أى حفظهم (٨) أى فهمهم (٩) أى
يقبل النصيحة (١٠) أى يصلح أعماله فيما يأتى (١١) أى فليظهر (١٢) أى
باحسانه الى (١٣) أى لا يمل (١٤) التماذى على الذنب والمداومة عليه (١٥) أى
باطن أمرى مثل ما ترونه من ظاهرى (١٦) الصيانة وعدم البذل (١٧) أى
يسهل (١٨) أى صار ذا أنبط وهو الماء المستخرج من البر قبل أن تطوى وهو
المسمى بالحفر والركية (١٩) أى نبت فيه العشب وأخصب والقر المفازة التى
لأنبات بها وكفى بذلك عن كونه صار ذا مال من العطايا التى أعطاها (٢٠) امتلاً
جداً (٢١) مضى مسرعاً (٢٢) أى يتأيل من فرحه

وَلَمْ يَحُلْ لِلشَّيْخِ الْقَامُ بِمَدِّ مَا نَصَّاعٌ ^(١) الْفُلَامُ ^(٢) فَامْتَرَقَ الْإِيْدَى
 بِالْذُّمَّ ^(٣) ثُمَّ نَحَا ^(٤) فَخَوَّ الْإِنْكِفَاءَ ^(٥) قَالَ الرَّايِ فَارْتَحَتْ ^(٦) إِلَى
 أَنْ أَعْجَبَهُ ^(٧) وَأَحْلَ مُتَرْجِمَهُ ^(٨) فَتَبِعْتُهُ وَهُوَ يَشْتَدُّ ^(٩) فِي سَبْتِهِ ^(١٠)
 وَلَا يَفْتَقُرُ رَتَقُ صَمْتِهِ ^(١١) فَلَمَّا أَمِنَ الْمُفَاجِئِ ^(١٢) وَأَمَكْنَ التَّنَاجِي ^(١٣)
 لَفَتَ جِدَّهُ ^(١٤) إِلَى ^(١٥) وَسَلَّمْ تَسْلِيمَ الْبَشَاشَةِ عَلَى ^(١٦) ثُمَّ قَالَ أَرَأَيْتَكَ ^(١٧)
 ذَكَلَهُ ذَاكَ الشَّوْنَيْنِ ^(١٨) قُلْتُ إِيْ وَالْمُؤْمِنِ الْمُتَمِينِ ^(١٩) قَالَ إِنَّهُ فَنَى
 السَّرُوحِي ^(٢٠) وَخُجِرَ الذَّرِي مِنَ الْحَبِي ^(٢١) قُلْتُ أَشْهَدُ إِنَّكَ
 لَشَجَرَةٌ ثَمَرَتُهُ ^(٢٢) وَشُؤَاظُ ^(٢٣) شَرَرِيهِ ^(٢٤) فَصَدَّقَ كَهَاتِي ^(٢٥)
 وَاسْتَحْسَنَ إِيَّانِي ^(٢٦) ثُمَّ قَالَ هَلْ لَكَ فِي ابْتِدَازِ الْبَيْتِ ^(٢٧)

(١) أي انقلت راجعا (٢) أي طلب من الحاضر من أن يرفعوا أيديهم ليؤمنوا على
 دعائه (٣) قصد (٤) أي إلى جهة الرجوع من حيث أتى (٥) أي نشطت واشتقت
 (٦) أي اختبره لا عرف من هو (٧) أي أين ما خفي من حقيقته (٨) يعدو (٩) أي
 في طريقه ومذهبه (١٠) كناية عن كونه ساكتا لم يتكلم (١١) أي لم يخف من أحد
 يأتيه بغتة (١٢) الجيد العنق (١٣) استفهام أي العجيب (١٤) أي فطنة الغلام وفصاحته
 والشويعن تصغير الشادن وهو في الأصل ولد الظبية (١٥) أي غلام أبي زيد
 (١٦) بالجر على أنه قسم ومن رواه بالرفع فله وجهه الآن الأول أحسن وقد أبدته
 السماع وبحر لحي بعيد القمر (١٧) أي أبوه لأن النمر يخرج من الشجرة (١٨) هي نار
 محض لا دخان (١٩) أي تفرسي ومعرفتي إياه (٢٠) أي تبيني له وأظهارى (٢١) أي

تبادر بالذهاب إلى بيتي

لِنَتَنَازَعَ ^(١) كَأْسَ الْكُمَيْتِ ^(٢) قُلْتُ لَهُ وَنَحْكَ ^(٣) آتَا يُرُونِ النَّاسَ بِالْبَرِّ
وَتَسُونُ أَنْفُسَكُمْ ^(٤) فَاقْرَأْ ^(٥) اقْرَأْ مُنْصَاحَكَ ^(٦) وَمَرَّ غَيْرَ مُمَاحِكٍ ^(٧)
نَمْ بَدَا لَهُ أَنْ تَرَا جَعَ إِلَيَّ ^(٨) وَقَالَ احْظُظْهَا ^(٩) غَنَى وَعَلَى
إِصْرِفْ بِصِرْفِ الرَّاحِ ^(١٠) عَنْكَ الْأَمَى ^(١١)

وَرَوْحَ الْقَلْبِ ^(١٢) وَلَا تَكْتَتِبْ ^(١٣)
وَقُلْ لَنْ لَا مَكَ فَمَا بِهِ ^(١٤) تَذْفَعُ عَنْكَ أَلَمَهُ قَدْكَ ^(١٥) أَتَيْبٌ ^(١٦)
نَمْ قَالَ أَمَّا أَنَا فَسَأَنْطَلِقَ ^(١٧) إِلَى حَيْثُ أَصْطَبِحُ ^(١٨) وَأَغْتَبِقُ ^(١٩) وَإِذَا
كُنْتُ لَا تَصْحَبُ ^(٢٠) وَلَا تُلَاقِمُ ^(٢١) مَنْ يَطْرُبُ ^(٢٢) فَلَسْتُ لِي بِرَفِيقٍ ^(٢٣)
وَلَا طَرِيقُكَ لِي بِطَرِيقٍ ^(٢٤) فَخَلَّ سَبِيلِي وَنَكَبَ ^(٢٥) وَلَا تُتَقَرَّ غَنَى
وَلَا تُتَقَبَّ ^(٢٦) نَمْ وَلِي مُذِيرًا ^(٢٧) وَلَمْ يُعَقِّبْ ^(٢٨) قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَاشِمٍ

(١) أى لتتعاطى (٢) من أسماء الخمر (٣) كلمة ترحم (٤) أى فتجش شفتيه متبهما
(٥) المماحكة الملاحقة والتسلط أى غير متسلط ولا مخاصم (٦) أى قرب منى (٧) أى
احفظ الوصية التى سأقولها لك (٨) أى بالخمر الصرف التى لم تمزج بالماء (٩) هو
الحزن والهم (١٠) أى أرحه ونفس عنه (١١) أى لا تلبس بالكآبة وهى الحزن
(١٢) أى حسبك تقول قدى وقدنى وقدك وقطك بمعناها (١٣) أى ارجع من آب
كأناب اذا رجع (١٤) الاصطباح الشرب فى وقت الصباح ويقال للشراب فى هذا
الوقت صبوح (١٥) الاغتباق الشرب فى الغبوق بالضم وهو العشى (كذا فى
الاجل) ويقال للشراب حينئذ غبوق (١٦) أى لا توافق (١٧) أى من يندبسط
(١٨) أى انحرف وتباعده (١٩) التنفير والتنقيب كلاهما بمعنى الفحص والبحث
(٢٠) أى ذهب وتركنى خلفه (٢١) أى لم يعد راجعا

فَالْتَهَيْتُ وَجَدًا عِنْدَ انْطِلَاقِهِ ^(١) وَوَدِدْتُ لَوْ لَمْ أَلَاقَهُ ^(٢)

المقامة الثانية والأربعون النجراتية

حكى الخريث بن همام قال تَرَامَتْ بِي تَرَامِي النَّوَى ^(١) وَمَسَارِي ^(٢) الْهَوَى ^(٣)
إِلَى أَنْ صِرْتُ ابْنَ كُلِّ تَرْبَةٍ ^(٤) وَأَخَا كُلِّ غُرْبَةٍ ^(٥) * إِلَّا أَنِّي لَمْ أَكُنْ
أَقْطَعُ وَادِيَا * وَلَا أَشْهَدُ نَادِيَا * إِلَّا لِأَقْبَاسِ الْأَدَبِ ^(٦) الْمُسْلِي ^(٧) عَنِ
الْأَشْجَانِ ^(٨) * الْمُغْلِي قِيَمَةَ الْإِنْسَانِ * حَتَّى عُرِفْتُ لِي هَذِهِ الشَّيْثَانِيَّةُ ^(٩) *
وَتَنَاقَلَتْهَا عَنِّي الْأَلْسِنَةُ * وَصَارَتْ أَعْلَقَ بِي مِنَ الْهَوَى بِنِي عُدْرَةٍ ^(١٠) *
وَالشَّجَاعَةِ بِأَلِ أَبِي صُفْرَةٍ ^(١١) * فَلَمَّا أَلْقَيْتُ الْجِرَانَ ^(١٢) بَنَجْرَانَ ^(١٣) *

(١) أى اشتد وجدى حين ذهب (٢) أى تمنيت أنى لم أكن ألقاه (٣) أى إن التوى
وهى البعد والتشتت صارت تلقينى من أرض الى أرض (٤) جمع المسرى وهو
المذهب (٥) أى أنسب لكل بلدة (٦) كناية عن كثرة تروده الى البلاد بالاسفار
والاغتراب عن الاوطان (٧) أى لاستفادته (٨) أى الملهى والمشغل (٩) أى عن
الاحزان (١٠) العادة والطبيعة (١١) هم قبيلة من اليمن يشتبههم الحب حتى يبلغ منهم
ما لا يبلغ من سواهم (١٢) أبوصفرة من الازد واسمه ظالم بن سراقبة بن صبح بن
كندى بن عمرو بن عدى وابنه المهلب أمير البصرة من شجاعته انه غزا جرجان
وطبرستان وله في حرب الازارقة مشاهد ما شوهدت قط في جاهلية ولا اسلام
(١٣) هو من قولهم ألقى البعير جراحه وهو مقدم عنقه من مذبحه الى مفصره يقال ذلك
اذ برك ومدعته على الارض وهو هنا كناية عن الإقامة (١٤) هى من بلاد
همدان من اليمن سميت باسم بانها وهو نجران بن زيد بن يشجب بن يعرب بن

وَاصْطَفَيْتُ بِهَا انْطِلَانَ ^(١) وَالْجِيرَانَ ^(٢) فَخَذْتُ ^(٣) أَنْدِيَتَهَا ^(٤) مُتَمَرِّي ^(٥)
 وَمَوْنِيمٍ فَكَاهَنِي ^(٦) وَسَمَرِي ^(٧) فَكُنْتُ أَتَعْبُدُهَا ^(٨) صَبَاحَ مَسَاءَ ^(٩)
 وَأَظْهَرُ ^(١٠) فِيهَا عَلَى مَأْسَرٍ وَسَاءَ ^(١١) فَبَيْنَمَا أَنَا فِي نَادٍ مَحْشُودٍ ^(١٢) وَمَحْفَلٍ
 مَشْهُودٍ ^(١٣) إِذْ جِئْتُ ^(١٤) لَدَيْنَاهُمْ ^(١٥) عَلَيْهِ هِنَمٌ ^(١٦) فَحَيَّاتُ حَيَّةٍ مَلَقِي ^(١٧)
 بِلسَانٍ ذَلِقِي ^(١٨) ثُمَّ قَالَ يَابُدُورَ الْحَافِلِ ^(١٩) وَيُحَوَّرَ النَّوَافِلِ ^(٢٠) قَدْ
 بَيْنَ الصَّبْحِ لَدَى عَيْنَيْنِ ^(٢١) وَنَابَ الْعِيَانُ مَنَابَ عَذْلَيْنِ ^(٢٢) فَمَاذَا تَرَوْنَ ^(٢٣)
 فَمَا تَرَوْنَ ^(٢٤) أَتُخْصِنُونَ الْعَوْنَ ^(٢٥) أَمْ تَتَأَوْنَ ^(٢٦) إِذْ تُدْعَوْنَ ^(٢٧) فَهَالُوا
 كَاللَّهِ لَقَدْ غَضِبْتَ ^(٢٨) وَرُمْتَ أَنْ تَنْظِفَ فَغَضِبْتَ ^(٢٩) فَشَادَهُمُ اللَّهُ ^(٣٠)

(١) جمع الخل بالكسر وهو الصديق الموافق (٢) أى اتخذت قال
 اتخذتكم عوناً وظهرت دفعوا ^(٣) نبال العدى عنى فصرتم نصالها
 (٤) أى مجالسها (٥) أى موضع زيارتي (٦) أى مجمع الحديث الذى يطيب به نفسى
 (٧) السمر المحادثة ليلاً (٨) أى أقصدها مواظبا (٩) أى كل صباح ومساء وهما
 مبيتان على الفتح كخمسة عشر (١٠) أى أطلع (١١) أى ما أفرح وما أحرز (١٢) أى
 مزدحم (١٣) أى مجلس يجمع فيه الناس ويحضره قال
^(١٤) فى محفل من نواصي الناس مشهود ^(١٥) أى جلس ويرك ^(١٦) بكسر الميم
 شيخ فان (١٧) ثوب خلق (١٨) مخادع (١٩) حاد فصيح (٢٠) جمع النافلة بمعنى العطية
 (٢١) هو مثل يضرب للامر يظهر كل الظهور (٢٢) أى ما رأيكم (٢٣) أى فيما رأيتموه
 وأبصرتموه معنى (٢٤) الاعانة (٢٥) تبعدون وتتأخرون (٢٦) أى أغضبت (٢٧) أى أن
 يخرج الماء فنقصت والمعنى أردت أن تقيده فأفت (٢٨) أى سألهم بالله

عَمَّا ذَا صَدَّعَهُمْ ^(١) حَتَّى اسْتَوْجِبَ رَدَّعَهُمْ ^(٢) قَالُوا كُنَّا نَتَنَاصَلُ ^(٣)
 بِالْأَنْفَازِ ^(٤) كَمَا يُتَنَاصَلُ يَوْمَ الْبِرَازِ ^(٥) فَاتَمَّا لَكَ ^(٦) أَنْ شَعْتَ مِنْ
 الْمَنُصُولِ ^(٧) وَالْحَقَّ هَذَا الْفَضْلُ ^(٨) يَنْمَطُ ^(٩) الْفُضُولُ ^(١٠) فَلَسْتَنَّهُ ^(١١) لُسْنُ
 الْقَوْمِ ^(١٢) وَوَحَرَوُهُ ^(١٣) بِأَسِنَّةِ اللَّوْمِ ^(١٤) وَأَخَذَ هُوَ يَنْصَلُ ^(١٥) مِنْ
 هَقْوَتِهِ ^(١٦) وَيَنْتَدِمُ عَلَى قَوَّتِهِ ^(١٧) وَهُمْ مُضَيَّبُونَ ^(١٨) عَلَى مُوَاخَذَتِهِ ^(١٩)
 وَمُلبَّونَ ^(٢٠) دَاعِيَ مُنَابَذَتِهِ ^(٢١) إِلَى أَنْ قَالَ لَهُمْ يَقَوْمُ إِنَّ الْإِحْتِمَالَ ^(٢٢) مِنْ كَرَمِ

(١) أى عن أى شئ صرفهم (٢) وفى نسخة تتناظر يعنى تتذاكروا وتتأوب (٣) جمع
 اللغز وهو هنا المعنى من الكلام (٤) أى يوم الحرب (٥) أى لم تمالك (٦) التشعيت
 التفرقة والانتشار أو العيب والتنقيص والمنصول المرعى به والمراد ما هم فيه من
 الحديث أى لم تمالك أن تقص وعاب مقولهم وأنفازهم (٧) الزيادة وجمعه يستعمل
 فيما لا يعنى من قول أو فعل كاقبل

فضول بلا فضل وسن بلا سنا ^(٨) وطول بلا طول وعرض بلا عرض
 ومنه الفضولى وهو من يتولى الأمر من نفسه من غير أن يؤمر به (٩) النمط من كل
 شئ نوع منه (١٠) أى عابته (١١) أى القوم اللسن جمع لسن يكسر السين وهو الكلام
 القادر من فصاحته على تصريف الكلام (١٢) أى طعنوه وشاكوه وآلموه (١٣) أى
 باللام الشبيهة بأسنة الرماح (١٤) أى يتخلص ويعتذرو فى الحديث من لم يقبل من
 متصل صادق أو كاذب لم يرد على الحوض (١٥) أى من زلته (١٦) أى كلمته التى تقوه
 بها (١٧) أى مقيمون وملازمون من قولهم أضرب على الشئ إذا لازمه (١٨) أى
 محييون من أبى إذا أجاب (١٩) من نبذه إذا طرحه وألقاه بمعنى تركه وناواه (٢٠) أى
 العمل والتغافل

الطَّبْمُ ﴿١﴾ فَذُوقُوا ﴿٢﴾ عَنِ الذَّنْعِ ﴿٣﴾ وَالْقَذَعِ ﴿٤﴾ ثُمَّ هَلُمَّ إِلَى أَنْ نُلْغِزَ ﴿٥﴾ وَنُحْكَمَ
 الْمَبْرَزَ ﴿٦﴾ فَسَكَنَ عِنْدَ ذَلِكَ تَوَقُّدَهُمْ ﴿٧﴾ وَهُوَ تَحَلَّتْ عَقْدُهُمْ ﴿٨﴾ وَهُوَ ضَوْأٌ بِمَاشَرَطٍ
 عَلَيْهِمْ وَلَهُمْ ﴿٩﴾ وَافْتَرَحُوا ﴿١٠﴾ أَنْ يَكُونَ أَوْلَهُمْ ﴿١١﴾ فَأَمْسَكَ رَيْثًا يُعَقِّدُ شَيْعَ ﴿١٢﴾
 أَوْ يُشَدُّ نَسْجَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ قَالَ اسْمَعُوا وَقِيَمُ الطَّيْشِ ﴿١٤﴾ وَوَمِلَيْمُ الْعَيْشِ ﴿١٥﴾
 وَأَنْشَدَ مُلْغِرًا فِي مَرْوَحَةِ الْخَيْشِ ﴿١٦﴾

وَجَارِيَةٍ ﴿١٧﴾ فِي سَبِيحِهَا مُشْمَلَةٌ ﴿١٨﴾ وَلَكِنْ عَلَى إِثْرِ الْمَسِيرِ قُفُولُهَا ﴿١٩﴾
 لَهَا سَائِقُ ﴿٢٠﴾ مِنْ جَنْبِهَا ﴿٢١﴾ يَسْتَحِبُّهَا ﴿٢٢﴾ عَلَى أَنَّهٗ فِي الْإِحْتِنَاتِ رَسِيلُهَا ﴿٢٣﴾

(١) أي تجافوا وانركوا (٢) الاحراق ولذعه بلسانه أوجعه بكلامه (٣) القحش
 (٤) أي تقول في الانغاز وهو تعمية الكلام كالأحاجي (٥) أي السابق الفائق (٦) أي
 حرارتهم (٧) في المثل تحللت عقده يضرب للمضبان يسكن غضبه (٨) أي سألوه
 وتحكموا عليه في السؤال حسب مرغوبهم (٩) واحد الشسوع وهي شرك التعل
 (كنا في الأصل) التي تشد إلى زمامها (١٠) الحزام في وسط البعير من آدم مضفور
 (١١) أي حفظتم منه وهو خفة العقل (١٢) أي متعتم بالمعيشة (١٣) المروحة بكسر الميم
 ما يجنب بها الريح ومروحة الخيش ثياب خشنة من الكتان تستعمل في العراق
 تكون شبه شراع السفينة تعلق في سقف البيت ويعمل لها جبل منها تجريه وتبل
 بالماء وترش بماء الورد فاذا أراد الرجل النوم جذب جبلها فيهب منها نسيم بارد
 طيب يذهب أذى الحر ويستطاب معه النوم (١٤) سماها جارية لجرها كلما
 أرسلت (١٥) أي مسرعة تشيطة (١٦) أي رجوعها (١٧) أراد به الجبل الذي عمد به
 (١٨) لكونه يقد من الكتان (١٩) أي يستعجلها (٢٠) الرسيل القرين الذي

يراسلك في التصال

تُرَى فِي أَوَانِ الْقَبْطِ ^(١) تَتَفُفُ ^(٢) بِالنَّدَى

وَيَتَكُونُ ^(٣) إِذَا وَلَّى الْمَصِيفُ ^(٤) قُحُولَهَا ^(٥)

نَمَ قَالَ وَهَاتُكُمْ ^(٦) يَا أُولِي الْفَضْلِ ✽ وَمَرَا كَرِ الْعَقْلُ ✽ وَأَنْشَدَ مُلْتَزِمًا فِي
حَابُولِ النَّخْلِ ^(٧)

وَمُنْتَسِبٍ إِلَى أُمِّ ✽ تَنْشَأُ أَضْلُهُ مِنْهَا

يُمَاقِبُهَا وَقَدْ كَانَتْ ✽ قَتْنَةً ^(٨) بَزْمَةً ^(٩) عَنْهَا

بِهِ يَتَوَصَّلُ الْجَانِي ^(١٠) ✽ وَلَا يُلْحَى ^(١١) وَلَا يَنْتَحَى ^(١٢)

نَمَ قَالَ وَدُونَكُمْ ^(١٣) انْخَفِيَةِ الْعَلَمِ ^(١٤) ✽ الْمُغْبِكَةِ الظُّلَمِ ^(١٥) ✽ وَأَنْشَدَ
مُلْتَزِمًا فِي الْعَلَمِ

وَمَا مُؤَمَّرٍ ^(١٦) بِهِ عُرِفَ الْإِمَامُ ^(١٧) ✽ كِبَاهَتِ ^(١٨) بِصُجْبَتِهِ الْكِرَامِ ^(١٩)

(١) زمن الحر الشديد (٢) أي تقطر (٣) أي ويظهر (٤) أي إذا مضى زمن الصيف
(٥) أي ييسرها (٦) أي وخذوا مني (٧) هو الجبل الذي يصعد به الفضل وينفخ من
البحاء وهو ليل الفضل ولذلك جعله منتسباً إلى أم وهي الغزالة (٨) أي أبعدته (٩) أي
مدة (١٠) الذي يحني التمر (١١) أي ولا يعقل ويلام (١٢) أي لا يتوجه عليه نهى
(١٣) أي وخذوا (١٤) أي خفية العلامة (١٥) اعتسكروا الظلام تراكم (١٦) أي مشجوع
من الآفة وهي الشجعة (١٧) أراد به الكتاب قال تعالى في إمام مبين (١٨) أي قباها
وتفاخرت (١٩) أي أن من يتصف بوصف الكتابة المستلزمة لاستصحاب العلم
يفتقر ويتباهى على أقرانه

له إذ يرتوى طيشانٌ صاد ^(١) * وسكن حين يَرَوُهُ الأوام ^(٢)
 ويُنْزِي ^(٣) حين يُسْتَسْقَى ^(٤) دُموعاً * يُرَقَن ^(٥) كما يروق الابتسام
 ثم قال وعليكم بالواضحة الدليل ^(٦) * الفاضحة ما قيل * وأشد ملغزاً في الميل ^(٧)
 وما فاكج أختين ^(٨) جراً وخفية * وليس عليه في النكاح سئيل ^(٩)
 متى نقش هندي نقش في الخال هذه ^(١٠) * وإن مال بعل لم تحبذ بميل
 يزيدُهما عند المشيب قهراً * ويرأ وهذا في البعل قليل ^(١١)
 ثم قال وهذه يا أولى الألباب ^(١٢) * ميزان ^(١٣) الآداب * وأشد ملغزاً

(١) الصادى هو العطشان وهو يطيش بطلب الماء أى يحول في طلبه بخلاف القلم
 فانه يطيش حين يرتوى من الماء ويجولانه في الكتابة بيد الكاتب (٢) أى يعتره
 ويصيبه العطش أى أنه حين يحف من الماء يترك الكتابة ويسكن (٣) أى يرسل
 ويسكب (٤) أى يطلب منه السقى وهو كناية عن اجراء القلم في حال الكتابة فانه
 حينئذ يسيل منه المداد كدموع العين وفي نسخة يستسقى أى يطلب منه أن يسقى
 غيره وهو كناية عن طلب الكتابة منه (٥) أى يعجب أى أن دموعه ليست محزنة
 كما هو شأنها بل انها تعجب فانها تقضى بها الحاجة (٦) يقال عليك به أى الزمه
 وأمسكه (٧) هو المروء الذى يكفل به (٨) أراد بالاختين العنيتين ونكاحهما كناية
 عن دخول المروء بالسكحل فيهما (٩) أى خرج أو طريق العقاب (١٠) أى متى يلاق
 احدهما يلاق الاخرى فان عادة المكفل أى يتعهد مقلتيه معا (١١) يريد ان
 الانسان في حال هرمه يضعف بصره فيواظب الا كفصال والمراد بالبر الملائقة
 بخلاف عادة الازواج حين الهرم فانهم لا يتعهدون النساء بالطول ولا بالمدة كما كانوا
 في حال الشباب (١٢) ياذوى العقول (١٣) ميزان

وجاف (٣) وهو موصول (٤) * وصول (٤) ليس بالماضي (٥)
 غريق بارد (٦) فاعجب (٧) * له من راسب (٨) طافي (٩)
 يسخ (٩) دموع مضموم (١٠) * ويضم (١١) هضم متلاف
 وتخشى منه حدة * ولكن قلبه صافي

قال فلما رشق (١٢) * بالخمس التي نسق (١٣) * قال يا قوم تدبروا (١٤) هذه
 الخمس (١٥) * واعتدوا عليها الخمس * ثم رأيكم وضم (١٦) الذيل *

(١) بفتح الدال واحد الدواليب فارسي معرب وذكر ابن نوح أنه دائرة عظيمة من
 خشب فيها بيوت تحبس الماء يحركها الماء على جانب النهر وهي تصعد بالماء وقيل
 الدولاب آنية تعمل من الخرف يخرج بها الماء من البئر في حركة مختلفة
 أعلاها أسفلها وأسفلها أعلاها (٢) من الجفاء لا من الجفوة كما يتبادر لان جانب
 الدولاب العلوي يجافي عن السفلي (٣) أي ملتصق ببعضه لأنه من الوصال ضد
 الجفاء كما يتبادر (٤) أي كثير الوصل باستدارته لا يفارق بعضه بعضا (٥) لا يوصف
 بالجفاء (٦) من برز اذا ظهر (٧) من راسب اذا سفل (٨) من طفا يعطو اذا علا فوق
 الماء (٩) أي يصب (١٠) كني بالدموع عما يصبه من الماء كظلم يسكي (١١) الهضم
 الظلم والمتلاف كثير الالتاف ونسب له ذلك لأنه ربما اشتد دورانه واقلق عما كان
 عليه فانكسرت كيزانه أو بيوت مائه وهذا معنى قوله وتخشى منه حدة وعنى
 بصفا قلبه الماء تسمية بالمصدر (كذا في الاصل) (١٢) أي رمى (١٣) أي التي قالها
 متتابعة (١٤) أي تفكروا (١٥) أي الاحاجي والخمس الثاني الاصابع وأراد بمقد
 الاصابع على الاحاجي الخمس أنهم يكتفون بها ولا يطلبون زيادة عليها (١٦) مثل هذه
 المصادر منصوبة بأفعالها والمعنى ان رأيتم أن تضموها ذيلكم وتذهبوا عني فافعلوا
 وان شئتم أن أزيدكم قولوا

أَوْ الزَّيَادَةَ مِنْ هَذَا الْكَيْلِ ۞ قَالَ فَاسْتَفَزَتِ الْقَوْمَ ^(١) شَهْوَةً الزَّيَادَةَ ۞
 عَلَى مَا أُشْرِيُوا ^(٢) مِنَ الْبَلَادَةِ ۞ وَقَالُوا لَهُ إِنَّ وَقُوفَنَا دُونَ حَدِّكَ ۞
 لِيُنْفِجِنَا ^(٣) عَنْ اسْتِيرَاءِ ^(٤) زَنْدِكَ ۞ وَاسْتِشْفَافِ فِرْنِكَ ۞ فَإِنْ أَتَمَمْتَ
 عَشْرًا قَبْلَ عَيْنِكَ ۞ فَاهْتَرَأْ اهْتَزَّازَ مَنْ قَلَجَ سَهْمُهُ ^(٥) ۞ وَانْخَزَلَ ^(٦) خَصْنُهُ
 ۞ ثُمَّ افْتَتَحَ التُّطُقَ بِالْبَسْمَلَةِ ۞ وَأَنْشَدَ مُلْفِرًا فِي الْمَرْمَلَةِ ^(٧)
 وَمَسْرُورَةً ^(٨) مَغْمُومَةً ^(٩) طُولَ دَهْرِهَا ^(١٠)

وَمَا هِيَ تَنْدَرِي مَا الشَّرُورُ وَلَا التَّمُّ
 قُرْبُ أَحْيَانًا ^(١١) لِأَجْلِ جَنِينِهَا ^(١٢) ۞ وَكَمْ وَلَدٍ لَوْلَاهُ طَلَّقَتِ الْأُمُّ
 وَتُبِعَتْ أَحْيَانًا ^(١٣) وَمَا حَالُ عَهْدِهَا ^(١٤)
 وَإِبَادُ مَنْ لَمْ يَسْتَحِلْ عَهْدُهُ ^(١٥) ظَلَمَ

(١) أي فاستفزعهم (٢) أي خولطوا (٣) خلاف الجلادة وتبلد وتبلد بعد نشاطه فتر قال
 جرى طلقا حتى إذا قيل سابق ۞ تداركه أعراق سوء قبلدا
 وقد بلد بلادة فهو يبلد إذا لم يكن ذكيا (٤) ألغمه أسكته عن الكلام عجزا (٥) أي
 ابتعاد (٦) أي من ظفر وغلب (٧) أي انقطع (٨) جرة أو خابية خضراء في وسطها ثقب
 مركب فيه قصبة من فضة أو رصاص ليشرّب منها سميت بذلك لانها تنزل من أي
 تلف بشي من الخيش تكون في دورهم أيام الصيف يبرد الماء ثم يصب فيها مصفى
 باردا (٩) أي ذات سرية يعني بها الثقب الذي ذكرناه (١٠) أي مستورة بمالك عليها
 (١١) طول عمرها (١٢) في زمن الصيف (١٣) أراد ينجينها الماء البارد الذي في باطنها
 (١٤) أي في زمن الشتاء (١٥) أي أنها هي محالها لم تنقل عنه (١٦) أي من لم يتغير عن
 حاله المعلومه

إِذَا قَصَرَ اللَّيْلُ ^(١) اسْتَلَذَّ وَصَالُهَا * وَإِنْ طَالَ ^(٢) فَلَا يَغْزُضُ عَنْ وَصْلِهَا نَمَ ^(٣)
 لَهَا مَلْبَسٌ يَدِ ^(٤) أُنِيقٌ ^(٥) مَبْطُنٌ * بَمَا يُدْرِي * لَكِنْ لَمَا يُدْرِي الْحُكْمُ ^(٦)
 ثُمَّ كَشَرَ عَنْ أَنْبَاهِ الصُّفْرِ * وَأَنْشَدَ مُلْفِرًا فِي الظُّفْرِ
 وَمَرْهُوبٍ ^(٧) الشَّبَا ^(٨) نَامَ ^(٩) * وَمَا يَزْعَى وَلَا يَشْرَبُ
 يُدْرِي فِي الْعَشْرِ ^(١٠) دُونَ النَّحْشِ فَاسْتَعِ وَصْفَةً وَاعْجَبْ
 ثُمَّ تَخَازَرَ ^(١١) تَخَازَرَ الْغَيْرِثَ ^(١٢) * وَأَنْشَدَ مُلْفِرًا فِي طَائِقَةِ الْكِبْرِيتِ ^(١٣)
 وَمَا مَحْفُورَةٌ ^(١٤) تَذَنَّى وَتَضَى ^(١٥) * وَمَا مِنْهَا إِذَا فَكَّرْتَ بُدَّ ^(١٦)
 لَهَا رَأْسَانِ مُشْتَبِهَانِ ^(١٧) جِدَا * وَكُلٌّ مِنْهُمَا لِأَخِيهِ ضِدٌّ ^(١٨)
 تُعَذِّبُ ^(١٩) إِنْ هَا خُضِبَا وَتُلْفَى ^(٢٠) * إِذَا عَدِمَا الْخِضَابِ ^(٢١) وَلَا تُعَدُّ ^(٢٢)

(١) وهي أحيان الصيف التي تقرب فيها (٢) أي الليل وهي أيام الشتاء التي تبعد فيها
 (٣) أي ظاهر وهو ما تسكن به فوق الخيش (٤) أي مستحسن (٥) هو الخيش
 (٦) أي الحسكة ومنه قولهم الصبر حكم وقليل فاعله (٧) أي مخوف (٨) هو الطرف
 والحد (٩) أي أنه ينمو ويزداد (١٠) الظاهر أن المراد بالعشر هو عشر ذي الحجة والنصر
 يوم العبد لأن الستة ترك تقليم الأظفار والحلق لمن أراد أن يضحي فتنمو فيه ثم بعد
 أن يضحي يقلم أظفاره فلا ترى ويجوز أن يراد بالمشرا الأصابع وبالنصر الصدر
 وليس فيه أظفار (١١) تحرك ونظر بجانب عينه (١٢) الداهي الخبيث القوى
 (١٣) حزمة منه (١٤) أي من ذراة (١٥) أي تقرب وتبعد (١٦) أي فكاك ووراق
 (١٧) أي خضبا بالنقط فاشتبها (١٨) أي من الرأسين إذا توفد أحدهما أو أحرق صار
 ضد الآخر (١٩) أي تحرق (٢٠) أي تطرح وتترك (٢١) يعني النفط (٢٢) أي لا تحسب

ثم تَحْمَطُ ^(١) تَحْمَطُ الْقَرَمُ ^(٢) * وَأَنْشَدَ مُلْفِرًا فِي حَلَبِ الْكَرَمِ ^(٣)
وما شئٌ إِذَا فَسَدًا * فَمَحُولٌ غِيَّةٌ رَشَدًا ^(٤)
وإن هُوَ رَاقٍ أَوْ صَافًا * أَثَارَ الشَّرِّ حَيْثُ نَدَا ^(٥)
زَكِيٌّ الْعَرِيقِ وَالِدُهُ ^(٦) * وَلَكِنْ يَنْسَ مَوْلَدًا ^(٧)
ثم اعْتَصَدَ عَصَا التَّسْيَارِ ^(٨) * وَأَنْشَدَ مُلْفِرًا فِي الطَّيَّارِ ^(٩)
وَذِي طَيْشَةٍ ^(١٠) شَيْءٌ مَائِلٌ ^(١١) * وَمَا عَابَهُ بِمَا عَاقِلٌ ^(١٢)
يَزِي أَيْدَاءَ فَوْقَ عِلْيَةٍ ^(١٣) * كَمَا يَعْتَلِي الْمَلِكُ الْعَادِلُ
تَسَاوَى لَدَيْهِ الْخَصَاوُ النَّصَارُ ^(١٤) * وَمَا يَسْتَوِي الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ
وَأَعْجَبُ أَوْ صَافٍ إِنْ نَظَرْتَ * كَأَيْنَظَرُ الْكَتْسُ ^(١٥) الْفَاضِلُ

(١) تكبر وتهيا للقول وقيل غضب (٢) الفحل المهاج إذا هدر حرق أنيابه بعضها
يبيض قال

وان مكرم مناذر احذنا به * تَحْمَطُ فِينَا نَابَ آخِر مكرم

(٢) هو الخمر عصير العنب (٣) يعني أن الخمر إذا فسدت وصارت خلا يجوز تعاطيها
بعد أن كان ممنوعا (٤) أي أن الخمر إذا صفت وكلت أوصافها كانت أشد تأثيرا وفعلا
في شاربها فتوجب له العريضة وتثير شره (٥) أي أصله زكي طيب وهو العنب ولا
يخفى ما في العنب من الفضل (٦) أي ما نتج منه وهو الخمر (٧) أي جعلها تحت
عضده والتسيار اسم من السير (٨) معيار الذهب لأنه على شكل الطائر (٩) أي
خفة (١٠) أي جانبه راجح (١١) أي لم يذمه أحد بالميل والطيشة (١٢) أي برفع أبدا
بالبعد فيكون عاليا ويجوز أن يريد بالعلية اللوح الذي يوضع عليه المعيار وأصل
العلية العفرقة (١٣) الذهب الخالص (١٤) الفطن كثير العقل

تَراضَى الْمُصَوِّمُ بِحَاكِمٍ ^(١) * وَقَدْ عَرَفُوا أَنَّهُ مَائِلٌ
 قَالَ فَظَلَّتْ الْأَفْكَارُ رُبِمَ ^(٢) فِي أَوْدِيَةِ الْأَوْهَامِ ^(٣) * وَيَجُولُ جَوْلَانِ
 الْمُسْتَهَامِ ^(٤) * إِلَى أَنْ طَالَ الْأَمَدُ * وَحَصَّنَ الْكَمَدُ ^(٥) * فَلَمَّا رَأَاهُمْ
 يَزِيدُونَ ^(٦) وَلَا مَسْنَا ^(٧) * وَقَضُونَ الْهَارَ بِالْمَنَى ^(٨) * قَالَ يَقَوْمُ الْإِلَامِ
 تَنْظُرُونَ ^(٩) * وَخَتَامُ تَنْظُرُونَ ^(١٠) * أَلَمْ يَأْنِ ^(١١) لَكُمْ اسْتِخْرَاجُ الْخَلِي ^(١٢)
 * أَوْ اسْتِسْلَامُ ^(١٣) النَّبِيِّ ^(١٤) * قَالُوا لَا تَالَهُ تَقْدِ أَعْوَصَتْ ^(١٥) *
 وَنَصَبَتْ الشَّرْكَ فَتَنَنْتَ ^(١٦) * فَتَحَكَّمْ كَيْفَ شِئْتَ * وَحِزُّ الْقَتَمِ ^(١٧)
 وَالْقَصِيتِ ^(١٨) * فَفَرَضَ عَنْ كُلِّ مَعْنَى قَرَضًا ^(١٩) * وَاسْتَخْلَصَهُ
 مِنْهُمْ نَضًا ^(٢٠) * ثُمَّ فَتَحَ الْأَقْفَالَ ^(٢١) * وَوَسَّمَ الْأَغْفَالَ ^(٢٢) *

(١) أى ان الميزان يرضى به الحصان (٢) أى تذهب حائرة (٣) أى فى مجارى الفسكرة
 (٤) الهاشم (٥) ظهر الحزن والغم (٦) من زند النار اذا قدحها قال

اذا زندوا ناراً ليوم كرهية * سبقنا الى ايقادها من تنورا

(٧) أى ولا ضوه والمعنى انهم يقدحون زناد جهدهم بأيدى بصائرهم ولا يضيء لهم
 منها شرر (٨) أى بالتمنى (٩) أى الى متى تفكرون (١٠) أى حتى متى بمعنى الى متى
 تمهلون (١١) هو من أنى يأتى مثل سوى يسوى (كذا فى الاصل) وأصله مقلوب من
 أن يبين أينما مثل حان يحين حيناً وزناً ومعنى (١٢) المستور (١٣) انقياد (١٤) الجاهل
 (١٥) أى أنبت بالعويس أى ما لا يفتن له من الكلام (١٦) أى فامطدت (١٧) أى
 الغنمية التى يطلب أخذها (١٨) أى اشاعة الذكر الحسن المنفردة (١٩) أى أوجب
 وعين شيئاً يؤدى له عن كل لغز (٢٠) أى تقداحاً (٢١) كناية عن كونه فسرهم
 الالغاز (٢٢) أى بين لهم ما خفى عليهم والأغفال جمع غفل وهو الدابة التى لا سمع بها
 والوسم والسمعة العلامة

وحاول الاجفال ^(١) فاعتلق به مِذْرَةُ الْقَوْمِ ^(٢) وقال له لالْبَسَةِ ^(٣) بَعْدَ

الْيَوْمِ ^(٤) فاستنسب ^(٥) قَبْلَ الْانْطِلَاقِ ^(٦) وهبها مُنْعَةُ الطَّلَاقِ ^(٧) *

فَأَطْرَقَ حَتَّى قُلْنَا مُرِيبٌ ^(٨) * ثُمَّ أَنْشَدَ وَالِدُكُمْ مُجِيبٌ ^(٩)

سَرُوجٌ مَطْلُوعٌ شَمْسِي ^(١٠) * وَرَجَّحَ لَهْوِي وَأَنْسَى

لَكِنْ حُرِمْتُ نَفْسِي * يَا وَلَدَةَ قَفْسِي

واعتصمتُ عنها ^(١١) اغتراباً ^(١٢) * أَمْرٌ يَوْمِي وَأَمْسِي ^(١٣)

مَالِي مَقَرٌّ بِأَرْضِي * وَلَا قَرَارٌ لِعَمْسِي ^(١٤)

يَوْمًا يَنْجِدِي وَيَوْمًا * بِالشَّامِ أَضْحِي وَأَمْسِي

أُزْحِي الزَّمَانَ ^(١٥) بِقُوْتٍ * مُنْقَصٍ ^(١٦) مُسْتَحْسَرٍ ^(١٧)

(١) أى قصد الانطلاق والخروج (٢) أى زعيمهم والمتكلم عنهم (٣) أى لا تلبس

علينا أمرك ولا تخف عنا (٤) أى بعد ما رأينا منك في هذا اليوم ما رأينا فلا يسوغ

لنا أن نخليك من غير أن نعرفك (٥) أى انسب نفسك حتى نعرفك (٦) أى افرض

ان استنسبك عند مفارقتك لنا بمنزلة متعة المطلقة والمتعة هي ما يمتع الرجل به

مطلقته من نحو القميص والازار والملحفة . والضهير في هبها لما دل عليه قوله

فاستنسب وهي التسمية (٧) أى متشكك في نسبه (٨) يعنى منصب (٩) يريد أنها بلده

وبها مولده (١٠) أى تعوضت بدلها (١١) أى غريبة (١٢) أى صير عيشي مرانها را

وليلاً (١٣) هى الناقة الصلبة القوية (١٤) أى أسوقه وأمضيه (١٥) أى مكدر (١٦) أى

مسترذل حقير القيمة بسبب البعد عن الوطن وعدم اليسار

ولا أَيْتٌ وَعِنْدِي * فَلَسَ ^(١) وَمَنْ لِي بِفَلَسٍ ^(٢)
 وَمَنْ يَشِمْ مِثْلَ عَيْشِي * بَاعَ الْحَيَاةَ بِخَسِ ^(٣)
 ثُمَّ إِنَّهُ اخْتَبَنَ ^(٤) خُلَاصَةَ النَّصِّ * وَنَدَرَ ^(٥) ضَارِبًا فِي الْأَرْضِ ^(٦) *
 فَتَأَسَّدَنَاهُ ^(٧) أَنْ يَعُودَ * وَأَسْنَيْنَا لَهُ الْوَعْدَ ^(٨) * فَلَا وَأَيْكَ ^(٩) مَارَجَعَ *
 وَلَا التَّرْغِيبُ لَهُ نَجْعٌ ^(١٠)

المقامة الثالثة والأربعون البكرية

حَلَى الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ هَفَا بِي الْيَتِيمُ ^(١) الْمَطْوَحُ ^(٢) * وَالسَّيْرُ الْمُبَرَّحُ
 * إِلَى أَرْضٍ يَضِلُّ بِهَا الْخَرِيتُ ^(٣) * وَتَفَرَّقَ ^(٤) فِيهَا الْمَصَالِيتُ ^(٥) *
 فَوَجَدْتُ مَا يَجِدُ الْخَائِرُ الْوَسِيدُ ^(٦) * وَرَأَيْتُ مَا كُنْتُ مِنْهُ أَحِيدُ ^(٧) *

(١) هو واحد القلوس مما يتعامل به من الفعاس (٢) أى ومن أين لى يعنى أنه لا يملك
 شيئاً أبداً ولا أقل مما يتعامل به (٣) أى مثل حياتى (٤) أى ينقص (٥) اختبى الشيء
 جمعه وشده فى خبئه أى فى حضنه مما يلى بطنه (٦) أى الخالص من المصطل الحاضر
 (٧) ندر ندور واخرج وضرب رأسه فأندره أى أسقطه (٨) أى ذاهباً فيها قال تعالى
 وإذا ضربتم فى الأرض (٩) أى سألناه (١٠) أى عظمنا وكبرنا له الوعد وجمع الوعد أى
 وعدناه بوعود عظيمة (١١) أى أقسم بأبيك (١٢) أى نفع وأثر (١٣) هفابه ذهب به
 من هفت الرشقة فى الهواء إذا طارت وهفت الرمح تحركت والبين الغراق (١٤) أى
 البعد من طوحه إذا رماه (١٥) هو الدليل الحاذق الذى يهتدى لآخرات المفاوز
 وهى مضايقتها وطرقها الخفية (١٦) الفرق محركة الخوف (١٧) جمع مصلات
 ومصليت وهو الشجاع الماضى فى أموره (١٨) أى الصغير المنفرد (١٩) أى أميل

إِلَّا أَنِّي شَجَعْتُ قَلْبِي الْمَزُودَ ^(١) وَنَسَأْتُ ^(٢) نِضْوِي ^(٣) الْمَجْجُودَ ^(٤)
 وَسِرْتُ سَيْرَ الضَّارِبِ بِقِدْحَيْنِ ^(٥) الْمُسْتَسْلِمِ ^(٦) لِلْحَيْنِ ^(٧) وَلَمْ أَزَلْ
 يَنْنِ وَخَذَ وَذَمِيلٍ ^(٨) وَاجْازَةً مِيلٍ ^(٩) بَعْدَ مِيلٍ ^(١٠) إِلَى أَنْ كَادَتْ الشَّمْسُ
 تَجِبُ ^(١١) وَالضِّيَاءُ يَحْتَجِبُ ^(١٢) فَارْتَعَتْ ^(١٣) لَظَالِلُ الظَّلَامِ ^(١٤) وَاقْتَحَمَ ^(١٥)
 جَيْشُ حَامٍ ^(١٦) وَلَمْ أَذْرِ أَا كَفَيْتُ الذَّلِيلَ ^(١٧) وَأَرْبَطُ ^(١٨) أَمَّ أَغْتَمِدَ اللَّيْلَ ^(١٩)
 وَأَخْطَبُ ^(٢٠) وَيُنَا نَا قَلْبُ الْعَزَمِ ^(٢١) وَأَمْتَحِضُ الْحَزَمَ ^(٢٢) تَرَأَى لِي ^(٢٣)
 شَبَحُ جَلٍ ^(٢٤) مُسْتَدْرِ بِجَلٍ ^(٢٥) فَتَرَجِيئُهُ ^(٢٦) قَعْدَةُ مُرِيحٍ ^(٢٧)

(١) أى الخائف المدعور (٢) أى زجرت وسقت (٣) أى جملى المهزول (٤) جهده
 وأجهدّه إذا حثّه على السير (٥) يعنى بين يأس وطمع كن يضرب بقدي فوز وخيبة
 أوقاتنا حذرا (٦) أى المسلم المتفاد (٧) أى الهلاك (٨) الوجدسة الخطو والذميل
 سير متوسط (٩) أجزت المسكن قطعته وخلقته خلفي والميل مسافة معلومة هي مد
 البصر أو ثلاثة آلاف ذراع (١٠) أى تسقط ومنه فإذا وجبت جنوبها والمراد تقرب
 (١١) أى فخت (١٢) أى لحاوله وغشيانه (١٣) اقضم الشيء إذا دخله بسرعة
 (١٤) كناية عن اشتداد الظلام لأن حاماً أبو السودان وهو من أبناء نوح عليه السلام
 (١٥) أى اثمرة واضحة لا قاتنى (١٦) أى أربط دابتي وأمنعها عن السير (١٧) أى
 أذهب فيه وأجعل له كالغمد لل سيف (١٨) يعنى أسير على غير اهتداء فى الظلام
 (١٩) أى اردد عزى وارادنى الفعل وتركه (٢٠) مخض اللبن وامتفضه إذا أخرج
 زيده والمراد الاستعسان والحزم ضبط الامر والاخذ بالثقة (٢١) أى ظهر لى
 (٢٢) أى شفض يعبر (٢٣) أى مستتر به يقال استندرت بالشجرة استظلت بها
 واستدريت بفلان التجأت اليه (٢٤) أى رجوت أن يكون (٢٥) أى ناقة رجل

وَقَصَدْنَاهُ قَصْدَ مُشِيحٍ ^(١) فَإِذَا الظَّنُّ كِهَانَةٌ ^(٢) وَالْقَعْدَةُ ^(٣) عَيْرَانَةٌ ^(٤)
 وَالْمَرْيُحُ قَدْ أَرْدَمَلَ بِبِجَادِهِ ^(٥) وَكَتَحَلَ بِرِقَادِهِ ^(٦) فَجَلَسْتُ عِنْدَ
 رَأْسِهِ ^(٧) حَتَّى هَبَّ مِنْ نَفَاسِهِ ^(٨) فَلَمَّا أَرْدَهَرَ سِرَاجُهُ ^(٩) وَأَحْصَى بَيْنَ فَاجَاهٍ ^(١٠)
 قَرَرٌ ^(١١) كَمَا يَنْفِرُ الْمَرْيِبُ ^(١٢) وَقَالَ أَخُوكَ أَمَّ الذَّيْبُ ^(١٣) فَهَلَّتْ بَلْ خَاطِلٌ لَيْلٍ ^(١٤)
 ضَلَّ الْمَسْلُوكُ ^(١٥) فَأَضَى لِي أَقْدَحُ لَكَ ^(١٦) فَقَالَ لَيْسَ ^(١٧) عَنْكَ هَمٌّ ^(١٨)
 قَرِبَ أَخِي لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ ^(١٩) فَانْسَرَى ^(٢٠) عِنْدَ ذَلِكَ إِشْقَافِي ^(٢١)

(١) من أشاح إذا جد في الأمر أو حذر (٢) بمعنى صادف الواقع (٣) وفي نسخة
 والركوبة وهي الناقة المركوبة (٤) أي تشبه العير في شدة الخلقة والسرعة (٥) أي
 التف بكسائه المخطط والبيجاد من أكسية الأعراب ومنه ذوالبيجادين من الصباغة
 رضي الله عنهم اسمه عبد الله (٦) يعني نام (٧) أي فتح عينيه بعدما اتبته شبههما
 بالسراج لاضاءتهما وأزهر وازدهر إذا توفدوا أضاء (٨) أي تباعد فرعا (٩) أي
 الخائف (١٠) مثل يضرب في الارتياح بالشئ يعني أنه قال في نفسه هذا الذي أراه
 ولي أم عدو واصله أن صديقاً لي غم هجم عليه في جوف الليل وقال له أخوك
 لا الذئب (١١) هو من يسير ليلاً لا يدرى أين يتوجه (١٢) مثل يضرب المساواة في
 المكافأة بالأفعال معناه كن لي أكن لك أو كن لي أكثر مما أكون لك لأن الأضائة
 فوق القدرح يريد ما ألتى أخبرك (١٣) أي ليزل وينكشف من سرايسرو (١٤) هو
 مثل أصله للقمان بن عاد وذلك أنه اضطره العطش إلى قضاء بيت كانت فيه امرأة
 تدعى رجلاً فقال لها من هذا الشاب إلى جنبك فقد علمته ليس بينك فقال
 أخي فقال لقمان رب أخ لم تلده أملك فذهب مثلاً في الاتهام إلا أنه أريد به هنا أنه
 رعي أو أسيك وبؤ أخيك من ليس بأخ حقيقة (١٥) أي فانكشف من سرور عنه
 اللهم إذا كشفته فانسرى (١٦) أي خوفي

وَسَرَى الْوَسْنُ ^(١) إِلَى أَمَامِي [﴿] قَالَ عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ الشَّرَى [﴾] ^(٢) [﴿] قُلْ [﴾]
 تَرَى كَمَا أَرَى [﴿] صَلَّتْ لِي لَكَ لَا طَوْعُ مِنْ حِذَاكَ [﴾] ^(٣) [﴿] وَأَوْفَقُ مِنْ غِذَاكَ [﴾] ^(٤)
 فَصَدَعَ ^(٥) بِمَجَبَّتِي [﴿] وَبَخِخَ ^(٦) بِصُحْبَتِي [﴿] ثُمَّ احْتَمَلْنَا ^(٧) مُجِدِّينَ ^(٨) [﴿] ^(٩)
 وَارْتَحَلْنَا مُنْجِلِينَ ^(١٠) [﴿] وَلَمْ نَزَلْ نُعَانِي الشَّرَى ^(١١) [﴿] وَنُعَاصِي الْكَرَى ^(١٢) [﴿]
 إِلَى أَنْ بَلَغَ اللَّيْلُ غَايَتَهُ [﴿] وَرَفَعَ الْفَجْرُ رَايَتَهُ ^(١٣) [﴿] فَلَمَّا اسْتَفَرَ
 الْفَاضِحَ ^(١٤) [﴿] وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا وَاضِحٌ [﴿] تَوَسَّتُ ^(١٥) رَفِيقَ رِحْلَتِي [﴿]
 وَسَمِيرَ لَيْلَتِي ^(١٦) [﴿] فَإِذَا هُوَ أَبُو زَيْدٍ مَطْلَبُ النَّاشِدِ ^(١٧) [﴿] وَمَعْلَمُ
 الرَّاشِدِ ^(١٨) [﴿] فَتَهَازَيْنَا نَحْمَةَ الْمُحِبِّينَ ^(١٩) [﴿] إِذَا التَّقْيَا بَعْدَ الْبَيْنِ [﴿]

(١) أى أتى النوم (٢) مثل يضرب فى احتمال المشقة رجاء الراحة وعن المفضل ان
 أول من قاله خالد بن الوليد حين بشه أبو بكر رضى الله عنهما الى العراق من البهامة
 ولقد أحسن من ضمن هذا المثل فى قوله

يا نفس قومي بعدما نام الورى [﴿] ان تعملى خيرا فندو العرش يرى
 ابك أيا عين دعى عنك الكرا [﴿] عند الصباح بحمد القوم السرى

(٢) أى نعلك (٣) أى فكشف وباح (٤) أى قال بنخ بنخ وهى كلمة مدح واطراء يقال
 عند استحسان الشئ (٥) أى رحلنا (٦) أى مسرعين (٧) المدح الذى يسير من أول
 الليل (٨) أى نكابد سير الليل (٩) أى تمنع النوم (١٠) كناية عن الضوء (١١) أى
 أضاء الصبح لانه يقضض بضوئه كل شئ وعن الجوهرى فصيح الصبح وأفضح اذا
 بدا (١٢) أى تأملت وتعرفت (١٣) السمر المسامر الذى يحدث بالليل (١٤) أى طلبة
 الطالب (١٥) العلم الاثر الذى يستدل به على الطريق والراشد المهتدى (١٦) أى

تناوبنا فى اهداء الهدية وكررها

ثُمَّ بَيَّأْنَا الْأَمْرَارَ ۖ وَتَنَاءَيْنَا الْأَخْبَارَ ^(١) ۖ وَبَعِيرِي يَنْحِيطُ ^(٢) مِنَ الْكَلَالِ ^(٣) ۖ
 وَرَاحِلَتُهُ تَزِفُ زَفِيفَ الرِّالِ ^(٤) ۖ فَأَعْجِبْنِي اشْتِدَادُ أَمْرِهَا ^(٥) ۖ وَامْتِدَادُ
 صَبْرِهَا ^(٦) ۖ فَأَخَذْتُ أَسْتَشِفُّ جَوْهَرَهَا ^(٧) ۖ وَأَسْأَلُهُ مِنْ أَيْنَ تَخَيَّرَهَا ^(٨) ۖ
 ۖ قَالَ إِنَّ لَهُ فِيهِ النَّاقَةَ ۖ خَيْرًا حُلُوَ الْمَدَاقَةِ ^(٩) ۖ مَلِيحَ السِّيَاقَةِ ۖ
 فَإِنْ أُحِبِّبْتَ اسْتِمَاعَهُ فَأَنْبِغ ^(١٠) ۖ وَإِنْ لَمْ تَشَأْ فَلَا تُصَيِّح ^(١١) ۖ فَأَنْخْتُ
 لِقَوْلِهِ نِصْوِي ^(١٢) ۖ وَأَهْدَفْتُ السَّمْعَ ^(١٣) لِمَا يَزْوِي ۖ قَالَ أَعْلَمُ
 أَنِّي اسْتَعْرِضْتُهَا ^(١٤) بِمَحْضَرَمَوْتٍ ^(١٥) ۖ وَكَابَذْتُ ^(١٦) فِي تَخْصِيلِهَا الْكَوْتُ
 ۖ وَمَا زِلْتُ أَجُوبُ ^(١٧) عَلَيْهَا الْبُلْدَانَ ۖ وَأُطِيسُ ^(١٨) بِأَخْفَافِهَا

(١) التبت والتناث أخوان من البث والنث وهما الافشاء والظهار وأما التناث
 فهو من شوب الحديث اذا نشرته ومنه التثو وهو الذ كبرشر (٢) من النسيط وهو
 الزفير والصوت (٣) أي من الاعياء (٤) الزفيف الطيران وقيل مشى متقارب الخطو
 على عجلة ومنه قوله تعالى فأقبلوا اليه يزفون والرال فرخ النعام والجمع رئال وهو
 مثل في السرعة ومنه قيل للطائس الخلم زف راله (٥) أي خلقها وقوتها (٦) أي
 طولها (٧) أي أمن النظر في خلقها (٨) أي اختارها (٩) من الذوق وهو الطعم
 (١٠) أي أنخ بعبرك وبركه (١١) أي فلا تسقع (١٢) أي بعيرى المهزول (١٣) أي نصبته
 وجعلته لا كلام بمنزلة الهدف للسهم ويروى ارهفت السمع أي حدته للسمع
 (١٤) أي طلبت عرصها على للشراء والمراد اشتريتها (١٥) بلدة معروفة من بلاد اليمن
 سميت باسم ملك من ملوكهم (١٦) فاسيت (١٧) أي أقطع (١٨) الوطس هو الوطء
 الشد يد من وطسه اذا دقه ومنه قول الشاعر ۖ فطس الا كام بذات خف ميم ۖ

واليم شدد الوطء كانه يثم الارض أي يدقها

الظُرَّانُ ^(١) إِلَى أَنْ وَجَدْتُمَا عِزَّ أَسْفَارِ ^(٢) وَعِدَّةَ قَرَارِ ^(٣) لَا يَلْحَقُهَا الْعَنَاءُ ^(٤)
 وَلَا تَوَاهِقُهَا ^(٥) وَجَنَاهُ ^(٦) وَلَا تَذَرِي مَا لِهَيْئَةٍ ^(٧) فَأَرْصَدْتُهَا ^(٨) لِلْخَيْرِ
 وَالشَّرِّ ^(٩) وَأَحْلَلْتُهَا ^(١٠) مَحَلَّ الْبَرِّ السَّرِّ ^(١١) فَأَتَقَّ أَنْ تَذَتْ ^(١٢) مَذْمُودَةً
 وَمَالِي سِوَاهَا قُصَّةٌ ^(١٣) فَاسْتَشْرَفْتُ الْأَسْفَ ^(١٤) وَاسْتَشْرَفْتُ
 التَّلَفَ ^(١٥) وَنَسِيتُ كُلَّ رِزْوَةٍ ^(١٦) سَلَفَ ^(١٧) وَمَكُنْتُ ثَلَاثًا ^(١٨) لَا أَسْتَطِيعُ
 انْبِعَاطًا ^(١٩) وَلَا أَطْعَمُ ^(٢٠) النَّوْمَ إِلَّا حَيَاثًا ^(٢١) ثُمَّ أَخَذْتُ فِي
 اسْتِقْرَاءِ الْمَسَالِكِ ^(٢٢) وَتَقَدُّ الْمَسَارِحِ ^(٢٣) وَالْمُبَارِكِ ^(٢٤) وَأَنَا

- (١) جمع ظرر مثل صرد وصردان وهو مجرله حد كحد السكين قال لبيد
 بجسرة تفصل الظران ناجية ^(٢) اذا توقد في الديمومة الظرر
 (٣) يعبر عليها في الاسفار أى تعبر المفاوز وهذا اللفظ يستوى فيه المذكر والمؤنث
 وفي نسخة غير بالغين المعجمة ومعناه بنية معتادة على السفر (٤) أى مكث وىروى
 بالفاء أى هرب (٥) أى لا يعتبرها التعب (٦) أى لا توازيها فى السير (٧) أى ناقة صلبة
 أوهى الطويلة الوجنة (٨) بكسر الميم والمد القطران أى انها لم تجرب قط حتى
 تحتاج الى الطلاء بالقطران (٩) أى أعددتها وجعلتها عدة (١٠) أى أنزلتها منى (١١) أى
 البار السار الذى يبر ويسر (١٢) نفرت (١٣) أى ناقة تركب (١٤) أى لازمت الحزن كما
 يلزم لابس الشعار شعاره (١٥) الاستشراف الى الشئ رفع البصر اليه مع بسط
 الكف فوق الحاجب كالذى يستظل به من الشمس والمراد انى صرت مترقب
 التلف وهو الهلاك ومنه أشرف المريض على الموت أى أشفى واستشرف الرجل
 رفع رأسه لينظر الى الشئ واستشرف وتشرف أى تصدى ومنه قوله عليه الصلاة
 والسلام فى صفة الفتنة من استشرف لها أهلكته (١٦) أى كل مصيبة (١٧) أى قياما
 وسيرا (١٨) أى لا أذوق (١٩) بفتح الحاء وكسرها أى قليلا (٢٠) أى تتبع الطرق
 (٢١) أى تفتيش مواضع سروح الابل (٢٢) مواضع بروكها

لَا أَسْتَشِي مِنْهَا رِيحًا ^(١) وَلَا أَسْتَفْشِي بِأَسَا مُرِيحًا ^(٢) * وَكَلَّمَا أَدْكُرْتُ مَضَاهَا ^(٣) فِي السَّيْرِ * وَأَنْبَرَاءَهَا ^(٤) لِمِبَارَاةِ الطَّيْرِ ^(٥) * لَا عَنَى ^(٦) الْإِدْكَارَ ^(٧) * وَاسْتَهْوَتْهُ ^(٨) الْأَفْكَارُ * فَيَتِمَّا أَنَا فِي حَوَاءٍ ^(٩) بَعْضِ الْأَحْيَاءِ ^(١٠) إِذْ سَمِعْتُ مِنْ شَخْصٍ مُتَبَعِدٍ ^(١١) * وَصَوْتٍ مُتَجَرِّدٍ ^(١٢) * مِمَّنْ ضَلَّتْ لَهُ مَطِيَّةٌ ^(١٣) * حَضْرِيَّةٌ ^(١٤) وَطِيَّةٌ ^(١٥) * جَلَلُهَا قَدْ وَصِمَ ^(١٦) * وَعَرَّهَا ^(١٧) قَدْ حَسِمَ ^(١٨) * وَزَمَانُهَا قَدْ ضَفِرَ ^(١٩) * وَظَهْرُهَا كَانَ قَدْ كُسِرَ * جَبَر ^(٢٠) * تَزَيْنَ الْمَاشِيَةُ ^(٢١) * وَوُفِينِ النَّاشِيَةُ ^(٢٢) * وَوَقَّعُ الْمَسَافَةُ النَّاشِيَةُ ^(٢٣) *

(١) أى لا أشم ولا أجد عنها خبرا ولا علما ومنه من أين نشيت هذا الخبر أى من أين علمته (٢) أى لا أتلبس بالياس من البحث عنها يا ساير محنى (٣) سرعتها (٤) أى تعرضها (٥) أى لمحاذاة الطير في الجرى (٦) أى أحرق قلبي (٧) أى التذكر (٨) أى ذهبت في كل مذهب (٩) هى بيوت محقة ووجهه أحوية (١٠) القبائل (١١) أى بعيد وفى نسخة مبتعد (١٢) أى مجده من تجرد الامر اذا جده فيه وفى نسخة مبرداى عمد ورواه بعضهم مفردا بالخاء المهملة أى منعزل متنع (١٣) أى مركوبة (١٤) منسوبة الى حضرموت البلدة المعروفة (١٥) أى ذلول سهلة لا تحرك راكبها (١٦) الوسم العلامة (١٧) بفتح العين وكسرها أى عيبها (١٨) قطع (١٩) أى خطاها ما قيل ان صانع النمل ينقشها وذلك وسمها ويكسر ما عليها وذلك حسم عرها ويضفر زمامها وهو السبر الذى يقع على ظهر الرجل من مقدم الشراك ويطوبها ويلمها وذلك كسر ظهرها (٢٠) أى كأنه كسر ثم جبر لان النمل تنوء فى موضع الاخص (٢١) أى الرجل التى تمشي بها أو المرأة الماشية (٢٢) الجارية الحديثة السن (٢٣) أى

وَنَظَّلْ أَبَدًا لَكَ مُدَانِيَةً ^(١) لَا يَنْتَوِرُهَا الْوَتْنَى ^(٢) وَلَا يَغْتَرِضُهَا الْوَحْيَى ^(٣)
 وَلَا تَخْرُجُ إِلَى الْفَصَا ^(٤) وَلَا تَغْضَى فِيمَنْ عَضَى ^(٥) قَالَ أَبُو زَيْدٍ فَجَذَنِي
 الصَّوْتُ إِلَى الصَّائِتِ ^(٦) وَبَشَّرَنِي بِدَرْكِ الْفَائِتِ ^(٧) فَلَمَّا أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ ^(٨)
 وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ^(٩) قُلْتُ لَهُ سَلِّمِ الْمَطِيَّةَ ^(١٠) وَتَسَلِّمِ الْعَطِيَّةَ ^(١١) فَقَالَ وَمَا مَطِيَّتُكَ
 وَغُفِرَتْ خَطِيئَتُكَ ^(١٢) قُلْتُ لَهُ نَاقَةٌ جُتَّتْهَا كَالْهَضْبَةِ ^(١٣) وَدُرُوزُهَا كَالْقَبَّةِ ^(١٤)
 وَحَلَبُهَا ^(١٥) مِلْءُ الْعُلْبَةِ ^(١٦) وَكُنْتُ أُعْطِيْتُ بِهَا عِشْرِينَ ^(١٧) إِذْ حَلَّتْ
 يَبْرِينَ ^(١٨) فَاسْتَرَدْتُ ^(١٩) الدِّيَ أُعْطِيَ ^(٢٠) وَدَرَيْتُ ^(٢١) أَنَّهُ أَخْطَا ^(٢٢) قَالَ فَأَعْرَضَ
 عَنِّي حِينَ سَمِعَ صِفَتِي ^(٢٣) وَقَالَ لَسْتُ بِصَاحِبِ قُطْطِي ^(٢٤) فَأَخَذَتْ بَنَلَايِيهِ ^(٢٥)
 وَأَضْرَزَتْ ^(٢٦) عَلَى تَكْذُوبِهِ ^(٢٧) وَهَمَّتْ بِتَمْرِيقِ جَلَايِيهِ ^(٢٨) وَهُوَ قَوْلُ
 يَا هَذَا مَا مِطِّي بِطَلِيكَ ^(٢٩) فَكَفَّفَ غَنِيَّ مِنْ غَرِيكَ ^(٣٠) وَعَذَّ ^(٣١)
 عَنْ سَبِّكَ ^(٣٢) وَالْأَقَاضِي ^(٣٣) إِلَى حَكَمِ هَذَا الْحَيِّ ^(٣٤) الْبَرِّ ^(٣٥) مِنَ الْغَيِّ ^(٣٦)

(١) مقاربة (٢) أي لا يتداولها القنور والضعف (٣) وجع الرجل (٤) الصائح من صات
 يصوت مثل صوت (٥) أي يلحقه (٦) وصلت إليه (٧) أي أقبض الجمالة (٨) أي
 الجبل الصغير (٩) هي ما ارتفع من البناء واستدار (١٠) أي ما يجلب من لبنها
 (١١) قدح يعمل من الجلد (١٢) هي من بلاد العواصم بين اليمامة والبصرة (١٣) أي
 طلبت الزيادة وفي نسخة فاسترريت أي اعتقلت (١٤) أي علمت (١٥) أي يجمع
 ثيابه من عند لبنه (١٦) أي صممت (١٧) جمع جلباب يعني ثيابه (١٨) أي عطلوك
 (١٩) أي من حدك (٢٠) أي انصرف (٢١) أي لحاكني

فَإِنْ أَوْجِبَ هَآلِكَ ^(١) فَتَسَلَّمَ ^(٢) وَإِنْ زَوَّاهَا ^(٣) عَنْكَ فَلَا تَسْكُلْ ^(٤) فَلَمْ أَرْدَوَاهُ
 قِصَّتِي وَلَا مَسَاحَ عُصَّتِي ^(٥) إِلَّا أَنْ أُنِيَ الْحَكَمُ ^(٦) وَلَوْ لَسَكُم ^(٧) فَانْخَرَطْنَا ^(٨) إِلَى
 شَيْخٍ رَزَيْنِ النَّصْبَةِ ^(٩) أَتَيْنِ الْعِصْبَةَ ^(١٠) يَوْمَئِذٍ مِنْهُ ^(١١) مَكُونُ الطَّائِرِ ^(١٢)
 وَأَنْ لَيْسَ بِالْجَائِرِ ^(١٣) فَانْدَرَأْتُ ^(١٤) أَنْظَلُّ وَأَتَأَلَّمُ ^(١٥) بِمَا حَيَّيْتُ مَرْمَ ^(١٦) لَا يَبْرَمَرُ ^(١٧)
 حَتَّى إِذَا تَنَلْتُ كِنَانَتِي ^(١٨) وَقَضَيْتُ مِنَ الْقَصَصِ ^(١٩) لَبَأَتْنِي ^(٢٠) أَبْرَزَ نَمَلًا
 رَزِينَةَ الْوَزْنِ ^(٢١) بِمَحْدُوَّةٍ ^(٢٢) لَسَلَّكَ الْخَزْنَ ^(٢٣) وَقَالَ هَذِهِ الَّتِي عَرَفْتُ ^(٢٤)
 وَإِيَّاهَا وَصَفْتُ ^(٢٥) فَإِنْ كَانَتْ هِيَ الَّتِي أُعْطِيَ بِهَا عَشْرِينَ ^(٢٦) وَهَاهُوَ مِنَ الْمُبْصَرِينَ ^(٢٧)

(١) أى حقق انهارك (٢) أى تسلمها واخذها (٣) أى منها (٤) البكم الضرب يجمع
 اليد (٥) أى مضيئنا مسرعين (٦) أى وقور الاتصاف (٧) العصبه كالعمه وزنا
 ومعنى أى معجب هيئة العمامة التي على رأسه (٨) أى يرى فيه (٩) كناية عن
 التواضع والوقار لأن الطائر لا ينزل الا على ساكن فاذا كان عند الرجل هرج
 قيل طارت عصافيره ولذا قيل في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كأن الطير على
 رؤسهم أى انه رزين في جلوسه حسن العمامة والهيئة (١٠) أى فاندفعت (١١) أى
 ساكت (١٢) أى لا يجرى فاهالكلام ولا يستعمل الا في النبي وقد استعمله في
 الاثبات من قال ^(١٣) اذا ترمرم اغضى كل جبار ^(١٤) كناية عن كونه فرخ
 من كلامه (١٥) من قصص عليه الخير قصصا والاسم القصص أيضا موضع
 المصدر (١٦) أى حاجتي (١٧) أى ثقيلة (١٨) أى لطريق الارض القليظة
 (١٩) أى التي عرقها حيث قلت من ضللت له مطية الخ (٢٠) يعنى أنه يبصر ويرى
 غينا أن النمل ليست مما يعطى بها عشرين فان كان يدعى ذلك مع علمه ان مثلها
 لا يساوى بهذا القدر فهو كاذب أو المعنى ان هذه النمل الثقيلة لو صفع بها انسان
 صفعة واحدة لعمى وهذا يقول انه صفع بها عشرين وهو كاذب وانه من المبصرين
 أى سالم البصر فهذا أدل دليل على كذبه في دعواه

﴿ هَذَا كَذَبٌ فِي دَعْوَاهُ ﴾ وَكَبُرَ مَا اقْتَرَاهُ ﴿ اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَمُدَّ قَدَّالَهُ ﴾ (١) ﴿ وَيُبَيِّنْ ﴾

مصدق ما قاله ﴿ قَالَ الْحَكَمُ اللَّهُمَّ غَفْرًا ﴾ (٢) ﴿ وَجَعَلَ يُقَلِّبُ النُّعْلَ بطنًا وظنًّا ﴾ ﴿

ثُمَّ قَالَ أَمَّا هَذِهِ الذَّلَّةُ فَتَعْلِي ﴿ وَأَمَّا مَطِيئَتُكَ ﴾ (٣) فَفِي رَحْلِ ﴿ فَتَاهُ نَهْضَ لِنَسْلَمِ

نَاقَتِكَ ﴿ وَافْعَلِ الْخَيْرَ بِحَسَبِ طَاقَتِكَ ﴿ فَصَمْتُ وَقُلْتُ

أُقْسِمُ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿ ذِي الْحَرَمِ ﴿ وَالطَّائِفِينَ الْمَاكِفِينَ فِي الْحَرَمِ

إِنَّكَ نِعَمٌ مِنْ لَدُنِّهِ يُحْكَمُ ﴿ وَخَيْرٌ قَاضٍ فِي الْأَعْرَابِ ﴿ (٤) حَكَمَ

فَاسْلَمَ (٥) وَدُمَ (٦) دَوْمَ النَّعَامِ وَالنَّعَمِ (٧)

فَأَجَابَ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ (٨) ﴿ وَلَا عَقْدَ نِيَّةٍ (٩) ﴿ وَقَالَ

جَزَيْتَ عَنْ شُكْرِكَ خَيْرًا يَا بَنِي عَمٍّ ﴿ إِذْ لَسْتُ أَسْتَوْجِبُ شُكْرًا يُبْلَغُ

شَرُّ الْأَنَامِ مَنْ إِذَا اسْتَقْضَى ظَلَمَ ﴿ ثُمَّ مَنْ اسْتَرْعَى (١٠) فَلَمْ يَرْعِ الْحَرَمَ (١١)

(١) القذال مؤخر الرأس وهو من الفرس معقد العذار خلف الناصية والمعنى الآن

تكون العشرون عشر من ضربة بها على قفاه فإذا مده أى أبداه وشوهد أثر الصفع

صح ما دعاه فى دعواه وثبت عندنا (٢) أى أسألك غفرا أى مغفرة (٣) أى ناقطتك

الضالة (٤) هو الكعبة سمى العتيق بمعنى القديم لأنه أول بيت وضع للناس كما دلت

عليه الآية وقيل لأنه أعنتى من الفرقى فى الطوفان وقيل لعنقه من الجبابة

(٥) جمع الأعراب وهم سكان البادية (٦) من السلامة (٧) من الدوام وهو البقاء

(٨) النعام جمع نعامة وهى الطائر المعروف والنعم بالعريك الأبل والغنم أى مادام

هذان الجنسان (٩) أى فكرة (١٠) أى وبلا استحضار قلب (١١) أى تعلقت به رعاية

جماعة أو غيرها (١٢) جمع حرمة بمعنى الاحترام يعنى لا يحترم من له حق تحت رعايته

فَدَانِ وَالْكَلْبُ سَوَاءٌ فِي الْقِيَمِ

ثُمَّ إِنَّهُ قَدْ بَيَّنَّ يَدَيَّ ^(١) مِنْ سَلَمِ النَّاقَةِ إِلَى ^(٢) وَلَمْ يَتَمَنَّ عَلَى ^(٣) فَرُخْتُ نَجِيحَ
 الْأَرْبِ ^(٤) أَجْرُ ذَيْلِ الطَّرَبِ ^(٥) وَأَقُولُ يَا لَعَجَبٍ ^(٦) قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هِشَامٍ
 قُلْتُ لَهُ تَاللهِ لَقَدْ أَطْرَفْتُ ^(٧) وَهَرَفْتُ ^(٨) بِمَا عَرَفْتُ ^(٩) فَنَاشَدْتُكَ اللهُ هَلْ
 أَقْبَيْتُ ^(١٠) أَسْحَرَمِيكَ بِلَاغَةٍ ^(١١) وَأَحْسَنَ لَلْفِظِ صِيَاغَةً ^(١٢) قَالَ اللَّهُمَّ نَعَمْ ^(١٣) فَاسْتَمِعْ
 وَأَنْتَ نَعَمْ ^(١٤) كُنْتُ عَزَمْتُ ^(١٥) حِينَ أَتَيْتُ ^(١٦) عَلَى أَنْ أَتَّخِذَ ظَلِيمَةً ^(١٧)
 لِيَكُونَ لِي مُعِيَّةٌ ^(١٨) فَحِينَ نَعَيْنَ الْخِطْبُ ^(١٩) الْمَلِيبُ ^(٢٠) وَكَادَ الْأَمْرُ
 يَسْتَبِيحُ ^(٢١) أَفَكَّرْتُ فِكْرَ الْمُتَحَرِّزِ مِنَ الْوَيْهِمِ ^(٢٢) الْمُنْتَامِلِ كَيْفَ
 مَسْقِطُ السَّهْمِ ^(٢٣) وَبِثْ لِيَلْنِي أُنَاجِي الْقَلْبَ الْمُعْدَّبَ ^(٢٤) وَأُقَلِّبُ الْعَزَمَ
 الْمَذْبَذَبَ ^(٢٥) إِلَى أَنْ أَجْمَعْتُ ^(٢٦) عَلَى أَنْ أَسْحِرَ ^(٢٧) وَأُشَاوِرَ أَوَّلَ مَنْ أَبْصَرَ ^(٢٨)

- (١) الامتنان كون المحسن يذكرك للحسن اليه ما أحسن به ويعده عليه فعلا كان
 أو قولاً (٢) أي فذهبت مقضى الحاجة (٣) أي أنيت بالطرفة وهي ما يستغرب
 (٤) أي أكثر في المدح والتناء وأطنبت فيه (٥) أي هل وجدت وفي نسخة هل
 لقبت (٦) أي نعم (٧) أي قصدت نهامة (٨) المرأة أو الزوجة (٩) بالكسر المرأة
 الخطوبة والرجل الخاطب أيضاً (١٠) المقيم من الب بالمكان إذا أقام به (١١) أي يتبها
 ويتم (١٢) أي الخائف من الغلط (١٣) كناية عن كونه يتردد في اختيار النساء
 (١٤) أي القصد المضطرب المتردد بين أمرين (١٥) أي عزمتم وصعمت (١٦) أي

أخرج وقت السهر

فلما قَوَّضَتِ الظُّلْمَةُ أَطْنَابَهَا ^(١) وَوَلَّتِ الشُّبَّ ^(٢) أَذْنَانَهَا ^(٣) عَدَوْتُ ^(٤) غَدُوًّا ^(٥)
 الْمُتَعَرِّفَ ^(٦) وَابْتَكَرْتُ ابْتِكَارَ الْمُتَعَيِّفِ ^(٧) فَانْبَرَى ^(٨) لِي يَافِعَ ^(٩)
 فِي وَجْهِ شَافِعٍ ^(١٠) فَتَيَسَّتُ ^(١١) بِمَنْظَرِهِ الْبَهِيحِ ^(١٢) وَاسْتَقْدَحْتُ رَأْيَهُ ^(١٣)
 فِي التَّرْوِيحِ ^(١٤) قَالَ أَوْتَبِّعْهَا عَوَانَا ^(١٥) أَمْ يَكْرَأُ نَعَانِي ^(١٦) فَقُلْتُ اخْتَرِ لِي
 مَا تَرَى ^(١٧) فَقَدْ أَقْبَيْتُ إِلَيْكَ الْعَرَى ^(١٨) قَالَ إِلَى التَّيْبِينَ ^(١٩) وَعَلَيْكَ التَّعْيِينَ
 فَاسْتَمَعَ أَنَا أَفْرِيكَ ^(٢٠) نَعْدَ دَفْنِ أَعَادِيكَ ^(٢١) أَمَا الْبِكْرُ فَالذُّرَّةُ الْمَخْرُوتَةُ ^(٢٢)
 وَالْبَيْضَةُ الْمَكْنُونَةُ ^(٢٣) وَالْبَا كُورَةُ ^(٢٤) الْجَنِينَةِ ^(٢٥) وَالسَّلَاقَةُ ^(٢٦)

(١) كناية عن انتهاء الليل والاطناب حبال تشديدها الخلة وتقويضها جملها وتقضيها
 استعارها لانقضاء الظلمة (٢) هي الجيوم (٣) أي أطرافها يعني غابت بظهور ضوء
 النهار (٤) أي بادرت في الغدو وهو بعد الصبح (٥) هو الذي يطلب الضالة (٦) الذي
 يزجر الطير للقال وهي متعيف الكونه يعاف ما ينطير منه أي يكرهه (٧) أي
 أعترض (٨) أي صبي في سن العشر سنين وما قاربها (٩) يريد به الحسن والجمال
 وهذا الوصف يشفع لصاحبه إذا جني جناية فيعفى عن ذنبه لحسن وجهه قال ابن
 قنبر المازني في وجهه شافع محو أسأته من القلوب وجيه حينما شفعاً

✽ وقال غيره ✽

وإذا الحبيب أتى بدين واحد ✽ جاءت محاسنه بالف شفيح

(١٠) أي نبشرت وتبركت (١١) يعني استضأت برأيه (١٢) أي أوتحب أن تكون
 الزوجة عواناً أي متوسطة الحال ليست بكر صغيرة ولا عجوزاً كثيرة (١٣) المعانة
 مفاصة العناء والمشقة (١٤) كناية عن تقويض الأمر إليه (١٥) أي اللؤلؤة التي
 جعلت في الخزانة لحسنها وشرفها (١٦) أي المحبأة المستورة (١٧) أول ثمرة الشجرة
 (١٨) أي التي لم تذبل (١٩) هي من الجمر ما سال من العنب من غير عصر كناية عن

كونها لم تلمس

الهيئة والروضة الأقف (١) والطوق (٢) الذي ثمن وشرف (٣) لم يدنسها (٤)
 لاس (٥) ولا استغشاها (٦) لاس (٧) ولا مارسها عايت (٨) ولا وكسها (٩)
 طامث (١٠) ولها الوجه الحي والطرف الخفي (١١) واللسان العتي (١٢)
 والقلب النقي (١٣) ثم هي الثمنية الملاعبة (١٤) واللعبة (١٥) المداعبة (١٦)
 والغزاة (١٧) المغارة (١٨) والملحة الكاملة وهو الوشاح (١٩) الباهر القشيب (٢٠)
 والضجيع الذي يشيب ولا يشيب (٢١) وأما الثيب فالطية المذلة (٢٢)

(١) التي لم ترع بعد (٢) ضرب من الحلي يوضع في العنق (٣) أى غلامته وعظم قدره
 (٤) أى لم يقدرها (٥) أى ناكح (٦) يعنى غشها قال تعالى فلما تغشاها حملت حملا
 (٧) المراد به الزوج (٨) أى ولا عالجها لا لعب ومداعب بإسالة الدم (٩) أى تقص قيمتها
 من الوكس وهو النقص يقال وكس فلان في تجارته وأوكس إذا خس
 (١٠) الطمث الاقتضاى قال تعالى لم يطمئن أنس قبلهم ولا جان وقال القرزق
 دفعن الى لم يطمئن قبلى * وهن أصح من بيض النعام

(١١) هو تحريك الجفن للنظر مع الحياء والخضر (١٢) يعنى الذى لا سلاطة فيه (١٣) أى
 الخالص الذى ليس فيه خيلة ولا مكر (١٤) أى اللعبة وأصلها صورة تعمل من العاج
 أو غيره (١٥) بضم اللام ما يلعب به كالشطرنج وغيره استعارها للبكر لكونها يتلهى
 بها كاللعبه (١٦) أى الممازحة (١٧) أى الطيبة (١٨) أى المحادثة والمرادة (١٩) هو
 قلادة مصنوعة من آدم عريضة ترصع بالجواهر (٢٠) أى الجديد (٢١) أى يحطك
 شابا ولا يشيدك (٢٢) أى المتقادة مأخوذة من قول امرأة

ان المطية لا يلذكوبها * حتى تذلل بالزام وتركها
 والدر ليس بنافع أربابه * حتى يؤلف بالنظام وشعبا

واللهنة^(١) المعجلة والبغية المسهلة والطبة^(٢) المعيلة^(٣) وهو القرينة المتحجبة^(٤)
 والخليلة^(٥) المنقرية وهو الصانع^(٦) المذيرة وهو الفطنة المخبرة^(٧) ثم انها عجلة
 الرايك^(٨) وهو نشوطة الخاطب^(٩) وهو فعدة العاجز^(١٠) وهو نبرة المبارز^(١١)
 عريكتها لينة^(١٢) وعقلتها^(١٣) هيته^(١٤) ودخلتها^(١٥) متبينة^(١٦) وخذمتها
 مزينة^(١٧) واقسم لقد صدقت في الثنتين^(١٨) وجلوت الماتين^(١٩) فبايتيها
 هام قلبك^(٢٠) وعلى آيتيها قام ربك^(٢١) قال أبو زيد فرأيت جندلة^(٢٢) يتقها
 المراجع^(٢٣) وتدعى منها الحاجم^(٢٤) إلا أني قلت له كنت سمعت أن

(١) هي ما يتقدم من الطعام قبل الغداء (٢) أي الخبيرة العالمة (٣) المؤنسة (٤) أي
 المجالسة المصاحبة (٥) بالخاء المعجمة المحبة الصديقة وبالمهملة الزوجة والخليل
 الزوج لأن كلا منهما يحمل لصاحبه (٦) الماهرة الحاذقة (٧) ما يعجل له من الطعام
 مأخوذ من قول عمر رضي الله عنه البكر كابر تطحنه وتبعجنه وتخبزه والخبز عجالة
 الراكب تمر وأقط وسويق (٨) الانشودة عقدة يسهل حلها كعقدة التكة ومنه
 ما عفا لك بالانشودة يعني ما مودتك بواهيته (٩) أي مطبته لأن العاجز لا يقدر على
 تزوج البكر (١٠) أي غنية المحارب كناية عن سهولة مجامعتها (١١) العريكة السنام
 أو فيته وقلان لين العريكة إذا كان سلسا متقادا (١٢) هي ما يعتقل به الزوج من
 احتباسها عنه وتلوها عليه (١٣) أي باطن أمرها (١٤) ظاهرة (١٥) تثنية المهارة وهي
 البقرة الوحشية تشبه بها النساء من قولهم جلبت فلانة على زوجها أحسن جلوة أي
 زينة ولم يوجد أجلبت في هذا المعنى كما وجد في بعض النسخ (١٦) أي حجارا واجمع
 جنادل (١٧) أي يختص منها والمرامح من الرجم وهو رمي الحجارة أو هو تسقيم القبر
 بالحجارة وفي الحديث لا ترجوا قبري أي دعوهم مستويا بدون تسقيم حجارة عليه

البكر أشد حياءً وأقل حياءً^(١) فقال لعمري قد قيل هذا وهو لكن كم تول
أذى^(٢) ويحك أما هي المهره الأية العنان^(٣) والمطية البطية: لإذعان^(٤)
والزئدة المتعيرة الإقدياح^(٥) والقلمة المستصمة الإفتتاح^(٦) ثم إن
موتها كثيرة^(٧) وموتها يسيرة^(٨) وعشرها صلفة^(٩) وداتها^(١٠) مكلفة^(١١)
وبدها خرقة^(١٢) وموتها صماء^(١٣) وعريكتها خشاء^(١٤) وليلتها بلالة^(١٥) وفي
رياضتها^(١٦) غناء^(١٧) وعلى خبرتها غشاء^(١٨) ووطأها آخرت^(١٩) المنازل^(٢٠)
وفركت المنازل^(٢١) وأحنقت^(٢٢) الهازل^(٢٣) وأضرعت^(٢٤)

(١) أي خداعاً ومكرًا (٢) يعني المستصبة الانقياد (٣) أي الخضوع والذلة (٤) أي
قليلة الخبر من الصلف وهو قلة المطر مع كثرة الرعد ومنه قولهم رب صلف تحت
الراعدة وحوض صلف وانا صلف قليل الاخذ والصلفة أيضا المجاوزة حد
الظرف المدعية فوق الحد ويمكن ان يراد ان في عشرتها مشقة من قولهم أرض
صلفة أي شديدة الصلابة (٥) أي دلالها (٦) أي لا تحسن التصرف في معيشتها
مبذرة (٧) أي شديدة شئت بالحية الصماء وهي التي لا تقبل الرقي (٨) العريكة في
الاصل أصل السنام وفلان لين العريكة اذا كان سهل الممارسة . والخشونة ضد
اللين (٩) يقال ليلة ليلاء اذا كانت شديدة الظلام (١٠) أي ممارستها ومعاشرتها
(١١) أي تعب ومشقة (١٢) الخبرة العلم بحقيقة الحال والغشاء الغطاء أي ان البكر
لا يعرف حالها كالشيء الذي يحول بينك وبين معرفته حاجز فلا يعرف الا بعد
زواله وذلك بطول المعاشرة فكفي عن ذلك بالغشاء وقيل ان الخبرة هنا كناية عن
الفرج والغشاء جلدة البكارة (١٣) من الخزي أو من الخزية وهي الحياء (١٤) أي
المحارب والمعاد الزوج (١٥) الفرق البغض بين الزوجين والمغازل المحادثات
الممازح (١٦) أي غاظت (١٧) المستعمل الهزل ضد الجلد (١٨) أي أذلت

الفنيق البازل^(١) ثم إنما التي قول أنا البس وأجلس^(٢) فأطلب من يطلق^(٣)
ويحبس^(٤) قلت له فما ترى في الثيب^(٥) يا أبا الطيب^(٦) فقال ونحك^(٧) أترغب في
فضالة المناكيل^(٨) وشمالة المناهل^(٩) والباس المستبدل^(١٠) والوعاء
المستعمل^(١١) والذوافة^(١٢) المنطرة^(١٣) والخراجه^(١٤) المنصرة^(١٥) والوقاح^(١٦)
المنسلطة^(١٧) والمعكورة^(١٨) المنسخته^(١٩) ثم كلمها كنت وصرت
وطالما بقي علي قصيرت^(٢٠) وشتان بين اليوم وأمس^(٢١) وأين القمر من
الشمس^(٢٢) وإن كانت الخنانة^(٢٣) البروك^(٢٤) والطناجة^(٢٥) الهلوك^(٢٦)

(١) يريد الرجل المجرب وأصل الفنيق الفعل من الابل والبالز الذي دخل في
السنة التاسعة والذي ذكره الأثر في سواه وفلان ذوبه أي صاحب رأى (٢) يعني
أنها تدعي العظمة في نفسها والانتفة (٣) أي أطلب من له حبس وإطلاق وتقاذ
نصرف (٤) أي بقية الماء والبال والمثل الملبأ ومنه قول أبي طالب يمدح النبي صلى
الله عليه وسلم وأبيض يستقي الغمام بوجهه^(٥) شمال اليتامى عصمة للأراذل
(٦) أي الذي استعمل مدة في اللبس حتى امتن وأبتدل فثله مثل الثيب التي عافها
زوجها بعد طول المدة (٧) يعني أن الثيب يتر وجهها غير مررة أشبهت الوعاء الذي
استعمل وزالت بهجته ونضارته أو صارت تعافه النفوس (٨) الذوق تعرف الطعم
ثم جعل عبارة عن التجرية يقال ذقت فلاناً وذقت ما عنده ثم قال وأرجل ذواق
للمزواج المطلق وامرأة ذواق أي ملول (٩) مثل الطرفة وهي التي تستطعم الرجال
فلا تثبت على زوج (١٠) هي كثيرة الخروج أو الإخراج (١١) قليلة الحياء (١٢) من
السلطة وهي القهر وامرأة سليطة أي صفابة (١٣) الجامعة المانعة (١٤) أي التي
كان لها زوج قبلك فهي تذكره أبا العز و الحنين (١٥) هي التي تزوج ولها
ابن بالغ (١٦) الكثرة الطموح إلى الرجال (١٧) أي الفاجرة التي تتساقط على الرجال
من التهاك وهو شدة الحرص

فَقَالِ الْقَلِيلُ ^(١) وَالْجَرْحُ الَّذِي لَا يَنْدَمُ قُلْتُ لَهُ قُلْ تَرَى أَنْ أَتَرْهَبَ ^(٢) وَأَسْأَلُكَ هَذَا الْمَذْهَبَ فَاتَّهَرَنِي ^(٣) أَتَهَارُ الْمَوَدَّبَ عِنْدَ زَلَّةِ الْمُنَادِبِ ^(٤) قَالُوا
وَيْلَاكَ أَتَهْتَدِي بِالرُّهْبَانِ ^(٥) وَالْحَقُّ قَدْ اسْتَبَانَ ^(٦) أَفَ لَكَ ^(٧) وَلَوْ مِنْ رَأْيِكَ ^(٨) وَتَبَا لَكَ وَلَا وَتِلْكَ أَتُرَاكَ مَا سَمِعْتَ بِأَنْ لَا رَهْبَانِيَّةَ فِي الْإِسْلَامِ ^(٩) أَوْ مَا حَدَّثَتْ
بِمَا كَيْحَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ أَزْكَى السَّلَامِ ^(١٠) ثُمَّ أَمَّا تَعْلَمُ أَنَّ الْقَرِينَةَ ^(١١) الصَّالِحَةَ تَرْبُ
بَيْنَكَ ^(١٢) وَتُلْقِي صَوْتَكَ ^(١٣) وَتَقْضِي طَرَفَكَ ^(١٤) وَتُقْطِبُ عِرْفَكَ ^(١٥) وَيَهَاتَرِي قُرَّةَ عَيْنِكَ ^(١٦) وَرِيحَانَةَ أَفْئِكَ ^(١٧) وَفَرْحَةَ قَلْبِكَ ^(١٨) وَخُلْدَ ذِكْرِكَ ^(١٩)
وَقَوْلَةَ يَوْمِكَ وَغَدِكَ ^(٢٠) فَكَيْفَ رَغِبْتَ عَنْ سُنَّةِ الْمُرْسَلِينَ وَمَتَعَةِ الْمُنَافِعِينَ ^(٢١)

(١) غل قل يضرب مثلاً لكل ما يلقي منه شدة وأصله أنهم كانوا يغاون الأسير بالقد
وعليه الوبر فاذا طال عليه قل أى وقع فيه القمل فيكون جهداً على جهدها قل
الأصمعي ثم ضرب مثلاً للسبئية الخلق ومنه حديث عمر رضى الله عنه النساء ثلاث
فهينة لبنة عفيفة مسلمة تعين أهلها على العيش ولا تعين العيش على أهلها وأخرى
وعاء للولد وأخرى غل قل يضعه الله في عنق من يشاء ويفسكه عن يشاء (٢) أى
فزجرني (٣) جمع راهب وهو الناسك في النصارى (٤) كلمة يقال عند استكراه
الشيء (٥) أى لضعف رأيك (٦) يشير إلى حديث لارهبانية ولا تبطل في الإسلام
والمراد بالارهبانية هنا ما يفعله الرهبان من مواصلة الصوم ولبس المسوح وترك
أكل اللحم . والتبطل ترك الزوج (٧) وفي نسخة السكن وهو كل ما سكنت إليه
والمراد المرأة (٨) أى تصلحه (٩) أى تحييك إذا دعوتها لشيء ما (١٠) أى تمنع بصرك
من التطلع للنساء (١١) أى رأتحتك وأريد به هنا طيب الذكرو حسن السيرة
(١٢) المراد بذلك الولد (١٣) التلعة ما يتعلل به ويتسلى به وليس أعظم تسلية وتعللاً
من الولد (١٤) أى ما يتمتع به المتزوجون

﴿وَشَرَعَ الْمُحْصَنِينَ﴾ (١) ﴿وَمَجَلَّةِ الْمَالِ﴾ (٢) وَالْبَيْنِ ﴿وَاللَّهِ لَقَدْ سَاءَ فِيكَ﴾
 مَا سَعَيْتُ مِنْ فِيكَ ﴿ثُمَّ أَعْرَضَ لِأَعْرَاضِ الْمُقْتَصِبِ﴾ (٣) وَزَا ﴿زَوَانَ الْعُنْطَبِ﴾ (٤)
 قُلْتُ لَهُ قَاتَلَكَ اللَّهُ أَنْتَ طَلِقُ مُتَبَخَّرًا ﴿وَتَدْعُنِي مُتَخَيَّرًا﴾ قَالَ أَطْنُكَ تَدْعِي
 الْحَيْرَةَ ﴿لِتَجْلِدَ عَمِيرَةَ﴾ (٥) ﴿وَتَسْتَفْنِي عَنِ الْهَيْرَةِ﴾ (٦) قُلْتُ لَهُ قَبَحَ اللَّهُ ظَنُكَ
 ﴿وَلَا أَشَبَّ قَرْنِكَ﴾ (٧) ﴿ثُمَّ رُحْتُ عَنْهُ مَرَّاحَ الْخَزْيَانِ﴾ (٨) ﴿وَتُبْتُ مِنْ مُشَاوَرَةِ
 الصِّتْيَانِ﴾ قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ قُلْتُ لَهُ أَقْسِمُ بِمَنْ أَتَيْتُ الْإِيكَ (٩) ﴿وَأَنْ
 الْجَدَلَ﴾ (١٠) مِنْكَ وَالْيَيْكَ ﴿فَاغْرُبْ﴾ (١١) فِي الضَّحِكِ ﴿وَطَرِبْ طَرِبَةَ الْمُتَنَهَكِ﴾ (١٢)
 ﴿ثُمَّ قَالَ الْعَقِيَّ الْمَسْلَ وَلَا تَسَلْ﴾ (١٣) ﴿فَاخَذْتُ أَهْبَبَ﴾ (١٤) فِي مَذْحِ الْأَدَبِ ﴿

(١) أَى طَرِيقَةَ الْأَحْرَارِ الْمُعْتَدِيهِمْ وَهُمْ الْمَرْجُونَ (٢) أَى إِنْ الْمَرْأَةَ تَحْمَلُكَ عَلَى جَلْبِ
 الْمَالِ (٣) أَى وَتَبِ (٤) ذَكَرَ الْجَرَادِ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الزَّوَانِ وَهُوَ الْوُثُوبُ (٥) جَلْدَ
 عَمِيرَةَ كِتَابَةً عَنِ الْخُضْخُضَةِ وَالْإِسْتِمْنَاءِ بِالْكَفِّ وَهُوَ مَنَى عَنْهُ شَرَعَارَوْى أَنْ
 أَعْرَافًا قَمَلَ ذَلِكَ لِحَبْسِ قَالِ

تَكَحَّتْ يَدَى لَمْ أَرْتَكِبْ مُحَرَّمًا لَهُمْ * وَلَمْ أَعُدْ أَنْ دَاوَيْتُ لِحْمَى مِنْ لِحْمَى

(١) تَصْغِيرُ الْمِهْرَةِ فَتُفْتَحُ الْمِيمُ وَكُسِرَ الْهَاءُ وَهِيَ الْحُرَّةُ الْغَالِيَةُ الْمَهْرُ (٢) أَى لَا أَطَالُ
 عَمْرَكَ وَهُوَ مِنْ بَابِ الْكِنَايَةِ لَا نَعَاذَ الْمِ يَشْبَقُرُهُ وَهُوَ تَرَبُّلٌ يَشْبُ هُوَ أَيْضًا (٨) أَى
 الْمُسْتَحْيِ (٩) هُوَ الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُلْتَفِ (١٠) أَى الْخُصُومَةُ (١١) أَى الْبَالِغُ (١٢) الْإِنْهَمَاكَ
 تَتَاوَلَ مَا لَا يَحِلُّ وَإِنْهَمَكَ فِي الْأَمْرِ إِذَا لَجَّ فِيهِ وَتَعَادَى وَفِي نَسْخَةِ الْمُتَنَهَكِ (١٣) هَذَا
 مُسْتَفَادٌ مِنْ قَوْلِ الْمَوْلُودِ بْنِ كُلِّ الْبَقْلِ وَلَا تَسَلْ عَنِ الْمَقْلَةِ (١٤) الْأَسْهَابُ الْكَثَارَةُ

الكَلَامُ وَالْإِطَالَةُ فِيهِ وَأَصْلُهُ الْإِبْعَادُ مِنَ السَّهْبِ وَهُوَ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْبَعِيدَةُ

وَأَفْضَلُ رُبَّةٍ عَلَى ذِي النَّشَبِ ^(١) وَهُوَ نَظَرُ إِلَى نَظَرِ الْمُسْتَجْهِلِ ^(٢) وَيُنْفِى عَنِّي ^(٣)
إِغْصَاءَ الْمَتَمَلِّ ^(٤) فَلَمَّا أَفْرَحْتُ فِي الْعَصِيَّةِ ^(٥) لِلْعَصْبَةِ ^(٦) الْأَدْيَةِ ^(٧) قَالَ لِي
صَه ^(٨) وَاسْتَعِمْ مَيِّ وَاقَّةً ^(٩)

يَقُولُونَ إِنَّ جَبَالَ الْفَتَى ^(١٠) وَزَيْنَتَهُ أَدَبٌ رَاسِخٌ ^(١١)
وَمَا لَنْ يَزِينَ سِوَى الْمُكْثَرِينَ ^(١٢) وَمَنْ طَوَّدَ سُدُودِهِ شَامِخٌ ^(١٣)
فَأَمَّا الْفَقِيرُ فَخَيْرٌ لَهُ ^(١٤) مِنْ الْأَدَبِ الْقُرْصِ وَالْكَامِخِ ^(١٥)
وَأَيُّ جَبَالٍ لَهُ أَنْ يُقَالَ ^(١٦) أَدِيبٌ يُعَلِّمُ أَوْ نَامِخٌ ^(١٧)
ثُمَّ قَالَ سَيَبْضُحُ لَكَ ^(١٨) صِدْقٌ لَهْجَتِي ^(١٩) وَاسْتِنَارَةٌ مُحْجَتِي ^(٢٠) وَسِرْنَا
لَا نَأَلُو جَهْدًا ^(٢١) وَلَا نَسْتَفِيقُ جَهْدًا ^(٢٢) حَتَّى أَذَانَا السَّيْرُ ^(٢٣) إِلَى قَرْيَةٍ

(١) أى صاحب المال (٢) أى يحفل ويتغافل (٣) أى فى التعصب وأصله أن تذب
عن حريم ضاحلك وحقيقتها الخصلة المنسوبة إلى العصبة وهى قرابة الرجل من
أبيه جمع عاصب إمالهم يعصبونه تقوية أولانهم يحيطون به إحاطة المصابة
بالرأس من عصب القوم بفلان إذا أحاطوا به (٤) أى الجماعة (٥) أى أرباب
الادب (٦) بمعنى أسكت (٧) أى وافهم ما أقول (٨) أى ثابت مقفكن (٩) من لهم
مال كثير (١٠) الطود الجبل استعاره للسود وهو السيادة والشامخ المرتفع
(١١) القرص الرغيف والكامخ شئ يؤندم به كالمرى أو هو أدم يغذ فى العراق من
السمك واللين وحوائج مجموعة (١٢) أى كاتب (١٣) أى سيبضخ ويتبين (١٤) يعنى
باللهجة الكلام وأصلها طرف اللسان (١٥) أى ظهوره هانيرة مضينة وفى نسخة
واستبانة حتى (١٦) أى لا تقصر الطاقة (١٧) يقال استفاق من مرضه وسكره إذا
أفاق وفلان مدمن لا يستفيق من الشراب وقول الحريرى مستعار منه وإنما
نصب جهدا على حذف الجار أو على أنه مفعول له كأنه قيل لا نستفيق من التعب

لجهدنا فى السير

عَزَبَ عَنْهَا ^(١) اخْتِيزَ ^(٢) فَدَخَلْنَاهَا لِلْإِرْتِيَادِ ^(٣) ^(٤) وَكَلا نَا مُنْفِضٌ ^(٥) مِنَ الرَّادِّ ^(٦)
 قَمَا إِنْ بَلَعْنَا الْمَحَطَّ ^(٧) ^(٨) وَالْمُنَاحَ ^(٩) الْمُخْتَطَّ ^(١٠) ^(١١) أَوْ لَقِينَا غَلَامًا ^(١٢) لَمْ
 يَبْلُغِ الْخِنْثَ ^(١٣) ^(١٤) وَعَلَى عَاقِبِهِ ^(١٥) ضَغْتٌ ^(١٦) ^(١٧) فَجَبَاهُ أَبُو زَيْدٍ نَجْمَةَ الْمُسْلِمِ
^(١٨) وَسَأَلَهُ وَهَّهَ الْمُفْهَمَ ^(١٩) ^(٢٠) فَقَالَ وَعَمَّ تَسْأَلُ وَهَكَكَ اللَّهُ . قَالَ أَيْبَاعُ هَهُنَا الرُّطْبُ
^(٢١) بِالْخُطْبِ ^(٢٢) قَالَ لَا وَاللَّهِ . قَالَ وَلَا الْبَلْعُ ^(٢٣) ^(٢٤) بِالْمَلْعِ ^(٢٥) ^(٢٦) قَالَ كَلَّا
 وَاللَّهِ . قَالَ وَلَا الثَّمَرُ ^(٢٧) ^(٢٨) بِالسَّمَرِ ^(٢٩) ^(٣٠) قَالَ هِينَاتٌ ^(٣١) وَاللَّهِ . قَالَ وَلَا الْعَصَائِدُ ^(٣٢)
^(٣٣) بِالْعَصَائِدِ ^(٣٤) ^(٣٥) قَالَ أَمَكْتُ عَاكَكَ اللَّهُ . قَالَ وَلَا الثَّرَائِدُ ^(٣٦) ^(٣٧) بِالْفَرَائِدِ ^(٣٨)
 قَالَ أَيْنَ يَذْهَبُ بِكَ ^(٣٩) ^(٤٠) أَرَشَدَكَ اللَّهُ . قَالَ وَلَا الدَّقِيقُ ^(٤١) ^(٤٢) بِالْمَغْنَى الدَّقِيقِ ^(٤٣)

(١) أى غاب عنها (٢) أى للطلب (٣) أى خال (٤) المنزل تحط فيه الرجال (٥) مبرك
 الابل (٦) أى الممدلبر وكهاوا الخطبة بالكسر الارض يختطها الرجل لنفسه وهو أن
 يعلم عليها علامة بالخط ليعلم أنه اختارها ليلينها دارا (٧) الذنب أى لم يبلغ الحلم حتى
 يكتب عليه (٨) أى كفنه (٩) هى قبضة حشيش مختلطة الرطب باليابس (١٠) هو عمر
 الغل قبل البسر وبعد الخلال (١١) أى بالكلام المسفلح المسحسن (١٢) أى بعد
 جدا (١٣) جمع العصيدة وهى دقيق يطبخ بالماء جيدا ثم يؤكل بالسمن والعسل
 (١٤) جمع الثريدة وهى الخبز المقتوت فى مرق اللحم قال الشاعر
 اذا ما الخبز تادمه بلحم ^(١٥) فذاك أمانة الله الثريد

(١٦) جمع فريدة وأراد بها آيات القصائد والأصل فيها الدرة التى يفصل بها فى
 القلاديين حبات الذهب (١٧) كلمة تعال لمن لا يفهم ما يخاطب به وكان حقيقة
 أين يذهب بعقلك على طريقة التجهيل وعليه قول أبى فراس
 لمن أعاتب مالى أين يذهب بى ^(١٨) قد صرح الدهر لى بالمتع واليابس
 أبغى الوفاء بدهر لا وفاء له ^(١٩) كاتنى جاهل بالدهر والناس

قال عذ عن هذا أصلحك الله • واستنطلى أبو زيد تراجم السؤال والجواب

✽ والتكامل من هذا الجواب ✽ ولح الغلام أن الشوط بطين ^(١) ✽
 ✽ والشيخ شوطين ^(٢) ✽ قال له حسبك ^(٣) يا شيخ قد عرفت فك ^(٤) ✽
 ✽ واستبنت أنك ^(٥) ✽ فخذ الجواب صبرة ^(٦) ✽ واكتف به خبرة ^(٧) ✽
 ✽ أما هذا المكان فلا يشترى الشعر بشيرة ✽ ولا التثر بثارة ^(٨) ✽ ولا
 ✽ القصص بقصاصة ^(٩) ✽ ولا الرسالة بفسالة ✽ ولا حكم ثمان بلقمة ✽
 ✽ ولا أخبار الملاحم ^(١٠) بلحنة ^(١١) ✽ وأما جيل هذا الزمان فاسمهم من
 ✽ يبيع ^(١٢) ✽ إذا صيغ له المديح ✽ ولا من يجيز ^(١٣) ✽ إذا أنشد له
 ✽ الأراجيز ^(١٤) ✽ ولا من يفيث ✽ إذا أطربة الحديث ✽ ولا من يميز ^(١٥) ✽
 ✽ ولو أنه أمير ✽ وعندهم أن مثل الأديب ✽ كالربع الجليب ^(١٦) ✽

(١) بمعنى غاية كلامه بعيدة والشوط في الأصل الطلق ثم سمول غاية شوط لان
 بينهما ملازمة والبطين البعيد (٢) وفي نسخة شيطين أي صاحب أدب ودهاء
 (٣) أي يكفيك (٤) أي مرأيتك (٥) لما كانت ان من حروف التحقيق
 جعلها اسمًا لمؤداها كأنه قال عرفت حقيقتك بينا كقوله هان لواوان لبنا عناه ✽
 أو على حذف الخبر كأنه قال عرفت أنك لساحر (٦) أي مجموعا وهي فعلة بمعنى
 مفعولة من الصبر بمعنى الحبس لان الشيء إذا حبس فقد جمع (٧) أي علما
 (٨) وهي ما يتناثر من تمر أو غيره (٩) هي ما يقص من الشعر (١٠) هي الوقائع
 والحروب (١١) أي بقطعة لحم (١٢) أي يعطى (١٣) أي يعطى الجائزة
 (١٤) من ضروب الشعر (١٥) أي يعطى الميرة وهي الطعام (١٦) أي كالنزل

يَا تَلْتَمِمْ فَأَحْسَنْتَ بِهِ الظَّنَّ ۖ وَقَلَدْتَهُ السَّيْفَ وَالرَّهْنَ ^(١) ۖ فَفَالَيْتَ أَنْ رَكِبَ
النَّاقَةَ ۖ وَرَفَضَ الصِّدْقَ وَالصَّدَاقَةَ ۖ فَكَثُرَتْ مُلَيًّا ^(٢) أَتْرَقَهُ ^(٣) ۖ ثُمَّ فَضَّتْ ^(٤)
أَتَقَبَهُ ^(٥) فَكَثُرَتْ كَمَنْ ضَيَّعَ اللَّيْنَ فِي الصَّيْفِ ^(٦) ۖ وَلَمْ أَقَهُ وَلَا السَّيْفَ

المقامة الرابعة والأربعون الشتوية

حكى الحرث بن همام قال عَشَوْتُ ^(١) فِي لَيْلَةٍ دَاجِيَةِ الظُّلَمِ ^(٢) ۖ فَاحَاةَ
الْقَتَمِ ^(٣) ۖ إِلَى نَارٍ تُضْرَمُ ^(٤) عَلَى عِلْمٍ ^(٥) ۖ وَتُخْبِرُ عَنْ كَرَمٍ ۖ وَكَانَتْ
لَيْلَةً جَوْهَا مَقْرُورٍ ^(٦) ۖ وَجَيْبُهَا مَرْزُورٍ ^(٧) ۖ وَنَجْمُهَا مَقْمُومٍ ^(٨) ۖ وَغَيْمُهَا
مَرْكُومٍ ^(٩) ۖ وَأَنَا فِيهَا أَضْرُدُ مِنْ عَيْنِ الْجِرْبَاءِ ^(١٠) ۖ وَالْعَزِيزِ الْجُرْبَاءِ ۖ فَلَمْ
أَزَلْ أَنْصُ عَنِّي ^(١١) ۖ وَأَقُولُ طُورِي لَكَ وَلِنَفْسِي ۖ إِلَى أَنْ تَبْصُرَ ^(١٢)

(١) هنا من باب قوله ۖ متقلداً سيفاً ورحماً ۖ أى قلده السيف وجلته
الرهن أى كلفته أن يرهنه (٢) أى زماناً طويلاً (٣) أى أنتظره (٤) أى قت
(٥) أى أتبعه فى عقبه (٦) فى المثل فى الصيف ضيعت اللبن يضرب لمن فرط فى
طلب الحاجة وقت إمكانها ثم طلبها بعد فواتها (٧) أى قصدت (٨) أى معتمدة
شديدة الظلام (٩) شعراً فاحم أى أسود وخمرة العشاء عظمت واللم جمع لمة بالكسر
وهى الشعر كناية عن أطرافها (١٠) أى تشعل (١١) أى جبل (١٢) فر الرجل
فهو مقرور أصابه القروح والبرد وأما جو مقرور فكيلة مزودة مفعول بمعنى
فاعِل (١٣) كناية عن كونها متغيرة وهو من باب التفعيل (١٤) أى مستور
تحت الغيم (١٥) أى كثيف من ركم الشيء إذا جمعه ووضع بعضه فوق بعض
(١٦) أى أبرد من غيرها والحرباء دويبة سيأتى فى تفسير المقامة بكراً همام العز
(١٧) أى أحت ناقتى الصلبة على السير (١٨) أى تأمل بعينه

الْمَوْقِدَ ^(١) إِلَى ^(٢) وَتَبَيَّنَ ^(٣) إِرْقَالِي ^(٤) فَانْحَدَرَ ^(٥) يَمْدُو الْجَمْرَى ^(٦) وَنَشِدَ مُرَحِّجًا ^(٧)

نَحِيتَ ^(٨) مِنْ خَاطِلِ سَارَى ^(٩) هَدَاهُ ^(١٠) بَلْ أَهْدَاهُ ^(١١) ضَوْءَ النَّارِ
إِلَى رَحِيبِ الْبَاعِ ^(١٢) رَحِبِ الدَّارِ ^(١٣) مُرَحِّبِ ^(١٤) بِالطَّارِقِ ^(١٥) الْمَمْتَارِ ^(١٦)
تَرْحَابِ جَنْدِ الْكَفِّ ^(١٧) بِالْدَيْنَارِ ^(١٨) لَيْسَ بِمَزُورٍ ^(١٩) عَنِ الزُّوَارِ ^(٢٠)
وَلَا يَعْتَمُ الْقَرَى ^(٢١) مِخَارَ ^(٢٢) إِذَا اقْشَعَرَّتْ تُرْبُ الْأَقْطَارِ ^(٢٣)
وَضُنَّتِ الْأَنْوَاءَ ^(٢٤) بِالْأَمْطَارِ ^(٢٥) فَهُوَ عَلَى بُؤْسِ الزَّمَانِ ^(٢٦) الضَّارَى ^(٢٧)
جَمُّ الرَّمَادِ ^(٢٨) مَرْهَفُ الشِّفَارِ ^(٢٩) لَمْ يَخْلُ فِي لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ

(١) أى موقد النار (٢) أى شفصى (٣) أى علم وتحقق (٤) أى اسراعى فى السير (٥) أى نزل من الجبل (٦) نوع من العدو وهو أشد من العنق ومنه الجأزة (٧) أى من بحر الرجز فى الشعر (٨) يعنى جياك الله (٩) هو المسافر لئلا لا يدرك أين الطريق (١٠) أى دله وأرشده (١١) من الهدية (١٢) أى إلى واسع العطاء (١٣) واسعها (١٤) أى قائل مرحبا (١٥) أى بالآتى لئلا (١٦) طالب الميرة لنفسه وهى الطعام يقال مارلاً هله وامتار لنفسه وأريد ههنا المقطع لانهم انما يمتارون اذا استنوا (١٧) كناية عن البخل (١٨) أى بمائل (١٩) جمع زائر وهو الضيف (٢٠) يقال قرى عام أى أبطل به إلى العتمة ورجل معتم القرى أى بطشه (٢١) أى مؤخر له (٢٢) أى اذا خشفت وغلظت أراضى جهات البلاد (٢٣) أى بخلت نجوم المطر (٢٤) شدته (٢٥) يقال كلب ضار أى مشعوف بالصيد معتماده من الضراوة وهى العادة (٢٦) كناية عن كونه مضيقاً كأنه لكثرة نار ضيقاً فانه صار جم الرمد أى كثيره (٢٧) أى حاد السكاكين

والتي يصعب بها الضيفان

من نَحْرٍ وَاٍ (١) وَاَقْدَاحٍ وَاٍ (٢)

نَم تَلْقَانِي (٣) بِمُخْبَا حَيٍّ (٤) وَصَافِحِي (٥) بِرَاحَةِ أَرْيَحِي (٦) وَوَاقْدَانِي (٧)
إِلَى بَيْتِ عِشَارُهُ نَحْو (٨) وَأَعِشَارُهُ (٩) قُور (١٠) وَوَلَايَدُهُ (١١) تَمُور (١٢) وَوَايَدُهُ تَدُور (١٣) وَأَكْسَارُهُ (١٤) أَضْيَافٌ قَدْ جَلِبَتْ جَالِي (١٥) وَقَلَبُوا فِي قَالِي (١٦)
وَهُمْ يَجْتَنُونَ فَكِهَةَ الشِّتَاءِ (١٧) وَتَمْرَحُونَ (١٨) مَرَحَ دَوَى الْفَتَاءِ (١٩) فَأَخَذْتُ مَا أَخَذَهُمْ (٢٠) فِي الْإِضْطِلَاءِ (٢١) وَوَجَدْتُ يَم (٢٢) وَجَدْتُ الثَّلِيلَ (٢٣)

(١) أى ناقة سمينة كاذ كره الحريرى فى تفسير هذه المقامة قال الاخطل
المطعمين اذا هبت شامية ✽ نزعى الجهام سديف المربع الوارى
المربع الناقة التى لقحت فى أول الربيع وسديفها ولدها والوارى وصف السديف
منصوب أو مجرور بالجوار أو وصف للمربع على معنى النسب (٢) زندهوارى كثر
النار واقدها عما يكون لا يقاد النيران (٣) أى استقبلنى (٤) أى بوجه كثير الحياء
(٥) المصافحة وضع الكف على الكف عند الملاقاة (٦) الراحة الكف والارمحى
السكرم الذى يرتاح للعطاء (٧) أى قادنى وجرنى (٨) العشار النوق الخوامل كما
ذكره المؤلف فى تفسير هذه المقامة الآتى والخوار فى الاصل البقر خار الثور مخور
خوارا اذا صوت فاستعير للعشار (٩) هى البرم كاذ كره المصنف فى التفسير الآتى
(١٠) أى تغلى (١١) جمع وليدة وهى الجارية (١٢) أى شجى وتذهب تخدمه الاضياف
(١٣) جمع الكسر وهو جانب البيت (١٤) كناية عن الاصطلاء وسياقى فى تفسيره
ما قيل فى فاكهة الشتاء (١٥) أى يطربون (١٦) يقال فتى بين الفتاء وهو وحده السن
فى المروءة قال

اذاعاش الفتى مائتين عاما ✽ فقد ذهب الذاذة والفتاء

(١٧) فسلك طريقتهم (١٨) أى فرحت وتولعت بهم (١٩) الفشوان وهو السكران

بِاطِلًا. (١) وَلَمَّا أَنْ سَرَى الْحَصْرَ (٢) وَانْسَرَى انْخَصَرَ (٣) أُنِينَا
 بِمَوَائِدَ كَالِهَالَاتِ (٤) دَوْرًا وَالرَّوْضَاتِ نَوْرًا (٥) وَقَدْ شَحِنَ (٦) بِطَاطِيَةٍ
 الْوَلَانِمَ (٧) وَحَمِينَ (٨) مِنَ الْعَائِبِ وَاللَّائِمِ (٩) فَرَفَضْنَا مَا قِيلَ فِي الْبِطْنَةِ (١٠)
 وَرَأَيْنَا الْإِمْعَانَ (١١) فِيهَا مِنَ الْفِطْنَةِ (١٢) حَتَّى إِذَا كُنَّا بِصَاعِ الْحَطَمِ (١٣)
 وَأَشْفَيْنَا (١٤) عَلَى خَطَرِ النَّحْمِ (١٥) نَعَاوَزْنَا (١٦) مَشُوشَ الْغَمْرِ (١٧) ثُمَّ تَبَوَّأْنَا (١٨) مَقَاعِدَ
 السَّمَرِ (١٩) وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا يَشُولُ بِلِسَانِهِ (٢٠) وَيَنْشُرُ (٢١) مَا فِي
 صَوَانِهِ (٢٢) مَا عَدَا شَيْعًا مُشْتَبِهًا فَوْدَاهُ (٢٣) غُلُوقًا بِرْدَاهُ (٢٤)

(١) أى بانحر (٢) أى زال التضيق (٣) أى انكشف البرد يقال خصر يومنا اشتد
 برده ويوم خصر وخصرت أنا مله من البرد قال الفرزدق

إذا استوضهونا نأرقولون لبتأ (٤) وقد خصرت أيديهم نار غالب

(٥) جمع المسالة وهي دائرة القمر كما سيذكره في التفسير (٦) أى زهرا (٧) أى ملثن
 (٨) ومنمن (٩) هى الامتلاء من الطعام وفى أمثالهم البطنة تأفن الفطنة أى تنقص
 الفهم (١٠) أى المبالغة والا كثار (١١) أى من الحندق والحزم (١٢) أى الا كول
 (١٣) أى أشرقنا (١٤) جمع نخمة وهى امتلاء المعدة بالطعام وهى مؤدية لالهلاك (١٥) أى
 تداولنا (١٦) هو منديل تمسح فيه الأيدي من الغمر وهو ريح اللحم وسيأتى ذكره
 فى التفسير (١٧) أى حللنا وتمكننا (١٨) حديث الليل (١٩) يكثر رفعه وتمحركه
 بالكلام (٢٠) التشر ضد الطى (٢١) الصوان وغاء البزاز يصون فيه الثياب يريد أن
 كل واحد منهم أخذ يبدى ما عنده من الكلام (٢٢) اشتبه الرأس خالط سواده
 بياض والفودان جانب الرأس من أعلى الصدغين وسيأتى ما قيل فى ذلك
 (٢٣) اخلوق الثوب صار خلقا باليا

فَإِنَّ رَيْضَ حَجْرَةٍ ^(١) وَأَوْسَعَنَا هِجْرَةً ^(٢) فَمَا ظَنَّا بِجَنبِهِ ^(٣) الْمُنْتَبِسُ مُوجِبُهُ
 الْمَعْدُورُ فِيهِ مُؤْنِبُهُ ^(٤) إِلَّا أَنَا النَّاسُ ^(٥) لَهُ الْقَوْلُ ^(٦) وَخَشِينَا فِي الْمَسْئَلَةِ
 الْقَوْلَ ^(٧) وَكَلَّمَا رُمْنَا أَنْ يَفِضَ ^(٨) كَمَا فِضْنَا ^(٩) أَوْ يُفِضَ ^(١٠) فَمَا أَفِضْنَا ^(١١)
 أَعْرَضَ إِعْرَاضَ الْعِلْيَةِ ^(١٢) عَنِ الْأَرْضَيْنِ ^(١٣) وَتَلَا إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ^(١٤)
 نَمَّ كَانَ الْحَمِيَّةُ ^(١٥) هَاجَتَهُ ^(١٦) وَالنَّفْسُ الْأَيُّمَةُ ^(١٧) نَاجَتَهُ ^(١٨) فَذَلَفَ ^(١٩)
 وَارْذَلَفَ ^(٢٠) وَخَلَعَ الصَّلَفَ ^(٢١) وَبَدَّلَ أَنْ يَتَلَفَى ^(٢٢) مَا سَلَفَ ^(٢٣) نَمَّ
 اسْتَرْعَى سَمْعَ السَّامِرِ ^(٢٤) وَانْدَفَعَ كَالسَّيْلِ الْهَامِرِ ^(٢٥) وَقَالَ
 عِنْدِي أَعَاجِيبُ ^(٢٦) أَرْوَاهَا بِإِلَّا كَذِبٍ ^(٢٧) عَنِ الْيَمَانِ ^(٢٨) فَكُنْتُ نَوَى أَبَا الْعَجَبِ
 رَأَيْتُ يَأْقُومُ أَقْوَامًا غِذَاؤُهُمْ ^(٢٩) بَوْلُ الْعَجُوزِ وَمَا عَنَى ابْنَةُ الْغَيْبِ ^(٣٠)
 بَوْلُ الْعَجُوزِ ^(٣١) لَبَنُ الْبَقَرَةِ وَالْعَجُوزُ أَيْضًا مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ

(١) أى جلس ناحية وسيأتى ما قيل فى ذلك أيضا (٢) أى تباعد عنا وتجنبنا
 (٣) التأنيب التعبير والتعنيف قال الشاعر

أَتْنِي تَوْنِي بِالْبُكَاءِ فَأَهْلَاهَا وَبَنَانِيهَا

(٤) من اللين ضد الصلابة (٥) أى خفنا أن تسكلم معه فيزيد وأصل العول زيادة
 السهام على جملة المال (٦) من فاض النهر إذا زخر وسال من جوانبه (٧) من أفاض
 فى الحديث إذا خاض فيه (٨) جمع على كصبي وصديقه الكبير فى الناس العظيم
 (٩) أى الأنفقة والعظمة (١٠) أى هيجته (١١) أى الشريفة (١٢) أى حديثه (١٣) أى دنا
 ومشى مشى المقيد (١٤) أى اقترب (١٥) الكبر والحق (١٦) أى يتدارك (١٧) أى طلب
 استماعهم له (السامر) الجماعة السمار (١٨) أى السائل الجارى (١٩) جمع أعجوبة وهى

النادرة يتعجب منها (٢٠) المشاهدة (٢١) هى الخمر

وَمُسْنِينَ^(١) مِنَ الْأَعْرَابِ قُوهُمْ ❦ أَنْ يَشْتَوْا خِرْقَةً^(٢) تُفْنِي مِنَ السَّيْبِ^(٣)
❦ الخرقه ❦ القطعة من الجراد

وَقَادِرِينَ^(٤) مَتَى مَاسَاءُ صُنُّهُمْ ❦ أَوْ قَصْرُ وَا فِيهِ قَالُوا الذَّنْبُ لِلْحَطَبِ
❦ القادر ❦ الطابخ في القدر والقدير المطبوخ فيها

وَكَاتِبِينَ وَمَا خَطَّتْ أُنَامِلُهُمْ ❦ حَرَفًا وَلَا قَرًا وَمَا خُطَّ فِي الْكُتُبِ
❦ الكتاتيب ❦ الخرازون يقال كتب السقاء والمزادة إذا خرزهما وكتب البغلة
أو الناقة إذا جمع بين شفرها وخطهما قال الشاعر

لَا تَأْمَنَنَّ فَرَارِيَا غُلُوتَ بِهِ ❦ عَلَى قُلُوصِكَ وَابْتِهَابَ بِأَسْيَارِ
وَتَابِعِينَ عَقَابًا^(٥) فِي مَسِيرِهِمْ ❦ عَلَى تَكْتِيمِهِ^(٦) فِي الْبَيْضِ^(٧) وَالْيَلْبِ^(٨)
❦ العقاب ❦ الربة وكانت راية النبي صلى الله عليه وسلم تسمى العقاب

وَمُتَنِّدِينَ^(٩) ذَوِي نُبُلٍ^(١٠) بَدَتْ لَهُمْ ❦ نَيْلَةً^(١١) فَانْتَنَوْا مِنْهَا إِلَى الْهَرَبِ
❦ النيلة ❦ الجيفة ومنه تبيل البعير إذا مات وأروح يعني تن

وَعُصْبَةً لَمْ تَرَ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ وَقَدْ ❦ حَجَّتْ جُنْيًا بِإِلَاشِكِ عَلَى الرُّكْبِ
معنى ❦ حجت جنيا ❦ أي غلبت بالحنة مجادلين جاثين على الركب وجثي جمع جاث

(١) أي مجدين وهم من أصابتهم السنقوهي القحط (٢) أي يتخذونها شواء (٣) هو
الجوع (٤) المتبادر أن القادر ضد العاجز (٥) يضم العين نوع من الطير (٦) التكمي
التغطى والكمي الشجاع التام السلاح (٧) جمع البيضة وهي المغفر (٨) دروع من
الجلود ثم كثر حتى أطلق على الحديد (٩) أي محققين في نأدوه وهو المجلس (١٠) بالضم
أي أصحاب فضل أو بالفتح بمعنى السهام (١١) المتبادر أنها امرأة ذات فضيلة

وَنِسْرَةٌ بَعْدَ مَا دَلَّجْنَ ^(١) مِنْ حَلَبٍ * صَبْحَنَ كَاطِمَةً ^(٢) مِنْ غَيْرِ مَا تَعَبٍ
 * كَاطِمَةٌ * فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنْ كَظْمِ الْغَيْظِ
 وَمُذَلِّجِينَ مَرَوْا مِنْ أَرْضِ كَاطِمَةٍ * فَأَصْبَحُوا حِينَ لَاحَ الصُّبْحِ فِي حَلَبٍ ^(٣)
 * فِي حَلَبٍ * أَيْ أَصْبَحُوا يَحْلِبُونَ اللَّبَنَ
 وَيَافِعًا ^(٤) لَمْ يَلَامِسْ قَطُّ غَانِيَةً ^(٥) * شَاهِدَتُهُ وَلَهُ نَسْلٌ مِنَ الْعَقَبِ ^(٦)
 * (التسلي) * ههنا المد وقال تعالى وهم من كل حذب ينسلون * (والعقب) *
 مؤخر القدم

وَشَاتِبًا غَيْرَ خَفِّفَ الْمَشِيبَ بَدَا * فِي الْبَدْوِ وَهُوَ فِي السِّنِّ لَمْ يَشِبْ
 * (الشائب) * ههنا ما زج اللبن و (المشيب) * اللبن المزوج ويقال فيه مشيب
 ومشوب

وَمُرْضَعًا يَلْبَانِ ^(٧) لَمْ يَفَنَّ قَهْ ^(٨) * رَأَيْتُهُ فِي شِجَارٍ ^(٩) بَيْنَ السَّبَبِ
 * (الشجار) * المحفة ما لم تكن مظلة فان ظلت فهو المودج * (والسبب) * ههنا
 الحبل ومنه قوله تعالى فليمدد بسبب إلى السماء
 وَزَارِعًا ذُرَّةً حَتَّى إِذَا خُصِدَتْ * صَارَتْ غُبِيرًا ^(١٠) يَهْوَاهُ أَخُو الطَّرَبِ
 * (الغبيراء) * المسكر المتخذ من الذرة ويسمى أيضا السكركة وفي الحديث

(١) أَيْ سَرِينَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ (٢) وَهِيَ مِنْ بِلَادِ الْبَصْرَةِ عَلَى مَا هُوَ الْمُبَادَرُ
 (٣) الْمُبَادَرُ أَنَّهَا الْمَدِينَةُ الْمَشْهُورَةُ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ وَبَيْنَهُمَا مَسَافَاتٌ بَعِيدَةٌ (٤) الْمُبَادَرُ
 أَنَّهُ الصَّبِيُّ الْمُرْعَرَعُ إِذَا نَازَلَ الْبُلُوغَ (٥) هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي اسْتَعْنَتْ بِجَمَاهَا عَنِ الْجَمَلِ
 وَالْمَرَادُ الزُّوجَةُ مُطْلَقًا (٦) الَّذِي يَقْهَمُ مِنْهُ أَنَّ النَّسْلَ الذَّرِيَّةَ وَالْعَقَبَ مَا أَعْقَبَهُ مِنْ
 بَعْدِهِ مِنَ الْوِلَادِ (٧) الْمُرْضِعُ الطِّفْلَ الرَضِيعَ وَالْبَابَانُ ابْنُ الْمَرْأَةِ (٨) أَيْ لَمْ يَنْطِقْ
 بِالْكَلَامِ (٩) الشَّجَارُ وَالشَّاجِرَةُ كَالْخَصَامِ وَالْمَخَاصِمَةُ لَفْظًا وَمَعْنَى (١٠) الظَّاهِرُ أَنَّهَا

الْتِبَاتُ الْمَعْرُوفُ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْبَنْجِ وَقِيلَ هُوَ السِّكْرَانُ

إياكم والغبيراء فانها خمر العالم

وراكبا^(١) وهو مغلول^(٢) على فرس^(٣) قد غل^(٤) أيضا وما ينفك عن خبب
 (المغلول) ههنا العطشان وغل أى عطش
 وذو يد طلق^(٥) يقتاد^(٦) راحلة^(٧) مستعجلا وهو مأثور^(٨) أخوكرب
 (المأثور) الذى يجد الأسر وهو احتباس البول

وجالسا ماشيا تهوى مطيئة^(٩) به وما فى الذى أوردت^(١٠) من ريب
 (الجالس) الا ترى نجد او الماشى الذى كثرت ماشيته وعليه فسر بعضهم قوله
 تعالى أن امشوا كأنه دعاء لهم بكثرة المشية والماء والبركة
 وخائكا^(١١) أجندم الكفئين^(١٢) ذاخرس^(١٣) فان عجبتم فكم فى الخلق من عجب
 (الخائكا) ههنا الذى اذا مشى حرك منكبيه وفجج بين ركبتيه
 وذاشطاط^(١٤) كصدور الرمثع قامتة^(١٥) صادقة^(١٦) بمنى يشكون الخدب^(١٧)
 (الخدب) ما ارتفع من الارض

وساعيا^(١٨) فى مسرات الأنام يرى^(١٩) إفراحهم^(٢٠) مأثما كالظلم والكذب
 (إفراحهم) إتقاهم بالدين ومنه قوله عليه السلام لا يترك فى الاسلام مفرح أى

(١) وفى نسخة وراكبا والر كض والر كض نوع من المشى (٢) أى مشدود فى الغل والأسر
 (٣) أى صاحب يد مطلوقة وهو ضد المشدود (٤) أى يقود (٥) أى مشدود فى الأسر
 (٦) أى تذهب به بمنى انه راكب أيضا (٧) هو الناسج من حاك الثوب نسجه (٨) أى
 أقطع ويوجد ههنا فى بعض النسخ بعد هذا البيت

وصادعا بالقنام غير أن عقلت^(٢١) كفاه يوما برمح لا ولم يثب
 القنار ارتفاع الانف وتحدب وسطه وصدع به أى كشفه (٩) أى قامتة معتدلة
 (١٠) تقوس الظهر وبروزة كالسنام (١١) بكسر الهمزة من أفرحته اذا سررت
 وغمته فهو من الاضداد والمتبادر الاول

منقل من الدين أو يقضى عنه دينه

ومُعَرَّمًا ^(١) بِمُنَاجَاةِ الرِّجَالِ ^(٢) لَهُ وَمَالَهُ فِي حَدِيثِ الْخَلْقِ ^(٣) مِنْ أَرْبِ

الْخَلْقِ هَهُنَا الْكَذِبُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ هَذَا الْإِنْسَانُ لِرَافِقِ الْآوَلِينَ

وَذَا ذِمَامٍ ^(٤) وَفَتْ بِالْعَهْدِ ذِمَّتُهُ وَلَا ذِمَامَ لَهُ ^(٥) فِي مَذْهَبِ الْقُرْبِ

الذِمَامِ ^(٦) الثَّانِي جَمْعُ ذِمَّةٍ وَهِيَ الْبِئْرُ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ وَعَنِ الْمَذْهَبِ الْمُسْلِكِ أَيْ مَالَهُ
إِبَارِقِلِيلَةُ الْمَاءِ فِي الْبَدْوِ

وَذَا قَوْيٍ ^(٧) مَا اسْتَبَانَ قَطْلُ لَيْئَةٍ ^(٨) وَلَيْئَةُ مُسْتَبِينَ غَيْرُ مُحْتَجِبٍ ^(٩)

الْبَيْنِ نَحْبِلُ الدَّقْلِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْئَةٍ

وَسَاحِدَ آفُقٍ فَوَقِّ لِفْعَلٍ ^(١٠) غَيْرُ مُكْتَرِثٍ ^(١١) يَمَا أَيْ بَلْ يَدَاهُ أَفْضَلُ الْقُرْبِ ^(١٢)

الْفِعْلِ الْحَصِيرُ الْمُخْتَصِمُ مِنْ خَالِ الْفَعْلِ

وَعَاذِرًا ^(١٣) مُؤْمَلًا ^(١٤) مَنْ ظَلَّ يَغْيِرُهُ ^(١٥) مَعَ التَّلَطُّفِ وَالْمَعْدُورِ فِي صَخَبٍ ^(١٦)

الْعَاذِرِ الْخَاتَمُ وَالْمَعْدُورُ الْمُخْتَصِمُ

وَبَلَدَةٌ مَا بِهَا مَالٌ يُعْتَرَفُ ^(١٧) وَالْمَالُ يُعْجَرُ عَلَيْهَا جَرَى مُنْسَرِبٍ

الْبَلَدَةُ الْفَرِجَةُ بَيْنَ الْحَاجِبِينَ وَتُسَمَّى أَيْضًا الْبَلَجَةُ

(١) أَيْ وَلَوْ عَا (٢) أَيْ بِمُحَادَثَتِهِمْ (٣) أَيْ الْخُلُوفَاتُ مُطْلَقًا (٤) أَيْ صَاحِبُ عَهْدٍ وَذِمَّةٍ

(٥) الْمُبَادَرَانَةُ بِالْمَعْنَى الْأُولَى (٦) جَمْعُ قُوَّةٍ (٧) أَيْ رِخَاوَتُهُ بِعَنْ أَنَّهُ ذُو مَسَلَابَةٍ وَشَدَّةٍ

(٨) أَيْ وَالْحَالُ أَنَّهُ غَيْرُ صَلْبٍ بَلْ رِخَاوَتُهُ ظَاهِرَةٌ (٩) هُوَ ذَكَرُ الْإِبِلِ الْقَوِي عَلَى

الضَّرَابِ (١٠) أَيْ غَيْرُ مَبَالٍ (١١) جَمْعُ قُرْبَةٍ بِالضَّمِّ وَهِيَ الطَّاعَةُ (١٢) هُوَ مَنْ يَقْبَلُ

الْعَذْرَ (١٣) أَيْ مُؤْذِيًا (١٤) أَيْ يُؤْذِي مَنْ يَقْبَلُ عَذْرَهُ (١٥) هُوَ ارْتِفَاعُ الصَّوْتِ

وَالصَّبَاحُ

وَقَرِيَّةٌ دُونَ أَفْخُوصِ الْقَطَا ^(١) شُحِنَتْ ^(٢)

بِدَيْلَمٍ ^(٣) عَيْشُهُمْ مِنْ خُلْسَةٍ ^(٤) السَّلْبِ ^(٥)

﴿القرية﴾ بيت النمل ﴿والديلم﴾ النمل الكثير ﴿وخلسة السلب﴾ لحاء الشجر
وَكُوكِبًا ^(٦) يَتَوَارَى ^(٧) عِنْدَ رُؤْيَيْهِ ^(٨) لَشَخَائِ نِسَانٍ حَتَّى يَمُرَّ فِي أَمْنَعِ الْحُجُبِ
﴿الكوكب﴾ النكته البيضاء التي تحدث في العين ﴿والانسان﴾ ههنا
انسان العين

وَرُؤْيَاهُ ^(٩) قَوْمَتٌ مَا لَأَلَهُ خَطَرٌ ^(١٠) وَنَفْسٌ صَاحِبِيهَا بِالْمَالِ لَمْ تَطْبِ ^(١١)

﴿الرؤية﴾ مقدم الأتف

وَصَحَّةٌ ^(١٢) مِنْ نُضَارٍ ^(١٣) خَالِصٍ شُرَيْبٍ ^(١٤)

بَعْدَ الْمِكَّاسِ ^(١٥) قَبِيرَاطٍ مِنَ الذَّهَبِ

﴿النضار﴾ ههنا شجر النبع ومنه قول بعض التابعين لا بأس أن يشرب في قدح
النضار عني به هذا

وَمُسْتَجِيشًا ^(١٦) مِخْشَاشٍ ^(١٧) لِيَدْفَعَ مَا ^(١٨) أَظْلَهُ ^(١٩) مِنْ أَعَادِيهِ فَلَمْ يَجِبِ ^(٢٠)

(١) أى أقل من عس القطا وهو طير معروف (٢) أى ملئت (٣) الديلم يطلق على
جيل من العجم (٤) هى ما يؤخذ كالسرقه (٥) ما يسلب من القنلى (٦) المتبادر منه
واحد الكواكب وهى النجوم والشمس والقمر (٧) أى يختفى (٨) ما يخرج من
بطون الماشية وهولها كالمنفرة للانسان (٩) أى له قدر وشرف (١٠) أى لم ترض
نفسه بما قومت به من كثير المال (١١) هى الوعاء للطعام كالقصة مثلا (١٢) المتبادر
منه انه الذهب لان النضار من اسمائه (١٣) أى بيعت (١٤) المكاس والمعا كسنة
المشاحة بين المتبايعين وهى أن يطلب بائع السلعة سوما فينقص المشتري مما طلب
فان أبى زاده ولا يزال يزيد شيئا فشيئا حتى يتراضيا (١٥) أى طالب جيش يستعين به
(١٦) المتبادر انه الثبات المعروف بابى النوم (١٧) أى ما غشيه وقرب منه (١٨) يعنى انه

ظفر عطلوه من الاستجاشه مع ان الخشخاش بالمعنى المذكور آنفا لا ينفع للاستجاشه

﴿الخشخاش﴾ الجماعة عليهم دروع وأسلحة
 وطالما مرّ بي كلبٌ وفي فيه ﴿ثور﴾^(١) وَلَكِنَّهُ تَوَزَّى بِلَا ذَنْبٍ^(٢)
 ﴿الثور﴾ القطعة من الاقط (وهو نوع من الجبن)
 وَكَمْ رَأَى نَاطِرِي فَيْلًا عَلَى جَلِيٍّ ﴿٣﴾ وَقَدْ تَوَزَّى فَوْقَ الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ
 ﴿الغيل﴾ الرجل الغائل الرأي
 وَكَمْ لَقِيتُ بِفَرْصِ الْيَدِ^(٤) مُشْتَكِيًا^(٥) ﴿٦﴾ وَمَا اشْتَكَيْ قَطُّ فِي جِدٍّ وَلَا لَيْبٍ
 ﴿المشتكى﴾ المتفدشكة وهي القرية الصغيرة
 وَكُنْتُ أَبْصَرْتُ كَرَّازًا^(٧) لِرَاعِيَةٍ^(٨) ﴿٩﴾ بِالْذَّوِّ^(١٠) يَنْظُرُ مِنْ عَيْنَيْنِ كَالشَّهْبِ
 ﴿الكرّاز﴾ كبش يحمل عليه الراعي أداته
 وَكَمْ رَأَتْ مُقَلَّتِي عَيْنَيْنِ مَأْوُهُمَا يَمْجُرِي مِنَ الْغَرْبِ وَالْعَيْنَانِ^(١١) فِي حَلَبٍ^(١٢)
 ﴿الغرب﴾ مجرى الدمع ﴿والعينان﴾ المقلتان
 وَصَادِعًا بِالْقَنَا^(١٣) مِنْ غَيْرِ أَنْ عَلِقَتْ ﴿١٤﴾ كَفَّاهُ يَوْمًا بِرُمَحٍ لَا وَلَمْ يَتَبَّ^(١٥)

(١) المتبادر أنه ذكر البقر كأن المتبادر من الغيل الحيوان المعروف وهو حيوان
 هائل الخلق كبير من الجمل مرارا (٢) وفي بعض النسخ بلا غيب وهو كالغيب
 اللحم المتدلى تحت الحنك يكون في البقر والديكة (٣) أي بجانبها واليد جمع اليداء
 وهي الصعراء القفر (٤) أي ذا شكوى وبهذا المعنى يكون الكلام متناقضا لأنه
 قال مشتكيا وقال بعد ذلك وما اشتكى قط (٥) هو بالضم كرمان وكفراب أيضا
 القارورة أو الكوز الضيق الرأس لكن الذي في البيت المفسر بالكش الخ
 مضبوط بالفتح يوزن حماد كما في القاموس (٦) مؤنث راع ويمحوز أن تكون التاء
 للبالغة (٧) أي بالفلاة (٨) المتبادر أنهما عينا ماء (٩) هي بلدة معروفة بالشام وشتان
 بين الغرب والشام (١٠) صدعه فأنصدع أي شقه فأنشق فهو صادع والقنا جمع
 القنات وهي الرمح (١١) أي لم يحمل على عدو ولم ينظر

﴿القنأ﴾ ارتفاع الأنف وتحذب وسطه ﴿ومدع به﴾ أى كشفه
 وَكَمْ تَزَلْتُ بِأَرْضٍ لَا تَحْمِلُ بِهَا * وَبَعْدَ يَوْمٍ رَأَيْتُ الْبَشَرَ ^(١) فِي الْقَلْبِ
 ﴿البسر﴾ جمع بسرة وهو الماء الحديث العهد بالمطر ﴿والقلب﴾ جمع قلب
 وَكَمْ رَأَيْتُ بِأَقْطَارِ الْفَلَاطِبَاءِ ^(٢) * يَطِيرُ فِي الْجَوِّ مُنْصَبًا ^(٣) إِلَى صَبَبِ
 ﴿الطبق﴾ القطعة من الجراد
 وَكَمْ مَشَايِخَ ^(٤) فِي الدُّنْيَا رَأَيْتُهُمْ * مَخْلَدِينَ ^(٥) وَمَنْ نَجْوَمِ الْعَطَبِ
 ﴿المخلد﴾ الذى أبطاشيه
 وَكَمْ بَدَأَ إِلَى وَخْشٍ ^(٦) يَشْتَكِي سَفَاً ^(٧) * يَمْتَلِقُ ذَلْقٍ ^(٨) أَمْضَى مِنَ الْقُضْبِ ^(٩)
 ﴿الوخش﴾ الرجل الجائع
 وَكَمْ دَعَانِي مُسْتَنْجٍ ^(١٠) فَطَادَنِي * وَمَا أَخْلَ وَلَا أَخْلَتْ بِالْأَدَبِ
 ﴿المستنجي﴾ الجالس على نجوة وهو المكان المرتفع
 وَكَمْ أَنْحَتَ قُلُوصِي ^(١١) تَحْتَ جُنْدَةٍ ^(١٢) * تَطْلُ مَا شِئْتُ مِنْ مُعْجَمٍ ^(١٣) وَمِنْ عَرُوبٍ ^(١٤)

(١) هو البلح الذى لم ينضج ولم يقطف وكونه يرى البسر مع عدم القيل تناقض
 (٢) هو أناء مفرطح (٣) أى هاو يامن أعلى الى أسفل (٤) جمع شيخ وهو من بلغ سنه
 الثمانين فما فوقها (٥) المخلد الذى لا يلحقه القناء ولا خلود فى الدنيا وقوله ومن نجو
 الخ استفهام انكارى والعطب الهلاك (٦) هو الحيوان المتوحش فى البادية (٧) أى
 جوعاً (٨) أى فصيح (٩) جمع قضيب (١٠) المستنجى هو من يأتى الخلاء لقضاء الحاجة
 ثم يزيل النجاسة بالغسل ومحدثه اذذاك مكروهة شرعاً (١١) أى ناقى وتكنى بها
 أيضاً عن المرأة قال فلا تضاهداك الله انا * شغلنا عنكم زمن الحصاد
 (١٢) هى عند أهل العراق ما استندار من زهر الرمان واحمر كالجلنار أول ما يبدو
 (١٣) يضم أوله ضد العرب (١٤) بضمين جمع عرب

﴿الجبنة﴾ القبة ﴿والعرب﴾ جمع عروب وهي العنبة إلى زوجها من قوله تعالى
عُرِبَا تُرَابَا

وَكَمْ نَظَرْتُ إِلَى مَنْ مَرَّ سَاعَتَهُ ^(١) وَدَمَعُهُ مُسْتَهْلُ الْقَطْرِ كَالسُّحْبِ

﴿سر﴾ أى قطع سره ويسمى ما يبقى بعد القطع السرة

وَكَمْ رَأَيْتُ قَيْصًا ^(٢) ضَرَّ صَاحِبَهُ بِحَقِّي أَنْتَنِي ^(٣) وَاهِي الْأَعْضَاءِ وَالْعَصَبِ ^(٤)

﴿القَيْصُ﴾ الدابة الكثيرة القماص وهو الوثوب والغفز

وَكَمْ أَزَارِ ^(٥) لَوْ أَنَّ الذَّهْرَ أَتَلَفَهُ ^(٦) جَلَفَ لِي دُخَيْثُ السَّيْرِ مُضْطَرِبِ ^(٧)

﴿الازار﴾ المرأة ومنه قول الشاعر ^(٨) فدى لك من أخى ثمة ازارى ^(٩)

هَذَا وَكَمْ مِنْ أَفَافِينَ ^(١٠) مُعْجِبَةٍ ^(١١) عِنْدِي وَمِنْ مَلَحٍ ^(١٢) تَلْهِي وَمِنْ نُحْبٍ ^(١٣)

فَإِنْ قَطِئْتُمْ لِلْحَنِ الْقَوْلِ ^(١٤) بَانَ لَكُمْ ^(١٥) صِدْقِي وَذَلِكَ طَلْبِي عَلَى رُطْبِي ^(١٦)

(١) أى من دخل عليه سرور فى ساعة (٢) هو ما بلى الجسد من الثياب وهو لا يضر

صاحبه (٣) أى رجع (٤) أى ضعيف الأعضاء مسترخى العصب (٥) الازار ما يكون

فى الوسط والرداء ما يكون على الظهر من الاعلى (٦) جفاف البدن كناية عن المقام

وترك الارتمال ومنه قولهم فلان لا تحجب لبداءى لا يزال يتردد والسير الخيث

المستعجل (٧) جمع افان جمع فن (٨) أى يتعجب منها (٩) جمع ملحة بالضم وهى

ما يسهلح ويستحسن من الكلام (١٠) جمع نخبة وهى ما ينتخب ويختار من الكلام

(١١) أى لمعناه وقيل اللحن أى تلحن بكلامك أى تملأه الى نحو من الانحاء ليعطن له

صاحبك كالتعريض قال

ولقد لحنت لكم لكيات فهموا ^(١٢) واللحن يعرفه ذوو الالباب

(١٣) الطلع هو اول ما يبدو من الثمر يعنى أن ما سمعتم من قولى يدل لكم على أنى أقدر

على أبلغ منه

وإن شديهم^(١) فإن العار فيه على * من لا يميز بين الفود والخشب^(٢)
 قال الحرث بن همام فطعنا نخط^(٣) في قلب قريضة^(٤) * وتأويل معارضة^(٥)
 * وهو يلهو بنا^(٦) لهو الخلي بالشجي^(٧) * وهو قول ليس بمشك فادرجي^(٨)
 * إلى أن تعسر التناج^(٩) * واستعكم الإرتناج^(١٠) * فلقينا إليه
 المقادة * وخطبنا منه الإفادة^(١١) * فوقفنا بين المطمع والياس * وقال
 الإيناس قبل الإيناس^(١٢) * فعلمنا أنه بمن يرغب في الشكم^(١٣) *
 * ويرتشي^(١٤) في الحكم * وساء أبا مثوانا^(١٥) أن نرض للغرم * أو
 نخيب بالرغم^(١٦) * فأحضر صاحب المنزل ناقة عبيدة * ووحلة سعيدة *

(١) أي هم وارتبتم فيما سمعتم (٢) أراد بالعود ما يتطيب برائحته والخشب ما لا رائحة
 له (٣) أي تفكرو ونقول (٤) أي الشعر الذي قاله (٥) أي تفسير ما عرض به من
 الكلام الخفي (٦) أي يضرمنا (٧) أي كسفرة فارغ البال من المهوم وهذا
 مستفاد من المثل السائر قال

وبل الشجي من الخلي فانه * نصب الفؤاد بشجوه مغموم

(٨) أي ان هذا بعيد عن أمثالكم وسيأتي تفسير هذه الفقرة في تفسير ما بقى بهذه
 المقامة (٩) أي تعسر استخراج ما خفي من الالغاز وأصل التناج ولادة الأبل
 (١٠) الاستغلاق والانسداد (١١) يعني سلمنا إليه أنفسنا طلبا للإفادة منه حيث وقفنا
 عن ادراك المعنى (١٢) يريد أن تعطى له جائزة على أن يحل لنا ما أشكله علينا وأصل
 المثل سيأتي في التفسير (١٣) العطاء على سبيل المجازاة قال الشعر
 * وما خير معروف إذا كان الشكم * (١٤) أي يأخذ الرشوة وهي البرطيل
 على قضاء الوطر (١٥) أي مضيفنا وسيأتي إيضاح هذا اللفظ في التفسير (١٦) أي
 بالهوان والذل وسيأتي تفسير ما بعد هذا

وقال له خذهما حلالا ✽ ولا ترزأ أضيافي زبالا ✽ فقال أشهد أنها شيننة ✽

أخزمية ✽ وأريحية ✽ (١) حامية ✽ ✽ ثم قابلنا بوجه بشره يشف ✽ ✽
ونضرة ✽ (٢) ترف ✽ ✽ وقال يا قوم إن الليل قد اجلود ✽ ✽ والناس قد
استحوذ ✽ ✽ فافزعوا ✽ (٣) إلى المراقد ✽ ✽ واغتنموا راحة الرقاد ✽ ✽ لنشر بوا
نشاط ✽ (٤) وتبعثوا ✽ (٥) نشاطا ✽ (٦) ففعوا ✽ (٧) ما أفسر ✽ ✽ ويتسهل
لكم المتعسر ✽ ✽ فاستصوب كل ما رآه ✽ ✽ وتوسد وسادة كراه ✽ (٨) فلما
وسدت الأجفان ✽ (٩) وأغنت ✽ (١٠) الضيفان ✽ ✽ وثب إلى الناقه فرحلها ✽ ✽
ثم ارتحلها ورحلها ✽ ✽ وقال مخاطباً لها

مروج ياناق ✽ (١١) فسيدي وخدي ✽ (١٢) وأدلي وأوتي وأنسدي ✽ (١٣)
حتى تطأخلك مرعاها ✽ (١٤) الندي ✽ (١٥) فتتعي حينئذ وتسعي

(١) أي كرم وجود (٢) أي مقسوبة إلى حاتم الطائي وهو رجل يضرب به المثل في
الكرم (٣) أي طلاقته وبشاشته ظاهرة (٤) يعني نداوة وجهه وريه (٥) أي تبرق
وتلألأ (٦) أي أسرع الذهاب (٧) أي استولى وغلب (٨) أي فانهضوا وقوموا (٩) أي
محلات الرقاد (١٠) أي لتكتسبوا النشاط والقوة بالنوم والراحة (١١) أي تقوموا من
نومكم (١٢) بالكسر جمع نشيط (١٣) أي فحفظوا وتفهموا (١٤) أي نومه (١٥) أي
أخذت في مبدأ النوم (١٦) نامت يقال أغفيت أي نمت قال ابن السكيت ولا تقل
غفوت (١٧) يصح أن يكون بضم الفاف على لغة من لا ينتظروا أن يكون بفتحها على
لغة من ينتظرونه لأنه منادى مرخم (١٨) الوحد الاسراع في السير (١٩) سبأني تفسيره
والمراد جدي في السير (٢٠) أي مرعى سروج وفي نسخة مرعاك والضمير للناقه
(٢١) أي الذي سقط عليه الندي

وَتَأْمَنِي أَنْ تُشَبِّهِي ^(١) وَتُجِدِي ^(٢) * لِأَيِّهِ ^(٣) فَدَنَّاكَ النُّوقُ جَدِي وَأَجْهَدِي
وَأَفْرِي ^(٤) أَدِيمَ فَذَقْدِي ^(٥) فَذَقْدِي * وَاقْتَنَعِي بِالنَّشْجِ ^(٦) عِنْدَ الْمَوْرِدِ
وَلَا تُحْطِي دُونَ ذَلِكَ الْمَقْصِدِ * فَقَدْ حَلَقْتُ حَلَقَةَ الْمُجْتَنِدِ
بِحُرْمَةِ النَّبْتِ الرَّفِيعِ الْعُمْدِ * إِنَّكَ إِنْ أَحْلَلْتَنِي فِي بَلَدِي
* (حَلَقْتُ مِنِّي بِحَلِّ الْوَلَدِ) *

قَالَ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ السَّرُوجِيُّ الَّذِي إِذَا بَاعَ ^(٧) أَنْبَاعَ ^(٨) * وَإِذَا مَلَأَ الصَّاعَ ^(٩)
انْصَاعَ ^(١٠) * وَلَمَّا انْبَلَجَ صَبَاحُ الْيَوْمِ ^(١١) * وَوَهَبَ النَّوَامُ ^(١٢) مِنَ النَّوْمِ *
أَعْلَمْتُهُمْ أَنَّ الشَّيْخَ حِينَ آغْشَاهُمْ السُّبَاتَ ^(١٣) * طَلَقَهُمُ الْبَنَاتُ ^(١٤) * وَوَرِكَ
النَّاقَةَ وَفَاتَ * فَأَخَذَهُمْ مَا قَدَّمَ وَمَا حَذَثَ ^(١٥) * وَوَسَّوْا مَا طَابَ مِنْهُ بِمَا خَبَثَ *

(١) أى يحصل لك الامن فلا تخافى من السفر فى تهامة وهى ما انخفض من الارض
(٢) أى وتأمنى أن تسافر فى نجد وهو ما ارتفع من الارض (٣) كلمة معناها طلب
الزيادة مماهى فيه وهو الجدى فى السير (٤) أى اقطعى (٥) الاديم فى الاصل الجلد وكنى
به عن ظاهر الارض والقند فى الارض المرتفعة ذات الحصى قال

فلائص اذا علون قد فدا * أدنين بالطرف العباد الابعدا

العباد جمع نجد (٦) هو الشرب دون الرى (٧) يعنى اذا قضى حديثه ووطرده (٨) أى
انبعث للذهاب (٩) أى اذا ملاً كيسه بالدرهم أو بطنه بالطعام (١٠) أى مال وراح
(١١) أى أضاء ووضع نوره (١٢) أى استيقظ النائمون (١٣) أى غلب عليهم النوم

والراحة (١٤) أى فارقهم مفارقة من لا يريد الرجوع اليهم (١٥) سيأتى تفسيره

لَمْ انْشَعَبْنَا ^(١) فِي كُلِّ مَشْعَبٍ ^(٢) وَذَهَبْنَا تَحْتَ كُلِّ كَوْكَبٍ ^(٣)

قال الشيخ الرئيس أبو محمد القاسم بن علي رحمه الله تعالى قد فسرت سر كل لغز تحته ولم أبعده على من يقرؤه كشفه وقد بقيت اللفاظ اشغلت عليها هذه المقامة ربما التبس تفسيرها على بعض من تقع اليه فأجبت ايضا حها له ليكفي حيرة الشبهة وكلفة الفكرة ووصفة البحث والمسئلة وبالله تعالى الاستعانة والقوة قد قوله (عشوت الى نار) يعني تنورتها فقصدها فان لم تقصدها قلت عشوت عنها كقوله تعالى ومن يش عن ذكر الرحمن أي يعرض عنه وقوله (وأنا أصرد من عين الجرباء والعنز الجرباء) هذان مثلان يضربان لمن يبالغ منه البرد وذلك لان الجرباء تدور بدماغ الشمس وتستقبلها بعينها ولذلك شبه ابن الرومي الرقيب بالجرباء في قوله ما بالها قد حسنت ورقبها قد أبدا قبيح قبيح الرقباء ما ذاك إلا أنها شمس الضحى قد أبدا يكون رقيبها الجرباء والعنز الجرباء لا تدفأ في الشتاء لقلته شعرها وذكروا بعضهم أن العنز الجرباء تصيف المثل الاول قد وقوله (من نحروار) يعني الجمل المكتنز شعما الكثير مخاضا وقوله (عشاره مخور وأعشاره تقور) العشار النوق الحوامل (١) والأعشار البرمة العظيمة كانها شعبت لعظمها يقال برمة أعشار وجفنة كسار وثوب أسبال ويرد أخلاق وجبل أرمام ووصف الجماعة منها كوصف الواحد وقوله (فاكهة الشتاء) كني بها عن النار ومنه قول بعض المحدثين

النار فاكهة الشتاء فمن برد قد أكل الفواكه شاتيا فليصطل
ان الفواكه في الشتاء شبيهة بالنار للقرور أفضل ما كل

(١) أي تفرقنا (٢) أي طريق قال الكميت

ومالي إلا آل أحمد شيعية قد ومالي إلا مشعب الحق مشعب

(٣) سيأتي تفسيره

(١) يوجد هنا في بعض النسخ بعد قوله الحوامل ما نصه (واحدتها عشر أهوى التي أتى عليها في الجمل عشرة أشهر ثم لا يزال ذلك اسمها حتى تضع) انتهى

وقوله (موائد كالمالات) يعني دارات القمر ودائرة الشمس تسمى الطفاوة

وقوله (مشوش القمر) يعني المتديل يقال مش يش بالمتديل أى مسحها ومنه قول امرئ القيس نمت بأعراف الجياد كفتنا إذا نحن قناعن شواء مضهب وقوله (مشتبا فوداه) أى صار من الشيب فى لون الاشهب ومنه قول امرئ القيس أيضا قالت الخنساء لما جئتها شاب بعدى رأس هذا واشتب وقوله (ريض حجرة) معنى ناحية ويقال فى المثل لمن يشارك فى الرخاء ويحارب عند البلاء يرتع وسطا ويربض حجرة وقوله (فاستري مع السامر) معنى السمار لان السامر اسم للجمع كالخضر اسم للحى النازلين على الماء وكالباقر اسم لجماعة البقر وقال بعض أهل اللغة هو اسم البقر مع رعائها واشتقاق السامر من السمر وهو ظل القمر مأخوذ من السمرة فلما كان غالب أحوال السمار أنهم يتعدون فى ظل القمر اشتق لهم اسم منه والى هذا يرجع قولهم لأ كلمة القمر والسمر وقوله (ليس بعشك فادرجى) هذا مثل يضرب لمن يتعاطى ما لا ينبغي له والعش ما يكون فى شجرة فاذا كان فى حائط أو كهف جبل فهو وكر وقوله (الابناس قبل الابساس) هذا مثل أيضا ومعناه انه ينبغي أن يؤنس الانسان ثم يكلف وأصله ان حالب الناقة يؤنسها حين يروم حلبها ثم ييس بها الحلب والابساس أن تقول لها بس بس لتسكن وتدر وتسمى الناقة التى تدر على الابساس البسوس وقوله (برغب فى الشكم) الشكم ما أعطيته على سبيل المجازاة فان أعطيته مبتدئا فهو الشكد وهو قوله (ساءا بامثوانا) معنى المضيف الذى أووا اليه وتووا عنده وهو قوله (ناقة عبيدية) قيل انها منسوبة الى خل مضرب اسمه عيد وقيل هى منسوبة الى فتخذ من مهرة اسمه عيد بن مهرة وكانت مهرة وعيد فتخذان نجائب الابل فنسبت اليهما وهو قوله (حلة سعيدية) هى منسوبة الى سعيد بن العاص وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كساه وهو غلام حلة فتسبب جنسها اليه وقوله (لاترزا ضيا فى زبالا) أى لاترزا هم شيأ وان قل والأصل فى الزبال ما تحمله النملة فيها وقوله (شفتنة

أخزمية) أشار به الى المثل الذى ضرب به جد حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج

ابن أخزم الطائي - نشأ حاتم وعقيل أخلاق جده أخزم في الجود فقال شفشنة
أعرقها من أخزم وعمل عقيل بن علقمة به حين قال

ان بني ضرجوى بانه $\text{من يلق أساد الرجال يكلم}$ شفشنة أعرقها من أخزم
ومن ادعى ان المثل له فقد سهفاه به $\text{وقوله (اجلود) أي أسرع في الذهاب ومثله}$
 اخروط وقوله (وثب الى الناقة فرحها) يعني شد عليها الرحل وبه سميت
الراحلة لانها فاعلة بمعنى مفعولة كقوله تعالى في عيشة راضية أي مرضية وكقوله
تعالى من ماء دافق أي مدفوق والراحلة تقع على الناقة والجل ودخول الماء فيها
للبالغة مثل داهية وروية $\text{وقوله (ارحلهما) أي ركبها وفي الحديث ان النبي صلى}$
 $\text{الله عليه وسلم جبه فركبه الحسن فأبطأ في سبوره فلما قضى صلاته قال ان ابني}$
 $\text{ارحطني فكرهت أن ارحله}$ وقوله (ورحلهما) أي أرحبها وأنقصها وأجدها في
الرحيل ومنه الخبر نخرج عند اقتراب الساعة نار من قعر عدن ترحل الناس وقوله
 $\text{(فادجني وأوبى وأسدي) الادلاج أن تسير الليل كله والاسم منه الدلجة}$
 $\text{بفتح الدال والادلاج بالتشديد أن تسير من آخره والاسم منه الدلجة يضم الدال}$
 $\text{وقيل فصحها وضعا معني واحد والتأوب سير النهار وحده والاسم أد أن تسير}$
 $\text{ليلا ونهارا والتشع أن تشرب دون الريح وقوله (فأخذهم ما قدم وما حدث)}$
 $\text{يقال ذلك لمن تستولي المموم عليه وتلاعب به وتضم الدال من حدث في هذا}$
 $\text{الموضع وحده ليوافق لفظها لفظ قدم فان أفردت حدث عن قدم وجب فتح}$
 $\text{الدال من حدث ومثله قولهم هنأني فمزأني بخذف الالف من أمرأني اذا ذكر}$
 $\text{مع هنأني فان أفردته وجب أن تقول أمرأني الشيء (١) وقوله (ذهبتا تحت كل}$
 $\text{كوكب) هذا المثل يضرب لمن تختلف في السفر طرقهم وتباين سبلهم}$

(١) قوله وجب أن تقول أمرأني الشيء يوجد هنأني بعض النسخ ما نصه وكذلك
يقولون رجس نجس فيكسرون النون من نجس ويسكنون الجيم ليزواج لفظة
رجس فان أفرد قبل نجس بفتح النون والجيم كما قال الله تعالى انما المشركون نجس
وقوله ذهبتا الخ . انتهى

المقامة الخامسة والأربعون الرملية

حكى الحَرْثُ بْنُ هَامٍ قَالَ كُنْتُ أَخَذْتُ عَنْ أُولَى التَّجَارِيِبِ ❖ أَنَّ السَّفَرَ
مِرَاةَ الْأَعَاجِيبِ ❖ فَلَمْ أَزَلْ أَجُوبُ كُلَّ تَنَوُّةٍ ^(١) ❖ وَأَقْبَحُ ^(٢) كُلَّ مَحْوَةٍ ^(٣)
❖ حَتَّى اجْتَلَيْتُ ^(٤) كُلَّ أُطْرُوقَةٍ ^(٥) ❖ فَبِنِ أَحْسَنِ مَالِجَتِهِ ❖ وَأَغْرِبَ
مَا اسْتَمَلَحْتُهُ ^(٦) ❖ أَنَّ حَضْرَتُ قَاضِي الرَّمْلَةِ ^(٧) ❖ وَكَانَ مِنْ أَرْبَابِ الدِّيَوَلَةِ
وَالصُّوَلَةِ ❖ وَقَدْ تَرَأَّعَ إِلَيْهِ بِالِ فِي بَالٍ ^(٨) ❖ وَذَاتُ بَجَالٍ فِي أَسْمَالٍ ^(٩) ❖
فَهَمَّ الشَّيْخُ بِالكَلَامِ ❖ وَتَبَيَّنَ الْمَرَامُ ^(١٠) ❖ فَتَنَعَتُهُ الْفَنَاءُ مِنَ الْإِفْصَاحِ ❖
وَحَسَاءَتُهُ ^(١١) عَنِ النَّبَاحِ ^(١٢) ❖ ثُمَّ نَضَّتْ عَنْهَا فَضْلَةُ الْوِشَاحِ ^(١٣) ❖ وَأَنْشَدَتْهُ
بِلِسَانِ السُّلَيْطَةِ ^(١٤) الْوَقَاحَ ^(١٥)

(١) أى أقطع كل مغازاة قال الشاعر

بظهر تنوقة للريح فيها ❖ نسيم لا يروع التراب وإنى

(٢) أى أدخل من غير مبالاة (٣) أى ما يخاف منها (٤) أى نظرت وشاهدت (٥) هى
ما يطرف به مما يستحسن من الحديث اللطيف (٦) أى عددته مليها (٧) بلد معروف
بالشام وقسم الشام خمسة أقسام منها قسم فلسطين ومد يته العظمى الرملة ويتبعها
أربعة آلاف ضيعة ومن مدن فلسطين أيلياء مدينة بيت المقدس بينها وبين الرملة
ثمانية عشر ميلا وقال ابن ظفر عشرون فرسفا (٨) أى شيخ فان فى ثوب خلق
(٩) جمع ممل وهو الثوب الخلق (١٠) أى اظهار المطلوب والافصاح عنه (١١) حسا
الكلب طرده فحسا (١٢) هو الكلب والمراد الصياح (١٣) أى أزالته عن وجهها
ما عليه من الغطاء (١٤) من السلاطة وهى عدم المبالاة فى القول (١٥) من الوقاحة
وهى عدم الحياء

ياقاضي الرملة إذا الذي ✽ في يده التمرة والجمرة ^(١)
 إليك أشكو جور بلي الذي ✽ لم ينجح البيت سوى مرة ^(٢)
 ولتة لما قضى نسكة ^(٣) ✽ وخف ظهراً إذ رمى الجمرة ^(٤)
 كان على رأي أبي يوسف ^(٥) ✽ في حيلة الحجة بالعمرة ^(٦)
 هذا على رأي مذ صني ^(٧) ✽ إليه لم أغص له أمره ^(٨)
 قرّة إما الفة حلوة ✽ ترضى ولأما قرّة مرّة
 من قبل أن أخلع ثوب الحيا ✽ في طاعة الشيخ أبي مرّة ^(٩)

قال له القاضي قد سمعت ما عزتك ^(١٠) إليه ✽ وتوعدتك عليه ✽
 فجانب ما عرك ^(١١) ✽ وحاذر أن تترك ^(١٢) وتترك ^(١٣) ✽ فجاء ^(١٤)

(١) أي بيده الخير والشر والنفع والضر (٢) تكفي بذلك عن الجماع أي لم يجامعها
 الامرة (٣) يعني انتهى إلى الانزال وهو اذناك يخف ظهره وكذلك الحاج عند
 ما ينتهي إلى أيام الرمي يخف ظهره من أعمال الحج (٤) أرادت بها النطقة (٥) هو
 أحد صاحبي الامام الاعظم أبي حنيفة (٦) هو المسمى بالقران وهو ليس مختصاً
 برأي أبي يوسف بل متفق عليه في المذهب وخص أبي يوسف بالذكور لا فامة الوزن
 أولان أبي يوسف أقام بالبصرة مدة حتى سمع وسمع منه فبقى قوله معمولاً به بين
 أهلها والمعنى أنها تمني أن لا يعزل عنها أو يفضل مباشرتها بكرة أخرى (٧) أي من
 حين تزوجني وبني بي (٨) بالفتح أي مرة واحدة من أمره يقال لك على أمره
 مطاعة (٩) كنية أبلّيس عليه اللعنة وإنما كنى بهذه الكنية لأن الشيخ البغدادي
 الذي ظهر أبلّيس في صورته كان يكنى أبا مرة (١٠) أي نسبتك (١١) أي تباعد عما
 يعيبك (١٢) أي تبغض ومنه امرأة فارك أي مبغضة لبعلاها (١٣) من المراك
 (١٤) أي جلس

الشيخ على فنيائه ^(١) وفجر ينبوع فنيائه ^(٢) وقال

إسمع عداك الذم ^(٣) قول امرئ ^(٤) يوضح فيها رأيا ^(٥) عذره
والله ما عرضت عنها قلبي ^(٦) ولا هووى ^(٧) قلبي قضى نذره ^(٨)
وأتمما الدهر عدا صرفة ^(٩) فابترنا الدرّة والذرّة ^(١٠)
فقرى قفر كما جدها ^(١١) عطل ^(١٢) من الجزعة ^(١٣) والشدة ^(١٤)
وكنيت من قبل أرى في الهوى ^(١٥) ودينه رأى بني عذره ^(١٦)
فدنا الدهر ^(١٧) هجرت الدمي ^(١٨) هيجران عفا ^(١٩) أخذ حذره ^(٢٠)
وميت عن حرّتي ^(٢١) لارغبة ^(٢٢) عنه ولكن أتني بذرّه ^(٢٣)
فلا تلم من هذه حاله ^(٢٤) وأعطف عليه واحتمل هذره ^(٢٥)

(١) أي على ركبته (٢) أي كلفانه (٣) أي تعداك كأنه يدعو له يتابعه الذم عنه (٤) أي
شككها (٥) أي بغضا وعداوة (٦) مبتدأ أي حب (٧) الجملة خبر يعني زال (٨) أي
تعدى وظلم تصرفه بالانكاد (٩) أي سلبنا الخطير والحقير (١٠) أي عنقها غير محلى
بالعقود (١١) خرزة بمانية فيها سواد وبياض (١٢) قطعة من ذهب يفصل بها بين
حبات الدر (١٣) قبيلة باليمن مشهورة بالهوى والعشق يعني أنه كان من أهل العشق
(١٤) أي تباعد يعني لم يساعده باليسار والغنى (١٥) جمع دمية كني بها عن النساء
الحسان والدمية صورة تعمل من العاج وكان العاشق إذا غلب عليه عشقه ذهب
إلى إحدى الأمصار فاشترى صورة تماثيل محبوبته يتسلى بها على بعدها (١٦) أي
عفيف (١٧) الحرث كناية عن المرأة قال تعالى نساؤكم حرث لكم الآية وقال
الشاعر إذا أكل الجراد حرث قوم ^(١٨) فخرى همهأ كل الجراد
(١٩) كني بالندر عن النطقة ثم سمي النسل بذرا لانه يحصل منها وهو المعنى (٢٠) أي

كلامه الكثير السقط

قَالَ وَنَحَكَ^(١) وَهَلْ بَعْدَ الْمُنَافَرَةِ^(٢) كُنْتُمْ^(٣) أَوْ بَقِيَ لَنَا عَلَى سِرٍّ خَتْمٌ^(٤)
وَمَا فِينَا إِلَّا مَنْ صَدَقَ^(٥) وَهَكَذَا صَوْنُهُ^(٦) إِذْ نَطَقَ^(٧) فَلَيْتَنَا لَا قَيْنَا لِبَكْمِ^(٨)
وَلَمْ نَلْقَ الْحَكْمَ^(٩) ثُمَّ التَفَعَّتْ بِوُشَاحِهَا^(١٠) وَتَبَاكَتْ لَا فِتْضَاحًا^(١١)
وَجَعَلَ الْقَاضِي يُعْجِبُ مِنْ خَطْبِهَا^(١٢) وَيُعْجِبُ^(١٣) وَيَلُومُ لَهَا الدَّهْرَ^(١٤)
وَيُؤْتِبُ^(١٥) ثُمَّ أَحْضَرَ مِنَ الْوَرِقِ^(١٦) آفَتَيْنِ^(١٧) وَقَالَ أَرْضِيَا بِهِمَا الْأَجَوَقَيْنِ^(١٨)
وَعَاصِيَا النَّازِعِ^(١٩) بَيْنَ الْإِفْتَيْنِ^(٢٠) فَشَكَرَاهُ عَلَى حُسْنِ السَّرَاحِ^(٢١)
وَانْطَلَقَا وَهَمَّا كَلِمَاءُ وَالرَّاحِ^(٢٢) وَطَفِقَ الْقَاضِي بَعْدَ مَسَرَّحِيهَا^(٢٣)
وَتَنَاقَى شَبَحِيهَا^(٢٤) يُنْفِي عَلَى أَدْيِيهَا^(٢٥) وَقَوْلُ هَلْ مِنْ عَارِفٍ بِيهَا^(٢٦)
فَقَالَ لَهُ عَيْنُ أَعْوَانِهِ^(٢٧) وَخَالِصَةُ خُلْصَانِهِ^(٢٨) أَمَّا الشَّيْخُ فَالْسَّرُوجِيُّ^(٢٩)
الْمَشْهُودُ بِفَضْلِهِ^(٣٠) وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَتَقْعِيدُهُ رَحْلِهِ^(٣١) وَأَمَّا نَحَا كُهُمَا^(٣٢)

(١) كلمة ترحم (٢) المدافعة إلى المحاكاة (٣) أي فضح صيائنه (٤) هو الخرس مع عي
أو هو أن يولد الإنسان لا يسمع ولا ينطق ويكلم بكامة ويكلم (٥) أي ولم يحضر القاضي
(٦) أي اشغلت به والوشاح من حلي النساء يقال له قلادة البطن وأراد به ثوبها
الخلق المقرق (٧) يعني من شأنهما (٨) أي يوبخ ويبالغ في ذم الدهر (٩) الدراهم
(١٠) هما البطن والفرج (١١) الذي يوقع الشر والعداوة ويفسد بين الناس
(١٢) المتحابين (١٣) اسم من التبريح وهو الإرسال والصرف (١٤) يعني ممتزجين
مؤلفين كما تزاج الماء بالخر (١٥) أي بعد انصرفا فهاهما (١٦) أي تباعد
جسمهما (١٧) أي سيدهم وعظيمهم (١٨) الخالصان جمع الخليص وهو من استخلصته
من أحياءك وخالصتهم المختار منهم (١٩) يعني أنها موطوءة بمعنى زوجته وأصل
التقعيد التاقع

فَكَيْدَةٌ ^(١) مِنْ فَعْلِهِ ^(٢) وَأُحْبِلَةٌ ^(٣) مِنْ حَبَائِلِ خَنَلِهِ ^(٤) فَاحْظَ الْقَاضِي ^(٥)
 مَسْمُوعٌ ^(٦) وَتَلَهَّبَ ^(٧) كَيْفَ خُدَيْعٌ ^(٨) ثُمَّ قَالَ لِأَوَائِي ^(٩) قُمْ قَرْدُهُمَا ^(١٠)
 ثُمَّ اقْصِدْهُمَا وَصِدْهُمَا ^(١١) فَتَهَضَّ يَنْفُضُ مَذْرُوءَهُ ^(١٢) ثُمَّ عَادَ يَضْرِبُ
 أَصْدْرَهُ ^(١٣) فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي أَظْهَرْنَا ^(١٤) عَلَى مَا نَبَّيْتُ ^(١٥) وَلَا تُخَفِّعْنَا
 مَا اسْتَحَبَّيْتُ ^(١٦) فَقَالَ مَا زِلْتُ أَسْتَقْرِى ^(١٧) الطَّرِيقَ ^(١٨) وَأَسْتَفْتِيهِ ^(١٩) الْفُلُقَ ^(٢٠)
 إِلَى أَنْ أَدْرَكْتُهُمَا مُصْحَرَيْنِ ^(٢١) وَقَدْ زَكَا مَطْلَى الْبَيْتِ ^(٢٢) فَرَوَّعْتُهُمَا فِي
 الْعَلَلِ ^(٢٣) وَكُنْتُ ^(٢٤) لُهُمَا بَيْنِلِ الْأَمَلِ ^(٢٥) فَاشْرَبَ قَلْبَ الشَّيْخِ ^(٢٦)

(١) أى خديعة وحيلة (٢) شبكة صيد (٣) أى خدعه وغدره (٤) أى فأغضبه (٥) أى
 اغتاظ واشتدت حرارة غضبه ويروى تلهف أى صاح بالملق (٦) هو من به على
 تحيلهما وخذعهما (٧) اظلمنهما من راد برود (٨) أى اتبهما وأرجعهما إلى (٩) أى
 قام ومضى متهددا ثم رجع فارغا خائبا لم يصب وهما من الامثال السائرة والمذروان
 طرفا الاليتين ولا واحد لهما قال عنزة

أحولى تنفض استك مذروها ^(١) لتقتلى فهأنا ذا عمارا

والاصدران المتسكان والانسان اذا جاء من جهة تعب فيها وعلاه التراب يضربهما
 بكفه ليزيل التراب عنهما كما أنه اذا قام من مكانه ليذهب ينفض التراب عن البيته
 (١٠) أى اطلعننا (١١) أى على ما استخرجت من الاسرار (١٢) أى اتبع (١٣) بضعتين
 جمع غلقة كالغلق وهى ما يسد بها الطرق وغيرها وباب غلق مغلق ضد فتح
 بضمتين مثله (١٤) أى خارجين إلى الصحراء (١٥) كناية عن كونهما شرعا في
 تباعدهما وقرأهما لهذه الديار (١٦) أراد به إعادة المطاع وأصله الشرب مرة بعد
 أخرى (١٧) أى صنعت (١٨) يعنى قام بمخاطره

أَنْ يَأْسَ ^(١) وَيَقَالَ الْفَرَارُ قُرَابُ أَكَيْسَ ^(٢) وَيَقَالَتْ هِيَ بَلَى الْعَوْدُ أَحَدٌ ^(٣)
 وَالْفَرُوقَةُ ^(٤) يَكْمَدُ ^(٥) فَلَمَّا تَبَيَّنَ الشَّيْخُ سَفَا رَأْيَا ^(٦) وَغَرَرَ
 انْجِرَانِيَا ^(٧) أَمْسَكَ دَلَالِيهَا ^(٨) ثُمَّ أَنشَأَ يَقُولُ لَهَا
 دُونَكَ نَضْحِي فَاقْتَنِي سُبُلَهُ ^(٩) وَاغْنِي عَنِ التَّفْصِيلِ بِالْجُمْلَةِ
 طَيْرِي مَتَى تَمُوتُ ^(١٠) عَنْ نَخْلَةٍ ^(١١) وَطَلَّقَهَا بَنَةً ^(١٢) بَنَتَهُ ^(١٣)
 وَحَاطِرِي الْعَوْدَ إِلَيْهَا وَلَوْ ^(١٤) سَبَلَهَا ^(١٥) فَطَوَّرُهَا ^(١٦) الْأَبْلَهُ ^(١٧)
 فَخَيْرٌ مَا لَقِيَ ^(١٨) أَنْ لَا يَمُرَّ ^(١٩) بِبُقْعَةٍ فِيهَا لَهُ عَمَلُهُ ^(٢٠)

(١) أي أن يقنط (٢) مثل يضرب في تعجيل الفرار عن لا يدلك به وقراب بالضم
 اسم فرس لعبد الله أخى دريد بن الصمة وكان في حرب استضعف دريد فيها نفسه
 وقومه فقال ل أخيه الفرار يقرب أكيس أي أحزم رأيا وأصوب من التبادي مع
 الضعف فلم يطعه أخوه وقاتل قتل وأخذ الفرس وبالكسر غلاف السيف
 والسوط ويرى بالفتح وهو القريب (٣) أفعل من الجدلان الابتداء إذا كان
 محمودا كان العود أحق أن يحمد منه وأول من قال هذا خدش بن حابس التميمي
 (٤) الجبان الكثير الخوف (٥) أي يحزن (٦) أي خطأها في الرأي (٧) أي خطر
 تجارتها وجرانها (٨) أذبال قبضها مما يلي الأرض (٩) أي فاتبني طرق نصهي
 (١٠) أي التقتعت بمنفارك يعني متى ما أخذت كفايتك من مكان فلا تقيمي به بل
 انتقلي عنه إلى غيره (١١) متعلق بطيرى وفي نسخة من نخلة فكون متعلقا بنقرت
 (١٢) أي طلقه بأنثى مقطوعا بها (١٣) أي لارجعة فيها (١٤) أي جعلها وقفا في سبيل
 الخير (١٥) الناطر والناطور حافظ الكرم وحارسه (١٦) أي الذي لا يعقل الأمور
 (١٧) هو السارق (١٨) يعني أن أحب ما على السارق أن لا ينظره أحد ببقعة أي
 بأرض سبق له فيها عملة أي سرقة لانه ريماعرف وقبضوا عليه

فَقَالَ لِي لَقَدْ مُعْنَيْتَ ^(١) فَمَا وُلَيْتَ ^(٢) فَارْجِعْ مِنْ حَيْثُ جِئْتَ ^(٣) وَقُلْ لِرُسَيْلِكَ إِنَّ شَيْئًا

رُوَيْدَكَ ^(٤) لَا تُغَيِّبُ بِحِيلِكَ بِالْأَذَى ^(٥)

فَتَضْحِي وَشَلُّ الْمَالِ وَالْحَمْدُ ^(٦) مُنْصَدِعٌ ^(٧)

وَلَا تَغْضَبُ مِنْ تَرْيَدِ سَائِلٍ ^(٨) فَمَا هُوَ فِي صَوْنِ اللِّسَانِ ^(٩) مُجْتَدِعٌ ^(١٠)

وَأَنْ تَكُ قُدْسَاءُ تَكُ مِنْ خَلِيعَةٍ ^(١١) قَبْلَكَ شَيْخُ الْأَشْعَرِيِّينَ قَدْ خُدِعَ ^(١٢)

فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي قَاتِلَهُ اللَّهُ قَمَا أَحْسَنَ شُجُونَهُ ^(١٣) وَأَمْلَحَ ^(١٤) فُونَهُ ^(١٥)

ثُمَّ إِنَّهُ أَصْحَبَ رَائِدَةً ^(١٦) يُرْدَنِينَ ^(١٧) وَصُرَّةً مِنَ الْعَيْنِ ^(١٨) وَقَالَ لَهُ سِرٌّ

سَيَرَّ مَنْ لَا يَرَى الْإِلْتِفَاتَ ^(١٩) إِلَى أَنْ تَرَى الشَّيْخَ وَالْفَتَاةَ ^(٢٠) قَبْلَ ^(٢١)

(١) أَيْ أُنْعِمْتَ (٢) أَيْ فِيمَا أَمَرْتُ بِهِ (٣) أَيْ تَهَلَّ وَكُنْ ذَا حِلْمٍ وَتَوَدُّةٍ وَلَا تَعْجَلْ فَتُتَدَمَّرَ

(٤) يُشِيرُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مِمَّا وَلَا أَدْرَى الْآيَةُ (٥) أَيْ اجْتِمَاعُ كُلِّ

مِنْهُمَا (٦) أَيْ مَقْزُوفٌ مُتَفَرِّقٌ بِسَبَبٍ مَا حَصَلَ مِنْ أَذَاكَ (٧) أَيْ مِنَ الْحَاجَةِ بِكَثْرَةِ

السُّؤَالِ وَالتَّزْيِيدِ الْإِفْتِرَاءِ (٨) أَيْ صِيَاحَتِهِ لِلْكَلَامِ وَتَرْيَدُهُ فِي الْحَدِيثِ هَذِهِ كَذِبَةٌ

صَاغَهَا الصَّوَاغُونَ أَيْ اخْتَلَقَهَا الْكَذَّابُونَ (٩) أَيْ بِأَوَّلِ مَنْ زَيْنَ الْكُذْبَ (١٠) وَفِي

نَسْخَةِ خَلِيعَةٍ أَيْ خَصْلَةٍ نَسِيَ كَالْخَلِيعَةِ (١١) أَرَادَ بِهِ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِي رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ وَامْرَأَتُهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ تَوَلَّى هُوَ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ الْحُكُومَةَ بَيْنَ عَلَى

وَمَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي حَرْبِ صُفَيْنَ وَكَانَ هُوَ مِنْ قَبْلِ عَلَى كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

فَخَدَعَهُ عَمْرُو وَكَانَ مِنْ قَبْلِ مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْقِصَّةُ مَشْهُورَةٌ (١٢) أَيْ طَرَفُهُ

وَفُونَهُ (١٣) مِنَ الْمَلَاخَةِ (١٤) أَيْ جَعَلَ فِي مَحَبَّةٍ طَالِبِهِ (١٥) أَيْ مِنَ الذَّهَبِ أَوِ الْفِضَّةِ

(١٦) أَيْ سِرَاسِرٍ بَعَا (١٧) مِنَ الْبَلَلِ كِنَايَةً عَنِ الصَّلَاةِ

يَدِينِيَا بِهَذَا الْحَيَاءِ ^(١) وَيَتَيْنَ لَهُمَا انْتِدَاعِي ^(٢) لِلْأَذْبَاءِ ^(٣) (قال الراوي) فلم أرَ
في الإغتراب ^(٤) كَهَذَا الْمُحَاب ^(٥) وَلَا سِعَتْ يَمْنَهُ ^(٦) مِنْ جَالٍ ^(٧) وَجَابٍ ^(٨)

المقامة السادسة والأربعون الحلبية

رَوَى الْحَرْثُ بْنُ هَامٍ قَالَ تَزَعَّبِي ^(١) إِلَى حَلَبٍ ^(٢) بِمَشَوْقٍ غَلَبَ ^(٣) وَطَلَبَ ^(٤) يَالَهُ
مَنْ طَلَبَ ^(٥) وَكُنْتُ يَوْمَئِذٍ خَفِيفَ الْحَاذِ ^(٦) بِحَيْثُ النَّفَازِ ^(٧) فَأَخَذْتُ أَهْبَةَ
السَّيْرِ ^(٨) وَخَفَقْتُ نَحْوَهَا خُوقَ الطَّيْرِ ^(٩) وَلَمْ أَزَلْ مَذْحَلْتُ رُبُوعَهَا ^(١٠)
وَارْتَبَعْتُ رُبُوعَهَا ^(١١) بِمَا قَانِي ^(١٢) الْإِيَّامِ ^(١٣) فَمَا يَشْفِي الْغَرَامَ ^(١٤) وَتُزَوِّي الْأَوَامَ ^(١٥)

(١) هو العطاء من غير جزاء ولا من (٢) الانتداع من كرم الطباع قال الشاعر
وَاسْقَطِرْ وَأَمِنْ قَرِيشٍ كُلِّ مَفْدَعٍ ^(٣) (٤) أي الغربة (٥) أبلغ من العجب
(٦) من الجولان وهو التردد في الأرض (٧) من الجوب وهو قطع المسافات (٨) أي
دعاني إلى التوجه (٩) مدينة من مدن الشام وتسمى الشهباء لبياض أبنيتها وحسنا
(١٠) بيان للضمير واللام في ياله للتعجب مثلها في قوله

فِيَا لَكَ مِنْ خَدَّ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ ^(١) رَخِيمٍ وَمِنْ وَجْهِ تَعْلَلٍ عَازِبِهِ

(١٠) في الحديث أغبط الناس المؤمن الخفيف الحاذ أي الذي لا مال له ولا ولد
وأصل الحاذ الظهر وحلم الفخذين (١١) أي سريع المضي في الأمور (١٢) أي عدة
السفر (١٣) أراد أنه أسرع في التوجه إليها كاسراع الطير حال ذهابها إلى ما أرادت
الذهاب إليه (١٤) أي منازلها (١٥) أي أكلت كلاً ما وارتبعتها بموضع كذا أقنامة
فصل الربيع (١٦) أي أقيتها وأقطعها (١٧) أي فيما يزيل الولوج وعذاب القواد
(١٨) شدة العطش

إلى أن أقصر^(١) القلب عن ولوعه^(٢) واستطار غراب^(٣) البين بعد وقوعه^(٤)

فأغراني^(٥) البال الخلو^(٦) والترح^(٧) الخلو^(٨) بأن أقصد^(٩) حصص^(١٠)
لأصطف^(١١) يقيمها^(١٢) وأمنبر^(١٣) رقاعة أهل رقيمها^(١٤) فأمرغت^(١٥)
إليها إسراع^(١٦) النجم إذا أقص^(١٧) الرجم^(١٨) فحين خيمت^(١٩)
برسومها^(٢٠) وجدت روح نسيمها^(٢١) ملح طرقي^(٢٢) شيخا قد
أقبل هريرة^(٢٣) وأدبر غريرة^(٢٤) وعندة عشرة صبيان^(٢٥) صنوان وغير
صنوان^(٢٦) فطاوغت في قصده الحرس^(٢٧) لا خبر به أدباء حصص^(٢٨) ففيس^(٢٩)

(١) أى كف مع القدرة وقصر عنه عجز ولم ينله (٢) الولوع بالفتح الولع وهو شدة الحب
(٣) طار واستطار بمعنى والين الفراق وطيران غرابه كناية عن كونه صار من أهلها
بعد أن كان غريبا فيها (٤) أى خمتي وأمال خاطري (٥) أى القلب الخالي من الهم
(٦) أى التشايط (٧) مدينة من أجناد الشام (٨) صاف بالمكان واصطفاف أقام به
فصل الصيف (٩) أى بأرضها (١٠) أى وأختبر (١١) الرقاعة الحق والرقة هي البقعة
فأهل حصص موصوفون بالرقاعة باتفاق الجماعة حتى أن أهل بغداد يقولون للاحق
حصص ونواديرهم كثيرة (١٢) أى نزل بسرعة (١٣) أى الرمي والجم المنقض هو المسمى
بالشهاب (١٤) أى ضربت خيمتي بمنازلها والمراد الحلول بها مطلقا والرسوم جمع رسم
وهو أثر الدار (١٥) أى طيبر يحها اللينة (١٦) أى أبصرت عيني (١٧) هذا مثل وأصله
أدبر غريرة وأقبل هريرة الغريرة الخلق الحسن والهرير الخلق السيئ يضرب للرجل
إذا شاخ وساء خلقه أى ذهب صباه وأقبل هريرة (١٨) أصله إذا نبتت نخلتان أو ثلاث
من أصل واحد فكل واحدة صنو ولاقتان صنوان والجمع صنوان كقنوان في جمع
قنوء ومنه قوله عليه السلام العباس صنو أبى أصله أصله والمراد أن هؤلاء الصبيان
منهم أبناء أخفاف ومنهم أولاد عسلات (١٩) أى فخرح بي وقابلني بوجهه طلق

حِينَ وَاقِيَتُهُ ^(١) وَحَيًّا بِأَحْسَنِ مِمَّا حَيَّيْتُهُ ✽ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ لَا بُلُوَ جَنِّي

نُفْطِهِ ^(٢) ✽ وَأُكْتِنَهُ ^(٣) كُنْهُ مُخْفِهِ ✽ قَالَتْ أَنْ أَشَارَ بِعَصِيَّتِهِ ^(٤) ✽ إِلَى كُذْرِ

أُصْيِيَّتِي ^(٥) ✽ وَقَالَ لَهُ أَتَشِيدُ الْآيَاتِ الْعَوَاطِلَ ^(٦) ✽ وَاحْدَرَأَنْ تُمَاطِلَ ^(٧) ✽

فَجَبْنَا ^(٨) جَنُوءَ لَيْثٍ ^(٩) ✽ وَأَنْشَدَ مِنْ غَيْرِ رَيْثٍ ^(١٠)

أَعِزُّدْ لِحُسَادِكَ حَدَّ السِّلَاحِ ✽ وَأَوْزِدْ الْآمِلَ ^(١١) وَرَدَّ السَّامِخَ ^(١٢)

وَصَارِمَ الْهُوِّ ^(١٣) وَوَصَلَ أَلْمَا ^(١٤) ✽ وَأَعْمَلَ الْكُومَ ^(١٥) وَسَمَرَ الزَّمَاحَ ^(١٦)

وَاسْعَ لِإِدْرَاكِكَ مَحَلِّ سَمَا ✽ عِمَادُهُ ^(١٧) لَا لِإِدْرَاعِ الْمِرَاحِ ^(١٨)

(١) أَيُ أَتَيْتُهُ (٢) أَيُ لَاحْتَبَرْتُ عَمْرَ كَلَامِهِ (٣) كُنْهُهُ أَلَا مَرِ بُلَغَ كُنْهُهُ أَيْ غَايَتُهُ وَحَقِيقَتُهُ

وَهُوَ مَوْلِدُ (٤) تَصْغِيرِ عَصَا (٥) الْكَبْرِ بِالضَّمِّ الْكَبِيرُ وَالْأَكْبَرُ أَيْضًا وَمِنْهُ الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ

أَيْ لَا كَبِيرَ أَوْلَادٍ الرَّجُلُ وَالْأَصِيبَةُ مِنْ جِلَّةِ الْمَصْغَرَاتِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ

وَاحِدِهَا كَأَعْلِمَةٍ وَأَنْبَسِيَانِ قَالَ

فَارْحَمِ أَصْيِيَّتِي الَّذِينَ كَانَهُمْ ✽ حَجَلِي تَدْرَجُ فِي الشَّرْبَةِ وَقَعَ

الْحَجَلِي جَمْعُ حَجَلٍ وَهُوَ الْقَبْجُ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا تَعْرِيبُ كَبْكُ وَالشَّرْبَةُ جَانِبُ الْوَادِي (٦) جَمْعُ

عَاطِلٍ وَهِيَ الْعَرِيَّةُ عَنِ التَّقَطُّ يُقَالُ جَيْدٌ عَاطِلٌ أَيْ عَنَقِي خَلِي عَنِ الْحَلِيِّ (٧) أَيْ

تَدَافَعُ وَتَوَخَّرُ (٨) أَيْ بَرَكَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ (٩) هُوَ الْأَسَدُ (١٠) أَيْ مِنْ غَيْرِ إِبْطَاءٍ (١١) يَعْنِي

أَبْلَغَ الْآمِلِ وَهُوَ الرَّاجِي (١٢) أَيْ مُورِدُ الْكِرْمِ وَالْجُودُ (١٣) مِنَ الْمَصَارِمَةِ وَهِيَ

الْمُقَاطَعَةُ أَيْ تَبَاعُدُ عَنِ اللَّهِ (١٤) جَمْعُ مَهَاةٍ بِالْفَتْحِ وَهِيَ الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ وَالْعَرَبُ

تَشَبَّهُ النِّسَاءَ بِهَا (١٥) جَمْعُ الْكُومَاءِ وَهِيَ النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ السَّنَامُ أَيْ اسْتَعْمَلَهَا (١٦) لِأَنَّ

الرَّمْحَ الْأَسْعَرَ أَحْسَنَ مِنْ غَيْرِهِ (١٧) أَيْ أَجْعَلُ سَعِيكَ فِي طَلَبِ الْمَنْزِلَةِ الْمَرْتَفَعَةِ الْعَمَدِ

(١٨) يَعْنِي لَا تَجْعَلْ سَعِيكَ لِأَنْ تَلْبِسَ بِالْمِرَاحِ وَهُوَ التَّقْشَاطُ وَالطَّرِبُ يُقَالُ شَعَرُ ذِيْلَا

وَادِرْعُ لَيْلَا وَهُوَ مِثْلُ يَضْرِبُ فِي الْحَشِّ عَلَى التَّصْرِيفِ وَالْأَكْتِسَابِ

والله ما السؤدد^(١) حسو الطلال^(٢) ✽ ولا مراد الحمد^(٣) رؤد رداح^(٤)
 واهأ^(٥) لحز واسع صدره ✽ وهمة^(٦) ماسر أهل الصلاح
 مورد^(٧) حلو^(٨) لسؤ إليه^(٩) ✽ وماله ماسأؤه مطاح^(١٠)
 ما نسع الآمل ردا^(١١) ولا ✽ ما طله^(١٢) والمطل لوم صراح^(١٣)
 ولا أطاع اللهو لما دعا^(١٤) ✽ ولا كبار آحالة كاس راح^(١٥)
 سودة^(١٦) اصلاحه ميرة^(١٧) ✽ ورذعة أهواءه والطباح^(١٨)
 وحصل المدح له علمه ✽ مامير العور^(١٩) مهوور الصراح^(٢٠)
 قال له أحسنت يا بني ✽ يارأس الدبر^(٢١) ✽ ثم قال ليتلوه^(٢٢) ✽

(١) السيادة (٢) أى شرب الخمر (٣) أى ليس محل طلبه وإرادته (٤) الرؤد الشابة
 الناعمة مستعار من الرؤد وهو الفصن الناعم الرطب والرداح من النساء الثقيلة
 الأوراك وجفته رداح عظيمة وجفان رداح قال أمية
 إلى رداح من الشيزى ملأى ✽ لباب البر يلبك بالشهاد
 والمعنى أن الميل إلى النساء الحسن ليس مما يطلب به المدح كأن شرب الخمر ليس
 مما يستوجب به فاعله السيادة (٥) كلمة تعجب يقال عند استعسان الشيء (٦) يعنى
 يكون سعيه واهتمامه فيما يسر أهل الصلاح وهو فعل البر والطاعات (٧) أى مأؤه
 والمراد عطاؤه (٨) أى سهل (٩) أى لسانه (١٠) أى متلف للعفاة مدة سؤالهم إياه
 (١١) أى قولا يفيد رده بغير عطاء (١٢) أى وما دافعه (١٣) أى صريح خالص (١٤) أى
 لما دعه اللهو (١٥) الراح جمع راحة وهى الكف والراح الخمر (١٦) أى جعله سيذا
 وهو أسود من فلان أى أجل منه (١٧) أى قلبه واعتقاده (١٨) كالجراح وكل من تقع
 طامح (١٩) جمع الموراء (٢٠) جمع صهيمة (٢١) يقال للرجل إذا رأس أصحابه هورأس
 الديرو أصله الراهب النصارى والدير محل تعبد (٢٢) أى لمن يليه

الْمُسْتَبِيهِ صَبْوَهُ ^(١) * اَدْنُ يَأْتُوْرَةً ^(٢) * يَاقَمَرُ الدَّوْرَةِ ^(٣) * فَدَنَّاوَلَمْ يَنْبَاطَا ^(٤) *
 حَتَّى حَلَّ مِنْهُ مَقْعَدُ الْمَاعِطَى ^(٥) * فَضَالَ لَهُ أَجَلُ الْآيَاتِ ^(٦) الرَّائِسِ ^(٧) * وَإِنْ
 لَمْ يَكُنْ قَرَأْسٌ * فَبَرَى الْقَلَمَ وَقَطَّ * ثُمَّ احْتَجَرَ الْوَرَحَ ^(٨) وَخَطَّ
 قَتْنَتِي فَجَنَنْتِي تَجَنَّى ^(٩) * يَتَجَنَّى ^(١٠) يَتَنَّى ^(١١) غَيْبٌ تَجَنَّى ^(١٢)
 شَفَقْتِي ^(١٣) بِجَهَنِّ طَلِي غَضِيضٍ ^(١٤) * غَيْجِرٍ ^(١٥) يَتَضَيُّ نَقِيضَ جَنَى ^(١٦)
 غَشِيْتِي ^(١٧) بِزَيْنَتَيْنِ ^(١٨) فَشَفَقْتِي ^(١٩) بِزِيٍّ ^(٢٠) يَشِفُّ ^(٢١) بَيْنَ تَنْتِي ^(٢٢)
 فَتَطْنِيْتُ ^(٢٣) تَجَنِّيْتِي ^(٢٤) فَتَجَزِيْتِي بِنَفْسٍ ^(٢٥) يَشْنِي فُحَيْبَ طَنِي

(١) الذي كانه أخوه (٢) تصغير نار ير مد بها اشراق وجهه (٣) تصغير الدارة وهي هالة
 القمر ير مد جماله (٤) لم يلبث (٥) المعاطاة المناولة وهو كناية عن شدة قربيه منه
 (٦) من جلوت العروس اذا زينت المن يجتلبها أي ينظرها (٧) لما كانت حروف
 الايات منقوطة شبهها بالعراس وقوله وان لم يكن الخ من باب التواضع (٨) أي
 وضعه في حجره (٩) اسم لامرأة (١٠) يعني بنيه ودلال (١١) أي يتنوع من قولهم افتن
 الرجل في حديثه وخطبته اذا جاء بالافانين (١٢) أي لرجلانية (١٣) أي شغلت قلبي
 (١٤) أي فاطر منكسر (١٥) الغنج تكسر الكلام وتخشته (١٦) أي تفيض مائه وهو
 نقصانه وفناؤه بكثرة البكاء ومنه وغيض الماء ويروي تفيض بالغاء من فاض الماء
 اذا سال (١٧) أي جاءتني (١٨) هما الثياب والحلي (١٩) أي فأخجلتني وأعلنتني (٢٠) هيئة
 (٢١) أي يظهر ويلوح (٢٢) هو المليل والتبغقر والانعطاف (٢٣) أي تظننت
 (٢٤) أي تختارني (٢٥) التفث شبيهه بالتفخ وهو أقل من التفل وأراد به

هنا الكلام

ثَبَّتَ فِي غَيْشٍ جَيْبٍ ^(١) بِرَيْسِكَيْنِ خَبِيثٍ ^(٢) يَبْنِي تَشْفِي ضَعْفٍ ^(٣)
 قَرَّتْ ^(٤) فِي تَجْنِي ^(٥) قَتْنَتِي ^(٦) * بِنَشِيجٍ ^(٧) يُشْجِي مِنْ قَنْ ^(٨)
 فَلَمَّا نَظَرَ الشَّخَّ إِلَى مَا حَبَّرَهُ ^(٩) * وَتَصَفَّحَ ^(١٠) مَا زَمَرَهُ ^(١١) * قَالَ لَهُ يُورِكَ
 فِيكَ مِنْ طَلَا ^(١٢) * كَمَا يُورِكَ فِي لَوْلَا ^(١٣) * ثُمَّ هَتَفَ أَقْرَبَ * بِمَا قَطُرَ ^(١٤)
 * فَاقْتَرَبَ مِنْهُ فَقَى يَحْكِي نَجْمَ دُجِيَّةٍ ^(١٥) * أَوْ يَمْتَالِ دُمَيَّةٍ ^(١٦) * قَالَ
 لَهُ ارْقُمْ الْآيَاتِ الْأَخْيَافَ ^(١٧) * وَتَجَنَّبِ الْغِلَافَ * فَأَخَذَ الْقَلَمَ * وَرَقَمَ

(١) أي غش باطن من قولهم فلان في الجيب إذا كان سليم القلب (٢) أراد با خبيث
 العاذل الواثي الذي يزين الكذب حتى يوقعه موقع الصدق (٣) أي يحب أن
 يتشفى الضغن وهو الحق والمعاد صاحبه (٤) أي فوئت وشرفت (٥) أي تباعدها
 عن (٦) أي فصرقتني ورددتني (٧) هو البكاء من غير انصب كالشهيق (٨) أي يحزن
 ويغص بنوع بعد نوع (٩) أي زينه وحسنه (١٠) أي نظري صفحاته (١١) ما كتبه
 والزبر بالضم المصدر (١٢) الطلا هو ولد الطيبة والبقرة الوحشية (١٣) يعني شجرة
 الزيتون يشير إلى قوله تعالى من شجرة مباركة زينة لا شرقية ولا غربية
 (١٤) القطرب دويبة يضرب بها المثل في كثرة السب واستعاره للفتى ويحكي أن
 سيديوه كان يخرج بالاسفار فيرى على بابه مجدين المستقير فيقول له انما أنت
 قطرب ليل ثم غلب عليه هذا اللقب (١٥) أي نجم ليلة مظلمة وأحسن ما يكون
 النجم في الليلة المظلمة (١٦) هي صورة تعمل من العاج يضرب بها المثل في الحسن
 فيقال أحسن من الدمية ومن الزبون قال المطرزي رأيت بخط الميذاني أنها مصنان
 (١٧) هم في الأصل الاخوة من أم وأبائهم شتى والمراد هنا ذوات الكلماتين احدهما

منقوطة والاخرى بغير تقط

اسْتَحْ قَبْتُ السَّاحِ (١) زَيْنٌ * وَلَا تُحِبَّ آمِلًا (٢) تَضِيفُ (٣)
 وَلَا تُجِزْ رَدَّ ذِي سُؤَالٍ (٤) * قَنَّ (٥) أَمْ فِي السُّؤَالِ خَفٌّ
 وَلَا تَقَنَّ الذُّهُورَ تُبْقِي * مَالَ ضَيْنٍ (٦) وَلَوْ تَقَشَّفُ (٧)
 وَاحْلُمْ فَجَعَنَ الْكَوَامُ يَفْضِي (٨) * وَصَدْرُهُمْ فِي الْعَطَاءِ قَنَّفُ (٩)
 وَلَا تُخْنُ غَمْدَ ذِي وَدَادٍ * ثَبَّتْ (١٠) وَلَا تَبْنِغْ مَا تَزَيَّفُ (١١)
 قَالُ لَهُ لَا سَلَّتْ (١٢) يَدَاكَ * وَلَا كَلَّتْ (١٣) مُدَاكَ (١٤) * ثُمَّ نَادَى
 بِإِغْشَمِشَمِ (١٥) * بِإِعْطَرِ مَنْشَمِ (١٦) * فَلَبَّاهُ غُلَامٌ كَذَرَّةٍ غَوَاصِ (١٧) *

(١) أى فغشرا الجود (٢) أى لا تحب راجيا ولا نحرمة (٣) أى نزل بك ضيفا (٤) أى
 ولا تجوز منع سائل يسألك (٥) أى نوع وخلق حتى تقل (٦) أى بخيل (٧) أى ترهد
 فاكتفى بالقوت والمرفق (٨) أى يتغافل ويحفل الاذى (٩) التقف ما اتسع من
 الارض والمهوى بين جبلين فاستعير للواسع العطاء (١٠) أى ثابت القلب (١١) أى
 ما عيب من زافت عليه دراهمه وتزيغت كسدت وزيقها أنا (١٢) أى لا يست
 (١٣) أى ولا تعب وتبلمت (١٤) جمع مديته وهى الشفرة والسكين وفى المثل الاظفار
 مدي الحبيشة (١٥) كلمة تقال للرجل الذى لا يثنى رأسه من شجاعته وأصله من
 الغشم ب تكرير العين واللام واستعمل فمعن لا يثنيه شئ عما يريده (١٦) بالفتح
 والكسر يقال هو أشام من عطر مفشم وهى امرأة عطارة كانت تبيع الطيب
 فأغار عليها قوم فأخذوا عطرها وتطيبوا به فاستغاثت بقومها فخرجوا فى طلبهم فن
 شمو منهم رائحة الطيب قتلوه فضرب بعطرها المثل فى الشؤم وقيل انها امرأة
 عطرت رجالها حين خرجوا للقتال فقتلوهم عن آخرهم وقيل كانت تبيع الخنوط
 وسمى عطر الانه طيب الموتى وقيل غير ذلك (١٧) الغواص هو من يغوص البحر
 لا يستعراج الا لى ودرته تكون أعظم الدرر

أَوْ جُوذِرَ قَنَاصٌ ^(١) * قَالَ لَهُ اكْتُبِ الْإِيَّاتِ الْمَتَائِمَ ^(٢) * وَلَا تَكُنْ
 مِنَ الْمَسَائِمِ ^(٣) * فَتَنَاولَ الْقَلَمَ الْمُتَقَفَّ ^(٤) * وَكَتَبَ لَمْ يَتَوَقَّفْ
 زَيْنَتَ زَيْنَبٍ بِقَدِّ ^(٥) يَدِّ ^(٦) * وَتَلَاةَ ^(٧) وَتِلَاةَ نَهْدٍ ^(٨) يَدِّ ^(٩)
 جَنْدُهَا ^(١٠) جِيدُهَا ^(١١) وَطَرَفَ ^(١٢) وَطَرَفَ ^(١٣)
 نَاعِيسٍ ^(١٤) نَاعِيسٍ ^(١٥) يَحْدَ يَحْدَ ^(١٦)
 قَدَرُهَا قَدَرُهَا ^(١٧) وَتَاهَتْ ^(١٨) وَتَاهَتْ ^(١٩) * وَاعْتَدَتْ ^(٢٠) وَاعْتَدَتْ ^(٢١) يَحْدَ يَحْدَ ^(٢٢)
 فَارَقَتْنِي فَارَقَتْنِي ^(٢٣) وَشَطَّتْ ^(٢٤) * وَسَطَّتْ ^(٢٥) ثُمَّ ثُمَّ وَجَدَ وَجَدَ ^(٢٦)

(١) الجوذور ولد البقرة الوحشية يشبه به الجميل والقناص هو من يصطاد ويقنص
 (٢) أي المتائلة لأن كل لفظين منها محضان تحجيسا خطيا جمع متائم وهي المرأة التي
 تأتي في كل مرة إذا ولدت بتوأمين (٣) جمع المشؤم ضد الميعون (٤) أي المقوم المعتدل
 (٥) أي بقامة (٦) أي يقطع يعني أن قد هایشق القلوب من حسنه (٧) أي وتبعه
 (٨) أراد بالنهد الكفل المشرف قال أبو نعيم

ومن فاحم جعد ومن كفل نهد * ومن قر سجد ومن نائل عمد
 (٩) الهدد الكسر يعني أن ما شرف من مؤذره يوهي قوى الاباب ويكسر أركان
 الاحباب (١٠) أي عسكرها وجيشها (١١) أي عنقها (١٢) بالفتح مطلقا أو بالضم
 (كذا في الاصل) الكياسة والفتح الوعاء (١٣) هو العين (١٤) وصف بالنماس
 لغتوره كما يوصف بالكسر والسقم (١٥) أي مهلك من نعهه بمعنى أفعسه ويجوز أن
 يكون من باب لابن وتامر كما قيل هم ناصب ويروي ناعش من نعشه إذا جله على
 النفس وعلى كل فهو قاتل (١٦) لما وصفه بالقتل جعله ذا حديد من قتله من
 العشاق (١٧) أي قد حسن من زها الزرع إذا كان يانعا غضا (١٨) أي تكبرت
 (١٩) أي افغرت (٢٠) من العدوان وهو الظلم (٢١) من الغدو (٢٢) أي يشق القلوب
 (٢٣) أي فاسهرتني (٢٤) أي بعدت (٢٥) يطشت بالقهر ومالت (٢٦) أي ثم ان
 وجدى بنواها وكذا جدى في هواها اظهر أو أفسيا ما في ضميرى

فَدَنَّتْ (١) فَدَّتْ (٢) وَحَنَّتْ (٣) وَحَيْتْ (٤) مُغَضِبًا (٥) مُغَضِبًا (٦) يُوَدُّ يُوَدُّ (٧)

فَطَلَّقَ الشَّيْخُ يَتَأَمَّلُ مَاسْطَرَهُ (٨) وَوَقَلِبُ فِيهِ نَظَرَهُ ✽ فَلَمَّا اسْتَحْسَنَ
خَطَّهُ (٩) ✽ وَاسْتَصَحَّ ضَبَطَهُ (١٠) ✽ قَالَ لَهُ لَاشَلَّ عَشْرُكَ (١١) ✽ وَلَا
اسْتُخِيتَ نَشْرُكَ (١٢) ✽ نَمَّ أَهَابَ (١٣) بِقَتَى قَتَانِ (١٤) ✽ يَسْفِرُ عَنْ أَزْهَارِ
بُسْتَانِ (١٥) ✽ قَالَ لَهُ أَنْشِدِ الْبَيْتَيْنِ الْمَطْرَفَيْنِ (١٦) ✽ الْمُسْتَبْهَى الطَّرَفَيْنِ ✽

(١) أى قفريت (٢) دعاء لها بالقديفة (٣) من الحنين بمعنى الاشتياق (٤) من العيبة
(٥) من أغضبه إذا فعلت معه ما يوجب غضبه وإن لم يغضب (٦) أى محققا لا لذى
(٧) أى يجب ويحب لأن المودة إذا حصلت من الجانبين كانت ألدأ لا ترى إلى قوله

وأحبها وتحبني ✽ ومحب ناقها بعيرى

وإنما جاء بغير حرف نسق على طريقة التعديد كقول بهس

وقدر كبتهم صماء معضلة ✽ تفرى البراطيل تفلق الحجرا

أى وتفلق ويجوز أن يكون الثانى حالا من الضعيف فى الاول أو يكون على حذف
أن يعنى يود أن يود كقوله

الا أي هذا الزاجرى أحضر الوغى ✽ وإن أشهد الذات هل أنت مخلدى

أى إن أحضر وروى الاول بوجه الباء الموحدة أى إن لها ودا يحب لكل من رآه

(٨) أى ما كتبه (٩) أى عده حسنا (١٠) أى وجده صحيحا (١١) أى لا يست أصابعك
العشر كانه يقول لاشلت يداك وهو دعاء لمن أجاد الرمي والطعن وقد جعل هنا

دعاء للكاتب (١٢) ريحك العطر (١٣) أى دعا (١٤) أى يقنن العقول ويحيرها
ويدهشها ويولمها (١٥) أى انه اذا كشف عن وجهه ثامه أظهر من محاسن وجهه

مثل أزهار بستان (١٦) بفتح الراء مخففة أى المعلمين أى جعل فى طرفيهما علمان
ويروى بالشدة أى المشتبه صدرهما بعجزهما ومع كسر الراء أى المعجبين الذين

يوجب بهما سامعهما

الَّذِينَ أُنْكَنَّا كُلَّ نَافِثٍ ^(١) وَأَمِنَّا أَنْ يُعْزَزَا ^(٢) بِنَالِكٍ ^(٣) قَالَ لَهُ اسْمَعْ
لَا وَقَرَّ ^(٤) سَمْعُكَ وَلَا هَرِمَ جَمْعُكَ وَأَنْشَدَ مِنْ غَيْرِ تَلْبُثٍ ^(٥) وَلَا
رَيْثٍ ^(٦)

سِمٌ سِيمَةٌ ^(٧) تَحْسُنُ آثَارُهَا ^(٨) وَاشْكُرْ لِمَنْ أَعْطَى وَلَوْ سَمِيسِمَةً
وَالْمَكْرُمَتَا ^(٩) اسْفَلْتَ لَا تَأْتِيهِ ^(١٠) لِيَقْتَنِي السُّودُّ وَالْمَكْرُمَةُ ^(١١)
قَالَ لَهُ أَجَدْتَ يَارْغُلُولَ ^(١٢) يَا أَبَا الْغُلُولِ ^(١٣) ثُمَّ نَادَى أَوْضِخْ يَا بَاسِمِينَ
مَا يُشْكِلُ مِنْ ذَوَاتِ السِّينِ ^(١٤) فَهَضَّ ^(١٥) يَتَانِ ^(١٦) وَأَنْشَدَ بِصَوْتٍ غَنٍّ ^(١٧)
قَسُّ الدَّوَاةِ ^(١٨) وَرُسُغُ الْكَفِّ ^(١٩) مُثَبَّةٌ
سِينَاهُمَا إِنْ هَا خُطَا ^(٢٠) وَإِنْ دُرِمَا ^(٢١)

(١) أى منكأ (٢) أى يعضد أو يقويا (٣) أى يبيت ثالث (٤) أى لا تغفل (٥) أى بدون
نأن (٦) أى تأخر أو تربث بمعنى توقف من تربث فى مسيره تلبث (٧) أى علم علامة
بمعنى افعل فعلة (٨) أى عواقبها (٩) مهما اختلف فيها التصويرون فقيسلى هى ماضت
اليها مه وقيل هى ما وصلت بما كما وصلت أين ومتى عما ثم أبدلوا ألفها ها كراهية
اجتماع حرفين باقظ واحد (١٠) الكرامة (١١) هو الخفيف من الرجال السريع من
الزغلة بتكرير اللام وهى ما ترمى به الناقة بدفعة خفيفة من يولها (١٢) أصله
الحياة فى المقم خاصة لكن أراد به أنه يغفل عقول ناظر به لحسنه وقيل الحقه
(١٣) أى لم يتوقف ولم ينتظر (١٤) أى فيه غنة وترجيم والغنة هى التكلم من قبل
الغياشيم (١٥) هو مدادها (١٦) هو الفصل بين الكف والساعد (١٧) بضم الخاء
وتشديد الطاء أى كتبها (١٨) بضم الدال أى قرأها

وهكذا السنين^(١) في قنس وباسقة^(٢)

والسفنح^(٣) والبخس^(٤) واقير^(٥) واقنس^(٦) قنسا

وفي قنسنت^(٧) بالليل الكلام وفي مسيطر^(٨) وشوس^(٩) وانججرسا^(١٠)

وفي قريس ويذ قارس^(١١) فخذ الصواب مني وكن للعلم مقتبسا^(١٢)

قال له احسنت يا فتى^(١٣) يا صناجة الجيش^(١٤) ثم قال ثيب^(١٥)

يا غنيسة^(١٦) وبين الصادات الملتبسة^(١٧) فوثب وثب

(١) أي مثل السنين السابق في الخط والدرس (٢) القسب ثم يابس تنقنت في الفم
صليب النواة قال

وأسر خطيا كأن كمويه في نوى القسب قد أرمي ذراعا على العشر

والباسقة هي الغلة العالية (٣) أسفل الجبل (٤) النقص (٥) من القسر وهو الغلبة أي

أقهر وأغلب (٦) أمر من الاقتباس وهو أخذ القبس وهو شعلة النار وأخذ النور

ومنه تقبس من نوركم (٧) أي سمعت (٨) في الصحاح بالسين والصاد المسلط على

الشيء يشرف عليه ويتعهد أحواله ويكتب عمله وأصله من السطر ومنه قوله تعالى

لست عليهم بمسيطر (٩) فرس يمنع ظهره أن يركب (١٠) الجرس الذي يعلق في عنق

البعير والذي يضرب به أيضا وفي الحديث لا تصعب الملائكة رفقة فيها جرس

(١١) برد قارس أي شديد وقرس الماء جمد وأصبح الماء اليوم فارسا وقريسا جامدا

ومنه سمك قريس وهو أن يطبخ ثم تعذله صباغ فيترك فيه حتى يجمد (١٢) أي

أخذ أو مستفيدا (١٣) من النعشان وهو تحرك الشيء في مكانه وكأنه يسعى الصبي

بالمصدر لكثرة حركته ثم صغره (١٤) الصناجة صاحب الصنج والماء للمبالغة

والصنج بالفتح آلة من صفر مركبة من قطعتين تضرب أحدهما بالآخرى ومنه

قيل للأعشى صناجة العرب لكثرة ما نغنت بشعره (١٥) أي قم (١٦) اسم من أسماء

الأسد (١٧) المختلطة التي تلبس بالسين

لَشَيْلٍ ^(١) مَنَارٍ ^(٢) ثم أنشد من غير عَنَارٍ
 بِالصَّادِ يُكْتَبُ قَدْ قَبِضْتُ ^(٣) دَرَاهِمًا ^(٤) بِأَنَامِلِي وَأَصْبَحُ ^(٥) لَسْتُمْ سَمِعَ الْخَبَرَ
 وَبَصَقْتُ أَصْبُقُ وَالصَّمَاخُ ^(٦) وَصَنْجَةٌ ^(٧) وَالْقَصْ ^(٨) وَهُوَ الصَّنَدُ وَقَتَصَ الْأَثَرُ ^(٩)
 وَتَخَصَّتْ مُقْلَتُهُ ^(١٠) وَهَذِي فُرْصَةٌ ^(١١) قَدْ أَرَعِدَتْ مِنْهُ الْفَرِيصَةُ ^(١٢) لِلْخَوَرِ ^(١٣)
 وَقَصَرْتُ هَيْدًا ^(١٤) أَيْ حَبَسْتُ وَقَدْ نَامَ ^(١٥) فَصَنَحُ النَّصَارَى وَهُوَ عِيْدٌ مُتَنَظَّرٌ
 وَقَرَصْنُهُ ^(١٦) وَالتَّخْمَرُ قَارِصَةٌ ^(١٧) إِذَا ^(١٨) حَذَبَ اللِّسَانُ ^(١٩) وَكُلُّ هَذَا مُسْتَطَرٌّ ^(٢٠)
 قَالَ لَهُ رَعِيًّا لَكَ ^(٢١) يَأْتِي ^(٢٢) فَلَقَدْ أَقْرَزْتُ عَيْتِي ^(٢٣) ثُمَّ اسْتَنْهَضَ ذَا جَنَّةٍ
 كَالْيَدْنَقِ ^(٢٤) وَفَنَشَةٍ ^(٢٥) كَالسَّوْدَقِ ^(٢٦) وَأَمْرَةٌ بَأَن يَفِيفَ بِالْمِرْصَادِ ^(٢٧)
 وَتَسْرُدُ ^(٢٨) مَا يَجْرِي عَلَى السِّبِينِ وَالصَّادِ ^(٢٩) فَتَنْهَضَ يَسْحَبُ بُرْدِيهِ ^(٣٠)
 ثُمَّ أَنْشَدَ مُشِيرًا يَدِيهِ

(١) هو ولد الأسد (٢) أي مزعج (٣) القبض الأخذ باطراف الأنامل والقبض
 الأخذ بالكف (٤) استمع (٥) هو تعب الأذن (٦) هي ما يوضع في الميزان ووزن به
 قال ابن السكيت ولا تقل فجعة بالسین (٧) رأس الصدر ومنه قولهم هو الزم لك من
 شعيرات فصلك (٨) أي تتبعه (٩) قلعت عينه وأخرجتها (١٠) أي نهرة (١١) لجة تحت
 الأبط (١٢) أي للضعف والقنور (١٣) أي صفتها قال الله تعالى مقصورات في الخيام
 (١٤) أمسكت جلده بين أطراف أصبعي (١٥) حامضة (١٦) أي قرصته بمحدثها
 (١٧) مكتوب (١٨) أي رعاك الله فأقيم المصدر مقام الفعل كنه لا زريق المال
 (١٩) اليندق الصقر الصغير أو من قطع الشطرنج (٢٠) أي حركة وهو وض (٢١) هو
 الصقرو قيل الشاهين وكذا السوذنيق والسودانيق (٢٢) أي بالقرب منه وأصله
 الوقوف بالطريق (٢٣) أي يتابع

إِنْ شِئْتَ بِالسَّيْنِ فَاصْنَعْ مَا يُبَيِّنُهُ ۖ وَإِنْ تَشَاءُ هُوَ بِالصَّادَاتِ يُكْتَتَبُ

مَفْسٌ ١١) وَقَسٌّ ١٢) وَمُسْطَارٌ ١٣) وَمَمْلِسٌ ١٤)

وَسَالِغٌ ١٥) وَسِرَاطُ الْحَقِّ ١٦) وَالسَّقْبُ ١٧)

وَالسَّامِغَانِ ١٨) وَسَقَرٌ ١٩) وَالسَّوِيُّ ٢٠) وَمِسٌّ

لِقَاقٍ ٢١) وَعَنْ كُلِّ هَذَا تُفْصِحُ الْكُتُبُ

قَالَ لَهُ أَحْسَنْتَ يَاحَبَقَّةُ ٢٢) يَاعَيْنُ بَقَّةُ ٢٣) ثُمَّ نَادَى يَادَغْفَلَ ٢٤)

يَا أَبَا زَنْقَلٍ ٢٥) فَلَبَّاهُ فَتَى أَحْسَنَ مِنْ بَيْضَةِ ٢٦) فِي رَوْضَةٍ ٢٧) قَالَ لَهُ

(١) يسكون الفين الوجع المعترض في الجوف (٢) هو خروج ما في البياضة وققس

البياضة فقسا كسرهما (٣) هو الحمر المزرة ويقال لها المسطرة أيضا (٤) هو الذي يسقط

من يدك ولا تشعر به (٥) آخر أسنان ذوات الظلف وهو السن الذي بعد السديس

من البقر والشاة وذلك في السنة السادسة فولد البقرة أول سنة عجل ثم تنبع ثم ثني

ثم رباع ثم سديس ثم سالغ سنة ثم سالغ سنتين إلى ما زاد وولد الشاة أول سنة جل

أو جدي ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سديس ثم سالغ (٦) أي طريقه (٧) محركا

القرب يسكون الراء (٨) جانبنا الفم لكن قيل أنه بالصاد أشهر (٩) هو لغة في الصقر

بالصاد (١٠) هو دقيق الشعر المقلو وقد يعمل من البرمع الحصص (١١) هو الشديد

الصوت ومنه قوله تعالى سلطوكم بالسنة حديد (١٢) كلمة يقال للرجل إذا صغروا

إليه نفسه بالخاء واخفاء جميعا عن ابن دريد (١٣) إشارة إلى صغر جسمه أو عينه أصله

من قوله عليه السلام للحسن والحسين في الترقيص حزقة حزقة ترق عين بقة

(١٤) الدغفل ولد الفيل واسم رجل من شيبان كان نسابه (١٥) لم يعلم من سمى بهذا

الرجل كان يقال له زنقل العرق أي ساكن عرقه من فقهاء مكة غير ثقة وأصله

كنية الداهية يقال لها أم زنقل (١٦) أراد بها بياضة النعام ويريد بقوله في روضة أنها

مصونة منعمة واليباض مع الخضرة أحسن ما يكون في المنظر

مَا عَقْدَ هِجَاءِ الْأَفْعَالِ ❦ الَّتِي آخِرُهَا حَرْفُ اغْتِلَالٍ ❦ قَالَ اسْتَمَعَ لِأَصَمٍّ

صَدَاكَ ^(١) ❦ وَلَا سَمِعْتَ عِيْدَكَ ^(٢) ❦ ثُمَّ أَنْشَدَ ❦ وَمَا اسْتَرْشَدَ ^(٣)

إِذَا الْفِعْلُ يَوْمًا غَمَّ ^(٤) عَنْكَ هِجَاؤُهُ ❦ فَالْحَقِيقُ بِهِ تَاءٌ انْطِلَابٍ ^(٥) وَلَا قِفَ

فَإِنْ تَرَ قَبْلَ التَّاءِ يَاءً فَكَتَبَتْ ❦ يَاءً وَلَا فَهَوَ يُكْتَبُ بِالْأَلِفِ

وَلَا تُحْسَبُ الْفِعْلُ الثَّلَاثِيَّةُ ^(٦) وَالَّذِي ❦ تَعْدَاهُ وَالْمَهْمُوزُ ^(٧) فِي ذَالِكَ يَخْتَلِفُ ^(٨)

فَطَرِبَ الشَّيْخُ لِمَا أَذَاهُ ^(٩) ❦ ثُمَّ عَوَّدَهُ ^(١٠) ❦ وَفَذَاهُ ^(١١) ❦ ثُمَّ قَالَ هَلُمُّ

بِاقْتِعَاعٍ ^(١٢) ❦ بِبِاقِعَةٍ ^(١٣) الْبِقَاعِ ^(١٤) ❦ فَأَقْبَلَ فَقَيَّ أَحْسَنُ مِنْ نَارِ الْقِرَى ^(١٥) ❦

(١) دَعَا لَهُ بِالْبِقَاعِ لِأَنَّ الصَّائِتَ مَا دَامَ بِاقِيًا يَسْمَعُ لَهُ صَدَى وَهُوَ صَوْتُ يَجِيئُهُ مِثْلُ

صَوْتِهِ فَذَاذَا مَاتَ صَمٌّ صَدَاهُ أَيْ لَا يَسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

صَمٌّ صَدَاهُ لَوْ عَفَّارُ سَمْعَهَا ❦ وَاسْتَجَمْتُ عَنْ مَنْطِقِ السَّائِلِ

(٢) أَيْ أَصَمَّ اللَّهُ أَعْدَاءَكَ (٣) أَيْ مَا طَلَبَ مِنْ يَرْشُدُهُ (٤) خَفِيَ وَسْتَرَّ (٥) مِثْلُ أَنْ يَقُولَ

فِي غَزَا غَزَوْتُ وَفِي رَمَى رَمَيْتُ (٦) أَيْ الَّذِي مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ (٧) أَيْ تَجَاوَزَ ثَلَاثَةَ

الْأَحْرَفِ وَالَّذِي فِيهِ هَمْزَةٌ (٨) بَلْ كُلُّهَا عَلَى نَسْقٍ وَاحِدٍ (٩) أَيْ قَالَهُ وَالْقَاءُ (١٠) قَالَ لَهُ

أَعِيدَكَ بِاللَّهِ مِنْ أَعْيُنِ الْحَسَادِ (١١) أَيْ قَالَ لَهُ جَعَلْتَ قَدْكَ (١٢) أَمْسَلَهُ الطَّرِيقَ

لِأَنَّهُ لَاحِشٌ وَيُطْلَقُ عَلَى صَغِيرِ الرَّأْسِ وَهُوَ الْمُرَادُ هُنَا وَالْقَعْقَاعُ شَدِيدُ الصَّوْتِ

أَيْضًا وَالْقَعْقَعَةُ صَوْتُ السَّلَاحِ وَصَوْتُ الْجِلْدِ الْيَابِسِ إِذَا حَرَكُ وَالْقَعْقَاعُ بَنُ شُورٍ

رَجُلٌ مِنَ الْأَجْوَادِ قَدْ تَقَسَّمَ ذِكْرُهُ (١٣) الْبِاقِعَةُ الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ وَالَّذِي الْعَارِفُ

لَا يَفُوتُهُ شَيْءٌ وَالطَّائِرُ الْخَنْزِرُ الَّذِي لَا يَرُدُّ الْمَشَارِبَ خَوْفَ أَنْ يَصَادَ وَأَنْ يَأْشُرَبَ مِنْ

الْبِقْعَةِ وَهِيَ الْمَكَانُ يَسْتَقْفِعُ فِيهِ الْمَاءُ (١٤) جَمْعُ بَقْعَةٍ وَهِيَ الْمَوْضِعُ فِي الصَّهْرَاءِ يَقِفُ فِيهِ

الْمَطَرُ (١٥) أَيْ أَضْوَأُ مِنَ النَّارِ الَّتِي تَوْقَدُ لِلضِّيَاءَةِ

في عَيْنِ ابْنِ السَّرِيِّ ^(١) قَالَ لَهُ اصْدَعْ ^(٢) بَتَمِيزِ الظَّاءِ مِنَ الضَّادِ ^(٣) لِتَصْدَعْ ^(٤)
 بِهِ أَكْبَادًا الْأَضْدَادِ ^(٥) فَاهْتَرَّ ^(٦) لِقَوْلِهِ وَاهْتَشَّ ^(٧) ثُمَّ أَشْدَّ بِصَوْتِ أَجَشَّ ^(٨)
 أَيُّهَا السَّائِلُ عَنِ الضَّادِ وَالظَّا ^(٩) لِكَيْلَا تُفْضِلَهُ الْأَفْظَا ^(١٠)
 إِنْ حِفْظَ الظَّاءَاتِ يُغْنِيكَ فَاسْتَمْعْهَا اسْتِمَاعَ أُخْرَى لَهُ اسْتِيقَاطُ ^(١١)
 مِى ظَمِيَاءَ ^(١٢) وَالظَّالِمُ ^(١٣) وَالْأَفْظَامُ ^(١٤) وَالظُّلْمُ ^(١٥) وَالظُّلْمِي ^(١٦) وَالظُّلْمُ ^(١٧)
 وَالْعَظَا ^(١٨) وَالظُّلْمُ ^(١٩) وَالظُّلْمِي ^(٢٠) وَالشَّيْءُ ^(٢١)
 ظَمٌ ^(٢٢) وَالظَّلِيلُ ^(٢٣) وَالظُّلَى ^(٢٤) وَالشَّوْاطُ ^(٢٥)
 وَالظُّلَى ^(٢٦) وَالظُّفُ ^(٢٧) وَالنَّظْمُ ^(٢٨) وَالنَّظْمِي ^(٢٩) وَالْقَيْظُ ^(٣٠) وَالظُّلْمَا ^(٣١) وَالظُّلْمَا ^(٣٢)

(١) الساري بالليل كابن السيل للمسافر من قول اعرابية كنت في شبابي أحسن
 من الصلاة في الشتاء خصوصاً في هر أي خابط الظلماء (٢) بين وأظهر واكشف
 (٣) أي لتشق (٤) تحرك (٥) فرح (٦) أي جهير يقال فرس أجش الصوت وسحاب
 أجش الرعد وأصل التركيب دال على التسكّر والخشونة (٧) أي تغلظه (٨) نيقظ
 وانتباه (٩) الظمى السمرة والذبول يقال شفة ظمياء فيها سمرة وساق ظمياء قليلة
 اللحم (١٠) جمع مظلمة كالظلام (١١) ضد الانارة (١٢) بالفتح ماء الاسنان ويريقها
 (١٣) بالضم جمع ظبية وهي حد السيف أو الاسنان (١٤) جانب العين مما يلي الصدغ
 (١٥) جمع العظاية ضرب من الوزغ (١٦) ذكر النعام ويعنى المظلمة كالظلام يضم
 الظاء (١٧) الغزال (١٨) الشديد الطويل من كل شيء (١٩) النار (٢٠) النار بلاد خان
 (٢١) أعمال الظن (٢٢) المدح للحى (٢٣) شدة الحر (٢٤) العطش وأصله الهمز ويمد
 وأما الظم بالكسر فهو ما بين الشربتين والوردتين (٢٥) بالفتح والكسر الذوق
 بطرف اللسان وبالضم ما يبقى في القم من الطعام (٢٦) الفعل اللفظ والتلمظ

والْحِظَا (١) وَالتَّخْيِيرُ وَالتَّخَرُّ (٢) وَالْجَا (٣) حِظُ (٤) وَالتَّائِزُونَ وَالْإِقَاطُ (٥) وَالتَّشْطِي (٦) وَالتَّظْلِفُ (٧) وَالْعَظْمُ وَالتَّضَبُّوبُ (٨) وَالتَّظَرُّ وَالتَّظَا (٩) وَالتَّشِيطُ (١٠) وَالْأَطَا فِيرُ (١١) وَالتَّظْفَرُ (١٢) وَالتَّحْظُورُ (١٣) وَالْحَافِظُونَ وَالْإِحْطَا (١٤) وَالْحَظِيرَاتُ (١٥) وَالْمَظْنَةُ (١٦) وَالتَّظْنَةُ (١٧) وَالتَّكَاظِيمُونَ (١٨) وَالتَّظْنَاظُ (١٩) وَالتَّوْظِيفَاتُ (٢٠) وَالتَّوْظِيبُ (٢١) وَالتَّكْظَةُ (٢٢) وَالْإِنْتَظَارُ وَالْإِنْفَاظُ (٢٣) وَوُظِيفَ (٢٤) وَظَالِحَ (٢٥) وَعَظِيمَ (٢٦) وَظَهِيرَ (٢٧) وَانْقَظَ (٢٨) وَالْإِعْلَاطُ وَنَظِيفَ وَالتَّظْرَفُ (٢٩) وَالتَّظْلَفُ (٣٠) الظَّا (٣١) هُرُ ثُمَّ التَّظْيِيعُ (٣٢) وَالتَّوْعَاطُ

(١) جمع حظوة (٢) المرضعة (٣) من يحظت عينه جحوظا عظمت مقلتها (٤) بكسر
الهمزة التنبيه ويفتحها المنهون (٥) التشطى التشقق من شطية المودوهى فلقه
منه (٦) هو ظفر كل مجتر كالبقرة والغنم وغيرها (٧) عظم الساق (٨) عظم لاصق
بالذراع (٩) هو عود يحمل في عروة الجوالق (١٠) جمع أظفور كالظفر (١١) المنصور
على غيره وبه تلقب الملوك (١٢) المحرم وهو ما قبل المباح (١٣) الاغضاب (١٤) جمع
حظيرة وهي جرين التمر وحظيرة القدس الجنة (١٥) مظنة الشيء موضعه الذي
يظن وجوده فيه (١٦) بالكسر التهمة (١٧) أى الحابسون غيظهم (١٨) من قام به
الغيظ (١٩) جمع الوظيفة وهي ما تقدر كل يوم من طعام وغيره وكان المصاب (٢٠) الملازم
(٢١) الشبع المفرط (٢٢) الاحاح وفي الحديث الظوايا إذا الجلال (٢٣) ما استدق من
الذراع والساق من الابل والتخيل (٢٤) أعرج وفي نسخة ظالق (٢٥) معين
(٢٦) الجاني القاصي ويطلق على الماء الذي يعصر من السكرش ويشرب في المفاوز
لهدم الماء (٢٧) الوعاء (٢٨) من ظلفت نفسه كفت عما لا يحمل ورجل ظلف عزيز

والنفس (٢٩) الماء العذب أو الزلال والامر الشديد الشناعة

وَمُحَاظٌ ^(١) وَالظَّنُّ ^(٢) وَالْمَظْ ^(٣) وَالْحَنْظَلُ وَالْقَارِظَانِ ^(٤) وَالْأَوْشَاطُ ^(٥)
 وَظَرَابُ الظَّرَانِ ^(٦) وَالسَّفْ ^(٧) الْبَا ^(٨) هِظُ ^(٩) وَالْجَعْظَرِيُّ ^(١٠) وَالْجَوَّاطُ ^(١١)
 وَالظَّرَائِبُ ^(١٢) وَالْحَاظِبُ ^(١٣) وَالْفَنْظَبُ ^(١٤) ثُمَّ الظَّيَّانُ ^(١٥) وَالْأَرْعَاطُ ^(١٦)
 وَالسَّخَالِي ^(١٧) وَالذَّلْظُ ^(١٨) وَالظَّابُ ^(١٩) وَالظَّبْطَابُ ^(٢٠) وَالْعَنْظَوَانُ ^(٢١) وَالْجِنْعَاطُ ^(٢٢)
 وَالسَّخَاظِيرُ ^(٢٣) وَالْعَاظِلُ ^(٢٤) وَالْعِظْمُ ^(٢٥) وَالْبَظَرُ ^(٢٦) بَعْدُوا لَا نَظْ ^(٢٧)

(١) موضع بين مكة والطائف كان سوقا يجتمع فيه العرب في السنة مرة للبيع
 والشراء يقيمون فيه شهرا واشتقاقه من عكظ اذا ازدحم (٢) الرحيل وهو ضد
 الإقامة (٣) الرمان البري (٤) جالبا القرظ وجانيه وهو ثمر السنط تدبغ به الجلود
 (٥) الاخلاط والجماعات (٦) الظراب الربي الصغار أو جمع ظرب وهو الجبل المنبسط
 أو الصغير (٧) والظران الحجارة المحددة واحد هاطر وهو حجر له حد كحد السكين
 (٨) البؤس وضيق المعيشة (٩) الشاق أو الغالب (١٠) هو المتنفخ بما ليس عنده وهو
 اللفظ الغليظ القصير الرجلين العظيم الجسم مع قوة وشدة كل (١١) الفاجر الضخم
 وقيل الا كقول المختار في مشيخته وفي الحديث أهل النار كل جعظري جواظ
 (١٢) جمع ظربان وهو دابة منقنة الريح لا يطاق فسوها وجمع على ظرابي بحذف
 النون وعلى ظربي وهو شاذ ولم يجي الجمع على فعلى الا ظربي وبجلى جمع مجل
 (١٣) ذكور الخنافس (١٤) ذكور الجراد (١٥) الياسمين البري (١٦) جمع رعظ وهو
 مدخل النصل في السهم (١٧) نواحي الجبل (١٨) الدفع (١٩) الضرب يقال ظاب وظام
 وقيل ان الظاب والظام اسمان لسلف الرجل (٢٠) هو الداء يقال مابه ظبظاب أى
 مابه داء كما يقال مابه قلبة أى ليس به علة (٢١) نبت (٢٢) الاحمق وقيل انه المتسخط
 عند الطعام (٢٣) جمع سنظير وهو الرجل السيء الخلق (٢٤) هو تلازم الجراد
 والكلاب عند السفاد (٢٥) نبت يصبح بعصارته الثوب قيصرا أجرا أو أسود
 (٢٦) زائدة بين شغرى فرج الانثى كعرق الديك تقطعها الخافضة وهو ختان
 وفي شتائمهم يا ابن البظراء (٢٧) قيام الذكرو مصدر أنعظ الرجل والمرأة اذا

انتشر ما عندهما

هِيَ هَذِي سِوَى النَّوَادِرِ فَاحْفَظْهَا لَتَقْوُ (١) آثَارُكَ الْحَفَاطُ
 وَاقْضِ فِيمَا صَرَفْتَ مِنْهَا (٢) كَمَا تَقْضِيهِ (٣) فِي أَصْلِهِ كَقِيْظٍ (٤) وَقَاطِرًا (٥)
 قَالَ لَهُ الشَّيْخُ أَحْسَنْتَ لَا قُضَ قُوكَ (٦) وَلَا يُزَمَّنُ بِجُفُوكَ (٧) قَوْلَ اللَّهِ إِنَّكَ مَعَ
 الصَّبَا النَّضْ (٨) لَا حَفَظُ مِنَ الْأَرْضِ (٩) وَأَجْمَعُ مِنْ يَوْمِ الْغَرَضِ (١٠) وَلَقَدْ
 أَوْزَدْتُكَ وَرُفَّتَكَ (١١) زَلَالِي (١٢) وَتَقَنَّكُمْ (١٣) تَقَيَّفَ الْعَوَالِي (١٤)
 فَاذْكُرْنِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ (١٥) قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ
 فَجِئْتُ لِمَا أَبْدَى مِنْ بَرَاعَةٍ (١٦) مَعْجُونَةٍ (١٧) بِرَقَاعَةٍ (١٨) وَأَظْهَرَ مِنْ حَدَاقَةٍ (١٩)
 مَمْزُوجَةٍ بِحِمَاةٍ (٢٠) وَلَمْ يَزَلْ بَصْرِي يُصَيِّدُ فِيهِ وَيُصَوِّبُ (٢١)
 وَيُنْقِرُ (٢٢) عَنْهُ وَيُنْقِبُ (٢٣) وَكُنْتُ كَمَنْ يَنْظُرُ فِي ظُلُمَاءٍ (٢٤) أَوْ يَسْرِي

(١) أَيْ لَتَتَّبِعَ (٢) أَخَذَتْهُ مِنْ مَادَتِهَا (٣) تَفَعَّلَ وَتَحَكَّمَ فِيهِ (٤) هُوَ شِدَّةُ الْحَرِّ مَصْدَرُ
 (٥) دَخَلُوا فِي الْقِيَظِ فَعَلَ مَاضٍ (٦) أَيْ لَا كَسْرَ فُكٍّ وَأَسْنَانُكَ (٧) أَيْ لَا أَحْسَنَ إِلَى
 مِنْ يَغْلَظُ لَكَ الْقَوْلَ وَيُهْجِرُكَ (٨) الصَّغَرُ الطَّرِيُّ (٩) هَذَا مِثْلُ فِي شِدَّةِ الْحَفَظِ لِأَنَّ
 الْأَرْضَ تَحْفَظُ مَا يَدْفَنُ فِيهَا وَتُؤَدِّي مَا تَسْتَوْدِعُ كَالْأَمِينِ (١٠) أَيْ سَقِينَتِكَ وَأَخَوْتِكَ
 (١١) أَصْلُهُ الْمَاءُ الْعَذْبُ الصَّافِي وَأَرَادَ بِهِ الْعُلُومَ (١٢) أَيْ قَوْمَتَكُمْ (١٣) أَيْ تَقْوِيْمِ
 الرِّمَاحِ جَمْعُ عَالِيَةٍ وَهِيَ الْقَنَاةُ الْمُسْتَقِيمَةُ وَيُوجَدُ هُنَا فِي بَعْضِ النُّسخِ مَا نَصَّهُ وَالْحَقُّكُمْ
 جَنَاحُ تَكْرَمَتِي وَسَقِيَّتَكُمْ سِلَاقَةٌ كَرَمَتِي حَتَّى لِحَقَمْتُ بِالْعَلِيَّةِ وَتَحْلَيْتُمْ مِنَ الْأَدَبِ
 بِأَحْسَنِ الْحَلِيَّةِ فَاذْكُرُونِي الْخ (١٤) مَخَاوِظَةٌ (١٥) أَيْ يَجْمَعُ أَوْ صِلَابَةٌ وَجْهٌ وَقَلَّةٌ حَيَاءُ
 (١٦) فِطْنَةٌ وَفَهْمٌ (١٧) جَهْلٌ وَقَلَّةٌ رَأْيٌ (١٨) أَيْ يَرْتَفِعُ وَيَعْتَدِلُ وَيَسْتَقِرُّ (١٩) يَبْصَثُ

(٢٠) يَفْتَسُ

فِي هَمَاءٍ ^(١) فَلَمَّا اسْتَرَاتْ تَبَّهَى ^(٢) وَاسْتَبَانَ تَذَلَّى ^(٣) حَمَلَى ^(٤) إِلَى وَتَبَّسَمَ ^(٥)

وَقَالَ لَمْ يَتَّقِ مَنْ تَوَسَّم ^(٦) فَبَيَّتْ لَفَجْوَى كَلَامِهِ ^(٧) وَوَجَدَتْهُ أَبَا زَيْدٍ عِنْدَ ابْنِ سَامٍ

فَأَخَذَتْ أَلُومَهُ عَلَى تَذْيِيرِ بُقْعَةِ النُّوْكِ ^(٨) وَتَخْيِيرِ حِرْفَةِ الْحَمَقِ ^(٩) فَكَانَ وَجْهَهُ

أُسَيْفًا رَمَادًا ^(١٠) أَوْ أُشْرِبَ ^(١١) سَوَادًا ^(١٢) إِلَّا أَنَّهُ أَنْشَدَ وَمَا تَمَادَى ^(١٣)

تَخَيَّرْتُ حِمَصَ وَهَذَى الصِّنَاعَةِ ^(١٤) لَا زَرْقَ حُطُوتِ أَهْلِ الرِّقَاعَةِ

فَمَا يَنْصَظُنِي ^(١٥) الدَّهْرُ غَيْرَ الرَّقِيعِ ^(١٦) وَلَا يُوطِنُ الْمَالُ إِلَّا بِقَاعَهُ ^(١٧)

وَلَا لِأَخِي اللَّبِّ ^(١٨) مِنْ دَهْرِهِ ^(١٩) سِوَى مَا لِعَيْرِ ^(٢٠) رَيْطِ ^(٢١) بِقَاعِهِ ^(٢٢)

ثُمَّ قَالَ أَمَا إِنَّ التَّعْلِيمَ أَشْرَفُ صِنَاعَةٍ ^(٢٣) وَأَرْبَحُ بَضَاعَةٍ ^(٢٤) وَأَنْجَحُ شَفَاعَةٍ

وَأَفْضَلُ بَرَاعَةٍ ^(٢٥) وَرَبَّةٌ ^(٢٦) ذُو أَمْرَةٍ ^(٢٧) مُطَاعَةٌ ^(٢٨) وَهَيْبَةٌ مُشَاعَةٌ

وَرِعِيَّةٌ مِطْوَاعَةٌ ^(٢٩) يَنْسَيْطَرُ نَسِيْطَرُ أَمِيرٍ ^(٣٠) وَتُرْتَبُ تَرْتِيبُ

وَزِيرٍ ^(٣١) وَنَحْكُمُ نَحْكَمُ قَدِيرٍ ^(٣٢) وَنَنْشَبُ بِنْدَى مُلْكٍ كَبِيرٍ ^(٣٣)

(١) هي أرض لا يهتدى فيها إلى الطريق أو هي المفازة لا ماء فيها (٢) تحيرى (٣) أى

نظر بباطن جفنه (٤) أى ينظر وينأمل (٥) أى ففطنت لمعناه (٦) أى تغير كأنه ذر

عليه الرماد (٧) أى خولط (٨) أى وما تباطأ (٩) هى تعليم الاطفال (١٠) أى يختار

(١١) الاحق (١٢) البقاع جمع بقعة وهى منتقع الماء أى أن الدهر لا يجعل موطن

المال الا ببقاع الاحق (١٣) أى صاحب العقل (١٤) أى ما لجمار (١٥) مربوط (١٦) الباء

جار وفاعة الدار ساحتها (١٧) أى صاحبه (١٨) أى صاحب اماره (١٩) منقادة كثيرة

الطاعة (٢٠) أى يتسلط تسلط حاكم (٢١) أى يعطى الرتب والوظائف كالولايات

(٢٢) أى قادر

إِلَّا أَنَّهُ يَخْرَفُ ^(١) فِي أَمْرٍ يَسِيرٍ * وَيَنْسِمُ بِمُحْمَدٍ شَهِيرٍ * وَتَقَلُّبُ بِعَقْلِ صَغِيرٍ ^(٢) * وَلَا يُفَيْتُكَ مِثْلُ خَيْرٍ ^(٣) * قُلْتُ لَهُ تَاللهِ إِنَّكَ لَأَبْنُ الْأَيَّامِ ^(٤) * وَعَلِمُ الْأَعْلَامِ ^(٥) * وَالسَّاحِرُ ^(٦) الْأَلْعِبُ بِالْأَفْهَامِ ^(٧) * الْمُدْلَلُ لَهُ سُبُلُ الْكَلَامِ ^(٨) * ثُمَّ لَمْ أَزَلْ مُتَّكِفًا بِنَادِيهِ ^(٩) * وَمُتَفَرِّقًا مِنْ سَبِيلِ وَادِيهِ ^(١٠) * إِلَى أَنْ غَابَتْ ^(١١) الْأَيَّامُ الْفَرَّ ^(١٢) * وَنَابَتْ الْأَحْدَاثُ ^(١٣) الْغُبَرُ ^(١٤) * فَارْقَتْهُ وَلَمَّيْنِي الثُّبَرُ ^(١٥)

المقامة السابعة والأربعون الحجرية

حكى الحرث بن همام قَالَ احْتَجْتُ إِلَى الْحِجَامَةِ * وَأَنَا بِحَجْرِ الْيَامَةِ ^(١) * فَأَرْشِدْتُ إِلَى شَيْخٍ ^(٢) يَحْمُجُمُ بِلَطَافَةٍ * وَيَسْرُ ^(٣) عَنْ نَفَاطَةٍ * فَبَعَثْتُ غُلَامِي

(١) الخرف بالتحريك فساد العقل من الكبر (٢) أي وتكون أفعاله كأفعال الأطفال (٣) أي لا يخبرك عن العيوب مثل من يعلم حقيقتها من الناس أو هو الله تعالى (٤) أي العارف بها المجرب لحوادثها (٥) أي أوحده العلماء (٦) أي المتكلم بما لطف مأخذه ودق (٧) أي الخادع السالب للعقول (٨) السهل له طريقه (٩) أي مقبلا بمجلسه (١٠) كناية عن الاستفادة من معارفه وعلومه (١١) أي ذهبت (١٢) البيض الحسان (١٣) أي حلت مكانها التوازل (١٤) المغبرة الشديدة (١٥) أي اليكأ وأراه الله عبر عينيه أي ما يكرهه ويبكى منه ولأمة العبر والعبر بالفتح والضم الثكل وسفنة العين (١٦) أي قصبتها وهي بلاد الزبابة والزقاة ومنها ظهر مسيلمة الكذاب وبها ادعى النبوة وهو من بني حنيفة وهم سكانها واليامة بلدة كثيرة الفضيل (١٧) يعني

نعت ووصف لي (١٨) يكشف

لَا حَضَارِهِ ✽ وَأَرْضَتْ نَفْسِي لَا تَنْتَظَرُهُ ^(١) ✽ فَأَبْطَأَ بَعْدَ مَا انْطَلَقَ ✽ حَتَّى
خَلَتْهُ ^(٢) قَدِ ابْقَى ✽ أَوْ رَكِبَ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ^(٣) ✽ ثُمَّ عَادَ عَوْدَ الْمَضْجِ
مَسْنَاهُ ^(٤) ✽ الْكَلَّ عَلَى مَوْلَاهُ ^(٥) ✽ قُلْتُ لَهُ وَبِكَ أَبْطَأَ فَنَدَّ ^(٦) ✽
وَصُلُودَ زَنْدٍ ^(٧) ✽ فَرَزَعَمَ أَنَّ الشَّيْخَ أَشْغَلُ مِنْ ذَاتِ التَّحْسِينِ ^(٨) ✽ وَفِي
حَرْبٍ كَحَرْبِ حُنَيْنٍ ^(٩) ✽ فَعَيْتُ ^(١٠) الْمَمَشَى إِلَى حَجَامٍ ✽ وَحَرْتُ ^(١١) بَيْنَ
إِقْدَامٍ وَاحْجَامٍ ^(١٢) ✽ بَيْنَهُمَا رَأَيْتُ أَنَّ لَا تَغْنِي ^(١٣) ✽ عَلَى مَنْ يَأْتِي الْكَئِيفَ ^(١٤) ✽

(١) أى عَقَبَهَا وَأَقْبَتْ فِي انْتِظَارِهِ (٢) أى ظَنَنْتُهُ (٣) أى فَرَّوْشَرْدُوْهَرَب (٤) أى حَالًا
يَعْدُ حَالًا يَعْنِي خَلَتْهُ لَطُولُ مَكْنَاهُ أَنَّهُ مَاتَ أَوْ تَقَضَّى الْعَهْدُ وَفَاتَ (٥) أى الَّذِي خَابَ
سَعِيهِ (٦) التَّخْفِيلُ الرُّوحَ عَلَى سَيِّدِهِ (٧) هُوَ مَوْلَى عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ وَسَيَّأَى ذِكْرُهُ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْمَقَامَةِ (٨) صَلُودُ الزَّيْنِدِ هُوَ أَنْ يَقْدَحَ فَلَا يُوْرِي
لَعْلَةً قَامَتْ بِهِ وَالْمُرَادُ التَّعْجِبُ أَيْ مَعَ شِدَّةِ ابْطَأَائِكَ لَمْ تَقْضِ حَاجَةً وَلَمْ تَأْتِ بِالرَّجُلِ
الْحُجَامِ (٩) مِثْلُ بَضْرٍ لِكَثِيرِ الْإِشْتَغَالِ وَسَيَّأَى ذِكْرُ ذَاتِ الْعَيْشِ فِي تَفْسِيرِ الْمُؤَلَّفِ
(١٠) غَزْوَةٌ مَشْهُورَةٌ وَهِيَ الَّتِي قَالَ اللَّهُ فِيهَا يَوْمَ حُنَيْنٍ إِذَا عَجِبْتَكُمْ فَكُنْ مَعَ الْآيَةِ
(١١) كَرِهَتْ (١٢) تَحْيَرَتْ (١٣) أَيْ تَقَدَّمَ وَتَأَخَّرَ (١٤) أَيْ لَا عِثْبَ وَلَا لَوْمَ (١٥) مَحَلُّ
قَضَاءِ الْحَاجَةِ وَلَهُ عِدَّةٌ أَسْمَاءٌ قَدْ ذَكَرْتُ بَعْضَهَا فِي حِكَايَةِ لَطِيفَةٍ وَهِيَ أَنَّ رَجُلًا كُوفِيًّا
وَقَدَّ عَلَى ابْنِ عَمٍّ لَهُ بِالْمَدِينَةِ فَأَقَامَ عِنْدَهُ عَامًا لَا يَدْخُلُ كَنْيَفًا وَكَانَ لِصَاحِبِ الْمَنْزِلِ
جَارِيَتَانِ مَغْنِيَتَانِ فَقَالَ لَهَا مَسِيدُهُمَا أَرَأَيْتَا ابْنَ عَمِّي وَلَطْفُهُ أَقَامَ عِنْدَنَا عَامًا مَا أَرَيْنَاهُ
يَدْخُلُ الْخَلَاءَ فَقَالَتَا لَهُ عَلَيْنَا أَنْ نَصْنَعَ لَهُ شَيْئًا لَا يَجِدُ مَعَهُ بَدَأَ مِنْ دُخُولِهِ إِلَى الْخَلَاءِ
فَقَالَ شَأْنُكُمَا وَأَيَّاهُ فَعَمِدَتَا إِلَى مَسْهَلٍ وَطَرَحَتَاهُ فِي شَرَابِهِ فَلَمَّا حَضَرَ وَقْتُ شَرَابِهِمَا
قَرَّبَتَاهُ لَهُ وَسَقَمَتَا مَوْلَاهُمَا مِنْ غَيْرِهِ فَعَمِلَ الْمَسْهَلُ عَمَلَهُ وَأَحْسَ الْفَتَى وَكَانَ قَدْ أَخَذَ

مِنْهُمَا الشَّرَابَ فَتَنَاوَمَ مَوْلَاهُمَا فَقَالَ ابْنُ عَمٍّ لِأَحَدِي الْجَارِيَتَيْنِ يَا سَيِّدَتِي أَيْنَ

الخلافة فقالت لها صاحبتهما يقول لك فقالت يسألك أن تغنيه

خلامن آل فاطمة الجواء ✽ فنزل أهلها منها خلافة

فغنته فقال الفتى في نفسه أظنهما كوفيتين فقال للآخرى ياسيديتى أين الخس
فقالت لها صاحبتهما يقول فقالت يسألك أن تغنيه

✽ لقد أوحش الريان فالدير موخس ✽ فغنته فقال أظنهما عراقيتين وما فهمتا
منى فقال للآخرى ياسيديتى أين المتوضأ فقالت صاحبتهما يقول قالت يسألك أن
تغنيه توضأ للصلاة وصل خمساً ✽ وأذن بالصلاة على النبي

فقال أظنهما عجمائيتين وما فهمتا فقال للآخرى ياسيديتى أين الكتيّف فقالت لها
صاحبتهما يقول لك قالت يسألك أن تغنيه

تكتنفي الواشون من كل جانب ✽ ولو كان واش واحد لكفاني

فقال أظنهما مكيتين فقال ياسيديتى أين المراض فقالت لها صاحبتهما يقول لك
فقالت يسألك أن تغنيه

من مجبري من العيون المراض ✽ فهي أنكى للصب من مراض
فغنته فقال أظنهما مبيتين فقال ياسيديتى أين المستراح فقالت لها صاحبتهما
ما يقول لك فقالت يسألك أن تغنيه

ترك الفكاهة والمزاحا ✽ وقل الصباة فاستراحا

فغنته ومولا هما يسمع ذلك كله فلما حز به الامر أنشأ يقول

تكتنفي الملاح وأضجروني ✽ على ما بي بتكرير الاغانى

فلما ضاق عن أمرى اصطبأ راي ✽ ذرقت به على وجه الزواني

ثم حل سراويله وسلح عليهم ما فتركهما آية للناظرين فلما رأى مولا هما ذلك قال
يا أخي ما حملك على هذا قال له يا ابن الفاعلة جواريك يرين المخرج مستقيفا فلا
يدلنني عليه فلم يكن لمن جزاء عندي غير هذا اه ومعنى ما قاله الحريري لا بأس

بالإنسان أن يأتي المواضع الخسيسة عند الضرورة

فَلَمَّا شَهِدَتْ مُوسَىٰ ^(١) وَوَشَّاهَتْ مِدْسَهُ ^(٢) رَأَيْتُ شَيْخًا هَيْئَتُهُ نَظِيفَةٌ ^(٣)

وَحَرَكَتُهُ خَفِيفَةٌ ^(٤) وَعَلَيْهِ مِنَ النَّظَارَةِ أَطْوَاقٌ ^(٥) وَمِنَ الزَّحَامِ طِبَاقٌ ^(٦)
وَبَيْنَ يَدَيْهِ قَتِي كَالصَّنَمَةِ ^(٧) مُسْتَهْدِفٌ ^(٨) لِلْحَجَامَةِ ^(٩) وَالشَّيْخُ يَقُولُ لَهُ
أَرَأَيْكَ قَدْ أَبْرَزْتُ رَأْسَكَ ^(١٠) قَبْلَ أَنْ تُبْرِزَ قَرِطَاسَكَ ^(١١) وَوَلَيْتَنِي قَدْ أَلَاكَ ^(١٢)
وَلَمْ تَقُلْ لِي ذَٰلِكَ ^(١٣) وَلَسْتُ بِمَنْ يَبِيعُ قَدْأَ بَيْنَ ^(١٤) وَلَا يَطْلُبُ أَثَرًا ^(١٥)
بَعْدَ عَيْنٍ ^(١٦) فَإِنْ أَنْتَ رَضَخْتَ ^(١٧) بِالْعَيْنِ ^(١٨) حُجِجْتَ فِي الْأَخْدَعِينَ ^(١٩)
وَإِنْ كُنْتَ تَرَى الشَّحَّ ^(٢٠) أَوَّلَى ^(٢١) وَخَزَنَ الْفَلَسُ ^(٢٢) فِي النَّفْسِ
أَحْلَى ^(٢٣) فَاقْرَأْ عَبَسَ وَتَوَلَّى ^(٢٤) وَاعْرُبْ عَنِّي ^(٢٥) وَلَا ^(٢٦) فَقَالَ الْفَتَى
وَالَّذِي حَرَّمَ صَوْعَ التِّينِ ^(٢٧) كَمَا حَرَّمَ صَيْدَ الْحَرَمَيْنِ ^(٢٨) لِمَ لِي لَافِلَسُ
مِنْ ابْنِ يَوْمَيْنِ ^(٢٩) فَتَقَى بِسَبِيلِ تَلَعَى ^(٣٠) وَأَنْظِرْنِي ^(٣١) إِلَى سَعَى ^(٣٢)

(١) مكانه ومجمعه (٢) منظره (٣) حلق حلقه بعد حلقه (٤) طبقة بعد طبقة (٥) أى
كالسيف وكان اسم سيف عمرو بن معدى كرب وكان يقطع الحديد (٦) منتصب
(٧) عبارة عن الدراهم وأصله قطعة بياض فيها قرص ذهب أو هي دراهم من
النحاس مموهة بشيء من الفضة يتعامل بها في الشام (٨) أى فقاك (٩) أى هذا الدرهم
أو الشيء لك (١٠) ربما (١١) أى بعد مشاهدة الذات أولاً أبغى شكابعد يقين
(١٢) أعطيت قليلاً (١٣) أى بالدراهم (١٤) هما عرفان في موضع الحجامة (١٥) البخل
(١٦) أى وجمع الدراهم وحبسها (١٧) أى اذهب عني (١٨) فيها كنفافى ولا
أضربك (١٩) أى سبك الكذب (٢٠) أى تيقن بعطيتي وأصل التلعة ما ارتفع من
الأرض وما نهبط منها أيضاً فهو من الاضداد وقال أبو عمر والتلاع مجارى الماء إلى

بطون الأودية (٢١) أمهلنى (٢٢) أى ميسرنى

فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ وَنَحْنُكَ إِنَّ مَثَلَ الْوَعْدِ ^(١) كَقَرَسِ الْوَدِّ ^(٢) هُوَ يَنْ أَنْ
يُذْرِكُهُ الْعَطْبُ ^(٣) أَوْ يُذْرِكُ مِنْهُ الرُّطْبُ ^(٤) فَإِذَا يُذْرِكُنِي أَتَحْصِلُ مِنْ عَوْدِكَ
جَنِي ^(٥) أَمْ أَتَحْصِلُ مِنْهُ عَلَى ضَنِّي ^(٦) ثُمَّ مَا الْثِقَةُ بِأَنَّكَ حِينَ تَبْتَدُ ^(٧)
سَتَنِي بِمَا قَدِ ^(٨) وَقَدْ صَارَ الْقَدْرُ ^(٩) كَالْتَحْصِيلِ ^(١٠) فِي حَلِيَةِ هَذَا
الْجَبَلِ ^(١١) فَأَرِحْنِي بِاللَّهِ مِنَ التَّعْذِيبِ ^(١٢) وَارْجُلِي إِلَى حَيْثُ يَقْوَى الذَّيْبُ ^(١٣)
فَاسْتَوِيَ الْعُلَامُ إِلَيْهِ ^(١٤) وَقَدْ اسْتَوَى الْخَبْلُ عَلَيْهِ ^(١٥) وَقَالَ وَاللَّهِ
مَا يَنْجِسُ بِالْهَدِّ ^(١٦) غَيْرَ الْخَبْيسِ الْوَعْدُ ^(١٧) وَلَا يَرُدُّ غَيْرَ الْقَدْرِ ^(١٨)
إِلَّا الْوَضِيعُ ^(١٩) الْقَدْرُ ^(٢٠) وَلَوْ عَرَفْتَ مِنْ آفَا ^(٢١) لَمَا اسْتَفْتَيْتُنِي الْخَلَا ^(٢٢)
لَكِنَّكَ جَهَلْتَ ^(٢٣) قُلْتَ ^(٢٤) وَحَيْثُ وَجِبَ أَنْ تَسْجُدَ بَلْتَ ^(٢٥) وَمَا
أَفْتَحَ الْفَرَبَةَ وَالْإِقْلَالَ ^(٢٦) وَأَحْسَنَ قَوْلَ مَنْ قَالَ

(١) جمع وعد (٢) أي كقرس الشجر (٣) أي يلحقه الهلاك (٤) أي عمر (٥) أي مرض
وهزال (٦) بمعنى تبعد (٧) أي شجر ما وعدت وتوفى به (٨) أي المكروا والتعذبة
واخلاف الوعد (٩) أي يتمدح به كأن الصبيل مما تمدح به الخيل وهو يياض في
قوائمها (١٠) أبناء الزمان (١١) كناية عن المكان الخالي (١٢) أي أقبل معه وقصد
(١٣) خاس بالهد إذا غدر ونكث وخاس بالوعد أخلف (١٤) هو الذي لا زيادة حسنة
يخدم بملء بطنه (١٥) أصله مستقع الماء استعاره القدر وهو كالتيانة (١٦) أي الذي
(١٧) أي الكلام الفاحش (١٨) أي جهلت قدرى (١٩) أي قلت ما قلت بما لا يليق بي
(٢٠) يضرب مثلاً من يفعل بعكس ما ينبغي أن يفعل والاقلال أي القل بمعنى القفر

إِنَّ الْغَرِيبَ الطَّوِيلَ الذِّلِّيَّ ^(١) مُمْتَنَنٌ ^(٢) ✽ فَكَيْفَ حَالُ غَرِيبٍ مَالَهُ قُوَّةُ
 لَكِنَّهُ مَا تَشِينُ الْحُرَّ ^(٣) مُوجِعَةٌ ^(٤) ✽ فَأَلَيْسَكَ يُسْحَقُ وَالْكَافُورُ مُقْتَوُ
 وَطَلَمَّا أَضَلِّي ^(٥) الْبَاقُوتُ جَمْرُ غَضَى ^(٦) ✽ ثُمَّ انْفَطَى الْجَمْرُ وَالْبَاقُوتُ يَاقُوتُ
 فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ يَا وَيلَةَ أَيِّسِكَ ^(٧) ✽ وَعَوَّلَ أَهْلِيكَ ^(٨) ✽ أَنْتَ
 فِي مَوْقِفٍ فَخْرٍ يَظْهَرُ ✽ وَحَسَبٍ يُشْهَرُ ✽ أَمْ مَوْقِفٍ جَلْدٍ يَكْشَطُ ^(٩) ✽
 وَقَفًّا بِشَرَطٍ ^(١٠) ✽ وَهَبَ أَنْ لَكَ الْبَيْتَ ^(١١) ✽ كَمَا ادَّعَيْتَ ✽ أَيْخَضُلُ
 بِذَلِكَ ✽ حَنَجُمُ قَدَّالِكَ ^(١٢) ✽ لَا وَاللَّهِ وَلَوْ أَنَّ أَبَاكَ آتَانِي ^(١٣) ✽ عَلَى
 عَبْدٍ مَنَافٍ ^(١٤) ✽ أَوْ خِلَالِكَ دَانَ ^(١٥) ✽ عَبْدُ الْمَدَانِ ^(١٦) ✽

(١) كناية عن الغنى ذي اليسار (٢) أى محتقر بسبب اغترابه (٣) أى الكريم
 (٤) أى حالة مؤلة (٥) يعنى أن الباقوت شأنه أن يختبر بالنار فإن خرج باردا حك
 بجودته والا فردى فكانه يسلى نفسه بذلك (٦) الغضى شعير يدوم جمره (٧) أى
 ياعقوبته بفرأفك (٨) العولة من الاعوال وهو البكاء (٩) أى يسلى (١٠) أى يجرح
 بالموسى (١١) أى أنك من بيت رفيع القدر أو يراد بالبيت الكعبة شرفها الله تعالى
 لانه اذا أطلق البيت لا ينصرف الا إليها فكانه يقول وهب أنك من بنى شيعة سدة
 البيت الحرام الذين لهم الغفر على مدى الايام (١٢) أى حجلك فى مؤخر رأسك
 (١٣) أى زاد (١٤) هو أول ولد قصي واسمه المغيرة وهو من أجداده صلى الله عليه وسلم
 (١٥) أى خضع وأطاع (١٦) هو ابن الريان بن قطن بن زياد بن الحرث بن مالك بن
 ربيعة بن مالك بن كعب بن الحرث بن بجيلة بن خالد بن ضربة بن المثلث بن العز
 والشرف وفيه بقول لقيط الشاعر

شربت الخمر حتى قيل لى أبو قابوس أو عبد المدين

وقال حسان رضى الله عنه

فَلَا تَضْرِبْ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ ^(١) وَلَا تَطْلُبْ مَا لَسْتَ لَهُ بِوَاجِدٍ ^(٢) وَإِذَا ^(٣) إِذَا
 بَاهَيْتَ بِمَوْجُودِكَ ^(٤) لَا يَجُودُكَ ^(٥) وَمَحْصُوكَ ^(٦) لَا بِأَصُولِكَ ^(٧) وَبِصِفَاتِكَ
 لَا بِرُقَاتِكَ ^(٨) وَبِأَعْلَاقِكَ ^(٩) لَا بِأَعْرَاقِكَ ^(١٠) وَلَا تُطْعِمِ الطَّمَعِ
 فَيَذُلَّكَ ^(١١) وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ ^(١٢) وَلِلَّهِ الْقَاتِلُ لِابْنِهِ
 يُنَىٰ اسْتَيْمَ فَالْعُودُ ^(١٣) تَنِي عُرُوقُهُ ^(١٤) قَوِيًّا وَيَفْشَاهُ إِذَا مَا التَّوَى التَّوَى ^(١٥)
 وَلَا تُطْعِمِ الْخِرْصَ الْمُدْلَّ وَكُنْ فَنَى ^(١٦) إِذَا التَّهَبَّتْ أَحْشَاؤُهُ بِالطَّوَى ^(١٧) طَوَى ^(١٨)
 وَعَاصِ الْهَوَىٰ ^(١٩) الْمُرْدَى ^(٢٠) فَكَمْ مِنْ مُحَلِّي ^(٢١)
 إِلَى النِّجْمِ لَمَّا أَنْ أَطَاعَ الْهَوَىٰ هَوَىٰ ^(٢٢)

كَأَنَّكَ أَيُّهَا الْمَعْطَى بَيَانًا ^(١) وَجِسْمًا مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمَدَانِ
 وَبَنُوهُ أَشْرَافُ الْيَمِينِ وَالْمَدَانِ فِي الْأَصْلِ سَمِ (١) مِثْلُ يَضْرِبُ مَنْ يَطْمَعُ فِي غَيْرِ
 مَطْمَعٍ قَالَ
 يَأْخُذُ عَنِ الْبَغْلَاءِ عَنْ أَمْوَالِهِمْ ^(٢) هِيَاهُ تَضْرِبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ
 وَأَنْشُدِ الْمَبْرَدَ

هِيَاهُ تَضْرِبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ ^(٣) إِنْ كُنْتَ تَطْمَعُ فِي نَوَالِ سَعِيدٍ
 (٢) أَيْ وَفَآخِرَ (٢) أَيْ بِمَا لَكَ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ بِمَحْصُوكَ (٤) الرِّقَاتِ الْعِظَامُ الْبَالِغَةُ كُنِي
 بِهَا عَنْ الْمَوْتِ مِنْ أَسْلَافِهِ (٥) جَمْعُ عَاقٍ وَهُوَ الشَّيْءُ الْتَفِيسُ أَيْ يَنْفَاقُكَ (٦) أَيْ
 لَا بِأَصُولِكَ (٧) أَيْ فَالْعَصْنِ (٨) أَيْ تَزِيدُ وَأَرَادَ بِالْعُرُوقِ الْأَصُولَ (٩) بِمَعْنَى أَنَّ الْعُودَ
 مَا دَامَ مُسْتَقِيمًا يَبْهَوُ فَعُرُوقُهُ تَتَمُوقُ إِذَا عَوِجَ وَالتَّوَى أَصَابَهُ الْهَلَاكُ وَالرْدَى (١٠) هُوَ
 الْجُوعُ (١١) أَيْ وَاصِلُ الْجُوعِ وَصَبْرًا أَوْ كَمْ مِنْ قَوْلِهِمْ طَوَى عَنِ الْحَدِيثِ إِذَا كَفَهُ
 (١٢) أَيْ وَاعْصِ هَوَى النَّفْسِ (١٣) أَيْ الْمَهْلِكُ (١٤) أَيْ مَرْتَفِعٌ (١٥) أَيْ بِالْغَى فِي

الْإِرْتِفَاعِ إِلَى حَدِّ الْجَمِّ وَحِينَ مَا أَطَاعَ هَوَاهُ هَوَى وَسَقَطَ مِنَ الْعُلُوِّ يُلْزِمُهُ الْهَلَاكُ

وَأَسِيفٌ ^(١) ذَوِي الْقُرْبَى ^(٢) فَيَقْبَحُ أَنْ يُرَى

عَلَى مَنْ إِلَى الْحَرِّ الْبَابِ انْضَوَى ضَوَى ^(٣)

وَحَافِظٌ عَلَى مَنْ لَا يَمُوتُونَ إِذَا نَبَا ^(٤) وَمَنْ يَدْعَى ^(٥) إِذَا مَا النَّوَى نَوَى ^(٦)

وَلَنْ تَتَذَكَّرَ فَاصْصَحْ فَلَا خَيْرَ فِي امْرِئٍ ^(٧) إِذَا اعْتَلَقَتْ ^(٨) أَظْفَارُهُ بِالشَّوَى ^(٩) شَوَى ^(١٠)

وَلَيْلِكَ وَالشَّكْوَى فَلَمْ تَرَدَّ نَهَى ^(١١)

شَكَا بِلْ أَخَوَ الْجَلِيلِ ^(١٢) الَّذِي مَا رَعَوَى ^(١٣) عَوَى ^(١٤)

قَالَ الْغَلَامُ لِلنَّظَارَةِ ^(١٥) يَا لَلْعَجِيبَةِ ^(١٦) وَالطَّرْفَةِ ^(١٧) الْقَرِيَةِ ^(١٨) أَنْتَ

(١) أَيْ أَعْنِ وَسَاعِدْ (٢) أَيْ قَرَابَتِكَ (٣) الْمَعْنَى يَقْبَحُ أَنْ يَرَى ضَوَى وَهُوَ سُوءُ الْحَالِ

وَالْمُحْزَالِ عَلَى مَنْ انْضَوَى أَيْ انْضَمَّ وَمَالَ إِلَى الْحَرِّ الْكَرِيمِ (٤) أَيْ إِذَا ارْتَفَعَ وَتَبَاعَدَ

وَهُوَ كُنَايَةٌ عَنِ الْفَقْرِ بَعْدَ الْفَتَى وَلِهَذَا قِيلَ خَيْرُ الْإِخْوَانِ مَنْ يَقْبَلُ عَلَيْكَ إِذَا دُبِرَ

الزَّمَانُ (٥) أَيْ وَحَافِظٌ عَلَى مَنْ يَرَعَاكَ وَبِوَافِقِكَ (٦) أَيْ إِذَا التَّبَاعُدُ بَتَيْنَهُ كُنَايَةٌ

عَنْ تَهَيُّؤِ السَّفَرِ وَالْإِرْتِحَالِ (٧) أَيْ نَشِبَتْ (٨) هُوَ الْأَطْرَافُ وَجِلْدَةُ الرَّأْسِ وَهِيَ

الْمُرَادَةُ هَهُنَا (٩) أَيْ أَحْرَقَ وَالْمَعْنَى لِأَخِيرِ فِيمَنْ كَانَ لَيْسَ الظُّفْرُ مَتْنِي قَدَرِ عَدْرِ وَالْعَفْوُ

عِنْدَ الْمَقْدَرَةِ مِنْ أَخْلَاقِ الْكِرَامِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْقَائِلِ

مَلِكُنَا فَكَانَ الْعَفْوُ مَنَاسِبَةً ^(١٠) فَلَمَّا مَلِكْتُمْ سَأَلَ بِالْبَلَمِ أَبْطَحَ

وَحَلَّتْ قَتْلَ الْأَسَارَى وَطَالَمَا ^(١١) غَدَوْنَا عَلَى الْأَمْرِ عَنْ وَنَصَفَ

وَحَسِبَكُمْ هَذَا التَّفَاوُتَ يَبِينُنَا ^(١٢) وَكُلُّ إِنَاءٍ بِالَّذِي فِيهِ يَنْضَحُ

(١٣) أَيْ صَاحِبَ عَقْلٍ (١٤) أَيْ الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا يَتَعَقَّلُ (١٥) كَفَّ وَرَجَعَ (١٦) أَيْ تَضَعُرُ

وَشَكَا مَسْتَعَارٌ مِنْ عَوَاءِ الْكَلْبِ وَمَا فِيهِ شَرْطِيَّةٌ كَأَنَّهُ قِيلَ مَهْمَا رَعَوَى عَوَى أَيْ مَتَى

كَفَّ وَنَزَعَ عَنِ الشَّكَايَةِ إِلَى الصَّبْرِ شَكَاوَيْكِي وَقِيلَ مَا مَصْدَرِيَّةٌ أَيْ وَقْتُ أَرْعَاؤِهِ

يَقُولُ إِنْ الْعَاقِلُ يَحْمِلُ ضَرَّ الزَّمَانِ وَلَا يَشْتَكِي وَالْجَاهِلُ مَتَى رَجَعَ عَنِ التَّشْكِيِّ لَمْ

يَرْجِعْ رَجُوعًا حَسَنًا بَلْ يَعْوَى بِالشَّكَايَةِ كَعَوَاءِ الذِّبِّ (١٧) أَيْ لِلْجَمَاعَةِ النَّاطِقِينَ

فِي السَّمَاءِ ^(١) وَاسْتَفِي الْمَاءُ وَلَفَظُ كَالصَّبَاءِ ^(٢) وَفَعِلَ كَالْحَصْبَاءِ ^(٣) ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الشَّيْخِ بِلِسَانٍ سَلِيطٍ ^(٤) وَغَيْظٍ مُسْتَشِيطٍ ^(٥) وَقَالَ
 أَفَ لَكَ مِنْ صَوَاحِفِ اللِّسَانِ ^(٦) وَرَوَاغٍ ^(٧) عَنِ الْإِحْسَانِ ^(٨) تَأْمُرُ بِالْبِرِّ ^(٩)
 وَتَنْهَى عَنْهُ ^(١٠) فَإِنْ يَكُنْ سَبِيْبُ تَعْتِيكَ ^(١١) فَتَأَقُّ صُنْعِيكَ ^(١٢)
 فَرَمَاهَا اللَّهُ بِالْكَسَادِ ^(١٣) وَافْسَادِ الْحَسَادِ ^(١٤) حَتَّى تَرَى أَفْرَغَ مِنْ
 حَبَامٍ سَابِطٍ ^(١٥) وَأَضْيَقَ رِزْقًا مِنْ سَمِّ الْخِيَاطِ ^(١٦) قَالَ لَهُ الشَّيْخُ
 بَلْ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْكَ بَرَّ الْقَوْمِ ^(١٧) وَتَبَيَّغَ الدَّمُ ^(١٨) حَتَّى تُلْجَأَ إِلَى

(١) سِيَّاقِي فِي تَفْسِيرِهِ هَذِهِ الْمَقَامَةُ (٢) أَيُ لَفْظُ لَذِيذٍ كَانْجَمَرِ الْمَشْوِيَةِ (٣) أَيُ فَعَلَ كَرَجَمِ
 الْحَصَى يَعْنِي مَوْلا (٤) أَيُ فَصِيحٌ حَدِيدِيْنِ السَّلَاطَةِ (٥) أَيُ مَحْتَرِقٍ (٦) يَعْنِي بِصَوْغِ
 الْكَلَامِ بِلِسَانِهِ أَيُ يَزِينُهُ وَمَحْسَنُهُ (٧) أَيُ جُنَالٍ مَائِلٍ (٨) فِي الْمَثَلِ أَعْقَى مِنَ الْمَرَّةِ
 وَذَلِكَ لِأَنَّهُ تَأَمَّلَ كُلَّ أَوْلَادِهَا كَالضَّبَّةِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَمَاتَرِي الدَّهْرَ وَهَذَا الْوَرَى كَهَرَةً تَأْكُلُ أَوْلَادَهَا

(٩) تَشَدَّدَكَ (١٠) أَيُ رَوَّاجَهَا (١١) أَيُ الْبَوَارِقِ فَلَا تَجِدُ مِنْ تَحْجَمُهُ (١٢) أَيُ وَسَلَطَ
 حَسَادُكَ عَلَيْكَ يَذْمُونَكَ عِنْدَ النَّاسِ وَيَقُولُونَ فَيْلًا مَا شَعَرْنَا مِنْهُ نَفْسَهُمْ حَتَّى
 لَا يَأْتِيكَ أَحَدٌ وَهَذَا كَمَا تَرَى وَإِنْ كَانَ فِي الظَّاهِرِ دَعَاءٌ عَلَيْهِ إِلَّا أَنَّهُ يُشِيرُ إِلَى أَنَّهُ جَبِدَ
 الصَّنَاعَةَ حَتَّى يَحْسُدَ لِأَنَّ الْمُهَيْنَ الرِّذْلَ الثَّقِيلَ الرُّوحَ لِحَاسِدِهِ وَلَقَدْ دَرَسْتُ الْقَائِلَ
 أَنَّ الْعَرَانِينَ تَلْقَاهَا حَسَدَةٌ وَلَنْ تَرَى لِلنَّاسِ حَسَادًا

الْعَرَانِينَ الْكِرَامَ (١٣) سِيَّاقِي فِي تَفْسِيرِ الْأَمْثَالِ مَا فِيهِ (١٤) أَيُ ثَقْبِ الْآبِرَةِ (١٥) الْبَثْرُ
 وَالْبَثُورُ جَمْعُ بَثْرَةٍ وَهِيَ خِرَاجُ أَيُ دَمَلٍ صَغِيرٍ يَخْرُجُ فِي جَانِبِ الْقَوْمِ (١٦) هَبْجَانُهُ وَفِي
 الْحَدِيثِ لَا يَتَبَيَّغُ بِأَحَدٍ كَمِ الدَّمِ فَيَقْتُلُهُ أَيُ لَا يَنْبِغُ

حَبَّامٌ عَظِيمٌ الْإِشْطَاطُ ^(١) قَبِيلُ الْإِشْطَاطِ ^(٢) كَلِيلُ الْمِشْطِاطِ ^(٣)
 كَثِيرِ الْمَخَاطِ وَالضَّرَاطُ ^(٤) قَالَ فَلَمَّا تَبَيَّنَ الْفَتَى أَنَّهُ يَشْكُو إِلَى غَيْرِ مُصَمَّتٍ ^(٥)
 وَيُدَاوِدُ ^(٦) اسْتِفْتَحَ بَابَ مُصَمَّتٍ ^(٧) أَضْرَبَ ^(٨) عَنْ رَجْعِ الْكَلَامِ
 وَاحْتَنَزَ ^(٩) لِقِيَامِ ^(١٠) وَعَلَّمَ الشَّيْخَ أَنَّهُ قَدْ آلَمَ ^(١١) بِمَا أَسْمَعَ الْعَلَامَ
 فَجَنَحَ إِلَى سِلْبِهِ ^(١٢) وَيَذَلُّ أَنْ يَدْعِيَ لِحُكْمِهِ ^(١٣) وَلَا يَتَّبِعِي أَجْرًا ^(١٤)
 عَلَى حَاجِهِ ^(١٥) وَأَبَى الْعَلَامُ إِلَّا الْمَثَى بِدَائِهِ ^(١٦) وَالْهَرَبَ مِنْ لِقَائِهِ ^(١٧) وَمَا
 زَالَ فِي حِجَاجٍ ^(١٨) وَسِيَابٍ ^(١٩) وَلِزَازٍ ^(٢٠) وَجَذَابٍ ^(٢١) إِلَى أَنْ ضَجَّ ^(٢٢)
 الْفَتَى مِنَ الشَّقَاقِ ^(٢٣) وَتَلَا رُذْنَةَ سُورَةِ الْإِنْشِقَاقِ ^(٢٤) فَأَعْوَلَ ^(٢٥)
 حِينَئِذٍ لَوْ قَارَةَ خُسْرُهُ ^(٢٦) وَأَنْعِطَاطُ عَرْضِهِ وَطَيْرُهُ ^(٢٧) وَأَخَذَ الشَّيْخُ
 يُعْتَذِرُ مِنْ قَرَّطَاتِهِ ^(٢٨) وَيُنْقِصُ مِنْ عِبْرَاتِهِ ^(٢٩) وَهُوَ

(١) مجاوزة الحد في السوم (٢) أي كالحد الموصى (٣) أي أي يعانى
 ويعالج وفي نسخة يزاول (٤) أي مغلق (٥) أي أعرض (٦) أي أي بها
 يستحق أن يلام عليه (٧) أي مال إلى صلحه (٨) أي صرف همهته في أن ينقاد لحكمه
 (٩) أي لا يطلب أجرة (١٠) أي محاجة (١١) أي مشامة (١٢) أي خصام ورجل ملز
 شديد الخصومة (١٣) أي إلى أن جزع وقلق (١٤) المخالفة (١٥) كناية عن كونه من
 كثرة الخصام تمزق ثوبه من الأكام فإن الرذن أصل السكم (١٦) أي بكى بصوت
 (١٧) أي زيادة خسارته (١٨) عط الثوب فأنعط أي شقه طولا وأنعطاط العرض
 كناية عن الافتضاح وسماح ما لا يليق في حقه والطمر ثوبه الخلق (١٩) أي ما فرط
 وسبق منه من الذنوب (٢٠) أي ينقص من دموع بكائه ويتكف كفها

لَا يُضَيِّعُ^(١) إِلَى اعْتِدَارِهِ وَلَا يَقْصُرُ^(٢) عَنِ اسْتِعْبَارِهِ^(٣) إِلَى أَنْ قَالَ لَهُ
فَإِنَّكَ عَمَلُكَ بِهَوِّكَ^(٤) مَا يَنْفُكُ^(٥) أَمَّا نَسَامُ^(٦) الْأَعْوَالُ^(٧) أَمَا تَعْرِفُ
الْإِحْتِمَالَ^(٨) أَمَا سَمِعْتَ يَمِينَ أَقَالَ^(٩) وَأَخَذَ قَوْلٍ مِنْ قَالَ
أَتَخَذُ^(١٠) بِحِلْيَتِكَ مَا يُدْكِيهِ^(١١) دُوسَقَهُ^(١٢)

مِنْ نَارِ غَيْظِكَ^(١٣) وَاصْفَحْ^(١٤) إِنْ جَنَى^(١٥) جَانِي^(١٦)
فَالْحِلْمُ أَفْضَلُ مَا زَادَنَ^(١٧) اللَّيْبُ بِهِ^(١٨) وَالْأَخْذُ بِالْعَفْوِ أَوْحَى مَا جَنَى جَانِي^(١٩)
قَالَ لَهُ الْعَلَامُ أَمَا إِنَّكَ لَوْ ظَهَرْتَ عَلَى عَيْشِي^(٢٠) الْمُنْكَدِرُ^(٢١) لَمَلَنْزَتْ فِي دَمْعِي
الْمُنْهَرُ^(٢٢) وَلَكِنْ هَانَ عَلَى الْأَمَلْسِ^(٢٣) مَا لَاقَى الدَّيْرُ^(٢٤) ثُمَّ كَأَنَّهُ نَزَعَ إِلَى
الِاسْتِخْيَاءِ^(٢٥) فَأَقْلَعَ^(٢٦) عَنِ الْبُكَاءِ بِهَوِّهِ^(٢٧) إِلَى الْإِرْغَاءِ^(٢٨) وَقَالَ لِلشَّيْخِ

(١) أَي لَا يَمِيلُ (٢) أَي لَا يَكْفُرُ وَيَقْتَصِرُ (٣) أَي عَنْ يَكَاةِ (٤) أَي جَاوَزَكَ (٥) أَي تَمَلَّ
(٦) الْبُكَاءُ (٧) هُوَ التَّسَامُحُ وَالصَّبْرُ عَلَى الْإِذْيِ (٨) أَي عَفَا وَسَامَحَ (٩) أَطْفَى وَسَكَنَ
(١٠) يَوْقَدُهُ (١١) هُوَ فِي هَذَا الْمَحَلِّ الْبُذْيُ الْإِنْسَانُ الْإِحْقَاقُ وَإِنْ كَانَ مَعْنَاهُ مَنْ لَا يَحْسُنُ
التَّصَرُّفَ فِي أُمُورِهِ (١٢) غَضَبُكَ (١٣) تَجَاوَزَ (١٤) أَي إِنْ صَالَ وَتَعَدَّى (١٥) مَائِلٌ
مَتَعَدٍّ وَهُوَ مِنَ الْجَنَابَةِ (١٦) أَقْتُلْ مِنَ الزَّيْنَةِ أَي تَزِينْ بِهِ الْعَاقِلُ (١٧) يُقَالُ جَنَى الثَّمَرُ
قَطَفَهُ وَالْجَنَابُ الْقَاطِفُ (١٨) أَي أَطْلَعَتْ عَلَى مَعِيشَتِي (١٩) الْمَتَغِيرُ الْمُنْغَصِ
(٢٠) الْمَصْبُوبُ الْمُسْكَبُ (٢١) السَّالِمُ مِنَ الدَّيْرِ أَوِ الْجَرَبِ (٢٢) الَّذِي فِي يَجْصَعِهِ دَبْرٌ وَهُوَ
كِتَابَةٌ عَنْ إِنْ السَّلِيمِ لَا يَمِيلُ بِمَا يَقَعُ لِلرَّيْضِ مِنَ الْمَشَقَّةِ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِ
وَمَصْصَحِ الْأَعْضَاءِ لَيْسَ كِبَتْنِي (٢٣) أَي مَالِي إِلَيْهِ (٢٤) أَي أَمْتَنَعُ وَتَرَكْتُ
(٢٥) أَي رَجَعُ (٢٦) الْإِنْكَافُ وَالْإِمْتِنَاعُ

فَدَصِرْتُ إِلَى مَا شَتَيْتُ بِمَ فَارَقَ ^(١) مَا أَوْهَيْتُ ^(٢) بِمَ قَالَ هَيْهَاتَ ^(٣) شَغَلْتُ
 شِعَابِي جَذَوَايَ ^(٤) بِمَ فَشِمَ بَارِقَ سِوَايَ ^(٥) بِمَ ثُمَّ إِنَّهُ نَهَضَ يَسْتَقْرِئُ ^(٦)
 الصُّفُوفَ بِمَ وَيَسْتَجِدِّي الْوُقُوفَ ^(٧) بِمَ وَيُنْشِدُ فِي ضِمْنِ ^(٨) مَا هُوَ يَطُوفُ
 أَقْسِمُ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ ^(٩) الَّذِي بِمَ تَهْوَى ^(١٠) إِلَهَ الزُّمَرِ ^(١١) الْبُغْرَمَةِ ^(١٢)
 لَوْ أَنَّ عِنْدِي قُوَّةَ يَوْمٍ لَمَّا بِمَ مَسَّتْ ^(١٣) يَدِي الْمِشْرَاطَ ^(١٤) وَالْمِخْنَمَةَ
 وَلَا ارْتَضَتْ قَسِي أَلْقَى لَمْ تَزَلْ بِمَ تَسْمُو إِلَى الْمَجْدِ بِهَذِي السِّيمَةِ ^(١٥)
 وَلَا أَشْتَكِي هَذَا الْفَتَى غِلْظَةً ^(١٦) بِمَ مِنْنِي وَلَا شَاكَةً ^(١٧) مِنْنِي مَحْمَةً ^(١٨)
 لَكِنْ صُرُوفُ الدَّهْرِ ^(١٩) غَادَرَنِي ^(٢٠) بِمَ كَخَاطِيطِ ^(٢١) فِي اللَّيْلَةِ الْمُظْلِمَةِ
 وَاضْطَرَّنِي ^(٢٢) الْفَقْرُ إِلَى مَوْقِفٍ بِمَ مِنْ دُونِهِ ^(٢٣) خَوْضُ اللَّظَى الْمُضْرَمَةِ ^(٢٤)

(١) رفع الثوب إذا سد تحرقه وأصلحه (٢) أي أفسدت (٣) بعد جدا (٤) مثل
 سيد كرفي تفسير أمثال المقامة (٥) أي انظر برق غيري واطلب خيره (٦) يتبع
 (٧) أي يطلب العطاء من الواقفين (٨) أي في خلال (٩) هو الكعبة شرفها الله وسعى
 البيت حراما لأن الله حرم على الآتي من الحل أن يدخله بغير إحرام أو لأن الله
 حرم ضيئه أو لاحترام من يدخله (١٠) تقصص وتسرع وتمشي (١١) هي الجماعات جمع
 زمرة (١٢) الذين دخلوا في الأحرام (١٣) لست (١٤) المومي (١٥) متعلق بقوله ولا
 ارتضت والسمة العلامة أي ولا رضيت نفسي أن تسم وتعرف بأني حجام (١٦) جفاء
 في الكلام (١٧) أي لسعته (١٨) هي شوكة العقرب أو سمها (١٩) أي حوادته (٢٠) أي
 تركنتي (٢١) أي كالماتشي على جهالة الساري على غير قصد (٢٢) الجاني وقهرني
 (٢٣) أي أدنى وأسهل منه (٢٤) أي دخول النار الموقدة المشعلة

فَلْ تَقَىٰ تَذَرِكُهُ رَجَّةً ^(١) * عَلَىٰ أَوْ نَقْطَةً ^(٢) مَرَجَةً ^(٣)

قال الحرث بن همام فكننت أول من أوى لبلاؤه ^(٤) * يهورق لشكواه * ففحفت ^(٥)
 بديرهمين * وقلت لا كانا ولو كان ذا من ^(٦) * فابتهج ^(٧) يا كورة جناه ^(٨)
 * وقائل ^(٩) يما ليناه * ولم تزل الدراهم تنال ^(١٠) عليه * وتنال ^(١١)
 لديه * حتى آل ^(١٢) ذا عيشة خضره ^(١٣) * وحنية ^(١٤) بجزاء ^(١٥)
 * فازدهاه ^(١٦) الفرج عند ذلك * وهنأ نفسه بما هنالك * وقال للغلام
 هذا ربيع ^(١٧) أنت بذره ^(١٨) * وحلب ^(١٩) لك شطره ^(٢٠) * فلم ^(٢١)
 لنقسيم * ولا نحتشم ^(٢٢) * فتقامه بينهما شق الأبلمة ^(٢٣) * ونهضا متفقي

(١) أي شفقة (٢) تملأ (٣) أي رجة (٤) أوى له رجه والبلوى والبلية بمعنى المصيبة
 (٥) أي أعطيته (٦) أي صاحب كذب (٧) فرح (٨) أي بأول مرة جاءت إليه
 والبا كورة أول ما يجني من الثمار والمراد أول شيء أعطيه (٩) تباشر (١٠) تنصب
 (١١) أي تتابع (١٢) رجع وصار (١٣) أي معيشة ناعمة وفي الحديث من خضر له في
 شيء قليل زمه أي من يورث له في شيء من صناعة أو تجارة قليل زمه (١٤) هي وعاء يجمعه
 الراكب خلف ظهره (١٥) أي ملأ أي يقال كيس أعجر وحنية بجزاء وهميان أعجر
 أي عتلى * أنشد سيبويه

يمرون بالدهنا خفا فاعياهم * ويرجعن من دارين بجزاء الخائب
 والمراد أنه امتلأ كيسه دراهم (١٦) أعجبه واستغفه (١٧) أي فضل وزيادة وربيع
 الأرض غلتها (١٨) أي أنت سبيه (١٩) لبن محلوب (٢٠) أي نصفه (٢١) تعال أي
 لانفسي (٢٢) الأبلمة خوصة الدومة تشق طولاً فخرج سواد معبده قال الشاعر
 وجاءا نائرين فلم يوروا * بأبلمة تشد على بزيم

والبزيم باقة بقل أو هو فضلة الزاد أو هو الطلع يشق ليلقح به ثم يشد بخوصة وفي المثل
 المال بيني وبينك شق الأبلمة والدوم هو القفل وهو نحو من القفل وله ثمر كالأكبر

الكَلِمَةَ * وَلَمَّا انْتَهَمَ بَيْنَهُمَا عَقْدُ الإِصْطِلَاحِ ^(١) وَهَمَّ الشَّيْخُ بِالرَّوَاكِ ^(٢)
 * قُلْتُ لَهُ قَدْ تَبَوَّغَ دَمِي ^(٣) * وَقُلْتُ لِيكَ قَدَمِي * فَهَلْ لَكَ أَنْ تُخَجِّمَنِي
 * وَتُكْفِكَفَ ^(٤) مَا دَهَنِي ^(٥) * فَصَوَّبَ ^(٦) طَرَفَهُ فِي وَصْعَدٍ ^(٧) * ثُمَّ
 ازْدَلَّتْ إِلَى ^(٨) وَأَنشَدَ

كَيْفَ رَأَيْتَ خُدَيْتِي ^(٩) وَخَتْلِي ^(١٠)

وَمَا جَرَى بَيْنِي وَبَيْنَ سَخْلِي ^(١١)

حَتَّى انْتَهَيْتُ ^(١٢) فَأَيَّرَ ^(١٣) بِالْخَصْلِ ^(١٤)

أَرْغَى رِيَاضَ الْخِصْبِ ^(١٥) بَعْدَ الْمَحْلِ ^(١٦)

يَا مُهْجَةَ قَلْبِي قُنْ لِي

هَلْ أَبْصَرْتَ عَيْنَاكَ قَطَّ مِثْلِي

يَهْتَحُ بِالرُّقِيَّةِ ^(١٧) كُلُّ قُنْ

وَيَسْتَلِي ^(١٨) بِالتَّيْمَرِ ^(١٩) كُلُّ عَقْلٍ

(١) أى الصلح والمعنى ولما اصطلاحا (٢) أى وعزم على الذهاب (٣) أى هاج ولذا
 يقال تبوغ الدم بصاحبه فغلبه أو قتله (٤) تكف وترفع (٥) غشيتي وأصابني (٦) أى
 لفت صوبي (٧) أى خدق بصره فى ورفعه (٨) أى اقترب منى وتقدم (٩) مكبرى
 (١٠) أى تخيل (١١) عني به ولده (١٢) رجعت (١٣) ظافرا (١٤) أصله الفضيعة فى القمل
 والاصابة فى المرمى والخصل الخطر أيضا وتخاصلوا تراهنوا وأحرز فلان حصله اذا
 غلب وخصلتهم خصلانضلتهم (١٥) أصله كثرة الكلا والمراد به هنا تيسر حاله
 بمحصوله على ما أخذ من الدراهم (١٦) أى بعد الجذب والقحط والمراد أنه استغنى
 بعد الفقر بحيله (١٧) أى العزيمة (١٨) يسلب ويأخذ (١٩) المراد منه أحسن الكلام
 من ثروته ونظم ومنه أن من البيان لسهرا

وَيَسْجُنُ الْجِدَّ بِمَاءِ الْهَزْلِ ^(١)

إِنْ يَكُنْ الْإِسْكَندَرِيُّ ^(٢) قَبْلِي

قَاطِلٌ قَدْ يَتَدَوَّأُ أَمَامَ الْوَيْلِ ^(٣)

وَالْفَضْلُ لِلْوَالِي لَا لِلطَّيِّ

قَالَ قَبِيْثَتِي أَرْجُوْهُ ^(٤) عَلَيْهِ ✽ وَأَرْتَقِي أَنَّهُ شَيْخُنَا الْمَشَارُ إِلَيْهِ ✽

قَرَعَتْهُ ^(٥) عَلَى الْإِبْتَدَالِ ✽ وَالْإِنِّيْ حَاقٍ بِالْأَرْذَالِ ✽ فَأَعْرَضَ عَمَّا سَمِعَ

✽ وَلَمْ يَيْلِ ^(٦) بِمَا قُرِعَ ✽ وَقَالَ كُلُّ الْحِذَاءِ يَحْتَدِي الْخَافِي الْوَقْعَ ^(٧) ✽

ثُمَّ قَاصَانِي ^(٨) مُقَاصَاةَ الْمُهَانِ ^(٩) ✽ وَأَنْطَلَقَ هُوَ وَابْنُهُ كَفَرَسَى رِيْهَانَ ^(١٠)

(١) أى يمزج الحق بالباطل (٢) عني به أبا الفتح الذي عزا البديع الحمداني إليه

رواية مقاماته (٣) أى أن المطر الضعيف يسبق المطر الشديد على حد قولهم أول

الغيث قطر ثم ينهل يشير إلى أنه أعظم حيلة وأعذب كلاما من أبي الفتح المذكور

(٤) قصيدته التي من بحر الرجز (٥) أى لمته وعنفته (٦) أى الامتهان وترك

الاحتشام (٧) أى لم يبال (٨) كأنه يقول الخافي الوقع يحتدى كل حذاء والحذاء

النعل أى أن الخافي الوقع يتمل بكل نعل وجسدها والوقع بكسر القاف الماشي في

الوقع يسكونها وهو الحجارة المحددة من وقع الفأس إذا حددناها فتنال رجله من المشي

عليها قال الراجز

يَا لَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبْعِ ✽ وَشِرْكَامِنْ اسْتِهَالٍ يَنْقُطِعُ

✽ كُلُّ الْحِذَاءِ يَحْتَدِي الْخَافِي الْوَقْعَ ✽

(٩) أى باعدني وفارقني (١٠) أى مباحدة المستقفر للمستقفر به (١١) هو مثل

يُضْرَبُ لِلتَّسَابِقِينَ

قال الشيخ الامام الرئيس أبو محمد القاسم بن علي رضي الله عنه *

قد أودعت هذه المقامة بضعة عشر مثلاً من أمثال العرب وهما أنا أفسر منها ما إخاله يلتبس على من يقتبس ❦ أما قوله (بطء قد) فهو مولى عائشة بنت سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه وكانت بمشته بالمدينة ليقتبس لها ناراً فقصده من قوره مصر وأقام بها سنة ثم جاءها بعد السنة وهو يشتد ومعه جمر فتبذره منه فقال تعست العجالة ❦ وأما (ذات النعنين) فهي امرأة من تيم الله بن ثعلبة حضرت سوق عكاظ ومعهان عياض من فاسطلى بها خواتم بن جبير الانصاري ليلتاعهما منها ففتح أحدهما وذاقه ودفعه إليها فأخذته باحدى يديها ثم فتح الآخر وذاقه ودفعه إليها فأمسكته بيدها الأخرى ثم غشها وهي لا تقدر على الدفع عن نفسها لحفظها فم الممين وشجعها على السعن فلما قام عنها قالت له لا هناك فضرب بها المثل فيمن شغل وهي في هذا المثل مفعولة لأنها شغلت وأكثر الأفعال التي على أفضل تأتي من فعل الفاعل وأما قوله (أنف في السماء واست في الماء) فيضرب هذا المثل لمن يكبر مقالاً ويصغر فعلاً ❦ وأما قوله (أفرغ من حجام سابات) فذكر أنه كان حجاماً ملازماً سابات المدائن يحجم الجندي بدائق نسيته وربما حمرت عليه برهة لا يقر به فيها أحد فكان يبرز أمة عند تمام دى غطلته فيجهمها لكيلا يقرع بالبطالة فما زال يحجمها حتى نزل دمها ومات ❦ وأما قوله (يشكوا لي غير مصت) فهو مثل يضرب لمن لا يكثر بشأن صاحبه ولا يعاين أسرار شكايته لأنه لو أشكاه لصحت وأمسك عن الكلام ومنه قول الراجز يخاطب جلاله

إنك لا تشكوا لي مصت ❦ فاصبر على الحمل الثقيل أومت

ونحو هذا المثل «هان على الاملس مالا في الدبر» وأما قوله ❦ (شغلت شعابي جدواي) فالمراد به أنه ليس يفضل عني ما أصرفه إلى غيزي والشعاب هي التواحي واحد هاشب ❦ وقوله (كل الخداء يحتذى الحافي الوقع) معناه أن المجهود يقع بما يجد والوقع أن تصيب الحجارة القدم فتوهنها فأما البعير الموقع فهو الذي يذكر آثار

الدبر بظهوره

المقامة الثامنة والأربعون الحرامية^(١)

روى الحرث بن همام عن أبي زيد السروجي قال ما زلت منذ رحلت عنسى^(٢)
 ✽ وارتحلت^(٣) عن عزمي^(٤) وعزمي^(٥) ✽ أحن^(٦) إلى عيان النضرة^(٧)
 ✽ حين المظلوم^(٨) إلى النضرة ✽ لنا أجمع عليه أرباب الدراية^(٩) ✽
 وأصحاب الرواية^(١٠) ✽ من خصائص معاليها^(١١) وعلمائها ✽ وما أثر^(١٢)
 مشاهدتها^(١٣) وشهادتها^(١٤) ✽ وأسأل الله أن يوطئني قراها^(١٥) ✽
 لأفوز بمراها^(١٦) ✽ وأن يخطئني قراها^(١٧) ✽ لأقري^(١٨) قراها^(١٩) ✽
 فلما أحلتها الخط^(٢٠) ✽ وسرح^(٢١) لي فيها اللفظ^(٢٢) ✽

(١) قال المصنف رحمه الله هذه أول مقامة أنشأها وقال الشيخ زين الدين محمد بن
 أسعد العراق هذه أول مقامة أنشأها الحريري رحمه الله تعالى (٢) العنسى الناقة
 القوية الصلبة (٣) سرت وسافرت (٤) زوجتي (٥) القرمس بالفتح ما يفرس من
 الشهور وأراد به أولاده وبالسكر المغرس وما يخرج مع الولد والمراد مغرس رأسي
 (٦) أي أشتاق (٧) معانيها ومشاهدتها من غابت الشيء عيانا إذا رأيته بعينك
 (٨) هو مشبه به بخذف حرف التشبيه والتقدير حيننا كحين الخ والمراد شدة
 الاشتياق (٩) أي اتفق عليه أصحاب العلوم والمعارف (١٠) أي رواة الاخبار
 (١١) المعالم هي المواضع التي تعلم ويجمع إليها طرق معلم لا يحتاج في سلوكه إلى
 دليل أي فضائل منازلها المشهورة (١٢) أي مكارم ومحاسن (١٣) أي محاضرها
 (١٤) أي من دفن فيها من الشهداء (١٥) أي يجعلني أدوس ثرابها بأن أحل بها (١٦) أي
 منظرها (١٧) أي يجعلني أركب ظهرها كناية عن الحلول بها (١٨) أتبع (١٩) جمع
 قرية على غير قياس أي لأجول في بلادها واحدة بعد واحدة (٢٠) أي أسكنني إياها
 البقت والسعد (٢١) بمعنى امتد (٢٢) أي البصر

(رَأَيْتُ بِهَا مَا يَمْلَأُ الْعَيْنَ قَرَّةً^(١) ✽ وَنُسِلِي عَنِ الْأَوْطَانِ كُلِّ غَرِيبٍ) ✽
 فَفَلَسْتُ^(٢) فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ ✽ حِينَ نَصَلَ خِضَابُ الظَّلَامِ^(٣) ✽ وَهَتَفَ^(٤)
 أَبُو الْمُتَنَذِرِ^(٥) بِالنُّوَامِ ✽ لَا خَطُورَ^(٦) فِي خِطَطِهَا^(٧) ✽ وَأَقْضَى الْوَطَرَ^(٨) مِنْ
 تَوَسُّطِهَا^(٩) ✽ فَأَذَانِي^(١٠) الْإِخْتِرَاقُ^(١١) فِي مَسَالِكِهَا^(١٢) ✽ وَالْإِنْصِلَاتُ^(١٣) فِي
 سِنِكِهَا^(١٤) ✽ إِلَى مَحَلَّةٍ^(١٥) مَوْسُومَةٍ^(١٦) بِالْأَحْتِرَامِ^(١٧) ✽ مَسْئُومَةٍ إِلَى بَنِي
 حَرَامٍ^(١٨) ✽ ذَاتِ مَسَاجِدٍ مَشْهُودَةٍ ✽ وَجِيَاضٍ مَوْزُودَةٍ ✽ وَمَبَانٍ^(١٩) وَثِيقَةٍ ✽
 وَمَعَانٍ^(٢٠) أُنِيقَةٍ^(٢١) ✽ وَخَصَائِصَ^(٢٢) أَثِيرَةٍ^(٢٣) ✽ وَمَرَايَا^(٢٤) كَثِيرَةٍ
 بِهَا مَا شِئْتُ مِنْ دِينٍ وَدُنْيَا

وَجِيرَانٍ تَنَافَوْا^(٢٥) فِي الْمَعَانِي

(١) سرورا (٢) أي خرجت في الغلس وهو ظلمة آخر الليل عند انصداع الفجر
 حينما تكون الظلمة غالبية على ضوء الفجر (٣) أي زال وهو كتابة عن طلوع الفجر
 (٤) أي نادى (٥) كنية الديك (٦) أي لا مشى (٧) أما كتبها (٨) الحاجة (٩) أي
 دخولي في خلاصها (١٠) أي فأوصلني (١١) أي كثرة السلوك في شوارعها من اخترفت
 القوم مضيت وسطهم والمخترق الممر وانخرقت الريح اشتد هبوبها قال
 ✽ بكل وفد الريح من حيث انخرق ✽ (١٢) طرقها (١٣) الخروج بسرعة أو
 السير الشديد الماضي (١٤) شوارعها (١٥) أي منزلة (١٦) معروفة (١٧) أي بالتعظيم
 (١٨) قبيلة معروفة (١٩) جمع مبني والمراد به البناء (٢٠) جمع مغنى وهو المنزل
 (٢١) معجبة (٢٢) أي فضائل (٢٣) الاثير ذو الالة وهي الفضيلة والتقدم (٢٤) جمع
 منزلة وهي الامر الحسن الذي يوجد في بعض الافراد وان كان مفضولا ولا يوجد
 في بعضهم وان كان فاضلا (٢٥) أي اختلفوا

فَشَفُّوفٌ ^(١) بآيَاتِ الْمُنَانِ ^(٢) ۞ وَمَقْتُونٌ ^(٣) بِرِنَاتِ ^(٤) الْمُنَانِ ^(٥)
 وَمُضْطَلَعٌ ^(٦) بِتَلْخِصِ ^(٧) الْمَعَانِي ۞ وَمُطَّلَعٌ ^(٨) إِلَى تَجْلِيسِ عَانِي ^(٩)
 وَكَمْ مِنْ قَارِيٍّ فِيهَا وَقَارٍ ^(١٠) ۞ أَضْرًا بِالْجُنُونِ ^(١١) وَبِالْجِنَانِ ^(١٢)
 وَكَمْ مِنْ مَعْلَمٍ ^(١٣) لِّلْعِلْمِ فِيهَا ۞ وَنَادٍ ^(١٤) لِّلنَّذَى ^(١٥) حَلَوِ الْجَنَانِ ^(١٦)
 وَمَقْتَى ^(١٧) لَا تَزَالُ تُقْنُ فِيهِ ^(١٨) ۞ أَغَارِيدُ ^(١٩) الْقَوَانِي ^(٢٠) وَالْأَغَانِي ^(٢١)
 فَصَلْ إِنْ شِئْتَ فِيهَا مَنْ يُصَلِّي ۞ وَإِنَّمَا شِئْتَ قَادُنْ مِنَ الدِّنَانِ ^(٢٢)
 وَدُونِكَ صُحْبَةٌ ^(٢٣) الْأَكْبَاسِ ^(٢٤) فِيهَا ۞ أَوَالِكَاكِ ^(٢٥) مُنْطَلِقَ الْعِيَانِ ^(٢٦)

(١) مقتون (٢) هي سورة الفاتحة أو مادون المائتي آية من السور أو غير ذلك جمع
 مثني أو مثناة من التشية وفي الحديث من شرائط الساعة أن تقرأ المثناة على رأس
 الناس لا تفسير (٣) جمع رنة وأصلها صوت الحلي أو غيره من المعادن توسع فيها
 فأطلقت على أصوات أوتار العود المعبر عنها بالمثنائي جمع المثني وهو ما قبل من أوتاره
 على قوتين كالثلث جمع المثلث وهو ما قبل على ثلاث قوى وفي القاموس المثنائي
 من أوتار العود الذي بعد الأول (٤) اضطلع به قوى على جملة (٥) تلخيص الكلام
 والكتاب اختصاره (٦) أي فك أسير (٧) الأول من القراءة والثاني من القرى
 للضيف (٨) أي من السهر في القراءة فهو راجع للأول (٩) جمع جفنة وهي الصفة
 التي يترد فيها للضيف فهو راجع للمثنائي والضرر بها كثرة استعمالها والتناول منها
 (١٠) أي علامة (١١) أي مجلس (١٢) هو السكرم والعطاء (١٣) أي البار التي تجتني
 (١٤) منزل (١٥) أي تسمع من الغنة وهي الصوت من الخيشوم وأغن العشب كثر
 والتف وروضة غناء محضبة وقرية غناء كثيرة الأهل (١٦) جمع أغرود كناية عن
 صوت الغناء (١٧) جمع غانية وهي التي استغنت بجمالها عن الزينة (١٨) جمع أغنية
 من الغناء (١٩) أي وعليك بمصاحبة العقلاء (٢٠) جمع كيس وهم ذوو الفطنة (٢١) يعني
 أو مصاحبة ذوي الكاسات وهم المتمكون في الشرب واللهو (٢٢) أي معطيا

نفسك منها

قال فبينما أنا أنقضُ طُرُقَهَا ^(١) وأسْتَشِفُّ رَوْقَهَا ^(٢) إِذْ لَمَحْتُ ^(٣) عِنْدَ دُلُوكِ بَرَّاحٍ ^(٤) وَإِظْلَالِ الرِّوَّاحِ ^(٥) مَسْجِدًا مُشْنَرًا بِطَرَائِفِهِ ^(٦) مُرَدَّهَرًا ^(٧) بِطَوَائِفِهِ ^(٨) وَقَدْ أَجْرَى أَهْلُهُ ذِكْرَ حُرُوفِ الْبَدَلِ ^(٩) وَجَرَوَانِي حَلَبَةِ الْجَدَلِ ^(١٠) فَفَجَّتْ ^(١١) نَحْوَهُمْ ^(١٢) لَا سَمَطِرُونَ ^(١٣) لَهُمْ ^(١٤) لَا لِأَقْنِسِ ^(١٥) نَحْوَهُمْ ^(١٦) فَلَمْ يَكُ إِلَّا كَقَبَسَةِ الْمَجْلَانِ ^(١٧) حَتَّى ارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ بِالْأَذَانِ ^(١٨) ثُمَّ رَدِفَ التَّائِذِينَ ^(١٩) بُرُوزُ الْأَمَامِ ^(٢٠) فَأَغْدَتِ ظَهِيَّ الْكَلَامِ ^(٢١) وَحَلَّتِ الْحَبِي ^(٢٢) لِلْعِيَامِ ^(٢٣) وَشَغِلْنَا بِالْقُنُوتِ ^(٢٤) عَنْ اسْتِمْدَادِ الْقُوتِ ^(٢٥)

(١) أتبعها فعل التفضيضة وهم الذين يتفضون الطرق أى يحفظونها من اللصوص
(٢) أى أستجلى (٣) أى حسنها ووجد بخط الحريرى فى مسودته فيينا أنا مستن فى
طرقها ^(٤) ومفتن بروتقها ^(٥) ومعجب بتقويم قبلها ^(٦) ومتعجب لتكاثر
مساجدها وتقابلها ^(٧) ف قوله مستن من الاستئان وهو الجرى وقوله مفتن بروتقها
أى مشغوف بحسنها وقوله معجب أى متعجب وتقويم الشئ اعتداله والقبل جمع
قبلة وقوله متعجب هو من الإعجاب أيضا وتقابل المساجد هو أن كلامها يقابل
الآخر (٨) أى أبصرت (٩) مصدر دلكت الشمس اذا دنت للغروب وبراح
كحذاء علم على الشمس قال هذا مقام قدى رباح ^(١٠) يذهب حتى دلكت براح
(١١) أى وحجى العشى (١٢) أى بحجاسنه وعجائبه (١٣) مضيئاً (١٤) أى بجماعاته (١٥) أى
تسابقوا فى الجدال (١٦) عطفت (١٧) النوء النجم مال للغروب وقارنه وقوع المطر
والمراد لا طلب عطاءهم بالمطر (١٨) أى لا أستفيد (١٩) مثل فى السرعة قال
وزار زار وما زارا ^(٢٠) كأنه مقتبس نارا

(٢١) أى تبع الأذان (٢٢) كناية عن السكوت وانقطاع الكلام والظي جمع الظبة
وهى حد السيف (٢٣) جمع الحبوة (٢٤) أى بالطاعة (٢٥) أى طلب القوت وهو

ما ينقوت به

وَالسُّجُودَ ^(١) عَنْ اسْتِزَالِ الْجُودِ ^(٢) وَلَمَّا قُضِيَ الْقَرْضُ ^(٣) وَلَادَ الْجَمْعُ ^(٤)
يَنْفَضَ ^(٥) انْتَبَرَى ^(٦) مِنَ الْجَمَاعَةِ ^(٧) كَهَلْ حُلُوِّ الْبَرَاةِ ^(٨) لَهُ مَعَ
السَّنَةِ الْحَسَنِ ^(٩) ذَلَاقَةُ الْأَسَنِ ^(١٠) وَفَصَاحَةُ الْحَسَنِ ^(١١) وَقَالَ
يَا جِبْرَتِي ^(١٢) الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ ^(١٣) عَلَى أَغْصَانِ شَجَرَتِي ^(١٤) وَجَعَلْتَ
خِطْمَهُمْ ^(١٥) دَارَ هِجْرَتِي ^(١٦) وَاتَّخَذْتَهُمْ كَرِشِي وَعَيْنِي ^(١٧) وَأَعَدَدْتَهُمْ ^(١٨)
لِمَحْضَرِي وَعَيْنِي ^(١٩) أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ لِبُوسَ الصَّدِيقِ أُنْبَى الْمَلَابِيسِ الْفَاحِشَةِ ^(٢٠)
وَأَنَّ فُضُوحَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ فُضُوحِ الْآخِرَةِ ^(٢١) وَأَنَّ الَّذِينَ يُنْحَاضُونَ
النَّصِيحَةَ ^(٢٢) وَالْإِرْشَادَ عُنْوَانُ ^(٢٣) الْعَقِيدَةِ الصَّحِيحَةِ ^(٢٤) وَأَنَّ الْمُسْتَشَارَ
مَوْثِقٌ ^(٢٥) وَالْمُسْتَرْشِدُ بِالنَّصِيحِ قَيْنٌ ^(٢٦) وَأَنَّ أَخْلَاكَ هُوَ الَّذِي عَدَّلَكَ ^(٢٧)

(١) يعنى الصلاة (٢) طلب المطاء (٣) أى يتفرق (٤) أى اعترض (٥) أى الفصاحة
(٦) أى الهيبة الحسناء (٧) أى بلاغة المنطق مع جدة اللسان (٨) يعنى الحسن البصرى
(٩) أى يا جبرائى (١٠) أى اخترتهم (١١) يعنى فروع نسي وهم القرابة (١٢) أى منازلهم
(١٣) أى أهلى ومحلى سرى ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لا تنصر كرشى وعينى
(١٤) أى اتخذهم عدة (١٥) أصل اللبوس ما يلبس فى الحرب من الدروع قال تعالى
وعظماؤه صنعة لبوس لكم الآية استعاره للصدق لكون كل منهما يتقى به من
المهالك (١٦) أى اخلاصها وأصل النصيحة الخلوص من قولهم غسل ناصح اذا خلص
من الشمع ورجل ناصح الحبيب أى نقى القلب وهى اسم بمعنى المصدر كالشئمة
والمراد هنا بالمحاض النصيحة اخلاص الصدق والمنشورة والعمل (١٧) علامة
(١٨) أى جدير وحقيق (١٩) لملك

لا الذي عذرَكَ ^(١) ✽ وصديقتك من صدقتك ✽ لا من صدقتك ✽ قال له
 الحاضرون أيها الخليل الودود ✽ وانلِذين ^(٢) المودود ^(٣) ✽ مامِرٌ ^(٤) كلامك
 الملقز ^(٥) ✽ وما شرح خطايك الموجز ^(٦) ✽ وما الذي تبغيه ^(٧) ميناية جز ^(٨)
 ✽ فوالذي حباننا ^(٩) بمحبتك ✽ وجعلنا من صفوة ^(١٠) أحبتك ✽ ما نألوك
 نصحا ^(١١) ✽ ولا نذخر ^(١٢) عنك نصحا ^(١٣) ✽ قال جريتم خيرا ✽ ووقيم
 ضيرا ^(١٤) ✽ فأنكم بمن لا يشقى بهم جليس ✽ ولا يصدر عنهم تلبس ^(١٥)
 ✽ ولا يخيب فيهم مظنون ✽ ولا يطوى دونهم ^(١٦) مكنون ^(١٧) ✽
 وسأبشكم ^(١٨) ماحاك ^(١٩) في صدرى ✽ وأستفتيكم ^(٢٠) فيما عيل ^(٢١) فيه
 صبرى ✽ إعلموا آتى كنت عند صلوة الزند ^(٢٢) ✽ وصدود الجدة ^(٢٣) ✽
 اخلصت مع الله نية القدر ^(٢٤) ✽ وأعطيت صفة العهد ^(٢٥) ✽

(١) أى قبل عذرَكَ (٢) بمعنى الخلل (٣) الذى ينبغي أن يود (٤) أى المعنى (٥) أى
 المختصر (٦) أى تطلبه (٧) أنجز ما وعد به وفى بعض النسخ بعد قوله لينجزولو
 أنجز أى ولو أنجزنا نجزد (كذا فى الأصل) (٨) أعطانا (٩) خلاصة (١٠) أى ما نكتم
 أو ما نترك أو ما نذخر عنك نصيحة (١١) نخزن (١٢) بفتح أوله أى عطاء (١٣) أى
 ضرا (١٤) أى لا يندو ولا يظهر منهم تخليط (١٥) أى لا يكتم عنهم (١٦) أى مستور
 (١٧) أى أخبركم والبث والنثراخوات (١٨) أى ما أثر وثبت (١٩) أى أطلب
 منكم الفتيا (٢٠) أى نعب وكل وفى نسخة عيل له (٢١) عدم خروج النار منه مع
 القدر وهو كتابة عن الفقر (٢٢) أى هجر الحظ والبث (٢٣) أى العقيدة (٢٤) أى

على أن لا أسبأ مُدَامَا^(١) ولا أعاقر^(٢) نَدَامَى^(٣) ولا أحتسى قَهْوَةً^(٤)
 ولا أكتسى نَشْوَةً^(٥) فسَوَّلَتْ^(٦) لى النفسُ الْمُضِلَّةَ^(٧) والشَّهْوَةَ^(٨)
 المَذِلَّةَ المُرَّةَ^(٩) أن نَادَمْتُ الأَبْطَالَ^(١٠) وعَاطَيْتُ الأَرْطَالَ^(١١)
 وَأَضَعْتُ الوَقَارَ^(١٢) وارْتَضَعْتُ^(١٣) العَقَارَ^(١٤) وَاْمْتَطَيْتُ مَطَا الحَيْثِ^(١٥)
 وتَنَاسَيْتُ التَّوْبَةَ تَنَاسَى المَيِّتِ^(١٦) لم أَقْنَعْ بِهَا بَيْتَكُمْ المَرَّةَ^(١٧) في طَاعَةِ
 أبى مَرْوَةَ^(١٨) حَتَّى عَكَفْتُ^(١٩) على الخَنْدَرِيسِ^(٢٠) في يَوْمِ الخَلِيسِ
 وَبِتُ صَرِيحَ الصُّبَّاءِ^(٢١) في القَيْلَةِ الغَرَاءِ^(٢٢) وَهَآ أَنَا بَادَى الكَايَةِ^(٢٣)
 لِرَفْضِ الإِنَايَةِ^(٢٤) نَامَى التَّدَامَةِ^(٢٥) لَوْصَلِ المُدَامَةِ^(٢٦)
 شَدِيدُ الإِشْفَاقِ^(٢٧) مِنْ قَضِ المِثْقَالِ^(٢٨) مُقْتَرِفِ

(١) أى اشترى خمرًا ومنه سميت الخمر سبيته (٢) أى ألزم (٣) جمع نديم (٤) لا أشرب
 خمرًا (٥) أى لا أتلبس بسكر (٦) أى زينت (٧) التى نضل من اتبع رأيها (٨) أى
 الموقعة فى الزلل (٩) أى عاشرتهم وهم الشجعان (١٠) أى تناولت الاقداح (١١) تركت
 السكنية (١٢) أى رضعت (١٣) من أسماء الخمر (١٤) المراد لازمت تعاطى الخمر ولما
 كان لفظ الكمية مشتركين الخمر والفرس والمراد هنا الخمر استعاره لفظ المطا
 وهو الظهور والامتطاء وهو الركوب على سبيل التخييل (١٥) كنية ابليس
 (١٦) لامت (١٧) من أسماء الخمر كالصهباء فى قوله بت صريع الصهباء والصريع الملقى
 على الارض اذ السكران كذلك (١٨) أى البيضاء وهى ليلة الجمعة وسميت غراء لما
 فيها من الفضل (١٩) أى ظاهر الحزن (٢٠) أى لترك الرجوع (٢١) زاندها (٢٢) هى

الخمر (٢٣) الخوف (٢٤) العهد

بِالْإِشْرَافِ ^(١) فِي عِبِّ السَّلَافِ ^(٢)

فَيَا قَوْمِ هَلْ كَفَّارَةٌ تَعْرِفُونَهَا ❖ تَبَاعِدُ مِنْ ذَنْبِي وَتَدْنِي إِلَى رَبِّي
قَالَ أَبُو زَيْدٍ فَلَمَّا حَلَّ أَنْشُوطَةُ قَتْنِهِ ^(٣) ❖ وَقَصَى الْوَطَرَ ^(٤) مِنْ اِشْتِكَاءِ
بَنِي ^(٥) ❖ فَاجْتَنَى ^(٦) قَتْنِي يَا أَبَا زَيْدٍ ❖ هَذِهِ نَهْرَةٌ ^(٧) صَيْدٌ ❖ فَشِيرَ عَنْ
يَدِ ^(٨) وَأَيْدٍ ^(٩) ❖ فَاتَهَضْتُ ^(١٠) مِنْ جَحْمِي ^(١١) اِنْتِهَاضَ الشَّهْمِ ^(١٢) ❖
وَانْخَرَطْتُ ^(١٣) مِنَ الصَّفَةِ انْخِرَاطَ السَّهْمِ ❖ وَقُلْتُ

أَيُّهَا الْأَرْوَعُ ^(١٤) الَّذِي ❖ فَاقَ بَجْدًا وَسُودًا
وَالَّذِي يَبْتَنِي الرَّمَا ❖ دَ ^(١٥) لِيَنْجُو بِهِ غَدَا
إِنْ عِنْدِي عِلَاجٌ ^(١٦) مَا ❖ بَتَّ مِثْلَهُ مُسْهِدًا ^(١٧)
فَأَسْتَمِعُهَا عَجِيبةً ❖ غَادَرْتَنِي ^(١٨) مُلْدَدًا ^(١٩)

(١) أي الاكثر (٢) البأي تشرب مرة بلا تنفس وقيل أن تشرب بغير مص
وفي الحديث مصوا الماء ولا تعبوه عباء والسلاف هو الخمر (٣) الانشوطه هي العقدة
الغير المحكمة العقد وأصل النفت البصاق بدون ريق وأراد به هنا الكلام والمعنى
أنه لما حل عقدة كلامه (٤) الفرض (٥) البت أشد الحزن (٦) حدثني (٧) فرصة
(٨) يقال شعر عن يده إذا جدد في الأمر (٩) أي قوة ومنه والساء بينناها بأيد (١٠) أي
نهضت وقت (١١) أي محل جثومي أي قعودي (١٢) الذكي الحديد القواد
(١٣) خرجت مسرعاً (١٤) السيد الذي يروعك بجماله (١٥) هو الهداية (١٦) دواء
(١٧) ساهراً (١٨) تركتني (١٩) أي مستعملاً ليدني والديدان صفحتنا العنق والمراد

أنني صرت متلفئاً بمننا وشيئاً من شدة الخوف

أَنَا مِنْ سَاكِينِ سُرُو ۞ ج ذَوِي الدِّينِ وَالْهَدَى
 كُنْتُ ذَا ثَرْوَةٍ ۞ يَا ۞ وَمُطَاعًا مُسَوِّدًا ۞
 مَرَبَعِي ۞ مَا لَفْتُ الضُّيُوءَ ۞ فِي ۞ وَمَالِي لَهْمُ سُنْدَى ۞
 أَشْتَرِي الْحَمْدَ بِاللَّهْمَا ۞ وَأُقِي ۞ الْعِرْضَ ۞ بِالْجَدَا ۞
 لَا أُبَالِي بِمُنْقِسٍ ۞ طَاحَ ۞ فِي الْبَدَلِ وَالنَّدَى ۞
 أَوْقِدُ النَّارَ بِالْيَقَا ۞ إِذَا التَّرِكْسُ ۞ أَخْذَا ۞
 وَيَدَّأِي الْمُؤْمِلُو ۞ نَ ۞ مَلَاذًا ۞ وَمَقْصَدًا ۞
 لَمْ يَشِمَّ بَارِقِي ۞ صَدِ ۞ فَانْتَقَى ۞ يَشْكِي الصَّدَى ۞
 لَا وَلَا رَامَ قَابِسٍ ۞ قَذَحَ ۞ زَنْدِي فَاصْلَدَا ۞

(١) أى صاحب مال كثير (٢) أى سيد أو منه قولهم فلان سوده قومه إذا جعلوه
 سيداً (٣) أى منزلى (٤) أى مجتمعهم (٥) أى مهمل مبذول (٦) جمع لهوة بمعنى العطية
 (٧) أى أحفظ (٨) موضع المدح والثناء من الإنسان (٩) أى بالعطاء (١٠) تنقيس
 قال الشاعر

لا تجزى إن منقشاً أهلكته ۞ فاذا هلكت فمنذ ذلك فاجزى

(١١) ذهب وهلك (١٢) هو الجود (١٣) ما ارتفع من الأرض كالجبال والروابي
 (١٤) بالكسر الدنى التميم (١٥) أى أطفأ (١٦) أهل الام والرجاء (١٧) ملجأ (١٨) أى لم
 ينظر برقى يعنى كرمى (١٩) أى عطشان (٢٠) أى فرجع (٢١) العطش والمراد
 الاحتياج (٢٢) طالب النار الذى يريد أن يقتبس منها أى ما طلب سائل منى شيئاً
 (٢٣) أى فلم يورأى لم يصب مأخوذاً من قولهم صلد الزند إذا قدح به ولم يور

طَالَمَا سَاعَدَ الزَّمَانُ * نَ فَأَصْبَحْتُ مُسْعَدًا ^(١)
 قَضَى اللَّهُ أَنْ يُغَيِّرَ مَا كَانَ عَوْدًا ^(٢)
 بَوًّا الرُّومَ أَرْضَنَا ^(٣) * بَعْدَ ضِغْنٍ ^(٤) تَوَلَدَا
 فَاسْتَبَاحُوا حَرِيمَ مَنْ * صَادُقُوهُ مُوَحَّدًا ^(٥)
 وَحَوًّا ^(٦) كُلِّ مَا اسْتَسَرَّ ^(٧) بِهَا إِلَى وَمَا بَدَا ^(٨)
 فَتَطَوَّحْتُ فِي الْبِلَا * دٍ ^(٩) طَرِيدًا مُشْرِدًا ^(١٠)
 أَجْتَدِي النَّاسَ * بَعْدَ مَا * كُنْتُ مِنْ قَبْلُ مُجْتَدِي ^(١١)
 وَتُرَى بِي خَصَاصَةً ^(١٢) * أَتَمَنَّى لَهَا الرَّدَى ^(١٣)
 وَالْبَلَاءَ الَّذِي * شِلُّ أُنْسِي تَبَدُّدًا ^(١٤)
 لِمُسْنَبِهِ ابْنَتِي ^(١٥) الَّتِي * أَسْرَوْهَا لِنُفْتَدَى ^(١٦)

(١) بالبناء للمفعول أى سعيدها أو بالبناء للفاعل مساعد المن يروم منى شيئاً (٢) أى
 عودتيه (٣) أى أحلهم الله فيها وجعلها مباءة لهم والروم طائفة من النصارى وهم
 من ولد روم بن عيص بن اسحق بن يعقوب عليهما السلام (٤) حقد (٥) أى علكوا
 حريم من وجدوه موحدوا واستأصلوه وفي المجموع الاستباحة كالنبي والحريم
 ما امتنع اباحته لغيرك مما هو في حوزتك من نساء وأموال وغيرهما والمراد بالموحد
 المسلم المعترف لله بالوحدانية (٦) حازوا (٧) أى خفي (٨) أى ظهر (٩) رميت بنفسي
 ههنا وههنا (١٠) أى مبعدها منفردا (١١) أى أنكف الناس واسألهم الجدوى وهى
 العطية (١٢) مسئولا منى الجدوى (١٣) فقر وحاجة (١٤) الموت والحلاكة (١٥) تفرق
 (١٦) أى سبيها وأخذها أسيرة فى أيديهم (١٧) أى لاجل أن تقضى

فَأَسْتَبِينَ^(١) مَخْنَتِي^(٢) وَمُدَّ إِلَيَّ نَصْرَتِي يَدَا^(٣)
 وَأَجَرَنِي مِنَ الزَّمَانِ ۞ نَزَّ قَدْ جَارَ وَاعْتَدَى
 وَأَعْنَى عَلَى فِكَا ۞ لِكِ ابْنَتِي مِنْ يَدِ الْعِدَى
 فَبَدَا^(٤) تَبَحَّى الْمَاءَ ۞ ثُمَّ^(٥) عَمَّنْ تَمَرْدَا^(٦)
 وَبِهِ قَبْلُ الْإِنْفَا ۞ بَعْدَ^(٧) مِمَّنْ تَزَهَّدَا^(٨)
 وَهُوَ كَفَّارَةٌ^(٩) لِمَنْ يَزَاغُ^(١٠) مِنْ بَعْدِ مَا اهْتَدَى
 وَلَكِنْ قَمْتُ مُنْشِدًا ۞ فَلَقَدْ نَفِثْتُ^(١١) مَرْشِدًا^(١٢)
 فَأَقْبَلَ النِّصْحَ وَالْهِدَا ۞ يَهْ وَأَشْكُرُ لِمَنْ هَدَى

(١) أي فاستكشف وتحقق (٢) أي بليتى (٣) أي مديديك إلى نصرتي أي كن
 مساعدا لي فيما قصدتك به (٤) أي فبنصر من تظلم واجارة من جار عليه الزمان
 والاعانة على فك الأسير (٥) جمع مأم بمعنى الاسم (٦) أي صار مرديا عاريا عن الخير
 (٧) الرجوع (٨) ترك زخارف الدنيا (٩) ذكر الفجديهي أن ابن قطري كان قاضيا
 بالزمار وهي بلدة بقرب البصرة وكان قد تاب من الشرب ثم قضى التوبة وعاد
 يشرب ثم بعد المعاودة حضر مسجد في حرام بالبصرة وتاب ورجع إلى الله بصدق
 نية وسأل عن كفارة ذنبه وكان في المسجد رجل زعم أنه من أهل سروج وله بنت
 مأسورة في أيدي الروم فقال لابن قطري كفارة ذنبك أن تصدق على بشيء
 أفكها به فأعطاه عشرة دنانير فلما أخذها منه دخل الحانة فلم يزل يشرب الخمر
 حتى فرغت فبلغ ذلك ابن قطري فتقدم على ما أعطاه وسأعوا حزنه فأنشأ الحزيرى
 هذه المقامة في ذلك قبيل له هي أحسن من مقامات البديع فأنشأ أربعين مقامة ثم
 استزادوه فأكملها خمسین مقامة (١٠) زاع مال (١١) نطقت (١٢) أي هاديا

وَاسْتَحِ الْآنَ بِالَّذِي * يَنْسَى ^(١) لِيُخْذَا

قَالَ أَبُو زَيْدٍ فَلَمَّا أَتَمَمْتُ هَذِهِ مَتْنِي * وَأَوْفَاهُ الْمَسْئُولُ ^(٢) صِدْقَ كَلِمَتِي
 * أَغْرَاهُ ^(٣) الْقَرَمُ ^(٤) إِلَى الْكَرَمِ * نَحْوَ اسْمِي * وَرَغْبَةُ الْكَلْفِ بِحَمَلِ
 الْكَلْفِ ^(٥) فِي مَقَاسَاتِي * قَرَضَخَ ^(٦) لِي عَلَى الْحَافِرَةِ ^(٧) * وَنَضَخَ ^(٨) لِي
 بِالْعِدَةِ الْوَافِرَةِ ^(٩) * فَأَقْلَبْتُ ^(١٠) إِلَى وَكْرِي ^(١١) * فَرِحًا بِنَجْحِ مَكْرِي ^(١٢)
 * وَقَدْ حَصَلْتُ مِنْ صَوْنِ الْمَكِيدَةِ * عَلَى صَوْنِ الثَّرِيدَةِ ^(١٣) * وَوَصَلْتُ
 مِنْ حَوْلِ الْقَصِيدَةِ ^(١٤) * إِلَى لَوْكِ الْقَصِيدَةِ ^(١٥) * قَالَ الْحَرْثُ بْنُ هَمَامٍ
 قُلْتُ لَهُ سُبْحَانَ مَنْ أَبْدَعَكَ * قَمَا أَعْظَمَ خُدْعَكَ * وَأَخْبَثَ يَدْعَكَ *
 فَاسْتَعْرَبَ فِي الضُّعْكِ ^(١٦) * ثُمَّ أَتَشَدَّ غَيْرَ مُرْتَبِكٍ ^(١٧)

(١) يتسهل (٢) أي كلامي الكثير (٣) أي وقع في وهمه (٤) حرصه وأولمه (٥) أصله
 شهوة اللحم والمراد به هنا حب الجود (٦) الكلف بالفتح الميل إلى الشيء وبالضم جمع
 كلفة ما تسكفه من حل المشاق (٧) أصل الرضخ العطاء القليل (٨) أي على أول
 الأمر أي أعطاني في الحال عطاء قليلا (٩) هو بمعنى ما قبله من نضخ الماء فاض
 من ينبوع (١٠) أي بالوعد بالعطية الوافرة (١١) رجعت (١٢) أي بيني وأصل الوكر
 عش الطائر في كهف جبل ونحوه (١٣) أي بأعمام حيلتي (١٤) أي ابتلاعها بسهولة
 من ساع الشراب يسوغ سوغا سهل في الخلق وسفته أنا أسوغه يتعدى ولا يتعدى
 والثريدة هي الخبز المفتوت في مرق اللحم (١٥) أي تسبها والشاعر يحول الشعر
 حوكا (١٦) يعني أكلها وهي طعام معروف (١٧) أي أفرط وتجاوز الحد فيه (١٨) أي

غير متوقف يقال ارتبك في وحل إذا وقع فيه

عِشْ بِالْخِذَاعِ فَأَنْتَ فِي * دَهْرٍ بَنُوهُ ^(١) كَأَسَدٍ يَبِشُهُ ^(٢)
وَأَذِرْ قَنَاءَ الْمَكْرِ حَتَّى تَسْتَدِيرَ رَحَى الْمَعِيشَةِ ^(٣)
وَصِيدِ النُّسُورَ فَإِنْ تَعَذَّرَ صَيْدُهَا فَاقْتَعِ بِرَيْشَةٍ ^(٤)
وَاجْنِ الثِّمَارَ فَإِنْ قَنَّضَكَ فَرَضُ نَفْسِكَ بِالْحَيْشَةِ ^(٥)
وَأَرِخْ فَوَادِكَ إِنْ نَبَا ^(٦) * دَهْرٌ مِنَ الْفِكْرِ الْمُطِيشَةِ ^(٧)
فَتَغَايِرُ الْأَحْدَاثِ ^(٨) يُؤْ * ذِنْ ^(٩) بِاسْتِحَالَةِ كُلِّ عَيْشَةٍ

المقامة التاسعة والأربعون السامانية

حَكَى الْحَرِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ أَبَا زَيْدٍ حِينَ نَافَرَ الْقَبْضَةَ ^(١٠) * وَأَبَا بَزْرَةَ ^(١١)
فَقَبِضَ الْهَرَمَ الْهَنْضَةَ ^(١٢) * أَحْضَرَ ابْنَهُ * بَعْدَ مَا اسْتَجَاشَ ذِهْنَهُ ^(١٣) *
وَقَالَ لَهُ يَا بَنِي إِنَّهُ قَدْ دَنَا ارْتِحَالِي مِنَ الْفِتْنَةِ * وَارْتِحَالِي يَمُرُّ دُفْعَانًا ^(١٤)
* وَأَنْتَ بِمَحْدِ اللَّهِ وَلِيَّ عَهْدِي ^(١٥) * وَكَبِشُ الْكُتَيْبَةِ ^(١٦) السَّامَانِيَّةِ ^(١٧)

(١) أهله (٢) علم لما سده وقيل هي موضع باليمن (٣) تدور وتستقيم كناية عما يتوصل
به إلى الشيء (٤) يريد أنه ينبغي أن يقنع بالشيء النافه أن تعذر الجيد ومثله قوله
واجن الثمار (٥) واحدة الحشائش (٦) أي ارتفع (٧) يعني الوسواس التي تحمل
الإنسان على القلق والطيش (٨) أي تبدلها وعدم دوام حادث منها (٩) أي يشعر
ويعلم (١٠) أي داناها وقاربها والقبضة في الحساب أن تعقد الأصابع ثلاثة وتسعين
يريد أنه دنا من هذا القدر في العمر ويحفل أن يراد بها الموت فيكون المعنى قرب
من أن يقبض روحه (١١) أي سلبه (١٢) هي القيام يعني أن كبر سنه بلغ به أن منعه
من النهوض (١٣) أي جمع عقله أو أسقده (١٤) الفناء بالكسر رجة المنزل والمراد
المنزل وبالفتح الموت (١٥) أي خليفتي بعدي (١٦) أي رئيسها وقائدها والكتيبة
المسكر والجيش (١٧) المنسوبة إلى ساميان

مِنْ بَدِيٍّ وَمِنْكَ لَا تُقَرِّعْ لَهُ الْعَصَا ^(١) وَلَا يُنْبِئُهُ بِطَرَقِ الْحَصَا ^(٢)
 وَلَكِنْ قَدْ نَذِبَ ^(٣) إِلَى الْإِذْكَارِ ^(٤) وَجُلَّ صَيْقَلًا ^(٥) لِلْأَفْكَارِ ^(٦)
 وَلَئِنْ أَوْضَيْكَ بِمَا لَمْ يُوصِ بِهِ شَيْئٌ ^(٧) الْأَنْبَاطُ ^(٨) وَلَا يَعْقُوبُ
 الْأَسْبَاطُ ^(٩) فَاحْظْ وَصِيَّتِي وَجَانِبِ مَعْصِيَّتِي ^(١٠) وَاحْذُ مِثَالِي ^(١١)

(١) في المثل لا يقرع له العصا ولا يقتل له الحصا يضرب للحنك المجرب وأول من
 قرعت له العصا عامر بن الظرب المدواني وكان من حكماء العرب يقال له ذو
 الأصبع وذلك أنه كان في حداته سنة يحكم بالحق فلما أسن اختل أمره فربما زل
 فشكا الناس منه ذلك ولم يقدر أحد أن يفهم وكانت له ابنة عاقلة فلما بلغها ذلك
 لامته فقال لها كوني قرييما مني فإذا أنكرت مني شيئا فاضربي لي بالعصا لا سمع
 فأرجع عن الخطا وفيه يقول المتلمس

لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا ^(١) وما علم الإنسان إلا ليعلم
 (٢) أي لا يحتاج في الأمور المهمة إلى تنبيه غيره له قبل كانت العرب إذا أرادوا
 اختبار الرجل هل يصلح للسفر والغارات تركوه حتى ينام ثم يأخذ رجل حصاة
 فيرمي بها إلى جانبه فان اتبه وتقواه وعلموا أنه أهل والآخر كوه . وقيل أن
 طرق الحصا ضرب من التكهن بأن يأخذ الكاهن حصيات فيضرب بها
 الأرض ثم ينظر فيها فيضرب بالمغيبات (٣) يقال نذبه لأمرا فانتدب له أي دعا له
 فأجاب (٤) أي التذكير (٥) جلاء (٦) هو أفضل ولد آدم عليهما الصلاة والسلام
 وكان أحب بنيه إليه وهو وصيه وولي عهده وهو الذي ولد البشر الموجودين من
 بعد الطوفان كلهم وبنو الكعبة بالطين (٧) جمع نبط وهم قوم من العجم ينزلون
 البطائح بين العراقيين وائمامي أولاد شيث أنباطا لأنهم نزلوا هناك (٨) هم أولاد
 يعقوب عليه السلام ووصية أبهم لهم ما ذكره الله تعالى في قوله ووصي بها إبراهيم
 بنيه ويعقوب يابني إن الله الآية (٩) أي اقتدي بي واسأل مثلي واحتذيت مثاله
 اقتديت به من حدا الثمل قطعها على مثال

واهة أمثالي * فانك إن استرشدت ^(١) بنصحي * واستصبت ^(٢)
 بصبي ^(٣) * أمرع خانك ^(٤) * وارفع دُخانك ^(٥) * وإن تناسيت
 سورتي ^(٦) * ونبت مشورتِي * قل رماد آثافيك ^(٧) * وزهد أهلك
 ورهطك فيك ^(٨) * يا بني لاني جربت حقائق الأمور * وبلوت ^(٩) نصايف
 الدهور ^(١٠) * فرأيت المرء ينشيه ^(١١) * لا ينسبه * والفحص ^(١٢) عن مكسبه *
 لا عن حسبه * وكنت سمعت أن المايش ^(١٣) إماره * وتجارة * وزراعة *
 وصناعة * فمارست هذه الأربع * لا أنظر أيها أوفق وأتق * فأنخذت
 منها معيشة * ولا استرغذت فيها عيشة ^(١٤) * أما فرص الولايات * وخلس
 الإمارات ^(١٥) * فكأضاث الأحلام ^(١٦) * والنيء ^(١٧) المنسوخ ^(١٨)

(١) أي اهتديت وفي نسخة استصبت نصحي وفي أخرى بنصحي (٢) استضأت
 (٣) أي بنور رأبي (٤) أي أخضب مكانك والخنان القندق ومنزل مربع أي
 خصب قال لني ولية تمرع جناحي فاني * لم اناك من وسعي تعماك شاكر
 (٥) كناية عن كثرة الخبر لان ارتفاع الدخان يدل على دوام كثرة الطبخ وكثرة
 الطبخ يدل على كثرة الخبر (٦) أي وصيتي (٧) الاثافي حجارة توضع عليها القدر (٨) أي
 قلت رغبتهم فيك ورهط الرجل قومه وقبيلته (٩) أي خبرت (١٠) أي تقلباتها
 (١١) أي بماله (١٢) البعث الشديد (١٣) أي أسبابها ويحكى أن المأمون قال أمور
 الدنيا أربعة فعد هذه ثم قال فمن لم يكن أحد أهلها كان كلاء على الناس (١٤) أي ولا
 يحدث فيها معيشة رغدا أي واسعة طيبة (١٥) أصل الفرص ما تدركه من المنافع
 يدون تمن والولايات جمع الولاية بالكسر الاسم وبالفتح المصدر وأما الخلس
 المراد بها ما تحصل عليه بسرعة قبل غيرك (١٦) هي الرؤيا التي لا تأويل لها
 اختلاطها (١٧) الطل (١٨) أي الرائل

بِالْظَّلَامِ ❖ وَنَاهِيكَ ^(١) غُصَّةَ ^(٢) بَمَرَارَةِ الْفِطَامِ ❖ وَأَمَّا بِضَائِعِ التِّجَارَاتِ ❖
فَقَرْضَةُ ^(٣) لِمَخَاطَرَاتِ ❖ وَطُعْمَةُ ^(٤) لِنَاغَرَاتِ ❖ وَمَا شَبَّهَهَا بِالطَّيُورِ الْفُتَيَارَاتِ
❖ وَأَمَّا اتِّخَاذُ الصِّيَاعِ ^(٥) ❖ وَالتَّصْدِي ^(٦) لِلْأَزْدِرَاعِ ^(٧) ❖ فَتَنْهَكَةُ ^(٨)
لِلْأَعْرَاضِ ❖ وَتَبُودُ عَائِقَةٍ عَنِ الْإِرْتِكَاضِ ^(٩) ❖ وَقَلَمًا خَلَارُهَا عَنْ إِذْلالِ
❖ أَوْزُقِ رَوْحِ بَالِ ^(١٠) ❖ وَأَمَّا حِرْفُ أُولَى الصِّنَاعَاتِ ❖ فَتَقْدِيرُ قَاضِلَةٍ عَنْ
الْأَقْوَاتِ ❖ وَلَا نَاقِصَةٍ ^(١١) فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ ❖ وَمُعْظَمُهَا مَعْصُوبٌ ^(١٢) بِشَيْبَةِ
الْحَيَاةِ ❖ وَلَمْ أَرْ مَا هُوَ بَارِدُ الْمَغْمِ ^(١٣) ❖ لَدَيْدُ الْمَطْعَمِ ❖ وَافِي الْمَكْسَبِ ❖

(١) أَيْ وَيَكْفِيكَ (٢) هِيَ مَا يَنْقُصُ بِهِ الْأَكْلُ أَوِ الشَّارِبُ (٣) الْبَاءُ زَائِدَةٌ أَيْ حَسْبُكَ
مِنَ الْإِمَارَةِ مَا لِلْعَزْلِ مِنَ الْمَرَارَةِ وَفِي أَمْثَالِ الْمَوْلِدِينَ الْإِمَارَةُ حُلُومَةُ الرِّضَاعِ مَرَّةً
الْفِطَامِ وَقَدْ نَظَّمْتُ هَذَا الْمَعْنَى مِنْ قَالِ

سَكَّرَ الْوِلَايَةَ طَيْبٌ ❖ وَخَارَهَا مَرَّ شَدِيدٌ

كَمْ تَنَاهَى بُولَايَةَ ❖ وَبَعَزَلَهُ يَسْعَى الْبَرِيدُ

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ إِنَّكُمْ سَهْرُ صَوْنٍ
عَلَى الْإِمَارَةِ وَتَنْصِيرُ نَدَامَةٍ وَحَسْرَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتَمَعَّتِ الْمَرْضُوعَةُ وَتَبَسَّتِ الْفَاطِمَةُ
(٤) أَيْ مَعْرُضَةٌ (٥) أَيْ طَعَامٌ (٦) جَمْعُ ضَيْعَةٍ (٧) التَّعَرُّضُ (٨) أَيْ لِلزَّرْعِ (٩) أَيْ مِثْلُهُ
ذَكَرَ الْجَبَاحِظُ أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا يَأْتُونَ مِنْ صَغَارِ الْخُرَاجِ وَالْإِقْرَارِ بِالْجَزْيَةِ
وَلِذَلِكَ قِيلَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى أَنْتَنِي ❖ لَسْتُ بِذِي مَاءٍ وَلَا ضَيْعِيهِ

فَلَمَّا بَغَى مَاءُ وَجْهِ الْفَتَى ❖ وَصَاحِبِ الضَّيْعَةِ فِي ضَيْعِهِ

وَأَنْشَدَ هِيَ الْمَالُ الْأَنْفَاقُ مَا مِثْلُهُ ❖ فَمَنْ ذَلَّ فَاسَاها وَمَنْ مَلَّ بِاعِهَا

(١٠) أَرَادَ بِهِ السَّفَرَ (١١) أَيْ رَاحَةَ قَلْبٍ (١٢) أَيْ وَلَا رَاحَةَ (١٣) مَشْدُودٌ وَمَرُوبُوطٌ

(١٤) طَيْبٌ بِئَالٍ بِغَيْرِ مَشَقَّةٍ

إصافي المشرب ^(١) إلا الحرفة التي وضع ساسان ^(٢) أساسها ^(٣) ونوع أجاسها ^(٤)
 وأضرم ^(٥) في الخاضعين ^(٦) نارها ^(٧) وأوضح لي غبراء ^(٨) منارها ^(٩)
 فشهدت وقائعها معلما ^(١٠) واخترت سياها ^(١١) لي ميسما ^(١٢) إذ
 كانت المنجر الذي لا يتور ^(١٣) والمنهل الذي لا يتور ^(١٤) والمصباح
 الذي يشو ^(١٥) إليه الجمهور ^(١٦) وتستصبح ^(١٧) به النسي ^(١٨) والخور ^(١٩)
 وكان أهلها أعز قبيلا ^(٢٠) وأسعد جيل ^(٢١) لا يرهقهم ^(٢٢) مس حيف ^(٢٣)
 ولا يقيهم ^(٢٤) سل سيف ^(٢٥) ولا يخشون ^(٢٦) حمة ^(٢٧) لا يسع ^(٢٨) ولا يدنون ^(٢٩)
 لدان ^(٣٠) ولا شامع ^(٣١) ولا يزهون ^(٣٢) ممن يرق ورعد ^(٣٣) ولا يخلون ^(٣٤)
 بمن قام ^(٣٥) وقد ^(٣٦) أنديتهم ^(٣٧) مزره ^(٣٨) وقلوبهم ^(٣٩) مرفضة ^(٤٠)

(١) المراد به ساسان الأكبر وهو ابن بهمن وأما ساسان الأصغر فهو ابن بابك أبو
 الأكاسرة (٢) جمع أس وهو ما بيني عليه (٣) أي أشعل (٤) هما المشرق والمغرب
 (٥) أي الفقراء المحتاجين بهو بذلك لا استقرارهم وجه الغبراء وهي الأرض من غير
 غطاء ولا وطاء (٦) طريقها (٧) أي جاعلا لنفسه علامة (٨) أي علامتها (٩) أي حسنا
 وحسنا لأنهم به (١٠) أي لا ينضب ولا ينقص (١١) عشوت إلى النار عشوا استدلت
 عليها بيبصر ضعيف وعشوته قصده ليلا هذا هو الأصل ثم صار كل فاصد عاشيا
 (١٢) جل الناس ومعظمهم (١٣) أي يستضيء (١٤) يعني الجهال (١٥) الذين لهم بعض
 المنام بالعلم ولم يتفقهوا جيدا (١٦) أي لا يقشاهم (١٧) أي أصابه ظلم (١٨) أي أذية
 مؤذو حمة العقرب إرتمها التي تلسعها (١٩) أي لا يطيعون (٢٠) أي لقرب ولا بعيد

(٢١) أي لا يخافون (٢٢) أي من توعد وهدد (٢٣) يبالون (٢٤) محال لهم (٢٥) مستريحة

وُطْمِهِمْ مُعْجَلَةٌ ^(١) وَوَقَاتُهُمْ غُرُوحُ حُجَلَةٍ ^(٢) أَيْنَا سَقُطُوا ^(٣) قَطُّوا ^(٤)
 وَحِينًا انْخَرَطُوا ^(٥) خَرَطُوا ^(٦) لَا يَتَخَذُونَ أَوْطَانًا ^(٧) وَلَا يَتَقُونَ
 سُلْطَانًا ^(٨) وَلَا يَتَمَارُونَ ^(٩) عَمَّا تَفْدُو خِمَاصًا ^(١٠) وَتَرُوحُ بِطَانًا ^(١١) قَالَ لَهُ ابْنُهُ
 يَا أَبَتِ لَقَدْ صَدَقْتَ ^(١٢) فِيمَا نَقَلْتَ ^(١٣) وَلَكِنَّكَ رَهَقْتَ ^(١٤) وَمَا فَتَقْتَ ^(١٥)
 فَبَيِّنْ لِي كَيْفَ اقْتَطِفَ ^(١٦) وَمِنْ أَيْنَ تَوَكَّلَ الْكَتِفَ ^(١٧) قَالَ يَا بَنِيَّ
 إِنَّ الْإِرْتِكَاضَ ^(١٨) بَانِيًا ^(١٩) وَالنَّشَاطَ جِلْبَانِيًا ^(٢٠) وَالْفِطْنَةَ ^(٢١) مِصْبَاحِيًا ^(٢٢)
 وَالْقِيحَةَ ^(٢٣) سِلَاحِيًا ^(٢٤) فَكُنْ أَجْوَلَ مِنْ قَطْرُبٍ ^(٢٥) وَأَسْرَى ^(٢٦)

(١) سريعة (٢) كتابة عن صفاتها وعدم مكردها (٣) وقعوا ونزلوا (٤) أي جمعا
 الرزق في أمثال المولدين حينما سقط لقط يضرب المحتال (٥) أي دخلوا (٦) أي
 قشروا (٧) أي لا يتميزون (٨) أي جياعا (٩) بمثلثة البنطون وأصله اللطير من قوله عليه
 الصلاة والسلام لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا الخ
 (١٠) يعني أجملت وما فصلت (١١) أجتني (١٢) في المثل إنه ليعلم من أين تؤكل
 الكتف يضرب للدهاء الذي يأتي الأمور من مآناها لأن كل الكتف يعسر
 على من لا يعرف أكلها قال الشاعر

أني على ماترون من كبرى ^(١) أعلم من أين تؤكل الكتف

(١٣) أي الحركة (١٤) أي لباسها (١٥) سرعة الفهم والتفكير (١٦) الذي تستتيره
 (١٧) بكسر القاف صلابة الوجه من قرله

وقاحة الوجه سلاح الفتى ^(١) ورقة الوجه من الحرفة

(١٨) أي أكثر جولا نأمنه وهو دوبة تخرج من جحرها للرمي ليلانجول الليل كله
 لاتنام قيل ولا تستريح النهار وقيل القطرب ما صغر من أولاد الكلاب (١٩) أي

أكثر سرى

مِنْ جُنْدٍ (١) وَأَنْشَطَ مِنْ ظَهْرِ مَقَرٍ (٢) وَأَسْلَطَ مِنْ ذَنْبٍ (٣) مُتَتَبِرٍ (٤)
 وَاقْدَحَ زَنْدَ جَدِّكَ (٥) بِجِدِّكَ (٦) وَاقْرَعَ بَابَ رَعِيكَ (٧) بِسَعِيكَ (٨)
 وَجُبَّ كُلُّ فَيْجٍ (٩) وَلِجٍ (١٠) كُلُّ لُجٍ (١١) وَاتَّجَعَ (١٢) كُلُّ رَوْضٍ (١٣)
 وَاتَّقَى دَلُوكَ إِلَى كُلِّ حَوْضٍ (١٤) وَلَا تَسَامِ الْطَّلَبُ (١٥) وَلَا تَمَلِّ الدَّأْبُ (١٦)
 قَدْ كَانَ مَكْتُوبًا عَلَى عَصَا شَيْخِنَا سَاسَانَ مَنْ طَلَبَ (١٧) جَلَبَ (١٨) وَمَنْ
 جَالَ (١٩) نَالَ (٢٠) وَلَيْكَ وَالْكَسَلُ (٢١) فَاتَّةُ عُنُونِ النُّحُوسِ (٢٢) وَلَبُوسُ
 ذَوَى الْبُوسِ (٢٣) وَمِفْتَاحُ الْمَثَرَةِ (٢٤) وَلِفَاحُ الْمَنْعَةِ (٢٥) وَشِبَعَةُ
 الْعَجَزَةِ (٢٦) الْجَهْلَةُ (٢٧) وَشَيْشِنَةُ (٢٨) الْوَكَلَةُ الْكَلَّةُ (٢٩) وَمَا اشْتَارَ الْعَسَلُ (٣٠)

(١) هو ضرب من الجراد (٢) لان الظباء يأخذها النشاط في الليلة المقمرة فتلعب
 (٣) أصله فيها أو رده حمزة أسلط من سلقته وهي الذئبة (٤) أى غضوب كالنمر (٥) يفتح
 الجيم حظك (٦) بكسر الجيم اجتهدك (٧) أى اطرق باب قوتك وعيشك (٨) أى
 اقطع كل طريق (٩) أمر من الولوج وهو الدخول وفي نسخة وخض (١٠) الحج معظم
 الماء (١١) اقصد (١٢) أى كل مكان خصب (١٣) لفظ المثل الذى دلوك بين الدلاء يضرب
 فى الحث على الاكتساب مع الناس قال

وليس الرزق من طلب حيث

تجىء بمثلها طورا وطورا

تجىء بحمأة وقليل ماء

(١٤) أى لا تمل منه (١٥) الجد فى الامر والاقبال عليه مع المواظبة (١٦) تحرك وسعى

(١٧) أصاب مطلوبه (١٨) الفتور والتوانى (١٩) أى لباس أهل الشدة والعناء (٢٠) شدة

الفقر (٢١) أى نتيجة ما صدر لفتح الناقة اذا علفت أو بالكسر جمع لقحة وهي

الحلوب (٢٢) أى سحابة الكسالة (٢٣) عادة وطبيعة (٢٤) رجل وكلة تسكلة بمعنى عاجز

لا يكمل أمره الى غيره (٢٥) أى ما اقتطفه وجناه

مَنْ اخْتَارَ الْكَسَلَ ❖ وَلَا مَلَأَ الرَّاحَةَ ^(١) ❖ مَنْ اسْتَوَطَأَ الرَّاحَةَ ❖ وَعَلَيْكَ
 بِالْإِقْدَامِ ^(٢) ❖ وَلَوْ عَلَى الصِّرْغَامِ ^(٣) ❖ فَإِنْ جَرَاءَةَ الْجَنَانِ ^(٤) ❖ تُنْقِئُ
 اللِّسَانَ ❖ وَتُطْلِقُ الْعَيْنَانَ ^(٥) ❖ وَيَا تُذَرِّكُ الْحُطُوتَ ^(٦) ❖ وَتَمَلِّكُ الثَّرْوَةَ ^(٧)
 ❖ كَمَا أَنَّ الْخَوَزَ ^(٨) صِنُو الْكَسَلِ ^(٩) ❖ وَسَبَبُ الْفَشَلِ ^(١٠) ❖ وَمَبْطَأَةُ
 الْعَمَلِ ^(١١) ❖ وَخَبِيَّةُ الْأَمَلِ ❖ وَلِهَذَا قِيلَ فِي الْمَثَلِ ❖ مَنْ جَسَرَ ^(١٢) ❖
 أَيْسَرَ ^(١٣) ❖ وَمَنْ هَابَ ❖ خَابَ ^(١٤) ❖ ثُمَّ ائْمَرْ يَا بَنِي فِي بُكُورِ أَبِي
 زَاكِرٍ ^(١٥) ❖ وَجَرَاءَةِ أَبِي الْحَرِثِ ^(١٦) ❖ وَحَزَامَةِ أَبِي قُرَّةَ ^(١٧) ❖ وَخَتَلِ ^(١٨)

(١) أى الكف (٢) أى عدها وطبيقة لينته والراحة ضد التعب (٣) بالكسر الجراءة
 والدخول في المخاوف (٤) كجربال هو الاسد (٥) تجماعة القلب (٦) أى تجعل
 صاحبها مطلق العينان يفعل كيف شاء (٧) بلوغ المنزل الرفيعة (٨) الغنى (٩) الضعف
 والجبين (١٠) أى أخوه (١١) هو الضعف والحيرة والذل (١٢) أى خصلة تؤخر المرء عن
 مرامه (١٣) أى قوى قلبه (١٤) أى استغنى (١٥) أى لحقته الخيبة يريد أن ضعف
 النفس يخيب الأمل والرجاء فقد قال معاوية رضى الله عنه الهيبة مقرون بها الخيبة
 قال أهل النظر ينبغي للإنسان أن يكون فيه عشر خصال من أخلاق الطيور والبهايم
 سقاوة الديك وأمانة الحمامة وصعوبة الباز وحذر الغراب وحزن الطاووس وبصيرة
 الهدد وأتفة الفهد وصدق القرمس وصبر الجمل وود الكلب (١٦) كنية الغراب
 وبكوره مبادرته قبل غيره من الطيور (١٧) كنية الاسد لانه أمير السباع وأقواها
 على الاحتراث (١٨) كنية الحرياء لانه يكون أبداً قري العين وحزامة أنه لا يترك

غصن شجرة حتى يمسك آخر (١٩) مكر

أَبَى جَدَّة^(١) * وَحَرَصَ أَبِي عُبَيْة^(٢) * وَنَشَاطُ أَبِي وَثَّابٍ^(٣) * وَكَرَّ أَبِي
 الْحَصِينِ^(٤) * وَصَبَرَ أَبِي أَيُّوبَ^(٥) * وَتَلَطَّفَ أَبِي غَزَّوَانَ^(٦) * وَتَلَوْنَ أَبِي
 بَرَّاقِشَ^(٧) * وَحِيلَةَ قَصِيرٍ^(٨) * وَدَهَاءَ عَمْرٍو * وَلُطْفَ الشَّعْبِيِّ * وَاحْتِمَالَ
 الْأَحْنَفِ * وَفُطْنَةَ إِيَّاسَ * وَحَيَاةَ أَبِي نُوَّاسٍ * وَطَمَعَ أَشْعَبَ * وَعَارِضَةَ
 أَبِي الْعِيَاءِ * وَاخْتَلَبَ^(٩) بِصَوْنِغِ اللِّسَانِ^(١٠) * وَاخْطَعَ بِسِحْرِ الْيَّانِ^(١١) * وَوَارْتَدَ
 السُّوقَ قَبْلَ الْجَلَبِ^(١٢) * وَامْتَرِ^(١٣) الْفَضْرَعَ قَبْلَ الْخَلْبِ * وَسَائِلِ الرَّكْبَانِ

(١) كنية الذئب ولهذا قيل فيمن حسن اسما وقولا وقبح فعلا أبو جعدة (٢) كنية
 الخنزير وقيل لبرزجهم بجم بلغت ما بلغت قال نيكور كبكور الغراب وحرص
 كحرص الخنزير وصبر كصبر الحمار وقيل إن هذه الكنية لخنزير البصر وهو دابة
 أكبر من الكلب من دواب الماء يأكل الآدمي (٣) كنية الطي (٤) كنية
 الثعلب وقد اشتهر بالمكر (٥) كنية الجمل وقال له ذو ضاغط أيضا قال
 أصبر من ذي ضاغط معرك * التي بواني زوره للبرك

لأنه لا يوجد أصبر منه على مشاق الجمل والأسفار (٦) كنية الحرور من تطلقه أنه
 عاثر الناس وصار من جلتهم (٧) كنية طائر يشبه القنفذ على ريشه أغبر وأوسطه
 أحمر وأسفله أسود إذا نقش ريشه تلون (٨) من هنالي قوله أبي العيلاء لا يوجد في
 بض التسخ وهي كني رجال مشهورين بتلك الصفات المذكورة ولكل منهم
 أخبار مشهورة وتقدم ذكر أطراف منها في المقامة التبريزية وغيرها (٩) أي
 اخذ (١٠) كناية عن تنميق الكلام وتحسينه (١١) الفصاحة (١٢) الجلب ما يجلب
 للبيع في الأسواق وراة السوق وارتادها اختيرها كأنه يقول اختير الاسعار قبل
 شراء البضاعة ومثله في المعنى قوله دمت لجنيك قبل النوم مضطجعا (١٣) أمر من

الامتراء وهو كالمرى مسح الخالب الضرع لتدر

قَبْلَ الْمُنْتَجِعِ ^(١) وَوَدِمَتْ لِحَبِيبِكَ قَبْلَ الْمَضْطَجِعِ ^(٢) وَاشْحَذْ بَصِيرَتَكَ ^(٣)
 لِلْعِيَاةِ ^(٤) وَاتَّقِمْ نَظْرَكَ ^(٥) لِلْعِيَاةِ ^(٦) فَإِنْ مِنْ صَدَقَ تَوَشُّهُ ^(٧) حَالُ تَبَشُّهِ ^(٨)
 وَمِنْ أَخْطَأَتْ فِرَاسَتَهُ ^(٩) أَبْطَأَتْ فَرِيَسَتَهُ ^(١٠) وَكَوْنُ يَأْتِي خَفِيفَ الْكَلِّ ^(١١)
 قَلِيلَ الدَّلِّ ^(١٢) وَرَاغِبًا عَنِ الْعَلِّ ^(١٣) قَانِيًا مِنَ الْوَيْلِ ^(١٤) بِالطَّلِّ ^(١٥) وَعَظِيمَ
 وَقَعِ الْحَظِيرِ ^(١٦) وَاشْكُرْ عَلَى النَّقِيرِ ^(١٧) وَلَا تَهَنْطِ ^(١٨) عِنْدَ الرَّدِّ ^(١٩)
 وَلَا تَسْتَبِيدَ رَشَحَ الصُّلْدِ ^(٢٠) وَلَا تَيَاسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ ^(٢١) إِنَّهُ
 لَا تَيَاسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ ^(٢٢) وَإِذَا خُيِّرْتَ

(١) يعنى اذا أرت الارتمال الى نجعة وهى محل السكلا والمرعى فتساءل عنهم
 الركبان الذين يسافرون الى المنتصعات قبل أن تذهب اليها (٢) أى مهد ووطئ
 لجنبك قبل أن ترقد (٣) أى حدد عقلك وفهمك (٤) هى زجر الطير للقال (٥) أى
 أمسه وأحسن التأمل (٦) مصدر راف والقائف هو الذى يعرف الا نار ويلحق
 الايناء بالآباء (٧) يعنى ان من كان كلما توسم أمر او تفرس فيه جاء على وفق ما توسم
 لشدة فطنته كان دائم التيسم اذ هو يكون دائما على حذر مما يكره ظافرا بمقصوده
 (٨) أى تأخرت وفريسة الاسد صيده والمراد بها مطلق الفائدة (٩) أى لا تتأقل
 (١٠) هو والدلال والدلالة الفنج (١١) مصدر عله اذا سقاها ثانية (١٢) هو المطر الكثير
 (١٣) هو المطر الضعيف (١٤) وفى نسخة الخطير ولا معنى لها اذا الخطير هو العظيم
 ولا معنى لتعظيم العظيم (١٥) هو النقرة التى فى ظهر النواة والمراد اشكر لمن أحسن
 اليك ولو بشئ قليل جدا (١٦) يفتح النون وكسرها أى لا تياس (١٧) أى لا تعدمه
 بعيدا وهو خروج الماء من الحجر الاضم الذى يصلد أى يبرق (١٨) أى

من رجته

بَيْنَ ذَرَّةٍ ^(١) مَنقُودَةٍ ^(٢) وَذَرَّةٍ مَوْعُودَةٍ قُلْ إِلَى التَّقْدِيرِ فَاقْضَلُ الْيَوْمَ عَلَى
 الْقَدَرِ فَإِنَّ لِلتَّائِخِ آفَاتٍ ^(٣) وَالْعَزَائِمِ ^(٤) يَدَوَاتٍ ^(٥) وَالْعِيدَاتِ ^(٦) مَعْقِبَاتٍ ^(٧)
 وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّجَازِ ^(٨) عَقَبَاتٍ وَأَيُّ عَقَبَاتٍ وَعَلَيْكَ بِصَبْرٍ أَوْلى الْعَزَمِ ^(٩)
 وَوَرَفِي ذَوِي الْحَزَمِ ^(١٠) وَجَانِبِ خُرْقِ الْمُشْتَطِ ^(١١) وَتَخْلُقُ بِالتَّخْلِيقِ السَّبْطِ ^(١٢)
 وَفِيهِ الدَّرْهَمُ بِالرَّيْبِ ^(١٣) وَشُبِّ ^(١٤) الْبَذْلِ ^(١٥) بِالضَّبْطِ ^(١٦) وَلَا
 تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً ^(١٧) إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ ^(١٨) وَوَمَتَّى نَبَا ^(١٩)
 بِكَ بَلَدٌ ^(٢٠) أَوْ نَابَكَ فِيهِ كَمَدٌ ^(٢١) فَبِتَّ ^(٢٢) مِنْهُ أَمَّاكَ ^(٢٣) وَاسْرُخْ
 عَنْهُ بِجَمْلِكَ ^(٢٤) فَخَيْرُ الْبِلَادِ مَا جَمَّلَكَ ^(٢٥) وَلَا تَسْتَفْلِنَنَّ الرِّحْلَةَ ^(٢٦)

(١) يعني أقل شيء (٢) أي حاضرة (٣) جمع العزيمة وهي القصد إلى الشيء (٤) بداله في
 هذا الأمر بداء أي ظهر له رأى آخر وهو ذوات إذا كان لا يستقر على رأى
 (٥) جمع العدة بمعنى الوعد (٦) أي عاطفات ومعارفات (٧) وفي نسخة العجز وهو قضاء
 الحاجة والفراغ منها (٨) هم من الرسل الذين عزموا على أمر الله فيما عهد إليهم أو هم
 نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام (٩) أي الضابطين
 لأمرهم الاتخذين فيها بالثقة (١٠) أي أترك غلط المجاوز الحد أو غيظ اللجوج
 (١١) السهل (١٢) أي اخط (١٣) العطاء الذي تبذله أي تخرجه من حرك (١٤) أي
 بالحبس قال أبو حاتم الدارمي دخلت مع أبي مدينة بالشام فرأيت في بعض طرقها
 رجلا يلعب بحجة ويقول من يعطيني درهما وأنا ابتلع هذه الحبة فقال لي والذي
 يابني اضبط دراهمك فن أجلتها ابتلع الحيات (١٥) مغلول اليد كناية عن البذل
 (١٦) أي لا تكن مفرطاً في الجود (١٧) أي جفا (١٨) حزن مكتوم (١٩) أي اقطع
 (٢٠) وفي نسخة ما حلك أي ما وفي بما شئت (٢١) أي الارتفاع

وَلَا تَكْرَهَنَّ الثَّقَلَةَ ^(١) فَإِنَّ أَعْلَامَ شَرِيعَتِنَا ^(٢) وَأَشْيَاخَ عَشِيرَتِنَا ^(٣) أَجْمَعُوا
 عَلَى أَنْ الْحَرَكَةُ بَرَكَةٌ ^(٤) وَالطَّرَاوَةُ ^(٥) سَفْتَجَةٌ ^(٦) وَوَزَرًا ^(٧) عَلَى مَنْ زَعَمَ أَنَّ
 الْغُرْبَةَ ^(٨) كُرْبَةٌ ^(٩) وَالثَّقَلَةُ ^(١٠) مُثْلَةٌ ^(١١) وَقَالُوا هِيَ ثَمَلَةٌ ^(١٢) مَنْ اقْتَنَعَ بِالرَّذِيلَةِ ^(١٣)
 وَرَضِيَ بِالْخَشْفِ ^(١٤) وَسُوءِ الْكَيْلَةِ ^(١٥) وَإِذَا أَرْمَعَتْ ^(١٦) عَلَى الْإِغْتِرَابِ ^(١٧)
 وَأَعْدَدَتْ لَهُ الْعَصَا وَالْجِرَابَ ^(١٨) فَخَيْرُ الرِّفِيقِ الْمُسْنِدُ ^(١٩) ^(٢٠) مِنْ قَبْلِ أَنْ تَصِيدَ ^(٢١)
 فَإِنَّ الْجَارَ ^(٢٢) قَبْلَ الدَّارِ ^(٢٣) وَالرِّفِيقَ ^(٢٤) قَبْلَ الطَّرِيقِ
 خُذْهَا إِلَيْكَ وَصِيَّةٌ ^(٢٥) لَمْ يُوصِهَا قَبْلِي أَحَدٌ
 غَرَاءَ ^(٢٦) حَاوِيَةً ^(٢٧) خَلَا ^(٢٨) صَاتٍ ^(٢٩) الْمَعَانِي وَالزُّبْدَ ^(٣٠)

(١) أى الانتقال (٢) أى مشايخها (٣) بحكى أنه كان مكتوباً على عصا ساسان الحركة
 بركة والتوانى هلكة والكسل شؤم والامل زاد العجزة وكلب طائف خير من أسد
 رابض ومن لم يحترف لم يختلف (٤) هى العضاضة والنشاط (٥) هى كلمة معرفة أكثر
 استعمالها حتى قيل الوجه الطرى سفينة أى اماره على قضاء الحاجة ومعنى
 السفينة ما أهلكه بغير تكلف ولا مشقة وعند أهل العراق السفينة أن يعطى الرجل
 صاحبه دراهم ثم يأخذها منه فى بلد أخرى فكانت كالسفينة (٦) أى عابوا (٧) أى
 عقوبة (٨) أى تمل (٩) هى الحصيلة الدينية (١٠) هو أرد الترفى المثل أحشفا
 وسوء كيلة يضرب لمن يجمع بين خصيلتين قبيحتين (١١) أى عزم (١٢) أى الغربة
 كالغرب (١٣) أى المساعد المعين (١٤) أى نذهب فى الارض مستتبلاً أرضاً مرتفعة
 (١٥) أى ييضأ (١٦) خلاصة كل شئ أحسنه (١٧) كالذى قبله

فَحَنَّا ^(١) تَقِيحَ مَنْ ✽ مَحَضَ ^(٢) النَّصِيحَةَ وَاجْتَهَدَ
فَاعْمَلْ بِمَا مَثَّلَهُ ✽ عَمَلِ الْيُسُوبِ أَخِي الرَّشْدَ
حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ هَذَا الشَّيْلُ ^(٣) مِنْ ذَاكَ الْأَسَدِ

ثُمَّ قَالَ يَا بَنِي قَدْ أَوْصَيْتُ ✽ وَاسْتَقْصَيْتُ ✽ فَإِنْ اقْتَدَيْتَ فَوَاهَا لَكَ ^(٤) ✽ وَإِنْ
اعْتَدَيْتَ فَأَهَامِنْكَ ^(٥) ✽ وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَيْكَ ✽ وَأَرْجُو أَنْ لَا تُخْلِفَ ظَنِّي فِيكَ
✽ فَهَالَ لَهُ ابْنُهُ يَا أَبَتِ لَا وَضِعَ عَرْشُكَ ^(٦) ✽ وَلَا رُفِعَ نَعْشُكَ ^(٧) ✽ فَلَقَدْ قُلْتَ
سَدًّا ^(٨) ✽ وَعَلِمْتَ رَشْدًا ^(٩) ✽ وَتَحَلَّتْ ^(١٠) مَا لَمْ يَنْحَلْ وَالِدٌ وَلَدًا ✽ وَلَتَيْنِ
أُمْنِيَّتَ ^(١١) بِدَعِكَ ✽ لَا ذُقْتُ قَدْرَكَ ✽ فَلَا تَأْذِينًا بِإِدَايِكَ الصَّالِحَةَ ✽
وَلَا قَتْدِينَ بِإِثَارِكَ الْوَاضِحَةَ ✽ حَتَّى يَقَالَ مَا شَبَّهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ ^(١٢) ✽
وَالْقَادِيَةَ ^(١٣) بِالرَّائِحَةِ ^(١٤) ✽ فَاهْتَرَّ ^(١٥) أَبُو زَيْدٍ لِحُجَاوِيهِ وَابْتَسَمَ ✽

(١) أي تقينها (٢) أي اخلص (٣) هو ولد الأسد (٤) أي ما أحسن فعلك (٥) أي
ما أقبه (٦) وضع العرش وهو سرير الملك كناية عن ذهاب الدولة (٧) أي ولا حملت
جنازتك (٨) أي صوابا مستقيما (٩) أي هداية ويوجد في بعض النسخ هنا ويثبت لي
سؤدد (١٠) أي أعطيت (١١) يعني عشت (١٢) هذا مثل يضرب للمتشابهين وأصله
من قول طرفة

كل خليل كنت خالته ✽ لا ترك الله له واضعه

كلهم أروغ من نعلب ✽ ما شبه الليلة بالبارحة

والواضحة هي الاسنان التي تبدو عند الضحك (١٣) مهابة القداة (١٤) هي مهابة

المساء (١٥) أي سرور وفرح

وَقَالَ مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ ^(١) قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ فَأَخْبِرْتُ أَنَّ بَنِي
 سَاسَانَ [✽] حِينَ سَمِعُوا هَذِي الْوَصَايَا الْحَسَنَاتِ [✽] فَضَلُّوْهَا عَلَى وَصَايَا الْقُمَانِ [✽]
 وَحَفِظُوْهَا كَمَا تُحْفَظُ أُمُّ الْقُرْآنِ ^(٢) [✽] حَتَّى لَمْ يَنْتَهَوْا إِلَى الْآنَ [✽] أَوَّلِي
 مَا لَقْنُوهُ الصِّدْيَانِ [✽] وَأَقْعَ لَهُمْ مِنْ نَحْلَةِ الْعِقْيَانِ ^(٣)

المقامة الحسنون البصرية

حَكَى الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ أُشْعِرْتُ فِي بَقِصِ الْأَيَّامِ هَمًّا ^(١) بَرَّحَ ^(٢)
 بِي اسْتِعَارُهُ ^(٣) [✽] وَلَا حَ ^(٤) عَلَى شِعَارِهِ ^(٥) [✽] وَكُنْتُ سَمِعْتُ
 أَنَّ غَشِيَانِ ^(٦) فِجَالِسِ الذِّكْرِ [✽] يَسْرُو ^(٧) غَوَاشِي ^(٨) الْفِكْرِ [✽]
 قَلَمٌ أَرَى لَطْفَاءَ مَا بِي مِنَ الْجَمْرَةِ [✽] إِلَّا قَصَدَ الْجَامِعَ ^(٩) بِالْبَصْرَةِ ^(١٠) [✽]

(١) مثل يضرب للولد إذا كان على شاكلة أبيه خلقا وخلقا والمعنى أن من أشبه أباه
 فإظلم أمه بتهمة ولاربية أو ما ظلم أباه حتى يظن بأمه السوء أو ما ظلم الناس حيث لم
 يشبه أحد منهم فيتهم بأنه زنى بأم الولد المذكور أي ليس أحد أولى به منه بأن
 يشبهه (٢) هي فاتحة الكتاب (٣) أي عطية الذهب (٤) أي تغشاني حتى جعل لي
 كالشعار (٥) أي اشتد وشق (٦) أي توقده والتهابه من سعرت النار ألهبها
 فاستعرت (٧) أي ظهر وبان (٨) يعني أثره وعلامته والشعار ثوب يلي الجسد ملاصق
 لشعره (٩) أي اتيان (١٠) أي يكشف (١١) جمع غاشية وهي الإطاء (١٢) أي المسجد
 الجامع وجامع البصرة له فضل كبير وذو شهر (١٣) ذكر صاحب عجائب
 البلد أن البصرة منبت الفضل والاعناب والتفاح وسائر الفواكه وبساتينها

منصلة والرخص فيها دائم فقوصرة التمر فيها مائة رطل من تمر برني أو معقل بدرهم

وَكَانَ إِذْ ذَاكَ ^(١) مَا هُوَ الْمَسَايِدُ ^(٢) مَشْفُوءَ الْمَوَارِدِ ^(٣) يُجْتَنَى مِنْ رِيَاضِهِ
 أَزَاهِيدُ الْكَلَامِ ^(٤) وَيُسْنَعُ فِي أَرْجَائِهِ ^(٥) صَرِيرُ الْأَقْلَامِ ^(٦) فَانْطَلَقْتُ
 إِلَيْهِ غَيْرَ وَان ^(٧) وَلَا لَآوٍ ^(٨) عَلَى شَانٍ ^(٩) فَلَمَّا وَطِئْتُ حَصَاهُ ^(١٠) وَاسْتَشْرَفْتُ
 أَقْصَاهُ ^(١١) تَرَأَى لِي ^(١٢) ذُو أَطْمَارٍ ^(١٣) بِأَيْةٍ ^(١٤) فَوْقَ صَخْرَةٍ عَالِيَةٍ ^(١٥)
 وَقَدْ عَصَبَتْ بِهِ ^(١٦) عَصَبٌ ^(١٧) لَا يُخْفَى عَيْدُهُمْ ^(١٨) وَلَا يُنَادَى
 وَلَيْدُهُمْ ^(١٩) فَابْتَدَرْتُ قَصْدَهُ ^(٢٠) وَتَوَرَّذْتُ وَرْدَهُ ^(٢١) وَرَجَوْتُ أَنْ
 أَحْدَ شِفَائِي عِنْدَهُ ^(٢٢) وَلَمْ أَزَلْ أَتَقَلُّ فِي الْمَرَاكِ ^(٢٣) وَأُغْضَى ^(٢٤)
 لِلْأَكْرِ وَالْوَاكِ ^(٢٥) إِلَى أَنْ جَلَسْتُ مُجَاهَةً ^(٢٦) يَحِثُّ

(١) إشارة إلى ما ذكر من القصد (٢) أي معمور بالعلماء والفضلاء (٣) يقال ماء مشفوء إذا كثرت عليه شفاء الواردة وطعام مشفوء كثرت عليه الأيدي وأراد كثرة الطلبة الواردين من الأفاق لتلقى العلم من علمائه المتصدين للتعليم (٤) أي نواحيه (٥) أي صوت أقلام الفساح مأخوذ من صرير الباب وهو صوته (٦) أي بلاتان من وفي بني إذا تأخر وتأنى (٧) أي عاطف من قولهم فلان لا يلوي على أحد أي لا ينعطف عليه ومنه إذا تصعدون ولا تلوون على أحد (٨) أي أبصرت منتباه (٩) أي ظهر لي من بعد (١٠) أي لا يس آتواب خلقة (١١) أحاطت وأحذقت به (١٢) جمع عصبية وهي الجماعة (١٣) أي عيدهم (١٤) أي وليدهم يقال هم في أمر لا ينادى وليدهم أي في أمر عظيم لا ينادى فيه الصغار قال السكيتي يقال هذا في موضع الكثرة والسعة والمراد فيها نحن بصدده مجرد الكثرة (١٥) أي وردت كناية عما يبديه من الكلام (١٦) جمع مركز وهو موضع الثبات والجلوس (١٧) أي أتحمّل وأنفاقل (١٨) الكثر كالو كثر الضرب بالجمع على الصدر والظعن باليد في العنق وقيل الكثر الضرب بالجمع على الصدر والو كثر الضرب بالجمع على الذقن وقيل هو الدفع (١٩) أي مقابلة

أَمِنْتُ اسْتِثْبَاهَهُ ^(١) فَذَا هُوَ شَيْخَانَا السُّرُوجِيُّ لَا رَيْبَ فِيهِ ^(٢) وَلَا لَبْسَ بُخْبِهِ ^(٣)
 فَانْسَرَى ^(٤) بِمَرَأَةٍ ^(٥) هَيَّجَتْهُ وَارْقَضَتْ ^(٦) كَتِيئَةً غَيَّيَتْ ^(٧) وَحِينَ رَأَى ^(٨)
 وَبَصُرَ بِمَكَانٍ ^(٩) قَالَ يَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ رَعَاكُمْ اللَّهُ وَوَقَاكُمْ ^(١٠) وَقَوَى قَهَاكُمْ ^(١١)
 فَا أَضْوَعَ رِيَاكُمْ ^(١٢) وَأَفْضَلَ مَرَايَاكُمْ ^(١٣) بَلَدُكُمْ أَوْفَى الْبِلَادِ طَهْرَةً ^(١٤)
 وَأَزْكَاهَا فِطْرَةً ^(١٥) وَأَفْسَحَهَا رُقْعَةً ^(١٦) وَأَمْرَعَهَا ^(١٧) نُجْمَةً ^(١٨)
 وَأَقْوَمَهَا قِبْلَةً ^(١٩) وَأَوْسَعَهَا دِجْلَةً ^(٢٠) وَأَكْثَرَهَا نَهْرًا وَنَخْلَةً ^(٢١)

(١) أى تحققت من تخفصه (٢) وفي نسخة فتسرى أى فأنكشف وزال (٣) أى
 بمنظره (٤) أى تفرقت (٥) الكتيبة القطعة من الجيش والعسكر استعارها لالأنواع
 الغم (٦) ضاع الطيب يضيع ويضوع فاح والري بالرائحة الذكوية والمراد هنا انتشار
 الذكرا الجميل (٧) المزاياج جمع مزينة وهى منقبة يتميز بها أصحابها عن غيره (٨) لأنها
 بنيت فى الاسلام ولم تنفيس بعبادة الاصنام (٩) أى أعظمها خلقة (١٠) ساحة وبقعة
 (١١) أى أخصبها (١٢) هى ما ينتجع السكلا وهى معروفة بالخصب كما تقدم (١٣) روى
 أبوذر رضى الله عنه عن النبي عليه السلام أنه قال سيكون قرية أو مصر أو كلام
 هذا معناه يقال لها البصرة أقوم الناس قبلة وأكثر مؤذنين يدفع الله عنهم
 ما يكرهون (١٤) إنما قال ذلك لأن بطونهم مغيض دجلة والفرات قال الجيهانى مبدأ
 دجلة من أرمينية ثم يمر على آمد بمجانبات القرى التى بناها نوح عليه السلام ثم على
 الموصل وتكريت حتى يصير الى بغداد ثم على المدائن حتى ينصب الى البطيحة
 حيث يفيض ماء الفرات فيقعان فهران بالبصرة ثم بالابلة ثم بصيران الى البصر
 (١٥) ذكر فى الشواهد أن فيها مائة وأربعة وعشرين نهرا على كل نهر عشرين أو

ثلاثون مدينة وقرية على حافى الأنهار نخيل متصلة

وَالسَّابِحُ ^(١) وَلَا آيَةَ الْمَدِّ الْفَانِضِ ^(٢) وَالْجَزْرِ الْفَانِضِ ^(٣) * وَأَمَّا أَنْتُمْ فَمَنْ لَا يَخْتَلِفُ فِي خَصَائِصِهِمْ ^(٤) اثْنَانِ * وَلَا يَنْكُرُ هَذَاوَسْنَانِ ^(٥) * دَهْمَاؤُكُمْ ^(٦) * أَطْوَعُ رِعْيَةً لِسُلْطَانِ ^(٧) * وَأَشْكُرُهُمْ لِإِحْسَانِ * وَزَاهِدُكُمْ ^(٨) * أَوْزَعُ الْخَلِيقَةِ * وَأَحْسَنُهُمْ طَرِيقَةً عَلَى الْحَقِيقَةِ * وَعَالِمُكُمْ ^(٩) * عَلَّامَةُ كُلِّ زَمَانٍ * وَالْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ ^(١٠) فِي كُلِّ أَوَانٍ * وَمِنْكُمْ مَنْ اسْتَنْبَطَ عِلْمَ النَّحْوِ ^(١١) * وَوَضَعَهُ * وَالَّذِي ابْتَدَعَ مِيزَانَ الشَّعْرِ وَاخْتَرَعَهُ ^(١٢) * وَمِمَّنْ فَخِرَ إِلَّا وَلَكُمْ فِيهِ الْبِدْءُ الطَّوَلَى * وَالْقِدْحُ الْمَعْلَى ^(١٣) * وَلَا صَيْتٌ إِلَّا وَأَنْتُمْ أَحَقُّ بِهِ وَأَوْلَى * ثُمَّ إِنَّكُمْ أَكْثَرُ أَهْلِ مِصْرٍ مُؤَذِّنِينَ ^(١٤) * وَأَحْسَنُهُمْ فِي النَّسْكِ قَوَانِينَ *

(١) الذي يسبح في النهر (٢) وهي إحدى عجائب البصرة وذلك أن الماء يجري إلى الظاهر متصاعدا فإذا آن نصف النهار رجع إلى البصر منهدرا (٣) أي فضائلهم (٤) أي صاحب عداوة (٥) أي جماعتكم (٦) لأنهم أظهروا طاعتهم وأسرعوا إجابتهم يوم الجبل حتى قال علي رضي الله عنه كنتم جند المرأة وأتباع البعير رغافا جبنتم وعقر فهرتم (٧) عني به الحسن البصري رضي الله عنه وتقدم ذكر مناقبه (٨) هو أبو عبيدة معمر بن المثنى ولد سنة عشر ومائة في البيلة التي مات فيها الحسن البصري المذكور (٩) وفي نسخة بغير الياءة (١٠) أي من استخرج علم النحو وهو أبو الأسود الدؤلي ظالم بن عمرو وكان شاعرا مجيدا أشهد صفين مع علي رضي الله عنه (١١) هو الخليل بن أحمد القرهودي (١٢) أعظم قداح الميسر وله سبعة أنصب وعالمه أن فخركم عظيم (١٣) - مبادل عليه الحديث المار الذي رواه أبو ذر رضي الله تعالى عنه

وَلَكُمْ أَقْتَدَى فِي التَّعْرِيفِ ^(١) ✽ وَغُرِفَ التَّسْخِيرُ ^(٢) فِي الشَّهِرِ الشَّرَفِ ✽
 وَلَكُمْ إِذَا قَرَبْتَ ^(٣) الْمُضَاجِعَ ^(٤) ✽ وَهَجَعَ الْمَاجِعَ ^(٥) ✽ تَذَكَّرَ ^(٦)
 يُوقِظُ النَّامَ ✽ وَيُؤْنِسُ الْقَامَ ^(٧) ✽ وَمَا ابْتَسَمَ شَرُّ فَجْرٍ ^(٨) ✽ وَلَا يَزْغُ ^(٩)
 نَوْرُهُ فِي بَرْدٍ وَلَا حَرٍّ ✽ إِلَّا وَلِنَاذِينَكُمْ بِالْأَسْطَارِ ✽ كَدَوِيَ الرِّيحِ فِي
 الْبَحَارِ ✽ وَبِهَذَا صَدَعَ ^(١٠) عَنْكُمْ النُّقْلَ ^(١١) ✽ وَأَخْبَرَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ
 قَبْلِ ✽ وَبَيَّنَ أَنَّ دَوِيَّكُمْ بِالْأَسْطَارِ ✽ كَدَوِيَ النُّحْلِ فِي الْقِفَارِ ✽ فَشَرَفَا لَكُمْ
 بِبِشَارَةِ الْمُضْطَفَى ✽ وَوَاهَا ^(١٢) لِيَصْرِكُمْ ^(١٣) ✽ وَإِنْ كَانَ قَدْ عَا ^(١٤) ✽ وَلَمْ يَبْقَ
 مِثْلُهَا شَفَا ^(١٥) ✽ نَمِ إِنَّهُ خَزَنَ لِسَانَهُ ^(١٦) ✽ وَخَطَمَ يَدَانَهُ ^(١٧) ✽ حَتَّى حَلَجَ
 بِالْأَبْصَارِ ^(١٨) ✽ وَقَرِفَ ^(١٩) بِالْإِقْصَارِ ^(٢٠) ✽ وَوَسِمَ بِالْإِسْتِقْصَارِ ✽

(١) هو الوقوف بعرقه والمراد ما يصنعه بعض الناس الآن من تعظيم ذلك اليوم
 بغير عرفات تشبيهاً بأهله بأن يحفوا في مساجدهم للدعاء والاستغفار أو يخرجوا
 إلى الصحراء وأول من فعل ذلك ابن عباس رضي الله عنهما بالبصرة مع أهلها ثم
 تابعهم الناس (٢) أي الإيقاظ للنعور (٣) أي سكنت (٤) جمع مضجع والمراد به المنهجد
 المضطجع بمعنى النائم (٥) أي النائم (٦) أي ذكر الله سبحانه (٧) المراد به المنهجد
 المتعبد ليل (٨) كناية عن ضوء الفجر (٩) أي طلع وظهر (١٠) أي كشف وأوضح
 (١١) أي الخبر المتقول (١٢) كلمة تمدح واستحسان (١٣) أي ليلدكم (١٤) عفت الدار إذا
 درست (١٥) يعني الألف والقليل وشفأ الشيء حرقه وحده (١٦) أي حبسه وكفه وروى
 خزم من الخزم وهي حلقة تجعل في أنف البعير من شعر منه المباح (١٧) أي أمسك
 كلامه البليغ (١٨) أي رمى بالأبصار أي نظر إليه بجملة (١٩) أي عيب وانهم
 (٢٠) أقصر عن الكلام إذا أقصر وكف

فَتَنَفَّسَ تَنَفُّسًا مِّنْ قَيْدِ لِقَاؤِهِ ﴿١﴾ وَأَوْضَحَّتْ بِهِ ﴿٢﴾ بِرَأْسِ أَسَدٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ قَالَ أَمَّا
 أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ فَمَا مِنْكُمْ إِلَّا أَلَمٌ ﴿٤﴾ الْمَعْرُوفُ ﴿٥﴾ وَمَنْ لَهُ الْمَعْرِفَةُ
 وَالْمَعْرُوفُ ﴿٦﴾ وَأَمَّا أَنَا فَمَنْ عَرَفَنِي فَأَنَّا ذَاكَ ﴿٧﴾ وَشَرُّ الْمَعَارِفِ ﴿٨﴾ مَنْ آذَاكَ ﴿٩﴾
 وَمَنْ لَمْ يَثْبُتْ عِرْفَتِي ﴿١٠﴾ فَسَأَصْذُقُهُ صَفْعِي ﴿١١﴾ أَنَا الَّذِي أَتَجَدَّ وَأَتَهَمُ ﴿١٢﴾
 وَأَيْتَمِنُ وَأَشَامُ ﴿١٣﴾ وَأُصْحَرُ وَأُبْخَرُ ﴿١٤﴾ وَأُدَلِّجُ وَأُسْحَرُ ﴿١٥﴾
 تَشَاتُ بِسُرُوجٍ ﴿١٦﴾ وَرَبِيتُ عَلَى السُّرُوجِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ وَجَلْتُ الْمَضَائِقَ ﴿١٨﴾
 وَفَتَحْتُ الْمَغَالِقَ ﴿١٩﴾ وَشَهِدْتُ الْمَعَارِكَ ﴿٢٠﴾ وَأَلَيْتُ الْعَرَائِكَ ﴿٢١﴾

(١) أي من جر للقتل قصاصا (٢) أي نشبت فيه وعلقت به (٣) أي أظفاره ومخالبه
 (٤) يعني العالم (٥) أي الشهير بالفضائل (٦) العطاء والاحسان (٧) أي الاصحاب
 والايحوان (٨) أي من فعل معلق ما يؤذيك (٩) أي يحكم بمعرفتي ويتحققها (١٠) أي
 سار الى نجد والى تهامة (١١) أي ذهب الى اليمن والى الشام (١٢) أي سافر في
 الصحاري والصحار (١٣) أي سار في جوف الليل (١٤) أي سار في وقت السحر (١٥) أي
 ولدت بها وهي بلدة تقدم ذكرها مرارا (١٦) أي على سروج الخيل كناية عن
 كونه تربي في عز وحرارة وشأن من يركب الخيل أن يكون كذلك وأن يوصف أيضا
 بالشجاعة ربيت في بني فلان ورويت فيهم يفتح الراء والياء أي نشأت فيهم فن
 الواوي قول من قال ﴿ ثلاث أملاك ريواف حجورنا ﴾ ومن الياوي قوله
 فن يك سائل اعني فاني ﴿ بمكة منزلي وبهارييت

وقال ابن ربيت ياصبي (١٧) أي دخلت مضائق الحروب (١٨) أي البلدان المتعسرة
 الافتتاح (١٩) حضرت مواقف الحروب جمع معركة (٢٠) أي سهلت الطباع
 الصعبة أو كناية عن كثرة السفر اذا المرألك جمع عريكة وهي أصل سنام البعير
 والانهاء بكثرة الركوب

واقْتَدْتُ^(١) الشَّوَامِسَ^(٢) * وَأَزَعْتُ^(٣) الْمَاعِطِسَ^(٤) * وَأَذْبْتُ^(٥) الْجَوَامِدَ^(٦) *
 وَأَمَعْتُ^(٧) الْجَلَامِيدَ^(٨) * سَلَّوْا عَنِّي^(٩) الْمَشَارِقَ^(١٠) وَالْمَغَارِبَ^(١١) * وَالْمَنَامِمْ^(١٢) *
 وَالْعَوَارِبَ^(١٣) * وَالْمَحَاطِلَ^(١٤) وَالْجَحَاطِلَ^(١٥) * وَالْقَبَائِلَ^(١٦) وَالْقَنَائِلَ^(١٧) *
 وَاسْتَوْضِحُونِي مِنْ قَلَّةِ الْأَخْبَارِ^(١٨) * وَرُؤَاةِ الْأَسْنَارِ^(١٩) * وَحِدَاةِ^(٢٠) *
 الرُّكْبَانِ * وَحَذَاقِ الْكُهَّانِ^(٢١) * لِتَعْلَمُوا كَمْ فَجَعٌ سَلَكَتُ^(٢٢) *
 وَحِجَابِ هَتَكْتُ^(٢٣) * وَمَهْلِكَةٍ اقْتَحَمْتُ^(٢٤) * وَمَلْحَمَةٍ^(٢٥) أَخْلَمْتُ^(٢٦) *
 * وَكَمْ أَلْبَابٍ^(٢٧) خَدَعْتُ * وَبَدَعٍ^(٢٨) ابْتَدَعْتُ^(٢٩) * وَفُرُصٍ^(٣٠)

(١) قاد الدابة واقتادها فاقادت أي جرها من مقودها فأطاعته ولم تستعص
 (٢) جمع شامس بمعنى شموس وهو من الخيل الذي لا يمكنك من ظهره ومن الرجال
 الصعب الشرس (٣) جمع معطس وهو الائق أي الصفت الأنوف بالزغام وهو
 التراب (٤) كناية عن كونه يجعل الفضل بجود بسبب خدعه له (٥) أي أذبتها
 والجلامد جمع الجلمود (كذافي الأصل) وهو الصلب من الحجارة وهذا في معنى
 ما قبله (٦) جمع منسم وهو طرف الحافر (كذافي الأصل) (٧) جمع غارب وهو
 البعير ما بين كتفيه إلى السنام (٨) جمع محفل وهو مجمع الناس (٩) الجيوش والسرايا
 (١٠) جمع القنبل هو الطائفة من الخيل ما بين الثلاثين إلى الأربعين (١١) أي الملبوا
 بيان أمرى وحقيقتي من الرواة (١٢) جمع السمر وهو حذبت الليل (١٣) الحداة جمع
 الحادى وهو سائق الأبل المحملة (١٤) جمع الكاهن وهو العالم بالكهانة (١٥) أي كم
 طريق دخلتها ومررت فيها والقعج ما بين الجبلين (١٦) أي وكمر كسفت يعني كم
 أظهرت مضمر من المعاني (١٧) أي دخلتها من غير روية (١٨) هي الحرب أو
 موضعها (١٩) أي وصلتها ببعضها (٢٠) أي عقول (٢١) جمع بدعوهي خلاف الستة
 (٢٢) أي اخترعت وابتدأت

اِخْتَلَسْتُ ^(١) * وَأُسْدٌ اقْتَرَسْتُ ^(٢) * وَكَمْ حُلِقِي ^(٣) * غَادَرْتُهُ لَتِي ^(٤) *
 وَكَلِمِي ^(٥) اسْتَحْرَجْتُهُ بِالرَّقِي ^(٦) * وَحَجَرِي ^(٧) شَحَذْتُهُ ^(٨) * حَتَّى انْصَدَعَ ^(٩) *
 * وَاسْتَنْبَطْتُ ^(١٠) زَلَالَةَ ^(١١) بِالْخَدَعِ ^(١٢) * وَلَكِنْ فَرَطًا مَافَرَطًا ^(١٣) وَالْغَضْنَ
 رَطِيبَ ^(١٤) * وَالْقَوْدُ ^(١٥) غَزِيبَ ^(١٦) * وَتَزْدُ الشَّبَابِ قَشِيبَ ^(١٧) *
 فَأَمَّا الْآنَ وَقَدْ اسْتَشَنَ الْأَدِيمَ ^(١٨) * وَتَأَوَّدَ الْقَسِيمَ ^(١٩) * وَاسْتَنَارَ
 اللَّيْلُ الْبَهِيمَ ^(٢٠) * فَلَيْسَ إِلَّا التَّسَدُّمُ ^(٢١) إِنْ قَعَّ * وَتَرَقَّبَ الْخَرْقَ ^(٢٢) *
 الَّذِي قَدْ اتَّسَعَ * وَكُنْتُ رُؤْيَتْ مِنْ الْأَخْبَارِ الْمُسْتَدَّةِ ^(٢٣) * وَالْأَنْمَارِ
 الْمُتَعَمِّدَةِ * أَنْ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ يَوْمٍ نَظْرَةٌ * وَأَنْ سِلَاحَ
 النَّاسِ كُلِّهِمُ الْحَدِيدُ * وَسِلَاحُكُمْ الْأَدْعِيَةُ وَالتَّوْحِيدُ * قَقَصَدْتُكُمْ

(١) أَيْ أَخْلَسْتُ بِسُرْعَةٍ كَاخْتَلَفْتُ (٢) أَيْ قَتَلْتُ (٣) أَيْ مَرْتَفِعٌ كَالطَّائِرِ فِي الْمَوَاءِ
 (٤) أَيْ تَرَكَتُهُ مَلْقَى مَطْرُوحًا عَلَى الْأَرْضِ (٥) أَيْ مُسْتَقْفٌ وَمُسْتَرٍ (٦) جَمْعُ رَقِيَّةٍ
 وَهِيَ الْمَزِيَّةُ (٧) أَيْ بِخَيْلٍ (٨) مَقْلَتُهُ وَمُسْحَقَتُهُ وَفِي نَسْفَةِ سَهْرَتِهِ (٩) أَيْ انْشَقَّ
 وَالْمُرَادُ أَنَّهُ تَكْرَمَ لَهُ (١٠) أَيْ اسْتَحْرَجْتُ (١١) أَيْ مَاءَهُ الْعَذْبَ وَالْمُرَادُ خَالِصَ مَالِهِ
 (١٢) جَمْعُ خَدَعَةٍ وَهِيَ الْخَيْلَةُ (١٣) أَيْ سَبَقَ مَا سَبَقَ (١٤) كُنَايَةٌ عَنِ الشَّيْبَةِ (١٥) شَعْرُ
 جَانِبِ الرَّأْسِ (١٦) يَعْنِي أَسْوَدَ (١٧) أَيْ جَدِيدُ وَالْمُرَادُ قُوَّةُ الشَّبَابِ (١٨) أَيْ بَلَى
 وَتَخَرَّقَ وَهُوَ كُنَايَةٌ عَنِ الْمَرَمِ مَا خُوِذَ مِنْ قَوْلِ الْقَائِلِ

قَتَلْتُ لَهَا يَأْمُ وَعَنَاءُ إِنِّي * هَرِيقُ شَبَابِي وَاسْتَشَنَ أَدِيمِي

وَالشَّنُ الْقُرْبَةُ الْبَالِيَةُ (١) أَيْ أَعْوَجَ الْمُعْتَدِلُ وَالْمُرَادُ أَنَّهُ ظَهَرَ مِنَ الْكَبِيرِ
 (٢) كُنَايَةٌ عَنْ شَعْرِهِ الْأَسْوَدِ جَدًّا (٣) تَلْمِيحٌ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ أَذْنَبَ
 ذَنْبًا أَوْ أَخْطَأَ خَطِيئَةً قَسَمَ كَانَ كَفَارَةً لِمَا صَنَعَ (٤) يَعْنِي تَذَارَكَ مَا فَاتَهُ بِالتَّوْبَةِ
 (٥) أَيْ الْمُتَقَوْلَةُ

أَنْفِي الرَّاحِلِ ^(١) * وَأَطْوَى الْمَرَّاحِلِ * حَتَّى قُنْتُ هَذَا الْمَقَامَ لَدَيْكُمْ * وَلَا
 مَن لِّي ^(٢) عَلَيْكُمْ * إِذَا مَسَعَيْتُ إِلَّا فِي حَاجَتِي * وَلَا تَعَيْتُ إِلَّا لِرَاحَتِي * وَلَسْتُ
 أَبْنِي أُعْطَيْتُكُمْ ^(٣) * بَلْ أَسْتَدْعِي ^(٤) أَدْعِيَكُمْ ^(٥) * وَلَا أَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ *
 بَلْ أَسْتَنْزِلُ ^(٦) سُؤَالَكُمْ ^(٧) * فَادْعُوا اللَّهَ تَعَالَى بِتَوْفِيقِي لِلْمَنَابِ ^(٨) *
 وَالْإِعْدَادِ ^(٩) لِلْمَأَبِ ^(١٠) * فَانْهَرْفِيعِ الدَّرَجَاتِ * بِحُجُبِ الدَّعَوَاتِ ^(١١) * وَهُوَ
 الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ * ثُمَّ أَنشُدْ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ ذُنُوبٍ * أَفْرَطْتُ فِيهَا ^(١٢) * وَاعْتَدَيْتُ ^(١٣)
 كَمْ خَضْتُ بَحْرَ الضَّلَالِ جَمَلًا * وَرَحْتُ فِي الْغَيِّ ^(١٤) * وَاعْتَدَيْتُ ^(١٥)
 وَكَمْ أَطَعْتُ الْهَوَى اغْتَرَارًا ^(١٦) * وَاخْتَلْتُ ^(١٧) * وَاعْتَلْتُ ^(١٨) * وَافْتَرَيْتُ ^(١٩)
 وَكَمْ خَلَعْتُ الْعِذَارَ ^(٢٠) رَكْضًا ^(٢١) * إِلَى الْمَعَاصِي وَمَا وَنَيْتُ ^(٢٢)

(١) أى أهزل الابل من سرعة السير (٢) أى ولا فضل لى (٣) أى أطلب عطياتكم
 (٤) أى بل الذى أطلبه (٥) بأن تدعوا لى بخير (٦) أى اطلب انزال (٧) أى دعاءكم لى
 بالعمو (٨) أى التوبة (٩) هو كالا استعداد بمعنى الناهب (١٠) أى الرجوع (١١) الاجابة
 من الله تعالى القبول (١٢) أفرط فى الامر تجاوز فيه الحد وأفرط القوم تقدمهم
 (١٣) أى ظلمت نفسى (١٤) أى ذهبت فى الضلال مساء (١٥) أى ذهبت فيه صباحا
 (١٦) أى غفلة عن الصواب (١٧) أى تكبرت وتغفرت نيا وكبرا (١٨) غال الشئ
 واغناله اذا أخذ به غير حق قهرا عن صاحبه وفي نسخة واختلت من الخيلة أى
 تصنعت وخدعت بدل واغتلت مقدمة على قوله واختلت بالخلاء العجمة (١٩) أى
 تقولت كذبا محضا (٢٠) يعنى مخلص العذار اتباع هوى النفس فى الغي والهوى (٢١) أى
 ساعيا مجدا (٢٢) أى وما تأخرت ولا تأنيت

وَكَمْ تَنَاهَيْتُ ^(١) فِي التَّخَطُّي ^(٢) ۞ إِلَى الْخَطَايَا وَمَا انْتَهَيْتُ ^(٣)
 فَلَيْتَنِي كُنْتُ قَبْلَ هَذَا ۞ نَسِيًّا ^(٤) وَلَمْ أَجْنِ مَا جَنَيْتُ ^(٥)
 فَالَمُوتُ لِلْمُجْرِمِينَ خَيْرٌ ۞ مِنَ الْمَسَاعِي ^(٦) الَّتِي سَعَيْتُ
 يَا رَبِّ عَفْوًا ^(٧) فَأَنْتَ أَهْلٌ ۞ لِلْعَفْوِ عَنِّي وَإِنْ عَصَيْتُ ^(٨)

قَالَ الرَّاوي فَطَلَقَتْ ^(٩) الْجَمَاعَةُ نُيْذُهُ ^(١٠) بِاللَّعْنَاءِ ۞ وَهُوَ يَقْلِبُ وَجْهَهُ فِي
 السَّمَاءِ ۞ إِلَى أَنْ دَمَعَتْ أَجْفَانُهُ ^(١١) ۞ وَبَدَأَ رَجَاءَهُ ^(١٢) ۞ فَصَاحَ اللَّهُ
 أَكْبَرُ بَانَتْ أَمَارَةُ الْاسْتِجَابَةِ ^(١٣) ۞ وَانْجَابَتْ ^(١٤) غِشَاوَةُ الْإِسْتِرَابَةِ ^(١٥)
 ۞ فَجَزَيْتُمْ يَا أَهْلَ الْبَصِيرَةِ ^(١٦) ۞ جَزَاءَ مَنْ هَدَى مِنَ الْخَيْرَةِ ^(١٧) ۞ فَلَمْ
 يَبْقَ مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا مَنْ مَرَّ لِسُرُورِهِ ۞ وَرَضَّخَ لَهُ ^(١٨) بِمِيسُورِهِ ^(١٩) ۞
 قَبْلَ عَفْوِ بَرِّهِمْ ^(٢٠) ۞ وَأَقْبَلَ ^(٢١) يَفِرُّ ^(٢٢) فِي شُكْرِهِمْ ۞

(١) أي بلغت النهاية (٢) أي في المشي والذهاب إلى الذنوب (٣) أي ما انزعجت
 أ ورجعت (٤) أي شيئاً منسياً كأنه لحقارته لا يخطر ببال (٥) أي لم أفعل الذي فعلته
 (٦) جمع مسعاة وهي السعي (٧) أي أطلب أو أسأل عفواً عني (٨) أي أنيت بالمعصية
 (٩) أي شرعت (١٠) تساعده وتزيده (١١) أي بكى (١٢) أي ظهر اضطرابه وارتعاده
 وخوفه (١٣) أي علامتها (١٤) زالت وانكشف (١٥) أي غطاء الشك (١٦) تصغير
 البصرة (١٧) أي خلص من العير (١٨) أي أعطاه قليلاً وفي نسخة وجباه أي أعطاه
 (١٩) أي بحسب ما تيسر له (٢٠) عفو المال ما أتى من غير مسألة وقيل هو حلال المال
 وطيبه والمزاد أنه قبل ما أتاه من إحسانهم وصلاتهم (٢١) وفي نسخة وأطرب (٢٢) وفي
 نسخة يهرف أي يكثر القول

ثُمَّ انْخَلَدَ ^(١) مِنَ الصَّخْرَةِ بِمُيُومٍ شَاطِئِ الْبَصَرَةِ ^(٢) وَاعْتَقَبَتْهُ ^(٣) إِلَى
 حَيْثُ تَحَالَيْنَا ^(٤) وَآمِنَا التَّجَسُّسَ وَالتَّحَسُّسَ ^(٥) عَلَيْنَا بِمُيُومٍ قُلْتُ لَهُ لَقَدْ
 أَغْرَبْتُ ^(٦) فِي هَذِهِ التَّوْبَةِ ^(٧) بِمُيُومٍ فَأَرَأَيْكَ فِي التَّوْبَةِ بِمُيُومٍ قَالَتْ أَقْسِمُ بِمَا لَمْ
 انْخَلَيْتَ ^(٨) وَغَارِ الْخَلِيَّاتِ ^(٩) بِمُيُومٍ إِنْ شَأْنِي لَمُجَابٍ ^(١٠) وَإِنْ دَعَا
 قَوْمِيكَ ^(١١) لَمُجَابٍ ^(١٢) قُلْتُ زِدْنِي إِفْصَاحًا ^(١٣) زَادَكَ اللَّهُ صَلَاحًا
 بِمُيُومٍ قَالَتْ وَأَيْسَكَ قَدْ قُمْتُ فِيهِمْ مَقَامَ الْكُرْبِ ^(١٤) الْخَلَاوِجِ ^(١٥) بِمُيُومٍ
 اتَّقَبْتُ مِنْهُمْ بِقَلْبِي الْكُنُوبِ الْخَلَاوِجِ ^(١٦) بِمُيُومٍ فَطَوَّيْتُ ^(١٧) لِيَنْ صَفَتْ ^(١٨)
 قُلُوبُهُمْ إِلَيْهِ بِمُيُومٍ وَلَيْلٍ ^(١٩) لَمِنْ بَاتُوا يَدْعُونَ عَلَيْهِ بِمُيُومٍ وَدَعْنِي وَافْطَلِقْ بِمُيُومٍ

(١) نزل بسرعة الى أسفل (٢) أى يقصد ساحل نهرها وجاهبه (٣) أى تبعته ومشيت
 خلفه (٤) أى خلونا من الناس أو خرجت معه فى الخلاء (٥) بالحاء المهملة طلب
 الشيء باليد وبالجميم طلبه بالكلام ويقع كل منهما موقع صاحبه قال ابن الأنبارى
 تحسس وتحسس بمعنى واحد وقرئ بعضهم فقال بالجميم البحث عن عورات الناس
 وهو المنهى عنه بقوله تعالى ولا تحسسوا وبالحاء الاستماع لحديث الناس ومنه
 فحسسوا من يوسف وأخيه وعلى كل فالمراد من كل منهما البحث عما لا يعرف
 ومعنى ما ذكره الحريرى أنما من أحد بهت عناء وسمع كلامنا (٦) أى فعلت
 غريبا وأثبت بأمر غريب (٧) المرة (٨) هو الله المطلع على الأسرار عز وجل (٩) بغير
 همز للازدواج (١٠) أى لمجيب (١١) عشرتك (١٢) أى استجاب (١٣) أى بيانا
 وإيضاحا (١٤) الشاك (كنا فى الأصل) (١٥) الماكر (١٦) النائب الى الله الخاضع
 (١٧) أى فشى طيب أو الجنة أو شجرة فيها (١٨) مالت (١٩) هلاك

وَأَوْدَعَنِي ^(١) الْقَلَقُ ^(٢) فَلَمْ أَزَلْ أَعَانِي لِأَجْلِهِ الْفِكْرَ ^(٣) وَآتَشَوْفُ ^(٤)
 إِلَى خَبْرَةٍ مَازَكَرَ ^(٥) وَكَلَّمَا اسْتَنْشَيْتُ ^(٦) خَبْرَهُ مِنَ الرُّكْبَانِ ^(٧)
 وَجَوَابَةِ الْبُلْدَانِ ^(٨) كُنْتُ كَمَنْ حَاوَرَ ^(٩) عَجَبَاءَ ^(١٠) أَوْ نَادَى صَخْرَةً
 صَمَاءً ^(١١) إِلَى أَنْ لَقِيتُ بَعْدَ تَرَاخِي الْأَمَدِ ^(١٢) وَتَرَانِي الْكَمَدَ ^(١٣)
 رُكْبًا قَافِلِينَ ^(١٤) مِنْ سَفَرٍ قُلْتُ هَلْ مِنْ مُغْرَبَةٍ خَبَرٌ ^(١٥) قَالُوا إِنَّ
 عِنْدَنَا نَحْبَرًا أَغْرَبَ ^(١٦) مِنَ الْمَنَاءِ ^(١٧) وَأَعْجَبَ مِنْ نَظَرِ الزُّرْقَاءِ ^(١٨)
 فَسَأَلْتُهُمْ بِإِضْاحٍ مَا قَالُوا ^(١٩) وَأَنْ يَكِيلُوا لِي بِمَا أَكْتَالُوا ^(٢٠) فَحَكَّوْا
 أَنْهُمْ أَلَمُوا ^(٢١) بِسُرُوجٍ ^(٢٢) بَعْدَ أَنْ فَارَقَهَا الْمُلُوجَ ^(٢٣) فَرَأَوْا أَبَا
 زَيْدٍهَا الْمَعْرُوفَ ^(٢٤) قَدْ لَيْسَ الصُّوفُ ^(٢٥) وَأَمَّ الصُّغُوفُ ^(٢٦) وَصَارَ بِهَا
 الرَّاهِدُ ^(٢٧) الْمَوْصُوفُ ^(٢٨) قُلْتُ أَتَعْنُونَ ^(٢٩) ذَا الْمَقَامَاتِ ^(٣٠) قَالُوا إِنَّهُ

(١) أى ترك عندى أو أورتنى أو ضمننى (٢) الانزعاج وعدم الصبر (٣) أى أفاشى
 الهموم (٤) أى أتطلع (٥) أى معرفة خبره (٦) أى شعمت بمعنى استخبرت (٧) القوافل
 (٨) قطعة البلد ان بالسير (٩) خاطب وكلم (١٠) أى بهيمة (١١) لا جوف لها فلا تسمع
 (١٢) طول المدة (١٣) ارتفاع الحزن (١٤) أى راجعين (١٥) هو مثل يعنون به الخبر
 الذى جاء من بعيد (١٦) أعجب (١٧) هى طائر كبير له عنقان برأسين أو هو طير فى
 السماء له وجه كوجه الإنسان وهو مما قيل لا وجود له أصلاً (١٨) هى زرقاء اليمامة
 وكانت تبصر من مسيرة ثلاثة أيام (١٩) يعنى يخبروا كما سمعوا أو رأوا وفى نسخة كما
 اكتالوا (٢٠) نزلوا (٢١) البلد المعروف (٢٢) كبار الروم (٢٣) أى صار زاهداً (٢٤) العابد
 (٢٥) أى أتقصدون (٢٦) صاحب المجالس البديعة

الآن ذو الكرامات ✽ فحزنى ^(١) إليه التزاع ✽ ورأيتها فرصة ^(٢)
 لأشاع ✽ فارتحلت ^(٣) رحلة المجد ✽ وسرت نحوه سيرا المجد ^(٤)
 حتى حلت ✽ بمسجده ✽ وقرارة متعبه ^(٥) ✽ فإذا هو قد نبد ^(٦)
 صلبة أصحابه ✽ وانتصب ^(٧) في محرابه ✽ وهو ذو عبادة ^(٨) مخلولة ^(٩)
 وشعلة ^(١٠) موصولة ^(١١) ✽ فبينه ^(١٢) مهابة من ولج ^(١٣) على الأسود ✽
 والقيته ^(١٤) ممن سيأثم ^(١٥) في وجوههم من أثر الشجود ✽ ولما فرغ من
 سبخته ^(١٦) ✽ حيائي بمسبحته ^(١٧) ✽ من غير أن قم ^(١٨) بحديث ✽ ولا
 استخبر عن قديم ولا حديث ✽ ثم أقبل على أوزاده ^(١٩) ✽ وتركني
 أعجب ^(٢٠) من اجتهاده ✽ وأغبط من يهدي الله ^(٢١) من عباده ✽ ولم يكن
 في قنوت ^(٢٢) وخشوع ✽ وسجود وركوع ✽ وإخبات ^(٢٣) وخضوع ✽

(١) أى ألقنى أو دفنى أو أعجلنى أو أزعجنى (٢) الشوق (٣) أى غنمة وفى نسخة عضلة
 (٤) أى لا تترك (٥) سافرت (٦) أى المستعد الكامل العدة (٧) المجتهد (٨) نزلت
 (٩) أى موضع عبادته (١٠) طرح وترك (١١) أى قام (١٢) المحراب عند العرب سيد
 المجالس وأشرافها ومنه سمي القصر محرابا وكذا قيل للقبلة محراب لانها أشرف
 مواضع المسجد وفيه محاربة الشيطان (١٣) كساء (١٤) مشكوكه بالتحلل (١٥) كساء
 يشقل به (١٦) مرقعة أو مربوطة لتقطعها (١٧) خفت منه خوف من الخ (١٨) دخل
 (١٩) أى وجدته (٢٠) علامتهم (٢١) أى ورده (٢٢) هى السبابة (٢٣) نكلم أو نطق
 (٢٤) جمع ورد وهو النصيب من القرآن وألذ كر يواظب عليه الانسان فى وقته
 (٢٥) أى أعجب (٢٦) أى أعنى أن أكون مثله (٢٧) أى دعاء وعبادة (٢٨) أى تذلل

إِلَى أَنْ أَكْمَلَ إِقَامَةَ الْخُمْسِ ۖ وَصَارَ الْيَوْمُ أَمْسًا ^(١) ۖ وَفَجِئْتُنَا فَخَفَّابِي ^(٢) إِلَى
 بَيْتِهِ ۖ وَأَسْمَعَنِي فِي قُرْصِهِ وَزَيْنَهُ ^(٣) ۖ ثُمَّ نَهَضَ إِلَى مُصَلَّاهُ ۖ وَتَحَلَّى بِمَنَاجَاةِ مَوْلَاهُ
 ۖ حَتَّى إِذَا التَّمَعَ الْفَجْرَ ^(٤) ۖ وَوَحَقَّ لِلْمُتَهَجِّدِ ^(٥) الْأَجْرُ ۖ عَقَّبَ تَهَجُّدَهُ بِالتَّنْسِيحِ
 ۖ ثُمَّ اضْطَجَعَ ضِجَّةَ الْمُسْتَرِيحِ ۖ وَجَعَلَ يُرْجِعُ نَصَوْتَ فَصِيحِ
 خَلٍّ أَدَكَارَ الْأَرْبَعِ ^(٦) ۖ وَالتَّهَيُّدَ الْمُرْتَبِعِ ^(٧)
 وَالْقَائِنِ الْمَوْدِعِ ^(٨) ۖ وَعَدَّ عَنْهُ وَدَعِ ^(٩)
 وَانْتَدَبَ ^(١٠) زَمَانًا سَلَفًا ^(١١) ۖ سَوَّدَتْ فِيهِ الصُّبْحَانَا ^(١٢)
 لَمْ تَزَلْ مُعْتَكِفًا ۖ عَلَى الْقَبِيحِ الشَّنِيعِ ^(١٣)
 كَمْ لَيْلَةٍ أَوْدَعْتَهَا ۖ مَا مَيَّامًا ^(١٤) أَبْدَعْتَهَا ^(١٥)

(١) يوجد في بعض النسخ بدل هذه العبارة حتى صلى صلاة الغشاء الأخير ووسنت
 عين الصغير والكبير (٢) أي قلب بي (٣) أي فاسمعي أي أعطاني سهمًا ونصيبيًا
 في طعامه وقوله في قرصه وزينه يشير إلى أنه صار من الزهاد المتقين الذين يرغبون
 عن الملاذ ويقتنعون بأقل شيء (٤) بمعنى لمع أي أضاء وفي نسخة إلى أن صدع الفجر
 بمعنى كشف وبين (٥) هو الساهر في العبادة والتهجد من الاضداد أي يكون بمعنى
 النوم وبمعنى القيام للعبادة قال تعالى فتهجد به نافلة لك يعني بالقرآن (٦) أي أترك
 تذكر المنازل (٧) المعهد الموضع الذي كنت تعهد به شيئًا والمرتبع أي الذي تقيم فيه
 زمن الربيع (٨) أي المسافر الذي يودعك من أحبابك كذلك خل أذكره
 (٩) أي تنسح عن تذكار ذلك وتركه (١٠) أي وابك بكاءً من يفقد عزيزاً ويندبه
 (١١) أي مضى وفات (١٢) يعني فعلت فيه من الخطايا والمآثم ما يسود حقيقته
 (١٣) الزائد في القبح الذي يحدث بقبه (١٤) أي ضمتها ذنوباً (١٥) أي ماسبقك

لِشَهْوَةٍ لَطَمَهَا * فِي مَرْقَدٍ وَضَجَّ
 وَكَمْ خَطَى ^(١) حَنَّتْهَا * فِي خِزْيَةٍ ^(٢) أَحْدَثَهَا
 وَتَوْبَةٍ نَكَّتْهَا ^(٣) * لِللَّعِبِ وَرَتَعَ
 وَكَمْ تَجَرَّأَتْ ^(٤) عَلَى * رَبِّ السَّمَوَاتِ الْعُلَى
 لَمْ تُرَاقِبْ ^(٥) وَلَا * صَدَقَتْ فِيمَا تَدْعِي ^(٦)
 وَكَمْ تَحْصَتْ بِرَّةً ^(٧) * وَكَمْ أَمِنَتْ مَكْرَةً
 وَكَمْ نَبَذَتْ أَمْرَهُ ^(٨) * نَبَذَ الْخِذْلَ الْمُرْقِعَ ^(٩)
 وَكَمْ رَكَّضَتْ ^(١٠) فِي اللَّعِبِ * وَفُتَّ ^(١١) عَمْدًا بِالْكَذِبِ
 وَلَمْ تُرَاعَ مَا يَجِبُ * مِنْ عَهْدِهِ الْمُتَّبِعِ ^(١٢)

(١) جمع خطوة بمعنى المشي (٢) أى استعجلت بها واجهدت نفسك فيها (٣) أى فيما
 يوجب الخزية وهى الذل والهوان ولا يوجبها الا قبيح المعاصي (٤) أى قضيتها
 (٥) أى أقدمت وتجاوزت (٦) أى ولم تحش منه (٧) أى خالف فعلك دعواك على
 حد قول القائل

تعصى الاله وأنت تظهر حبه * هذا العمرى فى القياس يديع
 لو كان حبك صادقاً لا طعمته * ان المحب لمن يحب مطيع
 (٨) وفى نسخة غمطت به أى حقرت وتنقضت احسانه (٩) أى طرحته وتركته
 (١٠) أى كنبذ النعال المرقعة (١١) أى سميت وجرمت (١٢) أى فهوته بمعنى فطقت
 وتلفظت (١٣) أى من ميثاق مولاك الذى يجب عليك اتباعه

قَالْبَسْ شِعَارَ النَّدَمِ ^(١) * وَامْكُبْ شَايِبَ ^(٢) الدَّمِ
 قَلْ زَوَالِ الْقَدَمِ * وَقَبْلَ سُوءِ الْمَصْرِعِ ^(٣)
 وَاخْضَعْ خُضُوعَ الْمُعْتَرِفِ * وَلِذَ ^(٤) مَلَاذَ الْمُقْتَرِفِ ^(٥)
 وَاعْصِ هَوَاكَ وَانْحَرِفْ * عَنْهُ ^(٦) انْحِرَافَ الْمُقْلِعِ ^(٧)
 إِلَا مَ تَسْهُو ^(٨) وَتَنِي ^(٩) * وَمُعْظَمَ الْعُمْرِ فَنِي
 فِيمَا يَضُرُّ الْمُقْتَنِي ^(١٠) * وَلَسْتَ بِالْمُرْتَدِّعِ ^(١١)
 أَمَا تَرَى الشَّيْبَ وَخَطَ ^(١٢) * وَخَطَ ^(١٣) فِي الرَّأْسِ خُطَطَ ^(١٤)

(١) الشعار في الأصل ما يلي شعر الجسد مما يلبث من الثياب فاستعاره للندم يعني لازم الندم ولا صفة كلاصقة الشعار (٢) جمع شؤبوب الدفعة من المطر تأتي بقوة وشدة وشؤبوب كل شيء حده قال زهير

فأتبع آثار الشيا به وليدنا * كشؤبوب غيث يخفش الا كم وابله
 يخفش أي يسيل والا كم جمع أكمة بالهمز بك وهو التل من حجارة أو غيرها وهي
 دون الجبال أو هو الموضع يكون أشد ارتفاعا مما حوله وهو غليظ لا يبلغ أن يكون
 حجرا انتهى قاموس (٣) محل الصرع والصرع الإلقاء على الأرض والمراد الموت
 (٤) أي والجا (٥) أي كبا لودو بلجا مقترف الذنوب المكتسب لها (٦) أي تجنبه
 ونحوه عنه (٧) الذي يقلع عما هو متلبس به مما يستقبح (٨) أي إلى متى تخطئ
 عن طريق الصواب (٩) أي وتفترو وتتكاسل عن الجدي فيها هو المطلوب من الوفي
 كالفتى وهو الفترة (١٠) أي المكتسب (١١) أي لست بالمنزجر الكاف شهوته يعني
 أنك أقيت عمرك في التكاسل عن طاعة مولاك وفيما يضرك في آخرائك ولم ترد
 نفسك عن ذاك (١٢) أي خالط أوفشا (١٣) أي كتب وعلم (١٤) جمع خبطة بالكسر
 بمعنى الطريق

وَمَنْ يَلْحَ (١) وَخَطُ الشَّمَطِ (٢) * فَوَدِدَ (٣) قَدْ نُبِي (٤)
 وَنَحَكَ (٥) يَأْقَسْ أَخْرَصِي * عَلَى أَرْبَادِ الْخَلَصِ (٦)
 وَطَاوَعِي وَأَخْلَصِي * وَاسْتَمِعِي النَّصْحَ وَعِي (٧)
 وَاعْتَبِرِي بَيْنَ مَضَى * مِنَ الْقُرُونِ (٨) وَاقْضِي
 وَاخْشِي مُفَاجَاةَ الْقَضَا * وَحَازِرِي أَنْ تُخْذَعِي
 وَاتَّبِعِي سَبِيلَ الْهُدَى (٩) * يَهْوَادُ كَرِي (١٠) وَشَكَ الرَّدَى (١١)
 وَأَنْ مَثَاكِ غَدَا (١٢) * فِي قَمَرٍ لَحْدِ (١٣) بَلَقَعِ (١٤)
 أَمَّا لَهُ يَنْتَ الْبَلَى * وَالتَّنْزِلَ الْقَفَرِ لَحْلَا
 وَمَوْرِدِ السَّفَرِ الْأَوَّلَى (١٥) * وَاللَّاحِقِ الْمُبْعِ
 يَنْتَ تَرَى مِنْ أَوْدَعَةٍ (١٦) * قَدْ ضَمَّةً وَاسْتَوْدَعَةٍ (١٧)

(١) من لاح يلوح اذا ظهر ولح (٢) الوخط الاختلاط والنمط اختلاط بياض
 الشيب بسواد الشعر (٣) متعلق بيلح أى ومن يظهر يعود وهو معظم شعر الرأس
 مما يلي الاذن اختلاط الشيب بالسواد (٤) أى فكأنه مات ونفى اذ ليس بعد ذلك
 الاموت (٥) كلمة ترحم (٦) أى طلب الخلاص والنجاة (٧) أمر من الوعى بمعنى
 الحفظ (٨) الامم الماضية (٩) أى هجوم الموت (١٠) أى اسلكى وسيرى فى طريق
 الهدى والرشاد (١١) أى تذكري (١٢) أى سرعة الهلاك (١٣) أى مقرك بعد الموت
 (١٤) هو القبر وهو ما يحفر فى جانب على قدر الميعود (١٥) أى خال (١٦) أى المسافر من
 المتقدمين يعنى ان القمر منزل للمتقدمين والمتأخرين (١٧) أى من ترك فيه (١٨) أى

قد سحوا و صار مودع فيه

بَمَدِ الْقَضَاءِ وَالسَّعَةِ * قِيدُ ثَلَاثِ أَذْرُعٍ ^(١)
 لَا فَرْقَ أَنْ يَحُلُّهُ * ذَاهِبَةٌ ^(٢) أَوْ آبِلَةٌ ^(٣)
 أَوْ مُقْسِرٌ أَوْ مِنْ لَه * مُلْكٌ كَمُلْكٍ تَبْعُ
 وَبَمَدِ الْعَرَضِ ^(٤) الَّذِي * يَحْوِي الْحَيَّ ^(٥) وَالْبَدِي ^(٦)
 وَالْمُبْتَدِي وَالْمُحْتَلِي ^(٧) * وَمَنْ رَعَى وَمَنْ رُعِيَ ^(٨)
 قِيَامًا مَقَارَ الْمُنَى * وَرِنَجَ عِنْدِ قَدْ وَفَى ^(٩)
 سُوءَ الْحِسَابِ الْمُوَبِّقِ ^(١٠) * وَهَوَلَ يَوْمِ الْقَرْعِ
 وَتَاخَسَرَ مَنْ بَنَى ^(١١) * وَمَنْ تَعَدَّى وَطَنِي ^(١٢)
 وَشَبَّ ^(١٣) نِيرَانِ الْوَغَى ^(١٤) * لِيَطْعَمَ ^(١٥) أَوْ يَطْمَعَ ^(١٦)
 يَأْمَنَ عَلَيْهِ الْمُتَكَلِّفُ * قَدْ زَادَ مَا بِي مِنْ وَجَلٍ ^(١٧)
 لَمَّا جَتَرَحْتُ ^(١٨) مِنْ زَلٍّ ^(١٩) * فِي عَمْرِي الْمُضْيِعِ ^(٢٠)

(١) أى مكان قدر ثلاث أذرع (٢) أى بليغ في الدهاء مجرب للامور حاذق
 (٣) مغفل زائد الغفلة (٤) بالفتح وهو عرض الناس للحساب في الموقف (٥) أى
 يجمع ويضم ذا الحياء (٦) ذا الوقاحة المتكلم بفحش الكلام (٧) المتبع للبندى
 الحاذى حذوه (٨) بالبناء للفاعل الرئيس على جماعة وبالبناء للمفعول رعية الراعى
 (٩) أى كفى (١٠) أى الموقع في الهلاك (١١) أى ظلم (١٢) تجاوز الحد في بغيه (١٣) أى
 أوقد وألهب (١٤) هى الحرب (١٥) أى لما كول (١٦) أى ما يطعم فيه مطلقا أعم من
 أن يكون ما كولا أو غيره (١٧) أى من خوف (١٨) أى اكتسبت (١٩) جمع زلة يفتتح
 الزاى بمعنى الخطأ (٢٠) الذى ضاع وانقضى بلا فائدة

فَاغْفِرْ لِعَبْدِكَ مُحَمَّدٍ ^(١) * وَارْحَمْ * بِكَاءُ الْمُسْتَجِيبِ ^(٢)
 قَائِمٌ أَوَّلَى مِنْ رَحْمٍ * وَخَيْرٌ مَنَعُو دُعَى
 قَالَ الْحَرِثُ بْنُ هَمَامٍ فَلَمْ يَزَلْ يُرَدِّدُهَا بِصَوْتٍ رَفِيقٍ * وَصَلَاهَا بِزَفِيرٍ ^(٣)
 وَشَبِيقٍ * حَتَّى بَكَيتُ لَيْكَا عَيْنَيْهِ * كَمَا كُنْتُ مِنْ قَبْلِ أَبِي عَلَيْهِ * ثُمَّ يَرَى إِلَى
 مَسْجِدِهِ * يَوْضُوءُ تَهَجُّدِهِ ^(٤) * فَأَنْطَلَقْتُ رِدْقَهُ ^(٥) * وَوَصَلَيْتُ مَعَ مَنْ صَلَّى
 خَلْفَهُ * وَلَمَّا انْقَضَ مِنْ حَضَرٍ * وَتَفَرَّقُوا شَفَرَفَرٍ ^(٦) * أَخَذَ يُسِيمُ بِدَرَسِهِ ^(٧)
 * وَتَسِيمُكَ يَوْمَهُ فِي قَالِبِ أَمْسِهِ ^(٨) * وَفِي ضِمْنِ ذَلِكَ يُرَى ^(٩) * إِرْثَانُ الرَّقُوبِ ^(١٠) *
 وَتَبْكِي * وَلَا بَكَاءَ يَتَقُوبُ * حَتَّى اسْتَبَنَتْ ^(١١) * أَنَّهُ اتَّحَقَ بِالْأَفْرَادِ ^(١٢) * وَأَشْرَبَ ^(١٣)
 قَلْبُهُ هَوَى الْإِفْرَادِ ^(١٤) * فَأَخْطَرْتُ ^(١٥) * قَلْبِي عَزْمَةَ الْإِرْتِحَالِ ^(١٦) *
 وَتَحْلِيَتُهُ ^(١٧) * وَالتَّخْلِي بِتِلْكَ الْحَالِ ^(١٨) * فَكَأَنَّهُ قَرَسٌ مَا تَوَيْتَ ^(١٩) *

(١) أى حامل الجرم بالضم وهو الذنب (٢) أى المفسك (٣) أى يتنفس محروور
 (٤) أى بوضوئه الذى صلى به نافلة الليل (٥) يعنى فى أثره (٦) يعنى يكهما يعنى تفرقوا
 فى كل وجه ولم يبق منهم أحد (٧) يعنى جعل يقرأ أوراده بصوت منخفض (٨) يعنى
 يفعل فى يومه هذا كما فعل بالأمس من مواصلة العبادة وملازمة الحراب
 (٩) الارثان كل رنين صوت فيه غنة (١٠) هى المرأة التى يموت أولادها فلا يعيش منهم
 أحد (١١) أى علمت وتحققت (١٢) هم السبعة من العباد الذين لا تخلو منهم الدنيا
 (١٣) أى خولط (١٤) هو حبس الوحدة (١٥) أى أجريت فى فكرى وذهنى (١٦) أى
 عزيمة الثقله من عنده (١٧) أى تركه وفواه (١٨) التى هو عليها من التعبد
 والتزهد (١٩) أى علم بالفراسة ما أضمرته فى خاطرى ونيتى

وَكُشِفَ ^(١) بِمَا أَخْفَيْتَ ^(٢) فَزَقَرُ ^(٣) زَفِيرَ الْأَوَاهِ ^(٤) ^(٥) ثُمَّ نِمَ
 قَرَأَ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ^(٦) فَاسْجَلْتُ ^(٧) عِنْدَ ذَلِكَ بِصِدْقِ
 الْمُحَدِّثِينَ ^(٨) ^(٩) وَأَيَقُنْتُ أَنَّ فِي الْأُمَّةِ مُحَدِّثِينَ ^(١٠) ^(١١) ثُمَّ نِمَ دَنَوْتُ إِلَيْهِ ^(١٢)
 كَمَا يَذْنُو الْمُصَافِحَ ^(١٣) ^(١٤) وَقُلْتُ أَوْصِنِي أَيُّهَا الْعَبْدُ النَّاصِحَ ^(١٥) ^(١٦) قَالَ اجْعَلِ
 الْمَوْتَ نَصَبَ عَيْنِكَ ^(١٧) ^(١٨) وَهَذَا فِرَاقُ بَنِي وَبَيْنَكَ ^(١٩) فَوَدَّعْتُهُ وَعَبْرَاتِي ^(٢٠)
 يَتَحَذَّرْنَ مِنَ الْمَلَأَى ^(٢١) ^(٢٢) وَزَقَرَاتِي ^(٢٣) يَتَصَمَّنَنَّ ^(٢٤) مِنَ التَّرَاقِي ^(٢٥) ^(٢٦)
 وَكَانَتْ هَذِهِ خَاتِمَةُ التَّلَاقِ ^(٢٧)

(١) أى اطلع (٢) أى تنفس بحرقه (٣) أى الحزين الذى يصيح آه (٤) أى أطلقت
 قولى وأرسلته فى وصفى أياهم بالصدق من أسجل البهية أرسلها أو حكمت بصدقهم
 وأثبتهم من أسجل بمعنى سجل (٥) أى الذين حدوا بوثبة السروجى وأنه أناب الى
 مولاه (٦) بمعنى مكاشفين من العباد الذين يبعدون بالمغيبات (٧) أى قريت منه
 (٨) هو الواضع كفه بكف الآخر يلقس بركته أو موادعته (٩) الذى ينصح لك
 ويرشدك ضد الغاش وفى نسخة الصالح (١٠) أى كأنه مقابل لعينك حتى لا تغفل
 عنه أبدا ومنى كان الشخص كذلك مع تحقيقه بالعبودية لمولاه كان على أقوم طريق
 ولا يصدر عنه غير ما يليق (١١) أى دموع عيني (١٢) أى ينزلن من أطراف أجفاني
 متراصة (١٣) جمع زفرة وهى تنفس بحرقه (١٤) أى يرتفعن متتالية (١٥) يعنى
 الترقوتين وهما العظامان المعوجان فى أعلى الصدر (١٦) أى آخر ملاقاته للحرف بن
 همام بأبي زيد السروجى ولا يخفى ما فى هذه العبارة من لطف براعة المقطع وحسن
 الختام والله دره من امام همام لم تسمح بمثله الايام

قال الشيخ الرئيس أبو محمد القاسم بن علي برّد الله مضجعه *

هذا آخر المقامات التي أنشأها بالاغترار ^(١) واملئتها ^(٢) بلسان
الاضطرار ^(٣) وقد أُلجئت ^(٤) إلى أن أرصدتها ^(٥) للاستغراض ^(٦)
وناديت عليها في سوق الاعتراض ^(٧) هذا مع مفرقي بأنها من سقط
المتاع ^(٨) وما يستوجب أن يباع ولا يبتاع ^(٩) ولو غشيتني ^(١٠) نور التوفيق
ونظرت لنفسي نظر الشفيق ^(١١) لسترت عواري الذي لم يزل مستورا ^(١٢) ولكن
كان ذلك في الكتاب مسطورا ^(١٣) وأنا استغفر الله تعالى مما أودعتها من
أباطيل القو ^(١٤) وأضاليل الهو ^(١٥) واسترشده إلى ما يقصم من السهو ^(١٦)
ويحطى بالغو ^(١٧) إنه هو أهل التقوى ^(١٨) وأهل المغفرة ^(١٩) وولي الخيرات
في الدنيا والآخرة ^(٢٠)

(١) أي الجهل مع دعوى العلم وهذا غاية التواضع أو معناه حملت عليها بالمكر
والحيلة والالاحاح على انشائها بغير اختيار مني (٢) أي ألقيتها لمن يكتبها أو من يتقلها
(٣) أي القهر مني بحيث لا أجد بدا من املائها (٤) أي ألزمت (٥) أي عرضتها
وأعدتها (٦) أي لعرضها على الناس لينظروها وفي نسخة للاستغراض بالعين
المعجمة أي لجمعها غرضها وهذا (٧) أي جعلتها معرضة مهياة لأن يعترض عليها
كل أحد أي لأن يشنع علي وينسبني إلى الخطأ (٨) أي من أدنى الامتعة كناية
عن كونها من أحسن المؤلفات في القنون (٩) أي أدركني وسترني (١٠) أي الكلام
الساقط المديم الفائدة (١١) جمع أضلولة وهو ما يضل به من ارتكبه (١٢) أي يمنع
ويحفظ من الخطأ (١٣) عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يقول ربكم عز وجل أنا أهل التقوى فلا يشركي غيري وأنا أهل لمن اتقى أن يشرك
أي أن أغفر له (١٤) أي كفيل بالخير لمن رضي عليه ويوقعه لحسن الختام والله أعلم

(تمت المقامات الادبية)

وهذه الرسالة السنية التي كتبها الحريري على لسان
بعض الامراء الى بعض اصدقائه عتابا

(صورة ما وجد بالنسخ المنقولة منها هاتان الرسالتان)

هذا من انشاء الشيخ الامام أبي محمد القاسم بن علي الحريري رحمه الله كتب
احداهما وهي السنية على لسان الامير أمين الملك أبي الحسن بن قطير المدائني
وكان يتولى ديوان الاستيفاء بالبصرة الى الامير الاجل الاسفهلار النفيس
معاتبه على اختصاصه بالدعوة للامير الحسام وقد كان نزل على الحسام في داره
البصرة في المحلة المعروفة ببني حرام وهي محلة الشيخ الحريري وكان أمين الملك
جاره وصديق ابن يثرب النفيس فلم يدعه فكتب اليه بما زححه على لسانه والثانية
وهي السنية الى الشيخ شمس الشعراء طلحة بن أحمد بن طلحة النعماني رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

باسم السميع المذوق أستنجح ^(١) وبإسعاديه أستنجح ^(٢) خيرة سيدنا
الاسفهلار ^(٣) السيد النفيس سيد الرؤساء سيف السلاطين خرمست
نفسه ^(٤) واستنارت شمسه ^(٥) وانسق ^(٦) انسه ^(٧) وبسق غرسه ^(٨)

(١) يقال بالله أستفتح واياه أستنجح أي واياه أقصد الظفر بالمقصود والمعنى هنا
يطلب من الله قضاء حاجته (٢) الاسفهلار كلمة تركية تطلق على قائد الجيوش
(٣) حفظها الله من كل سوء ينزل بها (٤) سعدت حياته وانتشر نفعه على العباد انتشار
ضوء الشمس (٥) انتظم واستوى فلا يشوبه ما يعكر صفاه (٦) الغرسل المغموس
ويقال فلان غرس يده اذا تولى تربته وبسق الغصن ارتفع ومنه في القرآن والنخل
باسقات والمراد هنا الدعاء بطول الاجل ولا بنائه ونشأته

استمالة المجلس * ومساهمة الأتيس * ومساعدة الكبير والسليب *
 وفواساة السجيق والنسب ^(١) * والسيادة تستدعي استدامة السن *
 وحراسة الرنم الحسن ^(٢) * وسيفت بالأمس تدارس الألسن ملامة
 خندريه * في سلسال كوسيه * ومحاسن مجلس مسرته * وإحسان سعة
 سيادته ^(٣) * فاستسلفت السراء ^(٤) * وتوسعت الاستدعاء ^(٥) * وسوفت
 نفسي بالاحتساء ^(٦) * وموانسة الجلساء * وجلست أستقرى السبل *

(١) الاستمالة الاستعطاف والمجلس الصاحب والكبير المكسور العاجز عن
 الحركة والسليب أصله الشجر الذي سلب ورقه وأغصانه ثم استعمل هنا بمعنى الفقير
 المستلب المتاع والمال الذي لم يجد له في حياته رقيقة من العيش والصديق البعيد
 والنسب القريب . والمعنى ان سيرة ذلك السيد النفيس تستعطف القلوب
 وتسهيى النفوس حتى لم يعد سامعها يتذكرهما به نزل أو فقرأ عليه طر الكثرة
 ما به من المحاسن وكرم الاخلاق (٢) السن محرقة الطريقة يقال فلان استقام على
 سن واحد أى على طريقة واحدة لا يحد عنها والمعنى ان السيادة تطلب من
 صاحبها الاستقامة على الطريقة التي سقتها له والمحافظة على السلوك الحسن حتى
 لا يخرج بها عن محاسنها (٣) يقال تدارس الكتاب درسه وفى الحديث تدارسوا
 القرآن أى اقرؤه واحفظوه لئلا تنسوه والخندريس الجر والسلاطة طعنها يقال
 ماء سلسال بالفتح اذا سلسا سهل التعاطى والضمير فى الخندريس يعود على السيد
 المتقدم والمعنى ان الحرير يرى سمع بالامس الالسن تدبر على الجلساء سيرة شأله
 فكانهم يشربون خمر عذبة سهلة التعاطى (٤) فتقدمت أطلب شيأ من المسرة
 (٥) فتقبلت طلبى (٦) يقال سوف فلانا بالشد يد مظه وقال له مرة بعد مرة سوف
 أفعل والاحتساء الشرب على مهلة والمعنى انه جعل يعاطل نفسه ويقول لها سوف

يدعونى وتشرين

وَأَسْتَطْلِعُ الرُّسُلَ ^(١) * وَأَسْتَبْعِدُ تَنَامِي اسْمِي ^(٢) * وَأَسَاوِزُ الْوَسَاوِسَ
لَا مَسَاحَةَ رَسْمِي ^(٣) * * (شعر)

وَسَيْفُ السُّلَاطِينِ مُتَنَازِرٌ ^(١) * بِأَنْسِ السَّمَاعِ وَخَسْوِ الْكُؤُسِ
سَلَانِي ^(٢) وَلَيْسَ لِيَأْسُ الشَّلْوِ * يَنَاسِبُ خَسَنَ مِمَاتِ التَّنْفِيسِ
وَمَسَنٌ تَنَامِي جُلَّاسِهِ * وَأَسْوَ السَّجَايَا تَنَامِي الْجَلِيسِ ^(٣)
وَمَرَحْنُودِي بَطْمَسِ الرُّسُومِ * وَطَمَسِ الرُّسُومِ كَرْمَسِ النُّفُوسِ
وَسَاقِي الْحَسَامِ ^(٤) بِكَأْسِ السَّلَافِ * وَأَمْتَمَنِي بِعُبُوسٍ وَنُوسِ

(١) استقرى تتبع واستطلع الرسل طلب طلوعهم أى صار ينظر فى السبل ويرجو
رسولا يطلع عليه فيدعوه الى الشراب (٢) أى أرى ان نسيانهم لاسمى بعيد فلا بد
وان يدعونى (٣) يقال ساور فلانا وابنه وفى حديث عمر فككت أساوره فى الصلاة
أى أوابه وأقاتله والوساوس المواجهس واستحالة الرسم كناية عن تحول ما اعتاده
من اقبال الناس عليه (٤) يقال فلان استأثر بالشئ على غيره استبد به وخص به
نفسه والمعنى ان سيف السلاطين ذاك المدحود هو دون غيره مختص بالشراب
والانس (٥) يقول جفانى وأحاط به السلو كاللباس بالجسم وهذا لا يناسب شبهه
الكرمة (٦) يقال من الطريقة سار فيها يريد انه اتخذ تنامى جلالة طريقة حسنى
وسار فيها ولكن تنامى الجاليس أقبح خصلة يتصف بها الانسان (٧) الرسوم
ما بقيت من آثار الديار والطمس المحو والرسم الدفن يريد انه كانت بينهما بقايا
مودة فاذ بهما فسر بذلك الحسود وما فعله هذا كدفنه تحت التراب كناية عن
كونه لا حياة له بدون مجالسته (٨) الحسام ذاك الامير الذى خصه الاسفهلار
بالدعوة وهى ما أنشئت هذه السببية لعاقبته بسببها والمسافة المعاطاة ويقال سهم
الرجل من باب قطع وكرم سهوما وسنهومة تغير لونه مع هزال ويبس ودخول

الهمزة عليه للتعبية قياسية فيكون المعنى خص الامير الحسام بالدعوة وساقاه الحمر

وَأَسْكُرَنِي حَسْرَةً ^(١) وَاسْتَعَاظَ ^(٢) لِقَسْوَتِهِ سَكْرَةً أَخْتَلِدُ رِيسَ
سَأَكُونُهُ لِبَنَةِ مُسْتَعْتَبٍ ^(٣) وَأَمْسِكَ أَمْسَاكَ سَالِبِ يُونُسَ
أَسْطَرَّ مِيزَانِيهِ مِيزَةً ^(٤) تَمِيزُ أَسَاطِيرُهَا كَالْبَنُوسِ ^(٥)
(وَحَسْبَا السَّلَامُ لِرَسُولِ الْإِسْلَامِ)

تمت الرسالة السينية وهذه الرسالة الشينية
التي كتبها الحريري لأحد أصدقائه يدعوه بها

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

يَا رِشَادَا الْمُنْثَى ^(١) أُنْثَى ^(٢) شَفَقِي ^(٣) بِالشَّيْخِ شَمْسِ الشُّعْرَاءِ رِيشَ مَعَاشِهِ ^(٤)

وغير لوني واذبل جسمي بتقطب وجهه من جهتي (١) يقول اسكرني ولكن
حسرة وندامة لشدة قسوته وقد سكر والحسام بالخنديس (٢) يقول سأملأ عليه
جهانه عتابا حتى يحجمه كاللباس واكف عن الامل فيه كالسائل الذي يس من
النوال (٣) الأسطار بالضم والفتح والأسطور والأسطر بالضم فيهما وبالهاء
في كلها ما يسطر أي يكتب والجمع أساطير والبسوس حالة جساس التي هاجت
بسببها الحرب المتسوية اليها أربعين سنة حتى ضرب بها المثل في الشؤم يقال فلان
أشأم من بسوس والمعنى انه يسطر هذه السينية تسير أساطيرها كإسارت
الشهرة بالبسوس لانها أشهر حرب بين العرب

(٤) يقال أنشأ الله الخلق أوجده وقلان خطب بخطبة فأحسن فيها ومنه علم الانشاء
والمعنى يارشاد الخالق اكتب وأجيد (٥) الشغف شمة الحب والمعنى حبه الشديد
للشيخ شمس الشعراء يماثل ميل الدشوان الى السكر (٦) يقال رشت فلانا اذا قويته
وأعنته على معاشه فأصلحت حاله قال عمر بن حناب

فرشني بخيرط الماقد بريتني وخير الموالي من يرش ولا يبري

وَقَسَا رِيَاسُهُ ✽ وَأَشْرَقَ شِبَاهُهُ ✽ وَاعْتَوَشَتِ شِعَابُهُ ^(١) ✽
 يُشَاكِلُ ^(٢) شَفَفَ الْمُنْتَشِي بِالنَّشْوَى ✽ وَالْمُرْتَشَى بِالرِّشْوَى ^(٣) ✽ وَالشَّادِنَ
 بِشَرْخِ الشَّابِ ^(٤) ✽ وَالْمُعْطِشَانَ إِلَى شَبِّهِ الشَّرَابِ ^(٥) ✽ وَشُكْرَى لَتَجَسُّمِهِ
 وَمَشَقَّتِهِ ✽ وَشَوَاهِدِ شَقَّتِهِ ^(٦) ✽ يُشَاكِلُ شُكْرَ النَّاشِدِ لِلْمُنْشِدِ ^(٧) ✽
 وَالْمُسْتَرْشِدِ لِلْمُرْشِدِ ✽ وَالْمُسْتَشْعِرِ لِلْمُبَشِّرِ ✽ وَالْمُسْتَجِيشِ لِلْجَيْشِ الْمُسِيرِ ^(٨) ✽
 ✽ وَشِعَارِي لِأَنشَادِ شِعْرِهِ ^(٩) ✽ وَأَشْجَاءَ الْكَاشِيعِ وَالْمُكَاشِرِ بِنَشْرِهِ ^(١٠) ✽
 ✽ وَشَغْلِي لِإِسَاعَةِ وَشَائِهِ ^(١١) ✽ وَتَشِيدُ شَفَائِهِ ^(١٢) ✽ وَالْإِشَادَةَ بِشُدُورِهِ ^(١٣) ✽

(١) الرياس الباس الفاخر الذي بمائل ريش الطائر في نعومته وقسا انتشر وكثر
 والشهاب النجم واثراقه ظهوره وإضاءته والشعاب جمع شعب بالكسرو هو
 الناحية وأعيشابه كثرة عشبه وكل هذا دعاء يكتفى به عن طلب السعة في العيش
 والرافهة (٢) بمائل (٣) أى السكران الراغب في السكر (٤) الرشوة مثلثة ما يعطى
 لإبطال حق أو إحقاق باطل والجمع رشي بالضم وارتشى أخذها (٥) شدن الظبي من
 باب نصر شد وناقوى وترعرع واستغنى عن أمه وشرخ الشباب ريعانه والمعنى
 شغفى بك بمائل الظبي المترعرع وهو فى ريعان شبابه (٦) المعطشان المشتاق والشبم
 البرد (٧) التجمم التكلف والشواهد الدلائل (٨) الناشد الطالب والمقشد المعطى
 (٩) المستشعر الخائف واستجاش فلانا استناره وطلب جيشا ومدد يتقوى به
 والجيش المشمر الذى على أهبة النوب (١٠) الشعار ما يلبس على الجسد ملامسا
 للشعور يراد منه ديدن الانسان (١١) يقال اشجاء اذا أحزنه والكاشع البطن
 للعداوة والمكاشر المظهر لها والمراد انه يترجم بشعره لانه يحوى مفاخره ولا بدع
 عدو له الاقهره وأحزنه (١١) الوشائع جمع وشيع أو وشيعه وهو البستان والمراد انه
 يظهر ويذيع خبره ويره (١٢) التشيد الطلى بالخص ونحوه والشفاعة أنواع الرى
 ينبت اثنين اثنين والمراد مثل ما تقدم (١٣) يقال اشاده بذكره رفعه بالثناء عليه

والشذور الثؤلؤ الضغير والشنوف جمع شنف بالفتح وهو ما يعلق أعلى الاذن

وَسُونُهُ ✽ وَالْمُسَوْرَةُ بِتَشْفِيعِهِ وَتَشْرِيفِهِ ✽ وَأَشْهَدُ شَهَادَةَ الْمُسْنَعِ الْكَاشِفِ ✽
وَالْمُنْشِرِ الْكَاشِفِ ✽ لِأَنَّهُ يُدْهِشُ الشَّائِبَ وَالنَّائِبَ ^(١) ✽ وَيُلَاثِي ^(٢)
شِعْرَ النَّائِبِ ✽ وَلِشَاهِدَتِهِ كَاشِتِيَارَ ^(٣) الشَّهِدِ ✽ وَبِأَشِيرِ الرُّشْدِ ✽
وَلِشَاحَتِهِ تَشْقِي الْمُشَاحِنَ ✽ وَلِشَاجِرَتِهِ ^(٤) تَنْشُرُ الْمَشَائِنَ ✽ وَلِشَاغِبَتِهِ
تُنْظِي الْأَشْطَانَ ^(٥) ✽ وَتُسِطُ الشَّيْطَانَ ^(٦) ✽ فَشَرَفًا لِلشَّيْخِ شَرَفًا ✽
وَسَخَفًا لِلشَّيْخِنَةِ ^(٧) سَخَفًا

فَأَشَارُهُ مَشْهُورَةٌ وَمَشَاعِرُهُ ✽ وَعِشْرَتُهُ مَشْكُورَةٌ وَعَشَائِرُهُ ^(٨)
شَأَى الشُّعْرَاءِ الْمُشْعِلِينَ شِعْرُهُ ✽ فَشَانِيهِ مَسْجُوءُ الْحُشَاوُ مَشَاغِرُهُ ^(٩)
وَشَوْهُ ^(١٠) تَرْقِيشَ الْمَرْقَشِ رَقْشُهُ ✽ فَأَشْيَاعُهُ يَشْكُونُهُ وَمَعَايِرُهُ
وَشَاقُ ^(١١) الشَّابِ الشَّمِّ وَالشَّيْبِ وَشَيْءُهُ ✽ فَتَشْوَرُهُ بَشْرَى الْمَشُوقِ وَنَاشِرُهُ

والقرط بأسفلها والمعنى أمدحه بهذه الخلى (١) النائي الشاب وانما يشهد هذه
الشهادة لان صاحبها بالغ في اظهار الحقيقة حتى تظهر مجسمة (٢) يقال لاثي
الشيء ضمحل وصيره الى العدم وهي مفعولة من لاثي (٣) اشار العسل وشاره
واستشاره أخرجته من الوقبة (٤) المشاجرة المشاحنة (٥) المشاغبة المجادلة
وتنظي الاطشان أى تقطع الجبال (٦) تحرقه (٧) العادة (٨) الشاعر الخواص
والمراد بها الاخلاق والعشيرة القبيلة التي ينسب اليها وجمعها عشائر (٩) شأى القوم
من ياب قطع يشأوهم شأوا سبقتهم والمشعل الفائق على غيره والشائى أصله
بالمزعة المفيض ومنه جوال الحشام مغموصه والمشاغر المظهر للعداوة والمعنى ان شعره
فاق شعر الشعراء المقلقين ومغبطه ومعاديه منقص الحياة (١٠) شوه قبح ورقس
الكلام زخرفه (١١) شاق هاج الاثم السيد ذوالأنفة وهى شاء والجمع شمم

والمشور ما نشره من كلام بشرى المشوق أى يستبشر به المحب وناشره معسر

شَمْلُهُ (١) مَشُوقَةٌ كَشَمُولِهِ وَشَرِيئُهُ مُسْتَبَشِرٌ وَمُعَاشِرُهُ
 شَكُورٌ وَمَشْكُورٌ وَحَشَوُ مَشَاهِهِ (٢) شَهَامَةٌ شَمِيرٌ يَطِيشُ مُشَاجِرُهُ
 شَقَاقِيئُهُ (٣) نَحْشِيَّةٌ وَشَبَانَةٌ شَبَامَشَرَفِي جَاشٌ لِلشَّرِّ شَاهِرَةٌ
 شَفَا بِالْأَنَاشِيدِ النَّشَاوِي (٤) وَشَغْمٌ قَشْفِيَّةٌ مُشَقِي وَشَاكِهٌ شَاكِرَةٌ
 وَيَشْدُو (٥) فَيَهْتَشُ الشَّجِيعُ لِشِدْوِهِ وَشَغْفَةٌ إِنْشَادُهُ فَيُشَاطِرُهُ
 نَحْشَمٌ (٦) غَشِيَانِي فَشَرْدٌ وَحَشِيٌّ وَبَشَرٌ مَمَّشَاهُ يَبْشِرُ أَبْشِرُهُ
 مَا أَنْشَدُهُ شِعْرًا يَشْرِقُ شَمْسُهُ (٧) وَأَشْكُرُهُ شُكْرًا تَشِيحُ بِشَائِرُهُ
 وَأَشْهَدُ شَهَادَةً شَاهِدِ الْأَشْيَاءُ وَمُشَبِّعُ الْأَحْشَاءِ (٨) لَيْسُ عَلَيْنَا شَوَاطِئُ أَشْوَانِي

(١) الشَّمْلُ الخصال والشمول الخمرة والشرب مجالسه أثناء الشرب
 (٢) المشاش النفس ويقال فلان طيب المشاش كريم النفس والشمير الذي
 يكثر التشمير والمشاجر المجادل ويطيش بجندل والمعنى انه يشكر ويشكر
 ونفسه ملؤها الشهامة التي تجعل صاحبها يقهر ويجندل مجادله ايا كان (٢) أصل
 الشقشقة بالكسر شيء كل شيء يخرج منه البعير من فيه اذا هدر واجمع شقاشق
 ويقال للفصيح هدرت شقشقته وقلان شقشقة قومه شريفهم وفصيحهم والشبابة
 حد كل شيء واجمع شباب وشبوات والمشرقي وصف لل سيف المنسوب الى
 مشارف الشام أو موضع باليمن مشهور بعمل السيوف وجاش نهض والمعنى ان
 الناس نخشى خطابه وسلحته من أجود الاسلحة (٤) الاناشيد جمع أنشودة وهي
 التثنية يقال فلان له أناشيد ملاح تشق السكارى وشغفهم هزلهم وأوهنهم (٥) يشدو
 يترنم بالشعر واهتس ارتاح والتصحيح البذل والحريص وشغفه انشاده أي
 يصل شغاف قلبه فيقاسمه ماله (٦) تكلف المجيء الى قابعد عني وحشي (٧) يشرق
 شمسه أي يذيع فضائله (٨) مشبع الاحشاء المتشبع من الرؤية

نَشَطُهُ ^(١) * وَلِيَشْعِنَ شَلَّ نَشَاطِي نَشَطُهُ ^(٢) * فَتَشَدَّتْ الشَّيْخَ أَشْعَرُهُ

يَنْشِدُ حَاشِي إِشْوَعه ^(٣) * وَاجْأَشِي لِنَشِيدِهِ ^(٤) * وَشَاقِي لِنَشِيدِهِ

الْمُورِثِي ^(٥) * وَنَشِدِ شَخْصِهِ بِالْإِشْرَاقِ وَالْعَشِي ^(٦) * حَاشَاهُ حَاشَاهُ *

نُفْسِهِ شَبْهَةً وَنَشَاهُ * فَلْيَسْتَشِفْ شَرْحَ شُجُونِي لَشُطُونِهِ ^(٧) * وَمُشَارَكَتِي

لِشُجُونِهِ * وَاشْتَغَالِي بِمَشْيَةِ شُورِهِ * لِيَشْدُ جَاشِي ^(٨) * وَكُشَارَفَ ^(٩)

اِنْكِارِي * عَاشَ مُتَمَتِّعُ الْحَاشَاةِ ^(١٠) * مُسْتَبْشِرُ الْحَاشَاةِ * مُشْخُودَ ^(١١)

الشَّعَارِ * مُنْتَشِرُ الشَّرَارِ * شَتَامًا لِلْأَشْرَارِ * شَحَاذًا بِالْأَشْعَارِ * يَشْرَحُ ^(١٢)

وَيَجُوشُ * وَيُنْعِشُ الْمُنْقُوشُ * بِمَشْيَةِ الشَّدِيدِ النَّطْشِ * الشَّامِخِ الْقَرَشِ

وَتَشْرِيفِهِ لِيَبْشِرَ الْبَشَرَ * وَشَفِيعِ الْمَحْشَرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَلَّمَ

تَسْلِيمًا كَثِيرًا دَائِمًا أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ

وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

(١) الشوا لا الهب والشهع البعد (٢) يشعن يقطن ونشطه خروجه وبعده عنى

(٣) لبعده (٤) وفزعى لقرافه (٥) وشاقى نشرى لنشيد المرخرف (٦) يقال نشد

الضالفة ينشدها بالضم نشدا ونشدة بالكسر طلبها والمعنى هل يشعر الشيخ

بطلي لنشده صباح مساء (٧) استشف الشيء تأمله لينظر ما وراءه والشعوز

المهموم والشطون البعد (٨) يقال فلان قوى الجأش أى القلب (٩) شارف

الشيء أطلع عليه (١٠) الحشاشه روح القلب (١١) مشهود مسنون مرهف واشعار

جمع سفرة وهى حد السيف (١٢) يبين ويجوش أى يفيض كالعين التى تفيض

* تمت الرسالتان السيلية والشيخية مشروحن بقلم

حضرة الاديب السيد محمد حسن نائل الرمنى *

وعند تمام طبعها أرخها حضرة الشاعر المجيد السيد محمد الحسن الجوى

صاحب ديوان الجوىات

مقامات الحريرى الى الارب *** بدت بالطبع فى شكل غريب
 بها الابداع يُظهره اقتدار *** بايات المعانى للاديب
 ترك بدائعا بيان لفظ *** يفوق الذرب بالنثر العجيب
 الى الازواق تحلو بانسجام *** وتسمو عند ذى فكر مصيب
 كساها طبعها حسنا بديعا *** باتقان يروق الى اللبيب
 فعارضها (ابن خشاب) بقول *** وقنده (ابن برى) للعبيب
 محاورة حلت لفظاً ومعنى *** يصوع شذاهما الغالى بطيب
 لذلك بطبعها الزاهى تسامت *** سمو الشمس بالشكل المهيب
 فلا عجب اذا عزت بطبع *** حلا بمحمد الشهم الخطيب
 بدت بجمال روتها فارخ *** مقامات الحريرى الى الارب

٥٨٢ ٤٥٩ ٤١ ٢٤٤

سنة ١٣٢٦



— هذه الرسالة —

مشقة على انتقاد ابن الخشاب البغدادي على
العلامة أبي محمد الحريري في مقاماته وانتصار
الشيخ الامام العلامة أبي محمد عبد الله
ابن بري للامام الحريري
والرد على ابن
الخشاب



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وصلى الله على نبيه الكريم وآله وسلم﴾

الحمد لله مستحق الحمد ومستوجبه وصلواته على خيرته من خلقه ومنتخبه
 الخصوص بأشرف كتبه وعلى آله وصحبه وذوى نسبه مالمع كل بسببه وهمع خال
 بصييه (وبعد) فهذه حروف وقعت في المقامات التي انشأها أبو محمد القاسم بن علي
 الحريري البصري ينكرها العالمون بالعربية بما تنطق به مصنفاتهم وتتفق عليه
 مؤلفاتهم نبه عليها الشيخ (الامام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد المعروف بابن
 الخشاب البغدادي رجة الله عليه حين قرئت عليه المقامات ولعلها أخذت عنه
 أكثر من أخذها عن جامعها وقد كان ابن الحريري عفا الله عنه مكبا عليها صارفا
 مدة مهله فيها وهو يتقح فيها اللفظة بعد اللفظة ويستشفها في كل لحظة فهي
 بنت عمره وبكر دهره ولقد خطف أكثرها من مواضع يدل تهديه اليها على فضل
 بارع ولم يكن رحمه الله مدفوعا عن فطنة نافية وغريزة في التلقيق مطاوعة
 مجاورة ومن العجيب انه قدم بغداد سنة أربع وخمسمائة وأخذ المقامات عنه
 البغداديون وكان بها اذذاك بقية من الموسومين بعلم الادب والظالمين لكلام
 العرب فلم يتعلقوا عليه فيها عند سماعها منه الا بلفظة واحدة نازعوه فيها وخرجوا
 معه على السواء لانها وقعت في كتب اللغة على خلاف فيها وهي (النهار) فرخ
 الجباري (والليل) فرخ الكروان هذا هو المشهور ووقع في بعض كتب اللغة بخلافه
 كما ترى قال ابن دريد في الجهرة (والليل) ايضا فرخ الجباري وله أشياء في أثناء
 مقاماته لوروجع فيها لا قرع الانصاف بالخطا فلم ساكتا ولنازع مباهاة وأنا

أسوقها إن شاء الله على التوالي موضعاً فوضع مع تهديد غيره لعلها في جنب مواهبه

وما مر من المحاسن في أثناء كتابه وعلمي بأن الكامل من عدت سقطاته والفاضل
من أحصيت هفواته وأنه مع ذلك على مواضع أخذ منها واستعان وأنجح عليها
وغصها وبالله أستعين وهو حسي ونعم الوكيل (قال) في أول كتابه في الخطبة
وتعود ذلك من شدة اللسن وفصول الهدى كأنه يود بك من معرفة الككن وفصوح
المحصر (قال) الامام ابن الخشاب هذا الكلام بعينه في كتاب البيان والتبيين
لابي عثمان عمرو بن يحيى بن محبوب الكنانى المعروف بالجاحظ وقال الحدى وهذا
الكتاب أشرف مصنفاته وأغزرها فائدة على كثرتها وتفتتها مع كبر حجم وكثرة علم
وإن كان كتابه في الحيوان أضخم منه وأكبر حجما ولكن هذا أغزر عند طالب
البلاغة علما ولا حرج على ابن الحريرى فإنه أغار على بلديه ولم يحمل حيونه في
غير نديه اقتداء بقوله


(واحيانا على بكر أخينا ۞ اذا ما لم نجد الا خطايا)

بصرى صالت بصريا ۞ كما قال عند افر

(بصرية تزوجت بصريا ۞ يطعمها الملح والطريا)

ومن أخرى له في الخطبة ۞ (قال فيها) ۞ فيما يقع في أكثر النسخ وهي التي سارت عنه
قبل التثقيف والتنقيح وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قتل وأنت أصدق
القائلين (انه لقول) رسول كريم ذى قوة عند ذى العرش مكين ظلماته ان
المراد في هذه الآية بالرسول محمد صلى الله عليه وسلم فبنى على هذا الظن ثم مضت
عليه مدة بعد أن أخذت عنه المقامات وانتشرت فعمر على ان ذلك انما هو
وصف جبريل عليه السلام وهو المكين عند ذى العرش فكرر على النسخة
مغيرا اعتقاد امته أنه أخطأ في الاول وكيف وقد غربت وشرقت وأشامت
وأعرت فكان تفسيره في النسخة الثانية قتل وأنت أصدق القائلين وما
أرسلناك الا رحمة للعالمين ولعمرك الله لقد أخطأ في الاول والاخر أما الاول ففي
ظنه أنه صفة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو فيما ذكر أكثر المفسرين وجاه
عنهم من طرق كثيرة حسان الاسانيد في صفة جبريل عليه السلام ذكره أبو
جعفر النحاس في معانيه وكذلك ذكره غيره (وقال) روى معمر عن قتادة قال

يعني جبريل صلى الله عليه وسلم والمعنى على هذا القول انه لقول رسول كريم
 على مرسله (وأما) الثاني تغيير ما وقع له أولا حين عثر من بعد على القول الذي
 ذكرته بعض الكتب فظن أن الاول خطأ لا يجوز فأخذ يتبع التسخ ويغيرها
 بناء على جهله بأقوال المفسرين والذي ظنه اولاً من انه صفة النبي صلى الله
 عليه وسلم قد ذهب اليه قوم من أهل التفسير ذكر ذلك النحاس وغيره (فقال)
 وقيل الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم جهل ما عليه الا كثرون في
 وضعه الاول وجهل الجواز في وضعه الثاني واختلاف التسخ ويشهد بصحة
 ما أوردت والعلّة في اختلافهما بينت (قال الامام ابن بري رضي الله عنه) ليس
 الرجوع عن الوجه الضعيف الى الوجه القوي بغالط لانه غير مقطوع على ابن
 الحريري انه لم يمر به جواز الوجه الاول من كتب التفسير وانما تراه لان أكثر أهل
 التفسير على خلافه فعُدل الى ما ليس فيه خلاف عند أحد من الناس (ويقوى)
 ذلك انه اذا أنكر عليه الوجه الاول فلا بد له أن ينظر في كتب التفسير هل
 الامر على ما ذكره أو على خلافه ولما وقف عليه رأى الأكثر على خلاف ما ذهب
 اليه فعُدل عنه الى ما لا خلاف فيه (قال) ابن الخشاب وقال فيها ما بعد على اني
 وإن أغمض لي القطن المتغابي ونضح عني الحب المحابي لا أكاد أخلص من غمر
 جاهل أو ذي غمر متجاهل يضع مني لهذا الوضع ويندبأ به من مناهي الشرع
 ومن تعد الأشياء بعين المعقول وأنعم النظر في مباني الاصول نظم هذه المقامات
 في سلك الافادات وسلكها مسلك الموضوعات عن العجماوات والجمادات ولم
 يسمع بمن نبأ سمعه عن تلك الحكايات أو أتم رواها في وقت من الاوقات ثم تلا
 ذلك الفصل بدمه الى أن أشهد

على انني راض بأن أحمل الهوى  وأخلص منه لا على ولا ليا
 (قال) ابن الخشاب لو أمسك عن هذا الفصل لا مسك عنه ولكن غمر الزاري
 عليه في وضع المقامات وجهله والتدبر عليه بان ما اعتده من وضع المقامات
 من مناهي الشرع صيب من هذه الجهة وابن الحريري في الاحتجاج عليه بما
 أساقه من كلامه في هذا الفصل غالط أو مغالط اذ كان ما أخرج به من الموضوعات

على الستة العجاوات والجمادات لا يشبه ما أخد فيه من ذكر الحارث بن همام
وأبي زيد السروجي لأن ما ذكر من ذلك في الكتاب المعروف بكليلة ودمنة
أو حكايات السند بأذ موضوع وضع الامثال لتفيد الحزم والتيقظ وتنبه على
مواضع الزلل في الرأي لا في الغفلة وتعلمي التجربة لذى العزة ولذلك وضعت
الامثال (وقد) قيل في حد المثل أنه القول الوجيز المرسل لعمل عليه وقد ضرب
الله الامثال في كتبه المنزلة على أنبيائه عليهم السلام بما يخرج عن هذين
الضربين ويحل عن التشبيه بما في كليلة ودمنة وما جرى مجراه فانه بمجرد
التجربة لا يلتبس فيه صدق بكذب اذ كان في خروجه عن المألوف ومباينته
المعروف ظاهر الكل اذ لان الاسد لا يخاطب الثعلب على الحقيقة ولا النمر
الشجرة ولا القرد السلحفاة ولا الحمام الشاه اذا أخبر به مخبر لم يلتبس بصدق فعلم
المقصود به بديهية والاخبار عن الحارث والسروجي يمكن أن يكون مثله وان لم
يكن ذلك فهو كذب لا محالة يلتبس مثله بالصدق اذ غير مستحيل في العرف
والعادة أن يوجد في الناس داهية يكتفي بأبازيد ويكون من سروج ويكون من
البلاغة والخلاص والتصرف في أبواب الحيل في المتعارف ما حكى الحارث
ابن همام عنه وكذلك وجود الحارث واتفاق اجتماعه مع أبي زيد على ما وصف
ابن الحريري فهذه يشبهه الصدق ويدخل تحت انكاره فهو كذب لان واضعه
لا يدعي صحته والاول لا يشبه الصدق من وجه فامر غير محتمل وقد بان أنه غلط في
التمثيل أو مغالط (قال ابن بري رضي الله عنه) لا معنى لانكار ابن الخشاب على
ابن الحريري في ذكر أبي زيد السروجي والحارث بن همام فان أبازيد السروجي
كان موجودا أخبرني تاج الدين بن حويه بدمشق قال حدثنا الامام أبو عبد الله
محمد بن عبد الرحمن بن محمد المسعودي البندهي قال سمعت الثقة أبا بكر عبد الله بن
محمد بن أحمد التقوي البزار يفتد بقول سمعت الرسي أبا محمد القاسم بن
علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري صاحب المقامات يقول أبو زيد
السروجي كان شحاذا بليفا ومكريا فصيحاً وردينا البصرة ووقف يوماً في

مسجد بني حرام يتكلم ويسأل الناس شيئاً وكان بعض الولاة حاضراً والمسجد

عاص بالفضلاء فاعجبهم بفصاحته وحسن صياغة كلامه وملاحظته وذكري
 أسراروم ابنته كاذكر في المقامة الحرامية وهي الثامنة والاربعون قال فاجتمع
 عنده عشية ذلك اليوم جماعة من معارف فضلاء البصرة وعلمائها فحكيت لهم
 ما شاهدت من ذلك السائل وسمعت من لطاقة عبارته في تمصيل مراده
 وحزقة اشارته وتسهيل ايراده فحكي كل واحد من جلسائي أنه شهد من هذا
 السائل في مسجده مثل ما شاهدت وأنه سمع منه في معنى آخر فصلا أحسن مما
 سمعت وكان يغير في كل مسجد زيه وشكله ويظهر في قنون فضله احتياله
 فتعجبوا من جريانه في مبدائه وافتتانه في احسانه فأثبات المقامة الحرامية
 في المقامة الاولى (قوله خاوى الوفاض يادى الانفاض) الوفاض جمع وفضة
 والوفضة الجعبة قال الشنفرى

لها وفضة فيها ثلاثون سيحفاً إذا واجهتهن النحور اقشعرت

(قال ابن برى) الذى في شعره اذا آنتت أولى العدى اقشعرت العدى الرجاله
 والسيحف النعل العريض **رحم** قال ابن الخشاب رحمه الله فاستعارها ههنا للزود لانه
 يريد عدم الزاد والزالا يكون في الجعبة وأساء باستعمال الجمع استعمال الواحد
 لان الموضوع لا يقتضى الجمع وانما يقتضى الافراد والمعنى عليه ألا ترى أنه اذا فرصار
 خاوى الجعاب ولا معنى للتكثير ههنا (قال الشيخ أبو محمد عبد الله بن برى رحمه
 الله) انكار ابن الخشاب على ابن الحريرى في قوله خاوى الوفاض هو بعينه في
 كلام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على ماروته الثقات عنه وهو انه صلى الله عليه
 وسلم أمر بصدقة أن تجعل في الاوافاض (قال الفراء) في تفسير الحديث على مارواه
 المروى عنه الاوافاض هم الذين مع كل واحد منهم وفضة يلقي فيها طعامه وهي مثل
 الكنانة الصغيرة فهذا نص من الفراء على ان الوفضة تكون التي تجعل فيها الزاد
 وتكون الكنانة التي تجعل فيها السهام ولا بد في الحديث من حذف مضاف تقديره
 أمر أن تجعل الصدقة في ذوى الاوافاض أو أهل الاوافاض ثم حذف المضاف وأقيم
 المضاف اليه مقامه على حذف قوله سبحانه وسل القرية أى أهل القرية وقد نص ابن

السبكي على أن الوفاض جمع وفضة التي تجعل فيها الزاد وذلك عند شرحه بيت

الكتاب وهو (فبينما نحن نرقبه أنا أنا معلق وفضة وزنادراع)

وزنادراع معطوف على وفضة لان موضعهما نصب لان الاضافة في تقدير الانفصال تقديره معلق وفضة (قال ابن السيرافي) الوفضة في البيت مثل الخريطة تكون للفقراء يجعلون فيها أزوادهم قال وزعموا ان أهل الصفة كانت معهم وفاض وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن تجعل الصدقة في الأوفاض أراد أهل الصفة انقضى كلام ابن السيرافي (وقد نص على ان الوفضة هي التي يكون فيها زاد الفقراء وكذلك بماروته الرواة وهو قوله وقد زعموا ان أهل الصفة كانت معهم وفاض قالوا وفي زعموا هي ضمير الرواة كانه قال وزعمت الرواة ان أهل الصفة كانت معهم وفاض وهي التي تقدم تفسيرها من أن واحدها وفضة لا يجعل فيه الفقير زاده فهذه النص آخر زائد على ما ذكره الفقهاء وابن السيرافي (وأما) قوله وأساء في استعمال الجمع استعمال الواحد لأن الموضع لا يقتضي الجمع وإنما يقتضي الافراد والمعنى عليه يعني ان ابن الحر يرى استعمال الوفاض موضع الوفضة فهو تحكم منه أعني قوله لان الموضع لا يقتضي الجمع ألا ترى أنه يجوز ان تكون معه وفضة فيها كملك ووضعة فيها سويق ووضعة فيها تمر أو دقيق فمن أين قطع على أنه لم يكن معه الا وفضة واحدة وأظنه إنما حكم بأن الموضع يقتضي الافراد من جهة أنه قال بعد هذا ولا أحد في جرابي مضفة وليس في هذا دليل على أنه أراد جرابا واحدا بل يجوز أن يريد به الجمع كما يقول القائل مائة اذا مدح انسانا ليس في ازاره فضل ولا في ثوبه خرق ولا في اناءه صدع ولا في حاجبه منع فباتى باللفظ على الافراد ولا يمتنع أن يراد به الجمع ألا ترى أنه ليس بلام أن يكون أزارا واحدا ولا ثوبا واحدا ولا اناء واحد ولا حاجبا واحدا بل هذا اللفظ يطلق على الواحد وعلى الجمع وعلى ذلك قول ابن خياط العكلى

(وكل قوم أطاعوا أمر سيدهم لا تخبروا أطاعت أمر غاويها)

ومما روى مرشداهم وليس يريد سيدا واحدا ولا غاويا واحدا وإنما يريد كل سيد لهم وكل غاويهم ومما أوقع فيه الواحد موضع الجمع قوله سبحانه وتعالى في جنات ونهر يريدون أنهار وقوله سبحانه وعلى سمعهم وعلى أبصارهم أى وعلى

أسماعهم وأنشد سيويه

بها جيف الحسرى فاما عظامها ✽ فيض وأما جلدها فصلب
يريد وأما جلودها وأنشد أيضا ✽ في خلقكم عظم وقد اثبتينا ✽ أى أراد في
خلقكم وأنشد أيضا

كلوا في بعض بطونكم نفوا ✽ فان زمانكم زمن خيصر
أراد في بعض بطونكم ومن هذا أيضا قول قيس بن الخطيم

أترى رسما كالطراد المذهب ✽ لعمرة وحشاعن موافق راكب
ديار إلى كادت ونحن على منى ✽ تحمل بنا لو لا نحاء الر كائب

فاوقع رسما موقر رسوم بدلالة أنه أبدل منه ديارا وهي جمع (وقوله) إحاطة الحالة
بالقمر والا كما بالثمر هو بعينه أبي العلاء المعري في رسالة له موجودة في بعض
رسائل حفظها ابن الحريري بعينها قال في آخرها فانصرف من حيث أتيت
وقضيت العجب عماريت (قال ابن الخشاب رحمه الله) قال الاصمعي في كتابه
في انغلاق فيه العامة تقول قضيت العجب من كذا والصواب ما كدت أقضى
العجب والمعنى على ما قال الاصمعي لانهم يريدون طول التعجب والمبالغة في
وصفه بالكثرة فكانه ما كاد ينقضى ولقولهم قضيت العجب وجيه ضعيف وما
قاله أبو سعيد هو الوجه (قال ابن بري رحمه الله) انما منع ابن الخشاب أن يذكر
الوجه الذي صفه بالضعف مخافة أن يتعصب متعصب لابن الحريري
فيقوى ذلك الوجه الضعيف ويصححه والذي يتوجه عليه قول ابن الحريري
هو انه يصح أن يقال قضيت العجب على معنى انقضى عجبى لبلوغه النهاية
التي لا مزيد عليها كما يقال عند افراط العجب عجبت حتى ما عجبت أى
عجبت حتى فنى عجبى لانه بلغ النهاية التي لا مزيد عليها وعلى هذا قول أبي الطيب
(فعجبت حتى ما عجبت من الطبا ✽ ورأيت حتى مارأيت من السنا)

أى عجبت من الطبا حتى ما عجبت ورأيت من السنا حتى مارأيت أى حتى
انقضى عجبى ورؤيتى لبلوغهما النهاية التي لا مزيد عليها كأنه اذا انتهى السائر

في الارض الى الغاية التي لا يمكنه أن يسير بعدها فقد انقضى سيره وانقطع سعيه

(وفيها) لكي يجهل مربعه استعمال ههنا المربع استعمال الربع $\frac{1}{4}$ قال ابن الخشاب

رحمه الله لانه يريد ههنا المنزل وما اصاب في ذلك لان الربع المنزل حيث كان
والمربع منزل القوم في الربيع خاصة كالصيف والمشتى وتلك منازلهم في هذه
الازمنة خاصة وذلك ظاهر لما له (قال ابن بري رحمه الله) يقال ربع بالمكان أقام
به في الربيع ويقال أيضا ربع بالمكان أقام حيث ما كان واسم المكان منهما
مربع قياسا مطردا عند النحويين كالصنع من صنع والمصرع من مصرع والشاهد
على قولهم ربع بالمكان اذا أقام به حيث ما كان قول الحاذرة

بكرت سمية عندوة ففتح $\frac{1}{4}$ وغدت غدوم فارق لم ربع
فقوله لم ربع أي لم يتم وكذلك فسر المفضل في المفضليات وقال يقال ربع
بالمكان اذا أقام به ولم بشرط ربيعا ولا غيره فعلى هذا يصح أن يكون المربع لمنزل
الانسان ويئنه وداره ونحو ذلك وعليه قول يزيد بن الصعق

(فرغتم لتمرين السباط وأتم $\frac{1}{4}$ يشن عليكم بالقنا كل مربع)
أي كل مكان تقيمون فيه وأما قول أهل اللغة ان المربع اسم للمنزل في الربيع
خاصة فانما يريدون به الاكثر وهو الاصل ثم اتسع فيه فجعل لكل مكان أقام به
الرجل ألا ترى انهم لا يكادون يذكرون المربع في اسم الربيع وهو أيضا قياس
مطرد مثل اسم المكان وشاهده قول الخطيب

(أمن رسم دار مربع ومصيف $\frac{1}{4}$ لعينيك من ماء الشؤن وكيف)
قال أبو علي تقديره أمن أي رسم دار مربع ومصيف $\frac{1}{4}$ فالربيع والمصيف على هذا
اسم لزمان الربيع والصيف وكذلك قول جرير

(ردوا الجمال بذى طلوح بعدما $\frac{1}{4}$ هاج المصيف وقد تولى المربع)
أي ردوا الجمال من موضع رعيها إلى الحى حين أرادوا العمل وقد أتى المصيف
وتولى المربع واذا أقبل الصيف وتولى زمن الربيع بئس عشب الارض وكذلك
المربع يكون أيضا اسما للصدر نحو قولهم ربت بالمكان مربعا ولا يكادون
يذكرون المربع الا في اسم المنزل بالربيع وانما يذكر هذا مبينا أهل النحو

ويصلون له بابا مفردا وقياسا مطردا وما خرج عن القياس من بناء ذكره

ولا شرعت بي على مورد * يدنس عرضي نفس حريصه
وهو محتال ويسأل ويخرج في صور التذالة من مسألة وغيره الخالة لا يطابق
النزاهة التي ادعاه في البيت وذلك أيضا ظاهر (قال ابن بري رحمه الله) الذي قاله
ابن الحريري صحيح وليس المعنى فيه ما ظنه ابن الخشاب وإنما أراد ان الدهر
أجاء الى السؤال والاحتيال ولم يكن من أهل ذلك فيما تقدم ألا تراه يقول
قبل البيت

والجاني الدهر حتى ولجت * بلطف احتيال على البيت عيصه
على انني لم أهب صرفه * ولا نبضت لي منه فريصه
ولا شرعت بي على مورد البيت أي لم يكن عن يهاب صرف الدهر فيما مضى من
عمره ولا عن شرعته به نفسه على مورد يدنس عرضه فأثبت لنفسه النزاهة قبل
ان أجاء الدهر الى السؤال والتقدير لم أكن عن هاب صرف الدهر ولا عن نبضت
فريصته ولا عن شرعته به نفسه على مورد اهانة وأثبت له المعنى على هذا بطل
ما ذهب اليه ابن الخشاب من كونه جمع بين النزاهة والاحتيال في صورة التذالة
من مسألة وغيرها (المقامة الثانية فيها) ألفت بها أبا زيد السروجي يتقلب في
قوالب الانتساب ويخبط في أساليب الاكتساب (قال ابن الخشاب) القوالب
خطا لا تستعمل مثله العرب في حال الاختيار والسعة فان اضطر الى مثله الشاعر
كان قليلا في ضرورة الشعر وذلك ان الواحد قالب لا قلاب ولا قالب (قال ابن
دريد) القالب الذي يصب فيه الشيء من صفر او غيره فيجىء مثله ويقال هذا قالب
كذا وفي العين المنسوب الى الخليل القالب دخيل ومنهم من يقول قالب (قال
ابن الخشاب) كلا المثالين من فاعل وفاعل إنما يكسر على فواعل بغير ياء تقول
في نابل توابع ولا تغسل توابع وفي خاتم وخاتم خواتم ولا تغل خواتم الا في خانام
فانها لغة فيه وكذلك الطابع والطابع طوابع لا غير ذلك وكذلك الطابق والطابق
طوابع وقول العامة طوابع والطوابع طوابع خطأ فاحش فالوجه حيث نثنت قوالب وقد

يعطلون الكسرة في مثل هذا في ضرورة الشعر فينشأ عنها ياء فيقولون في صيارف

صيارف وفي دراهم دراهيم وأنشد سيبويه في كتابه في باب ما يحقل الشعر وروى
أحمد فقالوا مساجيد ومناير شبهوه بما جمع على غير واحد في الكلام كما قال
الفرزدق

تنفي يداها الحصى في كل هاجرة **ج** في الدراهم تنقاد الصيارف
وعليه قول المتنبي

أفدى ظباء فلاة ما عرفن بها **ج** مضغ الكلام ولا صبغ الحواجب
ولا خلاف بينهم أن استعمال مثل هذا في الكلام المنشور لا يجوز وإنما يجوز في
ضرورة الشعر قليلا وعكسه أنهم يحدفون في الشعر هذه الباء من الجمع الذي
يستقها ضرورة فيقولون في طواويس طواوس وفي عواوير عواور قال
ج وكحل العينين بالعواور **ج** ولا يطرده **ج** هذه الباء في الجمع الأفعال
واحدة حرف علة كفعال بنحو ساباط تقول سوابيط وفاعول نحو كانوا يقول
كواين وعائور تقول عوائير وأفعال تقول فيه أفاعيل كهو ك أسلوب وأساليب
وأركوب وأراكيب والله أعلم (قال ابن بري) اعلم أن السجع ضرورة الشعر وإن له
وزنا يضاهي ضرورة الوزن في الشعر في الزيادة والنقصان والابدال وغير ذلك ألا
تراهم حركوا الساكن فيه كما يحركونه في الشعر كقولهم في صفة ليال القمر ثلاث
دُرْعٌ وكان قياسه دُرْعٌ يسكون الراء وإنما حركوها اتباعا لقولهم ثلاث غرر
وثلاث ظلم وحدفوا التنوين فيه كما حذفوه في الشعر فقلوا أشهر ترى وشهر ترى
وشهر مرعى فحدفوا التنوين من ترى ومن مرعى اتباعا لقولهم ترى لكونه فعلا
وكذلك أبدلوا الهمزة ألفا في نحو قولهم أنكحنا القرا فسترى فابدلوا همزة القرا
ألفا اتباعا لقولهم ستري وابدلوا الحرف المضاعف ياء في نحو قولهم له الضمير والريح
فقلبوا الخاء ياء في الضمير اتباعا للريح وكان أصله الضح حكى ذلك الخليل وأبو حنيفة
الدينوري وروى في الحديث عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أنه قال للنساء
ارجعن ما زورات غير ما جورات فابدل الواو في موزورات ألفا اتباعا لما وجورات
وقد جاء مثل هذا في فواصل القرآن لتتفق الفواصل فن الزيادة قوله تعالى فأضلونا

السبيل وتظنون بالله الظنونا فزادوا ألفا كما زادوها في الشعر على جهة الإطلاق

ومن التقص قوله تعالى والليل اذا يسر حذف الياء من يسر اتباعاً للوزن وما تقدمه
وكذلك حذف الياء من قوله تعالى ربى أكرم من وربى اهاتن كما تحذف في الشعر
كقول الشاعر

فهل يمنع ازتياد البلاد من حذر الموت أن يأتي

فأثبت هذا فلا وجه للانكار على ابن الحريرى (في المقامة الرابعة) نرقبه رقية
أهله الأعياد ونستظلمه بعيون الطلائع والرواد (قوله) نستظلمه بعيون الطلائع
والرواد كلام مغسول لولا تجنيسه وقوله ولاحت الشمس في الاطمار استعارة
بعيدة (قال ابن برى رحمه الله) لاشئ أحسن من استعارة الاطمار للشمس عند
غروبها لان الشفق قد صار عليها كاللباس وهى تضيء فيه فكانها قد لبست
اطمارا وهى الثياب الخلقان وقوله قلت لاصحابي قد تنهاينى فى المهلة وتمادينا فى
الرحلة الى أن أضعنا الزمان (قال ابن الخشاب) تمادينا فى الرحلة ضد مراده لانه
يريد انهم تمادت بهم المقام والرحلة لوتمادت لكانوا فى سفر متصل الآن يتأول
على انه اراد تمادينا فى ترك الرحلة وبين لك ان المعنى كاذ كرت وانه أخطأ فى
هذا الاستعمال الا أن يتعسف له فى التأويل انك اذا قلت تمادى فلان فى غيه
وضلاله انما تريد ان غيه وضلاله لانه كان فى غير الغى والضلال وكذلك اذا قلت
تمادى فى رحلته دامت رحلته لانه كان فى غير رحلة وهى الإقامة فطال زمن
اقامته وهو الذى قصده ابن الحريرى فعبّر بما يؤدى الى ضد مراده وهذا ابن
الغلط بما كشفته وقد قرأت على هبة الله بن عبد الواحد بن الحسين الشيبانى
قال الامام تاج الدين السعوى وأخبرنى ابن الحصين اجازة قال أخبرنا الامير
ابو محمد الحسن بن عيسى بن المقنن بالله قال حدثنا ابو العباس أحمد بن منصور
اليشكرى أخبرنا الصولى قال حدثنا الحارث بن أبى أسامة قال حدثنا على بن
محمد بن سيف قال لما استبدلنا عبد الرحمن بن أم الحكم على أهل الكوفة قال
عبد الله بن همام السلولى شعرا وكتبه فى رفاع وطرحتها فى مسجد الكوفة

الأبلغ معاوية بن صخر قد خرب السواد فلا سودا

أرى العمال قد جاوروا علينا بما جمل نفهم ظلموا العبادا

فهل لك ان تدارك مالدنيا ❦ وتدفع عن رعبتك الفساد
وتعزل تابعا ابدا هوام ❦ يخرج من بلادته البلاد
اذا ما قلت أقصر عن مداه ❦ تمادي في ضلالتة وزادا
فبلغ الشعر معاوية فعزله (قال ابن بري) مثل هذا جاز في اتساع كلام العرب على
حذف مضاف تقديره تمادينا في انتظار الرحلة كما قال جرير

لما تذكرت بالدبر بن ارقني ❦ صوت الدجاج وقرع بالنواقيس
قال أبو علي تقديره ارقني انتظار صوت الديكة لانه كان من معا الخروج وقت صباح
الديكة فأرقه انتظار صوتها لاصوتها وهذا النوع كثير في القرآن وفي الشعر وقيل
في قوله سبحانه ونعالى فقبضت قبضة من أثر الرسول ان تقديره قبضت قبضة من
أثر آثر خافر فرس الرسول فحذفت هذه المضافات اتساع الفهم المعنى ❦ في المقامة
الخامسة ❦ شر الاضياف من سام التكليف وآذى المضيف قوله سام التكليف انما
هو سام التكليف كقوله تعالى يسومونكم سوء العذاب (قال ابن بري) كلام
ابن الحريري صحيح لانه يقال سمته حاجة اذا كلفته اياها وجسمته مشقتها فيكون
المعنى شر الاضياف من جسم المضيف التكليف بما يشق عليه وأراد العموم لكل
ضيف كلف المضيف مشقة فدخل هو في الجملة وان كان حاضرا موجودا (وقال فيها)
فبيل انتيابكم ومصبري الى بابكم (قال ابن الخشاب) ليس هذا موضع استعمال
الانتياب لان الانتياب معاودة الشيء مرة بعد مرة ومنه سميت النحل نوبا للانتيابها
مواضع تسلمها وهو مباتها والانتياب افعال من التوبة بعد التوبة وهو لم يأنهم
في هذا الموضع مرة بعد أخرى ولا كثرا انتياها فلا معنى له في استعمال الانتياب
الا انه ساقه الى استعماله السجدة فلا عنده في ذلك نعم ويستعمل الانتياب في
الجماعة بمعنى انه يحج منهم طائفة وتذهب أخرى فيقال دهم فلانا أمر انتياها
الناس لاجله أى جاءهم قوم بعد قوم ويؤكدا حالة الاستعمال الذي قصده
نفس وضعه فيها بعد لانهم لما استقروا أبازيد عن طرفة مرآة قال ان مرأى الغربة
لفظتني الى هذه التربة فهذا مرآة الا في هذه المرة فأى معنى للانتياب حينئذ وهذا
ظاهر الفساد لمباعدته (وقال فيها) نضوسرى خابط ليل أليل وهذا يكاد يناقض

قوله في أول المتامة في وصف هذه الليلة أن أديمها ذلونين لان الليل الا ليل واليلة
الليلة لا تكون ذات ضوء البتة قال الشنفرى

فأبخت نسوانا وأبخت ولدة ۞ وعدت كأبدات والليل أليل
وكذلك قوله ۞ وهو قد سجد جريح الظلام المسبل ۞ هذه الليلة التي وصفها كان
جنحها أبيض بقمرها وقد انقضى بقوله روق الليل البهيم ولم يبق الا التهويم ولعله
يريد جنح ليلة أخرى هذا هو الوضع البارد الفاسد (قال ابن بري) الذي ذكره
ابن الحريري صحيح لانه لم يصف الليلة بأنها قراء يكون القمر فيها من أولها إلى
آخرها وإنما ذكر ان القمر في أولها الأثره يقول فيها قمرها كتمويذ من لجين
وهو ما يجعل في قلادة الصبي ونحوه فهذا يقضى بأن القمر كان ابن أربع أو خمس
وإذا كان كذلك كان غروبه سر يعا وإذا غاب القمر قبل الليل بظلمته الأثره
يقول فلما روق الليل البهيم أى مد رواق ظلمته ولم يبق الا التهويم فاطلق على
ما بقى من الليل اسم الليل وعلى هذا قول العرب جاءنا فلان بليل إذا جاء بعد ما مضت
منه طائفة صالحة وعليه فسرا أبو على قوله تعالى سبحانه الذى أسرى بعبده ليلا
من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى على نحو قولهم جاءنا بليل أى بعد ما مضى
منه طائفة ولا يصح المعنى عنده الأعلى هذا لانه قد علم ان الأسراء لا يكون الا ليلا
ولا يكون نهارا فان خصصت الوقت من الليل جاز فقلت سرى من أول الليل
ومن وسط الليل ومن آخر الليل وما بقى ان ما بقى من الليل يقع عليه اسم الليل
قول الشنفرى يصف انه سرى في ليلة واحدة لطلب الفتك فقتل وغنم وعاد في
ليلته وهو

فأبخت نسوانا وأبخت ولدة ۞ وعدت كأبدات والليل أليل
الأثره يقول قبل البيت

وليلة برد يصطلي القوس ربهها ۞ وأقطعها اللاتى بها يتقبل
فاوقع اسم الليل على ما بقى منه وهو قوله والليل الا ليل أى شديد الظلمة فهذا مثل
قول الحريري خابط ليل أليل في إيقاعه اسم الليل على بعضه ومثله قول عمر بن
أبي ربيعة يصف أنه اجتمع بمحبوبته بعد أن غاب القمر وهو


وغاب فركنت أهوى غيوبه ۞ وروح رغبان وهوم سمر
وانما قال قبر مصفرا السكونه صغير الم يكبر بعد ثم قال عند اجتماعها بعد غيوب
القمر فيالك من ليل تقاصر طوله ۞ وما كان ليلي قبل ذلك يقصر
فأوقع اسم الليل على ما بقى منه وذلك ان الليل الذي تقاصر طوله هو ليل الوصل
لا ليل الصد ولو كان ليل الصدا كان طويلا (قال فيها) فشكر عند ذلك الصنع
واستغنى في التناء الوسع (قال ابن الخشاب) أكثر ما يستعمل في مثل هذا الموضع
الصنيع والصنيفة فأما الصنع فيستعمل استعمال الصناعة (قال ابن برى)
الذى ذكره ابن الحريرى هو الصحيح قال الجوهرى الصنع مصدر قولك صنع
اليه معروفا ثم قال بعد هذا والصناعة حرفة الصانع وعمله الصنعة وهذا خلاف
ما قاله ابن الخشاب (قال ابن الخشاب وفيها) ففضيها ليله غابت شوائبها الى أن
شابت ذوائبها وكذلك قوله في موضع آخر الى أن شاب مفرق الدجا يعني به أوائل
الصباح استعمال القوم في هذا أن يستعبروا لاواخر الليل الاعجاز وما جرى
مجرها من الماخير قارن رؤا القيس ۞ وأردف اعجازا وناء بكل كل ۞ وأوائل الليل
هو اديه والذوائب هي الرؤس فهي ينبغي ان تكون أوائل الليل وقد قال بعض
المتأخرين وهو أبو العلا أحمد بن سليمان الممرى

يلتئى هذه عروس من الزه ۞ يج عليها قلاند من جان
وذوائبها على هذا لا تكون في ما خيرا الا أن يجعل مدة الليل كالعمر له والشيب
انما يكون في أواخر العمر فعلى هذا تقرب استعارته وأما استعارة العرب فكما
أريتك وعلى ان المتأخر قد قال وهو أبو العلا والبيت من القصيدة

ثم شاب الدجا فخاف من البه ۞ رفقطى المشيب بالزعفران
وهذا يريد به أواخر الليل وقد وصفوا اختلاط أواخر الليل بأوائل الصبح بالشبط
فقالوا كان شبط الصبح والشبط في الاصل هو الخلط فهذا يلحق استعارته
وتقريبها (قال ابن برى) استعارة ابن الحريرى لاواخر الليل عند طلوع الفجر
المشيب من أحسن الاستعارات ومن أنكر ذلك فقد أنكر غير منكر وعلى ان
ابن الخشاب قد رجع في آخر كلامه الى تجويز ما أنكره أولا ۞ في المقامة

السادسة انه مخربق لينباع ومجر مزسجد الباع وناض يبرى النبال ورايض
 يعني النضال (قال ابن الخشاب) قوله ناض يبرى النبال ورايض يعني النضال
 لا معنى له لان النابض من قولهم نبض اذا تحرك ويقال انبض الوتر اذا مدته ثم
 ارسله فسمع له صوت قال (انبضوا مع جس القسي) وتغام البيت والبيت للشماخ
 (وابرقنا كما نوبعد الفحول الفحول) وكذلك يقال انبض عن قوسه اذا مد وترها
 ثم ارسله قال

اذا انبض الرامون عنها رنمت  ترنم ثكلى أوجعتها الجنائز
 والبيت للشماخ وبرى النبال اما يكون قبل هذه الحال بل ملء الكنائن من
 التبل وهذه حالة بعد البرى تكون قبل المراماة ومن أمثالهم قبل الرماء ثقل
 الكنائن وكذلك قوله ورايض يعني النضال المراماة ولكن القرينة
 الثانية أقرب من الاولى وانما يدعى في ضعف المعاني من تحكيم القرائن ولا غدر
 له في ذلك (قال فيها) ومتى اخترع خرع وان بدده شده (قال ابن الخشاب) شده من
 الافعال التي جاءت في كلامهم مقصورة على بناء الفعل الذي لم يسم فاعله كقوله
 شدهت وأنا مشدوه أى شغلت وهو يقارب دهش ولا يكادون يقولون شدهنى
 كذا ولا شدهت زيدا في كلام فصيح وقد ينو اذلك في المختصرات من كتب اللغة
 فضلا عن غيرها (قال ابن برى) انما قطع ابن الخشاب على ابن الحريرى بالغلط
 في قوله شده ثقة بقول ثعلب في الفصيح وقد شدهت وأنا مشدوه ألا تراه يقول
 وقد ينو اذلك في كتب المختصرات بمعنى كتاب الفصيح ولم يعلم بأن ابن درستويه
 أنكر ما قاله ثعلب وغيره من أهل اللغة وهذه حكاية لفظه قال ابن درستويه عامة
 أهل اللغة يزعمون ان هذا الباب لا يكون الا مضموم الاول ولم يقولوا انه اذا معنى
 فاعله جاز بغير ضم وهذا غلط منهم لان الافعال كلها مفتوحة الاوائل في الماضي
 فاذا لم يسم فاعلها فهي كلها مضمومة الاوائل ولم يخص بذلك بعضها دون بعض
 وقد بينا اذلك بعلته وقياسه وذكرا أنه يجوز عتيت بأمرك وعنانى أمرك وشغلت
 بأمرك وشغلنى أمرك وشدهت بأمرك وشدهنى أمرك فهذا الذى ذكره

ابن درستويه تصحيح لقول ابن الحريرى وابطال لقول غيره وفي ذلك كفاية 

تغني عن زيادة إيضاح وبيان (وفيها) فقال يا هذا إن البغاث بأرضنا لا يستنسر بناء
على المثل وهو قولهم **ب**أن البغاث بأرضنا يستنسر **ب** والبعث ما لا يصيد من
الطير من قولهم استنسر البغاث أي صار في حال التسر كما قالوا استنوق الجمل
واستنيت الشاة واستحجر الطين واستفيل الجمل أي صار كالفيل والمراد بالمثل في
أصل كلامهم أن الدليل يكتسب العز بأرضنا فيصير إلى حالة العزيز فاستعماله
بغير لا وإن كان يؤدي مقصود الواضع فإنه في الضمير يدل على أن المتكلم قد يعبر
عن بلاده بأنها ليست بدار عز قدم نفسه وقومه (قال ابن بري) أعلم أن واضع المثل
استعمله في مدح أرضه التي فيها أقامته في كون الضعيف يصير فيها قويا وكذلك
استعمله ابن الحريري أيضا في مدح أرضه في أنه لا يكون بها الضعيف في الفضيلة
كبير أفلهذا أدخل لا الناقية في المثل ليبقى المثل على أصله في مدح الأرض وأيضا
فانه يجوز رد المثل الموجب منقيا عند المفاخرة فيقول القائل البغاث بأرضنا
يستنسر والبغاث بأرضكم لا يستنسر فلا بد عند المفاخرة من نقل المثل الموجب
إلى النفي (وفيها) واستعنت بقاطبة الكتاب فكل منهم قطب وتاب استعماله
قاطبة مضافة إلى ما بعده وهاو تعريفه وادخال حرف الجر عليها يدل على جهله
بعلم النحو وأنه كان مقصرا جدا لأن العلماء بالعربية لا يختلفون في أن قاطبة
لا تستعمل إلا منصوبة على الحال غير مقتصر على موضع واحد كذا
نطقت بها العرب ولا تستعملها فاعلة ولا مفعولة ولا مجرورة ولا مضافة ولا
معرفة باللام ومثلها طرا وكافة فلا يقال طر القوم ولا كافة القوم قال تعالى
وما أرسلناك إلا كافة للناس هو في أحد التقديرين إلى الناس كافة ثم قدم
وقولهم كافة الخلق كلام مولد ليس بعربي محض وهو أسهل من استعمال ابن
الحريري قاطبة الكتاب قال سيبويه في الكتاب في باب ترجمته هذا باب
ما يجعل من الأسماء مصدرا كالمصدر الذي فيه الألف واللام فقد كرهه الجاهل
الفقيه ثم قال وهذا جعل كقولهم مررت بهم قاطبة ومررت بهم طرا إلا أن هذا
نكرة ولا تدخله الألف واللام ثم قال في الباب فصار طرا وقاطبة بمنزلة سبحان في
بابه لانه لا ينصرف كما أن طرا وقاطبة لا ينصرفان وهما في موضع المصدر ولا

يكونان معرفة وأظن ابن الحريري قد لحن في استعمال قاضية واخواتها كما
 استعمالها هو وحكى مذهب العرب والنحاة في مجموعه الموسوم بدرجة الفواصل في
 لحن الخواص الا انه خالف الى ما نهى عنه سهواً اولاً لانه عرفه بعد وضعه المقامات
 على الخطأ وشيبه بحاله هذه ما تم في كتب العلماء باللغة من النهي عن استعمال
 ما تم يستعملونه في خطب كتبهم لغلبة العادة هذا ابن قتيبة ينهى في أدب الكاتب
 عن قولهم عبرته بكذا والصواب عبرته كذا ابلاباء وقال في خطبة الكتاب وكانت
 قرش تغير باكل السخينة وكذا ابن دريد نهى عن هذا الاستعمال في كلامه
 (وفيها) شيعته قاضيا حق الرعاية ولا حياله على رفض الولاية (قال ابن الخشاب)
 قوله حق الرعاية ردى في الاستعمال اذ لا يقول من له ذوق في صحة الاستعمال
 يا فلان قد قضيت حق رعيتك وان كان ليس بالخطأ ولكنه كما ترى (قال ابن برى)
 لا معنى لانكاره حق الرعاية لان حقاً يضاف الى المصدر كقولك رعاه حق
 الرعاية وساسه حق السياسة وآله حق الايالة والايالة السياسة ﴿ في المقامة السابعة ﴾
 كرهت الرحلة عن تلك المدينة وأشهادها يوم الزينة فلما أظلم بقرضه ونقله واجلب
 بخيله ورجله استعمل في السابعة اسكان الفعل المضارع المعتل بعد ان الناصبة
 وهو قوله فاردت أن أناجيه وأفاجيه لا يحجم عود فراسي فيه وهي لغة لا يثبتها أمثال
 النحويين ويلحنون مستعملها في غير الشعر * وكذا قوله في المقامة العاشرة والغلام
 في ضمن تأبيه يجلب قلب الوالى بتلويه ويطمعه في أن يليه (وقوله فيها) الى م
 تشير لا قتيبه ولا أنف لك فيه (قال ابن برى) استعمل ابن الحريري اسكان الياء
 في موضع النصب لان ضرورة السجع في النثر كضرورة الوزن في الشعر ولما
 وجب اسكان الياء لاقامة الوزن كذلك وجب اسكانها لاقامة وزن السجعة فهذا
 مما يسامح فيه ابن الحريري وله فيه شبهة مقبولة ألا ترى ان الفواصل في القرآن
 قد نزلت منزلة القوافي وذلك في قراءة من قرأ والليل اذا يسر بحذف الياء عند
 الوقف لتتفق أواخر الفواصل عند الوقوف على الراء فيقرأ والفجر وليال عشر
 والشفع والوتر والليل اذا يسر (وقوله فيها) فنفتت الحسين لفظة عامية
 الا انه استعمالها عمداً تظارفاً ﴿ وقال فيها ﴾ حتى اذا لالا الفق ذنب

السرحان ويقع في بعض النسخ المأخوذة عنه دفع الافق ونصب ذنب السرحان وفي بعضها عكسه وكلاهما خطأ لأن لا لم يرد في كلامهم متعبداً بما يقال تلاً لا الشيء اذ المع وفي المثل ما لا لآت القور بأذناها والاشبه على الخطأ في الاستعمال لا لآ الافق ذنب السرحان لأن ذنب السرحان الفجر الاول وهو الذي يضيء الافق لا الافق يصيئه قال أبو العلاء

وبلا دور دنتها ذنب السرحان بين المهاة والسرحان (قال ابن برى) الرواية المشهورة عنه بنصب الافق وجعله ظرفاً متساقية على حد قول ساعدة بن جؤية

قد أوتيت كل ماء فهي ضاوية مهمات نصب أفعامن بارق تشم قالوا تقديره مهمات نصب الجرف أفق بارق تشم ونصب أفعام على الظرف وجعل من بارق مفعولاً لتصب على زيادة من فيكون التقدير حتى اذا لا في الافق ذنب السرحان ومثله لساعدة أيضاً

لدين يهز الكف يعسل منه فيه كاعسل الطريق الثعلب أى كاعسل في الطريق فاتسع فيه ونصب على الظرف وذنب السرحان في بيت أبي العلاء منصوب على الظرف أى وقت ذنب السرحان وهو الفجر الاول والسرحان الثانى الذئب (في النقطة الخامسة عشرة) حتى كنت أغلظ له في الكلام والسعة بحمة الملام استعمل الحجة استعمال الابرة كأنستعملها العامة وقد رد ذلك القويون وعدوه من غلط العامة وقالوا ابرة العقرب والزبور ما يلسعان بهما وأما الحجة فهي سمهما وضرهما قال ابن سيرين يكره الترياق اذا كانت فيه الحجة وربما قال بعضهم في الحجة هي فوعة السم وهو بمعنى القول الاول يريد شدة لدغه وحرارته واشتقوا هامن قولهم اشتد حمى الشمس وجميعها فيجوز أن يكون المحذوف منها واوا ويجوز أن يكون ياء وكونه واوا أولى جملاً على أكثر المحذوفات (قال ابن برى) لم يضع ابن الخشاب في هذا شيئاً لأن ابن قتيبة إنما أنكر قول من يسمى ابرة العقرب والزبور حجة وقال إنما الحجة سمهما وضرهما وأما نص

العقرب والزبور دون الحية من قبل أن الحية لا ابرة لها ولم يذ كر لسعة الحية

بجمعتها والجمة هنا فوعة السم وحدته وكان ابن الخشاب ظن ان السمع لا يكون الا
للعقرب فلهذا حمل الجمة على انها الابرّة ولو بنى على ان السمع يكون للحية لم يحمل
كلام ابن الحريري على الغلط لان الحية لا ابرة لها **﴿ في المقامة السادسة عشرة ﴾**
وأحد قوا به الاحداق والمحفوظ حديق به القوم وأحد قوا بمعنى المجرد من الزيادة
وليس التهمزة في أحد قوا التعدية والنقل وقد استعملها ابن الحريري فيه للتعدية
وذلك غير معروف **﴿ في المقامة السابعة عشرة ﴾** ولا فاه لاحدهم لسان وانما يقال
فهمت بكندا وما فهمت به ولا يقال فاه به لسانی وانما استعمله استعمال نطق به لسانی
ويينهما في الاستعمال فرق (قال ابن بري) ذكر ابن القطاع فاه بالقول فوهانطق
به واللسان يستعمل فيه النطق يقال نطق به لسانی ونطق به لسان الحال **﴿ في**
المقامة الحادية والعشرين ﴾ فلما حلت بالرى وقد حلت حتى الفى وعرفت الحى
من الى (قال ابن الخشاب) نص أهل اللغة على ان قولهم فلان لا يعرف الحى من
الى وما جرى مجراه من قولهم فلان لا يعرف هراً من برٍّ من الالفاظ التى
لا تستعمل الا فى الجحد ولا يجوز أن تستعمل فى الايجاب فكما لو قال هو يعرف
الهر من البر لم يجوز وكذلك عرفت الحى من الى وهو مشهور فى كتب اللغويين
ذكره ابن السكيت فى كتابه الالفاظ والاصلاح وذكره أبو عبيد فى الامثال وغيره
ونظير هذا الباب باب أحد وعرب ودي وطؤوى ووابس ووابر وديار وئومرى
وتدمرى وما جرى مجراها لا يستعمل الا فى النفي واخراجها على الايجاب خطأ
وترك لاستعمالهم ومعنى الحى من الى لا يعرف الحق من الباطل (قال ابن بري)
كلام ابن الحريري صحيح لانه أراد معرفة التفسير لهاتين اللفظتين وهما الحى
والى والحى الكلام الظاهر والى الكلام الخفى أى عرفت بين الكلام من خفيه
من قولهم ما يعرف الحى من الى وكذلك لو قيل فلان يعرف الهر من البر بمعنى
يعرف تفسيرهما كان جائزاً الا ترى انه اذا قال قائل والله ما يعرف فلان الحى من
الى ولا الهر من البر ولا القبيل من الديبر فاردت تكذيبه قلت والله ليعرف الحى
من الى ويعرف الهر من البر ويعرف القبيل من الديبر أى يعرف معانى هذه
الالفاظ المستعملة فى النفي (وفى آخرها) ولا درى أى الجرد عاره (قال ابن

الخشاب) العرب لا يستعمل مثل هذا المثل الا في المستقبل تقول ما أدري أى
 الجراد يبار ولا يستعمل الماضى فيه كما يقولون ما طت الابل وما وسقت عيني الماء
 (قال ابن برى) قول ابن الجردرى صحيح حكى أهل اللغة انه يقال ما أدري أى الجراد
 أى عاره أخذه فاستعمله ماضيا وهذا هو المعروف واما يبار فغير معروف في هذا
 المثل عند أحد من أهل اللغة بل الامر بالعكس من ذلك عندهم لانه لا يستعمل
 هذا المثل الا في الماضى دون المضارع ولهذا قال الازهرى أن مستقبل عاره في هذا
 المثل قد أميت فلا يستعمل وقوله ان المضارع منه يبار غلط فاحش وانما هو مضارع
 عاره يعوره ويعبره أيضا اذا أخذه واما يبار فاما هو مضارع عار الظلم يبار
 اذا صوت (وفيها) ثم انشد انشاد وجل يصوت زجل (قال ابن الخشاب) وهذا
 الاستعمال ردى لان الوجه بعيد من أن يصحبه صوت زجل (قال ابن برى)
 لا انكار على من وقف موقف وعظ وانذار مخوف من عذاب الجبار أن يرفع صوته
 بانذاره مع شدة خوفه ووجهه كما يشاهد ذلك في مجالس الوعاظ وكما يشاهد من
 ركاب السفينة اذا أشرفت على الغرق والعطب ولا شيء أخوف منهم ولا أوجل
 لخوفهم على أنفسهم من الغرق فهم يصبون ويجارون الى الله تعالى بالدعاء
 والجنود ررفع الصوت في الدعاء وغيره ومنه الحديث انظر الى موسى وله جنود الى
 ربه بالتلبية أى انظر اليه رافعا صوته بالتلبية ثبت بهذا انه ليس الخوف والوجل
 مما يماين رفع الصوت وانما يماينه سقوط القوة أو مرض في آلة الصوت ألا ترى
 ان المرأة الحامل اذا أصابها الطلق يضرب بها المثل في ارتفاع صرختها وان كانت
 خائفة وجلة على نفسها وولدها وذلك في نحو قولهم
 كصرحة جبل أسلمتها قبيلها والقبيل هنا القابلة واذا أسلمت الحامل
 قابلتها كان أشد تخوفها ووجلها فاذا تطاول بها الطلق وسقطت قوتها قل ارتفاع
 صوتها (قال ابن الخشاب) (وفيها) بمخبله الاشعى يقول ونابه والشعى لا يكاد
 يستعمل في الخبل والاستعمال الصحيح في الشعى وهو اختلاف النية انما يكون
 في الاسنان واستعماله في مفسر العقاب لطول الاعلى على الاسفل فهم محتانان الا
 ان هذا الاستعمال أسهل من قوله على النقيصة والشعى لانه نوههم ان الشغاة زبادة

فاستعمله استعمالها واللغة أوضاع مخصوصة في الاستعمال اذا أخرجت عن عالم
تسكن عربية (وقال فيها) حتى كادت الشمس نزول والفريضة تعول استعارته
العول ههنا غير مستحسن اذا حقق معنى العول لانه زيادة على الاصل كسئلة
أصلها من ستة عالت الى سبعة أو ثمانية أو تسعة وذلك مشهور عند الفرضيين
الا أنه يريد به الخروج عن الاصل والزيادة في الوقت وهو لعمر الله بارد في
التأويل (قال ابن بري) انكاره العول في الفريضة لا معنى له لانه ذهب الى أن
العول الزيادة على الاصل وهو في هذا الموضع زيادة على الاصل لان صلاة الجمعة
ركعتان فاذا ظففت وقتها صارت أربعاً لان صلاة الظهر أربع فقد عالت الفريضة
من ركعتين الى أربع فقد صار العول زيادة على الاصل وهذا أصله في الفرائض
وهو من أحسن الاستعارات وقول ابن الخشاب ان ابن الحريري يريد الخروج
عن الاصل والزيادة في الوقت غلط منه لانه لم يرد بالعول الا زيادة الفريضة
ركعتين على الركعتين اللتين هما فرض الجمعة ولم يرد بالعول زيادة الوقت وإنما
زيادة الوقت هي التي عالت الفريضة وقول ابن الخشاب في آخر كلامه في هذا
الفصل وهو لعمر الله بارد في التأويل **✽** قال ابن بري البارد في تأويل العول هنا
قول من جعله الزيادة في الوقت وظن ان ابن الحريري أراد به ذلك بنفس الظن
✽ قال ابن الخشاب (وفيها) فان الدولة ربح قلب قال هذا لاجل قوله
والاميرة برق خلب ولا توصف الرمح بقلب وإنما تستعمل في وصف ذي
الحيلة والتصرف للتدبير (قال معاوية) عند موته لا بقته انك لتصبحين حولاً
قلبا ان وفي هول المظلل (وفيها) واعتقبته أخطو متقاصراً وأريه لمحابصراً
وهذا استعمال من لا يعرف حقيقة أراد لمحابصراً لان مراده أخطا صر لئلا يراني
في اتباعي اياه وأنا مله مع ذلك تأملاً شديداً كي لا يفوت بصرى وهذا المعنى
لا يؤيده قوله اريه لمحابصراً لان قولهم أريته لمحابصراً أى نظراً (قال ابن
بري) كلام ابن الحريري صحيح لانه اراد اني اخطو خلفه متقاصراً وأتبعه نظراً
بتحديق لئلا أضل عنه بتقاصر خطوى فيفوتني فالتقاصر على هذا أشد تحديداً
من غير المتقاصر **✽** في المقامة الثالثة والعشرين **✽** قوله حين يرتوى مني

وليتقح لا يستعمل التقح في معنى قبل اللقاح والمعروف في التقحها ولقحها
 لقحت ومنه اللقاح والواقع والمتقح غير معروف ﴿ في المقامة السادسة
 والعشرين ﴾ فتعارقنا حينئذ وحفت بي فرحتان ساعتئذ (قال ابن الخشاب)
 السبعتان واحدة لان اذ فيهما كلمة واحدة فلا فرق بين اضافة الحين والساعة
 واليلة واليوم وغير ذلك مما تجب اضافته من أسماء الازمنة اليها فلامعنى لجعلها
 قريبة الاعلى تأويل انها صارت مع ما قبلها كاللفظة الواحدة ﴿ في المقامة السابعة
 والعشرين ﴾ وكان يوما أطول من ظل القناة وأحر من دمع المقلاة (قال ابن
 الخشاب) لا مبالغة في المثالي في مثل هذا الموضع وان كانت العرب قد ضربت
 بهما المثل في الطول والحرارة وقال

ويوم كظل الرمح قصر طوله ﴿ دم الزف عنا واصطفاق المزاهر
 وليبت الشبرمة بن الطفيل ولكن الرمح أطول من القناة على كل حال وأما دمع
 المقلاة وهي التي لا يعيش لها ولد فلم يبلغ من حرارته ما يقاوم الهجير المحترم (قال
 ابن برى) لم يرد ابن الحريرى ان دمع المقلاة شديد الحرارة على الجسد كشدة
 حرارة الهجير وانما أراد شدته على أعين البواكى خاصة لان حرارته مذيبة
 للعين كحرارة الهجير المذهبة للعين أيضا والمحركة للجسد فحرارة الهجير
 عامة في الجسد والعين وحرارة الدمع مخصوصة بالعين لا غير فهو في أذاها كاذى
 الهجير لها ﴿ في المقامة التاسعة والعشرين ﴾ قطعة شعر اولها

يا صارفا عني المود ﴿ والزمان له صرف

(قال ابن الخشاب) هي مقيدة لان فيها أياتا لو أطلقت كانت مرفوعا ومنصوبا
 ومجرورا وهو غير جائز (قال ابن برى) الذي ذكره ابن الحريرى صحيح ولا يلزم
 ان يكون اعراب المقيد كاعرابه لو أطلق ألا ترى الى قول امرئ القيس
 اذا ذقت فها قلت طعم مدامة ﴿ معتقة مما تنجيء به التجر
 ثم قال بعده جاءت بريح من القطر فالقطر في موضع خفض والتجر في موضع
 رفع وقال طريقة ﴿ ومن الحب جنون مستمر ﴿ ثم قال بعده

ليس هذا منك مأوى بحر ﴿ مستقر في موضع رفع وحرف في موضع خفض

وقال الاعشى أتتكر غانية أم تلم ✽ أم الجبل واهبها من جنم
فتجنم في موضع رفع ثم قال بعده

ونظرة عين على غرة ✽ محل الخليلط بصحراء زم

فزم في موضع جر وهي اسم يثرو هذا النحو كثير جدا في أشعار العرب ✽ في المقامة
الثانية والثلاثين ✽ قال فان أظرفه المرأة ✽ قال لا تنكر عليهم الولاة ✽ المرأة
الذين تأخذهم العرواء وهي الحمى برعدة ✽ قال ابن الخشاب يقال عرى الرجل فهو
معروء والجمع معروون فأما المرأة فهو جمع فاعل في المعتل فعار وعرة كغاز
وغزة وحام وحماة والباب في اللفظة التي ذكرها المفعول لالفاعل (وفيها) قال
أوجب على الحاج استصحاب القارب قال نعم ليسوقهم الى المشارب قال الحاج اسم
للجمع والواحد والقارب الطالب الماء بالليل ✽ قال ابن الخشاب ليس القارب كما
فسر وتفسيره الصحيح لا يعطى مراده الذي استعمله (قال ابن برى) الذي ذكره
ابن الحريري هو الذي ذكره الخليل على ما حكاه الجوهري عنه قال القارب
الطالب الماء ليلا ولا يقال ذلك نهارا وزعم ابن الخشاب ان هذا ليس هو تفسيره
الصحيح وكان ينبغي له أن يذكر تفسيره الصحيح ليقين به غلط ابن الحريري ثم
قال والذي ذكره قد حكاه أبو عبيد وليس بشيء في حديث الاصبهينيين اللتين
شرى النبي صلى الله عليه وسلم من الجلب وباعهما وجاء باحدهما وبالدينار فقال
عليه السلام صنعت كيف كذا في الرواية بتقديم صنعت على كيف وقد روى أبو
الحسن عن العرب مثله وروى عنهم قلت ماذا وأشياء أخر من هذا الفن ورد بها
الاستعمال وله وجه بطريق قد ذكرته في موضع لم يوجد في التعليق (وفيها) قال
فان عثر على أنه غر بل قال نردشهادته ولا تقبل قال غر بل أي قتل ✽ قال ابن
الخشاب الغريبة التقطيع قال ✽ ترى الملوكة حوله مفر به ✽ ووصيفة الجواب على
رد قبول الشهادة لاجل القتل مطلقا غير صحيح لانه يجوز أن يعر بل مجاهدا ويجوز
أن يقتل مقتصا ومقباه فلا تسقط عدالته بذلك (قال ابن برى) في تهذيب
الافعال لابن القطاع الغريبة القطع وحكى الجوهري عن أبي عبيد المغربيل
المقتول المنفخ وأنشد

نرى الملوك حوله مغربله **ب** يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له
 (وفيها) قال فما يصنع بمن سرق أساود الدار قال يقطع أن ساويز ربع دينار قال
 الأساود الآلات المستعملة كالأجانة والقدر والجفنة قال ابن الخشاب في الأسود
 كما قدمت في الخامسة في قوله الذواة وأساودها وإنما جمع سواد ولو جمع جمع
 أسودة في هذا على أساود فيكون كاسقية وأساق لم يمتنع إلا أنه يقتصر إلى سماع لأن
 جمع الجمع لا يقاس عليه وفي الحديث فإذا أسودة وقد جاء في حديث أبي الدرداء
 الأساود يعني بها الآلات (قال ابن بري) من قوله وقد جاء إلى آخر الفصل ليست
 من كلام ابن الخشاب وإنما هي رد عليه كان في الحاشية قال ابن بري قول ابن
 الخشاب أن أساود في جمع أسودة يقتصر إلى سماع دليل على أنه لم يعم به وقد ذكره
 ابن الأعرابي وغيره قال الجوهري السواد الشفص والجمع أسودة ثم الأساود جمع
 الجمع وأنشد الأعرابي

تناسيتم عنا وقد كان فيكم **ب** أساود صرني لم يوسد قبليها

يعني بالأساود شفص القتل اتقضى كلام الجوهري وحكي الهروي في حديث
 سلمان وهذه الأساود حولي أراد الشفص من المتاع وكل شفص سواد من
 أنسان ومتاع وغيره وحكي عن ابن الأعرابي أن سوادا يجمع على أسودة ثم يجمع
 أسودة على أساود فهذه أنص على أنه مسحوع **ب** (في المقامة الثالثة والثلاثين)
 عاهدت الله مذبقت والمعروف أيغت يقال أيقع الغلام فهو يافع وأقبل
 المسكن فهو باقل وأورس الرامث فهو وارس ويجعل أهل العربية خروج اسم
 الفاعل في هذه الألفاظ على غير فعله نادرا كذلك حكى أهل اللغة ابن السكيت
 ومن قبله انتهى كلام ابن الخشاب (قال ابن بري) يغت لغة في أيقعت حكاه ابن
 القطاع وابن القوطية وابن طريف وكذلك حكوا أبل المكان وبقل وأورس
 الرمث وورس عن العرب والآخر أيقع وأقبل وأورس فإذا نبت سماع السك
 عن العرب لم يكن لمن أنسكره أعندروا إنما اختارها ابن الحريري هنا لتوافق مذ
 يغت سمعتها وهي ما استطعت في وزنها فضرورة السجع حملته على استعمال أقل
 الغتين (وفيها) فهضت أسالك منهاجه وأقفوا دراجه قال ابن الخشاب رجع فلان

أدرأجه اذا رجع في الطريق الذي جاء منه فاما صرت في ادراج فلان اوقفوت
 ادراج فلان فليس من مستعمل كلامهم يقال ابن بربى الدرج الطريق يقال
 دخل درج الضب أى طريقه الذى يدرج فيه ومنه قولهم هو منى درج السيل
 وكذلك ادراج السيول وادراج الرياح لطرفها وليس الدرج بمنزلة القهقرى
 في نحو قولك مشى القهقرى واعقد في سيره القهقرى ورجع القهقرى وأما
 الدرج فليس بمعنى القهقرى ألا ترى ان السيل لا يسيل القهقرى وانما فهم من
 قولهم رجع ادراجيه انه رجع في الطريق الذى جاء منه من جهة رجوع
 لا من جهة الدرج ولو كان الدرج بمعنى القهقرى لم يصح أن يقال درج السيل
 لان السيل لا يسير القهقرى وأيضا فان القهقرى مصدر لا مكان فيصح هذا المعنى
 في المصادر لا في الامكنة ولو كانت الادراج لا تستعمل الا مع رجوع لكان الامر
 كاذب اليه هذا القائل ولكن قولهم دخل درج الضب وهو منى درج السيل
 يبطل ما ذكره ويثبت ان الدرج اسم لكل طريق يدرج فيه فعلى هذا
 لا ينكر قفوت أدراجيه أى طريقه في المقامة الخامسة والثلاثين اذ احتف
 بنا ذو طمرين قد كاد يناهز العمرين قال ابن الخشاب بنس الاستعمال استعمال
 كاد مع يناهز لان المناهزة معناها المقاربة ناهز فلان الخمسين اذا قاربها وكاد
 معناها المقاربة أيضا فهما وان اختلفا في الاستعمال يتفقان في معنى المقاربة
 فكانه اذا شقق معنى قوله آل الى أن يقدر هذا الكلام قارب مقاربة العمرين
 وهذا لا يخفى اختلاله على المتأمل (وفيها) تأملت الشيخ على سهومة حياه وسهوكه
 رياه فاذا هو اياه قال ابن الخشاب العجب لاني محمد القاسم وهو بصرى أن
 يستعمل ما قد أجمع أهل بلده على أنه لحن سيار ئيسهم سيويوه وهذه المسئلة
 المشهورة التي جرت بين سيويوه والكسائي حين قدوم سيويوه بغداد في مجلس
 يحيى بن خالد البرمكي وأبى سيويوه كنت أظن أن العريب أشد لسعة من الزنبور
 فاذا هو اياها وقال لا يجوز الا فاذا هو هي وأجازها الكسائي وهي لحن لا محالة قال
 ابن بربى ذكر أبو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق والزجاجي أن أبازيد الانصارى
 حكى عن العرب كنت أظن أن العريب أشد لسعة من الزنبور فاذا هو اياها قال

أبو القاسم الزجاجي) فاما أن يكون سيبويه بلفظه هذه اللغة فلم يقبلها ولا عرج عليها
 لشذوذها واما أن تكون لم تبلغه فانكرها فقد ثبت بهذا محتمل عن عالم من أجل
 علماء البصرة وهو أبو زيد الانصاري وهو من جملة من أخذ عنه سيبويه فلا
 انكار على ابن الحريري اذا أن يوافق أحد علماء بلده في صحة سماعها وان كانت
 شاذة في قياس العربية (وفيها) ثم ودعني وانطلق وزودني نظرة من ذي علق
 * قال ابن الخشاب هذا يعطى خلاف المقصود لان قوله نظرة من ذي علق فسر
 اللغويون فقالوا معناه نظرة من ذي هوى قد علق من يهواه بقلبه (قال الاصمعي)
 نظرة من ذي علق يضرب للرجل يرى الشيء فيجبه فيعزى عن معرفته بالتقليل (قال
 ابن بري) المعنى الذي أراده ابن الحريري صحيح لانه أراد انه أودع قلبي حرقا لم يكن
 فيه وذلك بسبب مفارقتة وزوده نظرة من ذي هوى وعشق فصار عاشقا بعد ان لم
 يكن كذلك وسبب ذلك مفارقتة التي أوجبت له ان صار ذات نظرة من ذي هوى لمن
 فارقه ولو كان المعنى على ما قاله ابن الخشاب لكان الصواب أن يقول وزودته
 نظرة من ذي هوى ولم يقل وزودني ومثل هذا لا ينحى على ابن الحريري * في
 المقامة السادسة والثلاثين * أُنْتُحَتْ بملطية مطية البين (قال ابن الخشاب) الصواب
 بملطية مخففا وكذلك استعمل وهو معرب والذي استعمله أبو محمد بالتشديد هو
 المتعارف بين العامة (قال ابن بري) ملطية اسم أعجمي والاسماء الأعجمية كثيرا
 ما تغيرها العرب ألا ترى الى نحو جبريل وإبراهيم فهما عدة لغات وكذلك بغداد
 والمشهور في هذه البلدة على استعمال الناس ملطية بتشديد الياء وكسر الطاء وانما
 أنبت ابن الخشاب انها ملطية بتخفيف الياء واسكان الطاء اتباعا للنحوي في قوله
 * ملطية أم البنين شكول * وليس في استعمالها على التخفيف قاطع على
 ان هذا هو الاصل في اسم البلدة لاحتمال أن يكون خففتها الضرورة ويكون ما عليه
 الناس في الاستعمال هو الصحيح (وفيها) وقد وصف الاحجية وأخذ يحدد هان
 وضع الاحجية لامتحان الالمية واستفراح الخيمة الخفية وشرطها أن تكون ذات
 عمالة حقيقية والفاظ معنوية ولطيفة أدبية وتنفذ هذا النمط ضاهت السقط ولم
 تدخل السقط (قال ابن الخشاب) لان اسمه الاحاجي المشروطة قوله في آخرها

جحفلة مثله مكاشفة لان المكاء الصغير قال الله تبارك وتعالى وما كان صلاحهم عند البيت الامكاء وقصدية والا صل في المكاء المدولكنه قصره في هذه الاجمية كما حذف همزة الفراء في احميته وكلا الامرين من قصر الممدود وحذف همزة الهموز جاز الى آخر كلامه (قال ابن الخشاب) ليس الامر على ما قال انما يجوز قصر الممدود في ضرورة الشعر وحذف الهمزة لا يطرد وانما يكون في مواضع مخصوصة بصفة مخصوصة (وفيها) احمية صورتها خذ تلك قال ومثلها هاتيك (قال ابن الخشاب) بازدة لا تشبه الاحاجي المشروطة (قال ابن بري) هذه الكلمات كل كلمة منها من كلمتين بمعنيين يسامح قائلها بان يقصر فيها الممدود ونحو ذلك من ضرورات الشعر لعزتها وصعوبة استنباطها (في المقامة السابعة والثلاثين) فسقط الفتي في يده ولا تبحقروا الله (قال ابن الخشاب) اخطأ في قوله سقط الفتي في يده ولم يعلم حقيقة هذا الكلام كيف تستعمله العرب وبيانه يقال سقط في يد فلان اذ انتم ولا يقال سقط فلان في يده قال الله تعالى ولما سقط في ايديهم ولم يقل سقطوا في ايديهم وهذا كلام جار مجرى المثل وفاعل سقط مضمحل لا يظهر معناه التدم فكانه والله أعلم سقط التدم في يد فلان وليس المعنى سقط فلان في يد نفسه هذا محال لا يجوز عليه ولا يعطيه لفظ هذا الكلام ولا معناه وهذا اللفظ من فاحش غلط الحريري في مقاماته وبدل عليه دلالة قاطعة قوله تعالى وراوا انهم قد ضلوا أي في الثاني وهو ضلوا وهو ضمير المذكورين في أول الآيات ولم يأت به في الاول وهو سقط لان فاعله غيرهم وهو ضمير التدم على ما بين أهل اللغة العربية وهو الصواب والله اعلم (قال ابن بري) قول ابن الخشاب ان في سقط من قولهم سقط في يده وفي قوله تعالى سقط في ايديهم فضمير الا يظهر معناه التدم غلط فيه لان سقط فعل غير متعديا لذلك في قراءة من قرأ سقط في ايديهم وهي قراءة حكاها الاخفش وقال تقديره ولما سقط التدم في ايديهم واذا ثبت ان التدم فاعل لسقط لم يجوز ان يكون مرفوعا لسقط لان الفاعل لا يكون مفعولا لم يسم فاعله وانما يكون غيره وهو قوله في ايديهم وكذلك سقط في يده الجار والمجرور في موضع المفعول الذي لم يسم فاعله وظاهر كلام ابن الخشاب يقتضي ان القراءة المشهورة

ولما سقط في أيديهم بفتح السين وذلك غلط على أن القراء كلهم مجمعون على سقط
 بضم السين وكسر القاف وهو من الأفعال المبنية للمالم بسم فاعله مثل جن وذ كم ولم
 يقرأ أحد سقط في أيديهم إلا أبو السميعة في الشواذ من القراءات وذلك غير معروف
 عند أهل اللغة وكذلك ذكره ابن الحريري فسقط الفتي في يده ولاذ بحقوق والده ولم
 يروا أحد عنه فسقط الفتي بفتح السين ولا يصح كلام ابن الخشاب الأعلى سقط
 بفتح السين وهو خلاف ما روي عن ابن الحريري في مقاماته إلا أن ابن الحريري
 غلط بذكر الفتي وصوابه فسقط في يده من غير ذكر الفتي أو يقول فاذا الفتي
 ساقط في يده ولا يكون في سقط ضمير الفتي لانه فعل غير متعد والجار
 والمجرور في موضع رفع به فان قال قائل فلعل هذا من غلط الكاتب على
 ابن الخشاب أن مثل هذا لا يخفى عليه أعني أن القراءة المجمع عليها ولما سقط
 في أيديهم على المالم بسم فاعله قيل له كلام ابن الخشاب يقتضي بأنه انما قال
 سقط بفتح السين ألا تراه قال وفاعل سقط المضمحل يظهر (١) ومضناه الندم
 ثم قال بعد هذا ويدل عليه دلالة فاطمة أي على أن الندم مضمحل في سقط قوله تعالى
 وروا أنهم قد ضلوا وهو ضمير المذكورين في أول الآيات ولم يأت به في الأول
 وهو سقط لأن فاعله غيرهم وهو ضمير الندم على ما بين أهل اللغة العربية وهو
 الصواب انتضى كلام ابن الخشاب وقد أثبت أن القراءة سقط بفتح السين وأن
 الفاعل لم يظهر في سقط كما ظهر في ضلوا لكن فاعل سقط عين فاعل ضلوا وهو
 الندم وقد ثبت بهذا غلطه في القراءة اللهم إلا أن يكون الناقل عنه قد غير الكلام
 عليه وإن الذي قاله أن سقط في يده فعل مبني للمفعول وكان الفعل قبل أن يبني
 للمفعول سقط في يده بفتح السين أي سقط الندم في يده ثم حذف الفاعل وأقيم
 الجار والمجرور مقامه والدليل على صحة ذلك سقط في أيديهم فحينئذ يكون الكلام
 مستقما والرد محكما في المقامة الثامنة والثلاثين ولا أجد عنه مخبرا ولا أرى له

(١) أن قول ابن الخشاب هذا لا يعين أنه أراد سقط بفتح السين وقد فات ابن برى
 أيضا أن الأفعال التي جاءت ملازمة للبناء للمجهول لا يقال ونائب فاعلها وإنما يعرب
 فاعلها مع هذه الصيغة فلا دليل لابن برى في ذلك اه المرصفي

أتراولا عثبرا (قال ابن الخشاب) كذا تأدى عنه عثبرا بتقديم التاء المعجمة بثلاث

نقط على الباء وكسر العين ولا وجه لاستعماله ههنا لأن العثبرا الغبار وإنما المستعمل مع الأثر العثبر بتقديم الباء وفتح العين على وزن فيعل كحيدر وجيدر ولا هل لغة في اللفظتين كلام أذكره بحكاية ابن شاء الله (قال ابن برى) هذا الذى ذهب اليه ابن الخشاب هو مذهب يعقوب واتبعه ابن فارس وقال القزاز فى كتابه جامع اللغة العرب تقول ما رأيت له أترا ولا عثبرا والعثبرا الأثر الخفى ويقال اتباع قال وحكى أبو الحسين يعنى ابن فارس انه يقال ما رأيت أترا ولا عثبرا بتقديم الباء على التاء فقد بان لك بهذا صحة ما قاله ابن الحريرى لكونها مسئلة خلاف لا اجماع (فى المقامة التاسعة والثلاثين) قال لهجت هذا خضرا زارى وبقل عنارى قال اراد بالازار العانة (قال ابن الخشاب) هذا بعيد * قال ابن برى ليس هذا بعيد لان الازار قد يسمى حقوالا انه يشد على الحقو وهو معد الازار والعانة داخلة فى الحقو ومنه الحديث انه أعطى النساء اللواتى غسلن ابنته حقوه أى ازاره وقال أشعرها اياه والعرب تكنى بطيب الازار عن عفة الفرج لانه عليه يعقد وعليه قول الحرئق والطيبون معاقد الازر * وكذلك يكون بطهارة الجيب عن القلب السالم من النفس لان الجيب يكون على القلب (قال فيها) قتلته بها أسودى استعمل الاسود فى الآلات على عادته وقد بينت أنها الاسودة وقد جمعت على اسودات (وفىها) فأقبلنا نجوس خلاها وتتفيؤ ظلالها (قال ابن الخشاب) ليس هذا موضع استعمال هذا الكلام لانه يذكرانها أعنى الحارث بن همام وأبازيد صعدا الى الجزيرة ثم بادرا قونا لا قواهما من الزاد مع ما ذكر من ضعف مريرتهما وانهما لا يهتديان سبيلا وقوله تعالى فجاوسا خللا الديار معناه فيما فسر والله اعلم أكثروا القتل خلال الديار فأين موضع استعمال هذا الكلام ههنا سماع قوله تتفيؤ ظلالها وإنما غره النظم فقط بين الخلال والظلال وأما الجوس وذكره فى القرينة الاولى ففسر عليه استعماله فى المعنى الذى أراده من الظلال وعدم الاهتداء مع ضعفهما بعدم القوت وهذا ظاهر (١) (قال ابن برى) وقال الجوهري الجوس

(١) أقول وقد لا ك ابن الخشاب قول الحريرى هذا والغلطة أمامه ولم يشعر بها

مصدر جاسوا خلال الديار أى تخللوا فطلبوا ما فيها كما يجوس الرجل الاخبار أى يطلبها فعلى هذا يصح ما قاله ابن الحريرى وحكى المروى فى الفريسين عن الازهرى ان معنى جاسوا واطؤوا وحكى عن الاصمعى أنه يقال تركت فلانا يجوس بنى فلان ويجوسهم ويدوسهم أى يطؤهم وقال أبو عبيد كل موضع خالطته ووطئته فقد جستته وحسته ﴿فى المقامة الاربعين﴾ فى تفسير الفاظ هذه المقامة يادقار يا فجار الى قول الشاعر

أطوف ما أطوف ثم آوى ٭ الى بيت قميده لكاع

(قال ابن الخشاب) لم أجد الرد وإنما قلته لينظر فى الثانية والاربعين ثم انه اختبئ خلاصة النض وبدر ضاربى الارض (قال ابن الخشاب) يظن ان الخلاصة خالص الشئ وكذلك رماظنت العامة وليس الامر على ذلك لان الخلاصة ما يلقى من الشئ ويسقط عند الغلبى وعلى ذلك باب الفعالة كاللغات لما يلقى من النحت والبرابة لما يلقى من البرى وكذلك الفعالة والكساحة والقمامة والكناسة والقوارى وأمثله كثيرة جدا والخلاصة ايضا ما يلقى فى السمن اذا سقى مثل تمر أو تمر أو تمر وما يجرى مجراها مجتمع اليها وبه يلقى وهو الاثر وذلك معروف عند اللغويين فهو مخفى فى هذا الاستعمال على كل حال (قال ابن برى) قول ابن الحريرى صحيح لان لفظة الخلاصة تختلف فيها من جهة المعنى فذهبت طائفة الى ما ذهب اليه ابن الحريرى وذهبت طائفة أخرى الى ما ذهب اليه ابن الخشاب قال الجوهرى خلاصة السمن ما خلس منه لانهم اذا طعموا الزبد ينفذوه سمناً طرخوا فيه شيئا من سويق او تمر او ابعاد غزلان فاذا جادو خلس من الثقل فذلك السمن هو الخلاصة ويشهد بصفة ما قاله الجوهرى أنه يقال فى الخلاصة الخلاص ايضا والخلاص ما خلس من الذهب والفضة بعد السبك وقال المروى فى حديث سلمان انه كاتب أهله على أربعين أوقية خلاص الخلاص ما أخلصته النار من الذهب وكذلك الخلاصة فجعل الخلاص والخلاصة بمعنى واحد وذكر القارابى فى كتابه المعروف بدبوان

ألا وهى قوله تنفيا ظلها وفيه أن الفعل لازم وقد غداه الحريرى ولا حق له فى

ذلك اه المصنف

الادب الخلاصة ما خلاص من السمن واذا ثبت ذلك لم يكن لتغليب ابن الحريري وجه اذ كان قوله موافقا لقول اهل اللغة الخفاف وكون ابن الخشاب قطع عليه بالفاظ دليل على انه لم يعلم فيه خلافا او تركه مع العلم به والله اعلم (وفيها) الى ان طال الامد وحصص الكمد (قال ابن الخشاب) استعمل الحصص مع غير لفظة الحق ولا يكاد يستعمل ذلك لو قال حصص الباطل وحصص الشر وغير ذلك كان بعيدا من استعمالهم (قال ابن بري) قوله ان الحصص انما تكون مع لفظة الحق قول تفرد به جملة على ارتكابه ما جاء في الكتاب العزيز من قوله تعالى الان حصص الحق وليس الامر كاظن لان الذي عليه اهل اللغة حصص الشيء بمعنى ظهر ووضع ولم يخصوا به حقولا غيره وقال الخليل الحصص الحركة في الشيء حتى يستقر فيه ويقوى قوله في ذلك قول حميد يصف جلا

وحصص في صم الحصان فاته ورام القيام ساعة ثم صمما

(في المقامة الثالثة والاربعين) والمرجح قد ازدمل بجاده (قال ابن الخشاب) كذا وقع في المقروء بجاده بالنون ولا وجه للازدمال بجاده السيف لانه لا يعم التغطى المتلف عموما الثوب فان كان قال بجاده أي بكسائه فهو الوجه (قال ابن بري) الرواية بجاده بالباء لا غير والذي ذكره ابن الخشاب بجاده بالنون غلط منه أو في النسخة التي قرأها (في المقامة الرابعة والاربعين) عشرة تخور وأشاره تقور (قال ابن الخشاب) نظر الى التجنيس بين عشرة وأشار فاساء الاستعمال اذا أشار في قول العرب برمة أعشار وقدح أعشار اذا كان قطعاً ولم يسمع للأعشار بواحد ولعله ظن ان أعشار اجماعة فاستعمله لان الأعشار البرمة الواحدة وهي مع ذلك عدة قطع وهو مما وصف فيه الواحد بالجمع لكون الواحد عدة قطع فهو كالجمع ومثله حبيل ارمام واقطاع وارمات وجفتة كسار وثوب أمال وقد فسره ابن الحريري في آخر هذه المقامة فقال الأعشار البرمة العظيمة كانها شعبة لعظمها يقال برمة أعشار وثوب أمال وليس الامر كما ذكر قال لانها يجوز ان تكون عظيمة وغير عظيمة والمراد بها المشعبة (قال ابن بري) قول

ابن الخشاب ولعله ظن ان أعشار اجماعة غير صحيح لان ابن الحريري قد فسره

الاعشار بأنها البرمة العظيمة وكذا قال القزاز في كتابه جامع اللغة ان الاعشار
 القدر العظيمة وهذا يصحح قوله ايضا انها القدر الكبيرة دون الصغيرة وانما غلط
 ابن الخشاب في جعله ثاء التأنيث في قوله تقور تأنيث الجمع لما قرن بين قوله عشاره
 تخور وعشاره تقور فظن ان اللفظتين للجماعة وان التأنيث فهم ما تأنيث الجماعة
 وليس الامر كذلك بل التأنيث في قوله تقور لتأنيث القدر الواحدة دون الجماعة
 فكما انك تقول قدره تقور فكذلك تقول عشاره تقور لان الاعشار هي القدر
 الواحدة الكبيرة وهي مؤنثة ووصفت بالجمع كما وصف الثوب بالجمع في قولهم
 ثوب اسبال ولهذا حصل له التجنيس بين قوله وعشاره وعشاره لكون عشار
 جمعا ولكون اعشار جمعا ووصف به الواحد فيكون التأنيث في تخور تأنيث الجماعة
 وفي تقور تأنيث الواحدة ولا يمتنع أن يريد بها الجماعة لانه قد يقع الواحد موقع
 الجمع كقوله سبحانه وتعالى وعلى سمعهم وعلى ابصارهم اراد وعلى اسماعهم وكذلك
 قول الشاعر في حلقكم عظم وقد شجينا في اراد في حلقكم وقوله أو العطل
 الذين لم يظهر واعلى عورات النساء وقوله ثم استوى الى السماء فسواهن في
 المقامة السادسة والاربعين *

اذا الفعل يوماغم عنك هجاؤه في فالحق به ثاء الخطاب ولا تقف
 فان تر قبل التاء ياء فكتبه في يياء والا فهو يكتب بالالف
 ولا تحسب الفعل الثلاثي والذي في تعداه والمهموز في ذلك يختلف
 (قال ابن الخشاب) امر ما يكتب بالياء والالف من الافعال التي اعتلت أو اخرها
 ظاهرا بما أشار اليه أهل العربية وقد خلطه ابن الحريري بنظمه وزاده اشكالا
 (وفيها) ما عقد هجاء الافعال التي آخرها حرف اعتلال قوله الافعال مطلقا
 غير محقق لان هذا الفرق الذي أراده انما هو مختص بالافعال الماضية لا غيرها
 مطلقا وهذا وان كان معلوما فانه غير صحيح وفيه تجوز وقوله
 ولا تحسب الفعل الثلاثي والذي في تعداه والمهموز في ذلك يختلف

(قال ابن الخشاب) فيه تخطيط لان الثلاثي من الافعال خاصة يفرق فيه بين ذوات
 الياء والواو على رأى من فرق ليقع الاعتبار بالرد الى الضمير وهو التاء في آخره فان

كان قبل التاء ياء علم أن الفعل من ذوات الباء فكتب بالياء وجاز كتبه بالالف
على اللفظ وإن كان قبل التاء واو كتب بالالف على لفظه اه أما متعدى الثلاثي
أى ما كان على أربعة أحرف فصاعدا فإنه لا يختلف لأن ذوات الواو ترجع فيه
إلى ذوات الياء فيستوى فيه لفظ الجميع ألا ترى أنك تفرق بين غزاورى ماداما
ثلاثين فتكتب غزاورى هذا بالالف وهذا بالياء فإذا كتبت أغزى وارى كتبتهما
جميعا بالياء لأنك تقول أرميت وأغزيت وكذلك استغزى واستغى يستويان في
الكتب بالياء كقولك استسعبت واستغزيت والمهموز أيضا لا يحتاج فيه إلى نظر
لأنه لا يختلف كقولك سلا وهنأ فلا وجه في تخطيط الأبواب الثلاثة التي جمعها في
البيت الأخير فإنه زاد الباب اشكالا بقوله في ذلك يختلف فإن ذاك إشارة إلى
الاعتبار بالرد على الضمير والفرق من بعد فينظر طالب الفرق أن هذا الفرق
مستقر في الأبواب الثلاثة وإن ما زاد على الثلاثي والمهموز يتنوعان كما يتنوع
الثلاثي وقد بينا أنهما لا يختلفان في كل ما يكتب بالالف وما زاد على الثلاثة كله
يكتب بالياء وأقول أيضا أن الفرق في الثلاثي شيء لم يكن يعرف في القديم وإنما
أخذته قوم من النحاة تكسبا مع الكتاب ليجتأجوا إليهم فيه وقيل إن البادى به
أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش (قال ابن برى) لم يرد ابن الحريرى بالمهموز
ما أراده ابن الخشاب لأن ذلك لا ينبغي على من له أدنى معرفة بهذا النحو ألا ترى
أنه لا يفلط أحد في مثل سلا السمن فيكتبه بالياء من جهة أنه لا يقول أحد سليت
السمن وإنما يقال سلات السمن بالهمز وإذا كان الأمر على هذا لم يكن لما ظنه
ابن الخشاب بابن الحريرى وجه من الوجوه وإنما الذي أراد بالمهموز المهموز العين
مثل شأوى وبأوى فإن من الكتاب من يختار كتابة هذا النحو بالياء كراهة أن
يجتمع ألفان في الخط كما كتبوا يعي ويحي بالالف كراهة اجتماع ياءين في الخط
والذي يختاره ابن الحريرى أن يكتب المهموز العين بالالف إذا كان أصلها الواو
ليطرد الباب ولا يختلف وليس اجتماع العين كاجتماع ياءين ألا ترى أن الكتاب
يقولون رأيت كساء فيكتبونه بالعين ولا يبالون باجتماعهما وقال في هذه المقامة

في الأبيات التي جمع فيها حروفا مما يقال بالظاء والشناظير والتعاظل والعظم وفسر

العظم بأنه الخطمي وليس الامر على ما قال وأما العظم الوسعة التي يختضب بها
والخطمي ليس مما يختضب به بل هو مما يقتسل به **﴿في المقامة السابعة﴾**
والاربعين **﴿قال ان مثل الوعود كغرس العود هو بين ان يدركه العطب أو يدرك
منه الرطب وهذا كاتراه فان الرطب لا يجتنى من عود البتة وأما هو من الجذع
وهو مختص بالنخلة فاطلاقه عليه اسم العود الذي لبقية الشجر خارج عن
استعمالهم﴾** (قال ابن بري) لم يرد ابن الحر يرى بالعود ما أراد ابن الخشاب من أنه
جذع النخلة وأما أراد بالعود الجريدة التي تغرس فتثبت فان كل نباتها وتم أدرك
منها الرطب وان أدركها العطب لم يدرك منها الرطب والنخلة تسمى شجرة قال الله
تعالى والنجم والشجر يسجدان والشجر كل ما كان من النبات على ساق وكل
شجرة أغصانها عيدانها فبان بهذا صحة قوله لان الذي يزرع النخل إنما يأخذ
جريدة بليفها ويغرسها في الارض فتثبت فتصير نخلة ويدلك على ان النخلة
تسمى شجرة أيضا قوله صلى الله تعالى عليه وسلم ان شجرة مثلها كمثل المؤمن
لا يسقط ورقها خبروني ما هي ثم فسر ها وقال هي النخلة ويسمى الخوص ورقها
وورق الشجرة إنما يكون في عيدانها واذا ثبت ان النخلة شجرة وان خوصها
ورقها ثبت ان جريد ها عيدانها واغصانها (وفيها)

وابالك والشكوى فلم تر ذاهبي **﴿شكا بل أخوال الجهل الذي ما ارعوى عوى
(قال ابن الخشاب) هذا بيت قاده تجنيس أخرجه الى نظم لا معنى له يتحصل وقال
بعد لفظ كالصباء وفعل كالخصباء﴾** (قال ابن الخشاب) الخصباء الحصى الصغار
لما في تشبيه الفعل المخالف للقول به من المعنى (قال ابن بري) أراد كفعل الخصباء
في التراخي يقال تحاصبوا اذا تراموا بالخصباء وأيضا فان الارض ذات الخصباء
يصعب السير فيها ويشق على من يقطعها في الحر والبرد من الناس والخيول والابل
وغيرها من بهيمة الانعام فالسير فيها شاق مكروه والتراخي بها أيضا شاق مكروه
والمعنى فيها صحيح على حذف المضاف تقديره كفعل الخصباء **﴿في المقامة الثامنة﴾**
والاربعين **﴿قال في الايات التي مدح بها اهل البصرة**

ومعنى لا تزال تن فيه **﴿أغاريد النوائ والاغاني**

(قال ابن الخشاب) هذا البيت يروع بتجنيسه وذكرك المغنى وتغن والغوانى

والاغانى فاذا انتشق معناه الذى يدل عليه لفظه ضعف جدا وكاد يكون فارغا بل ربما فسد وذلك ان الاغار يد من قولهم غرد اذا طرب والغوانى جمع غانية وهى المرأة التى غنيت بزوجه عن الازواج أو بحسنها عن التحسين على اختلاف تفسير اللغويين والاغانى جمع أغنية وهى المتغنى به فكانه لما أضاف الاغار يدالى الغوانى والاغانى قال تغن فى هذا المغنى بتطريب النساء اللواتى غنين يبعولتهن أو يحسنهن وتطريب الايات التى يغنى بها وناهيك بهذا المعنى صحة وحسنا (قال ابن برى) ليس فى هذا البيت ما ينسكرك عليه الا عطفه الاغانى على الاغار يد وهما بمعنى واحد وهذا جائز عند أهل اللغة لاختلاف اللفظتين على جهة التأكيد وذلك كقول الشاعر **فألقى قولها كنبا ومينا** والمين هو الكذب وكذلك قول الآخر **وهذا أنى من دونها النأى والبعد** وكذلك قوله سبحانه وتعالى لا ترى فيها عوجا ولا أمتا قيل هما بمعنى وكذلك قوله فلا يخاف ظلما ولا هضما وكذلك قوله انما أشكو بائى وحزنى إلى الله والبث هو الحزن وكذلك قوله ثم عيس ويسر وفجاس بلا و غرا يديب سود وهذا التحو كثير جدا وهذا أفين جعل الاغار يد جمع أغرودة للاغنية المطرب فيها ومن جعلها جمع اغراد فاغراد جمع غرد وهو التطريب لم يكن فيه تكرار لانه يصير المعنى لا تزال الغوانى تغنى بأغانيها وتطرب بها فى هذا المغنى وهذا معنى صحيح لا فساد فيه والله اعلم * وهذا آخر كلام الشيخ الامام العلامة جمال العلماء أبى محمد عبد الله بن برى بن عبد الجبار المقدسى النحوى رحمه الله على ما وجد بخط الشيخ الامام العالم الاوحد أبى محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد البغدادى المعروف بابن الخشاب وتسكيناته على أبى

القاسم الحريرى فى مقاماته رحمه الله جميعا

وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم

تسلما كثيرا

— هـ —

فهرست تشمل جميع ما احتوت عليه المقامات من مفردات الالفاظ
الغوية المشروحة والامثال العربية والاعلام المشهورة جمعت ورتبت على
الحروف الهجائية مع ذكر مادة كل لفظة فجاءت قاموسا سهل التناول
لن أراد من ارجعة لفظة لغوية مشروحة في الشرح وقد جعلت الارقام
الاولى علامة الصيغة وما بعدها من الارقام فهو النمرة التي هي عقب كل
كلمة في الشرح والمثل

مثلا اذا أردت أن تراجع (ابالة) فتكشف عليها في مادة (ابل)
صحيفة ٦٤ ونمرة الكلمة في المتن والشرح (٣)

وقد اعقدنا في استقراج هذا الجدول البديع المثال على جدول منشئه
(البارون سلوسترى دساسي) شارح المقامات الحرفية المطبوعة في
مدينة باريس بدار الطباعة الملكية سنة ١٨٢٢ مسيحية *

| مواد | | مواد | | مواد | | مواد | |
|------|-----|-------------------|-----|------|-----|-------------------|-----|
| ص | | ك | | ص | | ك | |
| (١٢) | ٥٥٧ | ما ستر | | (١٥) | ٣٠٥ | الابنة | أبد |
| (١٣) | ٥٥٨ | أثير | | (٧) | ٣٣٨ | الابرة عظم المرفق | أبر |
| (١٤) | ٢٧ | مأثور | | (١) | ٣٠٠ | ابراهيم بن ادهم | |
| (٨) | ٩٦ | أثر بعدعين | | (٢٠) | ٦٤ | ابالة | أبل |
| (١٨) | ٣٢٥ | تأففهم | أفف | (١١) | ١٣٩ | لا ابالك | ابا |
| (٣) | ٦٦ | أثافي | | (١٥) | ٣٦ | لله أبوك | |
| (١٨) | ٢٦٧ | تأفل | أفل | (٢٠) | ٤٩٩ | أبو العجب | |
| (٨) | ٣٥٢ | نحت أثله | | (٧) | ٤٤٣ | بغلة أبي دلامة | |
| (١١) | ١٨١ | أثاما | أم | (١٨) | ١٥٦ | أبوزيدنا | |
| (١٣) | ٣٠٧ | في أجلى | أجل | (١٢) | ٤٦١ | أبوصفرة | |
| (١) | ٣٠٦ | احدى الكبير | احد | (٧) | ٤٤٤ | أبو عمرو | |
| (١٦) | ٢٧٠ | أخذ أخنواخذ | أخذ | (٩) | ٥١٥ | أبومرة | |
| (١٣) | ٣٠ | أخريات | اخر | (١٥) | ٨٧ | أبومريم | |
| (٣) | ٤٩٦ | مضار | | (٥) | ٥٥٨ | أبو المنذر | |
| (٥) | ٣٢ | أخله | أخا | (١١) | ١٨٥ | أبو يحيى | |
| (٣٢) | ٣٤ | أوانخى | | (٥) | ٥٤٠ | يهتله | أبه |
| (١٠) | ٤٧٥ | أخوك أم الذيب | | (١٣) | ٤١٤ | تأيلك | أبي |
| (١٥) | ٤٧٥ | رب اخ لم تلده أمك | | (١) | ٤٢١ | أبيت اللعن | |
| (١٨) | ٩٩ | ما دب | أدب | (٣٢) | ٣٦٨ | وأتى | أتى |
| (٩) | ١٠٩ | أدم | أدم | (٣٢) | ٢١٤ | أناوة | |
| (٣٢) | ٣٩٨ | معنه فى أدبه | | (٣) | ٢١٢ | أثر | أثر |
| (١) | ٥٨٣ | أذذاك | أذ | (١٧) | ١٧٦ | أيثار | |
| (٢٠) | ٢٤٢ | مأرب | أرب | (١١) | ٢٣٦ | استأثر | |
| (١) | ٢٢٩ | تأرج | أرج | (١٢) | ٢٦٩ | أثرة | |
| (٤) | ٢١٥ | أوارج | | | | | |

| | | | | | |
|----------|------------------|-----|-----------|---------------------|-------|
| (٧) ٣٠٣ | اصل | اصل | (١١) ٧١ | أرش | أرش |
| (٧) ٩٣ | اصيل | | (٧) ١٢٣ | أريض | أريض |
| (٢) ٢٢٨ | أضاجع اضاة | اضا | (١٢) ١٣٦ | أرق | أرق |
| (١٥) ٣٣ | اطيط | اط | (٧) ٣١٠ | أرائك | أراك |
| (٧) ٢٠٧ | يتأفف من الامر | اف | (١٢) ٧٨ | أرومة | أرم |
| (٢) ١١٨ | أف وقف | | (٨) ٢٨٧ | أرم | أرم |
| (١٧) ١٩١ | وعلى تقيته | | (١) ١٧٧ | الأرم | الأرم |
| (٩) ٤٢ | ما كل | أكل | (٥) ٥٠٧ | أزار | أزر |
| (١٢) ٤٢٠ | أكل | | (٢٠) ٢٦٦ | أزل | أزل |
| (٦) ٥١٧ | لكل أكلة مرعى | | (٣) ٣٦ | أس | أس |
| (١٥) ٦٨ | آلة | آل | (١٦) ٤٤٥ | أخطأت استكما | است |
| (١٥) ٨٢ | آل | | | الحفرة | |
| (٢) ٢٥ | ألب | ألب | (١) ٥٤٩ | أنف في السماء | |
| (١٦) ١٧٢ | موالس | الس | | واست في الماء | |
| (١١) ١٧١ | تألف | ألف | (٥) ٢٧٩ | يستأسد | أسد |
| (١١) ٤٣٣ | الف مداج | | (١١) ٣١٥ | أستاذ الاستاذين | استد |
| (١٢) ٢٢٠ | مألف الوطن | | (٥) ٥٠٢ | مأسور وأس | اسر |
| (٦) ٢٤ | تألق وائلق | ألق | (١٥٧) ١٣ | آسى وواسى | امى |
| (١١) ٤٨١ | أنالم وصاحي مرهم | ألم | (٢) ٤٤٧ | التأسى | |
| (٧) ٢٢٢ | لم آله تعلما | ألو | (١٦) ٣٩ | أشر | أشر |
| (١٠) ١٢٤ | ماتألى تشكى | | (٩) ٢٩٨ | وصيد الخان | اصد |
| (٢٠) ٢٧٠ | لا يا لوجهدا | | | فناؤه وأوباه أوصدت | |
| (١١) ٤٢ | اللهم | آله | | الباب وأصدته أغلقته | |
| (٢) ٢٧٧ | ذاك اليك | ألى | (١٢٣) ٢٩٠ | أصر وأصار | أصر |
| (١٦) ٤٣٦ | اليك عنى | | (١٢) ٥٦ | أواصر جمع أصرة | |
| (١١) ٥٩٩ | الأولى | | (١٥) ٣٠١ | أصطر وأصطرلاب | أصطر |

| | | | | | | |
|------|-----|---------------|---------|-----|------------------|-----|
| (٩) | ٥٤ | استأيت أناة | (١٢) | ١٠٤ | اثنى بآته | أم |
| (١٤) | ٢٧١ | أوب تأوب | (٤) | ٣٤٨ | بأمة جراح | |
| (٢٩) | ٣٢٤ | أوب تأوب | (١٣) | ٢١٧ | أمة | |
| (١٤) | ٢٥٥ | أود آديؤدأودا | (٧) | ٣٦١ | أم | |
| (١٧) | ٧٢ | أود | (١٧و١١) | ٤٦٥ | مأموم وامام | |
| (١٦) | ١٥٤ | أوس أس | (٢١) | ١٠٩ | أم القرآن | |
| (٥) | ٤٣٥ | أويس القرني | (١٣) | ٣٥٩ | إما | |
| (٢٦) | ٣٦٣ | أل | (٢) | ٨٥ | أمانه | أما |
| (١٤) | ٢١٦ | أول تأول وأول | (١٧٨) | ١٢٧ | جلية أمره وبديهة | أمر |
| (١) | ٣٠٤ | أل | | | أمره | |
| (٢) | ٤٩٦ | آلى | (٧) | ٢٠٧ | أمره | |
| (١٢) | ١٧ | أوام أوم | (٧و١) | ١٥٩ | تامورك وأمورك | |
| (٢٢) | ٢٩١ | أوه | (٢) | ١٩٦ | يأعمرون | |
| (٥) | ٣٠٣ | أواه | (١٣) | ٢٥١ | مؤنمر | |
| (١٨) | ١٤٧ | أواه | (٥) | ٤٩٣ | واستبقت أنك | أن |
| (١٧) | ٢٠٥ | أوين | (٢) | ١٠٢ | كأنى بك | |
| (٢٧) | ٣٢ | أهب | (٩) | ٣٠١ | وكان قد | |
| (٢) | ٥٨٣ | أهل مأهول | (٢) | ٤٩٩ | مؤنيه | أنب |
| (١٤) | ٤٨٩ | متأهل | (١٤) | ٣٣٧ | الانتبان | أنث |
| (٥) | ٥٧٧ | أبوايوب | (١٨) | ٢١٠ | ابن أنسهم | أفس |
| (٩) | ٥٦٤ | أيد تأييد | (١) | ٤٨٥ | والروضة الأنف | أنف |
| (١١) | ٦٦ | أيس | (٢٠) | ٣١٠ | حى أنوف وأنفة | |
| (١٨) | ١٩٠ | أبواياس | | | وأنف | |
| (١٣) | ١٩٥ | أض يبيض أيضا | (٢٠) | ٩٩ | التأنق والانبق | انق |
| (١٨) | ٢٤٤ | الاي | (١٣) | ٤٠٨ | بيض الأنوق | |
| (١٢) | ٢١ | ايهم الله | (٢) | ١١٩ | ألميان | انى |

| | | | | | |
|----------|--------------------|------|---------------|--------------------|------|
| (٩) ٥٣٣ | مخص | مخص | (١١) ٤٩٢ | ابن يذهب بك | ابن |
| (٢) ٤ | مخض | مخض | (١) ٧٣ | ايه | ايه |
| (٧) ٤١٣ | مخل | مخل | (١٠) ٢٧٤ | ايها | ايها |
| (١٥) ٢٨ | مدر | مدر | *حرف الباء* | | |
| (١١) ٣ | بادرة والجمع بواذر | | (١١) ١٧٩ | بت | بت |
| (١٤) ٣٧٢ | أبدع | بدع | (٤) ٥٤ | بتان | |
| (١١) ١٣٠ | أبدع بي | | (١٢ و ١٣) ٥٢٠ | بته بته | |
| (١) ٣٨٢ | بدعا | | (٧) ٥٦٢ | سأبشكم | بث |
| (٥) ٣٥٣ | بدن السفه | بدن | (١) ٤٧٧ | تباثنا وتناثنا | |
| (٤) ٣٤٥ | بدنة | | (١٥) ١٠٣ | البث | |
| (٦) ١٠٩ | بداوة | بدا | (١٥) ٥٤٩ | بثريثة بشور | بثر |
| (٤) ٥٧٩ | بدوات جمع بداء | | (٥) ٤٧٥ | بجاد | بجد |
| (٩) ٥٢ | بدنه بدية | بدنه | (٥) ١٤٣ | ابن بجدتها | |
| (١١) ٥٣٣ | البيدق | بيدق | (٨) ٢٧٤ | يجره | يجر |
| (٦) ٦٠٠ | البيذى | بيذا | (١٥) ٥٥٣ | يجراء | |
| (٢) ٢٦٥ | مبر | بر | (١١) ٣١٥ | مجل | يجل |
| (١) ٢٦٦ | بروبار | | (٧) ١٦١ | مجبوحة | يج |
| (١٢) ٢٠١ | مبرور | | (٤) ٨ | كالباحث عن | يجث |
| (١٢) ٢٤٤ | برج جعه بروج | برج | | حقفه بظلفه | |
| (٥) ٥٨٢ | برج بي | برج | (١١) ٨١ | تهر | يجر |
| (٨) ٤١٥ | بارح | | (٧) ٤٤٩ | يوم البهران | |
| (١٣) ١٣٩ | البارحة | | (١) ١١٨ | ينج | ينج |
| (٧) ١٤١ | برحاء ورج | | (٥) ٤٧٦ | بجنيخ | |
| (٧) ١٠٨ | برج لها الخفاء | | (٧) ٢٠ | أبو عبادة البغترى | يجتر |
| (١) ٤٣ | مغم بارد | برد | | المشهور (بالبغترى) | |
| (١٢) ٣٣٧ | أشكاه البرد | | (٤) ٩٢ | بخار وخر | يجز |

| | | | | | | | |
|-------|-----|-----------------|-----|------|---------------|-------------------|------|
| (٥) | ١٩٥ | ابتز | بز | (٢٠) | ١٦١ | برز عليه قبريزا | برز |
| (٨) | ٢٥٩ | بزة | | (٢) | ٤٣٨ | التبريز | |
| (٨) | ١١٤ | استبزل | بزل | (٢) | ٣٧٢ | برزت | |
| (١) | ٤٨٨ | بازل | | (١٠) | ٤٨٦ | نهزة المبارز | |
| | ٥١٢ | بسوس ابساس | بس | (٣) | ١٤٠ | برض برض | |
| | | بس بس | | | ٤٥٢ و (٩) ٤٤٨ | برطم برطم | |
| (٢٨) | ٢٦٠ | حرب البسوس | | (٧) | ٤٩ | برع بيرع براعة | برع |
| | | وأشام من البسوس | | (١) | ١٥١ | بارق | برق |
| (١) | ٥٠٦ | البسر جمع بسرة | بسر | (٨) | ٣٤٧ | ابريق | |
| | | وبسر القطة | | (١١) | ٤٠٣ | ابارة واباريق | |
| (٨٥٧) | ١٢٩ | انبسط وبسط | بسط | (١٥) | ١٩٨ | برقس برقس | |
| (٢) | ٥٣٢ | باسقة | بسق | (١١) | ٢١٦ | أوبراقس | |
| | ٢٨٢ | بسملة | بسل | (١١) | ٤٨٨ | البروك | بروك |
| (١٣) | ٣١ | بشر | بشر | (١٢) | ٥٢٧ | بورك فيك من | |
| (١١) | ٢٥ | بشائر ج بشارة | | | | طلا | |
| (٢٤) | ١٦٣ | تبشير البشر | | (١٣) | ٥٢٧ | كابورك في لا ولا | |
| (٣٣) | ١٣٨ | بشم | بشم | (١٣) | ٢٤١ | برم وتبرم | برم |
| (٢٤) | ٢٠٧ | لحبا بصرا | بصر | (١١) | ٣٢٠ | يابرم | |
| | ٣٣٨ | ماء البصير | | (١٠) | ٣١٨ | ابرام | |
| (٨) | ٣٥٣ | بصيرة | | | ٥١١ | برمة أعشار | |
| (٣٧) | ٧٤ | بض حجره | بض | (٢٥) | ٨٠ | برهن برهن | برهن |
| (١) | ٢٨٦ | استبضع | بضع | (١٥) | ١٦٠ | باري مباراة | برا |
| (١٤) | ٢٦٩ | بضع | | (٢٥) | ٥٨ | برة | |
| (٨) | ٤١٠ | بضاع والمباضعة | | (٣٧) | ٣٧٥ | براية | |
| (٨) | ٤ | بضاعة | | (١٢) | ٢٧ | أنبرى | |
| (١٨) | ٣٠٨ | البطيحة | بطح | (١١) | ٥٤٤ | أعطيت القوس بارها | |

| | | | | | |
|----------|------------------------|------|----------|----------------|-----|
| (٢٥) ١٤٠ | بله | بلل | (١) ٥٦٣ | نادمت الابطال | بطل |
| (١) ٨٦ | بلالة | | | جمع بطل | |
| (٢) ٣٥٥ | بلبل | | (١١) ٢١١ | تبطن | بطن |
| (١٢) ١٧٣ | بلابل جمع بلبال وبليلة | | (١٢) ٢٦٠ | أبطن بطن الامر | |
| (٨) ٦٥ | ابلج وابلج | بلج | | عرف باطنه | |
| (٢) ١٣٠ | تبليج | | (١٣) ٣٦٣ | باطن | |
| (١) ٩١ | البلج | | (٨) ٤٩٨ | بطنة | |
| ٥٠٣ | بلجة | | (١) ٤٩٣ | بطين | |
| (١٢) ٩١ | وطلي بالبلح | بلح | (٢٥) ٥٣٨ | البظر | بظر |
| ٥٠٣ | بلدة | بلد | (١) ٣٥٢ | بعل | بعل |
| (٤) ١١٢ | أبلس | بلس | (١٢) ٥٢ | بغات | بغت |
| (١١) ١٠ | بلقة | بلغ | (١) ١٢٨ | بغداد | بغد |
| (٧) ٤٢٨ | المبلغ | | (١) ٦٠١ | شقر بقر | بقر |
| (١٥) ٧١ | القبين أي بنو القين | بلق | (١٠) ٤٤٣ | بقة | بق |
| (٢) ٤٤٢ | بلقيس | بلقس | ٥١٢ | باقر | بقر |
| (٧) ٤٦ | البلقع | بلقع | (٤) ٣٣٦ | شقر بقر | |
| (١٣) ٥٥٣ | أبلمة | بلم | (١٣) ٤٦ | باقعة ج بواقع | بقع |
| (١٣) ٥٥٣ | المال يعني وينك | | (٢) ٣٥٠ | بقيع المدينة | |
| | شق الابلمة | | (٧) ٤٢٥ | بقل عذارى | بقل |
| (١١) ١٨٣ | بلهنية | بله | (٢٨) ١٥٥ | باقل | |
| (١١) ١٦٠ | أبلى يبلى بلاء | بلا | (١١) ٣٦٧ | بكية | بكا |
| (١٨) ٣٧٥ | لم أبلى | | (١١) ٤٢٤ | بكت بكيكتا | بكت |
| (٧) ٣٥٠ | بلية | | (٢٠) ٦ | ابتكر باكرة | بكر |
| (١١) ١١٥ | أبن | بن | (١١) ٧٥ | اصدقني سن بكرك | |
| (١١) ٩١ | بنان | | (١) ٨ | البكا والبكاء | بكي |
| (١٤) ٣٠٦ | بنج | بنج | (١٠) ٣٨٣ | بواكي | |

| | | | | | |
|---------------|---------------|------------------|------|------|-------------------|
| (١) | ١١ | بهرة | ٤٥٢ | بندق | حدأة وبندق |
| (٢) | ٩٢ | بهار | (١٢) | ١١٨ | بني |
| (١٦) | ٢٦٢ | بوظني | (١٣) | ٣٥٧ | ابن الارض |
| (٨) | ٥٣٨ | بأهظ | (٢) | ٤٢٧ | ابن السليل |
| (١٢) | ٤٠ | ليل بهم | (٢) | ٤٢٩ | ابن جلا |
| | ٢٨٣ | ابهام القطاة | (٨) | ٢١٠ | ابن انسهام |
| (٩) | ٣١٥ | بهنس | (١٧) | ٢٦٨ | بوا |
| (١٩) | ٢٢٨ | بها | (٢) | ٥٦٦ | بوا |
| (١٧) | ١٤٦ | بيت | (٦) | ٤٠٠ | تبوء |
| (١٢) | ٢٩٦ | جاري بيت بيت | (١٠) | ١٠٤ | بوح |
| (٤) | ٣٨٠ | بيت القصيدة | (١١) | ٢٩٧ | بوح |
| (٢) | ٥٠٥ | بيد ج يبداء | (١٢) | ٢٧٦ | ابن بوح |
| (٦) | ١٨ | بيدأه | | ٢٨٤ | بوح ج باحة |
| (٢) | ٥٦٩ | بيشة | (١٠) | ١٨٩ | بوخ |
| (٦) | ٣٤٣ | البيضاء أي الشمس | (٤) | ٤٤٢ | بور |
| (١١) | ١٩٥ | صارم البيض | (٢) | ٣٨٩ | بوع |
| (١٢) | ١٨٨ | بياض يومكم | (٢٠) | ٣٧٥ | لم يكن لي فيه باع |
| (١٢) | ٤٠٨ | بيض الانوق | (٤) | ٤٠٦ | رحيب الباع |
| (١١) | ٥٣٤ | احسن من بيضة | (٢٠) | ٧٤ | بول |
| | | في روضة | | ٤٩٩ | بول العجوز |
| (٢) | ٣٤٦ | بيع الكميث | (١١) | ١٨١ | بوا |
| (١٧) | ٥٤٩ | تبيع | (٥) | ٥٤٠ | بوه |
| (١٠) | ٢٦١ | غراب البين | (١٧) | ٢٠٠ | بوح بهوا بوح |
| * حرف التاء * | | | (١١) | ١١٤ | بهر |
| (١٢) | ٦٧ | تأر | (٩) | ٢٢٢ | مهر و بهرو منهقر |
| | ٢٨١ (١) و ٢٨٥ | تأق | | | باهر |

| | | | | | | |
|------|---------------------|------|-----|-----------------|------|-----|
| تب | استتب | (١١) | ٢٨ | تبايم جمع تبيعة | (٢) | ١٧ |
| نبر | قبر | (١٢) | ١٠٨ | تبعي | (١) | ٤٠٦ |
| تبع | تبيعة | (١٣) | ٣ | تبر نامور | (١) | ١٥٩ |
| تخت | تخوت | (١٤) | ٣٠٨ | تنس تنيس | (١) | ٤٥٤ |
| تخذ | تخذتها | (١٥) | ٤٩ | تنف تنوفة | (١) | ٥١٤ |
| تخم | مقضة | (١٦) | ٤٠٩ | توام توام | (٢) | ١٨٥ |
| ترب | ترب الاقطار | (١٧) | ٤٩٦ | متايم ج متايم | (٢) | ٥٢٩ |
| | متربة وأتراب | (١٨) | ١٠ | نوى نوى | (١) | ٥٤٧ |
| | ترب بعد الاتراب | (١٩) | ٤١٩ | تمم تمم | (١٠) | ٣٨٢ |
| ترجم | مترجم | (٢٠) | ٤٥٩ | تبه تبه | (٢٥) | ٢٢٧ |
| ترح | الترح | (٢١) | ١١٦ | * حرف التاء * | | |
| ترع | ترع الاناء و اترعته | (٢٢) | ١٠٤ | ثبت ثبت | (١٣) | ١٤٧ |
| ترف | الترف | (٢٣) | ٩١ | ثبت ثبت | (٥) | ٣٦٦ |
| تره | ترهات جمع ترهه | (٢٤) | ١٣٩ | ثبت ثبت | (١٠) | ٥٢٨ |
| تعب | متاعب | (٢٥) | ٣٧١ | أثبات جمع ثبت | (١١) | ٢١٥ |
| | متعبه | (٢٦) | ٥٧٥ | ثبور ثبور | (١٢) | ١٧٩ |
| تعبس | ناعس | (٢٧) | ٥٢٩ | ثبط ثبط | (١٣) | ٣٣٤ |
| | تعبت العجلة | (٢٨) | ٦٤٤ | ثبن ثبن | (١٤) | ٣٦٧ |
| | تفت التفت | (٢٩) | ١٢٨ | ثج ثج | (٢) | ٣٣٤ |
| نكا | أنكا | (٣٠) | ٣٣٧ | ثجاج ثجاج | (٤) | ٣٣٠ |
| تلد | تليد | (٣١) | ٢٦٨ | ثرب ثرب | (٧) | ١٦٨ |
| تلع | تلعة | (٣٢) | ٥٤٤ | ثرد ثرد | (١) | ١٢٢ |
| تلف | متلف ومتلاف | (٣٣) | ٢٦٥ | ثريده ثريده | (١٢) | ١٣٣ |
| تلا | تلاو | (٣٤) | ١٢١ | ثرا ثرا | (١٣) | ٣١٣ |
| تم | أتمام | (٣٥) | ٤٣٦ | ثعبان جمع ثعب | (١) | ٣٣٨ |
| تم | تم | (٣٦) | ٦٥ | ثغرة ثغرة | (٢٢) | ٤٤٥ |

| | | | | |
|---------------|---------------------|------------------|-------------|------------------------|
| ثعم | ثعامة | (٨) ٣١٦ | يثبون وثبت | (١٢ و ١٣ و ١٤) ١٦٣ |
| ثغا | ثاغية | (٧) ٢٧١ و ٢٨٢ | يثبون | |
| ثغر | استغفر | (٢) ٢٥٠ | استثبت | (١٥) ١٦٣ |
| ثغن | ثغفات | (١) ٥١٦ | ثوب اسمال | ٥١١ |
| ثغب | ثغوب | (١٢) ٤٠٠ | ثور | استترعنوني (٧) ٣٩٤ |
| ثقف | ابوتقيف | (٣٠) ١٨٩ | الثور الاجم | (٨) ٣٤١ |
| ثقل | إثقال | (١٢) ٤٦ | ثور | (١) ٣٥٣ |
| | الثقلان | (١) ٤٥٠ | ثور | (١) ٥٠٥ |
| ثكل | ثكلان | (١٣) ١٦٩ | ثول | اثال (٨) ٢٢١ |
| | ثوا كل جمع ثا كل ٩٩ | (١١) ٩٩ | اثيال | (١١) ٣٣٥ و (١٢) ١٧٦ |
| * حرف الجيم * | | | | |
| ثل | ثلة | (١) ٢٧١ | جار | جوار (١) ٢٠٤ |
| ثلب | ثالب | (١٣) ١٦٤ | جاش | جاش (٤) ٣٢٤ |
| ثلت | مثالت | (٧) ٢٠٨ | جبد | جبد (١١) ٢٥٦ |
| ثلم | اثلام الحبة | (١) ٩٩ | جبر | ام جابر (٥) ١٩٠ |
| ثم | ثمام | (١) ٣٤٧ | جبار | جبار (١١) ٣٧٩ |
| | أبو ثمامة | ٤٤٠ و (٧) ٤٥٠ | جبار | جبار (٢) ٣٥٤ |
| ثمد | ثمد | (٢٥) ٤٢٠ | جبار | جبار (١١) ١٠٤ |
| ثمل | ثمال | (٢٥) ١٢٠ | جبار | جبار (٧) ٣٩٣ |
| ثمن | ثمين | (٨) ٦٤ و (١٧) ٣٤ | جبل | جبل (٢) ٣٠٠ |
| | ثمينان ذهب | (١) ٣٥٦ | جبل | جبل بن الابهيم (٢) ٣٠٠ |
| ثني | ثني | (٢١) ٢٢٧ | جبي | جبي (٢١) ٥٢٦ |
| | ثنية ولاناب | (٢٠) ١٢١ | جيم | جيم (١١) ٧٩ |
| | الثنية | ٣٤٠ | جنا | جنا (١٧) ٤٣٩ |
| | مثاني | (١١) ٣٠ | جحظ | جحظ جحوظا (٢) ٥٣٧ |
| | مثاني | (٢٥) ٥٥٩ | جحف | جحف جحفة (٤) ٣٢٥ |
| ثوب | ثاب | (١٢) ٤٤٧ | جحف | جحف جحاقل (٩) ٥٨٩ |

| | | | | |
|---------------------|------------------|------------------|-------------------|-------------|
| (٤) ٢٥٣ | جرثم | جرثم | (١) ٤٠١ | جفالة |
| (١١) ٧٨ | جرثومة | جرثومة | (١٢) ٤٠٧ و (٣) ٧٥ | ججم |
| (٨) ٦٠٠ و (١٥) ٣٦ | جرح | جرح | (٨) ١٠٩ | جد |
| | وجرح | وجرح | (٢) ٤٤٥ | جدد |
| (٩) ١٢١ | جوارح | جوارح | (٧) ٣١٦ | الجديدان |
| (١١) ٢٤٩ | جرد | جرد | (٢) ٤٢٥ | جذب |
| (٢) ٣١٣ | جرد جمع | جرد جمع | (١١) ٤٩٣ | جديب |
| (١١) ٣٦٩ | مجرد ومجرد | مجرد ومجرد | (١٠) ١٩ | جدح |
| (٢٠) ٣٦٩ | عام أجرد وجريد | عام أجرد وجريد | (١١) ٩٠ | جدل |
| (١٢) ٤٧٩ | مجرد | مجرد | (٢٢) ٧٥ | جدي |
| (١٥) ٢٠٩ | مالدرى أى الجراد | مالدرى أى الجراد | (٧) ٥٥٢ | استجدي |
| | عاره | عاره | (١٥) ٢٦ | جدة وجدي |
| (١١) ١٣٣ | جردق | جردق | (١) ٥٥٦ و (٢) ٥٥٢ | شملت شعابى |
| (١) ٣٦٥ | جرذ | جرذ | | جداوى |
| | الله جرذان يبتك | الله جرذان يبتك | ١٩٢ | جذب |
| (٥) ١٣٣ | جرز | جرز | (٩) ٤٥ | جذر |
| (١٠) ٥٣٢ | جرس | جرس | (١) ٥٢٩ | جؤذر |
| (١١) ٣٦٦ و (١٥) ١٩٣ | جرس | جرس | (١١) ٥١ | جذع |
| (١١) ١٢٣ | جرض | جرض | (٢) ١٠٥ | جذل |
| | دون القريض | دون القريض | (٩) ٤٢٤ | جذلان |
| (١٢) ٢٩٤ | جرع | جرع | (٨) ٥٠٢ | جذم |
| (١١) ٩٢ | تجريع | تجريع | (١١) ٢٣٧ | فدما ناجذمة |
| (١١) ٩٢ | جرع جمع جرعة | جرع جمع جرعة | (١) ٤٠٦ و (٥) ٢٤ | جذا |
| (٩) ٣٩ | جرف | جرف | | جذى |
| (١٥) ١٧٦ | جرم | جرم | (١) ٤٤٤ | جر |
| (١١) ٢٦٣ | جرائم | جرائم | (٨) ٢٣٦ | جرب |

| | | | | | |
|--------------------|------------------|------|-------------------|----------------|-------|
| (١٣) ٣١٢ | وأجفلت أجفال | جفل | (١١) ٤٢ | لاجرم | |
| | النعمامه | | (١١) ٥٠ | جرمن مجرمين | |
| (١) ٣٢٣ | مفارقة الجفن | جفن | (٨) ١٨٤ و (٣) ٤٦١ | جرن جران | |
| (١١) ٢١٣ | جهينة الانخبار | | | والجمع جرن | |
| (٢) ٤٦٧ | جاف من الجفاء | جفا | (٢٠) ١٠٧ | جيرون | |
| | لامن الجفوة | | (٨) ٣٤٠ | جرا جرو | |
| (٥) ٤٦٧ | ليس بالجافي | | (١١) ١٢٦ | جری وأجرى الى | |
| (١٣) ١٠٠ | نجافي | | | الشيء | |
| (١٧) ٣١٣ | مجلل | جل | (٢٠) ٢٧٤ | جزازة واحدة | جز |
| (٩) ٣٦ | يجتلب | جلب | | الجزازات | |
| (١١) ٥٧٤ و (٣) ١٣٦ | حالكه | | (١١) ٢٧٢ | جزع الجزع | جزع |
| | الجلباب | | (١١) ٥١٦ | جزعه | جزعه |
| (١٣) ٥٧٧ | جلب | | (١١) ٦ | جزل وجزالة | جزل |
| (٥) ١١ | مجلبة | | (١) ٤١٤ | اجزل | اجزل |
| (٣) ٩١ | الجلح | جلح | (٢٠) ١٢٠ | جوازل جمع جوزل | جوازل |
| (٥) ٤٩٠ | جلد عميرة | جلد | (٥) ٥٩٣ | جس تجسس | جس |
| (١) ٥٠٩ | اجلوث | جلد | (١) ٥٣٦ | جش اجش | جش |
| (١٩) ٢٣٣ | جلاوز جمع جلاوز | جلز | (٧) ٤٢ | جشم تجشم | جشم |
| (١٢) ٣١٤ | مجلوز | | (٣) ٢٥٦ | جمع جعجة | جمع |
| (١) ٥٠٣ | الجلس أى نجد | جلس | (١٧) ٤٩٦ و (٢) ٧٦ | جد الكف | جد |
| | ويجلس أى أتى نجد | | (١) ٥٧٧ | أبو جعدة | |
| (٩) ١٨٠ | جلف والجمع أجلاف | جلف | (٩) ٥٣٨ | جعطر جعظري | جعطر |
| (١٠) ١٦١ | جلم | جلم | (١١) ١٠٨ | جعل جعلالة | جعل |
| (٢) ٧٥ | رشح جلمده | جلمد | ٢٨٢ | جعلف جعلفة | جعلف |
| (١) ٢٤ | نالق جلوته | جلا | (١) ٥٠٧ | جف جفلبده | جف |
| (٨) ٣٠٠ | مجلوة | | (٢) ١٠٩ | جفر جفیر | جفر |

| | | | |
|--------------------|--------------------------------|---------------------|------------------|
| (١١) ٤٤٠ | جنح | (٩) ١٣٥ | جلى |
| (٩) ٤٨ | وصلت جناحه | (٢) ٢٨٧ | جلبت |
| (٢٠) ١٤٧ | جنح الظلام | (٢) ٢٢٨ | جلبيا |
| (١) ٥٧٥ | جندب جندب | (٢) ٤٢٩ | ابن جلا |
| (١١) ٩٧ | جزر مجنوز | (٢) ٢٧٣ و (١) ٥٥ | استجم والحجم |
| (٨) ٢٧٥ | جنازة | | جم والجسام |
| (٧) ٥٣٨ | جنفظ جنفاظ | (١) ٤٠٦ | أحمام |
| (٢٠) ٥٦ | جنف وحصم جنف | (٥) ٢٨٦ | جموم |
| (١٠) ٣١٠ | جنى مجانىج مجنى | (١) ٢٩٦ | جمه |
| (١٢) ٥٢٦ و (٧) ٢٢٧ | تجننى | (٢) ١٢ | جامع |
| (٨) ٨١ و (٧) ٢٥٩ | جنى | (٤) | جمادات جمع جماد |
| (٣) ٤٩٥ | جوب جيبها مزرور | (١) ٤٩٦ | جمزى |
| (٨) ٤٧٢ | اجاب السمع | (٤) ٩٥ | اجمع الامر وعليه |
| ٥٩٢ و (١٢) ٣٢١ | انجاب | (١٠) ٤٠٠ | الجمع |
| (٤) ٢٧٤ | نجواب | (١١) ٢١٤ | جماعة جماعات |
| (٢) ٣٦٤ | جواح جواح | (٣) ١٨٩ | ابو جامع |
| (٩٧) ٢٧٥ | جوز اجاز واستجاز | (١) ١٩٠ | ابو جميل |
| (١٠) ٢٢٧ | حلبة الاجازة | (١١) ١٣٧ | أجنه الليل |
| (٣) ٣٩٥ | قود جائزة | (٥) ٤٤٠ | جنان |
| (٦) ٤٢٨ | جوش جاش | (١١) ٢٢٤ | قلب له ظهر المجن |
| (١٠) ٥٣٨ | جوظ جواظ | (١٥) ٤٤٥ | مجن |
| (١) ١٤٥ | جوع نجوع الحرة ولا | (١٢) ٢٧١ و (١٣) ٢٩٨ | جنب جنب ج |
| | فأكل بشديها | | اجنبه |
| (١٠) ٥١٨ | جوف الاجوفان | (١١ و ١٥) ٤٢٩ | جنوب وجنوب |
| (١١) ٢١٣ | جول جال بجول جولا | (١٢) ٥٠٦ | جنبذ جميعها جنبذ |
| | وجولا فاول جولة المرقن الجولان | (٩) ٤٢٧ | جنح مجنح جنوحا |

| | | | |
|---------------|-------------------|----------------------|----------------------|
| (١١) ٢٦٨ | حبر | (٨) أجول من قطرب ٥٧٤ | |
| (١٣) ١٤٢ | محبرة ج محابر | (١١) ٥٧٥ | من جال نال |
| (٢) ٢٦٠ | حبس حبس | (١٧) ٢٦ | جوى جوى |
| (٨) ٤٤٣ | حبق حبة | (١٢) ٥١ | جهن جهن |
| (١٢) ٥٣٤ | حبة | (١٧١١) ٤٩١ | جهل جهل |
| (٢) ١٣٥ | حبك حبك جمع حباك | (١) ١٩٤ | جهر جهورى |
| (١١) ١٥٨ | حبيل حابل | (١٧) ٢٧٩ | جهز أجهز |
| (٧) ٤٦٥ | حابول | (١١) ٨٣ | جهاز |
| ٥١١ | حبيل أرمام | (١٢) ٤٣٢ | جهش أجهش |
| (٢) ٣٨٥ | احتبي حبة المتقين | (١٥) ٤٢٥ | جهل مجاهل |
| (١١) ١٥٠ | حل حبوة | (١) ٣٨١ و (٨) ٢٣٨ | جهم جهم |
| (١٣) ١٩٩ | حلت حبى الغنى | (٢) ٢٢٤ | جهم |
| (٨) ٢٦٣ | عقد حبوة | (١١) ٢١٣ | جهن جهنة الاخبار |
| (١١) ٢٦٦ | حت انحت | (١) ٥٢٧ و (٣) ٤٩٥ | جيب جيب |
| (١١) ٢٦٨ | حت اسنحت | (١١) ٤٥٧ و (١) ٣٢٤ | جيش اسفاس |
| (٨) ٤٧٨ | حناث | (٣) ٥٦٩ | |
| (١١) ٥٢٢ | حنث | * حرف الحاء * | |
| (١٥) ٢١٢ | حجاج | (٧) ١٥٧ | حب جبال أجبم |
| (٨) ١٢ | محبة | (١) ١٧٤ و (١١) ٢١ | حب |
| (١) ٣٥٣ | حجر عليه بحجر | (١) ٢١١ و (٢) ١٧٢ | حباب |
| | حجرا | (١١) ٣٢١ و (١٢) ٨١ | حبنا |
| (٨) ٥٢٦ | احبر | (١٢) ٤٣٠ | نار حجاب |
| ٥١٢ و (١) ٤٩٩ | ربض حجرة | (١٧) ١٨٩ | أبو حبيب |
| (١١) ٥٤١ | حجر البامة | (٧) ١٤٢ | حبر حبر و حبرج احبار |
| (١) ٥٣ | لارميه بحجر قضى | (١) ٣٩٣ و (٢) ٣٥٧ | |
| (٢) ٣١٦ | حجل محجل | (١٠) ٢٦٨ | حبر |

| | | | |
|-----------------------------|----------------------|---------------------|----------------------------|
| (٢٤) ٢٦ | احتدى | (١) ٥٤٥ | التعجيل |
| (٧) ٦٠٠ | محتذى | (١٢) ٧٥ (٣) ٤٠٧ | حجم أحجم |
| (٢٤) ١٠٧ | حنة حناء | ٥٥٦ | حجام ساباط |
| (١٩ و ٣٨) ٦٧ و (١١ و ١٠) ٤٢ | حاذيا | (١٢) ٢٦٣ | حجن احتجن محجن |
| | حذوه | (١٠) ٢٩٢ و (١) ١٦١ | حجا الهاجي |
| (١) ٥٧٠ | احذمئالى | (١١) ٦ | أحاجي |
| (١٣) ٤٨١ | محدوة | (١٠) ١٦٠ | الحجا |
| | كل الحذاء بمحتدى ٥٥٦ | (١٧) ٢٦٣ و (١٠) ٢١٢ | حد اختد |
| | الحافى الوقع | (١٣) ١١٩ | حداد |
| (١٧) ٢٦٩ | حذى يحذى | (١) ٥٤٧ | تضرب فى حديد بارد |
| (١) ٢٧٠ | حذيا | | حدأ حداحدا ورائك بندقه ٤٥٢ |
| (٤) ١٢٢ | حر حرا الوجه | (١٠) ٥٠٢ | حذب حذب |
| (٤) ١٤١ | كبد حرمى | | حدث حدث وحدث ٥١٣ |
| (٢١) ١٧١ | ألية حرى | (٢) ٢٠٨ | حدث ملوك |
| ٢٨٥ | حرور | (٨) ٢٨٩ | حدثان أمره |
| (٢) ٣٤٠ | الحره | (١) ٦٠٢ | محدث |
| (٥) ٣٤٥ | ساق حر | (١٨) ٢٩٧ و (٥) ٥٨٧ | حذج حذجه |
| (١) ٣٥٦ | ليلة حره | | يبصره |
| (٢٥) ٢٦٥ | حرب يحترب | (١٠) ١٨٧ | ححق مححق |
| (٧) ٤٤٩ | حرب محروب | (٢) ١٥٧ | أححق |
| (١٣) ١٣١ | حرب | (١١) ١٨٧ | مححق |
| (١١) ١٢٨ | حرباء | (٢) ٣٣٣ | حدم اختدم |
| (١٢) ٣٩٣ | اعتلاق الحرباء | (١١) ٤٩٤ | حدا يحدو |
| (١٣) ٦٢ | محراب | (٧) ٣١٣ | حدو |
| ٥١١ و (١١) ٤٩٥ | أصرد من | (١١) ٣٧٩ | حذر حذار |
| | عين الحريه | (١٣) ٣٥ | حذا حذوا والتعال |

| | | | |
|--------------------|-----------------------|----------|----------------|
| (٥) ٥٢٣ | حس نحس | (١٤) ٢٠١ | حرث احتراث |
| (١٢) ٥٩ | حسب احسب | (٧) ٥٧٦ | أبو الحارث |
| (٢٤) ٣١١ | احتسب | (٢) ٧ | الحارث بن همام |
| (١٠) ١٣٢ | حسب | (١٧) ١٤٩ | حرج حرج |
| ٢٨٢ | حسبل حسبله | (٨) ٤٤٥ | المحرجات |
| (١٢) ١٥٥ | حسر حسر | (١٢) ٤٧٩ | حرد مفرد |
| (١١) ٣٦٦ | احسر | (٢٤) ٤٢٩ | حرز بحر |
| (٥) ٢٨٧ | حسم حسم | (١٢) ٤٨٣ | مقزز |
| (٧) ٥٨٦ و (١١) ٤٤٣ | حسن الحسن | (٢) ٤١٥ | حرف احرووف |
| | البصري | ٢٤٦ | الحرف |
| (٢) ٢٠٦ | حسا احتسى | (١١) ٢٩٧ | حرق حرق |
| (١) ٣٥٣ | حس الحس | (٨) ٩٢ | احتراق |
| (٨) ٣٥٥ | الحشيش الجنين | (١) ٢٢١ | الحرم |
| | الملقي مينا | (١٢) ٢٢١ | الحريم |
| (٤) ٣٠٠ | حشد مجمع حشدك | (١٢) ٤١٨ | حرم ج حرمة |
| (١٢) ٤٢٠ | ولا رشدهن حشد | (١) ٤١٩ | الحرم |
| (١١) ٤٦٢ | ناد محشود | (٢) ٣٤٦ | حرام أي محرم |
| (١٠) ٥٨٠ | حشف الحشف | (١٢) ٢٨٨ | احرام |
| | أحشفا وسوء الكيلة ٥٨٠ | (٤) ٣١٧ | محروم |
| (١٢) ٥٥٣ | حشم احتشم | (١٢) ٥٥ | محرمه |
| (١١) ١٣٨ | المحتشم | (٤) ٢٧٥ | حز حزازة |
| (٤) ٢٥٠ | حاشا حواشي | (١١) ٦١ | حزبن حيزبون |
| (٥) ٢٥٠ | يحاشي | (١١) ١٢٤ | حزر حازر |
| (٥) ١٦٥ | نحاشي | (٢٠) ٤٧٤ | حزم حزم |
| (١) ١٣٥ | حاش لله | (١٠) ٤٣٦ | حزن حزانة |
| (١٠) ٥٩ | أحشاء | (٨) ٤٨١ | حزن |

| | | | | |
|---------------------|-----------------------|-----|--------------------|-----------------------|
| (١) ٥٣٧ | حظا | حظا | (١٠) ٥٠ | حاشية |
| (١) ٢٦٨ | حظوة | | (٢) ٢٣٢ | حشوالعيش |
| (٧) ٣٨٤ | حف | حف | (٣) ٤٥٧ | حص حص |
| (٨) ٤١٤ | حفد | حفد | (٧) ١٥٣ و (٥) ١٣ | حصص |
| (٧) ١٧٦ | حفدة | | (٧) ٢٨٠ | حُصاص |
| (٧) ١٨٣ | حفرة | حفر | (١) ٤٥٨ | حِصاة |
| (١٢) ٢٢٦ | يقع الحافر على الحافر | | (٨) ٤٩٤ و (١١) ١٩٧ | حصب حصب |
| ٣٥٧ | الزرق الحافرة | | (٨) ٢٩١ و (١١) ٢ | حصر حصر |
| (٨) ٥٦٨ | فرسخ على الحافرة | | (١١) ٢٣ | حصر |
| (١) ٥٩٥ | حفر | حفر | (٨) ٤٢٣ | حصر حصر |
| (٣) ١٤ | الصفز | | (١) ٥٧٧ | حصن أبو الحصين |
| (٧) ٥٥٠ | احتفر | | (١) ٤٥٨ و (٣) ٣٦٣ | حصي حصة |
| (١) ١٣٩ | حفظ أحفظني حؤول طباعه | | (٢) ٥٧٠ | طرق الحصا |
| (١١) ٤٠ | تحفظ | | (١١) ١٢٠ | حضر تحضرا حضارا الجرد |
| (٧) ١٦٦ | محافظة | | ٥١٢ | الحاضر |
| (٩) ٥٣٩ | احفظ من الارض | | ٢٨٢ | محضار ومحضير |
| (٣) ١٠٦ | حفل | حفل | (١) ١٧٠ | حضاوة |
| (٧) ٢٥٢ | حفنة | حفن | (٢٠) ١٦٠ | محاضرة |
| (٢٠) ٢٤٢ | مارب لاحفاوة | حفا | (٢) ٤٣٧ | حضن حضنا حضن |
| (٥) ٢٩٣ | أحفى | | (٧) ١٧٨ | حطب جمالة الحطب |
| (١٥) ٣٨٣ و (١١) ٣٠٩ | حقي | | (١) ٦ | حاطب ليل |
| (٥) ٣٤٤ | حققة | حق | (٢) ٢١٣ | حاطب |
| (٩) ٤٣٤ | محقوق | | (١١) ٣٢٤ و (٣) ٣٢٤ | حطم حطيم وحطام |
| (٧) ٢٢٣ و (١١) ٢٢٣ | حقية | حقب | (١١) ٤٩٨ | حطم |
| (٧) ٣٣١ | احتقب | | (٥) ٢٩١ | حطمة |
| (١٥) ٢٢٣ | حقر | حقر | (١١) ٥٣٧ | حظر الحظيرات |

| | | | | |
|---------------------|---------------|-----|--------------------|-------------------------|
| (١٢) ٦٣ | حلوان | حلا | (١١) ٤١ | حقف أحقوقف |
| (٣٣) ٣٣٠ | حلى ج حلية | حلى | (٢) ٢٥٣ | محقوقف |
| (١١ و ٢٠) ١٨٧ | حم و حيم | حم | (١٧) ٤١٤ | حقا لاذبحقوه |
| (١) ٢٩١ و (١١) ١٨٥ | حمام | | (١٠) ٤١٠ | حك تحككت |
| (٢٠) ٢٩١ | حمام الحمام | | | العقرب بالانفى |
| (٥) ٣٤٤ | حقة | | (١٨) ٥٦٢ | ماحاك فى صدرى |
| (٢١) ٣٣ | الحميم | | (١٢) ٤٨٨ | احسكر فهو محسكر |
| (٨) ٣٠٥ و (٨) ١٦٦ | احجاد | جد | (١١ و ١٢) ٣٠٣ | حكم وأحكم |
| (٦) ٣٢٩ | محمدة | | | حل المحرم محل حلالا ٣٤٦ |
| (٢) ٥٢٠ | العود أحمد | | (١٥) ٢٩٢ | تحلل |
| ٢٨٢ | مجدلة | جدل | (٢) ٣٨٦ | تحلحل |
| (٢٨) ١٢١ | الموت الاجر | جر | (٢٢) ٢٣٥ | مادمت حلا |
| (١٠) ٢٨٨ | الاجر والاسود | | (٥) ٣٣٥ و (١١) ٢٨١ | حلة |
| (٧) ٥٢٣ | جص | جص | (١٢) ٢٨٨ | اخلال |
| (٤) ٧ | اجاض | جض | (١٠) ٢٩٢ | أحل |
| (١) ٦٤ | تحامل | جل | (٦) ٣٠١ | حلب احتلب |
| (١) ١١٣ | جولات و جولات | | (١١) ٥٥٣ | حلب |
| (١٥) ١٩٠ | جول | | (١٠) ٢٢٧ | حلبة |
| (٧) ٣٢٦ | محامل | | (٢٠ و ١١) ٥٥٣ | حلب لك شطره |
| (١١) ٢٣١ و (٣) ١٥ | جلق | جلق | (٢٢) ٦٦ | جلس استجلس جلس |
| (٣) ١٤٦ | جاة | جاء | (١١) ٤٥ | حلف خلف |
| (١٢) ٣١٥ | اجاء | | (٨) ٣٧٤ | حلق حلق |
| (٤) ١٣٩ | جاة الملام | | (٢) ٥٩٠ و (١١) ٥٤٧ | محلق |
| (١٨) ٥٥٢ و (١١) ٢١٦ | وجى | | (١١) ٣٠ | حلق |
| (٥) ١٤ | نحمى | حمى | (١٢) ٣٣٢ | حلم الاديم |
| (٣٣) ٢٥٩ و (١١) ٧١ | نحمى | | (١) ٥٧٠ | حلم ذوالحلم |

| | | | |
|-----------------------------|-------------------|------------------|------------------------|
| (٢) ٣٤٣ | احوط احتاط | (٣) ١٨٧ و (٤) ١٤ | حى |
| (٧) ٥٠٢ | حاك يحوك حائك ٥٠٢ | (٩) ٤٣ | حيا |
| حاك أى حرك مكيبه ٥٠٢ | | (١٣) ٤٨٨ | حن حنائة |
| (١٥) ٥٦٨ | حوك القصيدة | ٢٨٥ | حنانك |
| (٨) ٥٦٢ | حاك فى صدرى | (٧) ٤٩٢ | حنت حنت |
| (٨) ٢٧٢ | حلت فى مهوتها | (٨) ١٥ | حنه حنيد |
| (٧) ٢٤١ | حالت الناقه حبالا | (١٢) ٥٣٨ | حنظب حناظب |
| (١) ٤٧٢ و (٢) ٢٧٤ | حاول | (٧) ١٤٦ | حنق الحنق |
| (١) ٢٦٥ | حول قلب | (١١) ٢٢٩ | الحنق |
| (١) ٣٤٩ | الحول جمع حائل | (١١) ٤٨٧ | أحنق |
| (١١) ٤١٥ | حؤول | (٤) ٤٤٠ | حنا أحنى |
| (٢) ٣٨٠ | حولق حولق | (١٠) ١٢٢ | حوب خوياء |
| ٢٨٢ | الحولقة | (١٥) ٣٢٨ | حوج حاج جمع حاجه |
| (٣) ١٠ | حوم حائم | (٧) ٥٠٩ | حوذ استعوذ |
| (٢٠) ٢٠٨ | حام بن نوح | (١١) ٥٣ | حاذ |
| (١١) ٤٧٤ | جيش حام | (١٠) ٥٢٢ | خفيف الحاذ |
| (٢) ١١٤ | حون حانة | (١٠) ٥٤ | حور أظار ومنه المحاورة |
| (١) ٤٧٩ و (٢) ١٨٢ | حوى حواء | (٥) ٩١ | الحور |
| (١) ٢٢٨ | أحوى حواء | (١١) ١٥٠ | ملح الحوار |
| (٨) ٤٤١ | حيض حيضة | (٢٠) ١٥٠ | ملحاء الحوار |
| ٢٨٢ | حبل الخيلة | ١٩٢ | خيز حوارى |
| (٢٠) ٦١ | حبل محتل | (١٣) ٢١٠ | الحور والكور |
| (٨) ٤٤٦ و (١٥) ٢٩٤ و (٥) ١٩ | حي محيا | (٣) ٣٧١ | حور هاو كورها |
| (٤) ٤٩٧ | محيا | (٩) ١٠٥ | حوش انحاش |
| (١٧) ٣١١ | حيية | (١) ٣٩٤ | حوص الحوص |
| | | (٢٠) ١١٠ | حوط حاط |

| ﴿حرف الخاء﴾ | | | ختل | ختل | (٨) ٥٧٦ |
|-------------|----|-----------------------------|---------------------------------|-------------------------|-------------------|
| خب | خب | ١١ (٣) | ختن | ختن | (١٠) ٣١٩ |
| خب | خب | ١٣٠ (١١) | خجل | خجل | (٢) ٣٥٢ |
| خب | خب | ٤٤٦ (١) | خد | خد | (١٢) ٥٢٩ |
| خب | خب | ٢٢ (١٢) | خدج | خدج | (١) ٣٢٩ |
| خب | خب | ٧٠ (١١) و ٣٦٦ (١) | خدر | خدر | (١١) ٨٥ |
| خب | خب | ٥٩٥ (٢٨) | خدع | خدع | (١٣) ٦٨ |
| خب | خب | ١٠٨ (٢١) | خدع | خدع | (٢) ٥٢٢ |
| خب | خب | ٢٧٠ (٨) | خدع | خدع | (١) ٦٨ |
| خب | خب | ١٥ (١١) و ٧٥ (٣) | الخدعان | الخدعان | (١٤) ٥٤٤ |
| خب | خب | ٧٣ (١١) و ٣٩٣ (٢) و ٤٣١ (١) | خذا | استفداه | (٨) ١٧٨ |
| خب | خب | ٤٨٧ (١٢) | خرف | خرف | (١٥) ٤٧٣ |
| خب | خب | هل من مغربة خبر ٥٩٤ (١٥) | خرج | خرج | (٢) ٢٢٦ |
| خب | خب | ١٦ (٢) | خراج | خراج | (١) ٣٢٩ و (١) ٣١٨ |
| خب | خب | ٣٠٦ (١٤) | خرد | أخرد | (١) ٢١٢ |
| خب | خب | ١٨٤ (١١) و (٣) | خردل | خردل | (١٧) ١٣٠ |
| خب | خب | المصاين | خرط | انخرط | (٥) ٢٠٠ |
| خب | خب | يخبط خبط العشواء ٢٠١ (١١) | انخرط | انخرط | (٥) ٢٤٠ |
| خب | خب | ١٧٥ (١١) | وه ٣٢٥ (١١) و ٤٨١ (٥) و ٦٤٥ (٣) | انخرط | (١٣) ٥١٣ |
| خب | خب | ٢١٤ (١١) و ٤٤٥ (١١) | خرطم | خرطم | ٤٥٢ |
| خب | خب | ٣٦٥ (١٢) | خرع | خرع | (١٢ و ١١) ٥٢ |
| خب | خب | ٤٢١ (٣) | خرف | خرف | (١) ٥٤١ |
| خب | خب | ٤٧٣ (٥) | خرافة | خرافة | (٢) ٤٠ |
| خب | خب | ٣٦٧ (١١) | لخارف جمع مخرف ٣١٣ (٢٠) | لخارف جمع مخرف ٣١٣ (٢٠) | (٢٠) ٣١٣ |
| خب | خب | ٣٠٦ (٥) | خرق | خرق | (١) ٤٨٧ |
| خب | خب | ٧٧ (٢) | خرقاء | خرقاء | (١) ٤٨٧ |

| | | | |
|---------------------|---------------------|------------------|-----------------|
| (١٤) ٥٥٤ | نصل نصل | (١١) ٢٦٦ | خرق |
| (٥) ٤٩٠ | خض خضضة | (١٠) ٥٧٩ | خرق |
| (٢) ٣٣ | خضب خضاب | (١٢) ٢٩٧ | خرق |
| (٥) ٤٢٥ | خضر اخضر | (٢) ٥٠٠ | حرقه |
| (٧) ٣٣ | خضل مخضلة | (٦٥) ١٤٩ | الخرقاء |
| (١٧) ٤٤ | خضل | (١) ٤٤١ | مخرق |
| (١٧) ٧٩ | خضم خضم | (٧) ٩٩ | خرم اخترام |
| (١٥) ٢٥١ | خضم | (١٤) ٥٠ | خزر تخازر |
| (٢) ٣ | خط خطط | (٥) ١٢ | خز عبل خز عبلات |
| (٥) ٣٧٥ | خطة | (٧) ٤٦٨ | خزل انخزل |
| (١٤) ٣٦ | خطة الخسف | (٢٥) ٥٨ | خزم خزام |
| (١) ٤١٣ | خطا خواطى جمع خاطئة | (١) و (١٢) ٥١٢ | شدشنة أخزمية |
| (١١) ١٨٨ و (٩) ٤٨٣ | خطب خطب | (٢٠) ٣٠٦ | خزى الخزيات |
| (١١) ٦٢ | خطر يخطر ويخطر | (١١) ٤١٣ | مستخر |
| (١١) ٢٧ | خطرة | (١١) ٤٧٢ | خس مستخس |
| (١١ و ١٧) ١٦٥ | أخطار | (١١) ٥١٤ | خسا خسا |
| (١) ١٥١ | خطف خاطف | (٢٠) ٩٠ | خاسي |
| (١) ٣٧٢ | خطم اختطم | (٢٥) ٥٨ | خس خشاش |
| (٩) ٣٧٠ و (١) ٣٨٤ | خطا تخطى | (١١) ٥٠٤ | خشفاش |
| (١٠) ٥٢٢ | خف خفيف | (٧) ٧٤ | خص تخصص |
| (٩) ١١٣ | خفيف | (٩) ٢٥٣ و (١) ٧٤ | حصاة |
| (٢) ٣١١ | خفوف | (١٢) ٥٦٦ | |
| (١١) ٩٦ | جاء يخفى حين | (١) ٤٣٥ | خصيص |
| (٢) ٣٥ | خفر يخفر اخفارا | (٢) ٤٩٨ | خصر خصر او يوم |
| (١١) ١٠٧ | خفير | | خصر |
| (١١) ٥١٧ و (١٣) ١٢٦ | خفر | (١) ٩٨ | مختصر |

| | | | |
|----------------------------|-----------|------------------------|----------------------|
| (١٦) ٢٦٣ خلاص وخلص | خلص | (١١) ٤٤ خفض خفض عيش | خفض |
| (١٢) ٤١٥ خلص وخلصان | خلص | (٢) ٣١٢ و | |
| ٤٠٤ خالصة | | (١١) ١٩ | خفق خفق |
| (٤) ٩٣ استخلص | | (٢٠) ١٩ | راية الاحفاق |
| (١٣) ٣٣ خليط جمعه خلطاء | خليط | (٥) ٥٤٢ | مخفق |
| (٢٥) ٣٣ تخليط | تخليط | ٣٥٥ و (٨) ٣٥٥ | مخفي خفا |
| (٧) ٢٩٦ اخلاط جمع خليط | اخلاط | (٧) ١٠٨ | خفاء |
| (١٢) ١١ اخلاط الزمر | | (١١) ٢٣٠ | أخل خل |
| (٥) ٤٥٤ خليع الرسن | خليع | (١) ٣٣٩ | أخل به |
| وخليع العذار | | (٢١) ١٩ | خلال جمع خلة وخلة ١٩ |
| (٢٠) ٥٩١ خلع العذار | خلع | (١٥) ٨٠ | خلالة |
| (٢١) ١٨٣ اخلاف | خلف | (١٤) ٥٩٥ | مخلول |
| (١٧) ٢١٥ اختلاف | اختلاف | الخل أي ابن المخاض ٣٤٦ | |
| (١٢) ٢٦١ أخلف موعده | أخلف | (١٣) ٤٤٣ | الخليل بن أحمد |
| (٨) ٢٦٥ مخلف ومخلاف | مخلف | (١١) ٥٨٦ و | |
| (٢٤) ٢٦٥ خلف | خلف | (١) ٢٦٦ | خلب خلب |
| (١١ و ١٠) ٤٠٧ اخلاف الخلاف | اخلاف | (٢) ٣٨٦ | خلب |
| (٥) ٣٣٩ اخلاف أي السكم | اخلاف | (٩) ٢٦٦ | خلاب |
| (٢١) مخالفة بين الرجلين ٨٧ | مخالفة | (٢٠) ١٨ | خلابة |
| (١٥) ١٠ اخلق وجهه | خلق | (٥) ١٩٧ و (٥) ١٥٨ | خلق اختلج وخلق |
| (١٥) ٤٠٩ اخلق اخلاقا | اخلق | (١٢) ٣٩٦ | خلق مجابه |
| (١١) ٤٠٩ يخلق | يخلق | (٥) ٥٠٦ | خلد خلد |
| (٢) ١٩٩ أخلاق | أخلاق | (٤) ٥٠٤ | خلس خلس |
| (٢١) ٤٩٨ اخلوق الثوب | اخلوق | (١٥) ٥٧١ | خلس |
| فهو مخلوق | فهو مخلوق | (١٥) ١١٣ | خالس |
| (١٦ و ١) ١٦٤ خلائق | خلائق | (٢١) ٣٢ | احتلاس |

| | | | | |
|--------------------|------------|----------------|-------------------|----------------------|
| (١٣) ٤٣١ | خفق | خناق | (١) ١٩٩ | اخلاق |
| (٧) ٢٧٥ و (٥) ١١٩ | خنى | الخنا | (١١ و ١٢) ٣٨٥ | اخلاق و خلاق |
| (١٥) ١١٢ | خوذ | خوذج خوذة | ٥١١ | برداخلاق |
| (٣) ١٠٨ | خور | خور و عود خوار | (١١) ٣٠٦ | خاتج الخلتج |
| (٩) ٥٧٦ و (١٢) ٥٣٣ | | | (٢٥) ١٦١ | خلى خلت الجباب |
| (٢) ٣٤٧ | خوص | خوص خوص | (٥) ٥٢٣ | خلو |
| (١٩) ٢٤١ | خول | خول يحوّل | (٧) ٥٤٢ | الخلاء |
| (١٣) ٤٠٩ و | | | (٨) ٦١ | مخلاة |
| (٨) ٧٨ | خوالة | | (٧) ٥٠٨ | هو الخلى بالشجى |
| (١) ٥٧١ و (١١) ٢٧٤ | خون | خان | (٢٠) ٣٦٧ | خلية ج خلایا |
| (١٠) ٣٠١ و (٣) ١٨٩ | الخوان | | (١١) ٣٦٧ | خلية |
| (١٣) ١٤١ | خوى | الخوى | (١٠) ٢٤٣ | خمر خامر |
| (٢) ٣٠٦ | خاوية | | ٣٤٥ | اخقر |
| (٨) ٢٥ | خبیب | خاب | (٢١) ١٢٧ | لست من هذا |
| (٧) ٢٥ | خير | أخیر | | الامر في خل ولا خمر |
| (٢) ٣٢٤ | استفارة | | (١) ١٦ | خص خبيصة |
| (١٣) ٥٤٥ | خيس | خاس يخيس | (٥) ٨٢ | اخص |
| (١٥) ٤٦٤ | خيش | الخيش | (٣) ١٥١ | خصاص |
| (١٠) ١٢٨ و (١) ٧٣ | خيف | خيف | (١) ٤٧٠ | خط تخمط |
| (١١) ٣٩١ | بتوالا خيف | | (٩) ٩٥ | خل خيلة |
| (٨) ٥٢٣ و | | | (٤) ٣٤٤ | خبر خناجر |
| (٣) ١١ | خيل | خيلاء | | خبر و خبرج خناجر ٣٤٤ |
| (٢) ٢٩ | خال | | (٤) ١٨٦ | خندرس خندريس |
| (١٥) ٣٦٨ و (٧) ٨٥ | أخال | | (١١) ٢٩٥ و | |
| (٨) ٣٨٦ و (٣) ٤٨ | أخال | | (٧) ٤٤٢ | خندف خندف |
| (١١) ٦١ | مخمال | | (٢) ١٢٧ و (٨) ٤٤٢ | خنس الخنساء |

| | |
|---------------------------------|---|
| (١١) ١٨٤ در در جمع درة | (٢٠) ٤٢٤ اختيال |
| (١٠) ٤٨١ و (٢) ٤١٠ درأ اندرا | خيم خيم (١٠) ٢٥٤ و (٧) ٤٢٧ |
| درج مدرج و مدرج ٦٤ (٢٥ و ٣) | حرف الدال |
| (٣) ١٨٦ ادراج و درج | داب داب (٢) ٤٢٥ |
| (٩) ٣٣٠ درج بدرج و ادراج | الداب (٩) ٥٧٥ و (٧) ٢٠١ |
| (٥) ٣١٨ دراج | تداب (٧) ٢٠١ |
| (١٢) ٢٠٩ مدارج جمع مدرجه | دب دب (٣) ٣٢٠ |
| (١) ٢١٥ | دبج دبج (٧) ٤٠٩ |
| (٢) ١٢٣ دريس درديس | ديباجة (٧) ١٠ |
| (١١) ٣١٤ درز أولاد درزة | دبر دبر (٤) ٢٥٧ |
| (١) ١٢٣ درس دريس | هان على الاملس (٣) ٥٥١ |
| (١١) ١٤٢ دوارس | مالا في الدبر |
| (٩ و ١) ٢١٣ درس | دبر (١٢) ٤٣٩ |
| دارس (١) ٣٤٠ و (١) ٣٤٠ | دبس دبس الاسدي (١) ٤٣٥ |
| ادوع ادراعا (٧) ١٧٦ و (٥) ٢٨٩ | دينق دابقة وقد حمل الاديم (١١ و ١٢) ٣٣٢ |
| (٤) ٣٤١ مدرع | دثر دثر (٣) ٢٧١ و (٢) ٢٨٢ |
| (١١) ٣١٠ درنك درانك ج درنوك | دج دجوجي (١٠) ٢٤ |
| (١١) ٣١٤ دروز مدروز | دجن دجن (٢) ٢٣٧ |
| (٢) ٤٧٢ دره مدره القوم | دجة (١) ٢٦٠ |
| (١١) ١٨ دري دراية | دجا دجبة (٧) ٥٢٧ |
| (١١) ١٠٥ دست الدست | مداجة (١٠) ١٩٣ و (٥) ٣٢٩ |
| (٧) ٢٣٤ و (٢) ٢٢٢ و (٣) ١٨٣ | مداج (١١) ٤٣٣ |
| (٧) ٢١٣ دساتر | دحر دحرة (١٤) ١٧٩ |
| (١٠) ٢٥٧ و (٨) ١١٤ دسكر الدسكرة | دخل دخل (١٢) ١٧٨ |
| (٣) ٢٥٦ و (٣) ١٣ دعب دعباة | دخله (٣) ٢٦٠ و (٣) ٤٨٦ |
| | ددى ددى (٨) ٧٦ |

| | | | | |
|---------------------|---------------------|-----|--------------------------|----------------------------------|
| (٩) ٣٢٣ | الاندلاق | دلق | (١١) ٤٨٥ | مداعب |
| (٥) ٥٦٠ | دلك دلو كا | دلك | (١) ٣٨٥ | دعا تداعي |
| ٥٠٤ و (٢) ٥٠٤ | ديلم | دلم | ٣٤٧ و (٢) ٣٤٧ | الداعي |
| (٧) ٤٤٣ | أبودلامة | | (١١) ٢٦٠ | داعية |
| (١٢) ١٤٠ | ادلى دلولى | دلو | (١١) ٦٨ | مدعاة |
| (١٧) ١٦٠ | الق دلو ك فى الدلاء | | (١١) ٥٣٤ | دغفل دغفل |
| (١٣) ٥٧٥ | | | (١٢) ٢٥١ | دفا دفء |
| (٢) ٥٤٠ | دله تدله | دله | (١٣) ٢٥٨ | ادفا |
| (١) ٣٩١ و (٢) ٣٨ | دمث | دمث | ٤٤١ و (٧) ٤٥١ | دفر دفار |
| | ودمى و دميث و دمانة | | ٤٥١ | دافرة |
| (٢) ٥٧٨ | دمث لجنيك قبل | | (١١) ٤١٩ | دفع دفعة |
| | المضطجع | | (١٣) ٢٦ | دقع مدقع ودقعاء |
| (٢٠) ٣٩ | خضراء الدمن | دمن | (٢) ٣١٤ | دك دكة |
| (١١) ٤٨٥ | دمية واجمع دى | دى | (١٢) ٢٠٦ | دل الادلال |
| (١١) ٥٢٧ و (١٥) ٥١٦ | | | (٥) ٤٨٧ | دالة |
| (١) ٨٨ | دنية | دن | (٢) ١١٩ | الادلال والدلال |
| (٢٥) ١٥٤ | دنس و تدنس | دنس | | والدالة وامرأة حسنة النل والدلال |
| (١٠) ١٤٨ | مدنف | دنف | (٢) ٢٠٨ | خير دليليك من أرشد |
| (١) ٢٧٣ | ادنف | | (٧) ١١٤ | دلج ادلاج و ادلاج |
| (١٢) ١٤١ | داء الذئب | دوا | (١٨) ٣٢٤ و (٢) ٢٩٩ و ٥١٣ | دلج و ادلاج و ادلاج |
| (١٠) ٣٦٦ | ذو حة | دوح | (١١) ١٤٥ | دلح دلح دلو حا |
| (٢٥) ٢٩٣ | دار | دور | | وسهابة دلو ح وسهب دوا ح |
| (٧) ٢٩٤ | دارأى حول | | (١٢) ٢٩٥ و (١٢) ٢٣٤ | دلس دلس تدليس |
| (١٢) ٢٩٤ | دار جمع دارة | | (١٣) ٥٣٨ | دلظ الدلظ |
| (١١) ٢٩٤ | دار الدور | | (١) ٣٠٩ و (١٥) ١١ | دلف دلف |
| (٢) ٥٢٦ | دورة | | (١٣) ٤٩٩ و | |

| | | | |
|-------------------|------------------|-------------|-----------------|
| (٧) ٢٧٨ | اذريته | (٥) ٤٣٣ | دوف ديف |
| (١٢) ٤٧٤ | استدري فهو مستدر | (٢) ٩٥ | دول ادال يدبل |
| (٨) ٣٨١ و (١٧) ٤٥ | الذري | (١١) ٤١٥ | دون دونك اياه |
| (٩) ٥١٩ | يتفض مذرويه | (٢٨) ٢٦٠ | دونه خرط القناد |
| (١٢) ٣٧ | ذكي ابن ذكاه | (١٢) ٢٢٣ | الشعريوان العرب |
| (٣) ٤٢ | اذكي | (١٠) ٩٢ | دوى دواة |
| (١١) ٣١٩ | ذلاذل جمع ذلذل | (١٢) ٨٧ | ده متدهده |
| (٨) ٥٢٠ و | | (١) ٥٨٥ | دهلز دهليز |
| ٥٠٣ و (٤) ٥٠٣ | ذمام ذم | (٥) ٥٨٦ | دهم دهماء |
| (١) ٣٤٢ | خلاك ذم | (٤) ٣٨٢ | ادهم |
| (١٢) ٤٤٢ | ذمير تدمير | (٧) ٥٤٦ | دين دان |
| (٤) ٢٣٨ | ذمير | (١٢) ٢٦٢ | ادان |
| (٤) ٤٢٦ | الذميل ذمل | (١١) ٥٤٦ | عبدالمدان |
| (٨) ٤٧٤ | ذميل | ﴿حرف الذال﴾ | |
| (٣) ١٨٦ | ذماء | | |
| (١٠) ٣٨٧ | استدنب ذنب | ٢٨٥ | ذا ذياو ذياك |
| (١) ٣٢٧ | ذنوب | (٨) ٢٨٠ | ذب مبحا الذباب |
| (١١) ٥٣ | ذات اليد | (٧) ٥١٧ | ذبذب |
| (٢٥) ١٨٣ | ذات العويم | (١٤) ٤٨٣ | مذبذب |
| (٨) ٣٥٨ | الذود ذود | (١) ٣٤١ | الذبل ذبل |
| (٧) ٤٨٨ | ذاق ذوقا وذواقا | (١١) ٦٤ | ذباله |
| | وذواقه | (١٧) ٤٧ | ذرقن الغزالة |
| (١١) ٤٩٢ | ذهب أين يذهب بك | (١٢) ٦٨ | ذرورا |
| (٥) ٥٠٣ | منذهب | (١) ٨٣ | ذرع ضاق ذري |
| (٢٠) ٢٦٩ | ذيل طال ذيله | (١١) ١٠٦ | خلو الذرع |
| (١) ٤٢٤ و | | (٢٥) ١٠١ | اذري الدمع |

| *حرف الراء* | | ربع | |
|-----------------|-----------------------|----------|-------------------------|
| رأرا | رأرأبتوأمتيه ٦٧ (٥) | ارتبع | ٥٢٢ (١٠) و ٥٩٦ (٧) |
| رأد | رؤد ٥٢٥ (٤) | ربيع | أي نهر صغير ٣٣٨ |
| راف | رؤف ٣١١ (٤) | الاربع | جمع ربيع ٥٩٦ (٦) |
| رأل | رأل ٣٠٤ (٢) و ٤٧٧ (٤) | المربع | ٢١٠ (١٠) |
| زف رأله | ٤٧٧ (٤) | ربك | ارتبك فهو مرتبك ٥٦٨ (٨) |
| رأى | رأى ١٩٨ (٧) | ربا | رباوة ربو رابية ٩٨ (٥) |
| ترأى | ٢٥٩ (٦) | رتج | الارتجاج ٥٠٨ (١٠) |
| مرتا | ٤٧ (٤) | رتع | المرتج ٢١٠ (١١) |
| الارتباء | ١٩٦ (٩) | ارتع | ٣٠٧ (١٥) |
| مرأى | ١٧٠ (٦) | رتق | يرتق ١٧٨ (٢) |
| المراق | ٣٢٩ (٢) | رتق | ٣٠٠ (٥) و ٥٧٤ (١٠) |
| رب رب | ٦٠ (٨) و ١٥٣ (٢) | رث | رث ٢٧ (٦) |
| رب الجليل | ١٦٣ (٨) | رثا | رثاثة ٣٨ (٤) |
| أرب بكرا | ٣٨٨ (٢) | رجا | أرجا ٢٦١ (١٦) |
| هامية الرباب | ١٣٦ (٥) | رجز | أرجزج أرجوزة ٤٤٨ (٩) |
| ربيبة | ٣٨٩ (٧) | رجع | استرجع ٦٣ (٢) |
| ارباواني لا ربا | ٢٢٤ (١٢) | يرجع | ١٧٨ (٢٥) |
| بك عن هذا الامر | | استرجع | استرجع ١٧٨ (٣) |
| اربا بنفسك | ٤٣٧ (٢) | رجف | أرجف ١٨٥ (٨) |
| ارتبا | ٣٩١ (٤) | أرجف | أرجف المرجفين ١٨٥ (١٢) |
| ربث | ربا شج ربيثة ١٠٩ (١١) | الزبخان | ٣٣٤ (٦) |
| ربض | ١٤٤ (١١) | المربخان | ٥٩٢ (١٢) |
| الربض | ٣٥٣ (٤) | رجل | رجلة ٢٧٧ (٦) |
| ربيضة | ٣٢٠ (٧) | مرتبلا | ٤٢١ (٥) |
| ربض حجرة | ٤٩٩ (١) و ٥١٢ | رجلة | ٤٤١ (٦) و ٤٥١ |

| | | | |
|-------------------|----------------------|------------------------|------------------|
| (١٧) ٢٥١ | غمرالرداء | (٩) ١٧١ | رجم رجام |
| (١٥) ٢٢٦ و (٣) ٥٣ | رذ رذاذ | (٧) ٤٨٦ | مراجم |
| (٢٥) ١٦٧ | رزا ارزا | (١٣) ٣٢٢ | رجا الترجي |
| (١٠) ٩٦ | رزة | (١) ٤٠٤ | رج رحراح |
| (١٥) ٤١٩ | رذح رازح | (١٤) ٤٩٦ و (٩) ٣٦٢ | رجب مرجب |
| (٢٢) ٢١٠ | رزذق رزداق | (٢) رجة مالك بن طوق ٨٩ | |
| (١٦) ٣٠٨ | رزم رزم | (١١) ١٢٤ | رحض رحيض |
| (١٣) ٣٦٣ | رزن رزاة | (٧) ٤١١ | رحل ارحل ركابك |
| ١٩٢ | أبورزين | و شب الى الناقة ٥١٣ | |
| (٢٥) ٣٥٩ | رس رسيس | فرحها وارتحلها | |
| (٧) ٢٢٧ | رسل تراسل | (٣) ١٣٤ | ارحل |
| (٢٠) ٢٧٨ | رسل | (٢) ٥٥٧ | رحل وارتحل |
| (٢٠) ٤٦٤ | رسيل | (١١) ٣٣ | رحال |
| (٤) ٤٢٦ | رواسم ورسم | (٨) ٢٦٠ | خصب رحاله |
| (١٤) ٥٢٣ | رسوم ج رسم | (١) ٣٦٧ | رخص رخص |
| (٩) ٨٩ | المراسي ج المرساة ٨٩ | ٢٨٣ | رخم تصغير الترخم |
| (٢١) ٨٦ | رشح ترشها | (٩ و ٨) ٣١ | رخي رخاء ورخاء |
| (١٠) ٢٠٦ | الترشح | (٤) ٣٢ | الرخاء |
| (١١) ٤٢٠ | رشد رشد | (٧) ٢٨٨ | ردأ رده |
| (١ و ٩) ١٩٥ | رشف ارتشف | (٤) ٥٢٥ | ردح رؤدرداح |
| (٧) ٢٢٩ | رشف ثغره | وجفتة رداح وجفتان ردح | |
| (٢١) ٦٥ | رشق راشق | (٨) ٢٧٨ | ردف استردف |
| (١٤) ٥٠٨ | رشا ارتشي | (٩) ٢٧١ | ارداف ج ردف |
| (١٣) ٤٣٠ | ارشية | (٥) ١٩٨ و (١٠) ٣٢٦ | ردن اردان |
| (١) ٣٩٤ | رصع رضع رصوعا | (٢٥) ٢٠٠ | ردى ارتدى و اردى |
| (٨) ٦ | رصع | (١) ٢٠١ و | |

| | | | |
|--------------------|----------------|--------------------|-----------------|
| (٣) ٣٠٥ | بالقاء والبنين | (١) ٣١٥ | رصف مرصوف |
| (١) ١٢٨ | رفث الرفث | (٢) ٤٦ | رض مرضوض |
| (٢) ٢٦٩ | رفد يرفد | | والارضرض |
| (٤) ٥٨٤ و (٣) ٣٧٧ | رفض ارفض | (٧) ٥٦٨ و (٢) ٧٤ | رضخ رضخ |
| (١١) ٢٦٣ | رفع رافع يرفع | (١٢) ٥٤٤ و | |
| (١١) ٤٣ | استرفع | (١١) ٢٤٢ | رضح ارتضع |
| (١٣) ٣١٢ | رفعة ورفع | (١٥) ٧٨ | رضا التراضي |
| (٧) ١٩ | ارفق ارفاقا | (١٠) ٤٥٧ | رضا |
| (٨) ٣٦٨ | أرفق يرفق | (١١) ٤١٣ | رضوى |
| (٨) ٣٦٨ | رفق يرفق | (١٠) ٥٦٣ | رطل أرطال ج رطل |
| (١٠) ٣٣١ و (٦) ٢٧٧ | ارتفق | (٢) ١٢٩ | رع رع وعترع رع |
| (٧١) ٣٤ | مرافق ومرافق | (١) ٣٠٣ و (٢) ٢٩٠ | الرعاع |
| (٢٠) ١٩٦ و (١٠) ٧٢ | رفا يرفو | (٢) ٣٩٠ | رعد رعد يد |
| (١٢) ٣٠٥ و | | (١٥) ٥٣٨ | رعظ ارعاط ج رعظ |
| (٢٠) ٣٢٠ | رقاق | (١١) ٣٥٩ | رعف ارعف |
| (١١) ٦ | ريقق اللفظ | (٨) ٥٣٣ | رعي رعيالك |
| (٨) ١٩٥ | رقا رقادمه | (١٢) ٢٢٥ | ارعنى سمعك |
| (٣) ٦٦ | رقيب | (٧) ٣٠٢ | استرعى الاسماع |
| (١٠) ٦٠١ | الرقوب | (٣) ٤٩٩ و | |
| (١١) ٥٣ | رفع ترقيعا | (١) ٣٧٩ | ارعوى |
| (١٥) ٢١٩ و (١) ٤٧ | رقس | (١٢) ٥٧١ | رغد استرغد |
| (٨) ٢٦٤ | رقتاء ورقطة | (٧) ٣١٠ | رغم انوف |
| (٢) ٥١٧ | مرقمان ورقيع | (٢) ٥٨٩ | ارغمه بالرغام |
| (١) ٣٥٠ | الريقع | (٥) ٢٧١ | رغا الراغبة |
| ٣٥٠ | الريقع السماء | (٥) ٥٠٩ و (١٠) ٢٦٦ | رف يرف |
| (٤) ٤٩٦ | أرقل | (٢٠) ١٩٦ | رفا رفا |

| | | |
|---|--------------------------|--------------------------|
| (۷) رب رمیة من غیر رام ۱۴۲ | (۲) رقة ۴۳۲ | رقا |
| (۲) ۱۳۰ رند | (۷) نراقی جمع تر قوۃ ۱۰۳ | رقی |
| (۱۱) رنا ۱۷۳ (۱۰) ۴۱۰ (۱۱) ۱۴۰ و (۱۱) ۱۴۰ | (۷) نراقی ۱۰۳ (۵) ۶۰۲ | رکب |
| (۱۰) ۶ روی | (۷) ۲۲۰ و (۱۱) ۱۷ | رکوب |
| (۱۳) ۱۰۰ اوتیاء | (۷) ۲۷۰ | رکض |
| (۱۲) ۳۸۶ روب | (۷) ۳۷۷ و ۲۸۲ | رکض را کض |
| مریب ۳۰۴ (۲) ۳۰۴ و | (۱) ۲۰۹ | ارنکاض ۳۱۱ (۱) ۰۷۴ و (۳) |
| (۱۲) ۱۰۰ روٹ | (۱۱) ۲۸۸ (۷) ۳۰۲ و (۱۱) | رکم |
| (۸) ۵۰۴ روٹہ | (۱۱) ۳۰۲ | رکن |
| الروٹہ مقدم الاقف ۵۰۴ | (۷) ۳۶۷ | رکا |
| (۱) روح و ارتاح و راح ۵۴ | (۱۱) ۴۸۱ و (۱) ۳۰۷ | رم |
| رواح | (۱۲) ۴۸۱ | ترسم |
| (۸) ۱۲۰ ارتاح | (۱۱) ۲۲۳ | رمة |
| (۷) ۳۳۰ اوتیاح | (۱۱) ۲۷۲ | ذوالرمة |
| (۱۲) ۲۹۷ مزوح | ۵۱۱ | جبل ارمام |
| (۱۱) ۲۷۳ استراح و استروح | (۷) ۴۰۷ | رمد |
| (۱۰) ۳۳۰ و | (۱۱) ۴۹۶ | چم الرماد |
| مراح و مراح و مراح ۵۴ | (۱۱) ۳۰۷ | رمض |
| (۱۲) ۳۷۶ و (۲) | (۱۲) ۳۸۰ | ارتماض |
| (۴) ۲۰۴ روح | (۸) ۱۹۶ | رمع |
| (۱۲) ۴۶۴ مروحة | (۱۱) ۲۵۸ و ۴۳۲ | رمق |
| (۱۰) ۵۴۲ المستراح | (۱۱) ۴۴ | رمل |
| (۱۲) ۵۸۱ رائحة | (۷) ۵۱۴ | رملہ |
| (۷) ۵۱۹ راد برود | (۲) ۴۶۱ | رمی |
| (۶) ۱۷۱ راود | (۲) ۴۴۰ | |
| (۸) ۴۳۸ و (۵) ۲۹۹ ارتاد | | |

| | | | |
|------------------|-----------------------|-----------------|--------------------|
| (٢٥) ٥٣٩ (٨) ١٨ | رواء | (٧) ٣٩ | رواد جمع رائد |
| (٢٥) ٧٩ (٤) ١٩ | رى | (١٤) ١٩٨ | عود الراءد |
| (٢) ٥٣ | ارواء | | لا يكتذب أهله |
| (١١) ٢٢١ (٧) ١٧٤ | ريا | (١٢) ٤٢٣ | روز راز بروز روزا |
| (٢) ٤٨٩ | رهب رهبان | | وهورائز |
| (١) ٤٨٩ | رهبانية | (٨) ٥٢ | روض راض يروض |
| (٢) ٣٩١ | رھط رھط | (١٤) ٤٠١ | روض |
| (٥) ١٠٨ | رھف ارھف | (٢) ٣٣٩ | روض |
| (١١) ٥٧٣ | رھق رھق | | الروض جمع روضة ٣٣٩ |
| (٤) ٢٦٣ | ارھاق | (١١) ٥٣٤ | أحسن من بيضة ٥٣٤ |
| (٨) ١٨٥ | رھن غلق رھنه | | في روضة |
| (١١) ٥٥٥ | رھما كفر ملى رھان ٥٥٥ | (١١) ١٧٦ | روع راع |
| (٥) ٤٢٩ | رھو رھا | (٨) ٢٩٠ | روع |
| (٤) ٥١٦ | رېب راب | (٢٥) ٩٨ | ارتاع |
| (٧) ٤٧٢ | مرھب | (٧) ٦٠ | زوع |
| (٥) ٢١٧ | استراب | (١١) ٣٣٤ | روع |
| (٧) ٥٩٢ | الاستراية | (١٤) ٥٦٤ (١) ٥٥ | أروع |
| (٤) ١٢٣ | رېب الزمان | (١٢) ٣٧٠ | روع اراغ |
| (٢) ٢٢٣ | | (٧) ٥٤٩ | رواغ |
| (٧) ١٦٥ | رېب ج رية | (١١) ٤٠ | روقي روق |
| (١٠) ٢٣٤ | مرھب | (١٥) ٢٥٩ | روقة |
| (١١) ١٥٧ | رېث استراث | (٢) ٢١٧ | راق |
| (١٥) ١٥ | رېشورينا | (١٨) ٩٢ | رون ران |
| (٧) ٢٩٩ | رېج مدامة | (١٢) ١٢٢ | روى رواة |
| (١) ٤٩٧ | ارېجى | (١٥) ٣٩٩ | روى |
| (١) ١ | الريج كناية عن الدولة | (١) ١٨ (١٢) ٣ | رواية |

| | | | | |
|----------|------------|-------------------|-------------------|---------------------|
| (١١) ٣٦٩ | زج | زجى يزجى ٢٥٨ (١٧) | (١٠) ٢٧٦ | |
| (١٢) ٣٦٩ | المزجى | | (١) ٤٠٤ | رح |
| (١٣) ٣ | زخرف | الزخرفة | (١٢) ٧٩ | ریش ریاش |
| (١٤) ٣١٦ | زرب | زربية | (١١) ١٠٣ | زش ورش السهم |
| (١٥) ١٤٠ | زرد | الازرداد | (١) ٣٨٢ | یرش |
| (١٦) ١٢١ | زرق | العدو الأزرق | (٢) ٢٥٠ | رِبط رِبطة |
| (١٧) ٥٩٤ | الزرقاء | | (١٣) ١٨٠ | رِبع راع برِيع رَاع |
| (١٨) ٢ | زرى | الازراء | (١٤) ٥٥٣ | رِيع |
| (١٩) ١٧٤ | ازدرى | | (٢) ٣٢٣ | رِيعان |
| (٢٠) ٣١ | زع | زعزع يززعع | (١٥) ١٨٣ | رِيف رِيف |
| | ورِيع زعزع | | (١٦) ٢٧٠ | رِيق رِيق |
| (٢١) ٥١ | زعازع | | (١٧) ١٩٣ | رِیم رام برِیم رِیم |
| (٢٢) ٣٢٩ | زعج | الازعاج | ﴿حرف الزاى﴾ | |
| (٢٣) ٥٣١ | زغل | زغلول وزغلة | (١) ٤٧٤ | زاد زأدومزؤد |
| (٢٤) ٨٢ | زف | المزقة | (٢) ٤٤٢ | زب الزباء |
| (٢٥) ٤٧٧ | زف | يزف والزيف | (١٨) ١٨٨ | زبد زَبْد وزَبَد |
| | وزف | رأله | (١٩) ٤٣٣ | زبد بحرى |
| (٢٦) ١٥ | زفر | زَفَر | (٢٠) ٣٧٠ | زبد |
| (٢٧) ١٣١ | زفر | يزفر زفرا | (١) ٤٤٢ | زبد |
| | وزفرا | والزفرة والزفرة | (١١) ٥٢٧ | زبر |
| (٢٨) ٣٣٣ | زفرة | زفرة زفير | (٢) ٤٢٧ | زبل زبل وزنبل |
| (٢٩) ٤٤١ | زفر | زفر زفرا | ٥١٤ | زبال |
| (٣٠) ١٥٥ | ازدفر | جرايه | (١) ٢٤١ (١١) ٦١ | زبن الزبون |
| (٣١) ٢٩٧ | زفير | | (١٢) ٤١٧ (١٠) ٢٦١ | زجر زجر الطير |
| (٣٢) ١٨٣ | زافرة | | (١٣) ٥٧٦ | أبوزاجر |
| (٣٣) ٩٩ | زفن | الزفن | (٢) ٢٠٢ | زجل زجل |

| | | | | | |
|--------------------------|-------------------|-----|---------------------|----------------|-------|
| (٣) ٧٢ | تزود | زود | (١١) ٣٨٩ و (١١) ٣١٦ | زلف | ازدلف |
| (٢) ١٥٢ | مزاود جمع مزود | | (١٢) ٤٩٩ و | | |
| (٤) ٤٢٦ و | | | (٢) ٣١٨ | الزلفة | |
| (١٣) ١٠١ | ازور | زور | (١٣ و ١١) ١٠٣ | زم | زم |
| (٢) ٤٢٠ | ازدار | | (٨) ٢٧٧ | زمت الالسة | |
| (٢٠) ٢٢٨ | ازورار | | (١٥) ٥١٩ و (١١) ٤٧٩ | رمام النعل | |
| (٣) ١٥٣ | الزور | | (١) ١١٩ | زبحر | زبحر |
| (٢) ٤٥٣ | زبر جمع زبرة | | (١١) ٢٣٩ | رماجرح زبحر | |
| (٢) ١٢٠ | الزوراء | | (١) ٣٤٠ | زمر | رماره |
| (٨) ٨٦ | زريق | زوف | ٣٤٥ | الامارة العامة | |
| (١١) ٢٣٥ | زاول | زول | (١٣) ١١٤ | مرمار | |
| (١١) ٥٢٧ | الزون | رون | (٥) ٤٧٥ | ازدمل | زمل |
| (٣) ١٧٩ | زوى يزوى | زوى | (٢) ٣٤ | رميل مزامل | |
| (٢) ٤٨١ و | | | (٨) ١٠٥ | الزاملة جروامل | |
| (٢) ٤١٨ و (١١) ٢٣٨ | انزوى | | (٨) ٣٢٦ و | | |
| (٣) ٧٩ | زى | | (٨) ٤٦٨ | مزملة | |
| (٨) ٥٧١ و (٢٠) ٨٥٥ | زهادة وزهدا | زهد | (١) ٣٣١ | المزاملة | |
| (٧) ٤٧٥ | ازدهر وازهر | رهر | (١) ٢٦٧ | زمن زمائة | زمن |
| (٨) ٥٦٠ | مردهر | | (١٢) ٢٤٩ | مزهر | زمهر |
| (٧ و ١) ٢٥٤ | رهر و زهر | | (٢) ٢٥٧ | ازمهر | |
| (١) ١٤٤ | زهاومنه زهاالبسر | زها | (٥) ٩٠ | زن | زن |
| (١) ٣٠٠ | ازدهى من الزهو | | (١) ٤٧١ | زند | زند |
| (١٣) ٥٢٩ | زهاومنه زهاالزراع | | (١١) ١١٦ | زند | |
| (١٢) ١٠٦ | ازدهى من الزهو | | (١٣) ٢٢٩ | زندان فى وسطه | |
| (٩) ٢٢٤ | زهاوازدهى | | (١٥) ٥٣٤ | زقل | زقل |
| ومزدهى وزهت الريح النبات | | | (١٣ و ١١) ١٧٣ | زنام زنيم | زنم |

| | | | | | |
|-----------------------|--------------|------------------|-----------------|----------------|------|
| ٢٨٢ | سهل | سهلة | ازدهى القوم | ٣٦٧ | (١٢) |
| (٤) ٨٣ | سبد | ماله سبد ولا لبد | زهو | ٣٥٤ | (٢) |
| (٢١) ٣٩٣ | سبر | سبر وسبر | الزهو والبسر | ٣٥٤ | |
| (٨) ٤٢١ | سبروتا | سبروتا | زريح | ٣٢١ | (١١) |
| (٥) ٩٩ | سبر | سبر | زبد | ١٦٦ (٢) و ٥٢١ | (٧) |
| (٢٠) ٤٢ | سبب | سبب | زيف | ٥٢٨ | (١١) |
| (٨) ٥٧٠ و (٨) ٣٨٢ | اسباط | اسباط | زوف جمع زيف | ٣٠٩ | (١١) |
| افرغ من حجام سابط ٥٥٦ | | | زبل | ٣٢٩ (٧) | |
| (١٢) ٤١ | سبطر | اسبطر | زبن | ٥٥١ | (١١) |
| (١٨) ١٨١ | سبع | سبع | زبن | ١١٣ | (١١) |
| (٢٠) ٤٢٦ | سبق | السوابق | زينة | ٧٢ | (٥) |
| (١٧) ٢٩٢ | سبك | سبائك سبيكة | يوم الزينة | ٦٠ | (١٢) |
| (٩) ٥٢٠ | سبل | سبل | * حرف السين * | | |
| (١٤) ٥٢٠ | سبل | سبل | ساد | ٥١٣ | |
| (١٢) ٢٦٦ | سبح | سبح | سار | ٣٥٩ | (١٢) |
| (١٢) ٤٤٠ | اكذب من سباح | ٤٤٠ | سال | ٣٦١ | (٨) |
| ملكيت فاسبح ٤٥٠ | | | سب | ٢١١ | (١١) |
| (١٥) ١٨١ | سبح | سبح | سب | ٤٣١ | (٢) |
| (٢٣) ٤٩٤ و (١٠) ١١ | اسباح | اسباح | سيا | ٣٤٦ | (٥) |
| (١٧) ٣١٠ | سبحف | سبحف | السبية الخمر | ٣٤٦ | |
| (٢٥) ١٤ | سبحل | سبحل | سبأ الخمر | ٣٩١ | (٢) |
| (٤) ٨٧ | السبحل | السبحل | سبت | ٨٩ | (١٢) |
| (٥) ٢٢٧ | مساجلة وسبحل | ٢٢٧ | السبت الخلق | ٣٤٦ | |
| (١١) ٤٠٦ | اسبحال | اسبحال | سبات | ٥١٠ | (١٢) |
| (٤) ٦٠٢ | اسبجل | اسبجل | سبح | ١٠٨ (٢) و ١١٥ | (١١) |
| (٢) ٦٠١ | منسبحم | منسبحم | السبعة والمسبعة | ٥٩٥ (٣) و (١١) | (١٢) |

| | |
|-----------------------------|-------------------------------|
| سجل السادل ١٢ (١) | سجاييجو ٤٤ (٩) |
| سدم سادم السدم مسدم ٩٥ (١١) | سجى ومسجى ١٩٥ (١١) |
| سدى اسدى يسدى سدى ٢٠٤ (١٠) | سح سح خال ٢٩ (٢) ٢٣١ (١٦) |
| سدى ٥٦٥ (٥) ٢٠١ (١١) | سحب مسح ٦٢ (١٢) |
| سندق السوذق ٥٣٣ (١٦) | سحابة النهار ١٤٠ (١٣) |
| والسوذنيق والسوذائق | سحب وسحبان وائل ٤٠ (١١ و ١٢) |
| سراى قطع مرره والسرة ٥٠٧ | سحت سحت وأسحت سحت ٣٦٤ (٤) |
| سمر ٢٨ (١١) | سهر أسهر ٤٨٣ (١١) |
| السمر ٤٧٨ (١٠) | سهره ٣٥٦ (٥) |
| سسرورة ٤٦٨ (٩) | السهرير ٥٨٧ (٢) |
| سسررب سيله ٣٨٦ (٧) | سهرير اسهرير ٤٣٣ (٨) |
| يسرب مع سربه ٤٣٨ (١١ و ١٢) | سحق سحق وسحق ٢١٨ (٥) |
| سرب يسرب ١٥ (٧) | سحقا لاسحاق ١٧٣ (١٢ و ١٣) |
| سرب ١٧١ (١) ١٠٨ (٩) | سحل السحل ١٠٧ (١١) |
| سراب ٢٨٦ (٧) ٤٣١ (٢) | سهن سهنه ١٦٨ (١) |
| سراح السراح ٣٨٩ (٦) | سضب سضب جمع سضب ٨٤ (٢٠) |
| السرح ٢٢٣ (١١) | سضل سضل سضل ١٤٤ (١٠) |
| السرحه ٢٧٣ (١٠) | سفن سفينة سفينة العين ٢١٨ (٨) |
| السرح ٤١٢ (١١) | أسفن الله عينه ٢٨٣ |
| السراح والتسريح ٥١٨ (١٣) | سفنة ٢٨٣ |
| مسارح ١٠ (١٤) | سد اسدادج سد ٣٩٣ (١٤) |
| مسرح ٥١٨ (١٥) | مسدد ٣٠٣ (٨) |
| مسرح العين ٢٧٨ (١٢) | سد ادمن عوز ٣٧١ (٤) |
| سراحين ٤٠٤ (٨) | سدر السادر ١١ (٢٠) |
| ذنب السرحان ٩٥ (١٢) | أسدر ٤٩٤ (٩) |
| ابن سريج ٩٤ (٦) | سلك سلك ٦٦ (٢) |

| | | | |
|--------------|------------------------|------------------|------------------------------|
| ٥١٢ | حلة سعيدية | سرد | سرد يسرد ٢٦٠ (١٧) و ٥٣٣ (١٣) |
| (٤) ٣٦٠ | سعر - سعر يسعر | سرق | سرق السرق ٣٥٦ (٢) و ٣٥٦ |
| (١) ٥٨٢ | استعار | سرا | سرا سرايسرو ١٠٨ (١١) |
| (١٠) ٦١ | سعلة السعلة | اسركن سريا | اسركن سريا ١٥٥ (١) |
| (٥) ٣٤٤ | سعى الساعى | انسرى | انسرى ١٢٦ (١٢) |
| ٣٤٤ | الساعى أى الجاني | أبوالسرو | أبوالسرو ١٩٠ (٢٠) |
| (١٢) ٣٢٢ | مساعى | السرو | السرو ١٩٠ (١١) و ٤١٨ (٤) |
| (٤) ١٧٦ | سف أسف | سروات | سروات ١٢٠ (١١) و ٤٠٥ (١٠) |
| (١) ٣١٩ | اسفاف من أسف الطائر | ج سرة ج سرى | ج سرة ج سرى |
| (١) ٥٤٠ | أسف رمادا | سريات ج سرية | سريات ج سرية ١٢١ (١) |
| (٥) ٥٨٠ | سفتج سفتجة | سرى ج سرية | سرى ج سرية ٢٢٥ (٧) |
| (١١) ٤٠٦ | أسفر من السفير | أسرى | أسرى ٣٠٤ (١٢) |
| (٤) ٤٢٨ | السفر المسافر ين | سرول | سرول سروال وسرواله ٦٣ (٥) |
| (١١) ٣٢٣ | السفر ج سفرة | سراويل سراويلات | سراويل سراويلات ٢٤٦ |
| (١٩) ١٠٨ | السفارة ومنه السفير | سرى ابن السرى | سرى ابن السرى ٥٣٦ (١) |
| ٣٥١ (١) | السفير ٣٥١ (١) | مسارى ج مسرى | مسارى ج مسرى ٤٦١ (٤) |
| (١١) ٢١٥ | السفرة ج السافر | عند الصباح | عند الصباح ٤٧٦ (٢) |
| (١٩) ١١٤ | السفار والسفر | يحمد القوم السرى | يحمد القوم السرى |
| (٢) ٤٢٩ (١١) | وا ٤٢٩ (١١) | السرى | السرى ٤٧٦ (١) |
| (١٢) ٤٢ | سوافر | سطح بيطيح | سطح بيطيح ١٧٤ (١٩) |
| (٥) ٢٦٠ | اسفار | سطر مسيطر | سطر مسيطر ٧٦ (١٧) |
| (٤) ٤٢٩ (١١) | سفر ٢٥٩ (١١) و ٤٢٩ (٤) | تسيطر | تسيطر ٥٤٠ (٢٠) |
| (٧) ٢٦٠ | أسفار جمع سفر | مسطار مسطارة | مسطار مسطارة ٥٣٤ (٢) |
| (١١) ٣٩٤ | السط | اساطير | اساطير ٤٢٨ (١٢) و ٢١٣ (١) |
| (١١) ٤٤٥ | سفه التفاض | سح متسع | سح متسع ١٢٨ (١٠) |
| (٧) ٥٣٤ | سقب السقب | سعد مسعد مسعد | سعد مسعد مسعد ٥٦٦ (٠) |

| | | | |
|---------------------|------------------|----------------------|----------------------|
| (٧) ١٩٨ | سني | (١١) ٤١٣ | الساوي |
| (١٥) ٣٢ | اسنان المشط | ٢٨٥ | السموم |
| (١٦) ٤٢٥ | سنيك سنيك | (١) ٢٢٢ و (٤) ٥٦١ | سمت سمت |
| (١) ٥٠٠ | سفت مسفت | (٧) ١٥ | سمذ سميذ |
| (١٢) ١١٧ | سنيح سنيح | ٥١٢ | سمر السامر |
| (٨) ٤١٥ و (٨) ٢٧٣ | سانح | (٢) ٣٤ | سمير |
| (٢٠) ٣٢٥ و (١١) ٢٨٠ | سنيق | (٥) ٢٥٤ | اقسم بالسعر والقمر |
| (١٦) ١٧٠ | سنيق | ٥١٢ | لا اكله القمر والسعر |
| (١٠) ٤٨ | سني | (٨) ١٥٣ و (١) ١٢٩ | سمط معطوط |
| (١٢) ١٠٨ | اسني | (١١) ٣١٣ | السماط |
| (٢) ٤٣٦ و (١) ١٣٤ | سني | (٣) ٣٣٥ | سمع اسمع |
| (١٥) ٢٦٢ و (٨) ٢٧٥ | سني | (١١) ٢٧ | سمعة |
| (٥) ٦٤ | سواوي | (١٠) ٤٤٦ | سماع |
| (٢١) ٢٧٤ | أساء | (٢٥) ١٩٩ | سمعن ابن سمعون |
| (١٢) ٢٦٢ | سوء | (٧) ٥٣٤ | سمغ السامغان |
| (١١) ٢٦ | سوح وقرعت الساحة | (١٠) ٤١٣ | سمك شوي في الحريق |
| (١٠) ٥٦ | سود | | سمكنه |
| (٣) ٧١ | سود | (١٢) ٢٥ | سمل سمل جمعه اسمال |
| (٢١) ١١٨ | مسود | ٥١١ | ثوب اسمال |
| (٥) ٧ | سواد | (١) ٢٣٦ | السموال بن عادي |
| (١) ٢٩٠ و (١١) ٤٦ | اساود | (١٢) ٤١٣ | سمن سمانى |
| (١٢) ٤٢٦ و (١٠) ٣٥٦ | واسود | (٧) ١٠٩ | سما سماوة |
| (١٠) ٢٨٨ | الاسود أى العرب | (٣) ٣٨ | سن استن استنانا |
| (٤) ٢٩٠ | المسود | ٢٢٣ و ١٩٩ و (٣٠) ٢٣٠ | |
| (٨) ٢٥٨ | أيام مسودة | (١١) ٤١٠ | استنت الفصال |
| (١٥) ٢٧٧ و (٢) ٨٣ | ساور | | حتى القرعي |

| | | | |
|------------------|----------------------------|-----------------|--------------------|
| (١٤) ٣٩٢ | نجلوالسهاوالتعمر | (٨) ٢٨٩و | |
| (٢) ١٩٧ | سيب سيب | (٣) ٣١٥و(١) ١٨ | سوس ساسان |
| (٤) ٤٢٤و(١) ١٥ | | (١) ٥٧٣و | |
| (٣) ١٥ | انساب | (١١) ٣٠٣ | سوع سواع |
| (٨) ١١ | سيح سياحة | (١٤) ٥٦٨ | سوغ ساغيسوغسوغا |
| (١٤) ١٠ | مسايح | (٩) ٢٠٥ | السيغ |
| (١٠) ١٩٣ | سير القسيار | (٥) ٣٤٥و(٥) ٢٤٥ | سوق ساقحر |
| (٨٧) ٣٨ | أسير بين السيارة | (١٠) ٤٢ | سوم سامالتكليف |
| (٣) ١٩٥ | لوكان في المعاصير | (١٤) ٣٧٢و | |
| (١١) ٩٤ | سين السين | (١٠) ١٦٠ | سيالحجا |
| *حرف الشين* | | (٧) ٣٧٤ | السيمة |
| (٢) ٥٩٨ | شاب شايبيج شؤوب | (٥) ٣٧٤ | ساوم |
| (٩) ٣٦١ | شام أشام | (٢٠) ٢٠٨ | سام |
| (٧) ٤٩٠ | شب أشب | (١٢) ٩٧ | سوه ساوة |
| (٣) ٦٠٠ | شب | (٦) ٦٤ | سوى تساوى |
| (١١) ٥١٨و(٣) ٤٧٤ | شبيح شبيح | (١٢) ٥٤٥ | استوى اليه |
| (١٠) ٤١٣ | شبك نصب شبكته | (٦) ٥٢ | مهب أسهب |
| (١١) ١٢ | شبا شباة | (١٤) ٤٩٠ | الاسهاب والسهب |
| (٨) ٤٦٩ | الشباج شباة | (٣) ٥٦٤ | سهد مسهد |
| (١٢) ٥٨١ | شبه ماأشبه الليلة بالبارحة | (٢) ٢٩١ | سهر الساهرة |
| (١) ٥٨٢ | من أشبه أباه فاظلم | (١١) ٣٨٦ | سهك السهوكه والسهك |
| (٢٠) ٥٧ | شبيب شبيب | (٤) ٢٣٤ | سهل سهيل |
| (٩) ٣٣٤ | شجير متشاجر | (١٢) ٣٨٢ | سهم وساهم |
| (٢) ٢٧٢ | شجيرة | (٥) ٣٨٦ | سهومة |
| (٩) ٥٠١ | شجار ومشجرة | (٣) ١٠٩ | استهم وتساهم |
| ٥٠١ | شجار أى محفة | (٤) ٢٣٤ | سها السها |

| | | | | | |
|------|---------------|---------------------------|------|------------------|------------------------|
| (١٩) | ١٢٥ | اشراب | (١٥) | مشاجر ج مشجر ٤٠٦ | |
| (١٣) | ٢٢٠ | شرح شرح | (٢) | ٣٤٥ | شجاع شجاع |
| (١٠) | ٥٦٦ | مشرد مشرد | (٩) | ٤٤٦ و ٣٤٥ | شجاع أى حبة ٤٤٦ و ٣٤٥ |
| (٢) | ٤٤٠ | شراد شرود | (١٠) | ٢١٢ | شجون واحد هاشجون ٢١٢ |
| (٢٠) | ٣٨٣ | شراز شراز | (٣١) | ٢٦ | الشجيا شجيا |
| (١٠) | ٥٤٦ | يشرط يشرط | (١) | ٤١٠ و (٧) ٥٥ | اشجى شجى ٥٥ و (٧) ٤١٠ |
| (٢) | ٥٥٠ | مشرط مشراط | (٧) | ٥٠٨ | ويل الشجى من الخلى ٥٠٨ |
| (٣) | ٣١٨ | شريطة شريطة | (١٤) | ٣١٩ | شعيع شعيع |
| (١٥) | ١٦ | شرع شرع به واهون | (١) | ١٦٨ | شعوب شعوب |
| | | النقى التشريع | (١٥) | ٣١٥ | شعند شعند |
| (٧) | ٤١٦ | شرعة شرعة | (١١) | ٢٧٢ | شعوة أى خطوة ٢٧٢ |
| (٢٠) | ٤٢٦ | الشرع الشرع | | ٢٨٢ و | |
| (٧) | ٤٤٥ | شراع شراع | (٧) | ١١ | شفت شفت وشفت ١١ |
| (١) | ٣٣٦ | شرف استشرف | (٨) | ٦٠ | شخص الشخص ٦٠ |
| (١٤) | ٤٧٨ | استشرف واشرف وتشرف ٤٧٨ | (٤) | ٣٧٠ | شد الأشد ٣٧٠ |
| (٧) | ٤١٠ | شرق الشرق وشرق بالماء ٤١٠ | (٢) | ٤٥٨ | شدن شدونا ٤٥٨ |
| (١٧) | ٢٦٤ | شرق شرق | (٤) | ٣٧٤ و (١٠) ٥٢ | شده شده ٣٧٤ و (١٠) ٥٢ |
| (٢٥) | ٤٤١ | شرب شرب | (١) | ٥٠٨ و | |
| (٢٨) | ٢٣٣ | شربى استشربى | (١) | ٢٩٦ | شد شداذج شاذ ٢٩٦ |
| (٨) | ٣٦٧ | الشراء شربى واشترى ٣٦٧ | (٩) | ٩٧ | شذر شذر ٩٧ |
| (١٥) | ٣٨٧ | مشتربى مشتربى | (١٢) | ٥١٦ | شدرة شدرة ٥١٦ |
| (٦) | ١٠٧ | شزر شزر | (١٠) | ٤٥ | شوذر شوذر ٤٥ |
| (٩) | ٤٦٤ | شع شع | (٩) | ٢٨ و (٧) ٢ | شر شرة ٢٨ و (٧) ٢ |
| (٢٠) | ٥٧٣ | شامع شامع | (١١) | ٧٥ | شرارة شرارة ٧٥ |
| (٤) | ١٦ | شص شص | (٥) | ٧٥ | شرب أثرب ٧٥ |
| (٣٢) | ٥٢٩ و (١١) ٥٠ | شط شط | (٣) | ٢٦٨ | شرب شرب ٢٦٨ |

| | | | | |
|---------------------|---------------------------|-----|---------------------|-------------------------------|
| (٤) ٥٨٢ | شعر | شعر | (٥) ٥٤٩ | مستشيط |
| (٨) ٢٢١ و (٨) ٥٨٢ | شعار | | (١) ٥٥٠ و (٢) ٩٠ | اشتطاط |
| (١٣) ١٠٨ | استشعر | | (١٠) ٥٧٩ و (١١) ١٦٠ | مشتط |
| (١١) ٥٢١ | الاشعري | | (٢) ٤٠٥ و (٤) ٢٨٦ | شطاط |
| (١) ٨٥ | شعف الحب فؤاده | شعف | (١١) ٢٣٠ | الشطط |
| (٧) ٢٦٦ و (١٣) ٣٩١ | شعفا | | (٩) ٥٣٧ | شطاظ |
| (١٩) ٢٦٣ | شاغب مشاغبة | شغب | (٧) ٥٣٨ و (١٩) ٥٦ | شظف شظف |
| | والشغب | | (٨) ٥٣٦ | شظم |
| (١٩) ١٥٤ | مشاغب | | (٥) ٥٣٧ | شظى تشظى شظية |
| (٨) ٣٣٤ | شاغرة | شغر | (٨) ٥٣٧ | الشظا |
| (١) ٦٠١ | شغريغر | | (٢) ١٣٤ | شظى جمع شظية |
| (١٧) ٢١٥ | اشتغر | | (١٧) ٢٤٣ | شع شع شع شععة |
| (١) ٨٥ | شغاف | شغف | (٥) ٣٠٧ | طارت نفسى شعاعا |
| | أشغل من (٩) ٥٤٢ و (٩) ٥٥٦ | شغل | (٨) ٢٧٣ | شعب شعوب |
| | ذات الصين | | (١١) ٢٣ | شعب |
| (١٣) ٢٠٢ | شاغبة | شفا | | شعوب ج شعب (١٨) ٣١٨ و (١٨) ٥٧ |
| (١٣) ٢٠٥ و (١١) ١٩٧ | الشفا | | (١٩) ٥٧ | شعاب ج شعب |
| (١٤) ٥٦ | شف يشف شفا | شف | (١٠) ٢٦٦ و (٥) ٢٠ | شعبة |
| (١٧) ١٨٦ | شفه الدف | | (٢١) ٥١١ | انشعب مشعب |
| (١٥) ٢٠٧ و (١٩) ١٨٦ | استشف | | (١٢) ٤٤٣ | الشعبي |
| (٢) ٤٢١ و (١) ٢٦٩ | | | (١١) ٢٧٨ | أشعب الطماع |
| (١٧) ٤٩٦ و (٥) ٤٤٣ | شفار | شفر | | شغلت شعابي (١) ٥٥٢ و (١) ٥٥٦ |
| (٥) ١٥٠ | شفع | شفع | | جدواى |
| (٥) ٣٤٨ | الشفعة | | (١) ٤٦٣ | شعث شعث تشعينا |
| (١٣) ١٦٤ | تشفيق | | (١) ٤١ | شعنا |
| ٣٤٧ | شافع أى شاة معها شافها | | (١١) ٣٨٢ | شعب أشعث |

| | |
|------------------------------|-----------------------|
| (٢) شمري وشمريه ٨٨ | (٥) ٢٣ شفق |
| (٢) ٣٠ اشماز شمز | (١) ٣٩٢ استشف |
| (٢) شمس شوامس ج شامس ٥٨٩ | (١٥) ٥٨٧ شفا الشئ |
| والشموس | (٢) ٥٨٣ مشفوه |
| (١٥) شموس ٢٣٧ (١٧) ٣٥٩ | (١٧) ١٣٠ (١٣) ٣٦١ شقة |
| (٥) ١٤٩ شمط | (١) ٣٦٨ شق |
| (٢) ٥٩٩ (١) ٢٣١ الشمط | (١١) ٢٧٦ شقيق |
| (١٥) ٤٦٤ (٨) ٨٩ شمعل | (١٢) ٣١٤ شمشق مشمشق |
| (٥) ٨٩ شملة | (١١) ١١ شفاش وقلان |
| (١٥) شمال جمع شملة ٣٣٩ و ٥٩٥ | شفقة قومه |
| (١٥) ٣٩٤ شمول | (٢٤) ٢٩٧ شفقة |
| (٩) ٣٩٤ شمابل | (١١) ٣٧٣ شفحا |
| (١) ٢٤٤ مشمولة | (١) ٣٣٦ الشقر والبقر |
| (١٨) ٥٩٠ شن استشن وشن | ٥١٢ شكك |
| (١٥) ٢٥٦ شمشنة | (١٧) ١٨٩ شكل |
| (٣) ٥٧٥ (١٥) ٤٦١ و | الشكم ٥٠٨ (٣) ٥١٢ |
| شمشنة أخزمية ٥١٢ | (١١) ٢٠٧ اشكي |
| وافق شن طبقة ٤٥١ | يشكو الى غير مصمت ٥٥٦ |
| (٨) ٢١ شنب | اشكي أي اتخذ شكوة ٥٥٥ |
| (٢) ٤٤٣ شمر | (١١) ١٤ شكوة |
| (١١) ٥٣٨ شنظ | (١١) ٥٣٠ لاشل عشرك |
| (١٢) ٥٣٨ شنظر | (٥) ٣١٩ شلق |
| (١٢) ٥٧٩ شوب | (١٥) ٩١ شم |
| (١٢) ٣٨٦ شوب | (٥) ٢١٢ شمعت |
| شائب ومشوب ومشيبي ٥٠١ | (١٢) ٣٨١ شمخ بأنفه |
| (٢٥) ٥٧٥ اشتار شور | (١) ٢٠٤ شمير |

| | | | | |
|--------------------------------|------|----------------|---------------------|-----------------|
| (٧) ٢٣٨ | شيب | شيبج الاشيب | (١١) ٢٩٩ | أشار به واليه |
| (١) ٣٥٧ | شيب | ليلة شيباء | (١٢) ٤٠٦ | اشتبار |
| (٤) ٣٣٤ | شيب | شيبية بن عثمان | (١١) ٢٥٩ | شارة |
| (٦) ٥٧٠ | شيبث | شيبث | (١) ٤٩٣ و (١٢) ٥٠٠ | شوط شوط |
| (١١) ٢٩٣ | شيع | أشاح | (١٠) ٣٠٧ | استشاطة |
| (١) ٤٧٥ | شيع | مشيع | (٢) ٤٤١ و (١٢) ٣٢٢ | شواظ شواظ |
| (٤) ١٢٠ | شيع | مشيعة | (٢٠) ٥٣٦ و (١٤) ٤٥٩ | شوف شوف |
| (١١) ١٠٥ | شيع | شيع النار | (٤) ٥٩٤ | تشوف يتشوف |
| (١١) ٤ | شيد | شادوشيد واشاد | (١) ٦٥ | المشوف |
| (١١) ٤٣٠ | شيد | مشيد | (٢٨) ١٩ | شوق شاق وشوق |
| (١) ٦٠ | شيد | شيد يشيد | (١٧) ٢٥٩ | الشوق |
| (٥) ١٦ | شيص | شيصة | (١٠) ٣٨١ | شيق |
| (٢) ٢٦٩ و (٢٠) ٦٠ | شيم | شام شيم | (٧) ٥٥٢ و (٥) ٤٥٧ | شوك شوك |
| (٤) ٥٩ | شيمة | شيمة | (١١) ٤٩٨ | شول شال يشول |
| ﴿حرف الصاد﴾ | | | (١٢) ١٧١ | اشال |
| ٢٨٤ | صاى | يلدغ ويصى | (١٢) ٣٨٥ | شائل |
| (١) ١٣١ | صب | صيب واصياب | (١١) ٣٧٠ | شالت نعمته |
| (٢) ٥٠٦ | صب | صيب منصب | (٢) ٤٣١ | شوه شاهت الوجوه |
| (١٢) ٤٠٢ | صب | صيب | (١٨) ٥٤٨ | شوى الشوى وشوى |
| (١١ و ١٢) ١٤ | صب | صباية وصباية | (١١) ٥١٢ و (١٢) ٤٩٨ | شهب اشهب مشهب |
| (١٢) ٣٦٧ | صب | الصباية | (١٢) ١٢٣ | الشهباء |
| (١) ٣٤٣ | صب | اصبح | (١٢) ١٣٣ | شهد الشهيدة |
| (٢) ٥٧١ | صب | استصبح | (١٢) ٥٥٧ | مشاهد |
| (٨) ٢٤٣ | صب | اصباح | (٢) ٣٤٢ و (٢) ٣٤٢ | صلاة الشاهد |
| (٤) ٢٣٧ و (١١) ٢٥ | صب | امطباح | (١٠) ١٣٥ | شوق الشهيق |
| (١٢) ٤٦٠ و (١١) ٣١٢ و (١٢) ٢٤٣ | صب | و | (١٢) ٥٦٤ | شهم شهم |

| | | | |
|--------------------|-----------------------|---------------|---------------------|
| (١) ٣٠٣ و (١١) ١٦٧ | صدع صدع | (٢) ٣٤٤ | مصباح |
| (١١) ٣٣٧ | فأصدع بما تؤمر | (١١) ٣١٢ | صباح مساء |
| (٦) ٣٧٢ | صاعد | (١) ٤٩٣ | صبرة صبر |
| (٦) ١٥٥ | مصدق صدق ج صادق | (١) ٤٥٣ | صبا التصابي |
| (٩) ٨٥ | صدوق | (١١) ٣٨٧ | مصنية |
| (١٤) ٨٥ | مصدق | (٥) ٥٢٤ | أصبية |
| (٨) ٣٣٢ | صدم صدم | (١٧) ٢٩٠ | أصح صح |
| (٩) ٤١٢ | صدى صدى | (١٢) ٣٦ | أصحب صحب |
| (١١) ٢٥٩ | صدى | (٩) ٢١٨ | صحية السفينة |
| (١١) ٧٦ | صد | (١) ٤٢٦ | صحر اصحر اصحارا صحر |
| (١) ٤٦٦ | صاد | (١١) ٥١٩ | مصهر |
| (١٠) ٤٠٦ | صار صدى صوته | (٥) ٣٤٨ | صغراء |
| (٥) ٢٤٩ | صر صر | ٣٤٨ | الصغراء الاثنان |
| (٢٠) ١٧١ | يصر صرى | (٩) ٤٢٦ | صغار |
| (١١) ٨٥ | صرح صرح | (١٠) ٣٨٨ | أصح الساء فهي صحا |
| (١١) ٤٩٥ و (٢) ١٧٥ | صرد صرد | | مصصية |
| ٥١١ | اصرد من عين | (١٢) ٢٣٩ | صغب اصطخاب |
| | الخرباء والعز الجرباء | (٢) ١٢٧ | صغروا صغروا صغروا |
| (٨) ٤٦٠ و (١١) ٢٤٣ | صرف صرف | (٢) ١٨٠ | صدا صديد |
| (٧) ٢٣٩ | صرم صرم | (٨) ٤١٢ | صدا صدئ |
| (١٠) ٣١٤ | مصطب مصطبة جمعه | (٥) ١١٧ | صده صده |
| | مصاطب | (١١) ١٨١ | صدر صدر |
| (١) ٤٠٥ و (١) ٣٢٤ | صعد اصعد | (١١) ٣٠٢ | أصدر مصدر صدر |
| (٧) ٥٥٤ و (١١) ٥٣٩ | صعد يصعد | (١٢ و ١٣) ١٦٤ | الصدر وسعة الصدر |
| (٩) ١٣١ | صعد تنفس الصعداء | (١٢) ١٨٣ | صدر |
| (٢) ٤٠٥ و (١١) ١٣٧ | الصعدة | (٩) ٥١٩ | الاصدران |

| | | | |
|---------------------|------------------------|--------------------|-----------------------|
| (٧) ٣١٩ | صقاع | (٢) ٤٠٥ | صعدة من بلاد اليمن |
| (٥) ٥٧٠ | صقل صقل | (٦) ٤٠٥ | بنات صعدة |
| (٢٠) ٢٧٢ | صك صكة عبي | (٩) ١٠٣ | صعر صعر خده |
| ٢٨٢ | اصطك | ٢٨٣ | صفر تصغير الترخيم |
| (١٥) ٢٣١ | صل الصل | (٨) ٣٠٦ | تصغير تعظيم |
| (١٦) ٢٢٥ | صلت أصلت | (٦) ٤٩٠ | |
| (١٧) ١١٣ | انصلت | (٥) ٣٨٥ | المرء باصغريه |
| (١٣) ٥٥٨ و (١٥) ٣٢٥ | و | (٣) ١٧٦ | صاغية |
| (١٧) ٤٧٣ | الصايت ج مصلات | (٤) ٣١٨ | صف أهل الصفة |
| (١) ١٦٣ | صلد صلد | (٩) ٣٧٣ | صفح ضرب عنه صفحا |
| (٨) ٥٤٢ و (١١) ١٢١ | صاود | (١١) ٣٣٠ | تصفج |
| (٣) ٥٦٥ | اصلد | (١١) ٣٠٥ | تصافح |
| (٢) ٢٤٣ | صلف صلف | (٥) ٤٩٧ و (٢٠) ٣٢٢ | المصاحفة |
| (٤) ٤٨٧ | صلقة | (٣) ٣٢٢ | صحفة |
| (١٥) ٤٩٩ | الصلف | (١١) ٣٧٠ | صفر صفر |
| (٤) ٢٢٨ | صلا مصلى | | أجن من صافر ٤٥١ |
| (٧) ٣٣٠ | صم أصم | | الصفراء أى الناقة ٣٤٨ |
| (٢) ٥٨ | صميم | | بنو الاصفر ٣٤٧ |
| (٧) ٤٨٧ | حية صاء | (١٢) ٤٦١ | أبوصفرة |
| (٨) ٣٣٦ | اشقل الصاء | (٢٠) ٨٧ | صفق صفق |
| (٥) ٥٥٠ | صعت صعت | (١٧) ٣٠٨ | صفاقة وصفيق |
| | يشكوا إلى غير مصعت ٥٥٦ | (١٥) ٣٦ | صفقة |
| (١١) ٣٣٦ | صعد صعد | (٢) ٣٤٨ | صفي صفية |
| (٥) ٤٩ | صمع الاصمعي | (١٥) ٢٧١ | قرع الصفاة |
| (١٠) ٤٤٤ و (١٢) ٢٥٣ | و | | صقر الصقراى الدبس ٣٤٧ |
| (٨) ٥٣٤ | صمغ الصامغان | (١) ٤٠٣ | صقع صقع |

| | |
|-------------------------------|---------------------------|
| صمى أصمى مصمبات ٧٣ (١٠) | صه صه ٤٠٤ |
| أصمى يصمى ١٦١ (١١) | مهصلق مهصلق ٣٥٧ (١١) |
| الصن ٢٥١ (١٢) | صها صهوة ٢١٣ و ٢٨٢ (١١) |
| صنبر ٢٥١ (١٣) | صنخ اصاخ ٤٧٧ (١١) |
| صنبر ٤٠٤ (٧) | صير صيور ٣٠٧ (٢) |
| صنخ صنخ صناجة ٥٣٢ (١١) | صيص صياصى ج صيصية ٢١٤ (٢) |
| صنخ تصنع ٣٦٨ (٥) | صيف مصيف ١٣٩ (١٢) |
| صنخ ٦٠ (٨) | الصيفى ٣٤٨ |
| صنخة ١٦٣ (١٧) | |
| غلام صنع ٣٧٢ (٨) | ﴿حرف الضاد﴾ |
| امراة صناع ٣٧٥ (١٨) و ٤٨٦ (١) | ضال ضليلة ٢٨٤ |
| صنا صنوا ج صنو ٥٢٣ (١٨) | ضب اضب ومضبون ٤٦٣ (١١) |
| صوب صوب مصاب ٢٠٣ (٤) | الضب ١٧١ (١) |
| صوب ٥٣٩ (١٨) و ٥٠٤ (١) | أحبر من ضب ١٤٠ (١٠) |
| يصوب | ضيث ضايت ٢٠٨ (١١) |
| صوب ٩٣ (١١) | ضيثت به بران أسد ٥٨٨ (٢) |
| الصاب ٢٠٣ (٩) | ضبيع اضطباع ٣٢٧ (٤) |
| مصاب ٤٧ (٩) و ١٨٤ (١٧) | ضين مضطبن ١٥٧ (١٧) |
| صوت صيت ٣٣ (١٧) | اضطبان وضين ٢٨٣ |
| صوخ اصاخ ٢٦١ (١٧) | ضجع ضبعة ٧٩ (٢٠) |
| صوع انصاع ٤٥٩ (١) و ٥١٠ (١٠) | ضجيع ٤٨٥ (١١) |
| صوغ صاغ ٥٢١ (٨) و ٥٤٤ (١١) | مضطجع ٥٧٨ (٢) |
| صوغا صواغ | ضح ضوضاح ١٥٤ (٢) |
| صوم صوم ٣٤٠ (٧) | ضهك ضهكت ٢٤٣ (١١) |
| صوم أى ذرق نعام ٣٤٠ | ضهكت المرأة طاشت ٣٤٤ |
| صوان صوان ٤٩٨ (٢٠) | مضهك ٣٨٧ (٢) |
| | ضهكة ٢٣٥ (١١) |

| | | | | | |
|----------|----------|------------------|----------|---------------|-------|
| (١) ٣٦ | ضغن | التضاغن | (١) ٤ | لأضغنا عن ظلك | ضها |
| ٢٨٣ | الاضطغان | | (١٢) ٢٥١ | التضغى | |
| (١٣) ٣٦٤ | ضفا | يتضاغون | (١٥) ٢٩٦ | ضد | ضد |
| (٢٨) ٥٦ | ضف | ضفف | (٢) ٣٣٨ | ضر | ضر |
| (٤) ٢٦٧ | ضفر | ضافر | | الضري | الضري |
| (١١) ٢٧١ | أضلت | ذهبت ضالتي | ٣٣٨ | الضري | الضري |
| (١٤) ٣١٤ | ضلة | المسعى | ٣٤٤ | الضرة | |
| (١٤) ٢٧٨ | ضالة | | ٣٤٤ | الضرة | أصل |
| (١٣) ٢٩٩ | ضل | بن ضل | | الابهام | وأصل |
| (٦) ٦٢ | ضلع | تضليع ضلع | (٨) ٤٧٣ | ضرب | اضرب |
| (١١) ٥ | ضليع | ضلاعة | (١١) ٢٧٠ | ضرب | اضرب |
| (٤) ٥٥٩ | مضطلع | ٣٧٢ (١١) | ٤٧٣ | ضرب | اضرب |
| (٥) ٣٢٧ | اضطلاع | وضلاعة | (١١) ٢٧٠ | ضرب | اضرب |
| (١٣) ٤٣٤ | ضمخ | ضمخ | (١١) ٢٧٠ | ضرب | اضرب |
| (٨) ١٢٠ | ضمير | مضار | (١١) ٢٧٠ | ضرب | اضرب |
| (١١) ٣٤ | ضن | انما بضم بالضنين | (١١) ٢٧٠ | ضرب | اضرب |
| (٢٥) ٣٧٢ | ضنك | ضنك عيش | (١١) ٢٧٠ | ضرب | اضرب |
| (٥) ٥٤٥ | ضنا | ضنى ضنى | (١١) ٢٧٠ | ضرب | اضرب |
| (١١) ٣٨٨ | مضنية | | (١١) ٢٧٠ | ضرب | اضرب |
| (١٢) ٤٧٥ | ضوا | أضى إلى أقدمك | (١١) ٢٧٠ | ضرب | اضرب |
| (١٢) ١٥٧ | ضور | تضور | (١١) ٢٧٠ | ضرب | اضرب |
| (١٠) ٣١٦ | ضوض | ضوضاء | (١١) ٢٧٠ | ضرب | اضرب |
| (٦) ٥٨٤ | ضاع | ضاع يضوع ويضيع | (١١) ٢٧٠ | ضرب | اضرب |
| (٩) ٥٩ | ضوى | انضوى | (١١) ٢٧٠ | ضرب | اضرب |
| (١١) ٤٤٧ | ضير | ضاز يضير يضري | (١١) ٢٧٠ | ضرب | اضرب |
| (٦) ٤٩٥ | ضيع | الصيف ضيعت اللبن | (١١) ٢٧٠ | ضرب | اضرب |

| | | | |
|-----------------|---------------------|-----------------|----------------------------|
| (٣٠) ١٦١ | مطارحة | (٣) ٥٢٨ | ضيف تضيف |
| (١٧) ١٣٧ | طرس طرس | (١١) ٥٠٩ | ضيفان ج ضيف |
| ٤٥٢ | طرسم طرسم | ٢٤٨ | ضيف ضيفن |
| (٣٢) ٤٣ | طرف أطرف | (٢) ٥٩ | ضم ضامه واستضامه |
| (٢) ٤٨٣(١) ٤٠٨ | أطرف | | |
| | أطروقة | * حرف الطاء * | |
| (١١) ٥٣٠ | المطرفين | (١) ٣٠١ | طب اصنعه صنعة من |
| (١٢) ٢٥ | طرف ج طرفة | | طب بلان حب |
| (١٤) ٥١ | طوارف ج طارقة | (٨) ٣٥ | استطب |
| (١٥) ١٢٨ | طراف | (١١) ٢٦٥ | طب |
| (٩) ٢٨١(١١) ٢٢١ | طراف | (٢) ٤٨٦ | طبة |
| (٨) ٤٨٨ | متطرة طرفة | (١٠) ٣٤٣ | الطابيح |
| (١٥) ٥٨(١) ٣٢ | مطارف ج | | الطابيح أى الحى الصالب ٣٤٣ |
| | مطراف | (١٠) ١١ | يطبع الاسجاع |
| (٧) ٥٦٠(٥) ٣١٤ | طريقة | (٩) ١٩٩ | تطبع |
| | ج طرايف | (١٠) ١٩٩ | طباع |
| (١١) ٤٨٥ | طرف خفي | (١) ٥٤٤(١٧) ٣٢٠ | طباق |
| (٢٠) ٢٩٧ | طرق طرق الزند | (٨) ٣٢٠ | طبق |
| (١) ٣٥٧(١) ٨١ | أطرق اطرافا | (٢) ٥٠٦ | طبق |
| (٣) ٥١ | مطروق طرق | | الطبق القطعة من الجراد ٥٠٦ |
| ٣٤٩ | الطريق الضرب بالخصا | (٤) ٥٤٢ | طبقاتن طبق |
| (١١) ٤٤٢ | طروقة الفحل | | وافق شن طبقة ٤٥١ |
| (٤) ٣٤٩ | طاروق | (١١) ٢٨٩ | طحطح طحطحة |
| (٤) ٥٨٠ | طراوة | (٨) ٧٧ | طححا |
| (١٢) ٢ | اطراء | (١٢) ٩٠ | طر |
| (١١) ٢١٨ | طس طس | (١٣) ٩٠ | طرة |
| | | (٧) ١٦٠ | طرح مطرح ج مطرح |

| | | | | |
|------------------|------------------------|---------------------------|----------------|------|
| (٨) ١٠٦ | جری طلقا | (١١) ٣٢٥ | استطعم ١٥٣ (٤) | طعم |
| ٣٤٩ | الطالق أى الناقة | (١٢) ١٥٣ | يطعم | |
| (٩) ١٨٧ | لسان طلق | (٤) ٥١٧ | طعان | طعن |
| (٥) ٢٩٨ | منطق العنان | (٨) ٤٠٣ | مطاعين | |
| (٨) ٢٥٧ | طلا | (١١) ١١٥ | طفح | طفح |
| (١٢) ٥٢٧ | طلا | (١٥) ١٥٠ | متطفل | طفل |
| (٢٥) ١٠٥ | طلاوة | (١) ٤٠٤ | طاق طافية | طفا |
| (١٢) ١٠٢ | طم | ٥١٢ | طفولة | |
| (٢) ٢٩١ | الطامة | (١) ٢١٢ (١١) ١٧ | طل | طل |
| (٢) ٢٣٨ | طمان اطمأن | (١١) ٢٥٨ (١) ١١٣ | طلل اطلال | |
| (٨) ٥٢٥ (٧) ١١٥ | طمح طماح | (٢) ٣٩٧ | مطاوله | |
| (١٥) ٤٨٨ | طماحت طموح | (٨) ٢٣١ | مطل | |
| (١١) ٣٩ | طمر اطمار | (٩) ٢١٦ | مطول | |
| (٥) ٢٣٨ (١١) ٧٢ | أطيش من طامر ٤٥١ | (٨) ٤٨٠ | طلب | طلب |
| (٢) ٤٠٣ | طمر | (٤) ٣٣٤ | عبد المطلب | |
| (٧) ٤٠٣ | طامور طومار طوامير ٤٠٣ | (١١) ٢٠٠ | تعطس | طلس |
| (١٢) ٤٣٤ | طمس طمس | ٤٥٢ | طلسم | طلسم |
| (١١) ١٥٦ | طامس | (١١) ٦٥٥ (٥) ٣٩ | استطلع | طلع |
| (٢) ٣١٥ | طنفس طنفسة و طنفس | (١١) ٢٧٢ (١٥) ١٠٨ | | |
| (١) ٢٧٦ (١١) ١٠١ | طوح | (١٢) ٥٠٧ (١٠) ٢١ | طلع | |
| (١٤) ٤٧٣ (١) ١٠ | طوح | (١) ٣٧٤ (١١) ١٠٨ (١٢) ٢٥٠ | | |
| (١١) ٤١٧ | نطوح | (١١) ٧٠ | طلعة | |
| (١٠) ٥٢٥ | مطاح | (٢٠) ١١٢ (١) ٣٩ | طليعة طلائع | |
| (٧) ١٠ | طوائح | (١١) ٣٨٨ (١٢) ٢٨٩ (١٣) ١١ | مطلع مطلع | |
| (١) ٢٣٢ | طور | (١١) ٤٣٢ | الطلق | طلق |
| | طار يطور | (١٧) ١٨ | طلق الوجه | |

| | |
|-----------------------------|-----------------------------------|
| (١) ٤٨١ طير سكوت البطائر | (٢) ٣٠٣ و (١٢) ٦٧ طواع |
| (١) ٣١٤ تغير | (١٣) ٧٣ اسطاع بسطيع |
| (٥) ٣٠٧ طارت نفسه شعاعا | (٤) ٢٠٠ مطواعة |
| (١) ٣٠٧ استطاراة الفرق | (١١) ١٠٨ طوعكم |
| (١٤) ٤١٧ زجر الطير | (٧) ٢١٠ طوف أطاف |
| (٩) ٤٧٠ طيار | (١١) ٣٨٣ تطواف |
| (١) ٢٣٤ طيش طيش | التطوف أى التغوط ٣٣٨ |
| (١) ٤٦٦ طيشان صاد | (١١) ٢٦٢ طوق تقوق |
| * حرف الظاء * | |
| (١٨) ٥٣٨ ظاب الغياب والظالم | (١٣) ٤٦٩ طاعة الكبريت |
| (١١) ٥٣٨ ظب ظمظاب | (١١) ٢٨٧ طول الطول |
| (١٣) ٥٣٦ ظيا ظي جمع ظبة | (٢) ٢٦٢ ما أطول طيلك |
| (١١) ٥٦٠ و | (١٧) ٥٧٠ و (١١) ٤٧ الطول |
| (٢) ٥٧٥ ظي مقمر | (٧) ٤١٤ و |
| (١٦) ٥٣٨ و (١) ٤٧٨ ظران | (١١) ١٦٢ ظلول |
| ج ظرر | (١١) ٥٤٧ طوى طوى |
| (١) ٥٣٨ ظرب ظراب ج ظرب | (١٠) ٥٤٧ الطوى |
| (١١) ٥٣٨ ظربان ج ظرايين | طية و طية ٢٨٥ |
| وظراي و ظربي | طاه جمعه طهاة ١٤٠ و (٢) ٣٢٠ و (١) |
| (١٧) ٢٦٧ ظرف ظرف | (١١) ٤٨٩ طيب طيب المرأة زوجها |
| (١٢) ٥٣٩ و (١١) ١٨٢ و | (٢) ٢٣٤ و (١) ٢٥٦ طيبة |
| (٨) ٤٨٣ ظعن ظعنة | (٤) ٣٥٨ طوي |
| (٨) ٥٩٦ الطاعن | (١١) ٦٩ الاطيان |
| (١٢) ٣٢٣ ظفر الظفر | (٢) ١٤٤ مطايب وأطايب |
| (١٠) ٥٢٧ أظفور أظاير | (١١) ٤٢٠ مطيبة نفسه |
| (١١) ٤٧ و (١) ٤ ظل اظل | (١٣) ٣١١ طيب اسم مدينة |

| | |
|------------------------------------|---------------------------------|
| ظنب قريح ظنبويه ١٩٧ (١١) و ٥٣٧ (٧) | ٣٣٥ و (١١) ١٤٦ و ٦٠ (١٠) |
| ظهر استظهر بالشئ ٢٢٤ (١١) | (١٢) ٤٧٤ و (١١) |
| وظهره وأظهره | (١٢) ٢٧٢ ظل القناة |
| ظهري ٣٨٣ (٢٠) | (٤) ٣٣٥ ظل اليوم |
| ظهر على السر ٤١ (١) و ٤٦٢ (٩) | (١١) ٢١١ استقل ظله |
| أظهرنا ٥١٩ (١٠) | (٤) ٤٢٧ ثقل الظل |
| تظاهر بالكنة ٦٧ (١١) | (١١) ٥ ظلم ظالع |
| ظين الظيان ٥٣٨ (١٤) | (١٤) ٥٩ ظلف ظلف |
| * حرف العين * | |
| عب الذب ٥٦٤ (٢) | (٢٠) ٢٦٤ ظلف |
| عباب ٣٩٥ (٢) | (١) ٥٣٧ ظلف |
| يعيوب ٥٤ (١٧) | (١٨) ٥٣٧ ظلف |
| عبا تعي ١٠٠ (١) | الظالم ٣٠٣ (٧) و ٣٠٣ |
| عبد عبد الحق جاحده ٣٥٥ | (١٢) ٥٣٦ الظلم |
| عبد الجيد ٤٤٤ (٥) | (١١) ٥٣٦ ظلم |
| عبد مناف ٥٤٦ (١٤) | (١٠) ٥٣٦ مظالم |
| عبد المنان ٥٤٦ (١١) | ظلامات جمع ظلامه ٢١٦ (٨) |
| أبو عبادة ٢٠ (١٧) | (١٢) ٤٦١ ظالم بن سراقه |
| أبو عبيدة ميمر ٥٨٦ (٨) | وكنيته أبو صفرة |
| معبد ١٧٣ (١٢) | أبو الاسود ظالم الدؤلى ٥٨٦ (١٠) |
| عبر العبر ٥٤١ (١٥) | (٩) ٥٣٦ ظمي ظمي |
| عبر ٤٣٤ (١٤) | (١٢) ٥٣٦ الظما والظم |
| اعتبر يعتبر ٩٨ (١٣) | (١١) ٥٣٧ ظنة ظن |
| عبرات ٥٥٠ (١٢) | (١١) ٤٣٤ ظنين ظنة |
| استعبر ٩٨ (١٢) | (١٠) ٤٣٤ مظنون |
| استعبار ٣١١ (٥) و ٥٥١ (٢) | (١٥) ٥٣٧ مظنة |
| | (١١) ٥٣٦ التظني |

| | | | | | |
|--------------------|-----------------|-----|----------|-----------------------|-----|
| (١٢) ١٦٩ | المجلان | عجل | (٢) ٤٧٨ | عبر أسفار | |
| (١) ٦٧ | عجالة | | (١٠) ٦٦ | عبس ابن عباس | |
| (٧) ٤٨٦ | عجالة الركب | | (٦) ٢١٧ | عبقري | |
| (١٢) ٤١٤ و (٩) ٦٥ | أعجم العود | عجم | (١١) ١١٤ | عبر | |
| (١) ١٤٢ | استعجم | | (١٢) ٥٩٥ | عبا عباء عباءة | |
| (١٢) ٣٠٥ | الاعجام | | (٥) ٣٠١ | عنب اعنب | |
| (٢) ٩ | عجماء ج عجماء | | (٢٥) ٦١ | معتوب | |
| ١٩٢ و (١٢) ١٨٩ | صلاة العجماء | | (١) ٢٨ | عنتر العنزة | |
| (١٢) ٥٠ | عجوة | عجا | (١) ٣٨٧ | عناق العناق | |
| (١١) ١٦٢ | العدة | عد | (٧) ٢٤٣ | معتقة | |
| (١٣) ٥٨٣ | عديد | | (١٢) ٧٨ | عغل تعغل | |
| (٨) ٩٩ | اعداد | | (١) ٢٢٠ | عغم ما عثم أن فعل كذا | |
| (٢) ٤٥٥ | اعتداد | | (٢٠) ٤٩٦ | عائم معتام | |
| (١) ٥٩٥ | معد | | (٧) ٣٣٦ | اعتام | |
| (١٢) ١٠٩ | معادلة | عدل | (٢٠) ٣٤ | عنا العاني | |
| (١١) ٢٨١ | ماعدوت | عدا | (١) ٤١٨ | عثر عثير عثير | |
| (١) ٤١١ | عدى عن الشيء | | (١) ٣٣٤ | عج العج | |
| (٢) ٣٨٤ | تمدى الشيء | | (٦) ٤٢٨ | عجت الاصوات | |
| (٨) ٩٠ | عدوة السيلك | | (٣) ١١٢ | العجاج والمعاج | |
| (١) ٣٠٧ | العدوى | | (١١) ٤٩٩ | أعاجيب أعجوبة | عجب |
| (٢٠) ٣٠٨ | المستعدى والمدى | | (٢) ٢١ | ياللعجب | |
| (٤) ٤١٤ | عدوى | | ٢٨٤ | عجر | عجر |
| (٨) ٣٠٦ | عدى | | (٢) ٣٥٠ | العجوز | عجز |
| (٢٠) ٢٥٨ | عوادى ج عادية | | ٣٥٠ | المعجوز الخمر | |
| ٥٠٣ و ٣٤٢ | المعذور | عذر | ٤٩٩ | المعجوز البقرة | |
| والمعذر أى المختون | | | (٣) ٢٥١ | أيام المعجوز | |

| | |
|-------------------------|-----------------------------|
| (١) ٣٥٨٥ | (١١) ٤٣٧ معاذير |
| (٥) ٢٨٠ عرس عريسة | (٥) ٣٤٢ اعذر وعذر |
| ٢٨٥٥ | (٧) ٣٧٩ أعذر |
| (٦) ٣٤٢ المرس | (٨) ٤٢٥ (٧) ١٧٨ عذار |
| (٨) ٣٣٣ (١٢) ٣٨ المرس | (٢٠) ٥٩١ |
| (١) ٥٨١ عرش لاوضع عرشك | العذرة أى فناء الدار ٣٣٩ |
| (٩) ١٦١ عرض عرض تمريض | (١٧) ٤٣٧ عذير |
| (١٥) ٣٥٨ اعترضه | (١٠) ٧ أبو عذرة |
| (٧) ٦٠٣ الاعتراض | (١٣) ٥١٦ (١١) ٤٦١ بنوعذرة |
| (١) ٦٣ استعرض | (٨) عذق عذقت به الاعمال ٤١٨ |
| (١٢) ٤٧٧ | (٨) ٤٥٤ (١) ٣٠٧ عر العر |
| (١) ١١١ (١٧) ٨٣ العرض | (١٧) ٤٧٩ |
| (١١) ٤٥٦ عرض ج اعراض | (١١) ٥١٥ عر |
| (١٢) ٩٣ عرضا | (٧) ٢٦٦ اعتر |
| (٢) ٥٠٥ (١٠) ٤٢٣ عن عرض | (٢) ٣١٧ (١١) ٤١ معتر |
| (١١) ١٨ عارضة | (١٠) ٦٩ معرة النعمان |
| (٤) ٥٧٢ عرصة | عرب عرب ج عرب ٥٠٧ |
| (٢٠) ١٠٤ معرض | (٨) ٢٨٦ عروبة |
| (١١) ٣٧٨ معرض | (٥) ٤٨٢ أعارب ج الاعراب |
| (٥) ٥٠٨ معاريف | (١٧) ٣٢٦ العرب العرباء |
| (٧) ٣٢٩ ألجمه عرضه | (١٥) ١١٩ عربدا عربدة |
| (٨) ٥ عرف تعرف | (١) ٣٩٠ عرييد |
| (٥) ٤٨٤ غدوت غدوت تعرف | (٧) ٦٩ عرج عرجه |
| (١١) ٤٨٩ (١) ١٣٠ عرف | (١١) ١٤٩ عرج |
| (٢) ١٣٠ (١٣) ١٢٦ عرف | (٧) ٣٣٤ (١) ٣٢٠ عرجة |
| (٩) ٥٨٨ (١١) ٨٩ العرقة | (١١) ٣٣ عرس عرس تمريض |

| | |
|----------------------------|--------------------------------------|
| (١١) ٤٨٤ عري ج عروة | (٧) ٦٦ و (٥) ٣٤ عوارف |
| (١١) ١٠٩ و | جمع عارقة |
| ٣٥١ و (٦) ٣٥١ عري | (٨) ٦٦ عرقان |
| (١٢) ٣١٢ اعروري | (١٢) ٣٢٧ عرقه وعرفات |
| (٨) ٧٨ عرية | (١١) ٤٣١ عراف |
| (١١) ١٨٩ عز عزز | (٩) ٣٢ معارف جمع معرف |
| (١) ٤٩٢ عزب عزب عنه | (١٢) ١٢٠ و |
| (١١) ٤٣٨ العزبة | (٤) ٣٤ المعارف جمع معرفة |
| ٣٥١ و (٢) ٣٥١ عزز عززيرا | (٧) ٥٨٨ و |
| (١) ٢٦٥ عزف عزوف | (١٢) ٦٣ معرف |
| (١١) ٣٦٢ عزم عزم على الرجل | (١١) ٤٨١ و (٨) ٣٢٨ تعريف |
| (٧) ٨٩ عزمة | (١) ٥٨٧ و |
| (٧) ٣ عزمة | (٩) ١٨٥ عرق عرقته مذاه |
| (٨) ٥٧٩ أولو العزم | (٧) ٨٥ معروق العظم |
| (١٠) ٥١٥ عزاء عزاء يزو | (٢٠) ٣٦١ و (١١) ١٠٦ اعرق |
| (١١) ٢١ عزوة | (١٤ و ١٣) ١٩ عراق وعراق |
| (١١) ٤٢٩ عسف عسف | عرق القرية (١) ٤٢٩ و ٤٥٠ |
| (١٠) ٣٠٩ العسوف | (٥) ١٣٥ عرق عرقوب |
| ٥١٢ عش ليس بعشك فادري | (١١) ١٨٦ عرك عركة الوعكة |
| (١٢) ٤١٩ عشب اعشاب | (١٢) ٥١٥ عرك يرك |
| (٥) ١٢٥ عشر اعشار القلوب | (١١) ٤٨٦ لانت عريكنه |
| (٧) ٢٩٩ العشير | (٨) ٤٨٧ عريكة خشاء |
| العشار جمع عشراء ٥١١ | (٥) ٥٧٧ معرك |
| ٥١١ اعشار | (١٥) ٢٨٩ عرم عرمم |
| (٣) ٣٢٢ عشا عشايشو | عرن عرين وعريئة ٢٨٥ |
| ٤٥٦ و (٢) ٤٩٩ و (٧) ٥١١ | عرا عراة ج عارومعرو والعرواء (٧) ٣٤٢ |

| | |
|----------------------------|-----------------------------|
| (٢٠) انعطاط العرض ٥٥٠ | (١٣) العشاء والتعشى ٤٢ |
| (٤) ١٣١ عطب العطب | (١١) العشواء ٢٠٦ |
| (١٣) ١٦٦ المعاطب | (١١) عصب عصب به ٥٨٣ |
| (٨) ٨٠ عطر لا عطر بعد عروس | (٧) العصبه ٤٨١ |
| (٦) ١٤٩ عطس عطس أتب الصباح | (١٢) عصبج عصبه ٥٨٣ |
| (٢) ٥٨٩ معاطس | (٢) العصبية ٣٦٣ (٢) ٤٩١ |
| (١٣) ١٦٨ عطف حجر عطفه | (١٣) مبعصوب ٥٧٢ |
| (٢٠) ٦٣ الاستعطاف | (١) عصر عصر وأعتصر ٣٦٧ |
| (٦) ٢٢٧ عطل العاطل | (١١) أعصار ٢٣٣ |
| (٦) ٥٢٤ الايات العواطل | (١٥) المصران ٢٩٤ |
| (٥) ١٠٧ عمن العمن | (١٤) عصف عصف به الريح ٣٢٤ |
| (١٠) ٥٦٣ عطا عاطي الارطال | (١١) عصم العصم ١٧٣ |
| (١٣) ٥٣٨ عطل التعاقل | (١٢) النفس العصامية ٢٥٣ |
| (١٢) ٥٣٨ عظم العظم | (١٢) ليس في العصا ١٩٥ |
| (١٥) ٥٣٦ العطا ج العطاية | (١٢) ٢٢٢ شق العصا (١٢) ٢٢٢ |
| (٦) ٢٦٦ عف عف | (٥) ٤٥ باقي عصاه |
| (٧) ٤٣٣ عفر عفر | (١) ٣٦٠ و (٥) ٣٩٠ |
| (١١) ٧٨ عفريه | (١) لا تنقرع له العصا ٥٧٠ |
| (١٤) ١٨٧ عفي عفي | (١١) عض عض ٢٦٦ |
| (١١) ٩٣ أعفي | (١٢) عضب لثيان عضب ١٣٧ |
| (٧) ١١٠ المعافاة | (٣) العضب ١٦٨ |
| (٩) ٤٩ تعافي | (٨) عضد الاعضاء ١٢١ |
| (٢٠) ٥٩٢ عفو | (١٢) ٢٩٧ و (١٢) ٥٨ عضل عضلة |
| (١١) ١٢٩ عفا ج عاف | (١١) ٥٢ عضال |
| (٦) ١١٠ و (١٢) ٢٦٧ | (١١) ٩٠ عضه العضيه |
| (٢٠) ١١٢ عافية غير عافية | (٦) ١٨٦ عطا الحبيب |

| | | | | | |
|------|----------------------|-----|------|--------------------------|-----|
| (١) | عقوة ١٨٥ (١٥) و ٢٦٤ | عقا | (١١) | عقه | عق |
| (٢) | عقبان ٤٢٩ (١١) و ٥٨٢ | عقي | (٥) | عقن | |
| (١٥) | اعتكر ٤٦٥ | عكر | ٢٤٧ | عققة | |
| (١) | عكاز ٣١٩ | عكز | (٨) | عقوق المر | |
| (١١) | عكازة ٢٧٤ | | (٨) | اعتقب | عقب |
| (١) | عكاظ ٥٣٨ | عكظ | ٥٠١ | عقب | |
| (٨) | عكفه عكفا ٢٤٩ | عكف | (٥) | عقاب | |
| | وعكف عليه عكوبا | | (١) | معقبات | |
| (٩) | عكم ١٠٩ | عكم | (٢) | أبو عقبة | |
| (١٠) | عكم السر ١٧٥ | | (٢) | عقدج عقدة | عقد |
| (١١) | معكوم ٢٩٣ | | (١٧) | عقيدة | |
| (٢) | عل ٣٦ (٥) و ٢٦١ | عل | (١٠) | حساب عقد الأصابع ٥٦٩ | |
| (١١) | ٥٧٨ و | | (٧) | نحالت عقده | |
| (٢) | معللة ٤٨٦ | | (١١) | يعقر | عقر |
| (٢) | أعل ٣٦ | | (٥) | عقار وعقار | |
| (٢٠) | تععل ١٧ | | (١٥) | عافر | |
| (٩) | معتلة ٣٣ | | (١٢) | معاقرة | |
| (١) | العلل ٣٩٨ | | (٢٠) | رفع عقبرته ٣٢٨ (١) و ١٢٦ | |
| (١٨) | علات ١٨ | | (٢) | اعتقل | عقل |
| (٥) | علالة ٨٦ | | (١) | العقل ٧٠ (٥) و ٣٥٤ | |
| (٨) | اعلال ٦٢ (٥) و ٢٨٩ | | (١٠) | عقال ١٣٠ | |
| (٩) | تعلة ٢٦١ | | (١١) | عقلة ١٦٩ (١٢) و ٤٨٦ | |
| (١١) | أبناء علات ٣٩١ | | (١) | عقبلة ٤٣٢ | |
| (٢) | علوج ج علج ٢٢٢ | علج | (١١) | معاقل ١٧٣ | |
| (١٠) | علق منه ١٧ | علق | ٢٤٦ | معتقل | |
| (١٣) | اعتلق ٣٧٩ | | (١١) | عقام | عقم |

| | | | | | |
|----------------|--------------------------|------|---------------------|----------------|-----|
| (١٧) ١٧٠ | عجم | | (١) ١٤٧ | علفت المرأة | |
| (٢٠) ٢٥٤ | عقد | عد | (٢) ٣٩٠ | العلق | |
| (١١) ٢٣٥ | اعقد | | (٥) ٥٤٧ | اعلاق | |
| (٢٢) ٤١٩ | عبد وعباد | | (١١) ٣٢٤ | علق جمع علقه | |
| (٨) ١٩٣ | اعقر | عر | (٢٠) ٣٢٤ و (١٠) ٣١٢ | علاق | |
| ٣٤٥ | اعقر أي لبس العمارة | | (١٠) ٦٣ و (١٥) ١٨ | اعلام ج علم | علم |
| (١) ٥١٥ | عمرة جمع عمر | | (١١) ٤٩٥ و (١٠) ٧ | و ١٤٢ | |
| ٣٥٠ | عمارة | | (١) ٥٨٨ و (٢) | و ٨٠ | |
| (٢) ٢٠٢ | لعمرك | | (١٢) ٣٠٣ | علم واعلم | |
| (٥) ٤٩٠ | جلد عميرة | | (١١) ٥٧ | عالم | |
| (١١) ٣٨٤ | ناهل العمرين | | (١٢) ٢٨٩ | معالم جمع معلم | |
| ١٩٢ | أبو عمرة | | (١١) ٤٧٦ و (١١) | و ٤٢٥ | |
| (١) ٢٠٩ | عمرون عبيد | | (١١) ٥٨٥ و (١١) | و ٥٥٧ | |
| (٨) ٥٨٦ | أبو عبيدة معمر بن المثنى | | (٧) ٥٧٣ | معلم | |
| (١١) ٩١ | عش العمش | عش | (٢) ٦٥ | المعلم | |
| (٤) ٦٢ | عمل اعمال | | (١٢) ٥٣٩ | عوالى ج عالية | علا |
| (١٢) ٣٢٦ | لان ج يعملة | | (١٢) ٤٧٠ | علاية | |
| (٤) ٤٣٦ | عمان | عن | (٨) ٤٩٩ | علاية ج على | |
| ٢٨٢ و (١٠) ٢٧٢ | عمى | عمى | (٩) ٤ | علايين | |
| (١١) ١٦١ | معمى | | (١٢) ٥٨٦ | المعلى | |
| (١٥) ٦٧ | التعمى | | (١٢) ٨٨ | على بالشيء | |
| (١١) ٦٧ | معامى ج معمة | | ١٩٢ | أبو العلاء | |
| (٨) ٦٩ | عنان ج عانة | عن | (٧) ٢٥ | عجوا ص باطا | عم |
| (٢) ٧٠ | عنان | | (١) ٢٥٠ | اعنم | عتم |
| (١٥) ٣١٨ | عنبس | عنبس | (٧) ٣٣٦ | اعنم القفداه | |
| (١١) ٥٣٢ | عنبسة | | (١١) ٧٨ | عمومة جمع عم | |

| | | | | |
|---------------------|--------------|-----|---------------------|-----------------------|
| (١٣) ٦٣ | عاذ | عوذ | (١٤) ٣٦٦ و (١١) ٨٥ | عنت اعنات |
| (١٠) ٥٣٥ | عوذ | | ٥١١ | عنز أصر دمن عنز جرباء |
| (١٤) ٤٢٧ | عوذه | | (١٥) ١٠٦ | عفس البفس |
| (١٥) ٢٠٩ | عاره | عور | (١٢) ٤٧٢ و (١٤) ١٨٣ | عوس و |
| (١٤) ٤٩٨ | عاور | | (١) ٣٨٧ | العانس |
| (٧) ٤٨٠ و (٢٠) ٢٩٤ | اعتور | | (١٣) ٥٣٨ و (٤) ٤٩٠ | عنظب العنظب |
| (١٩) ١٠٥ | عار | | (٢٠) ٥٣٨ | عنظى العنطوان |
| (١٩) ٥٢٥ | العور | | (٢) ٣٢٣ | عنف عنفوان |
| (٨) ٥٥ | المعور | | (٧) ٢١١ | عنف |
| (٤) ٣٧١ | عوز | عوز | (٧) ٥٩٤ | عنق العنقاء |
| (٧) ٢٥٨ | اعواز | | (١٢) ١٢٤ و (١) ٣٨٧ | عنا عنايمنو |
| (١١) ١٩ | معاوز | | (١٣) ١٦٣ و (٧) ١٢٧ | عنوان |
| (١٠) ١٠١ | عوص عامى | عوص | (١١) ١٤٤ | عنى عنى |
| (١٥) ٤٧١ | اعوص | | (١١) ٢٩٧ و (١) ٩٦ | معنى |
| (١٢) ١٠١ | اعتاص | | (٢) ٢٧٦ و (٧) ٦ | عانى |
| (١٢) ٤٢٩ و (١١) ١٧٦ | عويس | | (١١) ٣٧٨ | تعنى |
| (٢) ٣٩٩ و (١) ١١٨ | عوىض | | (١) ٥٥٩ | عان |
| (١٠) ٤٧٢ و (٤) ٤٠ | عوض اعتاض | عوض | (١١) ٦٣ | عوج عاج يعوج |
| (١٣) ٤٤٠ | عوف نعم عوفك | عوف | (١٥) ٣٢٢ | عوج |
| ٣٤٦ و (١) ٣٤٥ | أم عوف | | (١٤ و ١٣) ٢٧٣ | انبياج ومماج |
| (١) ٢٨٦ | عوق | عوق | (٢) ٥٦٦ | عود عود |
| (١٩) ٧٢ | اعتاق | | (١) ١٠٢ | المود |
| (١٢) ٢٠٣ | عول عال يعول | عول | (٢) ١٠٧ | عيد |
| (٥) ٤٩٩ | العول | | (١١) ٤٢٠ | أعود عائدة |
| (٤) ٣٧٨ | عول عليه | | ٥١٢ | ناقة عبيدة |
| (١) ٢٣٩ | عيل صيره | | (٢) ٥٢٠ | العود أحد |

| | | |
|---------------------------|------------------------|-----|
| (٨) ٥٠٠ عيال | (٨) ٥٤٦ العولة | |
| (٨) ١٤٠ العجة | (٢٥) ١٨٣ ذات العويم | عوم |
| (١١) ٢٣٤ و(١٢) ٣٢٨ اعتيام | (١١) ٧٥ عون | عون |
| (١٥) ٣٦٥ عان بعين عينا | (١٢) ٤٨٤ و(١٦) ٨١ عوان | |
| ظهر أصابته عين ٣٩٥ و٤٠٣ | عانة ٣٤٠ و(١) ٣٤٠ | |
| (١٠) ١٥ عيان | (١) ٢٢٢ معونة | |
| (١٠) ٣٣٦ اعيان | (١١) ٤٠١ ماعون | |
| (٧) ١٧ معان الادب | (٨) ٢٩٨ معوان | |
| (١٢) ٣٧ عزف عينه | (٣٢) ١٨٩ أبوعون | |
| (٧) ١٠٥ عرفه بعينه | (١٣) ٥٤٨ عوى | عوى |
| (١١) ٣٩١ بنو اعيان | (١١) ١٦٦ تعهد | عهد |
| (٨) ٩٦ أريمسين | (١) ١٨٤ عهد ج عهدة | |
| (٢) ٩٦ العين | (٧) ٤٣٧ مما هج معهد | |
| * حرف الفين * | | |
| (٢) ٥٠٥ غيب وغيب | (٧) ٥٩٦ و | |
| (١١) ٣٣٠ مغبة وغب | (١٥) ٤٤٨ العياء | ي |
| (١١) ٢٧٠ غير | (٥) ٢٥٦ عينة ج عياب | عيب |
| (٢) ٣٨٣ غبر ج غابر | (١٢) ٥٦١ و(١٧) ٢٦٥ و | |
| (١١) ٥٤١ الغبر | (١٣) ٤٦٦ معيار | عبر |
| ٥٠١ غيراء | (٤) ٤٧٥ عبراة | |
| (٥) ٥٧٣ يتو غيراء | (١٣) ١١٩ عيس ج أعيس | عيس |
| (١٢) ٣٦٨ اغبط | (١١) ١٦ العيص | عيص |
| (١١) ٥٩٥ اغبط | (٤) ١١٨ اعياص | |
| (١٧) ٢٦ غابط | (١) ٤٨٤ عيف | عيف |
| (٩) ١٠٦ مغبوة | (٧) ٢٦٥ عيوف | |
| (١٧) ١١٦ غبق | (١١) ١١٨ عيل | عيل |
| | (٨) ١١٨ أخوال العيلة | |

| | | |
|-------------------------|--------------------|------------------------|
| (١١) ٤٩٠ و (٣) ١٤٧ | (١٥) ٤٦٠ | اغتنق |
| (١٧) ٥٦٨ و (١١) ٨٨ | (٢) ٣٨١ | غبن الغبن والغبن |
| (١١) ١٦٨ و (٣) ٨٥ | (٢) ٣٢٩ و | |
| (١١) ٢٦٤ و (٢٥) ٢٠ | (١١) ٥٥ | غبن |
| (٣) ١٨١ | (٢٥) ٣٦ | صفقة المغبون |
| (٢) ١٠ | (٣) ٢٣٣ | غبا غباوة |
| (١٥) ٢٣٨ | (٨) ٨ | متغابي |
| (١٥) ٥٩٤ | (٨) ٣٩٢ | غث الغث |
| ٢٨٣ | (١٧) ٩٥ | غدر غادر |
| (١٠) ٢٦١ | (٢٠) ١٤٧ | غدف غدف |
| (١١) ٥٩٠ | (١٧) ٣٢ | غدافية |
| غربل غربل ٣٥٤ و (١) ٣٥٤ | (١٢) ٢٤٠ | غدا غدوة |
| (١٥) ٣٨٤ | (١١) ٢٧ | اغتداء |
| (١١) ٤١٦ | (١٢) ٥٨١ | غادية |
| (٥) ٥٥٧ و (٣) ٣٦ | (١٥) ١٨٦ و (٢٠) ١٤ | غذ أغذ فهو مغذ ١٤ |
| (١٠) ١٥٨ | (١١) ٤٠ | غذا غذا واغتذى غداء ٤٠ |
| (٨) ٤٣١ و | (٢) ٥٢٠ | غر غرر |
| (١١) ٢٧٤ | (١١) ٥٩١ | اغترار |
| (٥) ١٣٦ | (١) ٣١٦ | الاغر |
| (٢) ١٠٧ | (١١) ١٥ | غرامة |
| (٣) ٣١٩ و (٤) ١٦٥ | (٣) ١٩ | غرار |
| (١٢) ٢٩ | (١٧) ٥٢٣ | ادر غريره |
| (١١) ٤٤٩ و (١٥) ٤٢٨ | (٨) ٥٦٣ | اليلة الغراء |
| (١) ٥٠٣ | (١٧) ١٩٧ | طواء على غره |
| (١١) ١٩٨ | (٨) ٤٨ | تفرغر |
| (٣) ١٤٦ و (٣) ٦٧ | (٢) ٢٣ | غرب اغرب |

| | | | |
|--------------------|-------------------|---------------------|--------------|
| (٧) ٤٠٧ و (٢) ٢٠٥ | تفاضى | (٧) ٤١٧ و | |
| (٣) ٤٩ | الغضا | (٢) ٢٩٧ | اغرى |
| (١١) ٣٣ | غط غطيظ | (١٧) ٢٢٧ | مغرى |
| (١٠) ٢٧٨ | غطرف تظرف | (٢) ٢٥٩ | غززر الغزار |
| (٣) ٤٧١ | غفل اغفال ج غفل | ٤٧ (٢٠ و ٢٨) و ٣٤٩ | غزل غزالة |
| (١١) ٥٠٩ | اغفى | (١١) ٢٥١ | مغزل |
| (١٢) ٥٣١ | الفلول غل | ٣٤٥ | غزا غزاج غاز |
| ٥٠٢ | غل أى عطش | (١) ٥٧٧ | أبوغزوان |
| (١٢) ٢٩٩ | الغل | (٢٠) ١١٢ و (١١) ٢٦٨ | غشق غسق |
| (٢١) ١٤٠ | غلة جمعها غلال | (١٥) ١٥٦ | غاسق |
| (٧) ٣٩٧ و | | (٢) ٦٨ | غسل غسول |
| ٥٠٢ | مفلول أى عطشان | (٢٥) ٤٢٦ | غسا اغسى |
| (٢١) ١١٩ | الغليس غلس | (١) ٥٢٧ | غش غش |
| (٥) ٣٦٧ | غلا غالى وأغلى به | (١٥) ٥٢٨ | غشم غشمشم |
| (٢) ١٩٨ | غلوة | (١) ١٧ | غشى غشى |
| (٢) ٤٥٣ و (١١) ١١ | غلواء | (١) ٤١٥ و (٢) ٤٧٩ | استغشى |
| (١) ١٠١ | تغام غم | (٥) ١١٢ و (٢) ٧٥ | غشبة |
| ٤٥٢ | غمغم | (١٥) ٥٩٢ | غشاوة |
| (١٠) ٣٦١ | الغمى | (١١) ٤٠٣ و (١) ٧٥ | غاشية |
| (١٠) ٤٦٨ | مغمومة | (٢١) ١١١ | غواثى |
| (١١) ٢١٧ | غمة | (١١) ٢٥٥ | فراء مغشاة |
| (٣) ٤٧٤ | اغمد غمد | (١) ٣١٥ | غص الغصص |
| (٢) ٣٤ | غمر غمر | (٢) ٣٥٧ | غضغض غض |
| (١٠) ٤٩٨ و (٢٠) ٦٨ | الغمر | (١١) ٥٢٦ | غضيف |
| (١١) ١٠٢ و (١١) ٨ | غمر | (٥) ٤١٣ | غضب غضبه |
| (١٢) ٨ | غمر | (١١) ٤٢٣ و (٢) ١٥ | غضا اغضى |

| | | | |
|---------------------|---------------|---------------|-----------------------------|
| (٢٨) ١٢٥ | غمار | غول | غواثل ج غائلة (١٠) ٣٠٣ |
| (١٤) ٧٧ | غمار | غول | جمعه غيلان ٤١٢ (١) |
| (١١) ٢٠٠ | مغمور | مغفال | ٩٠ (١٠) و ٦١ (١١) |
| (١١) ٢٥١ | غمير الرداء | غوى | الغى ١٩٩ (١٣) |
| (١١) ٣٦٧ | غمير الغميرة | غيب | الغاب ٣٢٣ (٧) |
| (١) ٢٩٥ | غمس الغموس | غابة | ١١ (١) و ٤٢٤ (١٤) |
| (١١) ٥١ | غمص غمص | غيدات ج غادة | ٤٥٣ (١٤) |
| (١١) ٤٠٩ | غمض أغمض | غيد | ١٩٥ (٢) و ٢٣٨ (٧) |
| (٨) ٥٩٧ و (١٣) ٢٣٠ | غمط غمط | غير | بنات غير ٣٣٧ (٢) |
| (١١) ١٨٦ | غما اغماء | غيفض | غاض يغيفض ٥٦ (١٧) |
| (١٤) ٥٣١ و (١٠) ٥٥٩ | أغن اغن | غيط | غاظ ٤٦٢ (١٤) |
| (١٥) ٤٠٢ و (١١) ٤٠٢ | اغن و غناء ١١ | غيل | غيلان وهو ذو الرمة ٢٧٢ (١٤) |
| (١٥) ٥٢٦ | غنج غنج | غيفض | ١٤ (١٠) و ٥٥٠ (١٢) |
| (١) ٤٣ | غمم بارد | غيفض | ٣٦٦ (٧) و ٥٢٦ (١١) |
| (٢) ١٩ | غنية | غيفض | ٤٦٢ (١٤) |
| (١) ٣٨٨ | غانية | غيل | غيلان وهو ذو الرمة ٢٧٢ (١٤) |
| (١٠) ٧١ | المغنى | * حرف الفاء * | |
| (٧) ٣٨٨ | المغنية | | |
| (٩) ٢٨ | مغناة | فاد | مقؤد ١٧٣ (١٧) |
| (١٢) ٣٧٣ | غار غور | فاد | ٤٤ (٨) |
| (١١) ٢٨٣ و (١١) ١٣٩ | غار غور | فاد | ٤٤ (٨) |
| (١٢) ١١١ | مغير | فاس | الفاس أى العظم ٣٣٩ |
| (١) ٢٧١ | غور | فاس | المشرف على بقرة القفا |
| (٢) ١٧١ | غارات | فاس | ضع الفاس في الرأس ٣٠١ (١٨) |
| (١٤) ٢٠١ | الغاران | فال | الفال ٤١٧ (١٥) |
| (٥) ١٠٦ | غوط الغوطة | فتا | فتى ٥٦ (٢) |
| | | فت | مقتات ١٧٨ (١٣) |

| | | | | | |
|--------------------|-----------------|-----|-------------------------------|---------------------|------|
| (١٢) ٤٦ | مفضوضة | قض | (١٢) ٤١٠ | فرط من فيه | |
| (٢) ١٠٦ | قض الختم | | (١١) ١٥٢ و (١) ٥٠ | افترع | فرع |
| (١) ٥٣٩ و (٢) ١٢٣ | لاقض فوك | | (١١) ١٨ | فارغ | |
| (٢) ٥٦١ | انقض | | (١١) ٤٧٣ | الفرق | فرق |
| (١٥) ٧٠ | فضفاض | | (١) ٣٠٧ | استطارة الفرق | |
| (٢) ٢ | فاضح | فضح | (٢) ١٩٣ | ميا فارقين | |
| (٢٢) ١٦١ | فضح المعنى | | (١) ٥٢٠ و (١) ٤٠٠ | فروقة | |
| (١) ٤٧٦ | الفاضح أى الصبح | | (١٢) ٥١٥ و (١٥) ٤٨٧ | فرك بفرك | فرك |
| (٢١) ٢٩٧ و (١) ٢ | فضول | فضل | (٢) ٤٢١ | فرند | فرند |
| (١٥) ٤٢٤ و | | | (٢١) ٢٥٤ | افترى لبس فروة | فرا |
| (١٥) ١٥٥ | فواضل | | (٢١) ٢٥٤ | الفروة | |
| (٧) ٢٩٥ | الفضيل بن عياض | | ٣٣٨ | الفروة أى جلد الرأس | |
| (٧) ٧١ | افضي | فضا | (١٣) ٢٠٨ | فرى بفرى | فرى |
| (١٣) ١٧٠ | الفضاء | | (٢) ٤٤٣ و (١٣) ٢٥٠ و (١١) ٢١٧ | | |
| (٢١) ٤٧ | انقطر | فطر | (٢) ٥٣ | تقرى | |
| (١١) ٩٤ | الفطرة | | (١١) ٥٩١ | افترى | |
| (٢١) ٥٣٧ | الفظ | فظا | (١) ١٩٧ | فربة | |
| (١١) ١٢٥ | افعوعم | فعم | (١١) ٢١٧ | الفرى | |
| (٢١) ١٤ | افعم | | (١) ٤٦٨ و (٢) ١٢٧ | استفز | فز |
| (٢) ٨١ | افموان | فعى | (٨) ٥٠٩ | افزعوا | فزع |
| (١) ٣٣٦ | الفقر | فقر | (١) ٤٣٢ | فسيلة | فسل |
| ٣٥١ | افقر | | (١) ٨٧ | فص الخبز | فص |
| (١٥) ١٦٧ و (١٠) ٢٧ | مفاقر | | (١٥) ٢٠ | فصل الخطاب | فصل |
| (٥) ٣٣٦ | قواقر | | (٧) ٣٨٥ و | | |
| (٢١) ٢٠٥ | ققع القلا | ققع | (١) ٤٠٣ | فاملة | |
| (١٧) ٣ | فكاهة | فكه | (١٥) ١٠٩ | فصم | فصم |

| | | | | | |
|-------------------|-----------------|-----|---------------------|---------------|-----|
| (١١) ٩٠ | افاح | فوح | (٢٨) ٢٥٩ | مفاكهة | |
| (٦) ٢٣٢ | لاطوربه فارة | فور | (١١) ٥١١ و (١٢) ٤٩٧ | فاكهة الشتاء | |
| (٩) ٢٨٥ | افاص | فوص | (١٢) ٢٦٢ | الانقلاط | قلت |
| (٢) ٢٥٠ | فوملة وفويطة | فوط | (١٧) ٢٦٥ | فلج | فلج |
| (١١) ٢١٩ | مغوف | فوف | (١٧) ٣٦٩ و (١٢) ٥٩ | الفالج | |
| (١) ٣٦٣ و (٥) ٢٧٥ | تفوق | فوق | (٨) ٩١ | فلج | |
| (٧) ٤٩١ و (١٢) ١٤ | استفاق وأفاق | | (١١) ٣٦٩ | التفالج | |
| (١١) ٢٦٦ | فوق | | (١٢) ١٦٧ و (١٣) ١٦٧ | فلذ فلانة | فلذ |
| (١٣) ٣٢ | أفويق ج فواق | | (١١) ٣٦٢ و (١٣) ١١ | تفليس ومقاليس | فلس |
| | ج قيق ج فيقة | | (١٧) ٢٦٨ | الفلق | خلق |
| (١٤) ٤٣٤ | فواق | | (٧) ٤٠٩ | فلق فيه | |
| (١٥) ١٦٢ | فاه | فوه | (١٢) ٢٦٥ و (١) ٥٠ | مفلق | |
| (٨) ٣٧٣ | فوهة | | (١١) ٢١٧ و (١٥) ١١ | الفلك والفلك | فلك |
| (٤) ٤٥٤ | فاه | فيا | (٢) ١٧٠ | فلاجع فلاة | فلا |
| (٩) ٤٣٠ | تفيا | | (١١) ٤٢٥ | فلي | فلي |
| (١٧) ٥٧١ | التي | | (٥) ٥٢٨ | فنن | فن |
| (١٥) ١٥٧ | فئة | | (١١) ٨٦ | افتن وأفانين | |
| (١٦) ١٥٧ | فيئة | | (٥) ٤٤٩ | قند | قند |
| (١٧) ١٩١ | تفيئة | | (١٢) ١٢٧ | تفئيد | |
| (١٧) ٤٥ | فيد | فيد | ٥٥٦ | بطء قند | |
| (٦) ٤٩٩ | فاض يفيض | فيض | (١) ٤٨٨ | فتيق | فتق |
| (٧) ٤٩٩ | أفاض يفيض | | (١١) ٥٢٢ | فاني | فني |
| (٢) ٤٣٣ | فال الرأي وفيله | فيل | (١١) ٥٦٩ | قناء | |
| ٥٠٥ | القييل | | (٢٠) ٢٦٧ | فات فوتا | فوت |
| (١٠) ٣٥٨ | القبيئة | فين | (١٢) ١٤١ و (٩) ٥١ | افئات | |
| | | | (١٢) ١٧٨ | مفتات | |

| ﴿حرف القاف﴾ | | | |
|-------------|------------------------------|------|--------------------------|
| (١٠) | ٤٠١ قلب قدحيه | (١٥) | ٥١٧ قبب |
| (٥) | ٤٧٤ ضرب بالقدين | (٤) | ٤٣١ قبح الكع |
| | قادر أى طابخ | (١٠) | ٣٧٣ قبح العيك |
| | وقد يرأى مطبوخ | (١) | ٤٢٧ قيس |
| (٢٠) | ٣٢٨ مقدرة | (٨) | ٦٤ القيس |
| (٧) | ١٧١ قمار | (٨) | ٤١٦ اقتباس |
| (١٢) | ١٩٧ و(٨) ١٧٨ قدما | (١٢) | ٤١٦ مقتبس |
| (١٢) | ١٩٧ قدما | (١٤) | ٥٦٠ قبسة العجلان |
| (١٢) | أبو الفرج قدامة ٧ | (٢) | ٨٦ قبض |
| (٢) | ٤٦٤ القنع | (١٠) | ٥٦٩ قبض |
| (٢٠) | ٤٤٥ المقاذعة | (١٢) | ٣٠٨ قبيل |
| (١٢) | ١٤٨ تعاذف | | لا يعرف قبيل من دبير ١٩٨ |
| (١٧) | ٣٩١ قذائف ج قديفة | (٢) | ٥٨٥ قبالة |
| (٩) | ٣٩٣ قذال | (١١) | ١٧٨ قنات |
| (١٤) | ٤٠٩ قدى | (٢) | ٢٧ قنادج قتادة |
| (١٨) | ١٢٢ قذ | (٢) | ٢٧ الاقناد |
| (١٦) | أقدي ٥٢ (١١) و ٥٥ (١٥) و ١٢٢ | (٧) | ٣٨٧ قتل |
| (٧) | ٢٢٠ قتادة | (١١) | ١٦١ قحل |
| (١٣) | ٢٩٧ قر | (٥) | ٤٦٥ قحول |
| (٧) | ٢٥٠ القبر | (٩) | ٤٥٥ و(١٥) ٧٧ انقم |
| | أفر الله عينه ٢٨٣ | (٢) | ٥١٤ و |
| (١٣) | ٢٢٣ قرارة | (١٨) | ١٠٨ مقاحم |
| (١٢) | ٤٩٥ مقرر | (١٢) | ٤٦٠ قدى وقدنى وقدك |
| (٨) | ٥٧٦ أبوقرة | (١٥) | ٢ قح |
| (٢) | ٢٣٢ قرب | | افيض بقدى |
| (١) | ١٩ قربه قربى | | |

| | | | |
|----------|-------------------|----------|-------------------|
| (٥) ٥٥٥ | تقريع ١٧٧ (٥) | (١١) ١٤٧ | قرب ج قربة |
| (٧) ٥٢ | قارع | (١٠) ٢٢٣ | قرباب |
| (٧) ٥٢ | قريع | (٢) ٥٢٠ | القرار بقربا كيس |
| (٧) ٢٧١ | قرع الصفاة | (١) ٣٤٦ | قارب |
| (١) ٥٧٠ | لاتقرع له العصا | (٢) ٣٢٥ | تقريب |
| (١١) ٥٨٧ | قرف قرف | (١٠) ٤٤٤ | ابن قريب الاصمعي |
| (٥) ٢٣٠ | اقترف | (١١) ١١٦ | قرب اقترح |
| (٥) ٥٩٨ | مقترف | (١١) ١٤٩ | قرب |
| (٧) ٨٩ | قرقة | (٤) ١٨٢ | قرب |
| (٩) ٢٣٦ | قرفض القرفضاء | (٧) ٥١٠ | قراخ ج قريحة |
| (٨) ٤٥٣ | قرم قرم | (٧) ١٤٦ | قرد اقرد |
| (٢) ٤٧٠ | القرم | (٢٥) ٢٥٥ | قرب قرس |
| (٧) ١٤٠ | القرم | (١١) ٥٢٢ | قرب قارس |
| (٧) ٤٩٠ | قرب قرن | (١٢) ٥٣٣ | قرب قرض |
| (١) ٣٧٦ | قرونة ١٢٢ (٧) | (٧) ٥٣٣ | قارصة |
| (١) ٥١٥ | قربان | (٧) ٦٦ | قرب |
| (٢) ٧٢ | قرقة | (١١) ٣٩٨ | قرب تقارض |
| (٥) ٤٣٥ | القرني أويس | (٢) ١٢٥ | قرب ٢٢ (٧) |
| (١٨) ٤٧ | قرب الغزالة | (٧) ٣٩٨ | قرب قريطس |
| (٩) ٣٤١ | قرونة ٣٤٠ (٩) | (٧) ٥٤٤ | قرب قريطاس |
| (١١) ٢٣١ | قرب اقرب | (١٠) ٢١٤ | قرب تقريب ١٨١ (٧) |
| (١٨) ٥٥٧ | قرب اقرب ٢٧٢ (١) | (٩) ٢٦٧ | |
| (١١) ٣٧٩ | قرب اقرب ٢٧٢ (١) | (١١) ٢٧٩ | قرب القارطان |
| (١١) ٤٧٨ | قرب اقرب ٢١٠ (١١) | (٢) ٥٣٨ | قرب ٢٧٩ (١١) |
| (١١) ٢٦ | قرب اقرب ٢٦ (١١) | (١١) ٢٦ | قرب اقرب الساحة |
| (٢) ٢٦ | قرب اقرب ٢٦ (١١) | (١) ١٧٧ | قرب اقرب |

| | | | | |
|-------------------------|------------|------------------|---------------------|-----------------------|
| (٢٢) ٦٤ | قص | اقتص | (٥) ٢٦ | قرى |
| (١٨) ٢٦١ | القصص | | (٢) ٣٥٦ | قوارىج قارية |
| (٩) ٤٩٣ و (١٠) ٢٠٣ | قصاصة | | | القوارى أى الشهود ٣٥٦ |
| (٢) ٣٤٢ | قصر | قصر الصلاة | (٢) ١٩٠ | أم القرى |
| (١) ٥٢٣ | اقصر | عن الشى وقصر عنه | (١٧) ٥٥٧ | امطاء قراها |
| (١٣) ٥٣٣ | قصر المرأة | | (١١) ٥٥٧ | قرى ج قرية |
| (١١ و ١٠) ٣٢٧ و (١٢) ٩٨ | قصر | تقصير | (١١) ٢٥ | قزل |
| (١٠) ٢٠٣ و (٢) ١٢٢ | قصارى | | (٧) ٥٣٢ | قس تقسس |
| (٣) ٢٤٤ و | | | (١١) ٤٤٦ | قس وقسيس |
| (١) ٥٢٣ و (١١) ٩٣ | الاقصار | | (١) ٤٤٤ و (٧) ٢٦٨ | قس بن ساعدة |
| (٢٠) ٥٨٧ و | | | (٢) ٥٣٢ | قشب قشب |
| (١) ٢٧٦ | قصر | صاحب جديمة | (٥) ٥٣٢ | قسر قسر يقسر |
| (١٠ و ٩) ٥٥٥ | قضا | قاضي مقاصاة | (١١) ٢٣٠ | قسط قسط واقسط |
| (١٢) ١٣٨ | قصوى | الطلب | (١٠) ٤٧ | القسط |
| (١٥) ٢٦ | قض | اقض | (١٣) ٢٩٥ | القاسط |
| (٣) ٥٢ | القضة | | (١١) ٣٩٢ و (١١) ١٩٤ | قشب قشب |
| (١٢) ٢٦٠ و (١١) ٧ | قضب | اقتضب | (٢٠) ٤٨٥ و | |
| (٩) ٥٠٦ و (١٠) ١٩٤ | قضيبي | | (١٤) ١٧٠ | قشر قشر |
| (٢٨) ٧٩ | قضم | القضم | (١١) ٤٤١ و (١) ٢٤ | قشرة قشرة |
| (٢١) ٤٨٠ | قضى | قاضي | ٤٥١ | قاشر |
| (١٤) ٦٩ | تقاضى | | (١٠) ٢٥٢ | قشع قشع |
| (٢) ٢٤٩ | اقتضى | | | قليل تقشع |
| (١٢) ٣٨٧ | اقضية | | (٢١) ٤٩٦ و (١١) ٢٥٤ | قشعر قشعر |
| (١٢) ٤٦٠ | قده | قده | (٧) ٥٢٨ | قشف قشف |
| (١١) ٤٧ | قط | قط | (٢٠) ٥٦ | قشف |
| (١٤) ٥٤ | قطب | قطب | (١١) ٤٣٨ و (١) ١٦٨ | |

| | | | |
|--------------------|--------------------|---------------------|---------------------|
| (١٧) ٢٠٠ | أقمئس | (١) ٢٦ | قطوب |
| (٥) ٢٥٣ | قف مققف | (١٢) ٥٤ | قاطبة |
| (٧) ٣٣٦ | قفد القفءاء | (١٣) ٢٥٧ | قطر القطر |
| (١٨) ٣٠٧ | قفر اقفر | (١٢) ٥٣ | أبونعامه قطري بن ٥٣ |
| (١) ٩٥ | قفش قفش | | القباءة |
| (١٦) ٤٦٤ و (٢) ١٧٠ | قف قفولا | (١٨) ٥٧٤ و (١١) ٥٢٧ | قطرب قطرب |
| (٤) ٣٦ و (١٥) ٢٣ | قل اقل | (١٧) ٦٤ | قطع القطعة |
| (١٤) ٤٧ | استقل | (١) ١٨٠ | قطيعة |
| (١٢) ٢٩٩ | القل | (٢) ٢٣٦ | قطيعة الربيع |
| (٢) ٦٢ | الاقلال | (١٤) ٣٣٣ | قطف اقتطف |
| (٤) ٣٦٩ | قلبة قلب | (١٦) ١٧٧ | قلائف |
| (٥) ٥٣ | قليب | (١١) ٣١٠ | القطوف |
| (٢٥) ٢٦٤ | قلب | (١١) ٣٢٣ | قطن قطن |
| (١) ٢٦٥ | قلب | ٣٥٥ | قطا قطاة المرأة |
| (٢٥) ١٧ | قوالب | (٩) ٧١ | أصدق من القطا |
| (٥) ٣٧١ | قلب | (١٢) ٢٢٠ | أهدى من القطا |
| (١١ و ١٠) ١٢١ | أقلب ظهر البطن | (١٢) ٥٣٥ | قع قمعاق وقمعة |
| | مقلات ج مقاليت ٢٨٣ | (١١) ٢١٠ | قعقاع بن شور |
| (١٦) ٢٥٩ | القلح قلح | (٢) ١٠ | أقمعد |
| (١) ٤٩٥ | قلد | (٢٥) ٤٧٤ و (١١) ٣٣٤ | القعدة ٣٣٤ و ٤٧٤ |
| (١٨) ٢٠٠ | قلس قلئس | ٣٤٩ | قاعد |
| (١٦) ٤٢٦ | القلعة قلح | (١٨) ٧٩ | قعدة |
| (٩) ٤٠٤ | مقلع | (١) ٣٧١ | قعدة |
| (٢) ١٠١ | قلق يلق | (١٠) ٤٤٢ | قميدة الرجل |
| (١٠) ٣٠٧ | القلق | (٢) ٤٢٤ | مقعد الخائن |
| (١) ٤١٦ | قلم القلم | (٢) ١٣ | قفس قعاس |

| | | | | | |
|---------------------|--------------------|-----|--------------------|-------------------------|------|
| (٢٢) ٩٣ | تخلصت فائبة من قوب | قوب | (١) ٤٤٣ | القلامه | |
| (١٢) ٤٤ | اقتاد | قود | (١٥) ١٠٥ | قرو قامر وقار | قر |
| (٩) ٦١ | استقاد | | (٤) ٤٠٣ | و | |
| (٢) ٧٢ | انقاد | | (٢) ٥٧٥ | ظي مقمر | |
| (١٥) ٩٢ | القود | | (١) ٦٩ | قس | قس |
| (٨) ٢٣٢ | قاض تقوض | قاض | ٥٠٧ | قبص | قبص |
| (٧) ١٩٦ | القاع | قوع | (٢) ١٩١ | قطرير | قطر |
| (١٣) ٢١٦ | تقول | قول | (١) ٤٨٩ | غل قل | قل |
| (١٣) ٥ | استقال | | (٨) ٥٦١ | قن | قن |
| (١٣) ١٩٣ و (٢) ١٥٥ | مقاويل مقول | | (١١) ٤٣٦ | قن ج قته | قن |
| (١٠) ٢٧١ | ابناء أقوال | | (١١) ١٣٩ | قنوء | قنا |
| (١) ٣٧١ | القومة | قوم | (١٢) ٣١٨ | قنبس | قنبس |
| (٢٢) ٣٢٤ و (١١) ٢٥٨ | المقام | | (١٠) ٥٨٩ | قنابل ج قنبل | قنبل |
| (١٥) ٣٢٧ و (١١) ٣٢٤ | المقام | | (٨) ٥٦٠ | القنوت | قنت |
| (١١) ٣٠١ و (١١) ٣٧٩ | تقويم | | (٢) ٢٨٦ | القننه | قند |
| (١٠) ٣١٢ | الاستقامه | | (١٥٨) ١٦ | قنيدص وقنيصة | قنص |
| (١٣) ٣٠٧ و (١١) ٢٦ | اقوى | قوى | (١) ١١٢ | اقنع | قنع |
| (٩) ٩٣ | الاقوى | | (٢) ٣١٧ | القانع | |
| (٤) ٥٦٣ و (٢) ٣٩١ | القهوة | قها | (١١) ٢١٥ | المقانع ج مقنع | |
| (٩) ١٥٦ | قيد ربحين | قيد | ٣٤١ | المقنع | |
| (١) ٦٠٠ | فيد | | (٢) ٥٦٩ | قناة | قنا |
| (٧) ٣٩١ | قيد الالحاظ | | (١٥) ٢٣٠ و (٨) ٢٢٩ | اقن | قني |
| (٢) ٤١٢ | قيسي | قيس | (١١) ٤٥٣ | المقناة | |
| (١٠) ١٧٧ | قاض وقايض | قبض | (٢) ٢٧١ | اقتنى | |
| (١) ٢٩٧ و | | | (١٠) ٥٠٥ | القنا | |
| (١٠) ٤٣٥ | قيض | | | القنار ارتفاع الاتف ٥٠٦ | |

| | | | |
|---------------------|--------------|----------------------|----------------|
| (٨) ٢٩٩ | كتب اكتب | (٩) ٢٨٦ | قبض البيضة |
| (١١) ٣٧١ | كتب | (١١) ٣٩٢ | المقايسة |
| (٩) ٢١٠ | كثر كثر | (١٠) ٣١٤ | قبض المقيفون |
| (١١) ٢٦٩ | مكثرة | (٨) ٥٥١ | قبيل اغال |
| (١٤) ٢٩١ | كد كد | (١١) ٤٢٤ | قبول قبيل |
| (١١) ٢٩١ و (١١) ٢٨٨ | كدح الكدح | (٩) ٢٧١ | اقبال |
| (١١) ٥٥١ | كدر منكدر | (٧) ٢٧ | قبلة |
| (١٠) ٣١٤ | كدي كدي | (٧) ٤٢٧ | مقبيل |
| (١١) ٦٣ | اكدي | (١٥) ٧١ | قبين |
| (٢) ٣٨٨ و | | (١١) ٣٨٨ و (٩) ٣٥٨ | قينة |
| | | ﴿حرف الكاف﴾ | |
| (٤) ٣١٦ | الكدية | (٢) ١٧٩ | كاب يكتب |
| (١١) ٢٧٨ و (٩) ٤١٣ | كذب كذب | (١١) ٥٦٣ | كابة |
| (١٤) ٢٩٤ | كر كز | (١١) ١٩٩ | كاد ينكاد |
| (١٢) ٢٠٨ | كرث الكارث | (٥) ٥٢٤ | كبر كبر |
| (١) ٢٤٩ | كرج الكرج | (١) ٣٠٦ | كبرج كبرى |
| (٥) ٥٠٥ و (٨) ٣١٩ | كرز كراز | (١٧) ٨٩ | يكبر |
| (١٣) ٥٦١ و (٢) ٣٧٥ | كرش السكرش | (٧) ٤٣١ | كبرة |
| (١٢) ١٨٩ | كرع كرع | (٢) ٣٥٤ | اكبار |
| ٣٤٠ و (١) ٣٤٠ | الكرع | (١١) ٥٦٩ | كبش كبش |
| (١٣) ٤٣١ و (١٥) ٣٦٨ | كرم استكرم | (٩) ٢٥ | كبا كبا |
| (١٢) ٢٧٤ | كرامة | (١١) ٤٥٧ | كبوة |
| (١٢) ٥٣٩ و (١١) ١٨١ | كز كز | كتب كاتب أى خراز ٥٠٠ | |
| (٨) ٤١٣ | اكرومة | (٥) ٥٨٤ و (١١) ٥٦٩ | كثينة |
| (١٠) ٥٣١ | مكرمة | (١٢) ٥٧٤ | كف من اين تؤكل |
| (٥) ٢٦٦ | الكز والكزاة | الكف | |
| (٢٠) ٢٥٧ | كس الكس | | |

| | | | |
|------------------------------|--------------------|--------------------|---------------|
| (١٥) ٤٧٤ | كفت كفت يكفت | (١١) ٧٩ | كسر الكسر |
| (١٥) ٩٧ | كفات | (١٢) ٤٩٧ | اكار |
| (١٢) ١١٩ | كفح الكفاح | (١٤) ١٧٢ | المكاسر |
| ٣٤٨ | كفر الكافرأى البحر | (١١) ١٧٢ | الكاسر |
| (٨) ٣٠١ | كفل أكفل | ٥١١ | جقنة أكار |
| (٧) ٤١ | كفهر اكفهر | (١٠) ٤٥٣ | كسع الكسع |
| (١١) ٢٤٩ | مكفهر | (١) ٨٩ | الكسبي |
| (١) ٣٦ | كفي كفي | (١) ٢١٨ | كسف كسف |
| (١٢) ١٦٦ | الكفاء | (١٠) ٢٧٥ | كسا كسا |
| ٥٠٤ و (١) ٥٠٤ | ككب الكوكب | (١١) ٢٥٦ | أكسي |
| ٥١٣ | ذهبت تحت كل كوكب | (١٢) ٢٤٣ | اكتسي |
| (١) ٤٢ | كل الكل | (٥) ١٧٢ | كشر المكاشرة |
| (٩) ٥٧٨ و (١) ٥٤٢ | وكل | (٩) ٥٤٦ | كشط كشط الجلد |
| (١١) ٣١٣ | مكل | ٤٠٥ | كشف مكاشفة |
| (١١) ١١١ | كلأ الكلاءة | (١) ٦٠٢ | كوشف |
| (١٢) ٩٤ | الكلاءة | (٥) ٢٨٧ | كظ اكتظ |
| (١) ٤٥٥ | كلب يكلب والتكالب | (١١) ٥٣٧ و (٩) ١٤٨ | كظفة |
| (٣) ١٨٧ | كليب وائل | (٤) ٦١ | كظم الكظم |
| (٤) ٢٤٩ | كلج الكالج | ٥٠١ و (٢) ٥٠١ | كاظمة |
| (٢) ٣٦٣ | كلف تكلف | (٥) ٢٢٢ | كعب الكعب |
| (١) ١٧ و (١١) ٣١٢ و (١٢) ٥٦٨ | كلف | (٩) ٧٠ | كف الكف |
| (٢) ٢٨ | كلف | (٨) ١٥٨ | كفة |
| (١٢) ١٨٠ | كلم كلم | (٩) ١٣٦ | كفكف |
| (٧) ٣١٠ | مكلوم | (٢) ٢٠١ و (١٢) ١٤٨ | كفاف |
| (١١) ١٤ | كم الاكام جمع كم | (٧) ٣٠ | كفا انكفا |
| (١٢) ٥٦٣ و (٥) ٣٤٦ | كت كت | (١) ١٠٨ و (٤) ٤٥٩ | و |

| | |
|------------------------------|---------------------------|
| (١١) ١٩٨ كيت كيت وكيت | (١٧) ٢٣٧ (٧) ٤٩ الكميت |
| (٩) ٣٤٣ كيد الكيد أى القى | (١١) ٤٩١ كنج السكامخ |
| (١٧) ٣٧٢ كيس الكيس | (٥) ٥٢٠ كمد يكمد |
| (٧) ٣٧١ الا كياس | (١) ٥٧ الكمد |
| (١١) ٤٩٨ كيل اکتال | (٢) ٢٩٢ المكمد |
| (١٩) ٥٩٤ كال له بما اکتال | (١٧) ٢٥٨ كش كيش الازار |
| (١٠) ٥٨٠ أحشفا وسوء الكيلة | (٢) ٣١٩ الانكماش |
| (٤) الاستكانة كين | (١) ٥٠٠ كى التكمى |
| *حرف اللام* | |
| (١١) ٣٧ ولا اعتداء الغراب | (١٥) ٣٨٦ (١١) ٥٠ الكنائس |
| (١) ٢٠٩ ولا عمرو بن عبيد | (٢٥) ٢٥٧ البكن |
| (١٧) ٤٣٢ كلا ولا | (١٣) ٧٩ كفس الكناس |
| (١٣) ٥٢٧ كايورك فى لا ولا | (٢٥) ١١١ كنف يكنف |
| (١٥) ٩٥ لا لا | (١٥) ٥٤٢ كنيف |
| (١١) ٤٦٠ لا م | (٢) ٥٢٤ كنه استنه وكنه |
| (٢) ٦١ التام | ٤٠٥ كوب كوب |
| (١) ٤٠٩ ملامة | (١١) ٣٠٢ كور مكور |
| ٤٠٥ اللأى أى نور الوحش | (١١) ١٩٢ اكوارج كور |
| (١٥) ٢٨٧ (١١) ١١١ والا | (١٢) ٢١٠ الكور بعد الحور |
| (١) ٦ لبى وليبك | (١٣) ٣٧١ و |
| (١١) ٢٢١ لبى والتلايب واللبة | (١٢) ٢٥٢ كوف كافات الشتاء |
| (١٩) ٩٢ ألب | (١٥) ٢٥٠ كوم كوم ج كوما |
| (٨) ٢٤٠ تلب | (١٥) ٥٢٤ و |
| (٨) ٢٦٦ (١٠) ١٥١ الباب | (١٣) ١٦٧ كون كن أبازيد |
| (١٧) ١٣٩ البأ | (١١) ٣١١ كوى كية |
| (٤) ٣٦٣ البث | (١٤) ١٧٤ كهن يكنهن |

| | | | | |
|-----------------------------|----------------|---------------------|------------------|-----|
| (٢٠) ٩٢ | التلاحي | (١٧) ١٤ | لبد | لبد |
| (٩) ٣٦٩ | اللخي | (٨) ٨٣ | اللبد | |
| (١١) ٢٠٨ | اللعى المود | (٩) ٤٠٩ | لبدة الأسد | |
| (١٠) ٢٤٤ | اللاحي | (١) ٥٠٧ | جفاف اللبد | |
| (٥) ٥٥٩ | لخص التلخيص | (١٧) ١٨ | لبس على علاته | لبس |
| (١) ٤٤٥ و (٢) ٢٤١ و (٣) ٩٠٠ | لد الدد | (٢) ٣٧ | اللبس | |
| (١١) ٥٦٤ | ملدد | (٩) ٣٧ | اللبسة | |
| (١٢) ٢٧١ | اللدن | (٢) ٢٦٧ | اللبان | لبن |
| ٢٤٧ | لدن | (١٥) ٤٨١ و (١) ١٣٠ | اللبانة | |
| (٢) ٤٦٤ | اللدع | (١) ٤٩٥ | الصيف ضيبت اللب | |
| (١٣) ٤٤٥ و (١٠) ٣٦٧ | لودى | (٢٠) ٢٠٥ | اللتغ | لتغ |
| ٢٨٥ | اللدبا واللتيا | (١) ٣٧٢ و (١١) ٣٦٦ | اللتام | لتم |
| (٤) ٢٢٧ | لزه | (١١) ٤٥٩ و (١) ٤٢٩ | اللجي | لج |
| (٢) ٣٠٩ | اللزام | (١١) ١٦٥ | اللجاجة | |
| ٢٤٦ | ملازم | (٨) ٩٦ | اللجين | |
| (٤) ١٣٩ | يلسع | (١١) ٣٧ | ألحف | لحف |
| (٨) ٥٧٣ | اللاسع | (١١) ٣١٨ | الالحاف والالفاف | |
| (١٠) ٤٦٣ و (٨) ٢ | لسن ولسن | (١٧) ٣٧٤ و | | |
| (٢٠) ٥٥ | اللطاط | (١) ٢٢٣ | استعلق | لحق |
| (٢) ١١ | اللطاف | (٨) ٣٩ و (١٢) ٣٠٤ | لحم ج لحة | لحم |
| (١٠) ٢٢٨ | لطائم ج لطيمة | (١٠) ٤٩٣ | الملاحم | |
| (١٢) ٥٣٧ | الالفاظ | (١) ٣٠٥ | ملاحم | |
| (١) ٥١٧ | التلظى | (١٠) ٢٠٤ و (١٢) ١٢٢ | الحام | |
| (١٢) ٢٥٦ | تلعباة | (١١) ٥٨٩ و (٧) ٣٢٩ | ألحم | |
| (١١) ١٣٥ | يلغم | (١١) ٥٠٧ | لحن القول | لحن |
| (١٣) ٣٧٢ | لما | (١١) ٣٠٩ | يلحى | لحى |

| | | | | | | | |
|------|---------------|--------------|-----|------|--------------|--------------|-----|
| (١) | ٧٤ | تلقف | لقف | (٢) | ١٤١ | الغوب | لف |
| (١١) | ٣٦٢ | اللقوة | لقا | (٤) | ٤٦٤ و(٣) ١٤٦ | ألغز | لغز |
| (٤) | ٥٩٠ و(٨) ١٨٧ | لقي | لقي | (٢) | ٣٩٦ | لغز | |
| (٩) | ٤٢٩ | اللقيان | | (٢٠) | ٢١٢ | اللفظ | لفظ |
| (١) | ٢٩٣ | تلقاء | | (٢٧) | ١٩٩ | اللاخط | |
| (٥) | ٤٥ | ألقي عصاه | | (١٢) | ٣٠٨ و(٣) ٢٢٢ | ألقي | لني |
| (٨) | ٥٨٣ | اللكز | لكز | (٢٧) | ٢٦٥ | لفلقه | لف |
| (٣٥) | ٦٤ | لكاع | لكع | (٣٥) | ١٧٠ | للقائف | |
| (٤) | ٤٣١ و(٢) ٢٣٥ | لكع | | (١١) | ٣٤ | اللقاء | لقا |
| (٤) | ٤٨١ | لكم | لكم | (٩) | ٣٩٦ | لقت | لفت |
| (١) | ٣٧٩ | لكم ملاكة | | (٢٧) | ٢٢٣ | يلفح | لفح |
| (١١) | ٦٧ | اللكنة | لكن | (١١) | ٢٧٢ | اللفح | |
| (٩) | ٤٩٥ و(١) ٢٩٦ | لمولم | لم | (١١) | ٢٩٧ | اللفظ | لفظ |
| (٧) | ٤٠٦ | المام | | (١) | ١٥٢ | للفاظات | |
| (٧) | ٢٨٦ | ملاح | لمح | (٧) | ٩٨ | لفع | لفع |
| (١١) | ٩٥ | الملمس | لمس | (١) | ٥١٨ | اللفع | |
| (٨) | ٤٠٨ و(٢) ٤٢ | نلمظ | لمظ | (١١) | ٢١٤ | تلفيق | لفق |
| (٢٥) | ٥٣٦ | المماظ | | (١١) | ٢٨١ | الملافي | لفا |
| | ٢٨٤ و(١) ٢٧٨ | لمع والمع | لمع | (٣٥) | ٥١٧ | اللفلق | لني |
| (١٢) | ٤٤٥ | ألعي | | (٣٥) | ٢٢٢ | التفح | لفح |
| (١٠) | ٦٦ | المعية | | (١٧) | ٢٧١ و(٢) ٥٥ | اللفحة | |
| (٧) | ١٩٦ | يلامع ج يلمع | | (٧) | ٢٩٧ | لافتح ملفتح | |
| (١٩) | ٣٢٠ | لماق | لمق | (١١) | ٥٧٥ | لقاح | |
| (٣٣) | ٢٢٧ | ألمى ولياء | لمى | (٣٥) | ٢٧٨ | لقطة | لفظ |
| (١١) | ١٦١ | لوح | لوح | (١٠) | ٣١٣ | لقاط | |
| (١١) | ١٧٤ و(٣٥) ١٠٧ | ألاح | | (٤) | ٥٧٤ | حيثما قط لقط | |

| | | | | | |
|-------------------------------|-------------------------|-----|--------------------|--------------|------|
| (١٠) ١٠٦ | يلهى | لها | (١٠) ٣٢٠ | لاس | لوس |
| (١٢) ١٣١ | اللهى ج لهوة | | ٣٥٤ | لاط | لوط |
| (١) ٥٦٥ و (١٢) ٤١٢ و (١٣) ١٩٨ | | | (١٣) ٣٧٠ | التا ط | |
| (٨) ٤٢٢ | ليت | ليت | (١) ٤٧٩ | لاع | لوع |
| (١٠) ٦٧ | لاق | ليق | ٤٠٤ | اللاع | |
| (٢) ٥٥ | ألاق | | (١٧) ٩٨ | التاع | |
| (٩) ٤٨٧ | ليلاء | ليل | (٤) ٣٧٧ و (١١) ١٩٠ | لوعة | |
| ٣٤٣ | الليل ولد الجبارى | | (٥) ٢٧٨ | التباع | |
| ٣٥٦ | ناتت بليقة حرة | | (١٣) ١٩ | لا يليفه بلد | لوق |
| (١٢) ٥٨١ | ما أشبه الليلة بالبارحة | | (١١) ٥٦٨ | اللو ك | لوك |
| (٤) ٢٦٦ | ليان | لين | (٨) ٥٥٠ | الأم | لوم |
| (٧) ٥٠٣ و (١) ٧٢ | لينة | | (١٣) ٥٨ | ملبة | |
| ٥٠٣ | اللين نخيل الدقل | | (٢) ٣٨٢ | ملاوم | |
| * حرف الميم * | | | (٧) ٥٨٣ | لوى عليه | لوى |
| (٩) ١٢٩ | مأنت | ما | (١١) ٢٧٠ | ألوى به | |
| (٧) ٢٨١ | مئق | مأق | (١٣) ٩٢ | تالوى | |
| (١١) ٤٣ | مأقى | | (٩) ٥٤٧ و (١١) ٢٢٢ | التوى | |
| (٨) ٣٩٣ و (٢) ٣٥٧ | الماتح | منح | (١١) ٩١ | الذهب | لمب |
| (٢) ٢١٧ | امنع | منع | (١) ١٩٨ | ألمب | |
| (٤) ٧٢ | اسقنع | | (١) ١٩٨ و (١٣) ١٦٠ | ألموب | |
| (٥) ٧١ | المتاع | | (١٥) ٢٠٠ | المعج | لمج |
| (١) ٤٧٢ | متعة الطلاق | | (١٣) ١٧ | اللمعج | |
| (١٢) ٢٨٧ | مثل | مثل | (١) ٣٧٣ | اللمجة | |
| (٢) ٣٦٩ | تمثل | | (١٣) ٣٨٩ | اللمهم | لمهم |
| (١٧) ٣٥٧ | مثلة | | (٥) ١٤٦ | الملمهم | لمم |
| (٢) ٢٩٤ | التمثيل | | (١٥) ٦٧ | اللمة | لمن |

| | | | | |
|--------------------|----------------|--------------------|--------------|--------------|
| (٨) ٢٩ | مندق ممانق | (٨) ١٤ | مجانة | مجانة |
| (٢٠) ١٢٤ | مندقة | (٩) ٤٢٠ | مجانة | مجانة |
| (١) ٣٧ | منداق | (١١) ٢١٢ | المجون | مجن |
| (١) ٤٣٠ | مر المريرة | (١) ٣٨٦ | مع البيضة | مع |
| (١) ٢٠٥ | المرار | (٢٠) ١٧٩ | محض | محض |
| (٥) ٥٦٣ و (٩) ٥١٥ | أبومرة | (٣) ٣٦٨ | ماحض | ماحض |
| ٥١٣ | مرأ أو امرأ | (١) ٩٢ | الحاق | حق |
| (٧) ١٢ | اسقراً | (١٥) ٥٥ | محل | محل |
| (٢) ٤٥٥ و (٨) ٣١ | مرج مرج | (٥) ٤٦٠ | مماحك | مماحك |
| (١١) ٣٢٢ | مرج | (٤) ٣٦٥ و (١١) ١٨٣ | أحل | حل |
| (٩) ٣٦٢ | مرجب مرجب | (٥) ٣١٤ و (٩) ٦٢ | إمحال | إمحال |
| (٢) ٢٧٢ | مرد الرداء | (١١) ٥٥ | ماحل | ماحل |
| (١٥) ٨٩ | مرس الامراس | (١) ١٦٨ | محول | محول |
| (١٢) ٢٩١ و (٣) ١٩٠ | المراس | (٢٠) ٢٨٩ و (٨) ١١٧ | المحال | المحال |
| (٢) ٢٩٢ | ممارس | (٩) ١١٧ | المحال | المحال |
| (٨) ٢٢ | مرض قول مريض | (١) ٤٤١ | مخرق | مخرق |
| (٤) ٥٧١ | مرع أصرع | (١٢) ١٨٤ | تمخض | مخض |
| (١١) ٥٨٤ | أصرع | (٢٠) ٤٧٤ | امقض | امقض |
| (٢٠) ١١٣ | مرفق امتراق | (٧) ٤٣٢ | مخاض | مخاض |
| (١) ٨ | مرن مارن الانق | (١٢) ١٢٤ | مخيض | مخيض |
| (١٢) ٧٢ | مره مرهه | (١٧) ٢٩٠ | مدر المدر | مدر |
| (١٢) ٣٦٤ | مرا مروة | ٤٥١ | مادر | مادر |
| (١٢) ٤١٧ | مرومن خراسان | (١٣) ٣٩ | مدى | مدى |
| (٥) ٤٣٠ و (١) ٨٢ | مري امترى | (٨) ١٨٥ | المدى | المدى |
| (١٣) ٥٧٧ | مرو | (١١) ٥٢٨ و (٩) ١٨٥ | المدى ج مدية | المدى ج مدية |
| (٢) ١٥٥ و (٢) ١٤٧ | مراء | (٩) ٩٧ | مندر | مندر |

| | | | |
|-----------|-----------------|---------------------------|------------------|
| (١٠) ٤٢٧ | ماعون ٤٠١ (١١) | مصرية | (١٠) ١٩٧ |
| (٧) ١٧ | معان الادب | مماراة | (١٣) ١٦٠ |
| (١) ٥٣٤ | مفس النفس | مماري | (٧) ١٣٠ |
| (٨) ٩٢ | مقر امقر | مزااة | (١) ٢٧٥ |
| (٥) ٢٠٧ | مقع امتقع | مزنة | (١٠) ٢٥٢ (١١) ١٧ |
| (١٢) ٥٠٤ | مكس المكاس | مزايا | (١١) ٢٦٧ |
| (٢) ٦٧ | مكن المسكنة | مسخ المسخ | (١٢) ٢٢٣ |
| ٤٠٥ | مكا مكاء | مشوش القمر ٤٩٨ (١٥) و ١٢٥ | |
| (١٣) ٧٠ | ململ | الماشي كثير الماشية ٥٠٢ | |
| (١١) ٤٤٨ | ململ | مصر حلة محصرة | (١٠) ١١٤ |
| (١٣) ٣٤ | ملا ملا | مصع المصاع | (١١) ٤٩٤ |
| (١٠) ١١٥ | ملح ملح ج ملححة | مض أمض | (١٥) ٨٣ |
| (١٨) ١٥٠٩ | | المضض | (٢) ١٣٧ |
| (٢٠) ١٥٠ | الملحاء | تمضمض | (١١) ١٨٤ |
| (١٧) ١٦٧ | املوحة | مضغ المضغ | (١٨) ٢٤٦ |
| (٢٢) ١٧٢ | المالحة | مطر اسقطر | (١٢) ٥٦٠ |
| (١٥) ٩٥ | الملس المقلس | مطا امتطى | (١٢) ٥٦٣ (٤) ٨٢ |
| (١٨) ١٢٥ | املس | مطايا | (٥) ١٢٤ |
| (٤) ٥٣٤ | ممس | مطا | (٦) ١٢٤ |
| (١١) ٥٥١ | هان على الاملس | مطى | (٥) ١٢١ |
| | مالا في الدبر | مظ المظ | (٢) ٥٣٨ |
| (٤) ٣٩٠ | ملطية | مع مععان | (١١) ١٢٨ |
| (٢) ٣٠٤ | ملع | معض الامتعاض | (١١) ٣٨٠ |
| (١١) ٤٦٢ | ملق | معض | (٦) ٤٠٨ |
| (٦) ٤١٨ | ملاق | معن امعن | (٥) ١٤٨ |
| (٢) ٢٦٣ | املاق | معين | (٤) ٦٤ |

| | | | | | |
|------------------------------|-------------------|-----|--------------------|-------------------|----------------------------|
| (٧) ٤٦ | ماوان | | (٥) ٤١٨ | ملاق | |
| (٩) ٩ | مويه | موه | (٥) ٤٦٣ | ملاك | ملك |
| (٧) ٢٨٦ | ماء الشباب | | (١٥) ٣٠٢ | أملك | |
| (١١) ٢١٥ | ابن ماء السماء | | (٦) ٣١٣ و (٣) ٣٠٤ | املاك | |
| ٢٤٨ | مهماومه | مه | | المالوك أى العجين | ٣٥١ |
| (٨) ٢٢٢ | مهر | مهر | (١٢) ٣٠ | الشرط أملك | |
| (١٢) ٣٠٤ | مهر أى أعطى المهر | | (٢) ٨٩ | مالك بن طوق | |
| (١) ٤٩٠ | المهيرة | | (٢) ٤٩٥ و (١) ٣٦٩ | ملى | ملا |
| (١) ١٨٤ | المهرى | | (١٥) ١٠٩ | المالوان | |
| (١١) ٤٢٥ | المهارى | | (١٥) ٤٢٤ و (٨) ١٧٤ | الملى | ملى |
| (١١) ٨٧ | مهم | مهم | (١٢) ٤٦٤ و | | |
| (٩) ٤٣٦ و (١) ٥٨ | امتن | مهن | (٢) ١٦٢ | من لئابذا | من |
| (٥) ٤٨٦ | مهاة | مها | (١٣) ٤١٣ | المن | من |
| (١١) ٥٢٤ | المها | | (٨) ٢٩٤ | المنون | |
| (١٥) ٢٧٢ | مى | مى | (١٨) ١١٧ | المنح | منح |
| (٢) ١٩٣ | مياقارقين | | (١٣) ٣٦٦ و (٨) ٣٢٣ | منى | منا |
| (٩) ١٠٤ | استباحة | مبح | (١٨) ٦١ | ممنوا | |
| (٧) ١٢٥ | امتياح | | ٣٣٨ | امنى وامتنى | منى |
| (١) ٤٢٠ | امتاح | | (١١) ٤٣٥ | المنى | |
| | ماشح | | (١٣) ٥١ | مواينة | موبذ |
| (١١) ٢٣٠ | ماد | ميد | (١٨) ١٢١ | الموت الاجر | موت |
| (١) ١٥٢ | موائد | | (٧) ٣٤٨ | مينة الكافر | |
| (٧) ٤٢٠ | امتار | مير | (١) ٢٢٧ | مائق | موق |
| (٧) ٤٠٣ و (٢) ٢٣٧ و (١١) ١٦٩ | المير | | (١٢) ٣٦٣ | مال | مول |
| (١٨) ١٩٤ | ميس ماس عيس | ميس | (٨) ٢٩٠ | مول | |
| (٢) ١٧ | ميط | ميط | | مون مان عيون | ٢٣١ و (١٢) ٤٠٤ و ٣٥٥ و ٤٠٤ |

| | | | | | | | |
|------|----------------|-------------|------|-----------------|---------------|---------------|------|
| (٧) | ٤١ | نث | نث | (٢) | ٣٢ | مياط | |
| (٩) | ٣٣٠ و (١١) ١٠٣ | | | (٥) | ٥٨٩ | مبع | أماع |
| (١) | ٤٧٧ | تثات | | (٨) | ٣١٣ | مبعة | |
| (٦) | ٤٣ | النثرة | نثر | * (حرف التون) * | | | |
| (١٢) | ٣١٩ | شار | | (٢٠) | ٣٧٠ | نأمة | نام |
| (٨) | ٤٩٣ | شارة | | (١٣) | ٢٦ و (٥) ٩ | نبا | نبا |
| (١١) | ٣٨٥ | استقثل | ثل | (٢٤) | ٤٠ | نبأة | |
| (١٣) | ٤٨١ | ثل | | (١١) | ٥١٩ | نبت | نبت |
| (١٧) | ٦٣ | نبحج | نبحج | (٢٤) | ٤٠ | المستبح | نبح |
| (١٥) | ٤٥٧ و (١٢) ٧٣ | أنجد | نجد | (١٢) | ٥١٤ | التباح | |
| (١١) | ٣٣٣ | استقجد | | (٧) | ١٥٠ | انقبد | نبد |
| (٢) | ٢٧١ | نجد | | (٨) | ٤٦٣ | المتابذة | |
| (٢) | ٤٠٦ | نجدة | | (١٤) | ١٦٢ | نفس | نفس |
| (١) | ٢٧٧ | ناجر | نجر | (٢٠) | ٥٠ | الناض | نفض |
| (١١) | ٤٦١ | نجران | | (٨) | ٤٥٨ | أنبط | نبط |
| (١١) | ٣٧١ | نجز | نجز | (٧) | ٥٧٠ | الانباط ج نبط | |
| (١) | ٢٩ | انجز | | (١٣) | ٢٧٧ | ليلة نابغة | نبح |
| (٢) | ١١٣ | استنجز | | (١١ و ١٠) | ٥٠٠ | نبل ونيلة | نبل |
| (١٥) | ٢٧٥ | نجاز | | (١١) | ١٤٤ | النباهة | نبه |
| | ٥١٣ | نحس | نحس | (١٠) | ٢٠٠ | النميه | |
| (١) | ٣٦٦ | استنحس ونحس | نحس | (١) | ١٣٤ و (٢) ٩ | نباينو | نبا |
| (١٢) | ٤٧٣ | نحج | نحج | (٤) | ٤٣٨ و (٨) ٢٤٣ | | |
| (١١) | ١٢٣ و (١) ١١١ | النبعة | | (٥) | ٦٠ | نبوة | |
| (٢٥) | ٢٧٣ | | | (١٢) | ٣٢٣ | انتج | تج |
| (٨) | ٢٩٥ | انتجج | | (٥) | ١٥٢ | استنحج | |
| (١) | ٥٧٨ و (١٠) ١٣١ | منجج | | (١) | ٤٣٦ | تج | |

| | | | | | |
|--------------------|-------------------|-----|-------------------------------|-----------------|------|
| (٧) ٣٧١ | الخماس | نخس | (١٨) ١٤١ | نجم | نجم |
| (١٣) ٣٣٦ | أنخل | نخل | ٣٤١ | النحو | نجا |
| (٧) ٢٤٢ و (٢) ١٩ | ند | ند | (١٢) ٥٠ | النحو | |
| (٧) ٤٤٦ و (٥) ٨ | ندد | | استنقى أى جلس على نجوة ٥٠٦ | | |
| (١١) ٩ | ندب | ندب | (٤) ١٩٣ | منحلة | |
| (٢) ٢٦٨ و (١١) ١٦٣ | الندب | | (٢) ١٧٩ | النجمة | نجمة |
| (٧) ٩٩ | نواب | | (١١) ٣٢ | نجاء | نجى |
| (٩) ٣٣٢ | ندب أى بكاء | | (١١) ١٣٩ و (١٢) ٢١ | نجى | |
| (٩) ١٠٠ | نادى به | ندا | (٢) ١١ | النصب | نخب |
| (١٣) ٣٢٥ | التنادى | | (٥) ١٣٩ | قضى نجبه | |
| (١) ١٢٠ | ندوت | | (٨) ٤٠٥ و (١٢) ٧٥ | نحرج نحارير ٧٥ | نحر |
| (٧) ٩٠ | الندوة | | (٧) ٣١٤ | مناحس | نحس |
| (١١) ٣٢٥ و (٧) ٢٥ | التنادى | | (٢) ٤٧٧ | نحط | نحط |
| (١١) ٢٥ | ندى | | (١٢) ٦٨ | نحافة | نحف |
| (٩) ٥٠٠ و (٢) ٣٨٥ | المتندى | | (١٠) ٥٨١ | نخل | نخل |
| (٧) ٣٧٩ | أنذر | نذر | (٧) ٢٢٣ | أنهل | |
| (٥) ٤٢٦ | الناذر | | (٧) ٢٧ | أنهال | |
| (٥) ٥٥٨ | أبو المنذر | | (٢) ٢٧٠ | نحلة | |
| (١) ٣٧٨ | نزع | نزع | (١٢) ٣٨ | نخلان | |
| (٢٥) ١٩٧ | نزع الى الشئ | نزع | (٥) ٣٩٩ | نحا | نحا |
| (١٣) ٢٠٠ | نزع فى القوس | | (١١) ٤٣٦ | أنهى عليه بالوم | |
| (١) ٢٥٦ | نزع الى الفرار | | اشغل من ذات العينين ٥٥٦ | | |
| (٧) ٥٢٢ | نزع به | | (١٢) ٥٦ | نخبج نخبة | نخب |
| (١٣) ٥٥١ | نزع الى الاستعياء | | (١١) ١٣٢ و (١٢) ٢٩٢ و (٧) ٣٨٥ | | |
| (٢) ٢٦٣ | نزع عن الامر | | (١) ١٠٢ | نضر | نضر |
| (١١) ٥١٨ و (٥) ٨٦ | نزع | نزع | (١١) ٢٥٢ | نضر | نضر |

| | | | | | | | |
|------|-------------------------|----------|----------|------|------------|---------|---------|
| (١٦) | ٢٢٨ | نسي | نسي | (١٢) | ١١٠ | نزع | نزع |
| (٤) | ٥٩٢ | نسي | نسي | (١) | ٣٢١ | استنزف | نزع |
| (٣) | ٤٧٩ | نشا | نشا | (٧) | ٢٤٠ | نزال | نزل |
| (١٤) | ٥٨٥ | نشب | نشب | (٧) | ٢٩٦ | نزير | نزيل |
| (٨) | ٣٢١ | نشح | نشح | (١٤) | ٤٨٧ | النازل | النازل |
| (١) | ٥١٠ | نشح | نشح | (١١) | ٢٠٣ | مستنزل | مستنزل |
| (١٧) | ٢٧٣ | نشد | نشد | (٧) | ١١٠ | نزوات | نزا |
| (١١) | ٢٥ | أناسيد | أناسيد | (٤) | ٤٩٠ | نزوان | نزوان |
| (٩) | ١٧٦ | نشر | نشر | (١٢) | ٣٣٠ و (١) | ينزوي | ينزوي |
| (١١) | ٢٠٩ | استنشر | استنشر | (٨) | ١٩ | نزوة | نزوة |
| (٤) | ٤٥٤ | منشر | منشر | (١١) | ١٨٧ | أنسا | أنسا |
| (٢) | ٢٢٩ | النشر | النشر | (٢) | ٤٧٤ | نسا | نسا |
| (١٣) | ٥٧ | نشر | نشر | (٩) | ٣٣١ | نسب | نسب |
| (١٣) | ٢٧٢ | النشر | النشر | (٤) | ٢١٧ | استنسب | استنسب |
| (٦) | ٤٤٠ | نشوز | نشوز | (١٢) | ٢٢٣ | نسخ | نسخ |
| (١٠) | ١٣٠ | نشط | نشط | (٣) | ٥٢ | استنشر | نسر |
| (١) | ٣٠٢ | انتشط | انتشط | (١٠) | ٤٦٤ | النسج | نسج |
| (١٠) | ٥٠٩ | نشاط | نشاط | (٧) | ٤٦٧ | نسق | نسق |
| (١٢) | ٥٠٩ | نشاط | نشاط | (٧) | ٢٢٨ | النسق | النسق |
| (٨) | ٤٨٦ | أنشوط | أنشوط | (٩) | ٣٢٦ | النسك | نسك |
| (٣) | ١٧٩ | أنشق | أنشق | (٣) | ٣٢٦ | المناسك | المناسك |
| (٨) | ٣٩٢ | يشل | يشل | (٢٤) | ٣٢٦ | الناسك | الناسك |
| (١١) | ٥٢٨ | عطر منشم | عطر منشم | (٣) | ٣٢٥ | الناسل | نسل |
| (٥) | ٥٦٣ و (١٠) ٢٩ | نشوة | نشوة | | ٥٠١ | النسل | النسل |
| (٧) | ٣١٢ | نشوان | نشوان | (١٢) | ٤٣٠ و (١٢) | النسمة | نسم |
| (١) | ٥٩٤ و (١) ٣٩٩ و (٨) ١٨٦ | استنشاء | استنشاء | (١) | ٤٢٦ | مناسم | مناسم |

| | | | |
|--------------------|----------------------|---------------------|-----------------|
| (١٢) ٥٦٢ | التضخ | (١٧) ٤٩٥ و (١٠) ٢٢٠ | النض |
| (٩) ٥٦٨ | نضخ | (١) ٣١٦ | منصوص عليه |
| (٢) ٢٩٨ | نضد | (١٢) ٣٣٥ | النصب |
| (١٣) ٢٦٣ و (٧) ٢٨ | نضار | (٧) ٤٧ | نصاب |
| (٨) ٢٨ | نضرة | (٦) ٤٨١ | نصبة |
| (١٢) ٥٠٤ | نضار أى شهر البيع | (١٠) ٦٠٢ | نصب عينك |
| (٣) ٥٠ | النضال | (٧) ١٨٤ | ضرب فيها بنصيب |
| (٦) ٤٦٣ | منضول | (١٥) ١٨٤ | نصيدين |
| (٢) ٢٢٧ | مناضلة | (١٢) ٢ | انتصاب |
| (١٣) ٥١٤ و (١١) ٣٢ | نضا | (١٧) ٣٢٥ | نصت |
| (٨) ١٧ | أنضى | (١٨) ٢٩٩ | نصح |
| (٢) ٥١٧ و (١) ٨٩ | انتضى والمتضى | (١١) ٧٠ | ناصحته ونصاح |
| (١٥) ٣٢٦ و (٢) ٢٣ | نضو | (٥) ٣٢٠ | نصف |
| (٢) ٤٣٩ و (٢٠) ٤٤ | نضو | (١١) ٢١٥ | انصاف |
| (١٧) ٢٧٦ | أنضاج نضو | (٢) ٢٣٩ و (٧) ٢١٥ | انتصاف |
| (١١) ٣٢٦ | انضاء | (٩) ٤١٤ | نصل |
| (٢٥) ٤٢٠ | نطفة | (٢) ٥٥٨ | نصل خضاب الظلام |
| (٢) ١٣٥ | نطاق | (١٧) ٤٦٣ | تنصل |
| (٢) ٧٤ | نظر الهم وبينهم ولهم | (٢٨) ٧٤ | يتصل |
| (١) ١٦١ | نظارة | (١١) ٩٣ | نض |
| (٦) ٣٩٥ و (١٣) ٥٢ | ناظورة | (٥) ٤٨ | استنض |
| (١٨) ٢٦٥ | منظم | (٦) ٤٧٢ و (٢٠) ٤٧١ | النض |
| (١١) ٣٢٢ | نعب | (١١) ٢٣١ | نفضض |
| (١٥) ١٢٤ | نعباب | (١٢) ٧٠ | نضناض |
| (١٢) ٥٢٩ | نفس | (١١) ٦ | نضب |
| (٢) ٤٦ | نفس وأنفس | (٩) ٨ | نضج عنه |

| | | | | |
|---------------------|-------------|-------------------|-----------------|-----|
| (١٢) ١٩٤ | نقات | (٢) ٣١٩ | اتعاش | |
| (٦) ٤٣٩ | نقاة السواك | (٧) ٥٨١ | النفس | |
| (٥) ٢٠٨ | منافث | (٦) ٥٣٨ | انعاظ | نمظ |
| (١١) ٣٢٣ | نقج | ٣٣٧ | النعل أى الزوجة | نمل |
| (١) ٢٤٩ | نقح | (١) ٤٨٣ | نعم نعم | نعم |
| (٥) ٥٥٣ و (١١) ٤٢١ | نقحه بالشيء | (٣) ٥١ | انعم النظر | |
| (١١) ٥٢٢ | نقذ | (٨) ١٣٧ | نعم | |
| (٥) ٢٦٧ | نافر | (١) ١٧٤ | حمر النعم | |
| (٣) ١١٤ | نقار | (١٢) ٣١٢ | ابن النعامه | |
| (٢) ٥١٨ | منافرة | (١١) ٣٧٠ | شالت نعامته | |
| (٤) ٩٠ | تنافر | (٢٤) ١٨٩ | أبونعيم | |
| (١٢) ٤٣١ و (١٢) ١٠٣ | نقس | (٧) ٣٣٠ | النعي | نعي |
| (١١) ٢٩٦ و (١٢) ١٨ | ناقس | (٢) ١٥١ | نعية الطائر | نعب |
| (٣) ١٨ | نقائس | (١٢) ٥٣٢ | نغيس | نغس |
| (١١) ٣١٢ | تنفس | (٢٠) ٥٣٣ | نفسه | |
| (١٠) ٥٦٥ | منفس | (٢) ٣١٩ | اتعاش | |
| (٩) ٤٠١ | شاور نفسه | (١) ٢٣١ | النقص | نقص |
| (١٢) ٥٧ | نقص ينقص | (١٥) ٤٧٢ | منقص | |
| (١) ٥٦٠ و (١١) ٣١٢ | نقص | (١٢) ٣٧٣ | انقص | نقص |
| (٢) ١٥٢ | نقاصات | (٣) ٥٩٥ | نعم | نعم |
| (١٠) ١٠ | انقاص | (١٠) ٢٧٦ | مناعاة | نعا |
| (٢٠) ٣٦٨ | نقق ينقق | (٩) ٥٢٨ | النققت | نق |
| (٢) ٣٦٨ | انقق | (٣) ٢٩٧ و (١١) ٥٧ | نقت | نقت |
| (٨) ٤٠٦ | تنقق | (١) ٤١٦ و | | |
| (٣) ٦٠ | نقل | (٧) ٤٨ | نافث | |
| (٤) ١٧٠ | ناقلة | (٢٠) ٧٦ | نقثات | |

| | | | | | | | |
|------|----------------|--------|-------|------|----------------|--------------------|------|
| (١٣) | ٣٤ | تقم | تقم | (١٨) | ٤٦٢ | نوافل | |
| (٢٦) | ٢٥٨ | انتقام | | (٢٥) | ٥٥٨ | تتافي | نفي |
| (١٩) | ٥٥ | نقي | نقي | (١٩) | ٤٦٠ و (١٠) ٤١٦ | تقب | تقب |
| (١) | ٨٠ | اتقي | | (٢٠) | ٥٣٩ و | | |
| (٥) | ٢٦٦ | نكب | نكب | (٤) | ٤١٧ | تقبح | تقبح |
| (٨) | ٣٨١ | تتسكب | | (١) | ٥٠ | تقح | تقح |
| (١٨) | ٤٦٠ | نكب | | (١٠) | ٣٣٥ | تقاخ | تقخ |
| (٤) | ٢٩٩ | نكت | نكت | (٣) | ١٧٢ | التقد | تقد |
| (١١) | ٤٢١ | منسكوت | | (٧) | ١٢٨ | المنتقد | |
| (٦) | ٢٨٥ | النكت | | (٤) | ١٩٤ | التقد | |
| (١١) | ٧٦ | انكد | نكد | (١١) | ٥٣ | المنتقد | |
| (٢) | ١٢٦ و (١٢) ٢٣٥ | نكر | النكر | (٨) | ٣٠١ | النقد المهر الحاضر | |
| (٨) | ١١٩ | تسكر | | (١٠) | ٥٢٠ و (١١) ٤٦٠ | تقر | تقر |
| (٩) | ١٥٥ | نكس | نكس | (١١) | ٥٣٩ و | | |
| (١٣) | ٤٤٧ | نكس | | (١٥) | ٥٧٨ و (٨) ٢٦٢ | تقير | |
| (١٤) | ٥٦٥ و (١٢) ٢٧٥ | نكس | | (١) | ٢٨ | تقرة | |
| (٤) | ٢٩٦ | نكص | النكص | (٩) | ٤٥٧ | نقش | نقش |
| (٦) | ١٤٦ و (٤) ١٠٣ | نكل | نكل | (٥) | ٢٠٦ | مناقشة | |
| (٧) | ١٠١ | نم | نم | (١٥) | ٢١٦ | مناقش | |
| (١٢) | ٢٦٨ و (٢) ١٨٣ | نم | | (١) | ٤٥٧ | انتقاش | |
| (٣) | ٢٦٧ | نمت | | (٤) | ١٨٤ | نقض | نقض |
| (١٣) | ٤٤٢ و (٣) ٤٤٢ | نمر | نمر | (٢) | ١٧٢ | يتقم | تقم |
| (٤) | ٣١٥ | نمارق | نمرق | (١٠) | ٢٥٩ | تقمع | تقمع |
| (٢) | ٢٩٥ | نموس | نمس | (١) | ٢٠٧ | انتقمع | |
| (١٢) | ٩١ | النمش | نمش | (٢١) | ١٤٠ | تقمع الغلة | |
| (١١) | ٢٩٢ و (٣) ٢٣٠ | نمط | نمط | (٢) | ١٧٢ | منقمع | |
| (١٧) | ٢١٠ | نملة | نمل | (١) | ٤١٧ | تقل | تقل |

| | | | | |
|---------------------|------------|---------------------|--------------|-----|
| (٢) ٢٣٦ | منهود اليه | (٥) ٥٩ | نمي الخبز | نمي |
| (١١) ١٣٣ | نهيده | (١٤) ١١٣ | نأه | نوا |
| (٢) ٤٨٩ و (١٥) ٣١٦ | نهراتهر | (٢٦) ١٨٣ | أترأه | |
| (٢) ٣٩٤ | أنهر | (٨) ٢٢٦ | مناواة | |
| (١٠) ٥٦٩ و (١٩) ٣٨٤ | ناهرزناهرز | (١٢) ٢٩٨ | ناب | نوب |
| (١٠) ٤٨٦ | نهرزة | (٩) ٢٦ | انتياپ التوب | |
| (٢٥) ٣٣٥ | نهرض | (١٢) ٤٣٥ و (١١) ٤٣٥ | | |
| (٢) ١٤ | نهلك | (٢٨) ٩٨ | مناحة | نوح |
| (٩) ٥٧٢ | منهكة | (٢) ١٠٦ | مناوحة | |
| (٤) ١٤٦ | النهم | (٧) ٣١٦ | نور | نور |
| (١٤) ٤٥٦ و (١٢) ١٩٨ | النهي | (١٥) ٣٨ | تور | |
| (١) ٥٧٢ و (١١) ٧٢ | ناهيك | (٢) ٥٢٦ | نويرة | |
| (٥) ٥٧ | نيب | (١) ٥٩ | ينوش | ناش |
| (٢٠) ١٢١ | الناب | (٢٤) ١٧٦ | نمناص | نوص |
| (٣) ٢٦٦ | مناب | (١٢) ٥٠ | النوط | نوط |
| (٢) ٥٧ | نيف | (٤) ١٧ | نيط | |
| (٣) ٥٤٦ | اناف | (١٧) ٥٠٩ | ياناق | نوق |
| (١٤) ٥٤٦ | عبد مناف | (١٥) ٤١٩ | نائل النائل | نول |
| ﴿حرف الماء﴾ | | (١١) ٣٠٥ | المناولة | |
| (١٠) ٤٠٣ | ها | (١١) ٧٩ | نومة | نوم |
| (٢) ٤٠٤ | هاتيك | (٥) ١٧١ | التون | نون |
| (٢٠) ٤٥٧ | هاك | (٢٠) ١٦٥ | التنويه | نوه |
| (١٤) ٤٠٢ | الهب | (١) ٥٤٨ | نوى | نوى |
| (١٢) ١٧٠ | هباء | (٨) ٢٢٦ | ناوى | |
| (١١) ٣٦٠ | هتار | (١٢) ٣٢٩ و (١٣) ٨٥ | نهه | نه |
| (٢) ٨٩ | هتف | (١٤) ١٢ | اتنج | ننج |
| | | (٨) ٥٢٩ و (٢٠) ٦٩ | التهد | نهد |

| | | | | | |
|--------------------|--------------|--------------|--------------------|-------------|-------------|
| (٢) ٥٦٨ | هندرم | هندرم | (١١) ٢ | هتاك | هتاك |
| (٢) ٤١٠ | هر | هر | (٥) ٤٣٤ و (٢) ٣٣٠ | هتون | هتون |
| (٩) ٣١٨ | هرير | هرير | (٢) ٢٦٧ | تهتان | تهتان |
| (١٧) ٥٢٣ | اقبل هريره | اقبل هريره | (٥) ٥٩٦ | هيجد | هيجد |
| (٨) ٥٤٩ | اعق من الهرة | اعق من الهرة | (٧) ١٨٩ | هيجود | هيجود |
| (١٢) ٢١٥ | هرج | هرج | (١١) ٢٢٨ | هيجر | هيجر |
| (٤) ٣١٩ | هرش | هرش | (١٢) ٢٧٢ | الهيجر | الهيجر |
| (١٨) ٣٣٥ | هرع | هرع | (٨) ٣٩٠ | هيجراى | هيجراى |
| (٤) ٤٨٣ | هرف | هرف | (١١) ٢١ | هيجس | هيجس |
| (١٣) ١٩٧ | هرول | هرول | (٤) ٢٧١ | هيجم | هيجم |
| (١٥) ٢٦٧ | هز | هز | (١٣) ٤٣٦ | هيجن | هيجن |
| (١٥) ٨٦ | هزة | هزة | (٧) ٣١٤ | استهجن | استهجن |
| (٢) ٤٤٨ | مهزوز | مهزوز | (٧) ٣٢٩ | هجا | هجا |
| (٣) ٢٦٦ و (١٨) ١٤٥ | هش | هش | (١) ٢٨٨ | هد | هد |
| (١) ٣٦٥ | هضر | هضر | (١) ٥٧ | هدا | هدا |
| (٩) ٣٢٥ | هضاب | هضاب | (١٣) ١٨ | هذب | هذب |
| (١٢) ١١٨ | هضم | هضم | (١٨) ١١ | هذر | هذر |
| (١٦) ٧٩ | المضم | المضم | (٣) ٤٧٧ | هذف | هذف |
| (١٧) ٥٨ | هضبة | هضبة | (١٢) ٥٢ | استهذف | استهذف |
| (١) ١٦٩ و (١١) ٦١ | هفت | هفت | (١) ٥٤٤ | مستهذف | مستهذف |
| (٣) ٤٧٣ و (١٥) ٩٤ | هفا | هفا | (١٥) ٤٦٢ | هدم | هدم |
| (٧) ١٢ | هلا | هلا | (٢) ١٠٠ | هادم اللذات | هادم اللذات |
| (٤) ٣٠٤ | اهلال | اهلال | (٩) ٢٨٧ و (٢٠) ٢٠٧ | هدى | هدى |
| (٤) ٣٠١ | متبلل | متبلل | (١١ و ٧) ١٣ | استهدى | استهدى |
| (١١) ٣٧١ | اهلة | اهلة | (١٥) ٤٠٣ | هادية | هادية |
| (٥) ١٨٣ و (٣) ١٣١ | اهل | اهل | ٣٤٦ | هدية | هدية |
| ٢٨٢ | هيلة | هيلة | (٢) ٨ و (٩) ٢ | هذر | هذر |

| | | | | | | | |
|------|----------------|-----------|------------|------|----------------|------------|------|
| (١٧) | ١٥٩ | هوس | هوس | (١٠) | ٤٤٦ | هلقم | هلقم |
| (٢) | ٢٤١ | هول | هول | (٢) | ٩١ | هناك | هناك |
| | ٥١٢ | هالات | | (١١) | ٤٨٨ | هالوك | |
| (٣) | ٤٠ | هوم | التهويم | (٣) | ٤١ | هلم | هلم |
| (١٥) | ٢٣٠ | هون | هن | (١٥) | ٤٦ | هلم جرا | |
| (٦) | ٥٠٢ | هوى | هوت المطبة | (١١) | ٤٣٢ | هلمم | |
| (١١) | ٣٠٥ | أهوى بيده | | (١١) | ٤٤٨ | همهم | هم |
| (٨) | ٤٧٩ و (١١) ٤٠ | استوى | | (١١) | ٤٦٢ و (٨) ٦٥ | المم | |
| (٥) | ٣٨٨ | أهوية | | (٢) | ٧ | همام | |
| (٣) | ٤١ | هيا | هى | (١١) | ٢٨٨ | همر | همر |
| (١١) | ٢٦٥ | هياج | هيج | (٧) | ١٣٦ | الهموع | همع |
| (١٣) | ٣٣٠ | هاج | | (١١) | ٣٠٨ | همن | همن |
| (٨) | ٤٢ | هاض | هيض | (٨) | ٣٢٩ و (٢) ٢١٥ | مهين | |
| (٣) | ٤٠٨ | انهاض | | (١٥) | ١٣٦ | همى | همى |
| (١٧) | ٤٤١ و (١١) ٤٨ | هيضة | | (٩) | ١٦٣ | هنا | هنا |
| (١٧) | ١٢٤ | المهيض | | (٧) | ٤٧٨ و (٢) ٤١٧ | المناء | |
| (٢) | ٣٢ | هياط | هيط | (٣) | ٤٢ | هينك | |
| | ٤٠٤ | هاعلاع | هيع | (٧) | ٦٠١ | هينم | هنم |
| (٦) | ١٥ | مهيع | | (١٠) | ٤٥٣ و (٦) ٩٠ | هنات | هنا |
| (٤) | ٣٢٥ | مهيعه | | (٨) | ٣٥٨ | هنية وهنية | |
| (١٧) | ٩١ | هيف | هيف | (١٩) | ١٨٩ و (١٤) ٦٦ | أهاب | هوب |
| (١٧) | ٩٨ | هيل | هيل | (١٣) | ٥٣٠ و (٢٠) ٢٣٣ | | |
| (٤) | ٢٤١ | انهال | | (٨) | ٣٢ | هوجاء | هوج |
| (٢) | ٤٧١ و (٢٠) ١٢٢ | هام ييم | هيم | | ٣٥٠ | تهود | هود |
| (١٢) | ١٠ | هاتم | | (١٠) | ٣٩ | انهار | هور |
| (٤) | ٤٧١ | مستهام | | (١٢) | ٢٥٨ | الاهواز | هوز |

| وجي | | *حرف الواو* | |
|------|---------------------------|-------------|----------------------------|
| (١) | الوجي ٢٦ و ٤٣٩ | (١٧) | أَب أَب ١٧٩ (١) و ٤٦٠ |
| (٢) | وخش الوحش ٥٠٦ | (٨) | وَأَد مؤوَد ١٧٣ |
| (٣) | الاستيحاءش ٢٨٠ | (٥) | وَأَل مؤل ١١٠ |
| (١٠) | أوجي ٣٩٨ | (٦) | وَبِر الوبر ٢٧٠ |
| (٤) | الوجي ٤٠٧ | (٨) | وَبِل الويل ١٧ |
| (٨) | وخد الوخد ١٨٣ | (١٤) | وَتِر وتر وتر وتر ٣١٠ |
| (١١) | ونخز الونخز ٤٦٣ | (٩) | الوتر ١٤٥ |
| (١٢) | وخط الوخط ٤٥٥ (١١) و ٥٩٨ | (٦) | موتور ١٧٩ (١٢) و ٤٥٧ |
| (٢) | ٥٩٩ و | (٧) | وتغ أوتغ ٢٠٤ |
| (٤) | المضمة ٤٠٩ | (١١) | وتب يتب ٥٦ |
| (١١) | ود ٣٠٣ | (٢) | أبووناب ٥٧٧ |
| (٢) | الود ٤٦١ | (١٠) | وجب وجب يجب ٤٧٤ |
| (١٣) | الدعة ٤٣ | (١٠) | وجد الوجد ١٤٠ (١٢) و ٤٢٩ |
| (١١) | الموادة ٢٩١ | (٣) | جدة ٢٦ (١) و ١٠٦ (٨) و ٢٦٠ |
| (١٢) | الوديقة ١٨٨ | (١١) | وجر الوجار ٥٧ |
| (١٠) | الدية ١٣٤ (١١) و ٤٠٣ | (٥) | وجس أوجس إيجسا ٢٢١ |
| (٨) | أودي ٢٦ | (٦) | توجس ٢١ |
| (٥) | أنافي واد وأنت في واد ٣٧٨ | (١١) | وجف أوجف ١٨٥ |
| (٨) | أورد ٣٠٢ | (١) | إيجاف ٣٢٥ |
| (١٠) | تورد ١١٨ (١١) و ٣٩٠ | (٤) | وجم وجم ٧٤ (١٧) و ٢٠٧ |
| (١٢) | أوراد ٥٩٥ | (٢) | الوجوم ٣٠٢ |
| (٨) | ورد ٢٧٢ | (١) | وجن الوجناء ٤٧٨ |
| (١١) | أيراد ١٨ | (١) | وجه واجه مواجهة ٢٩٣ |
| (١٠) | وريد ٢٨٠ | (١١) | وجهة ٣١٣ (٥) و ٣٩٣ |
| (١١) | توارد الخواطر ٢٢٦ | | |
| (١٠) | ورع الورع ١٦٤ | | |
| (٨) | ورك ترك ٢١١ | | |

| | | | |
|--------------------|------------------|----------------------------|-------------------|
| (٢) ٢١١ | شيات ج شبة | (١١) ١٩٨ | ورى وورى تورية |
| (١) ٧٩ | وصب الوصب | (١) ٤٢١ | استورى |
| (٩) ٢٩٨ | وصد وصيد | (٢) ٤٩٧ | وار |
| (١٨) ٩٣ | وصل توصل | (١١) ٦٧ | ابوالورى |
| (١١) ٢٩٠ | اوصال | (١) ٣٢٧ | وزر أوزار جمع وزر |
| (٤) ٤٦٧ | وصول | ٣٤٥ | أوزار رأى سلاح |
| (٤) ١٥٩ | واصل | (١٢) ٩٣ | وزع وزع |
| (٩) ٤٣٥ | وصائل | (١١) ٩٣ | وزعة ج وازع |
| (٧) ٣٠٥ و (١٥) ٩ | وصم وصم | (٩) ٣٣٣ | وسد وسد |
| (١٨) ٤٠٦ | موصو | (١١ و ١٢) ٢٠٠ | وسط وسط ووسط |
| (١١) ٥٨٩ | وضح استوضح | (١١) ٣٦٨ و (٢) ٣٠٣ | وسع أوسع |
| (١٢) ٣٧٨ | الوضح | (١١) ٥٣ | سعة |
| (١٢) ٨ | وضع وضع منه | (٨) ٢٢٨ | وسق اتسق |
| (١١) ٢٣١ | ايضاع | (١١) ٣٤ | وسم وسم |
| (١٧) ١١٨ | وضع لحم على وضع | (٢٠) ٦١ و (٢٠) ٣٧ و (٧) ٢٤ | نوسم نوسم |
| (٢) ٢٧ | وطا استوطا | (١١) ١٧٠ | وسيم |
| (١٥) ٤٧٩ | وطية | (٨) ٣٨٦ و (١) ٥٣ | وسم القدح |
| (١١) ٢٠ | وطب وطاب | (٢) ٥٤٤ و (٩) ٢٤ | ميسم |
| (١٢) ٣٠٢ | وطر او طار | (١) ٥٤٤ و (١٠) ١٢٨ | موسم |
| (١٨) ٤٧٧ | وطس يطس | (٢) ٢٧٤ | وشج اتشح |
| (٧) ٣٦٠ و (١٢) ١٢٨ | وطيس | (١١) ٦ | التوشيح |
| (٨) ٢٩٦ | وطن اوطن واستوطن | (١٢) ٥١٤ | الوشاح |
| (١١) ٥٣٧ | وظف وظيفات | (٥) ٥٣٨ | وشظ أوشاظ |
| (١١) ٢١٤ | توظيف | (١٢) ١٥٧ | وشك وشك |
| (١١) ٢٨٦ | وعث وعثاء | (١٢) ٣٨٩ و (٩) ٥٩٩ | وشل وشل |
| (١١ و ١٢) ٣٠٣ | وعد و أوعد | (١١) ٢٥٨ | وشل الوشل |
| (٢) ٣٥ | ابعاد | (١١) ٤٠٢ و (١١) ٤٧ | وشى الوشى |

| | | | | | |
|------------------------------|---------------------------|------|---------------------|-----------|------------------------|
| الوقف اى السوار من العاج ٣٤١ | وقل | وقل | ٩٢ | وعر | يعر الوعورة (٣) |
| (١١) ٣٣١ | توقل | وقل | (٩) ٤٣٦ | وعز | وعز وأوعز (٩) |
| (١٣) ١٠٩ | واقبة | وقى | (١٢) ١٨٦ | وعك | الوعكة (١٢) |
| (١٦) ٢٥٥ | تقبة | . | (٧) ٢٥ | وعم | عمواصباحا (٧) |
| ٥١٢ | الوكر | وكر | (١٢) ٣٧٢ | وعى | وعى (١٢) |
| (٨) ٥٨٣ | الواكرز | وكرز | (١٤) ٥٤٥ | وغد | الوغد (١٤) |
| (٩) ٤٨٥ و (٥) ٣٠٥ | وكس | وكس | (٤) ٤٢١ و (٢٠) ٢٦٨ | وغر | توغر الوغرة (٤) و (٢٠) |
| (١١) ٢٦٥ | يكف | وكف | (١٢) ٢٣٩ | وغل | الواغل (١٢) |
| (٨) ١٣٦ و (١١) ٦٣ | استوكف | وكف | (٢٨) ٥٣ | وفد | الوفادة (٢٨) |
| (٨) ١١١ | يكل | وكل | (١٢) ٢٥٠ و (١١) ١٣١ | وفر | الوفر (١٢) و (١١) |
| (١٢) ٥٧٥ | وكة ونسكة | وكل | (٢) ٣٨٤ | وفز | اوفاز (٢) |
| (١٢) ٦٦ | الوكنة | وكن | (٧) ٢٧٨ | وفض | اوفض (٧) |
| (١٢) ٤٠١ و (٩) ٣٨٨ | أوكى | وكى | (٩) ١٠ | الوفاض | الوفاض (٩) |
| (٥) ٢٤٢ | وكه | وكى | (١١) ١٥٦ | وقب | وقب (١١) |
| (١١) ٣٣١ | ولول | ولو | (١٢) ٢٢٢ | وقع | اتقع (١٢) |
| (١٢) ٣١٤ | ولبة | ولج | (٧) ٥٧٤ | قحة | قحة (٧) |
| (٩) ٣٢٩ و (١) ٣١٨ | ولاج | ولد | (١٥) ٥١٤ و (٢) ٨٨ | وقاح | وقاح (١٥) و (٢) |
| (١١) ٤٩٧ | ولائد | ولد | (٩) ١٧٨ | وقد | وقد (٩) |
| (١١) ٥١ | لدات | ولد | (١٢) ٦١ | موقوذ | موقوذ (١٢) |
| (١٤) ٥٨٣ | هم في اسر لا يتادى وليدهم | ولم | (١٣) ١١٣ | وقر | الوقر (١٣) |
| (١٢) ١٧٢ | موالس | ولس | (٧) ٢٦٢ | وقير | وقير (٧) |
| (٢) ٥٢٣ | ولع ولوع | ولع | (٧) ٣٣١ | وقع | وقع (٧) |
| (١١) ٢٠٤ | والغ | ولغ | (٤) ١٧٧ | ايقاع | ايقاع (٤) |
| (١٤) ٢٠٤ | مولغ | ولغ | (١٢) ٢٦ | الموقع | الموقع (١٢) |
| (٧) ١٦٩ | أولم | ولم | ٥٥٦ | كل الخداء | يختدى الخافي الوقع ٥٥٦ |
| (٨) ٦٢ | الوالى | ولى | (١) ٣٨٤ | وقف | استوقف (١) |
| (١١) ٢١١ | الولية | ولى | (٧) ٥٥٢ و (٢٠) ٢٣٢ | وقوف | ج واقف ٥٥٢ و (٢٠) ٢٣٢ |

| | | | |
|-------------------|----------------------|--------------------|-----------------|
| (١) ١٤٩ | يديضاء | (١٤) ١٦٦ | الموالي ج مولى |
| (٧) ٣٨١ | يدالدهر | (٢٥) ١١٤ | أولى |
| (١) ١٦٩ | أبادى سبا | (٨) ٣٩٩ | ومض أمض |
| (٨٧) ١٧٠ | اطعمة البد والبدین | (٢٠) ١٠٨ | يومض |
| (٦) ٤٠١ | مالى بهذا الامر يدان | (١٨) ٥٩ | إمضاض |
| (١١) ٤١٤ | سقط فى يده | (١٢) ٣٠٧ | مومض |
| (٧) ٤٣٩ و ٣٥٣ | ضرب القاضى على يده | (١٢) ١٢٤ | وميضض |
| (١١) ٤٩ | يرع يراعة | (٨) ١٣٩ | ومق مقه |
| (١٤) ٥٧٦ | يسر ايسر | (٥) ٣٢ | موموق |
| (١٩) ٥٩٢ | ميسور | (١٧) ٦٧ | ومى موامى |
| (٨) ٢٦٣ | مياسرة | (٩) ٥٩٨ و (١٤) ٣٣٤ | ومى ومى بنى |
| (١٠) ٢٦٣ | ميسرة | (١٢) ١١٢ | وهج وهاج |
| (٢٠) ٢٠٨ | ياقت يفت | (٢٠) ٤٣٦ و (١) ٢٧ | وهد وهاد |
| (٢) ٣٦٢ | يفع يفع | (٥) ٤٧٨ | وهق واهق |
| (٤) ٥٠١ و (٨) ٤٨٤ | ياقع ياقع | (٧) ٥٨٠ و (٩) ٣٠ | وها واهاه |
| (١١) ٥٧ | يفن يفن | (١١) ١٠٢ | وهى يهى |
| (٨) ٥٠٠ | يلب يلب | (٨) ٢٥٧ | أوهى |
| (١) ١٩٣ | يم يم | (١١) ٢٥٥ و (١٥) ٣٤ | وى وىك |
| (١١) ٥٤١ | الباعة | (٧) ٥٤٦ | ويل باويلة أيلك |
| (١١) ٨١ | البانع ينع | ﴿حرف الباء﴾ | |
| (١٥) ٥٩ | إبناع | (٧) ٦٠ | يا يالها |
| (٤) ٥٤١ | ابن الايام يوم | (٩) ٥٢٢ | ياله يالك |
| (١) ٥٤٠ | اليهاء يم | (١١) ٤٨٠ | يبر يبرين |
| (٢) ٣٠٠ | جيلة بن الايهم | (١٧) ١٠٦ | يدى يدي |

﴿تم جدول الكلمات الغريبة والامثال العربية﴾
التي تضمنتها المقامات الحريرية

